

الفنون حكايا الملكة

السفر الخامس

جمهورية مصر العربية
وزارة الثقافة

المكتبة العربية

بمدرها

المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية

بالاشتراك مع

الهيئة المصرية العامة للكتاب

القاهرة

١٩٧٧

الفنونهك: الملكية

مُحَيِّي الدِّينِ بَنِ عَزَّزَنِي

السفر الخامس

تصديق ومراجعة
د. ابراهيم مكيور

تحقيق وتقديم
د. عثمان يحيى

المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية
بالتعاون مع معهد الدراسات العليا في السوربون



الهيئة الوطنية للمكتبات والارشيف

١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م

السفر الخامس من الفتوحات المكية

المحتوى

إهداء	ص ٣١
أحلى كلمة	ص ٣٣
الرموز المستعملة في جهاز التحقيق	ص ٣٤
تأنيبه	ص ٣٥
تصدير	ص ٤٥
مقدمة	ص ٤٧
نماذج المخطوطات	ص ٥١

الجزء التاسع والعشرون

الباب الخامس والستون : في معرفة الجنة ومنازلها	ف ١
— الجنة جنتان : جنة حسية وجنة معنوية	ف ٢
— مراتب الناس في نعيم الجنة	ف ٦
— جنات الاختصاص والميراث والأعمال	ف ٧
— مراتب التفاضل في الأعمال والطاعات	ف ١١
— النشأة الآخرة والنشأة الدنيا	ف ١٥
— رؤيا ابن عربي الكعبة	ف ١٦
— جنات الأعمال : درجاتها ومنازلها	ف ١٩
— اختصاصات النبي محمد - ص - وأمنه في الجنة	ف ٢٣
— أصناف أهل الجنة الأربعة	ف ٢٤
— الطريق الموصلة إلى العلم بالله	ف ٢٥

- مقامات أصحاب الجنة في الجنة ف ٢٨
- تجلى الله لعباده في الزور العام ف ٢٩
- عود إلى حديث أبي بكر النقاش في مواقف القيامة ف ٣٤
- رفع الحجاب والتنعم بمشاهدة الذات ف ٤٢
- الراحة المطلقة والرحمة المطلقة في أهل الجنة والنار ف ٤٥
- من نعم جنات الاختصاص ف ٤٨
- الأمانى المذمومة ف ٥١
- الباب السادس والستون : في معرفة سر الشريعة ف ٥٢
- الأسماء الإلهية لسان حال تعطيها الحقائق ف ٥٣
- اجتماع الأسماء في حضرة «المسمى» ف ٥٥
- الممكنات في حال عدمها وكيفية ظهور أعيانها ف ٥٧
- الميزان المعلوم ، والحد المرسوم ، والإمام المعصوم ف ٦٢
- السياسة الحكمية والنواميس الوضعية ف ٦٥
- السياسة الشرعية والنواميس الإلهية... .. ف ٦٩
- أصل وضع الشريعة الإلهية في العالم ف ٧٢
- العلماء الحقيقيون وأصحاب المقلقة والجدل والكلام ف ٧٥
- الباب السابع والستون : في معرفة لا إله إلا الله محمد رسول الله ف ٧٩
- التوحيد من طريق العلم ومن طريق الخير ف ٨٠
- توحيد أهل الفترة ف ٨٣
- مرتبة العالم بتوحيد الله من حيث الدليل ف ٨٥
- بروج الفلك ومنازله ... أدلة على حكم ما يجريه الله ف ٨٨
- علم الخط نبي بعث به قيل هو إدريس ف ٩٢
- الرسول معلم في التوحيد للعالم بالله والجاهل به ف ٩٥
- أركان الإسلام الخمس ف ٩٧
- أفضل كلمة قالتها الأنبياء ف ١٠٠
- أصناف القائلين بكلمة التوحيد ف ١٠٥

- الاسم الجامع المنعوت بجميع الأسماء ف ١١٣
- التوحيد العقلي والتوحيد الشرعى ف ١١٦
- السنة والبدعة ف ١١٨

الجزء الثلاثون

- الباب الثامن والستون : فى أسرار الطهارة ف ١٢٠
- الطهارة المعنوية والحسية ف ١٢١
- الطهارة الحسية : أنواعها ، أسماؤها ، أدواتها ف ١٢٢
- «الرجز» و «الرجس» وإبدال «السين» بـ «الزاي» ف ١٢٦
- الطهارة العامة والطهارة الخاصة ف ١٢٩
- أداتا الطهارة الروحية ف ١٢٠
- مرتبة الجسد ومرتبة الروح ف ١٣٢
- القصد والنية فى الطهارة ف ١٣٦
- وصل : أقسام المياه وأقسام العلوم ف ١٤٢
- ماء الغيث والعلم اللدنى ف ١٤٣
- سر غسل اليدين من الوجهة الروحية ف ١٤٧
- سر الاستنجاء الروحانى ف ١٤٩
- سر الاستجار الروحانى ف ١٥٢
- سر المضمضة الروحانى ف ١٥٤
- أعضاء التكليف الثمانية ف ١٥٦
- كتاب «مواقع النجوم» وظروف تأليفه ف ١٥٨
- وصل : السعادة فى الجمع بين الظاهر والباطن ف ١٦٠
- الأمر العام من العبادات و «باب البيت» ف ١٦٢
- «البيت» الذى بقى من شر جهنم ف ١٦٤
- بيان وإيضاح : أحكام الطهارة ف ١٦٧
- وصل : وجوب الطهارة وعلى من يجب ، ومتى يجب ف ١٦٩
- الطهارة فى القلب وفى الأعضاء ف ١٧١

- هل الكفار مغاطبون بفروع الشريعة؟ ... ف ١٧٣
- العذاب في جهنم على مراتب وطبقات ... ف ١٧٥
- المعصية والإيمان لا يجتمعان ... ف ١٧٧
- الإيمان عين طهارة الباطن ... ف ١٧٩
- وصل : أفعال الطهارة ... ف ١٨١
- النية شرط في صحة الطهارة
- وصل : غسل اليد قبل إدخالها في إناء الوضوء ... ف ١٨٤
- تتميم : حكم غسل اليد من الوجهة الباطنية ... ف ١٨٥
- الواجب تركه ، والمندوب تركه ... ف ١٨٦
- الليل غيب والنهار شهادة ... ف ١٨٩
- النائم في حال نومه والجاهل في حال جهله ... ف ١٩١
- وصل : في المضمضة والاستنشاق ... ف ١٩٥
- حكم المضمضة والاستنشاق في الباطن ... ف ١٩٦
- الأنف في عرف العرب رمز العزة والكبرياء ... ف ١٩٨
- الاستنثار أو استعمال أحكام العبودية ... ف ١٩٩
- ما من حكم في الشريعة ظاهراً إلا وله ما يقابله باطناً ... ف ٢٠١
- باب : التحديد في غسل الوجه ... ف ٢٠٢
- حكم غسل الوجه في الشريعة ... ف ٢٠٢
- وصل : في حكم ما ذكرناه في الباطن ... ف ٢٠٣
- غسل الوجه من الناحية الباطنية ... ف ٢٠٣
- الحد الفاصل بين وظيفة « الوجه » ووظيفة « السمع » ... ف ٢٠٥
- غسل ما انسدل من اللحية وتخليها ... ف ٢٠٨
- باب : في غسل اليدين والذراعين في الوضوء إلى المرافق ... ف ٢١٠
- وصل : حكم الباطن في ذلك ... ف ٢١١
- غسل اليدين : بالكرم ، والذراعين : بالتوكل ... ف ٢١١
- المرافق : أو رؤية الأسباب ارتفاعاً وتأنساً ... ف ٢١٢
- باب : في مسح الرأس ... ف ٢١٤
- اختلاف في القدر الواجب من مسح الرأس ... ف ٢١٤

- وصل : حكم المسح في الباطن ف ٢١٦
- الرأس أقرب عضو إلى الحق ف ٢١٦
- العقل محل اليافوخ ف ٢١٧
- الرأس مجمع القوى الظاهرة والباطنة ف ٢١٨
- وقوف العبد في محل الإذلال ، لا بصفة الإدلال ف ٢٢٠
- القدرة الحادثة هل لها أثر في المقدور ؟ ف ٢٢٤
- العرب في كلامها تقابل الزائد بالزائد ف ٢٢٥
- منشأ الخلاف بين النظائر في خلق الأفعال ف ٢٢٧
- كل مسألة نظرية لا يد من الاختلاف فيها ف ٢٢٩
- وصل : في المسح على العمامة ف ٢٣١
- وصل : مسح العمامة في الباطن ف ٢٣٢
- الأمور العوارض لا تعارض بها الأصول ف ٢٣٢
- إيضاح : العارض الذي يقدر في الأصل ف ٢٣٤
- القيام بالأسباب للمتجرد عن الأسباب ف ٢٣٤
- طرح السبب من اليد ، بعض أفعال اليد ف ٢٣٦
- وصل : في توقيت المسح على الرأس ف ٢٣٨
- تكرار مسح الرأس : هل هو فضيلة ؟ ف ٢٣٨
- لا تكرار في العالم للانساع الإلهي ف ٢٣٩
- باب : مسح الأذنين وتجديد الماء لهما ف ٢٤١
- اختلاف الفقهاء في حكم مسح الأذنين ف ٢٤١
- وصل : في حكمهما (أى الأذنين) في الباطن ف ٢٤٢
- استماع القول الأحسن : ذكر الله في القرآن ف ٢٤٢
- ظاهر الأذن وباطنه وحكم القرآن ومتشابهه ف ٢٤٤
- باب : غسل الرجلين ف ٢٤٥
- طهارة الرجلين : بالغسل ؟ أو بالمسح ؟ ف ٢٤٥
- وصل : حكم الرجلين في الباطن ف ٢٤٧
- ما تطهر به الأقدام ف ١٤٧

- بيان وإتمام : في قوله - تعالى ا - : « وأرجلكم » ... ف ٢٥١
- مذهبتنا أن الفتح باللام لا يخرج عن المسوح ... ف ٢٥١
- المشى مع الحق بحكم الحال ... ف ٢٥٣
- باب : في ترتيب أفعال الوضوء ... ف ٢٥٤
- اختلاف العلماء في ترتيب أفعال الوضوء ... ف ٢٥٤
- وصل : في حكم ذلك في الباطن ... ف ٢٥٥
- الحكم للوقت في ترتيب الأفعال ... ف ٢٥٥
- باب : في الموالاة في الوضوء ... ف ٢٥٦
- اختلاف الفقهاء في الموالاة في الوضوء ... ف ٢٥٦
- وصل : الموالاة في الباطن ... ف ٢٥٧
- مذهبتنا في الموالاة أنها ليست واجبة ... ف ٢٥٧
- أعمال الطريق بحسب الوقت ... ف ٢٥٨
- كان رسول الله - ص - يذكر الله على كل أحيانه ... ف ٢٦٠

الجزء الحادى والثلاثون

- تابع الباب الثامن والستين : ... ف ٢٦١
- باب : في المسح على الخفين ... ف ٢٦١
- اختلاف العلماء في المسح على الخفين ... ف ٢٦١
- وصل : في حكم الباطن فيه ... ف ٢٦٢
- الطهارة تنزيه والحق هو المقصود بالتنزيه ... ف ٢٦٢
- تنزيه العلماء بالله إنما هو علم لاحال ... ف ٢٦٤
- العبد حجاب على الحق ... ف ٢٦٦
- مشهد من قال : « سبحانى ا . » ... ف ٢٦٨
- قرائن الأحوال تعين ما كان مبهما ... ف ٢٧١
- نسبة «القدم» و «الهرولة» إلى الله ... ف ٢٧٣
- الله هو «المجهول» الذى لايعرف ... ف ٢٧٤
- معقولية «القدم» و «الهرولة» ... ف ٢٧٥
- جواز انتقال الطهارة - وبالتالي التنزيه - من محل إلى آخر ... ف ٢٧٧

- ووصل : من أجاز المسح على الخفين سفرأ ومنعه حضراً ف ٢٧٨
- التنزيه العملى لا أثر له إلا فى المتعلم ف ٢٧٨
- روصل : من منع جواز المسح على الخفين مطلقاً ف ٢٧٩
- التنزيه لله ، والعبد لا يكون منزهاً أبداً ف ٢٧٩
- وصل وتتميم : وجه الإشارة بالمسح على الخفين ف ٢٨٠
- باب : تحديد المسح من الخف وما فى معناه ف ٢٨١
- اختلاف علماء الشريعة فى تحديد المسح على الخف ف ٢٨١
- وصل : فى حكم الباطن فى ذلك ف ٢٨٣
- التنزيه ، الذى هو الظهارة ، متعلقه إما الحق وإما العبد ف ٢٨٣
- مراتب التنزيه : التنزيه بـ «الأعلى» سبحانه ف ٢٨٥
- التنزيه بـ «الحق» ظاهراً وباطناً ف ٢٨٦
- التنزيه بـ «الله» تعالى لكماله فى ذاته ف ٢٨٧
- وجوب التنزيه من الاسم «الباطن» ف ٢٨٨
- استحباب التنزيه من الاسم «الظاهر» ف ٢٩٠
- باب : فى نوع محل المسح وهو ما يستر به الرجل ف ٢٩١
- اختلاف الفقهاء فى المسح على الجوربين ف ٢٩١
- وصل : حكمه فى الباطن ف ٢٩٢
- العبد حجاب دون خالقه ف ٢٩٢
- الولى إذا روى ذكر الله ف ٢٩٣
- الملامتى : خف أو جورب مبطن يجلد ف ٢٩٦
- الاعتبار : الجواز من الصورة إلى ما يناسبها ف ٢٩٧
- باب : فى صفة المسوح عليه ف ٢٩٨
- الاختلاف فى جواز المسح على الخف المنخرق ف ٢٩٨
- وصل : فى حكم الباطن فى ذلك ف ٣٠٠
- الخافى هو الظاهر ! ياله من سر عجيب ف ٣٠٠
- ظاهر الشريعة ستر على حقيقة حكم التوحيد ف ٣٠١
- الشرع حكم الله لاحكم العقل ف ٣٠٢

- ٣٠٣ ف تخطئة القول بنسبة الأفعال كلها إلى الله
- ٣٠٤ ف ظهور التوحيد في ثلاث مراتب
- باب : في توقيت المسح
- ٣٠٥ ف اختلاف الفقهاء في توقيت المسح
- ٣٠٦ ف وصل : حكمه في الباطن
- ٣٠٦ ف معنى مسح المسافر ثلاثة أيام ولياليهن
- ٣٠٧ ف توقيت الحاضر بيوم وليلة
- ٣٠٨ ف معنى عدم التوقيت في المسح
- ٣٠٩ ف الجنابة هي الغربية
- باب : في شرط المسح على الخفين
- ٣١٠ ف اختلاف الفقهاء في شرط المسح على الخفين
- ٣١١ ف وصل : في حكم الباطن في ذلك
- ٣١١ ف تنزيه الحق عن «المهولة» تكذيبه فيما وصف به نفسه
- ٣١٢ ف «المهولة الإلهية» في نظر الإيمان وفي نظر العقل
- ٣١٣ ف تنزيه الحق هو أن لا يرفع عنه ما وصف به نفسه
- باب : في معرفة ناقض طهارة المسح على الخف
- ٣١٥ ف ما هو متفق عليه وما هو مختلف فيه
- ٣١٦ ف وصل : في حكم الباطن في ذلك
- ٣١٦ ف سريان التنزيه في الموصوف عموماً
- ٣١٧ ف نفي الشرع وصفاً معيناً عن الحق لا يلزم منه نفي كل وصف
- ٣١٨ ف نفي الولادة الطبيعية عن الله لا الاصطفاء
- أبواب : المياه
- ٣١٩ ف أحكام المياه ظاهراً وباطناً
- باب : في مطلق المياه
- ٣٢٠ ف ما أجمع عليه الفقهاء في أمر المياه
- ٣٢٢ ف وصل : حكم الباطن في ذلك

- الماء هو الحياة التي بها تحيا القلوب ف ٣٢٢
- ماء البحر مخلوق من صفة الغضب الإلهي ف ٣٢٣
- الاتساع في علم التوحيد ف ٣٢٤
- الأديب هو الواقف من غير حكم ف ٣٢٥
- الغضب القائم بالنفس والرحمة الموجودة في القلب ف ٣٢٦
- العبد مجبور في اختياره ف ٣٢٧
- الماء الحى وما يعترضه من المزاج الطبيعي ف ٣٢٨
- العلم الذى تذوب في أوقيانوسه الشبه ف ٣٣١
- نور الإيمان ، الذى تندرج فيه أنوار العلوم ، هو أمر الشرع ف ٣٣٢
- باب : في الماء تخالطه النجاسة ولم تغير أحد أوصافه ف ٣٣٤
- اختلاف العلماء في الماء تخالطه النجاسة ولم تغير أحد أوصافه ف ٣٣٤
- الماء طاهر في نفسه ف ٣٣٦
- أحكام المياه الأربعة ف ٣٣٨
- الاختلاف في حد القليل والكثير من المياه ف ٣٤٠
- وصل : في حكم الباطن : العلم الإلهي المتزه إذا خالطه علم الصفات ف ٣٤٢
- الأدلة الكثيرة والشبهة التي تطرأ على واحد منها ف ٣٤٣
- العلم تقدر فيه الشبهة في زمان تصوره إياها ف ٣٤٤
- باب : الماء يخالطه شيء طاهر مما ينفك عنه غالباً ف ٣٤٥
- وصل : حكم الباطن : العلم بالله من طريق الفكر ف ٣٤٦
- باب : في الماء المستعمل : اختلاف العلماء في الماء المستعمل ف ٣٤٨
- وصل : حكم الباطن في ذلك : استعمال الماء هل يخرجه عن وصف إطلاقه ف ٣٤٩
- رد التوحيد إلى « الذات » بعد استعماله ف ٣٥٠
- التوحيد المطلق لا ينبغى إلا لله ف ٣٥١
- باب : في طهارة أسنار المسلمين وبهيمة الأنعام ف ٣٥٢
- الاتفاق على طهارة أسنار المسلمين وبهيمة الأنعام
والاختلاف فيما عدا ذلك ف ٣٥٢

- وصل : حكم الباطن في ذلك : الإيمان حياة ف ٣٥٣
- الإيمان ، لأنه قبول الحق ، يعطى زيادة في معرفة الحق ف ٣٥٤
- باب : في الطهارة بالأسثار : اختلاف علماء الشريعة في الطهارة بالأسثار ف ٣٥٥
- وصل : حكم الباطن في ذلك : الرجل يزيد على المرأة درجة ف ٣٥٦
- جل^١ المعرفة بالله أن يكون خالقنا ف ٣٥٧
- الوقوف على وجه الدليل زيادة في معرفة المدلول ف ٣٥٨
- التغرب عن موطن الأئمة ف ٣٥٩
- للعبد أثر في « الجناب الإلهي الأقدس » ف ٣٦٠
- باب : الوضوء بنبيذ التمر : اختلاف العلماء في جواز الوضوء به ف ٣٦١
- وصل : حكم الباطن في ذلك : الدليل الشرعي فرع في الدلالة عن الدليل العقلي ف ٣٦٢
- أبواب : نواقض الوضوء : فاقض الوضوء كل ما يقده في الأداة ف ٣٦٤
- باب : انتقاض الوضوء بما يخرج من الجسد من النجس ف ٣٦٦
- وصل : حكم الباطن في ذلك ف ٣٦٧
- اللفظ الخارج من الإنسان على اللسان ف ٣٦٧
- النفاق : ظهور الإيمان على الشفتين ف ٣٦٨
- العالم بالحق ويجحده ف ٣٦٩

الجزء الثاني والثلاثون

- تابع الباب الثامن والستين ف ٣٧٠
- باب : حكم النوم في نقض الوضوء : اختلاف العلماء في النوم ف ٣٧٠
- وصل : حكمه في الباطن : حالها القلب المزيتان لطهارته ف ٣٧١
- باب : الحكم في لمس النساء ف ٣٧٢
- وصل : حكم اللمس في الباطن : إذا لمست الشهوة القلب ف ٣٧٤
- باب : في لمس الذكر ف ٣٧٦
- وصل : حكم ذلك في الباطن ف ٣٧٧
- سبب إيجاد الكائنات ف ٣٧٧
- النكاح سبب ظهور المولدات ف ٣٧٨

- باب : الوضوء مما مست النار ف ٣٧٩
- اختلاف الصحابة في الوضوء مما مست النار ف ٣٧٩
- وجوب الوضوء من لحوم الإبل تعبدًا ف ٣٨٠
- وصل : حكم الباطن في ذلك ف ٣٨١
- تلقى الأمور ... بالصبر مع الله فيها ف ٣٨١
- لَمَمَةُ الشَّيْطَانِ فِي قَلْبِ الْإِنْسَانِ ف ٣٨٢
- باب : الضحك في الصلاة ف ٣٨٣
- الإنسان الذي تختلف عليه الأحوال ف ٣٨٣
- الإنسان الذي لا تختلف عليه الأحوال ف ٣٨٤
- الغافل عن تلاوته ... أثناء صلاته ف ٣٨٥
- باب : الوضوء من حمل الميت : لا يجتمع شيء مع شيء إلا لمناسبة ف ٣٨٦
- حكاية الشيخ أبي مدين مع بعض التجار ف ٣٨٧
- الموت موتان : موت عن الخلق وموت عن الحق ف ٣٨٨
- باب : نقض الوضوء من زوال العقل ف ٣٨٩
- العقل + الإيمان + وجود النص = العلم الحق ف ٣٨٩
- أبواب : الأفعال التي تشترط هذه الطهارة بفعلها ف ٣٩٠
- الوضوء شرط من شروط الصلاة ف ٣٩٠
- طهارة القلب شرط في مناجاة الرب ف ٣٩١
- الإيمان طهارة للقلب من الحجاب ، والعلم طهارة للعقل من الجهل ف ٣٩٢
- باب : الطهارة لصلاة الجنائز ولسجود التلاوة ف ٣٩٣
- اختلاف العلماء في ذلك ف ٣٩٣
- طهارة الإيمان شرط لصحة كل عمل مشروع ف ٣٩٤
- باب : الطهارة لمس المصحف ف ٣٩٥
- هل الطهارة شرط في مس المصحف ؟ ف ٣٩٥
- هل يحترم الدليل لاحترام المدلول ؟ ف ٣٩٦
- قد يؤخذ العالم دليلا على الله ف ٣٩٧
- باب : إيجاب الوضوء على الجنب عند إرادة النوم ف ٣٩٨

- الجنباة غربة عن موطن الايمان ف ٣٩٨
- باب : الوضوء للطواف ف ٣٩٩
- الطواف بكعبة القلب الذى وسع الرب ف ٣٩٩
- الحق ، لأنه مطلق لا بشرط شيء ، لا يتقيد ف ٤٠٠
- باب : الوضوء لقراءة القرآن ف ٤٠١
- اختلاف العلماء فى الوضوء لقراءة القرآن ف ٤٠١
- قارئ القرآن نائب الحق فى الترجمة عنه بكلامه ف ٤٠٢
- ألوان من تلاوة القرآن ف ٤٠٣
- أبواب الاغتسال : أحكام طهارة الغسل ف ٤٠٤
- تعميم الطهارة بالماء لجميع ظاهر البدن ف ٤٠٤
- طهارة النفس فى الباطن ف ٤٠٥
- متعلق الدم الذى أمرنا بالطهارة عنه ف ٤٠٦
- عموم طهارة الباطن والظاهر فى الاغتسال ف ٤٠٧
- أحكام الطهارة فى الظاهر والباطن ف ٤٠٨
- الاغتسالات المشروعة ف ٤١٠
- باب الاغتسال من غسل الميت ف ٤١١
- اعتبار من يرى عدم وجوب الغسل من غسل الميت ف ٤١٣
- أحكام الطهارة فى الظاهر والباطن ف ٤٠٨
- اعتبار من يرى عدم وجوب الغسل من غسل الميت ف ٤١٣
- حكم الاغتسال من غسل الميت ف ٤١٤
- باب : الاغتسال للوقوف بعرفة ف ٤١٥
- الوقوف بعرفة بصفة الذل ف ٤١٥
- معرفة الله عن طريق النظر... وعن طريق الوهب ف ٤١٦
- تطهر القلب عن التعلق فى معرفة الرب بغير الرب ف ٤١٧
- باب : الاغتسال لدخول مكة ف ٤١٩
- دخول مكة هو القدوم على الله ف ٤١٩
- الحضور الدائم مع الله ف ٤٢٠
- الاسم الالهى الذى يتطهر به الطائف ف ٤٢١
- البركة والهدى فى بيت الله الحرام ف ٤٢٢

- ٤٢٣ ف ... بيت الله خزائنه كنوزه في الأرض ...
- ٤٢٤ ف ... ثمرات الطواف في قلب الطائف ...
- ٤٢٥ ف ... باب : الاغتسال للإحرام ...
- ٤٢٥ ف ... تطهير الجوارح وتطهير الباطن ...
- ٤٢٦ ف ... إذا نام البواب بقى بلا حافظ الباب ...
- ٤٢٨ ف ... باب : الاغتسال عند الإسلام ...
- ٤٢٨ ف ... الإسلام هو الاتقياد والإيمان هو الطهارة الباطنة ...
- ٤٢٩ ف ... باب : الاغتسال لصلاة الجمعة ...
- ٤٢٩ ف ... طهارة القلب لاجتماعه بالرب ...
- ٤٣١ ف ... باب : الاغتسال ليوم الجمعة ...
- ٤٣١ ف ... الطهارة لصلاة الجمعة طهارة حال ، وليومها طهارة زمان ...
- ٤٣٢ ف ... غسل الجمعة : هل هو ليومها ، أو لصلاتها ؟ ...
- ٤٣٣ ف ... يوم الجمعة ... هو من أيام الأزل ...
- ٤٣٤ ف ... الاغتسال لصلاة الجمعة هو جمع بين طهارة الحال والزمان ...
- ٤٣٥ ف ... باب : غسل المستحاضة ...
- ٤٣٥ ف ... الاستحاضة مرض ...
- ٤٣٦ ف ... باب : الاغتسال من الحيض ...
- ٤٣٦ ف ... الحيض ركضة شيطان ...
- ٤٣٧ ف ... الندم معظم أركان التوبة ...
- ٤٣٨ ف ... أى حياة أعظم.. من حياة القلوب مع الله ؟ ...
- ٤٣٩ ف ... صورة من مكر الله في حق إبليس ...
- ٤٤٠ ف ... باب : الاغتسال من المني الخارج على غير وجه اللذة ...
- ٤٤٠ ف ... الإبتهاج الكمالى لا يشبهه إبتهاج ...
- ٤٤١ ف ... باب : الاغتسال من الماء بجده النائم إذا هو استيقظ ...
- ٤٤١ ف ... إنما الماء من الماء ...

- ٤٤٢ ف - التسليم لموارد القضاء
- ٤٤٣ ف - الحضور التام مع الحق في علم المناسبات
- ٤٤٤ ف باب : الاغتسال من التقاء الختانين
- ٤٤٤ ف - إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل
- ٤٤٥ ف - التنزيه بالنسبة إلى العبد والنسبة إلى الرب
- ٤٤٦ ف باب : الاغتسال من الجنابة على وجه اللذة
- ٤٤٦ ف - الجنابة هي غزيرة العبد عن موطنه
- ٤٤٧ ف - الأحوال الـ١٥ التي يجب الاغتسال منها
- ٤٤٨ ف - المتطهر من كل حال يحتاج إلى علم غزير
- ٤٥٠ ف باب : التدلك باليد في الغسل
- ٤٥٠ ف - اختلاف العلماء في التدلك باليد
- ٤٥١ ف - الاستقصاء في طهارة الباطن
- ٤٥٢ ف باب : النية في الغسل : النية روح العمل
- ٤٥٣ ف باب : المضمضة والاستنشاق في الغسل
- ٤٥٣ ف - اختلاف العلماء في المضمضة والاستنشاق في الغسل
- ٤٥٤ ف - الحكم في المضمضة والاستنشاق في الغسل
- ٤٥٥ ف باب : في ناقض هذه الطهارة التي هي الغسل
- ٤٥٦ ف باب : في إيجاب الطهور من الوطء
- ٤٥٦ ف - آراء العلماء في إيجاب الطهور من الوطء
- ٤٥٧ ف - الوطء توجه المؤثر على المؤثر فيه
- ٤٥٨ ف - بالحق .. تكون طهارة الأشياء
- ٤٥٩ ف باب : في الصفة المعتبرة في كون خروج المني موجبا للاغتسال
- ٤٥٩ ف - اختلاف العلماء في الصفة المعتبرة
- ٤٦٠ ف - اللذة النفسية .. واللذة الإلهية
- ٤٦٢ ف باب : في دخول الجلب المسجد
- ٤٦٢ ف - العارف .. لا يبرح عند الله دائماً
- ٤٦٣ ف - العالم كله جابر مع الأنفاس

- المتخلِّق مهمما فنى عن التخلُّق فليس بمتخلِّق ... ف ٤٦٤
- من الأدب أن يرى المتخلِّق كونه متخلِّقاً مكلفاً ... ف ٤٦٥

الجزء الثالث والثلاثون

- تابع الباب الثامن والستين ... ف ٤٦٦
- باب : مس الجنب المصحف ... ف ٤٦٦
- آراء العلماء فى مس الجنب المصحف ... ف ٤٦٦
- الوجود رق منشور والعالم .. كتاب مرقوم ... ف ٤٦٧
- الأعيان فى الوجود كتاب مسطور ... ف ٤٦٨
- « وقضى ربك .. » أى حكم ، لا أمر ... ف ٤٦٩
- « أعبد الله كأنك تراه » = هذا تقرب من .. الدين
- عبدوه فيما نحتوه ... ف ٤٧٠
- شرف حرف التمثيل الذى هو « كأن » ... ف ٤٧١
- القلب مصحف يحوى كلام الله ... ف ٤٧٢
- النهى عن السفر بالقرآن إلى أرض العدو ... ف ٤٧٣
- الجنب ، وهو الغريب ، . لا يمسه المصحف ولا يقرأه ... ف ٤٧٤
- العبد ينبغي أن لا تظهر عليه إلا العبادة المحضه ... ف ٤٧٥
- باب : قراءة القرآن للجنب ... ف ٤٧٦
- آراء العلماء فى قراءة الجنب القرآن ... ف ٤٧٦
- وصل : الاعتبار فى ذلك ... ف ٤٧٧
- الاقتداء بالرسول يقتضى منع قراءة القرآن لدى الجنابة ... ف ٤٧٧
- القرآن ماسمى قرآناً إلا لحقيقة الجمعية التى فيه ... ف ٤٧٨
- القرآن محدث من حيث إتيانه ، قديم من حيث نزوله ... ف ٤٧٩
- كان الرسول لا يحجزه شىء عن قراءة القرآن ليس الجنابة ... ف ٤٨٠
- باب : الحكم فى الدماء .. ف ٤٨١
- الدماء الثلاثة المخصوصة بالمرأة ... ف ٤٨١
- الكذب حيض النفوس ... ف ٤٨٢

- ٤٨٣ ف ... اعتبار دم الحيض ...
- ٤٨٤ ف ... اعتبار دم الاستحاضة ...
- ٤٨٥ ف ... اعتبار دم النفاس ...
- ٤٨٦ ف ... باب : في أكثر أيام الحيض وأقلها وأقل أيام الطهر ...
- ٤٨٦ ف ... آراء العلماء في أيام الحيض والطهر ...
- ٤٧٨ ف ... زمان كذب النفس ، وهو النية ، لا حد له ...
- ٤٨٨ ف ... باب : في دم النفاس ...
- ٤٨٨ ف ... آراء العلماء في تحديد النفاس ...
- ٤٨٩ ف ... لا حد للنية من الزمان ...
- ٤٩٠ ف ... باب : في الدم تراه الحامل ...
- ٤٩٠ ف ... اختلاف العلماء في دم الحمل ...
- ٤٩١ ف ... الحامل صفة النفس ...
- ٤٩٢ ف ... باب : في الصفرة والكدرة هل هي حيض أم ليست بحيض ؟ ...
- ٤٩٢ ف ... اختلاف العلماء في الصفرة والكدرة ...
- ٤٩٣ ف ... الكذب بشبهة والكذب المحض ...
- ٤٩٤ ف ... باب : فيما يمنع دم الحيض في زمانه ...
- ٤٩٤ ف ... الحيض في زمانه والكذب في العبادات الثلاثة ...
- ٤٩٥ ف ... قصد المؤمن في الوطء ...
- ٤٩٦ ف ... باب : في مباشرة الحائض ...
- ٤٩٦ ف ... آراء الفقهاء في مباشرة الحائض ...
- ٤٩٧ ف ... الكذب والإيمان لا يجتمعان ...
- ٤٩٨ ف ... الكذب على الناس مدرجة الكذب على الله ...
- ٤٩٩ ف ... باب : وطء الحائض قبل الاغتسال وبعد الطهر المحقق ...
- ٤٩٩ ف ... آراء الفقهاء في وطء الحائض قبل الاغتسال وبعد الطهر ...
- ٥٠٠ ف ... إلقاء العلم في نفس المتعلم والدعوى الكاذبة ...
- ٥٠١ ف ... باب : من أتى امرأته وهي حائض ...
- ٥٠١ ف ... من أعطى الحكمة غير أهلها ...

- باب : حكم طهارة المستحاضة ف ٥٠٢
- آراء علماء الشريعة في طهر المستحاضة ف ٥٠٢
- الكذب المشروع أحياناً ، والصدق الممنوع أحياناً ف ٥٠٣
- باب : في وطء المستحاضة ف ٥٠٥
- آراء علماء الشريعة في وطء المستحاضة ف ٥٠٥
- لا يمتنع تعليم من لا يكذب إلا لسبب مشروع ف ٥٠٦
- أبواب : التيمم ف ٥٠٧
- المعنى اللغوى والشرعى للتيمم ف ٥٠٧
- طهارة العبد تكون باستيفاء ما يجب أن يكون عليه ف ٥٠٨
- كما أنه إذا حضر الماء بطل التيمم ، كذلك إذا جاء الشرع بأمر من العلم الإلهي بطل تقليد العقل لنظيره في ذلك الأمر ف ٥٠٩
- باب : كون التيمم بدلا من الوضوء ف ٥١٠
- آراء الفقهاء في كون التيمم بدلا ، أم لا ، عن الوضوء ف ٥١٠
- وصل : اعتباره في الباطن ف ٥١٢
- كل حدث يقدر في الإيمان يجب الاغتسال منه ف ٥١٢
- التقليد في الإيمان ف ٥١٣
- القياس في الأحكام الشرعية ف ٥١٤
- الفقه في الدين ليس هو القياس في الأحكام ف ٥١٥
- الدين قد كمل : فلا تجوز الزيادة فيه بقياس ف ٥١٨
- باب : فيمن تجوز له هذه الطهارة (= التيمم) ف ٥١٩
- التيمم للمريض والمسافر إذا عدما الماء ف ٥١٩
- المسافر من هو؟ المريض من هو؟ ف ٥٢٠
- والمقلد؟ وصاحب النظر؟ وصاحب الكشف؟ ف ٥٢١
- سفر العقل بنظره ، وسفر العامل بعمله ف ٥٢٢
- باب : في المريض يجد الماء ويخاف من استعماله ف ٥٢٣
- آراء الفقهاء في المريض يجد الماء ويخاف من استعماله ف ٥٢٣
- التقليد في العقائد والتقليد في الأحكام ف ٥٢٤

- باب الحاضر (= المقيم) يعدم الماء : ما حكمه ؟ ... ف ٥٢٥
- آراء الفقهاء في الحاضر يعدم الماء... ف ٥٢٥
- الإقامة على العقد الذى ربطه ... ف ٥٢٦
- عدم التقليد فى العقد ، وعدم النظر فى الدليل ... ف ٥٢٧
- باب : فى الذى يجد الماء ويمنعه من الخروج إليه خوف عدو ... ف ٥٢٨
- آراء الفقهاء فىمن يجد الماء ويمنعه منه خوف عدو ... ف ٥٢٨
- التقليد والنظر فى معرفة الله ... ف ٥٢٩
- باب : الخائف من البرد فى استعمال الماء ... ف ٥٣٠
- آراء الفقهاء فى الخائف فى استعمال الماء ... ف ٥٣٠
- الصوفى ابن وقته... ف ٥٣١
- باب : النية فى طهارة التيمم ... ف ٥٣٢
- آراء الفقهاء فى النية فى طهارة التيمم ... ف ٥٣٢
- العقد والنية ... ف ٥٣٣
- باب : من لم يجد الماء هل يشترط فيه الطلب ؟ ... ف ٥٣٤
- آراء الفقهاء فىمن لم يجد الماء ... ف ٥٣٤
- لا يلزم المقلد البحث عن دليل من قلّد ... ف ٥٣٥
- باب : اشتراط دخول الوقت فى هذه الطهارة ... ف ٤٣٦
- آراء الفقهاء فى اشتراط دخول الوقت فى التيمم ... ف ٥٣٦
- الوقت من الناحية الشرعية والباطنية ... ف ٥٣٧
- باب : فى حد الأيدي التى ذكرها الله . فى هذه الطهارة ... ف ٥٣٨
- اختلاف الفقهاء فى حد « الأيدي » فى « التيمم » ... ف ٥٣٨
- الإنسان من حيث أصله .. ومن حيث استعداده ... ف ٥٣٩
- باب : فى عدد الضربات على الصعيد للتيمم ... ف ٥٤١
- اختلاف العلماء فى عدد الضربات ... ف ٥٤١
- توحيد الأفعال وحكمة الأسباب ... ف ٥٤٢
- باب : فى إيصال التراب إلى أعضاء التيمم ... ف ٥٤٣
- اختلاف الفقهاء فى إيصال التراب إلى أعضاء التيمم ... ف ٥٤٣
- تطهير النفس بالذلة ، التى هى أصلها ... ف ٥٤٤
- النفس مضروقة الوجه إلى حضرة العز ... ف ٥٤٥

- باب : فيما تُصنع به هذه الطهارة ف ٥٤٦
- آراء الفقهاء في التيمم بما عدا التراب ف ٥٤٦
- الأحكام الشرعية تابعة للأسماء والأحوال ف ٥٤٧
- باب : في ناقض هذه الطهارة ف ٤٨
- ما اتفق وما اختلف فيه الفقهاء في ناقض التيمم ف ٥٤٨
- كما لكل تجلٍ طهارة ، كذلك لكل صلاة تيمم ف ٥٤٩
- باب : في وجود الماء لمن حاله التيمم ف ٥٥٠
- تقليد العقل وتقليد الشرع في الإطيات ف ٥٥٠
- باب : في أن جميع مايفعل بالوضوء يستباح بهذه الطهارة ف ٥٥١
- هل يستباح بالتيمم أكثر من صلاة واحدة ف ٥٥١
- تكرار التجلّى ف ٥٥٢
- أبواب : الطهارة من النجس ف ٥٥٣
- آراء الفقهاء في الطهارة من النجس ف ٥٥٣
- الطهارة من الحدث من الناحية الباطنية ف ٥٥٤
- التكليف للعبد والفعل للرب ف ٥٥٥
- حدوث الخلق وأثر الحق ف ٥٥٦
- الطهارة من النجاسات هي الطهارة بمكارم الأخلاق ف ٥٥٧
- باب : في تعداد أبواب النجاسات ف ٥٥٨
- ما اتفق وما اختلف فيه الفقهاء من أنواع النجاسات ف ٥٥٨
- الموت الأصلي أو العدم الذى للممكن ف ٥٥٩
- الموت العارض الذى يطرأ على الحى ف ٥٦٠
- حياة العبد عارضة لا ذاتية ف ٥٦١
- الصفة الخنزيرية : أو التولع بالقاذورات ف ٥٦٢
- ترك الجزاء على السيئة من مكارم الأخلاق ف ٥٦٣
- جزاء السيئة سيئة ف ٥٦٤
- الحيوان البرى هو العين الموجودة لنفسها لابنفسها ف ٥٦٥
- نجاسة الإنسان إذا كثرت منه الغفلة ف ٥٦٦
- الإنسان الكامل نائب الحق في الأرض ف ٥٦٧

- باب : فى ميتة الحيوان الذى لادم له وفى ميتة الحيوان البحرى ... ف ٥٦٩
- أقوال العلماء فى ميتة الحيوان الذى لادم له وفى ميتة الحيوان البحرى... ف ٥٦٩
- الحياة المتولدة من الدم ... ف ٥٧٠

الجزء الرابع والثلاثون

- تابع الباب الثامن والستين : ... ف ٥٧١
- باب : الحكم فى أجزاء مااتفقوا عليه أنه ميتة ... ف ٥٧١
- أقوال العلماء فى أجزاء الميتة من الحيوان كالشعر والعظام ... ف ٥٧١
- الموت هو الطارئ المزيل للحياة ... ف ٥٧٢
- باب : الانتفاع بجلود الميتة ... ف ٥٧٣
- أقوال العلماء فى الانتفاع بجلود الميتة ... ف ٥٧٣
- مذهب الشيخ الأكبر فى الانتفاع بجلود الميتة ... ف ٥٧٥
- وصل : الاعتبار فى ذلك فى الباطن ... ف ٥٧٦
- الأخذ فى الأحكام بالظاهر من غير تأويل ... ف ٥٧٦
- اللفظ المحتمل يحكم بظاهره ولايقطع به ... ف ٥٧٧
- باب : فى دم الحيوان البحرى وفى القليل من دم الحيوان البرى ... ف ٥٧٨
- أقوال الفقهاء فى دم الحيوان البحرى والبرى ... ف ٥٧٨
- مذهب الشيخ الأكبر فى الدماء ... ف ٥٧٩
- وصل : اعتباره فى الباطن ... ف ٥٨٠
- الحكم على الشيء ... لايشترط فيه وجود عينه ... ف ٥٨٠
- معقول الإمكان ينسحب على الممكن فى حال عدمه وفى حال وجوده... ف ٥٨١
- باب : حكم أبوال الحيوانات ... ف ٥٨٢
- أقوال العلماء فى أبوال الحيوانات ... ف ٥٨٢
- الطهارة فى الأشياء أصل ، والنجاسة أمر عارض... ف ٥٨٣
- باسمه .. القدوس خلق العالم ... ف ٥٨٤
- مامن شيء الا وهو يسبح بحمد الله ... ف ٥٨٥
- الإنسان حى بثلاثة أنواع من الحياة ... ف ٥٨٦

- النجاسة في الأشياء عوارض نسب... ف ٥٨٧
- ...لأنه لا يصدر عن القدوس إلا مقدس ... ف ٥٨٨
- باب : يحكم قليل النجاسات ... ف ٥٨٩
- أقوال الفقهاء في قليل النجاسات ... ف ٥٨٩
- مذهب الشيخ الأكبر في حكم النجاسات ... ف ٥٩٠
- مدام الأخلاق قليلها وكثيرها سواء ... ف ٥٩١
- باب : في حكم المنيّ ... ف ٥٩٢
- أقوال الفقهاء في المنيّ ... ف ٥٩٢
- التكوين في الأشياء صادر عن «حاضرة التقديس» ... ف ٥٩٣
- عالم الخلق وعالم الأمر... ... ف ٥٩٤
- المحتجب بنفسه عن ربه ليس بظاهر... ... ف ٥٩٥
- باب : في المحال التي تزال عنها النجاسة ... ف ٥٩٦
- المحال التي يجب إزالة النجاسة عنها... ... ف ٥٩٦
- لباس الباطن صفاته... ... ف ٥٩٧
- الأبدان هيكل القلوب . والمساجد مواطن المناجاة ... ف ٥٩٨
- التراب والحجر والمائع... ... ف ٥٩٩
- العلم الذي أنتجته التقوى... ... ف ٦٠٠
- النسبة بين الحجارة والقلوب... ... ف ٦٠١
- الأحجار التي يتفجر منها الأنهار ... ف ٦٠٢
- الأحجار التي تشقق فيخرج منها الماء... ... ف ٦٠٣
- الأحجار التي تهبط من خشية الله ... ف ٦٠٤
- العلم الطاهر المطهر ... ف ٦٠٥
- تجليات الحق على القلوب... ... ف ٦٠٦
- تجلّى الخيال ... ف ٦٠٧
- سوق مجلى الصور في الجنة... ... ف ٦٠٨
- علم الخشية طهر القلب من التشبيه ... ف ٦٠٩
- المائعات والجمادات المزيلة للنجاسات... ... ف ٦١٠

- باب منه : الاستجمار بالعظم والروث ف ٦١١
- أقوال الفقهاء فى الاستجمار بالعظم والروث ونحوهما ف ٦١١
- وصل : فى اعتبار ما ذكرناه فى الباطن ف ٦١٤
- الإنقاء من الأخلاق المذمومة ف ٦١٤
- الاعتبار فى الإزالة ما يزال به ف ٦١٥
- باب : فى الصفة التى بها تزال هذه النجاسات ف ٦١٦
- تعدد كيفية استعمال فى التطهير ف ٦١٦
- تعدد كيفية التطهير بالماء ف ٦١٧
- وصل : اعتبار الباطن فى ذلك ف ٦١٨
- الطهارة عامة وخاصة لجميع الأخلاق المذمومة ف ٦١٨
- حكمة الشرع فى النشاطين وفى الصورتين ف ٦١٩
- باب : فى آداب الاستنجاء ودخول الخلاء ف ٦٢٠
- الآثار النبوية فى الاستنجاء ودخول الخلاء ف ٦٢٠
- قانون الباطن وقانون الظاهر فى السير والسلوك ف ٦٢١
- الدار الآخرة فيها تبلى السرائر ف ٦٢٢
- أقوال الفقهاء فى آداب الإستنجاء ف ٦٢٣
- وصل : اعتبار الباطن فى ذلك ف ٦٢٤
- الله فى قبلة المصلى ف ٦٢٤
- روح الصلاة هو الحضور مع الله ف ٦٢٥
- البناء والمدن حال « الجمعية » ف ٦٢٦
- الاختيار من العهد تقييد لرؤية الحقيقية الإلهية ف ٦٢٧
- القول الجامع فى الطهارات ف ٦٢٨
- الطهارة من النجاسة المعقولة وغير المعقولة ف ٦٢٨

الفهارس العامة

- فهرس الآيات القرآنية
 - فهرس الحديث والخبر والأثر
 - فهرس أقوال العرفاء
 - فهرس الحكمة والمثل
 - فهرس الشعر
 - فهرس الأعلام
 - فهرس الأفكار الرئيسية
 - فهرس المفردات الفنية
 - فهرس السيرة الذاتية
 - فهرس السماعات والقراءات والوقفيات
 - فهرس الكتب والرسائل (للمؤلف وغيره)
 - المستمرك
-

الحمد لله !

وسلام على عباده الذين اصطفى

وعلى سيدهم المصطفى !

وآله أهل الصفا والوفا !

أهداء

إلى ربّ السيف والقلم
الأب الروحي الأول للشورة الجزائرية الخالدة

الأمير عبد القادر الجزائري

تلمذ الشيخ الأكبر في القرن التاسع عشر
وفاً عن الفتوحات المكيّة لأول مرة..
ع. ع

أحلى كلمة!

ثم إن الحق - تعالى - (يوم القيامة)

يرفع الحجاب، ويتجلى لعباده:

فينخروا سجداً

فيقول لهم: ارفعوا رؤوسكم!

فليس هذا موطن سجود.

يا عبادي! مادعوتكم إلا لنعموا بمشاهدتي...

فيقول لهم: هل بقي لكم شئ بعد هذا؟

- ياربنا! وأى شئ بقي: وقد نجيتنا من النار،

وأدخلتنا دار رضوانك، وأنزلتنا بجوارك،

وخلعت علينا ملابس كرمك، وأربيتنا وجهك؟

- (بلى!) بقي لكم (شئ).

- ياربنا! وما ذاك الذي بقي (لنا)؟

- دوام رضائي عنكم: فلا أسخط عليكم أبداً!

فما أحلاها من كلمة، وألذها من بشري!

الرموز المستعملة في جهاز التحقيق

كلمة أو جملة زائدة	+
كلمة أو جملة ناقصة	-
عكس الجملة الواردة في أحد الأصول	ص
اتفاق الأصول	..
الحذف	...
التفسير	=
آيات قرآنية	()
زيادات أدخلت على الأصل	()
أرقام مخطوط قونية	[]
رمز مخطوط قونية	K
رمز مخطوط الفاتح	F
رمز مخطوط بيازبد	B
رمز مطبوع القاهرة	G
فقرة رقم كذا	ف
من فقرة رقم كذا إلى فقرة رقم كذا	ف ف
صفحة رقم كذا	ص
من صفحة رقم كذا إلى صفحة رقم كذا	ص ص
سطر رقم كذا	س
من سطر رقم كذا إلى سطر رقم كذا	س س

تنبیه

كنا أشرنا في مطلع السفر الأول من هذا الكتاب (ص ١٩) إلى أن هذه النشرة الحديدية للفتوحات المكية ، تتوخى تحقيق ثلاثة أغراض رئيسية : النص الصحيح لهذا الأثر العلمي العظيم ؛ - النص الكامل ، - تيسير مراجعته ، والاستفادة إلى أقصى حد منه .

والآن ، وقد أشرنا تقريباً على النصف الثاني من « قسم المعارف » الذي هو بمثابة عرض مفصل لمختلف الجوانب الفكرية والعقدية لصاحب « الفتوحات » ، يجدر بنا أن نقف قليلاً لنرى نتائج عملنا في هذا السبيل ، ولنساءل ، أيضاً ، عن مدى نجاحنا في إنجاز المهام التي أخذناها على عاتقنا في أول الطريق ، وتحقيق الأهداف التي تصورناها في بداية السير .

النص الصحيح الكامل للفتوحات المكية

كان اعتمادنا في تحقيق هذين الغرضين المتكاملين ، أعنى الحصول على النص الصحيح والكامل لكتاب « الفتوحات » ، على ثلاثة أصول خطية أساسية : « نسخة قونية » المحفوظة الآن في « متحف الآثار الإسلامية » باستنبول ، التي هي بخط الشيخ الأكبر نفسه ، و « نسخة بيازيد » وهي بخط أحد أتباعه ، كتبت بعد وفاته وفي عصره ؛ و « نسخة الفاتح » التي هي ، أيضاً ، بخط أحد تلامذته المقربين (إسماعيل ابن سودكين النوري) ، كان كتبها أثناء حياة شيخه .

و « مخطوط قونية » يمثل « الفتوحات المكية » في صيغتها الثانية ، وصورتها النهائية . فقد أتمها شيخنا عام ٦٣٦ للهجرة بدمشق ، قبل وفاته بسنتين ، وصرح في ختامها بأنها هي « النسخة الثانية » لكتابه العظيم ، و « فيها زيادات كثيرة » . وأضافها على « النسخة الأولى » التي كان قد أنهاها قبل ذلك ، عام ٦٢٩ هجرية . -

أما مخطوطا « بيازيد والفتاح » فهما ، معاً ، منقولان مباشرة عن « النسخة الأولى » الأصلية للمؤلف . ولدى الحصول على هذه الأصول الذاتية الثلاثة للفتوحات ، والاعتماد عليها ؛ استطعنا إقامة هيكل هذا الكتاب على أصلية الأساسين - أعني على النسخة الأولى والثانية له - ، وبالتالي تيسر لنا تحقيق « نص الفتوحات » على صورته الصحيحة وشكله الكامل ، في آن واحد .

وأثناء عملنا في هذا الميدان ، أعني مقابلة « نص الفتوحات » على الأصول الذاتية للنسخة الأولى والثانية له ، تبين لنا أن الفروق بين النسختين يمكن إرجاعها إلى ثلاثة أقسام : فروق لفظية ، وفروق فكرية عقدية ، وفروق تاريخية . - وقد يبدو ، لأول وهلة ، أن « الفروق » التي هي من الصنف الأول - الفروق اللفظية - لا أهمية لها ، لأنها تتصل بالشكل والأسلوب أكثر من اتصالها بالموضوع والفكرة . إن الشيخ الأكبر كان قد أتم الجزء الأعظم من كتابه هذا ، أثناء رحلاته وأسفاره العديدة في الشرقين الأدنى والأوسط وآسيا الصغرى ، ابتداءً من سنة ٥٩٩ هجرية . ولما استقر به المقام في دمشق ، لدى الشطر الأخير من حياته ، أراد إعادة كتابة « الفتوحات » مرة ثانية ، وهو في جو أكثر هدوءاً وطمأنينة ، وفي ظروف أنسب للتأليف وعمل الفكر .

وكذلك استأنف شيخنا كتابة « فتوحاته » من جديد ، سنة ٦٣٢ هجرية بدمشق ، وأجز عمله الكبير هذا طوال أربعة أعوام بكاملها . وذلك حتى يضمن على إنتاجه العلمي الصورة الصحيحة التي يرتضيها ، ويسبغ عليه الشكل النهائي الذي يطمأن إليه . - ولكن لاحظنا ، أحياناً ، أن الفروق اللفظية بين النسخة الأولى والثانية للفتوحات قد أفضت إلى اضطراب في « ببيان النص » حيث لم يلتزم ابن عربي ، أثناء « عملية التغيير » في النسخة الثانية لكتابه ، بقواعد اللغة ومناهجها . ولعل مرد ذلك كله إلى تقدم سن الشيخ - وقد تجاوز السبعين من عمره المديد - حين قيامه بهذه المهمة الشاقة . ولنذكر مثالا واحداً على ذلك ، مستخرجاً من السفر الخامس :

رواية النسخة الأولى

[F. 199^b] « والطرق الموصلة إلى العلم بتوحيد الله طريقان لا ثالث لهما . ومن وحد الله من غير هذين الطريقين فهو مقلد في توحيده لأحد الموحدين . الطريق الواحدة طريق الكشف . وهو على ضربين : إما علم ضروري يجده الإنسان في نفسه ، لا يقبل معه شبهة ، ولا يعرف لذلك دليلا يستند إليه سوى ما يجده من نفسه ، - وإما عن بصيرة من تجل إلهي يحصل له ، وهم الرسل والأنبياء والأولياء . (مخطوط بيازيد) .

رواية النسخة الثانية

« والطريق الموصلة [F. 7^b] إلى العلم بالله طريقان لا ثالث لهما . ومن وحد الله من غير هذين الطريقين فهو مقلد في توحيده . الطريق الواحدة طريق الكشف . وهو علم ضروري يحصل عند الكشف ، يجده الإنسان في نفسه ، لا يقبل معه شبهة ، ولا يقدر على دفعه ، ولا يعرف لذلك دليلا يستند إليه سوى ما يجده في نفسه . إلا بعضهم فإنه قال : «يعطى الدليل والمدلول في كشفه . فإنه ما لا يعرف إلا بالدليل فلا بد أن يكشف له عن (وجه) الدليل » . وكان يقول بهذه المقالة صاحبنا أبو عبد الله الكتاني (.) وإما أن يحصل له عن تجل إلهي يحصل له ، وهم الرسل والأنبياء وبعض الأولياء » . (مخطوط قونية) .

فهذا النص الهام نموذج صادق للفوارق اللغوية واللفظية بين نسختي «الفتوحات» الأولى والثانية ، إذ فيه تغيير في الحمل : («والطريق الموصلة» ، «والطرق الموصلة») وحذف من النسخة الثانية : («لأحد الموحدين» ، «وهو على ضربين») وزيادات على النسخة الأولى : («إلا بعضهم فإنه قال ... عن الدليل») . وهذه السطور العديدة التي أقحمها شيخنا عند كتابة «الفتوحات» للمرة الثانية ، تبدو بالنسبة إلى ما بعدها مضطربة ، مشوشة - وقد أشرنا في «الجهاز النقدي لتحقيق النص» إلى جميع هذه الظواهر البيانية بين نسختي الفتوحات ، في محالها .

أما الفروق بين نصي الفتوحات ، الأول والثاني ، التي تتصل بالفكرة أو العقيدة ، فهي على جانب عظيم من الخطورة والأهمية . وقد أثبتنا ذلك كله في قسم «تحقيق الروايات» من «الجهاز النقدي» كلما لحنا آثاره . وقد لاحظنا أن الشيخ الأكبر في «نسخته الأولى للفتوحات» كان أشد جرأة في التعبير عن أفكاره ، وأكثر طواعية وتلقائية منه في نسخته الثانية والأخيرة . وقد يكون سبب هذا راجعاً إلى طبيعة حياة بن عربي ذاتها ؛ فهو قد بدأ تحرير «الفتوحات» في مستهل التاسعة والثلاثين من عمره ، ثم لما أعاد صياغتها من جديد ، كان قد أناف على الثانية والسبعين .

ومهما يكن الأمر ، فلنضرب الآن مثالين اثنين على «الفروق العقدية» بين روايتي النسخة الأولى والثانية للفتوحات المكية :

رواية النسخة الأولى	رواية النسخة الثانية
روح الإله الكبير هذا الإله الصغير	[F. 70 ^b] روح الوجود الكبير هذا الوجود الصغير .
أو قال إني إله أنا الإله الخبير	[F. 71 ^a] أو قال إني وجود أنا الوجود الخبير
(مخطوط بيازيد) السفر الثاني ف ٣١٦ .	(مخطوط قونية) ، السفر الثاني ، ف ٣١٦)

إن استبدال لفظي «الإله» و «إله» الثابتين في النسخة الأولى للفتوحات ، بكلمتي «الوجود» و «وجود» كما هي في النسخة الثانية ، على جانب كبير من الخطورة والأهمية ، بل هو ، في نظرنا ، المفتاح لفهم نظرية بن عربي في «وحدة الوجود» وصلتها الوثيقة بـ «وحدة الألوهية» . إذ يتجلى لنا ، بوضوح تام ، أن «وحدة الوجود» على الصعيد الأنطولوجي ، هي ، عند الشيخ الأكبر ، نفس «وحدة الألوهية» على الصعيد الأثولوجي .

والمثل الثاني للفروق العقدية بين روايتي الفتوحات الأولى والثانية هو ما نقله فيما يلي ، عن السفر الثاني ، فقرة ٣٢٤ (من منتصفها إلى آخرها) :

رواية النسخة الأولى	رواية النسخة الثانية
« ... »	« فلم يكن أقرب إليه (- تعالى ا-)»
« ... »	قبولا في ذلك الهباء (أى المادة
« ... »	الروحانية الأولى - الأصلية - وهي
« ... »	غير المادة الكلية المعروفة عند فلاسفة
« ... »	الإغريق وفي العصر الوسيط) إلا
« ... »	حقيقة محمد - صلى الله عليه وسلم !»
« ... »	المسماة بالعقل . فكان سيد العالم بأسره
« ... »	وأول ظاهر في الوجود . فكان وجوده
« ... »	من ذلك النور الإلهي ، ومن الهباء ،
« ... »	ومن الحقيقة الكلية . وفي الهباء وجد
« ... »	عينه ، وعين العالم من تجليه . وأقرب
« ... »	الناس إليه على بن أبي طالب ، وأسرار
« ... »	الأنبياء . »
« وأقرب الناس إليه على بن أبي طالب رضى الله عنه . - إمام العالم وسر الأنبياء أجمعين . »	(مخطوط قونية)
(مخطوط بيازيد)	

ولا شك أن الرواية الأولى هي ذات نزعة شيعية واضحة .. إذ أن الإمام علياً ،
عند الشيعة ، هو حقا إمام العالم وسر الأنبياء ، لأنه خاتم الولاية المطابقة ، كما أن
النبي محمداً هو خاتم النبوة المطلقة . وفي نظر أهل السنة هو فقط أحد الصحابة
الكبار ورابع الخلفاء الراشدين في الرتبة والفضل .

وأخيراً ، هناك فروق بين روايتي النسخة الأولى والثانية للفتوحات المكية ،
تعود إلى التاريخ ، ومن ثم سميناهما «فروقاً تاريخية» . وهي تنقسم إلى قسمين ،
منها ما يتصل بالرجال أو العلماء الذين تعرف عليهم شيخنا في حياته ، وذكرهم
في كتابه ، ومنها ماله صلة ببعض الأحداث والوقائع . وسنذكر فيما يلي نموذجين
لهذه الفروق ، الأول مستخرج من السفر الأول (ف ٥٨٩) ، والثاني مستخرج
من السفر الرابع (المجلد الأول من طبعة القاهرة ص ٢٦٧-٢٦٨) .

رواية النسخة الأولى

« وكان يحضر عندنا الشيخ
الفقيه الجاور أبو يحيى أبو بكر ابن
أبي عبد الله الهاشمي ، المعروف
بالطرابلسي - أبقاه الله محفوظاً ويعين
البر والرعاية محفوظاً افجاء على عادته .
(مخطوط بيازيد ، السفر الأول ،
ف ٥٨٩) .

رواية النسخة الثانية

« وكان يحضر عندنا الشيخ الفقيه
الجاور أبو يحيى بيكر بن أبي عبد الله
الهاشمي التويتمي ، الطرابلسي -
رحمه الله ! - فجاء على عادته .
(مخطوط قونية ، السفر الأول ،
ف ٥٨٩) .

وواضح من هاتين الروايتين للفتوحات ، أن الشيخ أبا يحيى الهاشمي كان حياً
أثناء كتابة هذا الجزء ، في المرة الأولى ، عام ٥٩٩ بمكة ، وميتاً أثناء كتابته ،
للمرة الثانية ، عام ٦٣٢ بدمشق .

أما النموذج الثاني عن «الفروق التاريخية» التي لها صلة بالوقائع والأحداث
في حياة الشيخ الأكبر ، فهو ما ذكره من الباب التاسع والأربعين :

رواية النسخة الأولى

« »
« »
« »
« »
« »
« »

رواية النسخة الثانية

« ولقد جرى لنا في حديث
الأنصار ما نذكره - إن شاء الله -
وذلك أنه عندنا بدمشق رجل من أهل
الفضل والأدب والدين يقال له ...
وقصة الرؤيا طويلة ... ثم نرجع
فنتقول « (الجزء الأول من طبعة
القاهرة ص ٢٦٧ - ٠٨ - ١٣٢٩) .

هذا النص بكامله ، المذكور في النسخة الثانية للفتوحات ، لا يوجد ما يقابله
مطلقاً في النسخة الأولى . وهو نص طويل ، يستغرق صفحة كبيرة من طبعة
القاهرة . وهو يذكر وقائع خاصة للشيخ جرت له في دمشق ، أي في الفترة الأخيرة
من حياته التي تنتهي تقريباً من عام ٦٢٠ هـ إلى وفاته عام ٦٣٨ هـ .

ولكن قبل معرفة أن هذا النص وأمثاله هو من «الزيادات» على «النسخة
الأولى» ، كان المؤرخ سيستنجد حتماً أن «الباب التاسع والأربعين» قد كتبه

ابن عربي أثناء إقامته في دمشق ، أى فيما بعد سنة ٦٢٠ للهجرة . وهو غير صحيح . وكثيراً ما ضل مؤرخو الفتوحات ودارسوها في تحديد تاريخ مختلف أبوابها وأجزائها ، لعدم معرفتهم بـ «الفروق التاريخية» بين نصوص النسخة الأولى ، وما أضيف عليها في «النسخة الثانية» . — ورجاؤنا أن تسهم هذه النشرة الجديدة للفتوحات في إزالة أمثال هذه الأخطاء التاريخية .

تيسير مراجعة «الفتوحات» والاستفادة منها

كل دارس لهذا الكتاب الثمين يعرف ، بالتجربة القاسية ، الصعوبات التي تنتظره حين يعتمد إلى مراجعة ما يريده منه . ولعل شيخنا رغب في ذلك عن قصد ... حتى يبعد عن «كنزه» كل متطفل على العلم ، وليس من أربابه . فموضوعات «الفتوحات» الأساسية ، من تفسير وكلام وتصوف وفقه وفلسفة وآداب ، وعلوم كونية وباطنية وغيرها ، ليست موزعة على أقسام معينة ، ينتقل الباحث من كل قسم إلى ما عداه ، بالتدرج والترتيب . بل جميع هذه الموضوعات والفنون مبعثرة في جميع أبواب الكتاب . وعناوين الأبواب ذاتها لا تتدل ، في الغالب ، على مباحثها ومحتوياتها الحقيقية . فقارئ «الفتوحات» ينتقل ، كالمطائر ، في كل باب ، بل في كل صفحة من مسألة كلامية إلى مسألة فقهية أو صوفية ، ومن فلسفة إلى تفسير إلى أدب إلى تاريخ .

فعملية «التيسير والاستفادة» التي هي أحد الأغراض الرئيسية لهذه النشرة الجديدة لكتاب «الفتوحات المكية» ، تتناول أمرين مستقلين ، ويظهر أثرهما في دائرتين متميزتين : الأمر الأول فيما يخص نص «الفتوحات» ذاتها ، الأمر الثاني يتعلق بمجموعة من الفهارس التفصيلية تتوخى معونة القارئ والدارس ، بأن تضع أمام كل منهما جميع مسائل الكتاب ومحتوياته وبحوثه مستقصاة ، مرتبة ترتيباً أجدياً كاملاً .

وقد كان صنيعنا في الدائرة الأولى ، أى بما يتصل مباشرة بنص الفتوحات ، بعد تحقيقه وإثبات روايات أصوله ، على النحو الآتي :

أولاً ، قسمنا أبواب كل سفر من أسفار «الفتوحات» وفصوله إلى فقرات متسلسلة ، ذات أرقام معينة ، وكل سفر من أسفار هذا الكتاب يؤلف وحدة مستقلة الفقرات ، من حيث البداية والنهاية . وذلك بالقياس إلى سائر أسفار الكتاب .

ثانياً ، حاولنا في ثنايا كل باب وكل فصل ، أن نعطي لمجموع الفقرات المتسلسلة ، ذات الموضوع الواحد أو الفكرة المحددة ، عنواناً خاصاً يكشف عن ذلك الموضوع وعن تلك الفكرة . وقد جردنا لعناوين هذه الموضوعات والأفكار كلها فهرساً خاصاً سميناه : « فهرس الأفكار الرئيسية » ، رتبنا فيه تلك العناوين ترتيباً أبجدياً ، أضفناه إلى « ثبت الفهارس التفصيلية » ، يجده القارئ في كل سفر من أسفار « الفتوحات » قبل « فهرس المفردات الفنية » . وقد حرصنا دائماً أن تكون أسماء تلك « العناوين » مستمدة من ألفاظ الشيخ نفسه في كتابه ، حتى نكون أكثر أمانة على نقل أفكاره ، وأشد دقة في التعبير عنها .

ثالثاً ، إن تقسيم كتاب « الفتوحات » إلى أسفار ، وأجزاء ، وأبواب ، وفصول ، ومسائل ، - قد روعي في ذلك كله ما قام به الشيخ الأكبر نفسه في نسخته الثانية لهذا الكتاب . ولم نجر في هذا السبيل أى تغيير أو تعديل . وقد أشرنا ، كلما سمحت لنا المناسبة بذلك ، إلى ما يقابل هذا المنهج والتقسيم في النسخة الأولى للفتوحات ، التي هي تختلف فعلاً في تصميمها عن النسخة الثانية ، في « الجهاز النقدي لتحقيق النص » .

أما عملنا في الميدان الثاني من ميادين « التيسير » ، فهو ، كما نوهنا به منذ لحظات ، يختص بوضع « الفهارس التفصيلية » لجميع محتويات وموضوعات « الفتوحات المكية » . وذلك حتى تتوفر لدى من يريد الاطلاع على هذه « الموسوعة العلمية الكبرى » والاستفادة منها إلى أقصى حد ، كل الوسائل المقربة إلى تحقيق رغبته وغرضه .

وقد أولينا عناية خاصة بنوعين من الفهارس لصلتهما بالمشهد العقدي لابن عربي خاصة ، والحياة العقلية والحضارية للمجتمع الإسلامي عامة . ألا وهما : « فهرس الأفكار الرئيسية » ، « فهرس المفردات الفنية » . وبفضل هذين الفهرسين نستطيع أن ندرس الآن ، وعلى نحو موضوعي مجرد ، سائر مظاهر تفكير الشيخ الأكبر في الفلسفة وعلم الكلام والعلوم الظاهرية والباطنية ، وموقفه من القضايا العقلانية الكبرى : وحدة الوجود ، وحدة العقل ، وحدة المعرفة ، مراتب الكون وأطواره ، الله ، الطبيعة ، الإنسان ... الخ .

وفهارس الآيات القرآنية ، الموزعة خلال أسفار الفتوحات العديدة ، ستعيننا

إلى أبعد حد على دراسة « ابن عربي مفسراً » ، وعلى طريقته الخاصة في تأويل الآيات القرآنية ، ومشكلة الظاهر والباطن في نصوص القرآن . - وابتداءً من السفر الخامس حتى نهاية السفر العاشر - وهي جميعاً مخصصة لشرح العبادات في الإسلام - ألقنا في قسم الفهارس « مستدر كاً » هو بمثابة ثبت تام لجميع آراء ابن عربي الفقهية التي يتميز بها بالنسبة إلى سائر أئمة المذاهب الفقهية في البيئة السنية الإسلامية . وعلى ضوء هذا « المستدر ك » يظهر لنا جانب جديد من حياة ابن عربي الفكرية : ابن عربي فقيها ، بالإضافة إلى الجوانب الأخرى من نشاطه العقلي : ابن عربي متكلماً ، أو فيلسوفاً ، أو مفسراً ، أو أديباً وشاعراً .

وقد ذخرت أسفار الفتوحات بالإشارات والنصوص المتعلقة بحياة ابن عربي الزمنية والروحية ، وصلاته بعلماء عصره وأمرائه ، ورحلاته في مغرب العالم الإسلامي ومشرقه . وهذه النصوص وثائق تاريخية هامة . وهي لون من الآداب الإنسانية المعروفة الآن باسم : أوطوبيوغرافيا الذائعة الانتشار في العالم كله . وقد جمعنا هذه المواد كلها في فهرس خاص أطلقنا عليه هذه التسمية : « فهرس السيرة (أو الترجمة) الذاتية » . وذلك ليرجع إليها المؤرخ أو الباحث عن حياة ابن عربي وعن تاريخ الحضارة الإسلامية في العصور الوسطى .

وقد لفت أنظارنا بصورة خاصة ، أثناء قيامنا بعملية « تحقيق نص الفتوحات » ، ما تحتويه « نسخة قونية » في داخلها من « السماعات والقراءات والبلاغات » ، في حياة ابن عربي وبعد وفاته . فجمعنا هذه الوثائق كلها في فهرس خاص : « فهرس السماعات والبلاغات والقراءات » . وهذه الوثائق مهمة جداً لفهم حياة ابن عربي من الناحية التاريخية ومن الناحية العقلية . في آن واحد . وخاصة في الفترة الأخيرة من حياة شيخنا في دمشق ، إذ أن منزله ، هناك ، أصبح بمثابة صالون أدبي كبير ، يجتمع فيه بين حين وآخر عشرات من أتباعه وأصدقائه لقراءة باب من الفتوحات أو جزء من أجزاءه ، في حضرة شيخهم الجليل .

ومجموعة الفهارس التي يشتمل عليها كل سفر من أسفار « الفتوحات » هي كالتالي : فهرس الآيات القرآنية ؛ - فهرس الحديث والآثر والخبر ؛ - فهرس أقوال العلماء والعرفاء ؛ - فهرس الشعر ؛ - فهرس الأمثال والحكمة ؛ -

فهرس الأعلام ؛ - فهرس الكتب (المذكورة في أسفار الفتوحات ، للمؤلف
ولغيره) ؛ - فهرس السيرة الذاتية ؛ - فهرس الأفكار الرئيسية ؛ - فهرس المفردات
الفنية ؛ - فهرس البلاغات والسماعات والقراءات ؛ - المستدرك .

أحد عشر فهرساً (أو اثنا عشر) ألت بجميع ما اشتملت عليه هذه «الموسوعة
الفكرية» من علم وأدب وثقافة . «موسوعة فكرية» وحيدة من نوعها ، لا في
حقول المعارف الإسلامية فحسب ، بل في حقول المعارف الإنسانية على الإطلاق .

تصديق

أشرنا فيما مضى إلى علم بن عربي الغزير ، ومعرفته الواسعة ، وأصدق دليل على ذلك « الفتوحات المكية » نفسها . وقد رأيناها فيها يتنقل من فنن إلى فنن ، ومن زهرة إلى أخرى . يتحدث عن الأدب واللغة تارة ، وعن الحديث والتفسير تارة أخرى . وهو ولا شك فيلسوف ومتصوف ، متكلم وفقه . ويكاد يقف هذا السفر على أسرار العبادات ، يلم بها إلاماً دقيقاً ، ويحللها كدأبه ، تحليلاً مفصلاً ، ويحيط بأحكامها إحاطة تامة . فيعرض للطهارة والنجاسة ، والطهر والغسل ، ويقف طويلاً عند الوضوء وأعضائه وأركانها ، ولم يفته أن يتحدث عن التيمم والمسح على الخفين . ويسهب في الحديث عن الغسل وأنواعه ومقتضياته . ويدخل في تفاصيل قد لا نجدتها في كتب الفقه المطولة . وأغلب الظن أنه نشأ على مذهب مالك ، ولكن لا يبدو في عرضه أنه متعصب للمذهب بعينه . والذي يعنيه خاصة أن يبين سر المنسوب والواجب والمحرم . وقد فاق في هذا صنيع المتصوفة الآخرين .

والتقابل بين الحقيقة والشريعة أمر شغل به المتصوفة منذ عهد مبكر ، وكان لهم فيه أخذ ورد عنيقان في القرنين الثالث والرابع للهجرة ، وربما وصل ذلك إلى حد الخصومة . فلم يقنع فريق منهم بظاهر الأوامر والنواهي الدينية . وشغل بالبحث عن باطنها . ورأى أن ما انتهى إليه الفقهاء من أحكام ليس إلا مجرد رسوم وأوضاع لا حياة فيها ولا روحانية . هي مجرد ظاهر الشرع . أما باطنه فيكشف عن معاني الغيب ، ويلقي في القلب القاءً ، إنه الحقيقة أو علم الباطن ، وهذا ما اختص به المتصوفة وتفننوا فيه . يقول رويم البغدادي : « كل الخلق قعدوا على الرسوم ، وقعدت هذه الطائفة (الصوفية) على الحقائق . طالب الخلق كلهم بظواهر الشرع ، وهم طالبوا أنفسهم بحقيقة الورع ومداومة الصدق » .

وفي تغليب الروحية على المادية ما قد يؤدي إلى إلغاء التكليف والتهاون بأوامر الله ونواهيها . وأنصار الروحية قد لا يأبهون بأعمال الجوارح من صلاة وصيام . فلا يفرقون بين فرض ونافلة ، وربما كان النقل أعلى مرتبة ، وبلغ الأمر ببعضهم أن قال : « إن الفرائض توصل إلى الجنة ، والنوافل توصل إلى صاحب الجنة » .

والنية عندهم أفضل من العمل . والتأمل أفضل من العبادة . وقد حدث فعلا أن بعض أدياء الصوفية ارتكبوا ما سولته لهم أنفسهم من رذائل وشورور ، واستتروا تحت اسم السكر والغيبة لإتيان ما حرمه الله . وهذا ما أنكره الفقهاء ، وحمل عليه الحنابلة بوجه خاص حملة عنيفة . ويبدو على ابن عربي أنه من أولئك الذين يحرصون على الملازمة بين الشريعة والحقيقة ، بين الظاهر والباطن .

* * *

وبعد ، فكم يسعدنا أن يتوالى ظهور أسفار « الفتوحات المكية » الواحد تلو الآخر . بدأنا لإخراجها منذ أربع سنوات أو يزيد ، وظهر السفر الأول والثاني عام ١٩٧٢ ، والثالث عام ١٩٧٤ ، والرابع عام ١٩٧٥ ، وها نحن أولاء نصدر اليوم السفر الخامس . وخيل إلينا في البداية ، رغبة في الإنجاز المتواصل ، أنه ربما كان الأولى أن يوكل هذا العمل الكبير إلى عدة محققين ، ومن حسن الحظ أننا آثرنا أن نبدأ التجربة أولا على أيدي محققنا الفاضل ، ثم ننظر في الأمر فيما بعد . وبرغم ما التزم به في تحقيقه من منهج قاس دقيق ، استطاع أن يغذى المطبعة بغذاء متصل . ولا غرابة فهو راهب متبتل ، وقف جل نشاطه على تحقيق « الفتوحات » ونشرها . وتفضل المركز القومي للبحث العلمي بباريس ، فوافق مشكورا على إعارته للقاهرة باسم التبادل الثقافي ، لكي يفرغ لهذا التحقيق الذي تفانى فيه . ولم تكن الهيئة المصرية العامة للكتاب أقل استجابة لإحياء هذا التراث الضخم ، فتابعت نشاط السيد المحقق ، ومنحت كتاب « الفتوحات » عناية خاصة ، وأخرجت أسفاره الأربعة الأولى في ثوب أنيق ، وها هي ذه تواصل السير .

و « للفتوحات » قراء في الشرق الأدنى والشرق الأقصى ، بل بين الغربيين من يرغب في أن يرتشف من بحره ، وأن يكشف عن سره . ولعل محققنا يجد السبيل إلى سد حاجتهم ، ولو بترجمة لبعض الفصول والأبواب إلى اللغة الفرنسية . وإنه لفاعل .

ابراهيم مدكور

مقدمة

يتألف السفر الخامس لكتاب « الفتوحات المكية » من ستة أجزاء ، يتضمنها أربعة أبواب . وهو ، بذلك ، يختلف عن نظائره من أسفار « الفتوحات » المتقدمة عليه ، سواء بالنظر إلى عدد أجزائه ، أو بالنظر إلى عدد أبوابه . فأجزاء الأسفار السابقة ، ما عدا السفر الرابع منها ، كل واحد مكون من سبعة أجزاء تماماً ، وعدد أبواب كل سفر فيها ، مختلف بينها : فالسفر الرابع ، مثلاً ، مشتمل على أربعة وعشرين باباً ، والثالث ، على أربعة وعشرين باباً ، والثاني ، على أربعة عشر باباً ، والسفر الأول مشتمل على باين مع خطبة الكتاب وفهرس أبوابه ومقدمته العامة .

هذا ما يتعلق بالناحية الشكلية للسفر الخامس ، بالنسبة إلى ما سبقه من أسفار الفتوحات الأول . أما ما يخص الجانب الموضوعي منه ، فجميع مباحثه العلمية ومسائله الفكرية وقضاياها العقلية تمتاز بطابع الوحدة والارتباط والانسجام . الشيء الذي كنا نفقده غالباً في أسفار الفتوحات الماضية . وفي الواقع ، جميع أبواب هذا السفر ، باستثناء الباب الأول ، تدور حول موضوع كلي واحد ، وتتناول مشكلة عامة واحدة ، ألا وهي أسرار الشريعة في جوانبها المختلفة : العقلية والفقهية والباطنية . وسيكون كذلك صنيع شيخنا في الأسفار الخمسة التالية لهذا السفر من الفتوحات المكية .

عالج ابن عربي في الباب الأول هنا (الباب الخامس والستون) قضية « النعيم الأبدى في الآخرة » ، ومراتب البشر في الجنة ، وأقسام الجنة الثلاث : جنة الاختصاص ، وجنة الميراث ، وجنة العمل . كما بين أسمى حالات السعادة في السماء ، وهي رؤية الله عياناً بلا حجاب . وتلك آية تحرير الإنسان المطلق ، وخلوده في الأبد . ولم ينس شيخنا ، في هذا المقام ، أن يتعرض لمسألة « النعيم الحسى والروحي » في حديثه عن « أفراح السماء » .

ويرى شيخنا ، بحق ، أن الحدال العنيف الذي أثير حول « نعيم الجنة » — ولا يزال يثار — : هل هو حسى أو معنوى ؟ هو ، في نظره ، في غير ذى موضوع . إن البهجة والسعادة هما ، أساساً ، بهجة الروح وسعادة القلب ، لا بهجة

المادة وسعادة الجسم . والروح الكاملة تسعد مجردة عن المادة ، وتسعد مع المادة ، ولكن لا تسعد أبداً بالمادة وحدها ، وكذلك شأن القلب العظيم .

ثم إن ما نسميه حسياً ومادياً ، أو روحياً ومعنوياً ، يختلف ذلك كله بالقياس إلى أطوار الوجود التي يمر عليها الإنسان في رقيه المستمر . فطور الوجود في هذه الحياة الدنيا (أو النشأة الدنيوية كما يسميها ابن عربي) ليس مساوياً لطور الوجود في الحياة الآخرة . وبالتالي ، إن مفهوم «المادة» و«المادى» ومفهوم «الروح» و«الروحي» مختلفان تماماً في كلا الطورين ، أو في كلتا النشأتين على حد تعبير شيخنا .

ومن جهة أخرى ، إن ما نطلق عليه اسم «المادى والروحي» — هذان المفهومان هما مختلفان ليس فقط بالنسبة إلى أطوار الوجود المتعددة ، بل كذلك بالنسبة إلى مرحلة وجودية معينة ، وذلك تبعاً للمستوى العقلي والمرتبة الحضارية التي هو عليها الكائن البشرى . فكم هناك من فروق بعيدة بين ما يتصوره الرجل البدائي ، الذي يعيش الآن في مجاهل أستراليا وأفريقيا ، عن «المادى والروحي» ، وبين إنسان العلم والإيمان والمدنية ، لهذه القيم الفكرية ذاتها ؟

وخلال بحث «النعم الأخرى» ، ذكر الشيخ الأكبر واقعة تتعلق بحياته الروحية ، لا علاقة لها مباشرة بالموضوع الذي هو في سبيله . وتلك «رؤياه» الغريبة ، أثناء مجاورته الأولى بمكة عام ٥٩٩ هجرية : فلنستمع إلى شيخنا : (ف ١٧) .

« فكنت بمكة سنة تسع وتسعين وخمسة مائة . أرى فيها — فيما يراه النائم — الكعبة مبنية بلبن فضة وذهب : لبنة فضة ولبنة ذهب . وقد كملت بالبناء ، وما بقى فيها شيء (ينقصها) . وأنا أنظر إليها وإلى حسنها . فالتفت إلى الوجه الذي بين الركن اليماني والركن الشامي ، (الذي) هو إلى الركن الشامي أقرب ، (فوجدت) موضع لبنتين : لبنة فضة ولبنة ذهب ، — ينقص من الحائط في الصفين . في الصف الأعلى ينقص لبنة ذهب ، وفي الصف الذي يليه ينقص لبنة فضة . فرأيت نفسي قد انطبعت في موضع تلك اللبنتين . فكنت ، أنا ، عين تلك اللبنتين . وكمل الحائط ! » .

ولا يفوتنا ، قبل أن نغادر هذا الموطن ، أن نشير إلى أن هذا الباب الخاص من أبواب السفر الخامس للفتوحات (الباب الخامس والستين) ، هو امتداد للأبواب الأخيرة من السفر الرابع قبله ، وتتمه لها . وسائر هذه الأبواب تتناول موضوعاً واحداً ، وهو « مشاهد يوم القيامة » ، أو ما يسمى في علم الكلام بـ « الأخرويات » . وهذه الأبواب جميعاً ، مع أمثالها في كتاب « الفتوحات الملكية » وغيرها من مؤلفات الشيخ الأكبر تشكل جانباً من أبرز جوانب التفكير الديني في الإسلام . وهى عند ابن عربى خاصة ، مظهر رائع لنظامه العقلاى : حيث يلتقى فيها خياله الخصب ، وفكره النافذ ، وثقافته الواسعة ، وقلمه الأدبى الشاعر .

* * *

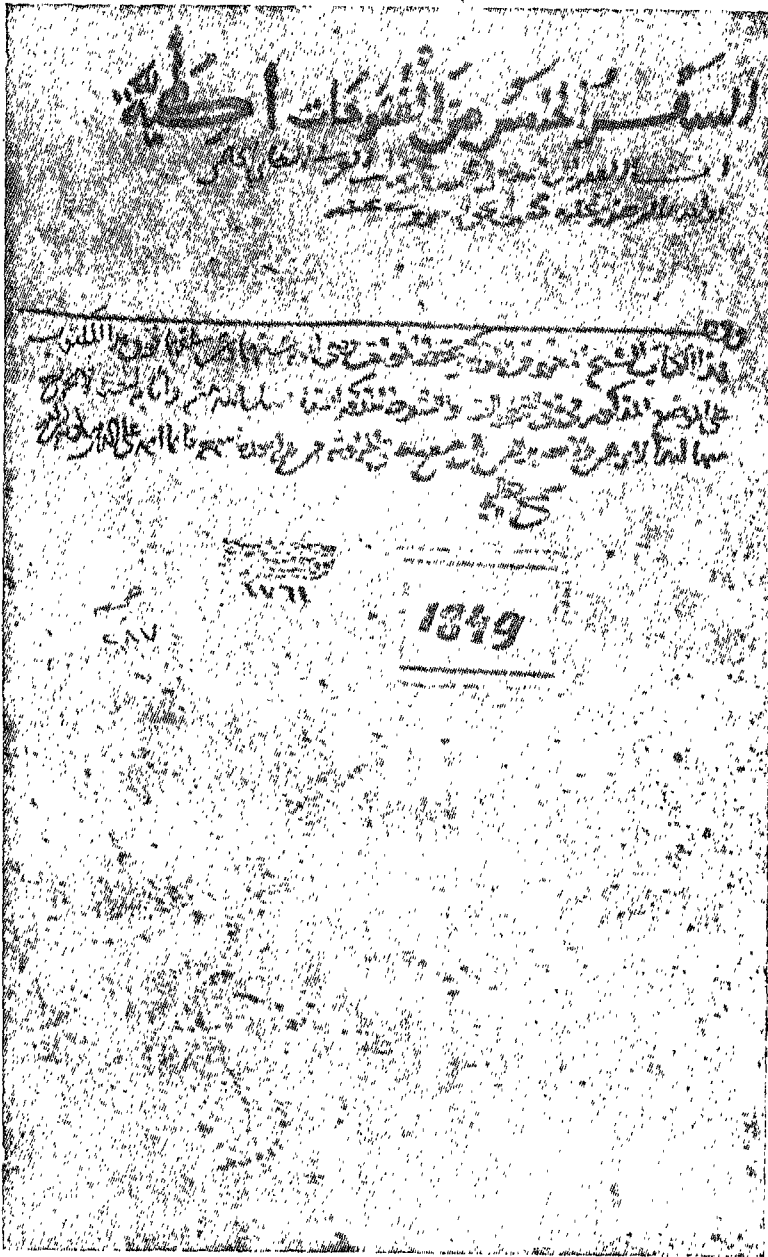
أما الأبواب الثلاثة التى تلى الباب الخامس والستين من السفر الخامس ، وكذلك أسفار « الفتوحات » التالية إلى نهاية السفر العاشر ، - نقول : إن أبواب وفصول هذه الأسفار كلها مخصصة لدراسة موضوع واحد ، وهو أركان الإسلام الشرعية الكبرى ، من شهادة وصلاة وصوم وزكاة وحج . وقد درس الشيخ الأكبر هذه الأركان ، وخاصة الأربعة الأخيرة ، من الوجهة الظاهرية الرسمية ، ومن الوجهة الباطنية الروحية .

والأمر الجدير بالملاحظة هو ، قبل كل شىء ، كثرة الأسفار التى أعدها ابن عربى لمعالجة هذا الجانب المعين من النشاط الدينى والروحى . فهذه الأسفار الستة من « الفتوحات الملكية » هى ، من الناحية العددية الصرفة ، مساوية تماماً لجميع الأسفار التى خصصها الشيخ الأكبر لدراسة مذهبه الفكرى ومنهجه العقلى المتعلقين بالله والكون والإنسان . وإذا قارنا ، مثلاً ، صنيع ابن عربى فى هذا الميدان ، مع ما قام به حجة الإسلام فى « إحياء علوم الدين » وأبو طالب المكى فى « قوت القلوب » ، لنفس الفكرة والموضوع ، لرأينا أن الفرق بينه وبينهما عظيم جداً . إن قسم « العبادات » فى الإحياء لم يشغل سوى مائة وخمسين صفحة . وهو فى « القوت » لم يزد على ثلاثة فصول (الفصل الثالث والثلاثين ، الفصل الرابع والثلاثين ، الفصل السادس والثلاثين) . على حين أن « أسرار الشريعة والعبادات فى الإسلام » تحتل أكثر من ألف صفحة فى أسفار الفتوحات الملكية . وهذه ظاهرة هامة ذات دلالة بعيدة لفهم منزلة « الشريعة وصلاتها القوية مع « الحقيقة » عند الشيخ الأكبر . إذ هما ، فى الواقع ، أساس كل تجربة روحية تحريرية .

ويظهر أمامنا ابن عربي ، خلال هذه الصفحات العديدة من «فتوحاته» ، في صوة جديدة لم نعهدها من قبل . فقد ألتناه فيما مضى «مفسراً» من طراز خاص ، يغوص في أعماق القرآن ويكشف عن بياته ، و «متكلماً» يدقق في علم الكلام ، ويناقش قضاياه الكبرى ؛ و «فيلسوفاً» يخلق في سماء المعرفة لاكتشاف آفاق جديدة . وهاهو الآن يبرز في ميدان «الفقه» ويعرض أحكامه ومسائله في حالة فريدة تميزه عن سائر فقهاء الأمصار وأئمة المذاهب الفقهية في البيئة السنية .

لم يقدم ابن عربي أحكام الشريعة الإسلامية في «العبادات» من خلال زاوية معينة لأحد المذاهب المعروفة ، ولم يشرح مسائلها متبعاً بعض الأئمة أو الفقهاء ، دون سواهم . لا الم يكن في ذلك من شيء . إنه عرض «العبادات» في الإسلام ، كما جهده . يختار من أحكام الشريعة ما يختاره ، غير مقيد برأى فقيه معين ، ويرفض ما يراه قابلاً للرفض من آراء العلماء ، غير ملتزم في رفضه إلا بما يملية عليه الدليل الصحيح والبرهان القائم . وكذلك يظهر الشيخ الأكبر في «شريعته» كما كان ظهر في «كلامياته» و «فلسفياته» ، حاملاً لواء «الاجتهاد المطلق» .

بيد أن اجتهاد ابن عربي فريد في نوعه بالقياس إلى أئمة المذاهب الفقهية المشهورة . فهو اجتهاد قائم على نوع غريب من اتحاد الظاهر والباطن : اتحاد بين الشريعة في حدودها والتزاماتها ، وبين الحقيقة في عمقها وشمولها وإطلاقها . وهذا هو معتد الطرفة في فقه الشيخ الأكبر . ولأنه لموقف عام لدى ابن عربي فالحظه لا في دائرة «الشروعات» فقط ، بل في جميع ميادين تفكيره ونشاطه العقلي . أعني الجمع بين الشريعة والحقيقة ، بين الظاهر والباطن . فالحقيقة الوجودية ابتداءً من المبدع الأول حتى نهاية أطوار الوجود ومظاهره ، هي محكومة بهذا الثنائية الجدلية : بين ظاهر ، له قانونه ومنطقه وحكمه ، وبين باطن ، له قانونه ومنطقه وحكمه أيضاً . فالموقف العقلاني السليم ، عند الشيخ الأكبر ، هو في إدراك هذه الحقيقة الثابتة في جميع الميادين .



مخطوط قونية بخط المؤلف
النسخة الثانية للفتوحات المكية

وحده عنوته واعتقل عقلا بما كماله العالم عالمان عالما
 الحيف وعالم كشيء وعالم شيب وعالم شهادة والنفس
 الناجفة الناجفة الكسفة لها نعيم لما خلقه من العاقل والعقل
 من كبر من نضرها ونفخها ونسأه عقلت اليه من ذلك بالآلة العقلية
 ونعم من نضرها من النواحي استقرت (ما يناله والنفس الحيوانية)
 من كبر من نواحي الحسية من العقل والبر والباس والبراع
 والنجات الحسية ستلونها بالاسباح وبمجال حسي في حيز حسي
 معشوقه بعضها البصر في تسلطها على كمالها ونحوه حسان
 والوان متنوعة والسجل والناجف لا ذلك نفعه الحيوان الى
 النفس الناجفة تملق من ترجمه كسفتها وتولم يلفظه الا
 الروح المسافر الجوارح الا النفس الناجفة لطان الحيوان
 يلقن بالوجه المسجل من الوراثة المستقيمة والعقل الحسي
 الوجد والالوان والنضجة صلتها في نريتها من الحيوان يلقن في
 من ذلك خلقنا كجاء النفس الناجفة من التي تلتزم جميع
 ما عليها الفرة المستقيمة كما تشترك في افراجه الحيوانات
 وما لا تشترك فيه وانطق ان الله خلقه من العنق المحسوسة
 بلحاح الاسراف من الاعلى ويرجعه هو الالهة وتخلق الحنة

مخطوط قونية بخط المؤلف
 النسخة الثانية للفتوحات المكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الأنبياء والمرسلين
وراتب الجنة المحمدي في القصد
الذي ينزل بالأعمال كلها
وعلى من عمل بحسب كتابه
به الله أو رسل الله محمد
مخافة الأعداء التي انقضت
للظلمتين من الرب تعقبا
من الكواكب كنا تستنض بها
ونورنا البوع في عزم يكونها
لأن عزم صالح الشرع مركبها
زال شرد وروا الشرع مركبها
صالح العمل الشرع ينقدها
وراود من ذواته الأجل تكسبها
صاعل امرها الدنيا ما اذا انجته فمثل ثبته فمخسوسها

مخطوط قونية بخط المؤلف
النسخة الثانية للفتوحات المكية

اعلى درجته في اعلى حته وفي حته عذوب نائما اعلى الحيات وهي في سبيل الله صلى الله عليه وسلم
انه نقل ذلك الحق سبحانه وحكي اجناسا فانما ليستة لنا السعادة في سبيل الله صلى الله عليه
مستور ولما ووجه خاص الى الله تعالى منه لتاجنا المنة ناعن ابن الله ان نعوذ بالو سبيل حتى
تمنا مدله اتمه فانهم هذا العقل العظيم الذي كرم الله به هذا النبي وهذه الامة تجرى درجان
من الدرع فيها خمسة الابن درج ومائة درج وخمسة اذواج لا غير وقد نزل على هذا العدد
سبب ولكن ذكرنا ما وقع عليه الايمان من اهل الكسب والبري اخصت به هذه الامة من هذه الامة
على سائر الامة التي تحشر في حيا الحشر لا تسار كما فيها احد من الامة كما فصل صلى الله عليه
وسلم غير من الرسل سميت لم يعطها احد قبله من الرسل كما ورد في صحيح مسلم ذكره بسا
فيما الله وحليل الضام والتضيق بالزعب وحطت له الارض سجدا وانها طهور او اعطى
جزا من الارض ثم اعلم ان اهل الجنة اربعة اصناف الرسل وهم الانبياء والاولياء وهم اسما
على صفة من ربه ومنه المؤمنون وهم المصدرون بهم صلى الله عليهم والحمد لله رب العالمين
الاولى الصلابة قال تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والدين اوليا العليم ورايات الطوفان الرجلة الى العالمين
وقال تعالى من رجع الله الذين آمنوا منهم والذين اوليا العليم ورايات الطوفان الرجلة الى العالمين
الاطرف من ان لا قالت لها ومن رجع الله من غير هذين الطرفين فهو مخلص في توحيد الخبير العزيز
الطرفين الواحدة طرف من الكسب وهو على طرف من العلم وهو ذرى هذه الانسان في نفسه الامة
شبهه والآخر في ذلك ولا يستعمل اليم سوى ما حده في نفسه او اما عن راحة من طرف
يصل له وهم الرسل والانبياء والاولياء والطرفين الثانية طوفان الكسب والبرهان العقلي في
طرفين اخر وهما الطوفان من الطوفان الاولى فان صاحب الذكاء قد يدخل عليه الشبهة العايب
والكسب كذا الكسب عنها والحق على ارض الحق في الاثر المظلم في قوله لهم اولوا العلم الذين شهدوا
الله واليول هذه الطيبة من الطيبة بوجه الله دلالة ونظرا ان يراه علم التوحيد موجود في الذان
فله في الامة اما كل اهل الكسب بل بعضهم قد اعطوا هذه الاربعة الطولين في حيا
عنان حسن روية الحق بالكسب الاضيق وهم قبيح على اربع مقامات طائفة منهم اصحاب منار وعلى
الامر الرسل والاولياء والطائفة الثانية الاولياء وهم ورثة الانبياء الذين هم على شية من
وهو اصحاب الاخرة والعرض من الطيبة الثانية والطائفة الثالثة الصلابة التي بها الله من حيث ال
الامر والاطراف الكريمة او الطائفة الرابعة وهم المؤمنون المفلحون في توحيدهم وهم
فاذا اذ الله ان يجر لهم في الورد العاج ناذي متاوي الحق في الحيات نائما بالمثل الحيات
على الحية العظيمة والكلمة التي في المسطر الاصل في رماة في حته عذوب نائما

مخطوط بي زيد في عصر المؤلف
النسخة الاولى الفتوحات المكية

نزل في طوبى ما واصل بالرقم قد عرفت من بيعة أو من لهما يحطون يوم من بالمواهب فستبين
 مواهب ان تقاس بما اذا ما مثلها الى صفاتهم وطعام ما اذا مثلها في منازلهم واذ كان ما اذا
 من ان ينادوا من عواصم ذلك طوبى عليهم من الجوع ما لم يلبسوا مثل اولادهم ولا حظوا من
 من ان يلبسوا مثلهم ما لا يلبسوا ولا يلبسوا ولا يلبسوا ولا يلبسوا ولا يلبسوا ولا يلبسوا
 خطا الى النبي كرسى منكم ايضاً واصبروا ما كان لهم يوم على قدر علمهم بالله لا يلبسوا ولا يلبسوا
 ايضاً نعم الجنان لا يشاهدوا الرجاء منكم على ذلك اذا سئلوا عنهم في يوم من بعد
 في ذلك اليوم في انذارهم طاهر اذ في صفاتهم ما يلبسوا في اجزاء افعالهم كما ينادوا اطابت
 لهم من جوع بل يلبسوا منهم عيشاً كله وسبقاً كله فيسرى بديانهم كلنا الا انهم الجنان وما يلبسوا
 في القرية فيقولون على المشاهدة يوم ما يلبسوا من رسول من الله يقول لهم ما يلبسوا من جوع ولا
 في يوم من بعد ما يلبسوا في الجوع كلنا له وبيته وبيتين خلفه فلان يحب جوارح الجوع والجمال
 في يوم من بعد ما يلبسوا في نظر النبي تلك الحب فبذل الله كل جوع لا اعظم الجنة
 في الحب من يارب جنتي من كوني شرع الحيات فيجئ الله تلك جوارح ما يلبسوا من الجوع لا يلبسوا
 الا حلاله واطمأن قسراً واصبروا فيسبوا عليهم نوراً فيسرى في ذواتهم فيقولون في يوم من بعد ما يلبسوا
 منهم من الله ما يلبسوا في ذواتهم من ذلك الجمال الا انهم فيقولون كل جوع لا يلبسوا من جوع لا يلبسوا
 في يوم من بعد ما يلبسوا من الله ما يلبسوا من الرحمن الرحيم في الجوع طوبى ما يلبسوا من جوع لا يلبسوا
 في يوم من بعد ما يلبسوا من الله ما يلبسوا من الكرم والخلود والراحم اعظم المؤمنين الا انهم في يوم من بعد ما يلبسوا
 من الله ما يلبسوا من جنتي من كوني شرع الحيات فيجئ الله تلك جوارح ما يلبسوا من الجوع لا يلبسوا
 الا حلاله واطمأن قسراً واصبروا فيسبوا عليهم نوراً فيسرى في ذواتهم فيقولون في يوم من بعد ما يلبسوا
 منهم من الله ما يلبسوا في ذواتهم من ذلك الجمال الا انهم فيقولون كل جوع لا يلبسوا من جوع لا يلبسوا
 في يوم من بعد ما يلبسوا من الله ما يلبسوا من الرحمن الرحيم في الجوع طوبى ما يلبسوا من جوع لا يلبسوا
 في يوم من بعد ما يلبسوا من الله ما يلبسوا من الكرم والخلود والراحم اعظم المؤمنين الا انهم في يوم من بعد ما يلبسوا
 من الله ما يلبسوا من جنتي من كوني شرع الحيات فيجئ الله تلك جوارح ما يلبسوا من الجوع لا يلبسوا
 الا حلاله واطمأن قسراً واصبروا فيسبوا عليهم نوراً فيسرى في ذواتهم فيقولون في يوم من بعد ما يلبسوا
 منهم من الله ما يلبسوا في ذواتهم من ذلك الجمال الا انهم فيقولون كل جوع لا يلبسوا من جوع لا يلبسوا

مخطوط بيازيد في عصر المؤلف
النسخة الاولى الفتوحات المكية

السفر الخامس
من
الفتوحات المكية

الجزء التاسع والعشرون من الفتح المكي

[F. 2^a] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

3

الباب الخامس والستون

في معرفة لجنة ومنازلها ودرجاتها وما يتعلق بهذا الباب

- (١) مَرَاتِبُ الْجَنَّةِ الْمَحْسُوسَةِ أَنْقَسَمَتْ
 6 إِلَى تَنَازُلٍ وَالْأَعْمَالُ تَطْلُبُهَا
 فَكُلُّ ذِي عَمَلٍ تَجْرِي رَكَائِبُهُ
 9 بِهِ إِلَيْهَا وَرُئِىَ اللَّهُ تَعَجُّبُهَا
 وَجَنَّةُ الْإِخْتِصَاصَاتِ الَّتِي أَنْفَقَتْ
 لِلْمُكْرَمِينَ جَنَّاتٍ أَلْوَرِثِ تَعَقُّبُهَا
 نُورُ الْكَوَاكِبِ كُنَّا نَسْتَضِيءُ بِهَا
 12 وَنُورُنَا الْيَوْمَ فِي عَدْنٍ مُكْوَكِبُهَا

1 الجزء ... المكي : - . + السفر الخامس من الفتوحات المكية K (ورقة ا ب بخط الأصل : مغربي ، عريض) : + انشا الفقير إلى الله تعالى محمد بن علي بن العربي الطائي الحاتمي K (كذلك ، دقيق) + رواية مالك هذه المجلده محمد بن اسحق القونوي عنه K (كذلك ، بقلم جديد ، دقيق) : + وقف هذا للكتاب الشيخ المعروف المذكور بخط المؤلف رضى الله عنهما وعن سلفهما هذا الكتاب على الموضوع المذكور في باقي المجلدات وشروط المذكور أيضا - تقبل الله منه وأثابه الجنة - لا يخرج منها أبدا لا برهن ولا بغيره بل ينتفع به في الزاوية فمن بدله من بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يدلونه ان الله سمع عليهم K (بخط نسخي ، دقيق ، مخالف للخطين السابقين) || 2 بسم ... الرحيم K (الحروف المعجمة مهملة) C : B - || 3 - الباب ... الياب . : (مهملة بعض الحروب المعجمة في K) || 5 الجنة . : (التاء مهملة في K) || 7 فكل ، تجرى . : (مهملة في K) || ركائبه C : - ركائبه B : (مهملة في K) || 9 الاختصاصات التي . : (مهملة في K) || انفقت : أي ائتمت وامتلات || 11 نستضيء : نستضيء B C : نستضيء K || بها K C : به B || 12 مكوكبها : مشتق من الفعل الرباعي المزيد : «كوكب» أي اتقد وتلألأ

لَوْ أَنَّ غَيْرَ صِرَاطِ الشَّرْعِ مَرَكَبَنَا
 لَزَالَ عِنْدَ وُرُودِ الشَّرْعِ مَرَكَبُهَا
 فَصَالِحُ الْعَمَلِ الْمَشْرُوعِ يُظْهِرُهَا
 نُورًا وَمِنْ ذَاتِهِ الْإِجْلَالُ يُكْسِبُهَا

3

* * *

(الجنة جننان : جنة حسية ، وجنة معنوية)

(٢) إعلم - أيدنا الله وإياك ! - أن الجنة جنتان : جنة محسوسة وجنة معنوية ، والعقل [F. 2^b] يعقلهما معاً . كما أن العالم عالمان : عالم لطيف وعالم كثيف ، وعالم غيب وعالم شهادة . - والنفس الناطقة ، المخاطبة ، المكلفة ، لها نعيم بما تحمله من العلوم والمعارف ، من طريق نظرها وفكرها وما وصلت إليه من ذلك بالأدلة العقلية ؛ و (لها أيضاً) نعيم بما تحمله من اللذات والشهوات مما تناله بالنفس الحيوانية من طريق قواها الحسية : من أكل ، وشرب ، ونكاح ، ولباس ، وروائح ، ونغمات طيبة تتعلق بها الأسماع ، وجمال حسي في صورة حسنة معشوقة ، يعطيها البصر في نساء كاعبات ، ووجوه حسان ، وألوان متنوعة ، وأشجار ، وأنهار .

6

9

12

1 ان غير . (مهمل في K) || 2 ورود الشرع C K || 3 فصالح ، نورا . (مهمل في K) || 6 أيدنا ... وإياك K (مهمل في C : B - || محسوسة GK : حسية B . || 8 لطيف K C : معنى B || كثيف K C : حس B || وعالم شهادة . : + وعالم الأرواح وعالم الاجسام B || الناطقة . (باهال النون والتاء في K) || 9 المكلفة . (مهمل في K) || طريق نظرها . (مهمل في K) || 10 بالأدلة : بالادلة K : (معلومة في B) || العقلية C B : العقلية K || ونعيم بما . (مهمل في K) || 11 ما تناله K (التاء مهمل) : مما يناله C : - B || بالنفس الحيوانية K (باهال الباء والتاء C : B - || من طريق ... الحسية . (بعض الحروف مهمل في K) || 12 وشرب . (الشين مهمل في K) || ونكاح K C : وجماع B || ولباس وروائح . (مهمل في K) : + وحديث حسن B || ونغمات CK : من نغمات B || طيبة ... بها . (مهمل في K) || 13 - 14 في صورة .. وأنهار K (كثير من الحروف المعجمة في هذه الجملة مهمل) C : من اشجار وأنهار وبساتين ونساء كاعبات ووجوه حسان والوران مستحسنة B

(٣) كل ذلك تنقله الحواس إلى النفس الناطقة ، فتلتذ به من جهة طبيعتها . ولو لم يلتذ به إلا الروح الحساس الحيوانى ، لا النفس الناطقة ، لكان الحيوان يلتذ بالوجه الجميل من المرأة المستحسنة ، والغلام الحسن الوجه ، والألوان ، والمصاغ . فلما لم نر شيئاً من الحيوان يلتذ بشيء من ذلك ، علمنا قطعاً أن النفس الناطقة هى التى تلتذ بجميع ما تعطيه القوة الحسية ، مما تشاركها فى إدراكه الحيوانات ، ومما لا تشاركها فيه .

(الجنة المحسوسة بخلفه بطالع الأسد ، والجنة المعنوية من الفرح الإلهى)

(٤) وأعلم أن الله خلق هذه الجنة المحسوسة بطالع الأسد الذى هو الإقليد ، وبرججه هو الأسد . وخلق الجنة [F. 3^a] المعنوية ، التى هى روح هذه الجنة المحسوسة ، من الفرح الإلهى ، من صفة الكمال والابتهاج والسرور . فكانت الجنة المحسوسة كالجسم ، والجنة المعقولة كالروح وقواه . ولهذا سماها الحق - تعالى - « الدار الحيوان » - لحياتها (أبدأ) . فأهلها 12 يتمتعون فيها حساً ومعنى بالمعنى ، الذى هو اللطيفة الإنسانية .

(٥) والجنة أيضاً ، أشد تنعماً بأهلها الداخلين فيها ، ولهذا

1 تنقله ... فتلتذ به . (بعض الحروف المعجمة مهملة فى K) I-2 من جهة طبيعتها K (مهملة)
 C : B || 3 يلتذ ... المستحسنة . (الحروف المعجمة بعضها مهملة فى K والحزرة ساقطة)
 || والغلام K : G : والصبي B || 4 شيئاً : GB : شيئاً K || الحيوان . (الباء مهملة فى K)
 || بشيء . : بشيء GB : بشيء K || 5 ما تعطيه K : ما تعطيه B || 5-6 القوة الحسية K
 (مهملة) C : القوى الحسية B || 6 فى إدراكه K : به B || 9 الإقليد : الاقليد CK :
 (مطموسة جزئياً فى B) || وبرججه . (الباء مهملة فى K) || التى . (التاء مهملة فى K) || 10
 الجنة . (كذلك) || المحسوسة K (التاء مهملة) C : الحسية B الإلهى : الإلهى K : الألهى CB
 || الجنة المحسوسة . (التاء مهملة فى K) || المعقولة K (التاء مهملة) C : المعنوية B ||
 12 ولهذا ... (الوار مطموسة فى B) || تعالى C : تعلى K (التاء مهملة) = B الدار الحيوان :
 إشارة إلى آية : « وإن الدار الآخرة هى الحيوان لو كانوا يعلمون » سورة العنكبوت : 29 ، 64
 || فأهلها ، C : فأهلها K (الفاء مهملة) B : بالمعنى B : فالمعنى K (الفاء مهملة) C || 13 اللطيفة
 الإنسانية . (مهملة فى K) || 14 والجنة ... الداخلين فيها ... (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K)

- تطلب مبلّأها من الساكنين. - وقد ورد خبر عن النبي - صلى الله عليه وسلم - :
 « أَنَّ الْجَنَّةَ أَشْتَاقَتْ إِلَى بِلَالٍ وَعَلِيٍّ وَعَمَّارَ وَسَلْمَانَ » - فوصفها بالشوق
 إلى هؤلاء - وما أحسن موافقة هذه الأسماء ! - لما في شوقها من المعاني . 3
- فإن الشوق من المشتاق ، فيه ضرب ألم لطلب اللقاء . - و « بلال » -
 من « أبَلُّ الرجل من مرضه ، وأشْتَبَلُّ » . ويقال : « بَلَّ الرجل من دائه » .
 و « بلال » معناه (هذا) . - و « سلمان » = من السلامة من الآلام
 والأمراض . - ، و « عَمَّارٌ » = أى بعمارتها بأهلها يزول ألمها ، فإن الله
 سبحانه - يتجلى لعباده فيها . - ف « علي » = يعلو بذلك التجلّي شأنها
 على النار النى هى أختها ، حيث فازت بدرجة التجلّي والرؤية ، إذ كانت
 النار دار حجاب . - فَانظُرْ في موافقة هذه الأسماء الأربعة لصورة حال
 الجنة حين وصفها (النبي - ع -) بالشوق إلى هؤلاء الأصحاب من المؤمنين . 9
- (مراتب الناس في تعيم الجنة) 12

(٦) والناس على أربع مراتب ، في هـسـهـه المسألة . فممنهم من

1 ملاءها C : ملها B K (بإهمال الياء في K) || خبر B K : في خبر C || 2 فوصفها .
 (الفاء الأولى مطموسة في B) || 3 هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B || هذه CB : هاذه K || الأسماء :
 الأسماء C : الأسماء B : الأسماء K || 4 المشتاق . (الجزء الأول مطموس في B) || اللقاء
 C : اللقاء B : اللقا K || 5 دائه C : دآيه B (+ ثانية وصيح ، على الهامش بقلم الأصل) :
 دايه K (الياء مهملة) || 6 الآلام C : الآلام B K || 7 - 8 والأمراض ... يتجل ...
 (معظم الحروف المعجمة مهملة في K والهمزة ساقطة) || 8 لعباده GK : الى عباده B || يعلو ..
 التجلى ... (مهملة في K) || شأنها C : شأنها B K || 9 التى ... (التاء مهملة في K)
 || هى . (ثابتة على هامش اصل B بقلم الأصل مع إشارة التصحيح) || بدرجة . (مهملة)
 في K ومطموسة في B) || والرؤية C : والرؤية K (مهملة والهمزة ساقطة) B || 10 في
 موافقة K (مهملة) C : موافقة B || الأسماء : الأسماء K : الأسماء B : الأسماء C || لصورة
 . (التاء مهملة في K) || 11 الجنة ... (مطموسة في B) || حين ... بالشوق . (مهملة
 في K) || هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B || المؤمنين CB : المؤمنين K || 13 المسألة :

المسئلة B C : المسئلة K

- يُشْتَهَى وَيُشْتَهَى : [F. 3^b] وهم الأكابر من رجال الله ، من رسول ونبي وولي
 كامل . - ومنهم من يُشْتَهَى وَلَا يُشْتَهَى : وهم أصحاب الأحوال من رجال الله ،
 3 المهيئون فى جلال الله ، الذين غلب معناتهم على حسسهم . وهم دون الطبقة
 الأولى ، فإنهم أصحاب أحوال . - ومنهم من يُشْتَهَى وَلَا يُشْتَهَى : وهم
 عصاة المؤمنين . - ومنهم من لَا يُشْتَهَى وَلَا يُشْتَهَى : وهم المكذبون بيوم الدين ،
 والقائلون بنفى الجنة المحسوسة . - ولا خامس لهؤلاء الأربعة الأصناف . 6

(جنات الاختصاص والميراث والأعمال)

- (٧) واعلم أن الجنات ثلاث جنات . جنة اختصاص إلهى ، وهى
 التى يدخلها الأطفال الذين لم يبلغوا حد العمل ؛ وحدهم من أول ما يولد 9
 (الطفل منهم) ويستهل صارخا إلى انقضاء ستة أعوام . ويعطى الله من
 شاء من عبادته من جنات الاختصاص ما شاء . ومن أهلها ، المجانين الذين
 ما عقلوا . ومن أهلها ، أهل التوحيد العلى . ومن أهلها ، أهل الفترات ، 12
 ومن لم تصل إليهم دعوة رسول .

(٨) والجنة الثانية ، جنة ميراث ؛ ينالها كل من دخل الجنة ممن ذكرنا

I يشتهى ويشتهى . (ضبط الفعلين ثابت فى اصل K و B) 8 || 2 يشتهى ... ولا يشتهى .
 (كذلك) 3 || فى جلال ... معناتهم . (مهمله معظم الحروف المعجمة فى K) || حسسهم
 . (مطموسة فى B) 4 || من يشتهى ... يشتهى . (ضبط الفعلين ثابت فى اصل K
 و B) 5 || المؤمنين G B : المؤمنين K || لا يشتهى ... ولا يشتهى . (ضبط الفعلين
 ثابت فى اصل K و B) 6 || والقائلون C : والقائلون K (مهمله) B هؤلاء C : هؤلاء
 K : هؤلاء B || الأصناف . (+ نون مقلوبة - هـ - فى أصل K علامة الانتقال إلى بحث
 جديد) 8 || جنة . (مهمله فى K) || إلهى : الإلهى BK : إلهى C || 9 الذين ...
 يبلغوا . (مهمله فى K) 10 || ويستهل B : الى أن يستهل C K || انقضاء B C انقضاء K
 ستة . (مهمله فى K) || ويعطى . (مهمله فى K ومطموسة فى B) 11 || شاء C : شاء K :
 شاء B || ماشاء C : ماشاء B || المجانين . (ثابتة على الهامش فى B مع إشارة التصحيح
 بقلم الأصل) 12 || عقلوا ... (القاف مهمله فى K) || التوحيد . (مهمله فى K ومطموسة
 فى B) 13 || إليهم : إليهم K (الياء مهمله) C : اليه B || 14 الثانية ... ميراث . (مهمله
 بمض الحروف المعجمة فى K)

ومن المؤمنين . وهى الأماكن التى كانت معينة لأهل النار لو دخلوها .
والجنة الثالثة ، جنة الأعمال ، التى ينزل الناس فيها بأعمالهم .
فمن كان أفضل من غيره ، فى وجوه التفاضل ، كان له من الجنة [F. 4^a]
أكثر ، وسواء كان الفاضل دون المفضول أو لم يكن ، غير أنه ضلّه ،
فى هذا المقام ، بهذه الحالة . فما من عمل من الأعمال إلا وله جنة ، ويقع
التفاضل فيها ، بين أصحابها ، بحسب ما تقتضى أحوالهم .

3

6

(٩) ورد فى الحديث الصحيح عن النبىِّ - صلى الله عليه وسلم - أنه
قال لبلال : « يَا بِلَالُ ! بِمِ سَبَقْتَنِي إِلَى الْجَنَّةِ - فَمَا وَطِئْتُ مِنْهَا مَوْضِعًا
إِلَّا سَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ أَمَامِي ؟ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا أَحْدَثْتُ ، قَطُّ ،
إِلَّا تَوَضَّأْتُ ، وَلَا تَوَضَّأْتُ إِلَّا صَلَّىتُ رَكْعَتَيْنِ . فَقَالَ - رَسُولُ اللَّهِ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : بِيَهُمَا ! » - فعلمنا أنها كانت جنة مخصوصة بهذا
العمل .

12

(١٠) فكأن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول لبلال :
« بم نلت أن تكون مطرًا بين يدي تحجبني ؟ من أين لك هذه المسابقة

1 المؤمنين : G B المؤمنين K || لأهل : لاهل . (من أهل K قبل التصحيح بالأصل)
2 الثالثة ... بأعمالهم . (بعض الحروف المعجمة مهملة فى K والهمزة ساقطة) || 3 التفاضل
... (مطبوسة فى B) || 4 سواء G : سواء K : وسواء B || الفاضل ... أنه . (بعض
الحروف المعجمة مهملة فى K والهمزة ساقطة) || 5 المقام . (القاف مغربية فى K) || بهذه
G K : لهذه B || 5-6 فما من ... بحسب . (بعض الحروف المعجمة مهملة فى K والهمزة
ساقطة) || 6 ما تقتضى . (مهملة فى K) || 7 ورد . (مطبوسة فى B) || 7-8 فى الحديث
... إلى الجنة . (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K والهمزة ساقطة) || 8 وطئت G K :
وطئت B || 9 يارسول G B : يارسول K || 9-11 ما أحدثت قط ... مخصوصة بهذا .
(معظم الحروف المعجمة مهملة فى K والهمزة ساقطة) || 13 فكأن B : فكان K (مهملة) ||
يقول لبلال ... (مهملة فى K) || 14 بم نلت ... مطرًا . (مهملة فى K والقاف مغربية)
هذا ، وكلمة « مطرًا » الواردة هنا ، هى بمعنى المتقدم فى الطريق : الذى يمشى أمام غيره || تحجبني
... أين . (مهملة فى K والهمزة ساقطة) || هذه G B : هاذة K

إلى هذه المرتبة ؟ « فلما ذكر له (بلال) ذلك ، قال له - صلى الله عليه وسلم - : « هما » . - فما من فريضة ، ولا نافلة ، ولا فعل خير ، ولا ترك محرّم ومكروه - إلّا وله جنة مخصوصة ، ونعيم خاص يناله 3 من دخلها

(مراتب التفاضل فى الأعمال والطاعات)

- 6 (١١) والتفاضل على مراتب . فمنها بالسّن ، ولكن فى الطاعة والإسلام . فيفضل الكبير السنّ على الصغير السنّ ، إذا كانا على مرتبة واحدة من العمل ، بالسّن : فإنه أقدم منه فيه . - ويفضل (العمل) ، أيضا ، بالزمان : فإن العمل فى رمضان ، وفى يوم الجمعة ، وفى ليلة القدر ، وفى عشر ذى الحجة ، وفى عاشوراء - أعظم من سائر الأزمان . و (كذلك حكم) كل زمان [F. 4^b] عينه الشارح . - وتقع المفاضلة بالمكان ، كالصلىّ فى المسجد الحرام أفضل من صلاة المصلّى فى مسجد المدينة ؛ 12 وكذلك الصلاة فى مسجد المدينة أفضل من الصلاة فى المسجد الأقصى . وهكذا فضل الصلاة فى المسجد الأقصى على سائر المساجد .

2 فا ... فريضة . (مهمل في K) || نافلة . (مطبوسة في B) || 2 - 4 فعل خير .. من دخلها . (بعض الحروف المعجمة مهمل في K) || 6 والتفاضل . (مهمل في K ، مطبوسة في B) || ولكن B C : ولاكن K || فى الطاعة . (مهمل في K) || 7 فيفضل ... الصغير . (بعض الحروف المعجمة مهمل في K) || 7 - 8 مرتبة واحدة . (مهمل في K) || 8 فإنه B : فإنه CK || 8 - 9 ويفضل ... وفى . (معظم الحروف المعجمة مهمل في K والهمزة ساطة) || 10 عاشوراء C : عاشورا K (الشين مهمل) B || سائر C ساير B K : II || الشارح . (ثابتة على الهامش فى أصل B مع إشارة التصحيح بقلم الأصل) || وتقع المفاضلة K (مهمل) C : ويتفاضلون أيضا B || 12 كالصل CK : فالصلاة B || صلاة المصل K (التاء مهمل) C : الصلاة B || 13 الصلاة . (مهمل في K ، مطبوسة في B) || فى مسجد ... الصلاة . (مهمل في K) || وهكذا B C : وما كذا K || 14 الصلاة ... المسجد K (مهمل) C : - B || سائر C : ساير B K

(١٢) و (الناس) يتفاضلون ، أيضًا ، بالأحوال : فإن الصلاة في الجماعة ، في الفريضة ، أفضل من صلاة الشخص وحده . وأشبهًا هذا . -
 ويتفاضلون بالأعمال : فإن الصلاة أفضل من إمطة الأذى ؛ وقد فضل الله
 الأعمال بعضها على بعض . - ويتفاضلون ، أيضًا ، في نفس العمل الواحد :
 كالتصدق على رحمه ، فيكون صاحب صلة رَحْمٍ وصدقة ؛ والمتصدق
 على غير رحمه (هو) دونه في الأجر . وكذلك من أهدي هدية لشريف من
 من أهل البيت (فهو) أفضل ممن أهدي لغير شريف ، أو برة ، أو أحسن
 إليه . - ووجه المفاضلة كثيرة في الشرع ، وإن كانت محصورة . ولكن
 أريتك منها أنموذجًا تعرف به ما قصدناه بالمفاضلة .

(١٣) والرسول - عليهم السلام - إنما ظهر فضلها في الجنة ، على غيرها ،
 بجنة الاختصاص ؛ وأما بالعمل ، فهم في جنات الأعمال بحسب الأحوال ،
 كما ذكرنا . وكل من فضل غيره ، ممن ليس في مقامه ، [F. 5^a] فمن
 جنات الاختصاص ، لامن جنات الأعمال .

1 ويتفاضلون .: (مهمل في K ، مطبوسة في B) || أيضا K (مهمل) C : - B
 || بالأحوال فإن .: (مهمل في K والهمزة ساقة) || الصلاة K (مهمل) : المصل B ||
 2 في الفريضة K (مهمل) C : - B || من صلاة الشخص K (مهمل) C : من المصل
 B || 3 ويتفاضلون بالأعمال .: (مهمل في K والهمزة ساقة) || فإن B : فان K
 (مهمل) C || الصلاة .: (مطبوسة في B) || من إمطة K (مهمل والهمزة ساقة)
 C : من عمل إمطة B || 3 - 4 وقد فضل ... على بعض .: (مهمل في K) || 4 ويتفاضلون
 ... في .: (كذلك) || 5-6 والمتصدق ... غير .: (كذلك) || 6 دونه .: (مطبوسة في
 B) || هدية الشريف .: (مهمل في K) || 7 أهل البيت K (مهمل) C : أهل
 أهل بيت النبوة B || 8 المفاضلة كثيرة .: (مهمل في K) || في الشرع K C : - B
 || ولكن B C : ولاكن K || 9 أنموذجًا : أصلها الفارسي : نموده ، بضم النون والميم
 وفتح الدال || به GK : - B || 10 عليهم السلام K C : - B || ظهر ... الجنة .:
 (مهمل في K) || 11 بجنة الاختصاص K (مهمل) C : بجنات الاختصاص B ||
 13 جنات الاختصاص .: (مهمل في K)

- (١٤) ومن الناس من يجمع فى الزمن الواحد أعمالا كثيرة: فيَصْرَفُ سمعه فيما ينبغي ، فى زمان تصريفه بصره ، فى زمان تصريفه يده ، فى زمان صومه ، فى زمان صدقته ، فى زمان صلواته ، فى زمان ذكره ، فى زمان نيته من فعل وترك . فيؤجر فى الزمن الواحد من وجوه كثيرة ؛ فيفضل غيره ، من ليس له ذلك . ولذلك لما ذكر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الثمانية الأبواب من الجنة أن يدخل من أيها شاء ، قال أبو بكر : « يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَدْخُلَ مِنَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا ؟ » - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « أَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ ، يَا أَبَا بَكْرٍ . » فأراد أبو بكر بذلك القول ما ذكرناه : أن يكون الإنسان ، فى زمان واحد ، فى أعمال كثيرة 9 تعم أبواب الجنة .

(النشأة الآخرة والنشأة الدنيا)

- (١٥) ومن هنا ، أيضا ، تعرف النشأة الآخرة . فكما لا تشبه الجنة 12 الدنيا فى أحوالها كلها وإن اجتمعت فى الأسماء ، كذلك نشأة الإنسان فى الآخرة لا تشبه نشأة الدنيا وإن اجتمعتا فى الأسماء والصورة الشخصية .

1 الزمن G K : الزمان B || 1-2 كثيرة . . . يده فى . (معظم الحروف المعجمة مهمله فى K) || 3-4 زمان . . . وترك . . . (معظم الحروف المعجمة مهمله فى K) || 4 فيؤجر C : فيؤجر K (مهمله) B || الزمن K (مهمله) C : الزمان B || وجوه فيفضل . . . (مهمله فى K) || 5-6 ولذلك . . . الجنة . . . (كذلك) || 6 أن يدخل . . . شاء K (مهمله) C : - B || 6 قال . . . بكر . . . (مهمله فى K) || يا رسول الله C : يرسل الله K B || 7 أن يدخل . . . الأبواب . . . (مهمله والهمزة ساقطة فى K) || 8 أرجو . . . بكر . . . (كذلك) || 8-10 فأراد أبو بكر . . . أبواب الجنة K (مهمله بعض الحروف المعجمة والهمزة ساقطة) C : - B || 12 ومن هنا أيضا K (مهمله) C : ومن هذا الحديث B || النشأة C : النشأة K (مهمله) B || الآخرة K (التاء مهمله) C : الآخرة B || 12-14 فكما لا تشبه . . . والصورة : الشخصية K (بإهال بعض الحروف المعجمة وسقوط الهمزة) G : - B

فإن الروحانية على نشأة الآخرة أغلب من الجسمية. وقد ذقناه في هذه الدار الدنيا مع كثافة هذه النشأة: فيكون الإنسان، بعينه، في أماكن كثيرة. وأما عامة الناس فيدركون ذلك في المنام [F. 5^b]. 3

(رؤيا ابن عربي الكعبة مبنية بلبن فضة وذهب)

(١٦) ولقد رأيت رؤيا لنفسي في هذا النوع، وأخذتها بـشـرـي من الله، فإنها مطابقة لحديث نبوي عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، حين ضرب لنا مثله في الأنبياء - عليهم السلام - . فقال - صلى الله عليه وسلم - : « مثلي في الأنبياء كمثل رجل بنى حائطاً فأكمله إلا لبنة واحدة فكنت، أنا، تلك اللبنة: فلا رسول بعدي ولا نبي. » - فشبه النبوة بالحائط، والأنبياء باللبن التي قام بها هذا الحائط. وهو تشبيه في غاية الحسن. فإن مسمى الحائط هذا، المشار إليه، لم يصح ظهوره إلا باللبن. فكان - صلى الله عليه وسلم - خاتم النبيين. 6 9 12

(١٧) فكنت بمكة سنة تسع وتسعين وخمسة مائة. أرى فيها -

فيها يرى النائم - الكعبة مبنية بلبن فضة وذهب: لبنة فضة، ولبنة

1 فإن: K (مهملة) G: وأن B || الروحانية. (مطموسة في B) || على نشأة الآخرة K
 (مهملة والمهمزة ساقطة) C: عليها B || من الجسمية K (مهملة) G: من الجسمية B || 2
 الدنيا CK: - B || هذه CB: هاذ K || النشأة CB: النشأة K || فيكون ...
 أماكن. (مهملة في K والمهمزة ساقطة) || 3 عامة K (التاء مهملة) C: - B ||
 5 ولقد رأيت. (مهملة والمهمزة ساقطة في K) || رؤيا C: رؤيا B K || 5-6
 وأخذتها... لحديث نبوي. (مهملة في K) || 7 لنا. (مطموسة في B) || الأنبياء C:
 الانبياء K: الانبياء B || عليهم السلام CK: B || صلى... وسلم CK: - B || 8
 حائطاً C: حائطاً K (الياء مهملة) B || فأكله: فأكله. || 10 بها CK: به B ||
 الحائط C: الحائط K (الياء مهملة) B || 12 صلى... وسلم CK: - B || 13
 بمكة... وتسعين. (مهملة في K) || وخمسة مائة: وخمسة مائة K: وخمسة مائة B:
 وخمسة C || 14 النائم C: النائم K (الياء مهملة) B || الكعبة K: || C كان
 الكعبة B

- ذهب . وقد كملت بالبناء وما بقى فيها شئ^١ . وأنا أنظر إليها وإلى حسنهما .
فالتفت^٢ إلى الوجه الذى بين الركن اليمانيّ والركن الشامىّ (الذى)
هو (أى ذلك الوجه) إلى الركن الشامىّ أقرب (فوجدت) موضع³
لبنتين ، لبنة فضة ولبنة ذهب ، - ينقص من الحائط فى الصفيين :
فى الصف الأعلى ينقص لبنة ذهب ، وفى الصف الذى يليه ينقص لبنة
فضة . فرأيت نفسى قد انطبعت فى موضع تلك اللبنتين . فكنت ، أنا ،
عين تلك اللبنتين . وكمل [F. 6^a] الحائط . ولم يبق فى الكعبة شئ^٤
ينقص . وأنا واقف أنظر : وأعلم أنى واقف ، وأعلم أنى عين تينك اللبنتين -
لا أتمك فى ذلك - وأنها عين ذاتى ! واستقيظت فشكرت الله - تعالى - .
(١٨) وقلت متأولا : إني فى الأتباع ، فى صنفى ، كرسول الله - صلى
الله عليه وسلم - فى الأنبياء - عليهم السلام - . وعسى أن أكون ممن ختم
الله الولاية بى ، « وما ذلك على الله بعزيز » . وذكرت حديث النبىّ - صلى الله

1 بالبناء C : بالبنا K - : B || شئ : شئ K : شئ B G || 2 فالتفت .. اليهاى .
(مهمله فى K) || 3 والركن الشامى B : والشامى CK G || 4 ينقص من الحائط K (مهمله
والهمزة ساقطة) C - : || 5 فى الصف . (مهمله فى K) || ينقص CK G : نقص
B || لبنة ذهب K (مهمله) C : لبنة من ذهب B || يليه K (مهمله) G : تحته B ||
ينقص K (مهمله) C - : || 6-5 لبنة فضة K (مهمله) C : لبنة من فضة B || 6 فرأيت
C B : فرأيت K (بإهمال الفاء والياء) || نفسى . (مطموسة فى B) || فى موضع .
(مهمله فى K) || تلك CK G - : B || اللبنتين . (مهمله فى K) || فكنت ، أنا ...
شئ ينقص K (معظم الحروف المعجمة مهمله والهمزة ساقطة) G : الفضة والذهب فكمل
ولم يبق فيه شئ B || 8 واقف K (مهمله) G - : B || أنظر . (مهمله فى
K) : + اليه B || . (مطموسة فى B) || تينك CK G : تلك B || وفى ذلك K
(مهمله) C : فيهما B وأنها || K (مهمله والهمزة ساقطة) C : أنهما B || عين
ذاتى . + لا غيرى B || واستقيظت CK G : فاستقيظت B || الله . (مطموسة فى
B) || تعالى C : تملى BK || 10 - 12 متأولا إني ... الله بعزيز K (معظم الحروف
المعجمة فى هذه الجملة مهمله والهمزة ساقطة) G : بشرى إن شاء الله بحتم الولاية B || وما ذلك ...
بعزيز : آية ١٧ من سورة فاطر (٣٥)

عليه وسلّم - في ضربه المثل (أى مثل النبوة) بالحائط ، وأنه كان تلك اللبنة . فقصصت رؤياى على بعض علماء هذا الشأن بمكة ، من أهل تَوَزْر ، فَأَخْبَرْنِي فِي تَأْوِيلِهَا بِمَا وَقَعَ لِي ، وَمَا سَمَّيْتُ لَهُ الرَّأْيَ مَنْ هُوَ ؟ فَاللَّهُ أَسْأَلُ أَنْ يَتِمَّهَا عَلَيَّ بِكْرَمِهِ إِنْ كَانَ الْإِخْتِصَاصُ الْإِلَهِيَّ لَا يَقْبَلُ التَّحْجِيرَ ، وَلَا الْمَوَازَنَةَ ، وَلَا الْعَمَلَ ؛ وَأَنْ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ « يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ » ، وَاللَّهُ [ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ] . 6

(جنات الأعمال : درجاتها ومنازلها)

(١٩) وَأَعْلَمُ أَنَّ جَنَّةَ الْأَعْمَالِ مِائَةٌ دَرَجَةٌ لَا غَيْرَ ، كَمَا أَنَّ النَّارَ مِائَةٌ دَرَكٌ . غَيْرَ أَنَّ كُلَّ دَرَجَةٍ تَنْقَسِمُ إِلَى مَنَازِلَ . فَلْنَذَكُرْ مِنْ مَنَازِلِهَا مَا يَكُونُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ الْمَحْمُودِيَّةِ ، وَمَا تَفْضَلُ بِهِ عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ ، « فَإِنَّهَا خَيْرُ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ » ، بِشَهَادَةِ الْحَقِّ فِي الْقُرْآنِ وَتَعْرِيفِهِ . وَهَذِهِ الْمِائَةُ دَرَجَةٌ (هِيَ) فِي كُلِّ جَنَّةٍ مِنَ الثَّمَانِ الْجَنَّاتِ [F. 6^b] وَصُورَتِهَا : جَنَّةٌ فِي جَنَّةٍ . 9 12

1 في ضربه المثل GK : - B || بالحائط K (الباء مهملة والهمزة ساقطة) C : في الحائط B ||
 2 فقصصت رؤياى (رؤياى K) (مهملة) : فقصصتها B || علماء C : علماء K : علماء B || الشأن C : الشأن BK || من أهل تَوَزْر C K : - B || 3 في تأويلها K (مهملة والهمزة ساقطة)
 C : - B || بما وقع C K : بالذى وقع B || الرأى C : الرأى B : الرأى K || من هو K :
 C : - B || أسأل C : أسأل B : أسأل K || 4 يتمها C K : يتمها B || يكرمه C K :
 C : - B || الإلهى : الإلهى K : الإلهى B || التحجير . : (مهملة في K) ||
 5 وان C K : وإنما B || من فضل C K : فصل B || 5 - 6 يختص ... العظيم : آية
 ٧٤ من سورة آل عمران (3) || 5 يختص برحمته K (مهملة) : C يؤتیه B || يشاء C :
 يشاء K : يشاء B || 8 الأعمال . : (مطموسة في B) || مائة C : مائة K (مهملة) : مائة
 B || 9 من ... (مطموسة في B) || 10 وما تفضل به K (مهملة) C : وما يفضلون بها
 B || سائر C : سائر B K || 10 - 11 خير ... للناس : إشارة إلى آية ١١٠ من سورة
 آل عمران (٣) || فإنها خير ... وتعريفه K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة) C : -
 B || 11 القرآن C : القرآن K : - B || وهذه CB : وهاذه K || المائة C : المائة K :
 المائة B || 12 في كل . : (مطموسة في B) (الجنات . : (مطموسة في K) . || صورتها ...
 جنة . : (مهملة في K)

(٢٠) وأعلاها جنة عدن . وهى *عَصَبَةُ الْجَنَّةِ* . فيها الكثير الذى يكون اجتماع الناس فيه لرؤية الحق - تعالى - . وهى أعلى الجنة فى الجنات . هى ، فى الجنات ، بمنزلة دار الملك . يدور عليها ثمانية أسوار ، بين كل سورين 3 جنة . فالتى تلى جنة عدن إنما هى جنة الفردوس . وهى أوسط الجنات التى دون جنة عدن ، وأفضلها . ثم جنة الخلد . ثم جنة النعيم . ثم جنة المأوى . ثم دار السلام . ثم دار المقامة . 6

(٢١) وأما « الوسيلة » فهى أعلى درجة فى جنة عدن . وهى ارسل الله - صلى الله عليه وسلم - . حصلت له بدعاء أمته . فعَلَّ ذلك الحق - سبحانه - حكمة أخفهاها . فإننا ، بسببه ، نلنا السعادة من الله ، وبه 9 « كنا خير أمة أخرجت للناس » ، وبه ختم الله بنا الأمم كما « ختم به النبيين . » وهو - صلى الله عليه وسلم - بَشَّسُرُ ، كما «أمر أن يقول » . ولنا وجه خاص إلى الله - عز وجل - نناجيه منه ، ويناجينا . وهكذا كل مخلوق 12 له وجه خاص إلى ربه . فأمرنا ، عن أمر الله ، أن ندعو له بالوسيلة ، حتى

I فيها K (مهملة) C : وفيها B || الكثير . (مهملة فى K ، مطموسة فى B)
 1 - 2 يكون اجتماع ... الحق تعالى K (معظم الحروف المعجمة مهملة) C : تقع فيه الرمية B || 2 لرؤية C : لرمية K (بإهال الياء والتاء) : الرمية 8 || تعالى C : تلى K : -
 B || 2 - 3 هى فى .. دار الملك K (مهملة) C : - B || 3 ثمانية أسوار K (مهملة) C :
 سبعة أسوار B || 4 جنة . (مطموسة فى B) || جنة عدن . + من الجنات B || إنما
 هى K C : - B || 5 ثم جنة . (مهملة فى K ، مطموسة فى B) || 6 المأوى B
 C : المأوى K || 7 أعلى درجة . (مهملة فى K) : + فى أعلى جنة B || فى جنة
 عدن K (مهملة) C : وهى جنة عدن B : + فإنها أعلى الجنات B || 8 حصلت له K C : -
 B || بدعاء G : بدعاء B K (مطموسة جزئياً فى B) || 9 فإننا : فإننا C K : فإنه
 B || 9 - 10 وبه كنا ... به النبيين K (مهملة والهمزة ساقطة) C : - B || II كما
 أمر ... أن يقول K (مهملة والهمزة ساقطة) C : - B || 12 عز وجل K C :
 تلى B || نناجيه ... ويناجينا K (مهملة) C : منه يناجينا B || 12 - 13 وهكذا ...
 إلى ربه K (مهملة) C : - B || 12 وهكذا C : وهكذا K : - B || 13 فأمرنا .
 (مهملة والهمزة ساقطة فى K)

ينزل فيها ، وينالها بدعاء أمته . فأفهم هذا الفضل العظيم ! وهذا من باب
الغيرة الإلهية ، إن فهمت . فلقد كرم الله هذا النبي وهذه الأمة .

(٢٢) فتحوى درجات الجنة من الدرّج فيها على خمسة [F. 7^a] 3

آلاف درّج ومائة درج وخمسة أدراج لا غير . وقد تزيد على هذا العدد
بلا شك . ولكن ذكرنا منها ما اتفق عليه أهل الكشف ، مما يجرى مجرى
الأنواع من الأجناس . 6

(اختصاصات النبي محمد - صلى الله عليه وسلم - وأمته في الجنة)

(٢٣) والذي اختصت به هذه الأمة المحمدية على سائر الأمم ، من هذه 9

الأدراج ، اثنا عشر درّجاً لا غير ؛ لا يشاركها فيها أحد من الأمم . كما فضل

- صلى الله عليه وسلم - غيره من الرسل ، في الآخرة ، بالوسيلة وفتح باب

الشفاعة ، وفي الدنيا « بيسّ لِمَ يُعْطَى نَبِيٌّ قَبْلَهُ » كما ورد في الحديث 12

الصحيح ، من حديث مسلم بن الحجاج . فذاكر منها : عدوم رسالته ، وتحليل

1 ينزل . (مطموسة في B) || وينالها K (الياء مهملة) G : - B باء K : بدعاء .
B || فأفهم ... العظيم . (مهملة في K) || I - ? وهذا ... إذ امت K (معظم الحروف المعجمة
مهملة) G : - B || 2 فلقد كرم G K : أنى كرم F || الله . + به B || 3 الجنة
... (مطموسة في B) || الدرّج فيها . (مهملة في K) || 4 آلاف G : الاف BK || درج
... أدراج . (مهملة والهمزة ساقطة في K) || وقد ... هذا . (مهملة في K) || 5 ولكن
CB : ولاكن K || منها G K : - B || ما اتفق عليه أهل الكشف K (مهملة) G : ما وقع
عليه الاتفاق من أهل الكشف B (يلاحظ في أصل K بداية كتابة الشيخ « ما وقع » ثم تصحيحها :
« ما اتفق » كما هي الرواية الثانية) || 5 - 6 مما يجرى ... الأجناس GK : - B || 8
اختصت به . (مهملة في K) || هذه CB : هاذه K || الامة ... سائر . (مهملة والهمزة
ساقطة في K) || المحمدية K (بإهمال الياء والناء) G : - B + من هذه الادراج B ||
8 - 9 من ... الادراج G K : - B || 9 لا يشاركها K (الياء مهملة) G : لا يشاركها
B || 10 في الآخرة G K : - B || 10 - 11 بالوسيلة ... وفي الدنيا K (معظم الحروف
المعجمة مهملة) G : - B || 12 - 13 في الحديث ... بن الحجاج K (بمض الحروف
المعجمة مهملة) G : كما ورد في صحيح مسلم B

الغنائم ، والنصر بالرب ، وجُعِلت له الأرض كلها مسجداً ، وجُعِلت تربتها له طهوراً ، وأُعطي مفاتيح خزائن الأرض .

3 (أصناف أهل الجنة الأربعة)

- (٢٤) ثم اعلم أن أهل الجنة أربعة أصناف . الرسل ، وهم الأنبياء . -
والأولياء ، وهم أتباع الرسل على بصيرة وبينة من ربهم . - والمؤمنون ،
6 وهم المصدقون بهم - عليهم السلام . والعلماء بتوحيد الله أنه لا إله إلا هو ،
من حيث الأدلة العقلية . قال الله - تعالى - : ﴿ تَسْهَدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
وَأَنَّ الْمَلَائِكَةَ وَأَنَّ أَلْعَلِّمِ ﴾ وهؤلاء هم الذين أريدوا بالعلماء . وفيهم يقول الله -
9 تعالى - : ﴿ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ﴾ .

(الطريق الموصلة إلى العلم بالله)

(٢٥) والطريق الموصلة [F. 7^a] إلى العلم بالله ، طريقان لا ثالث

- 12 لهما ؛ ومن وحد الله من غير هذين الطريقين فهو مقلد في توحيده . -

1 الغنائم : C ك : الغنائم B K || كلها C K : - B || وجعلت ... له C K : وتربتها B ||
4 ثم اعلم ... أصناف . . (مهمله والهمزة ساقطة في K) || الأنبياء C (الهمزة الأولى
ساقطة) : الأنبياء K (باهال الياء) : الانبياء B || 5 والأولياء : والاوليا K : والاولياء
B : والاولياء C || الرسل . . (مطموسة في B) || بصيرة ... ربهم K (مهمله) : C
بصيرة من ربهم وبينة B || والمؤمنون C B : والمؤمنون K || 6 عليهم السلام K (الياء
مهمله) : C : صل الله عليهم B || والعلماء C : والعلماء B : والعلماء K || أنه ... إلا هو
K (الهمزة ساقطة) : C : - B || لا إله : لا إله : لا إله K : لا إله C : - B || 7 من حيث
. . (مطموسة في B) 7-8 شهد ... العلم : آية ١٨ ، سورة آل عمران (٣) || الله C K : -
B || تعالى C : تعلى K (التاء مهمله) B || شهد ... (الشين مهمله في K) || إله :
إله K : الله C B || 8 والملائكة C : والملائكة K (باهال الياء والتاء) : والملائكة
B || وهؤلاء C : وهؤلاء K : هؤلاء B || بالعلماء . . (مطموسة في B) 8-9 وفيهم
... تعالى K (مهمله) : C : وقال تعلى B || 9 تعالى C : تعلى B K || 9 يرفع ...
درجات : آية ١١ ، سورة المجادلة (٥٨) || يرفع ... أوتوا . . (مهمله تماما في K والهمزة
ساقطة) || 11 والطريق K (مهمله تماما) : C : والطرق B || بالله C K : بتوحيد الله
B || طريقان ... ثالث . . (مهمله في K) || 12 هذين C B : هاذين K (باهال الياء
والنون) || الطريقين فهو . . (مهمله في K) || في توحيده . . + لاحد الموحدين B

الطريق الواحدة ، طريق الكشف . وهو علم ضروري ، يحصل عند الكشف ،
 يعجده الإنسان في نفسه ، لا يقبل معه شبهة ، ولا يقدر على دفعه ،
 ولا يعرف لذلك دليلاً يستند إليه سوى ما يعجده في نفسه - إلا بعضهم فإنه 3
 قال : « يُعْطَى الدليلَ والمدلول في كشفه ، فإنه ما لا يُعْرَفُ إِلَّا بالدليل فلا بُدَّ أَنْ
 يُكْشَفَ له عن الدليل . » وكان يقول هذه المقالة صاحبنا أبو عبد الله بن الكتاني ،
 بمدينة فاس . سمعت ذلك منه . وأخبر عن حاله . وصدق . وأخطأ في أن الأمر 6
 لا يكون إلا كذلك ، فإن غيره يجد ذلك في نفسه ذوقاً من غير أن يُكْشَفَ له
 عن الدليل . - وإما أن يحصل له عن تجلُّ لآلهي يحصل له ، وهم الرسل 9
 والأنبياء وبعض الأولياء .

(٢٦) والطريق الثاني ، طريق الفكر والاستدلال بالبرهان العقلي .
 وهذا الطريق (هو) دون الطريق الأول ، فإن صاحب النظر في الدليل 12
 قد تدخل عليه الشبهة القادحة في دليله ، فيتكلف الكشف عنها ،
 والبحث على وجه الحق في الأمر المطلوب . - وما ثمَّ طريق ثالث

I الطريق الواحدة طريق . (مهمل في K) || وهو علم ... عند الكشف K (مهمل)
 C : وهو علم ضروري أما علم ضروري B || 2 لا يقبل . (مطموسة في B) || ولا يقدر
 ... دفعه (مهمل) C : - B || 3-7 إلا بعضهم ... من غير أن K (معظم
 الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة) C : - B || 3 إلا بعضهم K : إلا أن بعضهم
 C : B || 3-4 فإنه قال K (الهمزة ساقطة) : قال C : B || 6 وأخطأ C : وأخطأ
 K : B || 7-8 يكشف ... الدليل K (مهمل) C : - B || وإما أن يحصل ... تجلُّ K
 C : وأما عن بصيرة من تجلُّ B || 8 : إلهي : إلهي BK (مطموسة جزئياً في B) || يحصل
 . (الياء مهمل في K) || 9 والأنبياء C : والأنبياء K (الياء مهمل) : والأنبياء B ||
 وبعض الأولياء (الأولياء K) C K : والأولياء B (+ نون مقلوبة في أصل K علامة الانتقال
 إلى بحث جديد) || 10 والطريق الثاني K (مهمل) C : والطريق الثانية B || طريق الفكر
 ... (مهمل في K) || والاستدلال بالبرهان K (مهمل) C : والبرهان B || 11-13
 وهذا الطريق ... الأمر المطلوب K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة) C : -
 B || 13 على وجه K : عن وجه C : - B || طريق ثالث K (مهمل) C : طريق آخر
 B : + وهذه الطريقة دون الطريقة الأولى فإن صاحب الفكر قد تدخل عليه شبه القادحة في دليله
 فيتكلف الكشف عنها والبحث على وجه الحق في الأمر المطلوب B (يلاحظ أن هذه الزيادة هي
 عنها في أصل K ولكن بتقديم وتأخير)

(٢٧) فهؤلاء هم أولو العلم ، الذين شهدوا بتوحيد الله . ولفحول هذه الطبقة من العلماء بتوحيد الله دلالةً ونظراً ، [F. 8^a] زيادةً علمٍ على³ التوحيد ، بتوحيدِ في الذات بآدلةٍ قطعية لا يُعْطَاها كلُّ أهل الكشف ، 3 بل بعضهم قد يعطاها .

(مقامات أصحاب الجنة فى الجنة)

(٢٨) وهؤلاء الأربع الطوائف ، يتميِّزون فى جنّات عدن ، عند 6 روية الحق فى « الكتيب الأبيض » . وهم فيه على أربعة مقامات . طائفة منهم ، أصحاب منابر ، وهى الطبقة العليا : الرسل والأنبياء . والطائفة الثانية هم الأولياء ، ورثة الأنبياء قولاً 9 وعملاً وحالاً . وهم على بينة من ربهم . وهم أصحاب الأسيرة والعرش . - والطبقة الثالثة (هم) العلماء بالله من طريق النظر البرهاني العقلي . وهم أصحاب الكراسى . - والطبقة الرابعة 12

1 فهؤلاء C ؛ فهؤلاء K ؛ فهؤلاء 8 || اولو العلم G ؛ اولو العلم B K || الذين شهدوا . (مهملة فى K) || 2 ونظراً B K ؛ ونظر C || 2 - 3 على التوحيد C K ؛ التوحيد B || 6 وهؤلاء G ؛ وهؤلاء K ؛ وهذه B || الطوائف C ؛ الطوائف K (الياء مهملة) B || رؤية K (الياء مهملة) G رؤية B || 7 فى الكتيب C K ؛ بالكتيب B || أربعة C K ؛ اربع B || 8 طائفة C ؛ طائفة K (مهملة) B || الطبقة . (مطبوسة فى B) || 9 هم C K ؛ - B || ورثة C K ؛ وهم ورثة B || 9-10 قولاً ... وحالاً C K ؛ - B || 10 وهم ... ربهم ؛ اشارة إلى آية ١٧ من سورة هود (١١) وآية ١٤ من سورة محمد (٧) وهم C K ؛ الذين هم B || والعرش . + وهى الطبقة الثانية B || 11 والطبقة C K ؛ والطائفة B || من طريق CK ؛ من حيث B || 12 العقل C K ؛ - B || والطبقة K (مهملة) C ؛ والطائفة B

وهم المؤمنون المقلِّدون في توحيدهم ؛ ولهم المراتب . وهم ، في الحشر ،
مقدمون على أصحاب النظر العقلي . وهم ، في « الكشيبي الأبيض » ،
عند النظر ، يتقدمون على المقلِّدين .

3

(تجلي الله لعباده في الزور العام)

(٢٩) فإذا أراد الله أن يتجلى لعباده في « الزور العام » ، نادى منادى
الحق في الجنات كلها : « يا أهل الجنان ! حتى على المينة العظمى ،
والمكانة الزلقى ، والمنظر الأعلى ! هلموا إلى زيارة ربكم في جنة عدن ! »
يبادرون إلى جنة عدن ، فيدخلونها . وكل طائفة قد عرفت مرتبتها ومنزلتها .
فيجلسون .

6

9

(٣٠) ثم يؤمر بالموائد . [F. 8^b] فتنصب بين أيديهم موائد
اختصاص ما رأوا مثلها ، ولا تخيلوه في حياتهم ، ولا في جناتهم - جنات
الأعمال . وكذلك الطعام : ما ذاقوا مثله في منازلهم . وكذلك ما تناولوه
من الشراب . - فإذا فرغوا من ذلك ، خلعت عليهم من الخلع ما لم يلبسوا

12

1 في توحيدهم . (مهملة في K) || المراتب . (مطموسة في B) || 1 - 3 وهم في ...
المقلدين K (مهملة بعض الحروف المعجمة C : B || 2 - 3 وهم ... المقلدين : أصحاب
النظر العقل هم متقدمون ومتأخرون على المؤمنين المقلدين : متقدمون عليهم في « الكشيبي » عند
« الرؤية » . ومتأخرون عنهم في « الحشر » عند البعث || 2 - 5 على ... أراد (في أصل K
فوق حرف اللام من كلمة « على » والألف من « أراد » يوجد بقلم الأصل عدد ٣) || 5 يتجلى
... (مهملة في K) || الزور . : لعله من الزيارة K (على الهامش بقلم جديد) ||
6 يا أهل الجنان C K : يا أهل الجنات B || 7 والمنظر الأعلى K (الهزئة ساقطة)
C : والمنظر الأعلى B || زيارة ... عدن . (مهملة في K) || 8 فيبادرون إلى ...
(مهملة في K . مطموسة في B) طائفة C : طائفته K (بإبدال الياء والتاء) : طائفة B ||
10 ثم يؤمر K (الياء مهملة) C : فيؤمر B || بالموائد K (مطموسة) C : بالموائد
B || فتصعب ... موائد (مواید B) ... (مهملة في K) || 11 ما رأوا C B :
ما رأوا K || 11 - 12 ولا تخيلوه في حياتهم ... في منازلهم K (بإهمال بعض الحروف لمعجمة)
C : في جناتهم وطعام ما ذاقوا مثله في منازلهم B || 12 ما تناولوه . (التاء مهملة في K)

مثلها فيما تقدم . ومصداق ذلك ، قوله - صلى الله عليه وسلم - فى الجنة :
 « فيها مالا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر ! » -
 فإذا فرغوا من ذلك ، قاموا إلى « كثيب من المسك الأبيض » . فأخذوا
 منازلهم فيه على قدر علمهم بالله ، لا على قدر عملهم . فإن العمل مخصوص
 بنعيم الجنان ، لا بمشاهدة الرحمن !

- 6 (٣١) فبيناهم على ذلك ، إذا بنور قد بهرهم ! فيخرون سُجّداً .
 فيسترى ذلك النور فى أبصارهم ظاهراً ، وفى بصائرهم باطناً ، وفى أجزاء
 أبدانهم كلها ، وفى لطائف نفوسهم . فيرجع كل شخص منهم عيناً
 كله ، وسمعاً كله . فيرى بذاته كلها ، لا تقيده الجهات ؛ ويسمع
 بذاته كلها ، كما سمع موسى كلام ربه من جميع الجهات وجميع أعضائه .
 فهذا (ما) يُعطيهم ذلك النور . فيه يُطبقون المشاهدة والرؤية ، وهى أتم
 من المشاهدة .

12

1 فيما تقدم ... فى الجنة K (معظم الحروف المعجمة مهملة) C : ولا عينوه ولا خطر بهالم
 وهو قوله عليه السلم B || 2. رأت C B : رات K || خطر ، قلب . (مهملة
 فى K) || 3 قاموا . (مطموسة فى B) || كثيب K (مهملة) C : الكثيب B ||
 المسك C K : مسك B || الأبيض K (مهملة والهمزة ساقطة) C : أبيض B ||
 فأخذوا K (الفاء مهملة والهمزة ساقطة) C : وأخذوا B || 4 عملهم C K : العمل B ||
 فإن B : فإن K (الفاء مهملة) C || 5 لا بمشاهدة .
 (التاء مهملة فى K) || الرحمن C : الرحمان BK || 7 فيسترى . (مطموسة فى B) ||
 ذلك ، فى . (مهملة فى K) || 7 بصائرهم K (الهمزة ساقطة) C : بصائرهم B ||
 باطناً وفى . (مهملة فى K) || أجزاء C K : أجزاء B || 8 وفى لطائف K (مهملة تماماً
 والهمزة ساقطة) C : وفى لطائف B || نفوسهم . (مطموسة فى B) || 9 لا تقيده B
 C : لا يقيده K || 9-10 ويسمع . (مهملة فى K) : B (فى أصل K : ويسمعون ، ثم صححت
 بقلم الأصل وبنفس السطر . ويسمع) || 10 كما سمع ... أعضائه K (فوق السطر ، بقلم
 الأصل ولكن بخط نسخى دقيق لا تبدلنى عريض) : C B . - هذا ، وانظر الآية ١٦٤ من سورة
 النساء (٥) والآية ١٤٣ من سورة الأعراف (٧) . || 11. فه يطبقون المشاهدة K (مهملة)
 C : فيقوون على المشاهدة B || والرؤية C : والرؤية K : B || 11-12 وهى ... من
 المشاهدة C K : B

- (٣٢) فيأتيتهم رسول من الله يقول لهم : « تآهبوا لرؤية ربكم - جل جلاله ! - فهذا هو يتجلى لكم . » فيتآهبون . فيتجلى الحق - جل جلاله - وبينه وبين خلقه ثلاثة حجب : حجاب العزة ، وحجاب الكبرياء ، وحجاب العظمة . فلا يستطيعون [F. 9^a] نظراً إلى تلك الحُجُب . فيقول الله - جل جلاله - لأعظم الحجبِ عنده : « ارفعوا الحجب بيني وبين عبادي حتى يروني . » فترفع الحُجُب . 6
- (٣٣) فيتجلى لهم الحق - جل جلاله - خلف حجاب واحد ، في أسمه « الجميل اللطيف » ، إلى أبصارهم . وكلهم بصر واحد . فينفهق عليهم نور يسرى في ذواتهم ، فيكونون به سمعاً كلهم ، وقد أبهتتهم جمال الرب ، وأشرفت ذواتهم بنور ذلك الجمال الأقدس . 9

(عود إلى حديث أبي بكر النقاش في مواقف القيامة الخمسين)

- (٣٤) قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من حديث النقاش في مواقف القيامة ، وهذا تمامه . فيقول الله - جل جلاله - : « سلام عليكم 12

1 فيأتيتهم C : فيأتيتهم K : ثم يأتيتهم B || لرؤية C : لرؤية B K || 2 فهذا هو . . . (مطموسة جزئياً في B) || فيتآهبون . . . (الهمزة ساقطة في K و B) || 3 ثلاثة K (الناء مهملة) C : ثلاث B || العزة وحجاب . . . (مطموسة جزئياً في K) || الكبرياء G : الكبرياء B : الكبرياء K || 4 نظراً ، تلك ، فيقول ، جلاله . . . (مهملة جزئياً في K) || 5 الحجب . . . + جمع حاجب K (تحت كلمة الأصل بقلم جديد ، نسخي ، دقيق) || ارفعوا . . . فترفع الحجب GK (مهملة جزئياً في K) : ارفع الحجب عن عبادي حتى يروني فترفع الحجب B || 7 لم C K : B || الحق K C : الله B || جل جلاله K (مهملة) C : B || 8 إلى أبصارهم . . . (مطموسة جزئياً في B) || فينفهق . . . (الفاء الأولى مهملة في K) : + يمتلئ B (تحت الكلمة بقلم الأصل وهو تفسير لها . وانظر ماتقدم الفقرة الأولى : « وجنة . . . التي انفهقت . . . » || 10 الرب K C : الله B || 12 - 13 قال رسول . . . وهذا تمامه K (مهملة جزئياً) C : B || 13 فيقول . . . (مهملة تماماً في K) || الله C K : B || جل جلاله . . . (مهملة جزئياً في K) : + تقدم اسناده في باب القيمة وهو حديث المواقف الخمسين B (ثابتة على الهاش بقلم الأصل)

- عبادى - ومرحباً بكم ! حَيَّاكُمْ اللهُ ! سلام عليكم من الرحمن الرحيم ،
 الحى القيوم ! ﴿ طِبُّتُمْ ! فَأَدْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴾ . طابت لكم الجنة . فَطِيبُوا
 3 أنفسكم بالنعيم المقيم ، والثواب من الكريم ، والخلود الدائم . أنتم
 المؤمنون الآمنون ، وأنا الله المؤمن المهمين . شققت لكم اسماً من أسماى .
 لا خوف عليكم ، ولا أنتم تحزنون . أنتم أوليائى ، وجيرانى ، وأصفيائى ،
 6 وخاصتى ، وأهل محبتى ، وى دارى : سلام عليكم !
 (٣٥) « يا معشر عبادى المسلمين ! أنتم المسلمون ، وأنا السلام .
 ودارى دار السلام . سأريكم وجهى ، كما سمعتم كلامى . فإذا تجليت
 لكم ، وكشفت عن وجهى الحجب ، فَأَحْمَدُونِى ! وادخلوا إلى
 9 دارى غير محجوبين عنى ، [F. 9^b] بسلام آمنين . فِرْدُوا عَلَى ،
 واجلسوا حولى ، حتى تنظروا إلى ، وترونى من قريب : فأتحفكم بِتُحْفِى ،
 وأجيزكم بجوائزى ، وأخصكم بنورى ، وأغشمكم بجمالى ، وأهب لكم
 12 من ملكى ، وأفاكهكم بضحكى ، وأغلفكم ببىدى ، وأشمكم رُوحى .

1 : ومرحباً . (مطموسة فى B) || عليكم . (الياء مهملة فى K) || الرحمن B C :
 الرحمان K || الرحيم . (الياء مهملة فى K) || 2 طِبُّتُمْ ... خالدين : آية ٧٣ من سورة
 الزمر (٣٩) || فادخلوها خالدين . (مهملة جزئياً فى K) || الجنة . (مطموسة فى B)
 || 3 الكريم . (الياء مهملة فى K) || الدائم C : الدائم K (الياء مهملة) B || 4 المؤمنون
 . (التون الأولى مهملة فى K) || الآمنون C K : الآمنون B || الله . (مطموسة فى B)
 || المهيمين ... (الياء مهملة فى K) || أسماى C : اسمائى B K || 5 أوليائى K (الهمزة ثابتة
 تحت كرسى الياء لا فوقه) C : اوليائى B || واصفيائى K (الهمزة ثابتة تحت كرسى الياء لا فوقه)
 C : واصفيائى B || 6 - 7 عليكم يامعشر . (مهملة جزئياً فى K) || 8 سأريكم : سأريكم
 . (الياء مهملة فى K) || 9 الحجب . (مطموسة فى B) محجوبين . (مطموسة جزئياً
 فى K) || 11 حتى . (مطموسة فى B) تنظروا . (مهملة فى K) || 12 بجوائزى
 C : بجوايزى B K || وأهب . (مطموسة فى B) || واغلفكم . (مطموسة فى B)
 وفى الهامش بقلم الاصل : أغلفكم أى أداعبكم) || 13 رُوحى ... (بفتح فسكون هكذا ضبطت
 الكلمة فى أصل K و B)

- (٣٦) «أنا ربكم الذي كنتم تعبدوني ولم تروني، وتحبوني، وتخافوني .
وعزتي وجلالي ، وعلوي وكبريائي ، وبهائي وسنائي ! إني عنكم راضٍ .
وأحبكم . وأحب ماتحبون . ولكم عندي ما تشتهي أنفسكم ، وتلدُّ أعينكم .
ولكم عندي ماتلدُّعون ، وماشئتم . وكلُّ ما شئتم أشياء . فاسألوني . ولا تحتشموا ،
ولا تستحيوا . ولا تستوحشوا . وإني أنا الله ، الجواد ، الملي ، الوفي ، الصادق !
(٣٧) » وهذه ذاري قد أسكنتكموها . وجنتي وقد أبحتكموها . ونفسي
قد أريتكموها . وهذه يدي - ذات الندى والظل - مبسوطة ، ممتدة عليكم ،
لا أقبضها عنكم . وأنا أنظر إليكم ، لا أصرف بصري عنكم . فاسألوني
ما شئتم واشتهيتم . فقد آتستكم بنفسي . وأنا لكم جليس وأنيس . فلا حاجة ،
ولا فاقة بعد هذا ، ولا بؤس ، ولا مسكنة ، ولا ضعف ، ولا هرم ، ولا سخط ،
ولا حرج ، ولا تحويل : أبداً ، سرمداً !
- (٣٨) « نعيمكم نعيم الأبد . وأنتم الآمنون ، المقيمون ، الماكثون ،
المكرمون ، المنعمون . وأنتم السادة الأشراف ، الذين أطمعتموني ، واجتنبتم
محرامي [F. 10^a] . فارفعوا إلي حوائجكم أفصِّها لكم ، وكرامةً ونعمة ! »

1 وتحبوني . (مطبوسة جزئياً في B || 2 وعزتي C K : فوعزتي B || وكبريائي
C : وكبريائي B : وكبريائي K || وبهائي C K : وبهائي B || وسنائي C K (الهزمة)
تحت كرمي الياء في أصل K) : وسنائي B || 3 ماتحبون . (مطبوسة جزئياً في B) ||
4 وماشئتم . (نقطتان تحت كرمي الهزمة في أصل B) || ولكم ... ما تدعون : إشارة
ويتصرف إلى آية ٣١ من سورة فصلت (٤١) || أشاء C : أشاء K : أشاء B (مطبوسة جزئياً)
|| فاسألوني C : فاسألوني K : فسألوني B || 5 ولا تستحيوا . (مهمل جزئياً في K) ||
6 وهذه C B : وهاذة K || 7 والظل B : والظل C K (في أصل K : «والطول» ثم
شطب عليها وكتب بعدها ... «والظل») || 8 اليكم ... (مهمل في K) || فاسألوني C : فاسألوني
K : فسألوني B || 9 ماشئتم . (الهزمة ساقطة في K وتحتهما نقطتان في B) || آتستكم C :
انستكم B K || جليس . (الياء مهمل في K) || 10 ولا بؤس C K : ولا بؤس B ||
ولا مسكنة . (مهمل جزئياً في B) || ولا ضعف . (الفاء مهمل في K) || 11 ولا تحويل
أبداً . (مهمل في K) || 12 الآمنون C K : الآمنون B || المقيمون الماكثون . (مهمل في
K) || 13 السادة K (مطبوسة) C : B || الأشراف . (مطبوسة في B) || الذين . (مهمل في
K) || 14 فارفعوا . (مطبوسة في B) || حوائجكم C : حوائجكم K (مهمل)

- (٣٩) قال : « فيقولون : ربنا ! ما كان هذا أملنا ولا أمينتنا .
 ولكن حاجتنا إليك النظر إلى وجهك الكريم أبداً ، أبداً - ورضى نفسك
 3 عنا . فيقول لهم العلى الأعلى ، مالك المُلْك ، السخىُّ الكريم - تبارك
 وتعالى - : فهذا وجهى بارز لكم أبداً ، سرمداً ! فانظروا إليه . وأبشروا
 فإن نفسى عنكم راضية . فتمتعوا . وقوموا إلى أزواجكم فعانقوا وانكحوا .
 وإلى ولائدكم ففاكهوا . وإلى غرفكم فادخلوا . وإلى بساتينكم فتنزهوا .
 6 وإلى دوابكم فاركبوا . وإلى فرشكم فاتكئوا . وإلى جواريتكم وسراريكم ،
 فى الجنان ، فاستأنسوا . وإلى هداياكم من ربكم فأقبلوا . وإلى كسوتكم
 9 فالبسوا . وإلى مجالسكم فتحدثوا .

- (٤٠) « ثم قيلوا قائله (= قيلولة) لا نوم فيها ولا غائلة : فى ظل
 ظليل ، وأمن مقييل ، ومجاورة الجليل . ثم وروحو إلى نهر الكوثر ، والكافور ،
 12 والماء المصهر ، والتسنيم ، والسلسبيل ، والزنجبيل . فاغتسلوا . وتنعموا .

1 قال ... ربنا .: (مهمله فى K) || ولكن GB . ولاكن K || 2 حاجتنا .: (مطموسة فى B) || وجهك الكريم .: (مهمله فى K) || ابدأ ابدأ K (مهمله) : C - B || ورضى CK : ورضى B || فيقول .: (مهمله فى K) || 3 الكريم .: (مطموسة فى B) || تبارك .: (مهمله فى K) || وتعالى C : وتملى K (مهمله) B || فهذا .: (الفاء مهمله فى K) || 4 ابدأ .: (الباء مهمله فى K) || فانظروا .: (مهمله فى K) 4-5 || وأبشروا فإن .: (مهمله فى K) والهمزة ساقطة) || 5 عنكم .: (النون مهمله فى K) || فتنتموا ... (مهمله فى K) ومطموسة فى B) || 6 ولائدكم C : ولايدكم B K || ففاكهوا .: (مهمله فى K) || فادخلوا .: (كذلك) || فتنزهوا .: (بإهمال الفاء فى K) || 7 فاركبوا .: (كذلك) || فاتكئوا K (الفاء مهمله) C : فاتكئوا B || 7-8 جواريتكم ... الجنان .: (مهمله جزئياً فى K) || 8 فاستأنسوا .: (مهمله فى K) والهمزة ساقطة فى K وB) || هداياكم .: (مهمله فى K ، مطموسة فى B) || 9 فالبسوا ... فتحدثوا .: (مهمله جزئياً فى K) || 10 ثم قيلوا .: (مهمله تماماً فى K) || قائله C : قايله K (مهمله تماماً) B || غائلة C : غايله K (مهمله) B (مطموسة) || 11 مقييل .: (القاف مهمله فى K) || الجليل ثم .: (مهمله تماماً فى K) || 12 والماء C : والماء B || والتسنيم .: (مهمله فى K ، مطموسة فى B) || والزنجبيل فاغتسلوا .: (مهمله فى K)

أطوبى لكم وحسن مأب ! ثم روحوا فاتكثروا على الرفارف الخضر ، والعبقري
الحسان ، والفرش المرفوعة ، في ظل ممدود ، والماء المسكوب ، والفاكهة
الكثيرة ، لا مقطوعة ولا ممنوعة . 3

(٤١) ثم تلا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ﴿ إِنَّ أَصْحَابَ
الْجَنَّةِ ، أَلْيَوْمِ ، فِي شُغْلٍ فَاكِهِونَ * هُمْ وَأَزْوَاجِهِمْ ، فِي ظِلَالٍ ، عَلَى
الْأَرَائِكِ مُتَكئُونَ [F. or^b] * لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ * سَلَامٌ قَوْلًا
مِن رَّبِّ رَحِيمٍ ﴾ . ثم تلا هذه الآية : ﴿ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ ، يَوْمَئِذٍ ،
خَيْرٌ مُسْتَقْرَأً وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴾ . 6

9 (رفع الحجاب والتنعم بمشاهدة الذات)

(٤٢) إلى هنا انتهى حديث أبي بكر النقاش الذي أسندناه في باب
« القيامة » ، قبل هذا ، في حديث الواقف . - ثم إن الحق - تعالى - ،
بعد هذا الخطاب ، يرفع الحجاب ، ويتجلى لعباده ، فيخرون سُجَّدًا . 12

1 مأب C : ماب K (الباء مهملة) : ما اب B || فاتكثروا C : فاتكثروا K (التاء
مهملة) : فاتكثروا B || 2 المرفوعة . : (مهملة في K) || في ظل ممدود K
(مهملة) : في الظل الممدود C : والظل الممدود B || والماء C : والماء B ||
2 - 3 والفاكهة ... ممنوعة ... (مهملة جزئياً في K) || 4 تلا C : تلى K (التاء مهملة)
B || 4 - 7 إن أصحاب .. رحيم : آيات ٥٥ - ٥٨ من سورة يس (٣٦) || 4 - 5
أصحاب الجنة في شغل . : (مهملة في K) || 5 فاكهون . : (مهملة في K ، مطبوسة في
B) || وأزواجهم ... ظلال ... (مهملة في K) || 6 الارائك متكئون C : الارايك
متكئون B (مطبوسة في K) || 6 - 7 فيها فاكهة ... رحيم ... (مهملة في K) || الآية
C B : الايه K || 7 - 8 أصحاب ... مقيلا : آية ٢٤ من سورة الفرقان (٢٥) || يومئذ
C : يومئذ B K || 8 مقيلا . : (الباء مهملة في K) (+ نون معكوسة - هـ - في K ومستديرة
في B علامة الانتقال إلى بحث جديد) || 10 إلى هنا انتهى . : (الجملة ثابتة في وسط السطر
في أصل K) || 10 - 11 الذي اسندناه ... الواقف . انظر الباب ٦٤ ، السفر الرابع . ف ف
٦١٢ - ٦٢٣ || 10 حديث ... بكر . : (مهملة في K ، مطبوسة جزئياً في B) || 10 - 11
في ... القيامة . : (مهملة في K) || 11 قبل هذا K C : - B || في حديث . : (مهملة
في K) || الواقف . : (+ نون معكوسة - هـ - في K) || تعالى C ، تلى K (التاء
مهملة) : - B || 12 يرفع . : (مهملة في K ، مطبوسة في B)

- فيقول لهم : « ارفعوا رءوسكم ! فليس هذا موطن سجود . يا عبادى ، ما دعوتكم إلا لتنعموا ومشاهدتى . » فيُمسِكهم فى ذلك ما شاء الله .
- 3 فيقول لهم : « هل بقى لكم شىء بعد هذا ؟ » فيقولون : « ياربنا ! وأى شىء بقى ، وقد نجيتنا من النار ، وأدخلتنا دار رضوانك ، وأنزلتنا بجوارك ، وخلعت علينا ملابس كرمك ، وأريتنا وجهك ؟ »
- 6 فيقول الحق - جل جلاله - : « بقى لكم ا » فيقولون : « ياربنا ، وما ذاك الذى بقى ؟ » فيقول : « دوام رضائى عنكم ، فلا أسخط عليكم أبداً . »

9 (٤٣) فما أحلاها من كلمة ، وما ألذها من بشرى ! فبدأ - سبحانه -

بالكلام خلقنا ، فقال : « كُنْ ! » فأول شىء كان لنا منه السماع . فختم

بما به بدأ . فقال هذه المقالة . فختم بالسماع . وهو هذه البشرى . -

- 12 ويتفاضل الناس فى رؤيته - سبحانه - ويتفاوتون فيها تفاوتاً عظيماً على قدر [F. 11^a] علمهم . فمنهم ، ومنهم .

1 فيقول . (مهمل فى K) || رءوسكم B K : رؤسكم C || فليس ... موطن . (مهمل فى K) || يا عبادى . (مهمل فى K ، مطبوسة فى B) || 2 لتنعموا ... فيمسكهم فى . (مهمل فى K) || ما شاء C : ما شاء B : ماشا K (الشين مهمل) || 3-4 فيقول ، بقى . (مهمل فى K) || 4 شىء : شىء B K : شىء C || هذا . (مطبوسة فى B) || فيقولون يا ربنا ... (مهمل فى K) || 4-5 بقى وقد ... وأريتنا . (مهمل جزئياً فى K والهزرة ساقطة) || 6 فيقول الحق . (مهمل كلياً فى K) || 7 الذى ... (مطبوسة فى B || رضائى : رضائى K : رضائى B C || فلا ... عليكم . (مهمل فى K) || 9 فبدأ B (مطبوسة جزئياً) C : فبدأ K || 10 فقال : كن : وردت هذه الكلمة ثمانى مرات فى سبع سور : ٢-١١٧ ؛ ٣-٤٧ ، ٥٩ ؛ ٦-١٧٣ ، ١٦-٤٠ ، ١٨-٣٥ ؛ ٣٦ % ٨٢ ؛ ٤٠-٦٨ || فأول : فأول . (بإعمال الفاء فى K) || شىء : شىء K (الشين مهمل) : شىء B C || منه K C : B || فختم . (مطبوسة فى B) || 11 هذه B : C : هاذة K || 12 ويتفاضل K (مهمل) B : ويتفاضل C || رؤيته C : رءيته K K (مطبوسة) B || سبحانه C : سبحانه B K || ويتفاوتون ... عظيماً . (مهمل جزئياً فى K)

- (٤٤) ثم يقول - سبحانه - للملائكة : « رُدُّوهُم إِلَى قُصُورِهِمْ ! »
 فلا يهتدون لأمرين : لما طرأ عليهم من سكر الرؤية ، ولما زادهم من الخير
 3 في طريقهم . فلم يعرفوها . فلولا أن الملائكة تدل بهم ما عرفوا منازلهم . -
 فإذا وصلوا إلى منازلهم ، تلقاهم أهلهم ، من الحور والولدان . فيرون جميع
 ملكهم قد اكتسى بهاءً وجمالاً ونوراً من وجوههم ، أفاضوه إفاضة ذاتية
 6 على ملكهم . فيقولون لهم : « لقد زدتم نوراً وبهاءً وجمالاً ، ما تركناكم
 عليه ! » فيقول لهم أهلهم : « وكذاكم أنتم ، قد زدتم من البهاء والجمال
 ما لم يكن فيكم عند مفارقتكم إيانا ! » فينعم بعضهم ببعض .

9 (الراحة المطلقة والرحمة المطلقة في أهل الجنة وفي أهل النار)

- (٤٥) واعلم أن الراحة والرحمة مطلقة في الجنة كلها . وإن كانت
 الرحمة ليست بأمرٍ وجودي ، وإنما هي عبارة عن الأمر الذي يلتذ ويتنعم
 12 به المرحوم . وذلك هو الأمر الوجودي فكلُّ من في الجنة متنعم . وكلُّ
 ما فيها نعيم . فحركاتهم ما فيها نَصَبٌ وأعمالهم ما فيها لُغُوبٌ . إلا راحة
 النوم ما عندهم : لأنهم ما ينامون . فما عندهم من نعيم النوم شيءٌ . ونعيم
 15 النوم هو الذي يتنعم به أهل النار خاصة . فراحة النوم ، محلُّها جهنم .

1 ملائكته G : ملايكته K : المليكته B || 2 فلا يهتدون : الضمير يعود على أهل الجنة
 لا على الملائكة || طرأ C : طرا K B || 3 يعرفوها فلولا . (مهمله في K) ||
 الملائكة C : الملائكة K (مهمله) : المليكة B || 4 فإذا B : فإذا K (الفاء مهمله) C ||
 فيرون جميع . (مهمله في K) || 5 ملكهم . (مطموسة في B) || اكتسى K
 (الفاء مهمله) B : كسى C || بهاءً : بهاء GK : بهاء B || 6 لقد زدتم . (مطموسة
 في B) || وبهاءً : وبهاء GK : وبهاء B || 7 وكذاكم GK : وكذاكم B || البهاء
 C : البهاء K : البهاء B || 8 ببعض . (+ فون مكوسة في K - - فون مستديرة في
 B علامة الانتقال إلى بحث جديد) || 10 مطلقة ... الجنة . (مهمله جزئياً في K) || II ليست
 GK ليس B || بأمر C B : بأمر K (الباء مهمله) || 12 المرحوم . (مطموسة في B) ||
 13 ما فيها . (مهمله في K) || 14 لأنهم ... ينامون . (مهمله في K والهزة ساقة) ||
 شيء : شيء K (الشين مهمله) : شيء GB (مطموسة جزئياً في B) || 15 فراحة . (الفاء
 مهمله في K)

(٤٦) ومن رحمة الله بأهل النار ، فى أيام عذابهم ، خمودٌ [F. 11^b]

النار عنهم ، ثم تُسَعَّر بعد ذلك عليهم فيخفف ، بذلك ، من آلام العذاب

على قدر ما خبَّت النار . قال - تعالى - : ﴿ كَلِمًا خَبِتَ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ﴾ - 3

وهذا يدلُّك أن النار محسوسة . بلاشك . فإن النار ماتتصف بهذا الوصف ،

إلا من كون قيامها بالأجسام . لأن حقيقة النار لا تقبل هذا الوصف

من حيث ذاتها ، ولا الزيادة ، ولا النقص . وإنما (الذى يقبل هذا الوصف) 6

هو الجسم المحرق بالنار ، (و) هو الذى يُسَعَّرُ بالنارية .

(٤٧) وإن حملنا هذه الآية على الوجه الآخر ، قلنا : قوله - تعالى - :

9 « كَلِمًا خَبِتَ » = يعنى النار المسدَّطة على أجسامهم ، « زدناهم » = يعنى

المعذبين ، « سعيراً » . فإنه لم يقل : « زدناها » . - ومعنى ذلك ، أن

العذاب ينقلب إلى بواطنهم ، وهو أشد العذاب : فإن العذاب الحسى

يشغلهم عن العذاب المعنوى . فإذا خبَّت النار فى ظواهرهم ، ووجدوا الراحة 12

1 رحمة C B : رحمت K || فى أيام . (مهمله فى K والهمزة ساقطة) || عذابهم

خمود . (مطموسة جزئياً فى K) || 2 بعد ... فيخفف بذلك . (مهمله جزئياً

فى K) || 3 قال . (القاف مهمله فى K) || تعالى C : تمل K B (التاء مهمله

فى K) || كَلِمًا خَبِتَ ... سعيراً : آية ٩٧ ، سورة الإسراء (١٧) || 4 يدلك . + على B ||

أن : ان . (التون مهمله فى K) . || فإن . فان . (الفاء مغربية

فى K) . || بهذا الوصف . (مهمله فى K) || 5 بالأجسام لأن : بالأجسام لان

. (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || حقيقة . (مهمله جزئياً فى K) || 6

ولا الزيادة . (الباء مهمله فى K) || ولا النقص . (القاف مغربية فى K) وبالنار .

(الباء مهمله فى K) || وهو B : هو C K || 7 يسجر . (مطموسة جزئياً فى B) ||

بالنارية . (مهمله جزئياً فى K) || 8 الآية C K : الآية B || قلنا قوله . (مهمله

فى K) || تعالى C : تمل K (التاء مهمله) B . || 9 - 10 كَلِمًا خَبِتَ ... سعيراً : آية

٩٧ . ، سورة الإسراء (١٧) || 9 يعنى النار . (مهمله جزئياً فى K) || على . (

مطموسة فى B) || 9-10 زدناهم ... المعذبين . (مهمله جزئياً فى K) || فإنه B : فإنه K

(الفاء مهمله) C . || 11 فإن العذاب B : - C K || يشغلهم ... (الباء مهمله فى K) ||

12 فإذا B : فإذا K (الفاء مهمله) C

من حيث حسهم ، سلط الله عليهم ، في بواطنهم ، التفكير فيما كانوا
فرطوا فيه من الأمور ، التي لو عملوا بها لنالوا السعادة . ويتسلط
عليهم الوهم بسلطانه ، فيتوهمون عذاباً أشد مما كانوا فيه . فيكون
عذابهم ، بذلك التوهم في نفوسهم ، أشد من حلول العذاب المقزون
بتسلط النار المحسوسة على أجسامهم . وتلك النار التي أعطاها الوهم ،

6 هي النار التي « تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفئدة » . وهي التي قلنا فيها : [F.12^b]

النَّارُ تَارَانِ : نَارٌ كُلُّهَا لَهَبٌ وَنَارٌ مَعْنَى عَلَى الْأَرْوَاحِ تَطَّلِعُ
وَهِيَ الَّتِي مَالَهَا سَفْعٌ وَلَا لَهَبٌ لَكِنْ لَهَا أَلَمٌ فِي الْقَلْبِ يَنْطَبِعُ

9 (من نعيم جنات الاختصاص)

(٤٨) وكذلك أهل الجنة ، يعطيهم الله من الأمانى والنعيم المتوهم فوق
ما هم عليه . فما هو إلا أن الشخص منهم يتوهم ذلك أو يتمناه ، فيكون
فيه بحسب ما يتوهمه . إن تمناه معنى كان معنى ، أو توهمه حساً كان
محسوساً . أى ذلك كان . - وذلك النعيم من جنات الاختصاص ونعيمها .

1 عليهم في . (مهمل في K) || التفكير فيما . (كذلك) || 2 ويتسلط : وتسلط
C K || 3 عليهم . (الياء مهمل في K) || ما كانوا . (مطبوسة جزئياً في B) || 3 - 4
فيكون ... بذلك . (مهمل جزئياً في K) || 4 المقرون . (القاف مهمل في K) || 5
المحسوسة K (التاء مهمل) : المحسوس B || أجسامهم . (الجيم مهمل في K والهمزة
ساقطة فيه وفي B) || النار التي . (مهمل في K) || 6 تطلع ... الأفئدة : جزء
من آية ٧ ، سورة الهمزة (١٠٤) || تطلع على . (مطبوسة في K) || الأفئدة G :
الإفئدة K (التاء مهمل) B || 8 لكن B G : لاكن K || في . (الفاء مهمل
في K) || 10 يعطيهم . (مهمل في K) || والنعيم . (الياء مهمل في K) || 11
فما ... الشخص . (مهمل في K) || منهم . (مطبوسة في B) || 11 - 12 فيكون فيه .
(مهمل في K) || 13 محسوساً . (مطبوسة جزئياً في B) || كان . + امانى ان تحصل
تكن أحسن المني وإلا فقد عشنا بها زمنا رغدا K (على الهامش بقلم الاصل ، دقيق) || ونعيمها
(. مهمل في K)

وهو جزاء لما كان يتوهم هنا ويتمنى أن لو قدر وتمكن أن يكون ، ممن لا يعصى الله طرفة عين ، وأن يكون من أهل طاعته ، وأن يلحق بالصالحين من عباده . ولكن قصرت به العناية فى الدنيا . فيعطى هذا التمنى فى الجنة . 3 فيكون له ما تمناه وتوهمه . وأراحه الله فى الدنيا من تلك الأعمال الشاقة ، ولحق فى الآخرة بأصحاب تلك الأعمال فى الدرجات العلى .

- 6 (٤٩) وقد ثبت عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « فى الرجل الذى لا قوة له ، ولا مال له . فيرى رب المال الموفق يتصدق ، ويعطى فى فك الرقاب ، ويوسع على الناس ، ويصل الرحم ، ويبنى المساجد ، ويعمل أعمالا لا يمكن أن يصل إليها [F. 12^b] إلا رب المال ؛ - ويرى ، 9 أيضا ، من هو أجلد منه على العبادات التى ليس فى قوة جسمه أن يقوم بها ؛ ويتمنى أنه لو كان له مثل صاحبه من المال والقوة لعمل مثل عمله . - قال - صلى الله عليه وسلم - : فهما فى الأجر سواء . » = ومعنى ذلك أنه يعطى 12 فى الجنة مثل ذلك التمنى من النعيم الذى أنتجته تلك الأعمال . فيكون له

1 جزاء : C K || جزاء B || ما K B : لمن C || ويتمنى . . (مطبوسة فى B)
 || 1-2 يكون ، لا يعصى . . (مهمل فى K) || 2 عين ، يكون ... (كذلك) || 4 بالصالحين . . (مهمل فى K ، مطبوسة فى B) || 3 من عباده . . (مهمل فى K) || ولكن C B : ولاكن K || 3 فى الجنة . . (مهمل فى K) || 4 وتوهمه . . (مطبوسة فى B) ||
 4 فى ... تلك . . (مهمل فى K) 4-5 || الشاقة ... ولحق فى . . (مهمل جزئياً فى K والقاف فيه مغربية) || 5 الآخرة K (التاء مهمل) C : الآخرة) || بأصحاب C : بأصحاب B K (الباء الاولى مهمل فى K) || فى الدرجات . . (مهمل فى K ومطبوسة فى B) :
 7 فيرى . . (مطبوسة فى B) || يتصدق ويعطى . . (مهمل فى K) || فى فك CK || ويفك B || 8 الرقاب . . (مهمل فى K) || الناس . . (النون مهمل فى K) || 9 إليها . . (مطبوسة فى K) || 9-10 ويرى أيضا . . (مهمل والمهمزة ساقطة فى K) || 10 العبادات . . (مطبوسة فى B) || فى ، أن يقوم . . (مهمل فى K) || 10-11 بها ويتمنى . . (كذلك) || 11 مثل عمله . . (مطبوسة فى B) || قال . . (القاف مهمل فى K) || 12 سواء C B : سوا K || 13 من النعيم . . (مطبوسة فى B)

ما تَمَنَّى . وهو أقوى في اللذة والتنعيم مما لو وجدته في الجنة قبل هذا التمني .
فلما انفعل عن تمنيه كان النعيم به أعلى .

3 (٥٠) فمن جنات الاختصاص ما يخلق الله له من همته وتمنيه . فهو اختصاص عن عمل معقول متوهم ، وتمن لم يكن له وجود ثمرة في الدنيا . وهو الذي عنيينا بالاختصاص في قولنا :

6 مَرَاتِبُ الْجَنَّةِ مَقْسُومَةٌ مَا بَيْنَ أَعْمَالٍ وَبَيْنَ اخْتِصَاصٍ

فَيَأْتِي أُولَى الْأَلْبَابِ سَبِقًا عَلَى نُجُوبٍ مِنْ أَعْمَالِكُمْ لَا مَنَاصُ
إِنْ « بَلَى » لَمْ تُعْطِ أَوْفَاءَنَا مِنْ أَثَرِ الْأَعْمَالِ غَيْرِ الْخِلَاصِ

9 لِأَنَّهُ لَمْ يَكُ شَرْعًا لَهُمْ فَهُوَ اخْتِصَاصٌ مَالِدِيهِ أَنْتِقَاصُ [F. 31^a]

فأردنا بـ « الاختصاص » الثاني ، ما لا يكون عن تمن ولا توهم .
وأردنا بـ « الاختصاص الأول » ، ما يكون عن تمن وتوهم ، الذي هو جزاء
12 عن تمن وتوهم في الدنيا .

(الأمانى المذمومة)

15 (٥١) وأما الأمانى المذمومة فهي التي لا تكون لها ثمرة ، ولكن صاحبها
يبتنعم بها في الحال . كما قيل . :

أَمَانِيٌّ إِنْ تَحْصُلُ تَكُنْ أَحْسَنَ أَلْمَسِيِّ وَإِلَّا فَقَدْ عِشْنَا بِهَا زَمْنَا رَغْدَا

2 به أعلى . (+ نون معكوسة - هـ - في K) || 4 معقول CK : ممنوى B || 5 في قولنا .
(الفاء مهمله والقاف مغربية في K) || 6 مراتب . (مهمله كلياً في K) || مقسومة . (القاف
مغربية في K) || بين ، وبين . (مهمله جزئياً في K) || اختصاص . (مطبوسة جزئياً في
B) || 7 فيا . (الفاء مهمله في K) || سبقا . (القاف مغربية في K) || 8 الخلاص .
(مهمله في K ، مطبوسة في B) || 9 لأنه لم يك . (مطبوسة في K) || 10 فأردنا . (الفاء
مهمله في K والهمزة ساقة في B) || بالاختصاص الثاني . (مهمله جزئياً في K) || عن .
(مطبوسة في B) || 11 بالاختصاص . (مهمله كلياً في K) || يكون عن . (كذلك) || جزاء
C : جزاء K : جزاء B || 12 في الدنيا . (مهمله في K + نون معكوسة) || 14 لا تكون B :
لا يكون C : (مهمله في K) || ولكن B C : ولا كن K || صاحبها . (الباء مهمله في K) ||
15 بها في . (مهمله في K) || في الحال . + وتولد حسرة في المال B || قيل . (مهمله في
K) || 16 إن تحصل . (النون مهمله والهمزة ساقة في K) || رغدا . (مطبوسة في B)

ولكن تكون حسرة فى المآل . وفيها قال الله - تعالى - : ﴿ وَغَرَّتْكُمْ
 الْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ ﴾ . وفيها يقال : ﴿ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ، يَوْمَئِذٍ ،
 خَيْرٌ مُّسْتَقْرَرًا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴾ = لأنه لا مفاضلة بين الخير والشر . 3
 فما كان خيرا أصحاب الجنة أفضل وأحسن لإلّا من كونه واقعا وجوديا
 محسوسا . فهو أفضل من الخير الذى كان الكافر يتوهمه فى الدنيا ،
 ويظن أنه يصل إليه بكفره ، لجهله . فلهذا قال فيه : « خير وأحسن » = 6
 فأى ببنية المفاضلة - وهى « أفعلُ » - من كذا . فافهم هذا المعنى ! -
 ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

1 ولكن ... المآل K : B - || ولكن C : ولاكن K : - B || المآل G : المآل K :
 - B || وفيها قال . (مهمله فى K) || تعالى C : تملى K (التاء مهمله فى B) || 1-2 وغرتكم
 .. الله : جزء من آية ١٤ ، سورة الحديد (٥٧) || 2 حتى . (التاء مهمله فى K) || جاء C :
 جاء K : جاء B || وفيها يقال . (مهمله كلياً فى K) || 2-3 أصحاب ... مقبلاً : آية ٢٤ ،
 سورة الفرقان (٢٥) يومئذ K (بإهمال الياء والذال) C : يومئذ B || 3 مستقراً . (مطموسة
 فى B) || 4-5 وجوديا محسوسا K (الياء مهمله) C : حسا وجوديا B || 6 يصل . (مطموسة
 فى B) || 7 هذا . (مطموسة فى B) || 8 والله ... السبيل جزء من آية ٤ ، سورة الأحزاب
 (الأحزاب) || يقول ... السبيل . (مهمله كلياً فى K) : + يبلغ مقابلة B (على الهمش
 بقلم الأصل) .

الباب السادس والستون

في معرفة سر [F. 13b] الشريعة ظاهراً وباطناً
وأى اسم الهى أوجدها

3

(٥٢) طَلَبَ الْجَلِيلُ مِنَ الْجَلِيلِ جَلَالاً

فَأَبَى الْجَلِيلُ يُشَاهِدُ الْإِجْلَالَ

6

لَمَّا رَأَى عِزُّ الْإِلَهِ وَجُودُهُ

عَبْدَ الْإِلَهِ يُصَاحِبُ الْإِذْلَالَ

9

وَقَدِ اطْمَأَنَّ بِنَفْسِهِ مُتَعَزِّزاً

مُتَجَبِّراً ، مُتَكَبِّراً ، مَخْتَلِلاً

أَنْهَى إِلَيْهِ شَرِيعَةَ مَعْصُومَةٍ

فَأَذَلَّهُ سُلْطَانُهَا إِذْلَالَ

12

نَادَى الْعَبِيدُ بِفِئَاقَةِ وَيْذِلَّةٍ :

يَأْمَنُ تَبَارَكَ جَدُّهُ وَتَعَالَى !

* * *

1 الباب .: (الباء الثانية مهمله فى K) || 2 فى .: (الفاء مهمله فى K) || الشريعة .: (الياء مهمله فى K) || 3 لطفى : الاهى BK : الهى C || أوجدها .: (مطموسة جزئياً فى B) || 5 فأبى C : فابى BK || يشاهد .: (مهمله فى K) || 6 رأى C : رأى BK || الإله : الآلاه K : الآلهة C B الإذلال .: (الهمزة ساكنة فى K ومطموسة جزئياً فى B) || 8 اطمان C B : اطمان K || بنفسه .: (الباء مهمله فى K) || 10 أنهى ... معصومة .: (مطموسة جزئياً فى B) || 11 فأذله C : فأذله BK (بإسقاط الهمزة فيما) || إذلال : إذلال .: (مطموسة جزئياً فى B) || 13 يامن .: (مهمله فى K) || وتعالى C B : وتعالى K

(الأسماء الإلهية لسان حال تعطيها الحقائق)

(٥٣) قال الله - عز وجل - : ﴿ قُلْ : لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا ﴾ . وقال - تعالى - : 3 ﴿ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ تَبْعَثَ رَسُولًا ﴾ . -

(٥٤) فَأَعْلَمَ أَنَّ الْأَسْمَاءَ الْإِلَهِيَّةَ لِسَانُ حَالٍ تُعْطِيهَا الْحَقَائِقُ . فاجعل بالك لِمَا تَسْمَعُ . وَلَا تَتَوَهَّمِ الْكثْرَةَ وَلَا الْأَجْمَاعَ الْوَجُودِيَّ . وَإِنَّمَا أُورِدُ ، [F. 14^a] 6 في هذا الباب ، ترتيبَ حقائق معقولة ، كثيرة من جهة النِسْبِ لا من جهة وجود عيني ، فإن ذات الحق واحدة من حيث ما هي ذات . - ثم إنه لما عَلِمْنَا ، من وجودنا وافتقارنا وإمكاننا ، أنه لا بُدَّ لنا من « مُرْجِعٍ » نستند 9 إليه ، وأن ذلك « المُسْتَنَدُ » لا بُدَّ أن يطلب وجودنا منه نِسْبًا مختلفة ، كني الشارح عنها بالأسماء الحسنی ، فَسَمِي نَفْسُهُ بِهَا ، من كونه متكلمًا ،

2-3 قل ... رسولا : آية ٩٥ : سورة الإسراء (١٧) || 2 قال . (مهمل في K ومسبوقة بنون معكوسة) || عز وجل K (مهمل) G : تمل B || قل ... في . (مهمل في K) || ملائكة C : ملائكة B K (مهمل في K ومطموسة جزئياً في B) || 3 مطمئنين . (الهزرة ساقطة في K وتحت الكرمي في B) || السماء K G : السماء B || تعالى : تمل B K || 4 وما كنا ... رسولا : آية ١٥ ، سورة الإسراء (١٧) || رسولا . (+ نون معكوسة في أصل K علامة الانتقال إلى بحث جديد) || 5 الأسماء : الاسماء G K : الاسماء B || الإلهية : الإلهية C B || تعطيها . (الياء مهمل في K) || الحقائق C : الحقائق K B (إهمال الياء والقاف في K) || 6 ولا تتوهم . (مطموسة جزئياً في K) || الوجودي . (الجمي مهمل في K) || 7 في ، ترتيب . (إهمال الفاء والياء في K) || حقائق C : حقائق K (الياء مهمل في B) || كثيرة من . (مهمل في K) || فإن B : 8 فإن C K || 8 ذات الحق . (مهمل في K) || ما هي « ما » هنا زائدة وليست بنافية || 9 وجودنا . (الجمي مهمل في K) || لنا من . (النون مهمل في K) || 10 المستند . (في أصل K : المستند إليه ، ثم شطب على كلمة « إليه » بقلم الأصل) || يطلب وجودنا . (مهمل في K) || نسباً مختلفة . (كذلك) || 11 كني K C : كنا B || الشارح . (الشين مهمل في B) || بالاسماء C (الهزرة الأولى ساقطة) : بالاسماء K : بالاسماء B || نفسه B : - C K

في مرتبة وجودية وجودية الإلهي، الذي لا يصحح أن يُشارك فيه، فإنه إله واحد، لا إله غيره.

3 (اجتماع الأسماء في حضرة « المسمى » وظهور أحكامها)

- (٥٥) فأقول، بعد هذا التقرير في ابتداء هذا الأمر، والتأثير والترجيح في العالم الممكن: إن « الأسماء » اجتمعت بحضرة « المسمى »، ونظرت في حقائقها ومعانيها، فطلبت ظهور أحكامها، حتى تتميز أعيانها بآثارها. فإن الخالق - الذي هو المقدر - والعالم، والمدبر، والمفصل، والباري، والمصور، والرازق، والمحبي، والمميت، والوارث، والشكور، وجميع الأسماء الإلهية نظروا في ذواتهم ولم يروا مخلوقاً، ولا مدبراً، ولا مفصلاً، ولا مرزوقاً. فقالوا: كيف العمل حتى تظهر هذه الأعيان، التي تظهر أحكامنا فيها، فيظهر سلطاننا؟

(٥٦) فلجأت الأسماء الإلهية التي تطلبها بعض حقائق [F. 14^b]

1 وجوده. (مهمل في K ومطموسة في B) || الإلهي : الالهي K : الالهى G B || لا يصح
 . (الباء مهمل في K) || 2 إله : الاله 8K : اله C || 4 فأقول K (مهمله والهمزة ساقطة)
 C : فنقول B || بعد... في . (مهمل في K) || ابتداء C : ابتدا K : ابتداء B ||
 والتأثير C : والتأثير K (الباء مهمل) B || 5 والترجيح في . (مهمل في K) ||
 الأسماء : الاسما K : الاسماء B : الاسماء C || بحضرة . (الباء مهمل في K) || 6 حقائقها
 C : حقايقها K (بإهمال القاف والياء) B || 8 والباري CK : والباري B || والرازق K
 (القاف مهمل) B : والرازق C || 8-9 والمحبي والمميت . (اليه مهمل في K) || 9 وجميع
 . (الجميم مهمل في K) || الإلهية : الالاهية K (مهمل) الالهية G B || 10 يروا G B :
 يرووا K || 11 - 12 تظهر... فيظهر . (مهمل جزئياً في K) || 13 الاسماء الالهية :
 الاسماء الالاهية K (بإهمال الياء والتاء) : الاسماء الالهية B : الاسماء الالهية C || التي تطلبها .
 (مهمل في K) || بعض حقائق C B (حقائق B) : (مطموسة جزئياً في K)

العالم ، بعد ظهور عينه ، إلى الاسم « البارى » . فقالوا له : « عسى
توجد هذه الأعيان ، لتظهر أحكامنا ، ويثبت سلطاننا ، إذ الحضرة
التي نحن فيها ، لا تقبل تأثيرنا . » - فقال البارى : « ذلك راجع 3
إلى الاسم « القادر » فإنني تحت حيطته . »

(الممكنات في حال عدمها وكيفية ظهور أعيانها)

(٥٧) وكان أصل هذا أن الممكنات ، في حال عدمها ، سألت الأسماء 6
الإلهية ، سؤال حال ذلة وافتقار ، وقالت لها : « إن العدم قد أعمانا عن
إدراك بعضنا بعضاً ، وعن معرفة ما يجب لكم من الحق علينا . فلو أنكم أظهرتم
أعياننا ، وكسوتونا حلة الوجود (1) أنعمتم علينا بذلك ، وقمنا بما ينبغي 9
لكم من الإجلال والتعظيم . وأنتم ، أيضاً ، كانت السلطنة تصح لكم في
ظهورنا بالفضل ؛ واليوم أنتم علينا سلاطين بالقوة والصلاحية . فهذا الذى
نطلبه منكم هو ، فى حقكم ، أكثر منه فى حقنا . » - فقالت الأسماء : « إن هذا 12
الذى ذكرته الممكنات صحيح . » فتعركوا فى طلب ذلك .

(٥٨) فلما لجأوا إلى الاسم « القادر » ، قال « القادر » : « أنا تحت

1 ظهور . : (الفاء مهمله فى K) || 1 - 4 فقالوا ... حيطته ... (مهمله جزئياً فى K والهمزة
ساقطة) || 5 الممكنات فى . : (مهمله فى K) || 6 سألت G : سألت K || الأسماء : لاسما K :
الاسماء . B : الاسماء C || 7 الإلهية : الالهية K (بإهمال الياء والتاء) : الالهية C B || 7 سؤال
C B : سؤال K || حال CK : - B || وافتقار . : (مهمله فى K) || وقالت . :
(كذلك) || 8 بعضنا بعضاً . : (مهمله جزئياً فى K) || معرفة . : (مهمله فى K ، مطموسة
فى B) || الحق ... فلو . : (مهمله فى K) || أنكم K (الهمزة ساقطة) : - B ||
9 الوجود . : (الجيم مهمله فى K) || علينا بذلك . : (مهمله جزئياً فى K) || 10 والتعظيم ...
أيضاً . : (كذلك) || السلطنة تصح . : (كذلك) || 10-11 فى ظهورنا ... واليوم . : (كذلك)
|| 11 سلاطين بالقوة . : (كذلك) || والصلاحية K (التاء مهمله) : C - B || 11-12 فهذا ،
نطلبه ، فى . : (مهمله فى K) || 12 فقالت ... (مهمله كلياً فى K) || الأسماء : الاسما
K : الاسماء B : الاسماء C || 13 الممكنات صحيح . : (مهمله كلياً فى K) || فتعركوا فى
. : (مهمله فى K) || 14 فلما . : (الفاء مهمله فى K) || لجأوا : لجؤوا K (الجيم
مهمله) لجؤوا GB || قال القادر . : (مهمله فى K ، مطموسة فى B)

حِيطة « المرید » ، فلا أوجد عينًا منكم إلا باختصاصه . ولا يمكنني الممكن
من نفسه إلا أن يأتيه أمر « الأمر » من ربه ، فإذا أمر بالتكوين ، وقال له :
« كُنْ ! » مَكَّنِي من نفسه ، وتعلقتُ بإيجاده ، فكونته من حينه . 3
فأَلجأوا إلى الاسم « المرید » ، عسى أنه يرجح ويخصص [F. 15^a]
جانب الوجود على جانب العدم . فحينئذ ، نجتمع ، أنا ، و « الأمر »
و « المتكلم » ، ونوجدكم . 6

(٥٩) فلجأوا إلى الاسم « المرید » فقالوا له : « إن الاسم « القادر » سألناه
في إيجاد أعياننا ، فأوقف أمر ذلك عليك ، فما ترسم ؟ » - فقال « المرید » :
« صدق القادر ! » . ولكن ما عندي خبر ما حكم الاسم « العالم » فيكم ؟ 9
هل سبق علمه بإيجادكم فنخصص ، أو لم يسبق ، فأنا تحت حِيطة الاسم
« العالم » ؟ فسيروا إليه ، واذكروا له قضيتكم . 12

(٦٠) فساروا إلى الاسم « العالم » ، وذكروا ما قاله الاسم « المرید » .
فقال « العالم » : « صدق « المرید » ! وقد سبق علمي بإيجادكم ، ولكن
الأدب أولى . فإن لنا حضرة مهيمنية علينا . وهي الاسم « الله » . فلا بُدَّ
من حضورنا عند ، فإنها حضرة الجمع . 15

1 فلا أوجد ... باختصاصه . (مهمل جزئيا في K والمجزأة ساقطة) || 2 أن يأتيه . (مهمل
والهزة ساقطة في K ، مطبوسة في B) || الأمر B || بالتكوين وقال . (مهمل في K) ||
3 بإيجاده B : بإيجاده B (مهمل) C || من حينه . (مطبوسة في K) || 4 فالجأوا : فالجأوا
K (الفاء مهمل) : فالجأوا CB || أنه K C : B - || فحينئذ K : فحينئذ B K (مطبوسة
جزئيا في B) || 5 والأمر C : والأمر B K || 8 في إيجاد . مهمل والهزة ساقطة في K) ||
8 - 9 فقال ... القادر . (مهمل كلياً في K) فأوقف . (كذلك) || عليك CK : عليكم B ||
9 ولكن CB : ولاكن K (النون مهمل) || فيكم . (مهمل في K) || 10 بإيجادكم ... يسبق .
(مهمل جزئيا والهزة ساقطة والقاف مغربية في K) || فأنا . (مهمل جزئيا والهزة ساقطة في K) ||
حِيطة . (مطبوسة في B) || 11 - 12 فساروا ... فساروا . (مهمل جزئيا في K) || 12 المرید
... (مهمل في K ، مطبوسة في B) || I 3 فقال . (مهمل في K و B) || المرید ... بإيجادكم
... (مهمل جزئيا في K والقاف مغربية) || ولكن CB : ولاكن K || 14 مهيمنية K (التاء
مهمل) B : مهيمنة C (يوجد رقم ٣ فوق الياء الأولى في اصل K وعل الهامش حرف : ط بقلم
الاصل ، دقيق) || علينا . (مهمل في K ، مطبوسة في B) || وهي CK : وهو B

(٦١) فاجتمعت « الأسماء » كألها فى « حضرة الله ». فقال : « ما بالكم ؟ »

– فذكروا له الخبر . فقال : « أنا اسم جامع لحقائقكم . وإنى دليل على

3 « مُسمى ». وهو ذات مقدّسة ، له نعوت الكمال والتنزيه . فقفوا حتى أدخل

على « مدلولى » ! « فدخل على « مدلوله » ، فقال له ما قالته الممكنات ،

وما تحاورت فيه الأسماء . فقال : « اخرج ، وقل لكل واحد من الأسماء ،

6 يتعلق بما تقتضيه حقيقته فى الممكنات . فى « الواحد » لنفسى ، من حيث

نفسى . والممكنات إنما تطلب « مرتبى » ، وتطلبها « مرتبى » . والأسماء

الالهية كلها « للمرتبة » لا « لى » ، إلا (الاسم) « الواحد » خاصة : فهو

9 اسم خصيص [F. 15^b] بى ، لا يشاركنى فى حقيقته ، من كل وجه ،

أحد : لا من الأسماء ، ولا من المراتب ، ولا من الممكنات .

(الميزان المعلوم والحد المرسوم والإمام المعصوم)

12 (٦٢) فخرج « الاسم الله » ، ومعه « الاسم المتكلم » يترجم عنه ،

للممكنات والأسماء . فذكر لهم ما ذكره « المُسمى » . فتعلق « العالم »

و « المرید » و « القائل » و « القادر » . فظهر « الممكن الأول » بتخصيص

15 « المرید » وحكم « العالم » .

1 فاجتمعت . (مهمله فى K) || الاسماء : O الاسماء B || الله . (مطموسة فى B) || فقال

. (مهمله فى K) || 2 لحقائقكم C : لحقايقكم B K (الياء مهمله فى K) || وانى دليل .

(مهمله فى K) || 3 فقفوا . (مهمله فى K) || 5 الاسماء : O الاسماء B || 6-7

يتعلق والممكنات . (مهمله جزئيا فى K والهمزة ساكنة) || 8 الالهية : الالهية K (باهمال الياء

والتاء) : الالهية B || 9 خصيص . (مطموسة فى K) || لا يشاركنى . (مهمله تماما فى

K) || وجه . (مطموسة فى B) || 12 فخرج . (مهمله فى K) || يترجم . (مهمله

جزئياً فى K) || 13 للممكنات (مهمله فى K) || والأسماء : O الاسماء B : والأسماء

C || فذكر . (الفاء مهمله فى K) || لم CK : له B || فتعلق . (بإهمال الفاء والتاء والقاف

مغربية فى K) || 14 والمرید . (الياء مهمله فى K) || والقائل K (الهمزة تحت الكرسى)

C : القائل B || والقادر . [القاف مهمله فى K] || فظهر . [الفاء مهمله فى K] || 14-15

بتخصيص المرید . (الياء مهمله فى K)

- (٦٣) فلما ظهرت الأعيان والآثار في الأكوان ، وتسلسل بعضها على بعض ، وقهر بعضها بعضاً بحسب ما تستند إليه من الأسماء ، فأدى إلى منازعة وخصام ، - فقالوا : « إنا نخاف علينا أن يفسد نظامنا ، ونلحق بالعدم الذي كنا فيه . » فنبيت الممكنات الأسماء بما ألقى إليها الاسم « العليم » و « المدبر » . وقالوا : « أنتم - أيها الأسماء - لو كان حكمكم على « ميزان معلوم » و « حد مرسوم » ب « إمام » ترجعون إليه ، يحفظ علينا وجودنا ، وتُحفظ عليكم تأثيراتكم فينا ، - لكان أصلح لنا ولكم . فآلجأوا إلى الله عسى يقدم من يحد لكم حداً تقفون عنده . وإلا هلكنا ، وتعتلتم . » - فقالوا : « هذا عين المصلحة ، وعين الرأي ا » ففعلوا ذلك . فقالوا : « إن الاسم « المدبر » هو ينهى أمركم . فأنهوا إلى « المدبر » ، فقال : « أنا لها ا » .

- (٦٤) فدخل (الاسم « المدبر ») وخرج بأمر الحق إلى « الاسم الرب » وقال له : « إفعل ما تقتضيه المصلحة في بقاء أعيان هذه الممكنات . » [F. 16^a] فاتخذ وزيرين يعينانه على ما أمر به : الوزير الواحد (هو)

1 فلما .: (الفاء مهملة في K) || الاعيان .: (مهملة في K والهمزة ساقطة في جميع الأصول) || والآثار : B K || في ... بعض .: (مهملة في K والهمزة ساقطة) || 2 بعضا ... تستند إليه .: (مهملة والهمزة ساقطة في K) || الأسماء : الاسما K : الاسماء B : الاسماء C || فأدى C B : فأدى K (الفاء مهملة) || 3 وخصام .: (مطبوسة جزئياً في B) || فقالوا .: (مهملة في K) || يفسد .: (الياء مهملة في K) || ونلحق بالعدم .: (مهملة جزئياً في K والقاف مغربية في K) || 4 فيه فنبت .: (مهملة جزئياً في K) || بماه ، إليها ، العليم .: (مهملة في K) || ألقى .: (مطبوسة في B) || 5 وقالوا ، أيها .: (مهملة في K) || كان ، ميزان .: (مهملة جزئياً في K) || 6 بامام .: (مهملة والهمزة ساقطة في K) || ترجعون ... ويحفظ عليكم .: (كذلك) || 7 تأثيراتكم C : تأثيراتكم B K || فالجأوا C : فالجأوا K : فالجأوا B || 8 يقدم من .: (مهملة جزئياً والقاف مغربية في K) || 9 وعين الرأي K (مهملة والهمزة ساقطة) : C - B || 10 فأنهوا C B : فأنهوا K (مهملة) || 13 في بقاء K (الهمزة ساقطة) : C B || 14 فاتخذ : أي « الاسم الرب » الذي هو الإمام

الاسم « المدبّر » ، والوزير الآخر (هو الاسم) « المفصّل . - قال تعالى : ﴿ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ ، يُفَصِّلُ الْآيَاتِ ، لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴾ = الذى هو « الإمام » . فانظر ما أحكم كلام الله تعالى ، حيث جاء بلفظ مطابق 3 للحال ، الذى ينبغى أن يكون الأمر عليه !

(السياسة الحكيمة والنواميس الوضعية)

6 (٦٥) فَحَدَّ الْأَسْمَ « الربُّ » لهم الحدود ، ووضع لهم المراسم لإصلاح المملوكة ، « وليبيلوهم أيهم أحسن عملاً » . وجعل الله ذلك على قسمين . قسم يسمى سياسة حكيمة ، ألقاها فى فطر نفوس الأكابر من الناس . فَحَدُّوا حدوداً ، ووضعوا نواميس ، بقوة وجدوها فى نفوسهم ؛ كل مدينة 9 وجهة وإقليم ، بحسب ما يقتضيه مزاج تلك الناحية وطبائعهم ، لعلمهم بما تعطيه الحكمة . فانحفظت ، بذلك ، أموال الناس ودماؤهم وأهلهم

1 الاسم B - : CK والوزير K (الباء مهملة) G - : B || الآخر G : الآخر K : والآخر B || قال . . . (القاف مهملة فى K) || 2 تعالى G : تعل K (التاء مهملة) B يدبر ... توقنون : آية ٢ سورة الرعد ١٣) || يدبر الأمر . . . (مهملة والهمزة ساقطة فى K) || يفصل . . . (مهملة فى K) || الآيات G : الآيات B K || لعلكم . . . (مطموسة جزئياً فى B) || بقاء G : بقاء K : بقاء B || ربكم توقنون . . . (مهملة جزئياً فى K) || 3 فانظر . . . (بإهمال الفاء والنون فى K) || تعالى G : تعل K (التاء مهملة) : - B || جاء G : جا K : جاء B || الذى ينبغى ... عليه : « الاسم الرب » هو « إمام » والإمام هو مظهر « الاسم الرب » وله وزيران : « مدبر الأمر » وهو الوزير الأول ونظره إلى عالم الغيب ، و« مفصل الآيات » وهو الوزير الثانى ، ونظره فى عالم الشهادة || 6 الاسم الرب . . . + تعل B || 7 وليبيلوهم ... عملاً : إشارة بتصرف إلى آية ٧ « سورة هود (١١) وآية ٢ من سورة الملك (٦٧) أيهم . . . (مطموسة جزئياً فى B) || وجعل ، قسمين ... (مهملة جزئياً فى K) || قسم CK : قسما B || 8 حكيمة . . . (مهملة فى K) || نفوس الأكابر CK : - B || من الناس K G : الناس B + فى نفوس أكابرهم B || فحدوا . . . (الفاء مهملة فى K) || 9 نواميس ... نفوسهم . . . (مهملة جزئياً فى K) || مدينة . . . (كذلك) || وإقليم CK : - B || 10 - II بحسب ... بما تعطيه . . . (مهملة جزئياً فى K) || 11 بذلك CK : - B || ودماؤهم G : ودماؤهم K : ودماؤهم B || وأهلهم CK : ونسلهم B

وأرحامهم وأنسابهم . وسموها نواميس ، ومعناها أسباب خير . لأن « الناموس » ، في العرف الاصطلاحي ، هو الذي يأتي بالخير ، و « الجاسوس » يستعمل في الشر . 3

(٦٦) فهذه هي النواميس الحكيمية التي وضعها العقلاء ، عن إلهام من الله من حيث لا يشعرون ، لمصالح العالم ونظموه وارتباطه ، في مواضع لم يكن عندهم شرع إلهي منزل . ولا علم لوضعي هذه النواميس بأن هذه الأمور مقربة إلى الله ، ولا تورث الجنة [F. 16^b] ولا ناراً ولا شيئاً من أسباب الآخرة . ولا علموا أن ثم آخرة ، وبعثاً محسوساً بعد الموت ، في أجسام طبيعية ، وداراً فيها أكل وشرب ولباس ونكاح وفرح ، وداراً فيها عذاب وآلام . فإن وجود ذلك ممكن ، وعدهم ممكن ؛ ولا دليل لهم في ترجيح أحد الممكنين ، بل « رهبانية ابتدعوها . » فللهذا كان مبنى نواميسهم ومصالحهم على إبقاء الصلاح في هذه الدار . 12

(٦٧) ثم انفردوا في نفوسهم بالعلوم الإلهية : من توحيد الله ،

1 وانسابهم CK : - B || الناموس : أصل الكلمة يوناني : نوموس ومعناها عندهم القانون . وأول من استعملها في العرب ورقة بن نوفل في حديث بدء الوحي : « هذا هو الناموس الذي أنزل على موسى » || 2 في العرف الاصطلاحي CK : - B || يأتي C : يأتي BK || 3 في الشر . (مهمله في K) || 4 العقلاء C : العقلاء K : العقلاء B || 5 من حيث لا يشعرون CK : في نفوسهم B || 5-6 في مواضع ... منزل K (مهمله جزئياً) C : - B || 6 لوضعي ... النواميس CK : لم في ذلك B || 8 شيئاً : شيئاً K : شيئاً CB || آخرة C : آخرة K (التاء مهمله) B || محسوساً CK : - B || 9 بد . (الباء مهمله في K) || في أجسام K (بإهمال الفاء والجيم وإسقاط الهزة) : في أجساد B || فيها . (مهمله في K) || أكل . (الهزة ساقطة في K ومطموسة في B جزئياً) || ولباس . (الباء مهمله في K) || 10 وآلام B C : والآلام K || فإن B : فإن K (مهمله) C || وجود . (الجيم مهمله في K) || 10 - 11 يمكن ، دليل ، في ترجيح . (مهمله في K) || 11 الممكنين . (كذلك) رهبانية ابتدعوها : جزء من آية ٢٧ من سورة الحديد (٥٧) ويتصرف 11 - 12 فللهذا ... نواميسهم . (مهمله جزئياً في K) || 12 ابقاء C : ابقا K : ابقاء B || الصلاح . (مطموسة جزئياً في B) || 13 في ، بالعلوم . (بإهمال الفاء والباء في K) || الإلهية : اللاهية K (مهمله) : الإلهية CB

وما ينبغى لجلاله من التعظيم والتقديس ، وصفات التنزيه ، وعدم المثل والشبيهه . وَنَبَّهَ مَنْ يَدْرِى وَمَنْ عَلِمَ ذَلِكَ مَنْ لَا يَدْرِى . وَحَرَّضُوا النَّاسَ عَلَى النَّظَرِ الصَّحِيحِ . وَأَعْلَمُوهُمْ أَنَّ لِلْعُقُولِ ، مِنْ حَيْثُ أَفْكَارِهَا ، حَدًّا 3
تقف عنده لا تتجاوزه ؛ وَأَنَّ اللَّهَ ، عَلَى قُلُوبِ بَعْضِ عِبَادِهِ ، فَيَضَا إِلَهِيًّا يَعْلَمُهُمْ فِيهِ « مِنْ لَدُنْهِ عِلْمًا » ، وَلَمْ يَبْعُدْ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ ؛ وَأَنَّ اللَّهَ 6
قَدْ أَوْدَعَ فِي الْعَالَمِ الْعُلُويِّ أُمُورًا اسْتَدَلُّوا عَلَيْهَا بِوُجُودِ آثَارِهَا فِي الْعَالَمِ الْعِنصَرِيِّ ، وَهُوَ قَوْلُهُ - تَعَالَى : ﴿ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا ﴾ .

(٦٨) فَبَحِثُوا عَنْ حَقَائِقِ نَفُوسِهِمْ لَمَّا رَأَوْا أَنَّ الصُّورَةَ الْجَسَدِيَّةَ إِذَا مَاتَتْ مَا نَقُصُّ مِنْ أَعْضَائِهَا شَيْءٌ . فَعَلِمُوا أَنَّ الْمُدْرِكَ وَالْمُحَرَّكَ لِهَذَا الْجَسَدِ 9
إِنَّمَا هُوَ أَمْرٌ آخِرٌ زَائِدٌ عَلَيْهِ . فَبَحِثُوا عَنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ الزَّائِدِ ، فَعَرَفُوا نَفُوسَهُمْ .
ثُمَّ رَأَوْا أَنَّهُ يَعْلَمُ بَعْدَ مَا كَانَ يَجْهَلُ . [F. 17^a] فَعَلِمُوا أَنَّهَا (أَيَّ نَفُوسِهِمْ)
وَإِنْ كَانَتْ أَشْرَفَ مِنْ أَجْسَادِهَا ، فَإِنَّ الْفَقْرَ وَالْفَاقَةَ تَصْحَبُهَا . فَأَسْتَلُّوا 12
بِالنَّظَرِ مِنْ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ . وَكَلَّمَا وَصَلُوا إِلَى شَيْءٍ رَأَوْهُ مُفْتَقِرًا إِلَى شَيْءٍ آخَرَ .
حَتَّى انْتَهَى بِمِ النَّظَرِ إِلَى شَيْءٍ لَا يَفْتَقِرُ إِلَى شَيْءٍ ، وَلَا مِثْلَهُ شَيْءٌ ، وَلَا يَشْبِهُهُ

1 ينبغى ... والتقديس . (مهمله جزئيا فى K) || التنزيه . (كذلك) 2 يدري .
(الياء مهمله فى K) || وحرَضُوا . (مهمله فى K ، مطبوسة فى B) || 3 النظر الصحيح .
(مهمله فى K) || واعلموهم G K : واعلموها B || 3-4 للعقول ... تقف . (مهمله جزئيا
فى K) || 5 إلهيا : إلهيا BK : إلهيا G || يعلمهم ... علما : إشارة إلى آية ٦٥ من سورة
الكهف (١٨) ويتصرف || يعلمهم فيه . (مهمله فى K) || 6 قد ، فى ، عليها بوجود
... (مهمله فى K) || آثارها GB : آثارها K (التاء مهمله) || 6-7 فى ، العنصرى .
(مهمله فى K) || 7 وأوحى ... أمرها : آية ١٢ من سورة فصلت (٤١) || وهو قوله ...
أمرها K (مهمله تماما) : C - B || تعالى C : تلى K (التاء مهمله) : - B || 8 فبحثوا
عن K (مهمله) : C : وبحثوا عن B || حقائق G : حقائق BK || رأوا CB : رأوا K
|| 9 أعضائها C : أعضائها B || شئ : شئ K : شئ CB || 12 تصحبها BK :
(التاء مهمله فى) يصحبها C || فاعتلوا GB : فاعتلوا K || 13 شئ : شئ K : شئ .

شيئاً ، ولا يشبهه شيء . فوقفوا عنده . وقالوا : هذا هو الأول ؛ وينبغي أن يكون واحداً لذاته من حيث ذاته ؛ وأن أوليته لا تقبل الثاني ، ولا أحديته ؛ لأنه لا شبه له ، ولا مناسب . فَوَحَّدُوهُ توحيداً وجود . ثم لما رأوا أن 3
الممكنات ، لأنفسها ، لا تترجح لذاتها ، علموا أن هذا الواحد أفادها الوجود ؛ فافتقرت إليه وَعَظَّمَتْهُ : بآن سَلَبَتْ عنه جميع ماتصف ذواتها به . فهذا 6
حَدَّ العقل (من حيث ما هو مفكر . لا من حيث ما هو قابل) .

(السياسة الشرعية والذوايمس الإلهية)

(٦٩) فبيناهم كذلك ، إذ قام شخص من جنسهم ، لم يكن عندهم 9
من المكانة في العلم ، بحيث أن يعتقدوا فيه أنه ذو فكر صحيح ونظر صائب فقال لهم : « أنا رسول الله إليكم ! » - فقالوا : « الإينصاف أولى . انظروا في نفس دعواه : هل ادعى ما هو ممكن ، أو ادعى ما هو محال ؟ » - فقالوا : 12
« إنه قد ثبت عندنا بالدليل أن لله فيضاً إنهماً يجوز أن يمنحه من يشاء ، كما أفاض ذلك على أرواح هذه الأفلاك وهذه العقول ؛ والكل قد اشتهر كوا

1 شينا : B K : شيا C || وقالوا . : (القاف مهمله في K) || وينبغي . : (مهمله في K) || 2 يكون . : (الياء مهمله في K) || حيث . : (كذلك) || لا تقبل . : (مهمله كلياً في K) || 3 لأنه . : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || لا شبه C K : لا شبه B || فوحده ، وجود . : (مهمله في K) || رأوا C B : رأوا K || 4 الممكنات ... لذاتها . : (مهمله كلياً في K) || 5 فافتقرت إليه . : (مهمله جزئياً في K) || بأن C B : بأن K (النون مهمله) || جميع . : (مهمله في K) || 5-6 فهذا حد ... قابل : انظر السفر الأول من الفتوحات ص ١٨٧ ف ٢٣٣ وكتاب المسائل ، المسألة الأولى || 5 فهذا C B : فهذا K (الفاء مهمله) || 6 العقل . : (القاف مهمله في K) || 8 فبيننا ، قام . : (مهمله في K) || 8-9 يكن ، في ، بحيث ... فيه . : (مهمله جزئياً في K) || 9 صحيح ونظر . : (مهمله في K) || صائب C : صائب K (مهمله) B || 10 فقال ، أنا ، اليكم ، فقالوا . : (مهمله كلياً في K) || انظروا في . : (كذلك) || 11 فقالوا . : (كذلك) || 12 قد . : (القاف مغربية في K) || بالدليل . : (مهمله في K) || إلهيا : الإلهيا B K : إلهيا C || يجوز . : (مطموسة في B) || يشاء C : يشاء K : يشاء B

- فى الإمكان ؛ وليس بعض الممكنات بأولى من بعض فيما هو ممكن . فما بقى لنا نظر إلا [F. 17^b] فى صدق هذا المدعى ، أو كذبه . ولا نُقدِّم على شىء من هذين الحكيمين بغير دليل ، فإنه سوء أدب مع علمنا . » 3
- (٧٠) فقالوا (لهذا الرسول) : « هل لك دليل على صدق ما تدعيه ؟ » فجاءهم بالدلائل . فنظروا فى دلالته وفى أدلته . ونظروا أن هذا الشخص ما عنده خبر مما تنتجه الأفكار ، ولا عُرف منه . فعلموا أن الذى « أوحى فى كل سماء أمرها » ، كان مما أوحى فى كل سماء وجود هذا الشخص ، وما جاء به . فأسرعوا إليه بالإيمان به ، وصدقوه ؛ وعلموا أن الله قد أطلعنا على ما أودعه فى العالم العلوى ، من المعارف ، ما لم تصل إليه أفكارهم ؛ ثم أعطاه من المعرفة بالله ما لم يكن عندهم . 9

- (٧١) ورأوا نزوله فى المعارف بالله ، إلى العامى الضعيف الرأى بما يصلح لعقله من ذلك ؛ وإلى الكبير العقل ، الصحيح النظر ، بما يصلح لعقله من ذلك . فعلموا أن الرجل عنده من الفيض الإلهى ما هو وراء طور 12

1 بأولى B : بأولى K (الباء مهملة) C || 3 هذين CB : هاذين K || الحكيمين ، دليل . . . (مهملة فى K) || فإنه : فانه B K (مهملة) C || سوء CB : سو K || 4 فقالوا ... ما تدعيه . . . (مهملة جزئياً فى K) || فقالوا : + له B || 5 فجاءهم C : فجاءهم K (بإهمال الفاء والجيم) : فجاءهم B || بالدلائل C : بالدلائل K (مهملة كلياً) B || فى ، وفى . . . (بإهمال الفاء فى K) || 6 الأفكار . . . (كذلك) || فعلموا . . . (كذلك) || 6-7 أو حى ... أمرها : اشارة إلى آية ١٢ من سورة فصلت (٤١) || سماه C : سما K : سما B || 7 أو حى K (الهمزة ساقطة) B (مطموسة جزئياً) : أوحاه C || فى . . . (مهملة فى K) || سماه C : سما K : سما B || وجود . . . (الجيم مهملة فى K) || 8 جاء C : جاء K : جاء B || فأسرعوا ... بالإيمان . . . (مهملة كلياً فى K) والهمزة ساقطة) || 9 على ما GK : بما B (فى أصل K : بما ثم أضيف فوقها : على ، وجملت بما : ما) || المعارف ، إليه أفكارهم ثم . . . (مهملة فى K) || 10 اعطاه C K : اعطاهم B || 11 ورأوا CB : وراوا K || فى ... بالله . . . (مهملة فى K) || الضعيف . . . (مهملة كلياً فى K) || الرأى B C : الرأى K || 11-12 بما يصلح لعقله . . . (مهملة فى K والقاف مغربية) || 12 الكبير ... الصحيح . . . (كذلك ، كذلك) || 13 الإلهى : الإلهى B K : الإلهى C || وراء C : ورا K : ورا B

العقل ؛ وأن الله قد أعطاه من العلم به ، والقدرة عليه ، ما لم يعطه إياهم .
فقالوا بفضلته وتقدمه عليهم ، وآمنوا به ، وصَدَّقُوهُ ، واتبعوه . فَعَيَّنَ لَهُم
الأفعال المقرَّبة إلى الله تعالى ؛ وأعلمهم بما خاق الله من الممكنات فيما غاب عنهم ،
وما يكون منه - سبحانه - فيهم في المستقبل ، وجاءهم بالبعث ، والنشور ،
والحشر ، والجنة ، والنار .

6 (أصل وضع الشريعة الإلهية في العالم)

(٧٢) ثم إنه تتابعت الرسل على اختلاف [F. 18^a] الأزمان ،
وإختلاف الأحوال . وكل واحد منهم يُصَدِّقُ صاحبه ؛ ما اختلفوا ، قَطُّ ،
في الأصول التي استندوا إليها وعَبَّرُوا عنها ، وإن اختلفت الأحكام . فتنزلت
الشرائع ، ونزلت الأحكام . وكان الحكم بحسب الزمان والحال ، كما قال
تعالى : ﴿ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ﴾ . فاتفقت أصولهم من غير
12 خلاف ، في شيء ، من ذلك . -

(٧٣) وفرَّقوا في هذه السياسات النبوية ، المشروعة من عند الله ،
بينها وبين ما وضعت الحكماء من السياسات الحكيمية التي اقتضاها نظرهم .

I إياهم : G K لهم B (مطبوسة جزئياً) || 2 فقالوا ... وتقدمه . (مهمله جزئياً في K)
|| وآمنوا B : G : وامنوا K || 3 تعالى : G : تعلى K : B - : فيما غاب . (مهمله جزئياً في K)
|| 4 سبحانه C K : سبحته B || فيهم ... المستقبل . (مهمله جزئياً في K)
والقاف مغربية في K) وجاءهم G : وجاءهم K (الجيم مهمله) : وجاءهم B || 4-5
بالبعث ... والنار . (مهمله جزئياً في K) || 8 وإختلاف ... (كذلك) || 10 الشرائع
G : الشرائع K (الياء مهمله) B || بحسب . (الباء الأولى مهمله في K) || قال .
(القاف مهمله في K) || 11 تعالى G : تعلى K (التاء مهمله) B || لكل ... ومنها حا : آية ٤٨ ،
سورة المائدة (٥) || جعلنا . (الجيم مهمله في K) || فاتفقت . (القاف مهمله في K) || 12
خلاف في . (مهمله في K) || شيء : شيء K (الشين مهمله) : شيء B C || 13 وفرَّقوا .
(القاف مهمله في K ، مطبوسة في B) || السياسات ... المشروعة . (مهمله جزئياً في K)
|| 14 وضعت C K : وضعت B || الحكماء G : الحكماء K : الحكماء B || من السياسات
... نظرهم C K (مهمله جزئياً في K) : B -

وعلموا أن الأمر أتم ، وأنه من عند الله بلا شك . فقبلوا ما أعلمهم به من الغيوب ؛ وآمنوا بالرسول . وما عاند أحدٌ منهم إلا من لم ينصح نفسه في علمه ، « واتبع هواه » ، وطلب الرياسة على أبناء جنسه ، وجهل نفسه 3 وقدره ، وجهل ربه .

(٧٤) فكان أصل وضع الشريعة في العالم وسببها طلب صلاح العالم ، ومعرفة ما جهل من الله مما لا يقبله العقل من حيث فكره ، أى لا يستقل به 6 العقل من حيث نظره . فنزلت هذه المعرفة الكتب المنزلة ، ونطقت بها ألسنة الرسل والأنبياء - عليهم السلام - . فعلدت العقلاء ، عند ذلك ، أنها 9 نقصها من العلم بالله أموراً تمتها لهم الرسل .

(العلاء الحقيقيون وأصحاب القلقة والجدل والكلام)

(٧٥) ولا أعنى بالعلاء المتكلمين [F. 18^b] اليوم في الحكمة . وإنما أعنى بالعلاء من كان على طريقتهم (أى طريقة الأنبياء والرسل) : 12 من الشغل بنفسه ، والرياضيات ، والمجاهدات ، والخلوات ، والتهيب ، لواردات ما يأتيتهم في قلوبهم عند صفائها من العالم العلوى ، الموحى

1 I الله .: (مطموسة في B) || 2 وآمنوا GB : وامنوا K || عائد .: (النون مهملة في C) || 3 واتبع هواه : جزء من آية ١٧٦ ، سورة ٧ ؛ وآية ٢٨ ، سورة ١٨ ؛ وآية ١٦ ، سورة ٢٠ || الرياسة .: (مهلة في K) || ابنا G : ابنا K : ابنا B 8 || 5 فكان .: (الفاء مهملة في K وفوق النون المعجمة شرطة صغيرة شبيهة بالشدة وعلى لام « أصل » التي تلى « كان » فتحة ، وعلى هذا تكون : « كأن أصل » لا « كان أصل » ومعنى الجملة يختلف تماما) || الشريعة في .: (مهلة كلياً في K) || 6 العقل .: القاف مهملة في K || أى لا يستقل ... حيث نظره K (مهلة جزئياً) G : - B || 7 فنزلت ... المعرفة .: (مهلة جزئياً في K) || ونطقت بها .: (مهلة في K) || السنة K (مهلة والمهزة ساقطة) G : ألسن B || 8 والأنبياء G : والأنبياء K والأنبياء B || عليهم السلام G K : - B || العقلاء G : العقلاء K (القاف مغربية) : العقلاء B || عند ذلك K G : بذلك B || 9 أمور CK : أمور B || 11-12 بالعلاء G : بالعلاء K (القاف مغربية) : بالعلاء B || 12 طريقتهم K (الياء مهملة) C : ملههم B || 13 والتهيب C : والتهيب K : والتهيب B || 14 لواردات .: (مطموسة جزئياً في B)

في السماوات العلى . فهؤلاءك أعنى بالعقلاء . فإن أصحاب اللقطة والكلام والجدل ، الذين استعملوا أفكارهم في مواد الألفاظ التي صدرت عن الأوائل ، وغابوا عن الأمر الذي أخذها عنه أولئك الرجال ، - فمثل هؤلاء ، الذين عندنا (مثلهم) اليوم ، لا قدر لهم عند كل عاقل . فإنهم يستهزئون بالدين ، ويستخفون بعباد الله ، ولا يعظم عندهم إلا من دو معهم على مدرجتهم . قد استولى على قلوبهم حب الدنيا ، وطلب الجاه والرياسة . فأذللهم الله كما أدلوا العلم ، وحقرهم ، وصغرهم ، وألجأهم إلى أبواب الملوك والولاة من الجهال . فأذلتهم الملوك والولاة .

3

6

(٧٦) فأمثال هؤلاء لا يعتبر قولهم . فإن قلوبهم « قد ختم الله عليها » ، و « أصمهم » و « أعمى أبصارهم » . مع الدعوى العريضة أنهم أفضل العالم عند نفوسهم . فالفقيه ، المفتي في دين الله ، مع قلة ورعه ، (هو) بكل وجه ، أحسن حالاً من هؤلاء . فإن صاحب الإيمان ، مع كونه

9

12

1 اللقطة . (التاء مهملة في K) || الدين . (مهمله كلياً في K) || في . (الفاء مهملة في K) || 2 التى ... عن . (مهمله كلياً في K) || الأوائل C (الهزمة الاولى ساقة) : الاوائل K (الياء مهملة) B || 3 أخذها C B : اخذوها K || اولئك C : اوليك K (الياء مهملة) B || فمثل B : واما أمثال K G || هؤلاء C : هؤلاء B : هاولا K || 3-4 الذين عندنا ... اليوم K (مهمله جزئياً) C : B- || 4 لا قدر . (القاف مهملة في K) || عند ... عاقل K (مهمله) C : عندنا B || فإنهم . (مهمله والهزمة ساقة في K) || يستهزئون C : يستهزئون K (الياء مهملة) : يستهزئون B || بالدين K (مهمله) C : B || 6 والرياسة C B : والرياسة K || 7 والجاهم C B : والجاهم K (الجيم مهملة) || الملوك والولاة K (التاء مهملة) C : الولاة والملوك B || 9 فأمثال . (مهمله والهزمة ساقة في K و B) || هؤلاء C : هاولا K : هؤلاء B || لا يعتبر ... قلوبهم . (مهمله جزئياً والهزمة ساقة في K) قد ختم ... عليها : إشارة بتصرف إلى آية ٧ ، (سورة البقرة ٢) || 10 وأصمهم ... أبصارهم : إشارة بتصرف إلى آية ٢٣ ، سورة محمد (٤٧) || 11 عند نفوسهم C K B : - B || فالفقيه ... دين . (مهمله جزئياً في K) || مع قلة ورعه K (القاف مهملة) C : B || 12 بكل وجه . (مهمله في K) || صاحب الإيمان K (مهمله وكلمة « صاحب » اضيفت من جديد بقلم الاصل) C : الإيمان B

أخذه تقليدياً ، هو أحسن حالاً من هؤلاء العقلاء [F. 19^a] على زعمهم .
وحاشا العاقل أن يكون بمثل هذه الصفة .

3 (٧٧) وقد أدركنا ، ممن كان على حالهم ، قليلاً . وكانوا أعرف الناس
بمقدار الرسل ، ومن أعظمهم تبعاً لسنن الرسول - صلى الله عليه وسلم - ،
وأشدهم محافظة على سننه ، عارفين بما ينبغي لجلال الحق من التعظيم ،
6 عالين بما خص الله عباده من النبيين ، وأتباعهم من الأولياء ، من العلم بالله
من جهة الفيض الإلهي الاختصاصي ، الخارج عن التعلم المعتاد ، من الدرس
والاجتهاد ، مالا يقدر العقل ، من حيث فكره ، أن يصل إليه .

9 (٧٨) ولقد سمعت واحداً من أكابرهم ، وقد رأى مما فتح الله به على من
العلم به - سبحانه - من غير نظر ولا قراءة ، بل من خلوة خلوت بها مع الله ،
ولم أكن من أهل الطلب ، - فقال : « الحمد لله الذي أنا في زمان رأيت
12 فيه » من آتاه الله رحمة من عنده وعلمه من لدنه علماً . « - فالله يختص من
يشاء برحمته والله ذو الفضل العظيم . - (والله يقول الحق . وهو يهدي السبيل !)

1 تقليدياً .: (مهمل في K) || هؤلاء G : هاؤلا K : هؤلاء B || 2 وحاشا G :
وحاشى B K || العاقل ... هذه الصفة K (مهمل جزئياً) G : العقلاء من المتقدمين B ||
2 - 7 وكانوا ... جهة الفيض K (مهمل جزئياً) G : فمثل أولئك يعرفون مقدار
الرسول والأنبياء وما ينبغي لجلال الحق ويعلمون أن عند الأنبياء من العلم بالله من حيث الفيض B ||
7 الإلهي : الإلهي K : الإلهي B G || 7-8 الاختصاصي ... والاجتهاد K (مهمل جزئياً)
G : - B 11 || 8 مالا يقدر العقل .: (مهمل كلياً في K) || حيث فكره .: (مهمل
جزئياً في K) || ان G K : - B || يصل اليه .: (مهمل في K) || 9-12 ولقد سمعت
... لدنه علماً K (معظم الحروف المبهمة مهمل) G : - B . هذا ، ويحسن مقارنة هذا النص
مع ما ذكره الشيخ في السفر الثاني ف ف ٥٧٩ - ص ص ٣٧٢ . ٨١ - ٧٣ . || 9 رأى G :
C : رأى K : - B || 10 ولا قراءة G : ولا قراءة K : - B || 11 رأيت G : رأيت
K : - B || 12 آتاه ... علماً : إشارة بتصرف إلى آية ٦٥ ، سورة الكهف (١٨) || آتاه
G : آتاه K : - B || 12-13 فانه ... العظيم : إشارة بتصرف إلى آية ١٠٥ ، سورة البقرة
(٢) || 12 فانه CK : والله B || يختص من .: (مهمل كلياً في K) || 13 يشاء G : يشاء
K (الشين مهمل) : يشاء B || الفضل ... السبيل .: (مهمل كلياً في K) || والله ... السبيل :
آية ٤ (جزئياً) ، سورة الأحزاب (٣٣) .

الباب السابع والستون

في معرفة لا إله إلا الله محمد رسول الله

3

وهو الإيمان [F. 19^b]

(٧٩) شَهِدَ اللَّهُ نَسْمَ يَزَلْ أَزَلًا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا «هُوَ» : اللَّهُ !

ثُمَّ أَهْلَاكُهُ بِذَا شَهِدْتِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا «هُوَ» : اللَّهُ !

6

وَأُولُو الْعِلْمِ كُلُّهُمْ شَهِدُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا «هُوَ» : اللَّهُ !

ثُمَّ قَالَ الرَّسُولُ : قُولُوا مَعِيَ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا «هُوَ» : اللَّهُ !

أَفْضَلُ مَا قُلْتُهُ وَقَالَ بِهِ مَنْ قَبَلْنَا : لَا إِلَهَ إِلَّا «هُوَ» : اللَّهُ !

9

مَا عَدَا الْإِنْسِ كُلُّهُمْ شَهِدُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا «هُوَ» : اللَّهُ !

* * *

1 الباب ... والستون .-. (مهملة كلياً في K) || 2 في معرفة .-. (الفاء مهملة في K)
 || إله : الإله : K : إله B : C || وهو الإيمان K (الهمزة ساقطة والياء مهملة) C -
 B || 3 إله : الإله : K : إله B : C || هو GK : B : C + : + كذا بخطه إشارة
 إلى جواز الأمرين لا الجمع بينهما اه من هامش الاصل (حاشية ، أسفل الصفحة) || 4 - 8
 إله : الإله : K : إله B : C || 4 - 8 إلا هو GK C (بإسقاط الهمزة فيهما) : إله B || 5
 وأولو العلم C : وأولو العلم BK || 6 قال .-. (الضاد مهمل في K) || 7 أفضل ما قلته
 ... الله K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : - B || 8 ما عدا C : ما عدى BK
 || شهدوا .-. (السين مهمل في K)

(التوحيد من طريق العلم والتوحيد من طريق الخبر)

- (٨٠) قال الله - جل ثناؤه - في كتابه العزيز : ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 3 وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَلَيْهِمُ الْعَذَابُ قَائِمًا بِأَلْقُسُطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ ثم
 قال : ﴿ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ﴾ . وقال رسول الله - صلى الله عليه
 وسلم - : « الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله » -
 6 الحديث . [F. 20^a] فقال - سبحانه - : « وأولو العلم » ، لم يقل :
 « وأولو الإيمان » - فإن شهادته بالتوحيد لنفسه ما هي عن خبر فتكون
 إيماناً ؛ ولهذا الشاهد ، فيما يشهد به ، لا يكون إلا عن علم ، وإلا فلا
 9 تصح شهادته .

- (٨١) ثم انه - عز وجل - عطف « الملائكة وأولى العلم » على نفسه
 بالواو ، وهو حرف يعطى الاشتراك ، ولا اشترك هنا إلا في الشهادة قطعاً .
 12 ثم أضافهم إلى « العلم » لا إلى « الإيمان » . فعلنا أنه أراد من حصل له

2 قال . (القاف مهمله والكلمة مسبوقة بنون معكوسة في K) || جل ثناؤه K (مهمله كلياً
 والهمزة ساقطة) C : تملى B || في ... العزيز K (مهمله) C : - B || 2 - 3 شهد
 ... الحكيم : آية ١٨ ، سورة آل عمران (٣) || شهد . (الشين مهمله في K) || إله : الإله
 K : اله B O || 3 والملائكة C : والملائكة K (مهمله) : والملائكة B || وأولو العلم
 C : وأولو العلم B K || 4 إن الدين ... الإسلام : آية ١٩ ، سورة آل عمران (٣٠)
 - جزئياً) || 3 - 6 قائماً بالقسط ... وأولو العلم K (معظم الحروف المعجمة مهمله والهمزة
 ساقطة) C : - B || 6 لم يقل K : ولم يقل B C || 7 وأولو الإيمان C : وأولو الإيمان
 B K || فإن شهادته B : فإن شهادته K (بإهال الفاء والشين) C : + سبحانه B ||
 بالتوحيد K (الياء مهمله) C : - B || ما هي عن خبر K C : لم تكن عن خبر B ||
 فتكون B : فيكون C : (الفاء والتاء مهمله في K) || 8 ولهذا ... إلا عن K (مهمله جزئياً)
 C : - B || 8 - 9 علم ... شهادته K (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة) C : - B || 10 ثم .
 (مهمله في كل K) || عز وجل K (مهمله كلياً) C : سبحانه B || عطف K
 (مهمله) C : لما عطف B || الملائكة C : الملائكة K : الملائكة B || 11 وهو CK :
 وهي || حرف K (الفاء مهمله) C : - B || يعطى CK C : تعطى B || ولا اشترك ..
 إلا K (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة) C : - B || 12 فعلنا CK : علمنا B

التوحيد من طريق العلم النظري أو الضروري، لا من صريق الخبر . كأنه يقول : « وشهدت الملائكة بتوحيدي بالعلم الضروري من التجلي الذي أفادهم العلم ، وقام لهم مقام النظر الصحيح في الأدلة ؛ فشهدت لي بالتوحيد ، كما شهدت لنفسي ، وأولو العلم بالنظر العقلي الذي جعلته في عبادي .

(٨٢) ثم جاء بالإيمان بعد ذلك ، في الرتبة الثانية ، من العلماء . وهو الذي يعول عليه في السعادة . فإن الله به أمرنا . وسميناه علماء لكون المخير به هو الله . فقال : ﴿ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ . وقال تعالى : ﴿ وَلْيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهُهُ وَوَاحِدٌ ﴾ = حين قسم المراتب في آخر «سورة إبراهيم» من القرآن العزيز . وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في « الصحيح » : « مَنْ مَاتَ [F. 20^b] وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ » - ولم يقل هنا : « يؤمن » . فإن الإيمان موقوف على الخبر . ، وقد قال : ﴿ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا ﴾ .

12 (توحيد أهل الفترة)

(٨٣) وقد علمنا أن لله عبادًا كانوا في فترات . وهم موحدون علماء .

1 النظرى أو الضروري K (مهملة كليا والمهمزة ساقطة) C : B - || 1 - 4 كأنه يقول ... جعلته في عبادي K (معظم الحروف المعجمة هي مهملة والمهمزة ساقطة) C : أى بالنظر العقلي الذى جعلته في عبادي وبضرورته في ملايكتي من التجلي الذى أفادهم العلم وقام لهم مقام النظر الصحيح للمقول ... فشهدوا لي بالتوحيد كما شهدت لنفسى B || 5 جاء C : جا K : جاء B || بالإيمان K (مهملة كليا والمهمزة ساقطة) C : الإيمان B || الرتبة C K : المرتبة B || العلماء C : العلماء K : العلماء B || 6 فى السعادة K (الفاء مهملة) C : B - || 6 - 7 وسميناه ... هو الله K (مهملة جزئيا) C : B - || 7 فقال . : (الفاء مهملة فى K) || فاعلم ... الله : آية ١٩ (جزئيا) ، سورة محمد (٤٧) || وقال . : (القاف مهملة فى K) || تعال C : تعلى K (التاء مهملة) : - B || 7 - 8 وليعلموا ... واحد : جزء من آية ٥٢ ، سورة إبراهيم (١٤) || 8 حين قسم . : (مهملة فى K) || فى آخر ... العزيز K (مهملة جزئيا المدة ساقطة) C : B - || 9 فى الصحيح K (مهملة) C : B - || مات K B : مات C || 10 إله : الإله K : الله B C || يؤمن C B : يؤمن K || 11 وما كنا ... رسولا : آية ١٥ (جزئيا) ، سورة الأسراء (١٧) || 13 فى . : (الفاء مهملة فى K) || علماء K : علماء B

وما كانت دعوة الرسل ، قبل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عامّة ، فيلزم أهل كل زمان الإيمان . فعمّ ، بهذا الكلام ، جميع العلماء بتوحيد الله : المؤمن منهم - من حيث ما هو عالم به من جهة الخبر الصدق ، الذى يفيد العلم ، لا من جهة الإيمان ، - وغير المؤمن .

(٨٤) فالإيمان لا يصح وجوده إلا بعد مجيء الرسول . والرسول لا يثبت حتى يعلم الناظر أن ثمّ إلهاً ، وأن ذلك الإله واحد . لا بُدّ من ذلك . لأن الرسول من جنس من أرسل إليهم . فلا يختص واحد من الجنس ، دون غيره ، إلا لعدم المعارض ، وهو الشريك . فلا بُدّ أن يكون عالمًا بتوحيد من أرسله ، وهو الله تعالى ؛ ولابدّ أن يتقدمه العلم بأن هذا الإله هو على صفة يمكن أن يبعث رسولاً ، بنسبةٍ إحصائيةٍ ما هى ذاته . وحينئذ يُنظر فى صدق دعوى هذا الرسول أنه رسول من عند الله ، لإمكان ذلك عنده .

12

(مرتبة العالم بتوحيد الله من حيث الدليل)

(٨٥) وهذه ، فى العلم ، مراتب معقولة يتوقف العلم ببعضها على بعض .

1 وما كانت . (مهملّة فى K) || قبل رسول ... وسلم K (مهملّة كلياً) : C - B ||
 2 فيلزم . (بإهمال الفاء والياء فى K) || الإيمان . (الياء مهملّة فى K والهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || بهذا ، جميع . (مهملّة فى K) || العلماء : C العلماء : K العلماء B || بتوحيد . (مهملّة كلياً فى K) || 3 المؤمن C B : المؤمن K || منهم . (النون مهملّة فى K) || حيث . (مهملّة فى K) || 3 - 4 من جهة ... جهة الإيمان K (معظم الحروف المعجمة مهملّة والهمزة ساقطة) C : لا من حيث هو مؤمن B || 4 المؤمن C B : المؤمن K (النون مهملّة) || 5 فالإيمان ... وجوده . (مهملّة كلياً فى K والهمزة ساقطة) || مجيء : K مجيء : C B || 5 - 6 لا يثبت ... يعلم . (مهملّة جزئياً فى K) || 6 لها : الاها K B : اله C || ذلك K C : ذلك B || الإله : الالاه K B : الاله C || 7 جنس ... (الجيم مهملّة فى K) || من K C : الذين B || إليهم ... يختص . (مهملّة جزئياً فى K) || واحد من الجنس CK : منهم واحد B || 8 المعارض . (الضاد مهملّة فى K) || وهو الشريك K (الياء مهملّة) : C - B || بتوحيد . (مهملّة جزئياً فى K) || 8 - 9 من أرسله ... تعالى K (مهملّة جزئياً) : C : الله المرسل B || ولا بد ... بأن . (مهملّة جزئياً فى K والهمزة ساقطة) || 10 بنسبة ... ذاته K (مهملّة جزئياً) : C - B || وحينئذ C : وحينئذ K (مهملّة) B || 11 رسول CK : B || 13 وهذه ... على بعض B K (مهملّة جزئياً) : C - B

وليس [F. 21^a] هذا كله حظُّ المؤمن . فإن مرتبة الإيمان - وهو التصديق بأن هذا رسول من عند الله - لا تكون إلا بعد حصول هذا العلم بالذي ذكرناه .
 3 فإذا جاءت الدلالات على صدقه بآنه رسول الله ، لا بتوحيد مُرسِلِهِ ، حينئذ تتأهب العقلاء ، أولو الأبواب والأحلام والنهي لما يورده ، في رسالته ، هذا الرسول . فأول شيء قال في رسالته : « إن الله الذي أرسلني يقول لكم :
 6 قولوا : « لا إله إلا الله ! » .

(٨٦) فعلم أولو الأبواب أن العالم بتوحيد الله لا يلزمه أن يتلفظ به . فلما سمع من الرسول الأمر بالتلفظ به ، وأن ذلك ليس من مدلول دليل العلم بتوحيد الله ، - تلفظ به هذا العالم الموحد إيماناً وتصديقاً بهذا الرسول .
 9 فإذا قال العالم : « لا إله إلا الله ! » - لقول رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - له : « قل لا إله إلا الله : ن أمر الله » ، - سُمِّيَ مؤمناً . فإن الرسول أوجب عليه أن يقولها ، وقد كان ، في نفسه ، عالماً بها ، ومُخَيَّراً ، في نفسه ، في التلفظ بها وعدم التلفظ بها . - فهذه مرتبة العالم بتوحيد الله من حيث الدليل .
 12 (٨٧) فمن بات وهو يعلم أنه لا إله إلا الله ، دخل الجنة بلا شك ولا ريب .

2 لا تكون K (التاء مهملة) C : ما يكون B || بالذي K : بما B : الذي C || 3 جاءت C : جات K : جاءت B || 4 يوردد ... رسالته . (مهملة في K) || 5 فأول B C : فأول K (مع إجمال الفاء) || شيء : شيء K : شيء C : - B || قال K (القاف مهملة) C : ما قال B || في رسالته K (مهملة) C : من رسالته B || ان الله ... لكم K (مهملة) C : - B || 6 قولوا . (القاف مغربية في K) || 7 أولو الأبواب C : أولو الأبواب B K || بتوحيد ... (الباء مهملة في K) || لا يلزمه . (كذلك) || 8 فلما . (الفاء مهملة في K) الرسول K C : الشارع B || بالتلفظ . (الباء مهملة في K) || 9 بتوحيد . (مهملة في K) || إيماناً ... بهذا . (مهملة في K والهمزة ساقطة) || 10 فإذا قال . (كذلك) || لقول . (القاف مهملة في K) || 11 له قل ... أمر الله K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة) C : - B || إله : إله K : اله C : - B || مؤمناً B C : مؤمناً K || 11 - 12 فإن ... عليه K (بإهمال الفاء وإسقاط الهمزة) C : وأوجب عليه الرسول B || 12 أن يقولها . (مهملة في K) || بها K (الباء مهملة) C : بتوحيد الله B || ومخيراً C K : مخيراً B || 12 - 13 في التلفظ ... التلفظ بها K (مهملة جزئياً) C : إن شاء تلفظ وإن شاء || لم يتلفظ B || 13 فهذه K (الفاء مهملة) C : فهذا B || 14 إله : إله K : اله C B

- وهو من السعداء . فأما فى الفترات ، فيبعثه الله أمة وحده - كتمس بن ساعدة لا تابع [F. 20^b] له لأنه ليس بمؤمن ، ولا هو متبوع لأنه ليس برسول من عند الله ، بل هو عالم بالله وبما علم من الكوائن الحادثة فى العالم ، بأى وجه علمها . وليس لمخلوق أن يشرع ما لم يأذن به الله ، ولا أن يوجب وقوع ممكن من عالم الغيب ، يجوز خلافه فى دليله ، على جهة القربة إلى الله ، لإلأبوحى من الله وإخبار .
- (بروج الفلك ومنازله وسباخة كواكبه أدلة على حكم مايجريه الله فى عالمى الطبيعة والعناصر)

(٨٨) وهنا نكت لمن له قلب و فطنة ، لقوله - تعالى - : ﴿ وَأَوْحَىٰ فِي

- كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرًا ﴾ وقوله : «إنه أودع فى اللوح المحفوظ جميع ما يجريه فى خلقه إلى يوم القيامة » . ومما أوحى الله فى سمواته ، وأودعه فى «لوحه » بعثة الرسل . فتؤخذ من « اللوح » كشفًا واطلاعًا ، وتؤخذ من السماء نظرًا واختبارًا . وعلمهم ببعثة الرسل (هو) علمهم بمايجيئون به من القربات إلى الله ، وبأزمانهم وأمكنثهم وحلأهم ؛ وما يكون من الناس بعد الموت ؛ وما يكون منهم فى البعث والحشر ؛ ومآلهم إلى السعادة والشقاء ، من جنة ونار .

1 السعداء . C : السعداء K : السعداء B || فأما فى الفترات K (بإهمال الفاء وإسقاط الهزة) B : فأما من كان فى الفترات C || فيبعثه الله K (الفاء مهملة) C : فإنه يبعث B || بن ساعدة . (مهملة فى K) || 2 لأنه : لانه CK : فإنه B || بمؤمن CB : بمؤمن K || ولا هو متبوع CK : ولا متبوع B || 3 بل هو ... وجه عليها K (مهملة والهزة ساقطة) C : - B || 4 يشرع ... + شرائع B || 4 - 8 ما لم يأذن ... وفطنة K (مهملة جزئياً والهزة ساقطة) : ولا أن يخبر بوقوع ممكن من عالم الغيب يجوز خلافه فى دليله على جهة القربة إلى الله إلا بوحي من الله وإخبار وهنا نكتة لمن تفتن B || 8 - 9 وأوحى ... أمرها : آية ١٢ (جزئياً) سورة فصلت (٤١) || 9 وقوله . (القاف مهملة فى K) || اللوح K C : فى اللوح B || المحفوظ . (مهملة فى K) || 9 - 10 جميع ... فى خلقه K (مهملة والقاف مغربية) C : علمه فى خلقه B || 10 القيامة K (بإهمال الياء والتاء) C : القيامة B || 10 - 14 وما أوحى ... جنة ونار K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهزة ساقطة) C : ومن جملة علمه فى خلقه فى الدنيا بعثة الرسل وما جاؤوا به من أخبار ما يتخذ قربات إلى الله وما يكون من الناس بعد الموت وما يكون منهم فى البعث والحشر ومآلهم إلى السعادة والشقاء من جنة ونار B || II فتؤخذ C : فتؤخذ K (التاء مهملة) : - B

- (٨٩) وإن الله جعل بروج الفلك . ومنازلته ، وسباحته كواكبها أدلة على حكم ما يعجزه الله في العالم الطبيعي و (العالم) العنصرى : من حر ، وبرد ، ويابس ، ورطوبة ، في حار ، وبارد ، ورطب ، ويابس . فمنها ما يقتضى وجود الأجسام في حركات معلومة ؛ ومنها [P. 22^a] ما يقتضى وجود الأرواح ؛ ومنها ما يقتضى بقاء مدة السماوات ، وهو العلم الذى أشار إليه أبو طالب المكي : « من أن الفلك يدور بأنفاس العالم . » ومع رؤيتهم لذلك كآه ، هم فيه متفاضلون ، بعضهم على بعض . فمنهم الكامل المحقق المدقق ؛ ومنهم من ينزل عن درجته بالتفاضل في النزول .
- (٩٠) وقد رأينا جماعة من أصحاب « خط الرمل » ، والعلماء بتقادير حركات الأفلاك ، وتسميير كواكبها ، والاقترانات ، ومقاديرها ، ومنازل اقتراناتها ؛ وما يحدث الله عند ذلك من الحكم في خلقه ، كالأسباب المعتادة في العامة التى لا يجهلها أحد ، ولا يكفر القائل بها . - فهذه ، أيضاً ، معتادة عند العلماء بها . فإنها تعطى ، بحسب تأليف طباعها ، مما لا يعطيه حالها في غير اقترانها بغيرها . فيخبرون بأمر جزئية تقع على حد ما أخبروا

1 جعل ، الفلك . (مهمله في K) || 1-3 وسباحة ... ويابس K (معظم الحروف المعجمة مهمله والهمزة ساقطة) : على حكم ما تمطيه الطبيعة من حر وبارد ويابس ورطب B || 4-8 فمنها ما ... معلومة . (مهمله جزئياً في K) || 4 ما يقتضى ... ما يقتضى . (كذلك) || 5 بقاء مدة : بقا مدة K (مهمله كلياً) : وجود مدة بقا B || السماوات C : السماوات B K || 5-8 وهو العلم ... في النزول K (معظم الحروف المعجمة مهمله) : وخراها للاقترانات المخصوصة بهذا الحكم وقد رأوا ذلك وإنما الناس فيه متفاضلون فمنهم الكامل المحقق المدقق ومنهم دون ذلك B || 7 رؤيتهم C : رؤيتهم K (الياء مهمله) : - B || 9 رأينا C : رأينا K (مهمله) B || بتقادير K (مهمله) : بتقادير B || 10 وتسمير كواكبها K (مهمله) : وسباحة لكواكب B || 11 الله عند ذلك CK : لها B || 11-13 في خلقه ... فأنها K (معظم الحروف المعجمة مهمله والهمزة ساقطة) : - B || 13 تعطى K (التاء مهمله) : - B || بحسب ... في غير . (مهمله جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 14 اقترانها ... بأمر . (كذلك والقاف مغربية) || جزئية C : جزئية K : جزئية B.

- به ، وإن كان ذلك الأمر واقعاً بحكم الاتفاق بالنظر إليه . وإن كان علماً
 فى نفس الأمر ، فإن الناظر فيه ما هو على يقين - وإن قطع به فى نفسه -
 لغموض الأمر . فما يصح أن يكون ، مع الإنصاف ، على يقين من نفسه 3
 أنه ما فاتته دقيقة فى نظره ، ولا فات لمن مهد له السبيل قبله ، من غير
 نبي ، يخبر عن الله : فإن المتأخر ، على حساب المتقدم ، يعتمد . [F. 22^b]
- (٩١) فلماً رأينا ذلك ، علمنا أن الله أسراراً فى خلقه . ومن حصل فى 6
 هذه المرتبة من العلم ، لم يكن أحد أقوى فى الإيمان منه بما جاءت به
 الرسل ، وما جاء به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من عند الله ، إلا « من
 يدعو إلى الله على بصيرة » كالرسول وأتباعه . وإن كلامنا فى المفاضلة ، 9
 إنما هو بين هؤلاء وبين المؤمنين أهل التقليد ، لا بين الرسل وأولياء الله
 وخاصته ، الذين تولى الله تعليمهم : « فاتاهم رحمة من عنده ، وعلمهم
 من لدنه علماً » . فهم ، فيما علموه ، بحكم القطع لا بحكم الاتفاق . 12

1 الأمر : الامر GK : - B || 1 - 2 وإن كان ... على فى . (مهمله جزئياً والهمزة
 ساقطة فى K) || 2 فإن الناظر ... يقين . . . (كذلك) || وإن قطع به K (الهمزة ساقطة) . C :
 - B || فى نفسه K (الفاء مهمله) C : من نفسه B || 3 لغموض . . . من نفسه K (معظم
 الحروف المعجمة مهمله والهمزة ساقطة) C : B || 4 ما فاتته ... ولا فات لمن . . . (كذلك) ||
 4 - 5 مهد له ... عن الله K C : هو قبله من ذلك شيء || فإن المتأخر ... يعتمد K (مهمله
 والهمزة ساقطة) C : فإنه على حساب المتقدم يعتمد B || 6 فلما رأينا . . . (مهمله كلياً والهمزة ساقطة
 فى K) || 7 فى الإيمان K (الفاء مهمله والهمزة ساقطة) C : إيماننا B || 7-8 بما جاءت ... عليه
 وسلم K (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة) C : بما جاء به رسول الله B || 9 يدعو ... بصيرة . . .
 (مهمله جزئياً فى K) وانظر آية ١٠٨ من سورة يوسف (١٢) || كالرسول وأتباعه K (الهمزة
 ساقطة) C : كالرسل وأولياء الله B || وإن K (الهمزة ساقطة) C : وإنما B || 10 إنما هو K
 C : - B هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B || المؤمنين B C : المؤمنين K (بإهمال النون
 الأولى والياء) || وأولياء C : وأوليا K : وأولياء B || II وخاصته GK : - B ||
 فاتاهم ... على : إشارة بتصرف إلى آية ٦٥ ، سورة الكهف (١٨) || 11 - 12 فاتاهم
 (فاتاهم K) ... الاتفاق K (مهمله جزئياً) C : من غير فكرة منهم فى ذلك ولا رواية
 فهم علماء بالله وبما يعلمهم الله تمل بحكم القطع لا بحكم الاتفاق B

(علم الخط نبى بعث به قبل هو إدريس)

- (٩٢) يقول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في علم الخط :
- 3 « إِنَّ نَبِيًّا مِنْ الْأَنْبِيَاءِ بُعِثَ بِهِ » ، قيل : هو إدريس - عليه السلام - .
فأوحى الله إليه في تلك الأشكال التي أقامها الله له مقام الملك لغيره . وكما
يجيء المملك من غير قصد من النبي لمجيئه ، كذلك يجيء شكل الخط
6 من غير قصد الضارب ، صاحب الخط ، إليه . وهذه هي الأمهات خاصة .
ثم شرع له أن يتبرع ، وهى السنة التي يرى الرسول أن يضعها في العالم ،
وأصلها الوحي . كذلك ما يؤلّد صاحب الخط عن الأمهات من الأولاد وأولاد
9 الأولاد . فتفصح له تلك الأشكال عن الأمر المطلوب على ما هو عليه . والضمير
فيه كالتنية في العمل . [F. 23^a] فلا يخطىء .

- (٩٣) قال - عليه السلام - في العلماء ، العاملين بالخط : « فَمَنْ وَافَقَ
12 خَطَّهُ » - يعنى خط ذلك النبي - « فَذَاكَ » - يقول : فقد أصاب الحق .
فهذا مثل من يدعو إلى الله على بصيرة ، من أتباع الرسل . فقولته : « فيان
وافق » - فما جعله علماً عنده ، لكونه لا يقطع به ، وإن كان علماً في نفس

2 يقول رسول الله C K : ولهذا قال عليه السلم B || صل ... وسلم C K : B - || 3 من
الأنبياء K (الهزرة ساقطة) C : B - || قيل ... عليه السلام C K : B - || 4
الله C K : B - || 4 - 5 وكما يجيء ... من K (مهمله والهزرة ساقطة) C : B -
|| 5 - 8 النبي لمجيئه ... وأولاد الأولاد K (معظم الحروف المعجمة مهمله والهزرة ساقطة) C :
B - || 5 لمجيئه C لمجيئه K (مهمله) : B - || يجيء : يجيء K (مهمله) : يجيء
C : B - || 7 يتبرع K : يشرع C : B - || 9 فتفصح له K (مهمله كلياً) C :
فهو تفصح له B || تلك الأشكال K (مهمله كلياً والهزرة ساقطة) C : B - || عن الأمر
... هو عليه K (مهمله) C : عن الأمور على ما هي عليه B || 9 - 10 والضمير فيه
... في العمل K (مهمله جزئياً) C : B - || 10 فلا يخطىء C : فلا يخطىء K (مهمله) :
فلا تخطىء B || II قال ... في العلماء K (مهمله والهزرة ساقطة) C : فقال عليه السلم في
العالمين B || العالمين K (بإهمال الياء والنون) : العالمين C : B - || 12 يعنى ... النبي
K (مهمله) C : B - || 12 - 13 يقول فقد ... أتباع الرسل K (معظم الحروف المعجمة مهمله
والهزرة ساقطة) C : B - || 13 - 14 فقولته فإن وافق ... لا يقطع به K (مهمله جزئياً
والقاف مغربية والهزرة ساقطة) C : فجعله وفاقاً ما جعله علماً فان صاحبه لا يقطع به B

- الأمر . - فهذا (هو) الفرق بين هؤلاء وبين من يدعو إلى الله « على بصيرة »
ومن « هو على بيّنة من ربه » .
- 3 (٩٤) فأعلم العلماء بالله ، بعد ملائكة الله ، (هم) رسل الله وأوليائه ،
ثم العلماء بالأدلة ومن دونهم . وإن وافق (صاحب الإيمان) العلم فى نفس
الأمر ، فليس هو ، عند نفسه بعالم ، للتردد الإمكانى الذى يعجده ، فى نفسه ،
6 المنصف . فما هو مؤمن إلا بما جاء فى كتاب الله على التعيين ، وما جاء عن
رسوله على الجملة لا على التفصيل ، إلا ما حصل له من ذلك تواتراً . ولهذا
قبيل للمؤمنين : « آمنوا بالله ورسوله » . - فقد بان لك مراتب الخلق
9 فى العلم بالله .

(الرسول معلم فى التوحيد للعالم بالله والجاهل به)

- (٩٥) فإذا جاء الرسول ، وبين يديه العلماء بالله وغير العلماء بالله ،
12 وقال للجميع : « قولوا : لا إله إلا الله ! » « علمنا على القطع أنه - صلى الله
عليه وسلم - ، فى ذلك القول معلم لمن لا علم له بتوحيد الله من المشركين ؛
I - 2 فهذا الفرق ... من ربه K (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة) C : - B || I هؤلاء
C : هاوياً K : - B || من يدعو ... بصيرة : جزء من آية ١٠٨ (بتصرف تام) ،
سورة يوسف (١٢) || 2 ومن هو ... من ربه : إشارة بتصرف إلى آية ١٧ ، سورة هود
(١١) || 3 ملائكة C : ملائكة K (مهمله) : ملائكة B || وأوليائه G : واليائه
K : وأوليائه B || 4 - 5 فى نفس الأمر K (مهمله) C : - B || 5 هو عند نفسه K :
C : - B || 6 - 5 للتردد ... المنصف K (مهمله جزئياً وفاء « المنصف » مغربية) C : -
B || 6 - 8 فما هو مؤمن ... قبيل للمؤمنين K (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة) C : وإنما هو مؤمن
ولهذا قيل لهم B || 8 آمنوا B : آمنوا K || آمنوا ... رسوله : إشارة بتصرف إلى آية ١٣٦ :
سورة النساء (٤) || II جاء C : جا K (الجيم مهمله) : جاء || وبين يديه . : (مهمله
كلياً فى K) || العلماء G : العلماء K || العلماء || 12 وقال ... قولوا . : (مهمله كلياً فى K) ||
إله : اله . : || القطع . : (مهمله فى K ، مطموسة جزئياً فى B) || 12-13 صلى ... وسلم
K : - B || 13 بتوحيد ... المشركين . : (مهمله جزئياً فى K) || من المشركين :
+ إن الله واحد B

وعلمنا أنه ، في ذلك القول أيضاً ، معلّم للعلماء بالله وتوحيده أن التلفظ به واجب ، وأنه العاصم لهم من سفك دماهم [F. 23^b] وأخذ أموالهم ، وسبى ذراريهم . ولهذا قال رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « أَمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ » ، فَإِذَا قَالُوهَا ، عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ ؛ وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ » - ولم يقل : « حتى يعلموا » - فإن فيهم العلماء .

(٩٦) فالحكيم (الشرعى) هنا (أى فى الدنيا) للقول لا للعلم ؛ والحكيم « يوم تبلى السرائر » (أى فى الآخرة) فى هذا للعلم لا للقول . فقالتها ، هنا ، العالم والمؤمن والمنافق الذى ليس بعالم ولا مؤمن . فإذا قالوا هذه الكلمة ، عصموا دماءهم وأموالهم ، إلا بحقتها فى الدنيا والآخرة : « وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ » فى الآخرة : من أجل المنافق ، ومن ترتب عليه حق لأحد فلم يؤخذ منه ؛ وأما فى الدنيا فمن أجل الحدود الموضوعه ، فإن قول : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ » لا يسقطها فى الدنيا ولا فى الآخرة . - وأما « حسابهم على الله »

1 القول K (القاف مهمله) : G : الأمر B || أيضا K (مهمله) G || دماهم C : دماهم K (الياء مهمله) B وأخذ . : (مهمله فى K) || 3 ذراريهم K (مهمله) G : اهلهم B || ولهذا قال . : (مهمله فى K) || رسول الله GK : - || وسلم CK : - B || 4 أن أقاتل ... يقولوا . : (مهمله كلياً فى K) || فإذا قالها . . . على الله K (معظم الحروف المعجمة مهمله والهمزة ساقطة) G : B || 5 دماهم G : دماهم K : - B || 5-6 يقل ... يعلموا ... (مهمله كلياً فى K) || 6 فإن . . . العلماء K (مهمله والهمزة ساقطة) G : فإنه قد علم ان فيهم العلماء B || 7-8 والحكم يوم . . . لا للقول K (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة) G : - B || 8 يوم ... السرائر : إشارة إلى آية ٩ ، سورة الطارق (٨٦) || هنا GK : - B || 9 والمؤمن B : G : والمؤمن K || قالوا هذه الكلمة K (مهمله جزئياً) G : قالوها B || 10 عصموا ... + منى B || دماهم G : دماهم K : دماهم B || إلا بحقتها K (القاف مغزبية والهمزة ساقطة) G : - B || والآخرة G : والآخرة B K : + إلا بحقتها فى الدنيا والآخرة . B || 11 ومن ترتب ... يؤخذ منه K (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة) G : - B || 12 وأما K : C : فاما B || 13 لا يسقطها K (مهمله) G : ما يسقطها B || فى الدنيا . . . الآخرة GK : وفى الآخرة كذلك B

- فى الآخرة ، ﴿ يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ : مَاذَا أُجِبْتُمْ ﴾ - فيعلمون بقريئة الحال أنه سؤال واستفهام عن إجاباتهم بالقلوب ، - ﴿ فَيَقُولُونَ : لَا عِلْمَ لَنَا ﴾ أى لم نطلع على القلوب ، - ﴿ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴾ (فهذا) تأكيد 3 (وتأييد لما ذكرنا .

(أركان الإسلام الخمس)

- 6 (٩٧) ثم قال - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، من اسمه « المَلِكِ » : « بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ » - فَصِيرَهُ (أى صَيْرَ الْإِسْلَامِ) « مُلْكًا » ، - « شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » - وهى القلب ، - [F. 24^a] « وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ » - حاجب الباب ، - « وَإِقَامِ الصَّلَاةِ » - الْمُجَنَّبَةُ اليمنى ، - 9 « وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ » - الْمُجَنَّبَةُ اليسرى ، - « وَصِيَامِ رَمَضَانَ » - التقدمة ، - « وَالْحَجِّ » - الساقطة .
- 12 (٩٨) وربما كانت « الصلاة » (هى) التقدمة لكونها نوراً ، فهى تحجب المَلِكِ . وقد ورد فى الخبر : « أَنْ حِجَابَهُ (تعالى) النُّورُ » . وتكون « الزكاة » الميمنة ، لأنها إنفاق يحتاج إلى قوة لإخراج ما كان يملكه عن ملكه .

1 فى الآخرة ... أُجِبْتُمْ K (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة) C : المختص بالآخرة فهو قوله يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أُجِبْتُمْ B || 1-3 يوم يجمع ... الغيوب : آية ١٠٩ ، سورة المائدة (هـ) || 2 سؤال CB : سوال K || 3-4 تأكيد ... لما ذكرنا K (مهمله والهمزة ساقطة) C : B - || 6 ثم قال . : (مهمله فى K) || صلى ... وسلم K C : عليه السلم B || من اسمه الملك CK : B - || 7 فصيره ملكاً K (مهمله) C : - || 8 شهادة أن . : (مهمله فى K) || وهى CK : وهو || القلب . : (القاف مغربية فى K) : + موضع الملك B || 8 -9 وان مجمدا ... حاجب الباب CK C : B - || 9 الصلاة . : (التاء مهمله فى K) . || 10 المحببة K C : وهى المحببة B || وإيتاء C (الهمزة ساقطة) : وإيتاء K (الياء مهمله) : 8 وإيتاء B || المحببة CK C : وهى المحببة B || وصيام CK C : وصوم B || التقدمة (مهمله) C : وهى التقدمة B : + فانها صفة صمدانية وصيامة B || 11 الساقطة K (القاف مغربية والتاء مهمله) C : وهو ساقطة الجيش B || 12-4 وربما كانت ... الزكاة . : (مهمله جزئياً فى K والهمزة ساقطة) || 14 الميمنة CK : فى الميمنة B || لأنها إنفاق ... عن ملكه K (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة C : B -)

ويكون «الحجج» الميسرة ، لما فيه من الإنفاق والقرابين ، حيث تجتمع بالزكاة في الصدقة والهدية ، وكلاهما من أعمال الأيدي . ويكون «الصوم» في الساقية ، فإن الخلف نظير الأمام . وهو (أى الصوم) ضياء . فإن الصبر ضياء ، يريد الصوم . والضياء من النور ، فهو أولى بالساقية للموازنة ، فإن الآخر يمشى على أثر الأول .

6 (٩٩) وهكذا يكون الإتيان الإلهي يوم القيامة . فيأتي «الإيمان» ، يوم القيامة ، في صورة «مَلِكٍ» على هذه الصفة . فأهل «لا إله إلا الله» : في القلب ؛ وأهل الصلاة : في التقدمة ؛ وأهل الزكاة - وهي الصدقة - : في الميمنة ؛ - وأهل الحجج : في الميسرة ؛ وأهل الصيام : في الساقية . جعلنا الله ممن أقام بناء بيته على هذه القواعد ! فكان بيته الإيمان : وحده ، من القبلة (أى من الجنوب) ، الصلاة ؛ ومن الشمال ، الصوم ؛ ومن الغرب ، صدقة السير ؛ ومن الشرق ، الحجج . فلقد سعد ساكنة ! [F. 24^b]

1 ويكون الحجج . . . (مهمله كلياً في K) || الميسرة G K : في الميسرة B || من الإنفاق والقرابين K (مهمله) C : من القرابين B || 1-2 حيث تجتمع بالزكاة G K : التي تجتمع مع الزكاة B || 2 أعمال G K : صفات B || 3 الأمام . . . + أبدأ B || 3-7 وهو ضياء . . . هذه الصفة K (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة) C : والصبر ضياء والضياء من النور فهو أولى بالساقية . وهكذا يكون الإتيان الإلهي يوم القيامة فيأتي الإيمان يوم القيامة في صورة ملك على هذا النوع B || 6 للموازنة : بين الضياء والنور حيث الأول تابع (ساقية) للثاني ، وبين الصوم والصلاة كذلك : الصوم ضياء ، الصلاة نور (بلسان النبوة) وهكذا G B : وهاكذا K || 6 الإتيان BK : الإيمان C || الإلهي : الإلهي K : الإلهي B C || 8 الصلاة . . . التقدمة . . . (مهمله جزئياً في K) || وأهل الزكاة . . . الصدقة K (مهمله جزئياً) C : وأهل الصدقات B || 9 في الميمنة . . . (مهمله في K) || الحجج . . . الميسرة . . . (كذلك) || 9-10 وأهل الصيام . . . هذه القواعد . . . (كذلك والهمزة ساقطة) || 10 -12 فكان بيته . . . سعد ساكنه K (معظم الحروف المعجمة مهمله والهمزة ساقطة) C : وأكرمه الله في ذلك اليوم بهذه المشاهد أمين بمنزته B : (+ نون معكوسة في K - ن - ومستديرة في B علامة الانتقال إلى بحث جديد)

(أفضل كلمة قالها الأنبياء)

(١٠٠) وَأَعْلَمُ أَنْ « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » كلمة نفى وإثبات ، وهى أفضل كلمة
 قالتها الأنبياء . قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - « أفضل الدعاء 3
 دعاء يوم عرفة » - فيه إشارة لدعاء العارفين بالله ، - « وأفضل ما قلته ،
 أنا والنبيون من قبلى : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ا » . وهو حديث صحيح رواية
 6 ومعنى .

(١٠١) فالنفي لا بد أن يرد على ثابت فينفيه . فإنه إن ورد النفي على
 ما ليس بثابت - وهو النفي - أثبتته . لأن ورود النفي على النفي إثبات ،
 9 كما أن عدم العلم وجود . فما نفي هذا النافي ، بقوله : « لا إله » ؟ أخبرونا ،
 فقد استفهمناكم ؟ والمثبت ، أيضا ، هل حكمه حكم المنفى ، من أنه لا يثبت
 إلا المنفى أو حكمه حكم آخر يتميز به عن حكم المنفى ؟ فأى شئ نفي
 هذا النافي وأى شئ مثبت هذا المثبت ؟ هذا ، كله ، لا بد من تحقيقه - 12
 إن شاء الله !

(١٠٢) . فأعلم أن النفي ورد على أعيان من المخلوقات ، لما وصفت بالألوهية

2 إله : اله B C : الاله K || 3 الأنبياء C : الانبياء K : الانبياء B || 3-6 قال
 رسول الله ... رواية ومعنى K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة) C : B ||
 7 فالنفي ... فينفيه . (مهملة جزئياً فى K) || 7-9 فإنه إن ... عدم العلم وجود :
 K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : فإنه إن ورد النفي على النفي اثبتته B || 9-10 أخبرونا
 ... استفهمناكم K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : B || 10-13 والمثبت أيضا
 ... إن شاء الله K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة والمد ساقطان) C : والمثبت هل
 حكمه حكم هذا المنفى من أنه لا يثبت إلا النفي او حكمه حكم آخر يتميز به عن حالة النفي فأى
 شئ نفي هذا النافي وأى شئ اثبت هذا كله لا بد من تحقيقه B || 14 فاعلم ... من .
 (مهملة جزئياً فى K) || لما وصفت C K : من حيث ان وصفت B || بالألوهية .
 (مهملة فى K ، مطبوسة جزئياً فى B)

- ونسبت إليها، وقيل فيها : آلهة . ولهذا تعجب من تعجب من المشركين ،
 لما دعاهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى الله الواحد فأخبرنا الله
 عنه أنه قال : ﴿ أَجْعَلُ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ ﴾ - فاتهموه 3
 فسموها آلهة ، وهي ليست بهذه الصفة . فورد حكم النفسى على هذه النسبة ،
 الثابتة عندهم إليها ، لا فى نفس الأمر ، - لا على نفسى [F. 25^a] الألوهية .
- (١٠٣) لأنه لونهاى (الشارح) النفسى ، لكان (ذلك) عين الإثبات لِمَا 6
 زعمه المشرك . فكأنه (أى الشارح) يقول للمشرك : « هذا القول ،
 الذى قلت ، لا يصح » . أى ما هو الأمر كما زعمت . ولا بد من إله .
 وقد انتفتت الكثرة من الآلهة بحرف الإيجاب ، الذى هو قوله : « إلا » . 9
 وأوجبوا هذه النسبة إلى المذكور بعد حرف الإيجاب ، وهي مسمى « الله » .
 فقالوا : « لا إله إلا الله ا » فلم تثبت نسبة الألوهة لله بإثبات المشيئة ،
 لأنه - سبحانه - إله لنفسه (بنفسه) . فأنشئت المشيئة بقوله : « إلا الله » 12
 هذا الأمر فى نفس من لم يكن يعتقد انفراده - سبحانه - بهذا الوصف .
 فإن ثبتت الثبوت محال . وليس نفسى النفسى محال .

1-7 ونسبت إليها ... لما زعمه المشرك K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة والمد ساقطان)
 G : وهي ليست بهذه الصفة فورد حكم النفسى على هذه النسبة التى اعتقدها المشرك فى هذا المخلوق
 المتخذ لإله لا على فنى الألوهية لانه لو نفا ما هو منق فى نفسه لكان عين الاثبات لما زعمه للمشرك
 B || 3 لشئ عجاب K (ثابتة على الهامش بقلم الأصل مع إشارة التصحيح وفى المتن ، قبل
 التصحيح : الا شئ يراد) G : - B || أجعل ... عجاب آية ه ، سورة ص (٣٨) || فاتهموه K :
 - B || 7 فكأنه ... (بإهمال الفاء فى K واستقاط الهمزة فيه وفى B || 8 قلت K (القاف
 تغريبية) G : قلته B || لا يصح ... (مهملة فى K) || إله : الإله K : اله G B || 9
 وقد انتفتت ... الإيجاب ... (مهملة جزئياً فى K والهمزة والمد ساقطان) || 10 وأوجبوا ...
 النسبة (مهملة والهمزة ساقطة فى K) || الى المذكور GK : للمذكور || حرف الإيجاب K
 (مهملة) G : حرف إلا B || مسمى CK : المسمى B || 11 إله : الإله K : اله G B
 || 12 لأنه سبحانه ... لنفسه K (مهملة والمد ساقط) G لأنه الله نفسه B || 12-13 فأنشئت
 ... انفراده ... (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة فى K) || 12 سبحانه B Q : سبحانه K || 14
 فإن K (مهملة والهمزة ساقطة) G : فانه B || 16 محال K G : محال B

- (١٠٤) فعلى الحقيقة ، ما عبد المشرك إلا الله ! (لكنه أخطأ فى نسبة العبادة إلى من ليست هى له .) لأنه لو لم يعتقد الألوهة فى الشريك ما عبده .
- 3 - ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ﴾ . ولذلك غار الحق لهذا الوصف .
- فاعاقبهم فى الدنيا إذا لم يحترموه ؛ ورزقهم ؛ وسمع دعاءهم ؛ وأجابهم إذا سألوا إلههم فى زعمهم ، لعلمه - سبحانه - أنهم ما لجأوا إلا لهذه المرتبة ، وإن أخطأوا فى النسبة . فَشَقُّوا فى الآخرة شِقَاءَ الأبد ، حيث نبههم الرسول 6 على توحيد من تجب له هذه النسبة . فلم ينظروا ؛ ولا نصحوا نفوسهم . - ولهذا كانت دلالة كل رسول بحسب ما كان الغالب على أهل زمانه ، لتقوم عليهم الحجة [F. 25^b] فتكون « لله الحجة البالغة » .
- 9

(أصناف القائلين بكلمة التوحيد ومراتبهم)

- (١٠٥) فَعَمَّتْ هذه الكلمة مرتبة العدم والوجود . فلم تبق مرتبة إلا وهى داخله تحت النفى والإثبات . فلها الشمول . فمن
- 12
- 1 فعل ... المشرك .: (مهمله كلياً فى K) || 2 الألوهة .: (مطبوسة جزئياً فى B) || فى الشريك .: (مهمله جزئياً فى K) || ما عبده G K : ما عبده B . 3 وقضى ... إلا إياه K (معظم الحروف المعجمة مهمله) B - وانظر آية ٢٣ من سورة الاسراء (١٧) || وقضى G : وقضى K (مهمله) : - B || لهذا الوصف : أى وصف الأصنام بأنها آلهة من قبل المشركين . 4 فعاقبهم فى الدنيا : بالقتال || 4 فى الدنيا .: (مهمله كلياً فى K) || إذا B K (الهمزة ساقطة فيما) : إذ C || دعاهم C : دعاهم B : دعاهم K || 4 - 5 إذا سألوا إلههم G K (بإسقاط الهمزة والمد فيما) : إذا سألوه B || 5 فى زعمهم G K : - B || سبحانه K (الباء مهمله) : - B || لجأوا : لجؤوا K : لجؤوا G B || هذه المرتبة : الإلوهية التى هى مرتبة «الذات» 6 || وإن أخطأوا : وإن أخطؤوا K : لكن أخطؤوا B : وإن أخطئوا G || فى النسبة : أى فى نسبة الإلوهية إلى من ليست له وهو الصم || الآخرة G : الآخرة K (. التاء مهمله) || شقاء G : شقا K : شقاء B || الرسول G K : - B || 9 لله ... البالغة : آية ١٤٩ (جزئياً ويتصرف) ، سورة الانعام (٦) || لله .: + الحق B . 11 : الكلمة مرتبة .: (مهمله جزئياً فى K) || الوجود فلم .: (كذلك) تبق .: (القاف مغربية فى K) || 12 التلى والإثبات .: (مهمله جزئياً فى K) || فلها : أى لكلمة التوحيد

قائل : « لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » بنفسه . - ومن قائل « لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » بنعته . -
 ومن قائل : « لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » بربه . - ومن قائل : « لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ »
 بنعت ربه . - ومن قائل : « لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بحاله » . - ومن قائل : « لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ »
 بحكمه ، وهو المؤمن من خاصة : والخمسة الباقون ما لهم في
 الإيمان مدخل .

6 (١٠٦) أمّا من قال : « لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » بنفسه ، فهو الذي قالها من تجلّيه
 لنفسه . فرأى استفادة وجوده من غيرد . فأعطته رؤية نفسه أن يقول :
 « لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » . وهو التوحيد الذاتي الذي أشارت إليه طائفة من المحققين .
 9 (١٠٧) وأمّا القائل : « لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » بنعته ، فهو الذي وحّدَه
 بعلمه . فإنّ نعته العلم بتوحيد الله وأحديته . فنطقه عامه . والفرق بينه
 وبين الأول : أن الأول عن شهود ؛ وهذا الثاني عن وجود . والوجود قد يكون
 عن شهود ، وقد لا يكون . 12

(١٠٨) وأمّا القائل : « لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » بربه ، فهو الذي رأى أن الحق

1 - 3 قائل G : قائل K (مهملة) B || 2-8 إله : إله ... || 1 بنفسه . . (مهملة في
 K) || 4 المؤمن G B : المؤمن K || خاصة . . (التاء مهملة في K) || الباقون . . (بإهمال
 الباء والقاف في K) || 4 - 5 في الإيمان . . (مهملة جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 5 مدخل
 . . (+ نون معكوسة في K) || 6 قال ، بنفسه ، فهو ، قالها . . (مهملة جزئياً في K) || 7
 فرأى G B : فرأى K || وجوده . . (الجيم مهملة في K) || فأعطته . . (مهملة في K
 والهمزة ساقطة) || رؤية C : رمية K (الياء مهملة) B || أن يقول . . (مهملة في K) ||
 8 التوحيد الذاتي . . (مهملة في K) || طائفة C : طائفة K (مهملة) B || المحققين
 (مهملة في K) || 9 القائل G : القائل K (مهملة) B || إله : إله K : إله G B || فهو
 . . (الفاء مهملة في K) || 10 بعلمه . . (الباء مهملة في K) || فإن B : فإن CK ||
 بتوحيد . . (الباء مهملة في K) || وأحديته K (الياء مهملة والهمزة ساقطة) C : - B ||
 فنطقه . . (بإهمال الفاء والنون في K) || 10-11 بينه وبين . . (مهملة في K) || II عن شهود
 . . (كذلك) || وهذا الثاني K (مهملة) G : والثاني || وجود . . (الجيم مهملة في K)
 || والوجود K (الجيم مهملة) G : والثاني B || 11-12 قد يكون ... لا يكون . .
 (مهملة جزئياً في K) || 13 القائل C : القائل K (مهملة) : من قال B || إله : إله . . ||
 رأى G B : رأى K

- عين الوجود ، لا أمرٌ آخر ؛ وأن اتصاف الممكنات بالوجود هو ظهور الحق لنفسه بأعيانها . وذلك أن استفادتها الوجود لها من الله إنما هو [F. 26^a] من حيث وجوده ؛ فإن الوجود المستفاد - وهو الظاهر - هو عين الحكم به على هذه الأعيان . - فقال : « لا إله إلا الله » بربه .
- (١٠٩) وأما القائل : « لا إله إلا الله » بنعت ربه ، فإنه رأى أن الحق سبحانه - ، من حيث أحديته وذاته ، ما هو مُسمى 'الله' و « الرب » .
- فإنه لا يقبل الإضافة . ورأوا أن مُسمى 'الرب' يقتضى المربوب ، ومُسمى 'الله' يطلب المألوه . ورأوا أنهم لما استفادوا منه الوجود ، ثبت له اسم « الرب » إذ كان المربوب يطلبه . فالمربوب أصل ثبوت الاسم « الرب » .
- ووجود « الحق » أصل فى وجود الممكنات . ورأى أن « لا إله إلا الله » لا تطلبه عين الذات . فقال : « لا إله إلا الله » بنعت الرب الذى نعتَه به المربوب . فالعلم بنا أصل فى علمنا به . يقول - عليه السلام - : « مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ عَرَفَ رَبَّهُ » . فوجودنا موقوف على وجوده . والعلم به موقوف على العلم بنا . فهو أصل فى وجه ؛ ونحن أصل فى وجه .

1 آخر G : اخر BK || بالوجود . (مهمله فى K) || ظهور الحق . (مهمله كلياً فى K) ||
 2 استفادتها . (مطبوسة جزئياً فى B) || 8 وهو الظاهر . (ولكن فى أصل K واو العطف الأولى « هو » فوقها شرطة علامة حذفها) || هو عين B : وهو عين K (مهمله) C (رواية K لهذه الجملة : « فإن الوجود المستفاد هو الظاهر وهو عين الحكم به . » أما رواية B : « فإن الوجود المستفاد وهو الظاهر هو عين الحكم به ... ») || 4 فقال . (مهمله فى K) || إله : الاله K : اله B G || بربه . (البا الأولى مهمله فى K) || 5 وأما . (مسبوقة بحرف نون مكموسة فى K) || القائل C القايل K (مهمله) : من قال B || فإنه B : فإنه K (الفاء مهمله) G || رأى C : رأى B K || 6 سبحانه G B : سبحانه K || 7 - 8 ورأوا B : ورأوا K : ورأى C || 8 بطلب K C : يقتضى B || المألوه C : المألوه K C || 11 ك : كا B || 9 الاسم الرب K C : كونه ربا B || 11 نعته K C : وصفه B || 12 - 14 فالعلم بنا ... فى وجه K (معظم الحروف المعجمة مهمله) C : - B || 14 فى وجه K : (+ نون مكموسة فى K علامة الانتقال إلى بحث جديد)

(١١٠) وَأَمَّا الْقَائِلُ « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » بِحَالِهِ ، فَهُوَ الَّذِي يَسْتَعْنِدُ فِي أُمُورِهِ إِلَى غَيْرِ اللَّهِ ؛ فَيَاذَا لَمْ يَتَّفِقْ لَهُ حَصُولُ مَا طَلِبَ تَحْصِيلَهُ ، مِمَّنْ اسْتَعْنَدَ إِلَيْهِ ؛ وَسُدَّتْ الْأَبْوَابُ فِي وَجْهِهِ مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ ، - رَجَعَ إِلَى اللَّهِ اضْطِرَّارًا ، فَقَالَ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » بِحَالِهِ . 3

(١١١) وَهَؤُلَاءِ الْأَصْنَافُ ، كُلُّهُمْ ، لَا يَتَصَفَّوْنَ بِالْإِيمَانِ . لِأَنَّهُ مَا فِيهِمْ مِنْ قَالِهَا عَنْ تَقْلِيدٍ [F. 62^b] . 6

(١١٢) وَأَمَّا مَنْ قَالَ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » بِحُكْمِهِ ، فَهُوَ الَّذِي قَالِهَا لِقَوْلِ الشَّارِعِ ، حَيْثُ أَوْجِبَ عَلَيْهِ أَنْ يَقُولَهَا ، وَحُكْمٌ عَلَيْهِ أَنْ يَقُولَهَا . وَلَوْلَا هَذَا الْحُكْمُ مَا قَالِهَا عَلَى جِهَةِ الْقُرْبَةِ مِنَ اللَّهِ . وَرَبَّمَا لَوْ قَالِهَا قَالِهَا : مُعَلِّمًا وَمُعَلِّمًا 9

(الاسم الجامع المنعوت بجميع الأسماء)

(١١٣) دَخَلَتْ هَلِي شَيْخُنَا أَبِي الْعَبَّاسِ الْعُرَيْبِيِّ مِنْ أَهْلِ الْعُلَيَّا . وَكَانَ مُسْتَهْتَرًا بِذِكْرِ الْاسْمِ « اللَّهُ » . لَا يَزِيدُ عَلَيْهِ شَيْئًا . فَقُلْتُ لَهُ : « يَا سَيِّدِي أَلَمْ لَا تَقُولَ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » ؟ » - فَقَالَ لِي : « يَا وَلَدِي ، الْأَنْفَاسُ بِيَدِ اللَّهِ ، 12

1 القائل G : القائل K (مهملة) : من قال B || إله : إله K : إله C || بحاله .
 (الباء مهملة في K) || فهو . (الفاء مهملة في K ، والكلمة مطبوسة في B) || 2 فإذا ،
 يتفق ... (مهملة في K) || 3 الأبواب ... رجع . (مهملة جزئياً في K) || فقال
 . (مهملة في K) || 4 بحاله ... (الباء مهملة في K) || 5 وهؤلاء C : وهاولا K :
 وهؤلاء B || لا يتصفون . (مطبوسة جزئياً في B) || 5 - 6 لأنه ... تقليد . (مهملة
 جزئياً في K والهمزة ساقطة) || تقليد ... (+ مَكْسُوفِي K) || 7 إله . إله K :
 إله B C || 8 حيث . (الياء مهملة في K ، مطبوسة جزئياً في B) || عليه . (الياء
 مهملة في K) || 9 ما قالها . (القاف مهملة في K) || على جهة ... لو قالها قالها K
 (مهملة جزئياً) C : فهذا هو المؤمن خاصة B || معلما ومعلما K (والضبط ثابت فيه) :
 معلما او معلما C - B || ومعلما K : او معلما C - B (+ نون مكسوة في K) || 11
 على شيخنا K (مهملة جزئياً) C : على بعض شيخنا B || أبي العباس ... أهل CK - B :
 || العريبي (بضم ففتح فسكون والتشكيل في أصل K) B العلييا C العلي K : - B (بضم
 فسكون ففتح والتشكيل في أصل K) || 12 بذكر ... شيئاً K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة)
 C : وكان ذكره الله الله لا يزيد عليه شيئاً B || 13 فقال لي K (مهملة) C : فقال B

- ما هى بيدى . فأخاف أن يقبض الله روحى ، عندما أقول : « لا » أو « لا إله » . فأقبض فى وحشة النفسى . - وسألت شيخاً آخر عن ذلك ، فقال لى : « ما رأيت عينى ولا سمعت أذنى من يقول : « أنا الله ! » غير الله . 3 فلم أجد من أنفى . فأقول كما سمعته يقول : « الله ! الله ! » .
- (١١٤) وإنما تُعَبِّدنا بهذا الاسم فى التوحيد ، لأنه الاسم الجامع ، المنعوتُ بجميع الأسماء الإلهية . وما نُقِيلُ أنه وقعت من أحد ، من المعبودين ، فيه 6 مشاركة . بخلاف غيره من الأسماء ، مثل « إله » وغيره . وبهذا القدر من القول ، إذا قيل لقول الشارع ، يثبت الإيمان . وإنما قال الشارع : « حتى يقولوا : « لا إله إلا الله » » ولم يقل : « محمد رسول الله » - لِتَضْمَنِ 9 هذه الشهادة بالتوحيد الشهادة بالرسالة . فإن القائل : « لا إله إلا الله » ، لا يكون مؤمناً إلا إذا قالها لقول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .
- [F. 27^a] فإذا قالها لقوله ، فهو عين إثبات رسالته . 12

1 ما هى بيدى G K : - B || يقبض الله روحى K (القاف مغربية) G : يقبض روحى B (الفعل هنا مبنى على ما لم يسم فاعله) || 1 - 2 لا أولا إله BK : لا له G || إله : الإله K : إله B : - C || 2 فأقبض فى . . (الفاء مهملة فى K والقاف مغربية) || النفى ^b. (+ نون معكوسة فى K) || سألت G : وسألت B K || شيخنا K (مهملة كلياً) G : - B || آخر G : آخر B K || 3 فقال . . (مهملة كلياً فى K) || ما رأيت GB : ما رأيت K || أنا . . (مطموسة فى B) || 4 فأقول : يقول .. (مهملة فى K) || 5 فى التوحيد . . (مهملة فى K) لأنه . . (الهمزة ساقطة فى K) || الاسم . . (مطموسة فى B) || 6 الأسماء B C : الاسما K || الإلهية : الإلاهية K (مهملة) : الإلهية B G || وما نقل G K : ولم ينقل B || وقعت . . (القاف مغربية فى K) || من المعبودين K C (مهملة فى K) : - B || 6 - 7 فيه مشاركة . . (مهملة جزئياً فى K) || 7 غيره . . (مهملة فى K) || الأسماء C : الاسما K (مطموسة جزئياً فى B) || إله : الإله B K : إله C || 7 - 8 من القول ... الإيمان . . (مهملة جزئياً فى K والهمزة ساقطة) || 9 يقولوا ... لتضمن . . (مهملة جزئياً فى K والهمزة ساقطة) || 10 فإن القائل . . (مهملة فى K والهمزة مسهلة فى B) || 11 مؤمناً C : مؤمناً K (مصححة على الهامش بالأصل مع إشارة التصويب) : إيماننا B (وكذلك فى متن K قبل التصويب على الهامش بالأصل || 12 لقوله ... (مطموسة فى B)

- (١١٥) فلماً تضمنت هذه الكلمة الخاصة الشهادة بالرسالة ، لهذا لم يقل :
 « قولوا : « محمد رسول الله » » . وقال في غير القول ، وهو الإيمان . والإيمان
 3 معنى من المعاني ، ما هو مما يدرك بالحس . ففقرن بالإيمان بالله الإيمان به وبما جاء
 به ، يعنى من عنده ، مما له أن يشمرعه من غير نقل عن الله . فقال في حديث
 ابن عمر ، لَمَّا ذَكَرَ الْإِيمَانَ بِاللَّهِ وَبِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالْحَجِّ وَالصَّوْمِ . وَكُلُّ
 6 هَذَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ . قَالَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو : « أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ
 حَتَّى يَشْهَدُوا أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَيُؤْمِنُوا بِي ، وَبِمَا جِئْتُ بِهِ » - من أجل
 المنافق المقلد ، فإنه يقولها من غير إيمان بقلبه ولا اعتقاد ، والجاحد المنافق
 9 يقولها لا لقوله ، مع علمه بأنه رسول الله من كتابه ، لا من دليله العقلي .

(التوحيد العقلي والتوحيد الشرعي)

- (١١٦) وَأَعْلَمَ أَنَّ التَّلَافُظَ بِشَهَادَةِ الرِّسَالَةِ ، المَقْرُونَةَ بِشَهَادَةِ التَّوْحِيدِ ،
 12 فِيهِ سِرٌّ إِلَهِي عَرَفْنَا بِهِ الْحَقَّ - سُبْحَانَهُ - . وَهُوَ أَنَّ الْإِلَهَ الْوَاحِدَ ، الَّذِي
 جَاءَ بِوصفه ونعته الشارح ، ما هو التوحيد الإلهي الذي أدركه العقل .

1 هذه ، لهذا C B : هاذو، لهذا K || 2 محمد C B : - K || 3 - 4 جاء به K (الهزة ساقطة)
 C : جاء B || 4 في حديث . (بإهمال الفاء والياء في K) || 5 ابن K (مهمله) C :
 - B || الإيمان ... والزكاة . (مهمله جزئياً والهزة ساقطة في K) والحج والصوم K
 C : والصوم والحج B || 6 جاء C : جا K (الجيم مهمله) : جاء B || قال ... ابن .
 (مهمله كلياً في K) || 7 أن لا C B : الا K || إله : الـ K : اله C B ||
 ويؤمنوا C B : ويؤمنوا K || وبما جئت به . (مهمله جزئياً في K) || 8 فإنه B :
 فإنه K (الفاء مغربية) C || من غير ... اعتقاد . (مهمله جزئياً في K والهزة ساقطة)
 || 8 - 9 المناق ... بأنه . (مهمله جزئياً والهزة ساقطة في K) || 9 دليل العقل ...
 (مهمله في K) || 11 - 12 بشهادة ... فيه . (كذلك) || 12 إلهي : الـ K : الهى C
 || الحق . (القاف مهمله في K) || الإله : الاله B K : الاله C || 13 جاء C : جا K
 (الجيم مهمله) : جاء B || بوصفه ، الشارح ، التوحيد . (مهمله كلياً في K) || الإلهي :
 الالهى K : الالهى C B || العقل . (القاف مهمله في K)

- فإن ذلك لا يقبل اقتران الشهادة بالرسالة مع الشهادة بالتوحيد . فهذا التوحيد ، من حيث ما يَعْلَمُهُ الشارع ، ما هو التوحيد من حيث ما أثبتته النظر العقلى . وإذا كان الإله الذى دعانا الشرع [F. 27^b] إلى عبادته 3 وتوحيده ، إنما هو فى رتبة كونه إلهًا لا فى ذاته ، - صحح أن ننعته بما نعت به : من النزول ، والاستواء ، والمعية ، والتردد ، والتدبير ، وما أشبه ذلك من الصفات التى لا يقبلها توحيد العقل المحض ، المجرد عن الشرع . 6
- (١١٧) فهذا المعبود ينبغى أن تُقرن شهادة الرسول برسالته بشهادة توحيد مُرسله . ولهذا يضاف إليه فيقال : « أشهد أن لا إله إلا الله ! أشهد أن محمداً رسول الله ! » كل يوم ثلاثين مرة ، فى أذان الخمس 9 الصلوات ، وفى الإقامة . والمتلفظون بهذه الشهادة الرسالية ، التفصيل فيهم كالتفصيل فى شهادة التوحيد . فلتتمش بها على ذلك الاسلوب من المراتب .

12

(السنة والبدعة)

(١١٨) وفى الإيمان بالله وبرسوله ، الإيمان بكل ما جاء به من عند الله

1 - 2 بالرسالة ... فهذا التوحيد . (مهملة جزئياً فى K) || 2 - 3 حيث ما يعلمه... أثبتته النظر . (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة فى K) || 3 العقلى K (القاف مغربية) C : الفكرى B || الإله : الاله K : الاله B C : دعانا . (النون مهملة فى K) || إلى عبادته K (باسقاط الهمزة ونقطة الباء فوق كرسيمها لا تحته !) C : لعبادته B || 4 رتبة CK : مرتبة B || نعته B K : نعته C || 5 والاستواء C : والاستواء K : والاستواء B || 6 - 8 لا يقبلها توحيد ... بشهادة توحيد . (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة والقاف أحياناً مغربية فى K) || 8 ولهذا B C : ولهذا K || يضاف ... أشهد . (مهملة كلياً فى K . والهمزة ساقطة) || أن لا B C : الا K || إله : الاله K : إله B C || 9 يوم ... فى أذان . (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة فى K) || 10 وفى الإقامة . (الفاء مهملة والقاف مغربية فى K) || هذه B C : بهاذ K (الباء مهملة) || 10 - 11 الشهادة ... التوحيد . (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K) || 11 فلتمش K (الفاء مهملة) B : فلتمش C || بها ، ذلك ... (مهملة فى K) || 13 وفى الإيمان ... بكل . (مهملة فى K والهمزة ساقطة) || جاء C : جا K : جاء B

3 ومن عنده ، مِمَّا سَنَّهُ وَشَرَعَهُ . ويدخل ، فيما سَنَّهُ ، الإيمانُ بِسُنَّةٍ مِّنْ سَنِّ سُنَّةٍ حَسَنَةٍ . فَأَسْتَمَرَ الشَّرْعُ وحادوثُ العبادة المرغَّب فيها ، مِمَّا لا يَنسَخُ حَكْمًا ثَابِتًا ، إلى يوم القيامة .

6 (١١٩) وهذا الحكم خاص بهذه الأمة . وأعني بالحكم تسميتها « سنة » تشريفاً لهذه الأمة . وكانت في حق غيرهم ، من الأمم السالفة ، تُسمى « رهبانية » . قال تعالى : ﴿ وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا ﴾ . - فمن قال :

9 « بِدْعَةٌ » ، في هذه الأمة ، مِمَّا سَمَّاهَا الشَّارِعُ : « سنة » ، - [F. 28^a] فما أصاب السنة . إلا أن يكون ما بلغه ذلك . والاتباع أولى من الابتداع . والفرق بين الاتباع والابتداع معقول . ولهذا جنح الشارع إلى تسميتها

12 « سنة » وما سَمَّاهَا « بِدْعَةٌ » . لأن الابتداع إظهارُ أمرٍ على غير مثالٍ . هذا أصله . ولهذا قال الحق - تعالى - عن نفسه : « بديع السماوات والأرض » - أي موجدتها على غير مثال سبق . فلو شرع الإنسان ، اليوم ، أمراً لا أصل له في الشرع ، لكان ذلك إبداعاً ، ولم يكن يسوغ لنا الأخذ به . فعدل

1 عنده . (النون مهمله في K) || ويدخل . (الياء مهمله في K) || 1-2 الإيمان بسنة ، حسنة فاستمر . (مهمله جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 2-3 فيها ، يوم . (مهمله في K) || 3 القيامة K (التاء مهمله) : القيمة B || 4 هذه الأمة ، بالحكم . (مهمله جزئياً في K والهمزة ساقطة) || تشريفاً . (مهمله في K) || هذه B (مطبوسة جزئياً) : C : لهاذه K || 5-6 وكانت في ... قال . (معظم الحروف المعجمة مهمله والهمزة ساقطة في K) || 6 تعالى : C : تعلق K (التاء مهمله) B || ورهبانية ابتدعوها . (مهمله في K) . - وانظر آية ٢٧ من سورة الحديد (٥٧) || 7 بدعة في . (كذلك) || هذه GB : هاذه K || الأمة . (مهمله في K) || 9 والفرق ... معقول . (كذلك) || ولهذا GB : ولهاذا K || 10 سنة . (مطبوسة جزئياً في B) || لأن الابتداع . (مهمله والهمزة ساقطة في K) || 11 قال الحق . (مهمله في K) || تعالى : C : تعلق K (مهمله) B || بديع ... والأرض : آية ١١٧ : سورة البقرة (جزئياً) وآية ١٠١ ، سورة الأنعام (٦ ، كذلك) || بديع . (مهمله في K) || السماوات K (التاء مهمله) السماوات GB || 12 سبق . (مهمله في K) || فلو شرع ... اليوم . (مهمله جزئياً في K) || أمراً . (مطبوسة في B)

الشرع^٦ عن لفظ «الابتداع» إلى لفظ «السنة» إذ كانت السنة مشروعة .
وقد شرع الله لمحمد - صلى الله عليه وسلم - الاقتداء بهدى الأنبياء
- عليهم السلام - . والله يقول الحق . وهو يهدى السبيل !
3 انتهى الجزء التاسع والعشرون . يتلوه فى الجزء الثلاثون .

عن لفظ G من لفظ K : من لفظ B || 2 وقد شرع . (مهملة فى K) || الاقتداء G :
الاقتداء K : الاقتداء B || 3 عليهم السلام K (الياء مهملة) G : صلوات الله على الجميع B || يقول
... السبيل . (مهملة كلياً فى K) : + بلغ معا B (على الهامش بقلم الاصل) || 4 انتهى ...
التاسع والعشرون K (مهملة كلياً والهمزة ساقطة) C : - B || التاسع والعشرون C : K (مهملة) :
- B || يتلوه ... الثلاثون K (مهملة كلياً والهمزة ساقطة) : - C B || والثلاثين : والثلاثين
K (مهملة) : - C B : + سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الامام العلامة محيى الدين شيخ
الاسلام أبى عبد الله محمد بن على بن العربى بقراءة الإمام أبى الحسن على بن المظفر النشى ابنا المصنف
أبو المعالى محمد وأبو سعد محمد واسماعيل بن سودكين النورى وأبو بكر بن سليمان الحموى وابناه
عبد الواحد واحمد ومحمد بن عبد الواحد المذكور وعبد العزيز بن عبد القوى بن الجباب والحسين
بن ابراهيم الابلى ونصر الله بن أبى المز بن الصفسار ويوسف بن عبد اللطيف البغدادى وموسى
بن زيد بن جابر (؟) الحرانى (الخورانى) ومحمد بن يوسف البرزالى ويعقوب بن معاذ الورى
ومحمد بن رنقىش (يرنقىش) المظفى ومحمد بن صديق الاهدى (؟) عمران بن محمد بن عمران
ومحمد ابن على المطرزى وعلى بن محمود بن أبى الرجا واحمد بن محمد التكريتى وبركة بن حسن
ابن مالك الهلالى وعلى بن عبد العزيز بن تميم وعيسى بن اسحق الهذبانى ويونس بن عثمان الدمشقى
ويوسف بن الحسن النابلسى وابن بكر محمد بن ابى بكر البلخى احمد بن محمد بن سليمان الحريرى
واحمد بن عبد الرحيم بن بيان وعلى بن احمد القرطابى وعبد الله بن محمد بن احمد اللخمي ومحمد بن نصر
ابن هلال وابن القاسم بن أبى الفتح الحريرى ومحمد بن احمد بن زرافة ومحمد بن على الأخلاطى
اسماعيل ابن يحيى الملقب واحمد بن ابى الهيجا الدمشقى وحسين بن محمد الموصلى وابراهيم بن محمد
القرطابى واحمد ابن موسى التركمانى واحمد بن أبى طالب الدمشقى يوسف بن درباس بن يوسف الحميدى
بن اخت ابن سودكين وابراهيم بن على بن احمد السنجارى ابراهيم بن أبى بكر بن الحلال ومحمد بن
جمعة البلسنى وابراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشى وهذا خطه وعلى بن أبى الغنائم بن الغسال وذلك
فى ثالث عشر ربيع (؟) الآخر سنة ثلاث ثلاثين وستمائة بمنزل المصنف بدمشق K (اسفل المتن
بقلم يتعلق بخالف للأصل ، مهمل الحروف المعجمة والهمز والألف والماء)

الجزء الثلاثون من الفتح المكي [F. 27^b]بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [F. 29^a]

الباب الثامن والستون

3

في أسرار الطهارة

(١٢٠) تَبَصَّرُ تَرَى سِرَّ الطَّهَارَةِ وَاضِحًا
يَسِيرًا عَلَى أَهْلِ التَّيَقُّظِ وَالذُّكَا

6

فَكُم طَاهِرٍ لَمْ تَتَّصِفْ بِطَهَارَةٍ
إِذَا جَانَبَ الْبَحْرَ الْلُدْنِي وَأَحْتَمَى

وَلَوْ غَاصَ فِي الْبَحْرِ الْأَجَاغِ حَيَاتَهُ
وَلَمْ يَفْنِ عَنْ بَحْرِ الْحَقِيقَةِ مَا زَكَا

9

إِذَا اسْتَجْمَرَ الْإِنْسَانَ وَتَرَا فَقَدْ مَشَى
عَلَى السَّنَةِ الْمَثَلِي حَلِيفًا لِمَنْ مَضَى

12

فِيَانِ شَفَعَ اسْتِجْمَارُهُ عَادَ خَابِسًا
وَفَارَقَ مَنْ يَهْوَاهُ مِنْ بَاطِنِ الرُّدَا

1 الجز (الحرك K) ... الثلاثون : الحادي (والثلاثون K مع اهل الثامن K : - CB || من الفتح المكي : - . || 2 بسم ... الرحم K (مهمله) C : - B || 3 الباب ... والستون . (مهمله جزئياً في K) || 4 في ... الطهار . (مهمله في K) || 5 تبصر . (مطموسة جزئياً في B) || ترى CB : ترا K || 8 إذا . إذا . || جانب CK : B جاوز || واحتمى . CB : واحتمى K || 9 ولو . (مطموسة جزئياً في B) || الأجاج B : الأجاج CK (بسقوط الهنزة) || 11 مشى CB : مشا K || 12 مضى BC : مضى BK || 13 فإن B : فإن K (مهمله) C

- وَأِنْ غَسَلَ الْكَافِرِينَ وَتَرَ وَكَمْ [يَسْزَلُ
 ١ بَخِيلاً بِمَا يَهْوَى عَلَى فِطْرَةِ الْأَوَّلَى
 3 فَمَا سُبِلَتْ كَفُّ خَضِيبُ وَمِعْصَمُ
 إِذَا لَمْ يَلُحَّ سَيْفُ التَّوَكُّلِ مُنْتَضَى
 إِذَا صَحَّ غُسْلُ الْوَجْهِ صَحَّ حَيَاؤُهُ
 6 وَصَحَّ لَهُ رَفْعُ السُّتُورِ مَتَى يَشَا
 وَإِنْ لَمْ يَمَسَّ الْمَاءُ لِمَةَ رَأْسِهِ
 9 وَلَا وَقَفَتْ كَفَاهُ فِي سَاحَةِ الْقَفَا
 فَمَا أَنْفَكَ مِنْ رِقِّ الْعَبُودِيَّةِ الَّتِي
 تُسَخَّرُهَا الْأَغْيَارُ فِي مَنْزِلِ التَّوَى
 وَإِنْ لَمْ يَرَّ الْكُرْبِيُّ فِي غَسْلِ رِجْلِهِ
 12 تَنَاقَصَ مَعْنَى الطَّهْرِ لِلْحَيِّينِ وَأَنْتَفَى
 إِذَا مَضْمَضَ الْإِنْسَانُ فَاهُ وَلَمْ يَكُنْ
 بَرِيئاً مِنَ الدَّعْوَى وَفِيَّأَ بِمَا أَدْعَى
 15 وَمُسْتَنْشِقٍ مَا شَمَّ رِيحَ اتِّصَالِهِ
 وَمُسْتَنْشِرٍ أَوْدَى بِهِ كِبْرَهُ الرَّدَى

2 الأولى G (الهمزة ساقطة) : الأولى K (مطموسة جزئياً في B) || 3 غسلت كف . : (مهملة في K) || 4 منتفضى G : منتضا B K || 5 حياؤه G K : حياؤه B || 7 يس . : (بفتح الياء في K وبضمها في B) || الماء G K : الماء B (بضم الهمزة في K وفتحها في B) || رأسه G K : رأسه B || 9 فاه ، من . : (مهملة في K) 10 || في . : (الفاء مهملة في K) || التوى G : التوا K (مطموسة في B) والتوى هو الهلاك والضياح || 11 في . : (الفاء مهملة في K) || 12 تناقص G K : تناقض B || وانتفى G : وانتفا K || 13 يكن . : (الياء مهملة في K والنون مثناة النقط) || 14 بريئاً G : برياً K (الياء مهملة) : برياً || ادعى : ادعى G : ادعا K (مطموسة في B) || 15 ومستنشق . : (القاف مغربية في K ومهملة في B) || ريح . : (الياء مهملة في K) || 16 الردى G : الردا B K

- صَمَاحَاهُ مَا تَنفَكَ تُطَهِّرُ إِنْ صَغِمَا
 إِلَى أَحْسَنِ الْأَقْوَالِ وَأَكْتَفَى وَأَقْتَفَى
 3 وَإِنْ لَيْسَ الْجُرْمُوقُ وَهُوَ مَسَافِرٌ
 عَلَى طُهْرِهِ يَمْسَحُ وَفِي سِرِّهِ خَفَا
 6 ثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ وَإِنْ كَانَ حَاضِرًا
 بِمَنْزِلِهِ فَالْمَسْحُ يَوْمٌ بَلَا قُضَا
 وَفِي الْمَسْحِ سِرٌّ لَا أَبُوحُ بِذِكْرِهِ
 وَلَوْ قُصِّعَتْ مِنْهُ الْمَتَاعِلُ وَالْكُلَى
 9 وَيَتَأَوُّهُ مَسْحٌ فِي الْجَبَائِرِ بَيْنَ
 لِكُلِّ مُرِيدٍ لَمْ يَرِدْ ظَاهِرَ الدُّنَا
 وَإِنْ عَدِمَ الْمَاءَ الْقَرَّاحُ فَإِنَّهُ
 12 تَيْمَّمُهُ يَكْفِيهِ مِنْ طَيِّبِ الثَّرَى
 وَيُؤْتِرُهُ كَفًّا وَوَجْهًا فَإِنْ أَبَى
 وَصَيْرَهُ تَسْفَعًا فَنِعْمَ الَّذِي أَتَى

1 إن صغما GK (الهزرة ساقطة فيهما) : مصغيا B || 2 الأقوال . : (القاف مهملة في K) ||
 واكتف G K : فاكتف B || واقتف G : واقتفا K (مطموسة في B) || 3 وإن : وان . :
 || الجرْمُوقُ . : (الجميم مهملة في B والقاف مغربية K) والجرْمُوقُ معرب سَمْوُوزَه وهى الخُفُّ
 الواسع الذى يلبس فوق الخُفِّ . انظر المعجم المفصل بأسماء الملايس عند العرب لدوزى ، الترجمة
 العربية ، العراق (مديرية الثقافة العامة، وزارة الإعلام) ص ١٦٧ - ١٦٨ ، 1971 / || 4 وفى
 . : (الفاء مهملة في K) || 5 ثلاثة . : (مهملة في K) || 6 فالمسح . : (الفاء مهملة في K)
 || 7 وفى . : (الفاء مهملة في K) || لا أبوح C : لا أبوح K (الباء مهملة) B . - هذا ،
 وسر المسح الذى لا يريد شيخنا البوح به لصلته بـ « المسيح » صاحب الولاية المطلقة || 8 والكلل C :
 والكلا B K || 9 ويتلوه . : (الياء مهملة في K) || IO فى . : (الفاء مهملة في K) || الجبائر
 C : الجبائر B (الياء مهملة في K) || الذى : الدنا C K (مطموسة في B) و «الدنا» بضم
 ففتح ، جمع دنيا || 11 الماء C : الماء K : الماء B || فنه : ... فانه . : || 12 الثرى CB :
 الثرى K || 13 ويوتره . : (الياء مهملة في B) || فإن B : فان K (الفاء مهملة) C || أبى
 C : أبأ B : أبأ K || 14 أتى CB : أتأ K

- إذا أَجْنَبَ الْإِنْسَانُ عَمَّ طُهُورُهُ
 كَمَا عَمَّتِ اللَّذَاتُ أَجْزَاءَهُ الْعَلَى
 3 أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ نَبَّهَ خَلْقَهُ
 بِإِخْرَاجِهِ بَيْنَ التَّرَائِبِ وَالْمَطَا
 فَذَلِكَ الَّذِي أَجْنَى عَلَيْهِ طُهُورُهُ
 6 وَلَوْ غَابَ بِإِنذَاتِ النَّزِيهَةِ مَا جَنَى
 فَإِنْ نَسِيَ الْإِنْسَانُ رُكْنَا فَإِنَّهُ
 يُعِيدُ وَيَقْضِي مَا تَضَمَّنَ وَأَخْتَسَوَى
 9 وَإِنْ لَمْ يَكُنْ رُكْنَا وَعَطَلَ سُنَّةً
 فَلَمْ يَأْنَسِ الزُّلْفَى وَمَا بَلَغَ الْمُنَى
 وَذَلِكَ فِي كُلِّ الْعِيَادَاتِ شَائِعٌ
 12 وَلَيْسَ جَهْلٌ بِالْأَمُورِ كَمَنْ دَرَى
 فَهَذَا طُهُورُ الْعَارِفِينَ فَإِنْ تَكُنْ
 مِنْ أَحْزَابِهِمْ تَحْطَى بِتَقْرِيْبِ مُصْطَفَى
 15 إِذَا كَمَانَ هَذَا ظَاهِرُ الْأَمْرِ فَالَّذَى
 تَوَارَى عَنِ الْأَبْصَارِ أَعْظَمُ مُنْتَشَى

* * *

1 إذا B : إذا CK || أجنب . . (بإهمال الجيم والباء فى B) || الإنسان . . (النون مهملة فى K) || 2 كما عمت اللذات CK : كما عمه الانعاط B || أجزاءه C : أجزاءه K : قصداً B || العلى C : العلاء K : السوا B || 3 ألم تر . . (الهمزة ساقطة والياء مهملة فى K) || 4 بإخراجه . . (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) الترائب C : الترايب K (الياء مهملة) B || والترائب مفردا تربية : أعلى الصدر . || والمطا : مفرد أمطاء : الظهر || 5 أجنى CK : اجنى B || عليه . . (الياء مهملة فى K) || 6 النزيهة . . (التاء مهملة فى K) || ما جنى : ما جنى . . || 8 واحتوى C B : واحتوا K || 10 يأنس C B : يانس K || المنى C B : المنا K || 11 شائع C : شايح BK || 12 درى C : درا K (مطموسة فى B) || 13 فهذا CB : فهذا K || 14 مصطفى C : مصطفى BK || 15 هذا . . (ثابتة على هامش K بقلم الاصل مع إشارة التصحيح) || 16 منتشى : منتشا CK (مطموسة فى B)

(الطهارة المعنوية والحسية)

- (١٢١) إعلم - أيدنا الله وإياك بروح منه ! - أنه لما كانت الطهارة
 3 (هي) النظافة ، علمنا أنّها صفة تنزيه . وهي (أى الطهارة) معنوية
 وحسية : طهارة قلب ، وطهارة أعضاء معينة . فالمعنوية ، طهارة النفس
 من سفاسف الأخلاق ومذمومها ؛ وطهارة العقل من دنس الأفكار والشبه ؛
 6 وطهارة السرّ من النظر إلى الأغيار . - و (أمّا) طهارة الأعضاء ، فاعلم
 أنّ لكل عضو طهارة معنوية ، ذكرناها في كتاب « التنزلات الموصلية »
 في أبواب الطهارة منه . - وطهارة الحسّ (تكون) من الأمور المستقدرة ،
 9 التي تستخبثها النفوس طبعاً وعادة . - وهاتان الطهارتان مشروعتان .

(الطهارة الحسية : أنواعها ، أسماؤها ، أمواتها)

- (١٢٢) والطهارة الحسية الظاهرة نوعان : النوع الواحد قد ذكرناه ،
 12 وهو النظافة ؛ والنوع الآخر أفعالٌ معينة مخصوصة ، في [F. 31^a]
 محالٌ معينة مخصوصة ، لأحوال موجبة ، مخصوصة ، لا يزداد فيها ولا ينقص

2 اعلم ... بروح منه K (مهملة جزئياً ووسط السطر) C : اعلم أيها الاخ الولي الحميم B
 || 3 الطهارة .°. (التاء مهملة في K) النظافة C B : النظافة K || انها صفة تنزيه .°. (مهملة
 جزئياً في K) || 3 - 4 معنوية وحسية .°. (كذلك) || 4 طهارة قلب ... معينة K (مهملة
 جزئياً) C : B - || اعضاء C : اعضا K : B - || فالمعنوية طهارة .°. (مهملة جزئياً
 في K) || 5 من دنس .°. (النون مهملة في K) || وفي الشبه C K : B - || 6 وطهارة
 ... النظر .°. (مهملة جزئياً في K) || وطهارة الأعضاء K (مهملة والهزمة ساقطة) C :
 B - || 6-7 فاعلم ... طهارة K (مهملة جزئياً) C : وعلى كل عضو طهارة B || 7 معنوية
 K (مهملة جزئياً) C : B - || 7-8 ذكرناها في ... الطهارة منه K (مهملة جزئياً) C :
 ذكرناها في ابواب الطهارة في كتاب التنزلات الموصلية B || 7 ذكرناها C B : ذكرنا K ||
 8 وطهارة .°. (التاء مهملة في K) || 9 النفوس .°. (النون مهملة في K) || وهاتان .°. (مهملة
 في K) || مشروعتان .°. (مطموسة في B) || 11 والطهارة : فالطهارة .°. (مهملة
 في K) || الظاهرة K (التاء مهملة) C : B - || 12 الآخر C : الآخر B K ||
 مخصوصة .°. (مطموسة في B)

- منها شرعاً . ولهذه الطهارة المذكورة ثلاثة أسماء شرعاً : وضوءٌ ، وغسل ،
وتيمم . وتكون هذه الطهارة بثلاثة أشياء : اثنان مجمع عليهما ،
3 وواحد مختلف فيه . فالمجمع عليهما (هما) الماء المطلق والتراب ، سواءً
فارق الأرض ، أو لم يفارقها . والواحد المختلف فيه ، فى الوضوء خاصةً ،
(هو) نبيذ التمر . - وما فارق الأرض ، مما ينطلق عليه اسم الأرض إذا
6 كان فى الأرض ، فإنه مختلف فيه ، ما عدا التراب كما ذكرنا .

- (١٢٣) وهذه الطهارة قد تكون عبادة مستقلة ، كما قال - صلى الله
عليه وسلم ! - فيها : « نُورٌ عَلَى نُورٍ ! » . - وقد تكون شرطاً فى صحة
9 عبادة مشروعة مخصوصة ، لا تصح تلك العبادة شرعاً إلا بوجودها ،
أو الأفضلية . - فالأول كالوضوء على الوضوء : « نور على نور ! » .
والثانى لرفع المانع عن فعل العبادة التى لا تصح إلا بهذه الطهارة ، واستباحة
12 فعلها ، وهو الأصل فى تشريعها .

1 ولهذه ... المذكورة K (مهملة جزئياً) C : ولهذا النوع من الطهارة B || ولهذه G :
ولهذه K (الذاال مهملة) : ولهذا B || ثلاثة K (مهملة) C : ثلثة B || أسماء C :
اسما K : اسماء B || شرعا K C : - B || 2 هذه C B : هاذة K || بثلاثة K
(مهملة) C : بثلثة B || أشياء C : اشياء K : 3 عليهما . (مطموسة فى B)
|| مختلف . (التاء مهملة فى K) فالجميع . (الفاء مهملة فى K) || الماء C : الماء K : الماء
B || المطلق . (القاف مغربية فى K) || سواء C : سوا K : سواء B || 4 يفارقها . (الفاء
مهملة فى K) || المختلف فيه فى . (مهملة جزئياً فى K) || الوضوء C B : الوضوء K ||
خاصة . (التاء مهملة فى K) || 5 ينطلق ... الأرض . (مهملة جزئياً فى K) || 6 فإنه ...
فيه K (مهملة جزئياً) C : - B || ما عدا C : ما عدى B K || 7 وهذه C B :
وهاذة K || الطهارة . (التاء مهملة فى K) || تكون ... مستقلة . (مهملة جزئياً فى K)
|| 7- 8 كما قال ... على نور K (مهملة جزئياً) C : - B . - وانظر أيضاً آخر آية النور
٣٥ وسورة النور (٢٤) || 8 وقد تكون . (مهملة فى K) 9 عبادة K (مهملة) C :
عبادات B || مشروعة C K : - B || العبادة K (مهملة) C : العبادات B || 10 فالأول
. (مهملة والهزمة ساقطة فى K) || كالوضوء C B : كالوضوء K || الوضوء C B : الوضوء
K || 11 والثانى ... بهذه . (مهملة جزئياً فى K) || 11- 12 واستباحة فعلها . (كذلك) ||
12 فى تشريعها . (كذلك)

- (١٢٤) ومِمَّا تَقَعُ بِهِ هَذِهِ الطَّهَارَةُ مَا يَكُونُ رَافِعًا لِلْمَانِعِ ، مَبِيحًا لِلْفِعْلِ
مَعًا ، وَهُوَ الْمَاءُ بِلا خِلاَفٍ - وَنَبِيذُ التَّمْرِ ، فِي الوُضُوءِ ، [F.31^b]
3 بِخِلاَفٍ - . وَمِنْهُ مَا تَقَعُ بِهِ الإِبَاحَةُ لِلْفِعْلِ الْمَعْيَنِ ، فِي الْوَقْتِ الْمَفْرُوضِ وَقَوَعِهِ ؛
وَلَا يَرْفَعُ الْمَانِعَ بِخِلاَفٍ ، وَهُوَ التَّرَابُ . وَعِنْدِي أَنَّهُ يَرْفَعُ الْمَانِعَ فِي الْوَقْتِ ،
وَلَا بُدَّ . وَكُونُ الشَّارِعِ حَكْمًا بِالطَّهَارَةِ ، إِذَا وُجِدَ الْمَاءُ ، (فَهَذَا) حَكْمٌ آخِرُ
6 مِنْهُ . كَمَا عَادَ حَكْمُ الْمَانِعِ بَعْدَمَا كَانَ ارْتِفَاعًا . وَمَا عَادَ التَّرَابُ ، مِمَّا فَارَقَ
الأَرْضَ ، بِخِلاَفٍ .

- (١٢٥) قَالَ اللهُ - تَعَالَى - : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ
9 فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُؤُسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ ﴾ -
بِنِصْبِ اللّامِ وَخَفَضِهِ - ﴿ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَرُوا ﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ
مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا
12 مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا : فَاْمَسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللهُ
لِيَجْعَلَ لَكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهَّرَكُمْ ﴾ .

1 تقع به . (كذلك) || 2 الماء G ؛ الماء K ؛ الماء B || 3 الإباحة . (مطبوسة في
B ومهمله في K) || 4 ولا يرفع ... بخلاف . (مهمله جزئياً في K) || 4-5 وعندى
... آخر K (مهمله جزئياً مع حذف المد والهمزة) G - B || 6 منه كما ... ارتفع K (مهمله
جزئياً) G - B || وما عدا التراب K G ؛ وما عدا B || 6-7 بما فارقت ... بخلاف
K (مهمله جزئياً) : مما يتيمم به إذا نارق الأرض بخلاف B || 7 بخلاف ... + B (علامة
الانتقال إلى بحث جديد) || 8 قال . (القاف مهمله في K) || تعال K (التاء مهمله) G ؛
تعل B || 8-13 يا أيها الذين ... ليظهركم : آية ٦ ، سورة المائدة (٥) || 8 يا أيها G ؛
ياها K (مهمله) B || الذين . (مهمله في K) || آمنوا B G ؛ آمنوا K || 8-9 الصلاة
... المرافق . (مهمله كلياً في K) || 9 برؤسكم G ؛ برؤسكم K (الباء مهمله) ؛ برؤسكم
B || 10 بنصب K (مهمله جزئياً) B ؛ بنصف G || اللام . (ثم شطب على
الكلمة بقلم الأصل) || وخفضه . (الخاء مهمله في K) || الكعبين ... كنتم . (الآية
مهمله جزئياً في K) || 11 أو جاء ... الغائط K (مهمله والهمزة ساقطة) G - B || ماء ؛
ما K ؛ ماء B ؛ ماء G || 12-13 فتيتموا ... من حرج . (معظم حروف الآية مهمله في
أصل K) || 13 ولكن GB ؛ ولاكن K (بإهمال النون) || يريد . (مهمله في K)

(« الرجز و « الرجس ؛ وإبدال « السين ؛ ب « الزاي »)

- (١٢٦) وقال - تعالى - : ﴿ وَيُنزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ ﴾ = و «زاي الرجز» ، هنا ، بدل 3
من « السين » ، على قراءة مَنْ قرأ « الزَّرَاطَ » ب « الزاي » . وهى لغة
قرأ ابن كثير بها - أعنى ب « السين » - وحمزة ب « الزاي » وباقي القراء
ب « الصاد » . 6

- (١٢٧) سمعت شيخنا - وكنت أقرأ عليه القرآن - يقال له : محمد
ابن خلف بن صافٍ اللخمي ، [F. 32^b] بمسجده المعروف به ، بقوس
البحينية ، بإشبيلية ، من بلاد الأندلس ، سنة ثمان وسبعين وخمسة مائة 9
(٥٧٨ هـ) . فقرأت « السراط » - بالسين ، لابن كثير . فقال لى :
« سأل بعض ناقلى اللغة بعض الأعراب ، كيف تقولون : صَقْرٌ ، أو سَقْرٌ ؟
فقال له : ما أدرى ما تقول ؟ ولكنى أظنك تسأل عن الزَقْر . - فقال : 12
فزادنى لغةً ثالثة ما كنت أعرفها » .

1 وقال .: (مهملة فى K) || تعالى C : تلى K (التاء مهملة) B || 3-2 وينزل ...
الشیطان : آية ١١ ، سورة الأنفال (٨) || 2 وينزل عليكم .: (مهملة فى K) || السماء
C : السما K : السآء B || ما : ما K : ماء B : ماء C || 3 رجز الشيطان .: (مهملة فى
K) || 9-3 وزاي الرجز ... بإشبيلية K (معظم الحروف مهملة والهمزة والمدة ساقتان) C :
والزاي فى الرجز هنا بدل السين على قراءة من قرأ الزراط والسراط 8 || 7 شيخنا K (مهملة) : شيخنا
C : B || 10-9 من بلاد ... فقال لى CK : B || 9 بلاد الأندلس K (مهملة والهمزة
ساقطة) C : B || سنة ثمان وسبعين K (مهملة) C : B || وخمس مائه : وخمس مايه K :
وخمسةائة C : B || 10 فقرأت C : فقرات K : B || بالسين ... فقال K (مهملة)
C : B || 13-11 سأل ... ما كنت أعرفها CK : قال بعض اللغويين سألت بعض العرب
وقد التبس على اسم الصقر هل هو بالسين أو الصاد فقلت له : يا أخا العرب كيف تقولون :
صقر أو سقر ! فقال ما أعرف ما تقول لكنى أظنك انك تريد الزقر قال : فاستفدت منه لغة ثالثة
B || 11 سأل C : سال K : سألت B

(١٢٨) قال الفراء : « الرجس (هو) القدر » . - ولا شك أن الماء يزِيل القدر . والطهور الشرعي يذهب « قدر الشيطان » . - قال - تعالى - :
 ﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ۗ ﴾ . - قال امرؤ القيس :

« وَإِنْ كُنْتِ قَدْ سَاءَتْكِ مِنْي خَلِيقَةٌ فَسُئِلِي ثِيَابِي مِنْ ثِيَابِكَ تَنْسُئِلِ »

= فكنى بـ « الثوب » عن الودِّ والوصلة . - وقال رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - في خبر عن ربه - سبحانه - : « مَا وَسِعَنِي أَرْضِي وَلَا سَمَائِي وَوَسِعَنِي قَلْبُ عَبْدِي الْمُؤْمِنِ » . - ومن أسماؤه - سبحانه - « المؤمن » . فمن تخلَّق به فقد طهر قلبه ، لأن القلب محل الإيمان : فكانت السعة الإلهية ، والتجلى الرباني .

9 (الطهارة العامة والتهارة الخاصة)

(١٢٩) والتهارة عامة - وهي الغسل - للفناء الذي عم ذاته ، لوجود اللذة بالكون ، عند الجماع . -

12 - أَرِيهَا أَلْسَهَى وَتُرِيَنِي الْقَمَرَ ١ - [F. 32^b]

1 قال . (القاف مهمل في K) || الفراء C : الفراء K : الفراء B || 1-2 ولا شك ... القدر K (مهمل جزئياً) G : والماء يزِيل القدر بلا شك B || 2 قال K C (القاف مغربية في K) : وقال B || تعالى G : تعل K (مهمل) B || 3 وثيابك فطهر : آية ١٢٨ ، سورة المدثر (٧٤) || قال . (القاف مهمل في K) امرؤ G : امرؤ B K || القيس . (مهمل في K) || 4 كنت قد . (مهمل في K) || ساءتك C : ساءتك K (التاء مهمل) : ساءتك B || وان كنت ... ثيابي . (مهمل في K وثابتة في سطر مستقل) || من ... تنسل . (مهمل في K وثابتة في سطر مستقل) || 5 فكنى والوصلة K (مهمل) G : - B || وقال C K : قال B || 6 في خبر CK : في خبره B || ولا سماءي C : ولا سماءي K : ولا سماءي B || 7 المؤمن C B : المؤمن K || ومن أسماؤه ... المؤمن K (مهمل والهززة ساكنة) G : - B || به C K : بهذا الاسم B || 8 لأن القلب ... الإيمان K (مهمل) G : - B || فكانت B : وكانت C K || الإلهية : الإلهية K : الإلهية CB || 10 وهي C K : وهو B || للفناء G : للفناء K : للفناء B || الذي... ذاته CK : العام B || 10 - 11 لوجود ... الجماع . (معظم الحروف المعجمة مهمل في K) || 12 أريها ... القمر K (مهمل جزئياً) G : - B . - وهذه الكلمة هي مثل يضرب المدهوش الذي يسأل عن شيء فيجيب جواباً بعيداً . - و « السهى » كوكب صغير خلق الضوء في بنات نعش الكبرى أو الصغرى (المعجم الوسيط ، الجزء الأول ، ص ٥٩٤ عامود - ٣)

- و (الطهارة) خاصة : وهو الوضوءُ الْمُخَصَّصُ بَعْضُ الأَعْضَاءِ بِالإِغْتِسَالِ
والمسح ؛ وهو تنبيهه على مقامات معلومة ، وتجليات شريفة . منها : القوة ،
والكلام ، والأنفاس ، والصدق ، والتواضع ، والحياء ، والسمع ، والثبات . 3
فهذه أعضاء الوضوء : مقامات شريفة ، لها نتائج فى القرب إلى الله .

(أداتا الطهارة الروحية)

- 6 (١٣٠) وهذه الطهارة الروحانية بأحد أمرين . إما بسر الحياة ، أو بأصل
النشء الطبيعى العنصرى . فالوضوء بسر الحياة (هو) لمشاهدة الحي
القيوم . و (الوضوء) بأصل النشء (يكون) فى « الأب » الذى هو
أصل الأبناء ، وهو الأرض والتراب . وليس (ذلك) إلا النظر والتفكير 9
فى ذاتك ، لتعرف من أوجدك . فإنه (- سبحانه ! -) أحالك عليك فى قوله -
[تعالى ! - : ﴿ وَفَى أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ؟ ﴾] وفى قول رسوله صلى الله
عليه وسلم ! - : « من عرف نفسه عرف ربه » . 12

(١٣١) أحالك (الله) عليك بالتفصيل ، وأخفاك عنك بالإجمال

1 وخاصة . (التاء مهملة فى K) || وهو B K : وهى C || الوضوء GB : الوضوء K ||
2-1 المخصص ... وهو تنبيه K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C - B || 2 على مقامات K
(القاف مهملة) C : لمقامات B || معلومة GB : معلومة K || 3 والصدق والتواضع K (مهملة)
C : B - || والحياء C B : والحياء K || والثبات . (مهملة فى K) : + والصدق B || 4
فهذه أعضاء ... إلى الله K (مهملة) C - B || أعضاء الوضوء C : أعضاء الوضوء K : B -
|| مقامات K (مهملة) : وهى مقامات C : B - || نتائج : نتائج K : B - || 6 الطهارة B :
الطهارة K : الطهارة C || الروحانية K (مهملة) C : B - || أمرين . (مطموسة فى B) ||
إما بسر K (مهملة) C : بسر B || 6-7 بأصل النشء . (الهمزة محذوفة فى أصل K) || 7 الطبيعى
... (مهملة فى K) || العنصرى CK : B - || فالوضوء ... الحياة K (مهملة والهمزة ساقطة) C :
فسر الحياة B || 7-8 لمشاهدة ... القيوم . (مهملة جزئياً فى K) || 8 وبأصل النشء K (مهملة
والهمزة ساقطة) C : وأصل النشء B || 8-9 فى الأب ... أصل الأبناء K (مهملة جزئياً والهمزة
ساقطة) C : B - || 9 والتراب . (مطموسة فى B) || 9-10 وليس إلا ... فى ذاتك K (مهملة
جزئياً) C : وهو النظر فى ذاتك B || 10-13 فى قوله ... أحالك عليك K (مهملة والهمزة
ساقطة) C : B - || 11 تعالى C : تعلى K : B - || وفى ... تبصرون : آية ٢١ ، سورة
الذاريات (٥١) || 13 وأخفاك ... بالإجمال : وأخفى عنك حقيقتك بالإجمال B

- لتنظر وتستدل . فقال في التفصيل : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ
طِينٍ ﴾ - وهو آدم - عليه السلام ! - هنا . - ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ
مَكِينٍ ﴾ - وهى نشأة الأبناء فى الأرحام ، مساقطِ النطف ، ومواقع النجوم : 3
فكئى عن ذلك بـ « القرار المكين » . - ﴿ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً ، فَخَلَقْنَا
الْعَلَقَةَ مُضْغَةً ، فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا ، [F. 33^a] فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ﴾ -
وقد تم البدن على التفصيل ، فإن اللحم يتضمن العروق والأعصاب . 6
وَفِي كُلِّ طَوْرٍ لَهُ آيَةٌ تَدُلُّ عَلَىٰ أَنَّنِي مُنْتَقِرٌ
ثم أجمل خلق النفس الناطقة ، الذى هو ، بها ، إنسان ، فى هذه الآية ، فقال
(- تعالى ! -) : ﴿ ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ .) 9

(مرتبة الجسد ومرتبة الروح)

- (١٣٢) عَرَّفَكَ (الحق) بذلك (البيان) أن « المزاج » لا أثر له فى
« لطيفتك » . وإن لم يكن (ذلك التعريف) نصًا ، لكن هو ظاهر . وأبين 12
منه قوله (- تعالى ! -) : ﴿ فَسَوَّأَكَ فَعَدَلَكْ ﴾ - وهو ما ذكره فى التفصيل ،
من التقلب فى الأطوار ، فقال : ﴿ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴾ - فقرنه

1 لتنظر . (مهمله فى K || فقال . (كذلك) || فى التفصيل K (مهمله) G : B -
9-1 ولقد خلقنا ... خلقنا آخر . آية ١٢ - ١٤ ، سورة المؤمنین (٢٣) || 2-1 ولقد خلقنا
... من طين . (معظم حروف الآية مهمله فى K) || 2-0 آدم GB : G (K) || 2 عليه السلام K
(الياء مهمله) G : B || هنا GK : G - || 3-2 ثم جعلناه ... قرار مكين . (معظم
حروف الآية مهمله فى K) 3 نشأة G : نشأة K (بإهمال النون والناء) || الأبناء G : الابناء K :
الأبناء B || فى ، مساقط النطف . (مهمله فى K والقاف مغربية) || 4 فكئى ... المكين K
(مهمله) G : B || 5-4 ثم خلقنا ... العظام لحماً . (معظم حروف الآية المعجمة مهمله
فى K) || 6 فإن اللحم ... والإعصاب K (مهمله والهمزة ساقطة) G : B || 7 آية G : آية :
ماية B K || أنى GK (الهمزة ساقطة فيهما) : أنه || 8 ثم أجمل ... الناطقة . (مهمله والقاف
مغربية فى K) || الذى ... هو الآية K (مهمله) G : B || 9-8 فقال ثم . (مهمله فى K) ||
انشأناه GB : انشأناه K || آخر C : آخر K || 12-13 وإن لم يكن ... فعدلك GK : B -
|| 12 لكن C : لاكن K : B || 13 قوله K (القاف مهمله) G : B || فعدلك K (الفاء
مهمله) G : B || 14-13 وهو ما ذكره ... فقال K (مهمله) G : وهو الذى أراد بقوله
B || 14 فسواك ... ركبك : آية ٧ - ٨ ، سورة الانفطار (٨٢) (حروف الآية حروف
الآية مهمله فى K مهمله) فى K || فى ... صورة . (ما شاء C : ما شاء K ما شاء - B

بالمشيئة . - فالظاهر أنه لو اقتضى « المزاج » روحاً خاصاً معيناً ، ما قال :
« فى أى صورة ما شاء » . - و « أى » حَرْفٌ نَكْرَةٌ ، مثل حرف « ما » ،
فإنه حرف يقع على كل شئ . 3

(١٣٣) فأبان لك (القرآن) أن « المزاج » لا يطلب « صورة » بعينها .
ولكن بعد حصولها تحتاج (الصورة) إلى هذا « المزاج » وترجع (تعمل) به .
فإنه (مزاج) بما فيه من القوى ، التى لا تدبره (الصورة) إلا بها . فإنه 6
(أى المزاج) بقواه ، لها (أى للصورة) كالألات لصانع النجارة ، أو البناء
مثلاً : إذا هَيِّئْت (هذه الآلات) ، وَأَتَّقِنْت ، وَفَرِغَ مِنْهَا ، - تطلب ،
بذاتها وحالتها ، صانعا يعمل بها ما صَنَعَتْ له . وما تُعَيِّنُ (هذه الآلات) 9
زيداً ، ولا عمراً ، ولا خالداً ، ولا واحداً بعينه .

(١٣٤) فإذا جاء مَنْ جاء ، مِنْ أَهْلِ الصَّنِعة ، [F. 33^b] مَكَّنْتَهُ الآلَةَ ،
من نفسها ، تمكيناً ذاتياً ، لا تتصف بالاختيار فيه . فجعل (الصانع) 12

1 بالمشيئة ... اقتضى .: (مهمله والقاف مغربية) معينا C K : - B || 1 - 2 قال ...
صورة .: (مهمله فى K) || 2 ما شاء C : ما شاء B : ما شا K || حرف .: (الفاء
مهمله فى K) || مثل حرف ما C K : وما حرف نكرة ايضاً B || 3 فإنه حرف ...
كل شئ K (مهمله) C : - B || شئ : شئ K : شئ C : - B || 4 فأبان لك :
يحسن ان يقارن ما يقوله الشيخ فى هذه الفقرة وما يليها مع ما يذكر علماء علم الأحياء فى مسألة
« الوظيفة » و « العضو » وأيهما أصل للاخر ! هل الوظيفة تخلق العضو ؟ أم العضو يخلق
الوظيفة ؟ || فأبان ... صورة .: (مهمله فى K) || 5 ولكن C B : ولاكن K (النون
مهمله) || بعد ... المزاج .: (مهمله فى K) || به C K : يحكمه B || 6 فإنه
بما فيه .: أو البناء مثلا C K : فإنه له كالألة مثل آلات النجارة مثلا B || فإنه ... القوى
K (مهمله جزئياً والهززة ساقطة) || C : - B || 7 كالألات C : كالألات K : مثل آلات
B || البناء C : البناء K : - B || 8 وفرغ منها C K : وفرغ من شغلها B ||
9 بذاتها ... صانعا K (مهمله) C : شخصاً B || 11 جاء C : جاء B : جا K || من
أهل الصنعة C K : من أهل هذا الفعل B || الآلة C : الآلة B K || 12 تمكيناً ... بالاختيار
فيه K (مهمله جزئياً) C : - B || فجعل C K : واخذ B

يعمل ، بها ، صنعته : بِصَرَفٍ كُلِّ آلَةٍ لِمَا هَيَّئَتْ لَهُ . فمِنْهَا (أَى الآلات)
مُكَمَّلَةٌ ، وهى « الْمُخَلَّقَةُ » - يعنى التامة الخلقة ؛ ومنها غير مكَمَّلَةٌ ، وهى
« غير المُخلقة » . فيَنَقْصُ العَامِلُ مِنَ العَمَلِ ، على قدر ما نَقْصَ من جودة
الآلة . ذلك ، لِيُعْلَمَ أَنَّ الكَمَالَ الذائى لله - سبحانه ! - .

3

(١٣٥) فَبَيَّنْ لَكَ الحَقَّ مَرْتِبَةً جَسَدِكَ وَرُوحَكَ : لَتَنْظُرَ ، وَتَفْتَكِرَ :

فَتَعْتَبِرُ أَنَّ اللهَ مَا خَلَقَكَ سُدىً ، وَإِنْ طَالَ المدى .

6

(القصد والنية فى الطهارة)

(١٣٦) وَأَمَّا القصد ، الذى هو النية ، (فهل هو) شرط فى صحة

هذا النظر ؟ - بخلاف . قال تعالى : ﴿ فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾ - أَى اقصدوا

9

التراب ، الذى ما فيه ما يمنع من استعماله ، فى هذه العبادة ، من نجاسة .

ولم يقل ذلك فى طهارة الماء . فإنه أحوال على الماء المطلق ، لا المضاف . فإن الماء

المضاف مقيد بما أُضيف إليه عند العرب . فإذا قلت للعربى : أعطنى ماءً ،

12

1-2 بصرف كل ... الخلقة K (مهمله جزئياً) C : بحسب ما تعطيه الآلة من جودتها ومن غير

ارادتها كما قال مخلقة وغير مخلقة فالخلقة التامة الخلقة وغير الخلقة الناقصة الخلقة B || 3 - 4 فينقص

... الآلة K (مهمله جزئياً) C : كذلك الآلة يتعطل من صنعة الصانع بقدر ما نقص من إحكام

الآلة B || 4 ذلك ليعلم ... الدائق CK : - B || الله سبحانه GK : - B || 5 الحق . . . (القاف

مغربية فى K) || وروحك K C : (مطموسة فى B) || لتنظر . . . (مهمله فى K) || 6 أن الله

... طال المدى C K : - B || 8 وأما القصد K (الهزرة ساقطة) C : والقصد B || شرط

... صحة . . . (مهمله فى K) || 9 بخلاف : K (الفاء مهمله) C : - B || قال K (مهمله)

C : ولذا قال B || تعالى C : تعلى K (مهمله) : - B || فتيمموا K (مهمله) C : تيمموا

B || صعيدا طيبا K (مهمله) C : - B وانظر آية ٤٣ من سورة النساء (٤) وآية ٦ من سورة المائدة

(٥) || 9-10 أى اقصدوا من نجاسة K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) C : - B || 11 يقل . . .

(مهمله فى K) الماء . K (ثابتة على ألامش يقلم مخالف للأصل) C : الماء B || 11 فإنه أحوال ...

فى الماء K : C - B || 11 الماء ؛ الماء K : - B || المطلق K (مهمله) C : - B || فإن :

فإن K (الفاء مهمله) C : - B || الماء C : الماء K : - B || 12 المضاف ... فإذا قلت K

(مهمله جزئياً والهزرة ساقطة) C : - B || 12 ماء ؛ ما K : ماء C : - B

جاء إليك بالماء الذى هو غير مضاف . ما تفهم العرب منه غير ذلك . وما أرسل رسول ، ولا أنزل كتاب إلا بلسان قومه . يقول رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١ - : « إِنَّمَا أَنْزِلَ الْقُرْآنَ بِلِسَانِي » = (ب) لسان عربى مبين !³ يقول تعالى : ﴿ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ [F. 34^a]

(١٣٧) فهذا لم يقل (القرآن) بالقصد فى الماء ، لأنه سر الحياة . فيعطى (الماء) الحياة بذاته ، سواء قُصِدَ أم لم يُقْصَد . بخلاف التراب . فإنه إن لم يقصد (المتيمم) « الصعيدي الطيب » ، فليس بنافع . لأنه (أى التراب) جسد كثيف ، لا يسرى . فروحه القصد . فإن القصد معنى روحانى . فافتقر « المتيمم » للقصد الخاص ، فى التراب أو الأرض ؛ بخلاف أيضا . ولم يفتقر (المتوضىء) بالماء ؛ بخلاف . - فتمال (تعالى) : « اغسلوا » ، ولم يقل : « تيمموا ماء طيبا » .

1 جاء : C جا K : - B || بالماء : C || بالما K (الباء مهملة) : - B || الذى ... العرب K (مهملة جزئياً) C : - B || 2 ولا أنزل ... عليه K (مهملة جزئياً) C : - B || 3 القرآن C : القرآن K (القاف مغربية) : - B || عربى مبين K (مهملة) C : - B || 4 يقول K (مهملة) C : - B || تعالى C : تعالى K (مهملة) : - B || إنا جعلناه ... تعقلون : آية ٣ ، سورة الزخرف (٣) || إنا جعلناه K (مهملة) C : - B || قرآنا C : قرآنا K [(القاف مغربية) : - B || 5 فهذا ... فى K (مهملة) C : - B || الماء C : الماء K : - B || 6 سواء C : سواء K : سواء B || قصد . : (القاف مغربية فى K) ... هذا ، وبنية صيغة الفعل « قصد » وما يليه « بقصد » هـ للمعلوم فى أصل K والمجهول فى أصل B . وكلاهما صحيح || بخلاف . : (مهملة فى K) || فإنه إن . : (مهملة فى K والهززة ساقطة) || لم K C : (مطموسة فى B) || يقصد . : (مهملة فى K وعلى بنية المجهول تشكيلها فى B) || 7 الصعيدي الطيب C : K (مهملة) - B || فليس بنافع K (مهملة) C : وإلا فليس بنافع B || 8 لا يسرى C K : - B || فروحه GK : وروحه || فإن القصد . : (مهملة فى K) || فافتقر . : (مهملة فى K) || 9 المتيمم K C : التيمم الخاص ... (الخاء مهملة فى K) || فى التراب ... بخلاف أيضا K (مهملة جزئياً والكلمة الأخيرة ثابتة على الهامش بقلم الأصل) C : - B || 9-10 ولم يفتقر ... بالماء K (مهملة جزئياً) C : ولم يفتقر الماء B || 10 المتوضىء C : المتوضىء K (الضاد مهملة) : - B || بخلاف K (الفاء مهملة) C : - B || فقال K (مهملة) C : وإنما قال B || 10-11 ولم يقل ... طيبا K (مهملة) C : - B || 11 ماء : ما K : ماء C : - B

(١٣٨) فإن قالوا : إنما الأعمال بالنيات ؛ وهى القصد ؛ والوضوء عمل ؛ قلنا : سَلَمْنَا ما تقول ، ونحن نقول به . ولكن « النية » ، هنا ، متعلقها العمل ، لا الماء . والماء ما هو العمل . والقصد ، هنالك ، للصعيد . فيفتقر « الوضوء » ، بهذا الحديث ، للنية ، من حيث ما هو « عملٌ » ، لا من حيث ما هو عمل بماء . فالماء ، هنا ، تابعٌ للعمل . والعمل هو المقصود بالنية . وهنالك ، القصد للصعيد الطيب ؛ والعمل ، به ، تبعٌ يحتاج إلى نيةٍ أخرى ، عند الشروع فى الفعل . كما يفتقر العمل بالماء ، فى الوضوء والغسل ، وجميع الأعمال المشروعة ، إلى الإخلاص المأمور به : وهو « النية » ؛ بخلاف . قال تعالى : ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ . وفى هذه الآية نظر . — وهذه مسألة ما حققها الفقهاء على الطريقة التى سلكنا [F. 34^b] فيها ، وفى تحقيقها . فافهم !

(١٣٩) ولم يقل (القرآن) فى الماء : « تيمموا الماء ! » فيفتقر (المتوضئ) إلى روح من النية . والماء ، فى نفسه ، روح : فإنه يعطى الحياة من ذاته .

1 فإن قالوا ... بالنيات . (مهملة جزئياً فى K) || والوضوء عمل K (مهملة والمضمة ساقطة) C : فقد دخل الوضوء B || 2 ما تقول C K : ما قلته B || ولكن B C : ولاكن K || 3 لا ماء C : لا الماء K : لا الماء B || العمل C K : (مطموسة فى B) || والقصد هنالك . (مهملة فى K) || للصعيد C K : للتراب B || 4 الوضوء C B : الوضوء K || بهذا الحديث K (مهملة) C : B - || 5 ماء C : بماء B K || فالماء C : فالماء K : فالماء B || 6 للصعيد C K : هو للصعيد B || الطيب C K : B - || 8 الى الاخلاص C K : بالإخلاص || المأمور به K (مهملة) C : B - || وهو C K : الذى هو B || 8-9 بخلاف ... وما C K (مهملة) C : B - || وما أمروا ... الدين C K (مهملة جزئياً) C : B - || 9-10 وفى هذه ... نظر K (مهملة والمدة ساقطة) C : B - || 10 وهذه C B : وهاذه K || مسألة : مسلة K : مسألة C B || ما حققها . (مهملة فى K) || الفقهاء C : الفقهاء K (الفاء مهملة والقاف مغربية) : الفقهاء || 10-11 على الطريقة ... وفى تحقيقها K (مهملة جزئياً) C : بهذه الطريقة التى سلكنا فى تحقيقها B || 12 ولم يقل . (مهملة فى K مطموسة جزئياً فى B) || الماء C : الماء K : الماء B || فيفتقر . (مهملة فى K) || 13 من النية K (مهملة) C : B - || الماء C : والماء K : والماء B || فى نفسه . (مهملة فى K) || فإنه يعطى ... ذاته K (مهملة جزئياً) C : B -

- قال تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا ﴾ = وكل شىء حى ، فإن كل شىء يسبح بحمد الله ؛ ولا يسبح إلا حى ؛ فالماء أصل الحياة فى الأشياء .
- ولهذا وقع الخلاف ، بين علماء الشريعة ، فى « النية فى الوضوء » : هل هى شرط فى صحته ، أو ليست بشرط فى صحته ؟ والسر ما ذكرناه .
- (١٤٠) فإن قيل : إن الإمام الذى لا يرى « النية فى الوضوء » ، يراها فى « غُسل الجنابة » ؛ وكلتا العبادتين بالماء ، وهو سر الحياة فيهما ؛ -
- قلنا : لما كانت « الجنابة » ماءً ؛ وقد اعتبر الشرع الطهارة منها لِدُنْسِ حكمى فيها ، لا متزاج « ماء الجنابة » بما فى « الأخلاط » ، وكون « الجنابة » ماءً مستحيلًا من دم ؛ - فشاركنا (الجنابة) الماء فى « سر الحياة » ،
- فتمانعا . فلم يَقَوِ الماء ، وحده ، على إزالة حكم « الجنابة » ، لما ذكرنا .
- فَأَقْتَرَر (الْجُنُبُ) إِلَى رُوحٍ مُؤَيَّدٍ لَهُ عِنْدَ « الْاِغْتِسَالِ » . فَاحْتِجَّ (الْجُنُبُ) إِلَى مَسَاعِدَةِ « النِّيَّةِ » . فَاجْتَمَعَ حُكْمُ النِّيَّةِ - وَهِيَ رُوحٌ مَعْنَوَى - وَحُكْمُ

1 قال .: (مهمله فى K) || تعالى C : تملى K (مهمله) B || وجعلنا ... حى .: (معظم حروف الآية المعجمة مهمله فى K) وانظر آية ٣٠ من سورة الأنبياء (٢١) || الماء C : الماء K : الماء B || شىء : شىء K : شىء B : شىء C || وكل شىء حى K (الهززة ساقطة) : - B C || 1-2 فإن كل ... إلا حى K (مهمله جزئياً والهززة ساقطة) C : - B || 2 الماء C : فالأ K : فهو B || فى الأشياء K (مهمله والهززة ساقطة) C : - B || 3 الخلاف بين .: (مهمله فى K) || علماء C : علماء K : علماء B || الوضوء C : الوضوء B K || 4 شرط ... بشرط .: (مهمله جزئياً فى K) || فى صحته K C : - B || 5 فإن قيل ... فى الوضوء .: (مهمله جزئياً فى K والهززة ساقطة) || 5-6 يراها ... الجنابة K (مهمله) C : يرى النية فى الجنابة (مطموسة جزئياً) فى الغسل B || 6 وكلتا العبادتين ... الحياة فيهما K (مهمله جزئياً) C : وغسل الجنابة بالماء والوضوء أيضاً بالماء وهو هنا سر الحياة B || وكلتا : وكل ك : وكلا C : - B || 7 قلنا K C : وهنا قلنا B || الشرع K (مهمله) : الشارع B C || 8-9 لا متزاج ... وكون الجنابة ماءً K (مهمله والهززة ساقطة) C : لا متزاجها بقاء الأخلط وكونها ماءً (مطموسة جزئياً) B || 10 لما ذكرنا K C : - B || 11 فافتقر K (مهمله) C : (مطموسة فى B) || عند الاغتسال K C : - B || 12 فاجتمع ... النية .: (مهمله جزئياً فى K) || روح معنوى K C : روحانية معنوية B

الماء . فَأَزَالَا ، بِالغُسُلِ ، حَكْمَ الْجَنَابَةِ بِلا شَكِّ . - كَأَبِي حَنِيفَةَ ، وَمَنْ قَالَ
بِقَوْلِهِ ، فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ .

- 3 (١٤١) وَمَنْ رَاعَى (مِنْ الْفُقَهَاءِ) كَوْنُ « مَاءِ الْجَنَابَةِ » لَا يَقْوَى
قُوَّةَ « الْمَاءِ الْمُطْلَقِ » - لِأَنَّهُ (أَيْ الْمَاءُ الْمُطْلَقُ) مَا اسْتَحَالَ مِنْ دَمٍ ، كَمَا
الْجَنَابَةِ - إِلَى مِمَّا زَجَّتْهُ (أَيْ مَاءِ الْجَنَابَةِ) بِالْأَخْلَاطِ ، وَمِفَارِقَتِهِ (أَيْ مَاءِ
6 الْجَنَابَةِ لِلْمَاءِ الْمُطْلَقِ) إِيَّاهُ [F. 35^a] بِالْكَثَافَةِ وَاللُّوْنِيَّةِ ، - قَالَ :
ضَعَفَ مَاءَ الْجَنَابَةِ عَنِ مَقَاوِمَةِ الْمَاءِ الْمُطْلَقِ ، فَلَمْ يَفْتَقِرْ ، عِنْدَهُ ، (الْجُنُبُ)
إِلَى نِيَّةٍ . - كَالْحَسَنِ بْنِ حَيٍّ . وَالْمُخَالَفَ لِهَمَّا ، مِنَ الْعُلَمَاءِ ، مَا تَفَطَّنُوا لِمَا
9 رَأَيَاهُ ، هَذَا الْإِمَامَانِ ، وَمَنْ ذَهَبَ مَذْهَبَهُمَا . - فَاجْعَلْ بِالْكَ لِمَا بَيَّنَّتَهُ لَكَ !
وَرَجِّحْ مَا شِئْتِ .

* * *

1 الماء : C : الاء : K : الماء (مطموسة جزئيا) || بالغسل CK : - B || حكم الجنابة K : C : حكم
ماء الجنابة B || كأبي حنيفة . : (مهملة تماما في K والهمزة ساقطة) || 1-2 ومن قال بقوله K (مهملة
تماما) : C : وغيره B || 2 في هذه المسألة C K : - B || المسألة : K : المسئلة : C : -
B || 3 ماء الجنابة C : ما الجنابه K : ماء الجنابة B || 4 الماء المطلق C : الماء المطلق K : الماء
المطلق B || لأنه ما استحال K (الهمزة ساقطة) : B : لانه ماء استحال C || 4-5 كماء الجنابة K
(مهملة والهمزة ساقطة) : C : - B || 5 إلى ممازجته بالأخلاق K (مهملة جزئيا والهمزة ساقطة) : C :
وممازجته الاخلاط B || 5-6 ومفارقته إياه K (الهمزة ساقطة) : C : وفارقه B || 6 بالكثافة
واللونية B : C : بالكثافة واللونية K || 6-7 قال ... ضعف . : (مهملة جزئيا في K) || 7 ماء
الجنابة C : ما الجنابة K : ماء الجنابة B (الكلمة الأخيرة مطموسة جزئيا) || 8 والمخالف ...
العلماء K (مهملة والهمزة ساقطة) : C : وسائر الائمة B || 9 رأياه C : رأياه K : بتحقيقه B
(مطموسة جزئيا) || ومن ذهب مذهبهما C K : ومن قال بقولها أو بقول أحدهما مثل زفر وغيره
B || 10 ما شئت C : ما شئت K : ما شئت B

وصل

(أقسام المياه وأقسام العلوم)

- 3 (١٤٢) وبعد أن تحققت هذا ، فاعلم أن الماء ما آن . ماء ، مُلَطَّف ، مُقَطَّر ، فى غاية الصفاء والتخليص : وهو ماء الغيث . فإنه ماء مستحيل من أبخرة كثيفة ، قد أزال التقطير ما كان تعلَّق به من الكثافة . وذلك هو العلم ، الشرعى ، اللدنى . فإنه عن رياضة ، ومجاهدة ، وتخليص . 6 قَطَّهْرٌ ، به ، ذاتك لمناجاة ربك . - والماء الآخر ، ما لم يبلغ فى اللطافة هذا المبلغ ، وهو ماء العيون والأنهار . فإنه ينبع من الأحجار ، متمزجاً بحسب البقعة التى ينبع بها ، ويجرى عليها ، فيختلف طعمه : فمنه عذب فُرَات ، 9 ومنه ملح أجاج ، وقعام ، ومُرٌّ ، وزُعَاق .

(ماء الغيث والعلم اللدنى)

- 12 (١٤٣) وماء الغيث على حالة واحدة : ماء نيمر ، خالص ، سَأَسَالٌ ، سائغ شرايه . - وهذه علوم الأفكار الصحيحة والعقول . فإن علوم العقل ،

1 وصل K C : - B || 3 وبعد ... فاعلم . (مهمله فى K) || الماء C : الماء K : B || ما آن C : ما أن K : ما أن B || ما C : ماء K : ماء B || 4 فى غاية . (مهمله فى K) || الصفاء C : الصفا K : الصفاء B || والتخليص K (مهمله) C : (مطموسة فى B) || ماء الغيث C : ما الغيث K : ماء الغيث B || 5 من أبخرة كثيفة K (مهمله والهمزة ساقطة) C : - B || كان ... الكثافة . (مهمله جزئياً فى K والقاف مغربية) || 6 الشرعى K (الشين مهمله) C : (مطموسة فى B) || 6 - 7 فإنه عن ... فظهر . (مهمله جزئياً فى K والهمزة ساقطة) || 7 والماء الآخر C : والماء الآخر K : والماء الآخر B || ما لم يبلغ (مهمله جزئياً) B : ماء لم يبلغ C || 8 المبلغ . (مهمله فى K) || العيون ... من الأحجار . (مهمله جزئياً فى K) || متمزجاً K (الجيم مهمله) C : متمزج B || 9 بها K (الباء مهمله) C : (مطموسة فى B) || ويجرى عليها K C : - B || فيختلف . (مهمله فى K) || عذب فُرَات K (مهمله جزئياً) C : الحلو والعذب والسلسال B || 10 ومنه ... أجاج K (الهمزة ساقطة) C : والملح B || وقعام ... زعاق K : والقعام والمر والزعاق B : ومنه زعاق C . . . (والماء القعام هو الفاسد الموبوء ، [والماء الزعاق هو المر الغليظ] || 12 حالة واحدة . (مهمله فى K مطموسة فى B) || 12 - 13 ماء ... شرايه K (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة) C : - B || 13 وهذه علوم . (ثابتة على هامش K بقلم الأصل يسبقها : بيان) || الصحيحة K C : - B .

المستفادة من الفكر ، يشوبها التغير ، لأنها بحسب [F. 35^b] مزاج المتفكر من العقلاء ، لأنه لا ينظر إلا في مواد محسوسة ، كونية في الخيال . وعلى مثل هذا تقوم براهينها . فتختلف مقالاتهم في الشيء الواحد . أو تختلف 3 مقالة الناظر الواحد في الشيء الواحد ، في أزمان مختلفة ، لاختلاف الأمزجة والتخليط والأمشاج ، الذي في نشأتهم . فاختلقت أقاويلهم في الشيء الواحد ، وفي الأصول التي يبنون عليها فروعهم . 6

(١٤٤) والعلم اللدني ، الإلهي ، المشروع ، ذو طعم واحد . وإن اختلفت مطاعمه ، فما اختلفت في الطيب : فطيب ، وأطيب . فهو خالص . ما شأبه 9 ككبر . لأنه تخلص من حكم المزاج الطبيعي ، وتأثير المنابيع فيه . فكانت الأنبياء والأولياء ، وكل مخبر عن الله ، على قول واحد في الله . إن لم يزيد ، فلا ينقص ، ولا يخالف . يصدق بعضهم بعضاً . كما لم يختلف ماء السماء 12 حال النزول .

1 بحسب GK : (مطموسة في B) || 2 المتفكر ... العقلاء K (الهزمة ساقطة) C : المفكرين العقلاء B || لأنه لا ينظر K (مهمله والهزمة ساقطة) C : فلا ينظر B || كونية في الخيال K (مهمله جزئياً) C : متخيلة B || 3 وعلى مثل هذا K (مهمله) C : وعلى هذا B || براهينها ... مقالاتهم . (مهمله جزئياً في K ومطموسة جزئياً في B) || في . (الفاء مهمله في K) || الشيء : الشيء K (الشين مهمله) الشيء B : الشيء G 3 - 4 أو تختلف ... أزمان مختلفة K (مهمله تماماً والهزمة ساقطة) C : B - 4 لاختلاف . (مهمله في K) || الأمزجة K C : أمزجتهم B || 5 والتخليط . (مهمله تماماً في K) || في نشأتهم . (مهمله في K والهزمة ساقطة) || فاختلقت أقاويلهم . (مهمله في K والهزمة ساقطة) || 6 وفي الأصول K (الفاء مهمله) C : في الاصول B || التي ... عليها . (مهمله في K جزئياً) || فروعهم . + K (علامة الانتقال إلى بحث جند) || 7 الالهى : الالهى K : الالهى C : B || المشروع . (الشين مهمله في K) || 7 - 8 وان اختلفت ... وأطيب K (مهمله جزئياً والهزمة ساقطة) G : B - 8 فهو خالص K (مهمله) C : خالص || 9 لأنه : لأنه . || من حكم المزاج الطبيعي K (مهمله) C : عن المزاج B || وتأثير C : وتأثير K (مهمله تماماً) B || المنابيع K C : المنايع B (وهو الأشهر) || فكانت . (مهمله في K) || 10 الأنبياء والأولياء C : الانبياء والاولياء K : الانبياء والاولياء B || قول . (القاف مغربية في K) || 10 - 12 إن لم ... حال النزول K (مهمله جزئياً) C : ما اختلف واحد منهم كما لم يختلف ماء الغيث B

(١٤٥) فليكن اعتمادك وطهورك ، فى قلبك ، بمثل هذا العلم - وليس
إلا العلم بالشرع - المشبه بما الغيث . وإن لم تفعل ، فما نصحت نفسك .
وتكون ، فى ذاتك وطهورك ، بحسب ما تكون البقعة التى نبع منها ذلك
الماء . فإن فرقت بين عذبه وملحه ، فاعلم أنك سليم الحاسة . وهذه مسألة
لم أجد أحداً نبه عليها . فإن [F. 36^a] آكل السكر بالحلاوة (التى)
فى السكر كذلك ؛ وفى مرارة الصبر ليس بصحيح ، ولا يقتضيه الدليل
العقلى . وقد نبهناك . إن تنبّهت ... فانظر !

(١٤٦) ثم - يا ولى ! - استندرك استعمال علوم الشريعة ، فى ذاتك ،

9 علوم الأولياء والعقلاء الذين أخذوها عن الله ، بالرياضات ، والخلوات ،
والمجاهدات ، والاعتزال عن فضول الجوارح ، وخواطر النفوس . - وإن
لم تفرق بين هذه المياه ، فأعلم أنك سيئ المزاج ، قد غلب عليك خلط
ن أخلاطك . فما لنا فيك من حيلة . إلا أن يتدارك الله ، برحمته ،
12 نفسك .

1 فليكن اعتمادك . (مهمله فى K) || فى قلبك K (مهمله) C : - B || بمثل هذا K
C : على مثل هذا B (وهذه الرواية أوضح) || 1-2 وليس ... بالشرع K (مهمله) C :
- B || المشبه . (مطموسة جزئياً فى B) || بما C : بما K : بما B || 3 وتكون CK :
وكننت B || 4-6 وهذه مسألة ... وفى مرارة K (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة) C : -
B (هذا . وانظر ما يخص هذه الفكرة المذكورة هنا السفر الأول من الفتوحات ، ف ف ٦٧ ،
٦٤٦ - ٤٨) || 6-7 الصبر . فانظر K (معظم الحروف المعجمة مهمله والهمزة ساقطة) C : - B ||
8 ثم ياولى K (مهمله) C : - B || استدرك K (مهمله) C : فاستدرك B || استعمال . (التاء
مهمله فى K ومطموسة جزئياً فى B) || فى ذاتك K (مهمله جزئياً) C : - B || 9 الأولياء
والعقلاء C : الاولياء والعقلاء K (القاف مغربية) : الاولياء والعقلاء B || الذين K (مهمله)
C : التى B || عن الله بالرياضات K (مهمله جزئياً) C : عن الرياضات B || 10 والاعتزال ...
النفوس K (مهمله جزئياً) C : - B || وإن . (مهمله فى K الهمزة ساقطة ومطموسة جزئياً
فى B) || 11 سيئ B C : سيئ K || 11 - 12 قد غلب ... أخلاطك K (مهمله جزئياً
والهمزة ساقطة) C : - B || 12-13 فما لنا فيك ... نفسك . (مهمله جزئياً فى K والهمزة
ساقطة)

(سر غسل اليدين من الوجهة الروحية)

٣ (١٤٧) فإذا استعملت من ماء هذه العلوم ، فى طهارتك ، ما دلتك عليه - وهو العلم المشروع - طَهَّرْتَ صفاتك وروحانيتك به ، كما طَهَّرْتَ أعضائك بالماء ، ونظفتمتها . فأول طهارتك غسل يديك ، قبل إدخالها فى الإناء ، عند قيامك من نوم الليل ، بلا خلاف ؛ ووجوب غسلها من نوم النهار ، بخلاف . - و«اليد» (هى) محل القوة والتصريف . - فطهورهما أى اليدين بعلم «لا حول» فى (اليد) اليسرى ، «ولا قوة إلا بالله العلي العظيم» فى (اليد اليمنى) [F. 36^b] .

٩ (١٤٨) واليدان (أيضاً) محل القبض والإمساك ، بخلاً وشحاً . فطهرهما بالبسط والإنفاق ، كرماً وجوداً وسخاً . - ونوم الليل ، غفلتك عن علم عالم غيبك . ونوم النهار ، غفلتك عن علم عالم شهادتك . - فهذا عين تخلُّقك وتحقُّقك بعالم الغيب والشهادة ، من الأسماء الحسنى المضافة .

2 فإذا استعملت من . (كذلك ، كذلك) || ماء G : ما K : ماء B || 3 المشروع .
 (الشين مهمله فى K) || طهرت . (مملوسة جزئياً فى B) || 4 أعضائك G : أعضاك K : أعضائك B || بالماء G : بالماء B || 4 فأول ... يديك . (مهمله جزئياً فى K والمهزة ساقطة) || إدخالها K (المهزة ساقطة) G : إدخالها B || 5 الإناء G : الإناء K : الإناء B || 5-6 عند قيامك ... بخلاف K (مهمله جزئياً) - B || 6 واليد K C : واليدان B || والتصريف K (مهمله) G : - B || 6-8 فطورها ... فى اليمنى K (مهمله جزئياً والمهزة ساقطة) G : فتطهرها بعلم لا حول ولا قوة إلا بالله B || 9 واليدان ... والإمساك . (مهمله فى K والمهزة ساقطة) || بخلاً وشحاً K (مهمله جزئياً) G : - B || 10 فطورها بالبسط . (مهمله فى K) || والإنفاق K (مهمله جزئياً والمهزة ساقطة) G : والكرم B || كرماً وجوداً K (الجيم مهمله) G : - B || وسخاً : وسخاً K : وسخاً C : - B || 10-13 ونوم الليل ... المضافة CK : - B || 12 فهذا C : فهذا K (الدال مهمله) : - B || عين ... والشهادة K (مهمله جزئياً) G : - B || الأسماء G : الأسماء (B - : K)

(سر الاستنجاء الروحاني)

- (١٤٩) ثم بعد هذا (التطهير ، يكون) الاستنجاء والاستجمار .
 3 والجمع بينهما أفضل من الأفراد . فهما طهارتان : نور فى نور . مُرَغَّبٌ
 فيهما ، سُنَّةٌ وقرآنا . فإن استنجيت ، ف (ذلك) هو استعمال الماء فى
 طهارة السوآتَيْنِ . لما قام بهما من الأذى . فهما محل الستر والصون ،
 6 كما هما محل إخراج الخَبَثِ . والأذى القائم بباطنك ، هو ما تعلق بباطنك
 من الأفكار الرديئة ، والشبهة المضلَّة . كما ورد فى « الصحيح » : « أَنْ
 الشَّيْطَانَ يَأْتِي إِلَى الْإِنْسَانِ فِي قَلْبِهِ ، فَيَقُولُ لَهُ : مَنْ خَلَقَ كَذَا ؟
 9 مَنْ خَلَقَ كَذَا ؟ حَتَّى يَقُولَ : فَمَنْ خَلَقَ اللَّهُ ؟ » . - فطهارة هذا القلب من
 هذا الأذى ، ما قال له رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - : الاستعاذة والانتهاة
 (١٥٠) وهما (أى السوآتَانِ) عَوْرَتَانِ . أى مائلتان إلى ما يُؤَسِّسُ به
 12 (المرء) نَفْسَهُ ، من الأمور الفادحة فى الدين ، أصلاً وفرعاً . فإن الدبر
 هو الأصل فى الأذى . فإنه ما وجد إلا لهذا . والنرجان الآخِران ، فى الرجل

2 ثم بعد هذا K (مهمله) C : وهذا بعد B || هذا G : هاذا K : وهذا B || الاستنجاء G :
 الاستنجاء K : الاستنجاء B || والاستجمار K (مهمله) C : أو الاستجمار || 3-4 والجمع بينهما
 ... سنة وقرآنا K (وقرآنا) C : - B || 3 فهما ... فى نور K (مهمله) C : - B || 4
 وقرآنا C : وقرآنا K (القاف مغربية) : - B || فإن استنجيت . : (مهمله فى K والهمزة
 ساقطة) || فهو استعمال BK : وهو C || الماء C : الماء K : الماء B || 4-5 فى طهارة K C :
 فى غسل B || 5 السوآتَيْنِ B || فهما K B : وهما B || والصون K B : والصوم G ||
 والصون : + والغيب B || 6 كما هما ... الخبث K (مهمله جزئياً) C : - B || القائم C :
 القائم K B || بباطنك K C : بهما B || هو ما K B : وهو ما C || 7 من الأفكار ...
 المضلَّة K (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة) C : من شبه الأفكار الفادحة فى الشرايع B || 7-10
 كما ورد ... والانتهاة K (مهمله جزئياً الهمزة ساقطة) C : - B || 11 - وهما عورتان ...
 حتى (والسفاح) فى السطر الثانى من الصفحة التالية K C : - B || 11 أى مائلتان C : أى مائلتان
 K : - B || 12 نفسه ... الدين K (مهمله جزئياً) C : - B || فإن ، فإنه ، فإنه K
 (الفاء مهمله) C : - B || 13 لهذا G : لهذا K : - B || الآخِران C : الآخِران K (النون
 مهمله) : - B

والمرأة ، فرعان عن هذا الأصل . ففيهما وجه إلى الخير ، ووجه إلى الشر : وهو النكاح والسفاح .

3 (١٥١) ألا ترى النجاسة إذا وردت على الماء القليل أثرت فيه ، فلم يُستعمل ؛ وإذا ورد الماء على النجاسة أذهب حكمها ؟ كذلك الشبه إذا وردت على [F. 37*] القلوب الضعيفة الإيمان ، الضعيفة الرأي ، أثرت فيها ؛ وإذا وردت على البحر ، استهلكته فيه . كذلك القلوب القوية ، المؤيدة بالعلم وروح القدس . كذلك الشبه : إذا جاء بها شيطان الإنس والجن ، إلى المتضلع من العلم الإلهي ، الريان منه ، قلب عينها ، وعرف كيف يرد نجاساتها ذهباً ، وقزديرها فضةً ، بأكسير العلم اللدني الذي عنده ، من عناية الرحمة الإلهية التي آتاه الله بها ، وعرف وجه الحق منها ، وأثر فيها . - فهذا سر الاستنجاء الروحاني .

12 (سر الاستجمار الروحاني)

(١٥٢) فإن استجمر هذا المتوضئ ، ولم يستنج ، فأعلم أن ذلك

1 والمرأة G : والمراه K : B || وجه ... الشر K (مهمل جزئياً) C : B -
 || 3-4 ترى ... وردت . (مهمل جزئياً في K) || الماء C : الماء K : الماء B || 3-4
 فلم يستعمل K (مهمل) C : B || 4 وإذا ورد ... أذهب حكمها K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) C : B - || 5 القلوب الضعيفة . (مهمل تماماً في K) || الإيمان ... الرأي K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) C : B - || 6 استهلكته فيه . (مهمل جزئياً في K) || 6-7
 كذلك القلوب ... وروح القدس K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) C : B - || 7 كذلك . (مهمل في K) || جاء G : جا K : جاء B || 7-8 شيطان ... والجن K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) C : ابليس من الجن والانس B || 8 إلى المتضلع ... + أي المملو B (علل الهامش بقلم الأصل) || الإلهي : الإلهي K : الإلهي C : المشروع || الريان منه K C : اللدني B ||
 8-11 قلب عينها ... الاستنجاء الروحاني K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) C : استهلكته فيه وقلب عينها وعرف وجه الحق منها: وأثر فيها فهذا سر الاستنجاء الروحاني B || 10 الإلهية : الإلهية K : الإلهية C : B - || آتاه : آتاه CK : B - || 11 الاستنجاء الروحاني . + فالنماء إذا ورد على النجاسة اذهبها وأزال حكمها كذلك العلم اللدني إذا ظهر وورد على القلب (مطبوسة) فيه شبهة من فكر فاسد أزاله B || 13 فإن استجمر ... ولم يستنج K (مهمل والهمزة ساقطة) C : فإن لم يستنجي (كذا) هذا الانسان واستجمر B || المتوضئ : المتوضئ K C : الانسان B

- طهور المقلد . فإن « أَلْجَمَرَة » (هى) الجماعة . و « يَدُ اللَّهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ » .
 و « لَا يَأْكُلُ الذُّبُّ إِلَّا الْقَاصِمِيَّةَ » - وهى التى بعدت عن الجماعة ، وخرجت
 عنها . وذلك مخالفة الإجماع . - و « الاستجمار » معناه جمع أحجارٍ ،
 3 أقلها ثلاثة ، إلى ما فوقها من الأوتار . لأن « الوتر » هو الله . - فلا يزال
 « الوتر » مشهودك ! و « الوتر » طلبُ الشار . وهون ، هنا ، ما ألقاه الشيطان
 من الشبهة فى إيمانك . - فتجتمع الأحجار للإنقاء من ذلك الخبث القائم
 6 بالعضو .

- (١٥٣) فالمقلد ، إذا وجدُ شُبُهَةً فى نفسه ، هرب إلى الجماعة ،
 أهلِ السُّنَّةِ ؛ فإن « يَدُ اللَّهِ » - كما جاء - « مَعَ الْجَمَاعَةِ » - و « يد الله »
 9 تأييده وقوته . - وقد « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنِ
 مُفَارَقَةِ الْجَمَاعَةِ » . [F. 37^b] ولهذا قام الإجماع ، فى الدلالة على الحكيم
 المشروع مقام النص ، من الكتاب ، أو السنة المتواترة ، التى تفيد العلم . -
 12 فهذا يكون استجمارك فى هذه الطهارة .

(سر المضمضة الروحاني)

(١٥٤) ثم مَضْمُونٌ بالذكر الحسن لِيُزِيلَ بِهِ الذكر القبيح : من

- 1 فإن ... الجماعة . . . (مهملة جزئياً فى K ومطموسة جزئياً فى B) || ويد الله . . . (الياء مهملة
 فى K) || 2 - 3 ولا يأكل ... الإجماع GK : - B || 2 ولا يأكل C : ولا يأكل K (الياء
 مهملة) : - B || الذب C : الذيب K (الذال مهملة) : - B || القاصية K (مهملة) C :
 - B || 3-4 والاستجمار ... ثلاثة . . . (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) || 4 ثلاثة GK : ثلاثة
 B || 4-6 إلى ما فوقها ... فتجمع الأحجار K C : - B || 4 ما فوقها من الأوتار K (مهملة
 جزئياً والهمزة ساقطة) C : - B || 5 مشهودك K (الشين مهملة) C ؛ B || النار : النار
 K C : - B || 5-6 الشيطان ... فتجمع K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : - B || للإنقاء
 C K : للإنقاء B || 8 الحيث GK : (مطموسة فى B) || القائم C : القائم B : (مهملة فى
 K) || 8 هرب K C : فليهرب B || 9 أهل السنة K (مهملة والهمزة ساقطة) C : B ||
 كما جاء G : كما جا K : - B || مع الجماعة . . . (مهملة فى K) : + وإنما يأكل الذيب القاصية B ||
 9-10 ويد الله ... وقوته K C : - B || 10 تأييده C : تأييده K (مهملة) : - B ||
 15 ليزيل B : لتزيل C : (مهملة فى K)

3 التَّيْمِيَّةُ ، وَالغَيْبِيَّةُ ، وَالْجَهْرُ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ . فَلْتَكُن « مضمضتك »
بِالتَّلَاوَةِ ، وَذَكَرَ اللَّهُ ، وَإِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَالنَّهْيُ
عَنِ الْمُنْكَرِ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ ﴾ وَقَالَ : ﴿ مَشَاءُ
بِنَمِيمٍ ﴾ وَقَالَ : ﴿ لَا تَخْپِرْ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ
أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ ﴾ . وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

6 (١٥٥) فَهَذِهِ طَهَارَةٌ فِيكَ (= فَمَكَ) . وَقَدْ فَتَحْتُ لَكَ الْبَابَ . فَاجْرُ
فِي وَضُوءِكَ ، وَغُسُوكِ ، وَتَيْمِمِكَ فِي أَعْضَائِكَ ، عَلَى هَذَا الْأَسْلُوبِ .
فَهُوَ الَّذِي طَلَبَهُ الْحَقُّ مِنْكَ . وَقَدْ اسْتَوْفَيْنَا الْكَلَامَ عَلَى هَذِهِ الطَّهَارَةِ فِي « التَّنْزِلَاتِ
9 الْمُوصِلِيَّةِ » . فَانظُرْهَا هُنَاكَ ، نَشْرًا وَنَظْمًا . وَقَدْ رَمَيْتُ بِكَ عَلَى الطَّرِيقِ .

(أَعْضَاءُ التَّكْلِيفِ الثَّمَانِيَّةِ مِنَ الْإِنْسَانِ)

(١٥٦) وَتُتَصَرَّفُ هَذِهِ الطَّهَارَةُ ، بِكَمَالِهَا ، فِي كُلِّ مَكْلُوفٍ مِنْكَ . فَانْ كُلِّ
12 مَكْلُوفٍ ، مِنْكَ ، مَأْمُورٌ بِجَمِيعِ الْعِبَادَاتِ كُلِّهَا : مِنْ طَهُورٍ ، وَصَلَاةٍ ، وَزَكَاةٍ ،

1 التَّيْمِيَّةُ وَالغَيْبِيَّةُ . (مَهْمَلَةٌ جَزْئِيًّا فِي K) || بِالسُّوءِ C : بِالسُّوءِ K : (مَطْمُوسَةٌ جَزْئِيًّا
فِي B) || فَلْتَكُن . (مَهْمَلَةٌ فِي K) || 2 بِالتَّلَاوَةِ B C : بِالتَّلَاوَةِ K || وَإِصْلَاحُ ذَاتِ
الْبَيْنِ C K (الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ فِيهِمَا) : وَإِصْلَاحُ بَيْنِ النَّاسِ B || وَالْأَمْرُ : وَالْأَمْرُ . (2 - 3
بِالْمَعْرُوفِ ... عَنْ . (مَهْمَلَةٌ جَزْئِيًّا فِي K) || 3 تَعَالَى C : تَعَلَّى B K || لَا يُحِبُّ ... الْقَوْلُ :
آيَةٌ ١٤٨ ، سُورَةُ النَّسَاءِ (٤) || بِالسُّوءِ B C : بِالسُّوءِ K (الْبَاءُ مَهْمَلَةٌ) || مِنَ الْقَوْلِ . (مَهْمَلَةٌ
فِي K) || 3 - 4 مَشَاءُ بِنَمِيمٍ : آيَةٌ ١١ ، سُورَةُ الْقَلَمِ (٦٨) || 3 مَشَاءُ C : مَشَاءُ K : مَشَاءُ B || 4
لَا تَخْپِرْ ... نَجْوَاهُمْ . (مَهْمَلَةٌ جَزْئِيًّا فِي K) || إِلَّا : الْآ : B : الْآ : K C || أَمَرَ بِصَدَقَةٍ . (مَهْمَلَةٌ
فِي K وَالْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ) || 5 بَيْنَ النَّاسِ . (مَهْمَلَةٌ فِي K) || وَمَا أَشْبَهَ . (كَذَلِكَ ، وَالْهَمْزَةُ
سَاقِطَةٌ) || 6 فِيكَ CK : فَمَكَ B || فَاجِرُ K (الْفَاءُ مَهْمَلَةٌ) : فَاجِرُ C || 7 فِي وَضُوءِكَ
C : فِي وَضُوءِكَ K (الْفَاءُ مَهْمَلَةٌ) : فِي وَضُوءِكَ B || فِي أَعْضَائِكَ C : فِي أَعْضَائِكَ K
(الْفَاءُ مَهْمَلَةٌ) : فِي أَعْضَائِكَ B || 8 فَهُوَ . (الْفَاءُ مَهْمَلَةٌ فِي K) || الْحَقُّ ... (الْقَافُ مَهْمَلَةٌ
فِي K) || وَقَدْ . (الْقَافُ مَغْرِبِيَّةٌ فِي K) || 8 - 9 فِي التَّنْزِلَاتِ ... فَانظُرْهَا . (مَهْمَلَةٌ جَزْئِيًّا
فِي K) || 9 الطَّرِيقِ . (الْيَاءُ مَهْمَلَةٌ فِي K) || 11 فَإِنْ B : فَإِنْ K (بِإِهْمَالِ الْفَاءِ وَالنُّونِ)
C || 12 مَأْمُورٌ C : مَأْمُورٌ K : (مَطْمُوسَةٌ فِي B) || وَصَلَاةٍ وَزَكَاةٍ B C : وَصَلَاةٍ
وَزَكَاةٍ K

وصيام ، وحج ، وجهاد ، وغير ذلك من الأعمال المشروعة . وكل مكلف ،
فيك ، تصرفه فى هذه العبادات [F. 38^a] بحسب ما تطلبه حقيقته .
﴿ لا يكلفُ الله نفساً إلا ما آتاهَا ﴾ . وقد « أعطى (الله) كل شئ خلقه 3
ثم هدى » . أى بين كيف تستعمله فيها .

(١٥٧) وهم (= أعضاء التكليف فى الإنسان) ثمانية أصناف ،
لا يزيدن لكن قد ينقصون فى بعض الأشخاص . وهم : العين ، والأذن ، 6
واللسان ، واليد ، والبطن ، والفرج ، والرجل ، والقلب . لآزائد ، فى الإنسان ،
عليهم . لكن قد ينقصون فى بعض أشخاص هذا النوع الإنسانى : كالأكمه ،
والأخرس ، والأصم ، وأصحاب العاهات . فَمَنْ بقى من هؤلاء (الأعضاء) 9
المكلفين ، منك ، فالخطاب (= التكليف) يترتب عليه .

(كتاب مواقع النجوم وظروف تأليفه)

(١٥٨) ومن خطاب الشارع (= تكليفه) تعلم جميع ما يتعلّق بكل عضو 12

1 وحج . . . (الجيم مهملة فى K) || 2 فيك . . . (همزة فى K) || حقيقته . . . (الياء مهملة
فى K) || 3 لا يكلف ... ما آتاه : آية ٧ سورة الطلاق (٦٥) || لا يكلف . . . (مهملة فى K)
|| ما آتاه B (مطبوسة جزئياً) C : ما آتاه K || الله B : - CK || 3-4 أعطى ... هدى : إشارة
بتصرف إلى آية ٥٠ ، سورة طه (٢٠) || 3 شئ : شئ K (الشين مهملة) : شئ B : شئ C ||
|| 4 أى بين K (الهمزة ساقطة) C : وبين B || 5-6 ثمانية ، لا يزيدون . . . (مهملة جزئياً
فى K) || 6 لكن B (مطبوسة جزئياً) C : لكن K || قد ينقصون . . . (مهملة جزئياً فى K)
|| فى ... الأشخاص K (مهملة جزئياً والهمزة ناقصة) C : - B || 7 واليد . . . (ثابتة فى K
على الهامش بقلم الأصل) || والبطين . . . (الباء مهملة فى K) || لا زائد C : لا زيد B K :
(الياء مهملة فى K) || 7 الإنسان . . . (مهملة فى K ومطبوسة جزئياً فى B) || لكن C :
لاكن K (النون مهملة) : - B || قد CK : وقد B || ينقصون . . . (مهملة جزئياً فى K)
|| فى بعض ... الإنسانى K (مهملة جزئياً والهمزة ناقصة) C : - B || 8 كالأكمه والأخرس
. . . (الهمزة محذوفة فى جميع الأصول) || 9 والأصم K (محذوف الهمزة) C : وصاحب الطرش
B || هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B || 10 المكلفين . . . (مطبوسة جزئياً فى B) ||
فالخطاب . . . (مهملة جزئياً فى K) || عليه . . . (الياء مهملة فى K) || 12 ومن خطاب الشارع
(K) : ومن الشارع B || تعلم K C : يعلم B (الفعل هنا مبنى للمجهول) || بكل عضو . . .
(مهملة فى K)

- من هؤلاء الأعضاء من التكليف . وهم كالألة للنفس المخاطبة ، المكلفة بتدبير هذا البدن . وأنت المسئول عنهم في إقامة العدل فيهم . فلقد كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - « إِذَا أَنْقَطَعَ شِسْعُ نَعْلِهِ ، خَلَعَ الْأَخْرَى ، حَتَّى يَعْدِلَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ ، وَلَا يَمَشِي فِي نَعْلٍ وَاحِدٍ » - وقد بيناها (أى أعضاء التكليف في الإنسان) بكمالها ، ومالها من الأنوار ، والكرامات ، والمنازل ، والأسرار ، والتجليات ، في كتابنا المسمى « مواقع النجوم » . ما سبقنا ، في علمنا ، في هذا الطريق ، إلى ترتيبه أصلاً ، وقيدته في أحد عشر يوماً ، في شهر رمضان ، بمدينة التَّمْرِيَّة ، سنة خمس وتسعين وخمسة مائة (٥٩٥ هـ)
- [F. 38^b] يُغْنَى عن الأستاذ ، بل الأستاذ محتاج إليه . فإن الأستاذين ، فيهم العالی والأَعْلَى . وهذا الكتاب على أعلى مقام يكون الأستاذ عليه . ليس وراءه مقام في هذه الشريعة التي تَعَبَّدْنَا (اللهُ) بها . فمن حصل لديه (هذا الكتاب) فليعتمد ، بتوفيق الله ، عليه . فإنه عظيم المنفعة . وما جعلني أن أعرفك بمنزلته ، إلا أني رأيت الحق ، في النوم ، مرتين ، وهو يقول لي :

1 هؤلاء G : هارلا K : هذه B || الأعضاء G : الأعضاء K (الضاد مهمله) : الاعضاء B || التكليف . : (مهمله في K ومطموسة في B) || 1-2 وهم ... البدن K || (مهمله جزئياً في K) C : - B || 1 كالألة G : كالألة K : - B || 2 المسئول : المسئول K : المسئول B : المسئول B : المسئول C || 2-4 في إقامة ... فعل واحد K (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة) G : - B || 5 من ... والكرامات . : (مهمله في K) || 6 والتجليات . : (مطموسة جزئياً في B) || في . : (الفاء مهمله في K) || مواقع . : (القاف مغربية في K) || 7 في علمنا K (الفاء مهمله) C : - B || في ، الطريق . : (مهمله في K) || إلى ترتيبه K (الهمزة ساقطة) G : لترتيبه B || 8 في شهر . : (مهمله جزئياً في K ومطموسة جزئياً في B) || بمدينة المرية K (مهمله جزئياً) C : بالمرية B || وخمس مائة : وخمس مائة K : وخمس مائة B : وخمسة C || 9 عن ، بل ، محتاج ، فإن . : (مهمله في K والهمزة ساقطة) || 10 فيهم . : (الياء مهمله في K) || وهذا CB : وهذا K || 11 وراءه C : وراءه K : وراءه B || مقام . : (مهمله في K ومطموسة في B) || الشريعة . : (مهمله في K) || تعبدنا . : (مهمله في K) || 12 فليعتمد . : (كذلك) || بتوفيق الله . : (مهمله في K وثابتة على الهامش في B بقلم الأصل مع إشارة التصحيح) || 12-13 فإنه عظيم ... إلا أني . : (مهمله جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 13 رأيت CB . رايت K || الحق ... يقول . : (مهمله جزئياً في K)

« انصح عبادى ! » وهذا من أكبر نصيحة نصحتك بها . والله الموفق . وبيده الهداية . وليس لنا من الأمر شئ .

- 3 (١٥٩) ولقد صدق الكذوب إبليس رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - حين اجتمع به . فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - : « مَا عِنْدَكَ ؟ » فقال إبليس : « لِيَتَعَلَّم - يَا رَسُولَ اللَّهِ - أَنَّ اللَّهَ خَلَقَكَ لِلْهُدَايَةِ ، وَمَا بِيَدِكَ مِنَ الْهُدَايَةِ شَيْءٌ ؛ وَأَنَّ اللَّهَ خَلَقَنِي لِلْغَوَايَةِ ، وَمَا بِيَدِي مِنَ الْغَوَايَةِ شَيْءٌ ! » .
6 لم يزد على ذلك . وانصرف . وحالت الملائكة بينه وبين رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - .

* * *

1 وهذا B C : وهذا K . نصحتك بها . (مطبوسة جزئياً فى B) || الموفق وبيده . (مهمله فى K) || 2 وليس لنا . (كذلك) || شئ : شئ : شئ : شئ : شئ . C || 3 صدق ... إبليس . (مهمله والهمزة ساقطة فى K) || صل . (مطبوسة جزئياً فى B) K || 5 يارسول الله C : يرسول الله K (الياء مهمله) B || 7 الملائكة C : الملائكة K : الملائكة B || بينه ... وسلم K (مهمله) C : بينه وبينه B

وصل

(السعادة كل السعادة في الجمع بين الظاهر والباطن)

- 3 (١٦٠) وبعد أن نبهتكم على ما نبهتكم عليه ، مما توقع لك به الفائدة ، فاعلم أن الله خاطب الإنسان بعاملته ، وما خصَّ ظاهره من باطنه ، ولا باطنه من ظاهره . فتوفرت دواعي الناس ، أكثرهم ، [F. 39^a] إلى معرفة أحكام الشرع في ظواهرهم ، وغفلوا عن الأحكام المشروعة في بواطنهم . 6 إلا القليل . وهم « أهل طريق الله » . فإنهم بحثوا في ذلك ، ظاهراً وباطناً . فما من حكم قرره شرعاً ، في ظواهرهم ، إلا ورأوا أن ذلك الحكم له نسبة إلى بواطنهم . أخذوا على ذلك جميع أحكام الشرائع . فعبدوا الله بما شرع لهم ، ظاهراً وباطناً . ففازوا حين خسر الأكترون ! 9
- (١٦١) ونبغت طائفة ثالثة ، ضلّت وأضلّت . فأخذت الأحكام الشرعية ، وصرفتها في بواطنهم ؛ وما تركت من حكم الشريعة ، في الظواهر ، شيئاً . تُسمى « الباطنية » . وهم ، في ذلك ، على مذاب مختلفة . قد ذكرنا 12

1 وصل GK : فصل B || 3 وبعد CK : (مطموسة في B) || به . (الياء مهمله في K) || الفائدة C : الفائدة K (الياء مهمله في B) || 4 فاعلم . (الفاء مهمله في K) || أن . (الهمزة ساقطة في K) || الإنسان . (كذلك والنون الأولى مهمله) || ظاهره CK : (مطموسة في B) || 5 فتوفرت . (الفاء الأولى مهمله في K) || الناس . (النون مهمله في K) || إلى معرفة . (مهمله والهمزة ساقطة في K) || 6 في ظواهرهم . (مهمله جزئياً في K ومطموسة جزئياً في B) || عن الأحكام ... بواطنهم . (مهمله جزئياً في K والهمزة ساقطة في B) || 7 إلا القليل ... فإنهم ... (كذلك ، كذلك) || ظاهراً وباطناً ... (مهمله جزئياً في K ومطموسة جزئياً في B) || 8 ورأوا B C : ورووا K || 9 أخذوا . (مهمله في K ومطموسة جزئياً في B) || الشرائع C : الشرائع K (مهمله في B) || 9 - 10 فعبدوا ... الأكترون . (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة في K والكلمة الأخيرة مطموسة جزئياً في B) || 11 ونبغت ... + ظهرت وحدثت B (على الهامش بقلم الأصل وهو تفسير لكلمة : نبغت) || طائفة C : طائفة K (مهمله في B) || 11 - 12 فأخذت ... الشرعية . (مهمله جزئياً في K والهمزة ساقطة في B) || الشرعية ... + كلها B || وما تركت . (مطموسة جزئياً في B) || 13 شينا : شيا BK : شيا C || قد KB : وقد C || ذكر . (مطموسة جزئياً في B)

الإمام أبو حامد (الغزالى) ، فى كتاب « المُسْتَضَهْرِى » ، له ، فى الرد عليهم ، شيئاً من مذاهبهم . وبَيَّنَّ خطأهم فيها . - والسعادة إنما هى مع « أهل الظاهر » . وهم فى الطرف والنقيض من « أهل الباطن » . والسعادة 3 كل السعادة مع الطائفة ، التى جمعت بين الظاهر والباطن . وهم « العلماء بالله » وبأحكامه .

6 (الأمر العام من العبادات و « باب البيت »)

(١٦٢) وكان فى نفسى - إن أخر الله فى عمري - أن أضع كتاباً كبيراً ، أقرّر فيه مسائل الشرع ، كلها ، كما وردت فى أماكنها الظاهرة ، وأقررها ؛ فإذا استوفينا المسألة المشروعة ، فى ظاهر الحكم ، جعلنا ، 9 إلى جانبها ، حكمها فى باطن الإنسان [F. 39^b] : فيسرى حكم الشرع فى الظاهر والباطن . فإن « أهل طريق الله » وإن كان هذا غرضهم ومقصدتهم ، ولكن ما كلُّ أحدٍ منهم يفتح الله له فى الفهم ، حتى يعرف ميزان 12 ذلك الحكم فى باطنه .

2 شيئاً : شيا K : شياً G B || خطاهم G B : خطاهم K || والسعادة G K : فالسعادة B || 3 فى الطرف والنقيض . (مهمله جزئياً فى K) || السعادة . (التاء مهمله فى K) || 4 الطائفة G : الطائفة K (بإهمال الياء والتاء) B || التى جمعت بين ... (مهمله فى K) || والباطن . (كذلك) || العلماء G : العلماء K || 5 وبأحكامه B : وبأحكامه K (الباء مهمله) G || 7 إن : ان G K : لو GK : لو B || عمري . (مطبوسة جزئياً فى B) || 8 كبيراً . (الباء مهمله فى K) || أقرر K (الهضمة ساقطة) G : تقرر B || فيه . (مهمله فى K) || مسائل G : مسائل K (الياء مهمله) B || الشرع . (الشين مهمله فى K) || كلها G K : - B || فى أماكنها . (مهمله والهضمة ساقطة فى K) || 9 فإذا B : فإذا K (الفاء مهمله) G || المسألة : المسله K : المسئلة B C || 10 فيسرى . (الفاء مهمله فى K) || 11 الشرع . (مطبوسة جزئياً فى B) || فإن B : فان K (الفاء مهمله) C || طريق . (مهمله فى K) || 12 مقصدهم : بفتح الصاد ، اسم فعل : الوجهة ؛ وبكسرهما ، اسم مكان : مكان القصد || ولكن B G : ولاكن K (النون مهمله) || يفتح الله له . (هذه الجملة هى نهاية السطر الثانى من الورقة رقم ٣٩ ب فى K وبازائها ، على الهاشم ، بقلم لاصل : عمران) || 12-13 فى الفهم ... فى باطنه . (مهمله جزئياً فى K)

- (١٦٣). فَتَقَصَّصْنَا ، في هذا الكتاب^٦ ، إلى « الأمر العام » من العبادات :
وهي الطهارة ، والصلاة ، والزكاة ، والصيام ، والحج ، والتلفظ
ب « لا إله إلا الله ، محمد رسول الله » . - فاعتنيت بهذه الخمسة (من
العبادات) لكونها من قواعد الإسلام التي يُبنى الإسلام عليها . وهي كالأركان
للبيت . فالإيمان هو عين البيت ، ومجموعه^٥ . و « باب البيت » ، الذي يُدخَل
منه إليه ، هو « الباب ا » . وله مصراعان : وهما التلفظ بالشهادتين .
وَأركان « البيت » أربعة : وهي الصلاة ، والزكاة ، والصيام ، والحج .

(« البيت » الذي بقي من شر جهنم وسطوتها)

- (١٦٤) فَجَرَّدْنَا العناية في إقامة هذا البيت ، لِنَسْكُنَ فِيهِ ، وَيَقِينَا
من زَمْهَرِيرِ نَفْسِ جَهَنَّمَ وَحَرُّوْرَهَا . قال النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - :
« اسْتَكْتَبَ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا ، فَقَالَتْ : يَا رَبُّ ! أَكَلَّ بَعْضِي بَعْضًا . فَأَذِنَ
لَهَا بِنَفْسَيْنِ ، نَفْسٍ فِي الشَّتَاءِ ، وَنَفْسٍ فِي الصَّيْفِ . » = فما كان من
سَمُومٍ ، وَحَرُّوْرٍ ، فَهُوَ مِنْ نَفْسِهَا ؛ وَمَا كَانَ مِنْ بَرْدٍ وَزَمْهَرِيرٍ ، فَهُوَ مِنْ
نَفْسِهَا . فاتخذ الناس البيوت لِتَقْيِيمِهِمْ حَرَّ الشَّمْسِ ، وَبَرْدَ الْهَوَاءِ .

1-2 الكتاب والصيام والحج . (معظم الحروف المعجمة مهملة في أصل K) || 3 بلا إله
B بلا إله K (الباء مهملة) C || 3-4 فاعتنيت ... قواعد . (مهملة جزئياً في K) ||
4 التي ... عليها K (مهملة) C - B || يبنى K (مهملة) C - B || 4-5
كالأركان ... البيت . (مهملة جزئياً في K) || 6 هو الباب B : هذا الباب K (وشكل
الكتابة هنا كان : هو ، ثم بدل إلى : هذا ، بقلم الأصل ، كأنه تصحيح للرواية الأولى الثابتة في
أصل B ، وهي ذات نزعة شيعية واضحة) : وهذا الباب C || وله BK : له C || 6 بالشهادتين
. (مهملة جزئياً في K) || 7 وأركان ... أربعة . (كذلك ، والهمزة ساقطة) || والزكاة
C B : والزكاة K || 9 العناية في إقامة . (مهملة في K والهمزة ساقطة) || ويقينا .
(مطموسة جزئياً في B) || 10 زمهري . (الباء مهملة في K) || جهنم CK : النار B ||
قال . (القاف مهملة في K) || 11 ربه فقالت . (مهملة في K مطموسة جزئياً في B)
|| يارب ... بعضاً . (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة في K) || 11-12 فأذن ... بنفسين .
(كذلك ، كذلك) || الشتاء C : الشتا K : الشتاء B || ونفس ... فما كان . (مهملة جزئياً
في K) || 14 فاتخذ ... البيوت . (كذلك) || الهواء C : الهواء K : الهواء B

(١٦٥) فينبغى للعاقل أن يقيم لنفسه « بيتاً » يُكِنُّه يوم القيامة من هذين « النَّفْسَيْنِ » ، فى ذلك اليوم . لأن جهنم ، فى ذلك اليوم ، [F. 40^a] تأتى بنفسها ، تسعى إلى الموقف ، « تفور ، تكاد تَمَيِّزُ من الغيظ » على أعداء الله ! فمن كان فى مثل هذا « البيت » وقاه الله من شرها وسطوتها .

(١٦٦) ولما كانت الطهارة شرطاً فى صحة الصلاة ، أفردنا لها باباً 6 قَدَمناه بين يَدَيْ « باب الصلاة » . ثم يتلوها الزكاة . ثم الصوم . ثم الحج . - ويكفى ، فى هذا الكتاب ، هذا القدر من العبادات . - فَاتَّبِعْ أُمَّهَاتِ مسائل كل باب منها ، وأقرِّرها بالحكم الكلى ، باسمها ، فى الظاهر ؛ ثم 9 أنتقل إلى حكم تلك المسألة ، عَيْنِهَا ، فى الباطن ، إلى أن أفرغ منها . - والله يُؤَيِّدُ وَيُعِينُ !

* * *

1 فينبغى ... يقيم . (مهمله جزئياً فى K والهززة ساقطة) || القيامة C K : القيمة B ||
 2 هذين G B : هاذين K || لأن : لان . (مهمله فى K) || 3 تأتى C B :
 تأتى K || 3 - 4 تفور ... الغيظ : إشارة بتصريف إلى آية ٧ - ٢٨ ، سورة الملك (٧) ||
 3 تميز . (مهمله جزئياً فى K) || 4 أعداء C : أعداء K : أعداء B || الله GK : (مطموسة فى B) || 6 كانت ... فى . (مهمله جزئياً فى K) || الصلاة C : الصلاة K : (مطموسة فى B) || 7 يدى ... الصلاة . (مهمله تماماً فى K K) || ثم ... الزكاة . (كذلك) || يتلوها C : تتلوها B : (مهمله فى K) || 7 - 8 ثم الحج ... الكتاب . (كذلك) || 8 ويكفى C K : (مطموسة فى B) || فى هذا الكتاب هذا القدر K (مهمله جزئياً) C : هذا القدر (مطموسة جزئياً) من العبادات فى هذا الكتاب B || 9 مسائل C : مسائل K B (الياء مهمله فى K) || باب . (مهمله فى K) || وأقرِّرها C B : وأقرِّرها K || بالحكم ... الظاهر . (مهمله تماماً فى K) || 9 - 10 ثم أنتقل . (كذلك والهززة ساقطة) || 10 تلك . (التاء مهمله فى K) || المسألة : المسألة K : المسئلة C B || عينيها GK : بعينها B || فى الباطن . (مهمله تماماً فى K) || إلى أن : الى أن . (مهمله والهززة ساقطة) C : تفرغ B || 11 يؤيد C : يؤيد K (الياء الثانية مهمله) B || وبعين ... (مهمله فى K) : + بلغ K (على الهامش بقلم الأصل) .

بيان وإيضاح

(أحكام الطهارة)

- 3 (١٦٧) فأول ذلك ، تَسْمِيَّتُهَا طَهَارَةً . وقد ذكرنا ذلك ، في أول الباب ، ظاهراً وباطناً . فَلَنُنَشِّرِعْ - إن شاء الله ! - في أحكامها . وهو أن ننظر في وجوبها ، وعلى مَنْ تَجِبُ ؟ ومتى تَجِبُ ؟ - و (نَنْظُرُ) في أفعالها ، وفيما به تُفَعَّلُ ؛ - وفي نواقضها ، وفي صفة الأشياء التي تُفَعَّلُ من أجلها . كما فعلته علماء الشريعة ، وقرَّرتُه في كتبها . وقد انحصر ، في هذا ، أمر الطهارة . ولننظر ، ذلك ، ظاهراً وباطناً . وإنما نوميءُ إليه ظاهراً ، حتى لا يفتقر الناظر فيها إلى كتب الفقهاء ، فيغنيه ما ذكرناه . 9
- (١٦٨) ولا نتعرض للأدلة ، التي للعلماء ، على ثبوت هذا الحكم من كتاب أو سنة ، أو إجماع ، أو قياس ، في مذهب [F. 40^b] مَنْ يقول به ، لطر دعالة

1 بيان وإيضاح K (مهملة جزئياً والمهمزة ساقطة) G : - B || فأول (الفاء : مهملة والمهمزة ساقطة) G : (مطموسة في B) || طهارة . (التاء مهملة في K) || ذكرنا ذلك K (النون مهملة) C : ذكرناها B || 3 - 4 في أول ... وباطناً . (مهملة جزئياً والمهمزة ساقطة في K) || 4 فلنشرع إن . (مهملة تماماً في K والمهمزة ساقطة) || شاء G : شا K : شاء B || أحكامها K (المهمزة ساقطة) G : (مطموسة في B) || 5 - 6 رنى أفعالها . (مهملة والمهمزة ساقطة في K) || وفي ... وفي صفة . (مهملة جزئياً في K والقاف مغربية ، الكلمة الأخيرة «صفة» مطموسة في B) || 6 الأشياء G : الاشيا K : الاشياء B || 7 كما فعلته ... في كتبها K (مهملة جزئياً) G : - B || علماء C : علماء K : - B || 7 - 8 وقد انحصر ... الطهارة . (مهملة جزئياً في K والقاف مغربية) || 8 ولننظر ... وباطناً . (مهملة جزئياً في K) || وإنما B : وإنما GK || نوميء C : نومي K : (مطموسة في B) || 8-9 ظاهراً حتى ... الناظر فيها . (مهملة جزئياً في K) || 9 كتب K C : كتاب B || الفقهاء K C : الفقهاء B || 10 ولا نتعرض للأدلة : (مهملة جزئياً والمهمزة ساقطة في K) || التي K (التاء مهملة) C : (مطموسة في B) || للعلماء C : للعلماء B || 11- كتاب ... علة . (مهملة جزئياً والمهمزة ساقطة في K)

جامعة يراها بين المنطوق به والمسكوت عنه . - لا أتعرض إلى أصول
 الفقه فى ذلك ، ولا إلى الأدلة . إذ العامة ليس منصِبها النَّظَرُ فى الدليل . -
 فنحن نذكر أمهات فروع الأحكام ، ومذاهب الناس فيها ، من وجوب 3
 وغير وجوب .

. * *

1 جامعة K (مهمله تماما) G : لها B (مطموسة جزئياً) || يراها ... والمسكوت عنه K
 (مهمله جزئياً) G : - B || المنطوق به K (« به » مصححة بقلم الأصل يدل « عليه ») :
 المنطوق عليه C : - B || إلى أصول K (الهبزة ساقتة) G : الاصول B || 2 - 4 الفقه فى
 ذلك ... || وغير وجوب . (مهمله جزئياً والهمزة ساقتة فى K)

وصل

وجوب الطهارة وعلى من تجب ومتى تجب (

3

(١٦٩) فنقول أولاً : أجمع المسلمون قاطبة ، من غير مخالف ، على وجوب الطهارة على كل من لزمته الصلاة ، إذا دخل وقتها ؛ وأنها تجب على البالغ حَدِّ الحُلْم ، العاقل . واختلف الناس : هل من شرط وجوبها الإسلام ، أم لا ؟ . - هذا حكم الظاهر .

6

(١٧٠) فأمَّا الباطن في ذلك ، وهى الطهارة الباطنة ، فنقول : إن باطن الصلاة وروحها إنما هو مناجاة الحق - تعالى - ، حيث قال : « قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نَضْمَيْنِ » - الحديث . فذكر المناجاة : يقول العبد كذا ، فيقول الله كذا . فمضى أراد العبد مناجاة ربه ، في أى فعل كان ، تعينت عليه طهارة قلبه من كل شئ

9

I وصل G : فصل B || 3 فنقول K (الفاء مهملة والاف مغربية) B : نقول G = أجمع . (مهملة والهمزة ساقطة في K) || قاطبة . (بإهمال القاف والباء ل في) = غير . (مهملة تماماً في K) || 4 الطهارة G B : الطهارة K || الصلاة C B : الصلاة K K || إذا : اذا GK : (مطموسة في B) || وأنها : وأنها . (مع إهمال النون في K) || 5 البالغ . (الباء مهملة في K) || العاقل . (القاف مهملة في K) || واختلف . (الفاء مهملة في K) || 6 وجوبها . (مهملة تماماً في K) || الإسلام . (الهمزة ساقطة في K ومطموسة جزئياً في B) || حكم الظاهر ... : + K (علامة الانتقال إلى بحث جديد) || 7 فأما ... في . (مهملة تماماً في K والهمزة ساقطة) || 8 باطن الصلاة . (بإهمال الياء والياء في K) || وروحها ... (مطموسة جزئياً في B) || مناجاة C B : مناجات K || الحق . (القاف مهملة في K) || تعالى C : تعلى K (الياء مهملة) B || حيث . (الياء مهملة في K) || 9 قسنت ... عبدى (مهملة جزئياً في K) || الحديث . (الياء مهملة في K) || 10 المناجاة . (مطموسة جزئياً في B) || يقول . (مهملة في K) || كذا K (الذال مهملة) C - : B || فيقول . (مهملة في K) || كذا K (الذال مهملة) G : B - || فمضى أراد K (الهمزة ساقطة) G : فمضى ما أراد B || 11 ربه في أى . (مهملة في K والهمزة ساقطة) || تعينت G K : تعين B || عليه ... قلبه . (مهملة جزئياً والقاف مغربية في K) || كل . (مطموسة جزئياً في B) || شئ : شئ K : شئ B : شئ .

بخرجه عن مناجاة ربه ، فى ذلك الفعل . ومتى لم يتصف بهذه الطهارة .
 فى وقت مناجاته ، فما ناجاه . وقد أساء الأدب . فهو بالطرد أحق . -
 رسا ذكر ، فى أفعالها ، تقاسيم هذه الطهار [F. 41^a] فى الحكم ، إن 3
 شاء الله !

(الطهارة فى القلب وفى الأعضاء)

(١٧١) وأما قول العلماء : إنها تجب على البالغ العاقل ، (فذلك) 6
 بالإجماع . واختلفوا فى الإسلام . فكذلك ، عندنا ، تجب هذه الطهارة
 على العاقل . وهو الذى يعقل ، عن الله ، أمره ونهيته ، وما يلقىه الله فى سره ؛
 ويفرق ، بين خواطر قلبه ، فيما هو من الله ، أو من نفسه ، أو من كمة 9
 الملك ، أو من كمة الشيطان . وذلك هو الإنسان . فإذا بلغ ، فى المعرفة
 والتمييز ، إلى هذا الحد ؛ وعقل عن الله ما يريد منه ؛ وسمع قول الله -
 تعالى - : « وَسَمِعِنِي قَلْبُ عَبْدِي » ، - وجب عليه ، عند ذلك ، استعمال 12
 هذه الطهارة فى قلبه ، وفى كل عضو تتعلق به ، على الحد المشروع .
 (١٧٢) فإن طهارة البصر ، مثلاً ، فى الباطن ، هو النظر فى الأشياء

1 - 2 يخرج ... فا ... (مهملة جزئياً فى K) || 2 ناجاه . (مطموسة جزئياً فى B) ||
 أساء G . اساء K : أساء B || 2-3 فهو ... أفعالها . (مهملة والهمزة ساقطة فى K) ||
 4 شاء G : شا K شاء B || 6 العلماء G : العلماء K : العلماء B || 7 واختلفوا ... فكذلك
 . (مهملة جزئياً فى K والهمزة ساقطة) || هذه B G : هاذ K || الطهارة C : الطهارة
 K : (مطموسة جزئياً فى B) || 8 العاقل . (القاف مهملة فى K) || يلقىه . (مهملة
 جزئياً فى K) || الله K G : إليه B || 9 بين K (مهملة) G : ما بين B || فيما K G :
 (مطموسة فى B) || 10 الشيطان K G : الشياطين B || فإذا ... فى المعرفة . (مهملة جزئياً
 فى K والهمزة ساقطة) || 11 والتمييز . (مطموسة جزئياً فى B ومهملة جزئياً فى K) || قول
 . (القاف مهملة فى K) || 12 تعالى G : K (التاء مهملة) B || وجب عليه .
 (مهملة تماماً فى K) || 13 تتعلق BK : يتعلق G || فإن B : فان K (الفاء مهملة) G || 14
 فى الباطن . (مهملة جزئياً فى K ومطموسة جزئياً فى B) || النظر فى . (مهملة فى K) ||
 الأشياء K G : الأشياء B

بحكم الاعتبار وعينه : فلا يرسل بصره عبثاً . ولا يكون مثل هذا إلا لمن
تَحَقَّقَ باستعمال الطهارة المشروعة في مَحَالِّهَا كُلِّهَا . قال تعالى : ﴿ إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴾ = فجعلها (أى العبرة) للأبصار ، والاعتبار 3
إنما هو للبصائر . فَذَكَرَ (الله) الأبصار لأنها الأسباب المؤدية إلى الباطن
ما يُعْتَبَرُ فِيهِ عَيْنُ الْبَصِيرَةِ . - وهكذا جميع الأعضاء كلها .

6 (هل الكفار مخاطبون بفروع الشريعة) ؟

(١٧٣) وأما قول العلماء ، في هذه الطهارة : هل من شرط
وجوبها الإسلام ؟ - فهو قولهم : هل الكفار مُخَاطَبُونَ بفروع الشريعة ؟
[F. 41^b] وأن المناق إذًا توضحاً ، هل أدى واجباً ، أم لا ؟ - وهى 9
مسألة خلاف ، تعم جميع الأحكام المشروعة .

(١٧٤) فمذهبنا أن جميع الناس كافة : من مؤمن ، وكافر ،
ومنافق ، مُخَاطَبُونَ بأصول الشريعة وفروعها ؛ وأنهم مؤاخذون ، يوم القيامة ، 12

1 بحكم ... وعينه . (مهمله جزئياً في K) ولا يكون . (الباء مهمله في K) || لن
.. (مهمله في K ، مطموسة جزئياً في B) || 2 باستعمال الطهارة . (مهمله في K) || محالها K
B : محلها C || قال . (القاف مهمله في K) || تعالى G : تعلل K (التاء مهمله) B || 2-3
إن في ... الأبصار : آية ١٣ ، سورة آل عمران : آية ٤٤ ، سورة النور (٢٤) || 3 فجعلها
.. (مطموسة جزئياً في B) || للأبصار K (الهمزة ساقطة والباء مهمله) C : لأول الأبصار B
|| 4 لبصائر G : للبصائر B K || لأنها : لأنها ... المؤدية C B : المؤدية K || 5 ما يعتبر
.. (مطموسة جزئياً في B) || وهكذا B C : وهكذا K || الأعضاء C : الأعضاء K : الأعضاء
F || 7 العلماء G : العلماء K : العلماء B || 8 وجوبها .. (مهمله في K ، مطموسة جزئياً في
B) || الإسلام : الإسلام .. || فهو .. (الفاء مهمله في K وهى تصحيح أسفل السطر لكلمة : فاما
المشطوبة بقلم الأصل) || قولهم .. (القاف مهمله في K) || مخاطبون ... الشريعة .. (مهمله
جزئياً في K) || 9 توضحاً G B : توضحاً K (الضاد مهمله) || واجبا .. (مطموسة جزئياً في
B) || 10 مسألة : مسألة K : مسألة C B || جميع .. (مهمله في K) || 10-12 جميع
الناس ... مخاطبون K (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة) C : المكلفين ... مخاطبون B || 11 مؤمن
C : مؤمن K : - B || 12 بأصول الشريعة .. (مهمله جزئياً في K ، مطموسة جزئياً في
B) || مؤاخذون C : مؤاخذون BK || القيامة K (مهمله تماماً) C : القيامة B

بالأصول وبالفرع . ولهذا كان « المنافق فى الدرك الأسفل من النار » = وهو باطن النار . وإن المنافق معذب بالنار « التى تَطَّلَعُ عَلَى الْأَقْبُدَةِ » - إذا أُنِيَ فى الدنيا ، بصورة ظاهر الحكم المشروع : من التلفظ بالشهادة ، وإظهار تصديق الرسل ، والأعمال الظاهرة ، - وما عندهم ، فى بواطنهم ، من الإيمان ، متماثل ذرة . فهذا القدر تَمَيَّزُوا مِنَ الْكُفَّارِ ، وقيل فيهم : إنهم منافقون . قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ جَاهِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴾ = فذكر الدار . 6 فالمنافقون يُعَذَّبُونَ فى « أسفل جهنم » ، والكافرون لهم عذاب فى الأعلى والأسفل .

9 (العذاب فى جهنم على مراتب وطبقات)

(١٧٥) فإن الله قد رَتَّبَ مراتبَ وطبقاتٍ ، للعذاب فى نار جهنم : لأعمال مخصوصة ، بأعضاء مخصوصة ، على ميزان معلوم ، - لا تتعداه . فالمؤمن ليس للنار اطلاع على محل إيمانه ألبتة . فماله 12 نصيب فى النار « التى تَطَّلَعُ عَلَى الْأَقْبُدَةِ » . وإن خرج عنه ،

1 وبالفرع K (الباء مهملة) G : وبالفرع B || كان ... فى ... (مهملة تماما فى K) || المنافق ... النار : إشارة بتصريف إلى آية ١٤٥ ، سورة النساء (٤) || من النار ... (مطموسة جزئياً فى B) || 2 باطن النار . (مهملة فى K) || وإن المنافق K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) G : وانه B || بالنار ... تطلع ... (مهملة فى K) || الأفتدة C : الأفتدة K (الباء مهملة) B - وانظر آية ٧ من سورة الهمزة (١٠٤) B || إذا أتى : اذا اتا K (مهملة والهمزة ساقطة) : لأن المنافق قد أتى B : اذا أتى G (ولا شك أن روايتى B وC أوضح وأصح من K) || 3 بصورة ... (مهملة فى K ، مطموسة جزئياً فى B) || 4 - 3 المشروع ... فى ... (مهملة جزئياً فى K) || 4 بواطنهم ... (مطموسة جزئياً فى B) || 4 - 5 الإيمان ... قال ... (مهملة جزئياً فى K والهمزة ساقطة) || 6 تعالى C : تعالى K (مهملة) B || إن المنافقين ... جميعاً ... (مهملة جزئياً فى K والهمزة ساقطة ، مطموسة جزئياً فى B) وانظر آية ١٤٥ من سورة النساء (٤) || 7 يذبون K B : - || 9 - 10 فإن الله ... ميزان ... (مهملة جزئياً فى K والهمزة ساقطة) || 11 لا تتعداه K B : لا يتعداه C || فالمؤمن CB : فالمؤمن K (مهملة تماما) || ليس للنار ... (مهملة فى K) || اطلاع ... ألبتة K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : اطلاع ولا حكم على محل إيمانه البتة B || 11 - 12 فما له نصيب ... على الأفتدة K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : B || 12 التى تطلع ... الأفتدة : آية ٧ (بتصريف) سورة الهمزة (١٠٤) . || خرج ... (الجيم مهملة فى K ، مطموسة فى B) . - (وفاعل «خرج» هو الإيمان ، ضمير مستتر)

3 هناك ، فإن عنايته سارية في محله من الإنسان . وإنما يخرج عنه ليحميه ،
يُردُّ عنه [F. 42^a] من عذاب الله ما شاء الله ، كما خرج عنه ، في الدنيا
إذا أوقع المعصية .

6 (١٧٦) قال رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - في المؤمن يشرب
الخمر ، ويسرق ، ويزنى : « إِنَّهُ لَا يَفْعَلُ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ » -
حال فعله . وقال : « إِنَّ الْإِيمَانَ يَخْرُجُ عَنْهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ » - حال
الفعل . وتأول الناس هذا الحديث على غير وجهه ، لأنهم ما فهموا
مقصود الشارح . وفسروا الإيمان بالأعمال . فقالوا : إنه أراد العمل .
9 فأبان النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - مراده بذلك ، في الحديث الآخر ،
فقال - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - : « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا زَنَى خَرَجَ عَنْهُ الْإِيمَانُ
حَتَّى صَارَ عَلَيْهِ كَالظُّلَّةِ فَإِذَا أَقْلَعَ رَجَعَ إِلَيْهِ الْإِيمَانُ » .

12 (المعصية والإيمان لا يجتمعان)

(١٧٧) فَأَعْلَمَ أَنَّ الْحِكْمَةَ الْإِلَهِيَّةَ فِي ذَلِكَ ، أَنَّ الْعَاصِيَ لَمَّا عَلِمَ

I هناك : أي في الدار الآخرة || فإن عنايته ... وإنما يخرج ... (مهمله جزئياً في K والهزة
ساقطة) || 2 ويرد . (الباء مهمله في K) || من عذاب ... ما شاء الله K (مهمله جزئياً والهزة
ساقطة) G : شيئاً كثيراً من (مطموسة) عذاب الله B || 2-3 خرج ... المعصية . (مهمله
جزئياً والهزة ساقطة) || 3-4 قال . (القاف مهمله في K) || رسول الله K G : النبي
B || المؤمن G B : المؤمن K || يشرب . (مهمله في K ، مطموسة جزئياً في B) || 5 ويسرق
ويزنى . (مهمله في K) || لا يفعل . (كذلك) || شيئاً : شيئاً K (مهمله) : شيئاً G B
|| مؤمن B G : مؤمن K (النون مهمله) || 6 حال فعله CK : B- || وقال K (مهمله) :
G : يقول B || الإيمان يخرج ، في . (مهمله في K) || 7 وتأول G : وتأول K (التاء مهمله)
B || الناس ... لأنهم . (مهمله والهزة ساقطة في K) || 8 وفسروا ... فقالوا . (مهمله
والهزة ساقطة في K) || 9 فأبان ... الآخر . (مهمله والهزة والمدة ساقطتان في K) || 10
العبد K G : الرجل B || زنى G : زنا BK || 11 صار K (على الهامش بقلم الاصل مع اشارة
التصحيح) B : يصير G (وكذلك في K في المتن مع اشارة التصحيح . وهذا يعني ان كلتي
روايتي : « صار » و « يصير » هما صحيحتان) || عليه ... الإيمان . (مهمله في K والهزة
ساقطة) = 13 الإلهية : الإلهية K (مهمله) : الإلهية G : B- || ان العاصي لما علم B - B

الله أن العبد إذا شرع فى المخالفة ، التى هو بها مؤمن أنها مخالفة ومعصية ؛ فقد عَرَّض نفسه ، بفعله إياها ، لنزول عذاب الله عليه ، وإيقاع العقوبة به ؛ وأن ذلك الفعل يستدعى وقوع البلاء به من الله . فيخرج 3 عنه إيمانه الذى فى قلبه ، حتى يكون عليه كالظلة . فإذا نزل البلاء من الله يَطْلُبُهُ ، تَلَقَّاهُ إيمانه : فَيَرُدُّهُ عنه - فإن الإيمان لا يقاومه شيء - ويمنعه من الوصول إليه ، رحمة من الله ! وما بعد بيان [F. 42^b] رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بيان .

(١٧٨) ولهذا قلنا : إن العبد المؤمن لا يخلص له ، أبداً ، معصية

لا تكون مشوبة بطاعة : وهى كونه مؤمناً بها أنها معصية . فهو من 9 « الذين خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً » . فقال الله : ﴿ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ﴾ - والتوبة الرجوع . فمعناه : أن يرجع (الله) عليهم بالرحمة . فإنه - تعالى - تَمَمَّ الآية بقوله : ﴿ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ . - 12 وقال العلماء : « إن عسى ، من الله ، واجبة » ! فإنه لا مانع له (- تعالى -) .

1 إلى الله K : الإيمان B : - C || فى المخالفة ... مؤمن (مهمله والهمزة ساقطة فى K) || أنها مخالفة K (مهمله) C : - B || 2 بفعله إياها K C : - B || عذاب الله عليه K C : العذاب من الله به B || 2 - 3 وإيقاع ... به K (مهمله) C : - B || 3 يستدعى (مهمله تماماً فى K) || البلاء B C : البلاء K || به K C : - B || من الله (التون مهمله فى K) : + به B || 3 - 4 فيخرج عنه (مهمله فى K) والكلمة الأخيرة مطبوسة فى B) || 4 إيمانه ... قلبه K (مهمله) C : - B || حتى ... الظلة K (مهمله) فيصير عليه كالظلة B || فإذا ... من الله (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة فى K) || 5 يطلبه K C : على العبد B || إيمانه K (مهمله والهمزة ساقطة) C : الإيمان B || 5 - 6 فرده ... من الله K (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة) C : فرده عنه ومنه من الوصول اليه فإن سلطان الإيمان قوى B || 8 - 13 ولهذا قلنا ... فإنه لا مانع K (معظم حروف الفقرة المعجمة مهمله فى K والهمزة والمدة ساقطتان) C : - B || 9 مؤمناً C : مؤمن K : - B || 9 - 12 من الذين ... رحيم : اشارة بتصرف إلى آية ١٠٢ من سورة التوبة (٩)

(الإيمان عين طهارة الباطن)

- (١٧٩) ثم نرجع ونقول : إنه لما كان الإيمان عين طهارة الباطن ، لم يتمكن أن يتصوّر الخلاف فيه ، كما تصوّر في الطهارة الظاهرة ، إلا بوجه دقيق ، يكون حكم الظاهر فيه ، في الباطن ، حكم الباطن في طهارة الظاهر . فنقول من ذلك الوجه : هل من شرط طهارة الباطن بالإيمان ، التناظر به ، فينطق اللسان بما يعتقد القلب من ذلك ، أم لا ؟ فيكون في عالم الغيب ، إذا لم يظهر بما يعتقد في الباطن ، منافقاً ، كما منافق الظاهر في عالم الشهادة .
- (١٨٠) فإن المؤمن يعتقد وجوب الصلاة ، مثلاً ، ولا يصلي ولا يتطهر ؛ كما أن المنافق يصلي ويتطهر ، ولا يؤمن بوجودها عليه بقلبه ، ولا يعتقد ؛ أو لا يفعله لقول ذلك الرسول الذي شرعه له . فهذا معنى ذلك ، إذا حققت النظر فيه ، حتى يسرى الحكم في الظاهر [F. 43^a] والباطن على صورة ما هو في الظاهر ، من الخلاف والإجماع . - فاعلم ذلك !

* * *

2 ثم نرجع ... إنه K (مهملّة والهمزة ساقطة) C : - B || C K U : وبما عين . (مهملّة في K ومطموسة جزئياً في B) || 2 - 3 طهارة ... الخلاف فيه . (مهملّة في K والهمزة ساقطة) || 3 - 4 بوجه ... يكون . (مهملّة في K) || 4 الظاهر B K : الظاهر G || فيه في . (مهملّة في K) || الباطن ... الظاهر . (مهملّة في K) فنقول . (مهملّة تماماً في K) || 5 طهارة الباطن . (كذلك والكلمة الأولى مطموسة في B) || بالإيمان . (مهملّة في K والهمزة ساقطة) || التلفظ به . + في الظاهر B || 5 - 6 فينطق ... القلب . (مهملّة جزئياً في K والقاف مغربية) || فيكون ... الغيب . (مهملّة في K) || 6 - 7 إذا ... يظهر . + في الظاهر B || 7 يعتقد في الباطن . (مهملّة جزئياً في K) || كناق ... في . (كذلك) . || 8 فإن : فإن K (الفاء مهملّة) C : (مطموسة في B) || المؤمن GB : المؤمن K || وجوب . (الجيم مهملّة في K) || ولا يصل . (الياء مهملّة في K) || 9 المنافق ... ويتطهر . (مهملّة في K) : + في ظاهره B || ولا يؤمن GB : ولا يؤمن K (الياء مهملّة) || بوجودها عليه K (مهملّة تماماً) : بوجودها عليه C : بذلك B || 9 - 10 ولا يعتقد ... لقول . (مهملّة جزئياً في K) || الذي ... له C K : - B || 10 - 11 إذا ... النظر فيه K (مهملّة جزئياً والهمزة ساقطة) C : إذا حققته B || 11 حتى يسرى . (مهملّة تماماً في K ومطموسة جزئياً في B) || في الظاهر . (مهملّة تماماً في K) || صورة . (مهملّة جزئياً والهمزة ساقطة في K)

وصل

(أفعال الطهارة)

- 3 (١٨١) وأما أفعال هذه الطهارة ، فقد ورد بها الكتاب والسنة ؛ وبَيَّن فرضها ، من سنتها ، من استحباب أفعال فيها . ولهذه الطهارة شروط ، وأركان ، وصفات ، وعدد ، وحدود معينة فى محالها . -
- 6 (النية شرط فى صحة الطهارة)
- (١٨٢) فمن شروطها النية . وهى القصد بفعالها ، على جهة القرية إلى الله - تعالى - عند الشروع فى الفعل . فمن الناس من ذهب إلى أنها شرط صحة ذلك الفعل الذى لا يصح . إلا بوجودها . وما لا يتوصل إلى الواجب إلا به ، فهو واجب ولا بد . وهو مذهبنا . وبه نقول ، فى الطهارة الظاهرة والباطنة . وهى ، عندنا ، فى الباطن ، آكد وأوجب . لأن النية من صفات الباطن أيضاً ، فحكمها ، فى طهارة الباطن ، أقوى لأنها تحكَّم
- 9
- 12

1 وصل CK : فصل B || 3 وأما ... والسنة . (مهمله جزئياً فى K والهمزة ساقطة)
 || وبين . (مهمله جزئياً فى K) || 4 سنتها B : سنتها G : (التاء مهمله فى K) || أفعال
 . (الهمزة ساقطة فى K ومطموسة جزئياً فى B) || الطهارة GB : الطهارة K || 5 معينة B
 G B : معينه K || 7 شروطها . (الشين مهمله فى K) || النية G : النية K : (مطموسة
 فى B) || وهى GK : وهو B || القصد . (القاف مغربية فى K) || يفعلها . (مهمله
 فى K) || على جهة B G : جهة K || 8 القرية . (الباء مهمله والقاف مغربية فى K) ||
 تعال G : تعلى K : - B || الشروع فى . (مهمله فى K) || فمن . (مهمله فى K) ||
 شرط . (مطموسة جزئياً فى B) || 9 - 10 الذى لا يصح ... فهو واجب K (معظم الحروف المحجمة
 بهملة والهمزة ساقطة) G : - B || 10 وبه نقول K (مهمله تماماً) G : - B || 11 فى ...
 الظاهرة . (مهمله تماماً فى K) || عندنا فى . (كذلك) || الباطن K G : الباطنة B ||
 أكد C : أكد K (مطموسة فى B) || وأوجب . (مهمله والهمزة ساقطة فى K) || 12
 أيضاً . (كذلك ، كذلك) || فى ... الباطن . (كذلك)

3 في موضع سلطانها . والظاهر غريب عنها . فلماذا لم يُخْتَلَف ، في علمنا ، في عملها في الباطن ؛ وأخْتَلِفَ ، في ذلك ، في الظاهر . - وقد تقدّم ، من الكلام ، في النية ، طرفٌ يغني .

(١٨٣) وذهب آخرون إلى أنها (أي النية) ليست بشروط صحة . وأعني ما ذكرناه في طهارة الوضوء بالماء .

* * *

1 والظاهر ... (الظاء مهملة في K) غريب ... يختلف ... (مهملة جزئياً في K) || في علمنا
 C K : B - || في علمها B : - C K || 2 في الباطن C K : B || في الظاهر
 ... (مهملة في K) || 3 طرف يغني ... + K (علامة نهاية البحث) || 4 وأعني K (الهمزة
 سابقة) B : وأعني C || 5 الوضوء C B : الوضوء K || بالماء C : بالماء K : بالماء B

[F. 43^b] وصل

غسل اليد قبل إدخالها في إناء الوضوء

- 3 (١٨٤) اختلف علماء الشريعة في غسل اليد قبل إدخالها في الإناء ،
الذي يريد الوضوء منه ، على أربعة أقوال . فمن قائل إن غسلها سنة
بإطلاق . ومن قائل إن ذلك مستحب لمن يشك في طهارة يده . ومن قائل إن
6 غسل اليد واجب على القائم من النوم ، في الإناء الذي يريد الوضوء منه .
ومن قائل إن ذلك واجب على المنتبه من نوم الليل خاصة . - وهذا حصر
مذاهب العلماء ، في علمي ، في هذه المسألة . ولكل قائل حجة من الاستدلال
9 يدل بها على قوله . وليس كتابنا ، هذا ، موضع إيراد أدلتهم .

* * *

1 وصل GK : فصل B || 3 اختلف . (مهملتا تماما في K) || علماء الشريعة K (كذلك ،
والهمزة ساقطة) C : الناس B || في ... إدخالها . (كذلك ، كذلك) || في الإناء : في الإناء
B : في الإناء K (الفاء مهملتا) : في الإناء C || 4 يريد K (الياء الثانية مهملتا) : تريد C : -
B || الوضوء C : الوضوء K : فيتوضؤ B || أربعة C : أربعة K (الباء مهملتا) : (مطبوسة
جزئياً في B) || فمن قائل C : فمن قائل K (بإهمال الفاء والياء) B || 4 - 5 سنة بإطلاق .
(مهملتا في K والهمزة ساقطة) || 5 ومن قائل ... مستحب . (مهملتا في K والهمزة ساقطة)
|| لمن يشك K C : للشاك B || ومن قائل C : ومن قائل K B (مهملتا في K) || 6 غسل
اليد K (مهملتا) C : غسلها B || واجب . (الجيم مهملتا في K) || القائم من النوم K (مهملتا
والهمزة ساقطة) C : المنتبه من النوم B || في الإناء ... الوضوء منه K (مهملتا والهمزة ساقطة)
C : B - || 7 ومن قائل K (القاف مغربية والهمزة ساقطة) C - B || إن ذلك K (همزة
ساقطة) C : ومن ذلك B || 7 - 8 واجب ... مذاهب . (مهملتا جزئياً في K) || 8 العلماء
C : العلماء K : الفقهاء B || في علمي ... المسألة K (مهملتا) C : B || المسألة : المسألة
K : المسألة C : B - || 8 - 9 ولكل قائل ... أدلتهم K (مهملتا جزئياً والهمزة ساقطة) C :
و لكل طائفة وجه من الاستدلال ليس هذا موضعه B : + B (علامة نهاية البحث)

تتميم

(حكم غسل اليد من الوجهة الباطنية)

- 3 (١٨٥) حُكْمُ هذه المسألة في الباطن . - غَسَلُ اليدِ هو طهارتها بما كَلَّمَهُ الشارعُ فيها بتركه . وذلك على قسمين : منه ما هو واجب ، ومنه ما هو مندوب إليه . والواجب ، عندنا ، والفرض - على السواء - لفظان 6 متواردان على معنى واحد . فلا فرق ، عندنا ، إذا قلتُ : أَوْجِبَ (اللهُ) أَوْ فَرَضَ (اللهُ) .

(الواجب تركه والمندوب تركه)

- 9 (١٨٦) ثم نقول : فالواجب (تركه) إذا كانت اليد على شيءٍ يحكم الشرع فيه عليها أنها غاصبة ، أو بكونه مسروقاً ، أو بكونه وقعت فيه خيانة ؛ وكلُّ ما لم يُجَوِّزْ لها الشارعُ أن تتصرف فيه . والفروق ، في هذه الأحوال ، بيّنة . - فواجبُ طهارتها (أي اليد) عن [F. 44^a] هذا كله . 12 وَسَيَرِدُ بماذا تَطَهَّرُ (اليدُ) ، في موضعه - إن شاء الله - . فواجبةٌ عليها هذه الطهارة .

1 تتميم K (الياء مهملة) : وتتميم C : - B || 3 المسألة : المسله K : المسئلة B C || في الباطن . : (مهملة في K) || غسل . : (مطموسة جزئياً في B) || 3-4 بما كلفه CK : ما كلفها B || 4 الشارع . : (الشين مهملة في K) || فيها K (مهملة) C : - B || 5 إليه . : (مهملة في K) : + ودون ذلك B || 5-9 والواجب عندنا ... ثم نقول K (معظم الحروف المعجمة مهملة) C : - B || 5 السواء : C : السوا K : - B || 9-12 فالواجب ... الأحوال بيّنة K (معظم الحروف المعجمة مهملة والشاف مغربية) C : فالواجب إذا كانت على شيء يحكم الشرع فيه بالغصب أو بكونه مروقاً أو بالخيانة مما أمنت عليه فتتصرف في امر ما يحكم الغصب أو السرقة أو الخيانة وكل ما لا يحل لها الشارع أن (مطموسة) تتصرف فيه هذه اليد B || 9 شيء : شيء K (الشين مهملة) : شيء C : شيء B || 13 بماذا ... الله . : (مهملة في K) || شاه C : شا K (الشين مهملة) : شاه B || 13-14 فواجبة ... الطهارة K (مهملة جزئياً) C : فهذه الطهارة واجبة B : + K (علامة الانتقال إلى بحث جديد)

(١٨٧) وأما الطهارة المندوب إليها ، فهي ترك ما في اليد من الدنيا ، مما هو مباح له إمساكه . فَنَدَبَهُ الشَّرْعُ إِلَى إِخْرَاجِهِ عَنْ يَدِهِ ، رَغْبَةً فيما عند الله . وذلك هو الزهد . وهي تجارة . فإن لها عوضاً ، عند الله ، 3 على ما تَرَكْتَهُ . والترك أعلى من الإمساك . وهذه مسألة إجماع في كل ملة ، ونيحة ، شرعاً وعقلاً . فإن الناس مجتمعون على أن الزهد في الدنيا ، وترك جمع خطاهما ، والخروج عما بيده منها ، - أولى عند كل عاقل . 6 هذا هو المندوب إليه في طهر اليد . وهو السنة .

(١٨٨) وأما المذهب في الاستحباب في طارة اليد ، عند الشاك في طهارتها ، فهو الخروج عن المال الذي في يده ، لِشِبْهَةِ قَامَتْ لَهُ فِيهِ ، 9 قَدَحَتْ فِي حِلِّهِ . فليس له إمساكه . وهذا هو الورع . ما هو الزهد . وإن كان له وجه إلى الحل . فالمستحب تركه ولا بد . فإن مراعاة الحرمة أولى . فإنك ، في إمساكه ، مسئول ؛ وفي تركه ، للشبهة التي قامت عندك فيه ، غير 12

1 وأما الطهارة ... إليها . (مهمله جزئياً في K والهمزة ساقطة) || ففيه CK : فهو B || ما في اليد ... الدنيا . (مهمله في K) || 2 فندبه ... يده K (مهمله في K) : فالمندوب إليه أن يتركه فإن تركه أعلى B || 2-5 رغبة فيها ... شرعاً وعقلاً K (معظم الحروف المعجمة مهمله والهمزة ساقطة) C : B || 4 مسألة : مسله K : مسألة C : B || 5 فإن الناس مجتمعون K (مهمله والهمزة ساقطة) C : فقد أجمع الناس B || في الدنيا . (مهمله في K) || 6 جمع K (الجيم مهمله) C : B || والخروج ... منها K (مهمله) C : B || أولى ... عاقل K (الهمزة ساقطة) C : أولى بالعاقل B : + والخروج عما بيده منها B || 7 إليه . (مهمله والهمزة ساقطة في K) || في طهر اليد K (مهمله) C : B || وهو السنة . (التاء مهمله في K) : + K (علامة نهاية البحث) || 8 في طهارة K (مهمله) C : في غسل B || عند الشاك K C : الشاك B || 9-10 فهو الخروج ... قدحت في حله K (معظم الحروف المعجمة مهمله والقاف مغربية) فهو المال الذي فيه شبهة وهو بيدك B || 10-11 فليس له إلى الحل . (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة) C : B || 11 فالمستحب تركه ... أولى K (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة) C : فالمستحب تركه (مطموسة جزئياً) وان كان له وجه إلى الحل ولكن مراعاة الحرمة أولى B || 12 فإنك في . (مهمله والهمزة ساقطة في K) || مسئول : مسوول K : مسوول B || للشبهة ... عندك فيه K (مهمله) C : B || غير . (مهمله في K)

مستثول . بل أنت ، إلى المثوبة على ذلك ، أقرب . وهذا ، في الطهارة المنسوب إليها ، أولى . والاستجاب ، في الشرك للمباح ، أولى

(الليل غيب والنهار شهادة)

- 3 (١٨٩) وأما اختلافهم في وجوب غسلها [F. 44^b] من النوم مطلقاً ، وفيمن قيّد ذلك بنوم الليل ، - فاعلم أن الليل غيب لأنه محل السُّتْرِ - ولذلك « جعل الليل لباساً » - ، والنهار شهادة ، لأنه محل الظهور والحركة ، ولذلك جعله (الله) معاشياً ، لا بتغذاء الفضل ، يعنى طلب الرزق ، هنا ، من وجهه . فالفضل المبتغى فيه (أى في النهار) ، من الزيادة ومن الشرف . وهو زيادة الفضائل . فإنه يجمع (المرء فيه) ما ليس له برزق . فهو فضول . لأنه يجمعه لوارثه ، أو لغيره . فإن رزق الإنسان ما هو ما يجمعه ، وإنما هو ما يتغذى به .
- 6 (١٩٠) فاعلم أن النائم (هو) في عالم الغيب بلا شك . وإذا كان النوم بالليل ، فهو غيب في غيب ! فيكون حكمه أقوى . والنوم ، بالنهار ، غيب في شهادة ، فيكون حكمه أضعف . ألا تراه « جعل النوم سباتاً » = فهو راحة بلا شك . وهو (أى النوم) بالليل أقوى ، فإنه (أى النائم) فيه أشد استغراقاً من نوم النهار . والغيب أصل .

- 1 مستول : مسول : K : مسؤل : B : مسؤل : C || 1 - 2 بل أنت ... أولى K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) G : - B : " : + : K (علامة نهاية البحث) || 4 - 5 وأما اختلافهم ... لأنه . . . (مهمل جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 5 - 6 ولذلك جعل ... لباساً K (مهمل جزئياً) : C : - B . - وانظر آية ١٠ ، سورة النبا (٧٨) || 6 لأنه ... الظهور . . . (مهمل في K والهمزة ساقطة) || 6 - 10 والحركة ولذلك ... ما يتغذى به K (معظم الحروف المعجمة مهمل والهمزة ساقطة) : C : - B || 7 جملة ... الفضل إشارة بتصرف إلى آية ١٥ ، سورة الاسراء (١) وآية ١١ ، سورة النبا (٧٨) || II فاعلم ... الغيب K (مهمل والهمزة ساقطة) C || فالنائم في عالم الغيب B وإذا كان K (مهمل والهمزة ساقطة) C : فإذا كان B || النوم K (النون مهمل) : C : - B || 12 بالليل K (مهمل) : C : (مطموسة في B) || فهو ... غيب . . . (مهمل في K) || فيكون . . . (كذلك) || 12 - 13 والنوم ... في شهادة K (مهمل) : C : وإذا نام في نهار فهو غيب في شهادة B || 13 - 15 ألا تراه ... نوم النهار K (معظم الحروف المعجمة مهمل والهمزة ساقطة) : C : - B || 15 والغيب . . . (مطموسة جزئياً في B)

- فالليل أصلٌ . والشهادة فرعٌ . فالنهار فرعٌ . ﴿ وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسَلَخْنَا مِنْهُ النَّهَارَ ﴾ - فالنهار مسلوخ من الليل . فالليل لما كان يستتر الأشياء ولا يُبين حقائق صورها للأبصار ، أشبهَ الجهل . فإن الجهل بالشيء 3 لا يُبين حكمه . فمن جهل الشرع في شيء ، لم يعلم حكمه فيه .

(النائم في حال نومه والجاهل في حال جهله)

- 6 (١٩١) ولما كان النائم ، في حال نومه ، لا يعلم شيئاً من أمور الظاهر في عالم الشهادة ، في حق الناس ، - كان النوم جهلاً محضاً ، إلا في حق مَنْ « تنام عينه ، [F. 45^a] ولا ينام قلبه » ، كرسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - ، وَمَنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ وَرَثَتِهِ فِي الْحَالِ . - ولما كان النهار 9 يُوضح الأشياء ، ويبين صور ذواتها ، ويظهر للمُشَقَّى ما يتقَى مِنَ الْأُمُورِ الْمُضَرَّةِ ، وما لا يتقَى ، - أشبهَ العَم : فإن العلم هو المُبِين حكم الشرع في الأشياء .

12

1- 2 فالليل ... فالنهار . (مهمل في K والهمزة ساقطة) || 1 فالنهار فرع ... + قال تعل (B) || 1- 2 وآية لهم ... النهار : آية ٣٧ : سورة يس ٣٦ || 1 وآية C : وآية K (الياء مهمل : واية B || الليل نسلخ . (مهمل تماماً في K) || 2 فالنهار . (مهمل في K : مطموسة جزئياً في B) || من الليل ... يستر (مهمل في K) || الأشياء C : الاشيا K : الاشياء B || 3 ولا يبين ... للأبصار K (مهمل والهمزة ساقطة) C ولا يبين حقايقها ولا اعيانها B || 3- 4 فإن الجهل ... حكمه فيه K (مهمل والهمزة ساقطة) C : فإن الجهل لا يعرف حكم الشرع في الاشياء B || 6 كان . (النون مهمل في K) || النائم C : النائم B : (مهمل تماماً في K) || في . (الفاء مهمل في K) || شيئاً : شيا K : شيئاً B || 6- 7 الظاهر ... الشهادة . (مهمل تماماً في K) || 7 في حق الناس K (مهمل) C - B || النوم جهلاً . (مهمل في K) || 7- 9 إلا في ... في الحال K (معظم الحروف المعجمة مهمل والهمزة ساقطة) C : B || 9- 10 النهار يوضح . (مهمل في K) || 10 الاشياء C : الاشيا K : الأشياء B || وبين صور ذواتها K (مهمل جزئياً) C : ويميز اعيانها B || 10- 11 ويظهر للمتنق ... وما لا يتقاه K (مهمل جزئياً) C : وبين للمتنق (مطموسة جزئياً) ما يتق منها وما لا يتق B || 11 أشبه . (مهمل في K والهمزة ساقطة) || فإن العلم ... حكم الشرع K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) C : فإنه المبين حكم الشرع B || 12 الأشياء C : الاشيا K : الأشياء B

(١٩٢) ولما كان النائم بالنهار متصفاً بالجهل لأجل نومه ، لأن النوم من أضرار العلم - رُبَّمَا مَدِيدُهُ ، وهو لا علم له ، أو رجله ، فيفسد شيئاً مما لو كان مستيقظاً لم يتعرض إلى فساده ، - أوجب عليه الشرع الطهارة ، 3
 بالعلم ، من نوم الجهل إذا استيقظ ، فيعلم (النائم) بيقظته حكم الشرع في ذلك . فإنه ما كان يدرى ، في حال نوم جهالته ، حيث « جَاءَتْ يَدُهُ » :
 هل فيما أبيض له ملكه ، أو فيما لم يَبِيحْ له ملكه ، كالمغصوب وأمثاله ، كما 6
 ذكرنا ؟ كما راعى المخالف قَوْلَهُ : « أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ » . - واشتركا في النوم .

(١٩٣) وإنما ذكر الشارع « المبيت » لأن غالب النوم فيه . وهو 9
 (أى الشارع) ، أبداً ، يراعى الأغلب . فجعل هذا الحكم في نوم الليل . ومراعاة النوم (مطلقاً) أَوْلَى من مراعاة نوم الليل (فقط) . - ويقول مُرَاعِي نوم الليل ، لذكر « المبيت » : فإنه لما كان الإنسان إذا نام بالنهار قد يكون ، هناك ، إنسان أو جماعة إذا رأوا النائم يتحرك بيده أو برجله ،

1 النائم G : النائم K (مهملة) B || بالنهار ... بالجهل .: (مهملة جزئياً في K) || 1-2
 لأن النوم ... العلم K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) G : B - || ربما مذ ... أو رجله K
 (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) G : فرجما يد رجله أو يده ، وهو لا علم له B || 2-3 فيفسد ... فساده .: (مهملة جزئياً والقاف مغربية والهمزة ساقطة في K) || 3 الشرع الطهارة .: (مهملة تماماً في K) || 4 بالعلم K G : B - || من نوم الجهل K G : من النوم B || 4-5 فيعلم ... في ذلك K (مهملة جزئياً) G : B - || فإنه ما كان ... غالب النوم نيه (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة) G : فإنه لا يدرى فيما جالت يده فراعى النوم كما راعى المخالف قول علمته أين باتت يده فراعى لفظ المبيت فجعل هذا الحكم في نوم الليل B || 9-10 وهو أبدا ... لذكر المبيت K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة) G : B - || 11-12 ويقول ... المبيت K G (هذه الجملة ثابتة على هامش K بقلم الأصل) || 12 فإنه لما ... بالنهار K (مهملة والهمزة ساقطة) G : ولما كان لإنسان إذا قام بالنهار B || 13 قد يكون هناك .: (مهملة في K جزئياً والقاف مغربية) || إنسان K (مهملة) C : ناس B || أو جماعة K (كذلك) C : B - || إذا K (الهمزة ساقطة) C : فاذا B || أو B C : روى K || النائم K (مهملة) والهمزة ساقطة C : النائم B || يتحرك ... برجله .: (مهملة في K)

- فتؤذيه حرركته ، تلك ، إلى كسر جرة أو غيرها ، أو صبى صغير رضيع
 تحصل يده على فمه فتؤذيه ، أو يمسك عنه خروج النفس فيموت - وقد
 رأينا ذلك - ، [F. 45^b] فيكون المستيقظ الحاضر يمنع من ذلك ، بإزالة 3
 الطفل القريب منه ، أو الجرة ، أو ما كان ، من أجل ضوء النهار ،
 الذى كشفه به ، وَيَقْطَبُهُ . - كذلك العالم مع الجاهل ، إذا رآه يتصرف
 بما لا علم له به بحكم الشرع فيه ، نَبَّهَهُ ، أو حال الشرع بينه وبين ذلك 6
 الفعل .

- (١٩٤) فوجب غسل اليد ، عندنا ، ولا بُدَّ ، باطنًا على الغافل -
 وهو النائم بالنهار - والجاهل ، وهو النائم بالليل . وأما اعتبارنا بالطهارة ، 9
 قبل إدخالها (أى اليد) فى الإناء : فإنه بالعلم والعمل خوطينا . فالعلم الماء .
 والعملُ الغسلُ . وبهما تحصل الطهارة . فغسلها (أى اليد) ، قبل
 إدخالها فى إناء الوضوء ، هو ما يقررده ، فى نفسه ، من القصد الجميل ، 12
 فى ذلك الفعل ، إلى جناب الحق الذى فيه سعادته ، عند الشروع فى الفعل

- 1 فتؤديه C : فتؤديه K : فتؤدى B || تلك C K : - B || الى كسر جرة . : فيها زيت
 B || أو غيرها K (مهملة) C : - B || 2 فتؤذيه C : فيؤذيه K (بإمال الفاء والباء) B || -2
 3 وقد رأينا ذلك K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : - B || 3 فيكون المستيقظ ... ويقظته
 . : (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة فى K) || 5 رآه C : رآه K : رآه B ||
 6 بما لا علم له C K : فيما لا علم له B || به C K : - B || الشرع C K : - B || 8 فوجب
 غسل . : (مهملة فى K) || الغافل . : (الفاء فى K كتبت قافا) || 9 النائم C : النائم
 B : (مهملة فى K) || بالنهار . : (مهملة فى K) || والجاهل B : الجاهل K (الجيم
 مهملة) C || بالليل . : + K || 10 فى الإناء K (مهملة الهمزة ساقطة) C : فى إناء الوضوء B
 || فإنه K (الهمزة ساقطة) C : فإن B || الماء C : الماء K : الماء B || 11 والعمل الغسل
 C K : B || 12 فى إناء الوضوء K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : فى الإناء B || 13
 الفعل ... جناب . : (مهملة فى K) || الذى . : (الذاك مهملة فى K) || الشروع . :
 (الشين مهملة فى K) || الفعل . : (الفاء مهملة فى K)

على التفصيل . - فهذا معنى غسل اليد ، قبل إدخالها في إناء الوضوء ،
في طهارة الباطن .

* * *

1 التفصيل .: (التاء بتقطعة واحدة) مفردة) في K C || فهذا .: (الفاء مهملة في K) ||
غسل ... في .: (مهملة تماماً في K) || إناء الوضوء C : أنا الوضوء K : إناء الوضوء B ||
2 في ... الباطن .: (مهملة جزئياً في K) : + بلغ قراءة على لظهير الدين محمود وكتب ابن العربي
K (على الهامش بقلم نستعليق ، مهمل الحروف المعجمة ، محذوف الهمزة) .

وصل

(في المضمضة والاستنشاق)

- 3 (١٩٥) المضمضة والاستنشاق ، اختلف علماء الشريعة فيهما على ثلاثة أقوال : فمن قائل^{٧٦} إنهما سُنتان ؛ ومن قائل^{٧٧} إنهما فرض ؛ ومن قائل إن المضمضة سنة والاستنشاق فرض . هذا حكمهما في الظاهر قد نقلناه .

6 (حكم المضمضة والاستنشاق في الباطن)

- (١٩٦) فأما حكمهما في الباطن ، فمَنهما ما هو فرض ؛ ومنهما ما هو سنة . [F. 46^a] فأما المضمضة ، فالفرض منها التلفظ . ب « لا إله إلا الله » . فإن بها يتطهر لسانك من الشرك ، وَصَدْرُكَ . فإن حروفها من الصدر واللسان . وكذلك (الحكم) في كل فرض أوجب الله عليك التلفظ به ، مما لا ينوب فيه عنك غيرك ، فيسقط عنك ، كفرض الكفاية : كرجل أبصر أعمى ، على بعد ، يريد السقوط في حفرة 12

1 وصل GK : فصل B || 3 المضمضة . (مهملتها تماماً في K) || اختلف . (كذلك)
 = علماء الشريعة K (كذلك ، والهمزة ساقطة) C : الناس B || فيهما . (مهملتها في K) ||
 ثلاثة K (مهملتها) C : ثلثة D || 4 فمن قائل K (مهملتها والهمزة ساقطة) C : فمن قائل B || 4-5
 ومن قائل ... قد . (مهملتها جزئياً في K والهمزة ساقطة والقاف مغربية) || 5 نقلناه C K :
 تبين B || 7-8 فأما حكمها ... ما هو سنة . (مهملتها جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 8
 فأما المضمضة ... التلفظ بلا . (كذلك ، كذلك) || إله : إله K : اله C B 9 فإن بها ...
 الشرك K (مهملتها جزئياً والهمزة ساقطة) C : فإنها تطهر فمك من الشرك B || وصدرك C K :
 B || 9-10 فإن حروفها ... واللسان K (مهملتها جزئياً والهمزة ساقطة) C : -- B || 10
 وكذلك ... أوجب K (مهملتها جزئياً والهمزة ساقطة) C : وكذلك هي فرض في كل ما أوجب
 B || 10-11 عليك التلفظ به K (مهملتها جزئياً) C : عليك الكلام فيه B || 11 لا ينوب فيه
 عنك K (مهملتها جزئياً) C : لا يقوم به B || فيسقط . (مهملتها تماماً في K) || 12 كفرض
 الكفاية K (مهملتها) C : -- B || كرجل ... يريد . (مهملتها جزئياً والهمزة ساقطة في K)
 || السقوط K (مهملتها) C : أن يسقط B

يَتَأَدَّى بالسقوط فيها ، أو يهلك ؛ فيتعين عليه فرضاً أن يُنادى به ، يحذره
 من السقوط ، بما يفهم عنه ، لكونه لا يلحقه ؛ فإن سبقه إنسان إلى ذلك ،
 سقط عنه ذلك الفرض الذي كان تعين عليه ؛ فإن تكلم به فهو خير له ،
 وليس بفرض عليه .

(١٩٧) فإذا تَمَّضَمَّضَ ، في باطنه ، بهذا وأمثاله ، فقد أصاب خيراً ،
 وقال خيراً . وهو (أى) حُسْنُ القَوْلِ ، وصدِّق اللسان : ظهورٌ من الكذب .
 والجهرُ بالقول الحَسَنِ : طَهُورٌ من الجهر بالسوء من القول ، وإن كان جزاءً
 بقوله : ﴿ إِلَّا من ظلم ﴾ ، ولكن السكوت عنه أفضل . - والأمر بالمعروف ،
 والنهي عن المنكر : طَهُورٌ من نقيضهما . - فمثل هذا فرض المضمضة
 وسنتها ، وكذلك الاستنشاق .

(الأنف في عرف العرب رمز العزة والكبرياء)

(١٩٨) فاعلم أن الاستنشاق في الباطن ، لَمَّا كان الأنف ، في عرف

1 يتأدى ... يهلك K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) G : يهلك فيها أو يتأذى B || فيتعين
 عليه . (مهمل في K) || ينادى به K (مهمل) G : يناديه B || 1-2 يحذره ... يفهم
 عنه K (مهمل جزئياً) C : || 2 لكونه لا يلحقه ... + فيناه عن التقدم B || فإن سبقه .
 (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة والقاف مغربية في K) || إنسان K (مهمل) G : غيره B ||
 إلى ذلك G K : - B || 3 عنه ... الفرض G K : هذا عنه B || الذى ... عليه G K
 || 3-4 فإن تكلم ... عليه . (مهمل جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 5 فإذا تمضمض .
 (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة في K) || في باطنه K (الفاء مهمل) G : - B || بهذا وأمثاله K
 (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) G : يمثل هذا B || 6 وقال . (القاف مهمل في K) || خيراً K
 (الياء مهمل) B : خيراً C || وصدق . (القاف مهمل في K) || ظهور G K : يظهر B
 || من الكذب . + فما صدق فيه B 7-9 والجهر بالقول ... من نقيضهما K (معظم الحروف المعجمة
 مهمل والقاف مغربية والهمزة ساقطة) G : - B || 8 ولكن G : ولاكن K : - B ||
 إلا من ظلم : آية ١٤٨ ، سورة التناءة (٤) || 9 فمثل ... المضمضة K (مهمل جزئياً) G : فهذه
 هى المضمضة الباطنة فرضها B || 10 وسنتها B K : وسنتها C || وكذلك الاستنشاق . (مهمل
 جزئياً في K) || 12 فاعلم ... في الباطن K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) : B - C

- العرب ، محل العزة والكبرياء . ولهذا تقول العرب في دعائها : « أرغم الله أنفه ! » . - « وهذا على رغم أنفك ! » . - و « الرغام » (هو) التراب . [F. 46^b] أَى أَحَطَّكَ اللَّهُ مِنْ كِبْرِيائِكَ وَعَزَّكَ إِلَى مَقَامِ 3 الذِّلَّةِ وَالصَّغَارِ . فَكُنَى عَنْهُ بِالتَّرَابِ . فَإِنَّ « الأَرْضَ » سَمَّاها اللهُ « ذُلُولاً » على (صيغة) المبالغة . فَإِنَّ أَدْلَّ الأَذِلَّاءِ مِنْ وَطِئِهِ الذَّلِيلِ . والعبيد أدلَّاءُ . وهم يطأون الأرض بالمشى عليها في مناكبها . فلهذا سَمَّاها (القرآن) ببينية 6 المبالغة .

(الاستنثار أو استعمال أحكام العبودية)

- 9 (١٩٩) ولا يندفع هذا ، ولا تزول الكبرياءُ من الباطن إلا باستعمال أحكام العبودية والذلة والافتقار . ولهذا شرَّع الاستنثار في الاستنشاق . ففيل له : اجعل في أنفك ماءً ، ثم أنتثر . و « الماء » ، هنا ، علمك بعبوديتك ، إذا استعملته في محل كبريائك ، خرج بالكبرياء من محله : 12 وهو الاستنثار . ومنه فرض ، واستعماله في الباطن ، فرض بلا شك .

1 العزة : C B : الغزه K || والكبرياء : C : والكبرياء K : والكبرياء B || ولهذا ... دعائها K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : ولهذا يكون في دعائهم B || 2 وهذا ... أنفك B : وقد اتفق هذا على رغم انفه K (مهملة جزئياً) C || 3 كبريائك C : كبريائك K : كبريائك B || مقام . : (القاف مهملة في K) || 4 الذلة C : الذلة K : الذل B || والصغار K C : - B || فكنى K (الفاء مهملة) C : وكنى B || 4-5 فإن الأرض ... المبالغة K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة) C : - B || ذلولا : انظر آية ١٥ ، سورة الملك (٦٧) || 6 يطأون C : يطئون K || 9 ولا تزول K (التاء مهملة) C : ولا يزول B || الكبرياء C : الكبرياء K : الكبرياء B || 10 العبودية C B : العبودية K || والذلة C : والذلة K : من الذلة B || ولهذا CB ولذا K || 11 ففيل . : (مهملة في K ، مطبوسة جزئياً في B) || ماء : ماء : C : ما : K : لتثراً ماء B || انتثر BK : استنثر C || الماء C : الماء K : والماء B || 12 كبريائك C : كبريائك K (الياء الثانية مهملة) : كبريائك B || بالكبرياء : بالكبرياء K بالكبرياء B : الكبرياء C || 13 واستعمال K C : فاستعماله B || في الباطن . : (مهملة في K)

وأما كونه سنةً ، فمعناه أنك لو تركته صحَّ وضوؤك . ومحلُّه ، في هذا
 القدر ، أنك لو تركت معاملتك لعبدك ، أو لمن هو تحت أمرك - وهنا سرُّ
 3 خفي يتضمَّنه : « رَبِّ ! أَعْطِنِي كَذَا » - ، أو لمن هو دونك بالتواضع ،
 وأظهرت العزة وحكم الرياسة لمصلحة تراها ، أباها لك الشارع ،
 فلم تستنشق - جاز حكم طهارتك دون استعمال هذا الفعل ، وإن كان
 6 استعمالها أفضل . فهذا موضع سقوط فرضها .

(٢٠٠) فلهذا قلنا ؛ قد يكون (الاستنشاق) سنةً ، وقد [F. 47^a]
 يكون فرضاً . لعلمنا أنه لو أجمع أهل مدينة على ترك سنة ، وجب قتالهم ؛
 9 ولو تركها واحد ، لم يقتل . فإن النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - « كان
 لا يُغَيِّرُ عَلَى مَدِينَةٍ ، إِذَا جَاءَهَا لَيْلًا حَتَّى يَصْبِحَ . فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا أَمْسَكَ ،
 وَإِلَّا أَغَارَ » . وكان يتلو ، إذا لم يسمع أذانا : (إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ
 12 فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ) .

(ما من حكم في الشريعة ظاهراً إلا وله ما يقابله باطناً)

(٢٠١) وما من حكم من أحكام فرائض الشريعة وسننها واستحباباتها ،
 15 إلا ولها في الباطن ، حكمٌ أو أزيد ، على قدر ما يُفْتَحُ للعبد في ذلك ،

1 فمعناه . مطموسه جزئياً في (B) || وضوؤك B C : وضوؤك K || تحت امرك K (الهزمة
 ساقطة) C || 3 دونك (الدال مطموسة) || 2-3 وهنا سر .. أعطى كذا K (مهملة جزئياً
 والهزمة ساقطة) C : - B || 4 وأظهرت .. الراسة K (مهملة جزئياً والهزمة ساقطة) C :
 وأظهرت حكم العزة والرياسة B || 5 فلم .. (الفاء مهملة في K) || الفعل GK : - B || 6
 موضع . (الضاد مغربية مهملة في K) || فرضها . (كذلك) || 7 فلهذا .. قد . (الفاء مهملة
 في K والقاف مغربية) || 8 يكون K (الياء مهملة) C : تكون B || 8-12 لعلمنا .. المنذرين
 C K : - B (معظم هذه الجملة حروفها المعجمة مهملة في K والهزمة ساقطة) || 11-12 إنا إذا ..
 المنذرين : آية ١١٧ ، سورة الصافات (٣٧) ونص الآية : « فإذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين »
 || 12 المنذرين K (الياء مهملة) : المنظرين C : - B || 14 وما K C : فإ B || فرائض G :
 فرائض K (الياء مهملة) B || واستحباباتها K (ثابتة على الهمش بقلم الأصل) C : - B || 15
 حكم أو أزيد C K (الياء مهملة في K والهزمة ساقطة) : حكمان أو ثلاثة B || على قدر ..
 في ذلك K (مهملة جزئياً والقاف مغربية) C : - B

فرضاً كان أو سنةً أو مستحباً . لا بُدَّ من ذلك . وخذ ذلك في سائر العبادات المشروعة كلها . وبهذا يَتَمَيِّزُ حكم الظاهر من الباطن . فإن الظاهر يسرى في الباطن . وليس في الباطن أمرٌ مشروع يسرى في الظاهر . بل هو عليه مقصور .³ فإن الباطن معانٍ كلها . والظاهر أفعال محسوسة : فينتقل (الأمر) من المحسوس إلى المعنى ، ولا ينتقل المعنى إلى الحس .

* * *

1 فرضاً كان... من ذلك K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) Q : لا بد وهو الفرضية والاستحباب والسنة B || وخذ B K : وخذ C || في سائر C : في سائر K (مهملة تماماً) B || العبادات . . . (مهملة تماماً في K) || 2 المشروعة كلها C K - : B || وبهذا ... الباطن . . . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K) || 2-5 فإن الظاهر ... ولا ينتقل K (كذلك ، والهمزة ساقطة ، والقاف مفريية) C : B - || 5 المعنى K (الهمزة ساقطة) : من المعنى C : B - || إلى الحس CK (الهمزة ساقطة فيما) B - :

باب

التحديد في غسل الوجه

3 (حكم غسل الوجه في الشريعة)

(٢٠٢) لا خلاف (في) أن غسل الوجه فرض . وحكمه ، في الباطن ،
المراقبة والحياء من الله مطلقاً . وذلك أن لا تتعدى حدود الله - تعالى . -

6 [F. 47^b] واختلف علماء الرسوم في تحديد غسل الوجه في الوضوء ،

في ثلاثة مواضع : منها ، البياض الذي بين العذار والأذن ؛ والثاني ما سدك
من اللحية ؛ والثالث ، غسل اللحية . - فأما البياض المذكور ، فمن قائل :

9 إنه من الوجه ؛ ومن قائل : إنه ليس من الوجه . - وأما ما انسدل من اللحية ،

فمن قائل : بوجوب إمرار الماء عليه ؛ ومن قائل : بأن ذلك لا يجب . - وأما
تخليل اللحية ، فمن قائل : بوجوب تخليلها ؛ ومن قائل : إنه لا يجب .

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهمله) C : فصل B || 2 التحديد . (الباء مهمله في K) || في
... (الفاء مهمله في K) || 4 لاخلاف ... غسل ... (مهمله تماما في K) || 4-5 في الباطن
المراقبة . (مهمله جزئياً في K) || 5 والحياء C : والحياء K : والحياء B || مطلقاً . (القاف
مفريه في K) || وذلك ... الله K (مهمله جزئياً) C : B- || تعلى K : B- ||
6 واختلف K (مهمله تماما) C : ثم اختلف B || علماء الرسوم C : علماء الرسوم K : الحكم
في الظاهر B || 6-7 في تحديد ... بين العذار . (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة في K) ||
7 والاذن . + K || سدك B K : انسدل C || 8 من اللحية . + K || غسل K C :
تخليل B || اللحية . (مهمله في K) || 8-9 فأما البياض ... الوجه . (مهمله جزئياً والهمزة
ساقطة في K) || 9-11 قائل C : قابل B K || 9 انسدل . (النون مهمله في K) || 10
فن ... بوجوب . (مهمله في K والهمزة ساقطة) || الماء C : الماء K : الماء B || بأن ذلك K
(الباء مهمله والهمزة ساقطة) C : بأنه B || 10-11 وأما تخليل K (مهمله) C : وكذلك
تخليل B || 11 بوجوب تخليلها K (مهمله) C : بوجوبه B || إنه K (الهمزة ساقطة) C :
بأنه B || لا يجب . + K : + فاما حكم ذلك في الباطن B

وصل

في حكم ما ذكرناه في الباطن

3 (غسل الوجه من الناحية الباطنية)

(٢٠٣) أما غسل الوجه مطلقاً ، من غير نظر إلى تحديد الأمر في ذلك ، فإن منه ما هو فرض ، ومنه ما ليس بفرض . فأما الفرض ، فالحياء من الله أن يراك حيث نهاك ، أو يفقدك حيث أمرك . - وأما السنة منه ، فالحياء 6 من الله أن تكشف عورتك في خلوتك . فالله أولى أن تستحي منه ، مع علمك أنه ما من جزء فيك إلا وهو يراه منك . ولكن حكمه في أفعالك ، من حيث أنت مكلف ، ما ذكرناه . وقد ورد به الخبر . وكذلك النظر 9 إلى عورة امرأتك ، وإن كان قد أبيع لك ذلك . ولكن استعمال الحياء فيها أفضل وأولى . فيسقط الفرض فيه - أعني في الحياء -

1 وصل K C : - B || 2 في حكم ... الباطن K (مهمل جزئياً) C : فاما حكم ذلك في الباطن B || 4 غسل ... مطلقاً . (مهمل في K) || تحديد . (كذلك) || في . (الفاء مهمل في K ومطموسة في B) || 5 فإن منه : فان منه K (الفاء مهمل) C : فإن فيه B || فرض . (مهمل تماماً في K) || فأما الفرض . (مهمل في K والهمزة ساقطة) || فالحياء C فالحياء K (الفاء مهمل) : فالحياء B || 6 أن ... حيث . (مهمل في K والهمزة ساقطة) || أو يفقدك ... أمرك K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) C ؛ : - B || وأما السنة . (مهمل في K والهمزة ساقطة) || 7 تكشف عورتك والهمزة ساقطة) || فالحياء : فالحياء B : الحياء K (الياء مهمل) : الحياء C || 7 تكشف عورتك K (مهمل جزئياً) C : تنظر إلى عورتك B || 7 - 9 في خلوتك ... به الخبر (معظم الحروف المعجمة مهمل ، والهمزة ساقطة) C : - B || 9 - 10 وكذلك ... امرأتك K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) C : أو عورة امرأتك B || 10 وإن كان . (مهمل في K والهمزة ساقطة) : + ذلك B أبيع . (مهمل في K ومطموسة جزئياً في B) || ذلك CK : - B || ولكن B C : ولاكن K (النون مهمل) || استعمال . (التاء مهمل في K) || 11 الحياء C : الحياء K : الحياء B || فيسقط . في . (مهمل جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 12 الحياء C : الحياء K : الحياء B || أعني في الحياء K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) C : - B

في مثل قوله : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْخَقِّ ﴾ . فما يتعين [F. 48^a]
منه ، فهو فرض عليك ؛ ومالا يتعين عليك فهو سنة واستحباب : فإن
تسئت فعلته - وهو أولى - ، وإن شئت لم تفعله . 3

(٢٠٤) فيراقب الإنسان أفعاله وترك أفعاله ، ظاهراً وباطناً ؛ ويراقب
آثار ربه في قلبه . فإن « وجه قلبه » هو الاعتبار . ووجه الإنسان ، وكل شيء ،
حقيقته وذاته وعينه . يقال : وجه الشيء ، ووجه المسألة ، ووجه الحكم ، - 6

ويريد بهذا الوجه : حقيقة المسمى ، وعينه ، وذاته . قال تعالى : ﴿ وَجُوهٌ
يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ ﴾ « وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ » تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا
فَاقِرَةٌ . - والوجوه التي هي في مقدم الإنسان ، ليست توصف بالظنون . 9
وإنما الظن لحقيقة الإنسان . - ف « الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ » . - و « الْحَيَاءُ مِنَ
الْإِيمَانِ » . - و « الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ » .

12 (الحد الفاصل بين وظيفة « الوجه » ووظيفة « السمع »)

(٢٠٥) وأما البياض الذي بين العذار والأذن - وهو الحد الفاصل

1 إن الله ... الحق : آية 53 ، سورة الأحزاب (٣٣) ونصها : « والله لا يستحيى ... » ||
في مثل ... الحق . (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة في K) || 2 عليك ... يتعين . (مهملة
جزئياً في K) || عليك K (الياء مهملة) C || 3- فعلته B-2 || 3 فإن شئت ... لم تفعله K (مهملة
جزئياً والهمزة ساقطة) C- : B || 4 الإنسان أفعاله . (مهملة والهمزة ساقطة في K) || وترك
أفعاله K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : B- || ظاهراً وباطناً . (مهملة في K) ||
ويراقب . (الياء مهملة في K) || 5 آثار C : آثار K : آثار B || في ، فإن . (مهملة
والهمزة ساقطة في K) || قلبه ... (القاف مغربية في K) || 5- 6- ووجه الانسان ... وعينه K
(مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : ووجه الانسان على الحقيقة ذاته || 6- 7 يقال ... وذاته
K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة) C : يقال وجه الشيء أى حقيقته وعينه وذاته
B || 7- 10 قال ... لحقيقة الانسان K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة والقاف مغربية)
C : B || 7 تعالى C : مثل K (التاء مهملة) : B- || 7- 9- وجوه ... فاقرة : آية
٢٢ - ٢٥ سورة القيامة (٧٥) و « فاقرة » هي الداهية تصيب فقار الظهر ؛ و « باسرة » صفة الوجوه
الكالحة المتغيرة || 10 فالحياء C : فالحياء K (الفاء مهملة) : فالحياء B || 10- 11 من الإيمان ...
(مهملة في K والهمزة ساقطة) || 11 لا يأتي C : لا يأتي K (التاء مهملة) B || إلا . (معلومة
جزئياً في B) بغير ... + K || 13 وأما . . . الفاصل . (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة في K)

- بين الوجه والأذن - فهو الحد بين ما كُذِّفَ الإنسان (به) من العمل في وجهه ،
والعمل في سماعه . فالعمل ، في ذلك ، (هو) إدخال الحد في المحدود .
3 فالأولى بالإنسان أن يصرف حياته في سماعه ، كما صرفه في بصره .
- (٢٠٦) فكما أنه من الحياء غض البصر عن محارم الله ، قال تعالى
لرسوله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - ﴿ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّونَ مِنْ أَبْصَارِهِمْ ﴾
6 ﴿ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ ﴾ = باطن هاتين الآيتين : النفس
والعقل . - [F. 48^b] كذلك يلزمه الحياء من الله أن يسمع ما لا يحلُّ له
سماعه : من غيبة ، وسوء قول من متكلم بما لا ينبغي ولا يحلُّ له التلفظ
به . - فإن ذلك البياض هو بين العذار والأذن . وهو محل الشبهة . وصورة
9 الشبهة ، في ذلك ، أن يقول : إنما أصغيت إليه لأرد عليه ، وعن الشخص
الذي أغتیب . وهذا من فقه النفس . - فقول ، هذا ، هو من « العذار » ،

1 بين ... ما كلف ... في وجهه . (كذلك ، كذلك) || 2 سمعه C K : سماعه B || 2-3
فالعمل ... بالإنسان . (مهمله جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 3 حياه C : حياه K :
حياءه B || 4 فكما . (الفاء مهمله في K) || أنه من الحياه K (الهمزة ساقطة) C : أن الحياه
B || عن محارم الله K (النون مهمله) C - : B || قال K (القاف مهمله) C : كما قال B
|| تعال C : تعلى K (التاء مهمله) B || 5 لرسوله ... وسلم K (الياء مهمله) C : B -
|| قل ... أبصارهم . (معظم حروف الآية المعجمة مهمله والهمزة ساقطة في K) . وانظر آية ٣٠
من سورة النور (٢٤) || 6 وقل ... أبصارهن : تابع الآية السابقة من السورة ذاتها || 6-7 وقل ...
والعقل K (معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهمزة ساقطة والمدة ، القاف مغربية) C : B - || 7 يلزمه
K (الياء مهمله) C : يلزم B || الحياه C : الحيا K (باهال الياء) : الحياه B || ما لا يحل
... (الياء مهمله في K) || 8 سماعه CK : أن يسمع B || غيبة ... (التاء مهمله في K) ||
وسوء C : وسو K : (طموسة جزئياً في B) || قول ... لا ينبغي . (مهمله في K) || 8-9
ولا يحل ... به K (مهمله) C : B - || 9 فإن ذلك ... الشبهة . (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة
في K) || 9-10 وصورة ... أن يقول K (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة) C : وهو أن يقول B ||
10 إما K (الهمزة ساقطة) C : B - || أصغيت ... عليه . (مهمله في K والهمزة ساقطة) ||
10-11 وعن ... النفس K (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة) C : B - || 11 فقول ... العذار
K (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة) C : وهذا معنى العذار B

فإنه من العذر . أى الإنسان إذا عوتب في ذلك ، يعتذر بما ذكرناه وأمثاله .
ويقول : إنما أصغيت لأحقيق سماعي قوله ، حتى أنهاه عن ذلك على يقين .
فكنى عنه بالعذار . ويكون ، فيمن لا عذار له ، موضع العذار .

3

(٢٠٧) فمن رأى وجوب ذلك عليه ، غسله بما قال تعالى : ﴿ الَّذِينَ
يَسْتَجِيعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ ﴾ = أى بين لهم

6

الحسن ، من ذلك ، من القبيح ؛ - (وَأُولَئِكَ هُمُ أُولُوا الْأَلْبَابِ) = أى
عقلوا ما أردنا . وهو من لب الشيء ، المصون بالقشر . - ومن لم ير وجوب
ذلك عليه : إن شاء غسل ، وإن شاء ترك . كمن يسمع ممن لا يقدر على

9

ردّ الكلام في وجهه ، من ذى سلطان ، يخاف من تعديه عليه . فإن قدر على
القيام من مجلسه ، أنصرف - فذلك غسله ! - إن شاء . وإن ترجح
عنده الجلوس ، لأمر يراه مظنون عنده ، جلس ولم يبرح . وهذا عند من
لا يرى وجوب ذلك عليه .

12

(غسل ما انسدل من اللحية وتخليها)

(٢٠٨) وأما غسل [F. 49^a] ما أنسدل من اللحية ، وتخليها ،

فهى الأمور العوارض . فإن اللحية شئ يعرض في الوجه ،

15

1 فإنه ... الإنسان . (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة) || إذا عوتب ... ذلك K (كذلك ،
كذلك) G : - B || 3-1 يعتذر بما ذكرناه ... موضع العذار K (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة)
C : يعتذر إذا قيل له لم أصغيت إلى هذا القول بأذنك فيعتذر ويقول لاني اردت ان أحقق سماع ما قال
حتى أنهاه عن ذلك فكنى (مطموسة جزئياً) عنه بالعذار B || 4 فمن رأى ... غسله . (مهمله والهمزة
ساقطة في K) || 6-4 الذين ... الالاباب آية ٣٩/١٨ ، سورة الزمر || 7-4 بما قال ...
بالقشر K (معظم الحروف المعجمة مهمله والهمزة ساقطة) G : - B || 8-7 ومن لم ... ترك
(كذلك ، كذلك) || 9-8 كمن يسمع ... يخاف K (كذلك ، كذلك) G : - B ||
9-12 من تعديه ... ذلك عليه K (معظم الحروف المعجمة مهمله والهمزة ساقطة) G : - B
|| 11 مظنون K : مظنوننا C : - B || 12 ذلك عليه CK : + K || 14 ما انسدل ... اللحية
K (مهمله) G : ارسال اللحية B وتخليها . (مهمله في K) || 15 فإن ... يمرض . (مهمله
جزئياً في K والهمزة ساقطة) || في الوجه . (مطموسة جزئياً في B)

ما هي من الوجه ، ولا تؤخذ في حده . مثل ما يعرض لك ، في ذاتك ، من المسائل الخارجية عن ذاتك : فأنت ، فيها ، بحكم ذلك العارض . فإن تعين عليك طهارة نفسك من ذلك العارض ، فهو اعتبار قول من يقول بوجوب غسل ذلك . وإن لم يتعين عليك طهارته ، فطهارته استحباباً ، أو تركته ، لكونه ما تعين عليك . ولكن هو نقص في الجملة . - فهذا قول من يقول : ليس بواجب . وهو مذهب الآخرين .

(٢٠٩) وقد بينا لك ، فيما تقدم من مثل هذا الباب ، أن حكم الباطن في هذه الأمور (هو) بخلاف حكم الظاهر فيما فيه وجه إلى الفرضية ، ووجه إلى السنة والاستحباب . فالفرض لا بد من العمل به ، فعلاً كان أو تركاً . وغير الفرض فيه ، أن تنزله في الامتثال منزلة الفرض - وهو أولى - فعلاً وتركاً . وذلك سائر في سائر العبادات .

* * *

1-2 ما هي من الوجه ... ذلك العارض K (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة) C : ما هي اصل في الوجه فكل ما يعرض لك في وجه ذاتك من المسائل فأنت فيها بحكم ذلك العارض B || 2-8 فإن تعين ... مذهب الآخرين K (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة) : فان تعين عليك طهارة ذلك العارض فهو قول من يقول بوجوب غسله وان لم يتعين عليك طهارته (مطموسة جزئياً) فطهرته استحباباً او تركته لكونه ما تعين عليك لم تقل بوجوب الطهارة فيه وهو مذهب الآخرين (مطموسة جزئياً) B || 5 ولكن C : ولاكن K - B || 7 وقد بينا ... تقدم . (مهمله جزئياً والقاف مغربية في K) || من مثل هذا K (التون مهمله) C : من هذا B || 8 في ... الامور K (مهمله والهمزة ساقطة) C : B - 8-9 بخلاف حكم ... والاستحباب K (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة) C : يخالف الظاهر في هذا القدر ان فيه وجهها الى الفرضية ووجهها الى السنة والاستحباب B || 9-11 فالفرض ... وتركها K (مهمله والهمزة ساقطة) C : فالفرض من ذلك لا بد من اتيانه وغير الفرض عمله اولي (مطموسة من تركه B || 11 في سائر K (الهمزة ساقطة) C : في جميع || العبادات . (مهمله في K)

باب

في غسل اليدين والذراعين في الوضوء إلى المرافق

- 3 (٢١٠) أجمع العلماء بالسريرة على غسل اليدين والذراعين ، في الوضوء ،
بالماء . واختلفوا في إدخال المرافق في الغسل . ومذهبنا الخروج إلى محل
الإجماع في الفعل . فإن الإجماع في الحكم لا يتصور . - [F. 49^b] فَمِنْ
6 قائل بوجوب إدخالها في الغسل . ومن قائل بترك الوجوب . ولا خلاف ،
عند القائلين بترك الوجوب ، في استحباب إدخالها في الغسل .

* * *

I باب K (الياء الثانية مهمله) C : فصل B || 2 في غسل ... إلى المرافق K (مهمله جزئياً
والقاف مغربية) C - B || 3 أجمع . (الجيم مهمله في K والهمزة ساقطة) || العلماء بالسريرة
K (مهمله تماماً والهمزة ساقطة) C : الناس B || اليدين ... في . (مهمله جزئياً في K) ||
الوضوء C B : الوضوء K || 4 بالماء CK : B - || واختلفوا ... المرافق . (مهمله في K
والهمزة ساقطة) || في الغسل K (القاف مهمله) C : في هذا الغسل B || 4-5 ومذهبنا ... لا يتصور
(مهمله جزئياً والهمزة ساقطة) C : B || 6 قائل C : فإيل B : (مهمله تماماً في K) || 6-7
إدخالها ... استحباب إدخالها . (مهمله جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 7 في الغسل . (مطموسة
جزئياً في B) : + B

وصل

(حكم الباطن في ذلك)

3 (غسل اليدين : بالكرم ، والذراعين : بالتوكل)

(٢١١) أقول ، بعد تقرير حكم الظاهر الذي تَعَبَّدْنَا اللهُ : إن غسل اليدين والذراعين - وهما المعصمان - ، فغسل اليدين : بالكرم ، والجود ،

6 والسخاء ، والإيثار ، والهبات ، وأداء الأمانات ؛ وهو الذي لا يصح عنده الإيثار . كما يغسلهما ، أيضاً ، مع الذراعين ، با لاعتصام إلى المرافق :

9 بالتوكل والاعتصام ، فإن « الْمُؤْمِنَ كَثِيرٌ بِأَخِيهِ » . فإن رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - « كَانَ إِذَا غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ فِي الْوُضُوءِ يَجُوزُ الْوَرَفَتَيْنِ حَتَّى يَشْرَعَ فِي الْعَضُدِ » . وإن هذا ، وأشباهه ، من نعوت اليدين . والخلاف في حد اليدين : أكثره إلى الآباط ، وأقله إلى القُصُول ، الذي يسمى منه

12 الذراع . فبقي إدخال المرافق .

١ وصل GK : - B || 2 حكم ... في ذلك K (مهملة جزئياً) C - B || 4 أقول بعد ... تعبدنا الله K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : واما حكم الباطن في ذلك فاعلم B || 5 اليدين والذراعين . (مهملة جزئياً) || فغسل اليدين K (الياء الثانية مهملة) C : فغسلهما B || بالكرم K (الياء مهملة) C : - B || والجود K (الجيم مهملة) C : بالجود B || 6 والسخاء C : والسخاء K : والسخاء B || والإيثار : والايثار K (الياء مهملة) B : والايثار C || وأداء C : وادا K : - B || الأمانات K C (الهمزة ساقطة فيهما) : - B || 6-7 وهو الذي ... إلى المرافق K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة) C : - B || 8 بالتوكل والاعتصام C K : والاعتصام والتوكل B || 8-10 فإن المؤمن ... في العضد K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : - B || 10 وإن K (الهمزة ساقطة) C : فإن B || وأشباهه K (مهملة تماماً والهمزة ساقطة) C : وشبهه B || نعوت اليدين . (مهملة جزئياً في K) : + والمفاصل (مطموسة جزئياً) المناسبة B || 10-12 والخلاف ... منه الذراع K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة والمد) C : - B || 11 والفصل : ملحق كل عظم من الجسد || 12 فبق K (القاف مغربية) C : وبق B || إدخال المرافق . (مهملة والقاف مغربية في K)

(المرافق أو رؤية الأسباب ارتفاقاً وتأنساً)

- (٢١٢) والمرافق ، في الباطن ، هي رؤية الأسباب التي يرتفق بها العبد ، وتأنس بها نفسه . فإن الإنسان ، في أصل خلقه ، « خُلِقَ هَلُوعًا » = يخاف الفقر الذي تعطيه حقيقته ، من حيث إمكانه . فيجئح إلى ما يرتفق به ، ويميل إليه . - فَمَنْ رَأَى إِدْخَالَ الْمُرَافِقِ ، فِي غَسَلِهِ ، وَاجِبًا - رَأَى أَنَّ الْأَسْبَابَ إِنَّمَا وَضَعَهَا اللَّهُ حِكْمَةً مِنْهُ فِي خَلْقِهِ ، لِمَا عَلِمَ مِنْ ذَعْفِ يَقِينِهِمْ ؛ فَيُرِيدُ أَنْ لَا يُعْطَلَ حِكْمَةُ اللَّهِ ، لَا عَلَى طَرِيقِ [F. 50^a] الْاعْتِمَادِ عَلَيْهَا ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ يَقْدَحُ فِي اعْتِمَادِهِ عَلَى اللَّهِ .
- (٢١٣) وَمَنْ رَأَى أَنَّهُ لَا يُوْجِبُهَا فِي الْغَسْلِ ، رَأَى سُكُونَ النَّفْسِ إِلَى الْأَسْبَابِ ، وَأَنَّهُ لَا يَخْلُصُ لَهُ مَقَامُ الْاعْتِمَادِ عَلَى اللَّهِ حَالًا ، مَعَ وُجُودِ رُؤْيَةِ الْأَسْبَابِ . - وَكُلُّ مَنْ يَقُولُ إِنَّهَا لَا تَجِبُ ، يَسْتَحِبُّ إِدْخَالَهَا فِي الْغَسْلِ .
- 12 - كَذَلِكَ رُؤْيَةُ الْأَسْبَابِ مُسْتَحْبَةٌ عِنْدَ الْجَمِيعِ - وَإِنْ اخْتَلَفَتْ أَحْكَامُهُمْ فِيهَا - فَإِنَّ اللَّهَ رَبَطَ الْحِكْمَةَ بِوُجُودِهَا .

* * *

- 2 والمرافق .: (مهمله في K) || في الباطن K (مهمله) C : - B || رؤية C : روية K (مهمله) B || 3-2 يرتفق وتأنس بها K (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة) C : - B || 5-3 فإن الإنسان ... ويميل إليه K (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة) C : - B || 3 خلق هلوعا : آية ١٩ ، سورة المارج (٧٠ - مجرد إشارة وبتصرف) || 5 فمن رأى ... في .: (مهمله تماما والهمزة ساقطة) || غسله GK : نفسه B || واجبا K (الجيم مهمله) C : - B || 6 وضعها في خلقه .: (مهمله جزئياً في K) || علم ... يقينهم K (مهمله جزئياً والقاف مغربية) C : - B || 7 فريد ... يعطل K (مهمله تماما) C : فلا يريد ان يعطل B (مضموسة جزئياً) || حكمة ... طريق .: (مهمله جزئياً في K) || 8 فإن ذلك ... في اعتاده .: (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة في C) || على الله ... + K 9-10 ومن رأى ... الأسباب .: (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة في K) || 10 وأنه B .: انه K : G || لا يخلص ... وجود .: (مهمله تماما في K) || رؤية C : روية K (مهمله) B || 11 وكل من يقول K (مهمله جزئياً) C : وكلهم من يقول B || إنها ... في الغسل .: (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة في K) || إنها K (مهمله والهمزة ساقطة) C : بانها B || 12 رؤية C : روية K (مهمله تماما) B || 12-13 الجميع ... بوجودها .: (مهمله جزئياً في K والهمزة ساقطة)

باب

في مسح الرأس

3 (اختلاف العلماء في القدر الواجب من مسح الرأس)

(٢١٤) اتفق علماء الشريعة على أن مسحه من فرائض الوضوء .

واختلفوا في القدر الواجب منه . فَمِنْ قائل : بوجوب مسح بعضه ؛

6 [واختلفوا في حدِّ البعض . فَمِنْ قائل : بوجوب الثلث ؛ ومِنْ قائل بوجوب

الثلثين ؛ ومِنْ قائل : بالربع ؛ ومِنْ قائل : لا حدَّ للبعض . - وتكلم بعض هؤلاء في حدِّ القدر الذي يُمسح به من اليد . فَمِنْ قائل : إن مسحه بأقل

9 من ثلاثة أصابع لم يُجزَّه ؛ ومِنْ قائل : لا حدَّ للبعض ، لا في الممسوح ،

ولا فيما يمسح به !

(١٢٥) وأصل هذا الخلاف ، وجود « الباء » في قوله - تعالى ! -

12

﴿ بَرُّوْصِكُمْ ﴾

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهملّة) C : فصل B || 2 في مسح K (الفاء مهملّة) C مسح B || 4 علماء الشريعة C : علماء الشريعة K (بإهمال الباء والتاء) : العلماء B || أن مسحه K (الهمزة ساقطّة) C : أنه B || فرائض C : فرائض K (مهملّة تماماً) B || الوضوء CB : الوضوء K || 5 في القدر . : (الفاء مهملّة في K والقاف مغربية) || 5-9 قائل C : قائل K (مهملّة تماماً) B || بوجوب ، بعضه . : (مهملّة جزئياً في K) || 6 واختلفوا ... قائل . : (مهملّة جزئياً في K والهمزة ساقطّة) || بوجوب K (الباء الأولى مهملّة وكذلك الجيم) C : - B || الثلث K (التاء الأولى مهملّة) C : بالثلث B || 7-9 ومن قائل ... لم يجزه K (معظم الحروف مهملّة والهمزة ساقطّة) C : وصاحب هذا القول حد القدر الذي يمسح به من اليد فقال إن مسحه بأقل من ثلاثة أصابع لم يجزه B || 8 هؤلاء C : هؤلاء K : - B || 9-11 ومن قائل ... في قوله . : (مهملّة جزئياً والهمزة ساقطّة في K) || 11 تعالى C : تعل K (مهملّة) B || 12 برؤوسكم : برؤوسكم B K : برؤوسكم C : + B - وانظر آية ٦ من سورة المائدة (٥)

وصل

حكم المسح في الباطن [F. 50^b]

3 (الرأس أقرب عضو إلى الحق لمناسبة الفوق)

(٢١٦) فإما حكم مسح الرأس في الباطن اعتباراً ، فإن الرأس من الرياسة ، وهي العلو والارتفاع . ومنه : رئيس القوم ، أي سيدهم الذي له الرياسة عليهم . ولما كان أعلى ما في البدن ، في ظاهر العين ، - وجميع البدن تحته - سُمِّيَ رأساً . إذ كان الرئيس فوق المرؤوس بالمرتبة ، وله جهة فوق . وقد وصف الله نفسه بالفوقية لشرفها . قال تعالى : (يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ) . وقال : (وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ) . فكان الرأس أقرب عضو ، في البدن ، إلى الحق لمناسبة الفوق .

(العقل محله اليافوخ : أعلى ما في الرأس)

12 (٢١٧) ثم له شرف آخر بالمعنى ، الذي رأس به على أجزاء البدن كلها ،

1 وصل CK : - B || 2 حكم ... الباطن K (الفاء مهمل) : G - B || 4 فأما G :
فأما K (الفاء مهمل) : واما B || الرأس GB : الرأس K || في الباطن . (مهملة تماماً في K) || اعتباراً K (الباء مهمل) : G - B || فإن الرأس K (مهملة والهمزة ساقطة) : G : فأصله B || 5 الرياسة . (الياء مهمل في K) || وهي CK : وهو B || 5 - 6 و منه رئيس ... عليهم K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة والقاف مغربية) : G - B || 6 - 7 كان ... البدن . (مهملة جزئياً في K) || 7 رأساً GB : رأساً K || إذ كان K (الهمزة ساقطة) : G : فإن B || الرئيس C : الرئيس K (الياء مهمل) : الرئيس B || المرؤوس BK : المرؤوس C || بالمرتبة CK : - B || 8 جهة فوق . (مهملة جزئياً والقاف مغربية في K) 8-9 ... وقد وصف فوق عباده K (معظم الحروف المعجمة مهمل) : G : وقد وصف الله نفسه بالفوقية على عباده بصفة القهر فقال تعالى وهو القاهر فوق عباده B || 9 ويخافون ... فوقهم : آية ٥٠ ، سورة النحل (٦١) || وهو القاهر ... عباده : آية ١٨ ، ١٦ ، سورة الأنعام (٦) || 9-10 فكان ... لمناسبة . (مهملة جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 10 البدن CK : الجسد B || الفوق K (القاف مغربية) : G : الفوقية B || 12 شرف آخر K (مهملة جزئياً والمد ساقط) : G : الشرف الآخر B || بالمعنى K (الباء مهمل) : G : في المعنى B || رأس به K (الهمزة ساقطة) : G : به رأس B || 12 - أجزاء ... كلها K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) : G : البدن كله B

- وهو كونه محلاً جامعاً ، حاملاً لجميع القوى كلها ، المحسوسة والمعقولة المعنوية . فلما كانت له أيضاً هذه الرياسة ، من هذه الجهة ، سُمِّيَ رأساً . - ثم إن العقل ، الذي جعله الله أشرف ما في الإنسان ، جعل محله أعلى ما في الرأس ، وهو اليافوخ . فجعله مما يلي جهة الفوقية .

(الرأس مجمع القوى الظاهرة والباطنة)

- 6 (٢١٨) ولما كان الرأس محلاً لجميع القوى الظاهرة والباطنة ، ولكل قوة منها حكم وسلطان وفخر ، يورثه ذلك عزةً على غيره ، كقصر الملك على سائر دور السوق ؛ وجعل الله محالاً هذه القوى من الرأس مختلفة ، حتَّى عَمَّتْ الرأس كله ، أعلاه ووسطه ومقدمه ومؤخره ؛ وكل قوة - كما ذكرنا - لها عزة وسلطان وكبرياء ، في نفسها ، ورياسة ؛ - فوجب أن يمسح [F. 51^a] كله . وهو اعتبار من يقول بوجود مسح الرأس كله ، لهذه الرياسة السارية فيه كله ، من جهة حملة لهذه القوى

- 1-2 وهو كونه ... المعنوية K (مهمل جزئياً) : انه محل جميع القوى كلها الحسية والمعنوية B ||
 2 أيضا K (مهمل) C - : B || 2-4 الجهة ... جعل محله . (مهمل جزئياً في K والهمزة ساقتة) || 4 أعلى ... اليافوخ K (مهمل جزئياً في والهمزة ساقتة) C : اليافوخ وهو اعل موضع في الرأس B || فجعله مما يلي . (مهمل في K) || جهة الفوقية K (مهمل جزئياً والقاف مغربية) C : جناب الفوقية B || 5 الرأس C : الرأس K - : B || 6 لجميع ... والباطنة . (مهمل جزئياً في K) || 7 قوة . (مهمل في K) || منها K (النون المهمل) C : B || يورثه K الياه (مهمل) C : يورثها B || غيره K C : غيرها B || 7-8 كقصر الملك... السوق K (مهمل جزئياً والهمز ساقتة) C : B || 8 وجعل : وجعله K (الجيم مهمل) C : وكانت B || الله K C : B || القوى . (القاف مهمل في K) || من الرأس . (النون مهمل والهمزة ساقتة في K) || 8-9 مختلفة حتى . (مهمل تماماً في K) || الرأس BC : الرأس K || ووسطه CK 9 : ومقدمه B ومقدمه K C : ومؤخره B || ومؤخره C : ومؤخره K : ووسطه B || قوة . (القاف مغربية في K) || 10 عزة B C : عزه K || وسلطان CK : B || وكبرياء C : وكبرياء K : وكبرياء B || 11 يمسح CK : يمسح B || وهو اعتبار ... الرأس كله K (مهمل جزئياً والهمزة ساقتة) C : في هذه العبادة B || 12 الرياسة ... من جهة . (مهمل جزئياً في K) || حمله CK : B || لهذه K C : هذه B

المختلفة الأماكن فيه : بالتواضع والإقناع لله . فيكون لكل قوة ، إذا عمَّ المسح ، مسحٌ مخصوص ، من مناسبة دعواها ، فيردعها بما يخصها من المسح . فيعم ، بالمسح ، جميع الرأس . 3

(٢١٩) ومن يرى أن للرأس رأساً عليه ، كما أن الولاية من جهة السلطان يرجع أمرهم إليه ، فإنه الذي ولأهم ، ورأى كل وال أن فوقه واليا عليه هو أعلى منه ، وله سلطان على سلطانه : كالقوة المصورة لها سلطان على القوة الخيالية ، فهي رئيسة عليها ، وإن كانت لها رياسة - أعنى القوة الخيالية - ؛ فمن رأى هذا من العلماء ، قال بمسح بعض الرأس ، وهو التهمم بالأعلى .

9 (وقوف العبد في محل الإذلال ، لا بصفة الإدلال - بالدال اليابسة !)

(٢٢٠) ثم اختلف أصحابنا في هذا البعض . فكل عارف قال بحسب ما أعطاه الله من الإدراك في مراتب هذه القوى . فهو بحسب ما يراه ويعتبره . فأخذ بمسح في هذه العبادة ، وهي التذلل ، وإزالة الكبرياء والشموخ بالتواضع 12

1 المختلفة ... فيه K (مهملة جزئياً) C : - B || والإقناع ... (القاف مغربية في K والهمزة ساقطة ، ومعناها هنا الذل والخشوع لله CK : - B || فيكون ، قوة . (مهملة في K والقاف مغربية) || 1-2 إذا عم المسح CK : - B || 2-3 فيردعها ... من المسح K (مهملة جزئياً) C : - B || 3 بالمسح K (الباء مهملة) C : || الرأس C : الراس K B || 4 للرأس رأساً C : للراس راسا B K || الولاية C : الولاء K : الوالى B || 4-5 من جهة ... الذى ولاهم K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : له سلطان على من ولاه الملك عليهم B || 5 ورأى B : رأى C : رأى K || كل وال C K : - B || واليا B وال CK || 6 وله B : له CK || 6-7 كالقوة ... فهي . (مهملة في K) || 7 رئيسية C : رئيسة B : (مهملة في K) || 7 إن كانت . الخيالية مهملة جزئية C : وإن كانت للقرة الخيالية رياسة B || 8 رأى C : رأى B K || العلماء C : العلماء K : العلماء B || يمسح K (مهملة) C : قال الواجب مسح B || 10 ثم اختلف أصحابنا K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : ثم اختلفوا B || 10-11 هذا ... هذه القوى . (مهملة جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 11 فهو بحسب ... ويعتبره K (مهملة جزئياً) C : - B || 12 فأخذ .. العبادة K (مهملة والهمزة ساقطة) C : فيمسح بحسب ما يرى ومعنى يمسح بهذه العبادة B || وهي C K : وهو B || التذلل وإزالة . (مهملة جزئياً في K والهمزة ساقطة) || الكبرياء C K : الكبرياء B || والشموخ . (الحاء مهملة في K)

والعبودية . لأنه ، في طهارة العبادة ، يطلب الوُصلة بربه . لأن المصلّي في مقام مناجاة ربه . وهي الوُصلة المطلوبة بالطهارة .

- 3 (٢٢١) والعزیز الرئيس ، إذا دخل على مَنْ ولأه تلك العزة والرياسة ، نزل عن رياسته ، وذَلَّ عن عِزِّه ، بِعِزِّ مَنْ [F. 51^b] دخل عليه ، وهو سيده الذي أوجده . فيقف ، بين يديه ، وقوف غيره من العبيد ، الذين أنزلوا نفوسهم ، بطلب الأجرة ، منزلة الأجانب . فوقف هذا العبد في محل الإذلال ، لا بصفة الإدلال - بالدال اليابسة ! - . فمن غلب على خاطره رياسة بعض القوى على غيرها ، وجب عليه مسح ذلك البعض ، من أجل الوصلة التي يطلبها بهذه العبادة :

(٢٢٢) ولهذا لم يُشرع مسح الرأس في « التيمم » ، لأن وضع التراب

- 12 على الرأس من علامة الفراق ، وهو المصيبة العظمى . إذ كان الفاقد حبيبه بالموت ، يضع التراب على رأسه . فلما كان المطلوب بهذه العبادة الوُصلة لا الفرقة ، لم يشرع مسح الرأس في « التيمم » . - فامسح على حد

1 والعبودية . . . في . . . (مهمل جزئيا في K والهمزة ساقطة) || طهارة العبادة K (مهمل جزئيا) C : عبادة الطهارة B || 1-2 يطلب ... بالطهارة . . . (مهمل جزئيا في K والهمزة ساقطة والقاف مغربية) || 3 والعزیز ... العزة . . . (مهمل جزئيا في K والهمزة ساقطة) || الرئيس C : الرئيس B : (مهمل تماما في K) || 3-7 والرياسة ... بالدال اليابسة K (مهمل جزئيا والهمزة ساقطة والقاف مغربية) C : ينزل عن عِزِّه ورياسته بجز من دخل عليه وهو سيده الذي وجده فيقف بين (مطموسة) يديه وقوف العبد في محل الإذلال لا بصفة الإدلال B || 4 وذَلَّ K : وذله C : - B || 8 رياسة ... القوى . . . (مهمل جزئيا في K) || 8-9 عليه ... الوصلة التي . . . (مهمل جزئيا في K) || 9 يطلبها K (مهمل) C : يطلب B || بهذه . . . (على هامش K بقلم الاصل : بهاذه) || 10-11 ولهذا ... الفراق . . . (مهمل جزئيا والهمزة ساقطة في K) || 11 وهو ... العظمى K (مهمل) C ؛ B- || إذ كان K (الهمزة ساقطة) C : لأن B || 12 بالموت يضع . . . (مهمل جزئيا في K) || رأسه C : رأسه CK || فلما ... المطلوب . . . (مهمل جزئيا في K) || بهذه CB : بهاذه K || 12-13 العبادة ... الفرقة . . . (مهمل جزئيا في K والقاف مغربية) || 13 مسح ... التيمم K (مهمل جزئيا والهمزة ساقطة) C : في التيمم مسح الرأس B

ما ذكرناه لك ، ونبهناك عليه . - وتفصيل رياسات القوى ، معلومٌ عند الطائفة . لا أحتاج إلى ذكره .

3 (٢٢٣) وأما التبويض في اليد التي يُمسح بها ، واختلافهم في ذلك ، فاعمل

فيه كما تعمل في الممسوح سواءً . فإن المزيل لهذه الرياسة أسبابٌ مختلفة في

القدرة على ذلك . ومحلُّ ذلك اليدُ . فَمِنْ مزيل بصيغة القهر ، ومن مزيل

6 بيسياسة وترغيب ، كما يمسح الإنسان بيده رأس اليتيم ، جبراً لانكساره ،

بلطفٍ وحنان . - فلهذا نرجح بعضيَّة اليد في المسح ، وكليته . فاعلم ذلك !

(القدرة الحادثة هل لها أثر في المقدور ؟)

9 (٢٢٤) ولما كان الموجب لهذا [F. 52ⁿ] الخلاف ، عند العلماء ،

وجودُ « الباء » في قوله : ﴿ برؤوسكم ﴾ ، - فَمَنْ جعلها للتبويض بَعْضُ المسح ؛

ومن جعلها زائدة ، للتوكيد في المسح ، عَمَّ بالمسح جميع الرأس . - وإن

12 « الباء » ، في هذا الموضع ، هو (رمز) وجود « القدرة الحادثة » .

فلا يخلو إِمَّا أَنْ يكون لها أثر في « المقدور » ، فتصح البعضية :

وهو قول المعتزلي وغيره . وإِمَّا أَنْ لا يكون لها أثر في المقدور ، بوجه من

15 الوجوه ، فهي زائدة ، كما يقول الأشعري . فيسقط حكمها . فتعم

2 الطائفة C : الطائفة K (بإهمال الباء والتاء) B || 3 التبويض ... في ذلك . . (مهمله

جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 3 - 4 فاعمل ... في الممسوح ... (كذلك) || 4 سواء : سوا

K : سواء B : سواء C || فإن المزيل . . (مهمله في K والهمزة ساقطة) || هذه B C : طاذه

K || أسباب . . (في اصل K وفي المتن : أسبابا ، ثم صححت على الهامش : أسباب ، بقلم

الأصل) || 4 - 5 في القدرة . . (مهمله جزئياً في K) || 5 - 7 فمن مزيل ... فاعلم ذلك . . (معظم

الحروف المعجمة مهمله في K والهمزة ساقطة) || 9 العلماء K C : العلماء B || 10 برؤوسكم :

بروسكم K : برؤوسكم C : برؤوسكم B (وانظر آية ٦ من سورة المائدة (هـ) || بعض ... (الضاد

مهمله في K) || 11 زائدة C : زائدة BK (مطموسة جزئياً في B) || للتوكيد . . (الياء مهمله

في K) || 11 - 12 الرأس ، الباء C : الرأس ، الباء K : الرأس ، الياء B || 12 وجود CK :

كون B || 13 فلا يخلو . . (مطموسة جزئياً في B) || البعضية C B : البعضية K || 14 - 15 في

المقدور ... الوجوه . . (مهمله جزئياً في K) || 15 زائدة C : زائدة K (الياء مهمله) B

القدرة القديمة مسح الرأس كله . لم تُبعض مَسَحَهُ القدرة الحادثة . ويكون حدُّ مراعاة التوكيد ، من كونها زائدةً للتوكيد ، هو « الاكتساب » الذي قالت به الأشاعرة . وهو قوله - تعالى ! - في غير موضع من كتابه ،
3 بإضافة الكسب والعمل إلى المخلوق . - فلهدا جعلوا زيادتها (أي الباء)
لمعنى يسمى التوكيد .

6 (العرب ، في كلامها ، تقابل الزائد بالزائد)

(٢٢٥) ألا ترى العرب تقابل الزائد بالزائد ، في كلامها ؟ تريد بذلك التوكيد ، وتجيّب به القائل إذا أكّد قوله . يقول القائل : « إن زيدا قائم » .
أو يقول : « ما زيد قائماً » . فيقول السامع ، في جواب « إن زيدا قائم » .
9 « ما زيد قائماً » ، وفي جواب « ما (زيد قائماً) » : « إن زيدا قائم » -
فيثبت ما نفاه القائل ؟ ، أو ينفي ما أثبتته القائل . فإن أكّد القائل إيجابه فقال :

1 القديمة . : (الياء مهمله في K) || الرأس C : الراس B K || القدرة الحادثة C B :
القدرة الحادثة K || 1-2 ويكون ... التوحيد (معظم الحروف المعجمة مهمله في K) || 2
زائدة C : زائدة K (الياء مهمله) B || للتوكيد . : (الياء مهمله في K) || 2-3 الذي ..
الأشاعرة . : (مهمله جزئيا والهمزة ساقطة في K) || 3-4 وهو قوله ... المخلوق : بخصوص إضافة
الكسب إلى الإنسان في صيغة « كسب » انظر آية ١٨ من سورة ، وآية ٢١ ، سورة ٥٢ ، وآية ٢
من سورة ١١١ ، وفي صيغة « كسبت » : آية ١٣٤ ، ١٤١ ، ٢٥٥ ، ٢٨١ ، ٢٨٦ من سورة ٢ ،
وآية ٢٥ ، ١٦١ من سورة ٣ . - وإضافة العمل إلى الإنسان في صيغة « عمل » : آية ٦٢ ، سورة ٢ ،
آية ٦٩ ، سورة ٥ ، آية 4٤ ، سورة ٥٤ ، وفي صيغة « عملت » آية ٣٠ سورة ٣ ، آية 111 ، سورة
١٦ ، آية ٧١ ، سورة ٣٦ ، الخ ... || 3 قوله ... (القاف مهمله في K) || تعالى K (التاء مهمله)
C : تمل B || 3-4 في غير ... بإضافة . : (مهمله جزئيا في K والهمزة ساقطة) || 4 إلى المخلوق
K (القاف مهمله والهمزة ساقطة) C : للمخلوق B (مطموسة جزئيا) || 4-5 فلهدا ... التوكيد
. : (مهمله جزئيا في K) || 7 العرب . : (الياء مهمله في K) || تقابل . : (القاف مغربية
في K) || الزائد بالزائد C : الزائد بالزائد K (مهمله جزئيا) B || 8 القائل C : القائل K
(مهمله تماما) B || يقول . : (مهمله تماما في K) || القائل C ؛ : القائل B : (مهمله تماما في
K) || قائم C : قائم K (الياء مهمله) B || 9 أو يقول . : (مهمله تماما في K والهمزة ساقطة)
|| قائما C : قائما BK || السامع . : (مطموسة جزئيا في K) || زيدا قائم K (الهمزة ساقطة) C :
B || 10 وفي جواب ... قائم . : (مهمله جزئيا في K والهمزة ساقطة) || 11 فيثبت ... فقال
. : (مهمله جزئيا في K والهمزة ساقطة)

« إن زيدا لقائم » - فأدخل اللام لتأكيد ثبوت القيام - ، أدخل المجيب « الياء » في مقابلة « اللام » ، لتأكيد [F. 52^b] نفي ما أثبتته القائل .
3 فيقول : « ما زيد بقائم » = ويسمى مثل هذا زائداً ، لأن الكلام يستقبل دونه .

6 (٢٢٦) ولكن متى إذا قصد المتكلم خلاف التبويض ، وأتى بذلك الحرف للتأكيد ، فإن قصد التبويض لم يكن زائداً ذلك الحرف ، جملة واحدة .
والصورة واحدة في الظاهر ، ولكن تختلف في المعنى . والمراعاة إنما هي لقصد المتكلم ، الواضع لتلك الصورة .

9 (منشأ الخلاف بين النظار في خلق الأفعال)

(٢٢٧) فإذا جهلنا المعنى الذي لأجله خلق - سبحانه ! - التمكن من فعل بعض الأعمال ، نجد ذلك من نفوسنا ولاننكره : وهي « الحركة الاختيارية » ؛
12 كما جعل - سبحانه ! - فينا المانع من بعض الأفعال الظاهرة فينا ، ونجد ذلك من نفوسنا : كـ « حركة المرتعش » الذي لا اختيار للمرتعش فيها ؛ -

1 لقائم C : لقائم BK || لتأكيد C : لتأكيد BK || 2 الباء C : الباء B || 3 ويسمى ... هذا . . . (مهملة جزئياً في K) || زائداً C : زائداً K (الياء مهملة) B || لأن : لان . . . || 4 دونه . . . (النون مهملة في K ، مطبوسة جزئياً في B) || 5 ولكن CB : ولاكن K || متى BK B - : C || خلاف . . . (الفاء مهملة في K) || وأتى CB : وانا K || 6 للتأكيد K : زائد BK (مهملة تماماً) B || 6-7 فإن قصد ... لكن . . . (مهملة جزئياً في K B والهمزة ساقطة) || زائداً C : زائد BK (مطبوسة في B) || 6 الحرف ... (الفاء مهملة في K) || 7 والصورة ... الظاهر . . . (مهملة تماماً في K) || ولكن B C : ولاكن K (بإهمال النون) || في المعنى ... إنما . . . (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة في K) || لقصد . . . (مطبوسة في B) || 8 لتلك . . . (الياء مهملة في K) || 10 فإذا ... خلق . . . (مهملة جزئياً في K والهمزة ساقطة) || سبحانه C B : سبحانه K || 10-11 من فعل بعض . . . (مهملة تماماً في K) || 11 الأعمال CK (الهمزة ساقطة فيها) : الأفعال B (اللام مطبوسة) || 12 كما جعل K (الجيم مهملة) C : كما خلق B || سبحانه K (الباء مهملة) C - : B || 9-10 من ... الأفعال ... (مهملة في K جزئياً والهمزة ساقطة) || 10 الظاهرة ... (مهملة تماماً في K ، مطبوسة جزئياً في B) || 12-13 من ... كحركة . . . (مهملة جزئياً في K) || 13 فيها . . . (مهملة في K)

لم ندر لما يرجع ذلك التمكن الذى نهجده من نفوسنا : هل يرجع إلى أن يكون للقدرة ، الحادثة فينا ، أثرٌ في تلك العين ، الموجودة عن تمكنا ؛ أو عن الإرادة المخلوقة فينا ، فيكون التمكن أثر الإرادة ، لا أثر القدرة الحادثة ؟ من هنا 3 منشأ الخلاف ، بين أصحاب النظر ، في هذه المسألة .

(٢٢٨) وعليه ينبغي كون الإنسان مكلفاً : لعين التمكن الذى يجده من نفسه ، ولا يحقق بعقله لماذا يرجع ذلك التمكن : هل لكونه قادراً ، أو لكونه مختاراً ، وإن كان مجبوراً في اختياره ؟ ولكن بذلك القدر من التمكن ، الذى يجده [F. 53^a] من نفسه ، يصح أن يكون مكلفاً ، ولهذا قال تعالى : ﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَّا آتَاهَا ﴾ = فقد أعطاها أمراً وجودياً . ولا يقال : 9 أعطاها لاشيء ! وما رأينا شيئاً أعطاها - بلا خلاف - إلا التمكن الذى هو وسعها : ﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ .

12 (كل مسألة نظرية لا بد من الخلاف فيها لاختلاف الفطر في النظر)

(٢٢٩) وما ندرى لماذا يرجع هذا « التمكن » وهذا « الوسع » : هل لاحدهما - أعنى الإرادة أو القدرة - ، أو الامر زائد عليهما ، أو لهما ؟

I يرجع ... التمكن . (مهمله جزئيا في K والكلمة الأخيرة مطموسة جزئيا في B) || 1-2 القدرة الحادثة . (مهمله جزئيا في K) : المخلوقة 13B || 2-4 في تلك ... المسألة . (مهمله جزئيا في K والهزمة ساقطة) || 4 المسألة : المسلة K : المسئلة CB || 5 لعين . (الياء مهمله في K) || 6 ولا يحقق . (الياء مهمله في K) || 7 في اختياره ... (مهمله جزئيا في K) || ولكن CB : ولاكن K || 8 قال . (القاف مهمله في K) || تعالى C : تعلى K (التاء مهمله) : - B || 9 لا يكلف ... ما آتاها : آية 7 ، سورة الطلاق (65) || نفسا ... (مهمله تماما في K) || فقد . (الفاء مهمله في K والقاف مغربية) || ولا يقال . (مهمله في K) || 10 لاشيء . لاشيء K : لاشيء B : لاشيء C || رأينا CB : رأينا K (الياء مهمله) || شيئاً : شيا K (مهمله تماما) : شيئاً CB || التمكن ... (النون مهمله في K) || 10-11 الذى هو ... وسعها K (معظم الحروف المعجمة مهمله والهزمة ساقطة) C : - B || 11 لا يكلف ... وسعها : آية 28 ، سورة البقرة (2) || 13 وما ... ندرى B : وما يدرى C : (الحرف الأول مهمل في K) || وهذا الوسع K C : - B || 14 الارادة ... القدرة . (مهمله جزئيا في K) || زائد C : زايد B : (الهزمة في K تحت الكرى لا فوقه) || أولها K (الهزمة ساقطة) C : - B

ولا يعرف ذلك إلا بالكشف . ولا يتمكن لنا إظهار الحق في هذه المسألة لان ذلك لا يرفع الخلاف من العالم فيه ، كما ارتفع عندنا ، الخلاف ، فيها بالكشف . وكيف يرتفع الخلاف من العالم ، والمسألة معقولة ، وكل مسألة معقولة لأبد من الخلاف فيها ، لاختلاف الفطر في النظر ؟

(٢٣٠) فقد عرفت مسح الرأس ما هو في هذه الطريقة ؛ وبقي من حكمه المسح على العمامة ، وما في ذلك من الحكم .

* * *

1 ولا يعرف ... بالكشف . (مهمل جزئيا في K) || الحق في . (مهمل في K) ||
 المسألة : المسألة K : المسألة CB || 2 لا يرفع الخلاف ... (مهمل جزئيا في K) || فيه GK : B- ||
 3- كما ارتفع ... من العالم K (مهمل جزئيا في K) : C : B- || 13 والمسألة : والمسألة K :
 والمسألة C : ولا سيما والمسألة B || معقولة CB : معقولة K (القاف مغربية) || مسألة : مسلة
 K : مسلة C : B- || 3-4 وكل مسألة ... في النظر K (مهمل جزئيا والهمزة ساقطة) : C :
 - B || 5 الرأس C : الرأس K B || 4-5 في هذه ... من الحكم . (مهمل جزئيا في K)

وصل

في المسح على العمامة

- 3 (٢٣١) فمن علماء الشريعة من أجاز المسح على العمامة . ومنع من ذلك جماعة . فالذي منع : لأنه خلاف مدلول الآية ؛ فإنه لا يُفهم من الرأس العمامة ؛ فإن تغطية الرأس أمر عارض . - والمجيز ذلك : لأجل ورود الخبر ، الوارد في « مسلم » ؛ وهو حديث قد تكلّم فيه ؛ [F. 53^b] 6 وقال فيه أبو عمر بن عبد البر : إنه معلول .

* * *

1-2 وصل ... العمامة K (مهملة جزئيا) C : B - 3 علماء C : علماء B
 || الشريعة ... (مهملة تماما في K) || العمامة CB : العمامة K || 4 فالذي منع CK (الفاء
 مهملة في K) : فالآن B || لأنه : لانه CK : بانه B || خلاف ... الآية : وهي : « فامسحوا
 برؤوسكم » آية 6 ، سورة المائدة (5) || الآية C : الآية K (الياء مهملة) B || فإنه B : فانه K
 (الفاء مهملة) C || 4 الرأس C : الرأس K B || العمامة CB : العمامة K || فإن : فان K (الفاء
 مهملة) C : فانه B || تغطية الرأس K (الهمزة ساقطة) C : B - 5 أمر عارض . : (الهمزة
 ساقطة في K) : + أعنى تغطية الرأس B : + . : B . : B || ذلك CK : B - || لأجل ... في مسلم
 . : (مهملة جزئيا في K والهمزة ساقطة) || 6 قد . : (القاف مهملة في K) || 7 وقال ... إنه
 معلول K (مهملة جزئيا في K والهمزة ساقطة) C * ذكر بن عبد البر تملياه B : + B

وصل

مسح العمامة في الباطن

(الأمور العوارض لا تعارض بها الأصول)

- 3 (٢٣٢) وأما حكم المسح على العمامة ، في الباطن ، فاعلم أن الأمور العوارض ، لا تعارض بها الأصول ، ولا تقدم فيها . فالذي ينبغي لك أن تنظر (هو أن تعرف) ما السبب الموجب لطوء ذلك العارض ؟
- 6 فلا يخلو إما أن يكون مما يستغنى عنه ، أو يكون مما يحصل الضرر بفقدته ، فلا يستغنى عنه . فإن استغنى عنه ، فلا حكم له في إزالة حكم الأصل ؛ وإن لم يستغن عنه ، وحصل الضرر بفقدته ، كان حكمه حكم الأصل ، وناب منابه . وإن بقي من الأصل جزء ما ، ينبغي أن يراعى ذلك الجزء الذي بقي ولا بد ؛ ويبقى ما بقي من الأصل ينوب عنه هذا الأمر العارض ، الذي يحصل الضرر بفقدته . - هذا مذهبنا فيه . 12

1-2 وصل ... الباطن K (مهملة جزئيا) C - B || 4 المسح CK : ذلك B || على العمامة K (التاء مهملة) B : G || في الباطن . (مهملة في K) || فاعلم . (الفاء مهملة في K) || 5 لا تعارض B : لا يعارض C K || بها الأصول . (الباء مهملة في K) والهمزة ساقطة من جميع الأصول (|| فيها . (مهملة في K) || أن ننظر . (مهملة جزئيا والهمزة ساقطة في K) || 6 لظروء K : لظروء K : تطرو C : لوجود B || العارض . (الضاد مهملة في K) || 7-8 مما يستغنى ... فلا يستغنى عنه . (مهملة جزئيا في K والهمزة ساقطة) || 8 فإن استغنى ... في إزالة . (كذلك ، كذلك) || 9 وإن لم ... كان . (كذلك ، كذلك) || حكمه حكم الأصل K (الهمزة ساقطة) C : له حكم لأصل B || 10 بقى . (الباء مهملة في K والقاف مغربية) || جزء K (الجيم مهملة) C : أمر B || ينبغي ... يراعى . (مهملة جزئيا في K والهمزة ساقطة) || الجزء C : الجز K (بإعمال الجيم) : - B || 11 ويبقى ما يبقى . (مهملة في K) || العارض . (الضاد مهملة في K) || 12 بعقده . (الباء مهملة في K) || بفقدته الضرر K C : الضرر بفقدته B (ص) || هذا ... فيه . (مهملة في K)

(٢٣٣) ولهذا ورد في الحديث ، الذي ذكرنا ، أنه معلول عند بعض علماء هذا الشأن : أن المسح وقع على الناصبية والعمامة معاً ؛ فقد مَسَّ الماءُ الشعرَ .
 فقد حصل حكم الاصل ، في مذهب من يقول بمسح بعض الرأس . فلو لبس 3
 العمامة للزينة ، لم يجز له المسح عليها ؛ بخلاف المريض ، الذي يشد العمامة على رأسه لمرضه . فما ورد ما يقاوم نص القرآن ، في هذه المسألة .

* * *

1 ولهذا ... عند بعض . (مهملة جزئيا في K والهمزة ساقطة) || علماء C : علماء K : B
 2 أهل الشأن C B : الشأن K (بإهال الشين والنون) || وقع ... العمامة . (مهملة في K) ||
 الماء الشعر C K : الشعر الماء B || 3 في مذهب ... يقول . (مهملة في K) || بمسح ... الرأس
 K (مهملة جزئيا والهمزة ساقطة) . C : بالبعضية في مسح الرأس B || 3-4 فلو لبس ... بخلاف
 المريض . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K) || 4-5 يشد العمامة CK : يشدها B || 5
 رأسه B C : رأسه K || القرآن C : القرآن K (القاف مغربية) : القرءان B || المسألة : المسألة
 K : المسئلة B C : + ن K

[F. 54^a] إيضاح

(العارض الذي يقدر في الأصل)

3 (القيام بالأسباب للمتجرد عن الأسباب)

(٢٣٤) فإذا عرض لأهل هذه الطريقة عارض يقدر في الأصل ، كفعل
السبب للمتجرد عن الأسباب ، أو التبختر والرياسة في الحرب ، - فإن كلامنا
6 في مسح الرأس ، وله التواضع والتكبر ، فضرب المثل به أولى ، ليصل فهم
السامع إلى المقصود مما نريده في هذه العبادة ، - (نقول :) فإن أثر ذلك
الزهو ، وإظهار الكبر في عبودية الإنسان ، ونسيان كبرياء ربه عليه وعزته
9 - سبحانه ! - ، وحجبه عن ذلك : فلا يفعل ، وي طرح الكبرياء عن نفسه
ولا يبد . ولا يجوز له التكبر في ذلك الموطن ، لقدحه في الأصل .

(٢٣٥) وإن لم يؤثر في نفسه ، بل ذلك أمر ظاهر في عين العدو - وهو ،
12 في نفسه ، على ذاته وافتقاره - جاز له صورة التكبر في الظاهر ، لقرينة الحال ،

1 إيضاح G K (الهمزة ساقطة في C) : - B || 4 فإذا B : فإذا K (الفاء مهملة)
C || لأهل : لاهل . || الطريقة CB : الطريقة K (الياء مهملة) || في الأصل : في الأصل
. (الفاء مهملة في K) || 5 للمتجرد عن الأسباب CK (الهمزة ساقطة في الأصلين) : للمتوكل
B || أو التبختر ... الحرب . (مهملة جزئيا في K والهمزة ساقطة) || 5 - فإن كلامنا ...
... مسح . (كذلك ، كذلك والكلمة الأخيرة مطبوسة جزئيا في B) || الرأس C : الرأس
BK || والتكبر . (مهملة تماما في K) || فضرب B : ضرب CK || أولى : أولى . || 7
نريده B : يريده CK || في هذه CB : في هذه K (الفاء مهملة) || العبادة CB : العبادة K || فإن
أثر B : فإن اثر K (الفاء مهملة) C || وإظهار B : اظهار CK || في ... الإنسان .
(مهملة جزئيا في K والهمزة ساقطة في جميع الأصول) || ونسيان B (الواو هنا للمعية لا للطف) :
فنسيان K (الفاء مهملة) C || كبرياء C : كبريا K : كبرياء B || عليه ... (الياء مهملة في K)
|| 9 فلا يفعل يطرح . (مهملة جزئيا في K) || الكبرياء K (الياء مهملة) C : الكبرياء B
|| 10 ولا يجوز ... الأصل . (مهملة جزئيا في K والهمزة ساقطة) || 11 - 12 يؤثر ... في
عين . (مهملة جزئيا في K والهمزة ساقطة) || 12 في نفسه . (الفاء مهملة في K) || على
ذاته B : ذاته K (الفاء مهملة) C || صوت K C : - B || التكبر ... الظاهر . (مهملة في
K) || لقرينة الحال K (مهملة جزيا والقاف مفرجة) C : - B

بحكم الموطن ، فإنه لم يؤثر في الأصل . - هكذا حكم المسح على العمامة ، عندنا . فاعلم ذلك ؟

3 (طرح السبب من اليد هو بعض أفعال اليد)

(٢٣٦) فقد علمت حكم المسح على العمامة ، في الباطن ، ما هو ؟ وكذلك المسح ببعض اليد على العمامة . وهو إن قَدَحَ أَخَذَكَ للسبب في اعتمادك على الله بقلبك ، فلا تأخذه ولا تستعمله ، ما لم يؤدَّ إلى ما هو أعظم منه في البعد عن الله . وإن لم يؤثر في الاعتماد عليه ، فامسح ببعض يدك ، ولا حرج عليك - فإن طرح السبب من اليد ، بعض أفعال اليد . لأن مجموع اليد ، في المعنى ، أمور كثيرة : فإنها تتصرف [F. 55^a] تصرفات كثيرةً مختلفات المعاني ، في الأمور المشروعة والأحكام . فإن لها القبض ، والبسط ، والاعتدال . -

(٢٣٧) قال تعالى : ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ ﴾ =

12 وهو كناية عن البخل ؛ - ﴿ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ ﴾ = وهو كناية عن السرف ؛ - وكذلك مدح (القرآن) قوماً بمثل هذا ، فقال تعالى :

1 بحكم ... في الأصل . (مهمل جزئيا في K والهمزة ساقطة) || هكذا C : هاكذا K (الدال مهمل) : B فهكذا || 4 فقد علمت K (مهمل) C : فقد عرفت B || 4-5 وكذلك المسح K (الدال مهمل) C : كذلك هو المسح B || 6 بقلبك .. لا تستعمله ... (مهمل جزئيا في K ، القاف مغربية ، الهمزة ساقطة) || يؤد C B : يود K || 7 وإن ، يؤثر ... (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || يدك ... عليك ... (مهمل تماما في K) || 8 فإن B : فإن CK || بعض أفعال . (الباء مهمل في K ، الهمزة ساقطة في BK) . || 8-9 لأن مجموع ... فإنها . (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 9 كثيرة C B : كارة K || مختلفات ... (مهمل تماما في K) || 10 بي ... المشروعة . (كذلك) || فإن ، القبض . (مهمل في K ، الهمزة ساقطة ، الكلمة الأخيرة مطبوسة في B) 11 قال . (القاف مهمل في K) || تعالى C : تعلى BK || ولا تجعل آية 29 ، سورة الإسراء (17) || يدك . (الياء مهمل في K) || 12 وهو ... عن البخل K (مهمل) C : وهو البخل B || لا تبسطها ... البسط : آية 29 ، سورة الإسراء (17) || 12-13 وهو ... عن السرف CK : وهو السرف B || 18 وكذلك ، قوما . (الدال مهمل في K والقاف مغربية) || بمثل هذا CK : - B || فقال . (مهمل في K) . || تعالى C K : - B

﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴾ =
 وهو العدل في الإنفاق ؛ - وكذلك قال تعالى : ﴿ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى
 التَّهْلُكَةِ ﴾ = وهو ، هنا ، البخل . فنسب (القرآن) ذلك كله إلى الأيدي .
 فلهذا قلنا : لها أفعال كثيرة . ولولا وجود الكثرة ما صححت البعضية . لأن
 الواحد لا يتبع بعض ! .

3

1 والذين ... قواما : آية 7 ، سورة الفرقان (25) || والذين ... وكان بينهم ... (معظم الحروف
 المعجمة في الآية مهملة في K والهمزة ساقطة) || ذلك B C : ذلك K || قواما ... (مطموسة جزئيا
 في B) || 2 في الإنفاق K (الفاء الأولى مهملة) C : في النفقة B || وكذلك قال . (مهملة
 في K) || تعالى C : تلى K (التاء مهملة) B || 2-3 ولا تُلْقُوا ... التهلكة : آية 195 ، سورة
 البقرة (2) || 2-3 بأيديكم ... التهلكة . (مهملة في K ، الهمزة ساقطة) || 3 - ذلك ... فلهذا
 . (كذلك ، كذلك) || 4 فوال ... لأن . (كذلك ، كذلك) || 5 لا يتبع بعض . (B K)

وصل

في توقيت المسح على الرأس

3 (تكرر مسح الرأس : هل هو فضيلة ؟)

(٢٣٨) بقى ون تحقق هذه المسألة ، التوقيت في المسح على الرأس : هل في تكراره فضيلة ، أم لا ؟ فمن الناس من قال : إنه لافضيلة فيه . ومنهم من قال : إن فيه فضيلة . وهذا (أى التكرار) يستحب في جميع أفعال الوضوء ، 6 في جملة أعضائه سواء . غير أنه يقوى في بعض الأعضاء ويضعف في بعض الأعضاء . أعني التكرار . ولا خلاف في وجوب الواحدة ، إذا عمّت العضو .

9 (لا تكرر في العالم للاتساع الإلهي)

(٢٣٩) فأمّا مذهبننا ، في الأصل ، فلا تكرر في العالم ، للاتساع الإلهي . فنمنع هذا اللفظ . [F. 55^a] ولا نمنع وجود الأمثال بالتشابه الصوري . فنعلم ، قطعاً ، أن الحركات يشبه بعضها بعضاً 12 في الصورة . وإن كانت كل واحدة منها ليست عين الأخرى .

1- 2 وصل ... الرأس K (مهمله جزئيا ، الهزمة ساقطة) C - : B || 4 بقى CK :
 وبقى B || تحقق K : تحقيق GB || المسألة : المساله K : المسئلة CB || التوقيت في . (مهمله جزئيا في K) || الرأس C : الراس BK || 5 في تكراره فضيلة . (مهمله جزئيا في K) ||
 5- 6 أم لا ... قال . (كذلك ، الهزمة ساقطة) || إنه : انه CK : بأنه B || 5- 9 لافضيلة ... قال . (مهمله جزئيا في K ، القاف مغربية) || إن : ان C K - : B || 6 وهذا يستحب K (مهمله جزئيا) C : وهذا يتسحب B || في جميع ... الوضوء . (مهمله جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || 7 أعضائه C : أعضايه K : أعضايه B || سواء : سواء K : سواء B || يقوى في ... (مهمله في K) || الأعضاء : الاعضاء GK : B || 8 في وجوب الواحدة . (مهمله في K) || 11 فأمّا ... في الأصل . (مهمله جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || 11- 12 فلا تكرر ... اللفظ . (كذلك ، كذلك) || 11 الإلهي الإلهي K : B || C || 12 فنمنع ... (مطموسة جزئيا في K و B) || 11- 12 ولا نمنع ... بالتشابه . (كذلك ، الهزمة ساقطة) || 11- 12 فنعلم . الأخرى . (كذلك ، كذلك ، القاف مغربية)

- فمذهبتنا أن ننظر حكم الشارع في ذلك . فإن عَدَدَ بالأَمْثَالِ ، عَدَدُنَا
بِالْأَمْثَالِ . كما نقول ، عَقِيبُ الصَّلَاةِ : « سبحان الله ! » ثلاثًا وثلاثين .
- 3 فمثل هذا لا تمنعه . فقد يقع التعدد ، في عمل الوضوء ، تأكيدًا لإزالة حكم
الغفلات ، السريعة الحكم ، في الإنسان . فعلى هذا ، يكون في التكرار فضيلة .
- 6 فإن تيقن بالحضور ، فلا فضيلة . فإن الفضل هو الزائد . وما زاد هذا
المتوضئ حكمًا ، بوجود غفلة أو سهو ، فيكرر . فلم تصح الزيادة .
- (٢٤٠) ولكن الصحيح ، عندنا ، أن التكرار فيه فضيلة . لأنه نور على
نور ، على قدر ما حدّه الشارع ، المبين للأحكام . وقد ورد ، في الكتاب
9 والسنة ، في تشبيهه « نور الله » ، بالمصباح في الزجاج ، في المشكاة ، - الآية
بكمالها . وقال في آخرها : « نور على نور » - أي ورد نور على نور .
كالدليلين والثلاثة على المدلول الواحد . وقال - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ 1 -
12 « في الوضوء على الوضوء : نورٌ على نور ! » . ولا فرق بين ورود الوضوء على
الوضوء ، وبين ورود الغرّة الثانية ، الواردة على الأولى ، في الوضوء . -
- 1-2 فمذهبتنا ... بالأَمْثَالِ . (كذلك ، كذلك) || 2 كما نقول B : كما تقول C : (مهملة في
K) || سبحان K (مهملة) C : سبحان B || وثلاثين C : وثلاثين K (مهملة) B || 3-5
فمثل هذا . . . فإن تيقن ... (معظم الحروف المحجمة مهملة في K ، الهززة ساقطة ، القاف مغربية) ||
5 فإن ... فلا فضيلة . . . (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || فإن الفضل . . . (كذلك ، كذلك)
|| 6 الزائد C : الزايد B K || 2 المتوضئ : المتوضئ . . . (مهملة في K) || بوجود ...
الزيادة . . . (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة) . || 7 لكن CB : ولاكن K || عندنا ... لأنه
... (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || 7-8 على نور B : - CK || 8 على قدر ... للأحكام K
(مهملة جزئيا ، الهززة ساقطة ، القاف مغربية) C : - B || 8-9 ورد في ... الآية كإلها :
انظر آية النور رقم 25 من سورة النور (24) || 8-10 في الكتاب ... نور . . . (كذلك) || 9
بالمصباح ... الزجاج K (مهملة) C : - B || في لمشكاة K (مهملة) C : بالمشكاة B || الآية
C B : الآية K || 10 آخرها C : آخرها B K || أي ورد نور B : أي ورد نور في CK
|| 11 والثلاثة CB : والثلاثة K (مهملة) || صلى ... وسلم CK : عليه السلم B || 12 الوضوء
CB : الوضوء K

وتكرار العمل من العامل ، يوجب تكرار الثواب والتجلى . فأما في الأعضاء
كلها ، فالثابت التكرار . وما كان الخلاف إلا في الرأس والأذنين والرجلين .
وقد أوماننا إلى ما ينبغي في ذلك [F. 55^b] .

3

* * *

1 يوجب ... فأما في .: (مهملة جزئيا في K والهمزة ساقطة) || الأعضاء C : الاعضاء K ؛
الاعضاء B || 2 الرأس C : الرأس B K || والأذنين : والأذنين .: || 3 أوماننا B C ؛
أومينا K

باب

مسح الأذنين وتجديد الماء لهما

3 (اختلاف الفقهاء في حكم مسح الأذنين)

- (٢٤١) اختلف الناس في مسح الأذنين وتجديد الماء لهما . فمن قائل : إنه سنة ؛ ومن قائل : إنه فرض ؛ - ومن قائل : بتجديد الماء لهما ؛ ومن قائل : لا يُجَدِّد لهما الماء ؛ - وهل تُفَرَّد (الأذنان) بالمسح وحدهما ، أو تُمَسَّحان مع الرأس خاصة ، أو تُمَسَّحان مع الوجه خاصة ، أو يُمَسَّح ما أُقْبِلَ منهما مع الوجه ، وما أُدْبِرَ منهما مع الرأس ؛ - ولكل حالة ، من هذه الأحوال ، قائل بها . 9

* * *

1 وصل K G : فصل B || 2 الأذنين وتجديد . (مهمل جزئيا في K ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول) || الماء C : الماء B || 4 اختلف ... لها K (مهمل جزئيا والهزمة ساقطة) C - B || الماء C : الماء K - B - || 5 إنه (أنها B) سنة ... بتجديد . (مهمل جزئيا والهزمة ساقطة) || الماء C : الماء K : الماء B || 66 قائل ... تفرد . (مهمل جزئيا والهزمة ساقطة في K) || وحدها B : وحدها C K || تمسحان : تمسح . (التاء مهمل في K) || 7 أو تمسحان : أو تمسح . (التاء مهمل في K) || 8 - 9 الوجه ... أدبر منهما . (معظم الحروف المعجمة مهمل في K والهزمة ساقطة) || 8 الرأس C B : الرأس K || 9 - حالة ... قائل بها . (مهمل جزئيا في K والهزمة ساقطة)

وصل

في حكمهما (أى الأذنين) في الباطن

3 (استماع القول الأحسن : ذكر الله في القرآن)

(٢٤٢) فأما حكمهما في الباطن ، فإنه (أى الأذن) عضو مستقل ،
يجب تجديد الماء له . فيمسح (المتوضىء) باستماع القول الاحسن ولابد .

6 ويقع التفاضل في الأحسن : فشمَّ حَسَنٌ وَأَحْسَنُ ، وأعلاه حسناً ذكر الله
بالقرآن ، فيجمع بين الحسنين . فليس أعلى من سماع ذكر الله من
[F. 56^a] القرآن . مثل كل آية لا يكون مدلولها إلا الله . هذا (ما)
9 أعنى بذكر الله من القرآن .

(٢٤٣) وما كل آى القرآن تتضمن ذكر الله : فإن فيه الأحكام المشروعة ؛

وفيه قصص الفراعنة ، وحكايات أقوالهم وكفرهم . وإن كان فيه
12 الأجر العظيم من حيث ما هو قرآن ، بالإصغاء إلى القارى إذا قرأ ، أو بإصغاء

1 - 2 وصل ... في الباطن K (مهمل جزئيا) C - : B || 4 فأما B (مطموسة جزئيا)
C : K (الفاء مهمل) || حكمها CK : حكمها B || فإنه B : فإنه K (مهمل) C ||
C || 4 - 5 عضو ... تجديد . (مهمل جزئيا في B) || 5 الماء C : الماء K : الماء B || فيمسح
K (مهمل) C : فمسح B || باستماع القول ... (مهمل جزئيا في K) || الأحسن ... حسن
وأحسن . (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة والقاف مغربية في K) || 6 وأعلاه ...
ذكر ... (مهمل والهزرة ساقطة في K) || 7 بالقرآن K (القاف مغربية) : بالقرآن B || نجمع
... الحسنين . (مهمل جزئيا في K) || فليس ... ذكر . (كذلك والهزرة ساقطة) || القرآن
C : القرآن K : القرآن B || 8 آية C : آية K (الباء مهمل) : آية B || 9 القرآن C :
القرآن K (القاف مغربية) : القرآن B (مطموسة جزئيا) || 10 آى C : آى B : آى K ||
القرآن C : القرآن K : القرآن B || يتضمن B : يتضمن C : (الحروف الأولى مهم في K)
10 - 11 ذكر ... الفراعنة . (مهمل جزئيا في K والهزرة ساقطة) || 11 - 12 وإن كان ...
من حيث . (كذلك ، كذلك) || بالإصغاء : بالإصغاء B : بالإصغاء K (الباء مهمل) بالإصغاء
C || 12 القارىء CB : القارى K (القاف مغربية) || قرأه CB : قرأه K || بإصغاء : بإصغاء :
بإصغاء B (الباء مهمل) : بإصغاء C

الإنسان إلى نفسه إذا تلاه . ولكن « ذكرُ الله » ، في القرآن ، أحسنُ وأتمُّ من حكاية قول الكافر في الله ما لا ينبغي له ، في القرآن أيضًا .

3 (ظاهر الأذن وباطنه ومحكم القرآن ومتشابهه)

- (٢٤٤) وأما ما أقبل من ظاهر الأذن وما أدبر ، فهو ما ظهر من حكم ذلك الذكر من القرآن ، وما بطن ، وما أسر منه ، وما أعلن ، وما فهم منه ، وما جهل . - فسلم كلمات المتشابهة ، في حق الله ، إلى الله ، فهي مما أدبر من باطن الأذن . فتسلم إلى مراد الله - تعالى - فيها ، حين تسمعها الأذن تُتلى . وما علم - كآيات المحكمات في حق الله ، وما تدل عليه من الأكوان - فهي مما أقبل من ظاهر الأذن ، فيعلم مراد الله بها . فيكون الحكم بحسب ما تعلّق به العلم . - فأعمل بحسب ما أشرنا به إليك في هذا التفصيل . والأولى أن يكون حكم الأذنين حكم المضمضة والاستنشاق والاستنثار [F. 59^b] . 12

* * *

1 ولكن B C : ولاكن K || 1-5 ذكر... ذلك . (مهمل جزئيا في K ، القاف مغربية ، الهزة ساقطة) || 2 القرآن C : القران K (القاف مهمل) : القران B || 5 وما أسر... وما فهم . (مهمل جزئيا في K والهزة ساقطة) || 6 فسلم... في حق . (كذلك) || الى الله CK : B || 7 فهي... فتسلم . (مهمل جزئيا في K والهزة ساقطة) || تعالى C : تعل K (التاء مهمل : B || 8 كآيات C : كآيات K B || 8-9 في ، عليه... (مهمل في K) || 9 فهي (الفاء مهمل في K) || أقبِل . (الهزة ساقطة في K والقاف مغربية) || فيكون . (الفاء مهمل في K) || 10 فاعمل . (كذلك) || 10-11 به... التفصيل... (مهمل جزئيا في K والهزة ساقطة) || 11-12 الأولى... والاستنثار... (كذلك ، كذلك ، والقاف مغربية والكلمة الأخيرة : الاستنثار » جزء منه مكتوب في سطر والآخر في السطر التالي)

باب

غسل الرجلين .

- 3 (طهارة الرجلين : بالغسل ؟ أو بالمسح ؟ أو بالتخيير ؟)
 (٢٤٥) إَعْلَمَ أَنْ صَوْرَتَهُمَا ، فِي تَوْقِيْتِ الْغَسْلِ بِالْأَعْدَادِ صَوْرَةَ الرَّأْسِ .
 وقد ذكرنا ذلك .
- 6 (٢٤٦) اتفق العلماء على أن الرجلين من أعضاء الوضوء ؛ واختلفوا
 في صورة طهارتهما : هل ذلك بالغسل ؟ أو بالمسح ؟ أو بالتخيير بينهما ؟
 فَأَيُّ شَيْءٍ فَعَلَ (المتوضئ) منهما ، فقد سقط عنه الآخر ، وأدى الواجب .
 — هذا إذا لم يكن عليهما خُفٌّ . ومذهبنا التخيير . والجمع أولى . وما من
 9 قول إلا وبه قائل . فالمسح : بظاهر الكتاب . والغسل : بالسنة ،
 ومحمتمل الآية بالعدول عن الظاهر منها .

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهمله) C : فصل B || 2 غسل الرجلين . (مهمله في K) || 4
 أعلم أن K (الهمزة ساقطة) C : B - || صورتها B : صورتها K (التاء مهمله) C || في توقيت
 ... صورة . (الجملة مهمله تماما في K) || 4 الرأس C : الرأس BK || 5 وقد CK : فقد
 B || ذكرنا ذلك ... + ن K B || اتفق . (مهمله تماما في K) || العباء C : العباء K : العلماء
 B || الرجلين . (مهمله في K) || أعضاء C : اعضا K : اعضاء B || الوضوء CB : الوضوء
 K (الضاد مهمله) || 5 واختلفوا في . (مهمله جزئيا في K) || صورة K (التاء مهمله) C :
 صفة B || طهارتهما B : طهارتها CK || 7-8 بالغسل ... فأى ... (مهمله جزئيا في K والهمزة
 ساقطة) || 8 شيء : شيء K : شيء B : شيء C || الآخر C : الآخر K B || 9 يكن ... خف
 . (مهمله تماما في K) || 10 قائل C : قائل B : (الهمزة في K تحت كرسيا) || فالمسح
 ... بالسنة . (مهمله جزئيا في K) || 11 الآية CB : الآية K || بالعدول . (الباء مهمله
 في K) || الظاهر منها . + ن B

وصل

حكم الرجلين في الباطن

3 (ما تطهر به الأقدام)

(٢٤٧) وأما حكم ذلك في الباطن ، فاعلم أن السعي إلى الجماعات ، وكثرة الخطى إلى المساجد ، والشبات يوم الزحف ، - مما تطهر به الأقدام .

6 فلتكن طهارتك رجلك بما ذكرناه ، وأمثاليه . ولا تمس بالنعيمية بين الناس . ولا تمس في الأرض مرحاً . وأقصد في مشيك . - ومن

[هذا ما هو فرض - أعني من هذه الأفعال - بمنزلة المرة الواحدة في غسل

9 عضو الوضوء ، الرجل ، وغيره . ومنها ما هو [F. 57*] سنة - وهو ما زاد على الفرض - وهو مشيك فيما ندبك الشرع إلى السعي فيه ، و ما أوجبه عليك .

12 (٢٤٨) فالواجب عليك نقل الأقدام إلى مصلاك . والمندوب والمستحب

والسنة - وما شئت فقل من ذلك - مثل نقل الأقدام إلى المساجد من قرب

1 وصل K C : B || 2 حكم ... الباطن K (مهملة تماما) C : B || 4 في الباطن ... الجماعات

. (مهملة جزئيا في K والهمزة ساقطة) || 5 الخطى C : الخطا K (الحاء مهملة) B || يوم .

(الياء مهملة في K) || الأقدام . (القاف مهملة والهمزة ساقطة في K) || فليكن .. رجلك

. (مهملة جزئيا في K) || ولا تمس CK : ولا تمس B || 6 بالنعيمية بين . (مهملة

في K) || 7 في الأرض . (كذلك والهمزة ساقطة) || 8 فرض . (الضاد مهملة في K) ||

هذه CB : هاذ K || الأفعال . (مهملة في K والهمزة ساقطة) || الواحدة CB : الواحدة

K || في . (الفاء مهملة K) || 9 الوضوء K || الرجل . (الجيم مهملة في K) || ومنها

K B : ومنه C || 10 إلى السعي فيه K (مهملة وتهمزة ساقطة) C : إليه B || 11 - 12 عليك

فالواجب . (مهملة تماما في K) || 13 السنة CB : والسنة K || وما شئت B (مطموسة جزئيا)

C : وما شئت K (الياء مهملة)

وبعد ، فإن ذلك ليس بواجب . وإن كان الواجب من ذلك ، عند بعض الناس ، مسجداً لا بعينه ، وجماعةً لا بعينها . - فَعَلَى هذا يكون غسل رجليك ، في الباطن ، من طريق المعنى .

3

(ما يقتضى الخصوص والعموم من الأفعال)

(٢٤٩) وَأَعْلَمَ أَنَّ الغسل يتضمن المسح بوجهه . فمن غَسَلَ فقد

أندرج المسح فيه ، كاندراج نور الكواكب في نور الشمس . ومن مَسَحَ فلم يغسل ، إلا في مذهب مَنْ يَرَى ، وينقل عن العرب ، أن المسح « لغةً في « الغسل » . فيكون من الألفاظ المترادفة . والصحيح في المعنى ، في حكم الباطن ، أَنْ يُسْتَعْمَلَ « المسح » فيما يقتضى الخصوص من الأعمال ، و « الغسل » فيما يقتضى العموم . هذه هي الطريقة المثلى .

(٢٥٠) ولهذا ذهبنا إلى التخيير بحسب الوقت . فإنه قد تكون تسعى

إلى فضيلة خاصة ، في حاجة معينة ، لشخص بعينه : فذلك بمنزلة

1 فإن B : فان K (الفاء مهملة) C || ليس بواجب .: (مهملة جزئيا في K) || 1- 2 وإن كان ... لا بعينه .: (مهملة جزئيا في K والهمزة ساقطة) || 3- 4 فعل ... طريق .: (كذلك) || في K) || 6 اندرج .: (الجيم مهملة في K) || كاندراج .: (كذلك) || في نور ... ومن .: (مهملة تماما في K) || 7 إلا في .: (الفاء مهملة في K والهمزة ساقطة) || يرى C B : يرا K || ويتقبل .: (مهملة تماما في K) || 8 في ، فيكون ، الألفاظ .: (مهملة جزئيا في K والهمزة ساقطة) || المترادفة C B : المترادفة K || 8- 10 والصحيح ... الخصوص .: (معظم حروف الجملة المعجمة مهملة في K) || 9 فيما يقتضى ... (مهملة جزئيا في K) || 10 هذه C هاذة : K || 11 الطريقة C B : الطريقة K (الياء مهملة) || 8 بحسب .: (مهملة في K) || فإنه .: (مهملة والهمزة ساقطة في K) || تكون تسعى B : يكون يسعى C : (مهملة في K) || 9 فضيلة خاصة C B : فضيلة خاصة K || معينة C B : معينة K || 9- 10 بعينه ... بمنزلة .: (مهملة جزئيا في K)

« المسح » . وقد تسبى إلى المَلِك ، في حاجة تعم جميع الرعايا ، أو حاجات ،
 فيدخل ذلك الشخص في هذا العموم : فهذا بمنزلة « الغسل » الذي أدرج
 فيه « المسح » [F. 57^b] .

3

* * *

1 وقد . (القاف مغربية في K) || تسمى B : يسمى C : (مهملة في K) || إلى الملك K
 G : للملك B || في حاجة تعم ... (مهملة في K) || الرعايا K C : الرعية B || أو حاجات K
 (المعزة ساقطة) G : - B || 2 فيدخل . . بمنزلة . . (مهملة جزئيا في K)

بيان وإتمام

في قوله - تعالى - : « وأرجلكم »

- 3 (مذهبننا أن الفتح في « اللام » لا يخرججه عن المسوح)
- 8 (٢٥١) وأما القراءة في قوله (- تعالى -) : « وأرجلكم » ، بفتح اللام وكسرها ، من أجل حرف الواو ، على أن يكون عطفاً على المسوح بالخفض ، وعلى المغسول بالفتح ، - فمذهبننا أن الفتح في اللام لا يخرججه عن المسوح . فإن هذه « الواو » قد تكون « وَاوَّ مَعَ » و « واو المعية » تنصب . تقول : قام زيد وعمراً ؛ واستوى الماء والخشبة ؛ وما أنت وقصعة من ثريد ؛ ومررت بزيد وعمراً . تريد : مع عمرو .
- 9 وكذلك مَنْ قرأ : ﴿ وَأَمْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ ﴾ - بفتح اللام . (٢٥٢) فحجة من يقول بـ « المسح » ، في هذه الآية ، أقوى لأنه
- 12 يشارك القائل بالغسل ، في الدلالة التي اعتبرها : وهي فتح اللام ؛

1 بيان وإتمام K (الهمزة ساقطة) C (كذلك) - B || 4 وأما C : واما BK || القراءة GB : القراء K (القاف مهملة) || في ... وأرجلكم K (مهملة تماماً والهمزة ساقطة) C : - B || 5 بفتح . (الباء مهملة في K) || أجل C : أجل K (الجي مهملة) B || الواو K C : العطف B || على أن يكون K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : - B || عطف K : B - || بالخفض . (مهملة ما عدى الضاد في K) || . فمذهبننا ... لا يخرججه . (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة في K) || 7 - 8 فإن هذه . قام زيد ... كذلك ، كذلك || 8 - 9 وأستوى ... من ثريد K (كذلك . كذلك) C : - 9 || يزيد . (مهملة في K) || 10 تريد . (مهملة تماماً في K) || وكذلك . (كذلك) C B : قرأ K (القاف مغربية) || 10 وامسحوا ... وأرجلكم : آية 6 ، سورة المائدة (5) || برؤوسكم : برؤوسكم K (الباء مهملة) B : برؤوسكم C || 10 وأرجلكم بفتح . (مهملة تماماً والهمزة ساقطة في K) || 11 يقول ... في . (كذلك) || الآية C : الآية BK || أقوى C : أقوى K (القاف مهملة) B (الياء مطبوسة) || لأنه : لأنه . 12 القائل C : القائل K (مهملة) B || بالغسل ... الدلالة . (مهملة تماماً في K) || فتح . (الفاء مهملة في K)

ولم يشاركه من يقول بـ « الغسل » ، في خفض اللام . فمن أصبحنا
 مَنْ يَرْجِحُ الخاص على العام ؛ ومنهم مَنْ يَرْجِحُ العام على الخاص . كل
 ذلك مطلقاً . 3

(المشي مع الحق بحكم الحال)

(٢٥٣) ومذهبنا ، نحن ، على غير ذلك . إنما نشي مع الحق بحكم
 الحال : فنعمم حيث عمم ، ونخصص حيث خصص . ولا نحدث حكماً . 6
 فيانه من أحدث حكماً ، فقد أحدث في نفسه ربوبية ومن أحدث ،
 في نفسه ربوبية ، فقد انتقص من عبوديته ، بقدر تلك المسألة .
 9 وإذا انتقص من عبودته ، بقدر ذلك ، ينقص من تجلي الحق له . وإذا
 انتقص من تجلي الحق له ، انتقص علمه [F. 58^a] بربه . وإذا
 انتقص علمه بربه ، جهل منه - سبحانه وتعالى ! - بقدر ما نقصه .
 12 فإن ظهر ، لذلك الذي نقصه ، حكم في العالم ، أو في عالمه ، لم يعرفه . -
 فلهذا كان مذهبنا أن لا نُحْلِثُ حكماً ، جملةً واحدة .

* * *

1 يقول ... في . (مهملته تماماً في K) || 2-3 الخاص ... مطلقاً . (مهملته جزئياً في K)
 || 5-7 نحن ... أحدث . (كذلك والهمزة ساقطة) || 7 أحدث ... فقد . (مهملته جزئياً
 في K والهمزة طاقتة) || 8 عبودته B K : عبوديته C || بقدر تلك . (مهملته تماماً في K) ||
 المسألة : المسألة K : المسألة C || انتقص . (مهملته تماماً في K) || عبوديته ... (الباء مهملته في
 K) || بقدر . (كذلك والقاف مغربية) || 10 ينقص . (القاف مغربية في K) || الحق ...
 انتقص . (مهملته جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 11 سبحانه . (مهملته في K) || وتعالى C :
 وتعالى K (التاء مهملته) : - B || 12-13 فإن ظهر ... واحدة . (مهملته جزئياً في K والهمزة
 ساقطة)

باب

في ترتيب أفعال الوضوء

3

(اختلاف العلماء في ترتيب أفعال الوضوء)

(٢٥٤) اختلف العلماء في ترتيب أفعال الوضوء ، على ما ورد في نسق الآية . فمن قائل بوجوب الترتيب ومن قائل بعدم وجوبه . - وهذا في الأفعال المفروضة . وأما في ترتيب الأفعال المفروضة ، مع الأفعال المسنونة ، 6 فاختلفهم في ذلك ، بين سنة واستحباب .

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 في ترتيب ... الوضوء K (مهملة جزئيا)
 C : - B || 4 اختلفت . . (التاء مهملة في K) || العلماء C : العلماء K : العلماء B || في ...
 أفعال . . (مهملة جزئيا في K والهمزة ساقطة) || الوضوء B C : الوضوء K (الضاد مهملة)
 || 4 - 5 على ما ورد . . الآية : وهي قوله : يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا ...
 (الآية السادسة من سورة المائدة) || 5 الآية C : الآية K : الآية B || قائل C : قائل K (مهملة
 تماما) B || بوجوب الترتيب . . (مهملة جزئيا في K) 5 - 6 بعدم ... الأفعال . . (كذلك ،
 والهمزة ساقطة) || 6-7 وأما في ... في ذلك . . (كذلك ، كذلك) || واستحباب . . + B

وصل

في حكم ذلك في الباطن

3 (الحكم للوقت في ترتيب الأفعال ، لا للأفعال نفسها)

(٢٥٥) وأما حكم ذلك ، في الباطن : فلا ترتيب . إنما تفعل ، من ذلك ، بحسب ما تعين عليك في الوقت . فإن تعين عليك ما يناسب رأسك فعلت به ، وبدأت به . وكذلك ما بقى . وسواء (أ) كان في السنين من الأفعال ، أو في الفرائض . - فالحكم للوقت .

* * *

1-2 وصل ... الباطن K مهمل جزئياً) C : - B || 4 وأما حكم ... إنما . (مهمل جزئياً في K والهمزة ساكنة) || تفعل . (التاء مفردة في K لا مشناة) || من ذلك . (ولكن في أصل K رواية ثانية في المتن لا على الهامش وبقلم الأصل : في ذلك (بإهمال الفاء) || 5 في الوقت . (الفاء مهمل في K) || فإن B : فإن K (الفاء مهمل في C) || عليك . (الياء مهمل في K) || رأسك G : رأسك B K || فعلت . (الفاء مهمل في K) || 6 وبدأت GB : وبدأت K (الياء مهمل) || وسواء C : وسواء K : وسواء B || من الأفعال CK (الهمزة ساكنة فيهما) : في الأفعال B || 7 الفرائض C : الفرائض K (بإهمال الياء والضاد) B || فالحكم . (الفاء مهمل في K)

باب

في الموالاة في الوضوء [F. 58^b]

3 (اختلاف الفقهاء في الموالاة في الوضوء)

(٢٥٦) فَمِنْ قَائِلٍ : إن الموالاة فرض مع الذكر وعدم العذر ، ساقطٌ

مع النسيان ومع الذكر عند العذر ، ألم يتفاحش التفاوت . - ومِنْ قَائِلٍ : إن

6 الموالاة ليست بواجبة . وهذا ، كَلُّهُ ، من حقيقة في نَسَقِ الآيَةِ : فقد يعطف

بالواو في الأشياء المتلاحقة على الفور ؛ وقد يعطف بها الأشياء المتراخية ؛

وقد يعطف بها ويكون الفعلان معاً . وهذا لا يسوغ في الوضوء ، إِلَّا أَنْ يَنْغَمَسَ

9 في نهر ، أو يصب عليه أشخاص الماء ، في حال واحدة ، لكل عضو .

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهمله) C : فصل B || 2 في الموالاة K (مهمله تماما) C : واما الموالاة B || في الوضوء C : في الوضوء K (الفاء مهمله) : في هذه الطهارة B || 4 قائل C : قائل K (مهمله) B || الموالاة C B : الموالاة K || 4 ساقط . : (القاف مغربية في K) || 5 النسيان . : (مهمله تماما في K) ومع . : (في أصل K بالهمزة : « وعدم » ثم شطب عليها بقلم الأصل وكتب فوقها : « ومع ») || قائل C : قائل K (القاف مغربية والياء مهمله) B || 6 الموالاة C B : الموالاة K || ليست . : (الياء مهمله في K) || حقيقة في . : (مهمله تماما في K) || في نسق الآيَةِ : أي الآيَةِ السادسة من سورة المائدة : « يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فأغسلوا ... » || الآيَةِ C : الآيَةِ B K || الأشياء C : الأشياء K : الأشياء B || المتلاحقة C B : المتلاحقة K || وقد يعطف ... المتراخية . : (مهمله جزئيا في K والهمزة ساقطة) || الأشياء C : الأشياء K : للشيا B || 8-9 وقد يعطف .. يصب عليه . : (مهمله جزئيا والهمزة ساقطة في K) || 9 الماء C : الماء K : الماء B || عضو . : (الضاد مهمله في K)

وصل

الموالة في الباطن

3 (مذهبنا في الموالة أنها ليست بواجبة)

(٢٥٧) ومذهبنا في حكم الموالة ، في الباطن ، أنها ليست بواجبة وذلك مثل الترتيب ، سواءاً . فإننا نفعل من ذلك بحسب ما يقتضيه الوقت . وقد
6 ذكرنا نظير هذه المسألة في « رسالة الأنوار ، فيما يمنح صاحب الخلوة من الأسرار » .

(أعمال الطريق بحسب الوقت وما يعطى)

9 (٢٥٨) فأعمالنا ، في هذه الطريق ، بحسب حكم الوقت ، وما يعطى .
فإن الإنسان قد كتبت عليه الغفلات ، فلا تتمكن له ، مع ذلك ، الموالة .
ولكن ، ساعة وساعة . فليس في مقدور البشر مراقبة الله في السر والعلن ،
12 مع الأنفاس . فالموالة ، على العموم ، لا تحصل . إلا أنه يبذل المجهود ، من نفسه ، في الاستحضار والمراقبة ، في جميع أفعاله .

1 - 2 وصل ... الباطن K (مهمله تماما) C : B - 4 ومذهبنا CK : فمذهبنا B (مطبوسة جزئيا) || في حكم الموالة K (مهمله) C : في الموالة B || في الباطن K (مهمله) C : في حكم الباطن || ليست واجبة . (مهمله جزئيا في K) || 5 مثل الترتيب . (مهمله في K) || سواءا : سوا K : سواء B : سواء C || فإننا نفعل ... ما يقتضيه . (مهمله جزئيا في K) || 5 - 6 وقد ذكرنا . (كذلك) || 6 نظير CK : B - هذه CB : هذه K || المسألة : المساله K : المسلة B C || في رسالة K (مهمله) C : في جزء سميناه رسالة B || 7 فيما يمنح ... الخلوة . (مهمله جزئيا في K) || 9 فأعمالنا ... الطريق . (كذلك والهمزة ساقطة) || 9 - 10 بحسب ... كتبت عليه . (كذلك ، كذلك) || 10 فلا تتمكن K (النون مهمله) B : فلا يتمكن C || الموالة CB : الموالة K || 11 ولكن B C : ولاكن K (النون مهمله) || 11 - 12 فليس ... الأنفاس ... (مهمله جزئيا في K الهمزة ساقطة) || 12 إلا أنه K (الهمزة ساقطة) B (كذلك) : الا ان C || 13 في الاستحضار ... أفعاله ... (مهمله جزئيا في K والهمزة ساقطة)

- (٢٥٩) قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴾ - والمراد بها أنه كلما جاء وقتها فعلوها - وإن كان بين الصلاتين أمور - فلهذا حصل الدوام في فعل [F. 59^a] خاص ، مربوط بأوقات متباينة . وأما مع 3 استصحاب الأنفاس ، فذلك من خصائص الملاء الأعلى ، الذين « يسبحون الليل والنهار لا يفترون » . - فهذه هي الموالاة ، وإن حصلت لبعض رجال الله ، ف (ذلك أمر) ادر الوقوع . 6

(كان رسول الله - ص - يذكر الله على كل أحيائه)

- (٢٦٠) وأما قول عائشة : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - يَذْكُرُ اللَّهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ » - فإن كان نقلته عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - 9 فلا نشك فيه . وإن كانت أرادت بذلك أن أفعاله الظاهرة ، كلها ، ما وقع منه مباح قط ، وأنه لم يزل في واجب أو مندوب ، فذلك ممكن ، وهو ظاهر من مرتبته . فإنه (- صلى الله عليه وسلم -) معلّم أمته بجزئياته وسكناته ، 12 للاقتداء فهو ذاكر على الدوام . وأما باطنه - عليه السلام ! - فلا علم لها به إلا بإخباره - صلى الله عليه وسلم ! - . ومع هذا ، يتصور تحصيله عندنا ، مع التصرف في المباح ، مع حضوره فيه أنه مباح . وكذا إذا أحضر حكم 15

1 قال تعالى C : قال تعالى K (مهملتا تماما) B || والذين ، صلاتهم . (مهملتا في K) ||
 دائمون C : دائمون K (الياء مهملتا) B || 2 أنه K (الهمزة ساقطة) B (كذلك) : أنهم C
 || كلها B C : كل ما K || جاء C : جاء K : جاء B || 4 من خصائص الملاء C : من خصائص الملا
 K : الملاء B || 4-5 يسبحون .. لا يفترون : آية 20 (مجرد إشارة إليها وبتصرف ، سورة الأنبياء 21) ||
 5 الموالاة ... رجال ... (مهملتا جزئيا في K) || 6 فنادر BK : فنادرة C || الوقوع K
 (القاف مغربية) C : لا يعرف B || 8 عائشة C : عائشة B : (مهملتا في K) || كان رسول
 ... يذكر الله K (مهملتا جزئيا) C : عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يذكر الله B || 9
 فإن كان K (مهملتا والهمزة ساقطة) B : فإن كانت C || 10 وإن كانت K (مهملتا والهمزة ساقطة)
 C : وإن كان B || 11-13 وهو ظاهر .. للاقتداء K (مهملتا جزئيا والهمزة ساقطة) C : - B ||
 13 وأما باطنه ... حتى في عبادته في سطر 2 من الصفحة ٣٦ لية ... (مهملتا جزئيا في K والهمزة ساقطة)

الشرع في جميع حركاته وسكناته ، بهذه المثابة . فيكون **مِنْ** حَصَلَ الموالاة في عبادته .

انتهى الجزء الثلاثون

يتلوه في الجزء الحادى والثلاثين

• • •

3 انتهى ... الثلاثون : انتهى الجزء الحادى والثلاثون K (مهمله تماما) C : - B || الجزء C :
 الجز K : - B || والثلاثون C : والثلاثون K (مهمله) : - B || 4 يتلوه ... والثلاثين :
 يتلوه في الجزء الثاني والثلاثين K (مهمله تماما) C : (مهمله تماما) : - C B +
 سمح جميع هذا الجزء والى البلاغ بخط القارى في الجزء الذى يليه على مصنفه الامام العالم العارف
 محيى الدين شيخ الاسلام ابي عبد الله محمد بن على بن العربى بقراءة الامام ابي الحسن على بن المظفر النشبي
 ابو المعالى محمد وابوسعد محمد ابنا المصنف واسماعيل بن سودكين السنورى وابن اخته يوسف بن
 درباس بن يوسف الحميدى وابو بكر بن سليمان الحموى وابناه عبد الواحد واحمد ومحمد بن عبد الواحد
 المذكور وعبد العزيز بن عبد القوى بن الحباب والحسين بن ابراهيم الاربلى ونصرالله بن ابي العز
 ابن الصفار ويوسف بن عبد اللطيف البغدادى ومحمد بن يرفقيش ... المعظمى ويعقوب بن معاذ الوربلى
 وابو بكر بن محمد الباخرى ويونس بن عثمان الدمشقى واحمد بن ابي الهيجا وعمران بن محمد بن عمران
 ومحمد بن على المطرز وعيسى بن عبد الله الحموى وعلى بن محمود واحمد بن محمد الحنفيان وابراهيم بن
 المطرز وعيسى بن عبد الله الحموى وعلى بن محمود واحمد بن محمد الحنفيان وابراهيم بن محمد القرطبي واحمد
 ابن عبد الرحيم بن بيان وابو القاسم ابى الفتح الحريرى وعبد الله بن محمد بن احمد اللخمي ومحمد
 ابن على بن حسين الخلاطى ويحيى بن اسمعيل المطلطى وعيسى بن اسحق الهذبانى وحسين بن محمد الموصل
 وابو بكر بن يونس بن الخلال ومحمد بن منصور بن هلال وعلى بن ابي الغنائم بن الفسال ومحمد بن احمد
 ابن زرافة وابراهيم بن على بن احمد السنجارى وكاتب السماع ابراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشى
 وسمع من موضع انتهى الى البلاغ في الجزء الآخر عمران بن حبيش بن على وذلك في الرابع والعشرين
 من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وسماية بمنزل المصنف بدمشق والحمد لله وصلواته على محمد
 وآله وصحبه K (اسفل المتن بقلم مخالف للأصل ، نستطيع ، مهمل تماما ، الهمزة ساقطة فيه وكلمة
 ابراهيم ، سليمان ، اسماعيل تكتب : ابراهيم ، سليمان ، اسمعيل) .

[F. 59^b] الجزء الحادى والثلاثون

[F. 60^a] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب

في المسح على الخفين

3

(اختلاف العلماء في المسح على الخفين)

- 6 (٢٦١) أما المسح على الخُفَيْنِ ، فاختلف علماء الشريعة فيه : فمن قائل بجوازه على الإطلاق ؛ ومن قائل بمنع جوازه على الإطلاق ، كابن عباس ، ورواية عن مالك ؛ ومن قائل بجواز المسح عليهما في السفر دون الحضر .

* * *

I الجزء (الجز K) ... والثلاثون (والثلاثون K) K (مهمله تماما) : - C B ||
 الحادى : الثانى K (مهمله) : - C B || 2 بسم ... الرحيم K (مهمله تماما) : - C B ||
 3 باب K (الباء الثانية مهمله) C : فصل B || 4 في المسح K (الفاء مهمله) C : المسح
 B || 6 أما المسح ... الشريعة فيه K (مهمله تماما والهمزة ساقطة) C : - || قائل C : قائل K
 (مهمله تماما) B || 7 بجوازه ... (مهمله جزئيا في K) || الإطلاق .. (القاف مغربية في K
 والهمزة ساقطة فيه وفي C) || ومن قائل ... كابن عباس . (مهمله جزئيا في K والهمزة ساقطة
 والقاف مغربية) || 8 ورواية . . . بجواز ... (كذلك ، كذلك) || المسح عليهما K (الياء مهمله)
 C : مسحه B || دون الحضر . . . + ن B

وصل

فى حكم الباطن فيه

3 (الطهارة تنزيه والحق هو المقصود بالتنزيه)

(٢٦٢) فأما حكم الباطن فى « المسح على الخفين » ، فاعلم أنه أمر يعرض للشخص ، يشق على من عرض له انتزاعه ، كما يشق انتزاع « الخف » على لابسسه . فانتقل حكم الطهارة إليه . فمَسَحَ عليه .

6

(٢٦٣) ولما كانت الطهارة تنزيها ، وكان الحق هو الذى يقصده المنزه بالتنزيه ، كما قال تعالى : ﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ = « ولعزة » (هى) المنع : فذكر أنه امتنعت « ذاته » أن تكون محلا لما وصفه به الملحدون .

9

(تنزيه العلماء بالله إنما هو علم لا عمل)

(٢٦٤) فالحق مُنَزَّهٌ الذات لنفسه . ما تنزهه بتنزيه عبده إياه

1-2 وصل ... فيه K (مهمله تماما) C : - B || 4 فأما G : فاما K (الفاء مهمله) :
واما B || 4 الباطن . (النون مهمله فى K) || فى ... الخفين K (مهمله جزئياً) C فى ذلك
B || فاعلم ... (الفاء مهمله فى K) || أنه : انه K C : ان الخف B (وعلى هذا يكون الضمير
فى «أنه» فى رواية K و C يعود على الخف) يعرض . (الياء مهمله فى K) || للشخص CK :
للرجل B || عرض له K C : قام به B || انتزاعه . عند الوضوء B || 5 - 6 كما يشق ...
لابسه K (مهمله جزئياً) C : - B || 6 فانتقل ... الطهارة . (مهمله تماما فى K) || كانت
الطهارة . (مهمله جزئياً فى K) || تنزيها K (الياء مهمله) C : صفة تنزيه B (الكلمة الأولى
ثابتة على الهماش بقلم الأصل) || 7 - 8 الحق ... بالتنزيه . (مهمله جزئياً فى K) || 8 قال ...
(القاف مهمله فى K) || تعالى C : تعلى K (التاء مهمله) : - B || 8 سبحان ... يصفون :
آية 180 ، سورة الصافات (37) || سبحان ... العزة . (مهمله تماما فى K) || 9 فذكر K
(الفاء مهمله) C : فقد ذكر B || أنه امتنعت . (مهمله فى K والهمزة ساقطة) || 10 تكون .
(التاء مهمله فى B) || 11 فالحق ، الذات . (مهمله فى K والقاف مغربية) || ما تنزه CK :
ما هو منزّه B || بتنزيه . (مهمله جزئياً فى K) || عبده K C : عبادته B || إياه K C :

- فتنزيه العلماء بالله الحق - سبحانه ! - إنما هو علم لا عمل. إذ لو كان التنزيه ، من الخلق إِلَهُهُمْ ، عملاً ، لكان الله ، الذي هو المنزه - سبحانه ! - مَحَلًّا لِأَثَرِ هَذَا الْعَمَلِ . - فَتَفَطَّنْ لَهُذِهِ الْإِشَارَةَ ، فَإِنَّهَا فِي غَايَةِ اللَّطْفِ وَالْحَسَنِ ! 3
- (٢٦٥) فهو - سبحانه ! - لا يقبل تنزيه عباده ، من حيث إنهم عاملون . فإنه لا يرى التنزيه عملاً إِلَّا الْجَاهِلُ مِنَ الْعِبَادِ . فَإِنَّ الْعَالِمَ يَرَاهُ عِلْمًا . وَإِذَا تَكَلَّمَ بِهِ ، إِنَّمَا تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى جِهَةِ التَّعْرِيفِ ، بِمَا هُوَ الْأَمْرُ عَلَيْهِ فِي نَفْسِهِ ، الَّذِي هُوَ 6 قَوْلُهُ وَذَكَرَهُ . فَأَثَرُ عَمَلِهِ إِنَّمَا هُوَ فِي عِلْمِهِ بِتَنْزِيهِهِ خَالِقَهُ . فَأَخْرَجَهُ ، بِالْقَوْلِ وَالذِّكْرِ ، مِنَ الْقُوَّةِ إِلَى الْفِعْلِ . فَرَبَّمَا أَثَرُ ذَلِكَ فِي نَفُوسِ السَّامِعِينَ ، مِمَّنْ كَانَ 9 لَا يَعْتَقِدُ فِي اللَّهِ ، أَنَّهُ بِذَلِكَ النَّعْتِ مِنَ التَّنْزِيهِ .

(العبد حجاب على الحق)

- (٢٦٦) فالعبد حجاب على الحق. فإن ظاهر الآثار إنما تدرك في العموم ، وتنسب للأسباب التي وضعها الحق . ولهذا يقول العبد : « فعلت ، وصنعت ، 12

1 فتنزيه ... الحق K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : فتنزيه الخلق الله B || سبحانه .
 (الباء مهملة في K) || 2 التنزيه ... إلههم (الاهمهم K ، إلههم C) K (مهملة جزئياً) C :
 تنزيه الخلق لله B : + تمل B || لكان ... سبحانه (سبحته K) K (مهملة جزئياً) C : لكان
 المنز الذي هو الله سبحانه B || 3 لأثر K (الهمزة ساقطة) C : لاأثر B || في غاية... والحسن
 K (مهملة) C : حسنة جدا B || 4-5 فهو... فإنه ... (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) ||
 5 لا يرى ... العباد . (مهملة جزئياً في K والهمزة ساقطة) || فإن : فان . (الفاء مهملة
 في K) || 6 تكلم به K (مهملة تماماً) C : قاله B || إنما تكلم به CK (همزة ساقطة فيهما) :
 فإنما يقوله B || جهة ... بما . (مهملة في K) || في نفسه K (الفاء الأولى مهملة) C : -
 B || 7 فأثر ... بالقول . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة ، القاف مغربية) || بالقول
 . (مهملة تماماً في K) || 8 في نفوس K (الفاء الأولى مهملة) C : في بعض نفوس B ||
 8-9 السامعين ... التنزيه . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 11 فالعبد ... الحق K (مهملة
 جزئياً) C : فالعبد على الحق حجاب B || فإن ظاهر . (مهملة تماماً في K والهمزة ساقطة) ||
 الآثار C : الآثار BK || 11-12 إنما تدرك... الحق . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة ،
 القاف مغربية) || 12 يقول العبد K (مهملة) C : - B

وصمت ، وصليت ! » ويضيف إلى نفسه جميع أفعاله كلها ، لحجابيه عن خالقها - فيه ، ومنه - ومُعْجَرِيهَا .

- 3 (٢٦٧) فكما صار « الخُفُّ » حجاباً بين المتوضئ وبين إيصال الوضوء إلى الرَّجُل - وانتقل حكم الطهارة إلى الخُفِّ - كذلك تنزيه الإنسان خالقه - وهو الطهارة والتقديس - لما لم يَتَمَكَّنْ ، في نفس الأمر ، إيصال أثر ذلك التنزيه إلى الحق ، لأنَّه مُنَزَّه لذاته ، انتقل حكم أثر ذلك التنزيه إلى الإنسان المُنَزَّه ، الذى [F. 61^a] هو حجاب على خالقه : من حيث إن لتنزيه العملى أثراً فى المنزّه ، وقبله الإنسان ، كما قبل « الخُفُّ » الطهارة بالمسح المشروع . فىكون العبد هو الذى نُزَّه نفسه عن الجهل الذى قام بنفسه الجاهل ، الذى نسب إلى الحق ما لا يليق به ، ولا تقبله ذاته .
- 9

(مشهد من قال : « سبحانى ! »)

- 12 (٢٦٨) يقول الله فى الخبر الصحيح : « إنه رَجُلُ الْعَبْدِ الَّتِي يَسْعَى بِهَا . » والحس إنما يبصر العبد (هو الذى) يسعى برجله . فلما لبس « الخف » - وهو عين ذات العبد - انتقل حكم الطهارة إليه . - « إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ تُرَدُّ عَلَيْكُمْ . » - فمتعلق الحكم (هو) « الخُفُّ » . -

1 وصمت وصليت CK : B || 1-2 ويضيف ... خالقها . (مهمله جزئيا ، الهزمة ساقطة ، القاف مغربية فى K) || 2 فيه ومنه K (مهمله) C - : B || 2-4 ومجرىها ... الوضوء . (مهمله جزئيا ، الهزمة ساقطة فى K) || 4 إلى الرجل CK : إلى القدم B || وانتقل ، الطهارة . (مهمله تماما فى K) || إلى الخف CK : للخف B || 4-5 تنزيه ... إيصال . (مهمله جزئيا فى K ، الهزمة ساقطة) || 6 أثر . (ثابتة فى K على الهامش بقلم الأصل) || إلى الحق K (القاف مغربية) C : الحق B || لأنه ... لذاته K (الهزمة ساقطة) C : فانه المنزه فى نفسه B || أثر CK : B - 7 إلى الإنسان K (مهمله والهزمة ساقطة) : للانسان B || 8 أثرا CK : اثر B || الطهارة بالمسح CK : المسح B || 9 المشروع CK : B - 9-10 نفسه عن ... مالا يليق . (مهمله جزئيا فى K والهزمة ساقطة) || 12-15 يقول الله ... الخف K (معظم الحروف المعجمة مهمله فى K والهزمة ساقطة) C - : B

(٢٦٩) ومن هذه الباب كان جواز « المسح » على الاطلاق ، سفرا وحضرًا . فالحاضر منه هو التنزيه الذي يعود عليك . فتقول : « سبحاني ا »
 3 في هذه الحالة ، كما نقل عن رجال الله . فكان مشهدًا من قال : « سبحاني ا »
 هذا المقام الذي ذكرناه .

(٢٧٠) والسفر هو التنزيه الذي ينتقل من تلفظك به ، في التعليم ، إلى سماع المتعلم السامع ، فيؤثر في نفس السامع حصول ذلك العلم . فَيَتَطَهَّرُ
 6 محله من الجهل الذي كان عليه في تملك المسألة . وهذا القدر من اتقائه ، من المعلم إلى المتعلم ، يسمى سفراً : لانه أوفر له ، بهذا التعليم ، بما هو الامر عليه : فَتَطَهَّرَ محله .
 9

(قرائن الأحوال تعين ما كان مبهما بالاشراك)

(٢٧١) ومن هذا الباب ، أيضاً ، أن لباس « الخُفِّ » وما في معناه ، من « جَرْمُوق » و « جَوْرَب » ، [F. 6 1 b] مما يُنْبَسَن وَيَسْتُرُ حَدَّ الوضوء من الرَّجُل ، عرفاً وعادة . - ولما كان من أسماء « الرَّجُل » ، في اللسان ، القَدَم كان هذا

1 جواز .: (مهمله تماما في K) || الإطلاق .: (القاف مغربية في K) || 2 فالحضر ... سبحاني .: (مهمله جزئيا في K) || 1 - 4 هذه ... ذكرناه K (مهمله جزئية) C - B ||
 5 التنزيه ... التعليم ... (الحروف المعجمة مهمله جزئيا في K) || 6 سمع C K : - B ||
 فيؤثر B C K || فيتطهر B : فتطهر K C || 7 الجهل ... (الجيم مهمله في K) || في تلك ... (مهمله في K) || المسألة : المسلة K : المسئلة C B || هذا C K : فهذا B || 8 المعلم CK : B - B || 8 لأنه أسفر ... (الهزرة في BK) || بهذا التعليم ... (مهمله جزئيا في K) || فتطهر B : فطهر K (الفاء مهمله) C || 11 أيضاً ... وما في .: (مهمله جزئيا في K والهزرة ساقطة) || 12 جرموق K (الجيم مهمله) C : الجر موق B (هذا ، ويرى المستشرق الشهير دوزي ان هذه الكلمة هي تحريف للكلمة الفارسية « سمروزه » وهي نوع من غطاء من لباد للساق يلبس فوق الخف . - المعجم المفصل بأسماء الملايس عند العرب ، الترجمة العربية ، بعناية أكرم فاضل ، بغداد ، 1971 ص 167 || وجورب CK : والجورب B (وما يخص المعنى الدقيق لهذه اللفظة راجع معجم (د ز ، المتقدم ، ص 109 - 10) || مما يلبس K (مهمله تماما C) : وكل ما يلبس B || ويستر ... من الرجل K (مهمله والهزرة ساقطة) C : - B || 13 عرفا وعادة - : مما يستر مواضع الوضوء من القدم B || أسماء C : امها K : - B || ولما كان ... هذا K مهمله جزئيا الهزرة ساقطة) C : - B

3 مما يُقَوَّى القَدَمِيَّةُ في « القَدَم » . إذ كان « القَدَم » يقال ، في اللسان ، بالاشتراك . إذ هو عبارة عن الثبوت . يقال : لفلان في هذا الأمر سابقة قَدَم = يريد أن له أساسًا ثابتًا قديمًا في هذا الأمر . كما يقال في « الرَّجُل » بالاشتراك أيضًا . أعنى إطلاق هذه اللفظة في اللسان . يقال : « رَجُلٌ من جَرَادٍ » = أى قطعة وجماعة من جَرَادٍ .

6 (٢٧٢) فإذا قال قائل : إن الرَّجُلَ تَسَخَّنُ بِالْحُفِّ ؛ يُعَلِّمُ قِطْعًا أَنَّهُ يريد العضو الخاص المعروف . فقرائن الأحوال ، ودلالات الألفاظ بالصفات تعيين ما كان مبهما بالاشتراك . فانتقل حكم الطهارة إلى الحُفِّ ، بعدما كان مُتَعَلِّقًا بِالرَّجُلِ . ولكن إذا كان (الحُفُّ) ملبوسًا . فَتَطَهَّرَ بِمَا يُمْكِنُ أَنْ يَتَعَلَّقَ بِهِ ، مما يمنع من ذلك حكمًا وعينًا .

(نسبة « القدم » و « الهرولة » إلى الله)

12 (٢٧٣) وكذلك لَمَّا نُسِبَ « الْقَسَدَم » إلى الله - تعالى -

1 ما يقوى GK : هو ما يقوى B || التقديمية ... (مهمله في K والقاف مغربية) || في القدم K (؛ الفاء مهمله) C : في حق القدم B || يقال K (مهمله) C : قد يمكن أن يقال B || في اللسان K (مهمله تماما) C : B- || 3-2 بالاشتراك ... (مهمله في K) || إذ هو ... الثبوت K (مهمله جزئيا والهزمة ساقطة) C : B- || يقال K (مهمله) C : فإنه قديقال B || في هذا الأمر K الهزمة ساقطة) C : B- || 3-2 سابقة قدم K (الباء مهمله) BC : + في كذا B || 3 ثابتا ... (مهمله جزئيا في K والتاء مفردة) || قديما K (الياء مهمله) C : B- || في هذا الأمر K (مهمله والهزمة ساقطة) C : في ذلك الأمر B : + من أجداده وشبه ذلك B || 4-3 كما يقال ... في اللسان K (مهمله جزئيا والهزمة ساقطة) C : B- || 4 يقال K (مهمله) C : وكذلك يقال B || 5 قطعة وجماعة K (الجميم مهمله) C : قطعة جماعة B : + فيقال بحكم الاشتراك B || 6-7 فإذا قال .. المعروف K (معظم الحروف المعجمة مهمله والهزمة ساقطة) C : فإذا قال القائل ان رجلك تسخن بالخف علمت قطعا ان الرجل والقدم الذى هو العضو اراد وزال حكم الاشتراك B || 7-8 فقرائن ... بالاشتراك K (مهمله جزئيا والهزمة ساقطة) C : B- || 8 فانتقل ... (مهمله تماما في K) || إلى الخف GK : اليه B || متعلقها الرجل GK : للرجل B || ولكن (ولاكن) K ... ملبوسا GK : B- || فتنهبر B : فيظهر C : (الكلمة مهمله تماما في K) || 9-10 يتعلق ... يمنع ... (مهمله K) || 10 وعينا GK : أو .عينا B || 12 تعالى C : تعل K (التاءمهمله) B

- في حديث : « يَضَعُ الْجَبَّارُ فِيهَا قَدَمَهُ » ، ربما وقع في نفس بعض العقلاء أن نسبة « القَدَم » إلى الله - تعالى - ما هو على حد ما ينسب إلى الإنسان ، أو لكل ذى رِجْلٍ وَقَدَمٍ ، وأن المراد به - مثلاً - أمرٌ آخر . وغفلوا عن أقدام 3 « المتجسدين » من الأرواح . فإزال الله - سبحانه ! - هذا التوهم من القائل به ، بما نسب إلى نفسه من « الهرولة » ، التي هي الإِصْرَاعُ في المشى ، مع تقدم وصف القدم . فالحق بمن يمشى على رجلين ، لا بمن [F. 62^a] يمشى 6 على البطن . مع الجمع التحقق بـ « ليس كمثله شيء » . - لا يُدَّ من ذلك .

9 (الله هو المجهول الذى لا يعرف)

- (٢٧٤) فلا نصفه (- تعالى ! -) ولا ننسب إليه إلا ما نسبته إلى نفسه أو وصف نفسه به . فما نسب (- سبحانه ! -) « الهرولة » إليه إلا لِيُعْلِمَ أنه أراد « القَدَم » الذى يقبل صفة 12 السعى وحكمه ، على ما يليق بجلاله . لأنه المجهول الذى لا يُعْرَفُ .

1 حديث ... قدمه K (مهمله جزئياً) G : - B || ربما ... في ... (مهمله في K) ||
 العقلاء : C : العقلاء : K : العقلاء B || 2 نسبة القدم K : C : نسبته B || تعالى C : تعلى K
 (مهمله) : - B || 3 به K : C : - B || آخر B : C : آخر K || 3-4 وغفلوا ...
 الأرواح K (مهمله جزئياً ، الهزمة ساقطة ، القاف مغربية) : C : - B || 4 من القائل به
 K (مهمله) : C : - B || بما نسب إلى نفسه K (مهمله) : C : بما وصف به نفسه B ||
 6-12 مع تقدم ... الهرولة إليه (إلا) CK : - B || 6 تقدم وصف K (مهمله تماماً)
 C : - B || فألق ... يمشى K (مهمله ، الهزمة ساقطة) : C : - B || 6-7 يمشى ... ليس
 (مهمله تماماً) : C : - B || 7 ليس ... شيء : آية 11 ، سورة الشورى (42) || شيء : شيء K :
 شيء : C : - B || 10-11 فلا نصفه ... إلى نفسه K (مهمله ، الهزمة ساقطة) : C : - B || 10
 12-12 نسب الهرولة K (مهمله) : C : - B || 12 الذى يقبل صفة ... (مهمله جزئياً في K) ||
 13 وحكمه CK : - B || يليق بجلاله ... (مهمله تماماً في K) || لأنه المجهول ... لا يعرف K
 (مهمله جزئياً والهزمة ساقطة) : C : - B

ولا يقال : هو النكرة التى لا تتعرّف . - قال تعالى : ﴿ وَلَا يُحِيطُونَ بِهٖ عِلْمًا ﴾ .

3 (معقولة « القدم » و « الهرولة »)

(٢٧٥) وما نقول : أراد بنسبة « القَدَم » ما عينته المنزهة على زعمها ، واقتصرت عليه . فجاء بـ « الهرولة » لإثبات القَدَمية ، وأقامه مُقام « الخُفِّ »

6 للقدَم ، فى إزالة الاشتراك المتوهم . فانتقل التنزيه إلى « الهرولة » من

« القَدَم » . وقد كان القائل بالتنزيه مشتغلاً بتنزيه « القَدَم » . فلما جاءت

« الهَرَوَلَةُ » انتقل التنزيه إليها ، كما انتقل حكم طهارة القَدَم إلى

9 الخُفِّ . فنزّه العبدُ ربّه عن « الهرولة » المعتادة فى العرف ، وأنها على

حسب ما يليق بجلاله - سبحانه - . فإنه لا يقدر (العبد) أن

لا يصفه بها ، إذ كان الحق أعلم بنفسه . وقد أثبت (تعالى) لنفسه هذه

1 لا يقال هو K (ثابتة على الهامش بقلم الأصل) C : B - (يلاحظ فى اصل K أن الجملة الاساسية : « لأنه (أى الله) المجهول الذى لا يعرف والنكرة التى لا تعرف » ثم أقحم الشيخ من جديد على الهامش : « لا يقال هو » فأضحت الجملة : « ولا يقال هو (أى الله) النكرة التى لا تعرف » وذلك لكى يخفف من حدة وطأتها ونأتجها) || هو ... التى لا تعرف K (مهملة جزئياً) C : B - 1 || 2- قال ... علماً K (مهملة تماماً) C : B - 1 || تعالى C : تملى K (التاء مهملة) : B - 1 || 2- ولا يحيطون ... علماً : آية 110 ، سورة طه (20) 10 وما نقول أراد K (القاف مغربية ، الهزرة ساقطة) C : وما أراد B (كلمة « نقول » ثابتة فى أصل K على الهامش بقلم الأصل) || 4 ما عينته المنزهة CK : ما توهموه B || 4-5 على زعمها ... عليه K (مهملة جزئياً) C : B - 5 || فجاء (فجا K) بالهرولة C : فقام الهرولة B || لإثبات K (مهملة) C : فى إثبات B || 5-6 وأقامه ... للقدم K (القاف مغربية ، الهزرة ساقطة) C : وتخصيص المراد بها مقام الخُفِّ للقدم B || 6 فانتقل التنزيه ... (مهملة فى K) || 6-7 من القدم CK : B - || 7 القائل : القائل B K || مشتغلاً C K : مشغولاً B || جاءت C : جات K : جاءت B || 8 التنزيه إليها K (مهملة) C : تنزيهه إلى الهرولة B || 8-9 طهارة ... إلى الخُفِّ K (مهملة) C : الطهارة للخُفِّ B- || فنزّه CK : فيتزّه B || 10 ما يليق بجلاله ... (مهملة فى K) || 10-11 فإنه لا يقدر ... لنفسه هذه K (مهملة) C : B -

الصفة ، فمن ردَّ نسبتها إليه ، فليس بمؤمن . ولكن ، الذي يجب عليه ،
(هو) أن يرد العلم بها إلى الله - أعنى . علم النسبة .

- 3 (٢٧٦) وأما معقولية « الهرولة » ، فما خاطب (الله) أهل اللسان إلا بما يعقلونه . فـ « الهرولة » معقولة . وصورة النسبة مجهولة . وكذلك جميع ما وصف (الله) به نفسه ، مما توصف به المحدثات .

6 (جواز انتقال الطهارة - وبالتالي التنزيه - من محل إلى آخر)

- (٢٧٧) وليس الغرض مما ذكرنا ، إلا جواز انتقال [F. 62^b] الطهارة من محل إلى محل آخر ، بضرب من المناسبة والشبه . وإنما قلنا بالجواز لا بالوجوب ، فإن الوجوب يناقض الجواز . ولصاحب الخُفِّ أن يجرد خُفَّهُ ، ويغسل رجليه شرعاً ؛ أو يمسحهما بالماء ، على ما يقتضيه مذهبه في ذلك . ولا مانع له من ذلك . - وكذلك هذا العاقل : قد يبتقي على تنزيهه لِ « لُقَدَم » ، ولا ينتقل إلى « الهرولة » ويزيلها عن هذه « لُقَدَم » : 12

1-5 الصفة ... المحدثات C K - B || 1 الصفة : C الصفة K - B || فمن ... فليس K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) C - B || بمؤمن : C بمؤمن K - B || ولكن C : ولاكن K (النون مهملة) - B || يجب عليه GK (مهملة في K) - B || 2 أن يرد K (مهملة ، الهمزة ساقطة) - B || النسبة K (مهملة) C - B || 3 وأما معقولية K (مهملة تماماً والهمزة ساقطة) C - B || فما خاطب K (مهملة) C - B || 3-4 اللسان ... بما يعقلونه K (مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة) C - B || 4 فالهرولة معقولة K (مهملة ، القاف مغربية) || 4-5 النسبة ... جميع K (مهملة) C - B || 5 وصف K (الفاء مغربية) C - B || 7 وليس الغرض . (مهملة في K) || بما ذكرنا GK - B || إلا جواز . (مهملة في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || الطهارة C B : الطهارة K || 8 يضرب ... والشبه GK - B || 8-9 وإنما قلنا ... يناقض . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 10 ويغسل ... (مهملة في K) || رجليه GK : رجليه B || شرعاً ... (الشين مهلة في K) || يمسحها : يمسحها GK - B || 10-11 على ما ... في ذلك K (مهملة جزئياً) C - B || 11-12 قد يبتقى ... ويزيلها عن . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 12 هذه C B : هاذو K || يسبق . (بإهمال الياء والياء في K ، القاف مغربية)

إِذَا بَيَّنَّ أَنْ « الْقَدَمَ » مَا تَشْبِهُه نَسَبَتْهَا إِلَى الْحَقِّ نَسْبَةً أَقْدَامَنَا إِلَيْنَا مِنْ
 كُلِّ الْوَجُوهِ . - فَلِهَذَا لَمْ يَتَعَلَّقْ الْوَجُوبُ بِالْمَسْحِ . وَكَانَ حُكْمُهُ (بِالْأَحْرَى)
 الْجَوَازِ .

3

* * *

1 إذا بين B K (المهزلة ساقطة فيهما) : إذ بين C || 1-2 من كل الوجوه C K ؛
 من الوجوه B || 2 فلهذا ... بالمسح . (مهمله جزئيا في K) || 3 الجواز . . + ن K .

وصل

(من أجاز المسح على الخفين سفرا ومنعه حضرا)

3 (التنزيه العملى لا أثر له إلا فى المتعلم)

(٢٧٨) وأما من أجازته سفراً ، ومنعه فى الحَضْر ، فذلك إذا كان التنزيه

عملا فلا أثر له إلا فى المتعلم ، السامع ، القابل . فيسافر التنزيه من العالم

6 المعلم إلى المتعلم ، على راحلة التلفظ والكلام ، بعبارة ، أو إشارة ، من المعلم إلى المتعلم .

* * *

1 وصل GK : B - 3 || أما ... أجازته . (مهمله جزئيا فى K ، الهزمة ساقطة) ||
 فذلك K (بإهمال الفاء) C : فهو B || 2 كان التنزيه . (مهمله جزئيا فى K) || 5 فلا أثر له
 K (الفاء مهمله ، الهزمة ساقطة) C : فلا يؤثر B || القابل GK : B - || فيسافر K
 (بإهمال الفاء الاولى والياء) C : فسافر B || 6 المعلم GK : B - || راحلة CB : راحله K ||
 التلفظ K (التاء مهمله) C : تلفظ B || والكلام ... إشارة K (مهمله جزئيا والهزمة ساقطة)
 C : B - || من المعلم GK : العالم B : + به B || 7 إلى المتعلم K (الهزمة ساقطة) C : المتعلم B

وصل

(من منع جواز المسح على الخفين مطلقاً)

(التنزيه لله ، والعبد لا يكون منزهاً أبداً)

3

(٢٧٩) وأما من منع جوازه على الإطلاق : فإن حقيقة التنزيه إنما هي

لله - سبحانه ! - فإنه المنزه لذاته . والعبد لا يكون منزهاً أبداً ، ولا يصح ؛

وإن تنزهه عن شيء ما ، لم يتنزه عن شيء آخر . فمن حقيقته [F. 63^b]

6

أنه لا يقبل التنزيه على الإطلاق . وإذا كان (العبد) بهذه الصفة ، لا يجوز

تنزيهه ، فإنه خلاف العلم . والأمور العارضة لا أثر لها في الحقائق . فإن قبول

العبد لآثار التنزيه يدل على عدم التنزيه عن قبول الآثار فيه . - فهذا (هو)

9

وجه منع جواز المسح على الخف ، ومافى معناه ، على الإطلاق . إن فهمت !

* * *

1 وصل CK : - B || 4 جوازه . (الجيم مهمله في K) || الإطلاق C : الاطلاق GK

|| فإن حقيقة التنزيه ... (معظم الحروف المعجمة مهمله في K ، والهمزة ساقطة) || 5 فإنه B : فإنه

K (الفاء مهمله) G || لا يكون K (الياء مهمله) G : لا يصح أن يكون B || ولا يصح K

(الباء مهمله) G : - B || 6 وإن تنزهه B : وإن تنزهه K (النون الثانية مهمله) G || عن ...

(الون مهمله في K) || شيء : شيء : شيء B : شيء G || ما K : - GB || لم يتنزه K

G || آخر G : آخر BK || حقيقته ... (الياء مهمله في K) || 7 أنه : أنه CK : أن B ||

لا يقبل التنزيه ... (مهمله تماماً في K) || وإذا كان بهذه . (مهمله جزئياً في K . والهمزة ساقطة)

|| الصفة K (مهمله) G : المثابة B || 7-8 لا يجوز ... خلاف ... (مهمله جزئياً والهمزة

ساقطة في K) || 8 في الحقائق K (الهمزة ساقطة) C : - B || 9 لآثار C : لا B K || 10

جواز ... الإطلاق إن . (مهمله جزئياً في K والهمزة ساقطة)

وصل وتتميم

(وجهة الإشارة بالمسح على الخفين)

- 3 (٢٨٠) وأما الإشارة بالخفَّين ، فإن المراد بهما النشأتان : نشأة الجسم ، ونشأة الروح . ولكل نشأة ما يليق بها من الطهارة فافهم !

* * *

1-4 وصل ... فافهم GK : B || 1 وتتميم K (الياء مهمله) C : B || 3 وأما الإشارة K || (مهمله تماما والهمزة ساقطه) C : B || بالخفين فإن GK (مهمله تماما في K والهمزة ساقطه فيهما) : B || 4 نشأة ، ونشأة K (مهمله والهمزة ساقطه) C : B || نشأة ... فافهم K (مهمله جزئيا والهمزة ساقطه) C : B ||

باب

تحديد المسح من الخف وما فى معناه

- 3 (اختلاف علماء الشريعة فى تحديد المسح على الخف)
- (٢٨١) اختلف علماء الشريعة فى تحديد المسح على الخف . فمن قائل :
- إن القدر الواجب من ذلك مسح أعلى الخف ، وما زاد على ذلك فمستحب ، وهو مسح أسفل الخف . يقول على بن أبى طالب - رضى الله عنه ! - :
- « لَوْ كَانَ الدِّينُ بِالرَّأْيِ لَكَانَ اسْفَلُ الخُفِّ أَوْلىَّ بِالمَسْحِ مِنْ أَعْلَاهُ . وَقَدْ رَأَيْتُ رَمُوزَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - يَمَسِّحُ أَعْلَى الخُفِّ » .
- 9 (٢٨٢) ومن قائل : بوجوب مسح ظهورهما وبطونهما . - ومن قائل :
- بوجوب [F. 63^b] مسح ظهورهما فقط . ولا يستحب صاحب هذا القول مسح بطونهما . - ومن قائل : إن الواجب مسح باطن الخف ، ومسح الأعلى مستحب . وهو قول أشهب . 12

* * *

1 باب K (الباب الثانية مهمل) C : فصل B || 2 تحديد K (مهمل تماما) C : فى تحديد B || 4 اختلف ... على الخف K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة) C : - B || قائل K (الهزرة ساقطة) C : قابل B || 5 إن القدر . (الهزرة ساقطة فى جميع الاصول ، القاف مغربية فى K) || فمستحب . (الفاء مهمل فى K) || 6 وهو مسح . + باطن الخف B || أسفل الخف K (مهمل جزئيا والهزرة ساقطة) C : اعنى أسفل B || 6 - 8 يقول ... أعلى الخف K (معظم الحروف المعجمة مهمل والهزرة سايلة) C : - B || 9 قائل K (القاف مهمل ، الهزرة ساقطة) C : قابل B || بوجوب . (مهمل فى K) || 10 ظهورها فقط . (مهمل تماما فى K) || ولا يستحب . (الياء مهمل فى K) || 11 بطونهما . (مهمل تماما فى K) || إن : ان K C : إن : ان CK || B || الواجب ، باطن . (مهمل فى K) || ومسح الأعلى K (الهزرة ساقطة) C : والاعل B || 12 قول أشهب . (الهزرة ساقطة فى K و B) : + ن B

وصل

في حكم الباطن في ذلك

3 (التنزيه ، الذي هو الطهارة ، متعلقة إما الحق وإما العبد)

(٢٨٣) لإعلم أن التنزيه ، المعبر عنه هنا بطهارة المسح ، متعلقه إما الحق - كما قدمنا - وإما العبد الذي نزهه . والقسمة منحصرة : فما ،

6 ثم ، إلا عبداً ورب ، ومخلوق ومخلوق . ولنا ، في هذه المسألة ، لفظة أعلى وأسفل . وصفة العاو لله - تعالى - لأنه رفيع الدرجات لذاته . قال تعالى : ﴿ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ . وما في القرآن أقرب نسبة إلى مسح أعلى

9 الخف من هذه الآية . - والسفل لنا .

(٢٨٤) وكذلك ، أيضاً ، ظاهر الخف وباطنه - أعنى هاتين اللفظتين . قد

يكون الحق له حكم الظاهر والباطن ؛ وقد يكون حكم الظاهر له في خرق العوائد ،

12 وحكم الباطن له في نفس العوائد ، وهي أكثر الآيات الدالة على الله «لقوم يعقلون» .

1 وصل K C : - B || 2 في حكم K (الفاء مهمله) C : واما حكم B || الباطن في . . .

(مهمله جزئيا في K) || 4 اعلم GK : فاعلم B || أن التنزيه . . . (مهمله في K والهمزة ساقطة)

|| بطهارة . . . (مهمله تماما في K) || 5 الحق . . . (القاف مغربية في K) || 5 والقسمة

منحصرة . . . ومخلوق K (معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهمزة ساقطة ، القاف مغربية في K)

C : - B || 6 في هذه K (الفاء مهمله) . C : في هذا B || المسألة : المسله K : المسئلة C :

B || 7 وصفة B C : وصفه K || تعال C : تعل K (التاء مهمله) B || لأنه . . . سئلوا عنه K .

(مهمله جزئيا والهمزة ساقطة) C : - B || قال K (القاف مهمله) C : . . . كان قال B . . .

C : تعل K (التاء مهمله) : - B || 8 سبِّح . . . الأعل . . . (مهمله تماما في K والهمزة ساقطة)

وانظر : آية 1 من سورة الأعل (8) || 8 - 9 حوما فن . . . الأعل K (الهمزة ساقطة)

المدة ساقطة وكذلك الهمزة (8) : C : B || 10 الهمزة ساقطة . . . (الهمزة ساقطة)

C : - B || ظاهره . . . وباطنه . . . (المهمله في K) || (ألقى في . . .)

10 - 11 . . . (المهمله تماما في K) || 1 الظاهر . . . (الهمزة ساقطة في ك) || (المهمله)

العرب . . . (الهمزة ساقطة) || (الهمزة ساقطة) || (الهمزة ساقطة)

الهمزة ساقطة . . . كذا كذا . . . (الهمزة ساقطة) || (الهمزة ساقطة)

16 : 12 ; 67 ; 29 ; 35 . . .

(مراتب التنزيه بـ التنزيه «الأعلى» - سبحانه ! -)

3 (٢٨٥) فتارة يُعَلَّقُ التنزيه بـ «الأعلى» - سبحانه وتعالى ! - حقيقة . وهو حدُّ الواجب من ذلك . وَيُسْتَحَبُّ إطلاق التنزيه على العبد ، من حيث إن عمله لذلك يعود عليه . وهذا على مذهب من يَرَى أن الواجب مسح الخُفِّ ، ويستحب مسح [P. 64^a] أسفاه .

6 (التنزيه بـ «الحق» ظاهراً وباطناً)

9 (٢٨٦) وتارة يُعَلَّقُ التنزيه بـ «الحق» - سبحانه ! - ظاهراً وباطناً . وهو الذى لا يرى فى الوجود إلا الله ، لغلبة سلطان المشاهدة والتجليات عليه . فيرى الحق ظاهراً وباطناً . فلا يقع منه تنزيه إلا على الحق - سبحانه ! - . والتنزيه نسبة عدمية لا وجودية . - وهو الذى يوجب مسح ظهور الخفين وبطونهما .

12 (التنزيه بالله - تعالى - لكمالهِ فى ذاته)

(٢٨٧) وتارة يُعَلَّقُ التنزيه بالله - تعالى - لكمالهِ فى ذاته . ولا يُسْتَحَبُّ (التنزيه فى هذا المقام) تنزيه الخلق للنقص الذى هو له ،

2 التنزيه ... سبحانه : (مهمله جزئيا فى K) || وما لـ K (التاء مهمله) : C - B || حقيقة
 . (مهمله فى K تماما) || 3 - 4 . ذلك ويستحب ... إن : (مهمله جزئيا فى K والمهزة ساقة) :
 || 4 مذهب K C - B || 4 - 5 من يى ... ويستحب : (جزئيا فى K والمهزة ساقة) ||
 7 وتارة ... ظاهراً : (معظم الحروف المعجمة مهمله فى K ، القاف مغربية) || 8 لا يرى ...
 لغلبة : (مهمله جزئيا فى K) || سلطان K C : B || المشاهدة C B : المشاهدة K || 8 - 9
 عليه ... ظاهراً : (مهمله تماما فى K) || 9 وباطناً ... تنزيه : (مهمله جزئيا فى K) ||
 سبحانه ... لا وجودية K (مهمله جزئيا) C : B || 10 - 11 يوجب ... بطونهما :
 (مهمله جزئيا فى K) : + ن K || 13 يعلق ... بالله ... (مهمله جزئيا فى K) || تعالى
 C : عمل K B || لِكِمالِهِ ... ذاته K مهمله جزئيا) C - B || 13 - 14 ولا يستحب ...
 الخلق ... (مهمله جزئيا فى K) للنقص ... هو له K (مهمله جزئيا) C : لا يشاهده من النقص
 الذى لمسكن B

- فيقع في الكذب إن نزهه. فَيَرَى أَنَّهُ لو تَنَزَّهَ الممكن ، يوماً ما ، من جهة ما ، لصفة كمال هو عليها ، لكان ، من حيث تلك الصفة ، غنياً عن الله ، ومقاوماً له . ومحال على الخلق أن يكونوا على صفة يكون لهم بها الغنى عن الله ، 3 فإنهم ، من جميع الوجوه ، « فقراء إلى الله والله هو الغني الحميد » . - فممنع (المُنزَّه في هذا المقام) من استحباب مسح أسفل الخُفِّ . وقال : « ما ، ثُمَّ ، مُنَزَّهٌ إِلَّا اللهُ العلي ، الظاهر إلى عبادته بنعوت الجلال . » وهذا - 6 كما قلنا - مذهب مَنْ يَرَى مسح أعلى الخف ، ولا يستحب مسح أسفله .

(وجوب التنزيه من الاسم « الباطن »)

- 9 (٢٨٨) وتارة يُعَلَّقُ التنزيه - أعنى وجوبه - من اسمه (- تعالى -) « الباطن » . ويقول (المنزه في هذا الموطن) : إن « الباطن » محل يبعد العثور على ما يستحقه من نعوت الجلال لبطونه . فيكون الواجب تنزيه الحق ، في اسمه « الباطن » ، من أثر الحجاب الذي حَكَّم عليه أن يكون باطناً 12 لا يُدْرَك . [F. 64^b] والله أعلى وأجل أن يحوطه حجاب . فوجب تنزيهه

1 فيقع ... إن نزهه K (مهمله جزئياً ، الهزمة ساقطة) C : - B || يرى ... تنزه .
 (مهمله جزئياً في K ، الهزمة ساقطة) || الممكن GK : - B || يوماً ... (الياء مهمله) ||
 1-2 من جهة ما ... هو عليها K (مهمله جزئياً) C : من جهة صفة ما B || حيث تلك الصفة .
 (مهمله جزئياً في K) || 4-8 ومحال على ... الغنى الحميد K (مهمله جزئياً الهزمة ساقطة) C : - B || 4 فقراء ... الحميد : مجرد إشارة وبصرف إلى آية 15 ، سورة فاطر (35) وآية 50 ، سورة الذاريات (50) || 5 من استحباب ... الخف K (مهمله جزئياً والهزمة ساقطة) : من استحباب ذلك B || وقال . (القاف مهمله في K) : + لها B || 6 الظاهر ... (الظاء مهمله في K) || إلى عبادته K (مهمله ، الهزمة ساقطة) C : لعباده B || 7 كما قلنا K (مهمله) C : - B || يرى C : يرا K (الياء مهمله) : يقول B || مسح CK : يمسح B || الخف ... أسفله . (مهمله جزئياً الهزمة ساقطة K) || 9 وتارة يعلق ... (مهمله جزئياً في K) || التنزيه ... وجوبه K (مهمله جزئياً والهزمة ساقطة) C : وجوب التنزيه بالحق B || 10 ويقول . (مهمله في K تماماً) || إن الباطن K (مهمله تماماً والهزمة ساقطة) C : إنه B || 11-12 ما يستحقه ... الحجاب . (مهمله جزئياً في K ، والهزمة ساقطة) || 12 غلبه K (الياء مهمله) C : - B || 12-13 أن يكون ... تنزيهه ... (مهمله جزئياً في K ، الهزمة ساقطة)

من حيث اسمه « الباطن » . - فهذا وجه من أوجب مسح الباطن من الخُفِّ -
كاشهب - واستحب مسح أعلاه . ، وهو الاسم « الظاهر » .

3 (استحباب التنزيه من الاسم « الظاهر »)

اسمه « الظاهر » . وهو تجليه في « الصورة » لعباده . فينزهه عن التقييد بها . ولكن التنزيه الذى لا يخرججه عن العلم أنه (- سبحانه ا -) عين تلك « الصورة » . فإنه (- تعالى ا -) أعلم بنفسه من العقل به ، ومن كل عالم سواه به . وقد قال عن نفسه : إنه هو الذى تجلى لعباده في تلك « الصورة » . كما ذكره مسلم في « صحيحه » .

9 (٢٩٠) فيكون (صاحب هذا المقام) تنزيهه ، عند ذلك ، أنه (- تعالى ا -)

لا يتقيد بصورة ، أى لا تقيدده صورة . بل يتجلى (- سبحانه ا -) في أى صورة يظهر بها العباده . - ومن هذه الحقيقة ، التى هو عليها في نفسه ، ذكر لنا في خلقنا ، بعد تسويتنا وتعديلنا ، « في أى صورة ما شاء ركبتنا » -

1 من حيث K (الباء مهمله) G : من جهة B || فهذا وجه K (مهمله) C : فهذا مذهب B || الباطن من الخف K (مهمله جزئيا والفاء مغربية) G : باطن الخف B || 4 فيقول ... تنزيه . (مهمله جزئيا في K والهمزة ساقطة) || 4 - 5 في ... نجليه في . (مهمله جزئيا في K) || الصورة G : الصورة K : الصور B || 4 - 5 فينزهه . (مهمله جزئيا في K) || ولكن B G : ولاكن K (النون مهمله) || التنزيه K (مهمله) التنزيه C : تنزيها B || الذى CK : - B || 6 لا يخرججه عن . (مهمله في K) || أنه K (الهمزة ساقطة) C : بأنه B || 6 - 8 عين تلك ... الذى . (مهمله جزئيا في K والهمزة ساقطة) || 8 يتجلى K B : يتجلى C || لعباده K (الباء مهمله) C : - B || فى تلك . (مهمله في K) || الصورة CK : الصور B || 9 كما ذكره ... صحيحه K (مهمله جزئيا) C : على ما ذكره في الصحيح B || 10 - 11 أنه لا يتقيد ... بل يتجلى K (معظم الحروف المعجمة مهمله والهمزة ساقطة) C : أنه يتجلى B || 11 - 12 فى ... صورة . (مهمله تماما في K والهمزة ساقطة) || 12 يظهر CK : شاء B || بها لعباده K C : - B || هذه ... عليها فى . (مهمله تماما في K) || 13 فى خلقنا ... وتعديلنا . (معظم الحروف المعجمة مهمله فى K) || فى أى صورة ... ركبتنا : مجرد اشارة وبتصرف إلى آية 8 ، سورة الانفطار (82) || فى أى صورة . (مهمله تماما فى K والهمزة ساقطة) || ماشاء : ماشا K : ما شاء B || ركبتنا CK : ركبك B

كما أنه ، في أي صورة شاء ، ، تجلّي لعباده . وهنا سرّ إلهي نُبّهك عليه
لتعرفه به . - فنزّهه صاحب هذا المذهب في طهوره استجاباً عن دوام التجلّي

3

في تلك الصورة بالإقامة فيها في عينك . فافهم !

فهذا حكم الباطن في تحديد المحلّ .

• • •

1 في ... صورة .∴ (مهملّة تماماً في K ، الهززة ساقطة) B || إلهي : الإلهي K : الهي
C : B - || نهبك 1-2 ... لتعرفه به K C : B - || 2 صاحب ... المذهب K (مهملّة
جزئياً) C : B - || في طهوره B : في ظهوره C : (الحروف المعجمة مهملّة تماماً في K) ||
3-4 استجاباً ... الصورة .∴ (مهملّة جزئياً في K) || 3 بالإقامة ... عينك K (مهملّة تماماً ،
الهززة ساقطة) C : B - || 4 فهذا ... تحديد .∴ (مهملّة جزئياً في K)

وصل

حكمه في الباطن

3 (العبد حجاب دون خالقه)

(٢٩٢) فأما حكم الباطن في ذلك ، فقد تقدّم في « الخُفِّ » . وبقي حكم الجَوْرَبِ . فالمرر أن الجَوْرَبِ مثل الخُفِّ في الصفة الحجابية . فإن العبد حجاب دون خالقه . ولهذا ورد : « مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ عَرَفَ رَبَّهُ » - فإنه الدليل عليه . والدليل والمدلول ، وإن ارتبطا بالوجه الخاص ، فهما ضمّدان لا يجتمعان .

(الولي إذا رؤى ذكر الله !)

9 (٢٩٣) وقد قلنا فيما تقدم : إن الخُفُّ هو أدلُّ على الرُّجُلِ ، في إزالة الاشتراك ، من لفظة « الرُّجُلِ » التي تطلق عليه . وكذلك « الهَرَوَاتَةُ » . وقد مضى ذلك . - إلا أن « الجَوْرَبِ » وإن ستر « الرُّجُلِ » ، لا يَقْوَى قوَّة « الخُفِّ » ، للتخلل الذي فيه : فإن الماء ينفذه ، ويتمخلل مسامه [F. 65*] 12 سريعا . والخف ليس كذلك .

(٢٩٤) وحكمه في الباطن ، أن من العباد ، عباد الله ، من يكون ، في

1 - 2 وصل .. الباطن K (مهملة جزئيا) C : B - 4 فأما C : فما K (الفاء مهملة) :
وأما B || الباطن ... الخف . (مهملة جزئيا في K) || 5 فالمرر K (الفاء مهملة ، القاف
مغربية) C : فقد قررنا B || في ... الحجابية . (مهملة جزئيا في K) || 5 - 6 فإن ...
ولهذا . (كذلك ، الهززة ساقطة) || 6 ورد CK : جآ B || 6 - 7 عرف ... عليه . (كذلك ،
كذلك) || 6 - 7 والدليل ... لا يجتمعان CK . (مهملة جزئيا والهززة ساقطة) C : B - 10
وقد قلنا K (القاف الأولى مهملة والثانية مغربية) : C : ولهذا قلنا B || 9 - 11 فيما تقدم ...
وقد . (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة ، القاف مغربية) || 11 مضى CB : مضى K ||
إلا أن K (الهززة ساقطة) C : غير أن B || يتر الرجل . : فإنه B || 13 فإن B : فان CK
|| الماء C : الماء K : الماء B || ينفذه BK : ينفذ C || 13 - 14 : سريعا ... الباطن . (مهملة
جزئيا في K) || 14 عباد الله CK : B - || من يكون ... أقوى B :

الدلالة على الله ، أقوى من غيره . فهو بمنزلة « الجورب » ! كما ثبت فى الأثر
 عن الله ، فى صفة أولياء الله . حَدَّثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ عَمَّنْ حَدَّثَهُ ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ
 3 - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - أَنَّهُ قِيلَ لِرَسُولِ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - :
 « يَا رَسُولَ اللهِ ، مَنْ أَوْلِيَاءُ اللهِ ؟ - فَقَالَ رَسُولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :
 الَّذِينَ إِذَا رُؤُوا ذُكِرَ اللهُ . » ذكره الحافظ أبو نعيم فى كتاب « الحلية » له .

6 (٢٩٥) وذلك لِمَا قلناه : مِمَّا يُرَى عَلَيْهِمْ من قوة الدلالة على الله - تعالى -

من الاستهتار بذكره - سبحانه - وما هم عليه من الذلة والطاعة والافتقار
 مع الانفاس إلى الله . فإذا أراد الناس أن ينزهوهم ، لم يتمكن لهم تنزيههم
 9 إلا بتنزيه الله . فإنهم ما يذكرونهم إلا بالله ، لِمَا تعطيتهم أحوالهم الصادقة
 مع الله .

(الملامى : خف أو جور مبطن بجلد !)

12 (٢٩٦) فإن كان « الخُفُّ » مُبْطِنًا بجلدٍ ، فهو « الملامى » الذى يستتر
 نفسه وحاله مع الله عن العالم السفلى ، أن يدركوا مرتبة ولايته عند الله :

1 الدلالة GB : الدلالة K || أقوى K (الهمزة ساقطة ، القاف مهمله) C : - B || بمنزلة
 GB : منزله K (بإهمال التاء المربوطة) || كما ثبت ... الأثر K (مهمله جزئيا ، الهمزة ساقطة)
 C : كما قد ثبت فى الآثار B || 2 فى صفة . : (مهمله تماما فى K) || أولياء الله C : أولياء الله K
 (التاء مهمله) : أوليائه B || حدثني ... وسلم K (معظم الحروف المعجمة مهمله) C : - B ||
 3 أنه قيل K (مهمله ، الهمزة ساقطة) C : فقال B || يارسول الله C : يارسول الله K :
 - B || 4 أولياء C : أولياء K : أولياء B || فقال K (مهمله) C : قال B || رسول ... وسلم
 K (مهمله تماما) C : - B || 5 رؤوا CK : رأوا B || 5-6 ذكره ... لما قلناه K (معظم
 الحروف المعجمة مهمله) C : - B || 6 ما يرى K (الباء مفردة) C : لما يرى B || 4 وتعال
 C : تعال K (التاء مهمله) : - B || 7 من الاستهتار ... وما هم عليه K (مهمله جزئيا) C : -
 B || من الذلة K (مهمله جزئيا) C : يحكم الذلة B || والافتقار ... (مهمله تماما فى K) || 8
 مع الأنفاس ... الله K (مهمله تماما ، الهمزة ساقطة) C : - B || 8-9 فإذا أراد ... إلا بالله . :
 (مهمله جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة) || 8-9 لما تعطيتهم ... مع الله K (مهمله جزئيا ، الهمزة
 ساقطة ، القاف مفردة) C : لما يرونهم عليه من الافتقار إلى الله B || 12-13 فإن كان ...
 يستتر نفسه . : (مهمله جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة) || 13 وحاله K C : - B || السفلى K
 (الفاء مهمله) C : - B || الله CK : ره B

- كما يستتر « الجَوْرَب » ، عن الأرض أن تدركه وتصيبه ، بالجلد الذى حال بين الأرض وبينه . وهو الصفة التى استتر بها هذا « الملامى » ، من المباحات ، عن العالم الأسفل المحجوب ، فلم يدركوا منه إلا تلك الصفة 3 [F. 66^a] التى لم يتميز بها عن عامة المؤمنين . وهو ، من خلف تلك الصفة ، فى مقام الولاية مع الله . - وبقي أعلى ' « الجورب » ، من جانب الأعلى ، مع الله - سبحانه ! - بلا حائل بينه وبين ربه - عَزَّ وَجَلَّ ! - . 6

(الاعتبار : الجواز من الصورة إلى ما يناسبها فى ذاتك)

- (٢٩٧) وقد فتحت لك باب « الاعتبار » شرعاً : وهو الجواز من الصورة التى ظهر حكمها فى الحسن ، إلى ما يناسبه فى ذاتك أو فى جناب الحق ، 9 مما يدل على الحق . هذا معنى الاعتبار . فإنه من « عَبَّرَتِ الوادى - إذا قَطَعَتْهُ وَجَزَتْهُ » .

* * *

1 وتصيبه K (مهمل) G : - B || 2 بين ... وبينه K (مهمل جزئياً) C : بينه وبين الأرض B || من المباحات K G : - B || 3 الأسفل ... تلك . (مهمل جزئياً فى K ، الهزمة ساقطة) || يتميز GK : يتميز B || 4 المؤمنين GB : المؤمنين K (مهمل جزئياً) || 4 - 5 الصفة ... وبقي . (مهمل جزئياً فى K ، الهزمة ساقطة) || 5 أعلى K (الهزمة ساقطة) : G : اعلا B || 5 - 6 مع الله K G : - B || سبحانه GB : سبحانه K || 6 بلا حائل C : بلا حائل B : (حروف الكلمة مهمل تماماً فى أصل K) || عز وجل K (مهمل) : C : الاعلى B || 8 شرعاً K G : - B || 8 - 10 وهو الجواز ... على الحق K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزمة ساقطة) : C : على قدر قوتك فى هذا الطريق فالتك مكلف بالاعتبار (مطبوسة جزئياً) شرعاً وهو الجواز من الصورة التى ظهر حكمها فى الحسن إلى ما يناسبه فى ذاتك أو فى جناب الحق مما يدل على الحق B || 10 - 11 فإنه من ... وجزته . (الهزمة ساقطة فى K)

باب

فى صفة المسوح عليه

3 (الاختلاف فى جواز المسح على الخف المنخرق)

- (٢٩٨) أجمع من يقول بجواز المسح (على الرجلين) ، على جواز المسح على « الخف الصحيح » . واختلفوا فى « المنخرق » . فَمِنْ قائل بجوازه ،
- 6 إذا كان الخرق يسيراً من غير حدٍّ . ومِنْ قائل بتحديد الخرق اليسير بثلاثة أصابع . ومِنْ قائل بجوازه ما دام ينطلق عليه اسم الخفِّ ، وإن تفاحش خرقه . وهو الأوجه عندى . ومِنْ قائل بمنع المسح إذا كان الخرق فى مُقدِّم الخفِّ ، وإن كان يسيراً . -
- 9

- (٢٩٩) والذى أقول به : إن هذه المسألة لا أصل لها ، ولا نص فيها فى كتابى ولا سنة . وكان الأولى إهمالها ، وأن لا نشتغل بها . وإن الحق فى ذلك - إذْ وقد وقع فى ذلك من الخلاف [F. 66^b] بين علماء الشريعة ما أحوجنا إلى الكلام فيها - (نقول :) وإن الحق فى ذلك ، عندنا ،
- 12

1 باب K (مهملة) G : فصل B || 4 من يقول . (مهملة تماماً فى K واللفظ أولاً : « كل من يقول » ثم شطب على كلمة « كل » بقلم الاصل) || بجواز ... الصحيح . (مهملة جزئياً فى K) || 5 واختلفوا فى . (مهملة تماماً فى K) || المنخرق BK (مطموسة فى B) : الخرق G || قائل G : قائل B : (الكلمة حروفها مهملة تماماً فى K) || يسيراً . (الياء الثانية مهملة فى K) || من . (النون مهملة فى K) || 6 قائل G : قائل B : (حروف الكلمة حروفها مهملة فى K) || بتحديد . (الباء مهملة فى K) || بثلاثة أصابع . (مهملة جزئياً فى K : والهمزة ساقطة || قائل G : قائل B : (الكلمة حروفها مهملة فى K) || 6-7 بجوازه ... خرقه . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة ، القاف مغربية) || 7 ومن قائل ... الخف . (كذلك ، كذلك || 10 أقول K (الهمزة ساقطة ، القاف مهملة) G : نقول B || المسألة : المسألة K : المسئلة G B || نص فيها K (مهملة تماماً) G : نص لها B || 11 فى كتاب ... الأولى . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة) || إهمالها K (الهمزة ساقطة) G : - B || وأن لا نشتمل بها K (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة) G : عدم الاشتغال بها B || 11-13 إذْ وقد ... عندنا K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ، القاف مغربية) G : - B

إنما هو مع إِمْنٍ قال : يجوز المسح (على الخف المنخرق) ما دام يُسَمَّى
خُفًّا .

* * *

1 إنما . (النون مهملة في K ، الهمزة ساكنة) || قال . (القاف مهملة في K) : + إنه
B || يسمى . (الياء مهملة في K) || 2 خفا . (مطبوسة في B)

باب

فى حكم الباطن فى ذلك

- 3 (الخافى هو الظاهر ! ياله من سر عجيب للفظن المصيب !)
- (٣٠٠) وهو أن نقول : إنما سُمى الخُفُّ خُفًّا من الخفاء ، لأنه يستر الرُّجُلَ مطلقًا . فإذا انخرق ، وظهر من الرُّجُلِ شَيْءٌ مسح على ما ظهر منه ، 6 ومسح على الخُفِّ . وذلك ما دام يُسمى خُفًّا . لأبَدُ من هذا الشرط . وفيه سرٌّ عجيب للفظن المصيب : أن الخافى هو الظاهر أيضًا ! يقول أمرؤ القيس :
- « خَفَّاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ »
- 9 أَيْ أَبْرَزَهُنَّ وَأَظْهَرَهُنَّ .

(ظاهر الشريعة ستر على حقيقة حكم التوحيد)

- (٣٠١) وإنما قلنا بمسح ما ظهر ، لأننا قد أمرنا فى كتاب الله بمسح الأرجل . 12 فإذا ظهر (من الرُّجُلِ شَيْءٌ) مسحناه . وأمَّا فى الباطن ، فظاهر الشريعة ستر على حقيقة حكم التوحيد ، بنسبة كل شَيْءٍ إلى الله . فالظاهرة فى الشريعة ، متعلقها : وهى أن تُضَجِّبَهَا التوحيدَ ، بأن تراها حكم الله فى خلقه ، لا حكم المخلوق ، مثل السياسات الحكيمية . 15

1 وصل CB : - B || فى حكم K (الفاء مهمله) C : وحكم B || الباطن ... فى ذلك .
 (مهمله فى K) || وهو أن نقول K (مهمله ، الهززة ساقطة) G : هو ما نقول B || إنما ...
 خفا K (مهمله جزئيا والهززة ساقطة) C : أن سى خفا B || الخفاء C : الخفاء B ||
 4 - 5 لأنه ... مطلقا . (مهمله جزئيا فى K ، الهززة ساقطة ، الفاف مغربية) || 5 - 7
 فاذا انخرق ... هذا الشرط . (مهمله جزئيا فى K ، الهززة ساقطة || 6 - 9 وفيه سر ...
 وأظهرهن K (معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهززة ساقطة) C : - B || 11 - 12 وإنما قلنا ...
 فظاهر الشريعة . (مهمله جزئيا فى K ، الهززة ساقطة ، القاف أحيانا مغربية) || 13 ستر GK يستر
 B || حقيقة . (مهمله فى K) || شئ : شئ : شئ : B : شئ : G || 13 - 14 فالظاهرة ... بأن تراها
 ... (مهمله جزئيا فى K ، الهززة ساقطة) || 14 - 15 فى خلقه ... الحكيمية ... (كذلك ، كذلك)

(الشرع حكم الله لا حكم العقل)

- (٣٠٢) فالشرع حكم الله ، لا حكم العقل ، كما يراه بعضهم . فطهارة
 3 الشريعة رؤيتها من الله الواحد الحق . ولهذا لا ينبغي لنا أن نطعن في حكم
 مجتهد ، لأن الشرع ، الذي هو حكم الله ، قد قرّر ذلك الحكم : فهو شرع
 الله ، بتقريره إياه . وهي مسألة يقع في محظورها [P. 67*] أصحاب
 6 المذاهب كلهم ، لعدم استحضارهم لما نبّهنا عليه ، مع كونهم عالمين به . ولكنهم
 غفلوا عن استحضاره ، فأساءوا الأدب مع الله في ذلك ، حين فاز بذلك الأدباء
 من عباد الله . فمن خطأً مجتهداً بعينه ، فقد خطأً الحق فيما قرّره حكماً .

9 (تخطئة القول بنسبة الأفعال كلها إلى الله من جميع الوجوه)

- (٣٠٣) فإذا انخرق الشرع ، فظهر في مسألة ما حكم من أحكام التوحيد
 مما يزيل حكم الشرع مطلقاً ، انتقل الحكم لطهارة ذلك التوحيد المؤثر في إزالة
 12 حكم الشريعة . كمن ينسب الأفعال كلها إلى الله ، من جميع الوجوه . فلا يبالي
 فيما يظهر عليه من مخالفة أو موافقة . فمثل هذا التوحيد يجب التنزيه منه :
 لظهور هذا الأثر ، فإنه خرق للشريعة ، ورفع لحكم الله . كما لا يجوز

2 العقل . . (الفاء مهمل في K) || 2 - 3 فطهارة الشريعة . . (مهمل تماماً في K) ||
 رؤيتها BK || في . . (الفاء مهمل في K) || 4 لأن : لان . . (الهمزة ساقطة في جميع الأحوال)
 || الذي . . (الدال مهمل في K) || 4 بتقريره . . (الياء مهمل في K) || إياه : آياه . . (الهمزة ساقطة
 في جميع الأصول) || 5 مسألة : مسئلة CB || في . . (الفاء مهمل في K) || ولكنهم CB :
 ولا كما K || 7 فأساءوا C : فاسأوا B || الأدب : الادب . . (باسقاط الهمزة) || الأدباء :
 الادبا K : الادباء C || 8 خطأ K : خطى B || الحق فيما . . (مهمل جزئياً في K) || قرره BK :
 (الفاء مطبوسة في B) || 10 في . . (الفاء مهمل في B) || مسألة : مسئلة CB || التوحيد
 CK : - B || 11 يزيل K (الياء مهمل في C) || المؤثر CB : المؤثر K || 11 - 12 في إزالة ...
 الشريعة . . (مهمل جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 12 - 13 فلا يبالي ... التنزيه . . (مهمل جزئياً في
 K ، الهمزة ساقطة) || 14 لظهور CK : لظهور B (هل الرواية هنا بالظاه المهمل كالأصلين أو
 بالعلم الياسته ؟) || فإنه ... للشريعة . . (مهمل جزئياً في K ، الهمزة ساقطة)

المسح (على الخُفِّ) مع زوال اسم الخُفِّ . فإن كان الخَرْقُ يُبْقَى اسم الخف عليه ، كان الحكم كما قررناه من المسح على الخف ، ومسح ما ظهر من الرجل : وهو أن يَبِين ، فى ذلك التوحيد المعين فى هذه المسألة ، الوجه المشروع . وهو أن يقول : « والله خلقكم وما تعلمون » - فالأعمال خلق لله ، مع كونها منسوبة إلينا . فلم ينسبها (إلى الله) من جميع الوجوه . فلم يؤثّر فى المسح . ويكون الحكم فى ذلك كما قررناه .

(ظهور التوحيد فى ثلاث منازل)

(٣٠٤) وأهل طريقنا اختلفوا فى هذه المسألة اختلافاً [F. 67^b] كثيراً ، على صورة ما اختلف فيه أهل المسح على الخف سواء . فأما من حذّه بثلاثة أصابع ، فراعى ظهور التوحيد فى ثلاث منازل . وهو حكم الشرع فى الإنسان فى معناه ، وفى حسه ، وفى خياله . فإذا عمّ التوحيد فى هذه الثلاثة ، لم يَجْزِ الاخذ به ، وانتقل (الحكم) إلى مسح الرجل أو غسله . كما ينتقل تنزيه الإنسان نفسه عن مثل هذا التوحيد ، حيث أزال حكم الشرع منه : فحكمه حكم من زال عنه اسم الخُفِّ .

* * *

1 يبقى . (الفاف مغربية فى K) الخف K (الكلمة مكتوبة ، بقلم الأصل ، فوق كلمة : الشريعة ، بدون شطها) C : الشريعة B (وكذلك أيضا K فى المتن وهى غير مشطوبة بل مكتوب فوقها بقلم الأصل : الخف ما يدل على اعتماد الروائين فى أصل K) || 3 هذه B C : هاذة K . || المسلة : المسألة K : المسئلة C B || يقول B : نقول C K || ينسبها . + إليه B (ثابتة على الهامش بقلم الأصل) || 4 والله ... تعلمون : إشارة إلى آية 96 ، سورة الصفات (37) || 5 يبقى ... الوجود . (مهملة جزئياً فى K) || 8 وأهل ... فى . (كذلك ، الهزمة ساقطة) || هذه C B : هاذة K || المسألة : المساله K : المسئلة C B || 8-9 كثيرا ... الخف . (مهملة جزئياً فى K ، الهزمة ساقطة) || 9 سواء : سواء K : سواء B : سواء C B || أما K || بثلاثة K (مهملة تماماً) C || بثلاثة B || 10 أصابع . (الباء مهملة فى K ، الهزمة ساقطة) || 10-12 فى الإنسان ... وانتقل . (مهملة جزئياً فى K ، الهزمة ساقطة) || 13 تنزيه ... حيث أزال . (كذلك ، كذلك) || 14 فحكمه B : فحكمه C : (الكلمة غير واضحة فى أصل K حيث يمكن قراءتها بالوجهين : « فحكمه » أو « فحكم » وإن كان شكل كتابة الجروف الأخير يقترن من رواية B) .

باب في المسح

3

(اختلاف الفقهاء في توقيت المسح)

(٣٠٥) فَمِنْ قَائِلٍ بِالتَّوْقِيَةِ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَلِيَالِيَهُنَّ لِلْمَسَافِرِ ، وَيَوْمًا وَلَيْلَةً لِلْمَقِيمِ . وَمِنْ قَائِلٍ بِأَنَّ لَا تَوْقِيَةَ ، وَكَيْمَسَحَ مَا بَدَأَ لَهُ ، مَا لَمْ يَقُمْ (بِهِ) مَانِعٌ كَالْجَنَابَةِ .

6

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 في توقيت المسح CK : في التوقيت في ذلك B : + اختلف في ذلك C (هذه الجملة ثابتة في هذا الأصل ليس في صلب العنوان بل في بداية الباب) || 4 فمن . (الفاء مهملة في K) || قائل C : قائل C : قائل B : (مهملة تماما في K) || بالتوقيت فيه . (مهملة تماما في K) || ثلاثة K (مهملة تماما) C : ثلثة B || 4 - 5 أيام ... للمقيم . (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة ، القاف مغربية) || 5 قائل C : قائل B : (مهملة تماما في K) || بأن C : بأن K (مهملة تماما) B || بدا . (الباء مهملة في K) || 6 يقم . (القاف مغربية في K) .

وصل

حكّمه فى الباطن

3 (معنى مسح المسافر ثلاثة أيام ولياليهن)

(٣٠٦) فأما الحكم فى ذلك ، فى الباطن ، على مذهب القائل بالتوقيت ، فقد قررنا فى المسح على الخف ، فى باب العالم والمتعلم ، أنّ ذلك سفرٌ ، حيث أنتقل الأمر من المعلم إلى المتعلم . وقد « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - إِذَا عَلَّمَ النَّاسَ [F. 68*] شَرَاءَهُمْ ، كَرَّرَ الْكَلِمَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حَتَّى تَفْهَمَ عَنْهُ » - لأنه مأمور بالبيان والإبلاغ . - هذه معنى مسح المسافر ثلاثاً .

9 (توقيت الحاضر بيوم وليلة)

(٣٠٧) وأما توقيت الحاضر بيوم وليلة ، فإنه ليس له ، فى نفسه ، إلا قيام ذلك الأمر . فَيَعْلَمُهُ . فلا يعيد عليه لنفسه ، لأنه قد ظهر له . وهو ، من نفسه ، على يقين . وما هو على يقين من قبول غيره لذلك عند التعليم ؛ فَيَكْرُرُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لِيَتَيَقَّنَ أَنَّ قَدْ فَهِمَ عَنْهُ .

(معنى عدم التوقيت فى المسح)

(٣٠٨) ومن لم يقل بالتحديد ، نَظَرَ إِلَى فِطْرِ الْمُتَعَلِّمِينَ . فمنهم مَنْ

1 وصل CK : - B || 2 حكّمه ... الباطن K (مهملة جزئياً) C : - B || 4 فأما الحكم ... الباطن K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) C : فأما حكمها فى الباطن B || القائل C : القائل K (الياء مهملة) B || 6 وقد كان K (مهملة) C : وإذا كان B || 7 عليه ... (الياء مهملة فى K) || شرائعهم C : شرايعهم K (الياء مهملة) B || ثلاث K (الثاء الأولى مهملة) C : ثلاث B || 8 لأنه مأمور C : لأنه مأمور CK || والإبلاغ : والإبلاغ . . . || 9 ثلاثاً ... (مهملة فى K) || 11 وأما وقيت ... وليلة . . . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة) || الحاضر CK : الحاضر B || فإنه ليس ... (مهملة فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 12 - 12 فيعلمه . . . يقين ... (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة) || 13 وما هو CK : وليس هو B || 14 ثلاث K (الثاء الأولى مهملة) C : ثلاث B || 15 بالتحديد . . . (مهملة جزئياً فى K) || المتعلمين . . . (كذلك)

يفهم بأول مرة . ومنهم من لا يفهم إلا بعد تفصيل وتكرار المرة بعد المرة ، حتى يفهم . فلا يوقت عدداً بعينه في حال تعليمه غيره ، الذي هو بمنزلة السفر ؛ ولا ينظره في نفسه ، الذي هو بمنزلة الحاضر . فإنه ، في نفسه ، قد يمكن أن يتصور ، فيما ظهر له ، أنه ربما يكون شبيهة ؛ فيحتمل النظر فيه مراراً . فلاتوقيت .

(الجنازة هي الغربية ، و الجنيب هو الغريب)

- 6 (٣٠٩) وأما حكم « الجنازة » في إزالة « الخف » ، فالجنازة هي الغربية ، والجنيب (هو) الغريب . فإذا وقع ، في القلب ، أمر غريب يقدر في الشرع ، جرد النظر في ذلك بالعقل ، دون الاستدلال بالشرع . مثل أن يخطر له خاطر « البرهوي » المنكر للشرعية ؛ فلا يقبل دليل الشرع على إبطال هذا القول الذي خطر له ، فإنه محل النزاع . فلا بد [F. 68] أن ينزع من الاستدلال بالشرع إلى الاستدلال بما تعطيه أدلة النظر . وسواء وقع ذلك له كالحاضر ، أو لغيره كالسفر . كما أن « الجنب » ، سواء كان مسافراً أو حاضراً ، لا بد (له) من إزالة « الخف » .

* * *

I تفصيل . (الياء مهمة في K) || 2 فلا يوقت . (مهملة تماماً في K) || في حال K (الفاء مهملة) C : لاقى حال B || غيره CK : لغيره B || بمنزلة . (مهملة في K) || 3 ولا ينظره GK : ولا ينظره B || في نفسه ... بمنزلة . (مهملة جزئياً في K) || فإنه في . (كذلك ، والهمزة ساقطة) || 3-4 قد يمكن ... فيحقق . (كذلك ، كذلك ، القاف مغربية) || فيه ... توقيت . (كذلك ، الفاء مغربية) : + ن K || 6-7 وأما ... الغريب . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 7 فإذا : فإذا . (الفاء مهملة في K) || وقع CK : ورد B || في القلب K (الفاء مهملة ، القاف مغربية) C : على القلب B || 7-9 أمر غريب ... فلا يقبل ... (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة ، القاف مغربية) || 9 دليل الشرع K (الياء مهملة) C : الشريعة دليلاً B || 10 إبطال ... القول ... (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || الذي خطر له CK : B - || فإنه B : فإنه CK || 11 بالشرع CK : بالشرعية B || الاستدلال بما . (مهملة تماماً في K) || وسواء C : وسوا K : وسواء B || 12 أو لغيره K (الهمزة ساقطة) C : أو وقع ذلك لغيره B || كالسفر K (مع ثلاث نقط أفقية فوق أسنان السين) C : B - || سواء C : سوا K : وسواء B

باب

في شرط المسح عن الخفين

3 (اختلاف الفقهاء في شرط المسح على الخفين)

(٣١٠) فمن قائل : إن من شرطه المسح أن تكون الرجلان طاهرتين بظهور
الوضوء . - ومن قائل : إنه ليس من شرط إلا طهارتهما من النجاسة . وبه
أقول . والقول الاول أحوط . - وبقي شرط آخر : (وهو) أن لا يكون خُفٌّ على
خُفٍّ . فَمِنْ قائل بجواز المسح عليهما - وبه أقول . ومن قائل بالمنع . - وهكذا
حكم الجرموق .

* * *

1 باب CK : فصل B || 2 الخفين CK : الخف B (ثابتة على الهامش بقلم الأصل مع
إشارة التصحيح) || 4 قائل C : قائل K (الياء مهملة) B || شرط . (الشين مهملة في K)
|| أن B : أن K (النون مهملة) C || تكون : يكون . (الياء مهملة في K) || طاهرتين .
(مهملة تماما في K) || 5 الوضوء CB : الوضوء K || قائل C : قائل K (القاف مغربية ، الياء
مهملة) B || شرطه . (مطموسة في B) || النجاسة CB : النجاسة K || 7 وبه أقول ... بالمنع
K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) C : وهو مذهبنا وتتفرغ على القول الاول للعلماء فيها
خلاف وشرط (مطموسة) آخر ان لا يكون خف على خف فمن قائل بجواز المسح عليهما وهو مذهبنا
ومن قائل بالمنع B || 8 الجرموق : انظر معنى هذه الكلمة في التعليق على الفقرة 120 و 270 فيما سبق

وصل

في حكم الباطن في ذلك

3 (تنزيه الحق عن « الهرولة » تكذيبه فيما وصف به نفسه)

(٣١١) وأما حكم الباطن في ذلك ، فإن الطهر المعقول في الباطن ، هو التنزيه ، كما قررناه عقلاً وشرعاً . وهذه الطهارة الخاصة للرجلين ، طهارة شرعية . وقد وصف نفسه - تعالى ! - بأن له « الهرولة » لِمَنْ أَتَبَلَ إِلَيْهِ 6 يسعى . والسعي والهرولة من صفات الأرحل . فَمَنْ نَزَّهَ الْحَقَّ عَنْ « الهرولة » ، فقد أكذب الحقَّ فيما وصف به نفسه . وإن كان العقل لا يقبل ، من حيث [F° 69^a] دليلاً ، هذه النسبة إليه - تعالى ! - . والإيمان يقبلها ، وينفى 9 التشبيه بقوله - تعالى ! - : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ﴾ ، - وبالذليل النظرى .

(« الهرولة الإلهية » في نظر الإيمان وفي نظر العقل)

12 (٣١٢) ولا يتأول (الإيمان) « الهرولة الإلهية » بتضعيف الإيمال

1-2 وصل ... في ذلك K (مهملة جزئياً) C : B - 4 || أما ... فإن . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K والهمزة ساقطة) || المعقول ... التنزيه . (كذلك) 5 || هذه CB : وهاذه K || الطهارة BK : لظهارة C || للرجلين . (بإبدال الجيم في K والياء) 6 || وصف . (القاء مهملة في K) || تعالى C K : سبحانه B || بأن ... الهرولة . (مهملة في K والهمزة ساقطة) 6-7 || والسعي ... الأرجل K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : وهومن صفات الاقدام B || الحق ... فقد . (مهملة جزئياً في K) || أكذب K (الهمزة ساقطة) C : B - 7-8 || الحق ... العقل . (مهملة جزئياً في K) 9 || دليله . (الياء مهملة في K) || هذه CB : هاذه K || إليه . (الياء مهملة في K والهمزة ساقطة) || تعالى C : تمل K (التاء مهملة) B || والإيمان . (مهملة والهمزة ساقطة في K) || يقبلها K (الياء مهملة) C : يقبله B || بقوله تعالى (تمل K) (مهملة) C : B - 10 || ليس ... شيء : آية 11 ، سورة الشورى (42) || ليس K (الياء مهملة) C : بليس B || شيء : شيء K : شيء B : شيء C || وبالذليل النظرى K (مهملة جزئياً) C : B - 12 || ولا يتأول B B : ولا يتأول K : ولا يتأول C || الالهية : الالهية K (مهملة) : الالهية B C || بتضميف . (مهملة في K)

الإلهى على العبد، وتأكيده . ولا غير ذلك من ضروب التأويلات المنزدة .
 إنما تأول ذلك مَنْ تأولهُ من العقلاء ، بتضاعف الإقبال الإلهى بجزيل الثواب
 3 على العبد ، إذا أتى إلى ربه يسعى بالعبادات التى فيها المشى : كالسعى إلى
 المساجد ، والسعى فى الطواف ، وإلى الطواف ، وإلى الحج ، وإلى عيادة المرضى ،
 وإلى قضاء حوائج الناس ، وتشجيع الجنائز ، وكل عبادة فيها سعى ، قَرَبَ
 6 محلها أو بَعَدَ . قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ
 الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ .

(تنزيه الحق هو أن لا يرفع عنه ما وصف به نفسه)

9 (٣١٣) فظهر الوضوء ووصفُ الحق بأنه « يُهْرَوُك » . والظهر ، الذى هو
 النظافة ، هو تنزيه الحق أن لا يُرْفَع عنه ما وُصِفَ به نفسه . وأما ما لم يوصف
 به نفسه ، مما هو من نعوت الممكنات ، فتنزيهه عن أن يوصف بشيء من ذلك
 هو للعقل . فالعقل تحت حكم الشرع . إذا نطق الشرع فى صفات الحق بما
 12 نطق ، فليس له ردُّ ذلك إن كان مؤمناً . ويكون المنطوق والموصوف بتلك الصفة

1 الإلهى : الالهى K : الالهى C B || 1-3 وتأكيده ... على العبدK (معظم الحروف المعجمة مهملة ،
 الهززة ساقطة) C : - B || 3 إلى ربه K (الهززة ساقطة) C : ربه B (مطموسة) || 3-4 يسعى
 ... وإلى عباده . (مهملة جزئياً والهززة ساقطة فى K) || 5 وإلى قضاء ... الناس K (مهملة والهززة
 ساقطة) C : - B || الجنائز C : الجنائز K (مهملة) B || عبادة فيها . (مهملة فى K) ||
 6 قال . (القاف مهملة فى K) || تعالى C : تعلى K (التاء مهملة) B || 6-7 يا أيها الذين ...
 ذكر الله ، آية 29 سورة الجمعة (62) || 6 يا أيها C : يا أيها K (مهملة) : - B || 6-7 الذين ...
 الجمعة K (معظم الحروف المعجمة مهملة) الهززة ساقطة وكذلك المدة) C : - B || 2 فاسعوا
 إلى . (الفاء مهملة فى K والهززة ساقطة) || 9 فظهر الوضوء . (الفاء مهملة والهززة ساقطة فى K)
 || الحق . (القاف مهملة فى K) || بأنه C B : بأنه K (الباء مهملة) || 9-10 الذى ... نفسه .
 (مهملة جزئياً فى K ، الهززة ساقطة) || 11 به نفسه K (مهملة) C : من ذلك B || 5 . 6 مما هو
 ... من ذلك K (مهملة جزئياً ، الهززة ساقطة) C : - B || 12-13 للعقل الحق بما نطق .
 (مهملة جزئياً فى K) || 13 رد ذلك CK : رده B || مؤمناً C B : مؤمناً K || ويكون ...
 بتلك الصفة . (مهملة جزئياً فى K)

قابلاً : [F. 69^b] أي جائرَ القبول ، أو مجهولَ القبول . فيلزمُ العقلُ قبولَ الوصفِ المشروع ، وإن جهَلَ قبولَ الموصوف له .

- 3 (٣١٤) ولهذا ذهبنا في طهر الرجلين إلى الطهر اللغوي ، الذي هو النظافة والتنزيه من النجاسة . فلا يلزمنا شيء مما يتفرع من هذه المسألة من المسائل ، على مذهب القائلين بطهر الوضوء . - وأما إذا لبس خُفًا على خُفٍّ ، فهو وصف الحق نفسه بالهرولة . فإن «الهرولة» صفة للسعي ، والسعي صفة للرجل . فتدريكون السعي بهرولة ، وقد لا يكون . وإذا كان هذا ، فالهرولة من صفات السعي . فبين الهرولة وبين القدم أمر آخر ، وهو السعي . وهو كالخُفِّ على الخُفِّ . وقد تقدّم الكلام عليه . - فأفهم !
- 6
- 9

* * *

1 قابلاً .°. (القاف مغربية في K) || جائز C : جازي K ساقطة) || 4 المسألة : المسله K : المسئلة GB || المسائل G : المسائل BKG || 5 القائلين C : القائلين K (مهمله تماما) B .°. بطهر الوضوء .°. (مهمله في K والهمزة ساقطة «) : + ن BK || 5-6 وأما إذا ... صفة .°. (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 6 للرجل K (الجيم مهمله) C : قلقدم B || 8 فبين الهرولة K (مهمله) C : فبينها B || آخر C : آخر BK || 9 عليه K (الياء مهمله) C : فيه B

باب

في معرفة ناقض طهارة المسح على الخف

3 (ما هو متفق عليه وما هو مختلف فيه)

(٣١٥) الاتفاق على أن نواقضها (هي) نواقض الوضوء كلها . وسيأتي
بابه في هذا الباب فيما بعد . - واختلف العلماء في نزع الخف ، هل هو ناقض
للطهارة أم لا ؟ فمن قائل : إن الطهارة تبطل ، ويستأنف الوضوء . -
ومن قائل : [F. 70^a] تبطل طهارة القدمين خاصة^ط ، فيغسلهما ولا بد ،
على ما تقدم من الاختلاف في الموالة . - ومن قائل : لا يؤثر نزع الخف في
في طهارة القدم ، وبه أقول ، وإن استأنف الوضوء فهو أحوط ، - ولا يؤثر
في طهارته كلها ، إلا أن يحدث ما ينقض الوضوء ، كما سيأتي .

* * *

1 باب GK : فصل B || 4 الاتفاق K (بإهمال التاء والفاء) : فالاتفاق B : الاتفاق C ||
أن نواقضها نواقض . (مهمل جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || الوضوء CB : الوضوء K ||
وسياتي B (مطموسة جزئيا) G : وسياتي K (التاء مهمل) || 5 بابه GK : فصله B || فيما بعد
. + ن K (علامة الانتقال الى بحث جديد) || واختلف B ؛ : اختلف K (مهمل تماما) C ||
العلماء G : العلماء K : العلماء B || 6 للطهارة CB : للطهارة K || فمن قائل K (مهمل ، الهزمة
الهزمة ساقطة) C : فمن قائل B || ويستأنف الوضوء CB : ويستأنف الوضوء K || 7 وقائل
C : قائل B : (في أصل K الهزمة تحت الكرسي لافوقه) || طهارة CB : طهارة K || القدمين
. (القاف مغربية في K ، الياء مهمل) || 8 لا يؤثر CB : لا يؤثر K || 9 وبه أقول K (مهمل
تماما ، الهزمة ساقطة) C - B || وإن ... الوضوء C : وإن استأنف الوضوء K : - B || فهو
أحوط C : فهو أحوط K (الفاء مهمل) : - B || 9-10 ولا يؤثر في طهارته C : ولا يؤثر
في طهارته K (مهمل جزئيا) : ولا في طهارته B || 10 الوضوء B : - GK || كما سيأتي CB :
كما سيأتي K : + وهو مذهبا B : + ن B .

وصل

في حكم الباطن في ذلك

3 (سريان التنزيه في الموصوف عموماً)

1 (٣١٦) أما حكم الباطن فيمن قال تبطل الطهارة كلها : فهو سريان التنزيه في الموصوف. فإذا قبل (الموصوف) تنزيهاً بعينه ، قبل سائر ما يعقل فيه التنزيه . كذلك إن بطل تنزيه ما في حق الموصوف ، سرى البطلان في 6 النعوت كلها ، نعوت التنزيه .

(نفي الشرع وصفاً معيناً عن الحق)

9 (٣١٧) ومن قال تبطل طهارة الرجل خاصة : هو أن يزيل الشرع عن

الحق وصفاً ما على التعيين ، فلا يلزم منه إزالة كل وصف يقتضى التشبيهه .
فإن الله - سبحانه - نزه نفسه « أن يكذب » وما نزه نفسه عن « أن يتردد »
في الأمر يريد فعله ؛ ولا نزه نفسه عن « التدبير » ؛ ولا نزه نفسه عن « الغضب » . 12

1-2 وصل ... ذلك K (مهمله جزئياً) C - B || 4 أما C : أما K : وأما B ||
4-5 فيمن ... الموصوف . (مهمله جزئياً في K) || 5 فإذا B : فإذا K (الفاء مهمله) C ||
تنزيها ... قبل . (مهمله جزئياً في K ، القاف مغربية) || سائر C : سائر B : (الياء مهمله
في K) 6 يعقل . (مطموسة جزئياً في B) || 6-7 إن بطل ... في النعوت ... (مهمله جزئياً
في K ، الهززة ساقطة) . || 7 كلها . + B ن || نعوت التنزيه K (مهمله جزئياً) : - B ||
9-11 ومن قال ... فإن الله . (معظم الحروف المعجمة مهمله في K ، الهززة ساقطة) || 11
سبحانه . (الياء مهمله في K) : + B || 11 ولم ينزه نفسه K (مهمله جزئياً) C : - B ||
11-12 أن يردد ... عن الغضب . (مهمله جزئياً في K ، الهززة ساقطة) - هذا ، وبخصوص
وصف « التردد » . فقد أطلق على الله في حديث « ما نترب إلى عبدي بأحب ما افترضته ... » ونصه :
« ما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس عبدي المؤمن : يكره الموت وأكره مساءته » انظر .
شرح الحديث وتخرجه في كتاب « قطر الولي على حديث الولي » للشيخ الشوكاني ، القاهرة ، دار الكتب
الحديثة ، 1969 . إما إطلاق « التدبير » و « الغضب » على الله فقد جاء ذلك في القرآن نفسه : انظر
المعجم المفهرس لألفاظ القرآن هلاتين المادتين

(نفي الولادة المادية عن الله لا الاصطفاء الذى هو ولادة روحية)

- 3 (٣١٨) وَمَنْ قَالَ بِأَنَّهُ عَلَى طَهْرِهِ ، وَإِنَّ نَزْعَ الْخُفِّ لِحَكْمٍ لَهُ وَلَا تَأْثِيرَ فِي الطَّهَارَةِ الَّتِي كَانَ مَوْصُوفًا بِهَا فِي حَالِ لِبْسِهِ خُفَّهُ ، - يقول : إن نَزْعَ الْحَقِّ نَفْسِهِ عَنْ « أَنْ يَلِدَ » ، فالوصف له باقٍ ، فإنه قال : ﴿ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَكَلْدًا لَأَصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ﴾ = فَأَبْقَى الْأَمْرَ [F. 70^b] عَلَى حُكْمِهِ
- 6 بقوله - تعالى ! - : « لَوْ أَرَادَ » . وهذا مثل قوله - تعالى - : ﴿ لَوْ لَا كِتَابٌ مِنْ اللَّهِ سَبَقَ ﴾ وقوله : ﴿ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَىٰ ﴾ . - وهذا رَدُّ عَلَى مَنْ يَقُولُ :
- 9 إن الإله ، لذاته ، أو وجد الممكن ، لا لنسبة إرادة ، ولا سبق علم . والصحيح ما قاله الشارع . وإن لم تكن تلك النسبة (الإرادية أو العلمية) أمراً وجودياً زائداً . فَأَعْلَمُ ذَلِكَ !

* * *

2 ومن قال B : ومن قائل C : ومن قائل K (بإهمال القاف والياء) || بأنه B : بأنه K (الياء مهملة) C || وإن B : وإن C K || ولا تأثير C : ولا تأثير B K || 3 في الطهارة ... كان . (مهملته تماماً في K) || يقول . (كذلك) || الحق . (القاف مهملته في K) : + سبحانه B || 4 عن أن ... أن يتخذ . (معظم الحروف المعجمة مهملته في K ، الهمزة ساقطة ، القاف أحياناً مغربية) || 5-4 لو أراد ... ما يشاء : آية 24 سورة الزمر (39) || 5 لاصطنع ... يخلق ... (الآيه مهملته جزئياً في K ، القاف مغربية) || ما يشاء C : ما يشاء K (بإهمال الياء والشين) : ما يشاء B || فأبقى الأمر : فأبقى الأمر C B K || 6 بقوله . (مهملته في K) || تعالى C : تعالى K (التاء مهملته) : - B || وهذا C B K : وهذا K || تعالى C : تعالى K B (التاء مهملته في K والكلمة ثابتة على الهامش بقلم الأصل مع إشارة التصحيح في B) 6-7 لولا كتاب ... سبق : آية 98 ، سورة الأنفال (8) || 7 وقوله ... القول . (مهملته تماماً في K) || ما يبدل ... لدى : آية 29 ، سورة ق (50) || يقول . (الياء مهملته في K) 4 الإله : الإله K B : الإله C || 8-9 أوجد ... وجودياً . (مهملته جزئياً في K ، الهمزة ساقطة || 10 زائد K (الهمزة ساقطة) C : - B || فأعلم . (الفاء مهملته في K)

أبواب المياه

(أحكام المياه ظاهراً وباطناً)

- 3 : (٣١٩) قد تقدم الكلام ، في أول الباب ، في الفرق بين ماء الغيث وماء العيون . وبيننا من ذلك ما فيه غنية . فلنذكر ، في هذه الابواب ، حكم ما نزعته إليه علماء الشريعة في الظاهر ، بما يناسبه من طهارة الباطن .

* * *

1 أبواب المياه K C : فصول المياه B || 3 قد تقدم ... أول . (مهمله تماماً في K ،
 الهزرة ساقطة) || في الفرق K (مهمله تماماً) C : على الفرق B || بين . (مهمله تماماً في K) ||
 ماء C : ما K : ماء B || 4 وماه C : وما K : وماء B || في هذه C B : في هاهه K (الفاء
 مهمله) || الأبواب K (الباء الأولى مهمله) C : الفصول B || 5 ما نزعته إليه . (مهمله في K
 والهزرة ساقطة) || علماء C : علماء K : علماء B || الشريعة ... طهارة . (مهمله جزئياً في K) .

باب فى مطلق المياه

- 3 (ما أجمع عليه الفقهاء فى أمر المياه وما اختلفوا فيه) .
- (٣٢٠) أجمع العلماء على أن جميع المياه طاهرة فى نفسها مطهرة
غيرها ، إلا ماء البحر ، فإن فيه خلافاً . - وكذلك ، أيضاً ، اتفقوا على
6 أن ما يغير الماء ، مما لا ينفك عنه غالباً ، أنه لا يسلب عنه صفة التطهير ،
إلا الماء الآجن ، فإن ابن سيرين [F. 71^a] خالف فيه . والذى أذهب إليه أن كل
ما ينطلق عليه اسم الماء مطلقاً ، فإنه طاهر مطهر ، سواء كان ماء البحر ، أو الآجن .
- 9 (٣٢١) واتفقوا ، أيضاً ، على أن الماء الذى (غيرت النجاسة
لونه ، أو طعمه ، أو ريحه ، أو كل هذه الاوصاف أنه لا تجوز به الطهارة .
فإن لم يتغير الماء ، ولا واحد من أوصافه بقى على أصله من الطهارة والتطهير ،
12 ولم يؤثر ما وقع فيه من النجاسة . - إلا أنى أعرف فى هذه المسألة خلافاً فى قليل
الماء يقع فيه قليل النجاسة ، بحيث أن لا يتغير من أوصافه شيئاً .

• • •

1 باب K (الباء الثانية مهملة) G : فصل B || 4 أجمع C B : أجمع K (الجحيم مهملة) ||
العلماء C : العلماء K : العلماء B || أن جميع . (مهملة فى K ، الهمزة ساقطة) || مطهرة B C : مطهرة K
(بإعمال البناء المربوطة) || 5 B : لا CK || ماء ، : ما K : ماء B || فإن B : فإن K (مهملة تماماً)
C || فيه . (مهملة فى K) || خلافاً . + ن K || 6 أن ما : ان ما K C : أن كل ما B || 7
الماء C : الماء K : الماء B || ينفك ... غالباً أنه . (مهملة فى K ، الهمزة ساقطة) || صفة B C :
صفة K || 7 الماء الآجن C : الماء الآجن K : الماء الآجن B || فإن ابن ... خالف . (مهملة جزئياً فى CK
الهمزة ساقطة وكذا المد) || والذى ... إليه K (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة) C : ومذهبنا B || 8
الماء C : الماء K الماء B || مطلقاً . (القاف مغربة فى K) || فإنه : نانه K (الفاء مهملة) C : أنه B ||
سوء C : سوء K : سوء B || أو الآجن K (بإسقاط الهمزة والمد) C : أو الماء الآجن B : + ن K ||
9 واتفقوا K (مهملة) B : واتفقوا C || أيضاً ... النجاسة . (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة
ساقطة) || 10 لونه ... أو ريحه K (مهملة ، الهمزة ساقطة) C : طعمه أو ريحه أو لونه B || أو كل
... الأوصاف K (مهملة ، الهمزة ساقطة) C : واحداً من هذه الأوصاف أو كلها B || 10 - 12
لا تجوز ... النجاسة . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة) : + بخلاف B || 12 - 13 إلا أنى ...
فى K (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة) C : B || 13 المسألة : المسألة K المسألة C : B :

وصل

حكم الباطن في ذلك

3 (الماء (العلم) هو الحياة التي بها تحيا القلوب)

(٣٢٢) فأما حكم الباطن فيما ذكرناه ، فَأَعْلَمَ أَنَّ الْمَاءَ هو الحياة التي تحيا بها القلوب . فتحصل به الطهارة ، لكل قلب ، من الجهل . قال تعالى : ﴿ أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا ؟ ﴾ = هذا ضَرْبٌ مَثَلٍ فِي الْكُفْرِ وَالْإِيمَانِ ، والعلم والجهل .

9 (ماء البحر مخلوق من صفة الغضب الإلهي)

(٣٢٣) وأما ماء البحر الذي وقع فيه الخلاف الشاذ ، فكونه مخلوقا من صفة الغضب . والغضب يكون عنه الطرد والبعد [F. 71^b] في حق المغضوب عليه . والظنارة مؤدية إلى القرب والوُصلة . فهذا سبب الخلاف في 12 الباطن . - وأما العلة في الظاهر ، فَتَغْيِيرُ الطَّعْمِ . فمن رأى أَنَّ الغضب لله

1 - 2 وصل ... في ذلك CK : B - || 4 فأما C : فاما K (الفاء مهملة) || الباطن . (الباء مهملة في C) || فيما ذكرناه K (مهملة جزئيا) C : في جميع ما ذكرناه B || أن B : ان CK || الماء C : الماء B || الحياة . + العلمية B || 4 - 5 التي تحيا C : التي تحي (مهملة) K || 5 بها القلوب . (مهملة في K ، القاف مغربية) || فتحصل B فيحصل C (حروف الكلمة مهملة في K) || 5 - 8 من الجهل ... والجهل K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) : B - C || 5 تعالى C : على K : B || 6 - 7 أو من ... منها آية 122 ، سورة الانعام (6) || 10 وأما C واما K || ماء C : ما K : ماء B || فيه... الشاذ . (مهملة جزئيا في K) || فكونه K (الفاء مهملة) C : فلكونه B || 11 من صفة الغضب K (مهملة جزئيا) C : من الغضب B : المغضوب BB || 11 - 12 في حق المغضوب K (مهملة جزئيا) من صفة الغضب K (مهملة جزئيا) C : من الغضب B || 11 - 12 في حق المغضوب K (مهملة جزئيا) C : للمغضوب B || 12 مؤدية K || القرب CK : القرية B || فهذا ... الخلاف C K : فهذا تصور الخلاف B || 12 - 13 في الباطن ... الطعم K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة) : C - B || 13 رأى C B : رأي K

يُودَى إلى القرب من الله والوَصْلَةُ أَيْ به ، رَأَى الوضوءَ بِمَاءِ البحر . وإليه
أذهب .

3 (الاتساع فى علم التوحيد والتزام الأدب الشرعى)

(٣٢٤) وَمَنْ اتَّسَعَ فى علم التوحيد ، ولم يلزم الادب الشرعى - فلم يغضب
لله ولا لنفسه - ، لم يَرِ الوضوءَ بِمَاءِ البحر ، لأنه مخلوق من الغضب .
6 فيخاف أن يؤثر فيه غضباً ، فتقوم به صفة الغضب . وحاله لا تُعْطَى ذلك ،
فإن التوحيد يمنعه من الغضب ، لأنه ، فى نظره ، ما ثمَّ على مَنْ (يغضب
عليه) ، لأحدية العين ، عنده ، فى جميع الأفعال المنسوبة إلى العالم . إذ لو كان ،
9 عنده ، مغضوب عليه ، لم يكن توحيد . فإن موجب الغضب إنما هو الفعل ،
ولا فاعل إلا الله !

(٣٢٤ - ١) وهذه المسألة من أشكال المسائل عند القوم . وإن كانت ،
12 عندنا ، هينة الخطب ، لمعرفةنا بمواضع الأدب الإلهى الذى شرعه لنا . ثمَّ
التخلُّق بالأخلاق الإلهية ، ومنها الغضب الذى وصف به نفسه فى كتابه .
فقال تعالى : ﴿ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ ﴾ . وقال فى آية « اللعان » :

1 يودى C B : يودى K (الياء مفردة) || والوصله C B : رأى الوضوء C B :
رأى الوضوء K || بماء C : بما K : بماء B || البحر : (الباء مهملة فى K) || 1 - 2 وإليه أذهب K (مهملة)
جزئياً ، الهمزة ساقطة) C : وهو مذهبتنا B || 3 فى علم التوحيد C K : فى التوحيد B || 4 يلزم ...
يغضب : (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة) || 5 وللنفسه C K : B - || ير : (الياء مهملة فى
K) || الوضوء B C : الوضوء K || بماء C : بما K : بماء B || لأنه مخلوق : (مهملة فى K ، الهمزة
ساقطة) || 6 فيخاف أن : (مهملة فى K ، الهمزة ساقطة) || يؤثر : B يوتر : K (الياء مهملة) || فيه
غضباً K (مهملة جزئياً) C : فيه صفة الغضب B || فتقوم ... الغضب K (مهملة) C : فتقوم به فى وصف
بالغضب B || وحاله ... ذلك C K : B - || فإن التوحيد K (مهملة) C : والتوحيد B || 7 لأنه ... على
من K (الهمزة ساقطة) : فإنه ما ثمَّ مغضوب عليه B وهذه الرواية أوضح : لأنه فى نظره ما ثمَّ من يغضب
عليه C || 8 لأحدية ... العالم B (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة) C : B - || 9 عنده C K :
ثم B || توحيد K : توحيداً B || 9 فإن موجب ... حتى بعده مثله فى السطر 2 من الصفحة التالية
K (معظم الحروف المعجمة فى هذه الجمل مهملة ، الهمزة ساقطة ، القاف أحياناً مغربية) C : B - ||
11 المسألة : المسألة K المسئلة C : B - || 12 الإلهى : الإلهى K : الإلهى C : B - || 14
تعالى C : تعالى K (التاء مهملة) : B - || وغضب ... ولعنه : آية 93 سورة النساء (4)

﴿ وَالْخَاسِئَةُ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا ﴾ . وقد جاءت السُّنَّةُ بَيِّنَةً « اللَّهُ يَغْضَبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَكِنْ يَغْضَبُ » [F. 72] بَعْدَهُ مِثْلَهُ .

3 (الأديب هو الواقف من غير حكم يحكم من له الحكم)

(٣٢٥) فهذا الذي لا يغضب ، لا يرى إلا الله . فيحكم عليه حاله . وهذا تمام الحيرة . فالويل له إن غَضِبَ هنا ، والويل له إن لم يغضب في الآخرة . فهو محجوج بكل حال ، دنيا وآخرة . والغضب لله أَسْلَمٌ وَأَنْجَى وَأَحْسَنُ 6 بالإنسان ، فإن فيه لزوم الادب المشروع . ولَمَّا كان الغضب في أصل جِبِلَّةِ الإنسان : كالجبين ، والحرص ، والشَّرَه ، بَيِّنَ الحق له مصارف إذا وقع من العبد واتصف به . وللتسليم مَحَالٌ ومواضع قد شُرِعَتْ ، التزم بها الادباءُ 9 حالاً ، وغاب عنها أصحاب الاحوال . ولعدم التسليم مَحَالٌ ومواضع قد شُرِعَتْ . فالأديب هو الواقف من غير حكم ، حتى يحكم الشارع الحق ، وهو خير الحاكمين . فإذا حَكَمَ وقف الأديب حيث حَكَمَ : لا يزيد ، ولا ينقص 12

(الغضب القائم بالنفس والرحمة الموجودة في القلب)

(٣٢٦) والغضب صفة باطنة في الإنسان ، قد يكون لها أثر في الظاهر وقد لا يكون . فإن الحال أغلب ! والأحوال يعلو بعضها على بعض ، في القهور 15

1 والخاسئة عليها : آية 29 سورة النور (24) || 4 الذي يغضب K C : B || فيحكم ... حاله : CK || B - : 5 هنا C K : B - والويل || + كل الويل B || في الآخرة K (مهمله والمد ساقط) C : B - || 6 فهو محجوج ... وآخرة K (مهمله جزئيا ، المد ساقط) C : B - || الله CK : B - || وأنجي K (مهمله الهززة ساقطة) C : B - || 7 ولما كان ... جبلة K (مهمله جزئيا ، الهززة ساقطة) C : B - || 8 الانسان واتصف به K (مهمله جزئيا ، الهززة ساقطة) C : B - || وللتسليم (مهمله تماما في K) . || قد شرعت . . . (القاف مغربية في K) || 9 - 10 التزم ... الأحوال K (مهمله جزئيا ، الهززة ساقطة) C : B - || 10 التسليم ... ومواضع ... (مهمله تماما في K) || 11 فالأديب ... الشارع . . . (معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهززة ساقطة) || 11 - 12 الحق ... ولا ينقص K (مهمله جزئيا ، الهززة ناقصة) C : B - || 14 صفة ... الإنسان . . . (مهمله جزئيا في K ، الهززة ناقصة) || 14 قد يكون ... حتى قامت بهم في السطر 1: من الصفحة التالية) K (مهمله جزئيا ، القاف مغربية أحيانا ، الهززة ساقطة) C : B -

والغلبة ، على من قامت بهم . فإن جمع (المرء) بين وجود الرحمة على المغضوب عليه في قلبه ، وحكم الغضب لله في حسه وظاهره ، (كان ذلك أعلى وأحق)
 3 فإن أهل طريق الله نظروا : أى الطريقين أعلى وأحق ؟ فجننا من قال : بأن الغضب القائم بالنفس أعلى ؛ ومنا من قال : [F. 72^b] وجود الرحمة في القلب ، وإرسال حكم الغضب لله ، في الظاهر ، أعلى .

6 (العبد مجبور في اختياره)

(٣٢٧) وليس بيد العبد فيه (أى في التصرف) شيء . وإنما العبد مُصَرَّفٌ . فهو بحسب ما يُقَام فيه ويُراد به . وما للإنسان ، في تركه
 9 وعدم تركه للشيء ، فعل . بل هو مجبور في اختياره إذا كان مؤمناً ، فإننا قَيِّدُنَا « الغضب » أن يكون لله . وأما الغضب لغير الله ، فالطبع البشرى يقتضى الغضب والرضا . يقول رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - :
 12 « إنما إنا أنا بشر ، أغضب كما يغضب البشر وأرضى كما يرضى البشر » . -
 الحديث . وقد عملنا به حالاً وخلقاً . لله الحمد على ذلك !

1 فإن جمع ... وجود . (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 1 - 2 على المغضوب عليه K (مهمل جزئياً) G : - B || 2 في قلبه K (الفاء مهمل) C : في نفسه B || وظاهرة ... نظروا K (مهمل جزئياً ، الهزرة ساقطة) C : - B || 3 أى C : أى K : فأى B || الطريقين K (مهمل تماماً) C : المقامين B || وأحق C : وأحق K : - B || فننا من قال K (مهمل) C : فمن قابل B || بأن CB : بان K (الباء مهمل) || القائم C : القام K (بإهمال القاف والياء) B || بالنفس . (الباء مهمل في K) || 4 ومنا من قال K C : ومن قابل B || 4 - 5 وجود ... أعل K (معظم الحروف المعجمة مهمل الهزرة ساقطة) C : بخلاف ذلك من أصحابنا B || 7 وليس بيد . (مهمل تماماً في K) || فيه ... (كذلك) || شيء : شى K : شيء C || 7 - 8 العبد مصرف CK : - B || 8 فهو CK : هو B || ما يقام ... ويراد به K (مهمل جزئياً) C : ما يلقى الله فيه B || 9 للشيء : للشى K (الشين مهمل) : للشيء C : - B || فعل CK : تعمل B || بل هو ... اختياره CK K : - B || مؤمنا CB : مؤمنا K || 10 فإننا قيدنا . (مهمل في K ، الهزرة ساقطة) || أن يكون K (الهزرة ساقطة) C : - B || الغضب CK : - B || 10 - 11 فالطبع ... يقتضى . (مهمل في K) || 11 والرضا : والرضى . + ن B || 11 - 13 يقول ... على ذلك K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة) C : - B : + ن K

(الماء الحى وما يعترضه من المزاج الطبيعى)

- (٣٢٨) وأما حكم الماء الآجن في الباطن ، دون غيره مما يغير الماء مما لا ينفك عنه غالباً ، - فَأَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ - سبحانه ! - ما نَزَّهَ الماءَ عن شَيْءٍ 3
 يتغير به ، مما لا ينفك عنه غالباً ، إِلَّا الماءَ الآجن . فقال تعالى في صفة أنهار الجنة ، الموصوفة بالطهارة : ﴿ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ ﴾ . يقال : آسِنَ الماءُ ، وَأَجِنَ - إذا تَغَيَّرَ . وهو الماءُ المخزون في الصهاريج . وكل ماءٍ مخزون 6
 يتغير بطول المكث .

- (٣٢٩) فإذا عَرَّضَ للعلم الذى به حياة القلوب ، من المزاج الطبيعى ، أَمْرٌ أَثَّرَ فيه ، كالعالم بأنَّ الله رحيمٌ ؛ - فإذا رأى (العبد) رحمته [F. 73^a] 9
 (أى رحمة الله) بعباد الله كما يراها من نفسه ، من الرقة والشفقة التى يجد أَلْمًا في نفسه ، فيطلب العبد إزالة ذلك الألم ، الذى يجده في نفسه ، برحمة هذا الذى أدركته الرحمة عليه من المخلوقين ، - قام (هذا الأمر العارض من 12
 المرج الطبيعى) له (أى للعبد) قيام الرقة به ، وحمل ذلك على رحمة الله . فتغيَّرت ، عنده ، رحمة الله بالقياس على رحمته . فلم ينبغ له أن يُطَهَّرَ نفسه

2 وأما حكم ... في الباطن K (مهمله جزئياً ، الهزمة ساقطة) C : وأما حكم الباطن في الماء الآجن B || الآجن C B : الاجن K || الماء C : الماء K : الماء B || 3 لا ينفك ... (مهمله تماماً في K) || فاعلم ... سبحانه . (مهمله جزئياً في K ، الهزمة ساقطة) || شئ : شئ K (الشين مهمله) : شئ B : شئ C || 4 يتغير ... غالباً إلا . (مهمله جزئياً في K ، الهزمة ساقطة) || الماء الآجن C : الماء الآجن B || فقال . (مهمله تماماً في K) || تعالى C : تعالى K (التاء مهمله) B || 8 في صفة ... (مهمله تماماً في K) || أنهار B : أهل GK || 5 الموصوفة بالطهارة . (مهمله في K) : + ان B K || فيها ... آسن : آية 15 ، سورة محمد (47) || أنهار C : أنهار B K || ماء C : ماء B || آسن C B : آسن K || 5-6 آسن الماء (الماء K : الماء B) . + بأسن B || أجن . + بأجن B || 6-7 وكل ... المكث K (مهمله جزئياً ، الهزمة ساقطة) C - B || 8-9 فإذا عرض ... فإذا رأى . (مهمله جزئياً في K ، الهزمة ساقطة) || 10 بعباد الله C K : بخلقه B || كما يراها ... والشفقة التى . (مهمله جزئياً في K) || 11 فيطلب ... الألم . (كذلك ، الهزمة ساقطة) || الذى ... نفسه C K : - B || 14 رحمة الله C B : رحمت الله K

لعبادة ربه مثل هذه الرحمة الالهية ، وقد تَغَيَّرَتْ عنده . وعَلَّةُ ذَلِكَ أَنَّ الحق ما وصف نفسه بالرفقة في رحمته . فالحق يقول لك هنا : لا تجعل طبيعتك حاكمة على حياتك الإلهية .

3

(٣٣٠) وَمَنْ يَرى الوضوءَ بالماءِ الآجِنِ ، لَمْ يُفَرِّقْ . فَإِنَّ الحقَّ قَدْ وَصَفَ نفسه ، فى مواضع ، بما يقتضيه الطبع البشرى . فَيُجْرَى الكَلُّ مُجْرَى واحداً . والأولى ما ذكرناه أولاً : أَنَّ لا نزيد على حكم الله شيئاً ، فيما ذكر عن نفسه .

(العلم الذى تدوب ، فى أوقيانوسه ، الشبهه !) .

6

(٣٣١) وَأَمَّا حَكَمُ الباطنِ فى « العلم القليل » ، إِذَا وَرَدَتْ عَلَيْهِ الشُّبُهَةُ المُضَلَّةُ ، وَأَثَرَتْ فِيهِ التَّغْيِيرُ ، فَإِنَّه لا يجوز له استعمال ذلك العلم ، فإنه غير واثق به ؛ وَإِنْ كَانَ عارفاً بأنَّ لَدَاكِ العلمَ وجهاً إلى الحق ، ولكن ليس فى قوته ، لضعف علمه ، معرفةً تعيين ذلك الوجه . فيعدل ، عند ذلك ، إلى « العلم الذى [F. 73^a] يَسْتَهْلِكُ الشُّبُهَةَ » . وهو العلم الذى يأخذ عن الإيمان ، من طريق الشرع ، والعمل به . فإنه « العلم الواسع » الذى لا يقبل

9

12

1 هذه C B : هاذ K || الإلهية : الالهيه K : الالهية C B || وعلة K C : وسبب B || 3-1 أن الحق ... على حياتك . (مهمله جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة) || 3 الإلهية : الالهيه K (بإبدال الياء والتاء) : الالهية C B : + ن BK (النون فى أصل B هو مستدير لامعكوس كما هو فى أصل K) || 4 يرى C B : يرا K || الوضوء C B : الوضو K || بالماء C : بالماء K : بالماء B || الآجن C : الاجن BK || فإن B : فان CK || 4-5 الحق قد ... يقتضيه . (مهمله جزئيا فى K ، القاف غالبا مغربية ، الهمزة ساقطة) || 5 الطبع . (مطموسة فى B) || البشرى K (مطموسة) C : - B || فيجرى K (الفاء مهمله) C : فياخذ B || مجرى K (الجيم مهمله) G : مجرأ B || 6 أن لا نزيد K (مهمله ، الهمزة ساقطة) C : أن لا يزيد B || شيئا : شيا K : شيأ C B || عن نفسه . + ن BK || 7 وأما ... وردت عليه .. (مهمله جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة) || الشبهه CK : نجاسة الشبهه B || 9-10 المضلة ... عارفاً بأن . (مهمله جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة) || 10 لَدَاكِ العلمَ K : لذلك العلم C : له B || ولكن B C : ولاكن K || 10-13 ليس فى ... طريق الشرع . (مهمله جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة) || 13 والعمل به CK : - B

« التَّشْبِهُ » ، لأنه يقلب عينها ، بالوجه الحق الذي تحمله . فيصرفها في موضعها . فتكون علماً بعدما كانت - بكونها شُلبَهَةً - جهلاً .

3 (نور الإيمان ، الذي تندرج فيه أنوار العلوم)

(٣٣٢) فَإِنَّ نور الإيمان تندرج فيه أنوار العلوم ، اندراجَ أنوار الكواكب في نور الشمس . و (هو) طريقة واضحة ، أَيْضًا ، في رجوع الشُّبْهَ علماً ، لأنه يزيل حكمها ؛ ويريه نور الإيمان وجهه 6 الحق فيها ، فيراها عدماً . والعدم لا أثر له ولا تأثير في الوجود . فَأَعْلَمَ ذلك ا

9 (٣٣٣) وَأَعْلَمَ أَنَّ نور الإيمان ، هنا ، عبارة عن أمر الشرع . أَيْ أَلْزَمَ ما قلت لك وأمرتك به ، سواءً وجدت عليه دليلاً عقلياً ، أو لم تجد . كالإيمان في الجناب الإلهي . بالهَرُولَةِ ، والضحك ، والتبشيش ، والعجب . من غير تكييف ، ولا تشبيه . مع معقولية ذلك من اللسان . لكن نجهل النسبة ، 12

1-2 لأنه يقلب ... جهلا K (مهمله جزئيا ، الهزمة ساقطة) C : - B || 4 فإن نور ... أنوار . (مهمله جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || 3-4 اندراج ... الشمس K (كذلك) C : - B : + ن K || 5 وطريقة واضحة K (الياء مهمله ، القاف مغربية) : وطريقه واضحة C : - B || أيضا K (الهزمة ساقطة) C : - B || 2-3 في رجوع .. علما K (مهمله جزئيا) C : وترجع الشبه فيه علما B || 6-8 لأنه يزيل ... فاعلم ... (مهمله جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || 9-12 واعلم أن ... التشبيه لأهله K (مهمله جزئيا ، الهزمة ساقطة وكذا في المد في أصل K) C : - B (لكن هذا الجزء المحذوف من أصل B الذي هو النسخة الأولى للفتوحات ثابت بعضه على الهامش بقلم مخالف للأصل على النحو التالي : « قال الشيخ رضي الله عنه ومعنى نور الإيمان هاهنا هو عبارة عن أمر الشرع . أَيْ أَلْزَمَ ما قلت لك وأمرتك به سواءً وجدت له دليلاً عقلياً أو لم تجد كإيماننا بالهرولة والضحك والتبشيش من غير تكييف ولا تشبيه للاستناد الى حقيقة ليس ككله شيء فهو أصل التوحيد) || 11 الإلهي : الالهي : الإلهي C : - B || والتبشيش K : والتبشيش C : (ثابتة على الهامش في أصل B بقلم مخالف للأصل) || 12 لكن C : لاكن K :-

لاستنادنا إلى قوله - تعالى ا - : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ﴾ . وهى - أعنى هذه الآية - أصل فى التنزيه لأهله ، وأصل فى التشبيه لأهله ا

* * *

1 ليس ... شيء : آية 11 ، سورة الشورى (42) . وكون هذه الآية هى أصل فى التنزيه لأهله ، فالأمر واضح ، وكونها ، فى الوقت نفسه ، هى أصل فى التشبيه ، فلأنها أثبتت « المثل » وهو الشبيه . وتتمة الآية : « وهو السميع البصير » يدل على ذلك ويؤكد : إذ « السميع البصير » أسماء « تشبيه » لا أسماء « تنزيه »

باب

في الماء تخالطه النجاسة ولم تغير أحد أوصافه [F. 76^a]

3 (اختلاف العلماء في الماء تخالطه النجاسة ولم تغير أحد أوصافه)

(٣٣٤) اختلاف علماء الشريعة في الماء تخالطه النجاسة ولم تغير أحد أوصافه فمن قائل : إنه طاهر مُطَهَّر ، سواء كان قايلاً أو كثيراً . وبه أقول .
6 إلاً أن أقول : إنه مُطَهَّر غير ظاهر في نفسه . لأننا نعلم ، قطعاً ، أن النجاسة خالطته ، لكن الشرع عفا عنها . ولا أعرف هذا القول لأحد . وهو معقول ، وما عندنا من الشرع دليل أنه طاهر في نفسه ، لكنه طهور .

9 (٣٣٥) وإن احتجوا علينا بأن رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال : « خَلَقَ اللهُ الْمَاءَ طَهُورًا لَا يَنْجَسُهُ شَيْءٌ » ، قلنا : ما قال إنه طاهر في نفسه ، وإنما قال فيه : إنه طهور . و « الطهور » هو الماء والتراب الذي يُطَهَّرُ غيره .

1 باب K (الباء الثانية مهمل) G : فصل B || 2 في الماء C : في الماء K (الفاء مهمل) B || النجاسة . (مهمل في K) || ولم تغير ... أوصافه . + بلغت قراءة عليه أحسن الله إليه كتبه على النبي K (على الهامش بقلم مخالف للأصل ، مهمل الحروف المعجمة غالباً ، الهمزة ساقطة ، بخط نستعليق) || 4-5 اختلف ... أوصافه K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهمزة ساقطة) C : اختلفوا فيه B || 5 قائل G : قائل B : (مهمل تماماً في K) || سواء C : سوا K : سواء B || قليلاً ... كثيراً . (مهمل جزئياً ، الهمزة ساقطة في K) || 5-6 وبه أقول K (الهمزة ساقطة ، القاف مغربية) C : وهو مذهبنا B || 6 إلا ... أقول ... (مهمل تماماً في K ، الهمزة ساقطة) : + فيه B || في نفسه . + وما أعرف هذا القول لأحد B || لأننا : لا CK : فإننا B || 6-7 نعلم ... خالطته . (مهمل جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) : + بلا شك B || 7 لكن C : لاكن K (النون مهمل) : - B || 7-8 الشرع ... معقول K (مهمل جزئياً ، الهمزة ساقطة) C : B || 8 دليل أنه K (مهمل ، الهمزة ساقطة) C : دليل بأنه B || لكنه (لاكنه K) طهور CK : جملة واحدة فنعلم قطعاً أنه غير ظاهر في نفسه مطهر لغيره B || 9 وإن K (الهمزة ساقطة) C : فإن B || احتجوا ... بأن . (مهمل ، الهمزة ساقطة في K) || رسول الله CK : الذي B || 9 قال K (القاف مهمل) C : يقول B || الماء C : الماء B : الماء B || شيء : شيء K : شيء C : - B || 10-11 قلنا ... قال . (مهمل في K ، الهمزة ساقطة) || 11 فيه أنه CK : - B || والتراب CK : أو التراب B

(الماء ظاهر فى نفسه)

- (٣٣٦) فَإِنَّا ، كما قلنا ، نعلم قطعاً أَنَّ الماءَ حامل النجاسة عقلاً ، ولكن
 3 الشارح ما جعل لها أثراً فى طهارة الإنسان به ، ولا سماً نجساً . فقد يريد
 الشارح التعريف بحقيقة الأمر ، وهو أَنَّ الماءَ فى نفسه ، ظاهر بكل وجه
 أبداً ، لم يحكم عليه بنجاسة . أى أَنَّ النجاسة ليست بصفة له ، وإنما أجزاء
 6 النجس تجاور أجزاءه . فلماً عسر الفصل بين أجزاء البول ، مثلاً ، وبين
 أجزاء الماء ، وكثرت أجزاء النجاسة على أجزاء الماء فغَيَّرت أحد أوصافه ، -
 مُنِع من الوضوء به شرعاً ، على الحدِّ المعتبر فى الشرع . وَإِذَا غَلَبَتْ [F. 74^b]
 9 أجزاء الماء على أجزاء النجاسة ، فلم يَتَعَيَّر أحدُ أوصافه ، لم يعتبرها الشارح ،
 ولا جعل لها حكماً فى الطهارة بها .

- (٣٣٧) فَإِنَّا نعلم قطعاً أَنَّ الْمُتَطَهِّرَ اسْتَعْمَلَ الماءَ والنجاسة معاً فى طهارته ،
 12 الشرعية . والحكم للشرع فى استعمال الأشياء ، لا للعقل . ولم يرد تسرع ، قَطُّ ، بآنه
 ظاهر ليست فيه نجاسة ، إلا باعتبار ما ذكرناه من عدم تداخل الجواهر .

2. كما قلنا C K : - B || حامل النجاسة C K : حامل للنجاسة B || 3 طهارة الانسان K
 C : الطهارة B || ولا سماء نجسا C K : - B || فقد CK : وقد B || 4 بكل وجه CK : -
 B || 5 ليست ... أجزاءه K (معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهزرة ساقطة) C : لا تكون
 صفة له تقوم به وإنما النجاسة تجاور أجزاءه B || 6 فلما ... بين (مهمله تماما فى K) || أجزاء C :
 أجزاء K (مهمله تماما) : أجزاء B || البول مثلا K (مهمله تماما) C : النجاسة B || وبين ...
 الماء K (مهمله جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : وأجزاء الماء B || 7 أجزاء C : أجزاء K : أجزاء
 B || النجاسة . (مهمله تماما فى K) || 7-8 على أجزاء ... منع K (مهمله جزئيا ، الهزرة ساقطة)
 C : نَحَى غَلَبَتْ على أجزاء الماء فى أحد أوصافه امتنعنا B || 8 الوضوء C B : الوضوء K || 8-12
 وإذا غلبت ... لا للعقل K (معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهزرة ساقطة ، القاف مغربية أحيانا)
 C : وإذا استهلك النجاسة فى الماء لم تمنع من استعماله فى العبادة مع كوننا نعلم أن النجاسة فيه والحكم
 للشرع فى استعمال الأشياء لا للعقل B || 12 قط بأنه . (مهمله فى K ، القاف مغربية ، الهزرة ساقطة)
 13 || ظاهر . ما + فى نفسه B || ليست فيه نجاسة K (مهمله جزئيا) C : - B || من عدم ...
 الجواهر C K : بأن الجواهر لا تداخل B

وهو أمر معقول . فما بقى إلا تجاوزها . فاعتبر الشرع تلك المجاورة في موضع ، ولم يعتبرها في موضع . فلذلك لم يُجْزِ الطهارة به في الموضع الذي اعتبرها ، وأجاز الطهارة به في الموضع الذي لم يعتبرها . ولم يقل فيه : إنه ليس فيه نجاسة .

(أحكام المياه الأربعة)

6 (٣٣٨) فالحكم في الماء ، على ما ذكرناه ، على أربع مراتب ، إذا خالطته النجاسة ، أو لم تخالطه . حكمٌ بأنه طاهر مُطَهَّرٌ . وحكمٌ بأنه طاهر غير مُطَهَّرٌ . وحكمٌ بأنه غير مُطَهَّرٌ ولا ظاهر . وحكمٌ بأنه مُطَهَّرٌ غير طاهر .

9 (٣٣٩) فالظاهر المُطَهَّرُ : هو الماء الذي لم تخالطه نجاسة . والظاهر غير المُطَهَّرُ : هو الماء الذي يخالطه ما ليس بنجس ، بحيث أن يزيل عنه اسم الماء المُطَلَقِ ، مثل الزعفران ، وغيره . - وحكمٌ بأنه غير طاهر ولا مُطَهَّرٌ : وهو الماء الذي غَيَّرَتْ [F.75^a] النجاسة أحد أوصافه .

1 فا بقى ... تجاوزها K (مهمله جزئيا ، الهززة ساقطة) C : وإنما هي تتجاوز B || الشرع K (الشين مهمله) C : - B || المجاورة . (مهمله في K) : + الشرع B || 2 ولم يعتبرها ... الذي لم يعتبرها K (مهمله جزئيا ، الهززة ساقطة) C : فمنع من الطهارة به ولم يعتبرها في موضع فجاز الطهارة به B || 3 ولم يقل ... نجاسة . (مهمله جزئيا في K القاف مغربية ، الهززة ساقطة) || 6-7 فالحكم ... تخالطه ... (مهمله جزئيا ، الهززة ساقطة في K) || 7-8 بأنه طاهر ... غير طاهر . (مهمله جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || 8 غير مطهر ولا طاهر C K : غير طاهر ولا مطهر B || 9 الماء C : الماء K : الماء B || نجاسة C : نجاسة K : + B || تخالطه . (الماء مهمله في K ، مطموسة جزئيا في B) || 10 يخالطه K (مهمله تماما) C : خالطه B : + شيء B || ما ليس K C : ما ليس B || 10-11 بحيث أن ... الزعفران . (مهمله جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || 11 وغيره C K : وماء العصفور B : + B || وحكمٌ بأنه K (الباء مهمله ، الهززة ساقطة) C : - B || غير K (مهمله) C : وغير B || 12 غيرت ... أوصافه K (مهمله جزئيا ، الهززة ساقطة) C : استهلكته النجاسة التي خالطته حتى غلبت على أحد أوصافه B

- وصاحب هذا الحكم يرد الحديث الذى احتج به علينا ، فإنَّ الشارع قال :
 «لَا يَنْجَسُهُ شَيْءٌ» = فكيف اعتبره هذا المحتجُّ به هنا ، ولم يعتبره فى الوجه الذى
 ذهبنا إليه ، فى أنه مُطَهَّرٌ غير ظاهر ؟ ويلزمه ذلك ضرورة ، وليس عنده دليل
 شرعى يردده . - والحكم الرابع (من أحكام المياه) : مُطَهَّرٌ غير ظاهر . وهو الفصل
 الذى نحن بسبيله . فإنَّه الماء الذى خالطته النجاسة ، ولم تغير أحد أوصافه . -
 ومن قائل بالفرق بين القليل والكثير . فقالوا : إن كان كثيراً لم يَنْجُسْ ،
 وإن كان قليلاً كان نَجِسًا . ولم يَحُدَّ فيه حدًّا . بل قال : بأنه يَنْجُسُ ، وإن لم
 يتغير أحد أوصافه .

9 (الاختلاف فى حد القليل والكثير من المياه)

- (٣٤٠) ثم اختلف هؤلاء (الناس) فى الحدِّ بين القليل والكثير (من
 المياه) . والخلاف ، فى نفس الحد ، مشهور فى المذاهب لافى نص الشرع
 الصحيح . فإنَّ الأحاديث فى ذلك قد تكلَّم فيها : مثل حديث الثَّلاثين ،
 وحديث الأربعين قُلَّةً . ثم الخلاف بينهم فى حدِّ « القُلَّة » . وتتفرع على
 هذا الباب مسائل كثيرة : مثل ورود الماء على النجاسة ، وورود النجاسة
 على الماء ، والبول فى الماء الدائم ، وغير ذلك .

1-4 وصاحب ... شرعى يردده . (مهمله جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة) : + ن BK (النون
 مستديرة فى B معكوسة فى K) || 4-5 الرابع ... أوصافه . (كذلك ، كذلك) : + ن BK (كذلك)
 || 6 قائل C : قائل B : (مهمله تماما فى K) || بالفرق ... فقالوا إن ... (معظم الحروف
 المعجمة مهمله فى K ، الهمزة ساقطة) || لم ينجس GK : لم يكن نجسا B || 7 بأنه ينجس K
 (الياء مهمله ، الهمزة ساقطة) C : بأنه يفسد B || وإن لم B : ولم K (لا شك K أن حذف
 «إن» هو سهو من شيخنا) : ولو لم C || 10 هؤلاء C : هؤلاء B || 11 فى نفس
 C K : فى تعين B || الشرع K (الشين مهمله) : الشارع B || 13 وحديث الأربعين K
 (مهمله ، الهمزة ساقطة) C : والأربعين B || فى حد القلَّة ... (مهمله جزئيا فى K) : + من
 كوز إل ما فوق ذلك B || وتتفرع B : ويتفرع C : (مهمله فى K) || 14 مسائل C :
 مسائل B : (الياء مهمله فى K) || كثيرة مثل ... (مهمله فى K) || الماء C : الماء K : الماء
 B || النجاسة CB : النجاسة GK || 15 الدائم C : الدائم B : (الياء مهمله فى K)

- (٣٤١) وللناس في ذلك مذاهب كثيرة ، ليس هذا الكتاب موضعها .
 فإننا ما قصدنا استقصاء جميع ما يتعلق من الأحكام [F. 75^b] بهذه الطهارة ،
 من جهة تفریع المسائل . وإنما القصد الأمهات منها ، لأجل الاعتبار فيها 3
 بحكم الباطن . فجردنا ، في هذا الباب ، نحواً من ثمانين باباً ، نذكرها -
 إن شاء الله ! - كلها ، باباً باباً . وهكذا أفعل - إن شاء الله ! - في سائر
 العبادات التي عزمنا على ذكرها في هذا الكتاب : من صلاة ، وزكاة ، وصيام ، 6
 وحج . - والله المؤيد . لارب غيره !

* * *

1 وللناس ... الكتاب .°. (هجاء جزئياً في K) || 2 فإننا : فانا K (الفاء مهملة) C : فانه B ||
 ما قصدنا .°. (القاف مغرقة في K) || استقصاء C : استقصاء K : استقصاء B || جميع
 ما يتعلق .°. (هجاء جزئياً في K ، والقاف مغرقة) || 2- 3 بهذه الطهارة ... تفریع ...
 (هجاء جزئياً في K) || 3 المائل C : المسائل B : (الياء مهملة في K) || 3- 4 وإنما ...
 ثمانين .°. (هجاء جزئياً في K ، الهززة ساقطة) || 4 بابا K C : فصلا B || 5 إن شاء C
 (الهززة ساقطة) : ان شا K (مهملة تماماً) : إن شاء B || بابا بابا CK : فصلا فصلا B ||
 وهكذا B C : وهاكذا K || إن شاء الله K (مهملة تماماً الهززة ساقطة) C : - B || سائر C :
 ساير B K (الياء مهملة في K) || 6 العبادات ... وزكاة .°. (هجاء جزئياً في K) || 7 والله
 ... غيره K (مهملة جزئياً ، الهززة ساقطة) C : - B

وصل فى حكم الباطن

- 3 (العلم الإلهى المنزه إذا خالطه علم الصفات الذى يوهم التشبيه)
- 6 (٣٤٢) وأما حكم الباطن فيما ذكرناه فى هذا الباب - وهو الماء الذى تخالطه النجاسة ولم تغير أحد أوصافه - : فهو العلم الإلهى الذى يقتضى التنزيه عن صفات البشر . فإذا خالطه من علم الصفات ، التى تتوهم منها المناسبة بينه وبين خلقه ، فوقع فى نفس العالم به ، من ذلك ، نوع تشويش ، فاستهلك ذلك القدر من العلم بالصفات التى يقع بها الاشتراك ، فى العلم الذى يقتضى التنزيه من جهة دليل العقل ، ومن « ليس كمثله شئ » فى دليل السمع . فيبقى العلم الإلهى على أصله ، من طهارة التنزيه عقلاً وشرعاً ، مع كوننا نصفه بمثل هذه الصفات التى توهم التشبيه . فإنه ما غيرت أوصافه تعالى - فيثبت كل ذلك له ، مع تحقق : « ليس كمثله شئ » ! [F. 76^b] 12

(الأدلة الكثيرة والشبهة التى تطرأ على واحد منها)

(٣٤٣) وأما حكم القليل والكثير فى ذلك ، واختلاف الناس فى النجاسة

1 - 2 وصل ... الباطن GK : - B || 4 وأما ... ذكرناه فى . (مهملة جزئياً فى K ، الهزمة ساقطة) || الباب GK : الفصل B || الماء C : الماء K : الماء B || 5 تخالطه ... فهو . (مهملة جزئياً فى K ، الهزمة ساقطة) || الإلهى : الإلهى K : الإلهى GB || 6 - 5 يقتضى ... الصفات ... (مهملة جزئياً فى K ، الهزمة ساقطة) || 6 التى GK : الذى B || منها CK : بها B || 8 فاستهلك : الجملة وما بعدها جواب « فإذا خالطه ... » وكان الأولى حذف « الفاء » 9 - 10 فيبقى ... التنزيه . (كذلك ، كذلك ، القاف مغربية) || 10 هذه CB : هاذة K || 11 فإنه B : فانه K (الفاء مهملة) C || تعالى G : تعل B K || 12 تحقق . (مهملة تماماً فى K ، مطبوسة جزئياً فى B) || ليس ... (الأياء مهملة فى K) شئ : شئ K : شئ B : شئ C : + ن K || 14 وأما ... النجاسة . (مهملة جزئياً فى K ، الهزمة ساقطة ، القاف مغربية)

إن كان الماء قليلاً : فالقِلَّة والكثرة في الماء الطهور ، هو راجع إلى الأدلة
 الحاصلة عند العالم بالله . فإن كان صاحب دليل واحد ، وطُرأت عليه ،
 في علمه بتمزييه الحق ، في أي وجه كان ، تُسبَّه أُنثرت في دليله ، - زال كَوْنُهُ 3
 علماً ، كما زال كَوْنُ هذا الماء ظاهراً مُطَهِّراً ، وإن كان صاحب أدلة كثيرة
 على مدلول واحد . فإن الشبهة تستهلك فيه . فإنها إذا قدحت في دليل منها
 لم يَلْتَفِت إليها ، واعتمد على باقي أدلته . فلم تُؤثِّر هذه الشبهة في علمه ، 6
 وإنما أُنثرت في دليل خاص لا في جميع أدلته . فهذا معنى الكثرة في الماء الذي
 لا تغير النجاسة حكمه .

9 (العلم تقدح فيه الشبهة في زمان تصوره إياها)

(٣٤٤) وأما من قال بترك الحد في ذلك ، وأن الماء يفسد : فإنه يعتبر
 أحدية العين لا أحدية الدليل . فيقول : إن العلم تقدح فيه هذه الشبهة ،
 في زمان تصوره إياها . والزمان دقيق . فربما مات في ذلك الزمان ، وهو غير
 مستحضر سائر الأدلة ، لضيق الوقت . فيفسد عنده . - وفي هذا الباب تفريع
 كثير ، لا يحتاج إلى إيراده . وهذا القدر قد وقع به الاكتفاء في المطلوب [F. 76^b] .

* * *

1 الماء C : الماء K : الماء B || قليلا ... والكثرة في . (مهمله جزئيا في K) || 1-2 راجع
 ... فإن كان . (كذلك ، الهزمة ساقطة) || 2 واحد CK : (مطموسة في B) || وطرأت CB :
 وطرأت K || 2-5 عليه في ... تستهلك فيه . (معظم الحروف المعجمة في K ، الهزمة ساقطة) ||
 5 فإنها B : فإنها K (النون مهمله) C || في دليل . (مهمله في K) || 6 إليها ... فلم .
 (كذلك ، الهزمة ساقطة) || تؤثر CB : تؤثر K || هذه CB : هاذ K || الشبهة . (مهمله
 تماما في K) || 7 وإنما أُنثرت . (الهزمة ساقطة في K ، مطموسة في B || في دليل ... الكثرة
 ... (مهمله جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || الماء C : الماء K : الماء B || النجاسة حكمه .
 + ن K || 10 وأما من . (مهمله ، الهزمة ساقطة في K) || ذلك CB : ذلك K || 10-11
 وأن الماء (الماء K : الماء B) ... فيقول . (مهمله جزئيا ، الهزمة ساقطة في K) || 11 هذه
 CB : هاذ K || 7-9 المشبهة ... تفريع كثير . (مهمله جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) ||
 11-14 لا يحتاج ... في المطلوب K (مهمله جزئيا ، الهزمة ساقطة ، القاف أحيانا مغربية) C : B-

باب

الماء يخالطه شيء طاهر مما ينفك عنه غالباً متى
غير أحد أوصافه الثلاثة

3

(٣٤٥) أما الماء الذي يخالطه شيء طاهر مما ينفك عنه غالباً ، متى

غير أحد أوصافه الثلاثة ، فإنه طاهر غير مُطَهَّر عند الجميع ، إلا بعض

الأئمة : فإنه ، عنده ، مُطَهَّر ما لم يكن التغيير عن طبعه .

6

* * *

1 باب K (الياء الثانية مهمله) C : فصل B || 2 الماء C : الماء K : الماء B || يخالطه .
(الياء مهمله في K) || شيء : شيء K : شيء B : شيء C || 3 أوصافه . (الغاء مهمله في
K ، الحمزة ساقطة) || الثلاثة C : الثلاثة K : الثلاثة B || 4 أما الماء (الماء K) ... الثلاثة K
(معظم الحروف المعجمة مهمله ، الحمزة ساقطة) C : B || شيء : شيء K : شيء C : B -
|| 5 فإنه B : فإنه K (الغاء مهمله) C || 6 الأئمة C : الأئمة B : (مهمله تماماً في K) ||
التغير C K ، التغيير B

وصل

حكم الباطن

- 3 (العلم بالله من طريق الفكر ظاهر غير مطهر)
- (٣٤٦) فَمَّا حَكَمَ الْبَاطِنُ فِي ذَلِكَ ، فَهُوَ أَنَّ الْعِلْمَ بِاللَّهِ ، مِنْ حَيْثُ الْعَقْلُ الَّذِي حَصَلَ لَهُ مِنْ طَرِيقِ الْفِكْرِ ، إِذَا خَالَظَهُ وَصَفَ شَرَعِيٍّ مِمَّا جَاءَ الشَّرْعُ بِهِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ الْعِلْمَ بِاللَّهِ طَاهِرٌ فِي نَفْسِهِ ، غَيْرُ مُطَهَّرٍ لِمَا دَلَّ عَلَيْهِ مِنْ صِفَةِ التَّشْبِيهِ . 6 كَقَوْلِهِمْ فِي صِفَةِ كَلَامِ اللَّهِ : « إِنَّهُ كَسْبَلْسِلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ » - فَأَتَى بِكَافِ الصِّفَةِ . وَالشَّرْعُ ، كُلُّهُ ، ظَاهِرٌ مُقْبُولٌ ، مَا جَاءَ بِهِ . فَلَمْ يَقْدِرِ الْعَقْلُ يَنْفِكَ عَنْ دَلِيلِهِ فِي نَفْسِ التَّشْبِيهِ ؛ وَسَلَّمَ لِلشَّرْعِ مَا جَاءَ بِهِ مِنْ غَيْرِ تَأْوِيلٍ . 9
- (٣٤٧) وَمَنْ رَأَى أَنَّهُ مُطَهَّرٌ عَلَى أَصْلِهِ ، مَا لَمْ يُطْبَخْ . فَأَرَادَ بِـ « الطَّبْخِ » - الْأَمْرَ الطَّبِيعِيَّ : وَهُوَ أَنْ لَا يَأْخُذَ ذَلِكَ الْوَصْفُ مِنْ [F. 77^B] الشَّرَاحِ الَّذِي هُوَ مُخْبِرٌ عَنِ اللَّهِ ، وَأَخْذَهُ عَنِ فَهْمِهِ وَنَظَرِهِ ، بِضَرْبِ قِيَاسٍ عَلَى نَفْسِهِ ، مِنْ 12 حَيْثُ إِمْكَانُهُ وَطَبِيعَتُهُ . - فَهُوَ ظَاهِرٌ غَيْرُ مُطَهَّرٍ . فَاعْلَمُوا ذَلِكَ !

* * *

1-2 وصل ... الباطن GK : - B || 4 فأما ... ذلك . (مهمله جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || فهو . (الفاء مهمله في K ، مطموسة في B) || 4-5 أن ... شرعى ... (معظم الحروف المعجمة مهمله في K ، الهززة ساقطة) || 5 جاء C : جا K : جاء B || الشرع CK : (مطموسة في B) || 6 فإن B : فان K (الفاء مهمله) C || بالله ... التشبيه . (مهمله جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || 7 في صفة . (مطموسة جزئيا في B) || 8 فأتى C B : فأتى K || الصفة ... مقبول . (مهمله جزئيا في K ، القاف مغربية) || ما جاء به C : ما جاء به B : ما جاء به K : ما جاء به B || 8-9 يقدر ... تأويل . (مهمله جزئيا في K ، الهززة ساقطة ، القاف مغربية أحيانا) : + K || 10 أى GB : رأى K || 10-13 فأراد ... فهو . (معظم الحرف المعجمة مهمله في K ، الهززة ساقطة) || 13 ظاهر CK : - B

باب

فى الماء المستعمل فى الطهارة

3 (اختلاف العلماء فى الماء المستعمل)

(٣٤٨) الماء المستعمل فى الطهارة ، اختلاف فيه علماء الشريعة على ثلاثة

مذاهب . فمن قائل : لا تجوز الطهارة به . ومن قائل : تجوز الطهارة به ؛

6 وبه أقول . - ومن قائل : بكراهة الطهارة به ؛ ولا يجوز التيمم بوجوده .

وقول رابع شاذ : وهو أنه نجس .

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 فى الماء (الماء K) ... الطهارة K :
 - B (بعض الحروف المعجمة مهملة فى K) || 4 الماء C : الماء K : B || المستعمل ...
 الطهارة . (مهملة تماما فى K) || اختلاف فيه ... الشريعة K (معظم الحروف المعجمة مهملة ،
 الهمزة ساقطة) C : اختلفوا فيه B || ثلاثة K (مهملة) C : ثلاث B || 5 مذاهب . (مطموسة
 جزئيا فى B) || فمن ... (مهملة تماما فى K) || قائل K (مهملة تماما) C : قائل B || ومن
 قائل (قائل B) ... الطهارة . (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة) || 6 وبه أقول K (مهملة ،
 الهمزة ساقطة) C : وبه نقول B || ومن قائل (قائل B) ... الطهارة . (مهملة جزئيا فى K ،
 الهمزة ساقطة) || ولا يجوز K (مهملة) C : ولا يجوز B || 7 وقول ... نجس . (مهملة
 جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة) : + ن B (نون مستديرة) .

وصل

حكم الباطن في ذلك

- 3 (استعمال الماء هل يخرج عن وصف إطلاقه ؟)
 (٣٤٩) فأما حكم الباطن فيه ، فأعلم أن سبب هذا الخلاف هو أنه لا يخلو أن ينطلق على ذلك الماء (أي الماء المستعمل) اسم الماء المطلق ، أو لا ينطلق ؟
 فمن رأى أنه ينطلق قال بجواز الطهارة به . ومن رأى أنه قد أثر في إطلاقه استعماله ، لم يجز ذلك ، أو كرهه ، على قدر ما يقوى عنده . - وأما من قال بنجاسته ، فقول غير معتبر ، وإن كان القائل به من المعتبرين ، وهو أبو يوسف .

- 9 (رد التوحيد إلى « الذات » بعد استعماله في « أحذية الأفعال »)
 (٣٥٠) فأعلم أن العلم [F. 77^a] بتوحيد الله هو الظهور على الإطلاق . فإذا استعملته في « أحذية الأفعال » ، ثم بعد هذا الاستعمال رددته إلى « توحيد الذات » ، اختلف العلماء بالله بمثل هذا الاختلاف في « الماء المستعمل » . - فوين العارفين من قال : إن هذا التوحيد لا يقبله الحق من حيث ذاته ، فلا يستعمل ،

1-2 وصل ... في ذلك K (مهمل جزئيا) C : B - 4 فأما حكم ... فاعلم أن . . .
 (مهمل جزئيا في K ، والهمزة ساقطة) 4 الخلاف ... ينطلق . . . (كذلك ، كذلك) || الماء C :
 الماء K : الماء B || 5-6 المطلق ... فمن . . . (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة ، القاف أحيانا مغربية) || رأى GB : رأى K || أنه ... الطهارة . . . (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة ، القاف مغربية) || 6 ومن رأى ... لم يجز . . . (كذلك) || 7 أو كرهه ... قدر . . . (كذلك) || ما يقوى K C : ما تقوى B || 7-8 وأما من ... أبو يوسف . . . (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة ، القاف أحيانا مغربية) || 11 فاعلم أن ... فإذا . . . (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 12 في أحذية ... إلى توحيد . . . (كذلك ، كذلك) || 13 العلماء C : العلماء K : العلماء B || باله ... الاختلاف . . . (مهمل جزئيا في K) || الماء C : الماء K : الماء B || 14 العارفين K (مهمل تماما) C : الناس B || من قال ... فلا يستعمل . . . (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة)

بعد ذلك ، فى العلم بالذات . - ووين العارفين مَنْ قال : يقبله ، لأننا ما أثبتنا
عينًا زائدة ، والنسب ليست بأمر وجودى ، فتؤثر فى « توحيد الذات » :
3 فبقى التوحيد على أصله من الطهارة .

(التوحيد المطلق لا ينبغى إلا لله)

(٣٥١) وأما مَنْ قال بأنه (أى الماء المستعمل) نجس : فإن « التوحيد
6 المطلق » لا ينبغى إلا لله - تعالى . فإذا استعملت هذا التوحيد فى « أحدية
كل أحد » التى بها يقع له التمييز عن غيره ، فقد صار لها حكم الكون الممكن .
فهذا معنى « النجاسة » . فلا ينبغى أن يُنسب إلى الله مثل هذا التوحيد .
9 لأن تمييزه (- تعالى ا -) فى أحديته عن خلقه ليس عن اشتراك (فى الطبيعة
أو الماهية) ، كما تتميز الممكنات ، بعُضُها عن بعض ، بخصوص وصفها :
ودى أحديتها .

* * *

1 ومن العارفين K (مهمل) G : ومن الناس B || قال يقبله . (مهمل فى K ،
مطموسة جزئيا فى B) || لأننا G K : لأنه B || 2 زائدة K (الهزرة ساقطة) G :
زائدة ... B || بأمر وجودى ... بالتوحيد على أصله . (مهمل جزئيا فى K ، الهزرة
ساقطة) || 5 وأما من ... نجس فإن . (مهمل جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة) || التوحيد ||
لا ينبغى إلا . (كذلك ، كذلك) || تعالى G : تعل K (التاء مهمل) B || 6 فإذا ... التوحيد .
(مهمل جزئيا K G الهزرة ساقطة) || 6-7 فى أحدية ... فقد . (كذلك) || 7 الكون . (النون
مهمل فى K) || الممكن CK : (مطموسة فى B) || 8 فهذا معنى . (مهمل فى K) || النجاسة CB :
النجاسة K || فلا ينبغى ... مثل . (مهمل جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة) || هذا CB : هاذا K ||
8-11 التوحيد ... أحديتها . (معظم الحروف المعجمة مهمل فى K ، الهزرة ساقطة ، القاف مفربية

باب

في طهارة أسرار المسلمين وبهيمة الأنعام

3 (الاتفاق على طهارة أسرار المسلمين وبهيمة الأنعام)

(٣٥٢) اتفق العلماء بالشريعة على طهارة أسرار المسلمين وبهيمة الأنعام .
واختلفوا فيما عدا ذلك . فمن قائل : بطهارة كل حيوان . ومن قائل : أستثنى .
واختلف أهل الاستثناء اختلافاً كثيراً .

6

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 في طهارة K (مهملة تماماً) C : - B ||
أسرار C : أسرار K : B || المسلمين ... الإنعام K (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة) C : - B ||
4 اتفق . (مهملة تماماً في K) || العلماء C : العلماء K : بالشرعية K (مهملة جزئياً)
C : - B || على طهارة . (مهملة في K) || أسرار C : أسرار B K || وبهيمة الأنعام .
(مهملة جزئياً في K الهمزة ساقطة) || 5 واختلفوا فيها . (كذلك) || عدا CK : عدى B || فمن
قائل K (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة) C : فمنهم من قائل B || 5 ومن قائل أستثنى K (مهملة
جزئياً ، الهمزة ساقطة) C : ومنهم من استثنى B || 6 واختلفوا أهل (مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة)
|| الاستثناء : الاستثناء B K : الامتناء B || اختلافاً : خلافاً CK || كثيراً . (شكل B)
(النون مستديرة)

وصل

حكم الباطن فى ذلك

- 3 (الإيمان حياة والحياة عين الطهارة فى الحى)
- (٣٥٣) فأما حكم الباطن فى ذلك ، فإن سُورَ المؤمن وكلِّ حيوانٍ فهو ظاهر . فإن الإيمان والحياة عين الطهارة فى الحى والمؤمن : إذ بالحياة كان التسمييح من الحى لله - تعالى - ؛ وإذ بالإيمان كان قبول ما يرد به الشرع ، ومأً يحيله العقل أو لا يحيله ، من المؤمن بلاشك . وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ عُرِفَ رَبُّهُ » = فما بقى للعبد من العلم بعد معرفته بنفسه ، الذى هو سُورُهُ . وكل حيوان فإنه مشارك للإنسان المؤمن فى الدلالة . فسُورُهُ ، ومثل ذلك ، بذلك القدر مما بقى يَعْرِفُ رَبَّهُ .

(الإيمان لأنه قبول الحق يعطى زيادة فى معرفة الحق)

- 12 (٣٥٤) وأما أصحاب الخلاف فى « الاستثناء » : فما نظروا فى المؤمن ولا فى الحيوان من كونه حيواناً ولا مؤمناً . فهو بحسب ما نَظَرَ فيه هذا المُسْتَثْنَى .

1-2 وصل ... ذلك CK : -- B || ٤ فأما حكم . (الفاء مهمل فى CK ، الهزمة ساقطة ، مطبوسة فى B) || الباطن . (مهمل تماماً فى K) || فإن سُورَ B : فإن سُورَ K (مهمل الهزمة ساقطة) C || المؤمن B C : المؤمن K || 5 فإن الإيمان B : فإن الإيمان C (مهمل) B || عين ... والمؤمن . (مهمل جزئياً فى K ، الهزمة ساقطة) || باحياة ... من الحى . (كذلك) || 6 تعالى C : تعالى C (التاء مهمل) B || وإذ بالإيمان ... كان . (كذلك ، الهزمة ساقطة) || 7 مما يحيله العقل . (مطبوسة فى B) || المؤمن B C : المؤمن K بلاشك . (مهمل تماماً فى K) || وقال . (القاف مهمل فى K || 7-8 رسول ... وسلم K (مهمل) C : عليه السلم B || 8 فا بقى ... العلم . (مهمل جزئياً فى K مطبوسة جزئياً فى B) || 9 فإنه B : فإنه K (الفاء مهمل) C || للإنسان . (التون الأوبى مهمل فى K) || فى الدلالة B (مطبوسة جزئياً) C : فى الدلالة K (الماء مهمل) || 10 بعرف ربه . + K || 12 أوأما أصحاب فى . (مهمل جزئياً فى K ، الهزمة ساقطة) || الاستثناء C : الاستثناء K C (مهمل) : الاستثناء B || فانظروا فى . (مهمل جزئياً فى K ، مطبوسة جزئياً فى B) || المؤمن B C : المؤمن K || 13 ولا فى ... حيواناً . (مهمل جزئياً فى K) || ولا مؤمناً B C : ولا مؤمناً K فهو يجب ... نظر فيه . (مهمل جزئياً فى K)

وَيَجْرَى معه . الحكم والتفصيل فيه يطول . وإنما اشترطنا المؤمن ، دون الإنسان وحده ، إذ كان الإيمان يُعْطَى [F. 78^b] من المعرفة بالله ما يُعْطِيهِ الحيوانُ والإنسانُ وزيادة مما لا يدركه الإنسان من حيث إنسانيته ولا حيوانيته ، 3 بل من كونه مؤمناً . فللهذا قلنا : سؤر المؤمن ، فَإِنَّهُ (أَى الْإِيمَانِ) أَتَمُّ فِي الْمَعْرِفَةِ .

* * *

1 - 5 والتفصيل ... في المعرفة . (معظم الحروف المنجمة مهملة في K ، المدزة ساقطة ، بعض الكلمات أو الحروف مطموسة في B)

باب

فى الطهارة بالأسثار

3 (اختلاف علماء الشريعة فى الطهارة بالأسثار)

- (٣٥٥) اختلف العلماء بالشريعة فى الطهارة بالاسثار على خمسة أقوال . فمن قائل : إنها طاهرة بإطلاق ، وبه نقول . ومن قائل : إنه لا يجوز للرجل أن يتطهر بسور المرأة . ومن قائل : إنه يجوز للرجل أن يتطهر بسور المرأة ما لم تكن جنباً أو حائضاً : ومن قائل : لا يجوز لكل واحد منهما أن يتطهر بفضل طهور صاحبه ، ولكن يشرعان معاً . ومن قائل : إنه لا يجوز أصلاً . ومن قائل : يجوز للرجل أن يتطهر بسور المرأة ما لم تخل به . 9

1 باب K (مهملة) C : فصل B || 2 فى الطهارة K (مهملة جزئياً) C : - B || بالأسثار C : بالأسثار K : - B || 4 اختلف . . (مهملة تماماً فى K) || العلماء بالشريعة C العلماء بالشريعة K (مهملة تماماً) : العلماء B || و الطهارة K (مهملة تماماً) C : - B || بالأسثار : بالأسثار K : فى أسثار الطهر B || خمسة أقوال . . (مهملة تماماً فى K والهمزة ساقطة) || قائل K (الهاء مهملة ، الهمزة ساقطة) C : قائل B || إنها ... بإطلاق . . (مهملة تماماً فى K ، القاف مذبة ، الهمزة ساقطة) || وبه نقول K (الباء مهمة ، القاف منربية) C : وهو مذهبتنا B || 6 بـ . . . K (الباء مهملة) || المرأة C B : المرآه K || 7 حائضاً K (الهمزة ساقطة) C : حائضاً B || لا يجوز ... صاحبه . . (مهملة جزئياً فى K C الهمزة ساقطة) || 8 ولكن C B : وكن K (النون مهملة) || 9 ومن قال ... تخل به K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) C : - B

وصل

حكم الباطن في ذلك

3 (الرجل يزيد على المرأة درجة)

- (٣٥٦) فأمّا حكم الباطن في ذلك ، فأعلم أنّ الرجل يزيد على المرأة درجة .
 فإذا اتخذنا دليلاً على العلم بالله ، من حيث ما هما رجل وامرأة [F. 79^a]
 لا غير ، فمن رأى أنّ لزيادة الدرجة ، في الدلالة ، فضلاً عن من ليست لها 6
 تلك الدرجة ، نقصه من العلم بذلك القدر . فمن لم يُجزِ الطهارة بذلك ،
 قال : إنّما يدل من كونهما رجلاً وامرأة - أي من كونهما فاعلاً ومنفعلاً - على
 علم خاص في الإله ، وهو العلم بالمؤثر والمؤثر فيه - وهذا يوجد في كل فاعل 9
 ومنفعّل - فلا يجوز أن يُؤخذ مثل هذا في العلم بالله ، ولا يتطهر به القلب
 من الجهل بالله .

12 (جل المعرفة بالله أن يكون خالقنا وخالق الممكنات كلها)

- (٣٥٧) ومن أجازة ، قال : « جُلُّ المعرفة بالله أن يكون خالقنا وخالق
 الممكنات كلها . وإذا ثبت افتقارنا إليه ، وغناؤه عنّا ، فلا نبالي بما فاتنا من
 العلم به » . - فهذان قولان : بالجواز وبدعم الجواز (في الطهارة بالأشمار) . 15

1-2 GK : - B || 4 فأما حكم ... فاعلم . (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة || الرجل
 يزيد . (كذلك ؛ مطموسة جزئياً في B) || المرأة C B : المراه K || 5 فإذا B : فإذا K (الفاء
 مهمل) C || دليلاً ... بالله . (مهمل في K) || وامرأة C B : وامراه K || 7 تلك الدرجة K
 (مهمل جزئياً) C : ذلك B || 8 قال إنّما . (مهمل في K ، الهزرة ساقطة) كونهما : كونه .
 || وامرأة C B : وامراه K || 8 أي من ... ومنفعلاً K (مهمل جزئياً ، الهزرة ساقطة) C
 || 9 الإله : الالاء K . الاله + B || بالمؤثر والمؤثر فيه C B : بالمؤثر والمؤثر فيه K || 10 يؤخذ K
 (مهمل تماماً ، الهزرة ساقطة) B : يوجد C || ولا يتطهر C K : ولا يطهر B (مطموسة جزئياً)
 || 13 قال جل ... خالقنا . (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة ، القاف مغربية) || 14 ساقطاً
 افتقارنا ... قولان بالجواز . (مهمل جزئياً في K)

(الوقوف على وجه الدليل زيادة في معرفة المدّول)

- 3 (٣٥٨) وبهذا الاعتبار تأخذ ما بقى من الأقسام ، مثل « الشروع معاً » .
غير أنّ في « الشروع معاً » زيادة في المعرفة : وهى عدم التقييد بالزمان ،
وهو حال الوقوف على وجه الدليل . وهو أيضاً كما لننظر في دلالتهما من حيث
ما يشتركان فيه . وليس (ذلك) إلاّ الإنسانية .

6 (التغرب عن موطن الأنوثة ، أو المعرفة الحجابية)

- 9 (٣٥٩) ومثّل طهارة المرأة ، بفضّل الرجل : فإنه يعطى في الدلالة ما تعطى
المرأة وزيادة ؛ ومثّل طهور الرجل ، بفضّل المرأة - ما لم تكن جنباً - بالتغرب .
9 عن موطن الأنوثة ؛ وهو (أى الرجل) مُنْفَعِلٌ ، فقد اشترك مع الأنثى ،
التي انفعلت عنه ؛ فإنه (أى الرجل) منفعل عن مُوجِدِهِ ؛ - [F. 79^b]
ومن تَغَرَّبَ عن موطن الأنوثة ، من تشبيهها بالرجل فإن ذلك يقدرح في أنوثتها ؛
12 أو (لم تكن المرأة) حائضاً ، وهى صفة تمنع من مناجاة الحق في الصلاة ؛
والمطلوب من العلم بالله القربة ؛ والحال ، في الحيض ، البعد من الله من
حيث تناجيه . فالمعرفة ، بهذه الصفة ، تكون معرفة حجابية من الاسم
« البعيد » . 15

2 وبهذا الاعتبار . (مهمله تماما في K) || تأخذ B : (التاء مهمله في K وكذلك الذال ،
الهمزة ساقطة) : نأخذ C || 3-4 غير أن . . . وهو أيضا K (معظم الحروف المعجمة مهمله ،
الهمزة ساقطة) C : B || 4-5 كالنظر ... ما يشتركان فيه . . . (مهمله جزئيا في K) || 5
وليس ... الانسانية K (مهمله جزئيا ، الهمزة ساقطة) C : وهو الانسانية B || 7-15 ومثّل
طهارة ... الاسم « البعيد » K (معظم الحروف المعجمة في هذه الفقرة مهمله ، الهمزة ساقطة ، القاف
أحيانا مغربية) C : ومثّل طهور الرجل بفضلها ما لم تكن (المرأة) جنباً بالتغرب عن موطن الأنوثة
من تشبهها بالرجل فإن ذلك يقدرح في أنوثتها أو حائضاً وهى صفة تمنع من مناجاة الحق في الصلاة والمطلوب
من العلم بالله القربة وهى في البعد عن الله بهذه الصفة فتكون معرفة حجابية من الاسم البعيد وشبه ذلك B .
(كما يلاحظ أن رواية B وهى النسخة الأولى لنص الفتوحات وإن كانت مختصرة جداً بالنسبة لرواية
K التي هي النسخة الثانية فهى أكثر وضوحاً منها)

(للعبد أثر في « الجناب العالی الأقدس » !)

- (٣٦٠) وأما قول القائل : « ما لم تَحُلْ بِهِ ، فإن لم تحل به جازت الطهارة ، وإن نَحَلَّتْ بِهِ لَمْ تَجْزِ » ، - فَأَعْلَمُ أَنَّ الْعَالِمَ بِاللَّهِ ، كَمَا يَعْلَمُ أَنَّ ذَاتَهُ مَنْفَعْلَةٌ ، فِي 3 وجود عينها ، عن الله ، ولا يعرف أنه يُرْضَى اللهُ وَيُغْضِبُهُ بِأَفْعَالِهِ - إِذْ وَقَعَ التَّكْلِيفُ - فما عرفه معرفة تامة . فقد خلا بالمعرفة . وهذا يقدر في طهارة تلك المعرفة . وَإِذَا عَثَرَ عَلَى أَنَّ لَهُ أَثْرًا فِي ذَلِكَ «الجناب» (الأقدس) مثل 6 قوله - تعالى ! - : ﴿ أَجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾ = فَأَعْطَى الدَّعَاءَ مِنَ الدَّاعِي ، فِي نَفْسِ الْمَدْعُوِّ ، الإِجَابَةَ . ولا معنى للانفعال إلا مثل هذا . - فهذا 9 حقيقة قوله : « ما لم تحل به » .

* * *

2-3 وأما قول ... منفعة في K (مهمل جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : - B . 4-9 وجود عينها ... تحل به K (معظم الحروف المعجمة في هذه الفقرة مهمل ، الهزرة ساقطة) C : - B . (تركيب هذه الجملة بكاملها لا يتخلو من اضطراب وخلل ، ولعله مقصود من شيخنا ... والأوضح بناؤها على النحو التالي : « إن العالم بالله كما يعلم أن ذاته منفعة ، في وجود عينها ، عن الله ، (ينبغي له أن يعلم أيضاً) أنه يرضى الله ويغضبه بأفعاله - إذ التكليف واقع (لامرية فيه) . (ومن لم يعرف الله على هذا النحو ،) فما عرفه معرفة تامة . فقد خلا بالمعرفة (أى خدعها وشانها) . وإذا عثر على أن له أثراً في ذلك «الجناب الأقدس» (فقد عثر على المعرفة القصوى) . (و) مثل قوله - تعالى - : (يشير إلى ما قلناه) : « أجيب دعوة (...) مثل هذا » . 3 || إذ وقع K (الهزرة ساقطة) : إذ قد وقع C : - B || 7 تعالى C : تعلى K : - B || أجيب ... دعاني : آية 186 ، سورة البقرة (2)

باب

الوضوء بنبيذ التمر

3 (اختلاف العلماء فى جواز الوضوء بنبيذ التمر)

- [F. 80^a] (٣٦١) اختلف علماء الشريعة فى الوضوء بنبيذ التمر . فأجاز [F. 80^a] الوضوء به بَعْضُهُمْ ؛ ومنع به الوضوء أَكْثَرُ العلماء . وبالمنع أقول ، لعدم صحة الخبر النبوى فيه ، الذى اتخذوه دليلاً . ولو صحَّ الحديث لم يكن قوله نصّاً فى الوضوء . به . فإنه قال - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - فيه : « تَمْرَةٌ طَيِّبَةٌ وَسَاءٌ طَهُورٌ » = أى جمع النبيذ بين التمر والماء ، فَسُمِّيَ نَبِيذًا . فكان الماء طهوراً قبل الامتزاج . وإن صحَّ قوله فيه : « شراب طهور » ، لم يكن نصّاً فى الوضوء به ولا بُدَّ . فقد يمكن أن يطهر به الثوب من النجاسة فإن الله ما شرع لنا فى الطهارة للصلاة ، عند عدم الماء ، إلا التيممَ بالتراب خاصة . 12

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهملّة) C : فصل B || 2 الوضوء CB : الوضوء K || 4 اختلاف K (مهملّة تماماً) C : B || علماء C : علما K : B - || الشريعة K (مهملّة تماماً) C : B - || فى الوضوء C : فى الوضوء K (الفاء مهملّة) : B - || بنبيذ التمر K (الباء مهملّة) C : B - || 4 - 5 فأجاز ... بعضهم K (مهملّة جزئياً ، الهززة ساقطة) C : أجازهم بعضهم B || 5 ومنع ... الغناء K (مهملّة جزئياً ، الهززة ساقطة) C : ومنعه الأكثر B || 5 - 11 وبالمنع أقول ... بالتراب خاصة K (معظم الحروف الممجّعة فى هذه الفقرة مهملّة ، الهززة ساقطة ، القاف أحياناً مغربية) C : والذى اذهب إليه أنه إن صحَّ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ساء ماء طهوراً وتوضأ به فمذهبى الوضوء به وإن لم يصحَّ لإقوله : « شراب طهور » فيطهر (مطهّوسة) به الثوب من النجاسة ولا يجزى به الوضوء فإن الله ما شرع عند عدم الماء إلا التيمم B || 11 إلا التيمم : . (الهززة ساقطة فى K) : B (النون مستديرة)

وصل

حكم الباطن في ذلك

- 3 (الدليل الشرعي فرع في الدلالة)
- (٣٦٢) وأما حكم الباطن في ذلك : فإنَّ الواقف في معرفته بالله على الدليل المشروع ، الذي هو فرع في الدلالة ، عن الدليل العقلي الذي هو الأصل ؛ -
- 6 وليس عند صاحب الدليل المشروع علم بما ثبت به كون الشرع دليلاً في العلم بالآله ؛ فضعف في الدلالة - وإن سماه (الشرع) : « ماءً طهوراً وتمرّة طيبة » -
- فذلك لا امتزاج الدليلين . والمقلد لا يقدر على الفصل بين الدليلين .
- 9 (٣٦٣) فمن حيث يتضمن ذلك الامتزاجُ الدليلَ العقلي ، يجوز الأخذ به في الدلالة ، - فيجيز [F. 80^b] (بعض علماء الشريعة) الموضوع بنبيذ التمر . ومن حيث الجهل بما فيه من تضمينه الدلالة العقلية ، لا يجوز الأخذ به - وهو على غير بصيرة في ثبوت هذا الفرع - ، فلم يُجَز (البعض)
- 12 1-2 وصل ... ذلك K (مهمله جزئيا) C : - B || 4 وأما ... في ذلك . . . (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || فإن B : فان K (الفاء مهمله) C || الواقف ... بالله . . . (مهمله جزئيا في K) || 4-5 الدليل المشروع . . . (مهمله تماما في K) || في الدلالة K (مهمله تماما) : C عن العلم B || عن الدليل العقل K (مهمله جزئيا) C : بالدليل المعقول B (الكلمة الأخيرة مطموسة جزئيا) || 5 الذي .. الأصل K (مهمله ، الهزرة ساقطة) C : - B || 6 وليس عند ... في العلم . . . (مهمله جزئيا في K) || 7 بالآله : بالالاد K : بالاله CB || فضعف .. الدلالة . . . (مهمله في K ، الكلمة الأخيرة مطموسة جزئيا في B) || ماء : K : ماء B : ماء C || طهورا B C : طهور K || وتمرّة طيبة CB : وتمرّة طيبه K || 8 فذلك ... الدليلين K (مهمله جزئيا) C : فهو امتزاج الدليلين B || 8 والمقلد ... الدليلين . . . (مهمله جزئيا في K ، الكلمة الأخيرة مطموسة جزئيا في B) || 9 فمن ... يتضمن . . . (مهمله جزئيا في K) || ذلك الامتزاج K (مهمله تماما) C : - B || 9-10 يجوز ... الدلالة . . . (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 11 الموضوع C : الموضوع K : الموضوع B || 12 وهو على K C : فإنه على B.

الآخر من العلماء (الوضوء بنبيد التمر . فإنه (أى الشارع) سَمَاه «شرباً» ،
وأزال عنه اسم «الماء» . - فافهم! ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾

* * *

أبواب نواقض الوضوء

(ناقض الوضوء : كل ما يقدر في الأدلة)

- 3 (٣٦٤) حكم ذلك في الباطن - أعني ناقض الوضوء - : أنه كل ما يقدر
في الأدلة العقلية والأدلة الشرعية في المعرفة بالله. أمّا في العقلية ، فمن الشبهة
[الواردة . وأمّا في الشرعية ، فمن ضعف الطريق الموصل إليها : وهو عدم
الثقة بالرواة ، أو غرائب المتون . فإن ذلك مما يضعف به الخبر .
- 6 (٣٦٥) فكل ما يخرجك عن العلم بالله ، وبتوحيده ، وبأسمائه الحسنی ؛
وما يجب لله أن يكون عليه ، وما يجوز ، وما يستحيل عليه عقلاً - إلا أن
يرد به خبر متواتر ، في كتاب أو سنة - ، فإن ذلك ، كله ، ناقض لطهارة
القلب بمعرفة الله ، وتوحيده ، وأسمائه . - فلنذكرها مفصلة ، كما وردت
في الوضوء الظاهر - إن شاء الله ! - [F. 81^a] .

- 1 أبواب K (الهمزة ساقطة) C : فصول B || الوضوء C : الوضوء K : الوضوء B || 3
في الباطن . . (مهمله تماما في K ك || أعني ... الوضوء أنه K (مهمله جزئيا ، الهمزة ساقطة ،
القاف مغربية) C : - B || كل ما C B : كلما K || 4 الأدلة العقلية B C : الأدلة العقلية
K || والأدلة الشرعية C (الهمزة ساقطة) : والأدلة الشرعية (بإهمال الشين والياء) : والشرعية
B || المعرفة C B : المعرفة K || 4 - 5 أمّا في العقلية ... الواردة . . (مهمله جزئيا في K ،
الهمزة ساقطة) || 5 - 6 وأمّا في الشرعية ... به الخبر K (معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهمزة
ساقطة ، القاف أحيانا مغربية) C : وأمّا في الشرعية فمن ضعف الرواة للأخبار وضعف المتون
B || 7 فكل ما ... وبتوحيده . . (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || وبأسمائه C (الهمزة
الأولى ساقطة) : وبأسمائه K (مهمله تماما) : وبأسمائه B || 7 - 9 الحسب ... أو سنة K (معظم
الحروف المعجمة مهمله ، الهمزة ساقطة ، القاف مغربية) C : - B || 9 فإن ذلك ... ناقض
K (مهمله ، الهمزة ساقطة ، القاف مغربية) C : فهو ناقض B || 10 بمعرفة ... وتوحيد . .
(مهمله في K) || وبأسمائه C (الهمزة تحت الكرسي في K) : وبأسمائه B || مفصلة C : مفصلة
K : (منظومة في B) || الوضوء C B : الوضوء K || الظاهر K (مهمله) C : - B ||
11 إن شاء : إن شاء C : أن شاء K : إن شاء B

باب

انتقاض الوضوء بما يخرج من الجسد من النجس

3 (اختلاف العلماء فى النوم)

(٣٦٦) اختلف علماء الشريعة فى انتقاض الوضوء ، بما يخرج من الجسد من النجس ، على ثلاثة مذاهب . فاعتبر قوم ، فى ذلك ، الخارج وحده ، من أى موضع خرج ، وعلى أى وجه خرج . وبين هؤلاء اختلاف فى أمور . - 6 واعتبر قوم المخرجين - القبيل والدبر - من أى شىء خرج ، وعلى أى وجه خرج ، من صحة ومرض . - وأعتبر آخرون الخارج ، والمخرج ، وصفة الخروج . ويه أقول . 9

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 انتقاض GK : B || الوضوء C : الوضوء K : B || بما يخرج ... النجس K (مهملة جزئيا) C : B || 4 اختلف ... (مهملة تماما فى K) || علماء الشريعة C : علماء الشريعة K (بإعمال الشين والياء) : العلماء B || فى انتقاض . . . (مهملة جزئيا فى K) || الوضوء GB : الوضوء K || بما يخرج من . . . (مهملة جزئيا فى K) || 5 ثلاثة GK : ثلاث B || فاعتبر ... فى . . . (مهملة جزئيا فى K ، القاف مغربية) || 5-6 الخارج ... وبين . . . (مهملة جزئيا فى K) ، الهزرة ساقطة) || 6 هؤلاء C : هاولا K : هؤلاء B || 6 اختلاف ... أمور . . . (مهملة جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة) : + لا يحتاج إليها B || 7 قوم المخرجين . . . (مهملة جزئيا فى K ، القاف مغربية) || القبيل GK : الذكر B || أى GB : أى K || شىء : شىء K (الشين مهملة) : شىء B : شىء G || 8 خرج من . . . (مهملة جزئيا فى K) || آخرون G : آخرون K (الخاء مهملة) B || 8-9 الخارج ... الخروج . . . (مهملة جزئيا فى K) || 9 أقول K (الهزرة ساقطة ، القاف مغربية) C : نقول B

وصل

حكم الباطن في ذلك

- 3 (اللفظ الخارج من الإنسان على اللسان يؤثر في الإيمان)
 (٣٦٧) فإما حكم هذه المذاهب في المعاني ، في الباطن : فمن اعتبر
 « الخارج » وحده - وهو الذي ينظر في اللفظ الخارج من الإنسان - فهو
 6 الذي يؤثر في طهارة إيمانه . مثل أن يقول في يمينه : « برئت من الإسلام إن
 كان كذا وكذا ! » أو « ما كان إلا كذا وكذا ! » - فإن هذا وإن صدق
 في يمينه وبرٍّ ولم يعنث ، فإنه لا يرجع إلى الإسلام سالماً . [F. 81^b]
 9 كذا قال - صلى الله عليه وسلم ! - : « وَمِثْلُ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ
 اللَّهِ لِيُضْحِكَ بِهَا النَّاسَ مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ فِيهِوَيُؤَيِّ بِهَا فِي النَّارِ سَبْعِينَ
 خَرِيفًا » - ولا يراعى (- صلى الله عليه وسلم -) من خرجت منه ، من
 12 مؤمن وكافر .

1-2 وصل ... في ذلك K (مهمل جزئيا) C - : B || فأما CB : فما K (الفا مهمل)
 || هذه GB : هاذه K || في المعاني ... الباطن . (مهمل جزئيا في K) || 5 الخارج ... (الجيم
 مهمل في K) || ينظر . (مهمل في K) || في اللفظ K (مهمل تماما) C : إلى اللفظ B ||
 الخارج ... الإنسان . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 5-6 فهو الذي K (مهمل تماما)
 C : فإنه B || 6 يؤثر CB : يؤثر K || في طهارة ... في يمينه . (مهمل جزئيا في K
 الهزرة ساقطة) || برئت C : برئت B K || 7 إن كان ... وكذا . (مهمل تماما في K ،
 الهزرة ساقطة) || 7-8 أو ما كان ... ولم يحث K (معظم الحروف المعجمة مهمل في K الهزرة
 ساقطة) C : - B || 8 فإنه لا يرجع ... سالماً . (مهمل تماما في K ، الهزرة ساقطة) : + وإن
 بر B || 9 كذا قال ... وسلم K (مهمل تماما) C - : B || ومثل من ... بالكلمة (مهمل
 تماما في K) || 10 ليضحك ... الناس K C : - B || 10-11 ما يظن ... سبعين خريفا
 . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 12 مؤمن B C : مؤمن K (النون مهمل) ||
 وكافر ... + ن K

(النفاق ظهور الإيمان على الشفتين وما فى القلب منه شىء)

- (٣٦٨) ومن اعتبر « الْمَخْرَجِيْنَ » فهو المنافق والمرتاب . فكل ما خرج
 3 منهما لا ينفعهما فى الآخرة . فإن الخارج قد يكون نجسا - كالكفر - من
 التلفظ به ؛ وقد يكون غير نجس كالإيمان . وأما كان مثل هذا ، من الْمَخْرَجِيْنَ ،
 المنافق والمرتاب - لأنَّ الْمَخْرَجِيْنَ خبيثان - لم ينفع ما ليس بنجس ، كظهور
 6 الإيمان وما فى القلب منه شىء . وهو قوله - تعالى ! - عنهم حيث قالوا :
 ﴿ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ ﴾ = وهو كخروج الطامر ، أعنى الذى ليس بنجس ؛ -
 ﴿ وَنُكْفِرُ بِبَعْضٍ ﴾ = وهو كخروج ما هو نجس . فقال تعالى فيهم : ﴿ أُولَئِكَ
 9 هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا ﴾ = فَأَثَرُ (النِّفَاقِ) فى الطهارة .

(العالم بالحق ويجمده ظلماً وعلوا)

- (٣٦٩) وأما من اعتبر « الخارج » و « الْمَخْرَجِيْنَ » و « صفة
 12 الخروج » : فقد عرفت « الخارج » و « الْمَخْرَجِيْنَ » . وما بقى إلا « صفة

2 - 3 ومن اعتبر ... لا ينفعهما .: (مهمله جزئيا فى K) || 3 فى الآخرة K (مهمله
 جزئيا ، المدة ساقطة) C : B || فإن الخارج ... كالكفر .: (مهمله جزئيا فى
 K ، الهزرة ساقطة) || 3 - 4 من التلفظ به K C : B || 4 ولما كان B : وما
 كان C K || 5 لأن ... خبيثان K (مهمله ، الهزرة ساقطة) C : B || 5 - 6 كظهور
 الإيمان K (مهمله ، الهزرة ساقطة) C : كالإيمان B || 6 وما فى ... شىء K (مهمله ، الهزرة
 ساقطة) C : B || وهو قوله .. قالوا K (مهمله) C : وهو قوله تعالى فى مثل هؤلاء ويقولون B ||
 7 تؤمن C B : تؤمن K || كخروج .: (الجيم مهمله فى K) || أعنى ... ينجس K
 (مهمله جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : B || 8 ونكفر ببعض .: (مهمله فى K) ||
 كخروج .: (الجيم مهمله فى K) || ما هو نجس CK : النجس B || فقال K (مهمله تماما) C :
 قال B || تعالى C : تعالى K (التاء مهمله) B || فيهم K (مهمله تماما) C : B || 8 - 9
 أولئك ... حقا : جزء من آية 151 ، سورة النساء (4) || أولئك C : أولئك K (الباء مهمله) :
 أولئك B || فأثر : فأثر .: (ألفاء مهمله فى K) || فى الطهارة .: + K || 11 وأما من ...
 الخارج .: (مهمله تماما فى K ، الهزرة ساقطة) || وصفة C B : وفى صفه K (شكل الفاء فى
 « فى » أشبه بالهاء وعلى رأسها نقطة مفردة ، هكذا : «وفهى ») || 12 الخروج ... والمخرجين .:
 (مهمله جزئيا فى K) || وما بقى إلا K (الباء مهمله ، الهزرة ساقطة والشدة) C : وبقى B

- الخروج « . ف « صفة الخروج » في الطهارة ، كالخروج على « صفة
 « المرض » - كالمُقَلَّد في الكفر - ، أو « الصحة » وهو العالم بالحق الصحيح
 3 ويجعله ، فلا يؤمن . قال تعالى في مثل هؤلاء الذين عرفوا الحق ، وجحدوا بما
 دَلَّهُمْ عَلَيْهِ : ﴿ وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ﴾ . تم ذكر العلة فقال :
 ﴿ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴾ .

6

إنتهى الجزء الحادى والثلاثون

يتلوه في الجزء الثانى والثلاثين

1-2 الخروج ... بالحق . . . (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة ، القاف أحيانا مغربية) || 2
 الصحيح K (الياء مهمله) C : B - || 3 فلا يؤمن . . . (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) ||
 تعالى C : تعلى K (التاء مهمله) B || 3-4 في مثل ... دلهم عليه K (مهمله تماما ، الهزرة
 ساقطة) C : B - || 3 هؤلاء G : هاولا K || 10-12 وجحدوا ... المفسدين : آية 14 ،
 سورة النمل (27) || 4 وجحدوا ... أنفسهم . . . (معظم حروف الآية المعجمة مهمله في K ، الهزرة
 ساقطة) || ثم ... فقال K (مهمله تماما) C : B - || 5 ظلما ... المفسدين . . . (مهمله تماما في K)
 || 6 انتهى ... والثلاثون K (مهمله تماما ، الهزرة ساقطة) C : B - || الحادى : الثانى K G : B -
 والثلاثون C : والثلاثون K || الثانى : الثالث K : B G || 7 يتلوه ... والثلاثين K (مهمله
 تماما ، الهزرة ساقطة) : C B - || والثلاثين : والثلاثين K .

الجزء الثاني والثلاثون [F. 82^a]بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [F. 83^a]

باب

حكم النوم في نقض الوضوء

3

(اختلاف العلماء في النوم)

- 6 (٣٧٠) اختلاف العلماء في النوم على ثلاثة مذاهب . فَمَنْ قَاتِلٌ : إنه حَدَّثَ ، فأوجبوا الوضوء في قليله وكثيره . - وَمِنْ قَاتِلٌ : إنه ليس بِحَدَّثَ ، فلم يوجب منه وضوءًا ، إِلَّا إِنْ تَيَقَّنَ بِالْحَدَّثِ : فالناقض للوضوء هو الحدَث لا النوم . وَإِنْ تَمَكَّ فِي الْحَدَّثِ ، فالشكُّ غير مؤثِّر في الطهارة ، فإنَّ الشرع لم يعتبر الشك في هذا الموضع . وبه أقول . - وَمِنْ قَاتِلٌ : بالفرق بين النوم التليل الخفيف - كالسنة - فلم يوجب منه وضوءًا ، وبين الكثير المُسْتَشْقَل ، فأوجب منه الوضوء . 12

* * *

١ الجزء ... والثلاثون K (مهمله تماما ، الهزرة ساقطة) : - C B || الثاني : الثالث K : - C والثلاثون : والثلاثون K : - C B || 2 بسم ... الرحيم K (مهمله تماما) : C - B || 3 باب K (الماء الثانية مهمله) : C فصل B || 4 حكم ... نقض K (مهمله جزئيا) : C - B || الوضوء C : الوضوء K : - B || 6 اختلف ... (مهمله تماما في K) || العلماء C : العلماء K : العلماء || ثلاثة K (مهمله تماما) : C ثلاث B || 6 - 10 قائل C : قائل K (مهمله تماما) B || 7 فأوجبوا ... (الفامهمله في K ، الهزرة ساقطة) || الوضوء C B : الوضوء K || في قليله ... (مهمله في K) || 7 - 8 يحدث ... يوجب ... (مهمله جزئيا في K) || وضوءا : وضوءا B K : وضوء C || 8 إلا B : إلا C K || إن تيقن ... (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي C ، القاف مغربية) || 8 - 9 فالناقض ... في الحدَث K (معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهزرة ساقطة) : C - B || 9 فالشك C K : والشك B || مؤثر C B : مؤثر K || في الطهارة ... (مهمله تماما في K) || فإنَّ الشرع ... الموضع K (مهمله جزئيا ، الهزرة ساقطة) : C - B || 10 أقل K (والهزرة ساقطة ، القاف مغربية) : C : تقول B || بالفرق ... الخفيف ... (مهمله في K) || كالسنة C : كالسنه K : - B || 11 وضوءا : وضوءا B K : وضوء C || وبين الكثير K (مهمله) : C : والكثير B || 12 فأوجب ... الوضوء ... (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) .

وصل

حكيمه في الباطن

3 (حالنا القلب المزيلتان لطهارته التي هي العلم بالله)

(٣٧١) إَعْلَمَ أَنَّ الْقَلْبَ لَهُ حَالَةٌ غَفْلَةٌ : فذلِكَ النُّومُ الْقَلِيلُ . وحالة موت ونوم عن التيقظ والانتباه لما كَلَّفَهُ اللهُ بِهِ مِنَ النَّظَرِ وَالِاسْتِدْلَالِ وَالذِّكْرِ

6 والتذكر (: فذلِكَ هُوَ النُّومُ الْكَثِيرُ) . وهَاتَانِ الْحَالَتَانِ مَزِيلَتَانِ [F٠ 83^b] طهارة القلب ، التي هي العلم بالله . ولنا ، في ذلك ، ما يشبه الغافل والسالك لرومته :

يَا نَائِمًا كَمْ دَا الرُّقْدَا دُ ؟ وَأَنْتَ تَدْعِي : فَأَنْتَبِهْ !

9 كَانِ الْإِلَهِ يَقُومُ عَنْكَ ، بِمَا دَعَا ، لَوْ نِمْتَ بِهِ !

لَكِنَّ قَائِكَ غَافِلٌ . . . عَمَّا دَعَاكَ ، وَمُنْتَبِهٌ

فِي عَالَمِ الْكَوْنِ الْوَحِيدِ يُرَدِّدُكَ ، مَهْمًا مُتَّ بِسَهْ

12 فَنَنْظُرُ لِنَفْسِكَ قَبْلَ سَيِّئِ رِكَ ! إِنَّ زَادَكَ مُشْتَبِهٌ

* * *

1 - 2 وصل CK : B - || 4 اعلم ... القلب K (مهمله ، الهمزة ساقطة) C : وأما حكم النوم في طهارة الباطن فاعلم أن القلب B || حالة B || B || C : حاله K || غفلة G B : فغفله K || فذلِكَ K (مهمله تماما) C : وهو B || 5 ونوم التيقظ . . (مهمله في K ، القاف مغربية) || كلفه . . (الفاء مهمله في K) || به K (الباء مهمله) C : - B || 6 والتذكر K (التاء مهمله) C : - B || وهاتان . . (التاء مهمله في K) || طهارة K (التاء مهمله) C : لعل طهارة B || التي هي . . بالله K (مهمله جزئيا) G : - B || 7 ولنا في ... والسالك GK : ولنا فيه أبيات فيها المراد لمن عقل B || لرومته K (التاء مهمله) : - C B || 8 يا نائما C : يا نائما K (مهمله جزئيا) B || الرقاد . . (دال « الرقاد » ثابتة في أصل K و B في المصراع الأول من البيت) || وأنت ... فانتبه . . (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 9 الإله : الالاه BK : الإلاه C || عنك . . (كاف « عنك » ثابتة في BK في المصراع الأول) || 10 لكن B C : لاكن K || 11 نرددك ... (مهمله في K || مههما G : مههي BK || 12 فانظر ... قبل ... (مهمله جزئيا في K ، القاف مغربية)

باب

الحكم في لمس النساء

3 (اختلاف العلماء في لمس النساء)

(٣٧٢) اختلف علماء الشريعة في لمس النساء باليد ، أو بغير ذلك من من الاعضاء الحساسة . فمن قائل : إنه من لمس امرأته [F. 84^a] دون حجاب ، أو قبَّلها على غير حجاب ، فعليه الوضوء ، سواء أَلْتَدَّ أو لم يلتد . 6
واختلف قول صاحب هذا المذهب في الملموس . فَمَرَّةٌ سَوَىٰ بَيْنَهُمَا نِي إِيجَاب الوضوء . وَمَرَّةٌ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا . وَفَرَّقَ ، أَيضًا ، صاحبُ هذا القول بين أن يلمس ذوات المحارم والزوجة . 9

(٣٧٣) ومن قائل : بإيجاب الوضوء من اللمس إذا قارنته اللذة . وعند أصحاب هذا القول تفصيل كثير . -- ومن قائل : بأن لمس النساء لا ينقض الوضوء ، وبه أقول . والاحتياط أن يتوضأ ، للخلاف الذي في هذه المسألة ، اللامس والملموس . 12

* * *

1 باب K (الباء الثابتة مهملة) C : فصل B || 2 الحكم في لمس K (الفاء مهملة) C :
- B || النساء : G : النساء : K : - B || 4 اختلف . . . (مهملة تماما في K) علماء الشريعة C :
علماء الشريعة K (باهمال الشين والياء) : العلماء B || النساء : C : النساء : K || 5 الأعضاء :
الأعضاء C : الأعضاء K (الفساد مهملة) : الأعضاء B || فمن قائل C : فمن قائل B : (الكلمة
مهملة تماما في K) || امرأته G B : امرأته K || دون حجاب ... + بيده B || 6 قبلها . . . (القاف
مغربية في K ، مطبوسة جزئيا في B) || الوضوء B C : الوضوء K || سواء C : سواء K :
سواء B || 7 قول ... المذهب K (مهملة جزئيا) C : قوله B || فمرة K C : - B || سوى
CK : سوى B || في ... الوضوء . . . (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 8 صاحب ...
القول K (مهملة جزئيا) C : - B || أن يلمس K (مهملة جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : لمس
B || 10 قائل C : قائل K (مهملة تماما) B || بإيجاب الوضوء . . . (مهملة جزئيا في K ، الهزرة
ساقطة ، مطبوسة جزئيا في B) || من اللمس C : من لمس النساء B || 10-13 ومن قائل . . .
والملموس K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزرة ساقطة) C : ومن قائل بنى إيجاب الوضوء
من لمس النساء وهو مذهبنا B : + ن B || 13 المسألة : المسله K : المسئلة C : - B .

وصل

حكم اللبس في الباطن

- 3 (إذا لمست الشهوة القلب ولمسها فقد انتقض الوضوء)
- (٣٧٤) فأما حكم اللبس في القلب ، فالنساء عبارة وكناية عن الشهوات .
فإذا لمست الشهوة القلب ولمسها ، واللبس بها أو التبس به ، وحالت
بينه وبين ما يجب عليه من مراقبة الله فيها ، فقد انتقض وضوؤه . وإن لم
6 تحل بينه وبين مراقبة الله فيها ، فهو على طهارته . فإن طهارة القلب الحضور
مع الله . ولا يبالي في متعلق الشهوة من حرام أو حلال : إذا اعتقد التحريم
والتحليل فلا تؤثر (الشهوة) في طهارته [F. 85^a] .
- 9 (٣٧٥) فإن اعتقد التحريم في الحلال المنصوص عليه بالحل ،
أو التحليل المنصوص عليه بالتحريم ، من أجل الشهوة ، بالنظر
إلى الرجوع في ذلك إلى قول إمام يرى ذلك ، مع علمه أن الشارع
12 قرّر حكم المجتهد ، وقرّر قبول عمل القلب له إذا عمل به ؛

1-2 وصل ... الباطن GK : - B || 4 فأما CB : أما K || اللبس CK : ذلك B
|| في القلب . . (الفاء مهملة في K ، القاف مغربية) || فالنساء G : فالنساء K (مهملة تماما) :
فالنساء B || عبارة CB : عبارة K || وكناية C : وكنايه K : - B || الشهوات . . (مهملة
تماما في K) || فإذا B : فإذا K (الفاء مهملة) C || 5 الشهوة CB : الشهوة K || القلب . .
(القاف مهملة في K) || أو التبس K (الهززة ساقطة) والتبس C : - B || به CK : -
B || 6 وبين ... عليه من . . (مهملة جزئيا في K) || مراقبة . . (كذلك ، القاف مغربية) ||
انتقض . . (الضاد مهملة في K) || وضوؤه : وضوه K : وضووه CB || 6-7 وإن لم ... فيها
. . (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || 7 فإن طهارة القلب . . (كذلك ، كذلك) || 8 في
متعلق الشهوة . . (كذلك) || التحريم . . (الياء مهملة في K) || + في الحرام C || والتحليل . .
(مهملة تماما في K) : + في الحلال C || 9 تؤثر CB : تؤثر K || 10 فإن B : فإن K (الفاء
مهملة) : فإذا C || 10 المنصوص ... بالحل K (مهملة جزئيا) C : - B || 11 المنصوص ...
بالتحريم K (مهملة جزئيا) C : - B || في ذلك K (الفاء مهملة) C : - B || يرى B
C : يرا K || 12-13 مع علمه ... عمل به K (مهملة جزئيا ، الهززة ساقطة) C : - B

وقد كان قبل الشهوة يعرف ذلك القول ، ولا يعمل عليه ، ولا يقول به ، وإنما رجع إليه بسبب لمس الشهوة قلبه ، - فمثل هذا تَوَثَّر (الشهوة) فى طهارته :
 3 فعلية الوضوء ، بلا خلاف ، عند أهل القلوب . وأما فى الظاهر ، فلنا ، فى هذه المسألة ، نَظْرٌ ؛ وقد تَصَدَّعْنَا فيها مع علماء الرسوم .

* * *

1 - 3 وقد كان ... بلا خلاف . (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ، القاف أحيانا مغربية فى K) || 3 عند ... القلوب K (القاف مغربية) C : عندنا فى هذا الطريق B || 3 - 4
 وأما فى ... الرسوم K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة) C : - B

باب

في لمس الذكر

3

(اختلاف العلماء في لمس الذكر)

(٣٧٦) اختلاف العلماء فيه على ثلاثة مذاهب . فمن قائل : لا وضوء

عليه ، وبه أقول . والاحتياط الوضوء في كل مسألة مختلف فيها ،

6 فإن الاحتياط النزوح إلى موطن الإجماع والاتفاق ، مهما قدر على ذلك . -

ومن قائل : فيه الوضوء . - وقوم : فرقوا بين لمسه بحال لذة ، أو باطن

اليد ؛ أو بين من مسه بظاهر كفه ، ولغير لذة . وفصلوا في ذلك .

* * *

1 باب K (مهمل) C : فصل B || 2 في لس K (الفاء مهمل) C : لس B || 4

اختلاف ... (مهمل تماما في K) || العلاء C : العلاء K : العلماء B || فيه . (مهمل تماما في K)

|| ثلاثة K (مهمل تماما) C : ثلاث B || فمن قائل C : فمن قائل K (مهمل) B || لا وضوء

C B : لا وضوء K || عليه K (الياء مهمل) C : فيه B || 5 وبه أقول K (الياء مهمل ، الهضرة

ساقطة ، القاف مغربية) C : وهو مذهبنا B || 5 والاحتياط ... على ذلك K (معظم الحروف

المجمعة مهمل ، الهضرة ساقطة ، القاف مغربية أحيانا) C : - B || مسألة : مسه K : مسألة

C : - B || 6 مهما C : مهمل K : - B || قدر على ذلك K (مطموسة) C : - B ||

ومن قائل C : ومن قائل K (مهمل) B || 7 الوضوء C B : الوضوء K || فرقوا . (الفاء

مهمل في K ، القاف مغربية) || لمسه B K : مسه C || بحال لذة . (مطموسة جزئيا في K) ||

اليد K : كف B || 8 يظاهر K (مهمل تماما) B : يظاهر C || كفه K : كف B || لذة C B :

لده K || في ذلك . . . ن B (التون مستديرة) .

وصل

حكم ذلك فى الباطن [F. 85^a]

3 (سبب إيجاد الكائنات : ذات + إرادة + أمر)

(٣٧٧) إَعْلَمَ أَنْ اللَّهَ مَا جَعَلَ سَبَبَ إِيجَادِ الْكَائِنَاتِ الْمُمْكِنَاتِ - سَبَبَاتِهِ

وتعالى ١ - إِلَّا الْإِرَادَةَ وَالْأَمْرَ الْإِلَهِيَّ . وَلَا أَجَلَ هَذَا أَخَذَ مَنْ أَخَذَ الْإِرَادَةَ فِي حَدِّ

6 الأمر . قال الله تعالى : ﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ : كُنْ أَوْ

فَيَكُونُ ﴾ = فأتى بالإرادة والأمر ، ولم يذكر معنى ثالثاً يُسَمَّى القدرة . فيخرج

قوله : ﴿ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ عنى أنه عين قوله (- تعالى -) للأشياء :

9 « كُنْ أَوْ إِذَا أَرَادَ تَكْوِينَهَا .

(النكاح سبب ظهور المولدات)

(٣٧٨) ولا شك أن « اليد » محل القدرة . ولَمَّا كَانَ النِّكَاحُ سَبَبَ ظُهُورِ

1 وصل CK : - B || 2 حكم ... فى الباطن K (مهملة جزئياً) C : وأما حكم ذلك فى الباطن
 B || 4 اعلم CK : فاعلم B || سبب إيجاد . : (مهملة تماماً فى K ، الهززة ساقطة) || الكائنات
 : الكائنات { C (مهملة) B || الممكنات K (النون مهملة) C : - || 4 سبحانه وتعالى C سيحنه
 وتعل K (مهملة) : - B || 5 إلا الإرادة والأمر . : (مهملة) الهززة ساقطة فى K) || الإلهى :
 الإلهى K : الإلهى C : - B || 5-6 ولأجل ... من أخذ K (مهملة جزئياً ، الهززة ساقطة) C :
 ولهذا تأخذ B || 6 الإرادة ... قال . : (مهملة تماماً فى K ، الهززة ساقطة) || الله CK : - B ||
 تعالى C : تعل K (التاء مهملة) B || 6-7 إنما قولنا ... فيكون : آية 40 ، سورة النحل (16) ||
 إنما قولنا ... كن . : (مهملة جزئياً فى K ، الهززة ساقطة) || 7 فيكون B : - CK || فاتى ... والأمر
 K (مهملة ، الهززة ساقطة) C : - B || بالإرادة K (مهملة) : فى الإرادة C : - B || 7 القدرة
 C B : القدرة K || 7-8 فيخرج قوله . : (مهملة فى K) || 8 والله ... قدير : نهاية آيات كثيرة
 فى سورة مختلفة . مثلا ، 2 : 284 ، 3 : 29 ، 5 : 189 ، 17 : 19 ، 40 ... الخ || شئ * :
 شئ K : شئى B * : شئى C || قدير . : (مهملة فى K) || للأشياء C : للأشياء B
 || 9 كن ... تكونها K (مهملة) : إذا أرادها كن B || 11 ولإشك K (الشين مهملة) C : -
 B || أن اليد K (الهززة ساقطة) C : واليد B || ظهور . : (الظاء مهملة فى K)

- المولدات ، فمن نسب القدرة إليه في إيجاد العين الممكنة التي ظهرت قبْلُ -
وهو مُسُّ الذكر باليد - فلا يخلو إما أن يغفل عن آلاقتدار الإلهي في قول :
« كُنْ ! » أو لا يغفل . فإن غَمَلَ انتقضت طهارته ، حيث نسب وجود 3
الولد للذكاح . وإن لم يَغْفُل بقي على طهارته .

* * *

1. المولدات CK : الأعيان B || الممكنة ... ظهرت K (مهمله جزئيا) G : الذي هو الولد B ||
قبل K (القاف مغربية) : - CB || 2 فلا يخلو ... الاقتدار . (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة)
|| الإلهي : الالاه K : الالهي CB .

باب

الوضوء مما مست النار

- 3 (اختلاف الصحابة فى الوضوء مما مست النار)
- (٣٧٩) اختلف أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - فى الوضوء مما مست النار . وما عدا « الصدر الأول » فلم يختلفوا فى أن ذلك لا يوجب الوضوء إلا فى لحوم الإبل . وبالوضوء من لحوم الإبل ، [F. 85^b] أقول تعبدًا . وهو عبادة مستقلة . مع كونه ما أنتقضت طهارته بأكل لحوم الإبل . فالصلاة ، بالوضوء المتقدم ، جائزة . وهو عاصٍ إن لم يتوضأ من لحوم الإبل .^{٣٧}
- 9 (وجوب الوضوء من لحوم الإبل تعبدًا)
- (٣٨٠) وهذا القول (أى وجوب الوضوء بعد أكل لحم الإبل تعبدًا) ما قال به أحد - فيما أعلم - قبانا . وإن نوى فيه (المتوضئ) رفع المانع فهو^{٣٨} أحوط . - واختلف الأئمة فى الوضوء من لحم الإبل : فمن قائل بإيجاب الوضوء منه ؛ ومن قائل لا يجب .

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهملة) : فصل B || 2 الوضوء C : الوضوء K : - B || ما ... النار CK : - B || 4 اختلف : (مهملة تمامًا فى K) || أصحاب ... الله K (الهمزة ساقطة) C : الصحابة B || صل ... وسلم K (الباء مهملة) C : - B || 4 فى الوضوء C B : فى الوضوء K « الفاء مهملة » || 5 وما عدا C : وما عدا K B || فلم ... لا يجب C K : فاختلفوا إلا بعضهم فى لحوم الإبل (معلومة جزئيا) فمن قائل بإيجاب الوضوء ومن قائل به لا يجب واستثنى بعضهم لحوم الإبل فقال يجب الوضوء عليه وهو مذهبنا فى لحوم الإبل خاصة B || 6 الوضوء C B : الوضوء K || أقول بهذا K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة) C : - B || 7 عبارة مستقلة K (مهملة جزئيا ، القاف مغربية C : - B || 7 ما انتقضت ... الإبل K (كذلك ، الهمزة ساقطة) C : - B || 8 فالصلاة ... المتقدم K (كذلك) G : - B || جائزة G : جائزه K : - B || يتوضأ G : يتوضأ K : - B || 10-11 وهذا القول ... قبلنا K (معظم الحروف المعجمة مهملة : الهمزة ساقطة القاف مغربية أحيانا) C : - B || 11 - 13 وإن نوى ... لا يجب K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) C : - B

وصل

حكم الباطن في ذلك

- 3 (تلقى الأمور ، التي لا توافق الغرض الطبيعي)
- (٣٨١) النار الذي يعجده الإنسان في نفسه - وهي التي تنضح كبده - هي مما يجرى عليه الأمور التي لا توافق غرضه الطبيعي . فإن تَلَقَّها (المرء) بالتسليم والرضى ، أو الصبر مع الله فيها ، كما تَسَمَّى الله - تعالى - 9 بـ « الصبور » لقوله : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ - فإمهلهم ولم يؤاخذهم ، وقول رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - : « لَيْسَ شَخْصٌ أَحْصَرَ عَلَى أَدَى مِنْ اللَّهِ » . - حلماً منه . وإذا كان العبد بهذه المثابة ، لم يُؤَثَّر في طهارته .

(لمة الشيطان في قلب الإنسان)

- 12 (٣٨٢) فإن تَسَخَّطَ (المرء) وأثر فيه (ذلك) ، ولاسيما لحوم الإبل - فإن الشارح سَمَّاهَا « شياطين » ، فتلك « لمة الشيطان في القلب » - ،

2 حكم ... ذلك CK : وأما حكم الباطن في ذلك B || 4 النار CK : فلنار B || يحده K (مهمله تماما) B : يحيد C || الإنسان . . . نفسه . . . (مهمله جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || وهي ... كبده K C : - B || مما يجرى K C : ما يجرى B || 5 الأمور ... لا توافق . . . (مهمله جزئيا في K الهزمة ساقطة) || والرضى K C : - B || 6 أو الصبر K (الهزمة ساقطة) C : والصبر B || تعالى K C : - B || 7 بالصبور . . . مطبوسة في (B) || إن الذين ... ورسوله : آية 57 ، سورة الأحزاب (33) . || إن الذين . . . (مهمله في K ، الهزمة ساقطة) || يؤذون B يؤذون (مهمله) B || يؤاخذهم C : يؤاخذهم K B || 8-9 وقول ... من الله K (معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهزمة ساقطة ، القاف مغربية) C : - B || 9 إذا كان ... المثابة K (مهمله جزئيا ، الهزمة ساقطة) C : - B || لم يؤثر : لم يؤثر K : فلا يؤثر B : لم تؤثر C || 12 فإن ... فيه . . . (مهمله جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || 12-13 ولا سيما ... القلب K (معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهزمة ساقطة) C : - B

انتقضت طهارته . لأن محلَّ « اللَّمَّةِ » القلبُ . كما يظهر منها بـ « لَمَّةِ
 المَلَكِ » . وإنما [F. 86^a] اعتبرنا لحوم الإبل بـ « لَمَّةِ الشيطان » ، لأن الشيطان
 3 خَطِرٌ من « مارج من نار » . و « المارج » : نَهَب النار . والشارع ، كما قلنا ، سَمِيَ
 الإبل شياطين ؛ ونهى عن الصلاة في معاطنها ؛ وما غَدَّلَ إلَّا بكونها شياطين ،
 وهم البعداء والصلاة حال قرينة ومناجاة . فاعتبرنا ، في الباطن ، حكم الوضوء
 6 من لحوم الإبل ، ونقض الطهارة بهذا ؛ ولو كانت لمتة بخير ، فإنه أضمهر
 في ذلك الخير شرًّا ، لا يتفطن له إلَّا العالم المحقق ، العارف بالامور الإلهية
 كيف ترد على القلوب .

* * *

1 انتقضت B : فانتقضت K (مهملة C) || 1-5 لأن محل ... ومناجاة K (مهملة جزئيا ، الهزة
 ساقطة ، القاف مغربية) C : وأما لحوم الإبل فهو له الشيطان في قلبه فتنقض طهارته تلك اللمة فإنها
 في القلب وإنما اعتبرنا لحوم الإبل بالشيطان في لمتة دون مامتة النار من غير لحوم الإبل لأن الشيطان خلق
 من النار والشارع سمي الإبل شياطين لما نهى عن الصلاة في معاطن الإبل علل بأنها شياطين B || 3 مارج ...
 نار : إشارة إلى 5 آية ، سورة الرحمن (55) || 6 ونقض ... بهذا CK : بلمة الشيطان فإنها تنقض
 الطهارة B || 7 في ذلك الخير CK : فيها B || الإلهية : الإلهية K الإلهية CB

باب

الضحك في الصلاة من نواقض الوضوء

3 (الإنسان الذي تختلف عليه الأحوال)

(٣٨٣) إَعْلَمَ أَنَّ الضحك في الصلاة ، أوجب منه الوضوء بعضهم ؛ وَمَنَعَ بَعْضُهُمْ . وبالمنع أقول . - وحكم الباطن في ذلك : أن الإنسان ، في صلاته ، تختلف عليه الأحوال مع الله في تلاوته ، إذا كان من أهل الله 6 وَمَن يَتَدَبَّرُ الْقُرْآنَ . آيَةٌ تَحْزُنُهُ ، فِيهِكِي . وآيَةٌ تُسْرِرُهُ ، فِيضْحِكُ . وآيَةٌ تَبْهَتُهُ ، فَلَا يَضْحَكُ وَلَا يَبْكِي . وآيَةٌ تَفِيدُهُ عِلْمًا . وآيَةٌ تَجْعَلُهُ مُسْتَغْفِرًا وَدَاعِيًا . فطهارته [F. 87^b] باقية على أصلها . 9

(الإنسان الذي لا تختلف عليه الأحوال)

(٣٨٤) وَقَدْ رَأَيْنَا مِنْ أَحْوَالِهِ دَائِمًا الضحك ، في صلاة وغير صلاة ، كَالسَّلَاوِي وَأَمْثَالِهِ - نفعنا الله به ! . وكأبي يزيد ، طيفور بن عيسى بن شروشان البسطامي . 12

1 باب K (الباء الثانية مهملة G : فصل B || 2 الضحك ... نواقض CK : - B || الوضوء G : الوضوء K : - B || 4 اعلم أن K (الهمزة ساقطة) G : - B || الوضوء CB : الوضوء K || بعضهم . . (مطبوسه جزئيا في B) || 5 ومنع BK : ومنعه G || وبالمنع أقول . . . مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) : + ن B (نون مستديرة) : + وصل حكم الباطن فيه CK G || وحكم ... في ذلك B : - CK || أن الإنسان . . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 5 - 6 في صلاته ... الأحوال . . (كذلك ، كذلك ؛ الكلمة الأخيرة مطبوسة في B) || 6 - 7 إذا كان ... القرآن K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة والمد) G : - B || 7 آية : آية K (الياء مهملة) : فأية B || 7 - 8 وآية ... وداعيا K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، المد ساقط) C : - B || 11 وقد رأينا ... ولا أبكى (في السطر 2 من الصفحة التالية) K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) C : - B || 12 وكأبي يزيد ... البسطامي : حياة هذا الصوفي والمراجع عنه تنتظر في موسوعة الاسلام (طبعة جديدة ، نص فرنسي) 1 166 - 67 وفي طبقات الصوفي للسلمي « (القاهرة 1953) 67 - 84 . - وضبط « شروشان » بالين ، وهو بالسين في طبقات الصوفية وفي موسوعة الاسلام و « الديبل » كذلك في طبقات الصوفية وفي غيرها ، و « الديبل » في موسوعة الاسلام وهو الأظهر إذا أن أبا موسى كان من أرمينيا ، التي فيها ديبل لامن السند التي فيها « ديبل »

روى عنه أبو موسى الدَّبِيْلِيُّ أَنَّهُ قَالَ : « ضَحِكْتُ زَمَانًا . وَبَكَيْتَ زَمَانًا . وَأَنَا ،
الْيَوْمَ ، لَا أَضْحَكُ وَلَا أَبْكِي ! » .

[3] (الغافل على تلاوته ومناجاة ربه أثناء صلاته)

(٣٨٥) وأما إذا غفل (المرء) عن تلاوته ، وتدبرها ، ومناجاة ربه ،
بِدُكَّانِهِ ولهوه وأمثال ذلك مما يخرج عن الحضور مع الله في صلاته ، - فهذا
ضَحِكُهُ ، في الباطن ، في الصلاة ، في مذهب مَنْ يقول بنقض طهارته . وَمَنْ
هذه حالة فقد انتقضت طهارته ، ووجب عليه استئناف طهارة قلبه مرة أخرى .

6

* * *

4 وأما إذا غفل K (مهملة ، الهمزة ساقطة) C : ولو غفل B || وتدبرها K (الباء مهملة) C :
- B || ومناجاة C B : ومناجاة K (الجيم مهملة) || 5 بدكانه K (التون مهملة) B بزكانه C ||
وطوه C K : - B || وأمثال ذلك K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة) C : وغير ذلك B || يخرج
... صلاته . (مهملة جزئيا في K) || 5 - 7 فهذا ضحكك ... هذه حاله K (مهملة جزئيا) C :
سواء ضحكك أو لم يضحك B || 7 استئناف C : استئناف K B || قلبه ، (القاف مغربية في K)

باب

الوضوء من حمل الميت

3 (لا يجتمع شيء مع شيء إلا لمناسبة)

(٣٨٦) قالت به طائفة من العلماء . ومنع أكثر العلماء من ذلك . وبالمنع

أقول . - أما حكم الباطن في ذلك ، فإنه يتعلّق بعلم المناسبة . فلا يجتمع

6 شيء مع شيء إلا لمناسبة بينهما . قال أبو حامد الغزالي : « رأى بعض أهل

الشان ، بالحرم ، غراباً وحمامة . ورأى أن المناسبة بينهما تبعد . [F. 87^a]

فتعجب . وما عرف سبب أنس كل واحد منهما بصاحبه . فأشار إليهما .

9 فلدرجاً . فإذا بكل واحد منهما عرج . فعرف أن العرج جمع بينهما . »

(حكاية الشيخ أبي مدين مع بعض التجار)

(٣٨٧) وكان رجل من التجار يقول لشيخنا أبي مدين : « أريد منك

12 إذا رأيت فقيراً يحتاج إلى شيء ، تعرّفني حتى يكون ذلك على يدي » .

1 باب K (مهمله تماما) C : فصل B || الوضوء : C : الوضوء K (الضاد مهمله) : الوضوء

B || 4 قالت . : (القاف مهمله في K) || طائفة C : طائفة K (مهمله جزئيا) طائفة B ||

من العلماء K (الهمزة ساقطة) C : - B || أكثر العلماء K (الهمزة ساقطة) C : الأكثر B || من ذلك

CK : منه B || وبالمنع أقول . : (الهمزة ساقطة في K) : + وصل حكم الباطن فيه CK : + ن B

(نون مستديرة) || 5 أما حكم K (الهمزة ساقطة C : حكم B || الباطن ... ذلك K (مهمله جزئيا)

ذلك في الباطن () B || فإنه يتعلّق K (مهمله جزئيا ، الهمزة ساقطة) || بعلم CK : علم B || 5 - 6

فلا يجتمع بينهما . : (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 6 قال أبو . : (مهمله تماما في K ، الهمزة

ساقطة) || الغزالي CK : - B || رأى B + : رأى K || 6 - 7 بعض ... الشأن K (مهمله) الهمزة

ساقطة) C : بعضهم B || 7 بالحرم CK : - B || غراباً وحمامة CK : BC || ورأى CB :

ورأى K || بينها تبعد K (كلمة « بينها » مكررة) C : BC || 8 فتعجب ... بصاحبه K (مهمله

جزئيا ، الهمزة ساقطة) C : فبحث عن الأمر الجامع بينها على تنافرهما B || 8 - 9 فأشار ... فعرف

. : (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 9 أن العرج ... بينها K (مهمله جزئيا ، الهمزة ساقطة)

C : فعرف أن نسبة العرج جمعت بينها B || 11 وكان رجل ... حتى مشرك في السطر 6 من الصفحة

التالية K (معظم الحروف الممجة مهمله ، الهمزة ساقطة ، القاف أحيانا مغربية) C : - B

فجاءه ، يوماً ، فقير عُريان ، يحتاج إلى ثوب . وكان مقام الشيخ ، وحاله في ذلك ، عَدَمَ الاعتماد على غير الله في جميع أموره ، في حق نفسه ، وفي حق غيره . 3 . فإن الشيوخ قد أجمعوا على أن من صحح توكله في نفسه ، صحح توكله في غيره . - فتذكر أبو مدين رغبة التاجر . فخرج مع الفقير إلى دكان التاجر ليأخذ منه ثوباً . فماشاه إنسان أنكره الشيخ ؛ فسأله عن دينه ، 6 فإذا هو مشرك . فعرف المناسبة . وتاب إلى الله من ذلك الخاطر . - فَأَلْتَفَتَ ، فإذا بالرجل قد فارقه . ولم يعرف حيث ذهب .

(الموت موتان : موت عن الخلق وموت عن الحق)

9 (٣٨٨) فلما أُخْبِرَتْ بحكايته - وأنا أعْرِفُ بلادنا : ما في بلاد الإسلام منها دينان أصلاً - ، فعلمت أن الله أرسل إليه ، من خاطره ذلك ، شخصاً يشبهه . فإن الله عَلَّمَنَا منه أنه يخلق من أنفاس العالم 12 خالقاً . - فكذلك ، من هذا الباب ، مَنْ حَمَلَ مِيتًا فلمنا سبة بينهما ، وهو الموت : فإِذَا مَاتَ عن الأكوان ، وإِذَا مَاتَ عن الحق . فالْمِيتُ عن الحق يتوضأ ؛ وَالْمِيتُ عن الأكوان باقٍ على وضوئه [F. 87^b] .

* * *

6-12 فعرف المناسبة ... العالم خلقا K (معظم الحروف المعجمة في هذه الجملة مهملة ، الهزمة ساقطة) ، القاف مغربية أحيانا) C : B || 12 من هذا الباب K (مهملة جزئيا) C : B || بينها . (مهملة في K) || 13-14 فيما موت ... وضوئه (وضوه K) K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزمة ساقطة ، القاف مغربية) C : فإن كان الحامل ميت القلب عن الله وجب عليه الوضوء وإن كان ميت القلب عن كل ماسوي الله فهو في أكمل الطهارة لاوضوه عليه B .

باب

نقض الوضوء من زوال العقل

- 3 (العقل + الإيمان + وجود النص المتواتر = العلم الحق والكشف)
- الطهارة . - (و) حكم الباطن في ذلك : أن العقل إذا كان المزيل لحكمه في
- 6 « الإلهيات » النص المتواتر من الشرع ، الذي لا يدخله احتمال ولا إشكال
- فيه ، فهو على أكمل الطهارة . لأن طهارة الإيمان ، مع وجود النص ، تعطى
- العلم الحق والكشف . - وإذا أزال عقله شبهة فقد انتقضت طهارته .
- 9 ويستأنف النظر في دليل آخر ، أو في إزالة تلك الشبهة .

* * *

1 باب CK : B - || 2 نقض CK : B - || الوضوء C : الوضوء : B - || من زوال
 العقل CK : B - || 4 العلماء : العلماء K : العلماء B : C || علماء C : علماء K : B - ||
 الشريعة C : الشريعة K : B - || الطهارة B C : الطهارة K : + وصل CK || 5 في ذلك
 B : فيه CK || أن العقل ... المزيل . (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة ، القاف مغربية)
 || 6 الإلهيات : الإلهيات K : النص المتواتر CK - B || من الشرع CK :
 الشرع B || 6 لا يدخله احتمال ولا إشكال فيه K (مهمله جزئيا ، الهمزة ساقطة) C : لا إشكال
 فيه B || 7 لأن طهارة ... تعطى . (معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهمزة ساقطة) || 8 الحق
 والكشف K (القاف مغربية) C : B - || أزال K (الهمزة ساقطة) B : زال C || عقله .
 (القاف مغربية في K) || شبهة BK : شبهة C || 9 ويستأنف BK || آخر C B : آخر K

أبواب

الأفعال التى تشترط هذه الطهارة بفعالها

3 (الوضوء لشرط من شروط الصلاة)

(٣٩٠) اتفق العلماء على أن الوضوء شرط من شروط الصلاة [F. 88^a]

واختلفوا : هل هو شرط صحة ، أو شرط وجوب ؟ - وأعنى بالوضوء الطهارة المشروعة . وهى ، عندنا ، شرط وجوب . والطهارة ، عندنا ، عبادة مستقلة ؛ وقد تكون شرطاً فى عبادةٍ أخرى : شرط صحة ، أو شرط وجوب ؛ وقد تكون مستحبة وسنة فى عبادةٍ أخرى .

6

9 (طهارة القلب شرط فى مناجاة الرب أو فى مشاهدته)

(٣٩١) حكم الباطن فى ذلك : طهارة القلب شرط فى مناجاة الحق

أو مشاهدته ، شرط وجوب وشرط صحة معاً . وسبب ذلك أننا فى موطن التكليف ؛ ويطلب الإيمان منا بالله ، وبما جاء من عنده ، وبالرسول ، والرسول . وهذه إشارة (إلى) أن الأمر ليس بمقتصور . إلا أنه عال ، وأعلى :

12

1 أبواب K (الهمزة ساقطة C : فصول B || 4 العلماء C : العلماء K B || الوضوء C B : الوضوء K || 5 بالوضوء C B : بالوضوء K || 6 والطهارة C B : والطهارة K || عبادة مستقلة B (الكلمة الأولى مطبوسة جزئياً) C : عباده مستقلة K || 7 وقد تكون K (الباء مهملة) C : ثم إنها تكون B || شرطاً ... أخرى . (مهملة تماماً فى K) || صحة أو ... وجوب . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة) || 7 - 8 وقد تكون ... أخرى . (كذلك ، كذلك) || 10 حكم الباطن : وصل حكم الباطن K (النون مهملة) C : - B || 10 فى ذلك ... يشاء (فى السطر 2 من الصفحة التالية) C K : - B || 10 طهارة C : طهاره K : - B || 11 - 12 أننا فى ... الإيمان K (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة) C : - B || 12 بالله K (الباء مهملة) C : - B || وبما جاء C : وبما جا K (مهملة تماماً) : - B || 13 بمقتصور K (الباء مهملة ، القاف مغربية) C : - B

﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾ ، ﴿ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ﴾ ، ﴿ يَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ يَّشَاءُ ﴾ .

- 3 (الإيمان طهارة للقلب من الحجاب ، والعلم طهارة للعقل من الجهل)
- (٣٩٢) وتارة يكون العلم شرطاً في صحة الإيمان ، وشرطاً وجوب فيه ؛ وتارة يكون الإيمان شرطاً في صحة علم الكشف وشرطاً وجوب فيه . إلا أن الإيمان فيه طهارة للقلب من الحجاب ، والعلم طهارة للقلب من الجهل والشك والنفاق . - فَطَهَّرْ قَلْبِكَ بِالطَّهَارَتَيْنِ ، تَسْمُ بِذَلِكَ فِي الْعَالَمِينَ ، وَتَحْزُرْ بِهِ عِلْمَ الْقَبْضَتَيْنِ . فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَوْجِبَ الْإِيمَانَ عَلَيْنَا بِنَفْسِهِ . وَمِنْ نَفْسِهِ ، أَسْمَاؤُهُ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ، « لا نفرق بين أحد من رسله » . مع علمنا [F. 88^a]
- 6 بَأَنَّ اللَّهَ « فَضَّلَ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ » ، رُسُلًا وَأَنْبِيَاءً . ثُمَّ نَهَانَا « أَنْ نَفْضَلَ بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ » قِيَاسًا أَوْ نَظْرًا . فَإِنَّ الْعَبْدَ لَا يَحْكُمُ عَلَى اللَّهِ بِشَيْءٍ .

* * *

1 وفوق ... علم : آية 76 ، سورة يوسف (12) || وفوق K (مهملة تماما) C - : B || رفيع الدرجات : آية 15 ، سورة غافر (40) || رفيع K (الياء مهملة) C - : B || 1-2 يرفع ... يشاء : آية 83 ، سورة الانعام (6) ونصها : « نرفع درجات ... » || 2 يشاء C : يشاء K : B - || 4-11 وتارة ... الله شيء K C - : B || 5 وتارة C : وتارة K - : B || يكون K (الياء مهملة) C - : B || في صحة ... وشرط K (مهملة تماما ، الهمزة ساقطة) C - : B || 4-5 فيه ... في صحة K (كذلك ، كذلك) C - : B || 2-6 إلا أن ... للقلب K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة) C - : B || 6 طهارة ... والنفاق K (كذلك ، كذلك ، القاف مغربية) أوجب K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة) C - : B || 8 أسماؤه C : أسماؤه K || 9 وملائكته C : وملائكته K (مهملة تماما) : B - || وكتبه K (مهملة تماما) C - : B || لا نفرق ... رسله : إشارة إلى آية 285 ، سورة البقرة (2) || 10 فضل ... على بعض : إشارة ويتصرف إلى آية 253 ، سورة البقرة (2) ونصها : « تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض ... » بآن : || بان K (الياء مهملة) C - : C - : B || فضل K (الضاد مهملة) C - : B || وانبياء : وانبياء C : وانبياء K : B - || نهانا أن K (النون الأولى مهملة ، الهمزة ساقطة) C - : B || 11 الانبياء C : الانبياء K (الياء مهملة) : B - || قياسا أو K (مهملة تماما ، الهمزة ساقطة) C - : B || فإن : فإن K (الفاء مهملة) C - : B || بشيء : بشيء K : بشيء C - : B .

باب

الطهارة لصلاة الجنائز ولسجود التلاوة

3 (اختلاف العلماء فى الطهارة لصلاة الجنائز ولسجود التلاوة)

(٣٩٣) اختلف أهل العلم - رضى الله عنهم ١ - فى الطهارة للصلاة على الجنائز ، ولسجود التلاوة . فَمِنْ قَائِلٍ : إنها شرط من شروطها . ومن قائل : ليست بشرط ، ^٦ وبه آقول .

(طهارة الإيمان شرط لصحة كل عمل مشروع)

9 (٣٩٤) أما حكم الباطن فى ذلك كله ، فإننا نقول : كل عمل مشروع ، لا تتقدمه طهارة الإيمان ، لا يصح ذلك العملُ بفتنه . فيجب وجود الإيمان فى كل عمل مشروع . - فَمَنْ قَالَ : لا يجب الوضوء لصلاة الجنائز ، وسجود التلاوة ، لم يَرِ استحضارَ الإيمان فى الدعاء للوَتَى ولا فى السجود للتلاوة . واكتفى بالإيمان الأصلى عن استحضاره عند الشروع فى الفعل .

1 باب K (الباب الثانية مهمل) C : فصل B || 2 الطهارة ... التلاوة K (مهمل جزئيا ، الهنزة تحت الكرى) C - B || 4 اجتناب ... العلم K (مهمل ، الهنزة ساقطة) C : اختلفوا B || رضى ... عنهم CK - B || فى الطهارة ... (مهمل تماما فى K) || للصلاة K (التاء مهمل) C : لصلاة B || 4 - 5 على الجنائز K (مهمل ، الهنزة ساقطة) C : الجنائز B || 5 ولسجود C K : وسجود B || التلاوة ... (مهمل تماما فى K) || فن تأويل قائل K (مهمل ، الهنزة ساقطة) C : فمن قائل B || 6 وبه أقول K (الهنزة ساقطة) C : وهو مذهبا B : + ن B (نون مستديرة) : + وصل فى حكم الباطن فى ذلك CK || 8 أما K (الهنزة ساقطة) C : - B || فإننا نقول K (مهمل ، الهنزة ساقطة) C - B || 9 والإيمان ... فى كل ... (مهمل جزئيا فى K ، الهنزة ساقطة) || قال ... الوضوء . (كذلك ، كذلك) || 10 الجنائز B C : الجنائز K (الجيم مهمل) || وسجود . (الجيم مهمل فى K) || 12 التلاوة B C : التلاوة K (التاء مهمل) || الإيمان ... للتلاوة K (مهمل جزئيا ، الهنزة ساقطة) B : للموتى والسجود للتلاوة لاقى الإيمان فى الدعاء C (النص هنا غير مفهوم وهو مخالف لروايتى B K المتفتحين) || الدعاء C : دعا K : الدعاء B || واكتفى ... الشروع فى ... (مهمل جزئيا فى K ، الهنزة ساقطة)

وهذا سبب عدم الإجابة . - ومن رأى أن الطهارة شرط ، كانت الإجابة -
ولا بُد - فيما يدَعُو فيه [F. 89^a] .

* * *

1 - 2 وهذا سبب ... ولا بد فيما K (مهمله جزئيا ، الههزة ساقطة) C : B - || B 14 يدعو
فيه K : يدعويه C : B - : + ن K .

باب

الطهارة لمس المصحف

8 (هل الطهارة شرط في مس المصحف ؟)

(٣٩٥) اختلف أهل العلم في الطهارة : هل هي شرط في مس المصحف فإن الدليل يصاد المدلول . فلا يجتمعان . فإن احترّم الدليل . فلا أمر آخر ،
6 أم لا ؟ فأوجبها قوم ؛ ومنعها قوم ، وبالمع أقول . إلا أن فعلها بالطهارة أفضل . أعنى مس المصحف .

(هل يجتزّم الدليل الاحترام المدلول ؟)

9 (٣٩٦) حكم الباطن في ذلك : هل يُحترّم الدليل لاحترام المدلول ؟
- فعندنا : نعم ! يُحترّم الدليل لاحترام المدلول . وعند غيرنا : لا يلزم !
لا لكونه دليلاً على محترّم . والمصحف دليلٌ على كلام الله ؛ وقد أمرنا
12 باحترامه ؛ ومسّه على الطهارة من إحترامه .

(قد يؤخذ العالم دليلاً على الله)

15 (٣٩٧) فأعلم أنّنا قد نأخذ « العالم » دليلاً على الله ، ونذمّل عمّا يتضمّن مُسمى « العالم » من محمود ومذموم . وقد نأخذ « فرعون » ،

1 باب K (نقطة الباء الثانية من فوق ا) : G : فصل B || 2 الطهارة ... المصحف GK : -
B || 4 اختلف ... الطهارة K (مهمله تماماً ، الهمزة ساقطة) : C : - B : + لمس المصحف K
(هذه الكلمة كتبت سهواً بقلم الأصل ثم أشر عليها بعلامة الشطب ، بقلم الأصل أيضاً) || هل هي
شرط : C K : هل الطهارة شرط B || 4 - 6 في مس ... أقول . (مهمله جزئياً في K ، الهمزة
ساقطة ، القاف أحياناً مغربية) || 6 إلا أن ... المصحف K (مهمله جزئياً ، الهمزة ساقطة) : C : -
B : + وصل في GK || 8 - 11 يجتزّم ... دليلاً . (مهمله جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 9
فإن B : فإن K (مهمله تماماً) C || 10 آخر B : آخر K || 11 - 15 والمصحف ... فرعون
... (مهمله جزئياً في K ، الهمزة ساقطة ، القاف أحياناً مغربية)

- وأمثاله من المتكبرين ، دليلاً على وجود الصانع ، لأنه صَنَعَهُ - وانفق أن عينته في الدلالة على الخصوص - ، ولا يجب احترامه ، بل يجب مَقْتَهُ وَعَدَمُ حرمة . وقد نأخذ موسى - عليه السلام ! - ، من حيث إنه صَنَعَهُ ، 3 دليلاً على وجود الصانع - وانفق أن عَيَّنْتَهُ في الدلالة على الخصوص - ، [F. 89^b] وقد وجب علينا احترامه وتعظيمه من وجهٍ آخر ، لا من وجهٍ كونه دليلاً . فهذا عَظْمُنَا المصحف ، لكون الشارع أمرنا باحترامه وتعظيمه ، 6 لا لكونه دليلاً ؛ ثم له حرمة أخرى لكونه دليلاً ، وبه نُعَلِّلُ احترامه في وقت ما . فإنه نقول فيه (حينئذٍ) : إنه كلام الله ، وإن كنا نحن الكاتبين له بأيدينا . 9

* * *

1 وأمثاله من المتكبرين K (مهمله جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : B || 1-2 دليل ... يجب مقته ... (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 3 وقد ... (القاف مغربية في K) || نأخذ B C : نأخذ K (مهمله تماما) || عليه . . (الياء مهمله في K) || صنعة BK : صنعة C || 4 دليل . . (الياء مهمله في K) || وجود . . (الجيم مهمله في K) || في الدلالة . . (مهمله تماما في K) || 5 آخر C B : آخر K || 7 لا لكونه ... (مطبوسة جزئيا في B) || 8 في وقت ... فإنه . . (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 8-9 وإن كنا ... بأيدينا . . (الهزرة ساقطة في K)

باب

إيجاب الوضوء على الجنب عند إرادة النوم
أو معاودة الجوع ، أو الأكل ، أو الشرب

(الجنابة غربة عن موطن الإيمان) 3

(٣٩٨) اختلف علماء الشريعة فيما ذكرناه في هذه الترجمة . فمن قائل

بإيجابية ؛ ومن قائل باستحبابه ، وبه أقول . - وأما حكم الباطن في ذلك

(فهو) إحضار النية للذى انتقضت طهارته الشرعية ، لشهوة أغفلته عن

رؤية الحق ، عند استحكامها . فإذا أراد أن ينام ، نوى في النوم إعطاء

حق العين . فتلك طهارة الجنب ، إذا أراد أن ينام . فإن الجنابة نقضت

طهارته . وهى (أى الجنابة) الغربة عن موطن الإيمان ، الذى كان يجب عليه

الحضور معه ، لولا استحكام سلطان الشهوة الذى أفناه عن نفسه وعن كل

ما سواه . وكذلك [F. 90^a] إذا أراد أن يعاود الجماع ، ينوى الولد

المؤمن ، لكثرة أتباع رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - ، وليكثر

الذاكرين بهذا الجماع . وكذلك ، إذا أراد أن يأكل أو يشرب ، ينوى إعطاء

النفس حَقَّهَا . وهذه النية ، فيما ذكرناه ، هى طهارة لكل ذلك .

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهملّة) C : فصل B || 2 إيجاب B : إيجاب K (الياء مهملّة)

C || الوضوء B C : الوضوء K (الضاد مهملّة) || إرادة C : إرادة K || 3 الأكل B : الأكل

K || جزئيا) : - B || فيما ... الترجمة K (مهملّة جزئيا) C : - B || قائل K (الهمزة

K || 5 اختلف K (مهملّة تماما) C : - B || علماء الشريعة C : علماء الشريعة K (مهملّة

C : قابل B || بإيجابه B : بإيجابه K (الياء مهملّة) C || 6 وبه أقول CK : وهو مذهبا

B : + ن B (نون مستديرة) : + وصل حكم الباطن في ذلك K (مهملّة جزئيا) C || وأما :

وأما C : وأما K : - B || الباطن . : (مهملّة في K) || إحضار B : إحضار CK ||

7 الشرعية CB : الشرعيه K || 8 رؤية C : رؤية BK || فإذا B : فإذا C K || إعطاء :

إعطاء C : إعطاء C إعطاء B || العين . : (الياء مهملّة في K) || 9-10 إذا أراد ... موطن الإيمان

الذى . : (مهملّة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 13 المؤمن CB : المؤمن K || 12 أتباع CB :

اتباع K || الذاكرين . : (مهملّة جزئيا في K) || 14 الجماع . : (لجم مهملّة في K) || يأكل

B C : يأكل K (الياء مهملّة) || إعطاء : إعطاء C : إعطاء B .

باب

الوضوء للطواف

3 (الطواف بكعبة القلب الذى وسع الرب)

- (٣٩٩) إَعْلَمَ أَنْ الْوُضُوءَ لِلطَّوَافِ اشْتَرَطَهُ قَوْمٌ ، وَلَمْ يَشْتَرِطْهُ قَوْمٌ ،
 وَبِهِ أَقُولُ . وَإِنْ كَانَ « الطَّوَافُ » بِالطَّهَارَةِ أَفْضَلَ . - وَحَكْمُ الْبَاطِنِ فِي ذَلِكَ :
 6 أَنَّهُ مَنْ رَأَى أَنَّ « الطَّوَافَ » بِ« الْبَيْتِ » ، لِكَوْنِهِ مَنْسُوبًا إِلَى اللَّهِ ، كَالْعَرْشِ
 الْمَنْسُوبِ إِلَى « اسْتِوَاءِ الرَّحْمَنِ » ، وَرَأَى الْمَلَائِكَةَ حَافِيَيْنَ بِهِ وَهُمْ الْمُطَهَّرُونَ ،
 الْكِرَامُ ، الْبَرَزَةُ - اشْتَرَطَ الْوُضُوءَ فِي الطَّوَافِ بِكَعْبَةِ قَلْبِهِ « الَّذِي وَسَعَ الْحَقُّ »
 9 - جَلَّ جَلَالُهُ ! - . يَقُولُ تَعَالَى : « مَا وَسَعَنِي أَرْضِي وَلَا سَمَائِي وَوَسَعَنِي قَلْبُ
 عِبَادِي » - وَهُوَ نَزُولُهُ فِي تَجْلِيهِ - تَعَالَى - إِلَى قَلْبِ عِبَادِهِ . وَقَدْ بَيَّنَّاهُ فِي
 « مَوَاقِعِ النُّجُومِ » فِي « مَنْزِلِ التَّنْزِيلِ الذَّاتِي مِنْ فَلَكِ الْقَلْبِ » .

1 ياب K (مهمله) C : فصل B || 2 الوضوء K || الطواف : (الفاء مهمله في K) ||
 4 اعلم ... للطواف K (الفاء مهمله) ، الهمزة ساقطة (C : - B || اشترط CK : فاشترطه B ||
 يشترطه : (الياء مهمله في K) || قوم : (القاف مغربية في K) || 5 أقول GB : أقول K
 (القاف مغربية) || وإن كان ... أفضل K (معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهمزة ساقطة) C :
 B : + وصل CK || وحكم : حكم : || في ذلك : + وذلك CK || لأنه : انه CK : - B ||
 رأى GB : - رأى K || 7 استواء : استوا K : استواء B || الرحمن G : الرحمان K : (مطموسة
 جزئيا في B) || ورأى K : + أن B || الملائكة C الملايكة C الملايكة K : الملايكة B || 8
 الوضوء CB : الوضوء K || في الطواف : (الفاء مهمله في K) || قلبه : (القاف مغربية في K)
 || جل جلاله K (مهمله تماما) C : - B || يقول K (مهمله تماما) C : قال B || 9 تعال
 C : تعلى K (التاء مهمله) B || ما وسعني أرضي : (مهمله جزئيا في CK الهمزة ساقطة) || ولا
 ولا سمائي C : ولا سمائي K : ولا سمائي B || قلب : (القاف مغربية في K) في تجليه : (مهمله
 جزئيا في K) || 10 تعال GB : تعلى K || إلى قلب K (الهمزة ساقطة ، القاف مهمله) C :
 لقب B || 10-11 وقد بيناه ... القلب : (مهمله جزئيا في K ، القاف أحيانا مغربية) : + ن
 K

(الحق لأنه مطلق لا بشرط شيء لا يتقيد بما أضاف إليه من شيء)

(٤٠٠) ومن رأى أن « الحق » لا يتقيد بما أضاف إليه ، وإنما قصد

بذلك التشرية منفعة المكلف ، لم يشترط [F. 90^b] الطهارة للطواف وأما 3

في القلب ، فعدم اشتراط الطهارة ، في وقت نظر العقل ، في إثبات الشرع ،

في المعرفة الأولى : إما ابتداءً ، وإما إذا نزل إليها بالتعليم ، ليمَن أراد أن يعرف

6 الله بالادلة النظرية .

* * *

2 ومن رأى : (النون مهملة في K ، الهزرة ساقطة) || 2 - 6 الحق لا ينفذ ... النظرية :
 (مهملة جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 4 اشتراط الطهارة : أى الإيمان الذى هو طهارة القلب والإنسان
 || 5 ابتداء : ابتدا K : ابتداء C

باب

الوضوء لقراءة القرآن

(اختلاف العلماء في الوضوء لقراءة القرآن)

3

(٤٠١) اختلف العلماء في الوضوء لقراءة القرآن . فمن قائل : إنه تجوز قراءة القرآن لمن هو على غير طهارة ، وبه أقول . ومن قائل : لا يجوز أن يقرأ (القارئ) القرآن إلا على وضوء ، وهو الأفضل بلا خلاف . وكذلك كل ما ذكرناه ، مما يجوز فعله ، عندنا وعند غيرنا ، على غير وضوء ، - أن الأفضل أن لا يفعل شيئاً من ذلك إلا على وضوء .

9

(قارئ القرآن نائب الحق في الترجمة عنه بكلامه)

(٤٠٢) أما حكم الباطن في ذلك ، فإن قارئ القرآن نائب الحق - سبحانه ! - في الترجمة عنه بكلامه . ومن صفاته - سبحانه ! - « القُدُّوس » ومعناه الظاهر . فينبغي للعبد ، إذا ناب مناب الحق في كلامه بتلاوته ، أن يكون « مُقَدَّساً » ، أي ظاهراً في ظاهره بالوضوء المشروع ، وفي باطنه بالإيمان

12

1 باب K (مهمل) C : فصل B || 2 الوضوء CB : الوضوء K || قراءة CB⁷ : لقراءه K || القرآن C : القرآن K : القرآن B || 4 اختلف K (التاء مهمل) C : B - || العلماء C : العلماء K : B - || في الوضوء C في الوضوء K (الفاء مهمل) : B - || لقراءة : لقراءه K : B - || القرآن C : القرآن K : B - || فمن قائل C : فمن قائل K (مهمل) B || قراءة B + : قراءة K || القرآن C : القرآن K (مهمل تماماً) : القرآن B || 5 طهارة ... لايجوز . (مهمل جزئياً في K ، الهززة ساقطة) || يقرأ CB : يقرأ K (القاف مغربية) || القرآن C : القرآن K : القرآن B || 6 وضوء K || بلا خلاف CK : عند الكل B || 6 - 7 . وكذلك ... وضوء . (مهمل جزئياً في K ، الهززة ساقطة) : + وصل حكم الباطن في ذلك K (مهمل جزئياً) C : + ن B (نون مستديرة || 10 أما حكم K (الهززة ساقطة) C : حكم B || الباطن في . (مهمل تماماً في K) || فإن : فإن K (مهمل) C : أن B || قارئ CB : قارئ K || القرآن C : القرآن K (القاف مغربية) : القرآن B || نائب C : نائب K (الياء مهمل) B || 10 - 11 الحق ... بكلامه . (مهمل جزئياً في K) 11 - 13 سبحانه ... بالإيمان . (مهمل جزئياً في K ، الهززة ساقطة ، القاف أحياناً مغربية)

والحضور والتدبير وشبه ذلك ؛ وأن يقدم تلاوة الحق [F. 91^a] عليه ابتداءً ، ثم يتلو ، مترجماً عن الحق ، ما تلاه عليه ، وكلمه به .

3 (ألوان من تلاوة القرآن)

(٤٠٣) فيما أن يترجم (القارئ) في تلاوته تلك للحاضر عنده ليذكره ، وإما أن يترجم بلسانه لسمعه فيحصل الاجر للسمع . كما لو كان المصحف بيده يتلو فيه : أخذ البصر حقه من النظر إلى كلام الله ، من حيث ما هو مكتوب ، كما أخذ السمع ، من حيث ما هو اللسان ناطق به فمصوت . وكذلك لو ألقى المصحف في حجره . ومشى بيده على الحروف ، لاخذت هذه الاعضاء حظها من ذلك . وهكذا كان يتلو شيخنا وأبو عبد الله بن المجاهد ، وأبو عبد الله بن قسوم ، وأبو الحجاج الشبريلي . لم أر من أشيائنا من يحافظ على مثل هذه التلاوة إلا هؤلاء الثلاثة .

* * *

1 وشبه C K : وأشبه B || 2 ابتداء : ابتدا K : ابتدا B : ابتداء B || يتلو B K : يتلو C مترجماً : (الجم ميملة في K) || 4 فيما أن B : فما CK || تلك : (مطموسة في B) || وإما C K || 5 لسمه BK ليسمه || فيحصل : (ميملة تماماً في K) || الأجر K نقطة اليم وضعت على رأسه (B : الآخر C || 8 حجره : مثلث الحاء وهو لخصن || ومشى CB : ومشى K || هذه CB : هاذ K || 9 الأعضاء C : أعضاء K : الأعضاء B || حظها CK : حقها B || ذلك B : ذلك K || وهكذا CB : وهاكذا K || بن B : ابن CK || 10 قسوم BK : قيسوم B || الشبريلي BK : الشبريلي C || 11 هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B

أبواب الاغتسال أحكام طهارة الغسل

3 (تعميم الطهارة بالماء لجميع ظاهر البدن)

(٤٠٤) هذا الغُسل ، المشروع في هذا الباب ، هو تعميم الطهارة بالماء لجميع ظاهر البدن بغير خلاف ؛ وفيما يمكن إيصال الماء إليه من البدن - وإن لم يكن ظاهراً - بخلاف : كداخل القم وما أشبهه . وسيأتي ذكره ، وذكر 6 أسباب هذه الطهارة . ومنها واجب ، وسنة ، ومستحب .

(طهارة النفس في الباطن)

9 (٤٠٥) فأمّا اعتبار هذه الطهارة (فهو) تعميم طهارة النفس من كل ما أمرت بالطهارة منه وبه من الاعمال ، ظاهراً مما يتعلق بالأعضاء ، وباطناً بما يتعلق بالنفس من مصارف صفاتها ، لا من صفاتها . وإنما قلنا : « من مصارف صفاتها » ، فإن صفاتها لازمة لها في أصل خالقها ، لا تنفك عنها . حتى أنّ 12 بعض أصحابنا قد جعلها عين ذاتها ، وأنها صفات نفسية لها : كالحرص ، والبخل ، والنميمة ، وكل وصف مذموم .

1 أبواب الاغتسال K (الهززة ساقطة) C - B || 2 أحكام ... الغسل . (الهززة ساقطة في B) || 4 هذا الغسل ... الطهارة . (مهمل جزئياً في K) || بالماء K C : بالماء B || لجميع ... إيصال . (مهمل جزئياً في K ، الهززة ساقطة) || الماء C : الماء K : الماء B || 6 وسيأتي C : وسيأتي B K || 7 أسباب ... ومستحب . (مهمل جزئياً في K ، الهززة ساقطة) : + B : + الاعتبار في ذلك K C || 9 فأمّا C : فأمّا K (الفاء مهمل) B || طهارة C B : K || 10 بالطهارة . (الباء مهمل في K) || الأعمال ظاهراً . (الهززة ساقطة في K ، الظاء مهمل) || يتعلق . (مهمل في K) بالأعضاء : بالأعضاء C : بالأعضاء K : بالأعضاء B || بما يتعلق K (مهمل) C : بما يتعلق B || 11 وإنما . (الهززة ساقطة في جميع الأصول) || قلنا . (القاف مهمل في K) || 12 فإن B : فإن K (الفاء مهمل) C || في أصل . (الفاء مهمل في K ، الهززة ساقطة) || أن يمض ... (الهززة ساقطة في K ، الباء مهمل) || 13 - 14 أصحابنا ... وصف . (مهمل جزئياً في K ، الهززة ساقطة ، القاف مغرية)

(متعلق الدم الذي أمرنا بالطهارة عنه)

- (٤٠٦) فمتعلق الدم الذي أمرنا بالطهارة منه ، ما هو عين الصفة ،
 3 وإنما هو عين المصرف . فالإنسان لا يتطهر من الحرص ، وإنما يتطهر من
 صرف الحرص على جمع حطام الدنيا وحرامها . فيتطهر بالحرص عينه ،
 على حكم ما تطهر منه بالمصرف أيضا : هو أن يتطهر بالحرص على طلب
 6 العلم ، وتحصيل أسباب الخير والاعمال الصالحة ، والحرص على جمع أسباب
 سعادته . فإن عين الحرص ما يتمكن زواله . فبالحرص ، بوجه ، تكون
 سعادة الحرص ، وبالحرص ، بوجه ، تكون شقاوة الحرص . فلهذا قلنا :
 9 بالمصرف ، لا بعين الصفة . - [F. 32^a] وعلى هذا نأخذ جميع الصفات التي
 علقت الدم بها : وإنما علقت الدم بمصارفها . لا بأعيانها .

(طهارة الباطن والظاهر في الاغتسال)

- (٤٠٧) فعدم طهارة الباطن والظاهر في هذا الاغتسال ، إنما متعلقه
 12 مصارف الصفات . ولا يعلم مصارف الصفات إلا من يعلم مكارم الاخلاق
 فيتطهر بها ، ويعلم سفساف الاخلاق فيتطهر منها . وما خفى منها ، مما

2 فمتعلق .. الصفة . . (كذلك ، كذلك) || 2-3 عين ... وإنما يتطهر . . (كذلك ، كذلك) || 4
 صرف K C : B - || 4-6 فيتطهر ... وتحصيل . . (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) ||
 6 أسباب الخير ... الصالحة K (الهمزة ساقطة) C : لعلة B || 6-7 جمع ... سعادته K (مهمله
 جزئيا ، الهمزة ساقطة) C : تحصيل أسباب السعادة B || فإن عين الحرص K (الفاء مهمله الهمزة
 ساقطة) C : فعين الحرص B || 7 فبالحرص B K : فالحرص C || سعادة الحرص . . (مهمله
 تماما في K) || وبالحرص K (الباء مهمله) B : بالحرص C || بوجه K (الباء مهمله) B :
 ويوجه C || شقاوة الحرص . . (مهمله جزئيا في K) || 9 نأخذ B C : نأخذ K (النون
 مهمله) || 10 بمصارفها ... بأعيانها . . (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 12 طهارة B C :
 طهاره K || والظاهر ... الاغتسال . . (مهمله جزئيا في K) || إنما B : إنما C K || مصارف
 . . (الفاء مهمله في K) || 13 مصارف الصفات GK : هذه المصارف B || إلا B : إلا CK ||
 من يعلم . . (مهمله تماما في K) || الأخلاق B : الاخلاق CK || 14 فيتطهر بها (مهمله في K)
 || ويعلم الياء . . (مهمله في K) || منها CK : من ذلك B

- لا يدركه ، يُتَلَقَّاهُ من الشارع . وهو كل عمل يُرَضَى اللهُ ، فَيَتَطَهَّرُ بِهِ من كل عدل لا يُرَضِيهِ . فَيَتَطَهَّرُ مِنْهُ . قال اللهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ ﴾ ﴿ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ . - ولهذا سقنا ، في هذا الكتاب ، أبواباً 3 متقابلة : كالتوبة وتركها ، والورع وتركه والزهد وتركه ، مما ستأتى أبوابه - إن شاء اللهُ تَعَالَى ! - . وهي كثيرة .

(أحكام الطهارة في الظاهر والباطن)

- 6 (٤٠٨) وهذه الطهارة ، أَيْضًا ، واجبة . كالتطهير بإيتاء الزكاة مثلاً ، فهو غسلٌ واجبٌ . وكإعطائها للفقراء من ذوى الارحام ، وهو مندوبٌ إليه . وكنخصيص أهل الدين منهم ، دون غيرهم من ذوى الارحام ، وهو مُسْتَحَبٌ . 9 وهكذا يسرى حكم هذه الطهارة في جميع باطن الإنسان وظاهره : من العلم والجهل ، والكفر والإيمان ، والشرك والتوحيد ، والإثبات والتعطيل [F. 92^b] . وهكذا في الاعمال كلها المشروعة ، يُطَهَّرُهَا بِالْمُؤَافَقَةِ من المخالفة . 12

1 لا يدركه : (الياء مهملة في K) || يتلقاه : (الياء مفردة في K) || يرضى : (الياء مهملة في K) || به : (الياء مهملة في K) || 2 لا يرضيه : (مهملة جزئيا في K) || قال : (القاف مغربية في K) تعالى C : تعلى K (الناء مهملة) B || 2-3 ولا يرضى ... الكفر وإن تشكروا . . لكم : آية 7 ، سورة الزمر (39) || 3 وإن B : وان CK || يرضيه : (الياء مهملة في K) || ولهذا CB : ولهذا K || في هذا ... أبوابا : (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || 4 ستأتى B : ستأتى K (الناء الثانية مهملة) : ستأتى C . - (وانظر ذلك في الفصل الثاني : «في المعاملات») || 5. إن B : ان CK : شاء C : شا K : شاء B || كثيرة : (مهملة جزئيا في K) || 7 وهذه وهاذه K || الطهارة B C : الطهارة K || أيضا : (الهززة ساقطة في K ، الياء مهملة) || كالتطهير : (مهملة تماما في K) || بإيتاء : بإيتاء B : بايتا K (مهملة) : بإيتاء C || الزكاة : (مهملة تماما في K) || 3 غسل : (العين مهملة في K) || وكإعطائها : وكإعطائها B : وكإعطائها K (الياء مهملة) : ، وكإعطائها C || للفقراء C : للفقراء K : للهززة B || مندوت إليه : (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة ، ويسبق الكلمة : «مستحب» ثم شطب عليها بقلم الأصل) || 9 وكنخصيص ... الدين : (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || 10 وهكذا CB : وهكذا K || يسرى : (الياء مهملة في K) || 13 هذه B C : هاذة K || 10 - 11 الطهارة ... والإثبات : (معظم الحروف الممجة مهملة في K ، الهززة ساقطة) || 12 وهكذا CB : وهكذا K (الذبل مهملة) || في الأعمال ... من المخالفة : (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة)

(٤٠٩) فهذا معنى الاغتسال الواجب منه وغير الواجب . وسأورد من تفصيل مسائل هذه الطهارة ما يَجْرِي مَجْرَى الْأَمْهَاتِ ، على حسب ما يُذْكَرُ منها في ظاهر حكم الشرع ، في الاغتسال بالماء . وإنما تفرّيع هذه الطهارة لا يُحْصَى - ولا يسعه كتاب - لو ذكرناها مسألةً مسألةً . وقد أعطينا فيها ، وبَيْنَا طريقة الاخذ بها فخذها على ذلك الأَنْمُودَجِ ، إن أردت أن تكون من عباد الله الذين اختصهم لخدمته ، وأصطنعهم لنفسه ، ورضى عنهم ، فرضوا عنه . - جعلنا الله من العلماء الْعُمَّالَ ، ولا حال بيننا وبين الاستعمال بما يرضيه - سبحانه ! - من الاعمال . في الاقوال ، والافعال ، والاحوال !

9 (الاغتسالات المشروعة : المتفق عليها ، واختلف فيها)

(٤١٠) فاما الاغتسالات المشروعة ، فمنها ما اتفق على وجوبه ، ومنها ما اختلف في وجوبه ، ومنها ما اتفق على استحبابه . وهي اغتسالات كثيرة . كالتغسل من التقاء الختائين . والتغسل من إنزال الماء الدافق على علم . والتغسل من إنزاله على غير علم ، كالذي يجد الماء ولا يذكر احتلاماً . والتغسل من إنزال الماء الدافق على غير وجه الالتذاذ . [F. 93^a] والتغسل من الحيض . وغسل المستحاضة عند الصلوات . وغسل يوم الجمعة . والتغسل لصلاة

1-2 فهذا ... من تفصيل . (مهلمة جزئياً في K ، الهززة ساقطة) || 2 مسائل C : مسايل BK || 2-3 الطهارة تفرّيع . (مهلمة جزئياً في K ، الهززة ساقطة) || 3 هذه B C : هاذه K || 4 لا يحصى K (الياء مهلمة) : لا ينحصر B || مسألة مسألة : (الهززة ساقطة في K) || 4-8 وقد أعطينا ... والأفعال . (معظم الحروف المعجمة مهلمة في K ، الهززة ساقطة) || 9 سبحانه C : سبحانه BK || 11 فأما B : فاما GK || فمنا . (الفاء مهلمة في K) || 10 - 11 ومنها ... وجوبه . (مهلمة جزئياً في K) || 11 ما اتفق ... كثير (كذلك) || 12 كالتغسل .. (الذين مهلمة في K || التقاء C : التقاء K : التقاء B || والغسل . (الذين مهلمة في K) || الماء C : الماء K : الماء B || الدافق . (مهلمة تماماً في K) || 13-14 كالذي يجد ... الالتذاذ . مهلمة جزئياً في K ، الهززة ساقطة) || 14 الحيض . (الياء مهلمة في K) || المستحاضة B C : المستحاضة K || 15 وغسل ... الجمعة . (مهلمة جزئياً في K)

الجمعة . والغُسل عند الإسلام . والغُسل للإحرام . والاعتسال لدخول مكة .
والاعتسال للوقوف بِعَرَفَةَ . والاعتسال من غُسل المَيِّت . - وأما الاعتبارات
في هذه الاغتسال ، فاننا أذكرها قبل ذكر تفصيل أمّهات المسائل المشروعة 3
في الاغتسال بالماء واعتباراتها .

* * *

1 والغسل ... للإحرام . (كذلك ، الهمزة ساقطة) || مكة ... من غسل . (معظم الحروف المعجمة
مهملة في K) || 2 - 3 وأما الاعتبارات ... تفصيل أمّهات . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة)
|| 3 المسائل C : المسائل K (الياء مهملة) B || 4 في الاغتسال . (مهملة تماما في K) || بالماء
C : بالما K (الباء مهملة) : بالماء B || واعتباراتها . + فمن ذلك C : + وهي ستة وعشرون
فصلا فليبتديء أولا بذكر الاغتسالات الثلاثة عشر التي عدناها فمن ذلك B

باب

الاغتسال من غسل الميت

- 3 (اعتبار من يرى عدم وجوب الغسل من غسل الميت)
- (٤١١) لما كان الميت شُرِعَ غَسَلُهُ ، وهو لا فعل له ، إذ كان غيره المُكَلَّفَ بَغَسَلِهِ ، تنبيهاً لغاسله أن يكون بين يدي ربه - في تطهيره بتوقيفه ، واستعماله في طاعته ، وما يجري عليه من أفعال نخالقه به وفيه - كالميت بين يدي غسله - ، فلا يَرَى غسله ، بهذا الاعتبار ، بغسله للميت . وإنما يَرَى أن الله هو مُطَهِّرُهُ وَيَرَى نفسه كالألة : يفعل بها الله ذلك الفعل . كما يرى الغاسل الماء آلة في تحصيل غَسَلِ الميت ، إذ لولا الماء ما صح اسم الغاسل لهذا الذي يغسله . والماء لا يتصور منه الدعوى في أنه غَسَلَ الميت ، فإن الماء ما تحرك إليه ، ولا قصد غسله . وإنما قَصَدَ بالماء غسل الميت غَاسِئَهُ .
- 6
- 9
- 12 (٤١٢) كذلك الغاسل لا يَرَى في قصده أنه قصد غسل الميت بالماء ؛ وإنما يَرَى نفسه ، مع الماء ، آلتين قَصَدَ الله بهما غسل هذا الميت . فالله المُطَهِّرُ ،
- I باب G : فمن ذلك باب K : - || B 4 لما كان ... المكلف . (مهمله جزئيا والهمزة ساقطة) || 5 بغسله ... في طاعته . (كذلك ، كذلك) || 6 وما يجرى ... به وفيه K (معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهمزة ساقطة) G : - || B بين يدي غاسله K (مهمله جزئيا) C : بين B || فلا يرى (الفاء مهمله في K) || غسله GK : نفسه B || 7 - 8 بهذا الاعتبار ... ويرى نفسه . (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 8 كالألَى C : كالألة BK || يفعل ... ذلك . (مهمله جزئيا في K) || الفعل GK : الغسل B || الماء C : الماء B || في تحصيل ... الميت إذ . (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 9 الماء C : الماء B || اسم الغاسل ... يغسله K (مهمله جزئيا) C : أن ينسب اسم الغاسل لهذا الغاسل B || لهذا CB : لهذا K || 10 والماء G والماء K : والماء B || لا يتصور . (مهمله تماما في K ؛ مطبوسة جزئيا في B) || فإن B : فإن K (مهمله تماما) C || الماء C : الماء B || 11 ولا تقصد ... غسل الميت . (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة ، القاف أحيانا مغربية) || غاسلة CK : - || B 12 كذلك ... غسل الميت . (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة ، القاف أحيانا مغربية) || بالماء C : بالماء K : بالماء B || 13 وإنما يرى ... فالله . (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة والمد)

لا هو ولا الماء! ولكن الله طهر الميت بالغاسل وبالماء . فمثل هذا لا يَغْتَسِلُ من غَسَلِ الميت . - فهذا اعتبار مَنْ يَرَى أَنَّهُ لا يجب الغُسل من غَسَلِ الميت

3 (اعتبار من يرى وجوب الغسل من غسل الميت)

(٤١٣) وَأَمَّا من غَسَلَ مَيْتًا وَغَابَ ، في غَسَلِهِ ، عن أَن الله هو مُطَهِّرُهُ ، وَأَدْعَى ذلك الفعل لنفسه ، وَأَضَافَهُ إِلَيْهَا ، ورَأَى أَنَّهُ لَوْلَا ما طَهَّرَ هذا الميت ، (فهذا الغاسل) يجب عليه أَن يَغْتَسِلَ وَيَتَطَهَّرَ من هذه الدعوى بالتوجه 6 والحضور مع الله في المُسْتَأْنَفِ ، والتذكير لما غفل عنه من تطهير الله هذا الميت على يده . - فَعَنِ اعتبر هذا أوجب الاغتسال من غَسَلِ الميت .

9 (حكم الاغتسال من غسل الميت في ظاهر حكم الشرع)

(٤١٤) وَأَمَّا حكم الاغتسال من غَسَلِ الميت بالماء ، في ظاهر حكم الشرع ، فليس مذهبي القول بوجوبه [F. 94^a] ولكن إنِ اغتسل من ذلك ، فهو 12 أولى وأفضل ، بلا خلاف .

* * *

1 ولا الماء : C : ولا الماء : K : ولا الماء B || ولكن CB : ولاكن K || الميت بالغاسل . . . (مهملة في K) || وبالماء C : وبالماء K : وبالماء B || 1 - 2 فمثل هذا ... الميت . . . (معظم الحروف المعجمة مهملة جزئيا ، الهزرة ساقطة) : + ن K || 4 وأما من ... وغاب في . . . (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || غسله C K : تفسيلا B || 4 - 5 عن أن ... لنفسه . . . (مهملة جزئيا ، الهزرة ساقطة) || 5 وأضافه إليها K (مهملة ، الهزرة ساقطة) C : - B || 5 - 8 ورأى ... غسل الميت . . . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهزرة ساقطة) : + K || 10 وأما حكم ... الشرع . . . (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 11 فليس ... بوجوبه (كذلك) || ولكن C : ولاكن K : - B || إن اغتسل CK (الهزرة ساقطة فيها) : وإن اغتسل B || من ذلك CK : - B || 11 - 12 فهو أولى . . . (الهزرة ساقطة في K) : + ن B (نون مستديرة) || وأفضل ... خلاف K (مهملة جزئيا ، الهزرة ساقطة) C - B

باب

الاغتسال للوقوف بعرفة

3 (الوقوف بعرفة بصفة الذل والافتقار والدعاء والابتهال)

(٤١٥) لَمَّا كَانَ الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ بِصِفَةِ الذَّلِّ وَالْاِفْتِقَارِ ، وَالِدَعَاءِ وَالْاِبْتِهَالِ ،

بِالتَعَرَّى مِنْ لِبَاسِ الْمَخِيضِ ، - وَالْمَوْضِعِ الَّذِي يَقِفُ فِيهِ الْحَاجُّ يُسَمَّى عَرَفَةَ - ،

6 عَلِمْنَا اِعْتِبَارًا أَنْ ذَلِكَ مَوْقِفُ الْعُلَمَاءِ الْعَارِفِينَ بِاللَّهِ . فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى

اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾ وَقَالَ : ﴿ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا

مِنَ الْحَقِّ ﴾ . وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ ١ - عَلَى هَذَا النُّوعِ ، فِي « بَابِ

9 الْحِجِّ » مِنْ هَذَا الْكِتَابِ .

(معرفة الله عن طريق النظر الفكري وعن طريق الوهب الرباني)

(٤١٦) وَلَمَّا رَأَى هَذَا الْمَعْتَبِرُ الْعَالِمُ تَجَرَّدَهُ عَنِ الْمَخِيضِ ، اِعْتَبَرَ فِي تَأْلِيفِ

1 بَابِ K (مَهْمَلَةٌ) C : - B || 2 اِلْتِغْسَالِ . (الْغَيْنُ مَهْمَلَةٌ فِي K) || بِعَرَفَةَ GB :

بِعَرَفَةَ K || 4 الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ ... الدَّلُّ . (مَعْظَمُ الْحُرُوفِ الْمَعْجَمَةِ مَهْمَلَةٌ فِي K) || بِصِفَةِ K

(مَهْمَلَةٌ تَمَامًا) C : بِطَرِيقِ صِفَةِ B || الدَّلُّ K (الدَّالُّ مَهْمَلَةٌ) C : الدَّالَّةُ B (الْحَرْفُ الْأَخِيرُ

مَعْلُومٌ) || والدعاء C : والدعاء K : - B || والابتهال K (الباء مَهْمَلَةٌ) C : - B || 5

بِالتَعَرَّى K (مَهْمَلَةٌ تَمَامًا) C : والتعرى B || من لباس ... يسمى . (مَهْمَلَةٌ جِزْئِيًّا فِي K)

|| عَرَفَةَ CK : عَرَفَاتُ B || 6 اِعْتِبَارًا CK : فِي اِعْتِبَارِهِ B || مَوْقِفٌ . (مَهْمَلَةٌ تَمَامًا فِي K)

|| الْعُلَمَاءُ C الْعُلَمَاءُ K : الْعُلَمَاءُ B || بِاللَّهِ . (الْبَاءُ مَهْمَلَةٌ فِي K) || الْعَارِفِينَ K (الْبَاءُ مَهْمَلَةٌ) C :

- B || 6- 7- إِنَّمَا يَخْشَى ... الْعُلَمَاءُ : آيَةٌ 28 ، سُورَةُ فَاطِرٍ (35) || يَقُولُ ... الْعُلَمَاءُ (الْعُلَمَاءُ B)

... (مَعْظَمُ حُرُوفِ الْآيَةِ الْمَعْجَمَةِ مَهْمَلَةٌ فِي K ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ) || 7- 8- وَقَالَ ... مِنَ الْحَقِّ K (مَعْظَمُ

الْحُرُوفِ الْمَعْجَمَةِ مَهْمَلَةٌ ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ) C : - B || تَرَى ... الْحَقِّ : آيَةٌ 83 ، سُورَةُ الْمَائِدَةِ (5) ||

8 وَسَيَأْتِي : وَسَيَأْتِي K (الْبَاءُ مَهْمَلَةٌ) || إِنْ شَاءَ (شَاءَ K) اِلْتِغْسَالِ CK : - B || 8- 9- فِي ... الْحِجِّ .

(مَهْمَلَةٌ) || هَذَا B C : هَذَا K || 9 الْكِتَابِ . (التَاءُ مَهْمَلَةٌ فِي K) || 11 رَأَى CB : رَأَى

K || الْعَالِمُ K C : - B || اِعْتَبَرَ ... تَأْلِيفِ K (مَهْمَلَةٌ ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ) C : وَهُوَ تَأْلِيفُ

- الادلة وتركيبها ، لحصون المعرفة بالله من طريق النظر الفكري ، بتركيب المقدمات وتالييفها ، فتظهر من ذلك صورة المعرفة بربه ، كالحائط الذي يؤكف
- 3 قِطَع القميص ، بَعْضُهَا إلى بعض ، فتظهر صورة القميص ، - قيل له ، بتجريده المخيط : حَصَلَ المعرفة بربك ، أو العلم بالله من التجلي الإلهي أو الرباني ، وَأَطْرَحَ عنك ، في هذا الموقف ، وهذا اليوم ، النظر العقلي بتالييف المقدمات ؛
- 6 واشتغل ، [F. 94^b] اليوم ، بتحصيل المعرفة بربك من الامتنان الإلهي والوهاب الرباني ، من الواهب الذي يُعْطَى لِيُنْعِمَ . فإنه الذي يقذف في نفسك العلم به على كل حال ، سواء نظرت في تأليف المقدمات ، أو لم تنظر . فَعَامِلُهُ - سبحانه ! - بالتجريد فإنه أولى بك . ولا تلتفت إلى تالييفك المقدمات النظرية
- 9 في العلم بالله ، فإن للكسب ظلمة في المعرفة ، لا يراها إلا البصير : إذ لامناسبة بين ما تؤكفه من ذلك ، وبين ما تستحقه ذاته - جَلَّ وَتَعَالَى علواً كبيراً - .

12 (تظهر القلب عن التعلق في معرفة الرب بغيز الرب)

(٤١٧) ومن كان يُطَلَّب منه هذه الحالة ، في ذلك الموقف الكريم ، والمشهد

- 1 الأدلة ... المعرفة . . . (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || بالله CK : B - || 2-3 طريق ... فتظهر . . . (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 2 من ذلك CK : B - || صورة ... بربه . . . (مهمله جزئيا في K) || كالحائط C : كالحائط K (الياء مهمله) B || يؤلف C : يولف K (مهمله تماما) B || 3 قطع القميص ... القميص . . . (مهمله جزئيا في K) : + او صورة السراويل B || 4 بتجريده المخيط K (مهمله جزئيا) C : B || بربك CK : بالله B || او العلم بالله CK : B - || الإلهي : الإلهي CK : C : الإلهي C || او الرباني CK : B - || الموقف CK : اليوم B || 5 وهذا اليوم CK : B - || بتالييف المقدمات K (الهزرة ساقطة) C : B - || اليوم CK : B - || 6 بتجصيل ... من الامتنان K (مهمله جزئيا) C : بمعرفة الامتنان B || 7 من الواهب ... فإنه CK : B - || يقذف CK : C || 8-9 على كل ... أولى بك K) : B - || النظرية CK : B - || 10 فإن لكسب K : فإن ذلك C : B - || ظلمة ... البصير CK : B - || 11 ما تؤلفه K (الهزرة ساقطة) C : ما ألقته B || من ذلك CK : B - || جل ... كبيرا CK : C : تعالى B || 13 ومن كان K (مهمله) C : ومن كانت B || تطلب ... الحالة K (مهمله جزئيا) C : هذه الحالة تطلب منه B || هذه CK : هاذ K || في ذلك ... والمشهد . . . (معظم الحروف المعجمة مهمله في K)

الخطير العظيم ، - كيف لا يغتسل ويتطهر ، في باطنه وقلبه ، عن التعلق
في معرفته بربه بغيره ؟ فيزيل عنه قدر مشاهدة الاغيار وَكَرَنَهَا ، بعلم الحق
بالحق ، دون علمه بنفسه . إذ لا دليل عليه إلا هو !

(٤١٨) لان « المعرفة » تَتَعَدَّى إلى مفعول واحد . وأنت في « عَرَفَةٌ » .
و « العلم » يَتَعَدَّى إلى مفعولين . ولهذا يحصل لصاحب هذا المشهد ، عند
« العَلَمِينَ » ، إذا خرج من « عَرَفَةٌ » يريد « المَزْدَلِفَةَ » - وهي جمع - ،
يحصل له عِلْمٌ آخر ، يكون معلومه الله ، كما كان معلومه في « عرفات »
|| الرب - تعالى ! - . وهذا المفعول الواحد ، الحاصل لك في هذا اليوم ، هو علمك
بربك لا بنفسك . فتعرف الحق بالحق . فيكون [F. 95^a] الحق ، الذي اغتسلت
به ، يعطى تلك المعرفة به . ويكون المَغْتَسَلُ منه - اسم مفعول - عَيْنَ نَفْسِكَ
في دعواها في معرفة ربه بنفسها ، من طريق التعمُّل في تحصيلها . وأين الدليل
من الدليل ؟ هيهات ! وَعَزَّتْهُ ! ما تَعْرِفُهُ - إِنَّ عَرَفْتَهُ - إلا به . فَافْهَمْ ! فهذا
غُسْلُكَ للوقوف بِعَرَفَةٍ - إِنَّ وَفَّقْتْ لَهُ . وَاللَّهُ الْمُوَيِّدُ وَالْمُلْهِمُ !

* * *

1 الخطير K (الياء مهملة) C : B - || العظيم . (الياء مهملة في K) || كيف . . . يغتسل K
(مهملة جزئيا) C : B - || ويتطهر ... باطنه K (مهملة) C : فلا بد أن يتطهر في باطنه
B || وقلبه K (القاف مغربية) C : B - || 2 عن التعلق ... بغيره . . . (مهملة جزئيا في K)
|| 2 فيزيل ... مشاهدة . . . (كذلك) || الأغيار K (الهمزة ساقطة) C : الاكوان B || ودرنها K
C : B - || 2-3 بعلم ... بالحق K (الياء الأولى مهملة والقاف الثانية مغربية) C : وينفرد بعلم
الحق B || 3 إذ لا دليل ... هو K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) C : - ||
3-13 لأن المعرفة ... والملمه CK : لأن المعرفة تتمدى إلى مفعول واحد ماتتدى إلى مفعولين
وهذا المفعول الواحد في هذا اليوم علمك بالحق لا بنفسك فتكون تعرف الحق بالحق فيكون الحق الذي
اغتسلت به معطى تلك المعرفة به ويكون المغتسل منه عين نفسك في دعواها في معرفتها بالله من طريق التعمُّل
في تحصيل ذلك فافهم فهذا هو غسل يوم عرفة للوقوف B || 3-9 لأن المعرفة ... الحق بالحق
CK (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساقطة ، القاف مغربية) || 9-15 الحق
الذي ... المؤيد CK (كذلك ، كذلك ، كذلك) || 11 وأين الدليل :.. الدليل : الدليل الأول هو دليل
الفكر على معرفة الحق . والدليل الثاني هو الحق نفسه الذي اتخذ دليلا على معرفة ذاته . وشعان بين الدليلين !

باب

الاجتسال لدخول مكة - زادها الله تشریفاً ! -

3 (دخول مكة هو القدوم على الله في حضرته)

(٤١٩) إعلّم أن دخول مكة هو القدوم على الله في حضرته . فلا بدّ من

تجديد طهارة لقلبك وما اكتسبته من الغفلات ، من زمان إحرامك من « الميقات »

6 ظاهراً بالماء ، وباطناً بالعلم والحضور . فطهارة الظاهر الاجتسال بالماء عبادة

وتنظيفاً ؛ وطهارة الباطن - وهو القلب - بالتبرّي ، طلباً للولاء : فإنه

لا ولاء للحق إلا بالبراءة من الخلق ، حيث كان نظرك إليهم بنفسك

9 لا بالله .

(الحضور الدائم مع الله والاجتسال لدخول مكة)

(٤٢٠) فمن كان حاله الحضور الدائم مع الله ، لم يجتسل لدخول مكة

12 إلا الغسل الظاهر بالماء لإقامة السنة . وأما الباطن فلا . إلا عند رؤية « البيت » .

1 باب K (الباء الثانية مهملّة) C : - B || 2 الاجتسال . (الفين مهملّة في K) || زادها ...
تشریفاً K (الياء مهملّة) C : - B || K (الهززة ساقطة) C : - B || دخول ... في ... (الجملة
مهملّة تماماً في K) || حضرته CK : بيته B || 4-5 فلا بد ... لقلبك . (معظم الحروف المعجمة
مهملّة في K) || 5 أكتسبته K (مهملّة جزئياً) B : أكتسبه B || من الغفلات CK : - B ||
من الميقات . (الياء مهملّة في K ، القاف مغربية) : + من الغفلات B || بالماء C : بالماء K :
- B || 6 بالعلم والحضور CK : - B || فطهارة الظاهر . (مهملّة تماماً في K) || الاجتسال K
(مهملّة تماماً) C : الغسل B || بالماء G . بالماء K : بالماء B || عبادة وتنظيفاً K (مهملّة جزئياً) C : - B
وطهارة الباطن . (مهملّة تماماً في K) || 7 وهو القلب K (القاف مغربية) C : - B || بالتبرّي
CK : التبرّي B || للولاء CK : للولاء B || 8 لا ولاء CK : لا ولاء B || بالبراءة CB : بالبراءة K
8 حث ... بنفسك . (مهملّة جزئياً في K ، الهززة ساقطة) || كان . (النون مهملّة في K) || 11
الدائم C : الدائم CK || مكة CB : مكة K || 11 إلا الغسل ... بالباطن فلا K (معظم الحروف
المعجمة مهملّة ، الهززة ساقطة) C : - B || رؤية C : - رؤية K (باهمال الياء والتاء) B || البيت
CK : الكعبة B

فإنه (قِئمة) يتطهر بِحَيَاءٍ خاص ، [F. 95^b] لمشاهدة بيته - الخاص بِئْتُهُ ! - والطَّوافِ به الذين هم الطائفون به ، « كالحاققين من حول العرش ، يُسَبِّحُونَ بحمد ربهم » ، إذ كان بيت الله وبلا واسطة ، منذ خلق الله الدنيا ، ما جرت عليه يد مخلوق بكسب .

(الإسم الإلهى الذى يتطهر به الطائف حول الكعبة)

6 (٤٢١) وليكن الاسم الإلهى ، الذى يَتَطَهَّرُ به (الطائف) ، الاسم « الأوَّل » من الاسماء الحسنى ، فإنه من نعوت « البيت » ، فتحصل المناسبة . قال تعالى : ﴿ إِنَّ أَوْلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِنِكَاتِهِ مُبَارَكًا ﴾ = أى جعلت فيه البركة لعبادى والهدى . فمن رأى « البيت » ، ولم يجد عنده زيادة إلهية ، فما نال من بركة « البيت » شيئاً . لأن البركة الزيادة . فما أضافه الحق . فدل على أن قصده غير صحيح . فإن تعجيل الطعام للضيف سنة .

12 (البركة والهدى فى بيت الله الحرام)

(٤٢٢) فَلْيَجْعَلِ (الطائف) اغتساله اغتسالاً أولاً ، لا يجعله ثانياً

1 فانه ... باطنا . (مهمله جزئيا فى K ، الهززة ساقطة) || بحياء K C : بحياء B
 || لمشاهدة . (مهمله تماما فى K) || بيته K (الباء مهمله) C : البيت B || 1-2
 الخاص بيته K (الخاء مهمله) C : B || 2 الذين C : الذى K : B - || 2-3 هم الطائفون
 ... بحمد ربهم K (معظم الحروف المعجمة مهمله الهززة ساقطة) C : B - || 2-3 كالحاققين ...
 زبهم : إشارة وبتصرف إلى آية 75 ، سورة الزمر (39) || 3 كان . (واسطة مهمله جزئيا فى K) || 3-
 4 منذ ... يكسب K (مهمله جزئيا) C : B - || 6 وليكن ... (مهمله فى K) || الإلهى :
 K B : الإلهى C || الاسم K C : B - || 7 من الأسماء الحسنى K C : B - || نعوت K
 C : صفات B || فتحصل المناسبة K (مهمله) C : B - || 8 تعالى K (مهمله) B إن
 أول ... مباركاً : آية 96 ، سورة آل عمران (3) || بيكته C B : بيكته K || 9-11
 فمن رأى ... للضيف سنة K (معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهززة ساقطة ، القاف أحيانا مغربية) C :
 B || 13 فليجمل . (مهمله تماما فى K) اغتسالاً B : - لا يجعله K (مهمله تماما) C : لا يكون
 B

- لِما تقدمه من غُسل الإحرام . فإنه تطهير خاص يليق بمشاهدة البيت والطواف به ، لا مناسبة بينه وبين الاغتسال للإحرام إلا من وجه ما . فإذا زعم أنه تَطَهَّر بهذا الطهر ، وفرغ من طوافه ، يتفقد باطنه . فإن الله ما جعل البركة 3 فيه (أى في البيت) والهدى - وهو البيان - أى يتبين له ذلك الذى زاده ربه من العلم به - (نقول :) فما جُعِلت « البركة » في « البيت » إلا أن يكون يُعْطَى خازنُهُ للطائف به ، القادم عليه ، من خَلَعَ البركة والقُرْب 6 والعناية والبيان ، الذى [F. 96^a] هو « الهدى » في الامور المشككة ، فى الاحوال والمسائل المبهمة الالهية ، فى العلم بالله ، ما يليق بمثل ذلك البيت المصطفى ، مُحَلِّ يمين الحق ، المُبَايِع ، المُتَقَبِّل ، المسجود 9 عليه .

(« بيت الله » خزانة كنوزه فى الارض)

- 12 (٤٢٣) فإن هذا « البيت » خزانة ما لله من البركات والهدى .

1 لما تقدمه ... الإحرام K (الهزرة ساقطة) C : لا اغتسال الاحترام B || فإنه B : فانه K
 (الفاء مهمل) C || تطهير B : طهارة G : طهارة K || يليق B : تليق K (الياء مهمل) C || 1 - 2
 بمشاهدة ... وبين . (مهمل جزئيا فى K) || 2 الاغتسال للإحرام K (مهمل تماما ، الهزرة ساقطة)
 C : اغتسال الإحرام B || إلا من وجه ما K (الهزرة : ساقطة) C : B || 2 - 3 فإذا زعم ...
 يتفقد . (مهمل جزئيا فى K ، الهزرة ساقط) || 3 فان B : فان K (الفاء مهمل) C || البركة
 فيه . (مهمل تماما K) || 4 - 5 وهو البيان .. فى البيت K (معظم الحروف المبهمة مهمل ، الهزرة
 ساقطة) C : B - || 5 - 6 إلا أن يكون . (مهمل فى K ، الهزرة ساقطة) || 6 يعطى خازنه K (مهمل
 جزئيا) C : يعطيه خازنه منه B || للطائف به C : للطائف به K (مهمل تماما) B || القادم ...
 القادم . (القاف مغربية فى K) || البركة . (مهمل تماما فى K) || والقرب والعناية CK : B - ||
 والقرب والعناية CK : B - || 7 الذى هو الهدى CK : B - || الامور المشككة . (مهمل فى K ،
 الهزرة ساقطة) || 8 فى الأحوال ... المهمات K (مهمل ، الهزرة ساقطة) C : B - || الالهية :
 الالهية K (مهمل) : الالهية CB || فى العلم بالله (مهمل تماما) C : B - || ما يليق ... البيت
 . (مهمل جزئيا فى K) || 9 - 10 المصطفى ... المسجود عليه K (مهمل جزئيا ، القاف أحيانا
 مغربية) C : B - || 12 فان هذا البيت K (مهمل جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : فانه B ||
 خزانة ما لله B K : خزانة الله C

وقد نبه الشارح إشارةً « بذكر » الكنز الذي فيه : وأى « كنز » أعظم
 بما ذكر الله من « البركة » و « الهدى » حيث جعلهما عين البيت . فكنزه
 من أضيف إليه : وهو الله ! 3

(ثمرات الطواف في قلب الطائف في أقدس مطاف)

(٤٢٤) فلينظر الطائف القادم ، إذا فرغ من طوافه ، إلى قلبه . فإن
 وجد « زيادة » (= بركة) من معرفة ربه ، و « بياناً » (= هدى) في معرفته 6
 لم تكن عنده ، فيعلم ، عند ذلك ، صحة اغتساله لدخول مكة . وإن لم يجد
 شيئاً من ذلك ، فيعلم أنه ما تطهر ، وما قديم على ربه ، ولا طاف ببيته . فإنه
 من المحال أن ينزل أحد على كريم غنى ، ويدخل بيته ، ولا يضيفه . - 9
 فإذا لم يجد (الطائف القادم) « الزيادة » فما زاد على غسله بالماء ، وقدمه
 على « الاحجار » المبنية . فهو صاحب عناية وخيبة في قلبه . وماله سوى أجر
 الاعمال الظاهرة في الآخرة ، في الجنان . وهو الحاصل لعامة المؤمنين . فإن 12
 جاور ، جاور الاحجار لا العين . وإن رجع إلى بلده رجع بخفي حنين !
 جعلنا الله من أصحاب القلوب ، أهل الله وخاصته - آمين ! - بعزته . -

1 وقد نبه ... الذي فيه : وذلك في قوله - تعالى - : « فاجعل أفئدة من الناس تهوى إليهم ... »
 سورة ابراهيم (14) ، آية 37 ، فان القلوب تميل دائماً نحو الكنوز || إشارة CK (الهزمة ساقطة فيها) :
 على ذلك B || 1-3 بذكر ... أضيف إليه . . (مهمل جزئياً في K ، الهزمة ساقطة) || 5-8
 فلينظر ... طاف ببيته . . (مهمل جزئياً في K ، الهزمة الهزمة ساقطة) || 8-10 فانه من ...
 الزيادة K (مهمل جزئياً ، الهزمة ساقطة) C : B- || 10 فإزاد ... بالماء K (الهزمة :
 ساقطة) G : وما زاد غسله على الماء B || 11 فهو صاحب ... وخيبة GK : فحصل له العناء والخبية B
 11 في قلبه . . (الفاء مهمل في K ، القاف مغربية) || أجر . . (الهزمة ساقطة ، الجيم مهمل في K)
 12 الأعمال الظاهرة K (التاء مهمل ، الهزمة ساقطة) C : ظاهراً الأفعال B || في الآخرة K (مهمل
 ماعدا الحاء ، المدساقط) C : في الدار الآخرة B || في الجنان . . (مهمل تماماً في K) || المؤمنين B
 G : المؤمنين K (مهمل تماماً) || 12-13 فان جاور ... بخفي حنين K (معظم الحروف المعجمة مهمل ،
 الهزمة ساقطة) C : B- || 14 جعلنا الله CK : فإله يجعلنا B || أهل K C : B- || وخاصته
 CK : وخاصة الله B : + وأهله B || آمين بمرته K (المد ساقط) C : B- : + K

فإن اعترف المصاب [F. 96^b] بعدم الزيادة وما رُزِيَ به ، كان له أجر
المُصاب من الأجور ، في الآخرة . وحرم المعرفة في العاجل .

* * *

1-2 فإن اعترفت ... في العاجل K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزرة ساقطة) C : B
(هذه الجملة الساقطة في متن B ثابت بمضها على الهامش بقلم جديد على هذا النحو : « قال الشيخ - رضى الله
عنه - عند هذا : فإن اعترف المصاب بعدم زيادات معرفته بمصيبته حصل له ») .

باب

الإغتسال الإحرام

3 (تطهير الجوارح وتطهير الباطن)

- (٤٢٥) الاعتبار (في غسل الإحرام) تطهير الجوارح مما لا يجوز للمحرم أن يفعله ، وتطهير الباطن من كل ما خلف وراءه . فكما تركه حساً ،
6 من أهل ومال وولد ، وقَدِم على بيت الله بظاهره ، - فلا يلتفت بقلبه إلا إلى ما تَوَجَّه إليه . ويمنع أن يَدْخُلَ قلبه أو يخطر له شيءٌ مما خَلَّفَه وراءه ، بالتوبة والرجوع إلى الله . ولهذا سُمِّيَ غَسْلَ الإِحْرَامِ : لِمَا يَحْرُمُ عليه ظاهراً وباطناً
9 فإن لم تكن هذه حالته ، فليس بِمُحْرَمٍ باطناً .

(إذا نام البواب بقى بلا حافظ الباب)

- (٤٢٦) فإن البواب قد نام وغفل . وبقي الباب بلا حافظ . فلم تجد
12 خواطر النفوس ولا خواطر الشياطين من يمنعها من الدخول إلى قلبه . فهو يقول :
« لَبِيْكَ ! » بلسانه ، ويتخيل أنه يجيب نداء ربه بالتقدم عليه . وهو يجيب
نداء خاطر نفسه أو شيطانه الذي يناديه في قلبه : « يا فلان ! » - فيقول :
15 « لَبِيْكَ ! » . فيقول له الخاطر بحسب ما بعثه به صاحبه ، من نفس أو شيطان ،

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : B - 2 للإحرام . (بإسقاط الهمزة) || 4 الاعتبار :
B اعتماره K (ثابتة وسط السطر بعد العنوان) C || 4 - 5 تطهير ... وتطهير الباطن . (معظم
الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساقطة) || 5 وراءه C : وراءه K : وراءه B || 5 - 9
فكما تركه ... حالته فليس . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة ، القاف أحياناً مغربية) || 9
هذه GB : هاذه K || 11 - 13 فإن البواب ... ويتخيل أنه . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة
ساقطة ، القاف أحياناً مغربية) || 13 نداء C : ندا K : نداء B || بالتقدم عليه . (مهملة تماماً
في K) || يجيب CK : يناجى B || 14 الذي يناديه . (مهملة جزئياً في K) : + به B ||
14 - 15 في قلبه ... بحسب . (كذلك) || ما بعثه ... أو شيطان K (مهملة جزئياً ، الهمزة
ساقطة) C : B -

- وما جاء به من غير ما سُرع له من الإقبال عليه في تلك [F. 97^a] الحالة .
 فيقول له صاحب ذلك الخاطر ، عند قوله : « لَبَيْكَ ! - أَللَّهُمَّ - لَبَيْكَ ! » :
 3 « أَهْلًا وَسَهْلًا ! لَبَيْتَ مَنْ يَعْطِيكَ الْخِرْمَانَ ، وَالخَيْبَةَ وَالخُسْرَانَ الْمَبِينِ ! » .
 ويفرح (صاحب ذلك الخاطر) بأن جعله (الْمُحْرِمُ) إِلَهًا وَكِبَاءً .
 (٤٢٧) « فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ وَرَحْمَتُهُ » بلسان الباطن والحال ، وما تقدم
 6 من النية « لَمَسَّمَكُمْ فِيمَا أَفْضَلْتُمْ فِيهِ » من وجودكم بقلوبكم إلى ما خلفتموه
 حَسًّا وراء ظهوركم ، « عَذَابٌ عَظِيمٌ » . فيعقر الله لهم ما حدثوا به أنفسهم ،
 وما أخطر لهم الشيطان في تلك الحالة ، بعناية التلبية الظاهرة لا غير . وما أعطاهم
 9 في قلوبهم ما أعطاه لأهل الاغتسال الباطن ، من الْمُحْرِمِينَ .

* * *

- 1 وما جاء به K : ما جاء به B || 16 فيقول . (مهملتا تماما في K) || صاحب GK : -
 ب B || 1 - 3 ذلك الخاطر ... والحسزان . (مهملتا جزئيا في K ، الهززة ساقطة ، القاف مغربية) ||
 3 - 4 المبين ... ولباه K (مهملتا جزئيا ، الهززة ساقطة) G : - B || لها : الاها K : الها C : -
 B || 5 - 7 فلولو لا فضل ... عظيم : آية 14 ، سورة النور (24) ونص الآية : « ولولا فضل الله
 عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم ... » || 5 فلولو لا فضل ... الباطن . (مهملتا جزئيا في K) ||
 5 - 6 وما تقدم ... النية CK : - B || 6 فيما أفضتكم فيه . (مهملتا جزئيا K ، الهززة ساقطة) ||
 6 وجودكم K (الجيم مهملتا) G : رجوعكم B (هذه الرواية أوضح) || بقلوبكم . (مهملتا
 تماما في K) || 7 وراي C : ورا K : وراء B || ظهوركم ... عظيم . (مهملتا جزئيا في K) ||
 فيعقر . (باهمال الفاء والياء في K) || أنفسهم C : انفسهم BK || 8 أخطر C اخطر K
 (الخاء مهملتا) B || الشيطان . (مهملتا تماما في K) || في ... الحالة . (كذلك) || 2 التلبية
 C B : التلبية K || الظاهرة . (الفاء مهملتا في K) || أعطاهم C : اعطاهم BK || 9 في قلوبهم
 . (الفاء مهملتا في K ، القرف مغربية) || لأهل : لأهل . || الاغتسال ... المحرمين . (مهملتا)
 (جزئيا في K)

باب

الاعتسال عند الإسلام

3 (الإسلام هو الانقياد والإيمان هو الطهارة الباطنة النافعة)

- (٤٢٨) وهو (أى الاعتسال عند الإسلام) سنة ، بل فرض . -
 الإعتسال ، عند الإسلام ، مشروع . وقد ورد به الخبر النبوى . وأما
 6 اعتباره فى الباطن ، فإن الإسلام (هو) الانقياد . فإذا أظهر الإنسان
 القياد الظاهر ، كان مسلماً ظاهراً . فيجب عليه الانقياد بباطنه حتى
 يكون مسلماً باطناً ، كما كان ظاهراً فهذا هو تطهير الباطن ، عند الإسلام ،
 9 [F. 97^b] بالإيمان . قال تعالى فى حق طائفة : ﴿ قَالَتْ (...) : « آمَنَّا » . - قُلْ :
 « لَمْ تُؤْمِنُوا . وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ » =
 وهو الطهارة ، الباطنة ، النافعة ، المنجية من التخليد فى النار .

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهمله) C : - B || 2 الإسلام B : CK (الهمزة ساقطة
 فيها) 4 وهو ... فرض CK (هذه الجملة ثابتة فى الأصلين فى صلب العنوان) : - B || 5 الاعتسال
 ... الإسلام (مهمله ، الهمزة ساقطة فى K) || وقد . (القاف مهمله فى K) به ... النبوى
 CK : - B وأما B : واما K || 6 فى الباطن K (ملهه) C : - B || فإن B : فإن K
 (الفاء مهمله) C || الإسلام : الاسلام . || فإذا أظهر CB : فإذا أظهر K || الإنسان الظاهر
 K (الظاء مهمله) GB || 7 ظاهراً ... يكون . (مهمله جزئياً فى K) || كما ... ظاهراً K (مهمله
 تماما) C : - B || 8 فهذا هو B : فهو هنا C || تطهير . (مهمله تماما فى K) الإسلام :
 الاسلام . || بالإيمان : بالإيمان . || قال . (القاف مهمله فى K) || تعالى C : تملى K (التاء
 مهمله) || فى ... طائفة K (مهمله تماما ، الهمزة ساقطة) C : - B || 9 - 10 قالت ...
 قلوبكم : آية 14 ، سورة الحجرات (49) || 9 قالت آمنا K (القاف مهمله ، المد ساقط) C :
 - B || قل ... تؤمنوا K (القاف مهمله ، الهمزة ساقطة) C : - B || ولكن CB : ولاكن
 K (النون مهمله) || أسلمنا C : أسلمنا BK || 10 الإيمان : الايمان . . || فى قلوبكم . (مهمله
 جزئياً فى K) || 11 الطهارة الباطنة . (مهمله فى K) || النافعة CK : وهى النافعة B ||
 المنجية ... النار K (مهمله جزئياً) C : - B

باب

الاعتسال لصلاة الجمعة

(طهارة القلب لاجتماعه بالرب)

- 3 (٤٢٩) إعتباره (أى الاعتسال لصلاة الجمعة) في الباطن : طهارة القلب لاجتماعه بربه ، واجتماع همّه عليه لمناجاته برفع الحجاب عن قلبه .
 6 ولهذا قال من يرى أن الجمعة تصح بالاثنتين ، وتقام . وبه أقول . - يقول تعالى : « قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نَضْمَيْنِ » . - الحديث . وما ذكر ثالثاً . يقول العبد : كذا ، فاقول له : كذا .
 9 (٤٣٠) فلا بُدَّ مَنْ طَلِبَتْ مِنْهُ هَذِهِ الْحَالَةُ أَنْ يَتَطَهَّرَ لَهَا طَهْرًا خَاصًّا . بل أقول : إن لكل حالة ، للعبد مع الله - تعالى ، طهارة خاصة . فيأنه مقام وصلة . ولهذا شُرِعَتْ الجمعة ركعتين . فالأولى من العبد لله بما يقول ؛ والثانية من الله للعبد بما يخبر به في إجابته قول عبده ، أو يخبر به الملائ الأعلی

1 باب CK : - B || 2 الاعتسال K (الغين مهمله) CB || لصلاة CK : ليوم B || 4 إعتباره CK (مهمله تماما في K) : الاعتبار B 4-5 في الباطن ... لاجتماعه . (مهمله تماما في K) || 5 واجتماع ... عليه GK : - B || همه K : همه C : - B || قال ... (القاف مهمله في K) || يرى CK : رأى B || 6 تصح ... وتقام K (مهمله جزئيا) C : تقام بالاثنتين B || وبه أقول K (مهمله تماما ، الهمزة ساقطة) || يقول K (مهمله تماما) C : قال B || تعالى K (الثاء مهمله) C : تعل B || 7 قسمت ... عبدي . (مهمله جزئيا في K ، القاف مغربية) || نصفين CK : - B || الحديث K (الياء مهمله) C : ثم ذكر الحديث B || وما ذكر ثالثاً CK : - B || 8 العبد CK : عبدي B || فأقول . (مهمله ، الهمزة ساقطة في K) || طلبت B : طلب CK || فلا بد ... يتطهر . (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 10 بل أقول ... طهارة خاصة K (مهمله جزئيا ، الهمزة ساقطة ، القاف مغربية) C : - B || فإنه B : فإنه K (الفاء مهمله) C || 10 الجمعة CK : - B || فالأولى ... بما يخبر به . (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 12 في إجابته K (مهمله ، الهمزة ساقطة) - C : B || قول K (القاف مغربية) C : عن قول B || عبده ... + لنفسه B || أو يخبر به K (الهمزة ساقطة) C : - B || الملائ C : الملاء K : للملاء B

بحسب ما يفوه به العبد فى صلاته. غير أنه فى صلاة الجمعة ، بمقتضى ما شرع ، له أن يجهر بالقراءة ولأبد . فيقول الله للملأ الاعلى « حَدِّثْنِي عِبْدِي » ، أو ما قال : من إجابة ، وثناء . وتفويض ، وتمجيد . [F. 98^a] 3

* * *

1 ما يفوه به C K : ما يقوله B || فى صلاته C K - : B || 2 ما شرع له C K : السنة B || بالقراءة C : بالقراء K (القاف مغرية) : - B || 2 للملأ C : للملا K : للملاء B || الأعلى K. (الهمزة بماقطة) C : - B || 3 أو ما قال ... وتمجيد K (مهمله جزئيا ، الهمزة ساقطة ، القاف مغرية) : - B : + ن K

باب

الاجتسال ليوم الجمعة

(الطهارة لصلاة الجمعة طهارة حال ، وليومها طهارة زمان)

3

(٤٣١) الاعتبار : الطهارة ، بالأزل ، بالأزل . للزمان اليومي من السبعة الأيام التي هي أيام الجمعة . فإن الله قد شرع حقاً واجباً ، على كل عبيد ، أن يغتسل في كل سبعة أيام . فغسل يوم الجمعة لليوم لا للصلاة . فكانت الطهارة لصلاة الجمعة طهارة الحال وهذه (أي الطهارة ليوم الجمعة) طهارة الزمان .

9

(غسل الجمعة : هل هو ليومها ، أو لصلاتها ؟)

(٤٣٢) فإن العلماء اختلفوا (في حكم اجتسال الجمعة) . فمن قائل إن الغسل إنما هو ليوم الجمعة . وهو مذهبنا . فإن أوقعه قبل صلاة الجمعة ونوى أيضاً الاجتسال لصلاة الجمعة فهو أفضل . - ومن قائل : إنه لصلاة الجمعة في يوم الجمعة . وهو الأفضل بلا خلاف ؛ حتى لو تركه قبل الصلاة ، وجب عليه أن يغتسل ما لم تغرب الشمس .

1 باب K (مهمله) : G - B || الجمعة . (الجيم مهمله في K) || 4 الطهارة G B : الطهارة K || بالأزل : بالأزل . (بإسقاط الهمزة فيها جميعاً) || السبعة . (التاء مهمله في K) || الأيام : الأيام . || 5 أيام G : أيام B K || الجمعة G B : الجمعة K || فإن : فإن K (مهمله تماماً) : G - B || 5-6 الله قد شرع ... لليوم لا للصلاة K (معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهمزة ساقة) : G - B || 6-7 فكانت ... طهارة . (مهمله تماماً في K) || 7 طهارة G B : طهارة K || 8 الزمان K (الزاي مهمله) G B || 10 فإن : فإن . (الفاء مهمله في K) || العلماء G : العلماء K : العلماء B || قائل G : قائل K (مهمله تماماً) B || 11 ليوم ... أفضل K (معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهمزة ساقة) : G - B || 12 قائل G : قائل K (القاف مغربية ، الياء مهمله) B || لصلاة الجمعة G B : لصلاة الجمعة K || 13 الأفضل بلا خلاف . (مهمله جزئياً في K ، الهمزة ساقة).

(يوم الجمعة يوم جمع العبد على الحق)

- (٤٣٣) وَلَمَّا قَلْنَا : إِنْ جَمَعَ الْعَبْدُ عَلَى الْحَقِّ (يَكُونُ) فِي هَذَا الْيَوْمِ الزَّمَانِي .
 3 كانت نسبة هذا اليوم إلى جناب الحق ما يَدْخُلُ « الْأَزَلَّ » من التقديرات الزمانية
 فيه ، بتعمين توجهات الحق لإيجاد الكائنات في الأزمان المختلفة ، التي
 يصحبها القَبْلُ ، والبَعْدُ ، والآنُ : ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾ . فاعلم ذلك فإنه
 6 دقيق جداً !

(الاغتسال لصلاة الجمعة جمع بين طهارتي «الحال» و«الزمان»)

- (٤٣٤) فَمَنْ اغْتَسَلَ لَصَلَاةِ الْجُمُعَةِ فَقَدْ جَمَعَ بَيْنَ الْغُسْلِ لِلْحَالِ
 9 وَالزَّمَانِ . وَمَنْ اغْتَسَلَ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ ، [P. 98^b] بَعْدَ الصَّلَاةِ ، فَقَدْ أَفْرَدَ .
 وهو قدح في مسمى الجمعة . فالأظهر أنه (أى غسل الجمعة) مشروع
 في يوم الجمعة ولصلاة الجمعة . وهو الأوجه . وما يبعد أن يكون مقصود
 12 الشارع به ذلك .

* * *

2-4 قلنا إن ... الحق لإيجاد . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهززة ساقطة ، القاف أحيانا
 مغربية) || 4 الكائنات G : الكائيات K (أالياء مهملة) B || الأزمان : الأزمان ... (النون
 مهملة في K) || القبل . (القاف مغربية في K) || والآن G : والآن K (النون مهملة)
 B || 5 لله ... بعد : آية 3 ، سورة الروم (30) || لله ... ومن بعد K (القاف مغربية ، الهززة
 ساقطة) C : - B || 5-6 فاعلم ... دقيق . (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || 8-11
 فمن اغتسل ... يوم الجمعة . (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || 11 ولصلاة الجمعة C :
 ولصلاة الجمعة K (الجيم مهملة) : لصلاة الجمعة B || 12 به CK : - B

باب

غسل المستحاضة

- 3 (الاستحاضة مرض والعبد مأمور بتصحيح العبادة عن كل مرض)
 (٤٣٥) وسيردُ (حكم غسل الاستحاضة) ، ونبين فيه مذهبننا .
 وأما اعتباره ، فالاستحاضة مرض . والعبد مأمور بتصحيح عبادته ، لا يدخلها
 6 شيئاً من المرض . فمهما أعتلَّ (العبد) في عبادة ما من عباداته ، تطهر من
 تلك العلة ، وأزالها ، حتى يعبد الله عبداً ، خالصاً ، محضاً . لا تشوبه علة
 ولا مرض في عبادته ، ولا في عبودته .

* * *

1 باب K (مهمل) C : - B || 4 وسيرد ... مذهبننا . (مهمل جزئياً في K وهذا الجملة
 ثابتة في أصل C المطبوع في صلب العنوان نفسه كأنها جزء منه) || 5 وأما : واما B K || 5
 فالاستحاضة . (الفاء مهمل في K) || مأمور CB : مأمور K || بتصحيح K (مهمل جزئياً)
 C : بصحة B || 6 شئ K : شيء C || فمهما C : فمهما BK || 6 في عبادة ... عباداته . (مهمل
 جزئياً في K) || وأزالها : وازالها . (الهمزة ساقطة فيها جميعاً) || 7 خالصاً محضاً . (معملة
 تماماً في K) || علة K C : غلة B || 8 مرض . (الضاد مهمل في K) || في عبارته . (الفاء
 مهمل في K ، والفاء مفردة) || عبودته CK : عبوديته B

باب

الاعتسال من الحيض

3 (الحيض : ركضة شيطان فيجب الاعتسال منه)

- (٤٣٦) « أَلْحَيْضُ رَكْضَةُ شَيْطَانٍ » فيجب الاعتسال منه . قال تعالى :
- 6 ﴿ إِنَّهُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ ﴾ . فيجب تطهير القلب من لَمَّةِ الشيطان إذا نزلت به ، وَسَّه في باطنه . وتطهيرها بِلَمَّةِ الْمَلَكِ . و « أَلْقَصَّةُ الْبَيْضَاءِ » هي العلامة ، أو من بعض العلامات ، على عناية الله بهذا القلب ؛ حيث طرد عنه ، وأزال « ركضة الشيطان » . [F. 99^a] فيستعمل (القلب) « لَمَّةُ الْمَلِكِ » عند ذلك . وهو تطهير القلب . - وَإِنْ كُنَّيْتَ عَنْ ذَلِكَ (أَى عَنْ اللَّمَّتَيْنِ ، لَمَّةُ الشيطان و لَمَّةُ الْمَلِكِ) ب « الإصْبَعَيْنِ » - وكلاهما رحمة فإنه أضافهما إلى الرحمن - (جاز وصحَّ الامر .) فلولا رحمة الله عَلَيْهِ ، بتلك اللَّمَّةِ الشيطانية ، ما حصل له ثوابُ مخالفته بالتبديل ، في العدول عنه ، إلى العمل بِلَمَّةِ الْمَلِكِ . فله أجران . فلهذا قلنا : إنه أضافهما إلى الاسم «الرحمن» .
- 9
- 12

1 باب K (الباء مهملة الثانية) C - B || 4 الاعتسال .: (العين مهملة في K) || 4
 ركضة CB : ركضة K || فيجب الاعتسال .: (مهملة جزئيا في K) || قال .: (القاف مهملة
 ونص الآية « إنما الحمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان ... » || إنه : انه GK :
 B- || الشيطان .: (بإهمال الشين والياء في K) : + فاجتنبهوه B (الجيم مهملة) || فيجب ...
 الشيطان .: (معظم الحروف المعجمة مهملة في K) || 5 - 6 إذا نزلت ... والقصة .: (مهملة
 جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || البيضاء C : البيضا K : البيضاء || 7 - 8 العلامة ... وأزال
 ركضة .: (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 8 - 11 فيستعمل ... أضافها .: (كذلك ،
 كذلك) || 10 - 11 فإنه أضافها إلى الرحمن : في حديث « القلب بين اصبعين من أصابع الرحمن
 ... » || الرحمن B || فلولا .: (الفاء مهملة في K) || رحمة B - : رحمة K C || 11 - 12
 بتلك ... الشيطانية .: (مهملة جزئيا في K) || ثواب مخالفته CK : ثواب أجر مخالفته B || 12 بالتبديل
 K (الياء مهملة) C - B || في العدول CK : والعدول B || 13 فله أجران .: (مهملة
 جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || قلنا K (القاف مفردة) C - B || إنه : انه GK - :
 B || أضافها K (الهزرة ساقطة) C : أضاف ذلك B || الرحمن C : الرحمن BK

(الندم معظم أركان التوبة)

- (٤٣٧) فإذا أزاغه (الشيطان) ، جاهد نفسه أن لا يفعل ما أداله إليه
- 3 (الشيطان) . فجزى أجر المجاهد . - فإن عمل وتاب إثر الفعل ، بعد مجاهدة ، - فساعد الشيطان عليه القدر السابق بالفعل ، فوقع منه الفعل ؛ ورأى أن ذلك من الشيطان ، مؤمناً بذلك ، مُصدِّقاً ؛ كما قال موسى - عليه السلام - ! ﴿ إِنَّهُ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ ﴾ ؛ - وتاب عقيب وقوع الفعل - وأعنى بالتوبة ، هنا ، الندم ، فإنه معظم أركان التوبة ؛ وقد ورد : « أن الندم توبة » ؛ - (نقول :) كان له أجر شهيد ، لوقوع الفعل منه . والشهيد حتى ، ليس بميت !
- 9

(وأى حياة أعظم أو أكمل من حياة القلوب مع الله ؟)

- (٤٣٨) وأى حياة أعظم أو أكمل من حياة القلوب مع الله ، في أى فعل كان ؟ فإن الحضور مع الإيمان ، عند وقوع المخالفة ، يردُّ ذلك العمل حياً 12 بحياة الحضور ، يستغفر له إلى يوم القيامة . فهذا من عناية الاسم الرحمن الذى أضاف « الإصبعين » إليه . فالشيطان يسعى في تضعيف الخير للعبد ،

2 فإذا ... نفسه .: (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || أن لا K (الهزرة ساقطة ، النون مهمل)
 C : في أن لا B || 2 - 3 بفعل ... إثر الفعل .: (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة)
 || 4 - 9 فساعد ... ليس بميت C (معظم الحروف المعجمة في هذا الجملة مهمل ، الهزرة ساقطة ، القاف أحياناً مفردة ، مغربية) C : لكن غلب عليه الشيطان بلمته فوقع منه الفعل ورأى أن ذلك من الشيطان مؤمناً بذلك مصدقاً وتاب عقيب وقوع الفعل بلمته كان له أجر شهيد لوقوع الفعل منه بعد مجاهدة (هاتان اللفظتان ثابتتان على الهامش بقلم الأصل) والشهيد حتى وليس بميت B :
 + وإن كان قتيلاً B || 6 إنه من ... مبین : آية ، سورة 15 القصص (28) || 11 رأى حياة ... في أى فعل كان K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة) C :
 B || 12 - 14 فإن الحضور ، ... الإصبعين اليه K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة)
 C : كذلك الحضور مع الإيمان عند وقوع المخالفة بعد ذلك الفعل حياً بحياة ذلك الحضور يستغفر له إلى يوم القيمة فهذا من عناية الاسم الرحمن الذى أضاف الإصبعين اليه || 13 الرحمن C : الرحمن BK || 14 الذى ... إليه : في حديث « القلب بين أصبعين من أصابع الرحمن ... » الذى تقدم منه قليل || فالشيطان ... تضعيف .: (مهمل جزئياً في K) K للعبد GK : لابن آدم B

وهو لا يشعر . فإن الحرص أعماه . [F. 99^b] وَيَحُورُ الوبال وإثمُ تلك المعصية عليه . وهذا من مكر الله - تعالى بإبليس !

3 (صورة من مكر الله في حق إبليس)

(٤٣٩) فإنه لو علم (إبليس) أن الله يسعد العبد ، بتلك اللّمة من الشيطان ، سعادة خاصة ، ما ألقي إليه شيئاً من ذلك . وهذا المكر الإلهي ، الذي مكر به في حق إبليس ، ما رأيتُ أحداً نبّه عليه . ولولا علمي بإبليس ، ومعرفتي بجهله ، وحرصه على التحريض على المخالفة ، - ما نبّهتُ على هذا . لِعلمي بأنه لولا هذا المانع ، لاجتنب لمة المخالفة . فهذا هو الذي حملني على ذكرها . لأن الشيطان لا يقف عندها لحجابه : بحرصه على سقاوة العبد ، وجهله بأن الله يتوب على هذا العبد . فإن كل مكور به إنما يمكر الله به من حيث لا يشعر ! وقد يشعر بذلك المكر غير المكور به .

* * *

١ فإن ... أمهه K (مهمله ، الهزرة ساقطة) C : B - 1-2 ويجور ... عليه .: (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) 2 مكر الله .: + الخى B || تماثل C K - B || 4 فإنه ... بتلك اللمة .: (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) 5 سعادة خاصة K (مهمله تماماً) C : B - || ما ألقي إليه .: (مهمله تماماً في K ، الهزرة ساقطة) || شينا : شيا K : شيا C B || الإلهي : الإلهي K : C B || 6 مارأيت C B : مارأيت K || علمي بإبليس B (مهمله جزئياً ، الهزرة ساقطة) C : B - || بجهله CK : بجهل إبليس B || 8 حملني : جرأني B || 9 - 10 لأن الشيطان ... هذا العبد .: (معظم الحروف المعجمة مهمله في K ، الهزرة ساقطة ، القاف مفردة ، مغربية) || 10 - 11 فإن كل مكور ... المكور به C (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة ، القاف مفردة) C : B -

باب

الاعتسال من المني الخارج عن غير وجه اللذة

- 3 (الابتهاج الكمالي لا يشبهه ابتهاج)
- (٤٤٠) فمن قائل بوجوبه ؛ ومن قائل لا يجب عليه غسل ، وبه أقول . - الاعتبارُ اعتبارُهُ . الجنابةُ الغربيةُ . والغربة لا تكون إلا بمفارقة الوطن . وموطن الإنسان عبوديته . فإذا فارق (الإنسان) موطنه . ودخل [F. 100^a] في حدود الربوبية ، فاتصف بوصف من أوصاف السيادة على أبناء موطنه وأمثاله ، ولم يجد لذة لذلك ، فما وَفَّى صفة السيادة حقها .
- 9 فإن الكامل ، لذة كماله لا تقارن لها لذة أصلاً . والابتهاج الكمالي لا يشبهه ابتهاج . فلما لم يُوفَّ (الإنسان) الصفة حقها تعيّن عليه الاعتسال . وهو الاعتراف بما قصّره في حق تلك الصفة الإلهية . فمن هنا أوجب الغُسلَ ، مَنْ أوجبهُ ، على من خرج منه المني في اليقظة من غير التذاذ . -
- 12

1 باب C (مهملة) : B - || 2 الاعتسال : (الغن مهملة في C) || الخارج : (الجيم مهملة في K) || اللذة CB : اللذة GB || 4 فمن قائل C : فمن قائل KC (مهملة) B (ويسبق هذه الجملة في أصل C المطبوع : « اختلف فيه ») || بوجوبه : (مهملة في K) || قائل C : قائل K (القاف مفردة) B || لا يجب ... غسل K (مهملة جزئياً) C : بعدم وجوبه B || 4 - 5 وبه أقول K (الهمزة ساقطة ، القاف مفردة) C : وهو مذهبا C : + ن B (نون مستديرة) : + وصل حكم الباطن فيه CK || 5 الاعتبار B : - CK || اعتباره B : اعتبار CK || 5 - 7 الجنابة ... بوصف : (مهملة جزئياً ، في K الهمزة ساقطة) || 7 أوصاف K (الهمزة : ساقطة) C : صفة B || السيادة CB : السيادة K || أبناء C : أبنا K : أبناء B || وأمثاله C K : - B || 8 يجد لذة : (مهملة في K) || صفة CK : - B || السيادة ... (الياء مهملة في K) || 8 حقها ... (القاف مفردة في K) || فإن B : فان K (مهملة) C || 9 لذة C B : لذة K || لا تقارنهما : (القاف مفردة في K والنون مهملة) || اصلا C K : - B || 10 فلما لم يوف ... الاعتسال : (مهملة جزئياً في K) || 11 به CK : - B || في حق ... الصفة : (مهملة في K) || الإلهية : الالهية K (مهملة) : الالهية B C || 12 التذاذ : K +

ومن رأى أنَّ صفة الكمال التي ينبغي للواجب الوجود بنفسه ، إذا اتصف بها العبد في غربته ، يكن لها حكم فيه ، لأنه ليس بمحل لها ، - لم يوجب عليه غُسلًا .

3

* * *

باب

الاعتسال من الماء يجده النائم

3

إذا هو استيقظ ولا يذكر احتلاما

(إنما الماء من الماء)

(٤٤١) في مثل هذا بقى حكم قوله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - « إِنَّمَا

6 أَلْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ » - فهو مُخَصَّصٌ ما هو منسوخ ، كما يراه بعضهم . -

(التسليم لموارد القضاء)

(٤٤٢) العارف يجد قبضاً أو بسطاً ، في حالٍ من الاحوال ، لا يَعْرِفُ

9 سَبَبَهُ . [F. 100^b] وهو أمرٌ خَطِرٌ عند أهل الطريق . فيعلم أن ذلك لغفلة منه

عن مراقبة قلبه في إرداته ، وقلة نفوذ بصيرته في مناسبة حاله مع الأمر الذى

أورثه تلك الصفة . فيتعين عليه التسليم لموارد القضاء ، حتى يرى ما ينتج له

12

ذلك في المستقبل .

(الحضور التام مع الحق في علم المناسبات)

(٤٤٣) فإذا عرفه ، وجب عليه الاعتسال ، بالحضور التام مع الحق

1 باب K (الباء الثانية مهمله) G : - B || 2 الاعتسال ... (الذين مهمله في K) || الماء C :

U : K : الماء B || يجده . (الباء مهمله في K) || النائم G : النائم K (الياء مهمله) B ||

إذا B : إذا GK || هو GK : - B || استيقظ . (القاف مفردة في K) || 5 - 6 في

مثل ... يراه بعضهم K (معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهزرة ساقطة) C : - B : + وصل

اعتباره في الباطن K C || 8 أو بسطاً . (الهزرة ساقطة في K C الباء مهمله) || في حال K

(الفاء مهمله) G : أو حالا B || 9 أمر خطر ... قلبه . (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة ،

القاف مفردة) || 10 - 11 في وارداته ... التسليم . (كذلك ، كذلك) || 11 القضاء C :

القضا K (الضاء مهمله) : القضاء B || يرى CB : يرا K || 14 فإذا B : فإذا GK ||

عليه . (الياء مهمله في K) || بالحضور . (الباء مهمله في K) || التام . (التاء مهمله في K)

في . (الفاء مهمله في K)

3 فى علم المناسبات . حتى لا يجهل (العارف) ما يرد عليه من الحق من واردات
 التقديس ، وما الاسم الذى جاءه بذلك ؟ وما الاسم الذى جىء به من عنده ؟
 وما الاسم الإلهى الذى هو ، فى الحال ، حاكم عليه ، وهو الذى استدعى
 ذلك الوارد ؟ - فهذه ثلاثة : الاسم المُستدعى ، والاسم المستدعى منه ،
 والاسم الوارد به . فإن الحق ، من حيث ذاته ، لا سبيل لمناسبة تربطنا به ،
 6 أو تربطه بنا : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ . فبأسماؤه نتعلّق ،
 وبها نتخلّق ، وبها نتحقّق ، - والله الموقِّع 1

* * *

1 عليه . (الياء مهملة فى K) || 1-7 من الحق ... الموافق K (معظم الحروف المعجمة مهملة ،
 الهمزة ساقطة ، القاف غالبا مفردة) G - B || 2 جاءه C : جاءه K : - B || جىء : جىء
 C : جىء K : - B || 3 الإلهى : الإلهى K : الإلهى C : - B || 18 ليس ... البصير : آية 11
 سورة الشورى (42)

باب

الاغتسال من التقاء الختانيين من غير إنزال

3 (إذا التقى الختanan فقد وجب الغسل)

(٤٤٤) قال رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١ - : « إِذَا التَّقَى الْخِتَانُ

الْخِتَانَانَ فَقَدْ وَجِبَ الْغُسْلُ » . - واختلف العلماء في هذه المسألة [F. 101^a]

6 فمن قائل بأنه يجب الغُسل من التقاء الختانيين ؛ ومن قائل بأنه لا يجب الغُسل من التقاء الختانيين ، وبه أقول . -

(التنزيه بالنسبة إلى العبد وبالنسبة إلى الرب)

9 (٤٤٥) الاعتبار في ذلك . - إذا جاوز العبد حدّه ، ودخل في حدود الربوبية ،

وأدخل ربه في الحدّ معه بما وصفه به ، ومما هو من صفات الممكنات ، - فقد وجب عليه الطهر من ذلك . فإن تنزيه العبد أن لا يخرج عن إمكانه ، ولا يُدخِل

12 الواجب لنفسه في إمكانه . فلا يقول : يجوز أن يفعل الله كذا ، أو يجوز

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : B - 2 الاغتسال ... إنزال . (مذكورة في أصل C في صلب العنوان) || التقاء : C : التقاء : B || إنزال : B : انزال CK || 4 - 5 قال ... وجب الغسل K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة) C : B - 5 واختلف K (مهملة تماما) C : B - || العلماء : C : العلماء : K : B - || المسألة : المسألة : K : المسئلة : C : B - 6 فمن قائل C : فمن قائل K (مهملة جزئيا) B || بأنه يجب الغسل K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة) C : بإيجاب الغسل منه B || 6 من التقاء الختانيين K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة) C : B || ومن قائل ... لا يجب ... (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || الغسل ... الختانيين K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) C : B - || أقول . (الهمزة ساقطة في K ، القاف مفردة) : + ن B (النون مستديرة) : + صل CK || B الاعتبار ... ذلك CK : اعتباره B || 9 - 10 إذا جاوز ... وأدخل ربه . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 10 في الحد K C : في حد B || بما وصفه به . (مهملة تماما في K) || بما هو ... الممكنات . K C : مما يليق بالممكن B || 11 - 12 فإن تنزيه ... ويجوز . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة)

3 أن لا يفعله . فإن ذلك يطلب « المرَّجِح » . والحق له الوجوب على الإطلاق .
والذي ينبغي أن يُقَالَ : يجوز أن توجد الحركة من المتحرِّك ، ويجوز أن
لا توجد^١ . فتفتقر (الحركة في وجودها) إلى المرَّجِح . - فإذا كان العالم بالله
- تعالى - بهذه المثابة ، وجب عليه الاغتسال - وهو الطهر - من هذا العلم ،
بالعلم الذي لا يُدْخِلُه تحت الجواز . - وسترده هذه المسألة ، إن شاء الله !

* * *

1 أن لا يفعله K (مهملة ، الهزمة ساقطة) C : أن لا يفعل B || 1 - 3 فإن ذلك ... بالله K
(مهملة جزئيا ، الهزمة ساقطة) C B || 4 تعالى C : تعل K : B - 4 || 5- هذه المثابة ... بالعلم
... (مهملة جزئيا في K) || 5 المسألة : المسله K : المسئلة C B || 5 إن شاء : إن شاء B :
ان شا K (مهملة تماما) : ان شاء C

باب

الاجتسال من الجنابة على وجه اللذة

- 3 (الجنابة هي غربة العبد عن موطنه)
 (٤٤٦) قد قررنا أن « الجنابة » هي الغربة . وهي ، هنا ، غربة العبد
 عن [F. 101^b] موطنه الذي يستحقه ، وليس إلا العبودية ؛ أو تغريب
 6 صفة ربانية عن موطنها فيتصف بها ، أو يصف بها ممكناً من الممكنات . فيجب
 الطهر في هذه المسألة بلا خلاف . -

(الأحوال الـ ١٥٠ التي يجب الاجتسال لكل حال منها)

- 9 (٤٤٧) وَأَعْلَمُ أَنَّ هذا الغسل الواحد ، المذكور في هذا الباب ، يتفرع
 منه مائة وخمسون حالاً ، يجب الاجتسال على العبد ، في قلبه ، من كل حال
 منها . ونحن نذكر لك أعيانها كلها - إن شاء الله تعالى 1 - في عشرة فصول ،
 12 كل فصل منها يتضمن خمسة عشر حالاً ، لتعرف كيف تلقاها ، إذا وردت
 على قلب العبد ، لأنه لا بد من ورودها على كل قلب ، من العوام والخصوص . -
 والله المؤيد والملمم ، لاقوة إلا به ! فمن ذلك :

1 باب K (الباء الثانية مهمل) C : B - || 2 الاجتسال ... اللذة (الالتهاذ B) ... (مهمل)
 جزئياً في K والجمله ثابتة في أصل C المطبوع في صلب العنوان) || 4 قد قررنا ... الغربة ...
 (مهمل جزئياً في K ، القاف الأولى مفردة) || وهي CK : فهي B || هنا GK : B - ||
 4 - 5 غربة ... يستحقه . (مهمل جزئياً في K ، القاف مفردة) || 5 ولبس ... العبودية K
 (مهمل جزئياً ، الهززة ساقطة) C : B - || أو تغريب ... عن موطنها ... (مهمل جزئياً في K ،
 الهززة ساقطة) || 5 - 6 فيتصف ... الممكنات K (مهمل جزئياً ، الهززة ساقطة) C : B - ||
 6 المسألة : المسألة K : المسئلة B C || 9 واعلم ... الغسل K (الهززة ساقطة) C : وهذا الاجتسال
 B || 9 - 10 المذكور ... الاجتسال . (مهمل جزئياً في K ، الهززة ساقطة) || 10 على العبد ... قلبه
 K (مهمل جزئياً) C : B - || لك CK : B - || 11 شاء C : شا K : شاء B || في ... فصول ...
 (مهمل تماماً في K) || 12 كل فصل GK : في كل فصل B || فصل ... خمسة عشر . (مهمل في
 K) || 12 - 14 لتعرف ... فمن ذلك K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهززة ساقطة) C : B -

الفصل الأول : الجبروت ، والألوهية ، والعزة ، والمهيمنية ، والإيمان ،
والقيام ، والسُّوق ، والولاء ، والظلمة ، والسَّحَر ، وعموم
الرحمة ، وخصوصها ، والسلامة ، والطهارة ، والمُلْك ؛ - 3

الفصل الثاني : الكبرياءُ ، والستر ، والصورة ، والحُلُق ، [F. 102^a] ،
والبرّاءة ، والإخلاص ، والإقرار ، والبراءة . ، والنصيحة ،
والحب ، والقهر ، والهيبة ، والرزق ، والفتوح ،
والعلم ، - 6

الفصل الثالث : البسطُ والتبض ، والإعزاز ، ورفع الدرَج ، وخفض
الميزان ، والشُّرك ، والانصاف ، والطاعة ، والرضى ،
والقناعة ، والإذلال ، والاصوات ، والرؤية ، والقضاء ،
والعدالة ؛ - 9

الفصل الرابع : اللطف ، والاختبار ، ورفع الستور ، والعظمة ، والحلم ،
والشكر ، والاعتلاء ، والمحافضة ، والتقدير ،
والزيادة والحدود ، والهوى ، والمنازعة ، والولاية ،
والتحمليك ؛ - 12

1 - 2 الفصل ... والقيام . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || والسوق B K :
والشوق G (كتبت هذه اللفظة في أصل K : شرطة صغيرة فوق رؤوس السين ، وثلاث نقاط من
تحتها . - بما يدل على أن الكلمة هنا هي سوق ، لاشوق . وضبطت في أصل B بضم السين وسكون
الواو والظاهر أنها بفتح السين) || 2 والولاء G K : والولاء B || وخصوصها G K :
وتخصيصها B || 4 الكبرياء G : الكبرياء K : الكبرياء B || والخلق . (القاف مفردة في
K وضبطت اللفظة في أصل B بفتح الحاء وفي أصل K بضمها) || 5 البراءة G : البراءة
K : البراءة B (وفي أصل B تحت هذه اللفظة بقلم الأصل : التراب) || والإقرار . (الهزرة
ساقطة في جميع الاصول ، القاف مفردة في K) || والبراء G : البراءة B ||
5 - 9 والنصيحة ... والانصاف . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة ، القاف مفردة) . 13
والشكر . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) والقاف مفردة) || والاعتلاء G :
والاعتلاء B K

الفصل الخامس : الرَّحْمُ ، وإدخال السرور ، والقطيعة ، والخداع ،
والاستدراج ، والحُسْبَان ، والجلالة ، والكرم ، والمراقبة ،
والإيجابية ، والاتساع ، والحكمة ، [F. 102^b] والوداد ، 3
والبعث ، والشرف ؛ -

الفصل السادس : الشهادة ، والحق المخلوق به ، والوكالة ، والقوة ،
والصلابة في كل شيء ، والنصرة ، والثناء ، والإحصاء ، 6
والابتداء ، والإعادة ، والصدقة ، والقول ، والعفو ،
والأمر ، والنهي ؛ -

الفصل السابع : الأخلاق ، والمال ، والجاه ، والزيارة ، والأيمان ، والحياة ، 9
والموت ، والإحياء ، والقيومية ، والوجدان ، والاستشراق ،
والوحدة ، والصمداني ، والقدرة ، والافتقار ؛ -

الفصل الثامن : التقديم ، والتأخير ، والدار الأولى ، والآخرة ، والاختفاء ، 12
وإشالة الحُجُب ، والإحسان ، والرجوع ، والانتقام ، والصفح ،
والحَجْر ، والنكاح ، والرياء ، والاختلاق ، والبَهْت ؛ - [F. 103^a]

1 الخامس .: (الحاء مهملة في K) || إدخال B : وإدخال CK || القطيعة .: (مهملة
والقاف مفردة في K) || 2 || والجلالة CB : والجلالة K || 3 || والإجابة CK || 5 الفصل .:
(الفاء مهملة في K) || الشهادة .: (مهملة تماما في K ||) || والحق .: (القاف مفردة في K) ||
المخلوق BK : المحلوف C || 6 || والصلابة CB : والصلابة K || في كل شيء K (القاف مهملة ،
الهمزة ساقطة) C : - B || والنصرة CB : والنصرة K || والثناء CK : والثناء B ||
والإحصاء : والاحصاء CK : والاحصاء B || 7 || والابتداء CK : والابتداء B || 9 الأخلاق
الاخلاق ... (القاف مفردة في K) || 9 || والزيارة BK : والزيارة B || والأيمان B : والأيمان
(سكون على الياء) C || 10 || والإحياء K : والإحياء B : والقيومية CB :
والقيومية K || والوجدان .: (الجيم مهملة في K) || 11 || والقدرة CB : والقدرة K || 12 ||
التقديم ... (الياء مهملة في K) || والتأخير CB : والتأخير K || والآخرة C : والآخرة BK
|| والاختفاء C : والاختفاء K : والاختفاء B || 13 || وإشالة B : وإشالة CK || الحجب .: (الجيم
مهملة في K) || والإحسان B : والإحسان CK || 13 - 14 || والرجوع ... والنكاح .:
(مهملة جزئيا في K || والرياء C : والرياء K : والرياء B

الفصل التاسع : الرؤفة ، ومُلك المُلْك ، والكرامات ، والإجلال ، والتعالى ،
والمغالطة ، والجمع ، والاستغناء ، والتعدى ، والكفاية ،
والسخاء ، والكذب ، والتكذيب ، والسياسة ، والنواميس ؛

3

الفصل العاشر : المنع ، والهداية ، والانتفاع ، والضَّرَر ، والنور ، والابتداع ،
والبقاء ، والتوارث ، والرشد ، والإيناس ، والأذى ،
والامتنان ، والحماسة ، والمقاومة ، والجاسوس .

6

(المتطهر من كل حال يحتاج إلى علم غزير)

(٤٤٨) إِعْلَمَ - أَيْدِنَا اللهُ وَإِيَّاكَ بِرُوحٍ مِنْهُ ١ - أَنْ جَمِيعَ مَا ذَكَرْنَاهُ فِي هَذِهِ
الفصول ، وما تتضمنه كل حالة منها مما لم نذكره ، مخافة التتويل ، يجب عنى
الإِنْسَان طَهَارَةَ بَاطِنِهِ وَقَلْبِهِ مِنْهُ . فِي مَذْهَبِ أَهْلِ اللهِ وَخَاصَّتِهِ مِنْ أَهْلِ الْكَشْفِ ،
بِلا خِلاَفٍ بَيْنَ أَهْلِ الْأَذْوَاقِ فِي ذَلِكَ . وَلَكِنْ يَحْتَاجُ الْمُتَطَهِّرُ مِنْ أَكْثَرِهَا
إِلَى عِلْمٍ غَزِيرٍ فِي كَيْفِيَةِ الطَّهَارَةِ مِمَّا ذَكَرْنَا . وَقَدْ يَكُونُ بَعْضُهَا طَهْوَرًا
لِلْبَعْضِ [F. 103^b] .

9

12

1- الرؤفة : GB : الراقه K (التاء مهملة ، الهززة ساقطة) || والإجلال B : والأجلال K : والأجلال C
|| والتعالى GK ؛ : والتعالى B || 2 والمغالطة GB : والمغالطة K (بإهمال العين والتاء) || والاستغناء
C : والاستغناء BK || والتعدى . : (التاء مهملة في K) || والكفاية CB : والكفاية K || 3 والسخاء
C : والسخاء K : والسخاء B || والتكذيب ... والنواميس . : (مهملة جزئيا في K) || 4 - 6
والهداية ... والمقاومة . : (كذلك ، الهززة ساقطة ، القاف مفردة) || 6 والجاسوس ... + ن B
(نون مستديرة) || 8 اعلم ... أن K (مهملة جزئيا ، الهززة ساقطة) C : - B || 8 - 9
جميع ... الفصول . : (مهملة جزئيا في K) || وما تتضمنه ... التتويل K (مهملة) C : - ||
9- 10 يجب ... طهارة K (مهملة جزئيا ، الهززة ساقطة) C : يتطهر منه في باطن الإنسان B ||
10 باطنه ... منه K (مهملة جزئيا) C : - B || في مذهب ... الكشف K (كذلك ، الهززة
C : - B || 11 ولكن GB : ولاكن K || يحتاج ... أكثرها . : (مهملة جزئيا في K ، الهززة
ساقطة) || 12 غزير K (الياء مهملة) C : عزيز B || في كيفية الطهارة ... (مهملة في K) ||
١ ذكرنا K C : من ذلك الأكثر B || وقد ... بعضها . : (مهملة جزئيا في K) || طهورا K C :
طهارة B || 13 ببعض . : + ن K

(٤٤٩) ثم نرجع إلى مقصودنا من إيراد الاحكام المشروعة في هذه الطهارة ،
 التي هي الاغتسال بالماء ، واعتباراتها ، وأحكامها في الباطن . فأقول : قد
 ذكرنا في الموضوع على مَنْ تجب طهارته ، ومتى يكون وجوبها . فلا نحتاج 3
 إلى ذكر ما تشترك فيه الطهارتان .

* * *

1 ثم نرجع ... الأحكام . (مهمل جزئيا في K ، الهزة ساقطة) || المشروعة K (مهمل
 تماما) C : الشرعيه B || 2 الاغتسال K C : الغسل B || بالماء C : بالماء K : بالماء B ||
 او اعتباراتها K (مهمل تماما) C : واعتباراته B || وأحكامها ... الباطن K (مهمل ، الهزة ساقطة)
 C : B - || 3-2 فأقول ... في ... (مهمل جزئيا في K ، القاف فيه K (مهمل) : ما يشترك
 فيه C : ما يم B || 4 الطهارتان K (مهمل) C : الطهارتين B : + فنقول B

باب

التدلك باليد في الغسل في جميع البدن

(اختلاف العلماء في التدلك باليد في جميع الجسد) 3

(٤٥٠) اختلف الناس من علماء الشريعة في التدلك باليد في جميع الجسد .

فمن قائل : إن ذلك شرط في كمال الطهارة . ومن قائل : ليس بشرط .

6 وأما مذهبنا ، فيأبى على الماء إلى الجسد حتى يعجمه ، بأى شيء كان يمكن إيصاله .

(الاستقصاء في طهارة الباطن لما فيها من الخفاء)

(٤٥١) حكم ذلك في الباطن : الاستقصاء في طهارة الباطن ، لما فيها

9 من الخفاء الذي تضمه النفوس ، من حب المحمدة عند الناس ، بما يظهر

عنها من الخير . فبأى وجه أمكن إزالة هذه الصفة . وكل مانع يمنع من عموم

طهارة الباطن ، فلم تحصل الطهارة .

* * *

1 ياب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 باليد ... جميع . . . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K) || البدن K (الباء مهملة) C : الجسد B || 4 اختلف ... الجسد K (معظم الحروف المعجمة مهملة C الهمزة ساقطة) C : B - || فمن . . . (الفاء مهملة في K) || 5 قائل C : قابل K (مهملة تماما) B || 5-6 إن ذلك ... بأى شيء . . . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساقطة) || 6 كان CK : B - K || يمكن (مطموسة جزئيا في B) إيصاله . . . (مهملة تماما في K ، الهمزة ساقطة) : + وصل K C : + اعتبره B || 8 حكم ... الباطن K (مهملة جزئيا) C : B - || الاستقصاء C : الاستقصاء B || في ... الباطن . . . (مهملة في K) || الخفاء C : الخفاء K : الخفاء B || 9-10 فأبى ... الباطن . . . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة)

بَاب

[F. 104^a] النية في الغسل

(النية روح العمل وحياته)

- 3 (٤٥٢) اختلف العلماء في شرط النية في الغُسل . فمن العلماء من أشترطها ،
 وبه أقول . ومنهم من لم يشترطها . - اعتبارها في الباطن : لا بُدَّ من شرطا
 6 (أى النية) في طهارة الباطن ، فإنها روح العمل وحياته . والنية من عمل الباطن ،
 فلا بُدَّ منها . - وقد تقدم الكلام عليها ، في أوّل الباب ، ظاهراً وباطناً .

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهملّة) C : فصل B || 4 اختلف ... في الغسل K (معظم الحروف
 المعجمة مهملّة ، الهمزة ساقطة) C : - B || فمن . : (الفاء مهملّة في K) || العلماء CK : العلماء
 B || 5 وبه أقول K (مهملّة تماماً ، الهمزة ساقطة) C : وهو مذهبنا B || ومنهم ... يشترطها . :
 (مهملّة جزئياً في K) || : + وصل CK || اعتبارها B || في الباطن CK : - B || لا يد
 ... طهارة . : (مهملّة جزئياً في K) || 6 الباطن . : (مطبوسة في B) || 6- 7 فإنها ... وباطنا
 . : (معظم الحروف المعجمة مهملّة في K ، الهمزة ساقطة)

باب

المضمضة والاستنشاق في الغسل

(اختلاف العلماء في المضمضة والاستنشاق في الغسل)

- 3 (٤٥٣) اختلف العلماء ، علماء الشريعة ، في المضمضة والاستنشاق في الغُسل : فمن قائل بوجوبها ، ومن قائل بعدم وجوبها . والذي نذهب إليه في ذلك ، أن الغُسل لما كان يتضمن الوضوء ، كان حكمهما ، من حيث إنه متوضئ في اغتساله ، لا من حيث إنه مغتسل . فإنه ما ورد أن النبي - صلى الله عليه وسلم ! - ما تمضمض ولا استنشق في غسله ، إلا في الوضوء فيه . وما رأيت أحدا نَبَهَ على مثل هذا ، في اختلافهم في ذلك . 9

(الحكم في المضمضة والاستنشاق في الغسل اجمع إلى حكم الوضوء في الاغتسال من الجنابة)

- 12 (٤٥٤) فالحكم فيها (أي المضمضة والاستنشاق) ، عندي ، راجع إلى حكم الوضوء . والوضوء ، عندنا ، لا بُدَّ منه في الاغتسال من الجنابة . وعندنا ، في هذه المسألة ، نظرٌ في حالتين . الحالة الواحدة فيمن جامع ولم

1 باب K (الهاء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 المضمضه C : المضمضة K : - B || والاستنشاق ... الغسل K (الفاء مهملة) C : - B || 4 اخذت K (مهملة تماما) C : اختلفوا B || العلماء ... والاستنشاق K (مهملة جزئيا ، الهززة ساقطة) C : - B || في الغسل . (مهملة في K) || 5 قائل K (القاف مفردة ، الهززة تحت كرسيا) C : قائل B || 5 - 6 بوجوبها ... الوضوء . (مهملة جزئيا في C ، الهززة ساقطة) || 6 حكمها BK : حكمها C || 6 - 7 حيث إنه ... النبي . (مهملة جزئيا في ، K ، الهززة ساقطة) 7 صلى ... وسلم K (الياء مهملة) C : عليه السلم B || 8 ما تمضمض CK : تمضمض B || ولا استنشق . (الشين مهملة في K ، القاف مفردة) || في غسله ... الوضوء فيه . (مهملة جزئيا في K الهززة ساقطة) || وما رأيت C B : وما رأيت K || أحدا . (ثابتة في K على الهامش بقلم الأصل) || 9 في اختلافهم ... ذلك . (مهملة جزئيا في K) || 12 - 14 فيها عندي ... في هذه . (كذلك ، الهززة ساقطة) || 14 المسألة : المسئلة K : المسئلة C B || في حالتين ... فعليه . (مهملة جزئيا في K) ||

يُنزَل ، [F. 104^b] فعليه وضوءان في اغتساله ؛ فإن جامع وأنزل ، فعليه وضوء واحد . إلا أن مذهبنا أن التقاء الختائين ، دون إنزال ، لا يوجب لغسل ، ويوجب الوضوء . وبه قال أبو سعيد الخُدري ، وغيره من الصحابة 3 والاعمش . - وقد تقدم الكلام في شرط الترتيب والفور في الوضوء ، واعتباره .

* * *

1 وضوءان B : وضوءان وضوءان C || ويروى B C : وضوء K || 2 التقاء C (التاء بهملة ، القاف مفردة) : التقاء B || 2 - 5 الختائين ... الوضوء . (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || 3 - 5 وبه قال . . . وإعتباره K (مهملة جزئيا ، الهزمة ساقطة ، القاف مفردة أحيانا) C : فصل هل من شرط الغسل الترتيب والفور فقد تقدم الكلام فيه في الوضوء وإعتباره وكذلك ما قبله B

باب

في ناقض هذه الطهارة التي هي الغسل

- 3 (٤٥٥) فناقضها : الجنابة ، والحيض ، والاستحاضة ، والتقاء الختانيين .
 فالحيض ، بلا خلاف . كذلك إنزال الماء على وجه اللذة في اليقظة ، بلا خلاف .
 وما عدى هذين بخلاف . فإن بعض الناس ، من المتقدمين ، لا يرى على المرأة
 6 غُسلًا إذا وجدت الماء من الاحتلام ، مع وجود اللذة .

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 في ناقص ... التي ... (مهملة جزئيا في K ، القاف مفردة) || 3 فناقضها ... والاستحاضة ... (كذلك ، كذلك) || والتقاء C : والتقاء K : والتقاء B (هذه الكلمة ثابتة في أصل B على الهامش بقلم الأصل وكذلك الكلمة التي تليها)
 4 || فالحيض بلا خوف ... (مهملة جزئيا في K) || وكذلك إنزال K (الـ ذال مهملة ، الهمزة ساقطة)
 C : وإنزال B || الماء C : الماء C : الماء B || وجه ... اليقظة ... (مهملة جزئيا في K) ||
 وناعدى B : وناعدا CK || 5-6 هذين بخلاف ... وجود ... (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة)

باب

في إيجاب الطهر من الوطء

3 (آراء العلماء في إيجاب الطهر من الوطء)

- (٤٥٦) فمن قائل بوجوبه - أنزل أم لم ينزل - إذا التقى الختانان . -
ومن قائل بوجوبه مع إنزال الماء ، وبه أقول . - وبينزال الماء من غير وطء . -
وبه قال جماعة من أهل الظاهر - أنه يجب الطهر من الإنزال فقط . [F . 105^a]

(الوطء توجه المؤثر على المؤثر فيه بضرب من الوهب)

- (٤٥٧) إعتباره في الباطن : الوطء (هو) توجه المؤثر على المؤثر فيه
بضرب من الوهب . فلا يخلو المؤثر فيه أن يكون حاضراً عارفاً بخصوصه
ذلك المؤثر من الاسماء الإلهية ، فلا يجب عليه الطهر ؛ أو لا يكون ، فيجب
عليه الطهر . وقد يعطى ذلك المؤثر نومة القلب . ثم لا يخلو هذا الاسم الإلهي
أن يؤثر علم كون من الاكوان ، أو علماً يتعلق بالله . وعلى الحاليتين ، فإن
رأى نفسه مؤثراً ، ولم يأخذ بالله ، - كالصدقة تقع بيد الرحمن ، وإن

1 باب K (الماء الثانية مهمل) C : فصل B || 2 في إيجاب B : إيجاب K (مهمل جزئياً)
C || الوطء : الوطء B : الوطء K || 4 فمن . (الفاء مهمل في K) || قائل C :
قائل K (مهمل تماماً) B || بوجوبه ... إذا التقى . (مهمل جزئياً ، ولمزة ساقطة في K) ||
5 - 6 قائل قائل B) ... الماء (الماء B) . (كذلك ، كذلك ، القاف مهمل) || وبه
أقول ... الماء (الماء B) . (كذلك ، كذلك ، كذلك) || وطء : وطء BK || 6 قال .
الإنزال . (مهمل جزئياً ، الهزمة ساقطة ، القاف أحياناً مفردة) || فقط . + ن B (نون مستديرة)
+ وصل في K (الفاء مهمل) C || 8 في الباطن CK : - B || الوطء C : الوطء BK
المؤثر ، المؤثر فيه CB : المؤثر ، المؤثر فيه K (اليا مهمل) || 9 أن يكون K (الهزمة ساقطة ،
الياء مهمل) C : هل يكون B || الاسماء C : الاسماء K : الاسماء B || الإلهية :
الإلهية K (مهمل تماماً) : الإلهية CB || 10 - 11 فلا يجب ... لا يخلو . (مهمل جزئياً في K ،
الهزمة ساقطة) 12 - 13 أن يؤثر ... فإن رأى . (كذلك ، كذلك ، القاف مفردة)
13 موثلاً : موثلاً GB || يأخذ K || الرحمن G : الرحمن BK

أخذها المسائل ؛ والله المعطى ، فيكون - سبحانه - المعطى والآخذ ؛ -
فلا طهارة عليه في الباطن .

3 (بالحق - لاغيره - تكون طهارة الأشياء)

(٤٥٨) فإن بالحق تكون طهارة الأشياء . فإن غاب (الإنسان) عن هذا
الشهود ، ورأى نفسه أنه هو الآخذ ما أنزله الله على قلبه من العلوم ، - وجبت
6 عليه الطهارة من رؤية نفسه . وكذلك إذا وطئ غيره بمسألة يعلمه إياها ،
بالحال أو بالقول ، فإن كان عن حضور فلا طهارة عليه ، فإنه ما زال على
طهارته . وإن رأى نفسه ، في تعليمه غيره بالحال أو بالقول ، وجبت عليه
9 الطهارة من رؤية نفسه ، لا بد من ذلك . فإن رجال الله ، في هذه الطريق ،
بالله يتحركون ، وبه يسكنون ، عن مشاهدة وكشف وعامتهم ، عن حضور
اعتقاد وإيمان بما ورد « بأن الأمر بيده ؛ » ، [F. 105^b] وأن « نواصي عباده ،
12 وكل دابة ، بيده » .

* * *

1 السائل : السائل (K) اليامهلمة (B) فيكون . (مهمل في K) || سبحانه K (الباهملمة)
|| والآخذ C B : والآخذ K || 2 فلا طهارة عليه . (مهمل تماما في K) || 4 - 6
فإن بالحق ... وجبت عليه . (مهمل جزئيا في K ، الهزلة ساقطة ، القاف مفردة) || 6 رؤية
C : رؤية K B - || بمسألة : بمسألة K : بمسألة CB || 7 - 9 بالحال ... فإن رجال . (معظم
الحروف المعجمة مهمل في K ، الهزلة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) || 9 الطريق K (مهمل)
C : الطريقة B || 10 - 13 بالله ... عبادة . (مهمل جزئيا في K ، الهزلة ساقطة) القاف
مفردة) || 12 وكل رؤية K C : - B || بيده . + بلغ قراءة لظهير الدين محمود الزنجاني على
وكتبه ابن العربي (K) على المانش بقلم نستعليق ، مهمل تماما ، الهزلة ساقطة)

باب

في الصفة المعتبرة في كون خروج المني موجبا للاغتسال

3 (اختلاف العلماء في الصفة المعتبرة)

(٤٥٩) اختلاف العلماء في الصفة المعتبرة في كون خروج المني موجبا للاغتسال فَمِنْ قائل باعتبار اللذة . وَمِنْ قائل بنفس الخروج ، سواء كان عن لذة ، أو بغير لذة .

6

(اللذة النفسية الطبيعية واللذة الإلهية)

(٤٦٠) الاعتبار في هذا الباب : اللذة ، من الملتذ بها ، إما أن تكون

9 نفسية أو إلهية . فإن كانت نفسية طبيعية ، فقد وجب الغسل وإن كانت غير نفسية ، فلا يخلو ذلك العلم الذي هو بمنزلة « الجنابة » ، إما أن يتعلق بالله ، أو يتعلق بكون من الاكوان . فإن تعلّق بالله - ولذته غير نفسية ، فلا طهر عليه . وإن تعلّق بالاكوان ، فعليه الطهر ، سواء ألتذّ أو لم يلتذّ .

12

(٤٦١) ومعنى قولنا : « اللذة الإلهية » ، أعني « لذة الكمال » ، لا « لذة

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B 2 في الصفة . (مهملة جزئيا في K) 4 ||
 اختلف ... للاغتسال K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزرة ساقطة) C : - B 5 || فمن
 قائل K (الفاء مهملة ، الهزرة تحت كرسيا) C : فمن قائل B 1 || ومن قائل (قائل B) ... لذة
 . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهزرة ساقطة) : + وصل CK 8 || الاعتبار ... الباب
 K (مهملة جزئيا) C : اعباره B || اللذة ... الملتذ . (مهملة جزئيا في K) بها K (الباء
 مهملة) C : - B 8-9 إما أن ... نفسية أو . (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) 9 ||
 الهية : الإيهيه K : الإهيه B : الهية C || فإن كانت نفسية . (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة)
 || طبيعية C : طبيعیه K : - B 9-11 فقد وجب ... بالله . (مهملة جزئيا في K ، الهزرة
 ساقطة) || 11 و يتعلق بكون K (مهملة جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : أو بكون B 11-12 ||
 الاكوان ... تعلق بالاكوان . (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) 12 ||
 سواء C : سواء K : سواء B 13 || قولنا K (القاف مفردة) C : قول B || اللذة B C :
 اللذة K || الإلهية : الإلهية K (مهملة) : الإلهية CB || لذة CB : لذة K

الوارد . و « لذة الكمال » في العبد ، أن يكون عبداً محضاً ، لا يتصف بـ « الغربية » (= الجنابة) عن موطنه ، ولو خلع عليه الحق من صفات « السيادة ما شاء من حضرته ، لا يخرج ذلك [F. 106^a] عن موطنه . وإذا كان كذلك ، فما هو ذو « جنابة » ، إذ لا غُربة عنده : فإنه ما برح في موطنه . وهو غاية الكمال . والطهارة معرفة للنقص .

3

* * *

1 ولذة B^c : ولذ K || 1-2 في العبد ... السيادة . (مهملة جزئياً في K ، الهزمة ساقطة ، القاف مفردة) || 3 ماشاء C : K : ما شاء B || 3-4 كان كذلك ... فإنه . (مهملة جزئياً في K ، الهزمة ساقطة) || 4 ما برح . (في أصل K : « ماخرج » ثم شطب عليها وتبعها : ما برح) || غاية ، والطهارة ، . (مهملة جزئياً في K) || 5 معرفة للنقص K (القاف مفردة) C : موجبة للنقص C (وعلى هامش B بقلم الأصل : « معرفة به » في مقابل : « موجبة » التي هي في المتن ، بدون إشارة إلى التصحيح)

باب

في دخول الجنب المسجد

3 (العارف ، من كونه عارفاً ، لا يبرح عند الله دائماً)

(٤٦٢) فَمِنْ قَائِلٍ بِالْمَنْعِ بِإِطْلَاقٍ . وَمِنْ قَائِلٍ بِالْمَنْعِ إِلَّا لِعَابِرٍ فِيهِ غَيْرُ مُقِيمٍ .

وَمِنْ قَائِلٍ بِإِبَاحَةِ ذَلِكَ لِلْجَمِيعِ ، وَبِهِ أَقُولُ . - الاعتبار في ذلك :- العارف ،

6 من كونه عارفاً ، لا يبرح عند الله دائماً . في الحديث : « جُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ

كُلُّهَا مَسْجِدًا » . ولا ينفك « الجنب » (- الغريب) أن يكون في الأرض .

وإذا كان في الأرض ، فهو في « المسجد العام » المشروع ، الذي لا يتقيد

9 بشروط المساجد المعلومة بالعرف .

(العالم كله عابر (= مسافر غير مقيم) مع الأنفاس أبداً)

(٤٦٣) ثم إن العارف ، بل العالم كله ، علوه وسفله ، لا تصح ،

12 في حاله ، - الإقامة له . فهو عابر ، أبداً ، مع الأنفاس . فالعلماء

1 باب K (مهملة) C : فصل B || 2 في ... المسجد . (مهملة جزئياً في K) || 4 فن

... (الفاء مهملة في K) || قائل C : قائل K (القاف مفردة والياء مهملة) B || بالمنع بإطلاق

... (الباء مهملة في K ، القاف مفردة) . || 4 - 5 إلا لعابر... وبه أقول . (مهملة جزئياً في K ،

الهمزة ساقطة ، القاف مفردة) : + وصل GK || 5 الاعتبار ... ذلك K (مهملة جزئياً) C : اعتبره

B || 5 - 6 العارف ... دائماً (دايماً B) . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 6 في الحديث

K (مهملة جزئياً) C : - B || جعلت ، الأرض ... (مهملة ، الهمزة ساقطة في K) || 7 ولا

GK : فلا B || 7 - 8 ينفك ... في المسجد . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 8

العام CK : - B || 8 - 10 لا يتقيد ... بالعرف K (مهملة جزئياً ، والقاف مفردة) C : -

B || 12 إن : ان CK : B || علوه وسفله K (الفاء مهملة) C : - B || 13 الإقامة : الإقامة

B C : الإقامة K || أبداً . (الباء مهملة في K ، الهمزة ساقطة) || مع الأنفاس K (الهمزة

ساقطة) C : - B || فالعلماء C : فالعلماء K (الفاء مهملة) : فالعلماء B

بالله يشاهدون هذا العبور . وغير العلماء بالله يتخيّلون أنهم مقيمون. والوجود على خلاف ذلك . فإن الإله ، الموجد في كل نفس ، موجد يفعل : فلا يعطل نفساً واحداً تتصف (أنت) منه بالإقامة ، كما قال : ﴿ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴾ [F. 106^b] وقال تعالى ﴿ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ ﴾ . وقال : « بِيَدِهِ الْبَيْزَانُ يُخْفِضُ وَيَرْفَعُ » .

6 (المتخلق مهما في عن التخلق فليس بمتخلق)

(٤٦٤) ومن قال بالمتع من ذلك ، غلب عليه رؤية نفسه أنه ليس بمحل ظاهر ، حيث لم يتخلّق بالاسماء الإلهية. ولو تخلّق بها ، ولم يفن عن تخلّقه عنده ، فما تخلّق بها . وعندنا : أن المتخلّق بالاسماء ، مهما فنّي عن تخلّقه بها ، فليس بمتخلّق . فإن المعنى بكونه متخلّقاً بها ، أي تقوم به ، كما يقوم الخلق بالمتخلّق به . وقد يُخلّقه غيره ، فيكون ، عند ذلك ، مُخلّقاً بالأخلاق الإلهية . وذلك أن العبد مأمور . والحق لا يأمر نفسه . فالتخلّق امتثال أمر الله بقوة الله وعونه .

1 - 2 بالله يشاهدون ... ذلك فإن . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهززة ساقطة ، القاف مفردة) || 2 الإله : الاله GB : الاله K || 2 الموجد ... فلا يعطل . (مهملة جزئياً في K) || 3 تتصف C K : تتصف B || بالإقامة : بالاقامة . (مهملة في K) || 3 - 4 كل ... شأن : آية 29 ، سورة الرحمن (55) || 3 يوم ... (نقلنا الياء في اصل K ثابتتان بشكل نقطة واحدة من فوق : « نوم ») || 4 شأن C : شأن B K || تعالى C : تعلى K (التاء مهملة) : - B || سنفرغ ... الثقلان : آية 31 ، سورة الرحمن (55) || سنفرغ ... (العين مهملة في K) || أيها C : ايه K : - B || الثقلان K (التاء مهملة ، القاف مفردة) C : - B || 7 وقال ... عليه . (مهملة جزئياً في K) || رؤية C : روية BK || 8 بالاسماء C : بالاسماء K : بالاسماء B || الإلهية : الالهية K : الالهية CB || 9 مهما G : مهمى BK || 10 المعنى BK : المعنى C || متخلفنا C K : متخلق B || 11 الخلق . (القاف مهملة في K) || فككون ... بالأخلاق . (مهملة جزئياً في K) الهززة ساقطة || 12 الإلهية : الالهية K (مهملة تماماً) : الالهية CB || مأمور C : مأمور KB || والحق . « القاف مهملة في K) || لا يأمر B C : لا يأمر K || 12 - 13 فالتخلق ... بقوة . (مهملة جزئياً في ، K الهززة ساقطة) || وعونه . + لا يجوز العبد وقوته B

(من الأدب أن يرى المتخلق كونه متخلقاً مكلفاً)

(٤٦٥) ، فمن الأدب أن يرى المتخلق كونه متخلقاً مكلفاً ، وإن كان

- 3 « الحقُّ سَمِعَهُ وَبَصَرَهُ » . أليس الحق قد أثبت عين عبده بالضمير في « سمعه
وبصره » ؟ فإين يذهب هذا العبد والعين موجودة ؟ وغايته أن يكون
صورةً ، في هيولى الوجود المضاف ، مُقَيَّدَةً . وليس له ، بعد هذا ، مرتبة
6 إِلَّا العدم . والعدم لا يقبل الصورة . - فَأَفْهَم !

انتهى الجزء الثاني والثلاثون

يتلوه الجزء الثالث والثلاثون . [F. 107^a]

2 - 6 فن الأدب ... لا يقبل ... (معظم الحروف اجمعمة مهملة في K ، الهززة ساقطة) || 6
الصورة K (التاء مهملة) C : الصور B || ... فانهم ... (مهملة تماما في K) || 7 انتهى ...
والثلاثون K) مهملة تماما ، الهززة ساقطة) C - : B || الثاني : الثالث K C - : B || والثلاثون
C : والثلاثون - K : B || 8 يتلوه ... والثلاثون (والثلاثون K) K مهملة تماما ، الهززة
ساقطة) : C B || الثالث : الرابع K : B + C

[F. 107^b] الجزء الثالث والثلاثون[F. 108^a] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب

مس الجنب المصحف

3

(آراء العلماء في مس الجنب المصحف)

6 (٤٦٦) اختلف علماء الشريعة في مس الجنب المصحف . فذهب قوم

إلى إجازة مس الجنب المصحف . ومنع قوم من ذلك . -

(الوجود رق منشور ، والعالم في الوجود كتاب مرقوم)

9 (٤٦٧) وصل في اعتبار ذلك : العالم ، كلّه ، كلمات الله ، في الوجود .

قال الله - تعالى - في حق عيسى - عليه السلام ! - : ﴿ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَىٰ

مَرْيَمَ ﴾ . وقال تعالى : ﴿ مَا نَفِذَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ ﴾ . وقال تعالى : ﴿ إِلَيْهِ

يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ ﴾ . - والكلم جمع كلمة . 12

1 الجزء ... والثلاثون (الثلاثون K) : K - B C) الحروف المعجمة مهملة تماما في K والهمزة ساقطة) || الثالث : الرابع K ، - GB || 2 بسم ... الرحيم K (مهملة جزئيا) C : - B || 3 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 4 مس... المصحف . (ثابتة في الاحوال جميعا في صلب العنوان إلا أن الكلمة الأخيرة « المصحف » منفصلة في K وثابتة في سطر مستقل) || 6 اختلف ... المصحف K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة) C : - B || فذهب K (الفاء مهملة) C : ذهب B || قوم . (القاف مفردة في K) || 7 إلى إجازة ... المصحف K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة) : إلى إجازة B + وبه أقول B || قوم . (القاف مفردة في K) || 9 وصل ... ذلك K (الفاء مهملة) C : اعتباره B || قال . (القاف مهملة في K) || 10 الله ... السلام K (مهملة جزئيا) C : - B || تعالى C : . تعلى K : - || وكلته ... مريم : آية 171 ، سورة النساء (4) || وكلته GK : كلمته B || 10-11 ألقاها ... مريم K (الياء مهملة ، الهمزة ساقطة) C : - B || وقال . (القاف مفردة في K) تعالى C : . تعلى B K || 11 ما نفذت ... الله : آية 27 ، سورة لقمان (3٤) || 11-12 يرفعه : آية 10 ، سورة فاطر (35) || 11-12 وقال تعالى (تعلى K) ... يرفعه K (معظم الحروف المعجمة مهملة) C : || 12 والكلم ... كلمة GK : - B

ويقول تعالى للشيء إذا أرادته : « كُنْ ! » - فيكسو ذلك الشيء التكوين .
 « فيكون » . فالوجود كله ، رَقٌّ منشور . والعالم فيه كتاب مسطور ،
 بل هو مرقوم : لان له وجهين ، وجه يطلب العلو والاسماء الإلهية ، ووجه
 يطلب السفلى وهو الطبيعة . فلهدارجحنا اسم « المرقوم » على « المسطور » .
 فكل وجه من المرقوم مسطور . وفي ذلك أقول . [F. 801^b] :

6
 إِنَّ الْكَيَانَ عَجِيبٌ فِي تَقَلُّبِهِ فِيهِ لِنَاظِرِهِ نَقْشٌ وَتَحْيِينٌ
 أَنْظُرْ إِلَيْهِ تَرَى مَا فِيهِ مِنْ بَدْعٍ إِذْ كُلُّ وَجْهِ مِنَ الْمَرْقُومِ مَسْطُورٌ
 إِنَّ الْوُجُودَ لَسِرٌّ حَارٌّ نَاظِرُهُ الْكَوْنُ مُرْتَقِمٌ وَالرَّقُّ مَنُشُورٌ

(الأعيان في الوجود كتاب مسطور)

9
 (٤٦٨) فالامر (أى الوجود) كما قلنا « رَقٌّ منشور » ، والاعيان فيه
 كتاب مسطور . - فهو « كلمات الله التي لاتنفد » . فبيته معمر . وسقفه
 مرفوع . وحرمة ممنوع . وأمره مسموع . فايين يذهب هذا العبد ، وهو من
 جملة حروف هذا « المصحف » ؟ - ﴿ أغير الله تدعون إن كنتم صادقين
 بل إياه تدعون فيكشف ما تدعون ﴾ هل تدعون الشريك لعينه ؟ لا - والله ! - .

1 ويقول K (مهمله تماما) C : وقال B || تعالى (تلى K) ... أرادته K (مهمله جزئيا ،
 الهززة ساقطة) : B || 1-2 فيكسو ... فيكون K (مهمله جزئيا ، الهززة ساقطة) : C :
 فيكسو الوجود المتكون B || 2 فالوجود كله K (مهمله) : فالوجود B : فالوجود فيه C || فيه
 كتاب . . . (مهمله تماما في K) - || 3-8 بل هو ... والرق منشور K C : - || B || 3
 مرقوم K (القاف مفردة) : C : - || B || لأن : لان CK : B - || الإلهية : الإلاهية K
 (مهمله) : C : - || B || 7 ترى C : ترا K : - || B || والرق K (القاف مفردة) : C : - || B ||
 10 فالامر ... مسطور K (مهمله جزئيا ، الهززة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) : C : - || B ||
 || 11 كلمات ... لاتنفد : إشارة إلى آية 109 ، سورة الكهف (18) وآية 27 ، سورة لقمان (31) ||
 فهو K (القاف مهمله) : C : وهو B || 11-12 التي لاتنفد ... مرفوع . . . (مهمله جزئيا في K) || 12
 وحرمة ... مسموع K (الهززة ساقطة) : C : - || B || 12-13 فايين يذهب ... صادقين . . . (مهمله
 جزئيا في K ، الهززة ساقطة مفردة) || 4-5 أغير ... ماتدعون : آية 40-41 ، سورة الأنعام
 (6) || 14 بل إياه ... فيكشف K (مهمله جزئيا ، الهززة ساقطة) : C : - || B || الشريك لعينه
 . . . (الياء الأولى في « الشريك » مهمله في K ، والثانية مفردة) - || لا والله CK : B -

إلا لكونه ، في اعتقادكم إلهًا . فالله دعوتهم ، لا تلك الصورة ، ولهذا أجيب دعاؤكم ، والصورة لا تضر ولا تنفع !

(« وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه » أي « حكم ، لا أمر »)

(٤٦٩) أنظر في قوله (- تعالى!) : (قُلْ : سَمَوْهُمْ) فيان سموهم

٣٣ ، فهم عينهم . فلا يقولون في معبودهم : حجر ، ولا شجر ، ولا كوكب

٦ ينحته بيده ثم يعبده . فما عبد جوهره . والصورة من عمله . - وإن سموهم

بالإله ، عرفت أن الإله [F° 109*] عبدوا . هذا تحقيق الامر في نفسه

وقد أشارت الآية الواردة في القرآن إلى ما ذهبنا إليه ، بقوله - تعالى! - :

٩ (وَقَضَىٰ رَبِّيكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ) - فهو ، عندنا ، بمعنى « حكم » ،

وعند من لا علم له ، من علماء الرسوم ، بالحقائق ، بمعنى « أمر » .

وبين المعنيين ، في التحقيق ، بؤن بعيد .

(« أعبد الله كأنك تراه » - هذا تقرب من هؤلاء الذين عبده)

(٤٧٠) وفي قول محمد - صلى الله عليه وسلم! - ، معلما لنا : أعبد

الله كأنك تراه » - وفي حديث جبريل معه - صلى الله عليه وسلم! -

1 : إلا لكونه ... إلما (الاما K : إلما C) K : إلا لكونه عندكم الله B || فالله ... الصورة . . .

(معظم الحروف المعجمة مهمل في K) || 1-2 ولهذا ... ولا تنفع K (مهمل جزئيا ، الهزرة ساقطة)

C : B || قل سموهم : آية 37 ، سورة الرعد (13) || 4-5 انظر ... في معبودهم . . . (مهمل

جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 5 ولا شجر C K : ولا خشب B || 5-6 ولا كوكب ...

من عمله K (مهمل جزئيا) C : B || 6 وإن B : وإن K (النون مهمل) C || بالإله :

بالإله K : بالإله C B || 7 عرفت أن . . . (مهمل تماما في K ، الهزرة ساقطة) || الإله : الإله

B K || 8 وقد أشارت ... (حتى الذي قرره في السطر 9 من الصفحة التالية) C K : B ||

8 وقد أشارت ... تعالى (تعل K) K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة وكذلك المد ،

القاف مفردة) C : B || 9 وقضى ... إياه : آية 23 ، سورة الاسراء (17) || وقضى C :

C : B || 9-11 أن لا تعبدوا ... التحقيق بؤن K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة)

C : B || 13 وفي K (الفاء مهمل) C : B || 14 كأنك C : كأنك K : B || وفي حديث

(حتى) كأنك (في السطر 2 من الصفحة التالية) K (مهمل جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : B

حين سألته عن الإحسان ، بحضور جماعة من الصحابة ، « ما هو ؟ » فقال -
 صلى الله عليه وسلم ! - : « أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ » فجاء بـ « كَأَنَّ »
 وقد علمت أن الخيال خزانة المحسوسات ، وأن الحق ليس بمحسوس لنا ،
 وما نعقل منه إلا وجوده . فجاء بـ « كَأَنَّ » لندخله تحت قوة البصر ، فنلحقه
 بالوهم بالمحسوسات ففقربتنا من هؤلاء الذين عبدوه فيما نحتوه !

(شرف حرف التمثيل الذي هو « كَأَنَّ »)

- 6 (٤٧١) فتدبر ما أشرنا إليه ! فإن الأمر لا يكون إلا ما قرره الشارع .
 فقرر في موضع ما أنكره في موضع آخر . فللعالم ، منا ، أن يقرر ما قرره
 الحق في الموضع الذي قرره الحق ؛ ولينكر ما أنكره الحق ، في الموضع الذي
 أنكره الحق . فما ثم إلا الإيمان الصرف فلا تأخذ من سلطان [F. 109^b]
 عقلك إلا القبول . فانظر ما أشرف حرف التمثيل الذي هو « كَأَنَّ » !
 12 « كَأَنَّ » سُلْطَانُنَا ! فَانظُرْ لَهُ خَبْرًا فَإِنَّهُ خَبَرٌ عَنْهَا مَعَ الْخَبِيرِ
 « كَأَنَّ » حَرْفٌ لَهُ فِي الْكُونِ سُلْطَنَةٌ أَنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ الْعِلْمَ فِي النَّظْرِ
 هُوَ الْإِمَامُ الَّذِي فِيهِ نُصْرَفُهُ وَلَا يُقَاوِمُهُ خَلْقٌ مِنَ الْبَشَرِ

(القلب مصحف يحوى على كلام الله)

(٤٧٢) ولا شك أن أهل الله جعلوا القلب كالمصحف الذي يحوى كلام الله

2 فجا : C : K : B - || 3-5. وقد علمت ... فيما نحتوه K (مهمله جزئيا ، الهنزة
 ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) C : B - || 7-9 فتدبر ... الذي قرره K (مهمله جزئيا ،
 الهنزة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) G : B - || 8 فللعالم : GK : B + || 9-16 الحق
 ولينكر ... أن أهل الله K : C : B - || 9 الحق K (القاف مهمله) C : B - || ما أنكره ...
 الحق K (الهنزة ساقطة ، القاف مفردة) C : B - || 10-11 فما ثم ... ما أشرف K (مهمله
 جزئيا ، الهنزة ساقطة) C : B - || 12 كأن سلطاننا : مبتدأ وخبر ، فسلطاننا مرفولة على أنها
 خبر وليست منصوبة على «أنها اسم «كأن» || 12-14 فانظر... من البشر K (مهمله جزئيا ، الهنزة
 غالبا - ما عدى « كأن » - ساقطة ، القاف مفردة) C : B - || 16 ولا شك أن ... كالمصحف
 ساقطة) G : غير أن القلب جعلوه كالمصحف B || الذي يحوى ... كلام الله K (مهمله تماما)
 G : B - يحوى : + على .

كما أن القلب « قد وسع الحق - جَلَّ جَلَالُهُ ! - حين ضاق عنه السماء
والارض ». فكما أمرنا بتنزيه القلب عن أن يكون فيه دَنَسٌ من دخول
الاعتيار فيه ورأينا أن « المصحف » قد حَوَى على كلام الله وهو
صفته - والصفة لا تفارق الموصوف - ، فمن نَزَّه الصفة نَزَّه الموصوف ،
ومن رَاعَى الدليل على أمرٍ ما ، فقد رَاعَى المدلول الذي هو ذلك الأمر ؛ -
(نقول :) فعلى كلا المذهبين ينبغي أن يُنَزَّه المصحف أن يَمَسَّهُ جُنُبٌ .

(النهى عن السفر بالقرآن إلى أرض العدو)

(٤٧٣) وقد نُهينا « أن نُسَافِرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ » فسمى
(الشارح) « المصحف » قرآناً لظهوره فيه [F. 110^a] وما نُهِيَ (الشارح)
أَحْمَلَةَ الْقُرْآنِ عَنِ السَّفَرِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ ، وإن كان القرآن في
أجوافهم محفوظاً ، مثل ما هو (محفوظ) في المصحف . وذلك لبطونه
فيهم ، (وظهوره في « المصحف ») . ألا ترى النبي - صلى الله
عليه وسلم ! - « كَانَ لَا يَحْجُزُهُ شَيْءٌ عَنِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ لَيْسَ
الْجَنَابَةُ » - لظهور القرآن عند القسراء بالحروف التي يُنطَقُ بها ،

I كما أن القلب K (الهمزة ساقطة ، القاف مفردة) C : B - || قد وسع الحق K (القاف الثانية
مفردة) C : إذا وسع الحق B || 1 جل جلاله حتى عليه وسلم في السطر 3 من الصفحة التالية K C : B -
|| 1 - 2 جل جلاله ... فكما أمرنا K (مهمله جزئياً ، الهمزة ساقطة ، القاف مفردة) C : B - ||
2 بتنزيه ... المصحف قد K (معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهمزة ساقطة) C : B - || 3
حوى C : حوا K : B - || 4 والصفة ... الموصوف K (مهمله جزئياً) C : B - || 5
ومن راعى ... الأمر فعل K (مهمله جزئياً ، الهمزة ساقطة) C : B - || 6 كلا C : كلى K :
B - || ينبغي ... جنب K (مهمله جزئياً ، الهمزة ساقطة ج) C : B - || 8 وقد نُهينا ... بالقرآن
إلى أرض K (مهمله جزئياً ، الهمزة ساقطة وكذلك المد ، والقاف مفردة) C : B - || 9 - 10 المصحف
قرآناً ... عن السفر إلى أرض K (كذلك ، كذلك ، القاف أحياناً مفردة) C : B - || 10 - 11 القرآن ... في
المصحف K (مهمله جزئياً ، الهمزة ساقطة وكذلك المد ، والقاف مفردة) C : B - || 12 ألا ترى C :
لا ترا K : B - || 12 - 13 النبي ... لا يحجزه K (مهمله جزئياً ، الهمزة ساقطة) C : B - || 13 -
14 شيء ... ينطق بها K (مهمله جزئياً ، الهمزة ساقطة وكذلك المد ، القاف مفردة أحياناً) C : B -

التي أخبرنا الحق أنها كلامه - تعالى ! - فقال لنبيه - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - : (فَأَجْرُهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ) = فتلاه عليه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - .

3

(الجنب لا يمسه المصحف ولا يقرأه)

(٤٧٤) فلا ينبغي للجُنُب - وهو الغريب عما يستحقه الحق - فإنَّ

6 البعد بالحقائق والحدود ما يكون فيه قرب أبداً ، وبعد المسافة قد يقرب صاحبها من صاحبه الذي يريد قربه ؛ - فكما لا يكون الرب عبداً ، كذلك لا يكون العبد رباً : لأنه ، لنفسه ، هو عبيد ، كما أن الرب لذاته ، هو رب ؛ فلا يتصف العبد بشيء من صفات الحق بالمعنى الذي اتصف بها الحق ، 9 ولا الحق يتصف بما هو حقيقة للعبد ؛ - (نقول :) فالجُنُب لا يَمَسُّ المصحف أبداً بهذا الاعتبار ، ولا ينبغي أن يقرأه في هذه الحال .

12

(العبد ينبغي أن لا تظهر عليه إلا العبادة الخضعة)

(٤٧٥) وينبغي للعبد أن لا تظهر عليه إلا العبادة المحضنة : فإنه « جُنُبٌ »

1 - 2 التي أخبرنا ... فأجره ... الله : آية 6 ، سورة التوبة (9) || 2-3 حتى يسمع ... عليه وسلم K (كذلك) C : B - || 5 فلا ينبغي ... الحق . (مهمل جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة) || C K : عن ما B || 5-11 فإن البعد ... في هذه الحال CK : أن يمسه شيئاً من صفات الحق B || 5 فإن : فان K (القاف مهمل) C : B || بالحقائق K (مهمل ، الهزمة ساقطة) C : B || 6 ما يكون ... المسافة قد K (مهمل جزئيا ، الهزمة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) C : B || 5-7 يقرب ... لأنه لنفسه K (مهمل جزئيا ، الهزمة ساقطة ، القاف مفردة) C : B || 7 عبيد : عبدا K : B || 8-9 أن الرب ... بالمعنى الذي K (مهمل جزئيا في K ، الهزمة ساقطة ، القاف مفردة) || 9-11 بها الحق ... المصحف K (مهمل جزئيا ، القاف أحيانا مفردة) C : B || 11 أبدا بهذا ... يقرأه في K (مهمل جزئيا ، الهزمة ساقطة) C : B || 13 وينبغي ... أن لا K (مهمل جزئيا ، الهزمة ساقطة) C : B || لا تظهر CK : فلا تظهر B || عليه فإنه ... (مهمل جزئيا في K ، الهزمة ساقطة)

كله فلا يَمَسُّ المصحفَ فإنَّ « تَخَلَّقَ » فحينئذٍ تكون « يد الحق » تمسُّ المصحفَ .
 فإنه قال عن نفسه ، [F. 110^b] في العبد إذا أَحَبَّهُ : « إنه يده التي يبسط
 بها » . فانظر في هذا القرب المُضْرَبُ . ، وهذا الاتحاد أين هو من بعد
 الحقائق ؟ والله ! ما عرف الله إِلَّا اللهُ . فلا تتعب نفسك ، يا صاحب النظر !
 ودُرْ مع الحق كيفما دار . أو خُذْ منه ما يَعْرِفُكُ به مِن نَفْسِهِ . ولا تَقَسْ
 فتفتلس . لا ! بل تبتئس . - وتَعَلِّمُ أَنَّ يد الحق طاهرة على أصلها ،
 مُقَدَّسَةٌ . كطهارة الماء ، المُسْتَعْمَلِ في العبارة . - فَتَنْبِيهُ لِمَا عَرَفْتُكَ به في
 هذا الفصل !

* * *

1 كله C K - B || فلا تمس المصحف . (مهمل في K ماعدا الفاء) : + أبدا B ||
 فإن B : فإن K (الفاء مهمل) C || نخلق ... (القاف مفردة في K) || فحينئذ تكون K
 (مهمل ، الهمزة ساقطة) C : فتكون B || يد الحق ... المصحف . (مهمل جزئيا في K ، الفاء
 مغربية) || 2 - 6 فإنه ... بل تبتئس C K - B || 2 فإنه : فانه K (الفاء مهمل) C : -
 B || قال عن K (مهمل تماما) C : B - || 2 - 5 في العبد ... الحق كيف K (معظم الحروف
 المعجمة مهمل ، الهمزة ساقطة القاف أحيانا مفردة) C : B - || 5 دار C : دارا K : B -
 || 6 تبتئس K (الهمزة تحت كرسبها) C : B - || وتعلم ... طاهرة K (مهمل جزئيا ،
 الهمزة ساقطة) C : فإنها طاهرة B || 7 مقدسة C : مقدسه K : B - || كطهارة B C :
 كطهارة K || الماء C K : الماء B || المستعمل ... العبادة . (مهمل تماما في K) || 7 - 8
 فتنبيه ... الفصل K (مهمل جزئيا) C : B -

باب

قراءة القرآن بحنب

(آراء العلماء في قراءة الحنب القرآن)

3

(٤٧٦) أختلف علماء الشريعة في ذلك . فمن الناس من منع قراءة القرآن للجنب بحد وبغير حد . ومن الناس من أجاز ذلك . وأما « الوارث » ، عندى فلا يقرأ القرآن جنباً ، اقتداءً بمن ورثه : (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ) . و « لَمْ يَكُنْ يَحْجِزُهُ (- صلى الله عليه وسلم) - عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ تَتَى لَيْسَ الْجَنَابَةَ » . ولكن الغالب ، عندى ، من قرينة الحال ، أنه كره أن يذكر الله تالياً إلا على طهارة كاملة . فإنه تيمم لِرَدِّ السَّلَامِ 9 وَقَالَ : كَرِهْتُ أَنْ أذْكَرَ اللَّهَ إِلَّا عَلَى طَهْرٍ » [F. 111^a] أو قال : « عَلَى طَهَارَةٍ » . - ومن الناس من أجاز للجنب قراءة القرآن بحد وبغير حد ، وبه أقول بغير حد أيضاً ، ولكن أكرهه اقتداءً برسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ 1 . 12

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهمل) C : فصل B || 3 قراءة CB : قراه K (بإسقاط الهزة وإهمال التاء المربوطة) || القرآن C : القرآن K : القرمان B || 4 اختلف ... ذلك K (مهمل) تماماً ما عدى الذال ، الهزة ساقطة) C - B || فن ... منع . (مهمل جزئياً في K) || قراءة C : قراه K (بإسقاط الهزة وإهمال التاء) : - B || القرآن C : القرآن K (القاف مفردة النون مهمل) : - B || 5 للجنب ... حد K (مهمل جزئياً) C - B || ومن الناس ... ذلك . (مهمل جزئياً في K ، الهزة ساقطة) : + بحد وبغير حد وبه أقول من غير حد B || 5 - 11 وأما الوارث ... عليه وسلم K C : - B || 5-6 وأما الوارث ... القرآن K (مهمل جزئياً) الهزة ساقطة وكذلك المدة ، القاف مفردة) C : - B || 6 اقتداء : اقتدا K (القاف مفردة) : اقتداء C : - B || 6-8 لقد كان ... الجنابة K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزة ساقطة ، وكذلك المدة ، القاف مفردة) C : - B || 8 ولكن C : ولاكن K : - B || 8-9 قرينة ... فإنه تيمم K (مهمل جزئياً ، الهزة ساقطة) C : - B || 9-10 وقال ... طهارة K (مهمل جزئياً ، الهزة ساقطة) C : - B || 11 ومن الناس ... وبه أقول K (مهمل جزئياً ، الهزة ساقطة وكذلك المدة ، القاف أحياناً مفردة) C : - B || 12 ولكن C : ولاكن K : - B || اقتداء : اقتدا K (القاف مفردة) C : - B || رسول ... وسلم K (مهمل تماماً) C : - B

وصل

الاعتبار في ذلك

- 3 (الاقتداء بالرسول يقتضى منع قراءة القرآن لذى الجنابة)
- (٤٧٧) المقتدى بأفعال رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - يمنع من قراءة القرآن في الجنابة بغير حد . - وقد أعلمناك أن الجنابة هي الغربية .
- 6 والغربة نزوح الشخص عن موطنه الذي ربي فيه ، وولد فيه . فمن اغترب عن موطنه حرم عليه الاتصاف بالاسماء الإلهية في حال غربته . قال تعالى :
- (ذُقْ ! إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ) = كما كان عند نفسه في زعمه ، فإنه تغرب عن موطنه . فهو صاحب دعوى .
- 9

(القرآن ما سمي قرآنا لإلحقيقة « الجمعية » التي فيه)

- (٤٧٨) والذي أقول ، في هذه المسألة ، لأهل التحقيق : إن القرآن ما سمي قرآنا لإلحقيقة « الجمعية » التي فيه . فإنه يجمع ما أخبر الحق به عن نفسه ،
- 12

1 وصل CK : B || 2 الاعتبار ... ذلك K (مهمله جزئيا) C : اعتبار B || 4 المقتدى بأفعال . (مهمله تماما في K ، الهززة ساقطة) || رسول الله CK : الرسول B || صلى ... وسلم CK : صلوات الله عليه وسلم B || يمنع K (الباء مهمله) C : يمنع B || قراءة القرآن C : قراءة القرآن K (القاف مفردة) : قراءة القرمان B || 5 في الجنابة . (مهمله جزئيا في K) || بغير حد K (الياء مهمله) C : B || وقد K (القاف مفردة) C : B || الجنابة B C : الجنابه K || هي CK : B - || الغربية . + عن المواطن B || 5 - 6 والغربة نزوح ... وولد في K (مهمله جزئيا) C : B || ربي C : ربا K : B || عليه الاتصاف ... (مهمله تماما في K) || 7 بالاسماء C : بالاسما K : بالاسماء B || الإلهية : الالهية K : الالهية C : لأجل الدعوى B || 8 ذق ... الكريم : آية 49 ، سورة الدخان (44) || 7 - 9 في حال ... صاحب دعوى K (معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهززة ساقطة ، القاف مفردة) C : B || 11 والذي ... في هذه . (مهمله جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || المسألة : المساله K : المسئلة B C || لأهل التحقيق K (مهمله تماما ، الهززة ساقطة) C : B || القرآن C : القرآن K : B القرمان || 11 - 12 ماسى ... التي فيه K (مهمله جزئيا ، الهززة ساقطة وكذا المدة ، القاف أحيانا مفردة) C : إنما سمي قرآنا للحقيقة فيه B || 12 فإنه يجمع ... عن نفسه . (مهمله جزئيا في K ، القاف مفردة ، الهززة ساقطة)

- وما أخبر به عن مخلوقاته وعباده مما حكاه عنهم . فلا يدخل هذا الجنب في تلاوته ، إذا أراد أن يتلو ، إمّا أن ينظر ويحضر في أن الحق يترجم لنا بكلامه ما قال عباده ؛ أو ينظر فيه من حيث المترجم عنه . فإن نظر ، 3 [F. 111^b] من حيث المترجم عنه ، فيتلو ؛ وبالأول ، فلا يتلو حتى يتطهر في باطنه . وصورة طهارة باطنه أن يكون الحق لسانه الذي يتكلم به ، كما كان الحق يده في مس المصحف . فيكون الحق ، إذ ذاك ، هو يتلو 6 كلامه ، لا العبد « الجنب » .

(القرآن محدث من حيث إتيانه ، قديم من حيث نزوله)

- (٤٧٩) ثم إنه للعارف فيما يتلوه الحق عليه من صفات ذاته ، ومجا 9 لا يخبر به عن أحد من خلقه ، ومن كونه كلّم عبده بهذا القرآن . فليس المقصود من ذلك التعريف إلا قبوله ؛ وقبوله لا يكون إلا بالقلب . فإذا قبله الإيمان لم يمتنع من التلفظ به . فإن القرآن ، في حقنا ، نزل . . 12 ولهذا هو محدث الإتيان . والنزول قديم ، من كونه صفة المتكلم به ، وهو الله .

1 وما أخبر به . : + الحق B || 1-2 عن مخلوقاته ... ويحضر في . : (مهمله جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || 2 أن الحق K (مهمله ، الهزمة ساقطة) C : أن الحق B || 3-4 أو ينظر ... وبالأول . : (مهمله جزئيا في K) ، الهزمة ساقطة) || 4-5 فلا يتلو ... يتكلم . : (كذلك ، كذلك) || 6 كما كان ... المصحف K (مهمله جزئيا ، القاف مفردة) C : كما كان سمعه وبصره B || إذ ذاك هو K C : - || 7 لا العبد الجنب K (مهمله جزئيا) C : B || 9 أنه K C : B || 9-11 للعارف ... إلا قبوله ... (مهمله جزئيا في K ، الهزمة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) || 11-12 قبوله ... يمتنع . : (مهمله جزئيا في K الهزمة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) || 12 فإن القرآن : فإن القرآن C : فإن القرآن K (الفاء مهمله ، القاف مفردة) : فإنه B || 12-13 ولهذا هو ... وهو الله K (مهمله جزئيا ، الهزمة ساقطة ، القاف مفردة) C : - B

(« كان الرسول لا يحجزه شيء عن قراءة القرآن ليس الجنبابة »)

- 3 (٤٨٠) وإنما قول مَنْ قال عن رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - :
 « لَا يَحْجُزُهُ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ لَيْسَ الْجَنَابَةُ » - فما هو قول رسول
 الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - . وإنما هو قول الراوى وما هو (أى الراوى)
 « معه (أى مع رسول الله) فى كل أحيانه . فالحاصل منه أن يقول : ما سمعته
 6 يقرأ القرآن فى حال جنابته . أى ما جهر به . ولا يلزم قارىء القرآن الجهر به ،
 إلا فيما شُرِعَ الجهر به ، كتلقين المتعلم ، وكصلاة الجهر . والنهى ما صح
 عن رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - فى ذلك ، وما وَرَدَ . وَالْخَيْرُ
 9 لَا يُمْنَعُ مِنْهُ ! [F. 112^a]

* * *

2 وإنما : وإنما K (النون مهمله) C : وأما B || 2 - 3 قول من ... لا يحجزه عن . (مهمله تماما
 فى K ، الهزرة ساقطة) || 3 عن قراءة القرآن C : عن قراه القرآن K (مهمله تماما) : عن القراءان
 B || شيء : شيء K (الشين مهمله) : شيء B : شيء C : || ليس الجنبابة . (مهمله جزئيا فى
 K) || 4 - 5 فما هو ... الراوى . (معظم الحروف المعجمة مهمله فى K ، الهزرة ساقطة ، القاف
 أحيانا مفردة) || 4 - 5 وما هو ... أحيانه K (مهمله جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : - B || 5 - 6
 فالحاصل ... يقرأ . (مهمله جزئيا ، الهزرة ساقطة) || 6 القرآن C : القرآن K (القاف مفردة) :
 القراءان B || جنابته K C : جنابة B || أى ما جهر به CK : - B || قارىء C : قارى K (القاف
 مفردة) : قارىء || القرآن C : القرآن K (مهمله تماما) : القراءان B || 6 - 7 الجهر به إلا فيما
 . (مهمله تماما فى K ، الهزرة ساقطة) || 7 الجهر CK : - B || به CK : منه B || كتلقين
 ... الجهر CK : فى الصلاة أو فى التلقين B || ما صح CK : فما صح B || 8 عن رسول ... وسلم
 C K : - B || فى ذلك . (الفاء مهمله فى K) || وما ورد CK : - B

باب

الحكم في الدماء

(الدماء الثلاثة المخصوصة بالمرأة)

3

(٤٨١) إعلّم أن الدماء ثلاثة : دم خيض ، ودم استحاضة ، ودم نفاس . وهذه ، كلّها ، مخصوصة بالمرأة ، لا حكم للرجل فيها . فليكن في ذلك للنفس ، فإن الغالب عليها التأنيث . فإن الله قال فيها : النفس 6 اللّوامة والمطمئنة ، فأنثها . ولاحظ للقلب في هذه الدماء ، ولا للروح .

(الكذب حيض النفوس)

9

(٤٨٢) فنقول : إن أهل الطريق من المتقدمين ، وجماعة من غيرهم من اشترك مع أهل الله في الرياضات والمجاهدات من العقلاء ، قد أجمعوا على أن الكذب « حيض النفوس » . فليكن « الصدق » ، على هذا ، طهارة النفس من هذا « الحيض » .

12

1 باب K (الباء الثانية مهلمة) C : فصل B || 2 الحكم CK : - B في الدماء K الفاء مهلمة) C : في الدماء الدماء B (جملة « الحكم في الدماء » أو « في الدماء » ثابتة في جميع الأصول في صلب العنوان : « باب الحكم في الدماء » ، « فصل في الدماء » || 4 اعلم ... الدماء (الدماء K) CK : - B || ثلاثة K (مهلمة جزئيا) C : هي ثلاثة B || حيض ، استحاضة (مهلمة جزئيا في K) || وهذه ... (الذاال مهلمة في || 5 مخصوصة K) مهلمة تماما) C : مخصوص B || بالمرأة B C : بالمرأة K || فليكن ... النفس (مهلمة جزئيا في K) + لا للقلب ولا للروح B || 6 - 7 فإن الغالب ... ولا للروح K (معظم الحروف المعجمة مهلمة ، الهزرة ساقطة) C : - B || النفس ... والمطمئنة : انظر آية 2 ، سورة القيامة (75) وآية 27 ، سورة الفجر (89) || 9 فنقول ... وجماعة (كذلك ، كذلك) || 9 - 10 من غيرهم ... من العقلاء K (معظم الحروف المعجمة مهلمة ، الهزرة ساقطة) C : من العقلاء أصحاب الرياضات B || 1 أجمعوا K (مهلمة الهزرة ساقطة) C : اصطلحوا B || 11 أن الكذب ... طهارة (مهلمة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) ، القاف مفردة)

(اعتبار دم الحيض)

- (٤٨٣) فدم الحيض ما خرج على وجه الصحة ؛ ودم الاستحاضة ما خرج على وجه المرض ، فإنه خرج لِعِلَّة . ولهذا (= دم الحيض) حُكْم ؛ ولهذا (= دم الاستحاضة) حُكْم . - فاعتباره أن « حَيْضُ النَّفْسِ » وهو الكذب . وهو - كما قلنا - دم يخرج على وجه الصحة . فهو الكذب على الله ، الذى يقول الله تعالى فيه : (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ) ، وقول رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « مَنْ كَذَبَ عَلَىَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوهُ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ » - فقلوه : « مُتَعَمِّدًا » [F. 112^b] هو خروجه على وجه الصحة . 9

(اعتبار دم الاستحاضة)

- (٤٨٤) وأما صاحب الشبهة فلا . فهذا (أى الكاذب عمداً) يكذب ويعرف أنه يكذب ؛ وصاحب الشبهة يقول إنه صادق عند نفسه . وهو كاذب في نفس الامر . - وأما اعتبار دم الاستحاضة - وهو الكذب لعلَّة - فلا يمنع من الصلاة ولا من الوطء . وهذا يدل على أنه ليس بأذى . فإن الحيض هو أذى . فيتأذى الرجل بالنكاح في دم الحيض ، ولا يتأذى به في دم الاستحاضة ، وإن كان عن مرض . 15

2-3 الحيض ... فإنه خرج * (كذلك ، كذلك) || ولهذا B C : ولهذا K || حكم . + ن
 K || 4-5 فاعتباره ... فهو للكذب . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 6 يقول K
 مهمل تماما) C : قال فيه - B || الله K C : - B تماثل C : تعل BK || فيه K (مهمل تماما)
 C : - B || 7-8 ومن أظلم ... شيء : لم آية 93 ، سورة الأتنام (6) || ومن أظلم ... إليه شيء
 . (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، الهزرة ساقطة) : + فهذا هو الكذب B || 7-9 وقول
 رسول ... على وجه الصحة K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة) C : - B || 11 وأما
 صاحب أنه يكذب . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || وصاحب الشبهة K (مهمل جزئيا)
 C : - B || 12-13 يقول ... نفس الأمر K (مهمل جزئيا ، الهزرة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة)
 C : - B : + ن K || 3 1 وأما اعتبار ... الصلاة . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) ||
 14 الوطء C : الوطئ K (مطموسة في B) || 14-15 وهذا يدل ... عن مرض K (معظم
 الحروف المعجمة مهمل في K ، الهزرة ساقطة) C : - B

فإن هذا الكذب ، وإن كان يدل على الباطل - وهو العدم - فإن له رتبةً
 في الوجود ، وهو التللف به ؛ وكان المراد به دفع مضره عما ينبغي
 دفعها بذلك الكذب . ، أو استجلاب منفعة مشروعة مما ينبغي أن يظهر 3
 مثل هذا فيها وبسببها ، فيكون قربة إلى الله حتى لو صدق (الإنسان)
 في هذا الموطن ، كان بعيداً عن الله . - ألا ترى المستحاضة لا تمتنع من
 الصلاة مع سيلان دمها ؟ 6

(اعتبار دم النفاس)

(٤٨٥) وأما دم النفاس فهو عين دم الحيض . فإذا زاد على قدر زمان
 الحيض ، أو خرج عن تلك الصفة التي لدم الحيض ، خرج عن حكم 9
 الحيض . والعناية بدم النفاس أوجه من العناية بدم الحيض من غير نفاس .
 فإن الله ما أمسكه في الرحم ، ثم أرسله ، إلا ليُزلق به سبيل خروج
 الولد ، وفقاً بأمه ؛ فيسهل [F. 113^b] على المرأة ، به ، خروجُ الولد . 12
 وخروج الولد هو النشء الظاهر الخارج على فطرة الله ، والإقرار بربوبيته ،

1 فإن هذا ... وإن ... (كذلك ، كذلك) || كان ... + في نفسه B || يدل ... فإن
 ... (مهمله جزئياً ، الهزرة ساقطة في K) || رتبة C K : مرتبة B || 2 في الوجود ...
 دفع مضره ... (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || عما ... (في أصل B فوق الكلمة ،
 بقلم الأصل : « ما » بدون إشارة التصحيح وهي الصحيحة هنا) || 3 استجلاب C K : جلب
 B || 3-4 منفعة ... قربة إلى ... (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة ، القاف مفردة)
 || 4-5 حتى لو صدق ... عن الله K (مهمله جزئياً ، القاف مفردة) C : B || 5-6
 ألا ترى ... دمها K (مهمله جزئياً ، الهزرة ساقطة) C : كما لا تمتنع المستحاضة من الصلاة مع
 سيلان دمها B : + ن K || 8 وأما دم ... فهو K (مهمله تماماً ، الهزرة ساقطة) C : ودم
 النفاس هو B || عين ... فإذا ... (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || زمان K (النون مهمله)
 C : B || 9 الحيض ... الصفة ... (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || التي لدم الحيض
 K (مهمله جزئياً) C : التي يتصف بها دم الحيض B || خرج ... (مهمله تماماً في K) ||
 عن K (النون مهمله) C : B || 10-11 والعناية ... فإن ... (مهمله جزئياً في K ، الهزرة
 ساقطة) || 11 ما مسكه K : ما أمسكه B . || ثم أرسله K (الهزرة ساقطة) C : B || 12
 وفقاً بأمه K (القاف مفردة ، الهزرة ساقطة) C : B || المرأة C : المرأه K : المرأة B ||
 13 خروج ... والإقرار ... (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة ، القاف مفردة)

التي كانت له في قبض الذر فكان لدم النفاس ، بهذا القصد ، خصوص
وصف : كالمُعين لبقاء ذكر الله ، ببقاء الذكور ، من جهة وصف خاص . -
ولدم النفاس زمان ومدة في الشرع ، كما لدم الحيض . . ودم الاستحاضة
3 ماله مدة يوقف عندها .

* * *

1 التي كانت ... الذر K C - B || فكان ... النفاس K (مهملة) C : فكان لذلك الدم B ||
بهذا القصد K (مهملة) C : بهذه المنزلة B || 2 لبقاء ... خاص K (مهملة جزئيا ، الهنزة
ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) C : لبقاء عين تذكر الله B || 3-4 ودم ... عندها K (مهملة
جزئيا) C : وله زمان ومدة أعنى لدم الحيض والنفاس ما عدى دم الاستحاضة B

باب

في أكثر أيام الحيض وأقلها وأقل أيام الطهر

3 (آراء العلماء في أيام الحيض والطهر)

(٤٨٦) اختلف العلماء في هذا . فمن قائل : أكثر أيام الحيض خمسة

عشر يوماً . ومن قائل : أكثرها عشرة أيام . ومن قائل : أكثر أيام الحيض

6 سبعة عشر يوماً . - وأما أقل أيام الحيض ، فمن قائل : لا حد له في

الأيام ، وبه أقول . فإن أقل الحيض ، عندنا ، دفعة . ومن قائل : أقله

يوم وليلة . ومن قائل : أقله ثلاثة أيام . - وأما أقل أيام الطهر ، فمن

9 قائل : عشرة أيام . ومن قائل : ثمانية أيام . ومن قائل : خمسة عشر .

ومن قائل : [F. 113^b] سبعة عشر . ومن قائل : ساعة ، وبه أقول . -

ولاحدٌ لاكثره .

12 (زمان كذب النفس - وهو النية - ، كزمان صدقها ، لا حد له)

(٤٨٧) وصل : اعتبار هذا الباب . - زمان كذب النفس النية ، فيمتد

1 باب K (الباء الثانية مهمله) C : فصل B || 2 في أكثر ... الطهر . . (مهمله جزئيا

في K ، الهززة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) || 4 اختلف ... في هذا K (معظم الحروف المعجمة

مهمله ، الهززة ساقطة) C : - B || 4- 5 فمن قائل (قائل B) ... سبعة عشر يوما . . (مهمله

جزئيا في K ، الهززة ساقطة) : + ن K || 5- 6 وأما أقل ... أقول . . (مهمله جزئيا في K ،

الهززة ساقطة) || 7 فإن أقل ... دفعة K (مهمله جزئيا ، الهززة ساقطة) C : - B || 8

ومن قائل (قائل B) ... ثلاثة أيام . . (معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهززة ساقطة) : +

ن K || وأما أقل . . (القاف مهمله في K ، الهززة ساقطة) || أيام CK : - B || 8- 9 فمن

قائل (قائل B) ... لأكثره . . (مهمله جزئيا ، الهززة ساقطة وأحيانا تحت كرسيمها ، القاف

أحيانا مفردة) || 13 وصل ... الباب CK : اعتباره B || زمان ... النية K (مهمله جزئيا)

C : النية في كذب النفس زمانها فيما نوته B

- بامتداد ما نوته ، حتى يظهر بالتوبة من ذلك : فلاحداً لاكثره ولا لأقله .
وكذلك زمان الطهر لا حداً له ، جملةً واحدة . فإنه لاحد للصدق . غير أنه
3 تحكم عليه المواطن الشرعية بالحمد والذم ، وأصله الحمد . كما أن الكذب
تحكم عليه المواطن بالحمد والذم ، وأصله الذم . فالواجب عليه أن يصدق
دائماً ، إلا أن يحكم الحال . والواجب عليه ترك الكذب دائماً ، إلا أن يحكم عليه
6 حالاً ما : وهو الكذب للعلّة . فأشبهه « دَمَ الْأَسْتِحَاضَةِ » .

* * *

1 حتى يظهر C K : حتى تظهر B (وهذه الرواية أوضح وأصح) || 1- 2 بالتوبة ... لاجد
للصدق . (مهمله جزئياً في K ، الهنزة ساقطة ، القاف أحياناً مفردة) || 2- 3 غير أنه ...
وأصله الذم K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهنزة ساقطة) C : B - || 4 فالواجب عليه K
(مهمله جزئياً) C : بل الواجب عليه B || 4 - 5 أن يصدق دائماً (دائماً) ... (مهمله ، الهنزة
ساقطة) || 5 - 6 إلا أن يحكم ... دم الاستحاضة K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهنزة ساقطة)
C : إلا الكذب للعلّة فذلك بمنزلة دم الاستحاضة B

باب

في دم النفاس : أقله وأكثره

3 (آراء العلماء في تحديد دم النفاس)

- (٤٨٨) اختلف العلماء في هذه المسألة . فمن قائل : لا حد لأقله ، وبه أقول . ومن قائل : حده خمسة وعشرون يوماً . ومن قائل : حده أحد عشر يوماً . ومن قائل : عشرون يوماً . - وأما أكثر زمانه ، فمن قائل : 6 ستون يوماً . ومن قائل : سبعة [F. 114⁹] عشر يوماً . ومن قائل : أربعون يوماً . ومن قائل : للذكر ثلاثون يوماً ، وللأنثى أربعون يوماً . والأولى أن يُرجع ، في ذلك ، إلى أحوال النساء : فإنه ما ثبت فيه سنة 9 يُرجع إليها .

(لا حد للنية من الزمان)

- 12 (٤٨٩) وصل : اعتباره في الباطن . - لا حد للنية من الزمان ، كما قلنا في اعتبار دم الحيض . فإن دم الحيض هو عين دم النفاس . وقد اعتبرناه ،

1 باب K (مهملة تماما) G : فصل B || 2 في دم النفاس . (الفاء الأولى مهمله في K)
 || في أقله K (مهملة تماما ، الهززة ساقطة) C : في أقل زمانه B || 4 اختلف ... في هذه K (معظم
 الحروف المعجمة مهمله ، الهززة ساقطة) G : B || المسألة : المساله K : المسئلة C : B -
 || 4 - 5 فمن قائل (قائل) ... ومن قائل (قائل B) ... (مهمله جزئيا في K ، الهززة ساقطة)
 || 5 حده K G : B - || 5 - 6 أحد عشر ... يوما . (مهمله جزئيا في K ، الهززة ساقطة) :
 + K || 6 - 10 وأما أكثر ... يرجع . (مهمله جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || 8 في ذلك
 K (الفاء مهمله) C : ذلك B || إلى أحوال ... يرجع إليها . (مهمله جزئيا في K ، الهززة
 ساقطة) || النساء C : النساء K : النساء B || 12 وصل ... في الباطن K (مهمله تماما) . G :
 اعتباره B || 12 - 13 للنية ... وقد اعتبرناه . (مهمله جزئيا في K ، الهززة ساقطة ، القاف
 مفردة)

فإن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال للحائض : « أَنْفَسْتِ » ، بهذا اللفظ .

* * *

باب في الدم تراه الحامل

(اختلاف العلماء في دم الحمل)

(٤٩٠) إختلِفَ فيه : هل هو دم حيض ، أو هو دم استحاضة ؟ وحكم كل قائل فيه بحكم ما ذهب إليه . -
(الحامل صفة النفس)

(٤٩١) وصل : اعتبار حكمه في الباطن . - الحاملُ صفةُ النَّفْسِ إذا امتلأت بالأمر الذي تجلده فتبديده على غير وجهه ، وهو الكذب . وقد يكون ذلك عن عادة اعتادها (الإنسان) ، كما قال بعضهم :
لَا يَكْذِبُ الْمَرْءُ إِلَّا مِنْ مَهَانَتِهِ .
أَوْ عَادَةِ السُّوءِ أَوْ مِنْ قِلَّةِ الْأَدَبِ
- أما [F.114^b] قوله : « مهانته » فإن الملوك لا تكذب . - وقوله : « من قلة الادب » لِمَا جَاءَ فِي الْخَبَرِ : « أَنَّ الشَّخْصَ إِذَا كَذَّبَ الْكُذْبَةَ تَبَاعَدَ مِنْهُ الْمَلِكُ ثَلَاثِينَ مِيلًا مِنْ ثَنِّ مَا جَاءَ بِهِ » . - فالكاذب ، فيما لا يجوز له الكذب فيه أسماء الادب مع الملك ، فإن الملائكة تتأذى ممَّا يتأذى منه بنو آدم . والإنسان يتأذى ، بالثَنِّ . كذلك الملك . لِتَقَرُّبِ الشَّبهِ بَيْنَ نَشْءِ الْمَلِكِ وَنَشْءِ رُوحِ الْإِنْسَانِ .

* * *

1 باب K (مهمله) C : فصل || 2 في الدم ... الحامل K (الفاء مهمله) G : - B || 4
اختلف فيه K (مهمله تماما) C : اختلف الفقهاء في الدم تراه الحامل B || أو هو دم K (الهمزة ساقطة) C : أو دم B || استحاضة GB : استحاضه K || 5 قائل K (القاف مهمله ، الهمزة ساقطة) C : قائل B || فيه K (الياء مهمله) G : - B || 7 وصل ... في الباطن K (مهمله جزئيا) C :
اعتباره B || 7-9 صفة النفس ... عن عادة . (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 9-15
كما قال ... روح الإنسان K (معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهمزة ساقطة أحيانا ، القاف مفردة أحيانا . المد ساقط أيضا) C : وقد يكون من قلة أدب مع الله وقد يكون من مهانة نفس ورد في الخبر أن الشخص إذا كذب الكذبة تباعد الملك منه ثلاثين ميلا من ثن ما جاء به قال بعضهم :
لا يكذب المرء إلا من مهانته أو عادة السوء أو من قلة الأدب
فقوله (مطبوسة جزئيا) من مهانته يقول إن الملوك لا تكذب . وقد تقدم اعتباره في الحايض .

باب

في الصفرة والكدره هل هي حيض أم ليست بحيض

3 (اختلاف العلماء في الصفرة والكدره)

(٤٩٢) اختلاف العلماء في الصفرة والكدره : هل هي حيض ، أم لا ؟

فمن قائل إنها حيض في أيام الحيض ، ومن قائل : لا تكون حيضاً إلا بإثر

6 الدم . ومن قائل : ليست حيضاً ، وبه أقول .

(الكذب بشبهة والكذب المحض)

(٤٩٣) وصل : اعتباره في الباطن . - الكذب بشبهة ليس صاحبه ممن

9 تعمّد الكذب . والأولى تركه إذا عرف أن ذلك شبهة . فإنها

ما سميت شبهه إلا لأنها تشبه الحق من وجه ، وتشبه الباطل من وجه .

فالأولى ترك مثل هذا إلا أن يقترن معها دفع مضرة ، أو حصول

12 منفعة دينية أو دنيوية . [F. 115^a] بخلاف الكذب المحض الذي هو

I باب K (الباء الثانية مهمله) C : B || 2 في الصفرة ... يحيض K (مهمله جزئيا ، الهزرة

ساقطة C : - B || 4 اختلف العلماء K (مهمله تماما ، الهزرة ساقطة) C : اختلفوا B || في

الصفرة ... هي حيض أم... (معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهزرة ساقطة في K) || فمن قائل

K (مهمله تماما ، الهزرة ساقطة) C : فمن قائل B || 5-6 إنها حيض ... وبه أقول . (معظم

الحروف المعجمة مهمله ، الهزرة ساقطة . القاف أحيانا مفردة) || 8 وصل ... في الباطن K (مهمله

تماما) G : اعتباره B || الكذب CK : الكاذب B || 8-9 وليس صاحبه ... الكذب K

(مهمله جزئيا) C : لا يعتمد الكذب B (الكلمة الأخيرة مطبوسة جزئيا) || 9-11 إذا عرف

... مثل هذا K (معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهزرة ساقطة ، القاف مفردة) C : - B ||

10-11 إلا أن يقترن ... (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || معها K C : به B || 11

-12 أو حصول ... دينية K (مهمله جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : أو منفعة دينية B || دنيوية K

C : دنيوية B

لعينه . وهذا لا يقع فيه عاقل أصلاً . وأدأ الكذب الذي هو بمنزلة دم الاستحاضة ، فيعتبر فيه صلاح الدين لصلاح الدنيا .

* * *

1 لعينه وهذا ... الذي هو K (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساكنة) C : - B || 1
- 2 بمنزلة ... ، الدين (مهملة جزئيا في K) || 2 لصلاح الدنيا K C : لصلاح الدنيا B

باب

فيما يمنع دم الحيض في زمانه

3 (الحيض في زمانه والكذب في العبادات الثلاثة)

(٤٩٤) إِعْلَمُ أَنَّ الحَيْضَ ، في زمانه ، يمنع من الصلاة والصيام والوطء والطواف . - وصل : اعتبار ذلك في الباطن : - الكذب في المناجاة وهو أَنَّ تكون في الصلاة بظاهره ، وتكون مع غير الله في باطنك ، من مُحَرَّم وغيره . - اعتباره في الصوم : - فالصوم هو الإمساك . وأنت ما مسكت نفسك عن الكذب . كالحائض لا تمسك عن الأكل والشرب . وهو الكذب الواجب إتيانه شرعاً . وهو محدود . - واعتباره في الطواف بالبيت ، وهو المشبه بأفضل الاشكال وهو الدور ، فهو كذب إلى غير نهاية . فهو الإصرار على الكذب .

12 (قصد المؤمن في الوطاء)

(٤٩٥) واعتباره في الجماع : أما الجماع فمقصود المؤمن به كَوْنُ الولد .

1 باب K (الباء الثانية مهملة في K) C : فصل B || 2 فيما يمنع ... زمانه K (مهملة جزئياً) C : - B || 4 اعلم ... زمانه K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهززة ساقطة) C : - B || 5 يمنع ... والطواف K (مهملة جزئياً ، الهززة ساقطة) C : يمنع الحيض في زمانه الصلاة والصوم والطواف والجماع B || والوطء C : والوطء K : - B || 5 وصل ... الباطن K (مهملة جزئياً) C : اعتباره B || 5-6 الكذب ... وغيره ... (مهملة جزئياً في K ، الهززة ساقطة) || 6 اعتباره في الصوم K (مهملة تماماً) C : الثاني في الصوم B || 7 فالصوم هو الإمساك K (الفاء مهملة : الهززة ساقطة) C : والصوم الإمساك B || وأنت K (مهملة ، الهززة ساقطة) C (معلموسة في B) || ما مسكت K : ما مسكت B || 8-9 كالحائض ... وهو محدود K (مهملة جزئياً : الهززة ساقطة) C : - B || 9 واعتباره ... الطواف K (مهملة) C : والثالث الطواف B || 10-11 وهو المشبه ... على الكذب K (مهملة جزئياً ، الهززة ساقطة) C : والكذب في العبادة المنشئة أفضل الاشكال وهو الدور فهو كذب إلى غير نهاية فاعتباره الإصرار على الكذب B || 12 واعتباره ... الجماع K (مهملة تماماً) C : والرابع الجماع B || أما الجماع ... كَوْنُ الولد K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهززة ساقطة) C : والجماع مقصود المؤمن به تكوين الولد B :

- والمقدّمات إذا كانت كاذبه خرجت النتيجة عن أصل فاسد . وقد
تصدق النتيجة . وقد تكون مثل مُقدّماتها فالأذى يعود على فاعل الجماع .
يقول في زهان الكذب: لا تُحْضِرِ اللَّهَ تعالى بخاطرك ! فإنّه سوء أدب مع الله 3
وقلة حياء منه ، وجرأة عليه . وكيف ينبغي للعبد أن يجرأ على سيده ،
ولا يستحي منه ، مع علمه وتحققه أنه يراه ؟ قال تعالى : ﴿ أَلَمْ يَعْلَمِ
رَأَى اللَّهَ يَرَى ﴾ ؟ 6

* * *

1 - 2 والمقدّمات ... وقد تكون مثل . (مهمله جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة ، الهمة
ساقطة) || 2 مقدمتها K (التاء مهمله) B : مقدماتها C || فالأذى ... لا تحضر الله . (مهمله
جزئيا في K ، الهمة ساقطة) || تعالى C : تملئ K : B - || 3 بخاطرك ... مع الله . (مهمله
جزئيا في K الهمة ساقطة) || 4 وقلة ... منه K (القاف مفردة) C : B - || وجرأة B : وجرأة
K (الجيم مهمله) : وجرأة C || 4 - 6 وكيف ينبغي ... الله يرى K (معظم الحروف المسمجة
مهمله ، الهمة غالبا ساقطة) C : B - || 17 ألم يعلم ... يرى : آية 14 ، سورة العلق (96) .

باب في مباشرة الحائض

(آراء الفقهاء في مباشرة الحائض) 3

(٤٩٦) اختلف العلماء في صورة مباشرة الحائض . فقال قوم :
يُستباح من الحائض ما فوق الإزار . وقال قوم : لا يُجْتَنَبُ من الحائض
إِلَّا موضعُ الدم خاصة ، وبه أقول . - 6

(الكذب والإيمان لا يجتمعان)

(٤٩٧) وصل اعتباره في الباطن . - قلنا : إن الحيض كذب النفوس . -
9 قيل لرسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - : « أَيَزِي أَلْمُؤْمِنُ ؟ » - قَالَ : نَعَمْ !
قِيلَ : أَيَشْرَبُ أَلْمُؤْمِنُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ! قِيلَ أَيَسْرِقُ أَلْمُؤْمِنُ ؟ قَالَ : نَعَمْ
قِيلَ لَهُ : أَيَكْذِبُ أَلْمُؤْمِنُ ؟ قَالَ : لَا ! . - فإذا رأت نفسك نفساً أخرى
12 تفعل ما لا ينبغي : فأكد أن يُجْتَنَبَ من أفعالها الكذب على الله وعلى رسوله
« وَالرَّائِعُ [F. 116^a] حَوْلَ أَلْحَمِي ' يُؤْثِرُكَ أَنْ يَقَعَ فِيهِ »

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 في ... الحائض (الحايض) B) .
(مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 4 اختلف ... الحائض K (مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة)
C : B - || فقال K (مهملة تماماً) C : قال B : || 4 - 6 قوم يستباح ... أقول . . (معظم
الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساقطة) || 8 وصل ... البان K (مهملة جزئياً) C : اعتباره
B || 8 - 9 قلنا ... قيل . . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 9 لرسول الله K C : للنبي
B || 9 - 10 صلى ... قيل ... (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساقطة ، القاف أحياناً
مغربية مفردة) || 11 له CK : B - || 11 - 12 أيكذب ... ما لا ينبغي . . (مهملة جزئياً في K ،
الهمزة ساقطة) || 10 - 11 فأكد أن يجنب ... وعلى رسوله K (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة)
C : فأكد اجتناباً من أفعالها الكذب على الله B || 12 - 13 والرائع ... يقع فيه . . (مهملة جزئياً
في K ، الهمزة ساقطة)

(الكذب على الناس مدرجة الكذب على الله)

- (٤٩٨) ومن عود نفسه الكذب على الناس ، يستدرجه الطبع حتى يكذب على الله ، فإن الطبع يسرقه . يقول تعالى : ﴿ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ * 3 لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ * ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴾ - فتوعد عباده أشد الوعيد ، إذا هم أفتروا على الله الكذب . وهذا الحكم سار في كل من كذب على الله . -
 6 وقد ورد فيمن « يَكْذِبُ فِي حُلْمِهِ أَنَّهُ يُكَلِّفُ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ مِنْ نَارِ » - لمناسبة ما جاء به من تأليف ما لا يصح ائتلافه ، فلم يأتلف في نفس الامر . وكذلك لا يقدر أن يعقد تلك الشعيرتين أبداً . وهذا
 9 تكليف ما لا يطاق فدا عذبه الله ، يوم القيامة ، إلا بفعله ، لا بغير ذلك .

* * *

1 الكذب ... على الله K (مهمله جزئيا) C : أن يكذب على الناس لا بد أن يكذب على الله
 B || 3 فإن ... يسرقه . (الهزرة ساقطة في K و C) || يقول K (مهمله تماما) C : قال
 B || تعالى C : تلى K (التاء مهمله) B || ولو تقول ... الأقاويل . (مهمله جزئيا
 في K ، الهزرة ساقطة) : + الآيات B || 3-4 ولو تقول ... الوتين : آية 44 - 06 ،
 سورة الحاقة (69) || 4 لأخذنا ... الوتين K (مهمله جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : - B ||
 4-5 فتوعد ... الكذب K (مهمله جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : - B || 5 وهذا C B : وهذا
 K || 5-6 الحكم . في حلمه . (مهمله جزئيا في K) || 6 أنه K (الهزرة ساقطة) C : .
 B || 6-7 يكلف ... مناسبة . (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 7 ما جاء به C :
 ما جاء به K (الهزرة ساقطة) : ما جاء به B || تأليف K (مهمله تماما) B || ما لا يصح ائتلافه
 K (الهزرة ساقطة) C : ما ليس بصحيح بأنه صحيح B || 7-8 فلم يأتلف ... الأمر ... (الهزرة
 ساقطة في K و B) || 8 وكذلك K (مهمله) C : فكذلك B || أن يعقد KK (الهزرة ساقطة ،
 القاف مفردة) : على عقد B || 9 تلك ... ما لا يطاق . (مهمله جزئيا في K ، القاف مفردة ،
 الهزرة ساقطة) || فما عذبه ... ذلك K (مهمله جزئيا ، القاف مفردة ، الهزرة ساقطة) ج C : - B

باب

وطء الحائض قبل الاغتسال وبعد الطهر المحقق

(آراء الفقهاء في وطء الحائض قبل الاغتسال وبعد الطهر) :

- (٤٩٩) قال تعالى : ﴿ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ ﴾ - بسمكون الطاء
 وضم الهاء مُخَفَّفًا - ؛ وقرىء بفتح الضاء والهاء مُشَدَّدًا . فمن قائل
 بجوازه ، على قراءة من خَفَّفَ . ومن قائل بعدم جوازه على قراءة من شَدَّدَ .
 وهو محتمل ، وبالأول أقول . ومن قائل : إن ذلك جائز . ، إذا ظهرت لأكثر
 [F. 116^b] أدب الحيض في مذهبه ، ومن قائل : إن ذلك جائز إذا غسلت
 فرجها بالماء ، وبه أقول أيضاً . 6
 9

(آراء العلم في نفس المتعلم والدعوى الكاذبة)

(٥٠٠) وصل : اعتباره في الباطن . - ما يلقيه المعلم من العلم في نفس

- 1 باب K (ألباء الثانية مهملة K : فصل B || 2 وطء C B : وطى K || الحائض K
 (مهملة تماما ، الهزرة ساقطة) C : الحايض B || قبل . (القاف مفردة في B) || وبعد .
 (ألباء مهملة في K) || 4 - 5 قال ... مشددا GK : B || 4 قال K (القاف مهملة) C : -
 B || تعالى C : تمل K (التاء مهملة) : B || 4 ولا تقربوهن ... يطهرن : آية 222 ،
 سورة البقرة (2) || ولا تقربوهن ... وقرى بفتح K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزرة أحيانا
 ساقطة ، القاف أحيانا مفردة (C : B || 5 الطاء C : الطاء K : B || فمن قائل K الفاء)
 مهملة ، القاف مفردة ، الهزرة ساقطة) C : فمن قائل B || على قراءة من خفف K (مهملة ما عدا
 ألباء ، الهزرة ساقطة) C : B || قائل K (القاف مهملة ، الهزرة ساقطة) C : قائل B || 6
 عدم جوازه . (مهملة ما عدا الزاي في K) || 6 على قراءة ... أقول K (مهملة جزئيا ، الهزرة ساقطة)
 C : B || 7 قائل K (القاف مهملة ، الهزرة ساقطة) C : قائل B || جائز K (الهزرة ساقطة)
 C : B || 7 - 8 إذا ظهرت . في مذهبه ... (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 8 قائل K
 (القاف مهملة ، الهزرة ساقطة) C : قائل B || 9 فرجها . (مهملة تماما في K) || بالماء (مهملة تماما في K)
 C : بالماء K : بالماء B || وبه أقول أيضا K (مهملة جزئيا ، القاف مفردة ، الهزرة ساقطة) C :
 به كنت أقول قبل رأيي (؟ الجزء من هذه الكلمة مطبوس) النبي عليه السلام في رءيا القرء B || 11
 وصل ... في الباطن K (مهملة جزئيا) C : اعتباره B || ما يلقيه ... (الباء الثانية مهملة في K ،
 القاف مفردة) || في نفس K (الفاء الاولى مهملة) C : على نفس B

- المتعلم ، إذا كان حديث عهد بصفة الدعوة الكاذبة ، لرعونته نفسه ،
 فله أن يلقي إليه من العلم المتعلق بالتكوير ، ما يؤدّيه إلى استعمال غسل
 واحد فرد بنيتين . فيكون له الأجر مرتين . وإن لم يشب من تلك الدعوى ، 3
 إلا أنه غير قائل بها في الحال ، فهو طاهر المحل بالغفلة في ذلك الوقت : فإن
 خطر له خاطر الرجوع عن تلك الدعوة ، فهو بمنزلة المرأة تغسل فرجها بعد
 رؤية الطهر ، وإن لم تغتسل . فإن تاب من الدعوى ، بالعمل بذلك الخاطر ، 6
 كان كالاغتسال للمرأة بعد الطهر .

* * *

1 - 3 إذا كان .: غسل واحد ... (مهملة جزئيا في K ، همزة ساقطة) || 3 فرد CK :
 B || مرتين K (مهملة جزئيا) C : مرتان B || 4 قائل K (الفاف مهملة ، همزة ساقطة) :
 قائل B || ذلك CB : ذلك K || 4-5 فإن خطر ... بمنزلة .: (مهملة جزئيا في K ، همزة
 ساقطة) || 5 المرأة CB : المراه K || رؤية C : روية BK || 6-7 وإن لم ... كالاغتسال .:
 (مهملة جزئيا في K ، همزة ساقطة) || 7 المرأة CB : المراه K

باب

من أتى امرأته وهي حائض هل يكفر؟

3 (من أعطى الحكمة غير أهلها ظلمها)

- (٥٠١) فمن قائل : لا كفارة عليه ، وبه أقول : ومن قائل عليه الكفارة . -
 وصل : اعتباره في الباطن . - العالم يعطى الحكمة غير أهلها ، فلا شك أنه
 قد ظلمها . [F. 117ⁿ] فمن رأى أن لهذا الفعل كفارة ، فكفارته أن ينظر من فيه
 أهلية لعلم من العلوم النافعة عند الله الدينية - وهو متعطش لذلك - فيبادر ،
 من نفسه إلى تعليمه ، وتبريد غلة عطشه فيضع الحكمة في محلها وعند
 أهلها . فيكون ذلك كفارة لما فرط . في الاول . ومن لم ير لذلك كفارة قال :
 9 يتوب ويستغفر الله ، وليس عليه طلب تعليم غيره على جهة الكفارة .

* * *

- 1 باب K (الباء الثانية مهمله) C : فصل B || 2 من ... هل يكنى C K : اختلاف العلماء
 فيمن أتى امرأته وهي حائض B || أتى امرأته C B : أتى امرأته K || حائض K (الهمزة ساقطة ،
 الباء مهمله) C : حائض B || 4 فمن قائل K (مهمله ماعدا النون ، الهمزة ساقطة) C : فمن
 قائل B || لا كفارة ... أقول . (معظم الحروف الممجمة مهمله ، الهمزة ساقطة) || قائل K
 (القاف مفردة الهمزة تحت كرسيمها) : قائل B || 4 - 5 وصل . في الباطن K (مهمله ماعدا
 النون) C : اعتبار B || 5 - 6 العالم ... ظلمها . (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 6 رأى
 C B : رأى K C || 6 - 7 أن لهذا ... النافعة . (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) ||
 7 عند الله C K : - B || الدينية ... متعطش . (مهمله جزئيا في K ك || لذلك K C : -
 B || 8 وتبريد ... عطشه K (الباء مهمله) C : - B || الحكمة B : - C K || في محلها K
 (الفاء مهمله) C : في أهلها B || وعند أهلها C K : - B || 8 - 9 وعند أهلها ... قال .
 (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 10 يتوب ... الله K (مهمله جزئيا) C : يستغفر الله
 B || 10 وليس ... الكفارة . (مهمله جزئيا في K)

باب

حكم طهارة المستحاضة

(آراء علماء الشريعة في طهر المستحاضة)

3

(٥٠٢) اختلف علماء الشريعة في طهر المستحاضة ، ما حكمها ؟ فمن قائل ليس عليها سوى طهر واحد ، إذا عرفت أن حيضتها انقضت . ولا شيء عليها : لا وضوء ولا غُسل . وحكمها حكم غير المستحاضة . وبه أقول . - 6
وقسم آخر ممن ية قول إنه ما عليها سوى طهر واحد : إن عليها الوضوء لكل صلاة . وهو أحوط . - ومن قائل إنها تغتسل لكل صلاة . - ومن قائل : إنها تجمع بين الصلاتين بغسل واحد . 9

(الكذب المشروع أحياناً ، والصدق الممنوع أحياناً)

(٥٠٣) وصل : اعتبار الباطن في ذلك . - في مذهبنا أنه ليس

12

على المستحاضة ، من كونها مستحاضة ، [F. 117^b] طهر . كذلك النفس إذا كذبت لمصلحة مشروعة ، أوجب الشرع عليها فيها الكذب أو أباحه - لا ! بل يكون عاصياً إن صدق في تلك الحالة -

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 حكم ... المستحاضة K (مهملة جزئياً)
G : - B || 4 اختلف علماء الشريعة K (مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة) C : اختلفوا B ||
في طهر المستحاضة K (مهملة جزئياً) C : في المستحاضة B || ما حكمها GK : B - || 4 - 5 فمن قائل K (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة) C : فمن قائل B || 5 - 6 ليس عليها ... وبه أقول .
(مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 6 وقسم آخر ... طهر واحد ... (مهملة جزئياً الهمزة ساقطة ، كذلك المد ، القاف أحياناً مفردة) : + عندهم B (ثابتة على الهامش بقلم الأصل) || 7 - 8 إن عليها ... لكل صلاة . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 8 وهو أحوط K (الهمزة ساقطة) C : - B || قائل K (القاف مهملة ، الهمزة ساقطة) C : قائل B || 8 - 9 إنها تغتسل ... يغسل واحد ... (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 11 وصل ... في ذلك K (مهملة جزئياً) C :
اعتباره B || 10 - 11 في مذهبنا ... طهر . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 12 كذلك ... مشروعة ... (مهملة جزئياً في K الهمزة ساقطة) || 13 - 14 أوجب ... الحالة K (معظم الحروف الممجة مهملة ، الهمزة ساقطة) C : B -

3 لا توبة عليها من تلك الكذبة . فكما أن دم الاستحاضة ليس عين دم الحيض - وإن اشتركا في الدمية والمحل - كذلك الكذب المشروع بإباحته ، المحلل . ليس عين الكذب المحرم وقوعه منه ، وإن اشتركا في كونه كذبا ، وهو الإخبار بما ليس الأمر عليه في نفسه .

6 (٥٠٤) فمن رأى التوبة من كون إطلاق اسم الكذب عليه بالحقيقة - وإن كان مباحاً أو واجباً ، كحبيب العجمي في حديثه مع الحسن البصري لما طلبه الحجاج للقتل - والحكاية مشهورة - قال بالتوبة منه . كما قال : تختسل المستحاضة ، للاشتراك في اسم الحيض : فإن « الاستحاضة » استفعال من « الحيض » .

* * *

1 - 2 فلا توبة . في الدمية . (كذلك ، كذلك) || والحل K C : - B || 2 الكذب K C : الكذبة B || المشروع . (الشين مهمله في K) || إباحته K C : إباحتها B || 3 - 4 الحلال . K C : - B || 3 الكذب K C : الكذبة B || وقوعه منه K C : وقوعها B || 3 - 4 في كونه كذب . K C : في الكذبية B || 4 الإخبار ... في نفسه . (مهمله جزئياً في K ، الهزمة ساقطة) || 5 فمن أى ... كون . (مهمله جزئياً في K ، الهزمة ساقطة) || 5 - 6 إطلاق ... مباحا K (مهمله جزئياً ، الهزمة ساقطة) C : انطلق عليها بالحقيقة اسم كذب وإن كان مباحا B || 6 - 7 أو واجبا ... والحكاية مشهورة K (مهمله جزئياً ، الهزمة ساقطة) C : - B || 8 تختسل K : بغسل B C || 9 - المستحاضة ... من الحيض . (مهمله جزئياً في K ، الهزمة ساقطة)

باب

وطء المستحاضة

3 (آراء علماء الشريعة في وطء المستحاضة)

(٥٠٥) اختلف علماء الشريعة فيه على ثلاثة أقوال : قول بجواز -
وبه أقول - ؛ وقول بعدم جوازه ، إلا أن يطول ذلك بها . -

6 (لا يمتنع تعليم من لا يكذب إلا لسبب مشروع)

(٥٠٦) وصل : اعتباره في الباطن . - [F. 118^a] لا يَمْتَنَعُ تعليم من
لا يُعَلِّمُ منه أنه لا يكذب إلا لسبب مشروع وعلة مشروعة . فإن ذلك
لا يقدح في عدالته بل هو نص في عدالته . وقد وقع مثل هذا من الاكابر
الكَمَل من الرجال .

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 في وطء C : في وطئ K (الفاء مهملة) .
وطء B || المستحاضة B C : المستحاضة K || 4 اختلف ... الشريعة K (مهملة تماما ، الهمزة ساكنة) C :
اختلاف علماء الرسوم B || ثلاثة أقوال K (مهملة تماما ، الهمزة ساكنة) C :
ثلاثة أقوال B || 4 - 5 قول ... ذلك بها . (معظم الحروف المبعجة مهملة في K ، الهمزة ساكنة ،
القاف أحيانا مفردة) || 7 وصل CK : B - || اعتباره . (مهملة في K) || في الباطن K
(الفاء مشناة ؛) C : B || 8 يعلم منه B || تعلم منه C : (الحرف الأول مهمل في K) ||
8 - 10 أنه لا يكذب ... من الرجال . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساكنة)

أبواب التيمم

(المعنى اللغوي والشرعي للتيمم)

- 3 (٥٠٧) التيمم (هو) القصد إلى الأرض الطيبة ، كان ذلك الأرض ما كان ، مما يُسَمَّى أرضاً ، تراباً كان أو رملًا أو حجراً أو زرنِيخاً . فإن فارق الأرض شيئاً من هذا ، كَلَّه وأَثالَه ، لم يجز التيمم . بما فارق الأرض من ذلك ، إلا التراب خاصة ، لورود الدص فيه وفي الأرض ، سواءً فارق الأرض أو لم يفارق .

(طهارة العبد تكون باستيقاء ما يجب أن يكون عليه من ذلة وافتقار)

- 9 (٥٠٨) وصل : اعتباره في الباطن . - القصد إلى الأرض ، من كونها ذلُّولاً ، هو القصد إلى العبودية مطلقاً . لأن العبودية هي الذلة . والعبادة منها . فطهارة العبد إنما تكون باستيقاء ما يجب أن يكون العبد عليه من الذلة والافتقار ، والوقوف عند مراسم سيده وحموده ، وامتنال أوامره . فإن فارق النظر من كونه أرضاً ، فلا يتيمم إلا بالتراب من ذلك ، لأن:

1 أبواب K (الباء مهملة) C : فصول B || التيمم . : (الياء مهملة في K) || 3 الطيبة C : الطيبة K : - B || 3-4 كان ذلك ... زرنِيخاً . : (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 4 - 5 فإن فارق ... التراب خاصة . : (كذلك ، كذلك ، القاف أحياناً مفردة) || 6-7 لورود ... يفارق K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ، القاف أحياناً مفردة) C : فإنه مقصود للتيمم سواءً فارق الأرض أو لم يفارق لوجود النص في ذلك B || 9 وصل CK : - B || اعتبره . : (مهملة تماماً في K) || في الباطن K (بإبدال الفاء والباء) CK : - B || 9-10 القصد ... ذلولاً . : (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة ، القاف مفردة في K) || 10 هو B : وهو CK || القصد ... العبودية . : (مهملة جزئياً في K) || 9 لأن العبودية ... والعبادة K (كذلك ، الهمزة ساقطة) C : B || 11 فطهارة ... إنما . : (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || تكون K (التاء مهملة) C : هو B || باستيقاء C : باستيقاء K (الباء مهملة) : باستيقاء B || 11-12 ما يجب ... وامتنال أوامره . : (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 12-13 فإن فارق ... أرضاً K (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة) C : فإن فارق الأرض من كونه أرضاً B || 13 فلا يتيمم ... لأنه . : (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة)

من تراب [F. 118^b] خُلِقَ مَنْ نَحْنُ أَبْنَاؤُهُ ، وبما بَقِيَ فِيهِ مِنَ الْفَقْرِ وَالْفَاقَةِ ،
من قول العرب : « تَرَبَّتْ يَدُ الرَّجُلِ » - إذا افتقر .

3 (كما أنه إذا حضر الماء بطل التيمم ، كذلك إذا جاء الشرع بأمر من العلم
الإلهي بطل تقليد العقل لنظره في ذلك الأمر)

(٥٠٩) ثم إن التراب أسفل العناصر . فوقوف العبد مع حقيقته ،

6 من حيث نشأته ، ظهوره من كل حَدَثٍ يُخْرِجُهُ مِنْ هَذَا الْمَقَامِ . وهذا لا يكون
إِلَّا بِعَدَمِ وَجْدَانِ الْمَاءِ . والماء العلم . فَإِنَّ بِالْعِلْمِ حَيَاةَ الْقُلُوبِ ، كما بالماء حياة
الأرض . فكأنه حالة المقلد في العلم بالله . والمقلد ، عندنا ، في العلم بالله هو
9 الذي قلده عقله في نظره في معرفته بالله من حيث فكره . فكما أنه إذا وجد
المتيمم الماء ، أو قدر على استعماله ، بطل التيمم ، كذلك إذا جاء الشرع
بأمر ما من العلم الإلهي ، بطل تقليد العقل لنظره في العلم بالله في تلك المسألة .
ولا سيما إذا لم يوافق في دليله ، كان الرجوع بدليل العقل إلى الشرع .
12 فهو ذو شرع وعقل معاً ، في هذه المسألة ، فاعلم ذلك !

* * *

1 من تراب ... ابناؤه K (مهمله جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : خلق من تراب كما قال تعلى B ||
1 - 2 وبما بقي ... إذا افتقر K (معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهزرة ساقطة ، القاف أحيانا
مفردة) C : B - 5 ثم إن التراب K (الهزرة ساقطة) C : والتراب B || 5 - 6 أسفل
العناصر ... حدث يخرج منه . (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 6 من هذا CK : عن هذا
B || 6 - 7 المقام ... والماء العلم ... (مهمله جزئيا ، الهزرة أحيانا ساقطة في K) || 7 والماء C :
ر الماء K : والماء B || 7 - 8 فإن بالعلم ... الأرض K (مهمله جزئيا ، الهزرة ساقطة أحيانا)
C : B - 8 فكأنه C : فكأنه B K || 8 - 11 حالة .. بأمر ما من العلم . (مهمله جزئيا في
K ، الهزرة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) || 11 الإلهي : الإلهي K : الإلهي B || 12 بدليل
المقل إلى الشرع K (مهمله ، الهزرة ساقطة) C : B C : C (|| إلى الشرع بدليل المقل) || 13 هذه
C B : هاذي K || المسألة : المسألة K : المسألة : C B

باب

كون التيمم بدلا من الرضوء باتفاق ومن الكبرى بخلاف

3 (آراء الفقهاء في كون التيمم بدلا ، أم لا ، عن الماء)

(٥١٠) اتفق العلماء بالشريعة (علي) أن التيمم بدل من الطهارة؛

الصغرى ؛ [F. 119^a] واختلفوا في الكبرى . ونحن لا نقول فيها أنها بدل

6 من شيء ، وإنما نقول : إنها طهارة مشروعة ، مخصوصة بشروط اعتبارها

الشرع . فإنه ما ورد شرع من النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - ولأن الكتاب

العزيم . أن التيمم بدل . فلا فرق بين التيمم وبين كل طهارة مشروعة

9 وإنما قلنا : « مشرعة » ، لأنها ليست بطهارة لغوية . وسيأتي التفصيل في

فصول هذا الباب - إن شاء الله تعالى ! - .

(٥١١) فمن قائل : إن هذه الطهارة - أعني طهارة التراب -

12 بَدَلٌ من الكبرى . ومن قائل : إنها لا تكون بَدَلًا من الكبرى . -

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 كون التيمم ... بخلاف K (معظم الحروف

المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ، القاف مفردة) C : - B || 4 اتفق العلماء بالشريعة K (مهملة

تماما ، ماعدا القاف المفردة ، الهمزة ساقطة) C : اتفق العلماء || أن التيمم K (الهمزة ساقطة)

C : أن طهارة التيمم B || 4 - 5 بدل ... الصغرى . (مهملة جزئيا في K) || واختلفوا C B :

- K (لا شك أن الشيخ قد نسي كتابة هذه اللفظة ، حيث كانت نهاية الورقة 1118 ب : « الصغرى »

وبدأه 119 ألف : « في الكبرى ») || 5 - 7 في الكبرى ... اعتبارها الشرع . (مهملة جزئيا

في K ، الهمزة ساقطة) || 7 - 8 فإنه ما ورد ... التيمم بدل K (معظم الحروف المعجمة مهملة ،

الهمزة ساقطة) C : - B || 8 فلا فرق ... التيمم K (مهملة جزئيا ، القاف مفردة) C : فلا فرق

بينها B || وبين ... مشروعة ... (مهملة جزئيا في K ، الكلمة الأخيرة معطوسة في B || 9 - 10

وإنما قلنا ... هذا الباب . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 10 إن شاء C : أن شا K

(الشين مهملة) : إن شاء B || تعالى C : تعالى K : - B || 11 فمن قائل K (مهملة ، الهمزة

B || إن هذه ... طهارة التراب K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) C : - B ||

12 بدل C K : إنها بدل B || ومن قائل (قائل B) ... من الكبرى . (مهملة جزئيا

K ، الهمزة ساقطة)

وإنما نسب لفضة « الصُّغْرَى » و « الكُبْرَى » للطهارة ، لعموم الطهارة في
الاعتسالم لجميع البدن ، وخصوصها ببعض الأعضاء في الوضوء . -
ف « الحَدَثُ الأصغر » هو الموجب للوضوء ؛ و « الحَدَثُ الأكبر » هو كال 3
حَدَثٌ يوجب الاعتسالم .

1 - 2 وإنما نسب ... لجميع البدن .'. (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساقطة) ||
2 وخصوصا K C : وخصوصها B || ببعض الأعضاء K (مهملة تماما ، الهمزة ساقطة) C : ببعض
الأعضاء B || في الوضوء K (الغاء مهملة ، الهمزة ساقطة) C : B || 3 - 4 فالحدث ... الاعتسالم
.'. (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) : + ن B (نون مستديرة علامة نهاية البحث)

وصل

اعتباره في الباطن

3 (كل حدث يقدر في الإيمان يجب الاغتسال منه بالماء)

(٥١٢) إن كل حدث يقدر في الإيمان يجب منه الاغتسال بالماء ، الذي هو تجديد الايمان بالعلم ، إن كان من أهـل النظر في الأدلة [F. 119^b] العقلية . فيؤمن عن دليل عقلي . فهو كواجد الماء ، القادر على استعماله . 6
وإن لم يكن من أهل النظر في الأدلة ، وكان مقلداً ، لزمته الطهارة ، بالإيمان من ذلك الحدث الذي أزال عنه الإيمان بالسيف ، أو حسن الظن . فهو المتيمم بالتراب عند فقد الماء ، أو عدم القدرة على استعمال الماء . 9

(التقليد في الإيمان)

(٥١٣) وهذا على مذهب من يرى أن « التيمم » بَدَلٌ أَيْضًا من الطهارة الكبرى . فيرى (صاحب هذا الرأي) التيمم للجُنبِ . وأما على مذهب مَنْ 12

1 وصل CK : B - 2 في الباطن K (بإهمال الفاء والباء) G : - 4 إن كل ... الاغتسال ... (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة ، القاف مفردة) || بالماء K (الباء مهملة) G : بالماء B 4 - 5 الذي ... لإيمان . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 5 بالعلم K (الباء مهملة) G : - B || إن كان ... النظر . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || في الأدلة العقلية K (مهملة تماما ، الهمزة ساقطة) G : فجا يعطيه الدليل B || 6 فيؤمن ... الماء K (مهملة جزئيا ، الهمزة أحيانا ساقطة) B C || الماء GK : الماء B 5 - 7 القادر ... من أهل . (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) || 7 أهل النظر K (الهمزة ساقطة) G : أهل العلم B || في الأدلة K (الفاء مهملة ، الهمزة ساقطة) G : - B || 7 - 9 الطهارة ... الماء (الماء B) ... (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 9 أو عدم القدرة K (الهمزة ساقطة ، القاف مفردة ، التاء مهملة) G : أو القدرة B (لاشك ان كلمة « عدم » هي ساقطة سهوا لا عمدا من هذا الاصل) || استعمال الماء G : استعمال الماء K (التاء مهملة) : استعماله B || 11 يرى B C : يرا (الباء مهملة K) || التيمم . (مطموسة في B || بدل أيضا . (مهملة تماما في K ، الهمزة ساقطة)

- لا يرى أن التيمم بدل من الطهارة الكبرى ، يَرَى أَنْ « الْجُنُبَ » لا يتيمم ،
 كتابن مسعود وغيره . (و) هو الذى لا يرى التقليد فى الإيمان ، بل لابد من
 معرفة الله ، وما يجب له ، ويحوز ، ويستحيل ، بالدليل النظرى . وقال به
 3 جماعة من المتكلمين .

(القياس فى الأحكام الشرعية)

- 6 (٥١٤) وأما كونه - أعنى التيمم - بدلاً من « الطهارة الصغرى » ، فهو
 أن يقدح له حَدَثٌ فى مسألة معينة ، لا فى الإيمان ، لعدم النص ، من الكتاب
 أو السنة أو الاجماع ، فى ذلك . فكما جاز له التيمم فى هذه « الطهارة
 الصغرى » على (سبيل) البديل ، جاز له القياس فى الحكم فى تلك المسألة ،
 9 لعلّ جماعة بين هذه المسألة التى لا حكم فيها منطوقاً به ، وبين مسألة أخرى ،
 منطوق الحكم فيها من كتاب ، أو سنة ، أو إجماع .

12

(الفقه فى الدين ليس هو القياس فى الأحكام)

- (٥١٥) ومذهبنا فى قولنا : « إن التيمم ليس بدلاً ، بل
 هو طهارة مشروعة ، [F. 120^b] مخصوصة ، معينة ،

1 لا يرى ... الطهارة الكبرى B (ثابتة على الهامش بقلم الأصل) : - K C || 2 - 3 كتابن مسعود
 ... بالدليل . (مهمله جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة) || 3 النظرى K (مهمله تماماً) C : = B ||
 3 - 4 وقال ... المتكلمين . (معظم الحروف المعجمة مهمله فى K) || 5 أعنى التيمم K (مهمله
 الهمزة ساقطة) C : - B || 6 - 7 بدلاً من ... مسألة (مسئله B) معينة ... (مهمله جزئياً
 فى K ، الهمزة ساقطة || 7 لا فى الإيمان ... الكتاب . (معظم الحروف المعجمة مهمله فى K ،
 الهمزة ساقطة) . || 8 أو السنة أو الإجماع K (مهمله ، الهمزة ساقطة) C : والسنة والاجماع B ||
 8 - 9 فى ذلك ... تلك المسألة (مسئله B C) . (مهمله جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة) ||
 10 جماعة . (الجيم مهمله فى K) || هذه B C : هاذ K || منطوقاً به B K : - B || 11
 منطوق ... أو اجماع K (مهمله جزئياً ، الهمزة ساقطة) C : جاء الحكم منطوقاً به فى الكتاب أو
 فى السنة أو فى الاجماع B || 14 مشروعة ... معينة K (مهمله) C : ثلاثة مشروطة B

لحال مخصوص ، شرعها الذي شرع استعمال الماء لهذه العبادة المخصوصة ، وهو الله تعالى ، ورسوله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - . فما هي بدل . وإنما هو عن استخراج الحكم في تلك المسألة ، من نص ورد في الكتاب أو السنة ، يدخل الحكم في هذه المسألة في مجمل ذلك الكلام . وهو الفقه في الدين . قال تعالى : ﴿ لَتَفْقَهُوا فِي الدِّينِ ﴾ ولا نحتاج إلى قياس في ذلك .

3

(٥١٦) مثال ذلك : رجل ضرب أباه بِعَصَا ، أو بما كان . فقال أهل القياس : لا نص عندنا في هذه المسألة . ولكن لما قال تعالى : ﴿ وَلَا تَقُلْ لَهُمَا : أُمَّةٌ وَلَا تَنْهَرُهُمَا ﴾ ، قلنا : فإذا ورد النهي عن التأفيف - وهو قليل - فالضرب بالعصا أشد ، فكان تشبيهاً من الشارع بالآذى على الأعلى ، فلا بد من القياس عليه . فإن التأفيف والضرب بالعصا يجمعهما الآذى ، فقسنا الضرب بالعصا ، المسكوت عنه ، على التأفيف المنطوق به .

6

9

1- 2 - ل حال مخصوص ... هي بدل K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهززة ساقطة) C : -
 B || 2 تعال C : تعل K (التاء مهملة) : - B || 2- 3 وإنما هو ... الحكم K (مهملة جزئيا ، الهززة ساقطة) C : فهو استخراج الحكم B || 3 في تلك : . (مهملة تماما في K) || المسألة : المسألة K (التاء مهملة ، الهززة ساقطة) : المسئلة C B || 3 من نص . . + مجمل B || 3- 4 في الكتاب ... في هذه : . (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || 4 المسألة : المسئلة C B || 4 في مجمل ... في الدين : . (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة ؛ - كلمة « الفقه » مطبوسة في B)
 || 5 قال تعال (تعل K ، بإهمال التاء) ... في الدين K (مهملة جزئيا) C : - B || ليتفقوا ... الدين : آية 122 ، سورة التوبة (9) || ولا يحتاج C : (الكلمة مهملة تماما في K) || إلى قياس ... ذلك : . (مهملة جيمًا ما عدا الذا ، الهززة ساقطة في K) || 6 بمصا C : بمصى B K || أو بما كان K (الهززة ساقطة ، الباء مهملة) C : - B || 6- 7 فقال ... المسألة (المسئلة C B) : . (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهززة ساقطة) || 7 ولكن C B : ولاكن K || قال تعال (تعل B K) ... أف : . (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || 7- 8 ولا تقل ... نهرها : آية « 23 ، الاسراء (17) || 8 ولا نهرها K (مهملة تماما) C : - B || 8 قلنا ... التأفيف K (مهملة ، الهززة ساقطة) C : - B || وهو قليل K (مهملة) C : وهو أقل الآذى B || 9 فالضرب ... أشد K (مهملة جزئيا ، الهززة ساقطة) C : - B || فكان ... الشارع : . (مهملة جزئيا في K ؛ - كلمة « تشبيهاً من الشارع » مطبوسة جزئيا في B) || 10 عليه C K : - B || فإن التأفيف : . (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة في K و B) . || بالصا C K : بالصى B || 10- 11 فقسنا ... المنطوق به K (مهملة جزئيا ، الهززة ساقطة) C : فكان الحكم في (مطبوسة) الضرب بالصص مقيسا على التأفيف B

- (٥١٧) قلنا ؛ نحن : ليس لنا التحكم على الشارع في تىء مما يجوز أن نكلف به ، ولا التحكم (بغير نص الشارع) . ولا سيما في مثل هذا . لو لم يرد في نطق الشرع غير هذا لم يلزمنا القياس ، ولا قلنا به ، ولا ألحقناه [F. 120^b]³ بـ « التآفيف » . وإنما حكمنا بما ورد ، وهو قوله - تعالى ! - : ﴿ وَبِأُولَئِكَ يُدْعَىٰ إِلَىٰ الْحَسَنِاتِ ﴾ - فأجمل الخطاب . فاستخرجنا من هذا المجمل الحكم في كل ما ليس بإحسان . والضرب بالعصا ما هو من الإحسان المأمور به من الشرع في معاملتنا لآبائنا . فما حكمنا إلا بالنص . وما احتجنا إلى قياس .

- (الدين قد كمل : فلا يجوز الزيادة فيه بقياس ، كما لم يجز النقص منه بتعطيل)
 (٥١٨) فإن الدين قد كمل ؛ ولا تجوز الزيادة فيه ؛ كما لم يجز النقص منه . فمن ضرب آباه بالعصا فما أحسن إليه . ومن لم يحسن لأبيه فقد عصى ما أمره الله به أن يعامل به أبويه . ومن رد كلام أبويه ، وفعل ما لا يرضى أبويه ، مما هو مباح له تركه ، فقد عققهما . وقد ثبت أن عقوق الوالدين من الكبائر .¹² فلهذا قلنا : إن الطهارة بالتراب - وهو التيمم - ليس بدلاً . بل هي مشروعة ؛ كما شرع الماء . ولها وصف خاص في العمل . فإنه بين أننا لانعمل به إلا في

1 قلنا BK : وقلنا C || 1 - 2 ليس لنا ... مثل هذا K (مهمله جزئيا ، الهززة ساقطة)
 C : - B || 2 - 3 لو لم ... القياس . : (مهمله جزئيا في K ؛ مطبوسة جزئيا في B)
 || 3 - 4 ولا ألحقناه بالتآفيف K (مهمله جزئيا ، الهززة ساقطة) : - B || 4 - 5 وإنما حكمنا ... إحسانا K (مهمله جزئيا ، الهززة ساقطة) C : وإنما قد ورد وبالوالدين إحسانا B ||
 4 - 5 وبالوالدين إحسانا : آية 23 ، سورة الإسراء (17) || 5 - 11 فأجل ... النقص منه K (مهمله جزئيا ، الهززة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) C : - B 17 فن K K :
 ومن B || 11 بالعصا C : بالصى BK || ومن لم ... لأبيه K (مهمله جزئيا ، الهززة ساقطة)
 C : - B || 12 كلام أبويه GK : كلامه B || أبويه CK : آباه B || 13 عققهما GK : عقه B || 14 الطهارة بالتراب K (مهمله) C : التيمم B || وهو التيمم CK : - B || 14 - ليس بدلا ... (حتى السبيل في السطر 3 من الصفحة التالية) K (معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهززة ساقطة) C : طهارة الثالثة مشروعة بخصوص وصف لا على جهة البدل B

الوجوه والأيدى . والوضوء والغسل ليسا كذلك . ويشبغى للبدل أن يحل محل البدل منه . وهذا ما حل محل البدل منه في الفعل . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

3

* * *

باب

فيمن تجوز له هذه الطهارة [F. 121^a]

3 (التيمم للمريض والمسافر إذا عدما الماء)

(٥١٩) اتفق علماء الشريعة على أن التيمم يجوز للمريض والمسافر
إذا عدما الماء. وعندنا : أو عدم استعمال الماء مع وجوده ، لمرض قام به ،
6 يخاف أن يزيد المريض (مرضاً) أو يموت ، لورود النص في ذلك .

(المسافر من هو ؟ المريض من هو ؟)

(٥٢٠) وصل : اعتباره في الباطن . - « المسافر » (هو) صاحب
النظر في الدليل ، فإنه مسافر بفكره في منازل مقدماته ، وطريق ترتيبها ،
9 حتى ينتهج له الحكم في المسألة المطلوبة . - و « المريض » هو الذي لا تعطى
فطرته النظر في الأدلة ، لِحما يعلم من سوء فطرته ، وقصوره عن بلوغ المقصود
12 من النظر . بل الواجب أن يزجر عن النظر ، ويؤمر بالتقليد .

1 باب C K : فصل B || 2 فيمن CB : في من K (الفاء مهملة) || تجوز . (بإهمال التاء
والجيم في K) || هذه CB : هاذ K || الطهارة CB : الطهارة K || 4 اتفق علماء ... لم إذا
عدما الماء K (معظم الحروف (المعجمة مهملة ، الهزرة ساقطة) C : اجتموا على أنها تجوز للمريض
والمسافر إذا عدما الماء (مطموسة جزئياً B) || 5-6 وعندنا ... في ذلك K (معظم الحروف المعجمة
مهملة جزئياً ، الهزرة ساقطة ، القاف مفردة) C : B || 8 - وصل C K : B - || اعتبار .
(مهملة تماماً في K) || في الباطن K (الفاء مهملة) C : B - || المسافر ... الدليل . (مهملة
جزئياً في K) || 9-10 فإنه مسافر ... المسألة (المسئلة C) المطلوبة K (معظم الحروف المعجمة
مهملة ، الهزرة ساقطة ، القاف أحياناً مفردة) C : B - || 10 والمريض . (الياء مهملة في K)
|| هو C K : B - لا تعطى ... لما يعلم . (مهملة جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || من سوء فطرته
وقصوره K (مهملة جزئياً ، الهزرة ساقطة) C : من قصوره B || 11-12 عن بلوغ ...
بل الواجب أن K (مهملة جزئياً ، الهزرة ساقطة) C : B - || 12 يزجر K (بإهمال الياء
والجيم) C : فيزجر B || ويؤمر : ويؤمر BK (الياء مهملة في K) || بالإيمان : بالإيمان
(مهملة تماماً في K) || تقليداً . (الياء مهملة في K)

(... والمقلد؟ وصاحب النظر؟ وصاحب الكشف)

- (٤٢١) وقد قلنا فيما قبل : إن المقلد في الإيمان كالمتيقن بالتراب .
- 3 لأن التراب لا يكون في الطهارة - أعنى النظافة - مثل الماء . ولكن نسميه طهورا شرعا - أعنى التراب - خاصة . بخلاف الماء : فيأى أسميه « طهورا » شرعاً وعقلاً . - فصاحب النظر وإن آمن ، أولاً ، تقليداً ، فإنه يريد البحث
- 6 عن الأدلة النظر فيما آمن به - لا على الشك - ليحصل له العلم بالدليل الذى نظر فيه . فيخرج من التقليد إلى العلم ، أو يعمل على ما قلد فيه ، فينتج [F. 121^b] له ذلك العمل العلم بالله : فيفرق به بين الحق والباطل ، عن
- 9 بصيرة صحيحة ، لا تقليد فيها . وهو « علم الكشف » . - قال تعالى :
- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا ﴾ = وهو عين ما قلناه . -
- ﴿ وَآتَقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمَكُمُ اللَّهُ ﴾ وقال : ﴿ الرَّحْمَنُ * عَلَّمَ الْقُرْآنَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ * عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾ وقال : ﴿ آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴾ . 12

2 وقد قلنا : (مهمل جزئيا في K ، أحد القافين مفردة) || فيما C B : في ما K || إن المقلد في الإيمان : (مهمل تماما في K ، الهزرة ساقطة) || بالتراب K (مهمل) C : - B || 3 لأن التراب ... الطهارة : (مهمل تماما ، الهزرة ساقطة) || أعنى النظافة K (مهمل ، الهزرة ساقطة) C : - B || ولكن C : ولاكن K (النون مهمل) : - B || نسميه K مهمل (تماما) C : فتسمية التراب B || 4 أعنى التراب K (الهزرة ساقطة) C : - B || خاصة : (مهمل تماما في K) || بخلاف : (الهاء الخاصة) : (مهمل تماما في K) || بخلاف : (الهاء مهمل في ، K الهزرة مفريية) || 4 - 15 الماء فصاحب ... آمن : (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة وكذلك المدة) || أولا K C : - B || 5 - 6 فإنه ... الأدلة : (مهمل ، الهزرة ساقطة) || 6 والنظر K (مهمل) C : - B || فيما به K (مهمل ، المدة ساقطة) C : في ذلك B || 6 - 7 لا على الشك ... نظريه K (معظم الحروف المعجمة مهمل) C : - B || 7 فيخرج ... إلى العلم K (مهمل ، الهزرة ساقطة) C : حتى يخرج عن رتبة التقليد B || 7 - 12 أو يعمل ... لدينا K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة ، كذلك المدة ، القاف أحيانا مفردة) C : - B || 10 يا أيها C : يا أيها K (ببهاج اليامين) : - B || يا أيها ... الذين فرقانا : آية 29 ، سورة الأنفال (8) || 11 وآتقوا ... الله : آية 282 ، سورة البقرة (2) || 11 - 12 الرحمن ... البيان : آية 1 - 4 سورة الرحمن (55) || 12 آتقوا ... علما : آية 65 سورة الكهف (18)

(سفر العقل بنظره الفكرى ، وسفر العامل بعمله)

- ٥٢٢) وقد ورد : « إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ » = فسيأهم علماء . -
 3 و « إن الأنبياء ما ورثوا ديناراً ولأدرهمما وإنما ورثوا العلم » . - والأخذ
 للعلم بالمجاهدة . - والأعمال أيضا ، سفر . فكما سافر العقل بنظره
 الفكرى فى العالم ، سافر العامل بعمله واجتمعا فى النتيجة . وزاد صاحب
 6 العمل أنه « على بصيرة » فى علم . لا يدخله شبهة . وصاحب النظر ما يدخل
 عن شبهة تدخل عليه فى دليله . فصاحب العمل أولى باسم العالم من صاحب
 النظر . - وسيأتى الكلام فى ما يجوز من « السفر » وفى ما لا يجوز ، فى « صلاة
 9 المسافر » من هذا الكتاب - إن شاء الله تعالى ! -

* * *

- 2 - 4 وقد ورد ... أيضا سفر K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة) C : -
 B || 4 - 8 فكما سافر ... من صاحب النظر K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة) C :
 فيسافر يفكره فى الأدلة حتى يمتد على وجه الدليل فيكون على بصيرة من ربه اما بطريق المجاهدة والرياضات
 فيكون مسافرا واما بالطريقة التى ذكرناها من النظر فى الأدلة فيكون أيضا مسافرا B || 5 على بصيرة :
 إشارة إلى آية 108 من سورة يوسف (12) || 8 وسيأتى ... وفى ما لا يجوز . (مهمل ، الهزرة ساقطة)
 || 8 فى كتاب صلاة B (كلمة « كتاب » كانت ثابتة فى أصل K ثم شطب عليها بقلم الأصل) ||
 إن شاء C : (الهزرة ساقطة) : أن شا K (الشين مهمل) : إن شاء || 9 تعالى K (التاء مهمل) C : - B

باب

في المريض يجد الماء ويخاف من استعماله [F. 221^a]

3 (آراء الفقهاء في المريض الذي يجد الماء ويخاف من استعماله)

(٥٢٣) اختلف العلماء بالشريعة في المريض يجد الماء ، ويخاف من استعماله . فمن قائل : بجواز التيمم له - وبه أقول - ، ولا إعادة عليه .
6 ومن قائل : لا يتيمم مع وجود الماء ، سواء في ذلك المريض والخائف . ومن قائل في حقهما : يتيمم ، ويعيد الصلاة إذا وجد الماء . ومن قائل : يتيمم ، وإن وجد الماء قبل خروج الوقت توخفاً وأعاد ؛ وإن وجده بعد خروج الوقت لا إعادة عليه . 9

(التقليد في العقائد ، والتقليد في الأحكام)

(٥٢٤) وصل : اعتبار ذلك في الباطن . - « المريض » هو الذي لا تعطى فطرته النظر - وأنه مرض مزمن - مع وجود الأدلة ، إلا أنه يُخاف عليه من الهلاك ، والخروج عن الدين ، إن نظرفيها لقصوره . وقد رأينا جماعة منهم خرجوا عن الدين بالنظر ، لما كانت فطرتهم معلولة وهم يزعمون أنهم ؛ في ذلك على علم صحيح فهم كما قال الله : ﴿ وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴾ 12 15

1 باب K (مهمل) C : فصل B || 2 في المريض ... من استعماله K (مهمل جزئياً ، الهزلة ساقطة) C : - 4 اختلف K (مهمل تماماً) C : واختلفوا B || العلماء بالشريعة K (مهمل جزئياً ، الهزلة ساقطة) C : - B || في المريض ... الماء (الماء) . . . (مهمل تماماً في K ، الهزلة ساقطة) || 5-7 فمن قائل (قائل B) ... والخائف (والخائف) B . . . (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، الهزلة ساقطة) || 4-7 ومن قائل ... لا إعادة عليه K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزلة ساقطة) C : - B || 11 وصل GK : - B || اعتبار ذلك K (مهمل تماماً) C : اعتباره B || في الباطن K (مهمل) C : - B || 11-12 المريض ... النظر . . . (مهمل جزئياً في K) || 12 وأنه مرض مزمن K : - B || إلا أنه . . . عليه K (مهمل ، الهزلة ساقطة) C : لما تخاف عليه B || 13-16 إن نظر ... يحسنون صنعا K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزلة ساقطة) C : - B || 15 وهم ... صنعا : آية 104 ، سورة الكهف (18)

فَيَأْخُذُ مِثْلَ هَذَا ، إِنْ أَرَادَ النِّجَاةَ ؛ الْعَقَائِدُ تَقْلِيدًا كَمَا أَخَذَ الْأَحْكَامُ تَقْلِيدًا . وَلِيُتَقَلَّدَ « أَهْلُ الْحَدِيثِ » دُونَ غَيْرِهِمْ . وَهَذَا تَقْلِيدُ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ فِي اللَّهِ عَلَى عِلْمِ اللَّهِ فِيهِ مِنْ غَيْرِ تَأْوِيلٍ فِيهِ بِتَنْزِيهِهِ ، مَعَيَّنٌ وَلَا تَشْبِيهِهِ . وَعَلَى 3 هَذَا أَكْثَرُ [F. 221^b] الْعَامَّةُ ، وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ . - فَهَذَا هُوَ « الْمَرِيضُ الَّذِي يَجِدُ الْمَاءَ وَيَخَافُ مِنْ اسْتِعْمَالِهِ » فِي الْإِعْتِبَارِ .

* * *

1 فَيَأْخُذُ C : فَيَأْخُذُ K (مَهْمَلَةٌ) B || مِثْلَ هَذَا G K : - B || إِنْ أَرَادَ النِّجَاةَ K (مَهْمَلَةٌ) ،
 الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ C : - B || 1 - 2 الْعَقَائِدُ تَقْلِيدًا G : الْعَقَائِدُ تَقْلِيدًا K (مَهْمَلَةٌ) B || 1 - 3 كَمَا أَخَذَ
 ... وَلَا تَشْبِيهِ K (مَعْظَمُ الْحُرُوفِ الْمَجْمُوعَةِ مَهْمَلَةٌ ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ) C : - B || 3 - 4 وَعَلَى هَذَا ...
 الْعَامَّةُ K C : وَهُمْ أَكْثَرُ الْعَامَّةِ B || 4 وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ K C : - B || الَّذِي يَجِدُ ... مِنْ اسْتِعْمَالِهِ
 G K : الْوَاجِدُ لِلْمَاءِ الْخَائِفُ مِنْ اسْتِعْمَالِهِ B || فِي الْإِعْتِبَارِ CK : - B

باب

الحاضر يعدم الماء ما حكمه

- 3 (آراء الفقهاء في الحاضر يعدم الماء)
- (٥٢٥) فمن قائل بجواز التيسيم له ، وبه أقول . ومن قائل : لا يجوز التيسيم للحاضر الصحيح إذا عديم الماء .
- 6 (الإقامة على العقد الذي ربط عليه من الآباء والمربين)
- (٢٥٦) وصل : اعتبار ذلك في الباطن . - « الحاضر » هو المقيم على عقده الذي ربط عليه من آباءه ومربيه . ثم عقل ورجع إلى نفسه واستقل ، هل يبقى على عقده ذلك ، أو ينظر في الدليل حتى يعرف الحق ؟ فمن قائل : يكفيه ما رباه عليه بواه ومربيه ، ويشتمغل بالعمل ، فإن النظر قد يخرج به إلى الحيرة ، فلا يؤمن عليه . فهو الذي قال بالتيسيم عند عدم الماء .
- 12 « وقد قدمنا أن الماء هو العلم ، للاشتراك في الحياة به . فإن هذا الحاضر »

1 باب K (نقله الباء الثانية فوقها لانتها) C : فصل B || 2 الماء GK : الماء B || ما حكمه C K : - B || 4 فمن قائل (قائل B) . : (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || بجواز ... (مطبوسة جزئيا في B) || 4- 5 قائل (قائل B) ... عدم الماء (الماء B) . : (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، الهزرة ساقطة) || 7 وصل C K : - B || اعتبار ذلك K (مهمل) C : اعتبار B || في الباطن K (باهمال الفاء والباطن) C : - B || المقيم ... (مهمل في K ، مطبوسة في B) || 8 آباءه K (الباء مهمل ، الهزرة ساقطة وكذلك المدة) C : آباءه B || ومربيه GK : - B || واستقل K (القاف مفردة) C : - B || هل GK : فهل B || يبقى ، عقده . : (مهمل القاف الثانية مفردة) || 9 أو ينظر ... الدليل . : (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || حتى ... الحق K (مهمل جزئيا ، القاف مفردة) C : - B || قائل K (القاف مهمل ، الهزرة ساقطة) C : قال B || يكفيه ... أبواه . : (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 10 أو مربيه GK : - B || 10- 11 ويشتمغل ... فلا . : (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة) || يؤمن B C : يؤمن K || 11 قال بالتيسيم . : (مهمل في K) || عند GK : مع B || الماء C : الماء B : + الحاضر B || 12 وقد قدمنا ... في الحياة به K (مهمل جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : - B || فإنه B : فان K (مهمل) C || هذا الحاضر K C : - B

الدليل معدوم عنده على الحقيقة ، فإنه لا يرى مناسبة بين الله وبين خلقه ، فلا يكون الخلق دليلاً ساداً على معرفة ذات الحق ؛ فبقاؤه ، عنده ، على تقليده ولى .

3

(عدم التقليد في العقد ، وعدم النظر في الدليل)

(٥٢٧) ومن قال : لا يجوز [F. 123^a] له التيمم وإن غُدم الماء ، يقول :

- 6 لا تقبل وإن لم ينظر في الدليل . فإن الإيمان إذا خالط بشاشة القلوب لزمته ، واستحال رجوعها عنه ، ولا يدري كيف حصل ، ولا كيف هو ؟ فهو علم ضروري عنده . فقد خرج عن حكم ما يعطيه التقليد ، مع كونه ليس بناظر ، ولا صاحب دليل . وعلى هذا كثير الناس في عقائدهم . - فعدم الماء في حق 9 هذا «الحاضر» هو عدم الأمان على نفسه . أن يوقعه النظر في شبهة تخرجه عن الإيمان

* * *

1 الدليل . (الياء مهملة في K) || عنده G K : عند هذا B || 1 - 2 الحقيقة ... الخلق دليلاً .
 (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهنزة ساقطة ، القاف أحياناً مفردة) || 2 سادا B K : سادا C || بقاؤه B || عنده GK : - B || 5 - 6 قال لا يجوز ... بشاشة القلوب . (مهملة جزئياً في K ، الهنزة ساقطة ، القاف أحياناً مفردة) || 6 لزمته GK : لزمها C K || لزمها B || واستحال رجوعها . (مهملة تماماً في K) || 7 ولا يدري ... ضروري عنده K (مهملة C : - B || 8 - 9 فقد خرج ... ولا صاحب دليل . (مهملة جزئياً في K) + وهو صاحب العلم الضروري B || 9 وصل هذا GK : وهم B || في عقائدهم K (الهنزة ساقطة ، الفاء مهملة) C : - B || 9 - 10 الماء في حق ... عن الإيمان . (مهملة جزئياً في K ، الهنزة ساقطة ، القاف أحياناً مفردة)

باب

في الذي يجرد الماء ويمنعه من الخروج إليه خوف عدو

(آراء الفقهاء فيمن يجرد الماء ويمنعه منه خوف عدو)

3

(٥٢٨) أختلف العلماء فيمن هذه حالته . فمن قائل : يجوز له التيمم ،

وبه أقول . ومن قائل : لا يتيمم .

(التقليد والنظر في معرفة الله)

6

(٥٢٩) وصل : اعتباره في الباطن . - الخوف من البحث عن الدليل ،

لينظر فيه ليؤديه إلى العلم بالمدلول ، جهل بعين الدليل أنه دليل . فلا بد

من أحد الأمرين : إما إن يقلد أحدا في أن هذا دليل على أمر ما يعينه له ،

9

أويقتقر إلى نظر [F. 123^b] وفكر فيما ينبغي أن يتخذة دليلاً على معرفة الله .

فإن كان الأول ، فليبق على تقليده في معرفة الله . وهو الذي يقال له : تيمم . -

1 باب K (الياه الثانية مهمله) C : فصل B || 2 في الذي يجرد . (مهمله في K) || الماء : G :

الماء : K || الماء B || الخروج إليه . (مهمله جزئيا في K) || 4 اختلف ... حالته K (مهمله جميما
سوى التاء ، الهزرة ساقطة) C : - B || فمن قائل (قابل B) . (مهمله في K ، الهزرة ساقطة)

|| يجوز ... التيمم K (مهمله جزئيا) C : انه يتيمم B || 4 - 5 وبه أقول ... لا يتيمم ...

(مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 7 وصل CK : - B || اعتباره ... (مهمله في K) ||

في الباطن K (مهمله) G : - B || 7 - 8 الخوف .. ليؤديه . (معظم الحروف المعجمة مهمله

في K ، الهزرة ساقطة) || 8 جهل . (مطموسة جزئيا في B) || بعين الدليل (مهمله) C : بالدليل

B || أنه دليل K (مهمله ، الهزرة ساقطة) C : - B || 8 - 9 فلا بد ... هذا دليل . (مهمله

جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 9 على أمر K (الهزرة C : لأمر B || أو يقتقر ... فيما

ينبغي . (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || يتخذة K (الياه مهمله) G : يكون B ||

10 - 11 دليلا ... تسم . (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) :

K +

وَمَنْ قَالَ : لا يجوز له التيمم ، قال : إن هذا الخوف لا يُلْزِمُه أن لا ينظر .
فليُنظَرْ ولا يبدَأ !

* ١ ٢ *

1 قال ... لا يلزمه . (مهمله جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || أن لا ينظر K (مهمله ،
الهزرة ساقطة) Cl - B || 2 فليُنظَرْ ولا يبدَأ . (مهمله في K)

باب

الخائف من البرد في استعمال الماء

3 (آراء الفقهاء في الخائف من البرد في استعمال الماء)

(٥٣٠) اختلف العلماء فيمن هذه حاله. فمن قائل: بجواز التيمم إذا غلب على ظنه أنه يمرض إن استعمل الماء. - ومن قائل: لا يجوز له التيمم. - وبالأول أقول.

6 (الصوفي ابن وقته)

(٥٣١) وصل: اعتبار ذلك في الباطن. - الصوفي ابن وقته إِنْ كَانَ وقتَه الصَّحَّةَ ، فَهُوَ غَيْرُ مَرِيضٍ أَوْ غَيْرُ شَدِيدِ الْمَرَضِ ، فَلَا يَتِيمَمُ ، فَإِنَّ الْوَهْمَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَقْضَى عَلَى الْعَلْمِ . وَالْخَوْفُ ، هُنَا ، قَدْ يَكُونُ وَهْمًا ، فَلَا يَبْقَى مَعَ تَقْلِيدِهِ . 9 وَلْيَنْظُرْ فِي الْأَدْلَةِ وَلَا يَنْدُبْ . - وَمَنْ قَالَ : لَا يَجُوزُ لَهُ التَّيْمَمُ وَإِنْ كَانَ وَقْتُهُ الْخَوْفَ . فَلَيْسَ بِصَحِيحٍ : فَإِنَّ الْخَوْفَ عِلَّةٌ وَمَرَضٌ فَلْيَبْقِ عَلَى تَقْلِيدِهِ وَلَا تُدْ .

* * *

1 باب K (مهمل) C : فصل B || 2 الخائف K (مهمل تماما) C : الخائف B || من البرد ... الماء (الماء B) . (مهمل جزئيا في K) || 4 اختلف العلماء فيمن K (مهمل تماما) C : - B || هذه C : فإذا K : - B || حاله C K : - B || فمن قائل (قائل B) ... (مهمل تماما في K ، الهزرة ساقطة) || بجواز التيمم . (كذلك) : + ولكن B || 4 - 5 إذا غلب ... انه يمرض . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 5 إن استعمل الماء K (مهمل ، الهزرة ساقطة) C : من استعماله B || ومن قائل (قائل) . (مهمل تماما في K ، الهزرة ساقطة) || لا يجوز ... أقول . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 7 وصل CK : - B || اعتبار ذلك K (مهمل) C : اعتباره B || في الباطن K (مهمل) C : - B || ابن وقته . (مهمل في K ، القاف مفردة) || 7 - 8 فإن ... وقته . (مهمل جزئيا في K ، القاف مفردة) || 8 الصحة C : الصحة K : على صحته B || فهو CK : فإنه B || 8 - 9 فإن الوهم ... يكون وهما K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) C : - B || 9 فلا يبتغي ... تقليده K (مهمل تماما) C : وهو أنه لا يبق مع تقليده || 10 فلينظر ... ولا يد . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || ومن قال ... التيمم K (مهمل جزئيا) C : - B (هذه الهزرة في أصل K محصورة بين قوسين ، غير مشطوب عليها بقلم الأصل) || 10 - 11 وإن كان ... تقليده لا يد . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) .

باب

في النية في طهارة التيمم [F. 124^a]

3 (آراء الفقهاء في النية في طهارة التيمم)

(٥٣٢) اختلف العلماء في النية في طهارة التيمم . فمن قائل : إنها تحتاج

إلى نية . - ومن قال : لا تحتاج إلى نية . - وبالأول أقول . فإن الله قال لنا :

6 ﴿ وَمَا أَمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ = والتيمم عبادة . والإخلاص
عين النية .

(العقد والنية)

9 (٥٣٣) وصل : اعتبار ذلك في الباطن . - إذا كان العقد عن علم ضروري ،

أو عن حسن ظن بعالم أو بوالد ، فلا يحتاج إلى نية . . فإن شرط
النية أن توجد منه ، عند الشروع في الفعل ، مقارنة للشروع . ومن

12 كانت عقيدته بهذه المثابة ، فما هو صاحب فعل حتى يفتقر إلى نية .

1 باب K (الباء الثانية مهمل) C : فصل B || النية K || في ... التيمم K (مهمل جزئيا)
C : في هذه الطهارة B || 4 اختلف ... طهارة التيمم K (معظم الحروف المعجمة مهمل ،
الهمزة ساقطة C : - B || فمن قائل (قائل B) . (الفاء مهمل ، القاف مفردة ، الهمزة ساقطة
في K) || إنها K (الهمزة ساقطة) C (كذلك) : - B || تحتاج ... نية . (مهمل جزئيا في K
الهمزة ساقطة) : وبه أقول B || 5 ومن قائل (قائل B) ... نية . (مهمل جزئيا في K ، الهمزة
ساقطة) || 6 وما أمرُوا ... الدين : آية 5 ، سورة البينة (98) || 5 - 7 وبالأول عين النية K
(معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهمزة ساقطة) C : - B || 9 وصل C K : - B || اعتبار
ذلك K C : اعتباره B || في الباطن C K : - B || 9 - 10 إذا كان ... شرط النية . (مهمل
جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 11 أن توجد منه K (الهمزة ساقطة) C : أن تقع B ||
الشروع ... الفعل . (مهمل تماما في K) || مقارنة للشروع K (مهمل تماما C : - B || 11 - 12
ومن كانت ... إلى نية . (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، الهمزة ساقطة ، القاف أحيانا
مفردة)

- فإن إرادة الحق - تعالى ! - ، الذي هو الخالق لذلك الفعل ، كافية في الباب . فإنه لا يوجد شيئاً إلا عن تعلق إرادة منه - سبحانه ! - لايجاده ، ولا يكونه إلا بها . قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ : « كُنْ ! » ﴾ - وهذا فعلٌ يوجد في العبد ، فلا بُدَّ من حكم ما ذكر فيه . - فكان مذهب زُفر ، في هذه المسألة ، أوجه ، في باطن الأمر من مذهب الجماحة . إلا أن يكون كافر أسلم ، فهذا يفتقر إلى نية ؛ لأنه ما استصحبه شيء من القربة إلى الله ، بهذا الشرع الخاص المسمى إسلاماً ؛ ولا كان عنده قبل إسلامه . بل كان يرى أن ذلك كفر ، والدخول فيه يُبعد عن الله . [F. 124^b]

1 - 5 فإن إرادة ... ما ذكر فيه K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزرة ساقطة ، القاف أحياناً مفردة) C : -- B || 3-4 إنما قولنا ... كن : آية 40 ، سورة النحل (16) || 5 فكان ... في هذه ؛ (مهملة جزئياً في K) || المسألة K : المسئلة C B || في باطن الأمر K (مهملة جزئياً ، الهزرة ساقطة) C : في الباطن B || 6 من مذهب ... إلى نية ... (مهملة جزئياً في K ، الهزرة ساقطة ، القاف مفردة) || 6-9 لأنه ما استصحبه ... عن الله K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزرة ساقطة ، القاف أحياناً مفردة) C - 0 B

باب

من لم يجد الماء هل يشترط فيه الطلب أم لا يشترط ؟

3

(آراء الفقهاء فيمن لم يجد الماء)

(٥٣٤) اختلف العلماء فيمن هذه صفته . فمن قائل : يُشترط الطلب ولا بُدَّ . - ومن قائل : لا يُشترط الطلب ، وبه أقول .

6

(لا يلزم المقلد البحث عن دليل من قلده)

(٥٣٥) وصل : اعتبار ذلك في الباطن . - لا يلزم المقلد البحث عن دليل من قلده في الفروع ولا في الأصول وإنما الذي يتعين على المقلد ، إذا لم يعلم ، السؤال عن الحكم في الواقعة لمن يعلم أنه يعلم ، من أهل الذكر ، فيفتيه . قال تعالى : ﴿ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ . - ومن رأى أنه يشترط طلب الماء ، فهو الذي يطلب من المسئول دليلاً على ما افتناه به في مسألته :

1 باب K (الباء الثانية مهمله) C : فصل B || 2 من لم CK : فيمن لم B || الماء Q : الماء B || هل يشترط ... الطلب . (مهمله جزئيا في K) || أم لا يشترط K (مهمله تماما) [الهزرة ساقطة) C : أم لا B || 4 اختلف ... صفته K (معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهزرة ساقطة) C : - B || فن قائل (قائل K) . (القاف مهمله في K ، الهزرة ساقطة) || 4 - 5 يشترط ... أقول . (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || صل CK : C - B || اعتبار ذلك K (مهمله) C : اعتباره B || في الاطن K (مهمله) C : - B || لا يلزم ... دليل . (مهمله جزئيا في K ، التاء أحيانا مفردة) || قلده K : قلده C : قلده B || 8 في الفروع K (الفاء الأولى مهمله) C : لأ في الفروع B || ولا في الأصول K (الفاء مهمله ، الهزرة ساقطة) B : في الأصل C || وإنما المقلد . (مهمله جزئيا ، الهزرة ساقطة ، القاف مفردة) || إذا لم يعلم K (الهزرة ساقطة) C : - B || السؤال B : السؤال K || في الواقع . (مهمله في K) || 9 لمن يعلم ... الذكر K (مهمله جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : - B || قال K (القاف مهمله) C : قوله B || تعالى C : تعلى K (التاء مهمله) B || 10 فاسألوا ... لاتعلمون : آية 43 ، سورة النحل (16) || فاسألوا C : فسألوا K : فسألوا KB || أهل ... لاتعلمون .. (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) : + ن K || 10 ومن رأى C : ومن رأى K (النون مهمله) B || 11 الماء C : الماء K : الماء B || فهو ... يطلب . (مهمله جزئيا K) || المسئول : المسئول BK : المسئول C || ما افتنا ... في K (التاء مفردة ، الهزرة ساقطة) C : - B : مسألته : مسألته K : مسألته C : المسئلة B

هل هو من الكتاب ، أو السنة ؟ أو يطلب منه أن يقول له : « هذا حكم الله ، أو حكم رسوله ! » (ففى هذه الحالة فقط) أخذ (السائل) به . وإن قال (المسئول) له : « هذا رأى » - كما يقول أصحاب الرأى فى كتبهم - ، فإنّه يحرم عليه اتباعه فيه . فإن الله ما تعبده إلا بما شرع له فى كتاب أو سنة . وما تعبده الله أحداً برأى أحد .

* * *

1 هل هو CK : - B || 1 - 2 الكتاب ... رسوله . (مهمله جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة)
 2. أخذ به CK : - B وان K (النون مهمله) C : فإن B || 3 رأى C : رأى K : رأى B || رأى C : رأى K || 4 بما شرع له K (مهمله) CK بحكم رسول الله B || 5 برأى C : برأى BK

باب

اشتراط دخول الوقت في هذه الطهارة [F. 125^a]

3 (آراء الفقهاء في اشتراط دخول الوقت في التيمم)

(٥٣٦) اختلف أهل العلم - رضى الله عنهم ١ - في اشتراط دخول الوقت في هذه الطهارة . فمن قائل به ، وبه أقول - . ومن قائل بعدم هذا الشرط فيها .

6

(الوقت من الناحية الشرعية والباطنية)

9 (٥٣٨) وصل : اعتبره في الباطن . - « الوقت » عندنا ، إذا تَعَيَّن ، تعلق خطاب الشرع بالمكلف فيما كلفه به ظاهراً وباطناً . - فهو ، في الباطن ، تجلُّ لآلهي يرد على القلب فجأة يُسَمَّى « الهجوم » في الضربق .

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهملّة) C : فصل B || 2 اشتراط ... الطهارة . (مهملّة تماماً ماعدا حرف الذا ل في K) || 4 اختلف ... الطهارة K (معظم الحروف المعجمة مهملّة ، الهزّة ساقطة) C - B || هذه C : هاذة K - B || 5 فمن قائل (قائل B) ... الشرط . (معظم الحروف المعجمة مهملّة في K ، الهزّة ساقطة وأحياناً تحت كرسياً ، القاف مفردة) || 6 فيها CK : B - B || 7 وصل CK : B - B || في الباطن CK : B - B || (القاف مفردة في K ، التاء مهملّة) || عندنا CK : B - B || 8 - 9 || إذا تعين ... بالمكلف . (مهملّة جزئياً في K ، الهزّة ساقطة) || 9 فيما كلفه ... وباطناً K (مهملّة جزئياً) C : وهو البلوغ والمقل B || 9 - 10 فهو الطريق K (معظم الحروف المعجمة مهملّة ، الهزّة ساقطة) C - B || 10 لآلهي : الاهي K : الهى C - B || فجأة C : فجاء K - B .

باب

في حد الأيدي التي ذكرها الله - عز وجل ! - في هذه الطهارة

- 3 (اختلاف الفقهاء في حد « الأيدي » في « التيمم »)
 (٥٣٨) فإن الله يقول : ﴿ فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ ﴾ . فاختلف أهل العلم - رضوان الله عليهم ! - في حد « الأيدي »
 6 في هذه الطهارة . فمن قائل : حدّها مثل حدّها في الوضوء . - ومن قائل
 دو مسح الكف فقط . - ومن قائل : إن الاستحباب إلى المرفقين ، والفرض
 الكفان . - ومن قائل : إن الفرض إلى المناكب . - والذي أقول به : إن أقل
 9 ما يسمى يداً ، في لغة العرب ، يجب . فما زاد على أقل مُسَمَّى « اليد »
 إلى غايته ، فذلك له . وهو مستحب عندي . [F. 125^b]

(الإنسان من حيث أصله ونشأته ، ومن حيث استعداده وصورته)

- 12 (٥٣٩) وصل : اعتبار الباطن في ذلك . - لما كان التراب والارض أصل
 نشأة الإنسان ، وهو تحقيق عبوديته وذلته . ثم عرض له عارض الدعوى ،
 يكون الرسول قال فيه - صلى الله عليه وسلم ! - : « إنه مخلوق على الصورة » -

1 باب K (الباء الثانية مهلة) C : فصل B || 2 في ... الأيدي . (الفاء مهلة في K ،
 عز وجل (مهلة) C - B || في هذه الطهارة . (مهلة في K) || 4 فتيمموا ... منه : آية
 43 ، سورة النساء (4) وآية 6 ، سورة المائدة (5) || 4 - 5 فإن الله ... هذه الطهارة K (معظم
 الحروف المعجمة مهلة ، الهززة ساقطة ، الفاء مغربية - نقطتها من أسفل) C : B - 6 - 7 فمن
 قائل (قائل) B || ... الكف فقط . (معظم الحروف المعجمة مهلة ، الهززة ساقطة ، القاف أحياناً
 مغربية) : + وبه أقول B || 7 - 8 (تأيل BK) ... إلى الناكب . (مهلة جزئياً في K ،
 الهززة ساقطة) 9 - 10 والذي أقول ... مستحب عندي K (مهلة جزئياً ، الهززة ساقطة) C :
 B - 12 وصل GK : B - اعتبار ... في ذلك K (مهلة جزئياً) C : اعتباره B ||
 نشأة CB : نشأ K (بإسقاط الهززة ، وإهمال التاء) || 13 تحقيق . (مهلة جزئياً في K) ||
 الرسول GK : الحق B || 14 صلى ... وسلم GK : B - مخلوق ... الصورة . (مهلة
 تماماً في K)

وذلك ، عندنا ، لاستعداده الذي خلقه الله عليه ، من قبوله للتخلق بالاسماء الإلهية ، على ما تعطيه حقيقته . فإن في مفهوم «الصورة» والضمير خلافاً .
فما هو نص في الباب . - فَأَعْتَزَّ (الإنسان) لهذه النسبة ، وعلا ، وتكبر . 3
فأمر بطهارة نفسه ، من هذا التكبر ، بالأرض وبالتراب . وهو حقيقة عبوديته .
فَتَطَهَّرَ بنظره في أصل خلقه : مِمَّ خَلِقَ ؟

(٥٤٠) كما قال تعالى فيمن هذه صفته ، في معرض الدواء لهذا الخاطر 6
الذي أورثه التكبر : ﴿ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴾ = وهم البنون ؛ - ﴿ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ﴾ - وهو الماء المهيّن ، فإنه من جملة ما أَدْعَاهُ الْاِقْتِدَارُ وَالْعَطَاءُ ،
وهو مجبول على العجز والبخل . وهذه الصفات من صفات «الايدي» . 9
فقتيل له ، عند هذه الدعوى ، ورؤية نفسه في الاقتدار الظاهر منه ، والجود
والكرم والعطاء : « ظَهَرَ نَفْسِكَ مِنْ هَذِهِ الصِّفَاتِ ، يَنْظُرِكَ (إلى) مَا جَبِلَتْ

1 - 2 وذلك عندنا في الباب K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهززة ساقطة) C : - B
|| 2 الإلهية : الإلهية K (مهمل تماماً) : الإلهية C : - B || خلافاً : C خلاف K :
- B || 3 فاعتز ... النسبة : (مهمل جزئياً في K) || وعلا C K : (مطموسة في B)
4 فأمر ... التكبر : (مهمل جزئياً في K الهززة ساقطة) || بالأرض وبالتراب K (مهمل
جزئياً ، الهززة ساقطة) C : B (بالتراب والأرض B) || 4 - 5 حقيقة ... خلق
: (مهمل جزئياً في K ، الهززة ساقطة ، القاف أحياناً مفردة) || 6 تعالى C : تمل K
(التاء مهمل) B || فيمن هذه K (مهمل) C : في حق من هذه B || 6 - 7 في معرض
... التكبر K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهززة ساقطة) C : - B || 7 فلينظر ... خلق
: (معظم الحروف المعجمة مهمل ، القاف مفردة في K) || وهم البنون CK : أَمَا قَالَ تَمَلَّ B
يل ذلك كلمة مطموسة لملها : « فيه » || فلينظر ... خلق : آية 5 ، سورة الطارق (86) ||
7 - 8 خلق ... وافق الطارق (86) || 7 - 8 خلق من ... المهيّن K (مهمل تماماً ماعداً التون ،
الهززة ساقطة) C : - B || 8 فإنه ... جملة K (التاء مهمل ، والجيم الهززة ساقطة) C : ومن جملة
B || 8 - 10 الاقتدار فقتيل له : (مهمل جزئياً في K الهززة ساقطة ، القاف أحياناً مفردة)
|| 10 هذه CB : هاذ K || ورؤية C : ورؤية K (مهمل تماماً) B || والجواد K (الجيم
مهمل) C : - B || 11 والعطاء C : والعطاء K : والعطاء B || نفسك من : (مهمل
تماماً في K) || هذه CK : (مطموسة في B) || الصفات CK : الصفة B || ماجبيلت K
C : بما جبيلت B

أَعْلِيهِ مِنَ الضَّعْفِ وَالْبُهْلِ « - يقول تعالى : ﴿ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ ﴾ .
 وقال : ﴿ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ﴾ . - [F. 126^b] وإذا نظر في هذا الاصل ،
 3 . زكت نفسه وتَطَهَّرَ من الدعوى .

* * *

1 عليه . (الباء مهملة في K) || الضعف K C : ضعفك B || 1-3 ومن ... نفسه : آية
 16 ، سورة النفاين (64) وآية 9 ، سورة الحشر (59) || 1-2 والبخل K C : - B يقول
 تعالى (تعالى) ... منوعا K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة) C : كما قال خلقكم من ضعف ومن
 بخلك وهو قوله يوق شح (الكلمة الأخيرة مطبوسة كما نفسه وقال إذا مسه الخير منوعا B || 2 وإذا K
) الهمزة ساقطة ك C : فإذا B ، وإذا ... منوعا : آية 21 ، سورة المارج (70) || في هذا K
 C : إلى هذا B

باب

في عدد الضربات على الصعيد للمتييم

3 (اختلاف العلماء في عدد الضربات على الصعيد للمتييم)

(٥٤١) اختلاف العلماء - رضى الله عنهم ! - في عدد « الضربات على

الصعيد » للمتييم . فمن قائل : واحدة . - ومن قائل : اثنتين . -

6 والذين قالوا اثنتين ، منهم من قال : ضربة للوجه ، وضربة لليدين ؛ ومنهم

من قال : ضربتان لليدين ، وضربتان للوجه . - ومذهبنا : من ضرب واحدة ،

أجزأت عنه ؛ ومن ضرب اثنتين ، لا جناح عليه . وحديث الضربة الواحدة ،

9 أثبت : فهو أحبُّ إلى .

(توحيد الأفعال وحكمة الأسباب)

(٥٤٢) وصل : اعتبار الباطن في ذلك . - التوجه إلى ما تكون به هذه

12 الطهارة . فمن غلب « التوحيد في الأفعال » ، قال : بالضربة الواحدة . -

ومن غلب « حكمة السبب » الذي وضعه الله ، ونسب - سبحانه ! - الفعل

إليه ، مع تعريته عنه . مثل قوله : ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وِثَاءً تَعْمَلُونَ ﴾ = فأثبت

1 باب K (مهملة) G : فصل B || 2 في عدد ... للمتييم . (مهملة جزئيا في K) ||

4 - 5 اختلاف ... للمتييم K (مهملة جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : - B || 5 فمن قائل (قائل B)

... اثنتين . (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) || 6 - 7 والذين

قالوا ... وضربتان للوجه . (كذلك) || 7 ومذهبنا . + انه B || ضرب واحدة . (مهملة في

K) || 8 أجزاء عنه K (الهزرة ساقطة) C : أجزاء B || لا جناح عليه K (الياء مهملة) C :

أجزاء B || 8 - 9 وحديث ... أثبت . (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 3 فهو ... إلى K

(الهزرة ساقطة) C : - B || 11 وصل CK : - B || اعتبار ... في ذلك K (مهملة جزئيا)

C : اعتباره B || هذه GB : هاذ K || 12 - 13 الطهارة ... ونسب . (مهملة جزئيا

في K ، الهزرة ساقطة) || 13 سبحانه K (الياء مهملة) C : - B || 13 - 14 الفعل ... قوله

. (مهملة جزئيا في K) : + عمل B || 14 والله ... تعملون : آية 9 ، سورة الصافات (37) ||

خلقكم . (مهملة تماما في K)

ونفى ، - قال : بالضربتين . - وَمَنْ رَأَى ذَلِكَ فِي كَلِّ فَعَلِي ، قال : بالضربتين
لكل عضو . - والله أعلم ! [F. 126^b]

* * *

1 ونفى GK : ونفا B || خال ... ومن ... (مهملة جزئيا في K ، القاف مفردة) || رأى
CB : رأى K || 1-2 في كل ... عضو ... (مهملة جزئيا في K) || والله أعلم CK : - B

باب

في إيصال التراب إلى أعضاء المتيمم

3 (اختلاف الفقهاء في إيصال التراب إلى أعضاء المتيمم)

(٥٤٣) اختلاف العلماء - رضى الله عنهم ! - في ذلك . فمن قائل بوجوبه .
ومن قائل بانه لا يجب ؛ وإنما يجب إيصال اليد إلى عضو المتيمم ، بعد ضربه
الارض بيده أو التراب . - والظاهر الإيصال (إلى عضو المتيمم) لقوله 6
(- تعالى ! -) : « منه » .

(تطهير النفس بالذلة - التي هي أصلها - من العزة التي أدعتها)

9 (٥٤٤) وصل : اعتبار ذلك في الباطن - إذا قلنا : بتطهير النفس
بالذلة - التي هي أصلها من العزة التي أدعتها حين اكتسبتها ، - لم يجب
الإيصال (إلى عضو المتيمم) . فإن « الذلة » لو نقلناها إلى محل « العزة » ،
لامتنع حصول « الذلة » في ذلك المحل . لان الذي في المحل أقوى في الدفع من
الذي جاء يذهب . ولو شاركه في المحل لاجتماع الضدان ، ولم يكن أحدهما
أولى بالإزالة من الآخر .

1 باب K (نقلة الباء الثانية من أعلى !) C : فصل B || 2 في إيصال ... إلى ... (مهمله جزئياً
في ، الهزمة ساقطة) || أعضاء K له الهزمة الأولى ساقطة) C : أعضاء B || المتيمم CK : التيمم
B || 4 اختلف ... في ذلك K (معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهزمة ساقطة) C : - B || 4 - 5
فمن قائل (قائل C) ... بأنه لا يجب ... (معظم الحروف المعجمة مهمله التي K ، الهزمة ساقطة ، القاف
أحياناً مفردة) : وبه أقول B : + فان وزن هنا لتمييز الجنس B || 5 - 6 وإنما يجب ... لقوله
منه K (معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهزمة ساقطة) C : - B || منه : أنظر آية 6 من سورة
المائدة (5) || 9 وصل CK : - B || اعتبار ... في الباطن K (الفاء مهمله) C : اعتباره B ||
11- 13 إذا قلنا ... من الذي ... (مهمله جزئياً في K الهزمة ساقطة) || 13 جاء C : جا K :
جاء B || ولو شاركه ... أحدهما ... (مهمله جزئياً في K ، الهزمة ساقطة) || 14 أولى K (الهزمة
ساقطة) C : بأولى B || 14 بالإزالة ... الآخر ... مهمله جزئياً في K والهزمة ساقطة وكذلك
المدة

(النفس مصروفة الوجه إلى حضرة العز)

- 3 (٥٤٥) وإنما الصحيح في ذلك (أن نقول :) إن النفس مصروفة الوجه إلى « حضرة العز » . فاكنتست من نور العزة ما أداها إلى ما ادعته .
- 6 فقبيل لها : « اصرف وجهك إلى ذلتك وضعفك الذي خلقت منه . فإن بقيت عليك [F. 127*] أنوار هذه العزة ، فأنت أنت » . فقام عندها أنه ربما يبقى عليها ذلك . فلما صرفت وجهها إلى ذلتها وضعفها ، زالت عنها أنوار العزة بالذات ، فافتقرت إلى بارئها ، وذلت تحت سلطانه . - فلماذا قال من
- 9 قال : إنه لا يجب إيصال التراب إلى عضو التيمم . ومن قال : إن كلمة « من » ها للتبعيض ؛ وإنه لأبدي من إيصال التراب إلى العضو ، - قال : إن الصفة لا تقوم بنفسها ، فلا بُدَّ لها ممن تقوم به ؛ وليس إلا حقيقة الإنسان ، فلا بُدَّ أن تكون صفته الذلة ، وحينئذ تصح طهارته . - وهو قول من يقول : بوجوب إيصال التراب إلى عضو التيمم .

* * *

2-5 وإما ... فإن بقيت عليك . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة وكذلك المدة) || 5
 هذه C B : داهه K || 5 - 6 العزة فأنت ... صرفت وجهها . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 6 ذلتها وضعفها CK : الذلة والضعف B || 7 العزة C B : العز K || بالذات K (الباء مهلمة) C - B || فافتقرت . (مهمل تماما في K) || بارئها K (الهزرة ساقطة)
 G : بارئها B (بإضافة الهزرة تحت الياء) || وذلت ... إلى عضو . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 8 التيمم CK : التيمم B || ومن قال . (مهمل تماما في K) || كلمة K (التاء مهلمة) C - B || 9 - 10 للتبعيض ... عن تقوم به . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || وليس إلا K (الياء مهلمة ، الهزرة ساقطة) C : وهو B || 10 - 11 حقيقة ... الذلة . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 10 وحينئذ K (مهمل تماما ، الهزرة ساقطة) C : وحينئذ B || 11 - 12 تصح ... التراب . (معظم الحروف المعجمة) مهلمة ، الهزرة ساقطة) || 12 إلى عضو التيمم K (مهمل ماعدا الضاد ، الهزرة ساقطة) C - B

باب

فيما تصنع به هذه الطهارة

3 (آراء الفقهاء في التيمم بما عدا التراب)

- (٥٤٦) اختلف العلماء (بالتيمم) فيما عدا التراب . فمن قائل : لا يجوز التيمم إلا بالتراب الخالص . - ومن قائل : يجوز بكل ما صعد على وجه الارض من رمل ، وحصى ، وتراب . - ومن قائل بمثل هذا ، وزاد : وما تولد من الارض من نُورَة ، وَزَرْيُخ ، وَجِصٌّ ، وَطِينٌ ، وَرِخَامٌ . - ومن قائل : باشتراط كون التراب على وجه الارض ، - [F. 127^b] ومن قائل : بغير الثوب واللين . - وأما مذهبنا : فإنه يجوز التيمم بكل ما يكون في الارض ، مِمَّا يطلق عليه اسم الارض ؛ فإذا فارق الارض ، لم يعجز من ذلك إلا التراب خاصة .

12 (الأحكام الشرعية تابعة للأسماء والأحوال)

(٥٤٧) وصل : اعتبار ذلك في الباطن . - قد تقدم ، فإنه

1 باب K (نقطة الباء الثانية من فوق ا) C : فصل B || 2 فيما تصنع K (مهمله ماعدا النون) B : فيما يصنع C || به ... الطهارة . (مهمله جزئيا في K) || 4 اختلف العلماء K (مهمله تماما ، الهززة ساقطة) C : فاختلفوا B || فيما عدا C : فيما عدى K (مهمله تماما) B || فمن قائل K بإهمال الفاء والقاف ، الهززة ساقطة) C : فمن قائل B || 4 - 6 لا يجوز ... وتراب . . (معظم الحروف الممجة مهمله في K ، الهززة ساقطة) || 6 بمثل هذا K (الباء مهمله) C : بمثل B || وزرنيخ : بفتح الزاي في أصل B وهي بكسر الزاي في معجمي « الرائد » و « المعجم الوسيط » ولينظر تعريف هذه الكلمة في ذينك المعجمين في المادة نفسها || 6 - 8 الأرض ... بغير الثوب . . (مهمله جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || 8 واللين CK : واليد B || 7 - 9 وأما مذهبنا ... خاصة . . (مهمله جزئيا في K ، الهززة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) || 13 وصل GK - B || اعتبار ذلك K (مهمله) C : اعتبار B || في الباطن K (مهمله) C - B || قد تقدم . . (مهمله في K والقاف الأولى مفردة) || فإنه B : فإنه K (الفاء مهمله ، الهززة ساقطة) : أنه

قد زال عنه ، بالانتقال ، اسمُ الأرض ، وُسْمِيَّ زَرْنِيحًا ، أو حَجْرًا ، أو رَمَلًا ،
 أو تَرَابًا . ولَمَّا ورد النصُّ باسمِ « التراب » في التيممِ - فوجدنا هذا الاسمَ
 يستصحبُه مع الأرضِ ، ومع مفارقة الأرضِ ، ولم نجد غيره كذلك ، -
 أوجبنا التيممَ بالترابِ ، سواءً فارق الأرضَ أو لم يفارق . والاحكام الشرعية
 تابعة للأسماء والأحوال . وينتقل الحكم بانتمال الحال أو الاسم .

* * *

1-3 قد زال ... الأرض . (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة)
 || 3 ومع مفارقة الأرض K ، الهززة ساقطة) || 4 سواء B : سواء K سواء B 14-15 فارق
 ... تابعة . (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || 5 للأسماء C : للاسماء K : للاسماء B ||
 والاحوال GK : - B || وينتقل K (مهمل تماما) C : وتنتقل B || الحكم GK : - B ||
 بانتقال ... أو الحال . (مهمل تماما في K ، الهززة ساقطة) .

باب

في ناقص هذه الطهارة

- 3 (ما اتفق عليه وما اختلف فيه الفقهاء في ناقص التيمم)
- (٥٤٨) اتفق العلماء - رضى الله عنهم ! - على أنه ينقضها كل ما ينقض الوضوء والطهر . واختلفوا في أمرين : الامر الواحد ، إذا أراد المتيمم صلاة مفروضة بالتيمم الذى صلى به غيرها ، فمن قائل : إن إرادة الصلاة الثانية تنقضها ؛ - ومن قائل : لا تنقضها ، وبه أقول . والاولى ، عندى ، أن يتيمم ولا يُبد . لان مذهبنا أن التيمم [F. 128*] ليس بدلاً من الوضوء ، وإنما هو طهارة أخرى ، عيّنّها الشارع بشرط خاص ، لاعلى ووجهه البديل .
- 9 وقد قلنا : إن الحكم يتبع الحال ؛ وينتقل الحكم بانتمثال الاحوال والاسماء .
- (كما لكل نجل طهارة ، كذلك لكل صلاة تيمم)
- 12 (٥٤٩) وصل : اعتبار ذلك في الباطن . - كما لا يتكرر التعجلى ، كذلك لا تتكرر هذه الطهارة . بل لكل نجل طهارة ، فلكل صلاة تيمم .

1 باب K (الباء الثانية مهملّة) G : فصل B || 2 في ناقص ... الطهارة . . . (مهملّة جزئياً في K) || هذه : G : هاذه K : (مطبوسة جزئياً في B) || 4 اتفق العلماء K (مهملّة ، القاف مفردة الهمزة ساقطة) G : فاتفقوا B || رضى الله عنهم CK : - B على أنه B : انه CK || ينقضها . . . (مهملّة تماماً في K) . || كل ما G B : كلما K || 4 - 5 ينقض ... بالتيمم . . . (معظم الحروف المعجمة مهملّة في K ، الهمزة ساقطة) || 6 صل B : صل G : صلا K || فمن قائل (قائل B) . . . (مهملّة في K ، الهمزة ساقطة) || 6-7 إرادة ... تنقضها . . . (مهملّة جزئياً في K ، القاف مفردة ، الهمزة ساقطة) || 7 ومن قائل (قائل B) ... أقول . . . (كذلك ، كذلك ، القاف أحياناً مفردة) || 7 - 9 والاولى ... عيّنّها الشارع . . . (كذلك ، كذلك) || 8 بشرط K (الباء مهملّة) G ؛ على شرط B || 9 - 10 لا على جهة ... والاسماء (والاسماء B) ... (مهملّة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 12 وصل CK : - B || اعتبار ذلك CK : واعتباره B || في الباطن CK : - B || 12 - 13 لا يتكرر ... هذه (هاذه K) الطهارة . . . (معظم الحروف المعجمة مهملّة في K) || 13 بل لكل ... تيمم . . . (مهملّة جزئياً في K والهمزة ساقطة)

ومن نظر إلى التجلي نفسه ، من حيث ما هو تجلٌ ، لامن حيث ما هو تجلٌ في كذا ، -
 قال : يصلى بالتييم الواحد ما شاء . كالتوضي . لافرق . - وهو قولنا :
 3 حتى بدت للعين سُبْحَةً وَجْهَهُ وَإِلَى « هَلُمَّ » لَمْ تَكُنْ إِلَّا هِيَ !

* * *

1 - 2 ومن نظر ... يصل بالتييم . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 2 ما شاء C : ما شا
 K : ما شاء || كالتوضي ، C B : كالتوضي K (بإهمال التاء والضاد) || قولنا . (القاف
 مهمل في K) || 3 حتى ... جهة ... (مهمل جزئيا في K) || لم تكن B K : فلم تكن C || حتى
 ... هي . : انظر آخر خطبه الفتوحات في السفر الأول

باب

في وجود الماء لمن حاله التيمم

3 (تقليد العقل وتقليد الشرع في الإلهيات)

(٥٥٠) فمن قائل : إن وجود الماء ينقضها . - ومن قائل : إن الناقض لها هو الحدث . -

- 6 وصل : اعتبار ذلك في الباطن . - قلنا : المقلد يقوم له دليل في مسألة خاصة من الإلهيات ، يناقض ما أعطاه تقليده للشرع : لا يخرج ذلك الدليل عن تقليده . [F. 128^b] وإنما يخرج عن تقليده دليل العقل الذي ثبت به الشرع عنده ، لا هذا الدليل الخاص . فإظهاره له نفس الحدث فيما كان يعتقده في تلك المسألة ؛ فيعلم ، لذلك ، أن الشارع لم يكن مقصودة هذا الظاهر في هذه المسألة ؛ نبيه على ذلك وجود هذا الدليل الطارىء ، الذي هو بمنزلة وجود الماء . - فهكذا هي المسألة ، إذا حقتتها !

12

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 في وجود . : (مهملة تماما في K) || الماء C : الماء B || 4 فمن قائل (قابل B) ... قائل (قابل B) || إن الناقض . : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهزرة ساقطة القاف أحيانا مفردة) || 5 الحدث . : (القاء مشناة في K !) || 7 وصل CK : - B || اعتبار ذلك K (مهملة جزئيا) C : اعتبار B || في الباطن K (بإهمال القاء والياء) C : - B || 6-7 قلنا ... خاصة من . : (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة ، القاف مفردة أحيانا) || مسألة : مسلة K : مسألة B G || الإلهيات : الإلهيات K (بإهمال الياء والياء) : الإلهيات G : الإلهية B || 7 يناقض ... الشرع . : (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة ، القاف مفردة) : + قلنا B || لا يخرج K (الياء مهملة) B : فلا يخرج C || 7-9 ذلك الدليل ... الدليل الخاص . : (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 9 فأظهر K (الهزرة ساقطة ، الظاه مهملة) B : فإذا ظهر C || 9-10 فيما كان ... في تلك المسألة (المسئلة B) . : (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 10-11 فيعلم ... الظاهر . : (كذلك ، كذلك) || 11 هذه B C : هاذ K || المسألة : المسألة K : المسئلة CB || نبيه BK : وقد نبيه G || وجود ، الدليل . : (مهملة تماما في K) || الطارىء G : الطارىء BK || 12 بمنزلة وجود ... (مهملة جزئيا في K) || الماء C : الماء B || 10 المسألة : المسألة K : المسئلة CB

باب

في أن جميع ما يفعل بالوضوء يستباح بهذه الطهارة

3 (هل يستباح بالتييمم أكثر من صلاة واحدة ؟)

(٥٥١) اختلاف العلماء - رضى الله عنهم ! - : هل يستباح بها أكثر من صلاة واحدة فقط ؟ فمن قائل : يستباح ، وهو مذهبنا . والاولى ، عندنا ، أنه لا يستباح . - ومن قائل : لا يستباح ، على خلاف يتفرع ن ذلك .

(تكرار التجلي)

9 (٥٥٢) صل : اعتبار ذلك في الباطن . - قد تقدم « اعتباره » في تكرار التجلي . - وقد انتهى الكلام في أمهات مسائل التيمم ، على الإيجاز والاختصار ، وما ذهب العلماء في ذلك . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ [F. 12 9^a]

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهمل) C : فصل B || 2 في أن K (مهمل تماما ، الهزرة ساقطة) C : - B || جميع ... الطهارة (مهمل جزئيا في K ، المدة فوق الواو في كلمة « بالوضوء ») || 4 اختلف ... عنهم K (مهمل ما عدا الضاد) C : واختلفوا B || 4 - 6 هل يستباح ... على خلاف . : (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) || 4 - 6 قائل : قائل B || 6 يتفرع K (الباء مهمل) C : بتفريع B || 8 وصل CK : - B اعتبار ... الباطن K (مهمل) C : اعتباره B || 8 - 9 قد تقدم ... مسائل (مسايل B) التيمم . : (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، الهزرة ساقطة) || 9 - 10 على الإيجاز ... السبيل K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة) C : - B : + انتهى النصف الأول من الجزء الاول من المتوحات المكية ويليه النصف الثاني أوله أبواب الطهارة من النجس C : - + بقية الجزء الاول من كتاب الفتوحات المكية التي فتح الله بها على الشيخ الامام العامل الراسخ الكامل خاتم الأولياء الوارثين برزخ البرازخ محي الحق والدين أبي عبد الله محمد بن علي المعروف بابن عربي الحاتمي الطائي قدس الله روحه ونور ضريحه آمن طبع على النسخ المقابلة على نسخة المؤلف الموجودة بمدينة تونية وقام بهذا المهم جماعة من العلماء بأمر الغفور له الأمير عبد القادر الجزائري رسم الله الجميع وأثابهم المكان الرفيع . طبع بمطبعة دار الكتب العربية الكبرى بمصر على نفقة الحاج فدا محمد الكشميري وشركاه C || 10 والله ... السبيل : آخر آية 4 ، سورة الأحزاب (33)

باب

الطهارة من النجس

3 (آراء الفقهاء في الطهارة من النجس)

- (٥٥٣) إعلم أن الطهارة طهارتان : طهارة غير معقولة المعنى ، وهى الطهارة من الحدث المانع من الصلاة ؛ وطهارة من النجس ، وهى معقولة المعنى ، فإن معها النظافة وهل شرط فى صحة الصلاة ، كطهارة لمحدث من الحدث ، أم هى غير شرط ؟ فمن قائل : إن الطهار من النجس فرض منطلق ، وليست شرطاً فى صحة الصلاة . ومن قائل : إنها واجبة كالطهارة من الحدث ، التى هى شرط فى صحة الصلاة . وما قائل : إنها سنة مؤكدة .
- 12 ومن قائل : إن إزالتها فرض مع الذكر ، ، ساقط مع النسيان .

(الطهارة من الحدث من الناحية الباطنية)

15 (٥٥٤) وصل : اعتبار ذلك فى الباطن . - إعلم أن الطهارة ، فى طريقتنا ، طهارتان

- 1 أبواب K (مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة) C : فصول B (يسبق كلمة « أبواب » فى أصل C « بسم الله الرحمن الرحيم ») 2 الطهارة B C : الطهارة K || 4 أن الطهارة ... من الحدث . (مهملة تماماً ما عدا حرف النون فى K ، الهمزة ساقطة) || 5-6 الصلاة ... النظافة . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة) || 6-7 فى صحة ... غير شرط . (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، الهمزة ساقطة) || 7 فمن قائل K (مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة) C : فمن قائل B || 8 مطلق K (القاف مفردة) C : مطلقاً B || وليست ... ومن قائل (قائل B) . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة) || 8-9 واجبة ... الصلاة . (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، الهمزة ساقطة) || 9 قائل K (القاف مهملة ، الهمزة ساقطة) C : قائل B || سنة مؤكدة C : سنة مؤكدة K || 10 ساقط . (القاف مفردة فى K) || النسيان . (مهملة فى K سوى النون الاخيرة) || 12 وصل K C : - B || اعتبار ذلك . (الدال مهملة فى K) || فى الباطن K (القاف مهملة) C : - B || أن الطهارة ... طهارتان . (مهملة جزئياً فى K ، القاف مفردة ، الهمزة ساقطة)

طهارة غير معقولة المعنى ، وهى الطهارة من « الحَدَث » . و « الحَدَث »
وصف نفسى للعبء ، فكيف يمكن أن يتطهر الشيء من حقيقته ؟ فإنه لو تطهر
من حقيقته انتفت عينه ، وإذا انتفت عينه ، فمن يكون مكلفاً بالعبادة ؟ - 3
وَأْتَمُّ إِلَّا اللَّهُ ! - . فلماذا قلنا : إن الطهارة من الحَدَث غير معقولة [F. 129^b]
المعنى . فصورة الطهارة من « الحَدَث » ، عندنا ، أن يكون « الحق سمعك
وبصرك » وكلك في جميع عباداتك . فأثبتك ونفاك . فتكون أنت من حيث 6
ذاتك ، ويكون هو من حيث تصرفاتك وإدراكاتك .

(التكليف للعبء والفعل للرب)

(٥٥٥) فَأَنْتَ مَكْلَفٌ مِنْ حَيْثُ وَجُودُ عَيْنِكَ ، مَحَلٌّ لِلخَطَابِ . وهو 9
العامل بك ، من حيث إنه لا فعل لك . إذ « الحَدَث » لا أثر له في عين
الفعل ، ولكن له حكم في الفعل ، إذ كان ما كلفه الحق من حركة وسكون ،
لا يعلمه الحق إلا بوجود المتحرك والساكن . إذ ليس ، إذا لم يكن العبء 12
موجوداً ، إِلَّا الحق . والحق تعالى عن الحركة والسكون ، أو يكون محلاً لتأثيره
في نفسه . فلا بُدَّ من حدوث العبء حتى يكون محلاً لأثر الحق .

1 - 2 طهارة ... للعبء . (مهمله جزئياً في K) || والحدث . (ثابتة على هامش K مع إشارة
التصحيح (التصحيح) || 2 فكيف يمكن ... يتطهر . (مهمله تماماً في K سوى نون : « أن » ،
الهمزة ساقطة) || الشيء : الشئ K (الشين مهمله) : الشيء CB || 3 - 7 من حقيقته ... وإدراكاتك
. (مهمله جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 9 - 10 فأنت مكلف ... الدامل بك . (مهمله جزئياً
في K ، الهمزة ساقطة) || 9 - 11 من حيث ... في عين الفعل . (كذلك ، كذلك) || ولكن CB :
ولاكن K (النون مهمله) || 10 - 11 إذ كان ... والساكن ... (مهمله جزئياً في K ، القاف مفردة ،
الهمزة ساقطة) || 12 - 14 إذ ليس ... والحق ... (مهمله جزئياً في K ، الهمزة ساقطة ، القاف
أحياناً مفردة) || 13 تعالى K (التاء مفردة) C : تعل B || عن الحركة . (مهمله تماماً
في K) || أو يكون . (كذلك ، الهمزة ساقطة) || لتأثيره C : لتأثيره K (الياء
مهمله) B || 14 في نفسه ... لأثر الحق . (مهمله جزئياً في K ، القاف مفردة ، الهمزة
ساقطة)

(حدوث الخلق وأثر الحق)

- (٥٥٦) فمن كونه « حَدَثًا » ، وحبت الطهارة على العبد منه . فإن الصلاة ، التي هي عين الفعل الظاهر فيه ، لا يصح أن تكون منه . لأنه 3
 (- العبد) لا أثر له . بل هو سبب ، من حيث عينيته ، لظهور الأثر الإلهي فيه . فبالطهارة من نظر الفعل ، لِحَدَثِهِ ، صَحَّتْ الأفعال أنها لغيره ، مع وجود العين ، لصحة الفعل الذي لا تقبله ذات الحق . - 6

(الطهارة من النجاسات هي الطهارة بمكارم الأخلاق)

- (٥٥٧) وليست هكذا الطهارة من النجس . فإن « النجس » هو سفساف الأخلاق وهي معقولة المعنى ، فإنها النظافة . [F. 130^a] فالطهارة من 9
 النجاسات هي الطهارة بمكارم الأخلاق ، وإزالة سفسافها من النفوس . فهي طهارة النفوس . وسواء قَصَدَتْ بذلك العبادة ، أو لم تقصد . فإن قَصَدَتْ العبادة ، ففضلٌ على فضل ، ونورٌ على نور . وإن لم تقصد ، ففضل لا غير . 12
 فإن مكارم الأخلاق مطلوبة لذاتها ؛ وأعلى منزلتها استعمالها عبادةً بالطهارة من النجاسات . وإزالة النجاسات من النفوس ، التي قلنا : (إنها) هي الأخلاق

2-3 فمن كونه ... الصلاة . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهزرة ساقطة) || 3-4 التي هي ... لا أثر له . (كذلك ، كذلك) || 4 هو سبب : أي مادي أو صوري ، لا فاعل ولا غائي || سبب من ... لظهور الأثر . (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || الإلهي : الإلهي K : الإلهي B C || 5 - 6 فبالطهارة ... ذات الحق . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهزرة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) || 8 وليست . (الياء مهملة في K) || هكذا B C : هاكذا K || 8-9 الطهارة من ... سفساف الأخلاق . (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 9 معقولة ... النظافة . (كذلك ، كذلك) || 9-10 فالطهارة ... بمكارم الأخلاق . (كذلك ، كذلك) || 10 وإزالة ... النفوس . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهزرة ساقطة) || 11 وسواء C : وسوا K : وسواء B || بذلك العبادة . (مهملة تماما في K) || 11-12 فإن قصدت ... على نور . (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 11-12 نقصد ففضل ... استعمالها . (كذلك ، كذلك) || 13 عبادة . (مهملة تماما في K) || بالطهارة K (مهملة تماما) C : فالطهارة B || 14 وإزالة ... الأخلاق . (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة)

3 المدمومة ، فرض عندنا ، ما هي شرط في صحة العبادة . فإن الله قد جعلها عبادة مستقلة ، مطلوبة لذاتها . فهي ، كسائر الواجبات ، فرض مع الذكر ، ساقطة مع النسيان . فمتى ما تذكرها وجبت ، كالصلاة المفروضة . قال تعالى : ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴾ ١ . - ثم نذكر الكلام في الأحكام المتعلقة بأعيانها ، فنقول :

* * *

1 المدمومة ... العبادة .°. (كذلك) || فإن الله ... عبادة .°. (كذلك ، الهمزة ساقطة ، القاف مفردة) || 2 مستقلة ... فهي .°. (كذلك) || كسائر K (الهمزة ساقطة) C : كماير B || 2-3 الواجبات ... ساقطة .°. (مهملة جزئيا في K) || 3 كالصلاة المفروضة قال .°. (مهملة تماما في K) || 4 تعالى C : تلى K (التاء مهملة) B || 4-5 أقم ... فقول .°. (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) || أقم ... لذكرى : آية 14 ، سورة طه (20)

باب

في تعداد أنواع النجاسات

- 3 (ما اتفق عليه وما اختلف فيه الفقهاء من أنواع النجاسات)
 (٥٥٨) اتفق العلماء - رضى الله عنهم ! - من أعيانها على أربع : على
 ميتة الحيوان ذى الدم ، الذى ليس بمائى ؛ - وعلى لحم الخنزير ، بمائى سبب
 6 اتفق أن تذهب حياته ؛ - وعلى الدم ، نفسه ، من الحيوان الذى ليس بمائى ،
 انفصل من الحى أو من الميت ، إذا كان مسفوحاً ، أعنى كثيراً ؛ - [F. 130^b]
 وعلى بول ابن آدم ورجيعه ، إلا الرضيع . - واختلفوا في غير ذلك .
- 9 (الموت الأصلي أو العدم الذى للممكن)
 (٩٥٥) وصل : اعتبار الباطن في ميتة الحيوان ذى الدم البرئ . - أعلم
 أن الموت موتان . « موت أصلى » لاعن حياة متقدمة في الموصوف بالموت .
 وهو قوله - تعالى 1 : ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمَوَاتًا ﴾ - فهذا هو
 « الموت الأصلى » ، وهو العدم الذى للممكن . إذ قد كان معلوم العين لله ،
 ولا وجود له في نفسه . ثم قال تعالى : (فَأَحْيَاكُمْ) . -

1 باب K (الباء الثانية مهمل) G : فصل B || 2 في تعداد أنواع . (مهمله تماما في K ،
 الهمزة ساقطة) || 4 اتفق العلماء (العلماء) B . (مهمله تماما في K ، الهمزة ساقطة) || رضى
 ... عنهم GK - : B || أربع K (الهمزة ساقطة) C : اربعة B || 4 - 5 على ميتة ... الذى
 ليس . (مهمله جزئيا في K) || 5 بمائى C : بمائى K : بمائى B || 5 - 9 الخنزير ... حياته . (مهمله
 جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 6 من الحيوان ... ليس . (كذلك ، ويا « ليس » مفردة) ||
 بمائى C : بمائى K : بمائى B || 7 انفصل ... مسفوحا . (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة ، وجاء
 « مسفوحا » معجمة || 9 بول ابن ... غير ذلك . (معظم الحروف المعجمة مهمله K ، الهمزة ساقطة والمدة)
 || 11 وصل GK C : - B || اعتبار الباطن K (مهمله) G : اعتباره B || في ميتة ... البرئ . (مهمله
 جزئيا في K) || 11 - 12 اعلم أن ... بالموت . (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 12 قوله .
 (الفاف مهمله في K) || تعالى C : تولى (التاء مهمله) B || 12 - 14 كيف ... فأحياكم : آية 28 ،
 سورة البقرة (2) || 13 كيف تكفرون ... أمواتا . (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) ||
 12 - 14 فهذا هو ... ولا وجود له في نفسه . (كذلك ، كذلك) || ثم قال . (مهمله تماما في K)
 || تعالى C : تولى K (التاء مهمله) B || فأحياكم . (القاء مهمله ، الهمزة ساقطة في K)

و « موت عارض » ، وهو الذى يطرأ على الحيّ فيزيل حياته . وهو قوله - تعالى ! - : « ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ »

3 (الموت العارض الذى يطرأ على الحي)

(٥٦٠) وهذا « الموت العارض » هو المطلوب فى هذه المسألة . - ثم زاد وصفا آخر فقال : « ذى الدم » الذى له دم سائل . يقول : أى الحيوان الذى له روح سائل ، أى مدار فى جميع أجزائه . - لا يريد من هى حياته عَيْنُ نفسه ، التى هى لجميع الموجودات . - ثم زاد وصفاً آخر فقال : « الذى ليس بمائى » . يريد الحيوان البري ، أى الذى (يعيش) فى البر . 9 ما هو حيوان البحر . إذ « البحر » عبارة عن « العلم » . - فيقول : لا أريد بالحيوان الموجود فى علم الله - فإن فى ذلك يقع الخلاف . وإنما أريد الحيوان الذى ظهرت عينه ، وكانت حياته بالهواء . فهذه الشروط كلّها ، [F. 131] 12 ثبتت نجاسته بلا خلاف . فإذا زال شرط منها ، لم يكن المطلوب بالاتفاق .

(حياة العبد عارضة لا ذاتية)

(٥٦١) فإذا كانت حياة العبد عارضة لا ذاتية ، فينبغى أن لا يزوه بها ،

1 وموت ... وهو الذى . (مهمله تماما فى K) || يطراً C B : يطرا K || فيزيل حياته . (مهمله جزئيا فى K) || 2 قوله . (القاف مهمله فى K) تماي C : تمل K (التاء مهمله) B || 2 ثم يميتكم : آيه 28 سورة البقرة (2) || ثم يميتكم . (مهمله تماما فى K) || 4 المطلوب . (الباء مهمله فى K) || هذه C B : هاذه K || المسألة : المسألة C B || 5 آخر C آخر K B || فقال ! (مهمله تماما فى K) || ذى الدم . + أى الحيوان B || سائل K (الهززة ساقطة) C : سائل B || 5-6 يقول ... فى جميع . (مهمله جزئيا فى K ، الهززة ساقطة) || 6 أجزائه K (الهززة ساقطة) C : أجزآيه B || 6-7 لا يريد ... عين نفسه . (مهمله جزئيا فى K) || 7 التى K (التاء مهمله) C : الذى || 7-8 لجميع ... الذى ليس . (مهمله جزئيا فى K ، اللدة ساقطة) || 8 بمائى K : بمائى B || 8-11 يريد ... بالهواء (بالهواء B) . (مهمله جزئيا فى K ، الهززة ساقطة) || 11 فهذه C B : فهذه K (بإهمال ألفاء والباء) || 12 فلا زال ... بالاتفاق . (مهمله جزئيا فى K ، الهززة ساقطة) || 14 فإذا كانت حياة . (مهمله جزئيا فى K ، الهززة ساقطة) || فينبغى أن لا يزوه بها . (كذلك ، كذلك)

ولا يدعى . فلما ادعى ، وقال : « أنا ! » ، وغاب عن شهود من أحياء ، -
 عَرَضَ له « الموت العارض » . أى هذا أصلك . فَرَدَّهُ إلى أصله .^١ ولكن غير
 3 ظاهر ، بسبب الدعوى ، ونسيان من أحياء . ثم إننا نظرنا في السبب الموجب
 لهذه الدعوى ، قال : « كونه برياً » . فقنا : مامعنى كونه « برياً » ؟
 فقال : حياته من الهواء . فعلمنا أن « الهوى » هو الذى أراداه . كما قال
 6 تعالى : ﴿ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ﴾^١ . - فكل مُتَرَدِّدٌ بين هواءين لأبَدٍ من
 من هلاكه ! كما قال صاحبنا أبو زيد ، عبد الرحمن الفزازى - رحمه
 الله ! - :

6 هَوَى صَحِيحٌ وَهَوَاءٌ عَلِيْلٌ ! صَلَاحُ حَالِي بِهِمَا مَسْتَجِيْلٌ !
 أنشدنيها (أى القصيدة التى منها هذا البيت) لنفسه ، يتلَمَّسَانِ ،
 سنة تسعين وخمس مائة . - فكل عبد اجتمعت فيه هذه الشروط ، اتفق
 العلماء على أنه نجس .

12

1 فلما ادعى وقال أنا . (كذلك ، كذلك) || شهود . (الشين مهمله فى K) || أحياء
 . (الهمزة ساقطة ، الياء مهمله فى K) || 2 أى هذا . (الهمزة ساقطة ، الدال مهمله فى K) ||
 ولكن B C : ولاكن K غير . (مهمله تماما فى K) || بسبب . (الباء الأولى مهمله فى K)
 || 3 إنا C : أنا CK || نظرنا . (النون الأولى مهمله فى K) || 4 قال K (القاف مهمله) C :
 فقال B || فقلنا . (بإهمال الفاء والقاف فى K) || فقال . (مهمله تماما فى K) || 5 الهواه
 C : الهوا K : الهواه B || الهوى K C : الهواه B || 7 الذى أراداه . (الدال مهمله فى K ،
 الهمزة ساقطة) || قال . (القاف مهمله فى K) || 6 تعالى C : تعل K (التاء مهمله) B ||
 ونهى الهوى : آية 40 ، النازعات (79) || هوامين CB : هواين K || 7 قال . (القاف مفردة
 فى K) || صاحبنا أبو زيد GK (مهمله جزئيا فى K الهمزة ساقطة) : صاحبنا وفقه الله B ||
 عبد الرحمن CB : عبد الرحمان K (الباء مهمله) || 7-8 رحمه الله GK : فى قصيدته التى يقول فيها
 B || 9 صحيح . (الباء مهمله فى K) || وهواه C : وهواه B || 10 أنشدنيها . (مهمله تماما
 فى K ، الهمزة ساقطة) || نفسه CK : - B || يتلمسان . (الباء مهمله فى K) || 11 سنة تسعين .
 (مهمله تماما فى K) || وخمس مائة : وخس مايه K (بإهمال الخاء والياء) : وخمس مائة B :
 وخمسة C || فكل عبد ... فيه . (مهمله جزئيا فى K) || هذا B C : هاذه K || اتفق
 B || 12 العلماء C : العلماء K : العلماء B || أنه نجس . (الهمزة ساقطة فى K 4) : +
 ن K

(الصفة الخنزيرية : أو التولع بالقاذورات)

(٥٦٢) وأما اعتبار « لحم الخنزير » ، فإن لحمه مسرى الحياة الدمية .

3 فإن اللحم دم جامد . وصفة الخنزيرية وهي التولع بالقاذورات التي تستخبثها

النفوس ، وهي مذام الأخلاق . إذا ذهبت الحياة [F. 131^b] من ذلك

اللحم ، كان نجسًا . وذلك إذا اتفق أن يكون صاحب الخلق المذموم يغيب

6 عن حكم الشرع فيه ، الذي هو روحه ، كان في حقه ميتة .

(ترك الجزاء على السيئة من مكارم الأخلاق)

(٥٦٣) قال تعالى : ﴿ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا ﴾ - فقال : « مثلها »

9 ولم يقيد من وجه كذا ، فألحقها بمذام الأخلاق . - ثم قال (تعالى) فيمن

لم يفعلها : (فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ) - فنبه على أن ترك الجزاء على السيئة

من مكارم الأخلاق . - ولهذا قلنا : بأي شيء ذهبت حياته (= حياة الخنزير) ،

12 إذ كانت التذكية لا تؤثر فيه طهارة .

(جزاء السيئة سيئة فالعفو خير)

(٥٦٤) وقد قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - في الرجل الذي طلب

15 القصاص من قاتل من هو وليه . فطلب منه رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! -

2 اعتبار CK : - B || 2 - 3 الخنزير ... فإن اللحم . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 3

- 4 وصفه ... وهي مذام الأخلاق . (كذلك ، كذلك ، القاف مفردة أحيانا) || 4 الحياة . (الكلمة

مكررة في K سهوا) || 5 - 6 كان نجسا ... ميتة . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 8

- 10 وجزاء ... وأصلح : آية 40 ، الشورى (42) || 8 وجزاء G : وجزاء K : وجزاء

B || سنة C : سيئة BK || مثلها . + وإن كان القصاص مشروع ومع هذا فقد سماها سيئة مثلها

B || 9 - 12 ولم يقيد ... طهارة . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة)

|| 14 قال (القاف مهمل في K) || رسول الله CK : - B || صلى ... وسلم K (اليا مهمل)

C : عليه السلم B || 14 - 15 في الرجل ... القصاص . (مهمل جزئيا في K) || 15 من نائل ...

ليه . (كذلك فطلب ... وسلم أن . (كذلك ، الهزرة ساقطة)

- أن يعفو عنه ، أو يقبل الدية . فأبى . فقال : « خذهُ ا » فلما قفى ،
 قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ا - : « أما إنه إن قتله كان
 3 مثله » - يريد قوله - تعالى . - : ﴿ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا ﴾ . فبلغ ذلك
 القول الرجل ، فرجع إلى النبي - صلى الله عليه وسلم ا - وخطب عن قتله . -
 وينبئ على هذا مسألة التسبيح والحسن . وهى مسألة كبيرة خاض الناس فيها .
 6 وليس هذا الباب موضع الكشف عن حقيقة ذلك ، وإن كنا قد ذكرناها
 في هذا الكتاب .

9 (الحيوان البرى هو العين الموجودة لنفسها لا بنفسها)

- (٥٦٥) والثالث من النجاسات المتفق عليها ، [F. 132^a] الدم نفسه
 من الحيوان البرى ، إذا انفصل عن الحى أو عن الميت ، وكان كثيراً ،
 12 أعنى بحيث أن يتفاحش . - فقد أعلمناك أن « الحيوان البرى » هو العين
 الموجودة لنفسها ، ما هي الموجودة في علم الله « ك » « حيوان البحر » ؛ وأن

1 يعفوا ... يقبل . (كذلك ، كذلك) || الدية C B : الديه K (بإمال التاء) || فأبى
 C B : فأبى K (باسقاط الهزمة) || فقال ... فأخذه . (مهمله جزئيا في K ، الهزمة
 ساقطة) || 1 - 2 فلما قفى ... وسلم . (مهمله جزئيا في K) || 2 أما C B : أما
 K (الهزمة ساقطة) || أنه : انه C K : - B || 2 - 3 إن قتله ... قوله . (مهمله جزئيا
 في K ، الهزمة ساقطة) || 3 تعالى : تعلى K : - B || وجزءه ... مثلها : آية 40 الشورى
 (42) || وجزءه C : وجزءه K (الجيم مهمله) : وجزءه B || سيئة سيئة O : (مهمله تماما
 في K) : سيئة سيئة B (مع اثبات الهزمة فوق الياء الثانية) B || 3 - 4 فبلغ ... عن قتله . (مهمله
 جزئيا في K) || 5 مسألة : مسألة K : مسألة CB || 5 - 7 وهى مسألة (مسئلة CB) ... هذا
 الكتاب . (معظم الحروف المعجمة مهمله في K ، الهزمة ساقطة ، القاف أحيا مفردة) : + BK
 (شكل النون في B مستديرة) || 9 والثالث ... النجاسات . (مهمله جزئيا في K) || 10 الحيوان
 البرى . (مهمله في K ، الكلمة الأخيرة مطبوسة في CB || 11 أعنى ... يتفاحش . (مهمله
 جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || 11 - 12 فقد ... لنفسها . (معظم الحروف المعجمة مهمله
 في K ، الهزمة ساقطة ، القاف مفردة) || 12 ما هي الموجودة K (مهمله تماما) B : ما هي
 الموجود O || في علم ... البحروان . (مهمله جزئيا في K ، الهزمة ساقطة)

3 حياتها بالهواء ؛ وأن الدم هو الأصل الذي يخرج من حرارته ذلك البخار الذي تكون منه حياة ذلك الحيوان ، وهو الروح الحيواني . فلما كان الدم أصلاً في هذه النجاسة ، كان هو أولى بحكم النجاسة مما تولد عنه .

(نجاسة الإنسان إذا كثرت منه الغفلة)

6 (٥٦٦) فالذي أورث العبد الدعوى هو العزة ، التي فطر الإنسان عليها ، حيث كان مجموع العالم ، ومضاهيا لجميع الموجودات على الإطلاق . فلما غاب عن العناية الإلهية ، به في ذلك ، والموت الأصلي الذي نبه الله عليه في قوله : ﴿ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا ﴾ وقوله : ﴿ وَقَدْ خَلَقْتُمْ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا ﴾ 9 وقوله : ﴿ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا ﴾ ، - لذلك اتفق العلماء على نجاسته إذا تفاحش ، أي كثرت منه الغفلة عن هذا المقام . فإن لم يتفاحش ، لم يقع عليه الاتفاق في هذا الحكم .

12 (الإنسان الكامل نائب الحق في الأرض ومعلم الملك في السماء)

(٥٦٧) الرابع (من النجاسات) بول ابن آدم ورجيعه . - اعتبره : أعلم أنه من شرفت مرتبته وعلت منزلته ، كبرت صغيرته . ومن كان وضيع المنزلة ، 15 نخسيس المرتبة ، صغرت كبيرته [F. 132^b] . والإنسان شريف المنزلة ، رفيع

1 بالهواء G : بالهوا K (الباء مهملة) : بالهواء B || 2-3 وأن الدم ... تولد عنه . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 5-6 فالذي أورث ... حيث كان . (كذلك ، كذلك) || 6 حيث كان ... الإطلاق . (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) || فلما K (الفاء مهملة) C ولما B || 7 العناية K (التاء مهملة) || الإلهية : الإلاهية K (مهملة تماما) : الإلهية B || 8 وكنتم أمواتا : آية 28 ، البقرة (2) || وقد ... سبا : آية 9 ، مريم (19) || 9 لم يكن ... مذكورا : آية 1 ، الإنسان (76) || 7-11 في ذلك به ... في هذا الحكم . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) : + ن B K (شكل النون مستند في B) || 13 الرابع بول . (مهملة تماما في K) || ابن آدم بكم GB : ابن آدم K (الباء مهملة) || ورجيعه . (مهملة تماما في K) : + ن K || اعتبره . (مهملة تماما في K) || 14 مرتبته . (التاء الأولى مهملة في K) || 14-15 كان ... المنزلة . (مهملة جزئيا في K) || 15 والإنسان . (الهمزة ساقطة في K ، النون الأخيرة مهملة) شريف .. رفيع . (مهملة جزئيا في K)

المرتبة ، نائب الحق ، ومعلم الملائكة . فينبغي أن يُطهرَ من عاشره ،
ويُقَدَّسَ من خالطه . فلما غفل عن حقيقته ، اشتغل بطبيعته . فصاحبته
الأشياء الطاهرة : من المشارب ، والمطاعم ، (والملابس) . أخذ طيبها 3
بطبيعته ، لبحقيقته وأخرج خبيثها بطبيعته ، لا بحقيقته فكان طيبها
نَجِسًا ، وهو الدم . وكان خبيثها نَجِسًا ، وهو البول والرجيع . وكان
الأولى أن يُكْسِبَهُ خُبْثَ الروائح ، فإنه من عالم الأنفاس . فكانت نجاسته 6
من حيث طبيعته . وكذلك هي من كل حيوان .

(٥٦٨) غير أن حقائق الحيوانات وأرواحها ، ليست ، في علو الشرف
والمنزلة ، مثل حقيقة الإنسان . فكانت زلته كبيرة . فاتفقوا ، بلا خلاف ، 9
على نجاسته من مثل هذا . - واختلفوا في سائر أبوال الحيوانات
ورجيوعها . وإن كان الكل من الطبيعة . فَمَنْ راعى الطبيعة ، قال بنجاسة
الكل . وَمَنْ راعى منزلة الشرف والانحطاط ، قال بنجاسة بول 12
الإنسان ورجيوعه . ولم يعف عنه ، لعظم منزلته . وعفى عَمَّنْ هو دونه
من الحيوانات . - فقد أَبْنَتْ لك عن سبب الاتفاق والاختلاف .

1 نائب K (الهمزة ساقطة) C : نايب B || الملائكة C : الملائكة K : الملائكة B || فينبغي أن
يظهر . (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة في K) || 2 ويقَدَّسُ . (الياء مهملة في K) ||
عن حقيقته . (مهملة تماما في K ك || اشتغل K (مهملة تماما) C : واشتغل B (هذه الرواية أوضح)
|| بطبيعته . (الباء الأولى مهملة في K) || فصاحبته K (الفاء مهملة) C : وصاحبته B (هذه الرواية
أوضح) || 3 الأشياء C : الاشياء K (الياء مهملة) : الأشياء B || أخذ ... لا بحقيقته . (مهملة جزئيا
في K ، الهمزة ساقطة) || 4 وأخرج ... لبحقيقته . (كذلك ، كذلك) || 4 - 5 فكان ... والرجيع
.. (كذلك) || 5 - 6 وكان الأولى ... الأنفاس . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 6 - 7
فكانت ... حيوان . (كذلك) || 8 حقائق K (مهملة تماما ، الهمزة ساقطة) C : حقائق B ||
8 - 9 ليست في ... الإنسان . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 9 - 10 فاتفقوا ...
من مثل . (كذلك) || على نجاسته CK : على نجاستها B (هذه الرواية أوضح) هذا CB : هاذا
K : + ن K || 10 واختلفوا في . (مهملة تماما في K) || سائر C : سائر B || أبوال
الطبيعة . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساقطة) || 11 - 13 قال ... ورجيعة .
(مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 13 - 14 ولم يعف ... والاختلاف . (كذلك ، كذلك)

والحمد لله ! ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ . [F. 133^a]

* * *

باب

في ميتة الحيوان الذي لادم له وفي ميتة الحيوان البحري

3 (أقوال العلماء في ميتة الحيوان الذي لادم له والحيوان البحري)

(٥٦٩) اختلف العلماء في هاتين الميتتين . فمن قائل إنها طاهرة ، وبه

أقول . ومن قائل بطهارة ميتة البحر ، ونجاسة ميتة البر التي لادم لها ، إلا ما وقع

6 الاتفاق على طهارتها ، لكونها ليست ميتة ، كدودة الخل ، وما يتولد في

المطعومات . - ومن قبائل بنجاسة ميتة البر والبحر ، إلا ما لادم له .

(الحياة المتولدة من الدم فيها تقع الدعوى)

9 (٥٧٠) وصل : اعتباره في الباطن . - قد أعلمناك فيما تقدم آتفاً ، من هذه

الطهارة ، اعتبار الدم . فمن قائل : بطهارة ميتة الحيوان الذي لادم له .

فهو البراءة من الدعوى . لأن الحياة المتولدة من الدم ، فيها تقع الدعوى .

12 لاقى الحياة التي لجميع الموجودات ، التي يكون بها التسبيح لله بحمده . فإن تلك

الحياة طاهرة على الأصل . لأنها عن الله ، من غير سبب يحجبها عن الله . -

ومن قال بطهارة ميتة البحر ، وإن كان ذا ذم ، فإنه في علم الله . ولا حكم

15 على الأثنياء في علم الله ؛ وإنما تتعلق بها الأحكام إذا ظهرت في أعيانها ، وهو

1 - 2 باب في ... الحيوان البحري K (مهمل جزئياً C - B || 4 اختلف العلماء K) مهلة

تماماً ، الهمزة ساقطة) C : اختلفوا B || في هاتين الميتتين K (مهمل جزئياً) C : في ميتة الحيوان

الذي لادم له وفي ميتة الحيوان البحري B || 4-7 فمن قائل (قابل B) ... ما لادم له . (مهمل

جزئياً في K ، الهمزة ساقطة ، القاف أحياناً مفردة) || 9 وصل K C - B || في الباطن K (بإعمال

الفاء والباء) C : B - || 9-10 فيما تقدم ... الطهارة . (مهمل جزئياً في K ، والمد ساقط) ||

10 فمن قائل (قابل B) ... لأن الحياة . (مهمل جزئياً ، الهمزة ساقطة) || 11-12 المتولدة ...

بها التسبيح . (كذلك) || 12 لله بحمده K C - B || 12-13 فإن تلك ... يحجبها عن الله .

(مهمل جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 14 ومن قال ... في علم الله . (كذلك ، كذلك) || 15 في

أعيانها K (الفاء مهمل ، الهمزة ساقطة) C : لأعيانها B

[F. 133^b] بروزها من العلم إلى الوجود الحسي . - وعلى مثل هذا تعبير
يقينية ما اختلفوا فيه من ذلك ، في هذه المسألة .

3 انتهى الجزء الثالث والثلاثون ، يتلوه في الجزء الرابع والثلاثين

1 - 2 بروزها ... اختلفوا فيه . (مهملة مهملة جزئيا في K) || 5 المسألة K المسئلة C B || 3
انتهى ... والثلاثون (والثلاثون K معظم) الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) C - B ||
الثالث : الرابع K : C B || يتلوه ... والثلاثين (والثلاثين K معظم الحروف المعجمة مهملة ،
الهمزة ساقطة) : C B - الرابع : الخامس K : C B || والثلاثين : + سمع بن البلاغ بخط القاري
والجزء الذي قبله إلى هنا (هاهنا) هل مصنفه الامام العالم العارف محيي الدين شيخ الاسلام ابي عبد الله
محمد بن العربي بقراءة الامام ابي الحسن علي بن المظفر النشبي ابنا المصنف ابو المعالي وابو سعد محمد
واسماعيل (واسماعيل) بن سوركين النوري وابن اخته يوسف بن درباس الحميدي وابو بكر بن سليمان
الاربلي وعبد العزيز عبد القوي بن الجباب ونصر الله بن ابي العرين الصفار وعلي بن عز العرب بن فرشله
وموسى بن زيد بن جابر ويوسف بن عبد اللطيف البغدادي وابو بكر بن محمد بن ابي بكر البلخي
وابو القاسم (القسم) بن ابي الفتح الحريري وعبد الله بن محمد بن احمد الاندلسي ويونس بن عثمان
الدمشقي ويعقوب بن معاذ الردي وعمران بن محمد بن عمران ومحمد بن علي المطرزي وعلي بن محمود بن
ابي الرجا واحمد بن محمد بن ابي الفرج التكريتي ومظفر بن محمود ابي القاسم (القسم) الخلفيون واشهد
ابن عبد الرزيم بن بيان واحمد بن ابي الهيثم الدمشقي وهب بن اسحق الهذلي ومحمد بن يرنقيش المغلبي
ومحمد بن خيمة البليسي ويحيى بن اسماعيل (اسمعيل) الملقب ومحمد بن علي بن الحسين الخلاص وسين
ابن محمد الموصل و ابراهيم (و ابراهيم) بن محمد وعلي بن اخذ القرشيان و ابراهيم (و ابراهيم) بن ابي
بكر الخلال وحسين بن الطولبياء الأفضلي (؟) يعرف بالرسول (؟ بالزيتوني؟) و ابراهيم (و ابراهيم)
بن علي السنجاري ومحمد بن نصر الله بن هلال وكاتب السماع ابراهيم (ابراهيم) بن ٤ بن عبد المرز
القرشي عملا الله عنه وذلك في السابع والشرين من ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين (ثلث وثلثين)
وسمّاية بمنزل المصنف بدمشق وصرح وثبت K (أسفل الورقة 133 ب بقلم مخالف الأصل بخط نستعليق^٣
مقروء بحسب ، الحروف مهملة والهمزة ساقطة)

الجزء الرابع والثلاثون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [F. 135^a]

باب

الحكم في أجزاء ما اتفقوا عليه أنه ميتة

3

6

(أقوال العلماء في أجزاء الميتة من الحيوان كالشعر والعظام)

(٥٧١) اختلف العلماء - رضى الله عنهم ١ - في أجزاء ما اتفقوا عليه أنه

ميتة ، مع اتفاقهم على أن اللحم من أجزاء الميتة ميتة . - وقد بينا اعتبار

9

اللحم في لحم الخنزير . واختلفوا في العظام والشعر . فمن قائل : إنها ميتة .

ومن قائل : إنها ليستا بميتة ، وبه أقول . - ومن قائل : إن العظم ميتة ،

وإن الشعر ليس بميتة .

12

(الموت هو الطارئ المزيل للحياة : فما هي الحياة ؟)

(٥٧٢) وصل : اعتبار الباطن في ذلك . - لما كان الموت المعتبر في هذه

1 الجزء ... والثلاثون : - . 2 بسم ... الرحيم K (الباء مهملة) C - B || الرابع :

الخامس K : + CB || 3 باب K (الباب الثانية قطعها من فوق ا) C : فصل B || 4 الحكم في K

(الفاء مهملة) C - B || 5 أجزاء C : أجزاء K : B - 6 7 ما اتفقوا ... ميتة CK - B ||

6 اختلف العلماء K (مهملة تماما ، الهزمة ساقطة) C : اختلفوا B || رضى الله عنهم CK : B - ||

في أجزاء C : في أجزاء K (بإبدال الفاء والجيم) ؛ في أجزاء B || 6-7 ما اتفقوا ... ميتة . (مهملة

جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || 7 أجزاء C : أجزاء K : أجزاء B || الميتة ميتة . (التاء الأخيرة

مهملة في K) || 8 في ... الخنزير . (مهملة جزئيا في K) || واختلفوا ... العظام . (مهملة تماما

في K) || 8-9 فمن قائل (قائل B) ... أقوال . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهزمة

ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) || 9-10 ومن قائل (قائل B) ... بميتة . (مهملة جزئيا في K ،

الهزمة ساقطة) || 12 وصل CK : B - || اعتبار ... ذلك K (مهملة جزئيا) C : اعتباره B

- المسألة ، هو الطارئ المزبل للحياة التي كانت في هذا المحل ، - نظرنا إلى
 مُسَمَّى الحياة: فمن جعل الحياة النمو ، قال : إنهما (أي الشعر والعظام)
 3 مية ومن جعل الحياة الإحساس ، قال : إنهما ليستا بمية . ومن فرَّق ، قال :
 إن العظام يُحسُّ ، فهو مية ؛ [F. 133^b] والشعر لا يُحسُّ ، فليس
 بمية . فمن رأى تموه بالغذاء ، وحسَّ بالروح الحيواني : فهما مية ، سواء
 6 عَبَّرَ بالحياة عن النمو أو عن الحس . ومن كان يرى نموه بربه لا بالغذاء ،
 وإدراكه المحسوسات بربه لا بالحواس ، لم يلتفت إلى الوسطة ، لفنائه
 بشهود الأصل الذي هو خالقه . وإن رأى أن الحق « سمعه وبصره » وهو
 9 عَيْنَ حِسِّه ، لم يصح عنده أنه مية أصلاً ، وسواء كانت الحياة عبارة عن
 « النمو » أو عن « الحس » .

* * *

1 المسألة : المسألة K : المسئلة CB || الطارئ B C : الطارئ K || المزبل ... التي . (مهملة جزئياً
 في K) || 2-1 في هذا ... الحياة . (كذلك ، الهزمة ساقطة) || 2-3 فمن جعل ... مية .
 (كذلك ، كذلك) || 13 ومن ... الحياة . جزئياً في K ، الهزمة ساقطة) || 3-5 ومن فوق ...
 فليس بمية . (كذلك ، كذلك ، التاء أحياناً مفردة) || 5 فمن . (بهمز الفاء والتون في K) ||
 رأى CB : رأى K بالغذاء C : بالغذاء K (الذال مهملة) : بالغذاء B || بالروح الحيواني .
 (مهملة جزئياً في K) مية . (التاء الأخيرة مهملة في K) || سواء C : سواء K سواء B || 6
 بالحياة ... نموه بربه . (مهملة جزئياً في K) الهزمة ساقطة) || لا بالغذاء C : لا بالغذاء K :
 لا بالغذاء B || 7 المحسوسات CK : للمحسوسات B || برية ... الوسطة . (مهملة جزئياً في
 K ، الهزمة ساقطة) || لفنائه K (الهزمة ساقطة) C : لفنائه B || 8 وإن رأى K (الهزمة
 ساقطة) C : ورأى B || 8-10 وبصره ... عن الحس . (مهملة جزئياً K ، الهزمة ساقطة) || 9
 وسواء C : وسواء K : وسواء B

باب الانتفاع بجلود الميتة

(أقوال العلماء في الانتفاع بجلود الميتة)

3

(٥٧٣) فمن قائل بالانتفاع بها أصلاً ، دُبِغَتْ أَمْ لَمْ تُدْبِغْ . ومن قائل بالفرق بين أَنْ تُدْبِغَ وبين أَنْ لَا تُدْبِغَ . - وفي طهارتها خلاف . فمن قائل : إن الدباغ مُطَهَّرٌ لها . ومن قائل : إن الدباغ لَا يُطَهَّرُهَا . ولكن تستعمل في اليابسات . - ثم إن الذين ذهبوا إلى أَنَّ الدباغ مُطَهَّرٌ ، اتفقوا على أَنَّهُ مُطَهَّرٌ لما تَعَمَّلُ فيه الذكاة - . يعنى : المباح الأكل من الحيوان .

(٥٧٤) واختلفوا فيما لَا تَعَمَّلُ فيه الذكاة . فمن قائل : [F. 136^a] 9 الدباغ لَا يُطَهَّرُ إِلَّا ما تَعَمَّلُ فيه الذكاة فقط ، وإن الدباغ بَدَلٌ من الذكاة فيه إفادة الطهارة . ومن قائل : إن الدباغ يعمل في طهارة ميتات الحيوانات ، ما عدا الخنزير . ومن قائل : بأن الدباغ يطهر جميع ميتات الحيوان ، 12 الخنزير وغيره .

1 باب K (الباء الثانية مهمله) C : فصل B || 2 الانتفاع ... الميتة K (مهمله جزئيا) C :
اختلفوا في الانتفاع (الحرف الأخير مطموس) بجلود الميتة B || 4 فمن قائل K (بإهمال الفاء والقاف
الهمزة ساقطة) C : فمن قائل B || بالانتفاع بها . (مهمله جزئيا في K) || أصلا K (الهمزة
ساقطة) C - B || دبغت ... لم تدبغ . (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) : + ومن قائل
لا ينتفع بها أصلا دبغت أو لم تدبغ B || 4 - 5 ومن قائل (قائل B) ... أن لا تدبغ . (مهمله
جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 5 - 6 وفي طهارتها ... مطهرها . (مهمله جزئيا ، الهمزة ساقطة)
|| 6 (ومن قائل (قائل B) ... لا يطهرها . (كذلك ، كذلك) || ولكن C B : ولاكن K || 6 - 8
تستعمل في ... من الحيوان . (كذلك ، كذلك) : + ن K || 9 واختلفوا ... الذكاة . (مهمله
جزئيا في K) || (فمن قائل K (القاف مفردة ، الهمزة ساقطة ، الفاء مهمله) C : فمن قائل
B || 10 الدباغ ... فقط . (مهمله جزئيا في K ، القاف مفردة) || 10 - 11 وإن الدباغ ... الطهارة
... (كذلك ، الهمزة ساقطة) || الذكاة CB : الذكاة B || قائل BK (القاف في أصل
K مفردة) || 11 إن الدباغ ... الحيوانات . (مهمله جزئيا في K) || 12 ما عدا C : ما عدا
BK || الخنزير . (مهمله في K) || 12 - 13 ومن قائل (قائل B) ... وغيره . (مهمله
جزئيا في K ، الهمزة ساقطة)

(مذهب الشيخ الأكبر في الانتفاع بجلود الميتات وتظهيرها بالدباغ)

(٥٧٥) والذي أذهب إليه ، وأقول به : إن الانتفاع جائز بجلود الميتات كلها ، وإن الدباغ يظهرها كلها ، لا أحاشى شيئاً من ميتات الحيوان . 3

* * *

2-3 و ندى أذهب ... بجلود الميتات كلها (كذلك ، كذلك) + دبغت أولم تدبغ B (هذه
الجملة كانت ثابتة في أصل K ثم شطب عليها بقلم الأصل) C : جاز B || 3 وإن الدباغ ... الحيوان
(مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) .

وصل

الاعتبار في ذلك في الباطن

- 3 (الأخذ في الأحكام الظاهرة من غير تأويل)
- (٥٧٦) قد عرفناك مُسمى الميئة . فالانتفاع لا يحرمُ بجلدها . وهو استعمال الظاهر . فمن أخذ في الأحكام بالظاهر ، من غير تأويل ، ولا عدول عن ظاهر الحكم الذي يدل عليه اللفظ ، - فلا مانع له من ذلك . ولاحجة 6 علينا لمن يقول بما يدل عليه بعض الألفاظ من التشبيه . - فنقول : ما وقفت مع الظاهر . فإنه ما جاء الظاهر بالتشبيه . لأن « المثل » وكاف « الصفة » ليستا في الظاهر . فما ذلك الخطأ في المسألة إلا من التأويل . واللفظ إذا 9 كاي بهذه النسبة مع اللفظ [F. 136^b] الصريح ، الذي لا يحتمل التأويل ، كان ، إذا قرنته به ، بمنزلة الميئة مي الحى . فلما لم نجد من الشارح مانعا من الانتفاع ، بقينا على الأصل ، وهو قوله - تعالى ! - : 12

1 وصل GK : - B || 2 الاعتبار في ذلك GK : اعتبره B || في الباطن K (الفاء مهملة)
 C : - B : + قاسم K (على الهامش بقلم الأصل) || 4 قد عرفناك ... الظاهر . (مهملة جؤز ||
 في K) || 5 فمن أخذ ... بالظاهر . (كذلك ، الهمزة ساقطة) || تأويل CB : تأويل K اي
 6 عن ظاهر ... يدل عليه . (مهملة تماما في K) || 7 علينا لمن يقول ... التشبيه . (مهملة جزئيا
 في K ، الهمزة ساقطة) || 7-8 فنقول ... الظاهر . (كذلك) || فإنه B : فانه K (الفاء مهملة)
 C || 8 ما جاء C : ما جا K : ما جاء B || الظاهر ... لأن المثل وكاف . (مهملة جزئيا في K ،
 الهمزة ساقطة) || الصفة . (مهملة تماما في K) || 9 ليستا K (الياء مهملة) C : ليست B ||
 في الظاهر .. (مهملة تماما في K) || في ذلك C : في ذلك K (الفاء مهملة) : فما جاءك B || الخطأ
 المسئلة CB || إلا B : الا GK || التأويل CB : التأويل K (مهملة تماما) || 9-11 واللفظ
 ... المثبتة . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 11-12 فلما لم ... الانتفاع . (مهملة
 جزئيا في K) || 12 بقينا B : بقينا C K || قوله . (القاف مهملة في K) || تعالى K (التاء
 مهملة) C : تعالى B

﴿ خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ﴾ = ولم يَفْصِلْ طاهراً من غير طاهر .
فلا نحكم بطهارته، وإن انتفعنا به ، إلا إذا تَبَيَّنَ : فهو ، إذ ذاك ، طاهر .

3 (اللفظ المحتمل يحكم بظاهره ولا يقطع به)

- (٥٧٧) واعتباره أن اللفظ الوارد من الشارع ، « الْمُحْتَمَل » ،
فنحكم بظاهره ، ولا نقطع به أن ذلك هو المراد . فإذا اتفق أن نجد نصاً :
6 آخر في ذلك المحكوم به ، برفع الاحتمال الذي أعطاه ذلك اللفظ الآخر ،
طَهَّرَ ذلك اللفظ الأول من ذلك الاحتمال . وكان له هذا الخبر
الثاني كالدباغ لهذا الجلد . فجمعنا بين الطهارة له في نفسه - وهو
9 صرفه ، بالخبر الثاني ، إلى أحد احتمالاته على القطع - ، وانتفعنا به مثل
ما كنا ننتفع به قبل أن يكون طاهراً ، من حيث انتفعنا به (مطلقاً) ،
لا من حيث انتفعنا به من وجهٍ خاص . فإنه قد يكون ذلك الخبر يصرفه
12 عن الظاهر الذي كنا نستعمله فيه ، إلى أمرٍ آخر من احتمالاته . فلهدأ قلنا . :
من حيث ما هو منتفع به (مطلقاً) ، لامن [F. 136^b] حيث ما هو منتفع
به في وجهٍ خاص . إذ كان غيرنا لا يرى الانتفاع به أصلاً .

* * *

1 خلق ... جميعاً : آية 29 ، البقرة (2) || في الأرض . : (مهمله تماماً في K ، الهززة
ساقطة) || 2 فلا نحكم بطهارته . : (بإبدال النون والباء في K) || وإن انتفعنا ... طاهر ...
(مهمله جزئياً في K ، الهززة ساقطة) || 4 - 5 واعتباره ... فنحكم . : (كذلك ، كذلك)
|| 5 بظاهره ... فإذا اتفق . : (كذلك ، كذلك) || 6 آخر C B : آخر C K || في ذلك ...
درفع الاحتمال . : (كذلك) || الذي ... اللفظ . : (كذلك ، الهززة ساقطة) || 7 الآخر C B :
الآخر K || ذلك اللفظ ... الاحتمال . : (مهمله جزئياً في K) || 7 - 8 وكان له ... كالدباغ . :
(كذلك) || 8 لهذا C B : فإذا K || فجمعنا ... نفسه . : (مهمله تماماً في K) || 9 - 14 بالخبر
الثاني ... لا يرى الانتفاع به أصلاً . : (مهمله جزئياً في K ، الهززة ساقطة ، كذلك المدة)

باب

في دم الحيوان البحري وفي القليل من دم الحيوان البري

3 (أقوال الفقهاء في دم الحيوان البحري والبري)

(٥٧٨) اختلف العلماء - رضى الله عنهم ! - في دم الحيوان البحري ،
وفي القليل من دم الحيوان البري . فمن قائل : دم السمك طاهر . - ومن
قائل : إنه نجس ، على أصل الدماء . - ومن قائل : إن القليل من الدماء 6
والكثير واحد في الحكم . - ومن قائل : إن القليل معفو عنه .

(مذهب الشيخ الأكبر في الدماء)

(٥٧٩) والذي أذهب إليه أن التحريم ينسحب على كل دم مسفوح ، 9
من أى حيوان كان ؛ ويحرم أكله . - وأما كونه نجاسة ، فلا أحكم بنجاسة
المحرّمات ، إلا أن ينصّ الشارع على نجاستها على الإطلاق ، أو نقف على
القدر الذى نصّ على نجاسته . وليس النصّ بالاجتناب نصّا في كل حال 12
فيفتقر إلى قرينة ولا بُدّ . فما كل محرم نجس [F. 137^b] وإن اجتنبناه ،

1 باب K (الباء الثانية نقطتها من فوق) C : فصل B || 2 في دم الحيوان ... الحيوان البري
K (مهملة جزئيا) C : - B || 4 اختلف العلماء K (مهملة تماما ، الهزمة ساقطة) C : اختلفوا
B || رضى ... عنهم K (الضاد مهملة) C : - B || 4 - 5 في دم الحيوان ... وفي القليل ... (مهملة
جزئيا في K) || 5 فمن قائل (قائل B) ... (مهملة ما عدا النون في K ، الهزمة ساقطة) || ومن
قائل (قائل B) إنه ... (القاف مهملة في K ، الهزمة ساقطة) || الدماء C : الدماء B || 5 - 6
ومن قائل (قائل B) || 6 الدماء (الدماء B) ... (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || 7 والكثير
... معفو . . (كذلك ، كذلك) || 9 - 10 والذي أذهب ... حيوان . . (مهملة جزئيا في K ،
الهزمة ساقطة) || 10 - 11 ويحرم ... إلا أن ينص . . (كذلك ، كذلك) || 11 الشارع ... الأطلاق . .
(مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || أو نقت K (الهزمة ساقطة) B : أو يقف C || 12
القدر ... (القاف مفردة في K) || نص . . (الضاد معجمة في K) || بالاجتناب . . (الباء الأولى
مهملة في K) || نصا K C : نص B || 12 - 13 في كل ... قرينة . . (مهملة جزئيا في K ،
الهزمة ساقطة ، القاف مفردة أحيانا)

فما اجتنبناه لنجاسته . فإن كونه نجاسةً حكمٌ شرعيٌّ . وقد يكون غير مستقذر عقلاً ، ولا مستخبيث .

* * *

1 فما اجتنبناه ... فإن كونه .: (مهملة جزئياً في K ، الهزمة ساقطة) || 1 - 2 وقد يكون ...
ولا مستخبيث .: (كذلك)

وصل

اعتباره في الباطن

3 (الحكم على الشيء الذي يقتضيه لنفسه لا يشترط فيه وجود عينه ولا تقدير وجود عينه)

(٥٨٠) الحكم على الشيء الذي يقتضيه لنفسه ، لا يشترط فيه وجود

6 عينه ، ولا تقدير وجود عينه . فسواء كان معدوم العين أو موجوداً ، فالحكم فيه على السواء ، سواء كان بطهارته ، أم عدم طهارته . فلا يؤثر فيه كونه في علم الله ، أو كونه موجوداً في عينه .

9 (معقول «الإمكان» ينسحب على «الممكن» في حال عدمه وفي حال وجوده)

(٥٨١) ألا ترى إلى الممكن : قد رجح المرجح وجوده على عدمه ،

أو عدمه على وجوده ؟ ومع ذلك ، ما زال عن حكم الإمكان عليه ، أن الإمكان

12 واجب له لذاته ؛ كما أن الإحالة للمحال واجبة له لذاته ؛ كما أن الوجوب

1 وصل CK : - B || 2 في الباطن CK : - B || 3 الشيء : الشيء (الشين مهملة) ؛ الشيء CK B || يقتضيه . (الباء مهملة في K : الأولى والثانية) || فيه وجود . (بإهمال الياء والجم في K) || ولا تقدير . (القاف مفردة في K وكذلك الياء) || 5 وجود . (الجيم مهملة في K) || 6 فسواء كان K (مهملة تماما ، الهمزة ساقطة) C : وإن كان B || العين . (الياء مهملة في K) || أو موجودا K (الهمزة ساقطة ، الجيم مهملة) C : - B || فالحكم CK B : الحكم K || فيه . (الياء مهملة في K) || 7 السواء C : السوا K : السواء B || سواء C : سوا K : موآ B || كان . + ذلك B || أو عدم K (الهمزة ساقطة) C : أو بعدم B || فلا يؤثر CK B : فلا يؤثر K (الياء مهملة) || 7 - 8 فيه كونه ... في عينه . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 10 ألا ترى CK B : ألا ترى K || إلى الممكن K (الهمزة ساقطة ، النون مهملة) C : الممكن B || قد . (القاف مهملة في K) || المرجح K (الجيم مهملة) C : الحق B || 11 أو عدمه ... وجوده K (مهملة ، الهمزة ساقطة) C : - B || ومع ذلك CK : ومع هذا الترجيح B || وأن K (الهمزة ساقطة ، النون مهملة) C : فإن B || 12 لذاته CK : - B || أن ... الهمزة ساقطة في K ، النون مهملة) || الإحالة : الإحالة K (التاء مهملة) C : الاستحالة B || واجبة . (بإهمال الجيم والتاء) || لذاته CK : - B

للوأجب واجب له لذاته . فينسحب معقول الوجوب لنفسه . وكذلك حكم
الممكن والمحال : لا يتغير حكمه ، وإن اختلفت المراتب . - فافهم !

* * *

1 للوأجب ... + لنفسه B || لذاته CK : - B || 1 فينسحب معقول ... (مهمله تماما في K
ما عدا الباء) || الوجوب K (الجيم مهمله) G : الواجب B || 1-2 وكذلك ... والمحال K
(مهمله جزئيا) C : وعلى الممكن وعلى المحال B || 2 لا يتغير ... المراتب ... (مهمله جزئيا في
K ، الهمزة ساقطة) || فافهم B - : C K

باب

حكم أبوال الحيوانات [F. 138^a]

كلها وبول الرضيع من الإنسان

3

(أقوال العلماء في أبوال الحيوانات)

- (٥٨٢) اختلف أهل العلم في أبوال الحيوانات كلها ، وأرواثها ، ماعدا الإنسان ،
 6 إلاً بول الرضيع . فمن قائل : إنها ، كلها ، نجسة . - ومن قائل بطهارتها
 على الإطلاق . - ومن قائل : إن حكمها حكم لحومها : فما كان ، منها ،
 آكله حلالاً ، كان بوله وروثه طاهراً ؛ وما كان منها ، آكله حراماً ، كان
 9 بوله وروثه نجساً ؛ وما كان ، منها ، لحمه مكروهاً آكله ، كان بوله وروثه
 مكروها . -

(الطهارة ، في الأشياء ، أصل ، والنجاسة أمر عارض)

- 12 (٥٨٣) وصل : اعتبره في الباطن . - الطهارة ، في الأشياء ،

1 باب K (الباء الثانية مثناة من فوق) C : فصل B || 2 - 3 حكم أبوال ... الإنسان K
 (مهملة جزئياً) C : - B || 5 اختلف ... العلم K (مهملة جزئياً ، الهزرة ساقطة) C : اختلفوا
 B || في أبوال ... وأروثها . (مهملة جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || ماعدا CK : ماعدا
 B || الإنسان . (النون الأولى مهملة في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || 6 إلاً بول :
 الابول . (الياء مهملة في K) : + الصبي B || الرضيع . (الباء مهملة في K : + ن K || فمن
 قائل (قائل) ... نجسه . (مهملة جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 6 - 7 ومن قائل (قائل B) ...
 ... الإطلاق . (مهملة جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) : + وبه أقول B || 7 ومن قائل (قائل B
 ... فما كان . (مهملة جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || منها CK : - B || 8 آكله ... وما كان
 . (مهملة جزئياً ، الهزرة ساقطة) || 9 منها CK B || آكله K (الهزرة ساقطة كـ C : لحمه
 K) (الهزرة ساقطة) C : - B كان CK : كذلك يكون B 1 || 1 2 وصل CK : - B || في
 في الباطن CK : - B || الطهارة في . (مهملة تماماً في K) || الأشياء C : الأشياء K (بإجمال
 الشين والياء) : الأشياء B

- أصل ، والنجاسة أمر عارض . فنحن مع الأصل ، ما لم يأت ذلك العارض .
 بهذا مذهبا . - فالعبد طاهر الأصل ، في عبوديته . لأنه مخلوق
 3 على الفطرة ، وهي الإقرار بالعبودية للرب - سبحانه ! - . قال الله تعالى : ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ
 أَنفُسِهِمْ ۗ ﴾ [F. 138^b] أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ؟ - قَالُوا : بَلَىٰ ! ﴿ - قال
 6 رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - في هذه الآية : « إِنَّ اللَّهَ لَمَّا خَلَقَ
 آدَمَ قَبَضَ عَلَىٰ ظَهْرِهِ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ كَمَا مَثَلِ الذَّرِّ : فَاشْتَهَدَهُمْ عَلَىٰ
 أَنفُسِهِمْ » .

9 (باسمه - تعالى - «القدوس» خلق العالم كله)

- (٥٨٤) وكذلك العلم طاهر في تعلقه بمعلومه . فمهما عرّض تحجّير
 من الحق في أمره . ، وعلم ما ، وقفنا عنده . - وكذلك الحياة :
 12 لذاتها ظاهرة ، مطهرة . وكل ما سوى الله حي . فكل ما سوى
 الله طاهر بالأصل . فباسمه «القدوس» ، خلق (الله) العالم
 كله !

1 أصل والنجاسة ... مع الأصل . (مهمل جزئيا في K ، الهزة ساقطة) || يأت B G :
 يات K || 2 وهذا مذهبا CK : - B || فالعبد ... عبوديته . (مهمل جزئيا في K ،
 الهزة ساقطة) || 2 - 5 لأنه مخلوق ... على أنفسهم K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، القاف
 أحياتا مفردة ، الهزة ساقطة) C : - B || 3 تعالى G : تعلى K (التاء مفردة) K :
 - B || 4 - 5 وإذا أخذ ... بلى : آية 172 ، الأعراف (7) || ذريتهم : ذرياتهم . . ||
 10 وكذلك العلم CK : والعلم B || في تعلقه بمعلومه . (مهمل جزئيا في K) || فمهما C :
 فمهمي K (الفاء مهمل) || 10 - 11 عرض ... وقفنا عنده . (مهمل جزئيا في ، الهزة ساقطة ،
 القاف أحياتا مفردة) || 11 وكذلك الحياة K (الياء مفردة C : والحياة B || 12 - 14
 فكل ما سوى الله ... العالم كله K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزة ساقطة ، القاف
 مفردة) C : - B

ما من شيء إلا وهو يسبح بحمد الله)

- (٥٨٥) وإنما قلنا : « كل ما سوى الله حي » ، فإنه ما « من شيء » -
 و « الشيء » أنكر النكرات - « إلا وهو يسبح بحمد الله ! » . ولا يكون 3
 « التسبيح » إلا من حي . وإن كان الله قد أخذ بأسماعنا عن تسبيح الجمادات
 والنبات والحيوان الذي لا يعقل . كما أخذ بأبصارنا عن إدراك حياة
 الجماد والنبات ، إلا لمن خرق الله له العادة ، كرسول الله - صلى الله عليه 6
 وسلم ! - ، ومن حضر من أصحابه ، حين أسمعه الله تسبيح الحصى .
 فما كان خرق العادة في تسبيح الحصى . وإنما انخرقت العادة في تعلق أسماعهم
 به . - وقد سمعنا ، بحمد الله ، في بدء أمرنا ، تسبيح حجر ، ونطقه بذكر الله . 9

(الإنسان حي بثلاثة أنواع من الحياة)

- (٥٨٦) فمن الموجودات ما هو حي بحياتين : حياة مدركة بالحس ،
 وحياة غير مدركة بالحس . ومنها ، [F. 139^a] ما هو حي بحياة واحدة ، 12
 غير مدركة بالحس عادة . ومنها ، ما هو حي بثلاثة أنواع من الحياة ،

2 - 9 وإنما قلنا... بذكر الله K C : - B || 2 ما من شيء... الله : اشارة إلى آية 44 ، سورة
 الإسراء (17) || 2 وإنما قلنا... فإنه ما من K (مهمله جزئيا ، الهزمة ساقطة) C :
 - B || مئ K شئ C : - B || 3 والثيء : والثى K (الشين مهمله) : والثيء G : - B || أنكر
 النكرات K (الهزء ساقطة ، النون مهمله) C : - B || إلا : الا GK : - B || 3 - 4 يسبح
 ... التسبيح K (مهمله جزئيا) C : - B || 4 إلا : الأ CK : - B || 4 - 6 وإن كان ... والنبات
 K (الهزمة ساقطة ، مهمله جزئيا) C : - B || لا يعقل K (لحياء مهمله ، القاف مفردة) G : - B
 || 5 - 6 كما أخذ العادة K (مهمله جزئيا ، الهزمة ساقطة ، القاف مفردة) C : - B || 7 - 9
 ومن حضر... وتطقه K (معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهزمة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة)
 C : - B || 11 فمن الموجودات K (بإهمال الفاء والجيم) G : فمنه B || 11 - 12 حياة
 مدركة... بالحس K (معظم الحروف المعجمة مهمله) C : - B || 12 ومنها GK : ومنه B ||
 بحياة واحدة . (الحروف المعجمة مهمله جميعا في K ما عدا الياء) || 13 غير مدركة... عادة K
 (معظم الحروف المعجمة مهمله) C : - B || ومنها CK : ومنه B || بثلاثة K (بإهمال الياء والتاء)

C : بثلاثة B

وهو الإنسان خاصّةً : فإنه حيٌّ بالحياة الأصلية التي لا يُدركها بالحس عادة ؛ وهو ، أيضًا ، حيٌّ بحياة روحه الحيواني ، وهو الذي يكون به الحس ، وهو (أخيرًا) حيٌّ ، أيضًا ، بنفسه الناطقة . 3

(النجاسة في الأشياء عوارض نسب : والنسب أمور عدمية)

(٥٨٧) فالعالم ، كُله ، طاهر . فإن عرض له عارض إلتهى ، يقال له : نجاسة ، - حكمنا بنجاسة ذلك المحلّ ، على الحدّ المُقدّر شرعًا خاصّةً في عين تلك النسبة الخاصة . فالنجاسة في الأشياء عوارض نسب . وأعظم النجاسات الشرك بالله . قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ فَلَا نَعْبُدُهُمْ يَقْرُبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَاهِمِهِمْ هَذَا ﴾ . فالشرك نجس العين . فإذا آمن فهو طاهر العين - أي : عين الشرك ، وعين الإيمان . فافهم ! 6 9

(... لأنه ما يصدر عن « القُدوس » إلا « مقدس »)

(٥٨٨) فإنه ما يصدر عن « القُدوس » إلا « مُقدّس ! » . ولذا قلنا 12

1 الإنسان ... الأصلية . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة «) || 1-2 التي لا يدركها ... هادة K (مهمل جزئيا) G : التي لكل موجود B || 2 وهو أيضا حي K (مهمل تماما ، الهزرة ساقطة) G : وحى B || بحياة ... يكون به . (مهمل جزئيا في K) || 3-4 وهو أيضا حي K (مهمل تماما ، الهزرة ساقطة) G : وحى B || 3 بنفسه الناطقة . (مهمل جزئيا في K ك K 16 فإن B : فإن K (الماء مهمل) C || 5-6 عرض ... بجماسة K (مهمل . جزئيا الهزرة ساقطة) G : عرضت له نجاسة B || 5 إلهي : الإلهي K : إلهي G : - B || نجاسة . + حيثئذ B || 6 بنجاسة K (التاء مهمل) بها B || ذلك المحل GK : - B || المقدّر . (القاف مهمل في K) || للرعا GK : - B || خاصة . (مهمل جزئيا في K ك K ك فالنجاسة K (مهمل تماما C : فالنجسية B || 7 في الأشياء C : في الاشياء C (مهمل تماما) : في الأشياء B || عوارض نسب . + فافهم B || 7-10 وأعظم ... فافهم K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة C : - B || 8-9 إنما المشركون ... هذا : آية 8 ، 2 التوبة (9) || 12 فإنه ما يصدر . (مهمل في K ، الهزرة ساقطة) || عن القُدوس إلا مقدس K (القاف مفردة) C : عن الطاهر المقدس إلا طاهر B || ولذا قلنا GK :

في النجاسة : « إنها عوارض نَسَبٍ » ، والنَسَبُ أمورٌ عدمية . فلا أصل
للنجاسة في العين ، إذ الأعيان ظاهرة بالأصل الظاهرة منه . وهنا أسرار
لا يمكن ذكرها إلا شفاهاً لأهلها : فإن الكتاب يقع في يد أهله ، وغير أهله .
فمن فهم ما أشرنا إليه ، فقد حصل على كنز عظيم ، ينفق منه ما بقيت
الدنيا والآخرة . أى إلى ما لا يتناهى [F. 139^b] وجوده . - والله المؤيد ! « معلّم
الإنسان البيان . »

6

* * *

1 إنها عوارض ... أمرٌ عدمية K (مهمله جزئيا ، الهمزة ساقطة) C - B || 1 - 2
فلا أصل ... الظاهرة منه . (مهمله جزئيا ، في K الهمزة ساقطة) ؛ والنسب أمورٌ عدمية
فلم تستند إلى أمور وجودية فافهم B (الجملة الأخيرة ما عد : « فافهم » ثابتة على الهامش بقلم الأصل
مع إشارة التصحيح) || 2 - 6 وهنا أسرار ... الإنسان البيان K (مهمله جزئيا ، الهمزة ساقطة ،
القاف أحيانا مفردة ، المد ساقط أيضا) C - B || 5 - 6 معلّم . م. البيان : إشارة وبتصرف
إلى آية 4 ، سورة الرحمن (55)

باب

حكم قليل النجاسات

3 (أقوال الفقهاء في قليل النجاسات)

(٥٨٩) اختلف أهل العلم في قليل النجاسات . فمن قائل : إن قليلها وكثيرها سواء . - ومن قائل : إن قليلها معفو عنه . وهؤلاء اختلفوا في حد القليل . - ومن قائل : إن القليل والكثير سواء ، إلا الدم . - وقد تقدم الكلام في الدم .

6 (مذهب الشيخ الأكبر في حكم النجاسات)

(٥٩٠) وعندنا : أن القليل والكثير (من النجاسة) سواء ، إلا ما لا يمكن الانفكاك عنه . ولا نعتبر ، في ذلك ، منع وقوع الصلاة بها أو وقوعها ، فإن ذلك حكم آخر . والتفصيل في ذلك قد ورد في الشرع ، فيوقف عنده ، ولا يتعدى . فإنه لا يلزم من كونه نجاسةً عدم صحة الصلاة بها . فقد يعفو الشرع عن بعض ذلك في موضع ، وقد لا يعفو في موضع .

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 حكم ... النجاسات K (مهملة جزئيا)
 C - : B || 4 اختلف ... في علم K (مهملة تماما ، الهززة ساقطة) C : اختلف الناس B ||
 في قليل . (مهملة تماما في K) || فمن قائل (قائل B) ... وكثيرها . (مهملة جزئيا في K ،
 الهززة ساقطة ، القاف مفردة) K || 5 سواء C : سواء K : سواء B || ومن قائل (قائل B) ...
 معفو عنه . (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || وهؤلاء C : وهؤلاء B ||
 اختلفوا ... القليل . (مهملة تماما في K ج || 6 قائل (قائل B) ... والكثير سواء (سواء B)
 . (مهملة تماما في K ، الهززة ساقطة) : + مثل الأول B || الدم ... في الدم . (كذلك ، كذلك)
 9 وعندنا ... سواء (سواء B) . (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || 9 - 10 إلا ما . . .
 عنه . (كذلك ، كذلك) || 10 ولا نعتبر K (النون مهملة) B : ولا يعتبر C || في ما لا ذلك
 . (مهملة جزئيا في K ك || أو وقوعها ... والتفصيل . (كذلك ، الهززة ساقطة ، القاف مفردة ،
 المد ساقط) || 11 في ذلك ... عنده . (مهملة جزئيا في K) || ولا يمدى ... نجاسة . (كذلك ،
 الهززة ساقطة) || 12 عدم صحة الصلاة CK (مهملة تماما في K) : أنه لا تصح الصلاة B ||
 12 - 13 فقد يعمو ... في موضع . (مهملة جزئيا في K) || 13 وقد لا يفعو K (مهملة جزئيا)
 C : ولا يعفو B || في موضع . (الفاء مهملة في K) : + آخر B

وللأحوال ، في ذلك ، تأثير . فقد أزال رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! -
نعله في الصلاة من دم حَلَمَة أصاب نعله ، ولم تَبْطُلْ صلاته ، ولا أعاد ما
صَلَّى بِهِ

3

]

(مذاق الأخلاق قليلها وكثيرها سواء)

(٥٩١) وصل : اعتبره في الباطن . - [F. 140^a] أمَّا اعتبره في

الباطن : فمذاق الأخلاق ، والجهالات ، وإساءة الظنون في بعض المواطن ،
6 قليل ذلك وكثيره سواء . وفي ذلك حكايات وأقوال لأهل الله . - والتفصيل
الوارد في الخلاف في الظاهر ، يعتبر بحسبه . فإنه قد تقدم في الفصول ،
9 قبل هذا ، كيف تؤخذ وجوه الاعتبار فيه ، في الباطن .

1 والأحوال ... تأثير . (الهمزة ساقطة في K) || 1 - 2 فقد أزال ... أصاب نعله .. (مهمل
جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 5 وصل K C : B || في الباطن K C : B || 5 - 6 أما
اعتباره ... فمذاق الأخلاق K (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة ، القاف مفردة) C : نجاسات
الباطن وهو مذاق الأخلاق B || 6 والجهالات . (مهمل تماما في K) || وإساءة C : وإساءة K :
وسوء B || في بعض المواطن K (مهمل جزئيا C : في غير مواطنها B || 7 قليل ... سواء (سواء
B) . (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || وفي ذلك ... لأهل الله K (مهمل ، همزة
ساقطة) C : B || 7 - 8 والتفصيل ... الخلاف . (معظم الحروف المعجمة مهمل) || 8 في الظاهر
(الفاء مهمل) C : B || يعتبر ... الفصول . (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 9
قبل هذا ... في الباطن K (مهمل جزئيا ، الهمزة ساقطة ، القاف مفردة) C : قبله مأخذه B

باب حكم المني

3 (أقوال الفقهاء في المني)

(٥٩٢) اختلف علماء الشريعة في المني : هل هو طاهر ، أو نجس ؟
فمن قائل بطهارته ؛ ومن قائل بنجاسته . -

6 (التكوين الطبيعي في الأشياء صادر عن « حضرة التقديس »)

(٥٩٣) وصل : اعتباره في الباطن . - التكوين منه طبيعي ، ومنه غير طبيعي . وبينهما فرقان : إن شئنا اعتبرنا ، وإن شئنا لم نعتبره . فإن التكوين الطبيعي لا فرق ، عندنا ، بينه وبين التكوين غير الطبيعي . فإن التكوين الطبيعي ، من حيث الوجه الخاص ، المعلوم عند أهل الله ، المنصوص عليه في القرآن ، - صادرٌ عن « حضرة التقديس » والاسم « القدوس » . [F. 140^b]

1 باب (K الباء الثانية مثناه من فوق) C : فصل B || 2 حكم المني CK : - B || 4
اختلف ... الشريعة K (مهمله تماما ، الهزرة ساقطة) C : اختلفوا B || في المني ... او نجس
... (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 5 فمن قائل(قائل B) بطهارته . (كذلك ، كذلك) :
+ وبه أقول B || ومن قائل (قائل B) بنجاسته . (القاف مفردة في K ، الهزرة ساقطة) ||
7 وصل CK : - B || في الباطن K (الفاء مهمل) C : - B || التكوين منه . « مهمله
جزئيا في K) : + تكوين B || ومنه ... طبيعي K (مهمله جزئيا) C : وتكوين غير طبيعي B ||
8 وبينهما فرقان ... لم نعتبره K (مهمله جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : - B || فإن التكوين K
(مهمله جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : فالتكوين B || 9 طبيعي لافرق . (معظم الحروف المعجمة
مهمله ، القاف مفردة) || عندنا CK : - B || 9-10 بينه وبين ... الوجه الخاص . (معظم
الحروف المعجمة مهمله في K ، الهزرة ساقطة) || 10-11 المعلوم عند ... في القرآن K (معظم
الحروف المعجمة مهمله ، الهزرة ساقطة ، كذلك المدة ، القاف مفردة) C : - B || 11 صادر
CK : فهو صادر B || عن ... التقديس ... (مهمله تماما في K) || والاسم القدوس CK :

ومن غير ذلك الوجه الخاص ، فهو صادر عن مثله . وهو الذى ، أيضا ، نقول فيه : عالم الخلق ، وعالم الأمر .

3 (عالم الخلق ، وعالم الأمر)

(٥٩٤) فكل وجود عند سبب (لابسبب) مخلوق ، مما سوى الله ، هو «عالم الخلق» . وكل ما لم يوجد عند سبب مخلوق ، فهو «عالم الأمر» .
والكل ، على الحقيقة ، «عالم الأمر» . إلا أننا لا يمكننا رفع «الأسباب» 6 من العالم ، فإن الله قد وضعها : ولا سبيل إلى رفع ما وضعه الله !

(المحتجب بنفسه عن ربه ليس بطاهر)

9 (٥٩٥) فأقول : إنه من احتجب بنفسه عن ربه ، فليس بطاهر . ولما كان خروج المنى ، غالباً ، تستغرق لذته الإنسان بل الحيوان ، كله ، حتى يفنى عن ربه ، إلا عن حكم الخارج منه ، وهو المنى ، كان المنى غير طاهر . ولهذا أمرنا بالتطهير منه ، التطهير العام لجميع أجزاء البدن . 12 لأنه (أى المنى) « يخرج من بين الصلب والترائب » . - ومن راعى أن الحق ما تولى « التكوين الطبيعى » إلا به ، حكم بطهارته ،

1 ومن غير ... عن مثله ... (مهملة جزئياً في K || 1-7 وهو الذى أيضا ... ما وضعه الله K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهززة ساقطة ، القاف أحياناً مفردة) G : - B || 9 فأقول ... من احتجب K (مهملة جزئياً ، الهززة ساقطة) C : فمن احتجب B || بنفسه... بطاهر ... (مهملة جزئياً في K) || خروج المنى K (الجيم مهملة) G : خروجه B || 10 تستغرق K (مهملة حقيقياً ما عدا القاف التى هى مفردة) B : يستغرق C || بل الحيوان K (مهملة تماماً) C : والحيوان B كله GK : - B || 11 حتى ... ربه ... (مهملة جميعاً ما عدا الباء في K) || إلا عن حكم ... وهو المنى K (الهززة ساقطة ، الجيم مهملة) C : - B || المنى K (الشدّة مهملة) C : - B || 12 ولهذا ... بالتطهير ... (مهملة جزئياً في K ، الهززة ساقطة) || منه التطهير K (الكلمة الأخيرة مهملة تماماً) : منه أى التطهير C : - B || العام ... + منه B || 12-13 لجميع ... والترائب K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهززة ساقطة) C : - B || 13 بخرج ... والترائب : إشارة إلى آية 7 ، الطلاق (86) || 13-14 ومن راعى ... بطهارته . (مهملة جزئياً في K ، الهززة ساقطة)

لأن الحال اختلف عليه . فإنه دم مقصور ، قَصْرَتُهُ المشانة ، فتغير عن
 الدِّمِيَّة ، فتغير الحكم . وهو أَوْلَى . فالمنى ، عندنا ، طاهر ، إلا أن يخالطه
 شيء نجس ، لانتمكن تخليصه منه . حينئذ نحكم به أنه نجس ، بما طرأ
 عليه . كما كان أصله وعينه دماً . فلو بقى على صورته في أصله ، من
 الدِّمِيَّة ، إذا خرج : حكمننا بِنَجَاسَتِهِ شرعاً . [P. 141^a]

* * *

1-5 لأن الحال ... بِنَجَاسَتِهِ شرعاً K C : وحكمه راجع إلى الدم وقد تقدم الكلام في الدم فان
 المنى أصله دم B || 1 لأن : لان K C : B || اختلف عليه ... فتغير K (مهمله جزئياً ، الهمة
 ساقطة) C : B || دم مقصور : أى متحول || 2-3 إلا أن ... نجس K (كذلك وكذلك) C : -
 B || 3 لانتمكن K : لا يتمكن C : B || حينئذ K (مهمله تماماً ، الهمة ساقطة) : وحينئذ
 C : B || 3-4 نحكم ... صورته K (مهمله جزئياً ، الهمة ساقطة ، القاف مفردة) C : B ||
 4-5 في أصله ... شرعاً K (مهمله جزئياً ، الهمة ساقطة) C : B

باب

في الخال التي تزال عنها النجاسة

- 3 (الخال التي يجب إزالة النجاسة عنها شرعاً)
 (٥٩٦) أمّا المحال التي تزال عنها النجاسة شرعاً ، فهي ثلاثة : الشيايب ،
 والأبدان - أبدان المكلفين - ، والمساجد .
- 6 (لباس الباطن صفاته)

- (٥٩٧) وصل : اعتبره في الباطن . - « الشيايب الباطنة » الصفات .
 فإن لباس الباطن صفاته . يقول امرؤ القيس لِعُنَيْزَةَ :
 9 وَإِنْ كُنْتِ قَدْ سَاعَتْكِ مِنِّي خَلِيْقَةٌ فَسَلِّيْ ثِيَابِي مِنْ ثِيَابِكِ تَنْسُلِيْ
 - أراد ما لبسه من ثياب مودتها في قلبه . - يقول الله : ﴿ وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ
 ذَلِكَ خَيْرٌ ﴾ . - وهو موجه ، عندي ، لقرائن الأحوال . مثل قوله - تعالى - :
 12 ﴿ فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ ﴾ - سواء ، إن تَفَطَّنْتَ لِمَا أَرَادَ ، هنا ، بـ « التقوى » .

1 باب C K : فصل B || 2 في الخال ... النجاسة K (مهملة جزئياً) C : B - || 4 أما
 الخال K (الهمزة ساقطة) C : الخال B || التي ... عنها ... (مهملة جزئياً في K) || النجاسة K
 (التاء مهملة) C : النجاسات B || ترعا في || (الفاء مهملة) C : B - || ثلاثة K (باهمال
 التاء الاولى والتاء الأخيرة) C : ثلثة B || 5 أبدان المكلفين K (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة)
 C : B - || 7 وصل CK : B - || في الباطن K (الفاء على الطريقة المغربية) C : B - ||
 الشيايب BK : فالشيايب C || الباطنة K (مهملة) C : B - || فان B : فان K (باهمال الفان والنون)
 C || 8 لباس الباطن ... (مهملة تماماً في K) || 8- 10 يقول ... في قلبه CK : B - || 8
 يقول CK C (مهملة تماماً في K) : B - || 8 امرؤ القيس K (مهملة تماماً) : B - || 9 وإن
 وإن K (النون مهملة) C : B - || ساءتلك K (الهمزة ساقطة) : B - || خليقة K (خليقة
 K (مهملة جزئياً) C : B || 10 أراد ... في قلبه K (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة) C : B - ||
 يقول K (مهملة تماماً) C : قال فعل B || 10- 11 ولباس ... خير : آيه 26 ، الأعراف
 (7) || ولباس التقوى ... خير ... « مهملة جزئياً في K » || 11- 12 وهو موجه ... بالتقوى
 CK : B - || فان خير ... التقوى : آية 197 ، البقرة (2) || 11 لقرائن الأحوال K (القاف
 مفردة ، الهمزة ساقطة) C : B - || تعالى C : تعلی K (التاء مهملة) : B - || 12 فان : فان K
 (القاف مهملة) C : B - || خير ... سواء K (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة ، القاف مفردة) C : B -

(الأبدان هياكل القلوب ، والمساجد مواطن المناجاة الإلهية)

(٥٩٨) واعتبار الأبدان : القلوب والأرواح . فاعلم ! واعتبار المساجد :

مواطن المناجاة وأحوالها الإلهية . [F. 141^b] 3

* * *

2 واعتبار الأبدان K (مهمل ، الهمزة ساقطة) C : والأبدان B || فاعلم K (الفاء مهمل)
 C : - B || واعتبار المساجد K (مهمل جزئيا) C : والمساجد B || 3 مواطن المناجاة K C :
 - B || وأحوالها K (الهمزة ساقطة) C : والأحوال B || الإلهية : الإلهية : الألهية K : C :
 التي تقربك من الله B

باب

في ذكر ما تزال به هذه النجاسات من هذه المحال

3 (التراب والحجر والمانع)

(٥٩٩) اتفق العلماء بالشريعة على أن الماء الطاهر المُطَهَّر يُزِيلُهَا مِنْ هَذِهِ الْمَحَالِّ الثَّلَاثَةِ . - وَعِنْدُنَا : كُلُّ مَا يُزِيلُ عَيْنَهَا فَهُوَ زَيْلٌ ، مِنْ تَرَابٍ وَحِجْرٍ وَمَانِعٍ . وَيُعْتَبَرُ اللَّوْنُ فِي بَقَاءِ عَيْنِهَا ، إِنْ كَانَتْ (النِّجَاسَةُ) ذَا لَوْنٍ يَدْرِكُهُ الْبَصَرُ . وَلَا يُعْتَبَرُ بِقَاءِ الرَّائِحَةِ مَعَ ذَهَابِ الْعَيْنِ ، لَعَلِمَ ، عِنْدُنَا ، آخِرَ .

(العلم الذي أنتجته التقوى)

9 (٦٠٠) وصل : الاعتبار في ذلك . - إن العلم الذي أنتجته التقوى في قوله - تعالى !- : ﴿ وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمَكُمُ اللَّهُ ﴾ وقوله : ﴿ إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا ﴾ (نقول :) فذلك العلم هو الزيل ، المُطَهَّرُ هَذِهِ الْمَحَالِّ الثَّلَاثَةَ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا . وَهِيَ ، فِي الْبَاطِنِ : الصِّفَاتُ ، وَالْقُلُوبُ ، وَالْأَحْوَالُ ، الَّتِي قَلْنَا : إِنَّهَا الثِّيَابُ ، وَالْأَبْدَانُ ، وَالْمَسَاجِدُ .

1 باب GK : فصل B || 2 في ذكر .. تزال به - GK : في الشيء الذي تزال به B || النجاسات CK : النجاسة B || 4 اتفق .. (مهمل في 4 ، القاف مفردة) || العلماء C : العلماء K : العلماء B || بالشريعة K (مهمل تمام) C : B || أن الماء (الماء) B ... يزيلها .. (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || هذه B C : هاذ K || 5 الثلاثة CK : B - || 5-7 وعندنا كل ... آخر K (مهمل جزئيا ، الهززة ساقطة ، الماء كذلك) C : B - || 6 ذائون K : ذات لون C (وهي أصح) : B - || 9 وصل CK : B || الاعتبار ... ذلك CK : واعتبار B || إن CK : أن B || أنتجه BK (الهززة ساقطة فيها) : أنتجته C (هذه الرواية أصح) || 6-10 في قوله .. (مهمل في K) || 10 تعالى C : تملى K (التاء مهمل) B || واتفقوا ... الله : آية 282 ، البقرة (2) || ويعلمكم .. (الباء مهمل في K) || 10-11 وقوله ... فذلك العلم K (مهمل جزئيا ، الهززة ساقطة) C : B - || 10-11 إن تتقوا... فرقاناً : آية 29 ، الأنفال (8) || 11-12 المزيل ... ذكرناها .. (مهمل جزئيا في K) || 12 في الباطن K (مهمل تمام) C : B - || والقلوب .. (القاف مفردة في K) || 12-13 التي ... إنها K (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة) C : التي هي اعتبارات B || 13 الثياب ... والمساجد .. (مهمل جزئيا في K)

(النسبة بين الحجارة والقلوب)

- 3 (٦٠١) واتفق العلماء ، أيضًا ، على أن الحجارة تزيلها من المخرَجين . وهو المعبر عنه ، في الشرع ، بـ « الاستجمار » . - [F. 142^a] ولا يصح ، عندى ، « الاستجمار » بحجر واحد ، فإنه نقيض ما سُميَ به « الاستجمار » .
6 فإن « الجَمْرَة » الجماعة ، وأقل الجماعة اثنان . - والاعتبار ، هنا ، في محل الاتفاق : أن « الحجارة » لما أوقع الله النسبة بينها وبين القلوب في أمور ؛ منها : ﴿ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ﴾ . -
9 والقسوة مما ينبغى أن يتطهر منها ، كانت ما كانت فإنها من نجاسات القلوب ، المأخوذ بها ، والمغفوء عنها . -

(الأحجار التي يتفجر منها الأنهار)

- 12 (٦٠٢) ﴿ وَإِنْ مِنْ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ ﴾ - وهى ، من القلوب ، العلوم الغزيرة الواسعة ، المحيطة بأكثر المعلومات . و « تَفَجَّرُهَا » خروجها على ألسنة العلماء ، للتعليم في الفنون المختلفة .

2 واتفق : (مهمله في K) || العلماء : C : العلماء : K : العلماء B || أيضًا : (مهمله في K ، الهزرة ساقطة) || على B : - GK || تزيلها ... المخرَجين : (مهمله جزئيا في K) || 3
٥ الشرع C K (مهمله تماما في K) : - B : + قد تقدم الكلام في الاستجمار B || 3-5
ولا يصح عندى ... الجماعة اثنان K (معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهزرة ساقطة) C : - B
|| 5-6 والاعتبار ... أن الحجارة : (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 6 لما أوقع ...
القلوب K (مهمله تماما ، الهزرة ساقطة) C : لما وقعت النسبة بينها وبين القلوب B || 7 في أمور
منها K (مهمله تماما ، الهزرة ساقطة) C : في القساوة B : + قال تعالى B || ثم قست ...
قوة : لم آية 74 ، البقرة (2) « || 7-8 ثم قست ... يتطهر منها : (مهمله جزئيا في K ،
الهزرة ساقطة) || 8 كانت ما كانت CK : - B || فإنها ... القلوب : (مهمله الجزئيا في K ، الهزرة
ساقطة) : + فقسو الحجارة دونها B || 9 المأخوذ ... عنها K (مهمله جزئيا الهزرة ساقطة) C :
- B || 11 وإن ... الأنهار : آية 74 ، البقرة (2) || 11-13 وإن من الحجارة ... المختلفه
C K : فإن الحجارة لما كان منها ما يتفجر منه الأنهار B || 11-12 وإن من ... من القلوب K (معظم
الحروف المعجمة مهمله ، الهزرة ساقطة) C : - B || 12-13 الغزيرة ... العلماء K (كذلك ،
كذلك) C : - B || 13 المختلفة K (مهمله تماظا) C : - B

(الأحجار التي تشقق فيخرج منها الماء)

- ٦٠٣) وإن من الحجارة ﴿ لَمَّا يَشَقُّ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ ﴾ - وهي القلوب التي تغلب عليها الأحوال . فتخرج ، في الظاهر ، على السنة 3 أصحابها ، بقدر ما يشقق منها ، وبقدر العلم الذي فيها . فينتفع بها الناس .

(الأحجار التي تهبط من خشية الله)

- ٦٠٤) وإن من الحجارة ﴿ لَمَّا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ﴾ - وهبوط القلوب ، 6 المشبهة بالحجارة في هبوطها ، هو نزولها من عزتها إلى عبوديتها ، ونظرها في عجزها وقصورها بالأصالة . - وقد قلنا : إن الماء هو المطهر ، المزيل للنجاسات من هذه المحال . فالأحجار التي هي منابع هذا الماء ، حكمها ، 9 في إزالة [F. 142^b] النجاسة من المخرجين ، حكم ما خرج منها : وهو العلم ، في الاعتبار . - كما أن « الخشية » (هي) مما يتطهر بها . فإن الخشية من خصائص العلماء بالله ، المرضيين عنهم ، المطلوب منهم الرضا عن الله . 12

2-9 وإن من الحجارة ... من هذه المحال GK : وكان من الحجارة ما يشقق فيخرج منه الماء وقد قلنا إن الماء هو المطهر المزيل للنجاسات من هذه المحال B || 2 وإن من الحجارة ... الماء ... K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزرة ساقطة) C : B - || لا .. الماء : آية 74 ، البقرة (2) || 3 القلوب ... عليها K (مهملة تماما) C : B - || 3-4 فتخرج في ... ما يشقق K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزرة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) C : B - || 4 وبقدر ... بها الناس K مهملة جزئيا) C : B - || 6 لما يهبط ... الله : آية 74 ، البقرة (2) || وإن من ... من خشية K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزرة ساقطة) C : B - || القلوب K « القاف مهملة) C : B - || 7 المشبهة ... هبوطها K مهملة تماما) C : B - || 7-8 ونظرها ... عجزها K (مهملة) C : B - || 8 بالأصالة : بالأصالة K (الباء مهملة) : بالأصالة C : B - || 8-9 وقد قلنا إن الماء (الماء B) ... المحال . (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) 9 فالأحجار ... الماء (الماء B) . (كذلك ، كذلك) || 10 في إزالة النجاسة . (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || من المخرجين K (بإهمال الجيم والياء) C : B - || منها CK : B - || وهو العلم CK C : وهو الماء B || 11 في الاعبار K (الفاء مهملة) C : B - + ومن و من الحجارة يهبط من خشية الله B || كما أن الخشية K (الهزرة ساقطة ، الياء مهملة) C : والخشية B || 11-12 فإن الخشية ... العلماء (العلماء B) بالله . (مهملة جزئيا K ، الهزرة ساقطة) || 12 المرضيين ... عن الله K (مهملة جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : B -

قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾ وقال : ﴿ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ﴾ .

3 (العلم الطاهر المطهر)

- (٦٠٥) والعلم طاهر مُطَهَّر . ولاسيما العلم الذي هو نتيجة التقوى .
 6 فإن غيره من العلوم وإن كان طاهراً مُطَهَّراً ، فما هو ، في القوة ، مثل هذا العلم الذي نشير إليه . - فالخشية المنعوت بها الأحجار ، هي التي أدت إلى الهبوط ، وهو التواضع من الرفعة التي أعطاها الله . فإنه لما وصفها (القرآن) بالهبوط ، علمنا أن الأحجار التي في الجبال يريد . والجبال (هي) الأوتاد التي سكن الله بها مَيد الأرض . فلما جعلها أوتاداً ، أورثها ذلك فخراً لعلو منصبها . فنزلت هذه الأحجار هابطة من خشية الله ، لما سمعت الله يقول : ﴿ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ = والإرادة من صفات القلوب . - 12

1 تعالى C : تل K (التاء مهملة) B || إنما يخشى ... العلماء : آية 28 ، فاطر (35) || إنما يخشى ... العلماء (العلماء) B . (مهمله جزئياً K ، الهزرة ساقطة) || 1 - 2 وقال ... خشي ربه K (مهله جزئياً C ولا سيما العلم K) الياء مهملة C : وهو العلم B || 4 هو K D - B || نتيجة K (مهمله عدا الجيم) : أتتلا B : تنتج C || 5 - 8 فإن غيره ... في الجبال K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزرة ساقطة) C : أهل الوسوم فالخشية التي أنتجت العلم مطهرة أيضاً لتجاسات المخرجين فإنها من صفات الأحجار التي أدت إلى الهبوط وهو التواضع من الرفعة التي عطاها من كونها في الجبل B || 8 - 9 يريد ... الأوتاد K (مهمله تماماً ، الهزرة ساقطة) C - B || التي (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزرة ساقطة) || 9 فلما K (الفاء مهملة) C - B || جعلها ... الأرض K (الجيم مهملة) C وجعلها || أوتارا (الهزرة ساقطة في K ، التاء مهملة) || أوتارها ... الأرض K (هزرة ساقطة ، التاء مهملة C : فأوتارها B || 10 فجرا ... منصبها CK : عزة وعلاوا الأرض B || هذه C B : هاذ K || 11 - 12 تلك ... للتقين آية 83 ، القصص (28) || 11 - 12 لك الدار ... الأرض . (معظم الحروف المعجمة مهملة ، المدة ساقطة في K) || 12 ولا فساد ... المتقين K (مهمله جزئياً ، القاف مفردة) C - B || الإرادة ... القلوب K (مهمله جزئياً ، الهزرة ساقطة) C - B

فنزلت (القلوب) من علوِّها - وإن كان (علوِّها) برِّها - هابطة من خشية الله ،
 حلداً أن لا يكون لها خطٌّ في الدار الآخرة التي تنتقل إليها . وأعيى [F. 134^a]
 بالدار الآخرة ، هنا ، دارَ سعادتها . فإن في الآخرة منزلَ شقاوة ومنزلَ 3
 سعادة . فكانت (القلوب) ، لهذا ، طاهرةً مُطهَّرةً .

(تجليات الحق على القلوب)

6 (٦٠٦) وأما اختصاص تطهيرها (أى الاحجار - القلوب) المخرَجين -
 وأعتبر المخرَجين اللذين هما مخرج الكثيف ، وهو الرجيع ، واللطيف ،
 وهو البول ، - فأَعْلَمَ أن للحق - سبحانه - في القلوب تجليين . التجلي
 الأول في الكنائف . وهو تجليه في الصور التي تدركها الأبصار والخيال . 9
 مثل رؤية الحق في المنام . فأراه في صورة تشبه الصور المدركة بالحس ،
 وقد قال : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ﴾ . يزيل هذا العلم من قلبك تقييد الحق بهذه
 الصور ، التي تجلَّى لك فيها ، في حال نومك ، أو في حال تخيلك في عبادتك ، 12

1-2 فنزلت ... الآخرة K (مهملة جزئياً ، الهزرة ساقطة كذلك المدة) C : فهبطت من
 خشية الله أن لا يكون لها في الآخرة حظ من الله B || 2 - 4 التي تنتقل إليها ... ومنزل سعادة
 K (مهملة جزئياً ، الهزرة ساقطة ، كذلك المدة) C : B - || 4 فكانت ... (مهملة
 تماماً في K) || لهذا طاهرة K (التاء مهملة) C : B G (طاهرة لهذا) || 9 اما ...
 تطهيرها ... (مهملة تماماً في K ، الهزرة ساقطة) : + في B || 7 . اعتبر K (الهزرة ساقطة)
 C : واعتبار B || اللذين ... (مهملة تماماً في K) || مخرج K (الجيم مهملة) C : محل
 خروج B || الكثيف ... واللطيف ... (مهملة تماماً في K) || 8 - 9 فاعلم أن ... في الصور
 ... (مهملة جزئياً ، K ، الهزرة ساقطة) || 9 الكنائف K (الهزرة ساقطة) C : الكنائف
 B || التي تدركها ... والخيال K (الهزرة ساقطة) C : المتخيلة B || 10 رؤية C : رمية K
 (مهملة) B || فأراه ... بالحس K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزرة ساقطة) C : فتراه
 صورة تشبه الصور B || 11 ليس ... شيء : آية 11 ، الشورى (42) || وقد قال ... شيء
 ... (مهملة تماماً في K ، الهزرة ساقطة) || فيزيل هذا CK : فيزيل بهذا B (وهذه الرواية أوضح)
 || تقييد C || الحق K (القاف مهملة) C : الله B || 11 - 12 بهذه الصور ... في عبادتك
 K (مهملة جزئياً ، الهزرة ساقطة) C : بتلك الصورة الكثيفة B

إذ قال لك رسوله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ! - عنه - تعالى! - لآعن هواه ،
فإنه - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ! - « ما ينطق عن الهوى » : « أَعْبُدِ اللهُ
كَأَنَّكَ تَرَاهُ » - فجاء بـ « كَأَنَّ » وهي تعطى الحقائق 3

(تجلي الخيال)

(٦٠٧) فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ! - لَمَّا قَالَ لِمَنْ قَالَ :
« أَنَا مُؤْمِنٌ حَقًّا » - : « فَمَا حَقِيقَةُ إِيمَانِكَ ؟ » فقال : « كَأَنِّي أَنْظُرُ
إِلَى عَرْشِ رَبِّي بَارِزًا » - فَأَقْبَى بِـ « كَأَنَّ » و « الرؤية » . - وقال له رسول
الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ! - : « عَرَفْتَهُ . فَأَلْزَمْتَهُ ! » - فشهد له بالمعرفة . -
وهذا هو التجلي الآخر . فإن [F. 143^b] تجلي الخيال ألطف من تجلي الحسن 9
بما لا يتقارب . ولهذا يسرع إليه التقلب من حال إلى حال ، كما هو باطن
الإنسان هنا . كذلك يكون ظاهره في النشأة الآخرة .

12 (سوق مجلي الصورة في الجنة)

(٦٠٨) وقد ورد أن « في الجنة سوقا ، لا يباع فيه ولا يشتري لكنه
مجلي الصور ، فمن اشتهى صورة دخل فيها » : كالذي هو باطن الإنسان
اليوم . 15

(علم الخشية طهر القلب من التشبيه والتقييد)

(٦٠٩) إذا جعل العابد معبوده بحيث يراه ، كأنه أنزله من قلبه منزلة من يراه

1 - 8 إذ قال لك ... فشهد له بالمعرفة K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزمة ساقطة ،
القاف مفردة) C : - B || 8-11 وهذا هو ... الآخرة K (مهملة جزئيا ، الهزمة ساقطة ،
كذلك المدة) C : والتجل الآخر الذي هو الطف قوله عليه السلم اعبد الله كأنك تراه B || 13 - 15
وقد ورد ... الإنسان اليوم K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزمة ساقطة ، القاف مفردة أحيانا)
C : BK || 13 لكنه C : لاكنه K : - B || 17 فإذا جعل ... معبوده K (مهملة جزئيا ، الهزمة
ساقطة ج C : فإذا جعله العابد B || بحيث يراه . . . (الباء مهملة K ، الياء مفردة) || كأنه لاكانه . . .
(الهزمة ساقطة في جميع الأحوال) || أنزله ... يراه . . . (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة)

- ببصره ، من غير أن يكون هناك صورة من خارج . كما كانت في تجلّي المنام . فإذا حدّده هذا التخيل - والحق لا حدّ له - سبحانه ! - يتّقيده به - 3
فَطُهرَهُ « علم الخشبية » - وهو الجعجر الذي ذكرناه - من تقييد الحدود .
فَطُهرَ القلب إنما هو بالخشبية من مثل هذا التشبيه والتقييد . إذ (هو - تعالى ! -)
« ليس كمثله شيء » .

6 (المائعات والجامدات المزيلة للنجاسات)

- (٦١٠) فهذا اعتبار اتفاق العلماء بأن الحجارة تطهر المخرجين . واختلفوا ،
فما عدا ما ذكرناه من الاتفاق عليه ، من المائعات والجامدات التي تزيل
النجاسات من المحال التي ذكرناها . فمن قائل : إن كل مائع وجامد ، في أي 9
موضع كان ، إذا كان [F. 441^a] طاهراً ، فإنه يزيل عين النجاسة . -
وبه أقول . - ومن قائل : بالمنع على الإطلاق ، إلا ما وقع عليه الاتفاق من
الماء والاستجمار . وقد ذكرناهما . 12

* * *

1 ببصرة K (مهملة تماما) C بحه وبصره B || من غير ... صورة (مهملة تماما في K ،
الهمزة ساقطة) || من خارج K (مهملة ماعدا النون) C : - B || 1 - 2 كما كانت ...
المنام . (مهملة جزئيا في K) || 2 فإذا حدده ... سبحانه . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة
ساقطة) || يتقيده به CK : يتقيده به B || 3 فطهره . (ضبطت الكلمة في أصل K على أنها
مصدر : بضم الطاء وسكون الهاء ، وفي أصل B على أنها فعل : بفتح الطاء وتشديد الهاء) ||
3 - 4 علم الخشبية ... فطهر القلب . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 4 إنما هو K
(الهمزة ساقطة ، النون مهملة) C - B || 4 - 5 بالخشبية ... شيء . (مهملة جزئيا في K ،
الهمزة ساقطة) CK || ليس ... شيء : آية 11 ، الشورى (42) || 7 فهذا اعتبار ... المخرجين
(مهملة جزئيا في K) || 8 عدا C : عدى K : سوى B || عليه CK فيه B || المائعات
K (الهمزة ساقطة) C : المائعات B || 8 - 9 والجامدات ... ذكرنا . (مهملة جزئيا في K)
+ ن K || 9 - 10 فمن قائل (قائل B) ... كان . (مهملة جزئيا في K الهمزة ساقطة) || 10 إذا
كان CK (الهمزة ساقطة فيها) : - B || طاهرا CK : طاهر B || 10 - 11 فإنه يزيل أقول .
(مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة ، القاف مفردة) || 11 - 12 ومن قائل (قائل B) ...
ذكرناهما . (كذلك ، كذلك)

باب منه

الاستجمار بالعظم والروث

3 (أقوال الفقهاء في الاستجمار بالعظم والروث ونحوهما)

(٦١١) واختلّفوا في الاستجمار بالعظم والروث اليابس. فمنع من ذلك قوم ، وأجازوا الاستجمار بغير ذلك مما يُنقى . - واستثنى من ذلك قوم 6 ما هو مطعم ذو حرمة ، كالخبز . وقد جاء في العظم «أَنَّهُ طَعَامٌ إِخْوَانِنَا مِنَّ الْجِنِّ» .

(٦١٢) واستثنت طائفة أن لا يُستجمر بما في استعماله سرف ، كالذهب 9 والياقوت . أما تقييدهم بأن في ذلك سرفاً ، فليس بشيء . فلو علّوه بأمر آخر يعقل ، كان أحسن . ولكن ينبغي أن ينظر في مثل هذا : فإن كان الذهب مسكوكا ، وعليه اسم الله ، أو اسم من الاسماء المجهولة عنده من طريق لسان أصحابها ، خوفاً من أن يكون ذلك من أسماء الله بذلك اللسان ، 12 أو يكون عليه صورة ، - فيجتنب الاستجمار به لأجل هذا ، لا لكونه ذهباً ولا ياقوتاً .

1 باب منه CK : - B || 4 واختلّفوا K (مهملة تماماً) B : اختلّفوا K C || في الاستجمار...
اليابس (مهملة جزئياً في K) || 4 - 5 فمنع... قوم... (بإعمال الفاء والنون في K) || 5 وأجازوا...
الهمزة ساقطة في K ، الجيم مهملة) (|| الاستجمار... ينقى... (مهملة جزئياً في K) من ذلك قول K (الفاء مهملة) C : B C (قوم من ذلك) || 6 - 7 وقد جاء (جاء B) ... الجين...
(مهملة جزئياً في K ، همزة ساقطة) || 8 واستثنت K (مهملة جزئياً : وقد استثنت B || طائفة K (مهملة تماماً، همزة ساقطة) C : طائفة B || 8 - 9 أن يستجمر... والياقوت... (مهملة جزئياً في K ، همزة ساقطة) || 9 - 14 أما تفسيرهم... ولا ياقوتا K (مهملة جزئياً ، همزة ساقطة ، الفاء أحياناً مفردة) C وهذا عندي ليس بجيد من غير تقييد فإن السرف هنا لا يتصور وإنما ينبغي لنا أن ننظر في مثل هذا فإن كان مسكوكا أو عليه اسم الله واسم من الاسماء المجهولة مما يمكن أن يكون اسماً من أسماء الله بغير لساننا أو تكون عليه صورة فيجتنب الاستجمار لا لكونه نفيساً B || 10 ولكن C : ولاكن K مهملة النون) : - B

(٦١٣) وقوم قصرُوا الإنقاء على الأحجار فقط . - وقوم أجازوا الاستجمار
بالعظم دون الروب وإن كان مكروها عندهم . ومن قائل بجواز [F. 144^b]
الاستمرار بكل طاهر ونجس ؛ انفرد به الطبرى ، دون الجماعة .

3

* * *

1 قصرُوا : (القاف مهملة في K) || الانقاء G : الانقاء K (القاف مفردة) : الانقاء B ||
1- 2 وقوم ... عندهم : (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقتة) || 2 ومزن قائل K (النون
مهملة ، القاف مفردة ، الهزمة تحت كرسبها لافوقه) G : ومن قائل B || 2- 3 بجواز ... ونحى
: (مهملة جزئيا في K) || 3 انفرد ... دون الجماعة K (مهملة جزئيا) G : قال به الطبرى
وانفرد به دون الجماعة B

وصيل

في اعتبار ما ذكرناه في الباطن

3 (الإنقاء من الأخلاق المذمومة بأي شيء)

(٦١٤) إذا صحَّ الإنقاء من الأخلاق المذمومة والجهالات بأي شيء صحَّ :
 6 بخلق حسن ، أو بخلق آخر سفساف ، ويعلم شريف لشرف معلومه ، أو بعلم
 دون ذلك مما لا أثر له في المحلِّ إلاَّ الإنقاء ، - جاز استعماله في إزالة هذه
 النجاسة . وإلى هذا منزع الطبري فيما شدَّ فيه ، دون الجماعة .

(الاعتبار في الإزالة ما يزال به ، لا ما يزال)

9 (٦١٥) ومن راعى في الإزالة ما يزال به لا ما يزال ، وتتبع الشرع
 وما فصله في ذلك المشرع ، فهو على حسب ما يفهم في الشارع في تفقهه
 في دين الله . فإن فطر الناس مختلفة في الفهم عن الله . وهو محلُّ الاجتهاد .
 12 فلا يزال عين النجاسة إلاَّ بالذي يغلب على فهمه من مقصود الشارع ما هو ؟
 وهو الأولى . وهذا يسرى في الحكم الظاهر والباطن سواء . فأغنى عن التفصيل .

1 وصل CK - : B || في اعتبار ... في الباطن K (مهمل جزئيا) C : اعتبار ذلك كله
 B || 4 الانقاء C الانقا K (القاف ماردة) : الانقاء B || 4 - 6 من الأخلاق ... إلا الانقاء
 K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) C : B - || 5 - 6
 جاز استعماله ... دون الجاهة . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 9 ومن راعى ... لا
 لأما يزال . (كذلك ، كذلك) || 9 - 10 وتتبع الشرع ... في ذلك . (كذلك) || 10 المشرع K
 C : B - || فهو على ... ما يفهم . (كذلك) الشارع 3 K (الشين مهمل) C : B ||
 11 في تكفه ... الله K (مهمل جزئيا) C : B - || فإن فطر ... عن الله . (مهمل جزئيا
 في C ، الهزرة ساقطة) || 11 الاجتهاد . (مهمل تماما في K) || 12 فلا يزال ... الشارع .
 (مهمل جزئيا في K) || 13 وهذا يصري ... الظاهر . (مهمل تماظا في K) || والباطن
 K (مهمل تماظا) C : وفي الاعتبار B || سواء C : سواء B || فأغنى C : فأغنى ||
 عن التفصيل في ذلك

باب [F. 145*]

في الصفة التي بها تزال هذه النجاسات

3 (تعدد كيفية استعمال الماء في التطهير)

(٦١٦) وهي غَسَلَ ، وَمَسَحَ ، وَنَضَخَ ، وَصَبَّ ، وهو صَبَّ الماء على

النجاسة . كما ورد في الحديث : « لَمَّا بَالَ الْأَعْرَابِيُّ فِي الْمَسْجِدِ ، فَصَاحَ

6 بِهِ النَّاسُ . فَضَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - : لَا تُزْرِمُوهُ إِحْتَىٰ

إِذَا فَرَّغَ مِنْ بَوْلِهِ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - ، أَوْ دَعَا بِدُنُوبِ

مِنْ مَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ » - فهذه حالة لا تُسَمَّى غَسْلًا ، وَلَا مَسْحًا ، وَلَا نَضْخًا .

9 فلهذا زدناه : « الصَّبُّ » ولم يأت بهذه اللفظة العلماء ، وأدخلوا هذا الفعل تحت

« الغَسْلُ » ، فاكتفوا بلفظ « الغَسْلُ » عن « الصَّبُّ » . فرأينا أن الإفصاح

به ، بلفظ « الصَّبُّ » ، أولى ، لأن الراوى ذكره بلفظ « الصَّبُّ » ، ولم

12 يُسَمِّهِ « غَسْلًا » .

1 باب K (التاء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 في الصفة ... النجاسات . : « مهمل

جزئيا في K) || 4 ونضخ B : ونضح CK || الماء : G : الماء : K : الماء B || النجاسة . : (التاء مهمل

في K ، والجيم مهمل في B) || 5 في الحديث ... في المسجد . : (مهمل جزئيا في K) || فصاح

... الناس K (مهمل/تماما) C - : B || 6 - 7 فقال ... من بوله K (مهمل جزئيا ، الهمزة

ساقطة) C - : B || 6 لا تزرموه : أى لا تقطعوه عليه بوله || ماء C : ما K : ماء B || فهذه

الحالة . : (بإهمال الفاء والتاء في K) || ولا نضخا B : ولا نضحا CK || 9 فلهذا ... الصب

جزئيا في K) || العلماء C العلماء K : العلماء B || الفعل CK : الحكم B || 10 فاكتفوا CB :

فاكتفوب K (مهمل تماما) || يلفظ الغسل K (مهمل جزئيا) C : به B || عن الصب CK :

- B || فرأينا ... الإفصاح . : (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 11 به CK : عنه

B || بلفظ الصب K (مهمل جزئيا) C : باللفظ الوارد من الشارع B || 11 - 12 لأن

الراوى ... يسمه غسلا K (مهمل جزئيا ، الهمزة ساقطة) C : حيث لم يسمه غسلا ولا مسحاً

ولا نضخاً B

(تعدد كفيات التطهير بالماء لاختلاف النجاسات)

- (٦١٧) واعلم أنه ما اختلفت هذه المراتب إلا لاختلاف النجاسات .
 3 تخفيفاً عن هذه الأمة . فإن المقصود زوال عينها الموجود المعين ، أو المتوهم .
 فبأي شيء زال [F. 145^a] الوهم أو العين ، من هذه الصفات ، استعملت
 في إزالته . واستعمال الأعم منها يدخل فيه الأخص فيغني عن استعمال الأخص ،
 6 إن فهمت . كالغسل ، فإنه أعمها ، فيغني عن الكل . والشارع قد صب ،
 وغسل ، ومسح ، ونضح - وهو « الرش » . وقد وردت في ذلك ، كده ،
 أخبار ، محلها كتب الفقه .

* * *

2 ما اختلفت ... المراتب . (مهمل جزئياً في K) || لاختلاف النجاسات K (مهمل تماماً) G :
 لاختلاف حكم النجاسات B || 3 تخفيفاً ... المتوهم . (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة)
 فبأي ... زال . (كذلك ، كذلك) : + فهو K (الفاء مهمل) || 4-5 أو العين ... فيه
 الأخص . (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 5 فيغني ... الأخص . (كذلك ، كذلك)
 || 6 إن فهمت K (الهزرة ساقطة ، الفاء مهمل) G : - B || كالغسل ... من الكل
 . (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 6-8 والشارع ... الفقه . (كذلك ، كذلك) ||
 7 ونضح B : وتصح GK

وصل

اعتبار الباطن في ذلك

3 (الطهارة عامة وخاصة لجميع الأخلاق المذمومة)

(٦١٨) إن الخلق المذموم إن وجدنا صفة إذا استعملناها أزلت جميع الأخلاق المذمومة ، - استعملناها . فهي كالقَسَل الذي يعم جميع الصفات المزيلة لأعيان النجاسات وتوهمها . وهو الأولى والأيسر . وإن تَعَدَّرَ ذلك ، فينظر في كل خلق مذموم ، وينظر إلى الصفة المزيلة لعينه فيستعملها في إزالة ذلك الخلق لا غير . - هذا هو رِبْطُ هذا الباب .

9 (حكمة الشرع في النشاطين وفي الصورتين)

(٦١٩) وفي هذا الباب اختلافٌ كثير في المسح والنَّضْح والعدد ، ليس هذا موضعه . إلا إن فتح الله ، ويؤخر في الأجل ، فنعمل كتاباً في اعتبارات أحكام الشرع كلها ، في جميع الصور ، اختلاف العلماء فيه ، لنجمع بين 12 الطريقتين ، ونظهر حكمة الشرع في النشاطين والصورتين ، أعنى الظاهر

1 وصل GK : - B || 2 اعتبار ... ذلك CK : والاعتبار في ذلك B || 4 - 5 إن الخلق ... استعملناها . (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 5 فهي كالنسل . (مهمل تماماً في K)
 || المزيلة CB : المزيلة K (بإعمال التاء الأخيرة) || 6 لأعيان : . (الهزرة ساقطة فيها جميعاً) ||
 الأولى والأيسر . (الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || وإن : وان . (الهزرة ساقطة) || فينظر K (الفاء مهمل) : فننظر B || في . (الفاء مهمل في K) || وينظر K (الباء مهمل في :
 وننظر B || 7 إلى الصفة المزيلة . (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 7 فيستعملها CK :
 فنستعملها B || في إزالة ... الباب . (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 10 وفي هذا ...
 المسح . (كذلك) || والنضح B : والنضح CK || 11 إلا إن B : إلا ان CK || ويؤخر CB :
 ويؤخر K || في الأجل . (الفاء مهمل في K ، الهزرة ساقطة) || 11 - 12 فنعمل ... جمع .
 (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 12 الصور . (مطموسة في B) واختلاف . (مهمل
 تماماً في K) || العلماء C : العلماء B || فيه CK (مهمل تماماً في K) : فيها B || لنجمع K
 B : ليجمع C || 13 ونظهر ... في . (مهمل جزئياً في K) || النشاطين CB : النشاطين
 الشين مهمل والفاء والباء) C : - B

والباطن . ليكون كتاباً جامعاً لأهل الظاهر ، [F. 146^a] وأهل الاعتبار ،
 في الباطن ، والموازن ، الباحثين على النسب . - والله المؤيد . لارب غيره !

* * *

باب

في آداب الاستنجاء ودخول الخلاء

3 (الآثار النبوية في الاستنجاء ودخول الخلاء)

(٦٢٠) وقد وردت في ذلك أخبار كثيرة وأوامر . مثل « النهي عن الاستنجاء باليمين » ، و « مس الذكر باليمين عند البول » ، و « عدم الكلام على الحاجة » ، و « التعوذ عند دخول الخلاء » . - وهي كثيرة جداً . فمن قائل : 6 بأنها ، كلها ، محمولة على الندب . وعليه جماعة الفقهاء .

(قانون الباطن وقانون الظاهر في السير والسلوك)

9 (٦٢١) وأما في الاعتبار فهي (أي آداب الشرع في الحياة) ، كلها ، واجبة . فإن الباطن ما حكمه ، في أوامر الحق ، حكم الظاهر . فإن الله ما ينظر من الإنسان إلا إلى قلبه . فيجب على العبد أن لا يزال قلبه طاهراً أبداً ، لأنه محل نظر الله منه . والشرع ينظر إلى ظاهر الإنسان ، ويراعيه في الدار الدنيا ، 12 دار التكليف ، أكثر من باطنه .

1 باب K (نقطة الباء الثانية فوق) C : فصل B || 2 آداب CB : آداب K || الاستنجاء C : الاستنجاء K : الاستنجاء B (الجيم مهملة) || الخلاء CK : الخلاء B || 4 كثيرة . (مهملة تماما في K ، التاء مهملة في B) || وأوامر C : وأوامر BK (الهمزة ساقطة) || النهي . (النون مهملة في K) || الاستنجاء C : الاستنجاء K : الاستنجاء B (الجيم مهملة ، الراوية هنا : « الاستنجاء » بالهاء اليابسة لا بالجيم) || 5 - 6 باليمين ... كثيرة جدا . (مهملة جزئيا في K ، أصح ساقطة) || 6 الخلاء C : الخلاء BK || 6 - 7 فمن قائل (قائل B) ... جماعة . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || الفقهاء K (القاف مهملة) C : الفقهاء B || 9 وأما في ... واجبة . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساقطة) || فإن الباطن . (مهملة تماما في K ، الهمزة ساقطة) || 10 في أوامر ... الظاهر . (كذلك ، كذلك) || فإن الله ... لإلزام B || إلى قلبه . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 11 فيجب K (القاف مهملة) C : فينبغي العبد . (ثابتة في K على هامش بقلم الأصل مع إشارة التصحيح) || أنه لا يزال ... نظر . (مهملة جزئيا في K الهمزة ساقطة) || 12 والشرع ... الإنسان . (كذلك ، كذلك) || 11 - 12 14 ويراعيه ... باطنه K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ، والمدة) C : B -

(الدار الآخرة : فيها تبلى السرائر)

- (٦٢٢) وفي الآخرة ، بالمعكس ، هنالك « تبلى السرائر » . وهنا (أي)
 3 في دار الدنيا) يُرَاعَى الشَّرْعُ ، أَيضًا ، الباطن ، في أفعالٍ مخصوصة ، وأوجب
 الشَّرع عليه فعلها ؛ وأفعالٍ مخصوصة نَدَبَةُ الشَّرع إليها ؛ وأفعالٍ مخصوصة
 خيره الشَّرعُ بين فعلها وتركها ؛ وأفعالٍ مخصوصة [F. 146^b] حَرَّمَ الشَّرع عليه
 6 فعلها ؛ وأفعالٍ مخصوصة كرهه الشَّرع له فعلها . - والحكم في الشرك كذلك .

(أقوال الفقهاء في آداب الاستنجاء ودخول الخلاء)

- (٦٢٣) واختلفوا (أي الفقهاء) ، من هذه الآداب ، في استقبال القبلة
 9 بالغايط والبول ، واستدبارها . فكانوا فيها على ثلاثة مذاهب . فمن قائل :
 إلى أنه لا يجوز استقبال القبلة لغائط أو بول أصلاً ، في أي موضع كان . -
 ومن قائل : إنه يجوز ذلك بإطلاق . وبه أقول . والتنزه عن ذلك أولى
 12 وأفضل . - ومن قائل : إنه يجوز ذلك في الكنف المبنية ، ولا يجوز

2 / وفي الآخرة ... السرائر K (معظم الحروف المعجمة مهملة والمهزة ساقطة والمدة) Q : - B ||
 2-3 وهنا يراعى ... الباطن K (معظم الحروف المعجمة مهملة، المهزة ساقطة) Q : وبأنه
 B || 2 هنالك ... السرائر آية 9 ، (بتصرف) ، سورة الطارق (86) || 3-6 في أفعال
 ... الترك كذلك . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، المهزة ساقطة) : + ن K || 8
 واختلفوا . (مهملة تماماً في K) || هذه B C : هاذ K || الآداب C B : الآداب K ||
 في استقبال . (مهملة تماماً في K) || القبلة . (مهملة في K والقاف مفردة) || 9
 الغائط K (مهملة تماماً والمهزة ساقطة) O : لغايط B (مع إضافة المهزة تحت نقطى الياء) ||
 والبول ... مذاهب . (مهملة جزئياً في K) . - هذا ، وابتداءً من كلمة « مذاهب » التي تقع
 في رأس الورقة 235 ب في أصل B حتى آخر الخامس ، هذا الجزء من هذا المخطوط مكتوب بقلم
 جديد ، نسخي واضح ، مطبوسة فيه بعض الأحرف) || فمن قائل K (القاف مهملة ، المهزة
 ساقطة) C : فمن ذاهب B || 10 إلى أنه ... لغائط (لغايط B) . (مهملة جزئياً في K ،
 المهزة ساقطة) أو بول ... كان . (كذلك ، كذلك) || 11 ومن قائل K (القاف مهملة ،
 إلى أنه يجوز B || 11-12 بإطلاق ... وأفضل . (مهملة جزئياً في K ، المهزة ساقطة) || قائل
 إه K (القاف مهملة ، المهزة ساقطة) C : ذاهب إلى أنه B || يجوز ذلك . (مهملة في K) ||
 الكنف المبنية K (مهملة جزئياً) G : المبنى B || ولا يجوز . (مهملة في K ، مطبوسة
 في B)

في الصحارى . - ولكل قائلٍ حجةٌ من خبر يستند إليه . ذكر ذلك علماء الشريعة في كتبهم .

* * *

1 الصحارى K : (الحاء مميّجة) C : الصحراء B : + وفي غير المباني والمدن B || قائل X ||
 (القاف ، همزة ساقطة) C : واحد B || خبر CK : حديث B || يستند إليه) C
 (همزة ، همزة ساقطة) C : - B ذكر ذلك CK : ذكرها B || 1 - 2 علماء الشريعة K
 (همزة ، همزة ساقطة) C : علماء الرسوم B

وصل

اعتبار الباطن في ذلك

3 (الله في قبلة المصلي)

(٦٢٤) لما أخبر النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أن « اللهُ في قبلة الْمُصَلِّي » ، و « أَنْ الْعَبْدَ إِذَا صَلَّى وَاجَهَ رَبَّهُ » . فمن فهم من ذلك أن « القبلة »

6 المعالمة إليها نُسب كَوْنُ اللهُ ، أو نُسب إليها في حال صلاة المصلي خاصة ، (نقول :) فمن فهم أن المراد « القبلة » ، بتلك النسبة ، لم يُجز استقبال

9 « القبلة » عند الحاجة ، لسوء الأدب . ومن فهم أن المراد حال المصلي ، أحاز استقبال « القبلة » عند الحاجة ، فإنه غير مصلي الصلاة المخصوصة ، بالصفة المعلومة .

(روح الصلاة هو الحضور مع الله)

12 (٦٢٥) ومن رأى روح الصلاة - وهو [F. 147*] الحضور مع الله

1 وصل K C : - B || 2 اعتبار ... ذلك K (الفاء مهمله) C : وفي اعتبار B (الكلمة الأخيرة مطبوسة) || 4 لما أخبر ... المصلي . (مهمله جزئيا في K ، القاف مفردة ، الهزمة ساقطة) || 5 وأن العبد ... صلى . (كذلك ، كذلك) || واجه CK : يواجه B || فن فهم . (مهمله تماما في K) أن القبلة . (الهزمة ساقطة في K : القاف مفردة ، مطبوسة في B) || 6 المعلومة . (التاء مهمله في K) || إليها نُسب ... خاصة . (مهمله جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || 7 فن فهم النسبة . « كذلك ، كذلك » || لم يُجز استقبال . (القاف مفردة في K ، مطبوسة في B) || 8 القبلة . (مهمله تماما ، في K) || الحاجة . (الحاء منقوطة من أعلى في K) || لسوء الأدب C : لسوء الادب B || 8 ومن فهم K (مهمله تماما) فن فهم B || حال K C : حالة B || 9 اجاز ... القبلة . (مهمله جزئيا في K ، الهزمة ساقطة ، القاف مفردة) || فإنه : فإنه . (الفاء مهمله في K) || مصلي الصلاة . (مطبوسة في B) || 9-10 المخصوصة ... المعلومة . (معظم الحروف المعجمة مهمله في K) || 12 ومن رأى . (مهمله في K ، الهزمة ساقطة في K في B) || الصلاة CB : الصلاة K || وهو C : وهي وهو K (لاشك أن إضافة الكلمة الثانية « وهو » إما تصحيح للكلمة الأولى أو سهو من الشيخ) : وهي B

- دائماً ومناجاته - كانت جميع أفعاله صلاة : فلم يقل بالمنع من استقبال القبلة عند الحاجة ، فإنه في روح الصلاة لا ينفك دائماً . وهم أهل الحضور مع الله على الدوام ، والمشار إليهم بقوله - تعالى 1 - : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴾ - اعتباراً . فأمّا من لم يخطر له خاطر الحضور مع الله إلا في وقت الحاجة ، فذلك خاطر شيطاني ، لا يعول عليه . ويَجْتَنِبُ استقبال القبلة « ولأبد ، عندنا ، من هذه حالته ، فإنه من « عمل الشيطان » ، وقد أُرْنَا « باجتنباب عمل الشيطان » ، في قوله (- تعالى 1 -) : ﴿ إِنَّهُ رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ ۗ ﴾ .

9 (البناء والمدن حال « الجمعية » شبيه « جمعية الأسماء الإلهية »)

- (٦٢٦) وأما من يرى الاستقبال في الكنف المبنية دون الصحارى ، فإن الكنف المبنية والمدن (هي) حال « الجمعية » ، فتشبهه « جمعية الأسماء الإلهية » . فما من شيء إلا وهو مرتبط بحقيقة إلهية ، ما كانت معقوليته : 12 فإن المعلوم مرتبط بالتنزيه . فلا يخلو صاحب هذا الحال عن مشاهدة ربه

دائماً : (الهزرة ساقطة في BK) || كانت ... صلاة : . (مهمل في K ، الجزء الأخير من الجملة مطبوس في B) || فلم يقل ... الحاجة : (مهمل جزئياً في K) || 2 فإنه : فانه : (الفاء مهمل في K) || في روح K (الفاء مهمل) C : لئى معنى B || الصلاة ... أهل الحضور : (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 3 الله ... الدوام : (مطبوس في B) || والمشار ... تعال (تملى K) K (مهمل) C : كما قال تعالى B || 3 - 4 والذين ... دأيمون : آية 33 ، المعارج (70) ونصها « الذين هم ... » || 3 - 4 والذين ... دأيمون (دأيمون CB) (مهمل تماماً في K ، الهزرة ساقطة) || من CK : B - 4 - 5 يخطر ... يعول عليه : (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 7 - P إنه رجس ... فاجتنبوه : آية 90 (بتصرف ، المائدة 5) || 7 إنه رجس K (الجيم مهمل ، الهزرة ساقطة) C : رجس B || 8 فاجتنبوه : + ن K || 10 الصحارى CK : الصحارى B || 11 المبنية CB : المبنية K (بإهمال التاء) || الجمعية B C : الجمعية K (كذلك) || فتشبهه ... (الفاء مهمل في K) || جمعية CB : جميعه K (التاء مهمل) || الأسماء CB ، : الأسماء K || 12 الإلهية : الإلهية K (بإهمال الياء والتاء) : الإلهية B C || فما ... شيء : . (الهزرة ساقطة في K والجملة مطبوس في B) || بحقيقة : . (مهمل تماماً في K) || إلهية : الإلهية K (التاء مهمل) : وجوده B- || 13 فإن المعلوم ... بالتنزيه K (مهمل جزئياً ، الهزرة ساقطة) C : B - || صاحب ... الحال CK : B -

من حيث تلك الحقيقة . فإنَّ البناء والمدن دلَّتاه على ذلك . فجاز له أن يستقبل القبلة ، وأن يكون بحكم الموطن .

(الاختيار من العبد تقييد لرؤية الحقيقة الإلهية)

- 3 (٦٢٧) وأما في الصحراء فهو (أي الانسان) وحده ، فلا مانع له من ترك استقبال القبلة بالحاجة . فيتأدب (الإنسان) ولا يستقبل ، احتراماً
- 6 لقول الشارع . فإنه ما في الصحراء حالة تقيده لرؤية حقيقة إلهية إلا اختياره . ولا ينبغي للعبد أن يكون له اختيار مع سيده . قال تعالى : ﴿ وَرَبِّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ﴾ - فمما اختار المدن والكنف المبنية . - ﴿ مَا كَانَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ ﴾ - فيما لم يختره لهم . فليس [F. 147^b] لهم أن يختاروا . بل يقفون عند المراسم الشرعية . فان الشارع هو الله تعالى . - فيستعمل (الإنسان) ، هذا النظر ، جميع الأخبار الواردة في استقبال القبلة بالحاجة ، واستدبارها ، والنهي عن ذلك .

* * *

1 فإن البناء K (الفاء مهمله ، الهزرة ساقطة) C : فان ذلك التاء B || دلته G K : دلته B || 1-2 فجاز له ... بحكم الموطن . (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 4 في الصحراء B (مطموسة) C : في الصحراء K (الفاء مهمله) || 4-5 فهو ... بالحاجة . (مهمله جزئيا في K) || 5 فيتأدب C : فيتأدب K (الفاء مهمله) B || ولا يستقبل . (مهمله تماما في K) || احتراماً G K : حرمة B || 6 لقول الشارع . (مهمله جزئيا في K ، مطموسة في B) || الصحراء G : الصحراء B || تقيده . (القاف مفردة في K) || لرؤية C : لرؤية K (مهمله) B || حقيقة . (مهمله تماما في G K || إلهية : الالهية K (مهمله تماما) B : الالهية C || 7 ولا ينبغي ... اختيار . (مهمله جزئيا في K ، مطموسة جزئيا في B) || مع سيده G K : مع الشارع B || تعالى B C : تعالى K (التاء مهمله) || 7-8 وربك ... ويختار : آية 68 ، القصص (28) || وربك ... ويختار . (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 8 فيها B K : فما C || 8-9 اختيار ... الخيرة فيما . (مهمله جزئيا في K ، مطموسة جزئيا في B) || 7-9 وربك ... الخيرة : آية 68 ، القصص (28) || 9 أن يختاروا بل . (مهمله جزئيا في K) || يقفون K (الياء مهمله) C : يقفوا B || 10 المراسم . (كلمة مطموسة في B غير مقروءة) || الشرعية . (مهمله في K) : + والحدود الالهية B || 13 تعالى C : تعالى K : - B || فيستعمل K (الفاء مهمله) C : فيستعمل B || 11 واستدبارها ... ذينك K (مهمله جزئيا) C : والنهي عن استقبالها بالحاجة والله اعلم بالصواب B .

(القول الجامع في الطهارات)

(الطهارة من النجاسة المعقولة وغير المعقولة)

- 3 (٦٢٨) فقد أثبتنا في هذا الباب ، من فصول الطهارة ، ما بجري مجرى الأصول . والقول الجامع في الطهارات هو أن نقول : الطهارة ، من الأشياء ، المعقولة المعنى ، بما يزيلها (أى النجاسة) ، أى شئ كان من البراهين ، جدلية كانت ، أو وجودية . فإن الغرض إزالتها (أى النجاسة) ، لا بما تزال ، ما لم يكن الذى تزال به يؤثر نجاسة في المحل . فإذا نزلت النجاسة .
- 9 (٦٢٩) وأما (النجاسة) التى هى غير معقولة المعنى ، فطهارتها موقوفة على ما ينص الله تعالى في ذلك ، أو رسوله . فتزيلها بذلك . فإن شاء الحق عرفك معناه ونسبته ، فتكون إزالتها ، في حقه ، عن علم محقق . وإذا لم يكن ذلك ، فهو المسمى بالتحديد . وهو المعنى المطلق في جميع التكاليف . وهو العلة الجامعة . - (وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ بِهِدَى السَّبِيلِ) .
- 12

3 فقد أثبتنا . (مهمل جزئيا في K ، القاف مفردة ، الهزرة ساقطة) ، مطموسة في B || 3 -
 4 في هذا ... الأصول . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) : + والحمد لله رب العالمين B ||
 4 والقول . (القاف مهمل في K ، مطموسة في B) || هو ... نقول K (مهمل ، الهزرة ساقطة) C - B || 5 الأشياء B : الانسان K (النون الأولى مهمل) C || المعقولة ... البراهين . (مهمل جزئيا K ، الهزرة ساقطة) || 6 جدلية ... وجودية K (مهمل تماما) C
 C (K : الجدلية أو البراهين الوجودية B || 7 يؤثر C : يؤثر K : يزيد B || فإذا نزلت النجاسة . (مهمل تماما في K) : + ن K : + C B (الهزرة ساقطة فيهما) : فإذا K || النجاسة . (مهمل تماما في K) : + ن K : + C B
 والقصد إزالتها B || 10 في ذلك K C : فيه B || فتزيلها B (مهمل في K) : فيزيلها C ||
 بذلك CK : به B || فإن : فإن K (الفاء مهمل) C : وإن B || شاء C B : شا K || 11
 - 14 الحق عرفك ... السبيل . (معظم الحروف الممجة مهمل في K ، الهزرة ساقطة) : + لا رب غيره B || 13 - 14 والله ... السبيل : آية 4 الأحزاب (33)

انتهى الجزء الرابع والثلاثون . وبانتهائه انتهى السفر الخامس من هذا الكتاب يتلوه ، في الجزء الخامس والثلاثين ، الباب التاسع والستون :
في أسرار الصلاة .

3

1 انتهى ... والثلاثون (والثلاثون) K (مهملتا تماما ، الهمزة ساقطة) C : - B || الرابع :
الخامس CK : - B || 3-1 وبانتهائه ... أسرار الصلاة K (معظم الحروف المعجمة مهملتا ،
والهمزة ساقطة) : - B || الخامس السادس K : - C B || أسرار الصلاة : + قرأت وأنا محمود
ابن عبد الله بن احمد الزنجاني جميع هذا المجلد من أوله الى آخره على مؤلفه الشيخ الامام العلامة محيي الدين
شيخ الاسلام قدوة العلماء فخر الفضلاء محمد بن علي بن محمد بن محمد بن العربي الطائي الحائقي أيد (ه) الله
بركته في مجالس آخرها يوم الخميس سادس ذي القعدة سنة ست وثلاثين (وثلاثين) وسماية في منزله
بدمشق وسمح بقراءتي مجد الدين (؟) بن ابي القاسم (القسم) بن ابي تراب الأهوازي في مؤرخه
وصلى الله على سيدنا محمد وآله K (هذا المصاحف ثابت أسفل الورقة ، رقم 147 ب ، بعد متن الفتوحات
مباشرة ؛ وهو بخط نستعليق دقيق ، مقروء بمسر ، مهمل معظم الحروف المعجمة والهمزة والمدلة ؛ يليه
بخط بن عربي مباشرة ، « صححت القراءة على كما ذكر وكتب محمد بن علي بن محمد بن العربي الطائي-
الحائقي في تاريخه » وخط الشيخ هنا يختلف عن خط في الفتوحات : فهو نستعليق ، مهمل الحروف
والهمزة) .

الفهارس العامة

- فهرس الآيات القرآنية ص ٥١٩
- فهرس الحديث والخبر والأثر ص ٥٢٠
- فهرس أقوال العرفاء ص ٥٢٧
- فهرس الحكمة والمثل ص ٥٢٨
- فهرس الشعر ص ٥٣٨
- فهرس الأعلام ص ٥٤١
- فهرس الأفكار الرئيسية ص ٥٤٦
- فهرس المفردات الثمينة ص ٥٥٨
- فهرس السيرة الذاتية ص ٦٤٦
- فهرس السماعات والقراءات والوقفيات ص ٦٤٩
- فهرس الكتب والرسائل (للمؤلف وغيره) ص ٦٥١
- المستدرک ص ٦٥٢

٢ - فهرس الآيات القرآنية

من سورة البقرة : (٢)

ملاحظات	رقم الآية	رقمها	الآية
(مجرد إشارة)	٧٦	٧	ختم الله على قلوبهم ...
(جزئياً في الفقرة الأخيرة)	٥٧٦،٥٦٦،٥٥٥٩	٢٨	كيف تكفرون بالله وكنتم ...
(تأويل رمزي)	٦٠١	٧٤	ثم قست قلوبكم بعد ذلك ...
(نسبة الكسب والعمل لنا)	٢٢٤	٨١،٦٢	(. . .)
(مجرد إشارة)	٧٨	١٠٥	والله يخصص برحمته ...
	١١٩	١١٧	بديع السماوات ...
(مجرد إشارة)	٤٣	»	أن يقول له : كن .
(« »)	٢٨٤	١٦٤	لقوم يعقلون
	٣٦٠	١٨٦	أجيب دعوة الداعي ...
	٢٣٧	١٩٥	ولا تلقوا بأيديكم إلى ...
	٥٩٧	١٩٧	فان خير الزاد التقوى ...
	٤٩٩	٢٢٢	ولا تقرّبوهن حتى ...
(مجرد إشارة)	٣٩٢	٢٥٣	فضلنا بعضهم على بعض
	٣٧٧	٢٨٤	والله على كل شيء ...
	٦٠٠،٥٢١	٢٨٢	وايقوا الله ويعلمكم ...
(مجرد إشارة)	٣٩٢	٢٨٥	لانفرق بين أحد من رسله
	٢٢٨	٢٨٦	لا يكلف الله نفساً إلا وسعها

من سورة آل عمران : (٣)

(بتصرف)	١٧٢	١٣	إن في ذلك لعبرة ...
(إشارة في الفقرة الثانية)	٨٠،٧٩،٢٤	١٨	شهد الله أنه لا إله إلا هو ...
	٨٠	١٩	إن الدين عند الله الإسلام
(مجرد إشارة)	١٩	٧٤	يخصص برحمته من يشاء ...

ملاحظات	رقم الآية	رقمها	الآية
	٤٢١	٩٦	إن أول بيت وضع للناس ...
(مجرد إشارة)	١٩	١١	كتم خير أمة أخرجت ...
من سورة النساء : (٤)			
	١٣٦	٤٣	فتيمموا صعيداً طيباً
	١-٣٢٤	٩٣	و غضب الله عليه ...
(مجرد إشارة)	٩٤	١٣٦	... آمنوا بالله ورسوله
(بتصرف)	١٧٤	١٤٠	إن الله جامع المنافقين ...
(بتصرف)	١٧٤	١٤٥	إن المنافقين في الدرك ...
(جزئياً)	١٩٦، ١٥٤	١٤٨	لا يحب الله الجهر بالسوء ...
(بتصرف)	٣٦٨	٥١-١٥٠	... تؤمن ببعض و تكفر ...
	١٥٤	١١٤	لا خير في كثير من نجواهم ...
(مجرد إشارة إلى تكليم الله موسى)	٣١	١٦٤	(. . .)
(بتصرف)	٤٦٧	١٧١	و كلمته أنفاها إلى مريم
من سورة المائدة : (٥)			
	٢٥٦، ٢٥٤، ٢٥١، ٢٣١، ٢٢٤، ٢١٥، ١٢٥	٦	يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم ...
	٥٤٣، ٢٥٦		
	٧٢	٤٨	أكل جعلنا منكم شرعة ...
	٤١٥	٨٣	تري أعينهم تفيض من الدمع ...
(بتصرف ، جزئياً)	٦٢٥، ٤٣٦	٩٠	لأنه رجس من عمل الشيطان ...
	٩٦	١٠٩	يوم يجمع الله الرسل فيقول ...
	٦٠٤	١١٩	رضى الله عنهم و رضوا عنه ...
من سورة الأنعام : (٦)			
	٢١٦	٦١، ١٨	وهو القاهر فوق عباده
	٤٦٨	٤١-٤٠	أعبر الله تدعون ...

ملاحظات	رقم الآية	رقمها	الآية
(جزئياً وبتصرف)	٣٩١	٨٣	لرفع درجات من نشاء
	٤٨٣	٩٣	ومن أظلم ممن افترى ...
	٣٢٢	١٢٢	أو من كان ميتاً فأحييناه ...
(جزئياً وبتصرف)	١٠٤	١٤٩	فله الحجة البالغة ...
من سورة الأعراف : (٧)			
	٥٩٧	٢٦	ولباس التقوى ذلك خير
	٥٨٣	١٧٢	وإذا اخذ ربك ...
(إشارة)	٧٣	١٧٦	واتبع هواه ...
من سورة الأنفال : (٨)			
	١٢٦	١١	ويتزل عليكم من السماء ماء ...
	٦٠٠ ، ٥٢١	٢٩	يا أيها الذين ... إن تتقوا الله ...
	٣١٨	٦٨	لولا كتاب من الله سبق ...
من سورة التوبة : (٩)			
	٤٧٣	٦	فأجره حتى يسمع كلام الله
	٥٨٧	٢٨	إنما المشركون نجس ...
(جزئياً وبتصرف)	١٧٨	١٠٢	... وخالطوا عملاً صالحاً ...
(جزئياً)	٥١٥	١٢٢	... ليتفقها في الدين
من سورة هود : (١١)			
(جزئياً وبتصرف)	٦٥	٧	... ليلوكم أيكم أحسن ...
(مجرد إشارة)	٢٨	١٧	أفمن كان على بينة من ربه ...
من سورة يوسف : (١٢)			
	٧٩١	٧٦	وفوق كل ذي علم ...
(جزئياً وبتصرف)	٥٢٢ ، ٩٣ ، ٩١	١٠٨	أدعو إلى الله ...

ملاحظات	رقمها	رقم الفقرة	الآية
		من سورة الرعد : (١٢)	
	٢	٦٤	يدبر الأمر يفصل الآيات ...
	٣٣	٤٦٩	قل : سموهم .
		من سورة إبراهيم : (١٤)	
	٥٢	٨٢	وليعلموا إنما هو إله ...
		من سورة النحل : (١٦)	
	٤٠	٥٣٣، ٣٧٧	إنما قولنا لشيء إذا ...
	٤٣	٥٣٥	فاسألوا أهل الذكر ...
	٥٠	٢١٦	يخافون ربهم من فوقهم
		من سورة الإسراء : (١٧)	
(جزئيا وبتصرف)	١٢	١٨٩	وجعلنا الليل معاشا
	١٥	٨٢، ٥٣	وما كنا معذبين حتى ...
	٢٣	٥١٧، ٥١٦، ٤٦٩، ١٠٥	وقضى ربك أن لاتعبدوا ...
	٢٩	٢٣٧	ولا تجعل يدك مغلولة ...
(جزئيا وبتصرف)	٤٤	٥٨٥	وإن من شيء إلا يسبح ...
	٩٥	٥٣	قل : لو كان في الأرض ملائكة ...
(إشارة)	٩٧	٤٧، ٤٦	كلما خبث زدناهم ...
		من سورة الكهف : (١٨)	
(جزئيا وبتصرف)	٦٥	٥٢١، ٩١، ٧٨، ٦٧	... آتيناها رحمة من عند
	١٠٤	٥٢٤	وهم يحسبون أنهم يحسنون ...
(مجرد إشارة)	١٠٩	٤٦٨، ٤٦٧	... قبل أن تنفذ كلمات ربي
		من سورة مريم : (١٩)	
(جزئيا)	٩	٥٦٦	وقد خلقتك من قبل ...

ملاحظات	رقم الآية	رقمها	رقم الفقرة
			من سورة طه : (٢٠)
(جزئيا)	١٤	٥٥٧	
			أقم الصلاة لذكرى
(جزئيا وبتصرف)	٥٠	١٥٦	
			ربنا الذى أعطى كل شىء ...
	١١٠	٢٧٤	
			ولا يحيطون به علما
			من سورة الأنبياء : (٢١)
(مجرد إشارة)	٢٠	٢٥٩	
			يسبحون الليل والنهار...
	٣٠	١٣٩	
			وجعلنا من الماء كل شىء...
			من سورة المؤمنین : (٢٣)
	١٤-١٢	١٣١	
			ولقد خلقنا الإنسان ...
			من سورة النور : (٢٤)
	٩	٣٢٤-١	
			والخامسة أن غضب الله ...
(بتصرف)	١٤	٤٢٧	
			ولولا فضل الله عليكم ...
	٣٠، ٢٤	٢٠٦	
			قل للمؤمنین يغضوا ...
(مجرد إشارة)	٣٥	٢٤٠	
			نور على نور
			من سورة الفرقان : (٢٥)
	٢٤	٥١، ٤١	
			أصحاب الجنة يومئذ ...
(مجرد إشارة)	٤٧	١٨٩	
			وهو الذى ... الليل لباسا
	٦٧	٢٣٧	
			والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ...
			من سورة النمل : (٢٧)
	١٤	٣٦٩	
			وجحدوا بها واستيقنتها ...

ملاحظات	رقمها	رقم الفقرة	الآية
		من سورة القصص : (٢٨)	
	١٥	٤٣٧	إنه من عمل الشيطان ...
	٦٨	٦٢٧	وربك يخلق ما يشاء ...
	٨٣	٦٠٥	تلك الدار الآخرة نجعلها ...
		من سورة العنكبوت : (٢٩)	
(مجرد إشارة)	٦٤	٤	... لمي الدار الحيوان
		من سورة الروم : (٣٠)	
(جزئيا)	٣	٤٣٣	لله الأمر من قبل ومن بعد
		من سورة الأحزاب : (٣٣)	
	٤	٦٢٩،٥٦٨،٥٥٢،٥١٨،٣٦٣،١١٩،٧٨،٥١	والله يقول الحق ...
	٢١	٤٧٦	لقد كانت لكم في رسول ...
(جزئيا وبتصرف)	٥٣	٢٠٣	والله لا يستحي من الحق ...
(« »)	٥٧	٣٨١	إن الذين يؤذون الله ورسوله ...
		من سورة فاطر : (٣٥)	
	١٠	٤٦٧	إله يصعد الكلم الطيب ...
(جزئيا وبتصرف)	١٥	٢٨٧	... والله هو الغني الحميد
	١٧	١٨	... وما ذلك على الله بعزيز
	٢٨	٦٠٤،٤١٥	إنما يخشى الله من عباده ...
		من سورة يس : (٣٦)	
	٣٧	١٩٠	وآية لهم الليل نسلخ منه ...
	٥٥-٥٨	٤١	إن أصحاب الجنة اليوم ...

ملاحظات	رقمها	رقم الفقرة	الآية
		من سورة الصافات : (٣٧)	
(مجرد إشارة)	٩٦	٥٤٢ ، ٣٠٣	والله خلقكم وما تعلمون
(جزئيا وبتصرف)	١٧٧	٢٠٠	... فساء صباح المنذرين
	١٨٠	٢٦٣	سبحان ربك، رب العزة ...
		من سورة ص : (٣٨)	
	٥	١٠٢	أجعل الآلهة إلهوا وحدا ...
		من سورة الزمر : (٣٩)	
	٤	٣١٨	لو أراد الله أن يتخذ ...
(جزئيا)	٧	٤٠٧	ولا يرضى لعباده الكفر
()	٧	٤٠٧	وإن تشكروا يرضه لكم
	١٨	٢٠٧	الذين يستمعون القول ...
	٧٣	٣٤	طيبتم فادخلوها آمين
(جزئيا وبتصرف)	٧٥	٤٢٠	حافين من حول العرش ...
		من سورة غافر : (٤٠)	
(جزئيا)	١٥	٣٩١	رفيع الدرجات
		من سورة فصلت : (٤١)	
(مجرد إشارة)	١٢	٧٠ ، ٦٧	وأوحى في كل شيء ...
()	٣١	٣٦	واكم فيها ما تدعون
		من سورة الشورى : (٤٢)	
	١١	٦٠٩ ، ٦٠٦ ، ٤٤٣ ، ٣٤٢ ، ٣٣٣ ، ٣١١ ، ٢٧٤	ليس كمثل شيء
(تأويل خالص)	٤٠	٥٦٤ ، ٥٦٣	وجزاء سيئة سيئة ...

ملاحظات	رقم الآية	رقمها	رقم الفقرة
	إنا جعلناه قرآنا عربيا ...	٣	من سورة الزخرف : (٤٣)
	ذق إنك أنت العزيز ...	٤٩	من سورة الدخان : (٤٤)
	لديها أنهار من ماء غير آسن فاعلم أنه لا إله إلا الله فأصمهم وأعمى أبصارهم	١٥ ١٩ ٢٣	من سورة محمد : (٤٧)
(جزئيات وبتصرف)	قالت الأعراب: آمنا ...	١٤	من سورة الحجرات : (٤٩)
	ما يبدل القوى لدى	٢٩	من سورة ق : (٥٠)
	في أنفسكم أفلا تبصرون ففرروا إلى الله ...	٢١ ٥٠	من سورة الناريات : (١٥١)
(جزئيات وبتصرف)	الرحمن علم القرآن ... وخلق الجن من مارج ... كل يوم هو في شأن سنفرغ لكم أيها الثقلان	١٤٠١ ١٥ ٢٩ ٣١	من سورة الرحمن : (٥٥)
(إشارة بتصرف)		٣٨٢ ٤٦٢ ٤٦٣	

ملاحظات	رقمها	رقم الفقرة	الآية
		من سورة الواقعة : (٥٦)	
(إشارة وبتصرف)	٣٠-٣٠	٤٠	وظل يمدود وماء مسكوب ...
		من سورة الحديد : (٥٧)	
(جزئياً وبتصرف)	١٤	٥١	وغرتكم الأمانى حتى ...
(» »)	٢٧	١١٩ ، ٦٦	ورهبانية ابتدعوها ...
		من سورة المجادلة : (٥٨)	
	١١	٢٤	يرفع الله الذين آمنوا ...
		من سورة الحشر : (٥٩)	
	٩	٥٤٠	ومن يوق شح نفسه ...
		من سورة الجمعة : (٦٢)	
	٩	٣١٢	يا أيها الذين آمنوا إذا نودى ...
		من سورة الطلاق : (٦٥)	
	٧	٢٢٨ ، ١٥٦	لا يكلف الله نفساً إلا ما آتاها
		من سورة الملك : (٦٧)	
(جزئياً وبتصرف)	٨-٧	١٦٥	وهى تفور تكاد تميز ...
(إشارة وبتصرف)	١٥	١٩٨	هو الذى جعل لكم الأرض ...
		من سورة القلم : (٦٨)	
	١١	١٥٤	ولا تطع كل حلاف ... مشاء بنميم

ملاحظات	رقم الآية	رقمها	رقم الفقرة
			من سورة الحاقة : (٦٩)
		٤٦-٤٤	٤٩٨
			ولو تقول علينا بعض الأقاويل ...
			من سورة المعارج : (٧٠)
		١٩	٢١٢
		٢١	٥٤٠
			خلق هلوعا
			وإذا مسه الخير منوعا
(جزئيا وبتصرف)		٣٣	٦٢٥، ٢٥٩
			الذين هم على صلاتهم ...
			من سورة المدثر : (٧٤)
		٤	١٢٨
			وثيابك فطهر
			من سورة القيامة : (٧٥)
(مجرد إشارة)		٢	٤٨١
		٢٢-٥	٢٠٤
			ولا أقسم بالانفس ...
			يومئذ ناضرة ...
			من سورة الإنسان : (٧٦)
(جزئيا)		١	٥٦٦
			... لم يكن شيئا مذكورا
			من سورة النازعات : (٧٩)
		٤٠	٥٦١
			ونهى النفس عن الهوى
			من سورة الانفطار : (٨٢)
		٧-٨	١٣٢
		٨	٢٩٠
(بتصرف)			فسواك فعدلك
			في أى صورة ما شاء ...
			من سورة الطارق : (٨٦)
		٦-٧	٥٤٠
			فلينظر الإنسان ... ماء دافق

ملاحظات	رقم الفقرة	رقمها	الآية
	٥٩٥	٨	يخرج من بين الصلب
	٦٢٢	٩	يوم تبلى السرائر
	(٨٧) من سورة الأعلى :		
	٢٨٣	١	سبح اسم ربك الأعلى
	(٨٩) من سورة الفجر :		
(مجرد إشارة)	٤٨١	٢٧	يا أيها النفس المطمئنة
	(٩٦) من سورة العلق :		
	٤٩٥	١٤	ألم يعلم بأن الله يرى
	(٩٨) من سورة البينة :		
	٥٣٢، ١٣٨	٥	وما أمروا إلا ليعبدوا ...
	(١٠٤) من سورة الممزة :		
(إشارة)	١٧٥ ، ١٧٤ ، ٤٧	٧	التي تطلع على الأفئدة
	(١١٢) من سورة الإخلاص :		
(إشارة)	٣١٨، ٣١٧		لم يلد

٢ - فهرس الحديث والخبر والأثر

(١)

- الإبل شياطين = سمي الشارع الإبل شياطين .
 إذا أحببت عيلى كنت سمعه وبصره : ف ف ٢٦٨ (إشارة) ، ٤٦٥ (كذلك) ٤٧٥
 (كذلك) ، ٤٧٨ (كذلك) ، ٥٥٤ (كذلك) ٥٧٢ (كذلك)
 إذا التقى الختان والختان فقد وجب الغسل ... ف ٤٤٤ .
 الأربعين قلة = حديث القلتين والأربعين قلة .
 أرجو أن تكون منهم يا أبا بكر : ف ١٤
 إرفعوا الحجب بيني وبين عباى ... : ف ٣٢ (جزء من حديث النقاش في مواقف القيامة
 الخمسين) .
 إرفعوا رؤوسكم فليس هذا موطن سجود : ف ٤٢ (كذلك) .
 أزال رسول الله (...) نعله في الصلاة من دم حلمة أصاب نعله : ف ٥٩٠ .
 الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله ف ٨٠ .
 اشتكت النار إلى ربها فقالت : يارب : أكل بعضى بعضاً ... : ف ١٦٤ .
 أعهد الله كأنك تراه ... : ف ف ٤٧٠ ، ٦٠٦ .
 الاغتسال عند الإسلام = حديث الاغتسال عند الإسلام ورد به الخبر .
 أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة : ف ١٠٠
 أفضل كلمة قالتها الأنبياء ... : ف ١٠٠ .
 أفضل ما قلته ، أنا والنبيون من قبلى ... : ف ١٠٠ .
 الله في قبلة المصلى : ف ٦٢٤ .
 أما إنه إن قتله كان مثله : ف ٥٦٤ .
 أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا ... : ف ف ٩٥ ، ٩٦ (جزئياً) ، ١١٤ (كذلك) ، ١١٥
 (هنا برواية : حتى يشهدوا ... في موضع : حتى يقولوا ...) .
 إن الله لما خلق آدم قبض على ظهره ... : ف ٥٨٣ .
 إن الله يغضب يوم القيامة غضباً ... ف ٣٢٤ - أ .
 إن الأنبياء ما ورثوا ديناراً ولا درهماً ... : ف ٥٢٢ .
 إن الإيمان يخرج عنه في ذلك الوقت (أى حال المعصية) : ف ١٧٦ .
 إن الجنة اشتاقت إلى بلال وعلى ... : ف ٥ .
 إن رسول الله (...) كان إذا غسل ذرعيه في الوضوء ... : ف ٢١١ .

- إن الشخص إذا كذب الكذبة تباعد منه الملك ... : ف ٤٩١ .
 إن الشيطان يأتي إلى الإنسان في قلبه فيقول له ... : ف ١٤٩ .
 إن العبد إذا زنى خرج عنه الإيمان ... : ف ١٧٦ .
 إن العبد إذا صلى واجه ربه ... : ف ٦٢٤ .
 إن القلب بين أصبعين من أصابع الرحمن ... : ف ٤٣٨ (إشارة)
 إن نبياً من الأنبياء بعث به (أى بالخط) . : ف ٩٢ .
 أنا ربكم الذي كنتم تعبدون ولم تروني ... : ف ٣٦ (جزء من حديث النقاش في مواقف القيامة
 الخمسين) .

- أنفست ! ف ٤٨٩ (قال النبي للحائض : ...) .
 إنما الأعمال بالنيات : ف ١٣٨ .
 إنما أنا بشر أغضب كما يغضب البشر : ف ٣٢٧ .
 إنما أنزل القرآن بلساني : ف ١٣٦ .
 إنما الماء من الماء : ف ٤٤١ .
 إنما هي أعمالكم ترد عليكم : ف ٢٦٨ .
 إنه طعام إخوانكم الجن : ف ٦١١ .
 إنه (أى الوحي) كسلسلة على صفوان : ف ٣٤٦ .
 أودع الله في اللوح المحفوظ جميع ما يجريه ... : ف ٨٨ .

(ب)

- بني الإسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلا الله : ف ٩٧ .
 بيده الميزان يخفض ويرفع : ف ٤٦٣ .

(ث)

تأهبوا لرؤية ربكم فها هو يتجلى لكم : ف ٣٢ (جزء من حديث النقاش في مواقف القيامة
 الخمسين) .

- تعجيل الطعام للضيف سنة : ف ٤٢١ .
 تمر طيبة وماء طهور : ف ٣٦١ ، ٣٦٢ ، (يتصرف) .
 تنام عينه ولا ينام قلبه : ف ١٩١ (إشارة) .
 تيمم رسول الله لرد السلام وقال : كرهت أن أذكر الله إلا على طهر = كرهت أن أذكر الله
 إلا على طهر .

(ج)

جعلت لي الأرض كلها مسجداً : ف ٤٦٢ .

(ح)

حجابه النور : ف ٩٨ .

حديث : الاغتسال عند الإسلام ، ف ٤٢٨ .

حديث : بيده الميزان يخفض ويرفع ، ف ٤٦٣ .

حديث : التردد والغضب ، ف ٣١٧ (إشارة) .

حديث : تعجيل الطعام للضعيف ، ف ٤٢١ .

حديث : التعمود عند دخول الحلاء ، ف ٦٢٠ .

حديث : الدعاء بالوسيلة ، ف ٢١ (إشارة) .

حديث : الرجل الذي لا قوة له ولا مال ، فيرى رب المال ... : ف ٤٩ .

حديث : سمى الشارع الإبل شياطين ، ف ٣٨٢ .

حديث : الصورة الذي رواه مسلم (= تجلي الرب يوم القيامة في غير صورة المعتقد) ، ف ٢٨٩

(إشارة) .

حديث : الضربة في التيمم ، ف ٥٤١ .

حديث : عقوق الوالدين ، ف ٥١٨ (... من الكبائر) .

حديث : القلتين والأربعين قلة ، ف ٣٤٠ :

حديث : المؤمن يشرب الخمر ... لا يفعل شيئاً من ذلك وهو مؤمن ، ف ١٧٦ .

حديث : ماء البحر مخلوق من صفة الغضب ، ف ف ٣٢٣ ، ٣٢٤ .

حديث : المسح على العمامة ، ف ف ٢٣١ ، ٢٣٣ (ضمناً) .

حديث : من يكذب في حلمه ... ف ٤٩٨ .

حديث : نهي رسول الله عن الصلاة في معادن الإبل ، ف ٣٨٢ .

حديث : النهي عن الاستنجار باليمين ، ف ٦٢٠ .

حديث : النهي عن الكلام على الحاجة ، ف ٦٢٠ .

حديث : النهي عن مس الذكر باليمين عند البول ، ف ٦٢٠ .

حديث : « الهرولة » ، ف ف ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ (إشارة) .

حديث : « الهرولة ، والضحك ، والتبشش ، والتعجب » ف ٣٣٣ .

حديث « الهرولة والسعي » ف ف ٣١١ - ٣١٤ .

حديث : الوحي وأنه كسلسلة على صفوان ، ف ٣٤٦ .

- حمدنى عبادى ف ٤٣٠ .
 الحياء خير كله : ف ٢٠٤ لى
 الحياء لا يأتى إلا بخير : ف ٢٠٤ .
 الحياء من الإيمان : ف ٢٠٤ .
 الحىض ركضة شيطان : ف ٤٣٦ .

(خ)

- خلق الله آدم على صورته : ف ٥٣٩ (بالمعنى) .
 خلق الله الماء طهوراً لا ينجسه شيء : ف ٣٣٥ ، ٣٣٩ (جزئياً) .

(د)

- الرائع حول الحمى يوشك أن يقع فيه : ف ٤٩٧ .
 ربنا إنما كان هذا أملنا ولا أمنيتنا ... : ف ٣٩ (جزء من حديث النقاش فى مواقف القيامة
 الخمسين) .
 الرجل الذى لا قوة له ولا مال ، فىرى رب المال ... : ف ٤٩ .
 ردوهم إلى قصورهم : ف ٤٤ (جزء من حديث القيامة فى المواقف الخمسين) .

(س)

- سبحان الله ! ثلاثاً وثلاثين : ف ٢٣٩ .
 سلام عليكم - عبادى - ومرحباً بكم ... : ف ٣٤-٤١ (من حديث النقاش فى مواقف
 القيامة) .

(ع)

- عرفت . فالزم ! . ف ٦٠٧ .
 العلماء ورثة الأنبياء : ف ٥٢٢ .

(ف)

- فإذا أحببته كنت سمعه ... : ف ٤٦٥ . (إشارة) ، ٤٧٥ ، (كذلك) ، ٤٧٨ ، (كذلك) ،
 ٥٥٤ ، (كذلك) ، ٥٧٢ ، (كذلك) .
 فإنه لا يدري أين باتت يده : ف ١٩٢ .
 فإنه لا يدري أين جالت يده : ف ١٩٢ .
 فضل (النبى) غيره من الرسل بست لم يعطها نبى قبله : ف ٢٣ .

- فما حقيقة إيمانك : ف ٦٠٧ .
 فمن وافق خطه فذاك : ف ٩٣ .
 فهذا وجهى بارز لكم أبداً ... : ف ٣٩ (من حديث النقاش فى مواقف القيامة) .
 فهما فى الأجر سواء : ف ٤٩ .
 فى الجنة سوق لا يباع فيه ولا يشتري ... : ف ٦٠٨ (إشارة) .
 فىمن يكذب فى حلمه أنه يكلف أن يعقد ... : ف ٤٩٨ .
 فيها مالا عين رأت ولا أذن ... : ف ٣٠ .

(ق)

- قال رسول الله فى المؤمن يشرب الخمر ... : ف ١٧٦ .
 قال النبى للحائض : أنفست : ف ٤٨٩ .
 قسمت قسالة بينى وبين عباى ... : ف ١٧٠ ، ٤٢٩ .
 القلب بين إصبعين من أصابع الرحمن : ف ٤٣٦ . (إشارة) .
 قيل لرسول الله : أيزنى المؤمن ... : ف ٤٩٧ .

(ك)

- كأنى أنظر إلى عرش ربى بارزاً ... : ف ٦٠٧ .
 كان رسول الله إذا انقطع شمع نعله ... : ف ١٥٨ .
 كان رسول الله إذا علم الناس شرائعهم ... : ف ٣٠٦ .
 كان رسول الله لا يمجزه شىء عن قراءة ... : ف ٤٧٣ ، ٤٧٦ ، ٤٨٠ .
 كان رسول الله لا يغير على مدينة إذا جاءها ليلاً حتى يصبح ... : ف ٢٠٠ .
 كان رسول الله يذكر الله على كل أحيانه : ف ٢٦٠ .
 كرهت أن أذكر الله إلا على طهور : ف ٤٧٦ .
 كل مولود يولد على الفطرة : ف ٥٨٣ (إشارة) .
 لا ترزموه ... : ف ٦١٦ .

(ل)

- لا يأكل الذئب إلا القاصية : ف ١٥٢ .
 لما بال الأعرابى فى المسجد فصاح به ... : ف ٦١٦ .
 لا يزال عيذى يتقرب إلى ... : ف ٤٦٥ (إشارة) ، ٤٧٥ (كذلك) ، ٤٧٨ (كذلك) ،
 ٥٥٤ (كذلك) ، ٥٧٢ (كذلك) .
 لتعلم يا رسول الله أن الله خلقك للهداية ... : ف ١٥٩ .

- لقد زدتم نوراً وبهاءً ... : ف ٤٤ (من حديث النقاش في مواقف القيامة) .
لو كان الدين بالرأى لكان أسفل الخف ... : ف ٢٨١ (عن الإمام علي) .
ليس شخص أصبر على أذى من الله : ف ٣٨١ .

(م)

- المؤمن كثير بأخيه : ف ٢١١ .
ماء البحر مخلوق من صفة الغضب : ف ٣٢٣ ، ٣٢٤ .
ما وسعني أرضي ولا سمائي ووسمى قلب عبدي المؤمن : ف ١٢٨ ، ١٧١ ، ٣٩٩ ، ٤٧٢ .
(إشارة) .
مثل من يتكلم بالكلمة من سخط الله ليضحك بها الناس ... : ف ٣٦٧ .
مثلي في الأنبياء كمثل رجل بنى حائطاً فأكماله ... : ف ١٦ ، ١٨ (إشارة) .
المصلي يناجي ربه : ف ٢٢٠ (إشارة) .
من أعطى الحكمة غير أهلها ... : ف ٥٠١ (إشارة) .
من عرف نفسه عرف ربه : ف ١٠٩ ، ١٣٠ ، ٢٩٣ ، ٣٥٣ .
من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده ... : ف ٤٨٣ .
من مات وهو يعلم أنه لا إله إلا الله ... : ف ٨٢ .

(ن)

- الندم توبة : ف ٤٣٧ .
نعيمكم نعيم الأبد ... : ف ٣٨ (من حديث النقاش في مواقف القيامة) .
نهى الشارع أن يفضل بين الأنبياء : ف ٣٩٢ .
نهى الشارع عن الاستحجار باليمين : ف ٦٢٠ .
نهى الشارع عن الصلاة في معادن الإبل : ف ٣٨٢ .
نهى الشارع عن الكلام عن الحاجة : ف ٦٢٠ .
نهى الشارع عن مس الذكر باليمين ... : ف ٦٢٠ .
نهى النبي عن السفر بالقرآن إلى أرض العدو : ف ٤٧٣ .
نهى النبي عن مفارقة الجماعة : ف ١٥٣ .
نور على نور : ف ١٢٣ (في الصلاة) ، ٢٤٠ (في الوضوء على الوضوء) .

(هـ)

- هل بقي لكم شيء بعد هذا ؟ ف ٤٢ (من حديث النقاش في مواقف القيامة) .

(ى)

- يا أهل الجنان احنى على المنة العظمى : ف ٢٩ (من حديث النقاش فى مواقف القيامة) .
يا بلال اجم سيقتنى الى الجنة ؟ ف ف ٩ ، ١٠ .
يا ربنا ! وأى شىء بقى وقد نجيئنا من النار ... : ف ٤٢ (من حديث النقاش فى مواقف القيامة
الخمسين) .
يا رسول الله ! من هم أولياء الله ؟ ... ف ٢٩٤ .
يا رسول الله ! وما على الإنسان أن يدخل من أيها شاء ... : ف ١٤ .
يا معشر عبداى المسلمين ! أتم المسلمون ، وأنا السلام ... : ف ٣٥ (من حديث النقاش فى
مواقف القيامة) .
يد الله مع الجماعة : ف ف ٩٥٢ ، ١٥٣ .
يضع الجبار فيها (فى جهنم) قدمه : ف ٢٧٣ .

٣ - فهرس أقوال العرفاء والصوفية

- « إن الفلك يدور بأنفاس العالم » (لأبي طالب المكي) : ف ٨٩ .
 « الأنفاس بيد الله ، ما هي بيدي . فأخاف أن يقبض الله روحى عندما أقول :
 « لا » أو « لا إله » . فأقبض في وحشة النفي » ، (لأبي العباس أحمد العريبي) : ف ١١٣
 « سبحانى ! » (لأبي يزيد البسطامى) : ف ٢٦٩ .
 « ضحكك زماناً وبكيت زماناً ... » (لأبي يزيد البسطامى) : ف ٣٨٤ .
 « ما ثم منزله إلا الله العلى ، الظاهر إلى عبادته بنعمت الجلال » : ف ٢٨٧ .
 « ما رأيت عيني ولا سمعت أذنى من يقول : أنا الله ، غير الله ... » : ف ١١٣ (بعض شيوخ
 ابن عربى) .
 « ما فى الوجود إلا الله ! » : ف ٢٨٦ .
 « من صحح توكله فى نفسه صحح توكله فى غيره » : ف ٣٨٧ .
 « يعطى (المكاشف) الدليل والمدلول فى كشفه ، فانه ما لا يعرف إلا بالدليل فلا بد أن يكشف
 له عن الدليل » . (لأبي عهد الله ، محمد بن الكتانى) : ف ٢٥ .

٤ - فهرس الحكمة والمثل والقاعدة

(١)

- الابتهاج الكمال لا يشبهه ابتهاج : ف ٤٤٠ .
 الإبتهاج أولى من الابتداع : ف ١١٩ .
 أحالك (الله) عليك بالتفصيل ، وأخفاك عنك بالإجمال : لتتظن وتستدل : ف ١٣١ .
 الأحكام الشرعية تابعة للأسماء والأحوال : ف ٥٤٧ ، ٥٤٨ (بالمعنى) .
 الأحوال يعلم بعضها على بعض : ف ٣٢٦ .
 الاختصاص الإلهي لا يقبل التحجير ولا الموازنة : ف ١٨ .
 الأخل للعلم بالمجاهدة : ف ٥٢٢ .
 الآخر يمشى على أثر الأول : ف ٩٨ .
 الإخلاص عين النية : ف ٥٣٢ .
 لأدب أولى : ف ٦٠ .
 الأديب هو الواقف من غير حكم ، حتى يبيحكم من له الحكم : ف ٣٢٥ (بتصرف) .
 إذا صح غسل الوجه ، صح حياته : ف ١٢٠ .
 أرغم الله أنفه ! : ف ١٩٨ .
 أريها السهمي وتريني القمر : ف ١٢٩ .
 استوى الماء والحشية : ف ٢٥١ .
 الاعتبار اعتباره : ف ٤٤٠ .
 الأعمال خلق الله ، مع كونها منسوبة إلينا : ف ٣٠٣ .
 الأعمال سفر : ف ٥٢٢ .
 الله المطهر : لا الغاسل ، ولا الماء : ف ٤١١ .
 الله هو المجهول الذي لا يعرف . ولا تقل : النكرة التي لا تتعرف ! : ف ٢٧٤ .
 ألم في القلب ينطبع : ف ٤٧ .
 الأمر لا يكون إلا ما قرره الشارع : ف ٤٧١ .
 الأمور العارضة لا أثر لها في الحقائق : ف ٢٧٩ .
 الأمور العوارض لا تعارض بها الأصول : ف ٢٣٢ .
 إن جاور ، جاور الأحبار لا العيون ، وإن رجع إلى بلده ، رجع بحق حين ! : ف ٤٢٤ .
 إن الله ربط الحكم بوجود الأسباب : ف ٢١٣ .
 إن الله ما خلقك سدى ، وإن طال المدى : ف ١٣٥ .

- إن لله أسراراً في خلقه : ف ٩١ .
 إن الوجود لسر حار ناظره : ف ٤٦٧ .
 الإنسان مجبور في اختياره : ف ٣٢٧ .
 الانصاف أولى : ف ٢٩ .
 إنما الأعمال بالنيات : ف ١٣٨ .
 أى حياة أعظم من حياة القلوب مع الله ؟ : ف ٤٣٨ .
 الإيمان أتم في المعرفة : ف ٣٥٤ .
 الإيمان حياة ، والحياة عين الطهارة في الحق : ف ٣٥٣ (بتصرف) .
 الإيمان طهارة للقلب من الحجاب : ف ٣٩٢ .
 الإيمان ، لأنه قبول الحق ، يعطى زيادة في معرفة الحق : ف ٣٥٣ (بتصرف) .
 أين الدليل من الدليل ؟ هيات ! : ف ٤١٨ .

(ب)

- بالحرص ، بوجه ، تكون سعادة الحريص ، وبالحرص ، بوجه ، تكون شقاوة الحريص :
 ف ٤٠٦ .
 بالحق ، طهارة الأشياء : ف ٤٥٨ .
 باسمه « القادوس » خلق الله العالم : ف ٥٨٤ .
 بأسمائه نتعلق ، وبها نتخلق ، وفيها نتحقق : ف ٤٤٣ .
 الباطن معان كلها : ف ٢٠١ .
 بالعلم حياة القلوب : ف ٥٠٩ .
 بالعلم والعمل خوطبنا : ف ١٩٤ .
 البركة زيادة : ف ٤٢١ .

(ت)

- تتعلق الأحكام بالأشياء إذا ظهرت في أعيانها : ف .
 تربت يد الرجل : ف ٥٠٨ .
 الترك أعلى من الإمساك : ف ١٨٧ .
 ترك الجزاء على السيئة من مكارم الأخلاق : ف ٥٦٣ .
 التكرار فيه فضيلة : ف ٢٤٠ .
 تنزيه العلماء إنما هو علم لا عمل : ف ٢٦٤ .
 التوحيد المطلق لا ينبغى لإلله : ف ٣٥١ .
 التيمم عبادة : ف ٥٣٢ .

(ث)

ثبت الثبت محال : ف ١٠٣ .

(ج)

- الجاهل نائم بالليل : ف ١٩٤ (بتصرف) .
 جزاء السيئة سيئة مثلها : ف ٥٦٣ ، ٥٦٤ .
 جعلنا الله من العلماء العمال ، ولا حال بيننا وبين ما يرضيه من الأعمال ، في الأقوال والأفعال والأحوال : ف ٤٠٩ .
 الجنابة غريبة : ف ٣٠٩ ، ٤٤٠ ، ٤٧٧ (بتصرف) .
 الجنابة غريبة عن موطن الإيمان : ف ٣٩٨ .
 الجنيب غريب : ف ٣٠٩ (بتصرف) .
 جنة في جنة : ف ١٩ .

(ح)

- الحال أغلب : ف ٣٢٦ .
 الحاضر هو المقيم على عقده : ف ٥٢٦ .
 الحكم بحسب الزمان والحال : ف ٧٢ .
 الحكم للشرع في استعمال الأشياء لا للعقل : ف ٣٣٧ .
 الحكم للوقت : ف ٢٥٥ (بتصرف) .
 الحكم يتبع الحال : ف ٥٤٨ .
 الحياء خير كله : ف ٢٠٤ .
 الحياء من الله أن لا يراك حيث نهاك ، أو لا يفقدك حيث أمرك : ف ٢٠٣ .
 الحياء من الإيمان : ف ٢٠٤ .
 الحياة عين الطهارة في الحى : ف ٣٥٣ .

(خ)

- الخافي هو الظاهر : ياله من سر عجيب للظن المصيب : ف ٣٠٠ .
 خروج الولد : هو النشوء الظاهر ، الخارج على فطرة الله : ف ٤٨٥ .
 الخوف علة ومرض : ف ٥٣١ .
 الخير لا يمنع منه : ف ٤٨٠ .

(د)

الدليل والمدلول ضدان لا يجتمعان : ف ٢٩٢ .

(ذ)

الذى توارى عن الأبصار أعظم منتشى : ف ١٢٠

(ر)

- الرأس من الرياسة : ف ٢١٦ .
 رجال الله : بالله يتحر كون ، وبه يسكنون ، عن مشاهدة وكشف : ف ٤٥٨ .
 رجع بختى حنين ! : ف ٤٢٤ .
 رجل من جراد : ف ٢٧١ .
 الرجل يزيد على المرأة درجة : ف ١٣٥٦ .
 رزق الإنسان : ما هو ما يجمعه ، وإنما هو ما يتغذى به : ف ١٨٩ .

(ز)

- زمان النفس لا حد له : ف ٤٨٧ ، ٤٨٩ .
 زمان النية لا حد له : ف ٤٨٧ ، ٤٨٩ .

(س)

سلطان النية فى الباطن أقوى : ف ١٨٢ (بالمعنى)

(ش)

- اشارع ، أبدأ ، يراعى الأغلب : ف ١٩٣ .
 الشرع حكم الله ، لاحكم العقل : ف ٣٠٢ .
 الشروع معاً : ف ٣٥٨ .
 الشهيد حى ليس بميت : ف ٤٣٧ .

(ص)

- صاحب العمل أولى باسم العالم من صاحب النظر : ف ٥٢٢ .
 الصديق طهارة حيض (= كذب) النفوس : ف ٤٨٢ .
 انصلاة حال قرينة ومناجاة : ف ٣٨٤ .

الصورة لا تضر ولا تنفع : ف ٤٦٨ .

الصوفي ابن وقته : ف ٥٣١ .

(ض)

الضياء من النور : ف ٩٨ .

(ط)

طرح السبب من اليد ، بعض أفعال اليد : ف ٢٣٦ .

طهارة الظاهر بالماء ، وطهارة الباطن بالولاء : ف ٤١٩ (بتصرف) .

أطهارة في الأشياء أصل : ف ٥٨٣ .

أطهارة في الشريعة متعلقها : وهو أن يصحبها التوحيد : ف ٣٠١ .

طهارة القلب الحضور مع الله : ف ٣٧٤ .

أطهارة من النجاسات هي الطهارة بمكارم الأخلاق : ف ٥٥٧ .

طهر قلبك بالطهارتين ، تسم بذلك في العالمين : ف ٣٩٢ .

طهر القلب الخشية : ف ٦٠٩ (بتصرف) .

الطواف (إنما هو) بكعبة القلب الذي وسع الرب : ف ٣٩٩ (بتصرف) .

(ظ)

الظاهر أفعال محسوسة ، والباطن معان مستورة : ف ٢٠١ (بتصرف) .

ظاهر الشريعة ستر على حقيقة التوحيد ، ينسب كل شيء إلى الله : ف ٣٠١ .

الظاهر غريب عن النية : ف ١٨٢ .

الظاهر يسرى في الباطن : ف ٢٠١ .

(ع)

العاقبة للمتقين : ف ٦٠٥ .

العالم كتاب مرقوم : ف ٤٦٧ .

العالم كتاب مسطور : ف ٤٦٧ .

العالم كله طاهر : ف ٥٨٧ .

العالم كلمات الله في الوجود : ف ٤٦٧ .

العبد حجاب دون خالقه : ف ٢٩٢ .

العبد حجاب على الحق : ف ٢٦٦ .

- العبد لا يحكم على الله بشئء : ف ٣٩٢ .
 العبد مأمور : ف ٤٦٤ .
 العبد مصرف : ف ٣٢٧ .
 عدم العدم وجود : ف ١٠١ .
 العدم لا أثر له ولا تأثير في الوجود : ف ٣٣٢ .
 العدم لا يقبل الصورة : ف ٤٦٥ .
 العرج جميع بينهما ! : ف ٣٨٦ .
 عرفت . فألزم : ف ٦٠٧ .
 «عسى» من الله واجبة : ف ١٧٨ .
 العقل تحت حكم الشرع : ف ٣١٣ .
 العلم طهارة للقلب من الجهل والشك والنفاق : ف ٣٩٢ .
 العلم الماء . والعمل الغسل . وبهما تحصل الطهارة : ف ١٩٤ .
 العمل مخصوص بنعيم الجنان ، لا بمشاهدة الرحمن : ف ٣٠ .

(غ)

- الغافل النائم بالنهار : ف ١٩٤ .
 الغضب لله قرب من الله : ف ٣٢٣ .
 الغيب أصل والشهادة فرع : ف ١٩٠ .

(ف)

- فالحكم الوقت : ف ٢٥٥ .
 فعلى الحقيقة ، ما عبد الشرك إلا الله ، لكنه أخطأ في نسبة العبادة إلى من ليست هي له :
 ف ١٠٤ .
 الفضل هو الزائد : ف ٢٣٩ .
 فإثم إلا عبد ورب ، وخالق ومخلوق : ف ٢٨٣ .

(ق)

- قارئ القرآن نائب الحق في الترجمة عنه بكلامه : ف ٤٠٢ .
 قرائن الأحوال تعيين ما كان مبهما بالاشتراك : ف ٢٧٢ .
 القلب محل الإيمان : ف ١٢٨ .

(ك)

- «كأن» سلطاننا ١ : ف ٤٧١ .
الكامل لذة كماله لاتقارنها لذة : ف ٤٤٠ .
الكذب حيض النفوس : ف ٤٨٢ .
كل عمل مشروع لاتتقدمه طهارة الإيمان لايصح : ف ٣٩٤ .
كل ماسوى الله حتى : ف ٥٨٤ ، ٥٨٥ .
كل ماسوى الله طاهراً بالأصل : ف ٥٨٤ .
كل ما فى الجنة متنعم : ف ٤٥ .
كل ما فى الجنة نعيم : ف ٤٥ .
كل متردد بين هواين لا بد من هلاكه : ف ٥٦١ .
كل مسألة معقولة لا بد من الخلاف فيها لاختلاف الفطر فى النظر : ف ٢٢٩ .
كل مذكور به يكثر به من حيث لا يشعر : ف ٤٣٩ .
كل وجه من المرقوم مسطور : ف ٤٦٧ .
كما لا يكون الرب عبداً ، كذلك لا يكون العبد ربا : ف ٤٧٤ .
الكمال الدائق لله : ف ١٣٤ .
الكون مرتقم والرق منشور : ف ٤٦٧ .

(ل)

- لا بد من حدوث العبد حتى يكون محلاً لأثر الحق : ف ٥٥٥ .
لا تأخذ من سلطان عقلك إلا القبول : ف ٤٧١ .
لا تجعل طبيعتك حاكمة على حياتك الإلهية : ف ٣٢٩ .
لا تكرر فى العالم للاتساع الإلهى : ف ٢٣٩ .
لا تقس فتفلس : ف ٤٧٥ .
لا حكم على الأشياء (وهى) فى علم الله : ٥٧٠ .
لا دليل على الله إلا الله ١ : ف ٤١٧ (بتصرف)
لا فاعل إلا الله . : ف ٣٢٤ .
لا مفاضلة بين الخير والشر : ف ٥١ .
لا مناسلة بين الله وخلقه : ف ٥٢٦ .
لا ولاء للحق إلا بالبراءة من الخلق : ف ٤١٩ (بتصرف) .
لا يأكل الذئب إلا القاصية : ف ١٥٢ .
لا يتكرر التجلى : ف ٥٤٩ ، ٥٥٢ (بتصرف) .

- لا يثبت إلا المنقو : ف ١٠١ .
 لا يجتمع شيء مع شيء إلا لئناسية بينهما : ف ٣٨٦ .
 لا يزال الوتر مشهودك : ف ١٥٢
 لله الحجة البالغة : ف ١٠٤ .
 لهذا حكم ولهذا حكم : ف ٤٨٣ .
 لو أجمع أهل مدينة على ترك سنة وجب قتالهم ، ولو تركها واحد لم يقتل : ف ٢٠٠ .
 لولا وجود الكثرة ما صحت البيهضية : ف ٢٣٧ .
 ليس في الباطن أمر مشروع يسرى في الظاهر ، بل هو مقصور عليه : ف ٢٠١
 ليس في مقدور البشر مراقبة الله في السر والعلن مع الأنفاس : ف ٢٥٨ .
 الليل أصل والنهار فرع : ف ١٩٠ (بتصرف)
 الليل غيب لأنه محل السر : ف ١٨٩ .

(م)

- المؤمن كثير بأخيه : ف ٢١١ .
 ما أشرف حرف التمثيل الذي هو « كأن » : ف ٤٧١ .
 ما أنت وقصعة من ثريد : ف ٢٥١ .
 ما تعبد الله أحداً برأى أحد : ف ٥٣٥ .
 ما ثم إلا الله : ف ٥٥٤ .
 ما ثم إلا الإيمان الصرف : ف ٤٧١ .
 ما ثم إلا عهد ورب : ف ٢٨٣ .
 ما عهد المشرك إلا الله ، لكنه أخطأ في نسبة العبادة إلى من ليست له : ف ١٠٤ .
 ما في الوجود إلا الله : ف ٢٨٦ .
 ما لا يتوصل إلى الواجب إلا به فهو واجب : ف ١٨٢ .
 ما يصدر عن القدوس إلا مقدس : ف ٥٨٨ .
 الماء العلم : ف ٥٠٩ ، ٥٢٦ .
 الماء علمك بعموديتك ، إذا استعملته في محل كبير ياتك خروج بالكبرياء : ف ٩٩٩ .
 الماء هو الحياة التي تحيا بها القلوب : ف ٣٢٢ .
 المتأخر على حساب المتقدم يعتمد : ف ٩٠ .
 منام الأخلاق قليلها وكثيرها سواء : ف ٥٩١ .
 مراعاة الحرمة أولى : ف ١٨٨ .
 المريض هو الذي لا تعطى فطرته النظر : ف ٥٢٠ ، ٥٢٤ .

- المزاج لا أثر له في لطيفتك : ف ١٣٢ .
 المسافر هو صاحب النظر في الدليل : ف ٥٢٠ .
 المشرك نجس العين : ف ٥٨٧ .
 المصلى في مقام المناجاة : ف ٢٢٠ .
 مكارم الأخلاق مطلوبة لذاتها : ف ٥٥٧ .
 «الملاقي» خف مبطن بجلد : ف ٢٩٦ .
 الملوكة لا تكذب : ف ٤٩١ .
 من احتجب بنفسه عن ربه فليس بطاهر : ف ٥٩٥ .
 من أحدث حكماً فقد أحدث في نفسه ربوبية : ف ٢٥٣ .
 من أحدث في نفسه ربوبية فقد انتقص من عبوديته : ف ٢٥٣ .
 من خطأ مجتهداً بعينه فقد خطأ الحق فيما قرره حكماً : ف ٣٠٢ .
 من شرفت مرتبته كبرت صغيرته : ف ٥٦٧ .
 من صحح توكله في نفسه صحح توكله في غيره : ف ٣٨٧ .
 من المحال أن ينزل أحد على كريم غنى ويدخل بيته ولا يضيفه : ف ٤٢٤ .
 موقف العبد في محل الإذلال ، لا بصفة الإدلال : ف ٢٢١ .

(ن)

- النائم في عالم الغيب : ف ١٩٠ .
 النائم في الليل هو غيب في غيب : ف ١٩٠ .
 نار معنى على الأرواح تطلع : ف ٤٧ .
 النجاسة عوارض نسب : ف ٥٨٧ ، ٥٨٨ .
 النجس هو سفاسف الأخلاق : ف ٥٥٧ .
 الندم توبة : ف ٤٣٧ .
 النسب أمور عدمية : ف ٥٨٨ .
 نفي النفي إثبات : ف ١٠١ .
 نفي النفي ليس بمحال : ف ١٠٣ .
 النهار شهادة ، لأنه محل الظهور والحركة : ف ١٨٩ .
 نور الإيمان تندرج فيه أنوار العلوم ، مثل اندراج الكواكب في نور الشمس ، ف ٣٣٢ .
 نور على نور : ف ٢٤٠ .
 النوم بالليل : غيب في غيب : ف ١٩٠ .
 النوم في النهار : غيب في شهادة : ١ . ف ٩٠ .

(و)

- والله : ما عرف الله إلا الله : ف ٤٧٥ .
 الواحد لا يتبع بعض : ف ٢٣٧ .
 وجه القلب هو المعبر : ف ٢٠٤ .
 الوجود رق منشور : ف ٤٦٧ .
 ولكن الأدب أولى : ف ٦٠ .
 ولكن ساعة وساعة : ف ٢٥٨ .
 وليس جهول بالأبور كمن درى : ف ١٢٠ .
 وهذا على رغم أنفك : ف ١٩٨ .
 الوهم لا يقضى على العلم : ف ٥٣١ (بتصرف) .

(ى)

- يامن تبارك جده وتعالى : ف ٥٢ .
 يد الله مع الجماعة : ف ١٥٢ ، ١٥٣ .
 ينتقل (الحس) إلى المعنى ، ولا ينتقل المعنى إلى الحس : ف ٢٠١ (بتصرف) .
 ينتقل الحكم بانتقال الحال أو الاسم : ف ٥٤٧ ، ٥٤٨ .

٥ - فهرس الشعرا

(حرف الباء)

الفقرة	العجز	الصدر
٤٩١	... من قلة الأدب	لا يكذب المرء ...

(حرف الدال)

٥١	... بها زمناً رغداً	أمانى إن ...
----	---------------------	--------------

(حرف الراء)

١٣١	... على أننى مفتقر	رفى كل طور ...
٤٦٧	... نقش وتنجير	إن الكيان ...
»	... المرقوم مسطور	انظر إليه ...
»	... والرق منشور	إن الوجود ...
٤٧١	... عنها مع الخبر	كأن سلطاننا ...
»	... إن العلم فى النظر	كأن حرف ...
»	... خلاق من البشر	هو الإمام ...

(حرف الصاد)

٥٠	... وبين اختصاص	مراتب الجنة ...
»	... أعمالكم لامناص	فيا أولى ...
»	... غير الخلاص	إن «بلى» ...

(حرف العين)

٤٧	... على الأرواح تطلع	النار ناران ...
»	... فى القلب ينطبع	وهى اللى ما ...

(حرف اللام)

٥٩٧، ١٢٨	... من ثيابك تنسل	وإن كنت قد ...
----------	-------------------	----------------

٥٦١	... حالى بهما مستحيل	هوى صحيح ...
-----	----------------------	--------------

الصدر	العجز	الفقرة
(حرف الهاء)		
شهد الله	إلا هو الله	٧٩
ثم الملائكة	» » »	»
وأولو العلم	» » »	»
ثم قال	» » »	»
أفضل ما	» » »	»
ما عدا الإنس	» » »	»
ياناثماكم تدعى : فاتته	٣٧١
كان الإله لو تمت به	»
لكن قلهاك دعاك . ومنته	»
في عالم مهما مت ... به	»
فانظر إن زادوك مشتته	»
(حرف الياء)		
حتى بدت «هلم» لم تكن إلهى	
(الألف المطلقة)		
مراتب الجنة والأعمال تطلبها	١
فكل ذى ورسل الله تحجبها	»
وجنة الإخ جنان الورث تعقبها	»
نور الكواكب فى عدن مكوكبها	»
لو أن غير الشرع مركبها	»
فصالح العمل الإجلال يكسبها	»
طلب الجليل يشاهد الإجلال	٥٢
لما رأى يصاحب الإدلالا	»
وقد اطمأن متكبرا ، مختالا	»
أنهى إليه سلطانها إذلالا	»
نادى العبيد تبارك جده وتعالى	»
تبصر ترى التيقظ والدكا	١٢٠
فكم طاهر اللدنى واحتمنى	»

الفقرة	العجز	الصدر
» الحقيقة ماز كا	ولو غاص
» حليفاً لمن مضى	إذا استجر
» من ياطن الردا	فان شفع
» على فطرة الأولى	وإن غسل
» سيف كل منتضى	فما غسلت
» الستور متى يشا	إذا صحح
» في ساحة القضا	وإن لم يمس
» في منزل التوى	فما أنفك
» للحين وانتقى	وإن لم ير
» وفيما بما ادعى	إذا مضمض
» كبره الردى	ومستشق
» واكتف واقتنى	صماخاه
» في سره خفا	وإن لبس
» يوم بلا قضا	ثلاثة
» المفاصل والكلى	وفي المسح
» يرد ظاهر الدنا	ويتلوه مسح
» من طيب الثرى	وإن عدم
» فنعم الذى أنى	ويوتره
» أجزاءه العلى	إذا أجنب
» الترائب والمطا	ألم تر أن
» التنزيه ماجى	فذلك الذى
» تضمن واحتوى	فإن نسى
١٢٠ بلغ المنى	وإن لم يكن
» كمن ردى	وذلك فى كل
» مصططفى	فهذا طهور
» منتشى	إذا كان هذا

(شطر الأبيات المپتورة)

(ف ٣٠٠)
(امرؤ القين)

خفاهن من أنفاقهن

٦ - فهرس الأعلام

(١)

ابن الصغار = نصر الله بن أبي العز ...
 ابن عباس ، عبد الله : ف ٢٦١ .
 ابن عبد العزيز القرشي = ابراهيم بن عمر بن العزيز ..
 ابن عربي (المصنف) : ف ف ١ ، (ح) ، ١٥ (ضمناً)
 ١٦-١٨ (سيرة ذاتية) ، ٢٥ (كذلك) ، ٤٢ ،
 ٧٧-٧٨ (سيرة ذاتية) ، ٩٠ (كذلك) ، ١١٩
 (ح) ، ١٩٤ (ح) ، ٢٦٠ (خ) ، ٤٥٨ (ح)
 ٥٧٠ (ح) ، ٦٢٩ (ح) .
 ابن علي المطرز = محمد بن علي
 ابن عمر ، عبد الله : ف ١١٥ .
 ابن الغسال = علي بن أبي الغنائم بن الغسال .
 ابن قسوم = أبو عبد الله بن قسوم .
 ابن الكتاني = أبو عبد الله (محمد) بن الكتاني .
 ابن كثير (من القراء) : ف ف ١٢٦ ، ١٢٧ .
 ابن مالك الهلالي = بركة بن حسن بن مالك ...
 ابن المجاهد = ابو عبد الله ، محمد بن المجاهد .
 ابن مسعود ، عبد الله : ف ٥١٣ .
 ابن يحيى الملقبي = اسماعيل بن يحيى ...
 ابن يرتقيش المعظمي = محمد بن يرتقيش ...
 ابن يوسف الحميدي = يوسف بن درياس بن يوسف
 الحميدي .
 أبو بكر (الصديق) : ف ١٤ .
 أبو بكر بن سليمان الحموي : ف ف ١١٩ (ح) ،
 ٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح)
 أبو بكر بن سليمان بن أبي بكر البلخي : ف ٢٦٠ (ح)
 أبو بكر بن محمد بن أبي بكر البلخي : ف ٥٧٠ (ح) .
 أبو بكر بن يونس الخلال : ف ٢٦٠ (ح) .
 أبو بكر ، محمد بن أبي بكر البلخي : ف ١١٩ (ح)
 أبو بكر النقاش ف ف ٣٤ ، ٤٢ .

إبراهيم (النبي) : ف ٨٢ .
 إبراهيم بن أبي بكر الخلال : ف ف ١١٩ (ح) ،
 ٥٧٠ (ح) .
 إبراهيم بن أحمد القرطبي : ف ١١٩ (ح) .
 إبراهيم بن علي بن أحمد السنجاري : ف ف ١١٩
 (ح) ، ٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .
 إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشي : ف ف ١١٩
 (ح) ، ٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .
 إبراهيم بن محمد القرطبي : ف ف ٢٦٠ (ح) ،
 ٥٧٠ (ح) .
 إيليس : ف ف ١٥٩ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ (وانظر
 فهرس المفردات الفنية) .
 ابن أبي بكر البلخي = أبو بكر ، محمد بن أبي بكر
 البلخي .
 ابن أبي بكر الخلال = إبراهيم بن أبي بكر ...
 ابن أبي الرجا = علي بن محمود بن أبي الرجا .
 ابن أبي طالب الدمشقي = أحمد بن أبي طالب .
 ابن أبي الهيجا = أحمد بن أبي الهيجا .
 ابن إسحق الهذلي = عيسى بن إسحق ...
 ابن الأهدى = محمد بن صديق بن شهراب ...
 ابن تميم = علي بن عبد العزيز بن تميم .
 ابن الجهاب = عبد العزيز بن عبد القوي ...
 ابن الحسن النابلسي = يوسف بن الحسن ...
 ابن زرافة = محمد بن أحمد بن زرافة .
 ابن سليمان الحريري = أحمد بن محمد بن سليمان ...
 ابن سودكين النوري = اسماعيل بن سودكين ...
 ابن سيرين : ف ٣٢٠ .

أحمد بن عبد الرحيم بن بيان : ١١٩ (ح)
 ٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .
 أحمد بن محمد بن أبي الفرج التكريتي : ف ٥٧٠ (ح)
 أحمد بن محمد بن سليمان الحريري : ف ١١٩ (ح) ،
 أحمد بن محمد التكريتي : ف ١١٩ (ح) .
 أحمد بن محمد الحنفي : ف ٢٦٠ (ح) .
 أحمد بن موسى التركماني : ف ١١٩ (ح) .
 الأخلاطي (أو الخلاطي) ، محمد بن علي =
 محمد بن علي ...

آدم (النبي) : ف ف ١٣١ ، ٥٨٣ .
 إدريس (النبي) : ف ٩٢ .
 إسماعيل بن سودكين النوري : ف ف ١١٩ (ح) ،
 ٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .
 إسماعيل بن يحيى الملقب : ف ١١٩ (ح) .
 لإشبيلية (مدينة) : ف ١٢٧ .
 أشهب (من الفقهاء) : ف ف ٢٨٢ ، ٢٨٨ .
 الأعمش : ف ٤٥٤ .
 امرؤ القيس : ف ف ١٢٨ ، ٣٠٠ ، ٥٩٧ .
 الأندلس (بلاد) : ف ١٢٧ .

(ب)

البرزالي = محمد بن يوسف ...
 بركة بن حسن بن مالك الهلالي : ف ١١٩ (ح) .
 البسطامي = أبو يزيد البسطامي .
 بلكة : ف ٤٢١ .
 بلاد الأندلس = الأندلس (بلاد) .
 بلال الحبشي : ف ف ٥ ، ٩ ، ١٠ .

(ت)

التركمانى = أحمد بن موسى التركمانى .
 التكريتي = أحمد بن محمد التكريتي .

أبو حامد الغزالي : ف ف ١٦١ ، ٣٨٦ .
 أبو الحجاج الشيربلى : ف ٤٠٣ .
 أبو الحسن ، علي بن المظفر الشيربلى = علي بن المظفر ..
 أبو حنيفة (النعمان بن ثابت) : ف ١٤٠ .
 أبو زيد ، عبد الرحمن الغازازى = عبد الرحمن
 الغازازى .
 أبو سعد ، محمد بن محمد بن العربي (ابن المصنف) :
 ف ف ١١٩ (ح) ، ١٩٤ (ح) ، ٢٦٠ (ح) ،
 ٥٧٠ (ح) .

أبو سعيد الخدري : ف ٤٥٤ .
 أبو طالب المكي : ف ٨٩ .
 أبو العباس (أحمد) العريبي : ف ١١٣ .
 أبو عبد الله بن قسوم : ٤٠٣ .
 أبو عبد الله (محمد) بن الكتاني : ف ٢٥ .
 أبو عبد الله بن المهاجد : ف ٤٠٣ .
 أبو عمر بن عبد البر : ف ٢٣١ .
 أبو القاسم بن أبي الفتح الحريري : ف ف ١١٩ (ح) ،
 ٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .
 أبو مدين : ف ٣٨٧ (حكاية مع بعض تجار المغرب) .
 أبو المعالي ، محمد بن محمد بن العربي (ابن المصنف) :
 ف ف ١١٩ (ح) ، ١٩٤ (ح) ، ٢٦٠ (ح) ،
 ٥٧٠ (ح) .

أبو موسى الديبلي : ف ٣٨٤ .
 أبو نعيم (صاحب الحلية) : ف ٢٩٤ .
 أبو يزيد البسطامي : ف ٣٨٤ .
 أبو يوسف (صاحب أبي حنيفة) : ف ٣٤٩ .
 أحمد بن أبي بكر بن سليمان الحموي : ف ف ١١٩
 (ح) ، ٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .

أحمد بن أبي طالب الدمشقي : ف ١١٩ (ح) .
 أحمد بن أبي الهيجا الدمشقي ، ف ١١٩ (ح) ،
 ٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .

(د)

- الركن الشامى : ف ١٧ (فى الكعبة) .
الركن اليمانى : ف ١٧ (فى الكعبة) .

(ذ)

- زاوية القونوى (بمدينة قونية) : ف ١ (ح) .
الزنجانى = ظهير الدين محمود الزنجانى .

(س)

- سعد الدين بن العربى = أبو سعد محمد بن محمد .
السلاوى (الشيخ الضرير) : ف ٣٨٤ (من
معاصرى ابن عربى) .
سلهان (الفارسى) : ف ٥ .
السنجارى = لإبراهيم بن على .

(ش)

- الشبربلى = أبو الحجاج الشبربلى .

(ص)

- صدر الدين القونوى = محمد بن اسحق القونوى .

(ط)

- الطبرى : ف ف ٦١٣ ٦١٤ .
طيفور بن عيسى بن شروسان البسطامى = أبو يزيد
البسطامى .

(ظ)

- ظهير الدين محمود بن عبد الله بن أحمد الزنجانى :
ف ف ١٩٤ (ح) ، ٤٥٨ (ح) ، ٦٢٩ (ح) .

(ع)

- عائشة (أم المؤمنين) : ف ٢٦٠ .

تلمسان (مدينة) : ف ٥٦١ .

توزر (مدينة) : ف ١٨ .

(ج)

- جبريل : ٤٧٠ (وانظر : فهرس المفردات الفنية) .
جمع (من مناسك الحج) : ف ٤١٨ .

(ح)

- حبيب العجمى : ف ٥٠٣ .
الحجاج (بن يوسف الثقفى) : ف ٥٠٣ .
الحرانى = موسى بن زيد .
الحرم (المكى) : ف ٣٨٦ .
الحسن بن حى (من الفقهاء) : ف ١٤١ .
الحسن البصرى : ف ٥٠٣ .
الحسين بن إبراهيم الإربلى : ف ف ١١٩ (ح) ،
٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .
حسين بن الطونبائى أفضلى يعرف بالرسول :
ف ٥٧٠ (ح) .
حسين بن محمد الموصلى : ف ف ١١٩ (ح) ،
٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .
حمزة (من القراء) : ف ١٢٦ .

(خ)

- الخلاطى = محمد بن على بن الحسين الخلاطى (أو
الأخلاطى) .
الخلال = أبو بكر بن يونس الخلال .

(د)

- دمشق : ف ف ١١٩ (ح) ، ٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ ،
(ح) ، ٦٢٩ (ح) .
الديهلى ، أبو موسى = أبو موسى الديهلى .

عبد الله بن عباس = ابن عباس ...

عبد الله بن محمد بن أحمد ، اللخمي ، الأندلسي :
ف ف ١١٩ (ح) ، ٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .

عبد الله بن مسعود = ابن مسعود ...

عبد الرحمن الفزازي ، أبو زيد : ف ٥٦١ .

عبد العزيز بن عبد القوي بن الجباب : ف ف ١١٩

(ح) ، ٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح)

عبد الواحد بن أبي بكر بن سليمان الحموي : ف ف

١١٩ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .

العرب (وانظر : المفردات الفنية) : ف ف ١٩٨ ،

٢٢٥ ، ٢٤٩ ، ١٣٦ ، ٥٠٨ ، ٥٣٨ .

عرفة (وانظر : المفردات الفنية) : ف ف ٤١٥ ،

٤١٧ ، (ضمناً) ، ٤١٨ . — عرفات : ف ٤١٨ .

العربي = أبو العباس (أحمد) ...

العلماء (موضع بمكة) : ف ٤١٨ .

علي (الإمام) : ف ف ٥ ، ٢٨١ .

علي بن أبي الغنائم بن الغسال : ف ف ١١٩ (ح) ،

٢٦٠ (ح) .

علي بن أحمد القرطبي : ف ف ١١٩ (ح) ،

علي بن عبد العزيز بن تميم : ف ف ١١٩ (ح) .

علي بن عز العرب بن فرشله : ف ٥٧٠ (ج) .

علي بن محمود بن أبي الرجال الحنفي : ف ف ١١٩ (ح) ،

٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ج) .

علي بن المظفر النشبي : ف ف ٢٦٠ ، ٣٣ (ح) ،

٥٧٠ (ح) .

العليا (في الأندلس) : ف ١١٣ .

عماد الدين بن العربي = أبو المعالي محمد بن محمد

ابن العربي .

عمران بن حيش بن علي : ف ٢٦٠ (ح) .

عمران بن محمد بن عمران : ف ف ١١٩ (ح) ٢٦٠

(ح) ، ٥٧٠ (ح) .

عنيزة (صاحبة امرئ القيس) : ف ٥٩٧ .

عمار بن ياسر : ف ٥ .

عيسى (النبي) : ف ٤٦٧ .

عيسى بن اسحق الهذلي : ف ف ١١٩ (ح)

٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .

عيسى بن عبد الله الحموي : ف ٢٦٠ (ح)

(غ)

الغزالي = أبو حامد الغزالي .

(ف)

الفزازي ، عبد الرحمن الفزازي ، أبو زيد .

فاس (مدينة) : ف ٢٥ .

الفراء (اللغوي ، النحوي) : ف ١٢٨ .

فرعون : ف ٣٩٧ .

(ق)

القرطبي = إبراهيم بن أحمد ...

قس بن ساعدة (الإيادي) : ف ٨٧ .

قوس الحنية (باشيبيلة) : ف ١٢٧

القونوي ، صدر الدين = محمد بن إسحق ...

(ك)

الكعبة : ف ١٧ . (وانظر : المفردات الفنية) .

(م)

مالك (صاحب المذهب) : ف ٢٦١ .

مجد الدين ، مجاهد بن أبي القاسم بن تراب الأهوازي

ف ٦٢٩ (ح) .

محمد (النبي) : ف ف ٨٠ ، ٨٣ ، ٩١ ، ٩٢ ،

٩٣ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠٩ ، ١١٤ ، ١١٥ ،

١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٣٦ ، ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٥٨ ،

١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٦ ، ١٩١ ، ٢٠٠ ، ٢٠٥ ،

٢١١ ، ٢٦٠ ، ٢٨١ ، ٢٩٤ ، ٣٠٦ ، ٣٢٧ ،

٣٣٥ ، ٤٤١ ، ٤٥٣ ، ٤٧٠ ، ٤٧٣ ، ٤٧٦ ،

مسلم بن الحجاج (المحدث) : ف ف ٢٣ (وحاشية).
٢٣١ ، ٢٨٩

المطرزي (أو المطوز) = محمد بن علي .
مظفر بن محمود بن أبي القاسم الحنفي : ف ٥٧٠ (ح) .
مكة : ف ف ١٧ ، ١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٤ .
موسى (النبي) : ٣١ ، ٣٩٧ ، ٤٣٧ .
موسى بن زيد بن جابر الحراني : ف ف ١١٩
(ح) ، ٥٧٠ (ح) .

(ن)

النشبي = علي بن المظفر ...
نصر الله بن أبي العز بن الصفار : ف ف ١١٩ (ح) ،
٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح)
النقاش = أبو بكر ...

(هـ)

الهدباني = عيسى بن إسحاق الهدباني .

(و)

الوربي = يعقوب بن معاذ ...

(ي)

يحيى بن إسماعيل الملقب : ف ف ٢٦٠ (ح) ،
٥٧٠ (ح) .
يعقوب بن معاذ الوربي : ف ف ١١٩ (ح) ،
٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .
يوسف بن الحسن النابلسي : ف ١١٩ (ح) .
يوسف بن درباس بن يوسف الحميدى : ف ف ١١٩
(ح) ، ٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .
يوسف بن عبد اللطيف البغدادي : ف ف ١١٩ (ح) ،
٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .
يونس بن عثمان الدمشقي : ف ف ١١٩ (ح) ،
٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .

٤٧٧ ، ٤٨٠ ، ٤٨٣ ، ٤٨٩ ، ٤٩٧ ، ٥١٥ ،
٥٦٤ ، ٥٨٥ ، ٥٩٠ ، ٦٠٧ ، ٦١٦ .
محمد بن أحمد بن أبي بكر بن سليمان الحموي :
ف ٢٦٠ (ح) .
محمد بن أحمد بن زرافعة : ف ف ١١٩ (ح) ،
٢٦٠ (ح) .
محمد بن اسحق القونوي : ف ١ (ح) .
محمد بن خلف بن صاف اللخمي : ف ١٢٧ .
محمد بن صديق بن شهراب بن الأهدى ف ١١٩ (ح)
محمد بن عبد الواحد بن أبي بكر بن سليمان الحموي :
ف ف ١١٩ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .
محمد بن علي بن الحسين الأخطاطي (أو الخلاطي) :
ف ف ١١٩ (ح) ، ٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .
محمد بن علي المطرزي الحنفي (أو المطرز) : ف ف
١١٩ (ح) ، ٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .
محمد بن محمد بن جمعة البيهقي : ف ف ١١٩
٥٧٠ (ح) .
محمد بن نصر بن هلال : ف ف ١١٩ (ح) ،
٢١٠ (ح)
٥٧٠ (ح) .
محمد بن يرقيش المعظمي : ف ف ١١٩ (ح) ،
٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .
محمد بن يوسف البرزالي : ف ١١٩ (ح) .
محمد بن محمد بن العربي = أبو سعد ...
محمد بن محمد بن العربي = أبو المعالي ...
محمود الزنجاني = ظهير الدين محمود بن عبد الله ..
المرية (مدينة) : ف ١٥٨ .
مريم (الصديقة) : ف ٤٦٧ .
مزدلقة (من مناسك الحج) : ف ٤١٨ .
المسجد الحرام (وانظر . المفردات الفنية) : ف
٥٨٧ .
مسجد اللخمي (باشميلية ، بقوس الحنية) : ف
١٢٧ .

٧ - فهرس الأفكار الرئيسية

(حرف الالف)

- اختلاف العلماء في ترتيب أفعال الوضوء : ف ٢٥٤ :
 اختلاف العلماء في جواز الوضوء بنميد القمر : ف ٣٦١ .
 اختلاف العلماء في دم الحمل : ف ٤٩٠ .
 اختلاف العلماء في الصفة المعتمدة : ف ٤٥٩ .
 اختلاف العلماء في الصفرة والكبرة : ف ٤٩٢ .
 اختلاف العلماء في الطهارة بالأسنار : ف ٣٥٥ .
 اختلاف العلماء في الطهارة لصلاة الجنابة وسجود التلاوة : ف ٣٩٣ .
 اختلاف العلماء في عدد الضربات ... للمتميم : ف ٥٤١ .
 اختلاف العلماء في القدر الواجب من مسح الرأس : ف ٢١٤ .
 اختلاف العلماء في لمس الذكر : ف ٣٦٧ .
 اختلاف العلماء في لمس النساء : ف ٣٧٢ .
 اختلاف العلماء في الماء تخالطه النجاسة : ف ٣٣٤ .
 اختلاف العلماء في الماء المستعمل : ف ٣٤٨ .
 اختلاف العلماء في المسح على الخفين : ف ٢٦١ .
 اختلاف العلماء في المضمضة والاستنشاق في الغسل : ف ٤٥٣ .
 اختلاف العلماء في النوم : ف ٣٧٠ .
 اختلاف العلماء في الوضوء لقراءة القرآن : ف ٤٠١ .
 الاختلاف في جواز المسح على الخف المنخرق : ف ٢٩٨ .
 الاختلاف في حد القليل والكثير من المياه : ف ٤٣٠ .
 اختلاف الفقهاء في إيصال التراب ... : (في التيمم) : ف ٥٤٣ .
 اختلاف الفقهاء في توقيت المسح : ف ٣٠٥ .
 اختلاف الفقهاء في حد الأيدي ... : ف ٥٣٨ .
- الابتهاج الكمالى ... : ف ٤٤٠ .
 إبدال السين بالزاي : ف ١٢٦ .
 الأبدان هياكل القلوب : ف ٥٩٨ .
 الاتساع في علم التوحيد والتزام الأدب : ف ٣٢٤ .
 الاتفاق على طهارة المسلمين وبهيمة الأنعام : ف ٣٥٢ .
 الآثار النبوية في الاستنجاء ... : ف ٦٢٠ .
 اجتماع الأسماء الإلهية في حضرة المسمى : ف ٥٥ .
 أجزاء الميتة من الحيوان : ٥٧١ .
 الأحجار التي تشقق فيخرج منها الماء : ف ٦٠٣ .
 الأحجار التي تهبط من خشية الله : ف ٦٠٤ .
 الأحجار التي يتفجر منها الأنهار : ف ٦٠٢ .
 الأحكام الشرعية تابعة للأسماء والأحوال : ف ٥٤٧ .
 أحكام الطهارة : ف ١٦٧ .
 أحكام طهارة الغسل : ف ٤٠٤ .
 أحكام الطهارة في الظاهر والباطن : ف ٤٠٨ .
 أحكام المياه الأربعة : ف ٣٣٨ .
 أحكام المياه ظاهراً وباطناً : ف ٣١٩ .
 الأحوال الـ ١٥٠ التي يجب الاغتسال منها : ف ٤٤٧ .
 اختصاصات النبي محمد - صلى الله عليه وسلم - في الجنة : ف ٢٣ .
 اختلاف الصحابة في الوضوء مما مست النار : ف ٣٧٩ .
 اختلاف العلماء في انتقاض الوضوء ... : ف ٣٦٦ .
 اختلاف علماء الشريعة في تحديد المسح على الخف : ف ٢٨١ .
 اختلاف العلماء في التدليك باليد : ف ٤٥٠ .

- آراء الفقهاء في كون التيمم بدلا .. : ف ٥١٠ .
 آراء الفقهاء في مباشرة الحائض : ف ٤٩٦ .
 آراء الفقهاء في المريض يجد الماء ... : ف ٥٢٣ .
 آراء الفقهاء في النية في طهارة التيمم : ف ٥٣٢ .
 آراء الفقهاء في وطء الحائض قبل الاغتسال . :
 ف : ٤٩٩ .
 آراء الفقهاء فيمن لم يجد الماء : ف ٥٣٤ .
 آراء الفقهاء فيمن يجد الماء ويمنعه منه خوف عدو
 ف ٥٢٨ .
 أركان الإسلام الخمس : ف ٩٧ .
 أسرار المسلمين وبهيمة الأنعام : ف ٣٥٢ .
 الاستحباب بالعظم والروث : ف ٦١١ .
 الاستحاضة مرض ... : ف ٤٣٥ .
 استحباب التنزيه من الاسم الظاهر : ف ٢٨٩ .
 استعمال أحكام العبودية : ف ١٩٩ .
 استعمال الماء هل يخرج عن وصف اطلاقه : ف ٣٤٩ .
 الاستقصاء في طهارة الباطن : ف ٤٥١ .
 استماع القول الأحسن .. : ف ٢٤٢ .
 الاستنثار أو استعمال أحكام العبودية : ف ١٩٨ .
 الإسلام هو الاتقياد : ف ٤٢٨ .
 الاسم الالهي الذي يتطهر به .. : ف ٤٢١ .
 الاسم الجامع المنعوت بجميع الأسماء : ف ١١٣ .
 الأسماء الإلهية لسان حال ... : ف ٥٣ .
 اشتراط دخول الوقت في التيمم : ف ٥٣٦ .
 أصل وضع الشريعة الإلهية في العالم : ف ٧٢ .
 أصناف أهل اللجنة الأربعة : ف ٢٤ .
 أصناف القائلين بكلمة التوحيد .. : ف ١٠٥ .
 أعهد الله كأنك تراه ... : ف ٤٧٠ .
 الاعتبار .. : ف ٢٩٧ .
 اعتبار دم الاستحاضة : ف ٤٨٤ .
 اعتبار دم الحيض : ف ٤٨٣ .

- اختلاف الفقهاء في حكم مسح الأذنين : ف ٢٤١ .
 اختلاف الفقهاء في شرط المسح على الخفين : ف
 ٣١٠ .
 اختلاف الفقهاء في المسح على الجوربين : ف ٢٩١ .
 اختلاف الفقهاء في الموالاة في الوضوء : ف ٢٥٦ .
 الاختيار من العيد ... : ف ٢٦٧ .
 الأخذ في الأحكام بالظاهر من غير تأويل : ف ٥٧٦ .
 آداب الاستنجاء : ف ٦٢٠ .
 آداب دخول الخلاء : ف ٦٢٠ .
 أدوات الطهارة الروحية : ف ١٣٠ .
 الأدلة الكثيرة والشبهة التي تطرأ على واحد منها
 ف ٣٤٣ .
 الأديب هو الواقف من غير حكم .. : ف ٣٢٥ .
 إذا التقى الختان الختان وجب الغسل : ف ٤٤٤ .
 إذا جاء الشرع بأمر من العلم ... : ف ٥٠٩ .
 إذا حضر الماء بطل التيمم : ف ٥٠٩ .
 إذا لمست الشهوة القلب ... : ف ٣٧٤ .
 إذا نام البواب .. : ف ٤٢٦ .
 آراء علماء الشريعة في طهر المستحاضة : ف ٥٠٢ .
 آراء علماء الشريعة في وطء المستحاضة : ف ٥٠٥ .
 آراء العلماء في أيام الحيض والطمهر : ف ٤٨٦ .
 آراء العلماء في إيجاب الطهر من الوطء : ف ٤٥٦ .
 آراء العلماء في تحديد دم النفساء : ف ٤٨٨ .
 آراء العلماء في قراءة الجنب القرآن : ف ٤٧٦ .
 آراء العلماء في مس الجنب المصحف : ف ٤٦٦ .
 آراء الفقهاء في اشتراط دخول الوقت في التيمم
 ف ٥٣٦ .
 آراء الفقهاء في التيمم بما عدا التراب : ف ٥٤٦ .
 آراء الفقهاء في الحاضر بعدم الماء : ف ٥٢٥ .
 آراء الفقهاء في الحائض من البرد في استعمال الماء : ف ٥٣٠ .
 آراء الفقهاء في الحاضر بعدم الماء : ف ٥٢٥ .
 آراء الفقهاء في الطهارة من النجس : ف ٥٥٢ .

أقوال العلماء فى ميتة الحيوان الذى لا دم له :
 ف ٥٦٩
 أقوال الفقهاء فى الاستنجاء ... : ف ٦١١ .
 أقوال الفقهاء فى الاستنجاء ... : ف ٦٢٣ .
 أقوال الفقهاء فى دم الحيوان البحرى والبرى : ف ٥٧٨ .
 أقوال الفقهاء فى قليل النجاسات : ف ٥٨٩ .
 أقوال الفقهاء فى المنى : ف ٥٩٢ .
 أكثر أيام الحيض وأقلها : ف ٤٨٦ .
 إلقاء العلم فى نفس المتعلم ... : ف ٣٦٦
 الله فى قبلة المصلى : ف ٦٢٤ .
 الله هو المجهول الذى لا يعرف .. : ف ٢٧٤ .
 ألوان من تلاوة القرآن : ف ٤٠٣ .
 الأمانى المذمومة : ف ٥١ .
 الأمر العام من العبادات : ف ١٦٢ .
 الانتفاع بجلود الميتة : ف ٥٧٣ .
 انتقاض الوضوء بما يخرج من الجسد ... : ف ٣٦٦
 الإنسان حى بثلاثة أنواع .. : ف ٥٨٦ .
 الإنسان الذى تختلف عليه الأحوال : ف ٣٨٣ .
 الإنسان الذى لا تختلف عليه الأحوال : ف ٣٨٤ .
 الإنسان الكامل نائب الحق .. : ف ٥٦٧ .
 الإنسان من حيث أصله ... صورته : ف ٥٣٩ .
 الإنقاء من الأخلاق المذمومة .. : ف ٦١٤ .
 إنما الماء من الماء : ف ٤٤١ .
 الأنف فى عرف العرب : ف ١٩٨ .
 أى حياة أعظم ... من حياة القلوب مع الله : ف ٤٣٨ .
 أيام الحيض : ف ٤٨٦ .
 أيام الطهر : ف ٤٨٦ .
 إيجاب الطهر من الطهر : ف ٤٥٦ .
 إيجاب الوضوء على الجنب ... : ف ٣٩٨ .
 إيصال التراب إلى أعضاء التيمم : ف ٥٤٣ .
 الإيمان حياة .. : ف ٣٥٣ .

اعتبار دم النفاس : ف ٤٨٥ .
 الاعتبار فى الإزالة .. : ف ٦١٥ .
 اعتبار من يرى عدم وجوب الغسل من غسل الميت
 ف ٤١١ .
 اعتبار من يرى وجوب الغسل من غسل الميت :
 ف ٤١٣ .
 أعضاء التكليف ... من الإنسان : ف ١٥٦ .
 أعمال الطريق بحسب الوقت : ف ٢٥٨
 الأعيان ... كتاب مسطور : ف ٤٦٨ .
 الاغتسال عند الإسلام : ف ٤٢٨ .
 الاغتسال للإحرام : ف ٤٢٥ .
 الاغتسال للدخول مكة : ف ٤١٩ .
 الاغتسال لصلاة الجمعة : ف ٤٢٩ .
 الاغتسال للوقوف بعرفة : ف ٤١٥ .
 الاغتسال من التقاء الختانين : ف ٤٤٤ .
 الاغتسال من الجنابة .. : ف ٤٤٦ .
 الاغتسال من الحيض : ف ٤٣٦ .
 الاغتسال من غسل الميت : ف ٤١١ .
 الاغتسال من الماء يجهده النائم : ف ٤٤١ .
 الاغتسال من المنى .. : ف ٤٤٠ .
 الاغتسال يوم (ليوم) الجمعة : ف ٤٣١ .
 الاغتسالات المشروعة ... : ف ٤١٠ .
 أفضل كلمة قالتها الأنبياء : ف ١٠٠ .
 الإقامة على العقد الذى ربط .. : ف ٥٢٦ .
 الاقتداء بالرسول يقتضى منع قراءة القرآن لذى
 الجنابة : ف ٤٧٧ .
 أقسام المياه وأقسام العلوم : ف ١٤٢ .
 أقل أيام الطهر : ف ٤٨٦ .
 أقوال العلماء فى أبوال الحيوانات : ف ٥٢٨ .
 أقوال العلماء فى أجزاء الميتة .. : ف ٥٧١ .
 أقوال العلماء فى الانتفاع بجلود الميتة : ف ٥٧٣ .

- تطهير النفس بالذلة ... : ف ٥٤٤ .
 تعدد أنواع النجاسات : ف ٥٥٨ .
 تعدد كيفية استعمال الماء في التطهير : ف ٦١٦ .
 تعدد كيفية التطهير بالماء : ف ٦١٧ .
 تعميم الطهارة بالماء ... : ف ٤٠٤ .
 التغرب عن موطن الأثوثة ... : ف ٣٥٩ .
 تقليد الشرع في الإلهيات : ف ٥٥٠ .
 تقليد العقل في الإلهيات : ف ٥٥٠ .
 التقليد في الأحكام : ف ٥٢٤ .
 التقليد في الإيمان : ف ٥١٣ .
 التقليد في العقائد : ف ٥٢٤ .
 التقليد في معرفة الله : ف ٥٢٩ .
 تكرار التجلي : ف ٥٥٢ .
 تكرار مسح الرأس : ف ٢٣٨ .
 التكليف للعبد والفعل للرب : ف ٥٥٥ .
 التكوين الطبيعي في الأشياء ... : ف ٥٩٣ .
 تلقى الأمور التي لاتوافق الغرض الطبيعي . . :
 ف ٣٨١ .
 التنزيه بـ « الأعلى » - سبحانه ! - : ف ٢٨٥ .
 التنزيه بـ « الله » ... : ف ٢٨٧ .
 التنزيه بالحق ظاهرأ وباطنا : ف ٢٨٦ .
 التنزيه بالنسبة إلى الرب والعبد : ف ٤٤٥ .
 تنزيه الحق .. : ف ٣١٣ .
 تنزيه الحق عن « الهرولة » .. : ف ٣١١ .
 التنزيه الذي هو الطهارة ، متعلقه إما الحق وإما العبد :
 ف ٢٨٣ .
 تنزيه العلماء بالله .. : ف ٢٦٤ .
 التنزيه العملى لا أثر له إلا في المتعلم : ف ٢٧٨ .
 التنزيه لله ... : ف ٢٧٩ .
 توحيد الأفعال ... : ف ٥٤٢ .
 توحيد أهل الفترة : ف ٨٣ .
 التوحيد الشرعى : ف ١١٦ .

- الإيمان طهارة للقلب من الحجاب : ف ٣٩٢
 الإيمان عن طهارة الباطن : ف ١٧٩ .
 الإيمان ... يعطى زيادة في معرفة الحق : ف ٣٥٤ .
 الإيمان هو الطهارة النافعة .. : ف ٤٢٨ .

(حرف الباء)

- باب البيت : ف ١٦٢ .
 بالحق ... تكون طهارة الأشياء : ف ٤٥٨ .
 باسمه القدوس خلق الله العالم : ف ٥٨٤ .
 الهدعة والسنة : ف ١١٨ .
 بروج الفلك .. : ف ٨٨ .
 البركة والهدى في بيت الله .. : ف ٤٢٢ .
 البناء والمدن خال الجمعية : ف ٦٢٦ .
 بيان في قوله- تعالى- : « و أرجلكم » : ف ٢٥١
 بيت الله خزانة كنوزه .. : ف ٤٢٣ .
 « البيت » الذى يقى من جهنم : ف ١٦٤ .

(حرف التاء)

- تجلى الله لعباده في « الزور العام » : ف ٢٩ .
 تجلى الخيال : ف ٦٠٧ .
 تجليات الحق على القلوب : ف ٦٠٦ .
 تحديد المسح من الخف .. : ف ٢٨١ .
 تخطيطة القول بنسبة الأفعال كلها إلى الله من جميع
 الوجوه : ف ٣٠٣ .
 التدلك باليد في الغسل .. : ف ٤٥٠ .
 التراب والحجر والمائع (كمزيلات للنجاسة) :
 ف ٥٩٩ .
 ترتيب أفعال الوضوء : ف ٢٥٤ .
 ترك الجزاء على السيئة .. : ف ٥٦٣ .
 التسليم لموارد القضاء : ف ٤٤٢ .
 تطهير الجوارح وتطهير الباطن : ف ٤٢٥ .
 تطهير القلب ... في معرفة الرب : ف ٤١٧ .

- الجنابة هي الغربية .. : ف ٣٠٩ .
 » » غربة العبد ... : ف ٤٤٦ .
 الجنب لا يمسه المصحف ولا يقرأه ... : ف ٤٧٤ .

(حرف الحاء)

- الحاضر يعدم الماء : ف ٥٢٥ .
 حالتا القلب المزيلتان لطهارته : ف ٣٧١ .
 الحامل صفة النفس : ف ٤٩١ .
 الحد بين وظيفة الوجه ووظيفة السمع : ف ٢٠٥ .
 حدوث الخلق وأثر الحق : ف ٥٥٦ .
 الحضور التام مع الله : ف ٤٤٣ .
 الحضور الدائم مع الله : ف ٤٢٠ .
 الحق ... لا يتقيد ... بشيء : ف ٤٠٠ .
 الحق هو المقصود بالتنزيه : ف ٢٦٢ .
 حكاية الشيخ أبي مدين ... : ف ٣٨٧ .
 حكم أبوالحيوانات بول الرضيع من الإنسان :
 ف ٥٨٢ .
 حكم الاغتسال من غسل الميت : ف ٤١٤ .
 حكم الباطن في لمس الذكر : ف ٣٧٧ .
 حكم الباطن من الوضوء مما مست النار : ف ٣٨١ .
 حكم بول الرضيع من الإنسان : ف ٥٨٢ .
 حكم الرجلين في الباطن : ف ٢٤٧ .
 حكم طهارة المستحاضة : ف ٥٠٢ .
 الحكم على الشيء الذي يقتضيه لنفسه ... : ف ٥٨٠ .
 حكم غسل الوجه في الشريعة : ف ٢٠٢ .
 حكم غسل اليد من الوجهة الباطنية : ف ١٨٥ .
 الحكم في الدماء : ف ٤٨١ .
 الحكم في لمس النساء : ف ٣٧٢ .
 الحكم في المضمضة ... في الغسل : ف ٤٥٤ .
 حكم قليل النجاسات : ف ٥٨٩ .
 حكم اللمس في الباطن : ف ٣٧٤ .
 الحكم للوقت في ترتيب الأفعال ... : ف ٢٥٥ .

التوحيد العقلي : ف ١١٦ .

التوحيد المطلق ... : ف ٣٥١ .

التوحيد من طريق الخبر : ف ٨٠ .

التوحيد من طريق العلم : ف ٨٠ .

توقيت الحاضر بيوم وليلة : ف ٣٠٧ .

توقيت المسح : ف ٣٠٥ .

التييم : ف ٥٠٧ .

التييم بدلا من الوضوء ... : ف ٥١٠ .

التييم للمريض والمسافر ... : ف ٥١٩ .

(حرف الشاء)

ثمرات الطواف ... في أقدم مطاف : ف ٤٢٤ .

(حرف الجيم)

الجاهل في حال جهله ... : ف ١٩١ .

جزاء السيئة سيئة مثلها ... : ف ٥٦٤ .

جل المعرفة بالله أن يكون خالفنا ... : ف ٣٥٧ .

الجمع بين الظاهر والباطن : ف ١٦٠ .

جميع ما يفعل بالوضوء يستباح بالتييم : ف ٥٥١ .

الجنابة غربة عن موطن الإيمان : ف ٣٩٨ .

الجنة : منازلها ، درجاتها ، وما يتعلق بها : ف ١ .

الجنة جنتان : ... حسية ... ومعنوية : ف ٢ .

الجنة المحسوسة خلقت بطالع الأسد : ف ٤ .

الجنة المعنوية خلقت من الفرح الإلهي : ف ٤ .

جنت الاختصاص : ف ٧ .

جنت الأعمال : ف ٧ .

جنت الأعمال : درجاتها ومنازلها : ف ٩ .

جنت الميراث : ف ٧ .

جواز انتقال التنزيه ... : ف ٢٧٧ .

جواز انتقال الطهارة ... : ف ٢٧٧ .

الجواز من الصورة إلى ما يناسبها في ذاتك : ف ٢٩٧ .

(حرف الذال)

ذكر الله في القرآن : ف ٢٤٢ .

(حرف الراء)

- الرأس أقرب عضو إلى الحق ... : ف ٢١٦ .
 الرأس مجمع القوى الظاهرة والباطنة : ف ٢١٨ .
 رؤيا ابن عربي للكعبة ... : ف ١٦ .
 رؤية الأسباب ارتفاعا ... : ف ٢١٢ .
 الراحة المطلقة في أهل الجنة : ف ٤٥ .
 » » » النار : ف ٤٥ .
 الرجز والرجس .. : ف ١٢٦ هـ .
 الرجل يزيد على المرأة درجة : ف ٣٥٦ .
 الرحمة المطلقة في أهل الجنة : ف ٤٥ .
 » » » النار : ف ٤٥ .
 الرحمة الموجودة في القلب : ف ٣٢٦ .
 رد التوحيد إلى الذات بعد استعماله في أحدية الأفعال
 ف ٣٥٠ .

- الرسول معلم في التوحيد .. : ف ٩٥ .
 رفع الحجاب والتنعم بمشاهدة اللذات : ف ٤٢ .
 روح الصلاة ... : ف ٦٢٥ .

(حرف الزاء)

- زمان صدق النفس لاحد له : ف ٤٨٧ .
 زمان كذب النفس لاحد له : ف ٤٨٧ .

(حرف السين)

- سباحة كواكب الفلك ... : ف ٨٨ .
 سبب إيجاد الكائنات ... : ف ٣٧٧ .
 سر الاستجمار ... : ف ١٥٢ .
 سر الاستنجاء ... : ف ١٤٩ .
 سر غسل اليدين ... : ف ١٤٧ .
 سر المضمضة : ف ١٥٤ .

- حكم المسح في الباطن : ف ٢١٦ .
 حكم المضمضة والاستنشاق ... : ف ١٩٦ .
 حكم المنج : ف ٥٩٢ .
 حكم النوم في نقض الوضوء : ف ٣٧٠ .
 حكمة الأسباب : ف ٥٤٢ .
 حكمة الشرع في الشأتين : ف ٦١٩ .
 حياة العبد عارضة لا ذاتية : ف ٥٦١ .
 الحياة عن الطهارة في الحى : ف ٣٥٣ .
 حياة القلوب مع الله : ف ٤٣٨ .
 الحياة المتولدة من الدم ... : ف ٥٧٠ .
 الحيض ركضة الشيطان ... : ف ٤٣٦ .
 الحيض في زمانه ... : ف ٤٩٤ .
 الحيوان البرى ... : ف ٥٦٥ .

(حرف الخاء)

- الخافى هو الظاهر ... : ف ٣٠٠ .

(حرف الدال)

- الدار الآخرة فيها تبلى السرائر : ف ٦٢٢ .
 دخول الجنب المسجد : ف ٤٦٢ .
 دخول مكة هو التقدّم على الله : ف ٤١٩ .
 الدعوى الكاذبة : ف ٥٠٠ .
 الدليل الشرعى ... فرع عن الدليل العقلى ... :
 ف ٣٦٢ .
 دم الاستحاضة : ف ٤٨٤ .
 الدم الذى تراه الحامل : ف ٤٩٠ .
 دم الحيض : ف ٤٨٣ .
 دم الحيوان البحرى : ف ٥٧٨ .
 دم النفاس : ف ٤٨٥ .
 » » : أقله وأكثره : ف ٤٨٨ .
 الدماء المخصوصة بالمرأة : ف ٤٨١ .
 الدين قد كمل : فلا تجوز الزيادة فيه ... : ف ٥١٨ .

- الطريق الموصلة إلى العلم بالله : ف ٢٥ .
 طهارة أئثار المسلمين وبهيمة الأنعام : ف ٣٥٢ .
 طهارة الإيمان شرط لصحة كل عمل مشروع :
 ف ٣٩٤ .
 الطهارة بالأئثار : ف ٣٥٥ .
 الطهارة بمكارم الأخلاق : ف ٥٥٧ .
 الطهارة تنزيه ... : ف ٢٦٢ .
 الطهارة الحسية ... : ف ١٢٢ .
 طهارة الرجلين ... : ف ٢٤٥ .
 الطهارة عامة وخاصة ... : ف ٦١٨ .
 الطهارة العامة و ... الخاصة : ف ١٢٩ .
 طهارة العبد ... : ف ٥٠٨ .
 طهارة الغسل : ف ٤٠٤ .
 الطهارة في الأشياء أصل : ف ٥٨٣ .
 الطهارة في القلب وفي الأعضاء : ف ١٧١ .
 طهارة القلب شرط في مناجاة الرب : ف ٣٩١ .
 طهارة القلب لاجتماعه بالرب ... : ف ٤٢٩ .
 الطهارة لصلاة الجمعة : ف ٤٣١ .
 الطهارة لصلاة الجنائز ... : ف ٣٩٣ .
 الطهارة لمس المصحف : ف ٣٩٥ .
 الطهارة ليوم الجمعة : ف ٤٣١ .
 طهارة المستحاضة ... : ف ٥٠٢ .
 الطهارة المعنوية والحسية : ف ١٢١ .
 الطهارة من الحدث ... : ف ٥٥٤ .
 الطهارة من النجاسات : ف ٥٥٧ .
 الطهارة من النجاسة المعقولة وغير المعقولة : ف ٦٢٨ .
 الطهارة من النجس : ف ٥٥٣ .
 طهارة النفس في الباطن ... : ف ٤٠٥ .
 الطواف بكعبة القلب ... : ف ٣٩٩ .

(حرف الظاء)

- ظاهر الأذن وباطنه : ف ٢٤٤ .

- سريان التنزيه في الموصوف ... : ف ٣١٦ .
 السعادة ... في الجمع بين الظاهر والباطن : ف ١٦٠ .
 سفر العامل بعمله : ف ٥٢٢ .
 سفر العقل بنظره .. : ف ٥٢٢ .
 السنة والهدعة : ف ١١٨ .
 سوق مجلي الصور ... : ف ٦٠٨ .
 السياسة الحكمية والنواميس الوضعية : ف ٦٥ .
 السياسة الشرعية والنواميس الإلهية : ف ٦٩ .

(حرف الشين)

- شرط المسح علي الخفين : ف ٣١٠ .
 الشرع حكم الله لاحكم العقل : ف ٣٠٢ .
 شرف حرف التمثيل : ف ٤٧١ .

(حرف الصاد)

- صاحب الكشف ، من هو ؟ : ف ٥٢١ .
 صاحب النظر ، من هو ؟ : ف ٥٢١ .
 الصديق الممنوع أحياناً : ف ٥٠٣ .
 الصفة الربانية التي بها تزال النجاسة : ف ٦١٦ .
 الصفة الخنزيرية ... : ف ٥٦٢ .
 الصفة المعتبرة في كون خروج المني موجباً للاغتسال :
 ف ٤٥٩ .
 صفة المسوح عليه : ف ٢٩٨ .
 الصفرة والكدره ... : ف ٤٩٢ .
 صورة من مكر الله في حق إبليس : ف ٤٣٩ .
 الصوفي ابن وقته : ف ٥٣١ .

(حرف الضاد)

- الضحك في الصلاة ... : ف ٣٨٣ .

(حرف الطاء)

- طرح السبب من اليد بعض أفعال اليد : ف ٢٣٦ .

- علم الخشية طهر القلب .. : ف ٦٠٩ .
 علم الخط نبي بعث به ... : ف ٩٢ .
 العلم الذى انتجته التقوى : ف ٦٠٠ .
 العلم الذى تذوب فى أو قيانوسه الشبه : ف ٣٣١ .
 العلم الطاهر المطهر : ف ٦٠٥ .
 العلم طهارة للعقل من الجهل : ف ٣٩٢ .
 العلم اللدنى وماء الغيث : ف ١٤٣ .
 عموم طهارة الباطن والظاهر فى الاغتسال : ف ٤٠٧ .
 العوارض لاتعارض بها الأصول : ف ٢٣٢ .
 عود إلى حديث أبي بكر النقاش فى مواقف القيامة
 الخمسين : ف ٣٤ .

(حرف العين)

- الغافل عن تلاوته ... أثناء صلاته : ف ٣٨٥ .
 غسل الجمعة ... : ف ٤٣٢ .
 غسل ما انسدل من اللحية وتخليها : ف ٢٠٨ .
 غسل المستحاضة : ف ٤٣٥ .
 غسل الوجه من الناحية الباطنية : ف ٢٠٣ .
 غسل اليدين قبل إدخالهما فى إناء الوضوء : ف ١٨٤ .
 غسل اليدين بالكرم والذراعين بالتوكل : ف ٢١١ .
 غسل اليدين والذراعين فى الوضوء : ف ٢١٠ .
 الغضب القائم فى النفس ... : ف ٣٢٦ .

(حرف الفاء)

- الفتح باللام ... : ف ٢٥١ .
 الفقه فى الدين ليس هو القياس فى الأحكام : ف ٥١٥ .
 فى أسرار الطهارة : ف ١٢٠ .
 فى إيجاب الطهر من الوطء : ف ٤٥٦ .
 فى ترتيب بأفعال الوضوء : ف ٢٥٤ .
 فى توقيت المسح : ف ٣٠٥ .
 فى حد الأيدي ... : ف ٥٣٨ .
 فى دخول الجنب المسجد : ف ٤٦٢ .

- ظاهر الشريعة ستر على حقيقة حكم التوحيد : ف ٣٠١ .
 الظاهر والباطن : ف ١٦٠ .
 الظاهر والباطن : ف ١٦٠ .
 ظهور التوحيد فى ثلاث منازل : ف ٣٠٤ .

(حرف العين)

- العارض الذى يقدر فى الأصل : ف ٢٣٤ .
 العوارض لاتعارض بها الأصول : ف ٢٣٢ .
 العارف ... لا يبرح عند الله : ف ٤٦٢ .
 عالم الخلق وعالم الأمر : ف ٥٩٤ .
 العالم كتاب مرقوم : ف ٤٦٧ .
 العالم كله عابر ... : ف ٤٦٣ .
 العالم بالحق ويحجده ... : ف ٣٦٩ ، - العلماء .
 الحقيقيون وأصحاب اللقطة ... : ف ٧٥ .
 العبد حجاب دون خالقه : ف ٢٩٢ .
 العبد حجاب على الحق : ف ٢٦٦ .
 العبد مجبور فى اختياره : ف ٣٢٧ .
 العبد ينبغى أن لاتظهر عليه إلا العبادة المحضة :
 ف ٤٧٥ .
 عدد الضربات على الصعيد للمتميم : ف ٥٤١ .
 عدم التقليد فى العقد .. : ف ٥٢٧ .
 عدم التوقيت فى المسح : ف ٣٠٨ .
 العدم للممكن : ف ٥٥٩ .
 عدم النظر فى الدليل : ف ٥٢٧ .
 العذاب فى جهنم على مراتب ... : ف ١٧٥ .
 العرب فى كلامها تقابل الزائد بالزائد : ف ٢٢٥ .
 العقد والنية : ف ٥٣٣ .
 العقل + الإيمان = العلم الصحيح : ف ٣٨٩ .
 العقل محله اليافوخ ... : ف ٢١٧ .
 العلم الإلهى المتزه إذا خالطه علم الصفات : ف ٣٤٢ .
 العلم تقدر فيه الشبهة فى زمان تصوره إياها : ف ٣٤٤ .
 العلم بالله من طريق الفكر .. : ف ٣٤٦ .

- القصد والنية في الطهارة : ف ١٣٦ .
 قضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه : ف ٤٦٩ .
 القلب مصحف ... : ف ٤٧٢ .
 القليل من دم الحيوان البرى : ف ٥٧٨ .
 القول بالجامع في الطهارات : ف ٦٢٨ .
 القياس في الأحكام ... : ف ٥١٤ .
 القيام بالأسباب للمتجرد ... : ف ٢٣٤ .

(حرف الكاف)

- كان رسول الله لا يحجزه شيء عن قراءة القرآن ايس
 الجنابة : ف ٤٨٠ .
 كان رسول الله يذكر الله على كل أحيانه : ف ٢٦٠ .
 كتاب مواقع النجوم وظروف تأليفه : ف ١٥٨ .
 الكذب بشبهة والكذب المحض : ف ٤٩٣ .
 الكذب حيض النفوس : ف ٤٨٢ .
 الكذب على الناس : ف ٤٩٨ .
 الكذب في العبادات الثلاث : ف ٤٩٤ .
 الكذب المشروح أحياناً : ف ٥٠٣ .
 الكذب والإيمان لا يجتمعان : ف ٤٩٧ .
 كل حدث يقدر في الإيمان يجب الإغتسال منه : ف ٥١٢ .
 كل مسألة نظرية لا بد من الخلاف فيها : ف ٢٢٩ .
 كما أنه إذا حضر الماء بطل التيمم ... : ف ٥٠٩ .
 كما أنه لكل تجل طهارة ، كذلك لكل صلاة تيمم :
 ف ٥٤٩ .
 كون التيمم بدلا من الوضوء : ف ٥١٠ .

(حرف اللام)

- لا تكرر في العالم للاتساع الإلهمي : ف ٢٣٩ .
 لاحد للنية من الزمان : ف ٤٨٩ .
 لا يصدر عن القدوس إلا مقدس : ف ٥٨٨ .
 لا يلزم المقلد البحث عن دليل من قلده : ف ٥٣٥ .

- في الدم تراه الحامل : ف ٤٩٠ .
 في شرط المسح على الخفين : ف ٣١٠ .
 في الصفة المعتبرة في كون خروج المني موجبا
 للاغتسال : ف ٥٤٩ .
 في صفة الممسوح عليه : ف ٢٩٨ .
 في الصفرة والكدره : ف ٤٩٢ .
 في الطهارة بالاستار : ف ٣٥٥ .
 في الماء المستعمل ... : ف ٣٤٨ .
 في مباشرة الحائض ... : ف ٤٩٦ .
 في المسح على الخفين : ف ٢٦١ .
 في المسح على العمامة : ف ٢٣١ .
 في المضمضة والاستنشاق : ف ١٩٥ .
 في مطلق المياه : ف ٣٢٠ .
 في معرفة سر الشريعة ... : ف ٥٢ .
 في معرفة لا إله إلا الله ... : ف ٠٧٩ .
 في معرفة ناقض طهارة المسح على الخلف : ف ٣١٥ .
 في الموالاة في الوضوء : ف ٢٥٦ .
 في ناقض هذه الطهارة التي هي الغسل : ف ٤٥٥ .
 فيما يمنع دم الحيض : ف ٤٩٤ .

(حرف القاف)

- قارئ القرآن نائب الحق ... : ف ٤٠٢ .
 قانون الباطن والظاهر في السير ... : ف ٦٢١ .
 قد يؤخذ العالم دليلا على الله ... : ف ٣٩٧ .
 القدرة الحادثة هل لها أثر في المقدور؟ ف ٢٢٤ .
 القرآن ماسمى قرآنا إلا لحقيقة الجمعية التي هي فيه :
 ف ٤٧٨ .
 القرآن محدث من حيث إتيانه ، قديم من حيث نزوله :
 ف ٤٧٩ .
 قراءة القرآن للجنب : ف ٤٧٦ .
 قرائن الأحوال ... : ف ٢٧١ .
 قصد المؤمن في الوطء ... : ف ٤٩٥ .

- الماء طاهر في نفسه ... ف ٣٣٦ .
 ماء الغيث والعلم اللدني : ف ١٤٣ .
 الماء المستعمل ... : ف ٣٤٨ .
 الماء هو الحياة التي بها تحيا القلوب : ف ٣٢٢ .
 الماء يخالطه شيء طاهر ... : ف ٣٤٥ .
 المائعات والجامدات المذيلة للنجاسات : ف ٦١٠ .
 حرف الميم
 المتخلق مهما فني عن التخلق فليس بمتخلق : ف ٤٦٤ .
 المتطهر من كل حال ... : ف ٤٤٨ .
 متعلق الدم ... ما هو الصفة وإنما مصرفها : ف ٤٠٦ .
 المحال التي تزال عنها النجاسة : ف ٥٩٦ .
 اختجب بنفسه عن ربه ... : ف ٥٩٥ .
 محكم القرآن ومتشابهه : ف ٢٤٤
 مذام الأخلاق قليلها وكثيرها سواء : ف ٥٩١ .
 مذهب الشيخ في الانتفاع بجلود الميتة : ف ٥٧٥
 (وانظر : المستدرک ، بعد قسم الفهارس) .
 مذهب الشيخ في حكم النجاسات : ف ٥٩
 (وانظر : المستدرک ، بعد قسم الفهارس) .
 مذهب الشيخ في الدماء : ف ٥٧٩ . (وانظر :
 المستدرک ، بعد قسم الفهارس) .
 المرافق أو رؤية الأسباب : ف ٢١٢ .
 مرتبة الجسد ومرتبة الروح : ف ١٣٢ .
 مرتبة العالم بتوحيد الله من حيث الدليل : ف ٨٥ .
 مراتب التفاضل في الأعمال ... : ف ١١ .
 مراتب التنزيه : ف ٢٨٥ .
 مراتب القائلين بالتوحيد : ف ١٠٥ .
 مراتب الناس في نعم الجنة : ف ٦ .
 المريض ، من هو ؟ : ف ٥٢٠ .
 المريض يجد الماء ويخاف من استعماله : ف ٢٣ .
 مس الجنب المصحف : ف ٤٦٦ .
 المساجد مواطن النجاسة : ف ٥٩٨ .
 المسافر ، من هو ؟ : ف ٥٢٠ .

- لا يمتنع تعليم من لا يكذب إلا لسبب مشروع :
 ف ٥٠٦ .
 لباس الباطن .. : ف ٥٩٧ .
 اللذة الإلهية الكهالية : ف ٤٦٠ .
 اللذة النفسية الطبيعية : ف ٤٦٠ .
 اللفظ الخارج من الإنسان على اللسان : ف ٣٦٧ .
 اللفظ المحتمل بحكم بظاهرة ولا يقطع به : ف ٥٧٧ .
 لعبد أثر في الجناب العالی الأقدس : ف ٣٦٠ .
 لمة الشيطان في قلب الإنسان : ف ٣٨٢ .
 لمس الذكر : ف ٣٧٦ .
 اللمس في الباطن : ف ٣٧٤ .
 لمس النساء : ف ٣٧٢ .
 الليل غيب والنهار شهادة : ف ١٨٩ .

(حرف الميم)

- ما اتفق وما اختلف فيه الفقهاء في ناقض التيمم :
 ف ٥٤٨ .
 ما اتفق وما اختلف فيه الفقهاء من أنواع النجاسات :
 ف ٥٥٨ .
 ما أجمع عليه الفقهاء في أمر المياه ... : ف ٣٢ .
 ما تزال به النجاسات ... : ف ٥٩٩ .
 ما تطهر به الأقدام : ف ٢٤٧ .
 ما من حكم في الشريعة ظاهراً إلا وإياه ما يقابله باطلاً :
 ف ٢٠١ .
 ما من شيء إلا وهو يسبح الله : ف ٥٨٥ .
 ما هي الحياة ؟ : ف ٥٧٢ .
 ما يقتضي الخصوص والعموم من الأفعال :
 ف ٢٤٩ .
 ماء البحر مخلوق من صفة الغضب الإلهي : ف ٣٢٣ .
 الماء الحى وما يعترضه من المزاج الطبيعي : ف ٣٢٨ .
 الماء الذي تخالطه النجاسة ولم تغير أحد أوصافه :
 ف ٣٣٤ .

- الموالة فى الباطن : ف ٢٥٧ .
 الموالة فى الوضوء : ف ٢٥٦ .
 الموت الأصلى ... : ف ٥٥٩ .
 الموت العارض الذى يطراً على الحى : ف ٥٦٠ .
 الموت موتان ... : ف ٣٨٨ .
 الموت هو الطارىء انزىل للحياة : ف ٥٧٢ .
 مية الحيوان الذى لادم له : ف ٥٦٩ .
 الميزان المعلوم والحد المرسوم والإمام المعلوم :
 ف ٦٢ .

(حرف النون)

- البائم فى حال نومه ... : ف ١٩١ .
 ناقض طهارة التيمم : ف ٥٤٨ .
 ناقض طهارة المسح على الخف : ف ٣١٥ .
 ناقض هذه الطهارة التى هى الغسل : ف ٤٥٥ .
 ناقض الوضوء : كل ما يندح فى الأدوات ... : ف ٣٦٤ .
 نواقض الوضوء : ف ٣٦٤ .
 نجاسة الإنسان إذا كثرت منه الغفلة : ف ٥٦٦ .
 النجاسة فى الأشياء عوارض نسب ... : ف ٥٨٧ .
 النديم معظم أركان التوبة : ف ٤٣٧ .
 النسبة بين الحجارة والتأويب : ف ٦٠١ .
 النسبة « القدم » و « المزواة » إلى الله : ف ٢٧٣ .
 النشأة الأخرى : ف ١٥ .
 نشأة الدنيا : ف ١٥ .
 النظر فى معرفة الله : ف ٥٢٩ .
 النفاق ظهور الإيمان على الشفتين : ف ٣٦٨ .
 النفس مصروفة الوجهة إلى حضرة العز : ف ٥٤٥ .
 نفي الشرع وصفاً معيناً عن الحق لا يلزم منه نفي كل
 وصف يقتضى التثنية : ف ٣١٧ .
 نفي الولادة المادية عن الله لا الاصطفاء : ف ٣١٨ .
 نقض الوضوء من زوال العقل : ف ٣٨٩ .
 النكاح سبب ظهور المولدات : ف ٣٧٨ .

- المسح على الخفين : ف ٢٦١ .
 مسح العمامة فى الباطن : ف ٢٣٢ .
 مشهد من قال : سبحانى ! : ف ٢٦٨ .
 المشى مع الحق بحكم الحال : ف ٢٥٣ .
 المضمضة والاستنشاق فى الغسل : ف ٤٥٣ .
 مطلق المياه (فى ...) : ف ٣٢٠ .
 معرفة الله عن طريق النظر الفكرى : ف ٤١٦ .
 معرفة الله عن طريق الوهب : ف ٤١٦ .
 المعرفة الجماعية من الاسم البعيد : ف ٣٥٩ .
 معرفة ناقض طهارة المسح على الخف : ف ٣١٥ .
 المعصية والإيمان ... : ف ١٧٧ .
 معقول الإمكان بانسحب على الممكن .. : ك ٥٨١ .
 معقولة « القدم » و « المزواة » : ف ٢٧٥ .
 معنى عدم التوقيت فى المسح : ف ٣٠٨ .
 المعنى اللغوى والشرعى للتيمم : ف ٥٠٧ .
 معنى مسح المسافر ثلاثة أيام ... : ف ٣٠٦ .
 مقامات أصحاب الجنة ... : ف ٢٨ .
 القائلون « من هو ؟ » : ف ٥٢١ .
 سكر الله فى حق إبليس : ف ٤٣٩ .
 الملاعى خف ... مبطن بجملد : ف ٢٩٦ .
 الممكنات فى حال عدمها ... : ف ٥٧ .
 من أتى أمراته وهى حائض ... : ف ٥٠١ .
 من أجاز المسح على الخفين سفرأ لاحضراً : ف ٢٧٨ .
 من الأدب أن لا يرى المتخلق كونه متخلقا ... :
 ف ٤٦٥ .
 من أعطى الحكمة غير أهلها ... : ف ٥٠١ .
 من لم يجد الماء هل يشترط فيه الطلب ؟ : ف ٥٣٤ .
 من منع جواز المسح على الخفين : ف ٢٧٩ .
 من نعيم الجنة الإختصاصى : ف ٤٨ .
 منازل القللك ... : ف ٨٨ .
 المندوب تركه : ف ١٨٦ .
 منشأ الخلاف بين النظار فى خلق الأفعال : ف ٢٢٧ .

- الوجود في مسور : ف ٤٦٧ .
 وجود الماء لمن حاله التيمم : ف ٥٥٠ .
 الوضوء بنبيل النمر : ف ٣٦١ .
 الوضوء شرط من شروط الصلاة : ف ٣٩٠ .
 الوضوء للطواف : ف ٣٩٩ .
 الوضوء لقراءة القرآن : ف ٤٠١ .
 الوضوء بما مست التار : ف ٣٧٩ .
 الوضوء من حمل الميت : ف ٣٨٣ .
 الوطء توجه المؤثر على أنوثر نية : ف ٤٥٧ .
 وطء الخائض قبل الاغتسال ... : ف ٤٩٩ .
 وطء المتحاضة : ف ٥٠٥ .
 الوقت من الناحية الشرعية والباطنية : ف ٥٣٧ .
 وقضى رباك أن لاتعبدوا إلا إلهه : ف ٤٦٩ .
 وقوف بعرفة بصانذ الإذلال ... : ف ٤١٥ .
 وقوف الجهد في محل الإذلال ... : ف ٢٢٠ .
 انوقوف على وجه الدليل زيادة في معرفة المدلول :
 ف ٣٥٨ .
 المولى إذا رؤى ذكر الله : ف ٢٩٣ .

(حرف الياء)

- يوم الجمعة ... من أيام الأزل : ف ٤٣٣ .

- النهي عن السفر بالقرآن إلى أرض العدو : ف ٤٧٣ .
 نور الإيمان الذي تنسرج فيه أنوار العنوم : ف ٣٣٢ .
 النوم ونقض الوضوء : ف ٣٧٠ .
 النية روح العمل ... : ف ٤٥٢ .
 النية شرط في صحة الطهارة : ف ١٨٢ .
 النية في طهارة التيمم : ف ٥٣٢ .
 النية في الغسل : ف ٤٥٢ .

(حرف الهاء)

- « الهرولة » الإلتهبة في نظر الإبنان وفي نظر العقل :
 ف ٣١٢ .
 هل الطهارة شرط في مس المصحف ؟ : ف ٣٩٥ .
 هل الكفار مخاطبون بنروع الشريعة ؟ : ف ١٧٣ .
 هل يحترم الدليل لاحترام المدلول ؟ : ف ٣٩٦ .
 هل يستباح بالتميم أكثر من صلاة واحدة ؟ : ف ٥٥١ .

(حرف الواو)

- الواجب تركة والمنذوب تركة : ف ١١١ .
 وجه الإتيارة بالمسبح على الخمين : ف ٢٨٠ .
 وجوب التنزيه من الاسم الباطن : ف ٢٨٨ .
 وجوب الطهارة وعلى من تجب : ف ١٦٩ .
 وجوب الوضوء من لحوم الإبل : ف ٣٨٠ .

٨ - فهرس المفردات الفنية

(١)

- إتخاذ الناس البيوت : ف ١٦٤ .
 الإتساع الإلهي : ف ٢٣٩ - الإتساع في علم التوحيد :
 ف ٣٢٤ - ٣٢٤ - ١ .
 الاتصاف بالأوصاف الإلية : ف ٤٧٧ - الاتصاف
 بالإيمان : ف ١١١ - اتصاف الممكنات بالوجود :
 ف ١٠٨ .
 الإتصال : ف ١٢٠ .
 إتفاق : ف ف ٩٠ ، ٩١ - إتفاق أصول الرسل :
 ف ٧٢ .
 أم شاهد : ف ٣١ .
 الإتيان الإلهي يوم القيامة : ف ٩٩ - إتيان امرأته
 وهي حائض : ف ٥٠١ - إتيان الإيمان يوم
 القيامة : ف ٩٩ - الإتيان بصورة ظاهر الحكم
 المشروع : ف ١٧٤ - إتيان الشيطان إلى الإنسان :
 ف ١٤٩ - إتيان القرآن محمداً : ف ٤٧٩ .
 إثبات : ف ف ١١٠ ، ١٠١ ، ١٠٣ - إثبات
 القدمية (بفتح القاف والذال) لله : ف ف ٢٧١ ،
 ٢٧٥ - إثبات ما زعمه المشرك : ف ١٠٣
 (نفيه) - إثبات المثبت (بكسر الباء) : ف ف
 ١٠١ ، ١٠٣ - الإثبات والتعطيل : ف ٤٠٨ -
 الإثبات والنفي : ف ف ١٠٥ ، ٥٥٤ (بالمعنى) .
 أثر ، آثار :
 أثر الإرادة المخارقة : ف ٢٢٧ - الأثر الإلهي :
 ف ٥٥٦ - أثر التنزيه : ف ف ٢٦٧ ، ٢٧٠ -
 أثر الحق : ف ٥٥٥ - أثر الدم : ف ٤٩٢ -
 الأثر في الجناب الإلهي : ٣٦٠ - أثر القدرة
 الحادثة : ٢٢٧ - أثر المزاج في اللطيفة :
 ف ١٣٢ - الآثار : ف ٢٦٦ - آثار الأسماء :
- الأب الذي هو أصل الأبناء : ف ١٣٠ - الأبوان :
 ف ٥٢٦ - الآباء : ف ٥١٧ .
 الإباحة : ف ٣٧ - إباحة الشارع : ١٩٩ - الإباحة
 للفعل المميين : ف ٥١٢٤ - إباحة الملك : ف ١٩٢ .
 إبتداء الأمر : ف ٥٥ .
 إبتداع : ف ١١٩ ؛
 إبتناء الفضل : ف ١٨٩ .
 إبراهيم ، سورة = سورة إبراهيم .
 إبط ، آباط : ف ٢١١ (الآباط) .
 إبقاء الصلاح في هذه الدار : ف ٦٦ .
 الإبل : ف ف ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٢ .
 أبلى الرجل من مرضه : ف ٥ .
 الإبلال من المرض : ف ٥ .
 إبليس (وانظر فهرس الأعلام) : ف ف ٤٣٨ ،
 ٤٣٩ - إبليس الكنوب : ١٥٩ .
 ابن آدم : ف ف ٥٥٨ ، ٥٦٧ .
 ابن عربي في الأتباع في صنفه (وانظر ختم الولاية
 المحمدية) : ف ١٨ .
 الأبناء : ف ف ١٣٠ ، ١٣١ (في الأرحام) .
 أبناء الجنس : ٧٣ - الأبناء في الأرحام :
 ف ١٣١ - بنو آدم : ف ف ٤٩١ ، ٥٨٣ .
 الإبتهاج الكمال : ف ٤٤٠ .
 إبهات الجبال : ف ٣٣ .
 إتباع أحسن القول : ف ٢٠٧ - إتباع أهل الرأي :
 ف ٥٣٥ (انتهى عن ذلك) .
 إلباع سنن الرسول : ف ٧٧ - إتباع الهوى :
 ف ٧٣ - الإبتداع والإبتداع : ف ١١٩ .

أجن الماء : ف ٣٢٨ .
 أجنبي ، أجنب : الأجانب : ف ٢٢١ .
 إحالة : ف ١٣٠ ، ١٣١ . - الإحالة عليك (وانظر معرفة النفس ومعرفة الرب) : ف ١٣٠ ، ١٣١ . - الإحالة عليك بالتفصيل : ف ١٣١ .
 إحالة المحال : ف ٥٨١ .
 إحترام . كلام الله : ف ٣٩٦ . - إحترام المصحف : ف ٣٩٧ .
 إحشام : ف ٣٦ .
 إحتمال : ف ٥٧٧ .
 إحتياج الجنب إلى النية : ف ١٤٠ . - احتياج الصورة إلى المزاج : ف ١٣٣ .
 إحتياط : ف ٣٧٦ .
 إحداث الحكم : ف ٢٥٣ . - إحداث الربوبية : ف ٢٥٣ .
 أحدية الأفعال : ف ٣٥٠ . - أحدية الله : ف ١٠٧ .
 أحدية الله وأحدية الممكنات : ف ٣٥١ . - أحدية الأول : ف ٦٨ . - أحدية الحق : ف ١٠٩ .
 أحدية الدليل : ف ٣٤٤ . - أحدية العين : ف ٣٢٤ . - أحدية العين وأحدية الدليل : ف ٣٤٤ .
 أحدية كل أحد : ف ٣٥١ .
 إحرام : ف ٤١٠ ، ٤٢٢ ، ٤٢٥ .
 إحساس : ف ٥٧٢ .
 إحسان : ف ٤٧٠ . - الإحسان بالوالدين : ف ٥١٧ ، ٥١٨ .
 أحسن (الأحسن) : ف ٢٤٢ . - أحسن الأقوال : ف ١٢٠ . - أحسن القول : ف ٢٠٧ . - أحسن مقبلا : ف ٥١ .
 إحضار النية : ف ٣٩٨ .
 الأحق بالطرده : ف ١٧٠ .
 أحلى كلمة : ف ٤٣ .

ف ٥٥ . - آثار التنزيه في العبد : ف ٢٧٩ .
 آثار الرب في القاب : ف ٢٠٤ . - آثار العالم العلوى في العالم العنصرى : ف ١٧ .
 إجابة : ف ٣٩٤ . - إجابة دعاء المشركين : ف ١٠٤ . - إجابة دعوة الداعى : ف ٣٦٠ .
 إجابة الرسل بالقلب : ف ٩٦ . - إجابة القلب : ف ٩٦ .
 إجاج : ف ١٤٢ (ماء ...) .
 إجتماع إبليس برسول الله : ف ١٥٩ . - إجتماع الأسماء بمحضرة المنى : ف ٥٥ . - إجتماع الأسماء في حضرة الله : ف ٦١ . - إجتماع الضدين : ف ٥٤٤ . - الإجماع في الأسماء : ف ١٥ .
 الإجماع في الرب : ف ٤٢٩ . - الإجماع في الصورة الشخصية : ف ١٥ . - إجتماع الهمة : ف ٤٢٩ . - الإجماع الوجودى : ف ٥٤ .
 إجتناب محارم الله : ف ٣٨ .
 إجتهاد : ف ٧٧ .
 أجر : ف ٤٩ . - أجر الأعمال الظاهرة : ف ٤٢٤ .
 أجر الشهيد : ف ٤٣٧ . - الأجر العظيم : ف ٢٤٣ . - الأجر في الزمن الواحد من وجوه كثيرة : ف ١٤ . - أجر الجهاد : ف ٤٣٧ . - أجر المصاب : ف ٤٣٧ .
 الأجرة : ف ٢٢١ .
 الإجلال : ف ١ ، ٥٢ ، ٥٧ .
 الإجماع : ف ١٥٢ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ٥١٤ . - إجماع أهل مدينة على ترك سنة : ف ٢٠٠ . - إجماع علماء الشريعة : ف ٢١٠ (وانظر علماء الشريعة) . - الإجماع في الحكم : ف ٢١٠ . - الإجماع في الفعل : ف ٢١٠ .
 إجماع الناس : ف ١٨٧ . - الإجماع والخلاف : ف ١٨٠ . - الإجماع والنصر : ف ١٥٣ .
 الإجمال : ف ١٣١ .

بالأسماع : ف ٥٨٥ . - الأخذ بالسبب : ف
 ٢٣٦ . - أخذ الحق : ف ٩٦ . - أخذ العقائد
 تقليداً : ٥٢٤ . - أخذ العلوم عن الله : ف ١٤٦ . -
 الأخذ عن الفهم والنظر : ف ٣٤٧ . - الأخذ
 في الأحكام بالمظاهر : ف ٥٧٦ . - الأخذ العلم :
 ف ٥٢٢ . - الأخذ من السماء نظراً واختباراً :
 ف ٨٨ . - الأخذ من الشارع : ف ٣٤٧ . -
 الأخذ من اللوح كشفاً واطلاعاً : ف ٨٨ .
 الأخذ المعطى : ف ٤٥٧ ، ٤٥٨ .
 الآخر والأول : ف ٩٨ .
 الإخراج عن اليد : ف ١٨٧ . - إخراج ما يملكه
 ف ٩٨ .
 الآخرة : ف ٢٣ ، ٦٦ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٤ ،
 ١٧٥ (ضمناً) ، ٣٦٨ ، ٦٢٢ . - الآخرة
 والدنيا : ف ٩٦ .
 أخرس : ف ١٥٧ .
 أخفأك عنك بالإجمال : ف ١٣١ .
 إخلاص : ف ١٣٨ . - الإخلاص والنية : ف ٥٣٢
 (وانظر النية) .
 أداء الأدائات : ف ٢١١ . - أداء الواجب : ف ١٧٣
 (بالمعنى) .
 أدب : ف ٦٠ ، ٦٩ ، ١٧٠ ، ٣٠٢ ، ٤٩١ ،
 ٤٩٥ . - الأدب الشرعى : ف ٣٢٤ . - الأدب
 المشروع : ف ٣٢٥ . - آداب الاستنجاء : ف ف
 ٦٢٠-٦٢٣ . - آداب دخول الخلاء : ف ف ٦٢٠-
 ٦٢٣ .
 إدخال الحد في الحدود : ف ٢٠٥ . - إدخال المرافق
 في الغسل : ف ف ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ .
 إدراك حياة نبات إدراك حياة الجهاد : ف ٥٨٥ . -
 ف ٥٨٥ . - الإدراك في المنام : ف ١٥ . - إدراك
 المحسوسات : ف ٥٧٥ .
 إدلال : ف ٥٢ ، ٢٢١ .

الإخبار بأمر جزئية : ف ٩٠ . - إخبار من الله :
 ف ٨٧ .
 أخت الجنة (وانظر النار) : ف ٥ .
 الاختبار والنظر : ف ٨٨ .
 إختصاص : ف ٥٠ . - إختصاص الاسم المراد :
 ف ٥٨ . - الإختصاص الإلهى : ١٨ . - إختصاص
 أمة محمد : ف ٢٣ . - الإختصاص بالرحمة :
 ف ٧٨ . - الإختصاص عن عمل معقول متوهم :
 ف ٥٠ .
 إختلاف : ف ١٦٩ (بالمعنى) ، ١٧١ (كذلك) . -
 إختلاف الأحكام : ف ٧٢ . - إختلاف الأحوال
 ف ٧٢ . - إختلاف الأزمان : ف ٧٢ : -
 إختلاف الأمزجة : ف ١٤٣ . - إختلاف
 الأمشاج : ف ١٤٣ . - إختلاف التخالط (=
 الأخلاط) : ف ١٤٣ . - إختلاف طعم بناء
 "عبود" : ف ١٤٢ . - إختلاف علماء الرسوم في
 تحديد غسل الوجه في الوضوء : ف ٢٠٢ . -
 إختلاف علماء الشريعة في تحديد المسح على الخف :
 ف ٢٨١ . - إختلاف علماء الشريعة في المسح على
 الخفين : ف ٢٦١ . - إختلاف الفطر في النظر :
 ف ٢٢٩ . -
 الإختلاف في صورة طهارة الرجلين : ف ٢٤٦ . -
 الإختلاف في وجوب غسل اليد من النوم : ف
 ١٨٩ . - إختلاف مقالة الناظر : ف ١٤٣ .
 إختلاف مقالات العقلاء : ف ١٤٣ . - إختلاف
 التجاسات : ف ٦١٧ .
 إختيار : ف ف ١٣٤ ، ٦٢٧ . - الإختيار الإلهى :
 ف ٦٢٧ (بالمعنى) و (يختار) . - إختيار العبد
 وإختيار السيد : ف ٦٢٧ . - الإختيار والقدرة :
 ف ٢٢٨ (بالمعنى) :
 أخذ الأحكام تقليداً : ف ٥٢٤ . - أخذ الأموال :
 ف ٩٥ . - الأخذ بالأبصار : ف ٥٨٥ . - الأخذ

أريكة ، أرائك : الأرائك : ف ٤١ .
 لزار : ف ٤٩٦ .
 إزالة الأخلاق المدمومة : ف ٦١٨ . — إزالة الإشتراك :
 ف ٢٩٣ . — إزالة التوهم : ف ٢٧٣ ، ٢٧٥ . —
 إزالة حكم الجنابة : ف ١٤٠ . — إزالة حكم
 الغفلات : ف ٢٣٩ . — إزالة الشموخ : ف ٢٢٠ .
 — إزالة الكبرياء : ف ٢٢٠ .
 لزام : ف ٦١٦ (بالمعنى : لا تزرموه)
 أزل : ف ٤٣٣ .
 إساءة الأدب : ف ١٧٠ ، ٣٠٢ . — إساءة الظنون :
 ف ٥٩١ .
 إستئناف النظر : ف ٣٨٩ .
 أستاذ : ف ١٥٨ . — أستاذون : ف ١٥٨ .
 إستباحة فعل العبادة : ف ١٢٣ .
 إستيل الرجل من مرضه : ف ٥ (وانظر ماتقدم :
 أبل الرجل من مرضه ، الإبلال من المرض) .
 إستجلاب سفعة : ف ٤٨٤ .
 إستجمار : ف ١٢٠ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ،
 ٦٠١ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٣ . — الإستجمار
 بالروث البابس : ف ٦١٠ ، ٦١٣ . — الإستجمار
 بالعظم : ف ٦١١ ، ٦١٣ . — الاستجمار شفعاً :
 ف ١٢٠ (بالمعنى) . — استجمار المتوضئ :
 ف ١٥٢ . — الاستجمار وترأ : ف ١٢٠ .
 إستحاضة : ف ٤٣٥ ، ٤٥٥ ، ٤٨١ ، ٤٨٥ ،
 ٤٨٧ ، ٤٩٠ ، ٤٩٣ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ .
 إستحباب : ف ٢٠٣ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ . — إستحباب
 أفمال في الطهارة : ف ١٨١ . — إستحباب
 الطهارة : ف ٢٠٨ . — الإستحباب في الترك للسباح :
 ف ١٨٨ . — الإستحباب في طهارة اليد : ف
 ١٨٨ . — إستحبابات الشريعة : ف ٢٠١ .

أديب : ف ٣٢٥ . — أدباء : ف ٣٢٥ . — الأدباء
 من عباد الله : ف ٣٠٢ .
 أذى : ف ١٢ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ٤٨٤ ، ٤٩١ ،
 ٤٩٥ ، ٥١٦ . — أذى الصغير الرضيع : ف ١٩٣ .
 — الأذى القائم بالباطن : ف ١٤٩ .
 أذان : ف ٢٠٠ (سماع الأذان) . — أذان الخمس
 للصلوات : ف ١١٧ .
 أذل الأذلاء : ف ١٩٨ .
 إذلال : ف ٥٢ ، ٧٥ ، ٢٢١ . — إذلال العلم :
 ٧٥ .
 إذن الله : ف ٨٧ (بالمعنى) .
 أذن (بضم الراء) : ف ١٥٧ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ،
 ٢٠٦ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ . — أذنان : ف ٢٤٠ ،
 ٢٤٤ ، ٢٤٢ .
 إرادة : ف ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٦٠٥ . — إرادة
 إلهية : ف ٣٧٧ . — إرادة الحق : ف ٥٣٣ . —
 إرادة ظاهر الدنيا : ف ١٢٠ . — الإرادة المخلوقة
 الإرادة والأمر : ف ٣٣٧ .
 فينا : ف ٢٢٧ . — الإرادة والقدرة : ف ٢٢٩ . —
 ارتباط الدليل والمدلول : ف ٢٩٢ (... بالوجه
 الخاص) . — إرتباط العالم (بفتح اللام) :
 ف ٦٦ .
 إرتفاق الإنسان : ف ٢١٢ .
 إرسال البصر عيناً : ف ١٧٢ .
 إرسال الرسول : ف ١٣٦ .
 أرض : ف ٢٣ ، ١٢٢ ، ١٣٠ ، ١٣٧ ، ١٩٨ ،
 ٤٦٢ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥٣٩ ، ٥٤٦ ،
 ٥٤٧ . — أرض طيبة : ف ٥٠٧ . — أرض العدو :
 ف ٤٧٣ . — الأرض والتراب : ف ٥٣٩ . —
 الأرض والسماء : ف ١٢٨ . — الأرض والسموات :
 ف ١١٩ .
 أرغم الله أنفه : ف ١٩٨ .

إستحضار : ف ف ٢٥٨ ، ٣٠٢ . - استحضار الإيمان
 في الدعاء للموتى : ف ٣٩٤ .
 إستحكام سلطان الشهوة : ف ٣٩٨ .
 إستحياء : ف ٣٦ . - الإستحياء من الحق : ف ٢٠٣ .
 الإستحيات طبعاً وعادة : ف ١٢١ (بالمعنى) . -
 إستحيات النفوس الأمور المستقدرة ف ١٢١
 (بالمعنى) .
 الإستخفاف بعباد الله : ف ٧٥ .
 إستدبار القبلة بالغائط : ف ف ٦٢٣ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ .
 إستدراج الطبع : ف ٤٨٩ .
 إستدراك استعمال عنوم الشريعة : ف ١٤٦ .
 إستدلال : ف ١٣١ . - الإستدلال بأشعر :
 ف ٣٠٩ . - الإستدلال بما تعطيه أدلة النظر :
 ف ٣٠٩ .
 إستصحاب الأنفاس : ف ٢٥٩ .
 إستعاذة : ف ١٤٩ .
 إستعداد الإنسان : ف ٥٣٩ .
 إستعمال أحكام العبودية : ف ١٩٩ . - إستعمال
 الأنحص : ف ٦١٧ . - إستعمال الأشياء : ف
 ٣٣٧ . - إستعمال الأعم : ف ٦١٧ . - إستعمال
 الأفتكار في مواد الألفاظ : ف ٧٥ . - إستعمال
 الثراب في التيمم : ف ١٣٦ . - إستعمال الحياء :
 ف ٢٠٣ . - إستعمال الطهارة في القلب : ف ١٧١ . -
 إستعمال الظاهر : ف ٥٧٦ . - إستعمال علوم
 الشريعة : ف ١٤٦ (... في ذاتك) . - إستعمال
 الماء : ف ف ١٥١ ، ٥١٦ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ،
 ٥٣٠ (وانظر : الماء المستعمل) . - إستعمال ماء
 العنوم : ف ١٤٧ . - إستعمال الماء في طهارة
 السواتين : ف ١٤٩ . - إستعمال الماء في محل
 الكبرياء : ف ١٩٩ . - إستعمال الماء والنجاسة
 معاً : ف ٣٣٧ (بالمعنى) .
 إستغراق اللدة : ف ٥٩٥ .

إستفادة المدكنات الوجود : ف ف ١٠٨ ، ١٠٩ .
 إستفادة الوجود من الغير : ف ١٠٦ .
 الإستفهام عن إجابة القلب : ف ٩٦ .
 إستقبال القبلة بالغائط : ف ف ٦٢٣ ، ٦٢٤ ،
 ٦٢٥ .
 الإستقصاء في طهارة الباطن : ف ٤٥١ .
 إستماع القول : ف ٢٠٧ . - إستماع القول الأحسن :
 ٢٤٢ .
 إستمرار حدوث العبادة : ف ١١٨ . - إستمرار
 الشرع إلى يوم القيامة : ف ١١٨ .
 الإستناد إلى الأسماء : ف ٦٣ . - الإستناد إلى المرجح
 (بكسر الجيم) : ف ٥٤ .
 إستنثار : ف ف ١٢٠ ، ١٩٩ ، ٢٤٤ .
 إستنحاء : ف ف ١٤٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢٣ . - الإستنحاء
 باليمن : ف ٦٢٠ (النهى عنه) . - الإستنحاء
 الروحاني : ف ١٥١ . - إستنحاء المتوضئ :
 ف ١٥٢ . - الإستنحاء والإسجار : ف ١٤٩ .
 إستنشاق : ف ف ١٢٠ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ،
 ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٤٤ . الإستنشاق في الباطن
 ف ١٩٨ . - الإستنشاق في الغسل : ف ٤٥٣ - ٤٥٤
 الإستهتار بذكر الله : ف ٢٩٥ .
 الإستهزاء بالدين (بكسر اللال) : ف ٧٥ .
 إستهلاك الشبه (بضم الشين وفتح الباء) في بحر العلم
 الالهي : ف ١٥١ .
 إستواء : ف ١١٦ . - إستواء الرحمن : ف ٣٩٩ .
 إستباحاش : ف ٣٦ .
 إستيلاء حب الدنيا على القلوب : ف ٧٥ .
 الأسد ، اللطالع = طالع الأسد .
 الأسراف في الإنفاق : ف ٢٣٧ .
 أسفل جهنم : ف ١٧٤ .
 أسفل العناصر : ف ٥٠٩ .
 أسفل وأعلى : ف ٢٨٣ .

الإشتراك في الدمية : ف. ٥٠٣. - الإشتراك في المحل : ف. ٥٠٣ .
 إشتكت النار إلى ربها = شكوى النار ...
 إشتياق الجنة : ف. ٥ (بالمعنى) .
 أشد العذاب : ف. ٤٧ .
 أشد الوعد : ف. ٤٩٨ .
 إشراف الدوات بنور الجلال : ف. ٣٣ .
 أشرف مافي الإنسان : ف. ٢١٧ .
 الأشعري (مذهب) : ف. ٢٢٤ (عموم القدرة القديمة) . الأشاعرة : ف. ٢٢٤ (فرقة ...) .
 أشكال المسائل عند القوم : ف. ٣٢٤ -
 أشهد أن لا إله إلا الله « ف. ١١٧ .
 أشهد أن محمد رسول الله : ف. ١١٧ .
 إصابتة الخير : ف. ١٩٧ .
 الإصبهان : ف. ف. ٤٣٦ ، ٤٣٨ . - إصبعا الرحمن : ف. ف. ٤٣٦ ، ٤٣٨ .
 أصحاب الأحوال = صاحب ، أصحاب ...
 الإصرار على الكذب : ف. ٤٩٤ .
 الإصغاء إلى أحسن الإقوال : ف. ١٢٠ (بالمعنى) -
 الإصغاء إلى قارىء القرآن : ف. ٢٤٣ . - إصغاء الإنسان إلى نفسه إذا تلا القرآن : ف. ٢٤٣ .
 الأصل : ف. ف. ١١٩ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ . -
 أصل الأبناء : ف. ١٣٠ . - أصل جبلة الإنسان : ف. ٣٢٥ . أصل الحياة في الأشياء : ف. ١٣٩ -
 أصل الخلاف في حد مسح الرأس : ف. ٢١٥ -
 أصل خلق الإنسان : ف. ٢١٢ . - أصل الستة التي يضعها الرسول في العالم : ف. ٩٢ . - الأصل الفاسد : ف. ٤٩٥ . - الأصل في الأذى : ف. ١٥٠ . -
 الأصل في تشريع العبادة : ف. ١٢٣ . - أصل النشء الطبيعي العنصري : ف. ١٣٠ . - أصل نشأة الإنسان : ف. ٥٣٩ . - أصل وضع الشريعة

إسقاط الحدود في الآخرة : ف. ٩٦ . - إسقاط الحدود في الدنيا : ف. ٩٦ .
 إسلام : ف. ف. ٨٠ ، ٩٥ ، ٩٧ ، (إني على حمة ...) ، ١٦٣ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ٣٦٧ ، ٤١٠ ، ٤٢٨ ، ٥٣٣ . - الإسلام والإيمان : ف. ٤٢٨ (سهم جداً) .
 أسلوب : ف. ١٥٥ .
 إسم : ف. ٥٤٧ . - الإسم الله (وأنظر : الله) : ف. ف. ٦٢ ، ١١٣ ، ٦١٢ . - الإسم الإلهي : ف. ف. ٤٤٣ ، ٤٥٧ . - الإسم الإلهي الذي يطهر به الطائف : ف. ٤٢١ . - الإسم الجامع : ف. ١١٤ (وانظر : الله) - الإسم الجامع لحقائق الأسماء : ف. ٦١ -
 الإسم المنصير بالآيات ف. ٦١ . - الإسم الرب : ف. ف. ٦٤ ، ٦٥ ، ١٠٩ . - إسم الرب) . - الإسم العليم (إسم إلهي) : ف. ٦٣ . - الإسم المتكلم (كذلك) : ف. ٦٢ . - الإسم المستدعى (بكسر العين) : ف. ٤٤٣ . -
 الإسم المستدعى (بفتح العين) منه : ف. ٤٤٣ .
 الإسم الوارد به : ف. ٤٤٣ . - الأسماء : ف. ٥٤٧ . - أسماء الله : ف. ف. ٣٤٣ ، ٤٤٣ ، ٦١٢ . -
 ألقاب الله الحسنى : ف. ٣٦٥ . - الأسماء الإلهية : ف. ف. ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ١١٤ ، ٣٩٢ ، ٤٥٧ ، ٤٦٤ ، ٤٦٧ ، ٥٣٩ ، ٦٢٦ . - الأسماء الإلهية التي تطاها بعض حقائق العالم : ف. ٥٦ . - الأسماء الحسنى المضافة : ف. ١٤٨ . - الأسماء طهارة الأعضاء : ف. ١٢٢ (وانظر : تيمم ، غسل ، وضوء) . - الأسماء المجهولة : ف. ٦١٢ . - الأسماء والمرتبة : ف. ٦١ .
 أسن الماء : ف. ٣٢٨ .
 الأسوة الحسنة : ف. ٤٧٦ .
 أشاعرة = أشعري ، أشاعرة .
 إشتراط الطلب لمن لم يجد الماء : ف. ٥٣٤ .
 إشتراك : ف. ف. ٨١ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٢٩٣ . - الإشتراك بين الله وخلقته : ف. ٣٤٢ (بالمعنى)

الاعتضاد : ف ٢١١ .
 الاعتقاد : ف ١١٥ . - إعتقاد الأوهة : ف ١٠٤ .
 الاعتلاء بالنظر من شيء إلى شيء : ف ٦٨ .
 الإعتماد : ف ١٤٥ . - الإعتماد على الله : ف ف
 ٢١٢ ، ٢١٣ (الأخذ بالأسباب لا يقدر به) ،
 ٢٣٦ . - الإعتماد على غير الله : ف ٣٨٧ .
 الأعراب : ف ١٢٧ (وانظر : العرب) .
 الأعرابي : ف ٦١٦ .
 أعرف الناس بمقدار الرسل : ف ٧٧ .
 الإعطاء : ف ٢٢٨ (... أمر وجودي) . - إعطاء
 الحكمة غير أهلها : ف ٥٠١ - إعطاء العين
 حقها : ف ٣٩٨ . - إعطاء النفس حقها : ف
 ٣٩٨ .
 أعظم منثني : ف ١٢٠ . - أعظم النجاسات : ف
 ٥٨٧ .
 الأعلى : ف ف ٢١٩ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ . - أعلى جنة :
 ف ٢٠ . - أعلى جهنم : ف ١٧٤ . - أعلى درجة
 في جنة عدن : ف ٢١ . - أعلى القول حساً :
 ف ٢٤٢ . - أعلى مقام يكون الأستاذ عليه :
 ف ١٥٨ . - أعلى وأسفل : ف ٢٨٣ .
 أعلم انعلماء بالله : ف ٩٤ .
 الأعمى يريد السقوط في حفرة : ف ١٩٦ .
 الإغارة على المدينة ليلاً : ف ٢٠٠ (النهي عن ذلك) .
 الإغتراب عن موطنه : ف ٤٧٧ .
 الإغتسال : ف ف ١٢٩ ، ١٤٠ ، ٤٠٤ - ٤٦١ ،
 ٤٤٠ ، ٤٤٥ ، ٤٥٩ ، ٤٩٩ ، ٥١١ . - الإغتسال
 بالماء : ف ف ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٥١٢ . - إغتسال
 دخول مكة : ف ٤٢٤ . - إغتسال الجمعة :
 ف ف ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣٢ . إغتسال الطائف :
 ف ٤٢٢ . الإغتسال عند الإسلام : ف ٤٢٨ . -
 الإغتسال الإحرام : ف ٤٢٥ - ٤٢٧ . الإغتسال
 الدخول مكة : ف ٤١٩ - ٤٢٤ . - الإغتسال

في العالم : ف ٧٤ . - الأصل والفرع : ف ١٥٠ . -
 الأصول : ف ٢٣٢ . - الأصول التي استند إليها
 الرسل : ف ٧٢ . - أصول الشريعة وفروعها : ف
 ١٧٤ . - أصول الفقه : ف ١٦٧ . - الأصول
 والفروع : ف ١٧٤ .
 إصلاح : ف ٥٦٣ . - إصلاح بين الناس : ف
 ١٥٤ . - إصلاح ذات البين : ف ١٥٤ . - إصلاح
 المملكة : ف ٦٥ .
 الإصلاح للأسماء الإلهية : ف ٦٣ (بالمعنى) . - الأصلح
 للممكّنات : ف ٦٣ .
 الأسم : ف ١٥٧ .
 إضافة : ف ١٠٩ . - إضافة الكسب والعمل :
 ف ٢٢٤ (... إلى المخلوق) .
 إطاعة المشاهدة والرؤية : ف ٣١ .
 الإطلاع على القلوب : ف ٩٦ . - الإطلاع على
 ما أودعه الله في العالم العلوي : ف ٧٠ . - الإطلاع
 والكشف : ف ٨٨ .
 الأطيب : ف ١٤٤ .
 إظهار تصديق الرسل : ف ١٧٤ . - إظهار العزة :
 ف ١٩٩ . - إظهار الكبر : ف ٢٣٤ .
 إعادة : ف ١٢٠ (فقه) . - إعادة الصلاة : ف
 ٥٢٣ .
 إعتبار : ف ف ١٣٥ ، ١٧٢ ، ٢٩٧ . - إعتبار
 الشرع : ف ١٤٠ . - إعتبار الطهارة : ف ١٩٤ -
 الإعتبار عيناً وحكماً : ف ١٧٢ . - إعتبار من
 يقول بوجوب مسح الرأس كله (فقه) : ف
 ٢١٨ . - إعتبارات الشرع : ف ٦١٩ (كذلك) .
 إعتدال : ف ٢٣٦ .
 الاعتراف بما قصر به : ف ٤٤٠ . - إعتراف المصائب :
 ف ٤٢٤ .
 الاعتزال عن فضول الجوارح : ف ١٤٦ .
 الاعتصام إلى المرافق : ف ٢١١ .

أفضل الأشكال : ف ٤٩٤ . - أفضل الدعاء :
 ف ١٠٠ . - أفضل العالم ف ٧٦ . - أفضل كلمة
 قالتها الأنبياء : ف ١٠٠ . - أفضل ما قلته
 أنا والأنبياء : ف ٧٩ ، ١٠٠ .
 الأفضلية : ف ١٢٣ .
 أفلا تبصرون ؟ : ف ١٣٠ .
 إقام الصلاة : ف ٩٧ .
 إقامة : ف ٤٦٣ . - إقامة بناء البيت : ٩٩ . -
 إقامة البيت : ١٦٤ . - إقامة السنة : ف ٤٢٠ . -
 إقامة الصلوات : ف ١١٧ . - إقامة العدل :
 ف ١٥٨ . - الإقامة والعبور : ف ٤٦٣ .
 الإقبال الإلهي على العهد : ف ٣١٢ .
 الاقتداء برسول الله : ف ٤٧٦ ، ٤٧٧ . - الاقتداء
 بهدى الأنبياء : ف ١١٩ .
 الاقتدار : ف ٥٤٠ . - الاقتدار الإلهي : ف ٣٧٨ .
 الإقتدرات : ف ٩٠ .
 إقتنى : ف ١٢٠ .
 إقتضاء الدليل العقلي : ف ١٤٥ . - إقتضاء المزاج :
 ف ١٣٢ .
 الإقرار بالربوبية : ف ٤٨٥ . - الإقرار بالعبودية :
 ف ٥٨٣ .
 أقرب عضو في البدن إلى الحق : ف ٢١٦ .
 الإقلاع عن المعصية : ف ١٧٦ .
 الإقليد : ف ٤ .
 إقايم : ف ٦٥ .
 الإقناع لله (= الخصوع والذلة) : ف ٢١٨
 أكابر الحكماء = كبير ، أكابر ...
 الأكابر من رجال الله = كبير ، أكابر ...
 الأكابر من الناس = كبير ، أكابر ...
 الإكتساب الذي قالت به الأشاعرة : ف ٢٢٤ .
 إكتف (فعل) : ف ١٢٠ .
 أكثر الناس : ف ١٦٠ .

لوقوف بعرفة : ف ٤١٠ ، ٤١٥ - ٤١٨ .
 الإغتسال من لقاء الحناتين : ف ٤٤٤ - ٤٤٥ .
 الإغتسال من الجنابة : ف ٤٤٦ - ٤٤٩ ،
 ٤٥٤ . - الإغتسال من الحيض : ف ٤٣٦ -
 ٤٣٩ . - الإغتسال من غسل الميت : ف ٤١٠ ،
 ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ . - الإغتسال من الماء
 يجده القائم : ف ٤٤١ - ٤٤٣ . - الإغتسال
 من المنى : ف ٤٤٠ . - الاغتسال الواجب وغيره :
 ف ٤٠٩ . - إغتسال يوم الجمعة : ف ٤٣١ -
 ٤٣٤ . - الإغتسالات المشروعة : ف ٤١٠ .
 الأغلب : ف ١٩٢ .
 أف : ف ٥١٦ .
 إفادة العلم : ف ١٥٣ . - إفادة الوجود : ف ٦٨ .
 الإفاضة الدانية على ملك الجنة : ف ٤٤ .
 الإفتراء على الله : ف ٤٨٣ ، ٤٩٨ .
 الإفتقار : ف ١٩٩ . - الإفتقار إلى الله : ف ٢٩٥ . -
 افتقارنا إلى الله : ف ٣٥٧ . - الإفتقار إلى روح
 من النية : ف ١٣٩ . - إفتقار الجنب إلى روح
 مؤيد من عند الإغتسال : ف ١٤٠ . - إفتقار
 الجنب إلى نية : ف ١٤١ . - إفتقار الشيء إلى
 الشيء : ف ٦٨ . - إفتقار العمل إلى النية :
 ف ١٣٨ . - افتقار المتوضئ بالماء إلى القصد :
 ف ١٣٧ ، ١٣٩ . - إفتقار المتيمم لتقصده :
 ف ١٣٧ . - إفتقار الممكنات : ف ٥٤ . - إفتقار
 الممكنات إلى الواحد : ف ٦٨ . - إفتقار الوضوء
 للنية من حيث هو عمل لا من حيث هو ماء :
 ف ١٣٨ .
 إفتكار : ف ١٣٥ (بالمعنى) .
 إفراد : ١٤٩ (الإفراد) . - إفراد الأذنين بالمسح :
 ف ٢٤١ .
 إفساد النائم : ف ١٩٢ (فقه) الإفصاح عن الأمر
 المطلوب : ف ٩٢ (علم الخط) .

جعل القرآن عربياً) ، ١٣٨ (العباداة الخالصة
 لله) ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥١ ،
 ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ،
 ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٦ ، ١٧٠ ، ١٧١ ،
 ١٧٥ ، ١٧٧ ، ، ، ١٧٨ ، ١٨٧ ، ١٩٦ ،
 ١٩٨ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٧ ، ٢١١ ، ٢١٢ -
 ٢١٣ (واضع الأسباب حكمة منه) ، ٢١٦
 (وصفه بالفوقية) ، ٢١٨ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٦ ،
 ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٦٤ (المنزه لذاته) ،
 ٢٦٥ (كذلك) ، ٢٦٨ (هو رجل العبد الذى
 يسعى بها) ، ٢٧٣ (نسبة القدم لآيه) ، ٢٧٤
 (هو المجهول الذى لا يعرف) ، ٢٧٥ (نسبة
 المرولة لآيه) ، ٢٧٩ (المنزه حقيقته) ، ٢٧٣
 (نسبة العلو لآيه) ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ (ليس فى
 الوجود إلا هو) ، ٢٨٨ (أعلى أن يحوطه حجاب) ،
 ٢٨٩ (تجليه فى الصور) ، ٢٩٠ (عدم تقييده
 بالصورة عند تجليه بها) ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٠١
 (نسبة كل شىء لآيه) ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣١١ ،
 ٣١٧ (تنزيهه ٣١٨ (كذلك) ، ٣٢٤ (لا فاعل
 إلا هو) ، ٣٢٥ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٥١ (له
 التوحيد المطلق) ، ٣٥٧ (خالق الممكنات) ،
 ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٧٤ ، ٣٧٧ ،
 ٣٨١ ، ٣٨٨ ، ٣٩٢ ، ٤٠٢ ، ٤٠٧ (لا يرضى
 لعباده الكفر) ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٥ .
 ٤١٦ (لامناسبة بين ما تستحقه ذاته وبين المقدمات
 النظرية فى العلم به) ، ٤١٩ (القدوم عليه) ،
 ٤٢٠ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٧ ، ٤٣٠ ،
 ٤٣٣ ، ٤٣٩ ، ٤٤٣ (ليس كمثل شىء) ، ٤٤٥
 (إطلاق الجواز على الله) ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ (الأمر
 بيده) ، ٤٤٦ ، ٤٦٢ ، ٤٦٨ ، ٤٧٠ ، ٤٧٥ ،
 ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٨ ، ٥١٣ (ما يجب له وما يجوز
 وما يستحيل) ، ٥١٥ ، ٥١٨ ، ٥٢٦ (لامناسبة

إكسبر العلم اللادنى : ف ١٥١ .
 أكل لحوم الإبل (فقه) : ف ف ٣٧٩ ، ٣٨٠ .
 أكل السكر : ف ١٤٥ .
 أكمل الطهارة : ف ٣٨٩ .
 أكمه : ف ١٥٧ .
 إلا : ف ١٠٣ (وانظر : حرف الإيجاب) .
 إلا الله : ف ١٠٣ .
 إله : ف ف ٢٤ ، ٢٧٩ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٩٣ ،
 ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ،
 ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ - ١١٥ ، - الإله :
 ف ف ٣٧١ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ . - الإله الذى دعانا
 الشرع إلى عبادته وتوحيده : ف ١١٦ . - الإله
 فى ذاته : ف ١١٦ . - الإله فى رتبة كونه لها :
 ف ١١٦ . - الإله فى نفسه : ف ١٠٣ . - الإله
 الموجد : ف ٤٦٣ . - الإله الواحد : ف ف
 ٥٤ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ١٠٢ . - الإله الواحد الذى
 يصفه الشارع : ف ١١٦ . - آله : ف ف
 ف ف ١٠٢ ، ١٠٣ . - الآلهة : ف ٤٦٩ .
 الآلهة والإله الواحد : ف ١٠٢ .
 الله : ف ف ١٨ (ذو الفضل العظيم) ، ٢٤ ، ٢٩ ،
 ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٦٠ ، ٦١ ،
 ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ،
 ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ،
 ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٨ (أوحى فى كل سماء أمرها) ،
 ٨٨ (أودع فى اللوح المحفوظ جميع ما يجريه فى
 خلقه) ، ٨٩ (جعل يروج الفلك أدلة ومازله
 أدلة على ما يجريه فى العالم الطبيعى) ، ٩١ (الدعوة
 لآيه على بصيرة) ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ،
 ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ،
 ١٠٣ ، ١٠٤ (ما عبد المشرك فى الحقيقة إلا الله) ،
 ١٠٥ - ١١٥ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٥ ،
 ١٣٤ (الكمال الذاتى له وحده) ، ١٣٥ ، ١٣٦ ،

بينه وبين خلقه (، ٥٢٩ ، ٥٣٥) ما تعبد أحداً
 برأى أحد) ، ٥٤٢ (خالق الأفعال) ، ٥٥٢ ،
 ٥٥٤ ، ٥٥٧ ، ٥٦٨ ، ٥٧٠ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ،
 ٥٨٨ ، ٥٩٤ ، ٦٠٠ ، ٦٠٤ ، ٦١٢ ، ٦٢١ ،
 ٦٢٤ (في قبلة المصلى) ، ٦٢٥ ، ٦٢٧ (الشارع
 هو الله) ، ٦٢٩ (يقول الحق ويهدى السبيل) .
 الله الواحد : ف ١٠٢ . - الله والعبد : ف ٤٣٠ .
 الإلهيات : ف ف ٣٨٩ ، ٥٥٠ .
 الآلة التامة الحلقة : ف ١٣٤ . - الآلة غير المكملة :
 ف ١٣٤ . - الآلة المخلفة : ف ١٣٤ . - الآلة
 المكملة (اسم مفعول) : ف ١٣٤ . - آلة النفس :
 ١٥٨ . - الآلة والصانع : ف ف ١٣٣ ، ١٣٤ .
 الآلة والعامل : ف ١٣٤ . - الآلات : ف ١٣٣ .
 الآلات وصانع النجارة : ف ١٣٣ .
 إلتناذ الحيوان : ف ٣ . - إلتناذ الروح الحساس
 الحيوانى : ف ٣ . - إلتناذ النفس الناطقة من
 جبهة طبيعتها : ف ٣ . - ألد بشرى : ف ٤٣
 (وانظر : أحلى كلمة) .
 إلتزام الأدباء : ف ٣٢٥ .
 إلتقاء الختانيين : ف ف ٤١٠ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٥٤ ،
 ٤٥٥ .
 إلقاء الله فى السر : ف ١٧١ . - الإلقاء بالأيدى
 إلى التهلكة : ف ٢٣٧ . - إلقاء الشيطان : ف ١٥٢
 ألم فى القلب : ف ٤٧ . - آلام العذاب : ف ٤٦ .
 إلهام من الله : ف ٦٦ .
 ألوهة الشريك : ١٠٤ .
 الألوهية : ف ف ١٠٢ ، ١٠٤ .
 أم ، أمهات : الأمهات : ف ٩٢ . - أمهات
 الأشكال : ف ٩٢ . - أمهات فروع الأحكام :
 ١٦٨ . - أمهات المسائل : ف ١٦٦ . - أمهات
 مسائل التيسيم : ف ٥٥٢ .
 إماطة الأذى : ١٢ (وانظر ما تقدم : أذى) .

الأمم والخلف : ف ٩٨ .
 الإمام (بكسر الهمزة) : ف ف ٦٤ ، ١٤٠ ،
 ٤٧١ . - إمام يرجع إليه : ف ٦٣ .
 أمانة ، أمانات : الامانات : ف ٢١١ .
 أمة : ف ٨٧ . - الأمة المحمدية : ف ف ١٩ ، ٢١
 (أمة محمد) ، ٢٣ (كلكل) ، ١١٩ ، ٦١٧
 هذه الأمة) . - الأمم : ف ٢٣ . - الأمم السالفة :
 ف ١١٩ .
 إمتثال : ف ٢٠٩ (فقه) . - إمتثال أمر الله :
 ف ٤٦٤ .
 إمتزج : ف ف ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ . - إمتزج
 الدليلين : ف ٣٦٢ . - إمتزج ماء الجنابة بما فى
 الأخلاط : ف ١٤٠ .
 الإمتنان الإلهى : ف ٤١٦ .
 أمد الحيض : ف ٤٩٩ .
 الأمر : ف ٦٤ ، ١٥٨ ، ٣٩١ ، ٤٣٣ ، ٤٦٨ . -
 الأمر الآخر الزائد على الجسد الإنسانى : ف ٦٨ .
 الأمر الإلهى ، ف ٢٠٣ ، ٣٧٧ . - أمر الله :
 ف ف ٢١ ، ١٧١ . - أمر الآمر : ف ٥٨ .
 الأمر بالتكوين : ف ٥٨ . - الأمر بصدقة :
 ف ١٥٤ . - الأمر بالتلفظ بالتوحيد : ف ٨٦ .
 الأمر بقتال الناس : ف ف ٩٥ ، ١١٥ (بالمعنى) .
 - الأمر بالمعروف : ف ف ١٥٤ ، ١٩٧ .
 الأمر بيد الله : ف ٤٥٨ . - الأمر الزائد :
 ف ٦٨ . - الأمر الزائد على الإرادة والقدرة :
 ف ٢٢٩ . - أمر الشرع : ف ٣٣٣ . - الأمر
 الطبيعى : ف ٣٤٧ . - الأمر العام من العبادات :
 ف ف ١٦٢ ، ١٦٣ . - أمر كل سماء : ف ف
 ٦٧ ، ٧٠ ، ٨٨ . - الأمر المسموع : ف ٤٦٨ .
 - الأمر المطلوب على ما هو عليه : ف ٩٢ .
 الأمر الوجودى : ف ف ٤٥ ، ٣١٨ . - الأمر
 الوجودى والنسب : ف ٣٥٠ . - الأمر والحكم :

٣٨٩ ، ٣٩٨ . - إنتقاض الوضوء : ف ف
 ، ٣٦٦ ، ٣٧٤ .
 إنتقال الإسم : ف ف ٥٤٧ ، ٥٤٨ . - إنتقال
 الحال : ف ف ٥٤٧ ، ٥٤٨ . - إنتقال الحكم :
 ف ف ٥٤٧ ، ٥٤٨ . - إنتقال حكم الطهارة إلى
 الخف : ف ف ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ .
 - إنتقال الطهارة من محل إلى آخر : ف ٢٧٧ .
 إنتهاء : ف ١٤٩ (الإنتهاء) .
 إنتهاج الحكم في المسألة المطلوبة : ف ٥٢٠ (بالمعنى)
 الأثنى والذكر : ف ٤٨٨ .
 إنحفاظ الأرحام : ف ٦٥ . - إنحفاظ أموال الناس :
 ٦٥ . - إنحفاظ الأنساب : ف ٦٥ . - إنحفاظ
 الأهل : ف ٦٥ . - إنحفاظ دماء الناس : ف ٦٥ .
 إنخراق العادة : ف ٥٨٥ .
 إندرج نور الكواكب في نور الشمس : ف ٢٤٩ .
 إنزال : ف ف ٤٤٤ (فقه) ، ٤٥٤ (كذلك) . -
 إنزال القرآن : ف ١٣٦ . - إنزال الكتاب : ف
 ١٣٦ . - إنزال الماء (فقه) : ف ف ٤٥٥ ،
 ٤٥٦ . - إنزال الماء الدافق (فقه) : ف ف ٤١٠ .
 الإنس (بكسر الهمزة) : ف ٧٩ . - الإنس والجن :
 ف ١٥١ .
 الأئس (بضم الهمزة) بالله : ف ٣٧ . - أئس الزلني :
 ف ١٢٠ . - أئس كل واحد بصاحبه : ٣٨٦ .
 إنسان (الإنسان) : ف ف ١٢٠ ، ١٣١ ، ١٤٩ ،
 ١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٧١ ، ١٧٥ ، ١٨٩ ،
 ١٩٣ ، ١٩٦ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٢ ،
 ٢١٧ ، ٢٢٨ (هل هو مكلف لكونه قادر أم
 لكونه مختاراً؟) ، ٢٣٤ (عبوديته ، ٢٣٩ ، ٢٤٣ ،
 ٢٥٨ ، ٢٦٧ (تنزيهه خالقه) ، ٢٧٣ ، ٣٠٤ ،
 ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٣٦ ، ٣٥٤ ، ٣٦٧ ،
 ٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٣٨٧ ، ٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤٢٨ ،
 ٤٤٠ ، ٤٤٨ ، ٤٩١ ، ٥٢١ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤٥ ،
 ٥٦٦ (مجموع العالم ، المضاهي لمجموع المخلوقات) ،

ف ٤٦٩ (بالمعنى) . - الأمور : ف ٤٧ . -
 الأمور الجزئية : ف ٩٠ . - أمور الظاهر :
 ف ١٩١ . - الأمور العارضة والحقايق : ف
 ٢٧٩ . - الأمور العدمية : ف ٥٨٨ . - الأمور
 العوارض : ف ف ٢٠٨ ، ٢٣٢ . - الأمور
 القادحة في الدين : ف ١٥٠ . - الأمور المستندرة :
 ف ١٢١ . - الأمور المشروعة : ف ٢٣٦ . -
 الأمور المضرة : ف ١٩١ . - الأمور المقرية
 إلى الله : ف ٦٦ . - الأمور المودعة في العالم
 العلوى : ٦٧ .
 الأمر : ف ٥٨ .
 إمرار الماء : ف ٢٠٢ .
 إمساك : ف ١٤٨ . - إمساك المال : ف ١٨٨ . -
 إمساك المال المشبوه : ف ١٨٨ . - الإمساك
 والترك : ف ١٨٧ .
 إمكان : ف ٦٩ . - إمكان الإنسان ٢١٢ . - إمكان
 العبد : ف ٤٤٥ . - إمكان الممكن : ف ٥٨١ .
 أمل العباد : ف ٣٩ .
 الأمن المقليل : ف ٤٠ (في الجنة) .
 آمن ، آمنون : الآمنون : ف ف ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٨ .
 أمنية العباد : ف ٣٩ . - أماني أهل الجنة : ف ٤٨ . -
 الأمانى المذمومة : ف ٥١ .
 أنا : ف ٥٦١ .
 أنالها : ف ٦٣ .
 إناء : ف ف ١٤٧ ، ١٨٤ ، ١٩٤ . - إناء الوضوء :
 ف ١٩٤ .
 انتباه القلب : ف ٣٧١ .
 الإنتفاع بجلد الميتة : ف ف ٥٧٦ ، ٥٧٧ . - الإنتفاع
 بجلود الميتة : ف ف ٥٧٣ - ٧٥ .
 إنتقاض : ف ٥٠ .
 إنتقاض انطهارة : ف ف ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٥ ،

٤٠٨. - أهل الذكاء : ف ١٢٠. - أهل الذكر :
 ف ٥٣٥ - أهل الزكاة : ف ٩٩. - أهل السنة
 (بتشديد النون) : ف ١٥٣ - أهل الصلاة :
 ف ٩٩. أهل الصنعة
 ف ١٣٤. - أهل الصيام : ف ٩٩ - أهل طاعة
 الله : ف ٤٨. - أهل الطريق : ف ٣٠٤ ،
 ٤٤٢ ، ٤٨٢ - أهل طريق الله : ف ١٦٠ ،
 ١٦٢ ، ٣٢٦. - أهل الطريقة : ف ٢٣٤. - أهل
 الطلب : ف ٧٨. - أهل الظاهر : ف ١٦١ ،
 ٤٥٦ ، ٦١٩. - أهل العلم : ف ٣٩٣ ،
 ٣٩٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٨ ، ٥٨٩. - أهل الفترة :
 ف ٨٣ (بالمعنى) . - أهل الفترات : ف . -
 أهل القلوب : ف ٣٧٥ . - أهل القياس : ف
 ٥١٦ ، . - أهل الكشف : ف ٢٢ ، ٢٧ .
 - أهل لا إله إلا الله : . - أهل محبة الله : ف
 ٣٤ . - أهل الموازين : ف ٦١٩ . - أهل النار :
 ف ٨ ، ٤٥ ، ٤٦ . - أهل النظر : ف ٥١٢ .

أهلية العلوم : ٥٠١

أوسط الجنات : ف ٢٠ .

الأول : ف ف ٦٨ ، ٤٢١ (اسم إلهي) - أول
 بيت وضع للناس : ٤٢١ . - أول شيء كان لنا
 من الله : ف ٤٣ . - أول الطهارة : ف ١٤٧ . -
 الأول والآخر : ف ٩٨ .

الأولى (بضم الهززة) : ف ١٢٠ . - أولو الأبصار :
 ١٧ . - أولو الألباب : ف ٥٠ ، ٨٥ ، ٨٦ ،
 ٢٠٧ . - أولو الأيمان (بكسر الهززة) : ف ٨٠ . -
 أولو العلم : ف ٤ ، ٢٧ ، ٦٩ ، ٨٠ ، ٨١ .
 (وانظر : العلماء) . - أوائل : ٧٥ .

أولية الأول : ف ٦٨ .

أى (بتشديد الياء) : ف ١٣٢ .

آية ف ١٣١ . - آى القرآن : ف ٢٤٣ ، ٣٨٣ .
 الآيات : ف ٦٤ . - الآيات المحكمات : ف ٢٤٤ .
 إيتاء الزكاة : ف ٩٧ .

٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٨٢ ، ٥٨٦ ، ٥٨٨ ، ٥٩٥ ، ٦٠٧ ،
 ٦٠٨ ، ٦٢١ ، ٦٢٧ (ضمناً) .
 الإنسانية : ف ف ٣٥٤ ، ٣٥٨ .
 إنشاء الخلق الآخر : ف ١٣١ .
 إنصاف (بكسر الهززة) : ف ٦٩ .
 أنف (بفتح فسكون) : ف ف ١٩٨ ، ١٩٩ . -
 الأنف في عرف العرب : ف ١٩٨ .
 إنفاق (بكسر الهززة) : ف ف ١٤٨ ، ٢٣٧ . -
 إنفاق ما يملكه : ف ٩٨ . - الإنفاق والقرابين ف ٩٨
 الإنفراد بالعلوم لإلوية : ف ٦٧ .
 إنفعال : ف ٣٦٠ .
 إنفعل عن عينه : ٤٩ .
 إنفهاق النور : ف .
 انفهقت (فعل) : ف ١
 إنقضاء (فقه) : ف ف ١٥٢ ، ٦١٣ ، ٦١٤ .
 إنقياد : ف ٤٢٨ .
 أنكر النكرات : ف ٥٨٥ .
 الأنوثة : ف ٣٥٩
 الأنيس : ف ٣٧ .

الأهل : ف ٦٥ . - أهل الإسرار : ف ٥٨٨ . - أهل
 الاعتبار : ف ٦١٩ - أهل الإغتسال : ف ٤٢٧ . -
 أهل الله : ف ف ٣٨٣ ، ٤٢٤ ، ٤٧٢ ، ٤٨٢ ، أهل
 الباطن : ف ف ١٦١ ، ٦١٩ ، . - أهل البيت :
 ف ١٢ . - أهل التحقيق : ف ٤٧٨ . - أهل
 التقليد : ٩١ . - أهل التوحيد العلمي : ف
 ٧ . - أهل التيقظ : ف ١٢٠ . - أهل الجنة : ف
 ف ٢٤ ، ٢٨ ، ٤٨ - أهل الجنة المعقولة : ف
 ٤ . - أهل جنات الإختصاص : ف ٧ . - أهل
 الجنان (بكسر الجيم) : ف ٢٩ . - أهل الحج :
 ف ٩٩ . - أهل الحديث : ف ٥٢٤ . - أهل
 الحضور : ف ٦٢٥ . - أهل الحكمة : ف
 ٥٠١ . - أهل الدين (بكسر الدال) : ف

عن دليل عقلى : ف ٥١٢ . - الإيمان فى الجناب
الإلهى بالضحك : ف ٣٣٣ - الإيمان فى الجناب
الالهى بالطرولة : ف ٣٣٣ . - الإيمان والإسلام :
ف ٤٢٨ (مهم جداً) - الإيمان والاعتقاد : ف
١١٥ . - الإيمان والأعمال : ف ١٧٦ . - الإيمان
والعلم : ف ف ٨٢ ، ٣٩٢ . - الإيمان والفكر :
ف ف ٣٢٢ ، ٤٠٨ . - الإيمان والمعرفة : ف
٣٥٤ . - الإيمان والمعصية : ف ف ١٧٥ ، ١٧٦ ،
١٧٧ . - الإيمان يوم القيامة : ف ٩٩ .
أهم أحسن عملاً : ف ٦٥ .

(حرف الباء)

باء التبعض : ف ٢٢٤ . - بء الزيادة : ف ٢٢٤ . -
الباء فى « برعوسكم » : ف ف ٢١٥ ، ٢٢٤ . -
الباءو القدرة الحادثة : ف ٢٤ .
الباب : ف ف ١٦٣ ، ٤٢٦ . - باب الاعتبار
ف ٢٩٧ . - باب البيت : ف ف ١٦٢ - ١٦٣ . -
باب الصلاة : ف ١٦٦ . - الأبواب : ف ١١٠ . -
أبواب الإغتسال : ف ٤٠٤ - ٤٦١ . - أبواب
الجنة الثمانية ف ١٤ . - أبواب الملوك ف ٧٥ . -
أبواب الولاة : ف ٧٥ . الباراد : ف ٨٩ .
البارى (اسم إلهى) : ف ف ٥٥ ، ٥٦ .
باسرة : ٢٠٤ (وجوه ...) .
الباطل : ف ٤٨٤ . - الباطل والحق : ف ٤٩٣ .
الباطن : ف ١٦٦ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٩ ، ١٨٢ ،
١٩٤ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ،
٢٨٨ (اسم إلهى) ، ٣١١ ، ٥٩٧ ، ٦٢٢ ، . -
باطن الأذن : ف ٢٤٤ (بالمعنى) . - باطن
الإنسان : ف ف ١٤٩ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ،
٦٢١ . - باطن الإنسان وظاهره : ف ٤٠٨ . -
باطن الآيتى : ف ٢٠٦ . - باطن الخلف وظاهره :

الإبتار : ف ٢١١ -
إيجاب وقوع ممكن من عالم الغيب : ٨٧ .
إيجاد : ف ٥٨ . - إيجاد أعيان الممكنات : ف ٥٩ . -
إيجاد العيز الممكنة : ف ٣٧٨ . - إيجاد الممكن :
ف ٣١٨ . - إيجاد الممكنات : ف ٣٧٧ ..
إيقاع العقوبة : ف ١٧٧ .
الإيمان (بكسر الهمزة) : ف ف ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ،
٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٩٤ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١١١ ،
١١٤ ، ١١٥ ، ١١٥ ، ١٥٢ ، ١٦٣ ، ١٧٤ ،
١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ٢٠٤ ، ٣١١ ،
٣٢٢ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٦٧ ،
٣٦٨ ، ٣٩٤ ، ٤٠٢ ، ٤٢٨ ، ٤٣٨ ، ٤٧٩ ،
٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥٢١ ، ٥٢٧ ، ٥٨٧ ،
٦٠٧ . - الإيمان الأصلى : ف ٣٩٤ . - الإيمان
بأسماء الله : ف ٣٩٢ . - الإيمان بأن لا إله
إلا الله = لا إله إلا الله علماً وإيماناً وقولاً . -
الإيمان بالله : ف ف ٣٩٢ ، ٣٩١ . - الإيمان بالله
ورسوله : ف ٩٤ (بالمعنى) ، ١١٥ ، ١١٨ . -
الإيمان بالتوحيد : ف ٨٢ . - الإيمان ببعض : ف
٣٦٨ . - الإيمان بالجناب الإلهى بالتبشيش : ف
٣٣٣ . - الإيمان بالجناب الإلهى بالتعجب : ف
٣٣٣ . - الإيمان بالرسول ف ف ٧٠ ، ٧١ ،
٧٣ . - الإيمان بالرسول والرسول : ف ف ٣٩١ ،
٣٩٢ . - الإيمان بسنة من سن سنة حسنة : ف ١١٨ . -
الإيمان بكتب الله : ف ٣٩٢ . - الإيمان بكل ما جاء
به الرسول من عند الله : ف ١١٨ . - الإيمان
بالملائكة : ف ٣٩٢ . - الإيمان بما جاءت به الرسول
من ١١٥ . - الإيمان بما جاء به محمد - ص - : ف
١١٥ . - الإيمان بما جاء من عند الله : ف ف
٣٩١ ، ٣٩٢ (بالمعنى) . - الإيمان بما جاءت به
الرسول : ف ٩١ . - الإيمان بمحمد - ص - :
ف ١١٥ . - الإيمان بالصرف : ف ٤٧١ . - الإيمان

ف ٢٨٤ . - باطن الرداء : ف ١٢٠ . - باطن الصلاة : ف ١٧٠ . - الباطن في الشريعة : ف ٢٠١ (بالمعنى) . - باطن محمد - ص - : ف ٢٦٠ . - باطن النار : ف ١٧٤ . - الباطن والظاهر : ف ٢٠١ (مهم جداً) ، ٢٨٤ . - الباطن والظاهر في أحكام الشريعة : ف ٢٠١ الباطن والظاهر في الشرع : ف ٦٢١ . - الباطن والظاهر في الأمور الشرعية : ف ٢٠٩ (بالمعنى) . - البواطن : ف ٤٧ . - بواطن المتأقين : ف ١٧٤ - بواطن الناس : ف ف ١٦٠ ، ١٦٢ .
الباطنية : ف ١٦١ (مهم) .
البال : ف ف ٥٤ ، ١٤١ (الفكر ، الخاطر) .
البالغ : ف ف ١٦٩ ، ١٧١ . - البالغ حد الحلم : ف ١٦٩ .
البحث عن حقائق النفوس : ف ٦٨ .
البحر : ف ف ١٥١ ، ٥٦٠ . - البحر الأجاج : ف ١٢٠ . - بحر الحقيقة : ف ١٢٠ . - البحر اللدني : ف ١٢٠ .
البخار : ف ٥٦٥ . - الأبخرة الكثيفة : ف ١٤٢ .
البخل : ف ف ٢٣٧ ، ٥٤٠ . - البخل والشح : ف ١٤٨ .
بجلاف : ف ف ١٢٤ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٧ .
البيخيل بما يهوى : ف ١٢٠ .
البدع بالسماح : ف ٤٣ .
البدعة : ف ١١٩ . - البدعة والسنة : ف ١١٩ . - بدع الكيان : ف ٤٦٧ .
البدل : ف ف ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٨ . - البدل من الموضوع : ف ٥٤٨ . - البدل والمبدل منه : ف ٥١٨ .
البدن : ف ف ١٣١ ، ١٥٨ ، ٤٠٤ ، ٥٩٦ ، ٥٩٨ ، ٦٠٠ . - أبدان المكلفين : ف ٥٩٦ .

بديع السماوات والأرض : ف ١١٩ .
البراءة من الخلق : ف ٤١٩ . - البراءة من الدعوى : ف ٥٧٠ .
برج الأسد (فلك) : ف ٤ - بروج الفلك : ف ٨٩ .
البرد (يسكون الرء) : ف ف ٨٩ ، ١٦٤ ، ٥٣٠ .
برد الهواء : ف ١٦٤ .
بركة (بفتح الرء) البيت : ف ف ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ . - بركة العباد : ف ٤٢١ . - البركات : ف ٤٢٣ .
البرهان العقلي : ف ٢٦ - البراهين الجدلية : ف ٦٢٨ . - براهين العقل : ١٤٣ - البراهين الوجودية : ف ٦٢٨ .
البرهمنى : ف ٣٠٩ .
البريء من الدعوى : ف ١٢٠ .
بستان ، بساتين : بساتين الجنة : ف ٣٩ .
البسط (بفتح فسكون) : ف ٢٣٦ ، ٢٣٧ . - البسط والإنفاق : ف ١٤٨ . - البسط والقبض : ف ٤٤٢ .
بشاشة القلوب : ف ٥٢٧ .
البشرى : ف ٤٣ . - البشرى من الله : ف ١٦ .
بشرية محمد - ص - : ف ٢١ .
البصر : ف ف ١٧٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٤٧٠ . - بصر الله : ف ٣٧ - الأبصار : ف ٧٦ ، ١٢٠ ، ١٧٢ ، ١٩٠ ، ٥٨٥ ، ٦٠٦ .
البصير : ف ٤١٦ .
البصيرة : ف ف ٢٤ ، ٩١ ، ٩٣ ، ١٧٢ ، ٥٢٢ . - البصيرة الصحيحة : ف ٥٢١ . - البصائر : ف ١٧٢ .
البطن : ف ١٥٧ .
البعث : ف ٧١ . - البعث المحسوس بعد الموت : ف ٦٦ .
البعث والحشر : ف ٨٨ .

ف ٢٨٤ . - باطن الرداء : ف ١٢٠ . - باطن الصلاة : ف ١٧٠ . - الباطن في الشريعة : ف ٢٠١ (بالمعنى) . - باطن محمد - ص - : ف ٢٦٠ . - باطن النار : ف ١٧٤ . - الباطن والظاهر : ف ٢٠١ (مهم جداً) ، ٢٨٤ . - الباطن والظاهر في أحكام الشريعة : ف ٢٠١ الباطن والظاهر في الشرع : ف ٦٢١ . - الباطن والظاهر في الأمور الشرعية : ف ٢٠٩ (بالمعنى) . - البواطن : ف ٤٧ . - بواطن المتأقين : ف ١٧٤ - بواطن الناس : ف ف ١٦٠ ، ١٦٢ .
الباطنية : ف ١٦١ (مهم) .
البال : ف ف ٥٤ ، ١٤١ (الفكر ، الخاطر) .
البالغ : ف ف ١٦٩ ، ١٧١ . - البالغ حد الحلم : ف ١٦٩ .
البحث عن حقائق النفوس : ف ٦٨ .
البحر : ف ف ١٥١ ، ٥٦٠ . - البحر الأجاج : ف ١٢٠ . - بحر الحقيقة : ف ١٢٠ . - البحر اللدني : ف ١٢٠ .
البخار : ف ٥٦٥ . - الأبخرة الكثيفة : ف ١٤٢ .
البخل : ف ف ٢٣٧ ، ٥٤٠ . - البخل والشح : ف ١٤٨ .
بجلاف : ف ف ١٢٤ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٧ .
البيخيل بما يهوى : ف ١٢٠ .
البدع بالسماح : ف ٤٣ .
البدعة : ف ١١٩ . - البدعة والسنة : ف ١١٩ . - بدع الكيان : ف ٤٦٧ .
البدل : ف ف ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٨ . - البدل من الموضوع : ف ٥٤٨ . - البدل والمبدل منه : ف ٥١٨ .
البدن : ف ف ١٣١ ، ١٥٨ ، ٤٠٤ ، ٥٩٦ ، ٥٩٨ ، ٦٠٠ . - أبدان المكلفين : ف ٥٩٦ .

بعثة الرسل : ف ٨٢ (بالمعنى) ، ٨٤ ، ٨٨ .
 البعد (بضم الباء) بالحدود : ف ٤٧٤ . - البعد بالحقائق .
 ف ٤٧٤ . - البعد عن الله : ف ٢٣٦ . - البعد عن
 الجماعة : ف ١٥٢ (بالمعنى) . - بعد المسافة : ف
 ٤٧٤ . - البعد من الله : ف ٣٥٩ . - البعد والطراد :
 ف ٣٢٣ . - البعد والقرب : ف ٤٧٤ .
 البعضية : ف ٢٢٤ . - بعضية اليد في مسح الرأس
 (فقه) : ف ٢٢٣ . - البعضية والكثرة : ف ٢٣٧ :
 البعيد : ف ٣٥٩ (اسم للمعنى) . - البعداء (بضم ففتح)
 ف ٣٨٢ .
 بقاء أعيان المكنات : ف ٦٤ . - بقاء مدة السماوات :
 ف ٨٩ .
 البقعة : ف ف ١٤٢ ، ١٤٥ .
 البكاء : ف ف ٣٨٣ (بالمعنى) ، ٢٨٣ (كذلك) .
 بل الرجل من دائه : ف ٥ .
 بلى : ف ف ٥ ، ٥٨٣ .
 بلا خلاف : ف ف ١٢٤ ، ١٤٧ .
 البلاء : ف ١٧٧ .
 بلاد الإسلام = بلد ، بلاد...
 بلال : ف ٥ (معناه اللغوى والرمزى) .
 بلاغ المنى : ف ١٢٠ .
 بلى السرائر : ف ٩٦ (بالمعنى : يوم تبلى السرائر) .
 بناء : ف ف ١٣٣ ، ٦٢٦ . - بناء بيت الله :
 ٩٩ بناء المساجد : ف ٤٩ .
 بهاء الرب : ف ٣٦ .
 بهيمة الأنعام : ف ٣٥٢ .
 بواب : ف ٤٢٦ .

(حرف التاء)

تأثير الأحوال : ف ٥٩٠ . - تأثير الأخذ بالسبب
 في الاعتماد على الله . ف ٢٣٦ . - تأثير الأسماء الألفية :
 ف ٥٦ . - تأثير الزهوف في العمودية : ف ٢٣٤ ،
 ٢٣٥ . - تأثير الشبه (بضم الشين) في القلوب
 الضعيفة : ف ١٥١ . - تأثير العالم الالهى في الشبه
 (بضم الشين) : ف ١٥١ . - التأثير في الأصل :
 ف ٢٣٢ . (بالمعنى) ، ٢٣٥ (وانظر : القدرح
 في الأصل) التأثير في العالم الممكن : ف ٥٥ . -
 تأثير المنابيع (= الينابيع) : ف ١٤٤ . - تأثير النجاسة
 في الماء القليل : ف ١٥١ . - تأثيرات الأسماء :
 ف ٦٣
 التأنيف : ف ف ٥١٦ ، ٥١٧ .
 تأليف المقدمات : ف ٤١٦ .
 التأهب لرؤية الرب : ف ٣٢ .
 تأويل : ف ف ٥٢٤ ، ٥٧٦ . - تأويل الحديث على
 غير وجهه : ف ١٧٦ . - التأويلات المترهنة : ف ٣١٢ .

بول (فقه) : ف ف ٣٣٦ ، ٣٤٠ ، ٦٠٦ ، ٦٢٣ .
 بول ابن دم (فقه) : ف ف ٥٥٨ ، ٥٦٧ . -
 بول الأعرابي في المسجد : ف ٦١٦ (بالمعنى) . -
 بول الإنسان : ف ف ٥٦٨ ، ٥٨٢ . - بول
 الرضيع : ف ف ٥٥٨ ، ٥٨٢ . - البول في الماء

في الكنائس : ف ٦٠٦ . - تجلي الخيال : ٦٠٦ ،
 ٦٠٧ . - التجلي الذي أفاد العلم : ف ٨١ .
 - التجلي الرباني : ف ف ١٢٨ ، ٤١٦ . - تجلي
 المنام : ف ٦٠٩ . - تجليه انسه : ف ١٠٦ . -
 تجليات أعضاء التكليف : ف ١٥٨ . - تجليات الحق
 في القلوب : ف ٦٠٦ . - التجليات الشريفة :
 ف ١٢٩ .
 التحبير : ف ٤٦٧ .
 تحت حيلة الاسم العالم : ف ٥٩ . - تحت حيلة الاسم
 القادر : ف ٥٦ . - تحت حيلة الاسم المرید : ف ٥٨ .
 التحجير : ف ١٠٨ . - تحجير الحق : ف ٥٨٤ .
 التحديد : ف ٣٠٨ . - تحديد غسل الوجه : ف ٢٠٢
 (... في الوضوء) . - تحديد المسح على الخف :
 ف ف ٢٨٤ ، ٢٨٢ .
 التحرك والسكون بالله عن حضور واعتقاد : ف
 ٤٥٨ . - التحرك والسكون بالله عن شهادة
 وكشف : ف ٤٥٨ .
 التحريض على المخالفة : ف ٤٣٩ . - تحريض الناس
 على النظر الصحيح ف ٦٧ .
 تحريك رجل النائم (وقته) : ف ١٩٣ . - تحريك يد
 النائم (فقهه) : ف ١٩٣ .
 التحريم والتحليل ف ف ٣٧٤ ، ٣٧٥ .
 تحصيل أسباب الخير : ف ٤٠٦ .
 تحفة ، تحف : بمف الله : ف ٣٥ .
 التحقيق باستعمال الطهارة المشروعة : ١٧٢ . -
 التحقيق بأسماء الله : ف ٤٤٣ .
 التحقير : ف ٧٥ .
 التحكم على الشارع : ف ف ٥١٧ .
 تحنيل الغنائم حمدا - من - : ف ٢٣ .
 التخصيص بالوجود : ف ف ٥٨ ، ٥٩ . -
 تخصيص المرید : ف ٦٢ .
 تخطئة الحق : ف ٣٠٢ (بالمعنى : خطأ الحق) . -

بأييد الله : ف ١٥٣ . - التأييد بالعلم وروح القدس :
 ١٥١ .
 تابع ، أتباع :
 التابع والمتبوع : ف ٨٧ . - أتباع الرسول : ف ف
 ٩١ ، ٩٣ . - أتباع الرسل على بصيرة : ف ٢٤ . -
 أتباع النبيين : ف ٧٧ .
 تاجر : ف ٣٨٧ . - تجار : ف ٣٨٧ .
 تامة الحلقة : ف ١٣٤ .
 تبارك جده : ف ٥٢ .
 التبخر في الحرب : ف ٢٣٤ .
 التبرع : ف ٩٢ .
 التبشيش : ف ٣٣٣ .
 التبويض : ف ٢٢٦ . - التبويض في اليد التي يمسح بها :
 ف ٢٢٣ . - تبويض مسح الرأس : ف ٢٢٤ .
 تبيين ضرور ذوات الأشياء : ف ١٩١ .
 تتابع الرسل على اختلاف الأزمان : ف ٧٢ .
 تجارة : ف ١٨٧ .
 تجاوز الجواهر : ف ٣٣٧ .
 تجديد الإيمان بالعلم : ف ٥١٢ . - تجديد طهارة القلب :
 ف ٤١٩ . - تجديد الماء الأذنين : ف ف ٢٤١ ،
 ٢٤٢ .
 التجرد عن الخيوط : ف ٤١٦ .
 التجريد : ف ٤١٦ .
 التجلي : ف ف ٥ ، ٢٤٠ ، ٥٤٩ ، ٥٥٢ . - تجلي
 الله : ف ٣٥ . - تجلي الله إلى قلب عبده : ف ٣٩٩ . -
 تجلي الله في الصورة : ف ٢٨٩ ، ٢٩ . - تجلي
 الله في الزور العام : ف ٢٩ . - التجلي الإلهي : ف ف
 ٢٥ ، ٤١٦ . - التجلي الإلهي الوارد على القلب : ف
 ٥٣٧ ، - تجلي الحسي : ف ف ٦٠٦ ، ٦٠٧ . -
 تجلي الحق : ف ف ٣٢ ، ٣٣ ، ٤٢ ، ٢٥٣ . -
 تجلي الحق في الصور : ف ٦٠٦ . - تجلي الحق

في العالم الممكن: ف ٥٥. - الترجيح والتخصيص
: ف ٥٨ .

التردد : ف ١١٦ . - التردد الإلهي : ٣١٧ . -
٣١٧ . - التردد الإمكاني : ف ٩٤ .

الترغيب بالسنة والقرآن : ف ١٤٩ . - الترغيب
في طهارتي الاستنجاء والاستجمار معاً : ف ١٤٩
(بالمعنى) .

ترك الجزاء على السيئة : ف ٥٦٣ - ترك حطام
الدنيا : ف ١٨٧ . - ترك السنة : ف ٢٠٠ .

... ترك المال لشبهة : ف ١٨٨ - ترك المباح :

ف ١٨٨ . - ترك معاملة العبد: ف ١٩٩ - الترك
والإمسك : ف ١٨٧ . - الترك والنعل : ف

٢٠٩ (ففة) .

تركيب المقدمات : ف ٤١٦ .

تربية ، ترائب : الترائب : ف ف ١٢٠ ، ٥٩٥ .
تسبيح : ف ف ٣٥٣ ، ٥٨٥ . - تسبيح الله : ف ف

٥٧٠ ، ٥٨٥ . - التسبيح بحمد الله : ف ١٣٩ . -
تسبيح الجهادات : ف ٥٨٥ . - تسبيح الحجر :

ف ٥٨٥ . - تسبيح الحصى : ف ٥٨٥ . - تسبيح
الحيوان الذي لا يعقل : ف ٥٨٥ . - تسبيح النباتات :

ف ٥٨٥ .

التسخط : ف ٣٨٢ (بالمعنى) .

تسخير الأعيان : ف ١٢٠ .

تسلط بعض الأعيان : ف ٦٣ . - تسلط التفكير في الباطن
ف ٤٧ . - تسلط النار المحسوسة : ف ٤٧ . -

تسلط الوهم : ف ٤٧ .

التسليم : ف ٣٢٥ - التسليم لموارد القضاء : ف
٤٤٢ - التسليم والرضا : ف ٣٨١

التسليم : ف ٤٠ .

التسوية : ف ١٣٢ (بالمعنى) . - التسوية والتعديل :

ف ٢٩ .

تسيير كواكب الأفلاك : ف ٩ .

تخطيط المجتهد: ف ٣٠٢ (كذلك : من خطأ مجتهداً)
التخفيف عن الأمة : ف ٦١٧ .

التخلص من حكم المزاج الطبيعي : ف ١٤٤ .

التخلق : ف ٤٦٤ . - التخلق بالأخلاق الإلهية : ف
٣٢٤ - - التخلق بالإسم المؤمن : ف ١٢٨ .

التخلق بأسماء الله : ف ٤٤٣ . - التخلق بالأسماء
الإلهية : ف ف ٤٦٤ ، ٥٣٩ . - التخلق والتحقق

بعالمى الغيب والشهادة .

التخليد في النار : ف ٤٢٨ :

التخليص : ف ١٤٢ .

التخليط (= الأخلط) : ف ١٤٣ .

تخليل اللحية : ف ف ٢٠٢ ، ٢٠٨ .

التخليل : ف ٦٠٦ .

تداخل الجواهر : ف ٣٣٧ .

التدبر : ف ف ١١٦ ، ٤٠٢ . - التدبر الإلهي : ف
٣١٧ . - تدبير البدن ف ١٥٨ .

التدلك باليد (فقه) : ٤٥ - ٤٥١ .

التذكية (فقه) : ف ٥٦٣ .

التذلل : ف ٢٢٠ .

التراب : ف ف ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٣٠ ، ١٣٠٦ ،
١٣٧ ، ١٩٨ ، ٣٣٥ ، ٣٦١ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ،

٥٠٩ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٨ ، ٥٢١ ، ٥٣٩ ،
٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ . - التراب على

الرأس : ٢٢٢ . - التراب والأرض : ف ٥٣٩ .

ترتيد يد الرجل : ف ٥٠٨ .

ترتيب أفعال الوضوء ف ف ٢٥٤ ، ٢٥٥ . -
ترتيب الحقائق المعقولة : ف ٥٤ - ترتيب المقدمات

٥٢٠ . - الترتيب والفور في الوضوء : ف ٤٤٥ .
رجح الممكنات لدائمها : ف ٦٨ (امتناء)

الترجمة عن الله : ف ٤٠٢ .

ترجيح أحد الممكنين : ف ٦٦ . - ترجيح جانب
الوجود على جانب العدم : ف ٥٨ . - الترجيح

التشابه الصوري : ف ٢٣٩ .

تشبه المرأة بالرجل : ف ٣٥٩ .

التشبيه : ف ف ٣١١ ، ٣١٧ ، ٣٣٣ ، ٣٤٢ ،

٣٤٦ ، ٥٢٤ ، ٥٧٦ . - تشبيه نور الله ف ٢٤٠ .

التشبيه والتقيد : ف ٦٠٩ .

التشريع : ف ٨٧ (بالمعنى) . - تشريع العبادات :

ف ١٢٣ .

تشريف هذه الأمة : ف ١١٩ .

تشجيع الجنائز : ف ٣١٢ .

التصدق : ف ٤٩ .

تصديق الرسل : ف ف ٧٠ ، ٧١ ، ١٧٤ . - تصديق

الرسل بعضهم بعضاً : ف ٧٢ .

تصرف الجاهل : ف ١٩٣ . - التصرف في المباح :

ف ٢٦٠ .

التصريف : ف ١٤٧ . - تصريف الأحكام الشرعية :

ف ١٦١ (... في البواطن) .

التضعيف : ف ٧٥ .

تضاعف الإقبال الإلهي : ف ٣١٢ .

تضعيف الإقبال الإلهي : ف ٣١٢ . - تضعيف

الخير للعبد : ف ٤٣٨ .

التطهير : ف ف ١٢٦ (بالمعنى) ، ٥٩٥ . - تطهير

الأعضاء : ف ١٤٧ - التطهير بإيتاء الزكاة :

ف ٤٠٨ . - تطهير الباطن : ف ٤٢٥ . - تطهير

الباطن بالإيمان : ف ٤٢٨ - تطهير الثياب ف

١٢٨ (بالمعنى) . - تطهير الجوارح : ف ٤٢٥ . -

تطهير الذات لمناسبة الرب : ف ١٤٢ (بالمعنى) . -

تطهير الروحية : ف ١٤٧ (بالمعنى) . -

تطهير الصدر : ف ١٩٦ . تطهير الصفات :

ف ١٤٧ (بالمعنى) - تطهير القلب : ف ف

١٢٨ ، ٤٣٦ . - تطهير اللسان : ف ١٩٦ . -

التطهير من العلة : ف ٤٣٥ .

تطهير النفس : ف ٥٤٤ . - تطهير اليدين : ف

ف ١٤٨ .

تعالى جده : ف ٥٢ .

التعبد : ف ٦٢٩ . - التعبد في التوحيد : ف ١١٤ .

التعجب : ف ٣٣٣ (وصف إلهي) . - تعجب

المشركين : ف ١٠٢ .

تعجيل الطعام للضيف : ف ٢٤١١

تعداد أنواع النجاسات : ف ف ٥٥٨ - ٦٢٩ .

تعدد الأمثال : ف ٢٣٩ . - التعدد في عمل الوضوء :

ف ٢٣٩ .

تعدي حدود الله : ف ٢ ٢ . - تعدي ذى السلطان :

ف ٢٠٧ .

التعذيب وبعثة الرسل : ف ٥٣ (بالمعنى : وما كنا

معذبين حتى نبعث رسولا) .

تعطيل الأسماء : ف ٦٣ . - تعطيل حكمة الله : ف

٢١٢ (... في عدم الأخذ بالأسباب) . - تعطيل

السنة : ف ١٢٠ (بالمعنى) . - التعطيل والإثبات :

ف ٤٠٨ .

التعظيم : ف ف ٥٧ ، ٦٧ . - تعظيم الحق : ف ٧٧

- تعظيم المصحف : ف ٣٩٧ . - تعظيم الواحد

ف ٦٨ .

تعلق إرادة الله : ف ٥٣٣ . - تعلق الأسماء بما

تتضمنه حقيقة الممكنات : ف ٦١ . - التعلق

بأسماء الله ف ٤٤٣ . - التعلق بالإيجاد : ٥٨ . -

تعلق خطاب الشرع بالملكف : ف ٥٣٧ . -

تعلق العلم بالمعلوم : ف ٥٨٤ .

التعليم الالهي : ف ٩١ . - تعليم الغير : ف ٣٠٨ . -

التعليم المعتاد (التعام) : ف ٧٧ .

تعميم الطهارة : ف ٤٠٤ . - تعميم طهارة النفس :

ف ٤٠٥ . - التعميم والتخصيص (بالمعنى) :

التعوذ عند دخول الحلاء : ف ٦٢٠ .

التعيين : ف ٩٤ .

التغرب عن الوطن : ف ٤٧٧ . - التغرب عن

موطن الأنوثة (فقه) : ٣٥٩ :

التقديس : ف ٦٧ ، ٢٦٧ ، ٤٤٣ ، ٥٩٣ .
 تقريب مصطفى : ف ١٢ .
 تقرير حكم المجتهد : ف ٣٧٥ . - تقرير الشارع :
 ف ٤٧١ - تقرير الشرع حكم المجتهد : ف
 ٣٠٢ .
 تقسيم ، تقاسيم :
 تقاسيم الطهارة القلبية : ف ١٧٠
 تقطر : ف ١٤٢ .
 التقلب في الأطوار : ف ١٣٢ - تقلب الكيان :
 ف ٤٦٧ . - التقلب من حال إلى حال : ف ٦٠٧
 التقليد : ف ٩١ ، ١١١ ، ٥٢٠ ، ٥٢٤ ، ٥٢٦ ،
 ٥٢٧ ، ٥٢٩ ، ٥٣١ . - تقليد أهل الحديث :
 ف ٥٢٤ - التقليد بالأحكام : ف ٥٢٤ (
 بالمعنى) . - تقليد الحديث النبوي : ف ٥٢٤ .
 تقليد الشرع : ف ٥٥٠ . - تقليد العقل : ف
 ٥٠٩ . - التقليد في الأصول والفروع : ف ٥٣٥
 (بالمعنى) - التقليد في الإيمان : ف ٥١٣ .
 التقليد في العقائد والعلم : ف ٥٢١ .
 التقوى : ف ٥٩٧ ، ٦٠٠ ، ٦٠٥ . - تقوى
 الله : ف ٥٢١ .
 التقول على الله : ف ٤٩٨ .
 التقييد بالزمان : ف ٣٥٨ . - التقييد بالصورة :
 ف ٢٨٩ ، ٢٩٠ . - تقييد الحدود : ف
 ٦٠٩ .
 التكبر : ف ٢٣٤ ، ٥٤٠ .
 تكثير اللدائرين : ف ٣٩٨ (بالمعنى) .
 التكرار : ف ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ . - تكرار
 التجلي : ف ٥٤٩ ، ٥٥٢ . - تكرار الثواب
 والتجلى : ف ٢٤٠ . - تكرار العمل من العامل :
 ف ٢٠ . - التكرار في أفعال الوضوء : ف
 ٢٣٨ . - التكرار في العالم : ف ٢٣٩ .
 تكريم الله محمداً وأمه : ف ٢١ .

تغريب صفة ربانية : ف ٤٤٦ .
 تغطية الرأس : ف ٢٣١ .
 التغليف باليد : ف ٣٥ (تعبير خاص عن المصافحة
 باليد) .
 التغيير : ف ١٤٣ . - تغير أوصاف الماء (فقه)
 ف ٣٣٤ ، ٣٣٦ ، ٣٣٩ ، ٣٤٢ ، ٣٤٥ . -
 تغير الطعم ف ٣٢٣ .
 التفاضل : ف ٨ ، ١١ (مراتب التفاضل) .
 - التفاضل بالأحوال : ف ١٢ . - التفاضل
 بالأعمال : ف ١٢ . - التفاضل بالزمان :
 ف ١١ . - التفاضل بالسن ف ١١ .
 التفاضل في الأحسن : ف ٢٤٢ . - التفاضل
 في الرؤية : ف ٨٩ . - التفاضل في النزول :
 ف ٨٩ . - التفاضل في نفس العمل الواحد :
 ف ١٢ . - تفاضل الناس بآراء الإلهية : ف ٤٣ .
 التفاوت على قدر العلم : ف ٤٣ .
 تفجر الأنهار : ف ٦٠٢ . - تفجر العلوم : ف ٦٠٢
 التفرقة بين خواطر القلب : ف ١٧١ .
 التفريط في الأمور : ف ٤٧ .
 التفريق بين الرسل : ف ٣٩٢ (بالمعنى) -
 التفريق بين المياه ف ١٤٦ .
 التفصيل : ف ٩٤ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٩٤ . -
 تفصيل رياضات القوى : ف ٢٢٢ - التفصيل
 في شهادة التوحيد : ف ١١٧ .
 تفضيل بعض الأنبياء على بعض : ف ٣٩٢ .
 التفقه في دين الله : ف ٦١٥ .
 التفكير : ف ٤٧ . - التفكير في ذلك : ف ١٣٠ .
 تقبيل امرأته : ف ٣٧٢ .
 تقدم العلم بالله : ف ٨٤ .
 تقدير ، تقادير ، تقديرات :
 تقادير حركات الأفلاك : ف ٩٠ - التقديرات
 الزمانية : ف ٤٣٣ .

التكليف : ف ف ٣٦٠ ، ٣٩١ . - تكليف الله
 النفس : ف ١٥٦ . - تكليف الإنسان : ف
 ٢٢٨ (بالمعنى) . - تكليف الشارع : ف ١٨٥
 (بالمعنى) تكليف ما لا يطاق : ف ٤٨٨ .
 التكاليف : ف ٦٢٩ . - التكاليف المتعلقة
 بأعضاء الإنسان : ف ١٥٨ .
 التكوين : ف ف ٥٨ ، ٤٦٧ ، ٥٠٠ . - تكوين
 الأشياء : ٣٧٧ . - التكوين الطبيعي : ف ف
 ٥٩٣ ، ٥٩٥ . - التكوين غير الطبيعي : ف ٥٩٣ .
 التكيف : ف ٣٣٣ .
 التلاوة : ف ١٥٤ . - تلاوة الحق : ف ٤٠٢ .
 تلاوة القرآن : ف ف ٢٤٣ (بالمعنى) ، ٣٨٣ ،
 ٣٨٤ ، ٤٠٣ .
 التلبية الظاهرة : ف ٤٢٧ (وانظر : ابيك)
 التلطف : ف ف ٢٠٦ ، ٤٨٤ . - التلطف بالإيمان :
 ف ١٧٩ . - التلطف بالتوحيد : ف ف ٦٨ .
 ٩٥ . - التلطف بالشهادة : ف ١٧٤ . - التلطف
 بشهادة الرسالة : ف ١١٦ . - التلطف بالشهادتين :
 ف ١٦٣ . - التلطف بلا إله إلا الله : ف ١٩٦
 (وانظر : شهادة أن لا إله إلا الله) . - التلطف
 بلا إله إلا الله محمد رسول الله : ف ١٦٣) وانظر :
 الشهادتان) . - التلطف والكلام : ف ٢٧٩ .
 تلقين المتعلم : ف ٤٨٠ .
 التمانع : ف ١٤٠ .
 التمر (لبيد) .. : ف ف ١٢٢ ، ٣٦١ ، ٣٦٣ .
 تمرة طبية : ف ف ٣٦١ ، ٣٦٢ .
 التمكين : ف ف ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ . - التمكين
 من جهة الفعل : ف ف ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ .
 تمكين الآله : ١٣٤ . - التمكين الذاتي : ف ١٣٤ .
 تمكين الممكن من نفسه : ف ٥٨ .
 التمني : ف ٥٠ . - تمنى أهل الجنة : ف ف ٤٨ ، ٤٩

(بالمعنى) . - تمنى عمل الخير : ف ٤٩
 (بالمعنى) .
 تميز أعيان الأسماء : ف ٥٥ . - تميز جهنم يوم القيامة
 ف ١٦٥ .
 التمييز : ف ١٧١ . - تمييز حكم الظاهر من الباطن
 ف ٢٠١ . - تمييز المنافقين من الكفار : ف ١٧٤ .
 تناقص معنى الطهر : ف ١٢٠ .
 التنبيه بالأدنى على الأعلى : ف ٥١٦ .
 تنبيه الرسول على التوحيد : ف ١٠٤ . - التنبيه على
 مقامات معلومة : ف ١٢٩ . - تنبيه من يدري
 من لا يدري : ف ٦٧ .
 التنزل الذاتي من فلك القلب : ف ٣٩٩ .
 التنزيه : ف ف ٦٧ ، ١٢١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ،
 ٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨٣ . -
 ٣١٨ ، ٣١١ ، ٣١٦ ، ٦٢٦ . - تنزيه الله :
 ف ٢٩٥ . - تنزيه الإنسان خالقه : ف ٢٦٧ . -
 تنزيه الإنسان نفسه : ف ٣٠٤ . - تنزيه الحق :
 ف ف ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٣١٣ ، ٣٤٣ . -
 تنزيه الخلق : ف ٢٦٤ ، ٢٨٧ . - تنزيه العبد :
 ف ف ٢٦٤ ، ٤٤٥ ، ٢٧٥ . - تنزيه العباد :
 ف ٢٦٥ . - تنزيه العقل : ف ٣١٣ . -
 تنزيه العلماء : ف ٢٦٤ . - التنزيه العلمي
 والعملية : ف ٢٦٤ (بالمعنى) . ٢٦٥ (كذلك) .
 التنزيه العملي : ف ف ٢٦٤ (بالمعنى) ، ٢٦٥
 (كذلك) ، ٢٦٧ ، ٢٧٩ . - التنزيه عن صفات
 البشر : ف ٣٤٢ . - تنزيه القلب : ف ٤٧٢ . -
 تنزيه المصحف : ف ٤٧٢ . - تنزيه معين :
 ف ٥٢٤ . - تنزيه الممكن : ف ٢٨٧ . - التنزيه
 من جهة دليل السمع : ف ٣٤٢ (بالمعنى) . -
 التنزيه من جهة دليل العقل : ف ٣٤٢ . - التنزيه
 والتشبيه : ف ٣٣٣ .
 تنظيف الأعضاء : ف ١٤٧ (بالمعنى) .

ف ١٠٤ . - التوحيد من حيث ما أثبتته النظر
العقلية : ف ١١٦ . - التوحيد من حيث ما يعلمه
الشارع : ف ١١٦ . - التوحيد من طريق الخبر :
ف ٨١ . - التوحيد من طريق العلم : ف ٨١ .
- التوحيد الوجودي (توحيد وجود) : ف
٦٨ . - التوحيد والشرك : ف ٤٠٨ .
التوسعة على الناس : ف ٤٩ (بالمعنى) .
التوصل إلى الواجب : ف ١٨٢ .
التوضيح : ف ٩ .
توضيح الأخطاء : ف ١٩١ (بالمعنى) .
التوقيت في المسح على الرأس : ف ٢٣٨ . - توقيت
المسح على الخفين : ف ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨ .
التوكل : ف ١٢٠ ، ٢١١ ، ٢٨٧ .
التوكيد : ف ٢٢٤ ، ٢٢٥ .
التوهم : ف ٤٧ ، ٢٧٣ ، - توهم أهل الجنة :
ف ٤٨ ، ٤٩ (بالمعنى) . - توهم العذاب :
ف ٤٧ . - توهم الكثرة ف ٥٤ .
تيقظ القلب : ف ٣٧١ (بالمعنى) .
تيقن البصير : ف ٢٣٩ .
التييمم : ف ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٣٦
(بالمعنى) ، ١٣٧ (كذلك) ، ١٣٨ (ضمناً)
١٣٩ (بالمعنى) ، ١٥٥ ، ٢٢٢ ، ٣٤٨ ،
٥٠٧ - ٥٥٢ . - التيمم بالتراب : ف ٣٦١ .
التيمم لرد السلام : ف ٤٧٦ . - التيمم وترأ :
ف ١٢٠ .

(حرف التاء)

التأثر : ف ١٥٢ .
الثابت المنفي : ف ١٠١ .
الثاني : ف ٦٨ .
الثبات : ف ١٢٩ .
الثبات يوم الزحف : ف ٢٤٧ .

التنعم بمشاهدة الله : ف ٤٢ . - تنعم الجنة بأهلها :
ف ٥ . - التنعم في الجنة : ف ٤٩ . -
التهلكة : ف ٢٣٧ .
التهمم بالأعلى : ف ٢١٩ .
التهيؤ للواردات : ف ٧٥ .
التوى (الهلاك) : ف ١٢٠ .
التواتر : ف ٩٤ .
التواضع : ف ١٢٩ ، ١٩٩ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ .
التواضع والتكبر : ف ٢٣٤ .
التوبة : ف ١٧٨ ، ٤٣٧ ، ٤٨٧ ، ٥٠٤ .
التوبة وتركها : ف ٤٠٧ .
التوجه : ف ٥٤٢ . - التوجه إلى الله : ف ٤١٣ .
توجهات الحق لإيجاد الكائنات : ف ٤٣٣ .
التوحيد : ف ١١٤ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ٣٠١ ،
٣٠٣ ، ٣٠٤ (منازل) ، ٣٢٤ ، ٣٥٠ .
- توحيد الإله : ف ١١٦ . - توحيد الله :
ف ٢٥ ، ٢٧ ، ٦٧ ، ٨٦ ، ٩٥ ، ١٠٧ ،
٣٥٠ ، ٣٦٥ . - توحيد الله من حيث الأدلة -
العقائمية : ف ٢٤ . - التوحيد الإلهي الذي أدرجه
العقل : ف ١١٦ . - توحيد الإيمان : ف ٨٢ .
- التوحيد بالعلم الضروري من التجلي : ف ٨١ .
- توحيد الذات : ف ٢٧ ، ٣٥٠ .
التوحيد الذاتي : ف ١٠٦ . - التوحيد الذي
يجب التنزيه منه : ف ٣٣ . - توحيد الشرح :
ف ١١٦ (ضمناً) . - توحيد العقل المحض
المجرد عن الشرع : ف ١١٦ . - توحيد العلم :
ف ٨٢ . - التوحيد عن شهود : ف ١٠٧ .
التوحيد عن وجود : ف ١٠٧ . - التوحيد
في الأفعال : ف ٥٤٢ . - توحيد المرسل
(اسم فاعل) : ف ٨٥ . - توحيد مرسل
الرسول : ف ١١٩ . - التوحيد المطلق :
ف ٣٥١ . - توحيد من يجب له نسبة الألوهية :

جبل ، جبال : الجبال : ف ٦٠٥ .
 جبلة الإنسان : ف ٣٢٥ .
 جبيرة ، جباثر : الجباثر : ف ١٢٠ .
 جد الله : ف ٥٢ .
 جدل : ف ٧٥ .
 جراد : ف ٢٧١ .
 جرة : ف ١٩٣ .
 جرموق : ف ف ١٢٠ ، ٢٧١ ، ٣١٠ .
 جزء ، أجزاء :
 الأجزاء العلى : ف ١٢٠ . - أجزاء الميتة :
 ف ٥٧١ .
 جزاء السيئة : ف ٥٦٣ ، ٥٦٤ .
 جزيل الثواب على العبد : ف ٣١٢ .
 الجسد : ف ٣٦٦ . - الجسد الكثيف : ف ١٣٧ .
 - الجسد والروح : ف ١٣٥ .
 الجسم : ف ف ٤ ، ٢٨٠ ، الجسم المحرق بالنار :
 ف ٤٦ . - الأجسام : ف ف ٤٧ ، ٨٩ ، -
 الأجسام الطبيعية : ف ٦٦ .
 جص : ف ٥٤٦ .
 جعل الأرض مسجداً : ف ٢٣ . - جعل الآلة
 إلهاً واحداً : ف ١٠٢ (وانظر : الشيء العجيب)
 جعل تربة الأرض طهوراً : ف ٢٣ .
 جل المعرفة بالله : ف ٣٥٧ .
 جلال : ف ف ٥٢ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ . - جلال الله :
 ف ٦٧ . - جلال الحق : ف ٧٧ . - جلال
 الرب : ف ٣٦ .
 جلد الميتة : ف ف ٥٧٦ ، ٥٧٧ . - جلود الميتة :
 ف ٥٧٣ .
 الجلوس حول الله : ف ٣٥ . - الجلوس فى مجلس
 ذى سلطان : ف ٢٠٧ .
 الجليس الأنيس : ف ٣٧ .
 الجليل : ف ٥٢ .

ثبت ، الثبت : ف ١٠٣ .
 ثبوت اسم الرب : ف ١٠٩ . - ثبوت الإيمان :
 [ف ١١٤ . - ثبوت الحكم : ف ١٦٨ . -
 ثبوت سلطان الأسماء : ف ٥٦ . - ثبوت نسبة
 الالوهة لله : ف ١٠٣ .
 الثرى : ف ١٢٠ .
 انثقة بالرواة : ف ٣٦٤ .
 ثقل ، ثقلان : الثقلان : ف ٤٦٣ .
 ثواب الكريم : ف ٣٤ . - الثواب والتجلى : ف
 ٢٤٠ .
 الثوب : ف ف ١٢٨ ، ٣٦١ ، ٥٤٦ . - ثياب :
 ف ١٢٨ . - الثياب : ف ف ٥٩٦ ، ٦٠٠ .
 - الثياب الباطنة : ف ٥٩٧ . - ثياب المودة :
 ف ٥٩٧ .

(حرف الجيم)

جائزة ، جوائز : جوائز الله : ف ٣٥ .
 الجاحد : ف ١١٥ (... والمناقق) .
 جار ، جيران : جيران الله : ف ٣٤ .
 جارحة ، جوارح : الجوارح : ف ف ١٤٦ ،
 ٤٢٥ .
 جارية ، جوار : جوارى الجنة : ف ٣٩ .
 جامد ، جامدات : الجامد : ف ٦١٠ . - الجامدات :
 ف ٦١٠ .
 الجاسوس : ف ٥ .
 جانب الوجود وجانب العدم : ف ٥٨ .
 الجاه : ف ٧٥ .
 الجاهل : ف ف ١٩٣ ، ١٩٤ . - الجاهل فى حال
 جهله : ف ف ١٩١ - ١٩٤ .
 الجبار (اسم لإلهى) : ف ٢٧٣ .
 الجبر فى الإختيار : ف ٢٢٨ (بالمعنى)
 جبريل (انظر : فهرس الأعلام) : ف ٤٧٠ .

٤٦١ ، ٤٧٣ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٨٠ .
 جنابة الإنسان : ف ١٢٠ .
 جنازة ، جناز : الجنائز : ف ٣٩٣ (وانظر :
 صلاة الجنائز ، ... الجنائز) .
 جنب : ف ف ١٢٥ ، ١٤ (ضمناً) ، ١٤١ ،
 ٣٠٩ ، ٣٥٥ ، ٣٥٩ ، ٣٩٨ ، ٤٦٢ ، ٤٦٦ ،
 ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٨ ، ٥١٣ .
 الجنة : ف ف ١ (مراتبها) ، ٢ (أقسامها) ، ٥
 (نعيمها بأهلها) ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٥ ،
 ٢٠ ، ٢٢ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٤١ ، ٤٥ ، ٤٨ ،
 ٦٦ ، ٧١ ، ٨٢ ، ٨٧ ، ٦٠٨ . - جنة
 الاختصاص : ف ١٣ . - جنة اختصاص
 لطف : ف ٧ . - جنة الإختصاصات : ف ١٠١ -
 جنة الأعمال : ف ف ٨ ، ٩ . - جنة الله : ف
 ٣٧ . - الجنة التي يدخلها الأبطال : ف ٧ . -
 الجنة الثالثة : ف ٨ . - الجنة الثانية : ف ٨ . -
 جنة الخلد : ف ٢٠ . - جنة عدن : ف ف ٢٠ ،
 ٢٨ ، ٢٩ . - جنة الفردوس : ف ٢٠ . -
 جنة المأوى : ف ٢٠ . - الجنة المحسوسة :
 ف ف ١ ، ٢ ، ٤ . - الجنة المعقولة : ف ٤ . - جنة
 الميراث : ف ٨ . - جنة النعيم : ف ٢٠ . -
 الجنة والنار : ف ٨٨ . - الجنات : ف ف ٢٠ ،
 ٢٩ . - جنات الإختصاص : ف ف ٧ ، ٤٨ ،
 ٥٠ . - جنات الأعمال : ف ف ١٣ ، ١٩ ،
 ٣٠ . - الجنات الثلاث : ف ف ٧ - ١٠ . -
 الجنات الثمانية : ف ١٩ . - جنات عدن
 ف ٢٨ . - الجنان (بكسر الجيم) : ف ف ٢٩ ،
 ٣٠ ، ٣٩ . - جنان الورث : ف ١ .
 جنس ، أجناس : الأجناس : ف ٢٢ .
 جنيب : ف ٣٠٩ .
 جهاد : ف ١٥٦ .

الجهاد : ف ٥٨٥ . - الجهادات : ف ٥٨٥ .
 الجماع : ف ف ١٢٩ ، ٣٩٨ ، ٤٩٥ . - الجماع
 بلا إنزال : ف ٤٥٤ . - الجماع والإنزال :
 ف ٩٥٤ .
 الجماعة : ف ف ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٩٣ ، ٦٠١ ،
 ٦١٣ ، ٦١٤ . - الجماعات : ف ٢٤٧ .
 الجمال الأقدس : ف ٣٣ . - جمال الله : ف ٣٥ . -
 جمال حسى : ف ٢ . - جمال الرب : ف ٣٣ .
 الجمرة : ف ف ١٥٢ ، ٦٠١ .
 جمع الأحجار : ف ١٥٢ . - جمع الأعمال الكثيرة
 في الزمان الواحد : ف ١٤ . - الجمع بين
 الاستنجااء والاستنجاار : ف ١٤٩ . - الجمع بين
 التمر والماء : ف ٣٦١ . - الجمع بين الحسنين :
 ف ٢٤٢ . - الجمع بين الظاهر والباطن :
 ف ف ١٦٠ - ١٦١ . - جمع الرزق لغيره :
 ف ١٨٩ . - جمع الرزق للوارث : ف ١٨٩ .
 - جمع العبد على الحق : ف ٤٣٣ . - جمع ما
 ما ليس له برزق : ف ١٨٩ . - الجمع والإفراد :
 ف ١٤٩ (بالمعنى) .
 الجمعة (وانظر : صلاة الجمعة ، يوم الجمعة) :
 ف ف ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ - ٤٣٤ .
 الجمعة : ف ٦٢٦ . - جمعية الأسماء الإلهية :
 ف ٦٢٦ . - جمعية القرآن : ف ٤٧٨ .
 جملة : ف ٩٤ . - جملة الإنسان : ف ١٦٠ .
 الجميل اللطيف (اسم إلهي) : ف ٣٣ .
 الجن : ف ف ١٥١ ، ٦١١ .
 جنى (جنابة) : ف ١٢٠ .
 الجناب الإلهي : ف ٣٣٣ . - الجناب الإلهي
 الأقدس : ف ٣٦٠ . - جناب الحق : ف
 ١٩٤ .
 جنابة : ف ف ١٤٠ ، ١٤١ ، ٣٠٥ ، ٣٠٩ ،
 ٣٩٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤٦ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٦٠ ،

جورب : ف ف ٢٧١ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ،
٢٩٦ . - الجوربان : ف ٢٩١ (المسح عليهما) .
جولان يد النائم (فقه) : ف ١٩٢ .
جوهر ، جواهر :
الجواهر : ف ٣٣٧ .

(حرف الخاء)

حائض : ف ف ٣٥٥ ، ٣٥٩ ، ٤٨٩ ، ٤٩٤ ،
٤٩٦ ، ٤٩٩ ، ٥٠١ .
حائط : ف ف ١٦ ، ١٧ .
خاج : ف ٤١٥ .
حاجب الباب : ف ٩٧ . - حجة : ف ٣٢ .
حاجة : ف ف ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٧ . - حاجة
العباد : ٣٩ . - الحاجة المعينة والعامية : ف ٢٥٠ .
الحوائج : ف ٤٨ .
الحار : ف ٨٩ .
الحاسة : ف ١٤٥ . - الحواس : ف ٣ .
الحاضر : ف ف ١٢٠ (في مقابل المسافر) ، ١٩٣
(الموجود) ، ٣٠٦ (المقيم ، في مقابل المسافر) ،
٥٢٦ (كذلك) ، ٥٢٧ (كذلك) . - الحاضر
الصحيح : ف ٥٢٥ . - الحاضر يعدم الماء :
ف ف ٥٢٥-٥٢٧ .
الحاف ، الحافون :
الحافون من حول العرش : ف ٤٢٠ .
حافظ الباب : ف ٤٢٦ .
الحال : ف ف ٩٦ (فرينة ..) ، ٤٨٧ ، ٥٤٧ ،
٥٤٨ . - الحال أغلب : ف ٣٢٦ . - حال
الجمعية : ف ٦٢٦ . - حال عدم الممكنات :
ف ٥٧ . - حال فعل المعصية : ف ١٧٦ . -
حال نوم النائم ف ١٩١ . - الحال والذات :
ف ١٣٣ . - الحال والزمان : ف ف ٤٣١ ،
٤٤٣ . - أحوال : ف ف ١٢ ، ١٣ .

جهالة : ف ١٩٢ . - جهالات : ف ف ٥٩١ ،
٦١٤ .
جهة (سياسة شرعية) : ف ٦٥ . - جهة النسب
(بكسر النون) : ف ٥٤ . - جهة القرية :
ف ١٨٢ . - جهة الوجود العيني : ف ٥٤ .
الجهر بالسوء من القول : ف ف ١٥٤ ، ١٩٧ . -
الجهر بالقراءة : ف ٤٣٠ . - الجهر بالقول
الحسن : ف ١٩٧ .
الجهل : ف ف ١٩٠ ، ١٩٢ ، ٣٢٢ ، ٣٣١ .
الجهل بالله : ف ف ٢٥٣ ، ٣٥٦ . - الجهل
بالرب : ف ٧٣ . - الجهل بالشيء : ف ١٩٠ . -
الجهل بالقدر : ف ٧٣ . - الجهل بالنفس :
ف ٧٣ . - جهل الشرع في شيء : ف ١٩٠ . -
جهل النفس : ف ٦٨ . - ٦٨ . - الجهل والعلم :
ف ف ٣٢٢ ، ٤٠٨ .
جهنم : ف ف ٤٥ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٧٤ ، ١٧٥ . -
جهنم يوم القيامة : ف ١٦٥ .
الجهول : ف ١٢٠ .
الجواد : ف ٣٦ (اسم إلهي) .
جوار الله : ف ٤٢ .
جواز انتقال الطهارة : ف ٢٧٧ . - جواز صورة
التكبير : ف ف ٢٣٤ ، ٢٣٥ . - الجواز على
الله : ف ٤٤٥ (بالمعنى : يجوز أن يفعل الله
كذا ...) . - جواز المسح على الخفين : ف
٢٦٩ . - جواز المسح على الرجلين والخفين :
ف ف ٢٩٨ - ٢٩٩ . - الجواز من الصورة
إلى ما يناسبها : ف ٢٩٧ . - جواز وجود الحركة
من المتحرك : ف ٤٤٥ . - الجواز وانوجوب :
ف ٢٧٧ .
الجود : ف ف ١٤٨ ، ٢١١ . - جود الإله :
ف ٥٢ .
جودة الآلة : ف ١٣٤ .

حجر : ف ف ٥٤٧ ، ٥٨٥ ، ٥٩٩ . - الأحجار :
 ف ١٤٢ ، ١٥٥ ، ٦٠٥ ، ٦١٣ .
 حد الأيدي في طهارة التيمم : ف ف ٥٣٨ - ٥٤٠ .
 - حد بيت الإيمان : ف ٩٩ . - الحد بين
 ما كلف الإنسان به من العمل في وجهه والعمل
 في سمنه : ف ٢٠٥ . - حد الحدود : ف ٦٥ . -
 حد الحلم (بصم الحاء واللام) : ف ١٦٩ . -
 حد العقل من حيث هو قابل : ف ٦٨ . -
 حد العقل من حيث هو مفكر : ف ٦٨ . - حد
 العقول من حيث أفكارها : ف ٦٧ . - الحد
 الفاصل بين الوجه والأذن : ف ٢٠٥ . - الحد
 المرسوم : ف ٦٣ . - حد مسح الرأس في
 الرضوء : ف ف ٢١٤ ، ٢١٥ . - الحد المشروع :
 ف ١٧١ . - حد الوجه : ف ٢٠٨ . - حد
 اليدين : ف ٢١١ (فقه) . - الحد والحدود :
 ف ٢٠٥ . - الحدود : ف ٦٥ . - حدود
 الله : ف ٢٠٢ . - حدود الربوبية : ف ف
 ٤٤٠ ، ٤٤٥ . - حدود الطهارة : ف ١٨١ . -
 الحدود الموضوعية في الدنيا : ف ٩٦ . - الحدود
 والحقائق : ف ٤٧٤ .
 الحدث (بفتح ح) : ف ف ٣٧٠ ، ٥١١ ، (فقه) ،
 ٥١٢ (كذلك) ، ٥١٤ (كذلك) ، ٥٥٠ ،
 ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ . - الحدث
 الأصغر : ٥١١ (فقه) . - الحدث الأكبر :
 ف ٥١١ (فقه) . - الحدث والفعل :
 حدوث العبادة : ف ١١٨ . - حدوث العيد :
 ف ٥٥٥ .
 حديث الأربعين قلة من الماء : ف ٣٤٠ - حديث
 جبريل : ف ٤٧٠ . - حديث حبيب العجمي :
 ف ٥٠٤ . - الحديث الصحيح : ف ١٠٠ . -
 حديث القلتين من الماء : ف ٣٤٠ . - حديث
 المسح على العمامة : ف ف ٢٣١ ، ٢٣٣ .

الأحوال : ف ٧٢ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٥٤٧ ،
 ٥٩٠ ، ٥٩٨ ، ٦٠٠ . - أحوال النساء : ف
 ٤٨٨ . - الأحوال المائة والخمسون التي يجب
 الاغتسال منها : ف ف ٤٤٧ - ٤٤٨ . - أحوال
 موجبة مخصوصة : ف ١٢٢ .
 حاله : ف ف ١٠٥ ، ١١٠ .
 حالة ، حالتان : حالتا القلب : ف ٣٧١ .
 الحامل : ف ف ٤٩٠ ، ٤٩١ . - الحامل لجميع
 القوى : ف ٢١٧ (وانظر : العقل) .
 حب الدنيا : ف ٧٥ . - حب المحمدة : ف ٤٥١
 (... عند الناس) .
 الحبيب : ف ٢٢٢ .
 الحجج : ف ف ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١١٥ ، ١٥٦ ،
 ١٦٣ ، ١٦٦ ، ٣١٢ .
 الحجاب : ف ف ٤٢ ، ٣٧٢ ، ٣٩٢ . - حجاب
 الله : ف ٩٨ . - الحجاب بين المتوضيء وبين
 إيصال الرضوء إلى الرجل : ف ٢٦٧ . - الحجاب
 دون الخالق (وانظر : العيد) : ف ٢٩٢ . -
 حجاب العزة : ف ٣٢ . - حجاب العظمة :
 ف ٣٢ . - الحجاب على الحق : ف ف ٢٦٦ ،
 ٢٨٨ . - الحجاب على الخالق : ف ٢٦٧ . -
 الحجاب عن خالق الأفعال : ف ٢٦٦ . -
 حجاب الثلب : ف ٤٢٩ . - حجاب الكبرياء :
 ف ٣٢ . - حجاب الملك (بكسر اللام) :
 ف ٩٨ (بالمعنى) . - الحبيب : ف ٣٥ . -
 الحبيب الثلاثة : ف ٣٢ .
 الحجارة : ف ف ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ،
 ٦١٠ . - الحجارة والتلوب : ف ف ٦٠١ ،
 ٦٠٢ ، ٦٠٤ ، ٦٠٤ .
 الحجية البانغة : ف ١٠٤ . - حجة الرسول على أهل
 زمانه : ف ١٠٤ .

حزب العارفين : ف ١٢٠ (حرفاً : أحزاب العارفين) .
 الحزن : ف ٣٤ (بالمعنى) .
 الحس : ف ٥٧٢ ، ٥٨٦ .
 حساب الناس على الله : ف ٩٥ ، ٩٦ .
 الحسرة : ف ٥١ (... فى المال) .
 حسن الظن : ف ٥٣٣ . - حسن القول : ف ١٩٧ .
 - حسب المآب : ف ٤٠ . - الحسن والتميح : ف ٥٦٤ .
 الحسن (بفتح الحاء والسين) : ف ٢٠٧ . - الحسن والأحسن : ف ٢٤٢ . - الحسن والتميح : ف ٢٠٧ .
 الحسية : ف ١٥ .
 الحشر : ف ٢٨ ، ٧١ ، ٨٨ .
 حمى : ف ٥٤٦ . - الحنى : ف ٥٨٥ .
 حصول التوحيد من طريق العلم النظرى أو الضرورى : ف ٨١ .
 حصول الصورة : ف ١٣٣ . - الحصول على الكنز العظيم : ف ٥٨٨ . - حصول الطهارة : ف ١٩٤ . - حصول المنفعة : ف ٤٩٣ .
 الحضر (بفتح الحاء والضاد) : ف ٢٦١ ، ٢٦٩ ، ٢٧٩ . - الحضر والسفر : ف ٣٠٩ .
 حضرة الله : ف ٦١ . - حضرة التقديس : ف ٥٩٣ . - الحضرة التى فيها الأسماء الإلهية : ف ٥٦ . - حضرة الجمع : ف ٦٠ . - حضرة العز : ف ٥٤٥ . - حضرة المسمى : ف ٥٥ . - الحضرة المهيمنة على الأسماء : ف ٦٠ .
 الحضور : ف ٢٣٩ ، ٤٠٢ . - حضور الأسماء فى الحضرة المهيمنة عليها : ف ٦٠ . - الحضور التام مع الحق : ف ٤٤٣ . - الحضور الدائم مع الله : ف ٤٢٠ . - الحضور مع الله :

الحديث المعلول : ف ٢٣١ (بالمعنى) ، ٢٣٣ (كذلك) . - الحديث النبوى : ف ٥٢٤ .
 حديث النقاش : ف ٣٤-٤٢ .
 الحر (بفتح الحاء) : ف ٨٩ . - حر الشمس : ف ٧٤ ، ١٨٤ .
 حرارة الدم : ف ٥٦٥ .
 الحرب : ف ٢٣٤ .
 حرج : ف ١٢٥ .
 حرص : ف ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ . - حرص إبليس : ف ٤٣٨ ، ٤٣٩ .
 حرف الإيجاب : ف ١٠٣ . - حرف التأكيد : ف ٢٢٦ . - حرف التمثيل : ف ٤٧١ (وانظر : كأن) . - الحرف الذى يعطى الاشتراك : ف ٨١ . - الحرف الذى يقع على كل شئ : ف ١٣٢ . - حرف النكرة : ف ١٣٢ . - حروف لا إله إلا الله : ف ١٩٦ . - حروف مصحف الوجود : ف ٤٦٨ .
 الحركة الاختيارية : ف ٢٢٧ . - حركة رجل النائم : ف ١٩٣ . - حركة المرتعش : ف ٢٢٧ . - حركة من فى الجبة : ف ٤٥ . - الحركة من المتحرك : ف ٤٤٥ . - حركة النائم : ف ١٩٣ . - حركة يد النائم : ف ١٩٣ (فقه) . - الحركة والسكون : ف ٥٥٥ .
 الحركة والظهور : ف ١٨٩ . - الحركات : ف ٢٣٩ (يشبه بعضها بعضاً فى الصورة) . - حركات الأفلاك : ف ٩٠ . - الحركات المعلومة : ف ٨٩ .
 الحرم : ف ٣٨٦ (... المكى) . - الحرم الممنوع : ف ٤٦٨ .
 الحرمة : ف ١٨٨ .
 حزور : ف ١٦٤ . - حرور جهنم : ف ١٦٤ .
 حريص : ف ٤٠٦ .

العين : ف ٣٩٨ . - حق كلمة التوحيد : ف
 ٩٦ . - حق النفس : ف ٣٩٨ (بالمعنى) .
 الحقيقة : ف ٢٠٤ . - الحقيقة الإلهية : ف ف
 ٦٢٦ ، ٦٢٧ . - حقيقة الإنسان : ف ف
 ٢٠٤ ، ٢١٢ . - حقيقة الإيمان : ف ٦٠٧ . -
 حقيقة التنزيه : ف ٢٧٩ . - حقيقة حكم
 التوحيد : ف ٣٠١ . - حقيقة كل مكلف (
 بفتح اللام المشددة) من أعضاء الإنسان :
 ف ١٥٦ . - حقيقة الممكنات : ف ٦١ .
 - حقيقة النار بن حيث ذاتها : ف ٤٦ . -
 الحقائق : ف ف ٥٤ ، ٦٠٦ . - حقائق الأسماء :
 ف ف ٥٥ ، ٦١ ، - حقائق الحيوانات : ف
 ٥٦٨ . - حقائق صور الأشياء : ف ١٩٠ . -
 حقائق العالم : ف ٥٦ . - الحقائق الكثيرة
 من جهة النسب : ف ٥٤ . الحقائق المعقولة :
 ف ٥٤ . - حقائق النفوس : ف ٦٨ . -
 الحقائق والأمور العارضة : ف ٢٧٩ . -
 الحقائق والحدود : ف ٤٧٤ .
 حكاية حبيب العجمي مع الحجاج : ف ٥٠٤ (مجرد
 إشارة) .
 حكاية الشيخ أبي مدين مع بعض تجار المغرب :
 ف ف ٣٨٧ - ٨٨ .
 حكاية قول الكافر بالله . - حكايات أقال الفراشة :
 ف ٢٤٣ .
 حكم : ف ف ١٦٢ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٩٣ ،
 ٢٥٣ ، ٢٦٨ ، ٥٣٥ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ . - حكم
 الاتفاق : ف ف ٩٠ ، ٩١ . - حكم الأذنين :
 ف ٢٤٤ . - حكم الأذنين في الباطن : ف
 ٢٤٢ . - حكم الاستنثار (وانظر ما تقدم :
 الاستنثار) : ف ٢٤٤ . - حكم الاستنشاق :
 ف ٢٤٤ (وانظر ما تقدم : الاستنشاق) . -
 حكم الأصل (وانظر ما تقدم : الأصل) :

ف ف ٣٧٤ ، ٣٨٥ ، ٤١٣ ، ٦٢٥ . - الحضور
 مع الإيمان : ف ٤٣٨ .
 حطام الدنيا : ف ف ١٨٧ ، ٤٠٦ .
 حظ المؤمن : ف ٨٥ .
 حضرة : ف ١٩٦ .
 حفظ تأثيرات الأسماء : ف ٦٣ .
 حفظ وجود الممكنات : ف ٦٣ .
 الحق (= الله) : ف ف ١٩ ، ٢١ ، ٢٩ ، ٣٣ ،
 ٤٢ ، ٥٤ ، ٦٤ ، ٧٧ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ، ١١٦ ،
 ١١٩ ، ١٣٥ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٧٠ ، ١٩٤ ،
 ٢١٦ ، ٢٥٤ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٨٧ ،
 ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٢٩٧ ،
 ٣٠٢ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٨ ، ٣١٨ ،
 ٣٢٥ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٥٠ ، ٣٥٩ ، ٣٨٨ ،
 ٣٩١ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤١٧ ،
 ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢١ ، ٤٢٣ ، ٤٣٣ ، ٤٤٣ ،
 ٤٤٥ (انه الوجوب على الإطلاق) ، ٤٥٨ ،
 ٤٦١ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ،
 ٤٧٤ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٥٢٦ ، ٥٣٣ ، ٥٥٤ ،
 ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٧٢ ، ٥٨٤ ، ٥٩٥ ، ٦٠٦ ،
 (تجلياته في القلوب) ، ٦٢٩ . - الحق عين
 الوجود : ف ١٠٨ . - الحق من حيث أحديته :
 ف ١٠٩ . - الحق من حيث ذاته : ف ١٠٩ . -
 الحق والعبد : ف ف ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٤٦٥ ،
 ٥٥٤ ، ٥٥٥ .
 الحق (= الحقيقة ، وانظر ما يلي بعد : الحقيقة) :
 ف ف ٢٦ ، ٥١ ، ٧٨ ، ٩٣ ، ١١٩ ، ١٥١ ،
 ٢٠٣ ، ٢٥٣ ، ٣٦٣ ، ٣٦٩ ، ٥٥٢ ، ٥٦٨ ،
 ٦٢٩ . - الحق الصحيح : ف ٣٦٩ ، - الحق
 والباطل : ف ٤٩٣ .
 الحق (= الواجب ، القانون) : ف ف ٥٧ ، ٩٥ ،
 ٩٦ ، - حق الإسلام : ف ٩٥ . - حق

ف ٢٣٢ ، ٢٣٣ . - حكم الإعتبار : ف
 ١٧٢ . - حكم الله : ف ف ٣٠٢ ، ٣٠٣ ،
 ٣٣٠ ، ٣٣٥ . - حكم الله في خلقه : ف ٣٠١ .
 - حكم الأمر العارض : ف ٢٣٢ . - حكم
 الباطن في أثمار المسلمين : ف ف ٣٥٣ - ٥٤
 (... وبهيمة الأنعام) . - حكم الباطن في تحديد
 المسح من الخلف : ف ف ٢٨٣ - ٩٠ . - حكم
 الباطن في الطهارة بالأشبار : ف ف ٣٥٦ - ٦٠ .
 - حكم الباطن في العلم القليل : ف ٣٣١ . - حكم
 الباطن في الماء تخالطه نجاسة ولم تغير أحدًا أو صافه :
 ف ٣٤٢ . - حكم الباطن في الماء المستعمل :
 ف ف ٣٤٩ - ٥١ . - حكم الباطن في المسح على
 الخفين : ف ٢٦٢ . - حكم الباطن في المياه :
 ف ف ٣٢٢ - ٣٣ . - حكم الباطن في الوضوء)
 من حمل الميت : ف ٣٨٦ . - حكم الباطن وحكم
 الظاهر في الأمور الشرعية : ف ٢٠٩ (بالمعنى) . -
 حكم الباطن والظاهر : ف ٦٢١ . - الحكم
 بحسب الزمان والحال : ف ٧٢ . - الحكم بظاهر
 اللفظ المحتمل : ف ٥٧٧ . - الحكم بالوجود
 على الأعيان : ف ١٠٨ . - حكم التوحيد :
 ف ٣٠١ ، ٣٠٣ . - حكم التوحيد وحكم
 الشرع : ف ٣٠٣ . - الحكم الثابت : ف ١١٨ .
 حكم الجرموقي : ف ٣١٠ . - حكم الجناية :
 ف ١٤٠ . - حكم الحال : ف ٤٨٧ . - حكم
 الحيض : ف ٤٨٥ . - الحكم الخاص بهذه
 الأمة : ف ١١٩ (وانظر : السنة الحسنة) . -
 حكم الخلف في الباطن : ف ٢٩٤ . - حكم
 الرجلين في الباطن : ف ف ٢٤٧ - ٤٨ . - حكم
 رسول الله : ف ٥٣٥ . - الحكم على الأشياء :
 ف ٥٧٠ . - حكم الرياسة : ف ١٩٩ . - حكم
 الشارع : ف ف ١١٢ ، ١٢٤ ، ٢٣٩ ، ٣٢٥ . -
 حكم الشرع : ف ف ١٨٦ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٣٠٣ ،
 ٣٠٤ ، ٣١٣ . - حكم الشرع في شيء : ف
 ١٩٠ . - حكم الشرع في الأشياء : ف ١٩١ .
 حكم الشرع في الظاهر والباطن : ف ١٦٢ . -
 الحكم للشرع : ٣٣٧ . - حكم الشريعة : ف
 ف ١٦٢ ، ٣٠٣ . - حكم الطبيعة على حياة
 الإنسان الإلهية : ف ٣٢٩ . - حكم الطهارة :
 ف ١٩٩ . - حكم الظاهر : ف ف ١٦٩ ،
 ٢١١ . - حكم العارض : ف ٢٠٨ . - حكم
 العالم (بكسر اللام) : ف ٦٢ . - حكم العقل :
 ف ٣٠٢ . - الحكم على الشيء : ف ٥٨٠ . -
 حكم غسل الوجه : ف ٢٠٢ (... في الباطن) .
 - حكم غسل اليد في الباطن : ف ١٨٥ . - حكم
 الغلات في الإنسان : ف ٢٣٩ . - الحكم في
 الآخرة : ف ٩٦ . - الحكم في الدماء : ف ف
 ٤٨١ - ٨٧ . - الحكم في الدنيا : ف ٩٦ . -
 الحكم في الظاهر والباطن : ف ١٨٠ . - حكم
 القطع : ف ٩١ . - حكم قليل النجاسات :
 ف ف ٥٨٩ - ٩١ . - الحكم الكلي في الظاهر :
 ف ١٦٦ . - حكم الكون الممكن : ف ٣٥١ .
 - حكم الماء ف ١٤٠ . - حكم الماء الآجن في
 الباطن : ف ٣٢٨ . - حكم الماء تخالطه نجاسة :
 ف ف ٣٣٨ - ٣٩ . - حكم المانع : ف ١٢٤ . -
 حكم المثبت (اسم مفعول) والمنق : ف ١١ .
 - حكم المجتهد : ف ف ٣٠٢ ، ٣٧٥ . - حكم
 المخلوق : ف ٣٠١ . - حكم المزاج الطبيعي :
 ف ١٤٤ . - حكم المسألة المشروعة في باطن
 الإنسان : ف ١٦٢ . - حكم مسح الرأس في
 الباطن : ف ف ٢١٦ - ٣٠ . - حكم المسح
 على الخفين : ف ف ٢٦٢ (باطناً) ٢٧٧ ،
 ٢٧٨ ، ٣٠٦ (باطناً) ، ٣١١ (كذلك) . -
 حكم المسح على العمامة ف ف ٢٣٢ ، ٢٣٣ ،
 ٢٣٥ ، ٢٣٦ . - الحكم المشروع : ف ف ١٥٣ ،

ف ٢٣٢ ، ٢٣٣ . - حكم الإعتبار : ف
 ١٧٢ . - حكم الله : ف ف ٣٠٢ ، ٣٠٣ ،
 ٣٣٠ ، ٣٣٥ . - حكم الله في خلقه : ف ٣٠١ .
 - حكم الأمر العارض : ف ٢٣٢ . - حكم
 الباطن في أثمار المسلمين : ف ف ٣٥٣ - ٥٤
 (... وبهيمة الأنعام) . - حكم الباطن في تحديد
 المسح من الخلف : ف ف ٢٨٣ - ٩٠ . - حكم
 الباطن في الطهارة بالأشبار : ف ف ٣٥٦ - ٦٠ .
 - حكم الباطن في العلم القليل : ف ٣٣١ . - حكم
 الباطن في الماء تخالطه نجاسة ولم تغير أحدًا أو صافه :
 ف ٣٤٢ . - حكم الباطن في الماء المستعمل :
 ف ف ٣٤٩ - ٥١ . - حكم الباطن في المسح على
 الخفين : ف ٢٦٢ . - حكم الباطن في المياه :
 ف ف ٣٢٢ - ٣٣ . - حكم الباطن في الوضوء)
 من حمل الميت : ف ٣٨٦ . - حكم الباطن وحكم
 الظاهر في الأمور الشرعية : ف ٢٠٩ (بالمعنى) . -
 حكم الباطن والظاهر : ف ٦٢١ . - الحكم
 بحسب الزمان والحال : ف ٧٢ . - الحكم بظاهر
 اللفظ المحتمل : ف ٥٧٧ . - الحكم بالوجود
 على الأعيان : ف ١٠٨ . - حكم التوحيد :
 ف ٣٠١ ، ٣٠٣ . - حكم التوحيد وحكم
 الشرع : ف ٣٠٣ . - الحكم الثابت : ف ١١٨ .
 حكم الجرموقي : ف ٣١٠ . - حكم الجناية :
 ف ١٤٠ . - حكم الحال : ف ٤٨٧ . - حكم
 الحيض : ف ٤٨٥ . - الحكم الخاص بهذه
 الأمة : ف ١١٩ (وانظر : السنة الحسنة) . -
 حكم الخلف في الباطن : ف ٢٩٤ . - حكم
 الرجلين في الباطن : ف ف ٢٤٧ - ٤٨ . - حكم
 رسول الله : ف ٥٣٥ . - الحكم على الأشياء :
 ف ٥٧٠ . - حكم الرياسة : ف ١٩٩ . - حكم
 الشارع : ف ف ١١٢ ، ١٢٤ ، ٢٣٩ ، ٣٢٥ . -
 حكم الشرع : ف ف ١٨٦ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٣٠٣ ،

الحلاوة التي في السكر : ف ١٤٥ .
 حلة الوجود : ف ٥٧ .
 حلم (بكسر الحاء) ، أحلام : الأحلام : ف ٨٥ .
 حلم (بضم الحاء واللام) : ف ١٦٩ ، ٤٩٨ .
 الحلمة (بفتح الحاء واللام) : ف ٥٩٠ .
 حلول العذاب : ف ٤٧ .
 حلية (بكسر الحاء وسكون اللام) ، حلى : حلى
 الرسل : ف ٨٨ .
 حليف : ف ١٢٠ (الحليف لمن مضى) .
 الحصى (بكسر الحاء) : ف ٤٩٧ .
 الحماة والغراب : ف ٣٨٦ .
 حمية الإيمان : ف ١٧٥ .
 الحمد : ف ٤٨٧ . حمد الله : ف ٣٥ ، ١٣٩ .
 حمل الميت : ف ٣٨٦ ، ٣٨٨ .
 الحميد (إسم للمني) : ف ٢٨٧ .
 حوراء ، حور : الحور : ف ٤٤ .
 الحى : ف ١٣٩ ، ٣٥٣ ، ٥٧٦ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ .
 الحى بثلاثة أنواع : ف ٥٨٦ . - الحى بالحياة
 الأصلية : ف ٥٨٦ . - الحى بحياة الروح الحيوانى :
 ف ٥٨٦ . - الحى بحياة النفس الناطقة : ف
 ٥٨٦ . - الحى بحياة واحدة : ف ٥٨٦ . -
 الحى بنيتين : ف ٥٨٦ . - الحى القيوم : ف
 ٣٤ ، ١٣٠ .
 الحياء : ف ١٢٩ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ،
 ٢٠٦ ، - حياء البصر : ف ٢٠٥ . - الحياء
 الخاص : ف ٤٢٠ . - حياء السمع : ف
 ٢٠٥ ، ٢٠٦ . - الحياء من الله : ف ٢٠٢ ،
 ٢٠٣ ، ٢٠٦ ، ٤٩٥ . - حياء الوجه : ف ١٢٠ .
 الحياة : ف ١٣٠ (سرها) ، ١٣٧ (كذلك) ،
 ١٣٩ ، ٣٥٣ ، ٥٨٤ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ،
 ٥٦٥ ، ٥٧٢ . - الحياة الأصلية : ف ٥٨٦ . -
 حياة الأرض : ف ٥٠٩ . - الحياة الأعظم :

١٧٤ . - حكم المضمضة : ف ٢٤٤ . - حكم
 المضمضة والاستنشاق في الباطن : ف ١٩٦ -
 ٢٠٠ . - حكم المضمضة والاستنشاق في الظاهر
 ف ١٩٥ . - حكم الممكن والحال : ف ٥٨١ -
 حكم الموطن : ف ٢٣٥ . - حكم المواطن الشرعية :
 ٤٨٧ . - حكم النجاسة : ف ١٥١ . - حكم
 النوم بالليل : ف ١٩٠ . - حكم النوم بالنهار :
 ف ١٩٠ . - حكم النية : ف ١٤٠ . - حكم
 النية في طهارة الباطن : ف ١٨٢ . - حكم الوقت :
 ف ٢٥٥ ، ٢٥٨ . - الحكم والأمر : ف
 ٤٦٩ . - الحكم والحال : ف ٥٤٧ ، ٥٤٨ .
 الحكم والعلم : ف ٢٤٤ . - الحكم والعين :
 ف ٢٧٢ . - الحكم الفعل : ف ٢١٠ . -
 حكمه : ف ١٠٥ ، ١١٢ . - الأحكام :
 ف ٧٢ ، ١٦٨ ، ٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٥٢٤ ،
 ٥٧٦ . - أحكام الأسماء : ف ٥٥ ، ٥٦ . -
 أحكام الله : ف ١٦٢ . - أحكام الشرع في
 ظواهر الناس : ف ١٦٠ . - الأحكام الشرعية
 (تصريفها في البواطن) : ف ١٦٢ ، ٥٤٧ . -
 أحكام الشريعة : ف ٢٠١ . - أحكام طهارة
 الاغتسال : ف ٤٠٤ - ٦١ . - أحكام طهارة
 الغسل : ف ٤٠٤ - ٦١ . - أحكام العبودية :
 ف ١٩٩ . - الأحكام المشروعة : ف ١٧٣ ،
 ٢٤٣ ، ٤٤٩ . - الأحكام المشروعة في بواطن
 الناس : ف ١٦٠ . - أحكام المياه : ف ٣١٩ .
 الحكمة : ف ٦٥ ، ٧٥ ، ٥٠١ ، - حكمة الله
 في وضع الأسباب : ف ٢١٢ ، ٢١٣ . -
 الحكمة الإلهية : ف ١٧٧ . - حكمة السبب :
 ف ٥٤٢ ،
 الحكيم (إسم للمني) : ف ٨٠ . - الحكماء : ف ٧٣ .
 الحل : ف ١٨٨ . - حل المال : ف ١٨٨ .
 الحلال المنصوص عليه : ف ٣٧٥ .

الحيوان الذى ظهرت عينه : ف ٥٦٠ .
الحيوان الذى لادم له : ف ٥٦٩ . - الحيوان
الذى لا يعقل : ف ٥٨٥ . - الحيوان الموجود
فى علم الله : ف ٥٦٠ . - الحيوانات : ف ف ٣
(بما تشارك فيه النفس الناطقة من الإدراك
وما لا تشاركها فيه) ، ٥٦٨ ، ٥٨٢ .
الحيوانية : ف ٣٥٤ .

(حروف الخاء)

الخائض (= انخياط) : ف ٤١٦
الخائف : ف ٥٢٣ (من استعمال الماء : فقه) .
الخائف من البرد : ف ف ٥٣٠ - ٣١ (فقه) .
خاتم النبيين : ف ١٦ .
الخارج : ف ف ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ . - الخارج
من الجسد (فقه) : ف ٣٦٦ .
خازن البيت : ف ٤٢٢ .
الخاص والعام : ف ف ٢٥٢ ، ٢٥٣ .
خاصة الله : ف ف ٣٤ ، ٩١ ، ٤٢٤ (وانظر :
خصائص) .
الخاطر : ف ف ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٤٩٥ . - الخاطر
الإلهى : ف ١٧١ (بالمعنى) . - خاطر التكبر :
ف ٥٤٠ . - خاطر الشيطان : ف ٤٢٦ (وانظر :
لمة الشيطان) . - الخاطر الشيطاني : ف ف ١٧١ ،
٦٢٥ . - الخاطر الملكي (وانظر : لمة الملك) :
ف ١٧١ . - خاطر النفس : ف ٤٢٦ . - الخاطر
النفساني : ف ١٧١ (بالمعنى) . - خواطر الشياطين
ف ٤٢٦ . - خواطر القلب : ف ١٧١ . -
خواطر النفوس : ف ف ١٤٦ ، ٤٢٦ .
الخافي والظاهر : ف ٣٠٠ .
خالص : ف ف ١٤٣ ، ١٤٤ .
خالق : ف ٥٥ . - خالق أفعال العبد : ٢٦٦ . -
خالق الفعل : ف ٥٣٣ . - خالق الممكنات :

ف ٤٣٨ (وانظر ما يلي : حياة القلوب) :
ف ٤٣٨ . - حياة الإنسان الإلهية : ف ٣٢٩ .
الحياة التى لجميع الموجودات : ف ٥٧٠ .
حياة الجهاد : ف ٥٨٥ . - حياة الخضور : ف
٤٣٨ . - الحياة الدمية : ف ٥٦٢ . - الحياة
الذاتية : ف ٥٦١ . - الحياة العارضة : ف ٥٦١ . -
حياة العمل : ف ٤٥٢ . - الحياة غير المدركة
بالحس : ف ٥٨٦ . - الحياة فى الأشياء : ف
١٣٩ . - حياة القلوب : ف ف ٣٢٢ ، ٣٢٩ ،
٥٠٩ . - حياة القلوب مع الله : ف ٤٣٨ . -
الحياة المتولدة من الدم : ف ٥٧٠ . - الحياة
المدركة بالحس : ف ٥٨٦ . - حياة النبات :
ف ٥٨٥ .

الحيرة : ف ف ٣٢٥ ، ٥٢٦ .

الحيض : ف ف ٤١٠ ، ٤٣٦ ، ٤٥٥ ، ٤٨١ ،
٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٣ ، ٤٨٣ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ،
٤٩٠ ، ٤٩٢ ، ٤٩٤ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩ ، ٥٠٣ ،
٥٠٤ . - حيض النفس : ف ٤٨٣ (وانظر :
الكذب) . - حيض النفوس : ف ٤٨٢ (وانظر
الكذب) .

الحیضة : ف ٥٠٢ .

حيلة الإسم العالم : ف ٩٥ . - حيلة الإسم القادر :
ف ٥٦ . - حيلة الإسم المرید : ف ٥٨ .
حيلولة الشرع : ف ١٩٣ . - حيلولة الملائكة بين
إبراهيم ومحمد - صلى الله عليه وسلم - ١٥٩ .

حيوان : ف ف ٣ ، ٣٥٢ (طهارة سوره) ،
٣٥٣ (كذلك) ، ٣٥٤ ، ٥٩٥ . - حيوان
البحر : ف ف ٥٦٠ ، ٥٦٥ . - الحيوان البحري :
ف ف ٥٦٩ ، ٥٧٨ . - الحيوان البرى : ف
٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٥ ،
٥٧٨ . - الحيوان ذو الندم الذى ايس بمائى :
ف ف ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٥ . -

(وانظر : الخيان) : ف ٤٧٠ . - خزائن

الأرض : ف ٢٣ .

خشخشة خشخشة بلال في الجنة : ف ٩ .

الخشية : ف ف ٦٠٤ ، ٦٠٩ . - خشية الله :

ف ٤١٥ (بالمعنى : إنما يخشى الله من عباده ..)

خصائص العلماء : ف ٦٠٤ . - خصائص الملأ

الأعلى : ف ٢٥٩ .

الخصام : ف ٦٣ .

الخصوص والعوم من الأعمال : ف ٢٤٩ .

الخط (علم ...) : ف ف ٩٢ ، ٩٣ . - خط

الرمل : ف ٩٠ . - خط النبي : ٩٣ .

خطأ الإطنية : ف ١٦١ .

الخطاب : ف ١٥٧ (= التكليف) . - خطاب

الله الإنسان : ف ١٦٠ . - الخطاب بالعلم والعمل :

ف ١٩٤ . - خطاب الحق يوم القيامة : ف

٤٢ . - خطاب الشارع : ف ١٥٨ . - خطاب

الشرع : ف ٥٣٧ . - خطاب النفس والمعل :

ف ٢٠٦ .

الخلف : ف ف ٢٤٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧١ ،

٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٨١-٣١٨ . - الخلف

البطن يجلد (= الملامى) : ف ٢٩٦ . - الخلف

والرجل : ف ٢٩٣ . - الخلفان : ف ف ٢٦١ ، ٢٦٢ ،

٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٣١٨ . - خفاحنين : ٤٢٤ .

خفاهن (= أظهرهن) : ف ٣٠٠

الخلاص : ف ٥٠ .

خلاف : ف ف ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٧ . - الخلاف

في حد اليدين : ف ٢١١ . - الخلاف في طهارة

الباطن : ف ١٧٩ . - الخلاف في الطهارة الظاهرة :

ف ١٧٩ . - الخلاف في مسح الرأس : ف

٢٢٤ . - الخلاف والإجماع : ف ١٨٠ .

خط (بكسر فسكون) أخلاط :

ف ٣٥٧ . - خالق ومخلوق : ف ٢٨٣ .

خبت النار : ف ف ٤٦ ، ٤٧ .

الخبث : ف ف ١٤٩ ، ١٥٢ . - الخبث القائم

بالعضو : ف ١٥٢ .

الخبر : ف ٣٦٤ . - الخبر الذي يفيد العلم : ف

٨٣ . - خبر « كأن » : ف ٤٧١ . - خبر

متواتر : ف ٣٦٥ . - الخبر والعلم : ف ٨٠ ،

٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ .

الخبز : ف ٦١١ .

ختان ، ختنانان :

الختنانان : ف ف ٤١٠ ، ٤٤٤ ، ٤٥٤ .

ختم الأمم : ف ٢١ . - الختم بالسمع : ف ٤٣ .

- الختم على القلوب : ف ٧٦ . - ختم النبيين :

ف ٢١ . - ختم الولاية : ف ١٨ .

خرق العادة : ف ٥٨٥ . - خرق الشريعة : ف

٣٠٣ . - خرق العوائد : ف ٢٨٤ . - الخرق

اليسير في الخلف : ف ٢٩٨ .

خروا سجدا : ف ف ٣١ ، ٤٢ .

الخروج : ف ف ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩ . - الخروج

إلى محل الإجماع : ف ٢١٠ . - خروج الإيمان :

ف ف ١٧٥ (... حال المعصية) ، ١٧٦

(كذلك) ، ١٧٧ (كذلك) . - الخروج عما

بيده : ف ١٨٧ . - الخروج عن الجماعة : ف

١٥٢ . - الخروج عن الدين : ف ٥٢٤ . -

الخروج عن المال : ف ١٨٨ . - خروج المني :

ف ٤٥٩ . - خروج المني في اليقظة من غير

التلذذ : ف ٤٤٠ (فقه) . - خروج نفس

(بفتح الفاء) الرضيع : ف ١٩٣ (فقه) . -

خروج الوقت : ف ٥٢٣ . - خروج الولد :

ف ٤٨٥ .

خزاة ، خزائن :

خزاة البيت : ف ٤٢٣ . - خزاة المحسوسات

خمود النار : ف ٤٦ .
 الخنزير (لحم ...) : فف ٥٥٨ ، ٥٦٢ ، ٥٧٤ .
 الخنزيرية ، ف ٥٦٢ .
 الخوف : فف ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ،
 ٥٣١ . - خوف الرب : ف ٣٦ . - خوف
 العدو : فف ٥٢٨ ، ٥٢٩ . - خوف الفقر :
 ف ٢١٢ . - الخوف من استعمال الماء : فف
 ٥٢٣ ، ٥٢٤ . - الخوف من تعدى ذى سلطان :
 ف ٢٠٧ . - الخوف والحزن : ف ٣٤ .
 الخيال : فف ١٤٣ ، ٤٧٠ ، ٦٠٦ .
 الحياة : ف ١٨٦ .
 الخير : فف ٤٤ ، ٦٥ ، ١٩٧ ، ٢٠٤ ، ٤٠٦ ،
 ٤٨٠ ، - خير أصحاب الجنة : ٥١ . - خير
 أمة أخرجت للناس : فف ١٩ ، ٢١ . - خير
 الحاكمين : ف ٣٢٥ . - الخيرة الذى يتوهمه
 الكافر : ف ٥١ . - خير الزاد : ف ٥٩٧ . -
 خير مستقر : فف ٤١ ، ٥١ . - الخير والشر :
 فف ٥١ ، ١٥٠ .
 الخيرة (بكسر ففتح) : ف ٦٢٧ .

(حرف الدال)

دائم ، دائمون :
 الدائمون على صلواتهم : ف ٦٢٥ .
 دابة ، دواب : دواب الجنة : ف ٣٩
 الدار الآخرة : ف ٦٠٥ . - دار الله : فف ٣٤ ،
 ٣٥ ، ٣٧ . - دار التكليف : ف ٦٢١ . -
 الدار الحيوان : ف ٤ . - الدار الدنيا : فف
 ١٥ ، ٦٦ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ (ضمناً) . - دار
 الرضوان : ف ٤٢ . - دار السعادة : ف
 ٦٠٥ . - دار السلام : فف ٢٠ ، ٣٥ . - دار
 فيها أكل وشرب : ف ٦٦ . - دار فيها عذاب
 وآلام : ف ٦٦ . - دار المقامة (بضم الميم) : ف

خط : ف ١٤٦ . - الأخلاط : فف ١٤٠ ،
 ١٤١ ، ١٤٦ .
 خلط (بفتح فسكون) العمل الصالح بالسيء : ف
 ١٧٨ .
 خلعة ، خلع : خلع البركة : ف ٤٢٢ . - خلع
 الجنة : ف ٣٠ .
 الخلف والأمام : ف ٩٨ .
 الخلق (بفتح فسكون) : فف ١٢٠ (= المخلوقات)
 ٢٨٧ (كذلك) ، ٥٢٦ (كذلك) . - الخلق
 الآخر : ف ١٣١ . - خلق آدم : فف ١٣١ ،
 ٥٨٣ . - خلق الله : ف ١٥٦ (بالمعنى) . -
 خلق الإنسان : فف ١٣١ ، ٢٩٠ . - خلق
 الإنسان تفصيلاً : ف ١٣١ . - الخلق سدى :
 ف ١٣٥ . - الخلق من الهمة : ف ٥٠ . - خلق
 النفس إجمالاً : ف ١٣١ . - خلق النفس الناطقة :
 ف ١٣١ .
 الخلق (بضمتين) الحسن : ف ٦١٤ . - خلق
 سفاسف ف ٦١٤ . - الخلق المذموم فف ٥٦٢ ،
 ٦١٨ . - الأخلاق : فف ١٢١ ، ٤٠٧ ،
 ٥٥٧ ، ٥٦٣ . - الأخلاق الإلهية : فف ٣٢٤ -
 ٤٦٤ . - الأخلاق المذمومة : فف ٥٥٧ ، ٦١٤ ،
 ٦١٨ .

الخلوة : ف ٢٠٣ . - الخلوة بالمعرفة : ف ٣٦٠
 (بالمعنى : خلا بالمعرفة) - الخلوة مع الله : ف
 ٧٨ . - خلوة المرأة بالرجل : فف ٣٥٥
 (بالمعنى) ، ٣٦٠ (كذلك) . - الخلوات :
 فف ٧٥ ، ١٤٦ .
 الخلود الدائم : ف ٣٤ .
 الخلق (بفتح الخاء) : ف ٤٦٤ .
 خليقة (= خلق ، بضمتين) : فف ١٢٨ ، ٥٩٧ .
 الخمر : ف ١٧٦ (شرب ...)
 الخمسة من العبادات : ف ١٦٣ .

الدعوة إلى الله على بصيرة : ف ٩٣٩١ ، -
 الدعوة إلى الله الواحد : ف ١٠٢ . - دعوة الله :
 ف ٤٢ . - دعوة الداعي : ف ٣٦٠ . - الدعوة
 العامة : ف ٨٣ .
 دفع مضرة : ف ٤٨٤ ، ٤٩٣ .
 دلالة ، دلالات :

الدلالة : ف ٣٦٢ ، ٣٦٣ . - دلالة الرسول
 من عند الله : ف ٧٠ . - الدلالة العقلية : ف
 ٣٦٣ . - الدلالة على الله : ف ٢٩٤ ، ٢٩٥ . -
 الدلالة على الحكم المشروع : ف ١٥٣ . - الدلالة
 على الخصوص : ف ٣٩٧ . - دلالة كل رسول
 بحسب ما كان الغالب على أهل زمانه : ف
 ١٠٤ . - دلالات الألفاظ : ف ٢٧٢ . -
 الدلالات على صدق الرسول . ف ٨٥ .

دليل ، دليان ، أدلة ، دلائل : الدليل : ف ف
 ٦٩ ، ١٦٨ ، ٣٥٨ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٩ . -
 دليل السمع : ٣٤٢ . - دليل الشرع : ف
 ٣٩ . - دليل العقل : ف ٣١١ ، ٣٤٢ ،
 ٣٤٦ ، ٥٩ ، ٥٥٠ . - الدليل العقلي ف ف
 ١١٥ ، ١٤٥ ، ٣٣٣ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٥١٢ . -
 الدليل على الله : ف ٣٩٧ . - الدليل على الرب :
 ف ٢٩٢ . - الدليل على صدق الرسول : ف ف
 ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ . - الدليل على كلام الله :
 ف ٣٩٦ . - الدليل على المسمى : ف ٦١ . -
 الدليل على وجود الصانع : ف ٣٩٧ . - دليل
 العلم بتوحيد الله ف ٨٦ . - الدليل المشروع :
 ف ٣٦٢ . - الدليل النظري : ف ٣١١ ،
 ٥١٣ . - الدليل والمدلول : ف ٢٩٢ ،
 ٣٩٦ ، ٤٧٢ . - الدليل والمدلول في الكشف :
 ف ٢٥ . - الدليان : ف ٣٦٢ (العقلي والشرعي) . -
 الدليان والملائمة على المدلول الواحد : ف ٢٤٠ . -
 الأدلة : ف ٩٤ ، ١٦٨ ، ٥٢٤ . - أدلة

٢٠ . - دار الملك (بكسر اللام) : ف ٢٠ . -
 دور السوق : ف ٢١٨ .
 دواع ، دواعي :
 الداعي : ف ٣٦٠ . - دواعي الناس : ف ١٦٠ .
 الدال اليابسة : ف ٢٢١ .
 الدباغ (بتخفيف الباء) : ف ٥٧٣ ، ٥٧٤ ،
 ٥٧٦ ، ٥٧٧ .
 الدبر (بضمين) : ف ١٥٠ ، ٣٦٠ .
 دبع جلود الميتة : ف ٥٧٣ .
 دخول بيت العنى : ف ٤٢٤ . - دخول الجنب
 المسجد (فقه) : ف ٤٦٢ - ٦٥ . - دخول
 الجنة : ف ٨٢ ، ٨٧ . - دخول الخلاء :
 ف ٦٢٠ - ٢٣ . - الدخول في حدود الربوبية :
 ف ٤٤٠ ، ٤٤٥ . - دخول مكة : ف ف
 ٤١٠ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٤ . - الدخول
 من أبواب الجنة الثمانية : ف ١٤ . - دخول
 الوقت في التيمم : ف ٥٣٦ - ٣٧ .
 درجة التجلي والرياءية : ف ٥ . - درجات الجنة :
 ف ١٩ ، ٢٢ ، ٢٣ .
 الدرس والإجتهد : ف ٧٧ .
 الدرك الأسفل من النار : ف ١٧٤ . - دكات
 النار : ف ١٩ .

درن (بفتحين) مشاهدة الأغبار : ف ٤١٧ .
 دعاء أمة محمد - ص - : ٢١ . - دعاء العارفين :
 ف ١٠٠ . - الدعاء للموتى : ف ٣٩٤ . - دعاء
 المشركين : ف ١٠٤ . - الدعاء من الداعي :
 ف ٣٦٠ . - دعاء يوم عرفة : ف ١٠٠ .
 الدعوى : ف ١٢٠ ، ٤١٣ (بالمعنى الصوفي) ،
 ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٦ ، ٥٧٠ . - دعوى
 الرسول : ٦٩ ، ٨٤ . - الدعوى العريضة :
 ف ٧٦ . - دعوى القوى (بضم القاف) :
 ف ٢١٨ . - الدعوى الكاذبة : ف ٥٠ .

الرسول : ف ٧٠ . - الأداة العقلية : ف ف
٢٤ ، ٥١٢ . - الأداة العقلية والشرعية : ف
٣٦٤ . - الأداة على حكم ما يجريه الله في العالم
الطبيعي والعنصري : ف ٨٩ . - أدلة العلماء :
ف ف ١٦٨ ، ١٨٤ . - أدلة قطعية : ف ٢٧ .
أدلة النظر : ف ٣٠٩ . - الأدلة النظرية : ف
٤٠٠ . - دلائل الرسالة : ف ف ٦٩ ، ٧٠ ،
٧١ .

دم ، دماء :

دم : ف ف ١٤٠ ، ١٤١ . - الدم : ف ف
٤٩٢ ، ٥٥٨ ، ٥٦٠ ، ٥٧٠ ، ٥٨٩ . - دم
الاستحاضة : ف ف ٤٨٠ - ٤٨٥ ، ٤٨٧ ،
٤٩٠ ، ٤٩٣ . - الدم الحامد : ٥٦٢ .
دم الحامل : ف ف ٤٩٠ - ٩١ . - دم الحيمة :
ف ٥٩٠ . - دم الحيض : ف ٤٨١ - ٤٨٥ ،
٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩٤ ، ٥٠٣ . - دم الحيوان
البحري : ف ٥٧٨ . - دم الحيوان الذي لبس بجأى : ف
٥٧٨ . - دم الحيوان الذي لبس بجأى : ف ف
٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٥ . - دم سائل : ف ٥٦٠ .
دم السمك : ٥٧٨ . - الدم المسفوح : ف ف
٥٥٨ ، ٥٧٩ . - الدم المتصور : ف ٥٩٥ .
- دم النفاس : ف ف ٤٨١ - ٨٥ ، ٤٨٨ ،
٤٨٩ . - الدماء : ف ٩٥ (سفك ...)
٩٦ (عصمة ...) . - الدماء الثلاثة : ف
٤٨١ . - الدماء المخصوصة بالمرأة : ف ٤٨١ .
- دمئ الناس : ف ٦٥ . - الدمع : ف ٤١٥ .
الدمية (بكسر الميم الخفيفة) : ف ف ٥٠٣ ، ٥٩٥
دنس الأفكار : ف ١٢١ . - الدنس الحكمي :
ف ١٤٠ . - دنس الشبه ف ١٢١ .

الدنيا الدنيا : ف ف ١٥ ، ٢٣ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥١ ،
٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٤ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٨٧ ،

٤٠٦ ، ٤٢٠ ، ٤٩٣ . - الدنيا والآخرة :
ف ٩٦ . - الدنيا (ج دنيا) : ف ١٢٠ .
الدواء لخاطر التكبر : ف ٥٤٠ .
دوام رضاء الرب : ف ٤٢ . - الدوام على الصلوات
ف ٢٥٩ (بالمعنى : الذين هم على صلواتهم
دائمون) .
دودة الخيل : ف ٥٦٩ .

الدور (بفتح فسكون) : ف ٤٩٤ .
دوران الفلك بأنفاس العالم : ف ٨٩ .
الدية (بكسر فتح) : ف ٥٦٤ .
الدين (بكسر الدال) : ف ف ٧٥ ، ١٣٨ ، ١٥٠ ،
٤٩٣ ، ٥١٥ ، ٥١٨ ، ٥٢٤ ، ٥٣٢ . - دين
الله : ف ٦١٥ . - الدين عند الله : ف ٨٠ .
الدين والرأى : ف ٢٨١ .

(حرف الدال)

الذئب : ف ١٥٢ .
ذات : ف ٢١ . - الذات : ف ف ٥٤ ، ١٠٩ ،
١٤٢ ، ١٤٥ ، ١٤٥ ، ٢٠٤ ، ٢٠٨ ، ٣٥٠ . - ذات
الله : ف ف ٢٦٣ ، ٤١٦ . - ذات الإنسان :
ف ١٢٩ . - ذات البين : ف ١٥٤ . - ذات
الحق : ف ف ٥٤ ، ١٠٩ ، ٣٥٠ ، ٤٤٣ ،
٥٢٦ ، ٥٥٦ . - ذات العيد : ف ٢٦٨ .
الذات المقدسة : ف ٦١ . - ذات الممكنة :
ف ٦٨ . - الذات المنفصلة : ف ٣٦ (... عن
الله) . - الذات التزيهية : ف ١٢٠ . - الذات
والحال : ف ١٣٣ . - الذات والمرتبة : ف ٦١ .
ذوات : ف ٣٣ . - ذوات الأسماء الإلهية :
ف ٥٥ . - ذوات الأشياء : ف ١٩١ .
ذوات المحارم : ف ٣٧٢ .
الذاكر على الدوام : ف ٢٦٠ .
الذر : ف ف ٤٨٥ ، ٥٨٣ .

نطقه علمه : ف ١٠٧ . - الذى وحده بعلمه :
 ف ١٠٧ . - الذى يأتي بالخير : ف ٦٥ -
 الذى يستند فى أمره إلى غير الله : ف ١١٠ . -
 الذى يشتهى ولا يشتهى : ف ٦ . - الذى يشتهى
 ولا يشتهى : ف ٦ . - الذى يشتهى ويشتهى :
 ف ٦ . - الذى يعلم أن محمداً - ص - رسول
 من كتابه لا من دليله العقلى : ف ١١٥ . - الذى
 يتول : لا إله إلا الله لا لقول الرسول : ف
 ١١٥ . - الذى يقول : لا إله إلا الله من غير
 إيمان : ف ١١٥ . - الذين آمنوا : ف ١٢٥ . -
 الدين أوتوا العلم : ف ٢٤ . - الذين خطوا
 عملاً صالحاً وأتت سيئاتهم : ف ١٧٨ . - الذين
 غلب معناتهم على حسبهم : ف ٦ .

(حرف الراء)

الرأس : ف ف ١٢٠ ، ٢١٤-٢٥ . (مسح الرأس
 ظاهراً وباطناً فى الموضوع) ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ،
 ٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٥ . - رأس
 الرأس : ف ٢١٩ (بالمعنى) . - الرأس مجمع
 القوى الظاهرة والباطنة : ف ف ٢١٨-١٩ .
 الرأس محل جميع القوى : ف ٢١٨ . -
 الرؤوس : ف ف ١٢٥ ، ٢١٥ .
 الرأى : ف ف ٦٣ ، ١٥١ ، ٥٣٥ . - الرأى
 والدين : ف ٢٨١ .
 الرؤية : ف ف ٥ ، ٣١ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، رؤية
 الأسباب : ف ف ٢١٢-٣ . (مهم) . - رؤية
 الله : ف ف ٤٣ ، ٤٤ . - رؤية الله لكل شىء :
 ف ٢٠٣ . - رؤية الله من قريب : ف ٣٥ . -
 الرؤية بذاته كلها : ف ٣١ . - رؤية البيت
 ف ٤٢٠ . - رؤية الحق : ف ف ٢٠ ، ٢٨ ،
 ٣٩٨ . - رؤية الحق فى المنام : ف ٦٠٦ . -
 رؤية الحقيقة الإلهية : ف ٦٢٧ . - رؤية الرب :

الذراع : ف ٢١١ . - الذراعان اللذان : ف ٢١٠-٢١١
 ذرية ، ذرارى ، ذريات :
 الذرارى : ف ٩٥ . - ذريات نبي آدم : ف
 ٥٨٣ .
 الذكاة (بالذال) : ف ف ٥٧٣ ، ٥٧٤ .
 ذكر الله : ف ف ١٥٤ ، ٢٩٥ ، ٣١٢ ، ٤٧٦ .
 ٤٨٥ ، ٥٥٧ . - ذكر الله بالقرآن : ف ف
 ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ . - الذكر الحسن : ف
 ١٥٤ . - ذكر سر المسيح : ف ١٢٠ . - الذكر
 القبيح : ف ١٥٤ .
 الذكر (بفتح الكاف) : ف ف ٣٧٦ (الجهاز
 التناسلى) ، ٣٧٨ (كملك) . - الذكر والأنثى
 ف ٤٨٨ .
 الذئبة : ف ف ٥٢ ، ٥٧ ، ٥٠٨ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ .
 الذئبة والإفطار : ف ١٩٩ . - الذئبة والصغار :
 ف ١٩٨ .
 ذنوب : ف ف ١٩٨ ، ٥٠٨ .
 ذليل : ف ١٩٨ . - أذلاء : ف ١٩٨ .
 الدم : ف ف ٤٠٦ ، ٤٨٧ .
 ذنوب (بفتح الذال) : ف ٦١٦ .
 ذهاب حكم النجاسة : ف ١٥١ .
 الذهب : ف ف ١٥١ ، ٦١٢ . - الذهب المسكوك :
 ف ٦١٢ .
 ذو سلطان : ف ٢٠٧ . - ذو العقل والشرع معاً :
 ف ٥٠٩ . - ذو علم : ف ٣٩١ . - ذو عمل :
 ف ١ . - ذو الأرحام : ف ٤٠٨ .
 الذى أجنى عليه ظهوره : ف ١٢٠ . - الذى توارى
 عن الأنصار : ف ١٢٠ . - الذى رأى الحق
 عين الوجود : ف ١٠٨ . - الذى قال لا إله
 إلا الله اتمول الشارع : ف ١١٢ . - الذى قال
 لا إله إلا الله من تجليه لنفسه : ف ١٠٦ . -
 الذى لا يشتهى ولا يشتهى : ف ٦ . - الذى

٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ .
الأرجل : ف ف ١٢٥ ، ٢٥١ .
رجل (بفتح فضم) ، رجال :
الرجل : ف ف ٣٥٥ (لا يهوز له أن يتطهر
بسؤر المرأة) ، ٣٥٦ ، ٣٥٩ . - الرجل الذي
لا قوة له ولا مال : ف ٤٩ . - الرجل والمرأة :
ف ف ٣٥٦ ، ٣٥٩ . - الرجال : ف ٧٥ . -
رجال الله : ف ف ٢٦٩ ، ٤٥٨ . - الرجوع
إلى الله اضطرراً : ف ١١٠ . - رجوع الإيمان :
ف ١٧٦ . - الرجوع بنحو حنين : ف ٤٢٤ . -
رجوع الرحمة : ف ١٧٨ . - رجوع الشبه
(بضم الشين وفتح الباء) : ف ٣٣٢ . رجوع
الشخص علماً كله : ف ٣٣ (بإمى) . -
رجوع الشخص عيناً كله : ف ٣١ .
الرجيع : ف ٦٠٦ . - رجيع ابن آدم : ف ف
٥٥٨ ، ٥٦٧ . - رجيع الإنسان : ف ٥٦٨ . -
رجيع الحيوانات : ف ٥٦٨ . - رجيع الرضيع :
ف ٥٥٨ .
الرحم (بفتح الراء وكسر الحاء) : ف ف ١٢ ،
٤٩ . - أرحام : ف ٦٥ ، ١٣١ .
الرحمن : ف ف ٣٠ ، ٣٩٩ ، ٤٣٦ ، ٤٣٨ ،
٤٥٧ ، ٥٢١ .
الرحمن الرحيم : ف ٣٤ .
الرحمة : ف ف ٤٥ ، ١٧٨ . - رحمة الله :
ف ف ١٤٦ ، ٤٢٧ ، ٤٣٦ . - رحمة الله
بأهل النار : ف ٤٦ . - رحمة الله ورحمة
العبد : ف ٣٢٩ . - الرحمة الإلهية : ف ف ١٨ ،
١٥١ . - الرحمة التي من عند الله : ف ٩١ . -
الرحمة في الجنة : ف ٤٥ . - رحمة من الله :
ف ١٧٧ . - رحمة من عند الله : ف ٧٨ . -
رحمة من عندنا : ف ٥٢١ . - الرحمة والغضب :
ف ٣٢٦ .

ف ٣٢ . - رؤية النفس : ف ف ٤٥٨ ، ٤٦٤ .
- رؤية نفس الله : ف ٣٧ . - رؤية نفسه :
ف ١٠٦ . - رؤية وجه الله : ف ف ٣٥ ،
٤٢ . - الرؤية و «كأن» (بتشديد النون) :
ف ٦٠٧ .
الرئيس : ف ٢٢١ . - رئيس القوم : ف ٢١٦ . -
الرئيس والمرعوس : ف ٢١٦ .
الرائع حول الحمى : ف ٤٩٧ .
الراحة : ف ١٩٠ . - الراحة الحسية : ف ٤٧ . -
الراحة في الجنة : ف ٤٥ . - راحة النوم :
ف ٤٥ .
راحلة التلغظ : ف ٢٧٩ .
الرازق (اسم للمحى) : ف ٥٥ .
الرافع نلمايع : ف ١٢٤ .
راو ، رواة : الرواة : ف ٣٦٤ .
الرب : ف ف ٣٢ ، ٣٦ ، ٥٨ ، ٦٤ ، ٦٥ ،
٩٣ ، ١٠٥ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١٧٠ ، ٥٧٢ ،
٥٨٣ ، ٦٢٧ . - الرب الرحيم : ف ٤١ . -
رب العزة : ف ٢٦٣ . - رب المال : ف ٤٩ . -
رب وعبد : ف ٢٨٣ . - الرب والعبد : ف
٤٧٤ . - الرب والمربوب : ف ١٠٩ . - ربكم :
ف ٦٤ . - ربه : ف ف ١٠٥ ، ١٠٨ .
الربوبية : ف ف ٢٥٣ ، ٤٤٠ ، ٤٤٥ ، ٤٨٥ .
رتبة في الوجود : ف ٤٨٤ .
رجز الشيطان : ف ١٢٦ .
الرجس : ف ف ١٢٦ ، ١٢٧ ، ٤٣٦ ، ٦٢٥ . -
رجس الشيطان : ف ١٢٦ .
رجل (بكسر فسكون) ، رجلان ، أرجل :
الرجل : ف ف ١٢٠ ، ١٥٧ ، ١٩٢ ، ٢٧١ ،
٢٧٢ ، ٢٩٣ . - رجل من جراد : ف ٢٧١ . -
رجل النائم : ف ف ١٩٢ ، ١٩٣ . - الرجل
والخلف ف ٢٩٣ . - الرجلان : ف ف ٢٤٠ ،

- رحيم : فف ١٧٨ ، ٣٧٩ .
 رخام : ف ٥٤٧ .
 رد السلام : ف ٤٧٦ . - رد عذاب الله : ف ف
 ١٧٥ ، ١٧٧ (بالمعنى) . - رد التردير فضة :
 ف ١٥١ . - رد الكلام في وجهه : ف ٢٧ . -
 رد النحاس ذهباً : ف ١٥١ .
 الردى : ف ١٢ .
 الرزق : ف ١٨٩ . - رزق الله للمشركين : ف
 ١٠٤ . - رزق الإنسان : ف ١٨٩ .
 الرسالة : فف ٨٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، - رسالة
 الرسول : ف ٨٥ .
 الرسالية : ف ١١٧ (الشهادة ...)
 رسم ، يرسم : ف ٥٩ .
 الرسول : فف ٥٣ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٥ ، ٨٦ ،
 ٩٢ ، ١٠٤ ، ١٣٦ . - رسول الله : فف ٧٧ ،
 ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١٠٢ ، ١١٨ . - رسول
 الله إلى البشر : فف ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ . -
 رسول الله محمد : فف ٩١ ، ١٤٩ ، ١٥٨ ،
 ١٥٩ (وانظر : محمد رسولا) - الرسول محمد :
 ف ١٥٣ (وانظر : محمد رسولا) . - الرسول
 معلماً : ف ٩٥ . - الرسول من عند الله : فف
 ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٧ . - الرسول والمرسل إليهم :
 ف ٨٤ . - الرسل : فف ١٣ ، ٢٣ ، ٢٤ ،
 ٢٥ ، ٢٨ ، ٧٧ ، ٨٣ ، ٨٨ (بعثة ...) ،
 ٩١ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ١٧٤ ، ٣٩٢ (الإيمان مهم)
 . - رسل الله : فف ١ ، ٩٤ . - رسل الله
 إلى البشر : فف ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٧ .
 أروشن : ف ٦١٧ .
 الرضا : ف ٣٢٧ . - رضا الله عن العباد : ف ٣٩ .
 الرضا عن الله : ف ٦٠٤ .
 رضاه الله وغضبه : ف ٣٦٠ (بالمعنى) .
 رضاه الرب : فف ٣٦ ، ٤٢ .
- رضوان الله : ف ٤٢ .
 رضيع : ف ف ١٩٣ ، ٥٥٨ (الرضيع) ، ٥٨٢ .
 (كذلك)
 رطب : ف ٨٩ .
 رطوبة : ف ٨٩ .
 رعوثة النفس : ف ٥٠٠ .
 رغام : ف ١٩٨ .
 الرغبة فيما عند الله : ف ١٨٧ .
 رغم أنفك : ف ١٩٨ .
 رفررف ، رفرارف :
 الرفرارف الخضر : ف ٤٠ .
 رفع الأسباب في العالم : ف ٥٩٤ . - رفع الحجاب :
 ف ٤٢ . - رفع حكم الله : ف ٣٣ . -
 رفع الخواص إلى الله : ف ٣٨ . - رفع الخلاف
 من العالم : ف ٢٢٩ . - رفع الرأس : ف ٤٢ . -
 رفع المستور : ف ١٢ . - رفع المانع عن فعل
 العبادة : فف ١٢٣ ، ١٢٤ . - رفع المانع في
 في الوقت : ف ١٢٤ .
 رفيع الدرجات : ف ٣٩١ .
 رفق العبودية : ف ١٢ .
 رفق (بفتح الراء) مشور : فف ٤٦٧ ، ٤٦٨ .
 الرقاد : ف ٣٧١ .
 رقبة ، رقاب : الرقاب : ف ٤٩ .
 الرقة في الرحمة : ف ٣٢٩ .
 ركبك (بفتح الراء والكاف المشددة) ف ١٣٢ .
 ركضة الشيطان : ف ٤٣٦ .
 ركن ، أركان :
 الركن : ف ١٢٠ (فقه) . - الركن الشامي :
 ف ١٧ - الركن اليماني : ف ١٧ . - أركان
 الإسلام فف ٩٧-٩ . - أركان البيت :
 ف ١٦٣ . - أركان الطهارة : ف ١٨١ .
 ركيبة ، ركائب : ركائب ذي العمل : ف ١ .

(حرف الزاى)

- الزائد : ف ف ٢٢٥ ، ٢٣٩ .
 الزاد : ف ٥٩٧ . - الزاد المشبه : ف ٣٧١ .
 الزجاج : ف ٢٤٠ .
 الزحف : ف ٢٤٧ .
 زدهام سعيراً : ف ف ٤٦ ، ٤٧ .
 زراط (= صراط) : ف ١٢٦ .
 زرنبيخ : ف ف ٥٠٧ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ .
 الزعاق : ف ١٤٢ (الماء ...) .
 زقر (= سقر) : ١٢٧ (بفتحيتين) .
 زكاة : ف ف ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١١٥ ، ١٥٦ ،
 ١٦٣ ، ١٦٦ ، ٤٠٨ .
 الزلنى : ف ١٢٠ .
 الزمان : ف ف ١١ ، ٧٨ ، ٣٤٤ ، ٣٥٨ ،
 ٤٣١ . - زمان الحيض : ف ف ٤٨٥ ، ٤٨٦
 (بالمعنى) ، ٤٩٤ . - زمان دم الناس : ف ف
 ٤٨٥ ، ٤٨٨ . - زمان الطهر : ف ٤٨٧ . -
 زمان الكذب : ف ٤٩٥ . - زمان كذب النفس
 ف ٤٨٧ . - زمان النفاس : ف ٤٨٨ . -
 زمان النية : ف ٤٨٩ . - الزمان اليومى :
 ف ٤٣١ . - الزمان والحال : ف ف ١٤٣ ،
 ٤٣٤ . - الأزمان : ف ٧٢ . - أزمان الرسل :
 ف ٨٨ . - الأزمان المختلفة : ف ١٣٤ . -
 الأزمان المختلفة : ف ٤٣٣ .
 زمهرير : ف ١٦٤ . - زمهرير نفس جهنم :
 ف ١٦٤ .
 الزنا : ف ف ١٧٦ ، ٤٩٧ (بالمعنى) .
 الزنجبيل : ف ٤٠ .
 الزهد : ف ف ١٨٧ ، ١٨٨ . - الزهد فى الدنيا :
 ف ١٨٧ . - الزهد وركه : ف ٤٠٧ .
 الزهو : ف ٢٣٤ ، ٢٣٥ . - الزهو وإظهار الكبير :
 ف ٢٣٤ .

- رمضان : ف ف ١١ ، ٩٧ .
 رمل : ف ف ٩ (خط الرمل) ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ .
 رهبانية : ف ف ٦٦ ، ١١٩ .
 روث ، أرواث :
 الروث اليابس : ف ف ٦١١ ، ٦١٣ . -
 أرواث الحيوانات : ف ٥٨٢ .
 روح : ف ف ٤ ، ١٣٢ ، ١٣٩ ، ٢٨ ، ٤٨١ . -
 روح الله : ف ٣٥ . - روح الإنسان : ف ٤٩١ . -
 روح التراب : ف ١٣٧ . - روح البلية المحسوسة :
 ف ٤ . - أرواح الحماض الحيوانى : ف ٣ .
 - الروح الحيوانى : ف ف ٥٦٥ ، ٥٧٢ ،
 ٥٨٦ . - روح ستل : ٥٦ . - روح الصلاة :
 ف ف ١٧٠ ، ٦٢٥ . - روح العمل : ف
 ٤٥٢ . - روح القدس : ف ٥١٥١ . - الروح
 المزيد : ف ١٤٠ . - روح معنوى : ف ١٤ .
 - روح من الله : ف ١٢١ . - روح من النية :
 ف ١٣٩ . - الروح والحسد : ف ١٣٥ . -
 الأرواح : ف ف ٨٩ ، ٥٩٨ . - أرواح الأفلاك :
 ف ٦٩ . - الأرواح المتجسدة : ف ٢٧٣ .
 الروحانية : ف ف ١٥ ، ١٤٧ .
 الرياسة : ف ف ٧٣ ، ٧٥ ، ١٩٩ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ،
 ٢٢١ ، - رياسة بعض القوى على غيرها : ف
 ٢٢١ . - الرياسة السارية فى الرأس : ٢١٨ . -
 الرياسة على أبناء الجنس : ف ٧٣ . - الرياسة
 فى الحرب : ف ٢٣٤ . - رياسة القوة الخيالية :
 ف ٢١٩ . - رياسة القوى : ف ٢١٨ . -
 رياسات القوى : ف ٢٢٢ . رياسة : ف
 ١٤٢ . - الرياضيات : ف ف ٧٥ ، ١٤٦ .
 الريان من العلم الإلهى : ف ١٥١ .
 ربيع الاتصال : ف ١٢٠ . - ربيع الماء ف ٣٢١ .

ساكن البيت السعيد : ف ٩٩ . - الساكن والمتحرك :
 ف ٥٥٥ :
 سبات (بضم السين) : ف ١٩٠ .
 سباحة كواكب الفلك : ف ٨٩ .
 سبب ، السبب ، أسباب ، الأسباب :
 السبب : ف ف ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٥٩٤ . -
 سبب إيجاد الكائنات : ٣٧٧ . - السبب الحاجب
 عن الله : ف ٥٧٠ . - سبب ظهور المولدات :
 ف ٣٧٨ . - السبب لظهور الأثر الإلهي :
 ف ٥٥٦ . - السبب الموجب لظهور العارض :
 ف ٢٣٢ . - سبب وضع الشريعة : ف ٧٤ . -
 الأسباب : ف ف ٢١٢-١٣ . (مهم) ،
 ٢٣٤ ، ٢٦٦ ، ٥٩٤ . - أسباب الآخرة :
 ف ٦٦ . - الأسباب التي يورثق بها العبد :
 ف ف ٢١٢-١٣ . (مهم) . - أسباب الخير :
 ف ف ٦٥ ، ٤٠٦ . - أسباب السعادة : ف
 ٤٠٦ . - الأسباب المؤدية إلى الباطن : ف
 ١٧٢ . - الأسباب المزيللة لرياسة : ف ٢٢٣ . -
 الأسباب المعتادة عند العامة : ف ٩٠ . -
 الأسباب المعتادة عند العلماء : ف ٩٠ .
 سبحانه الله : ف ٢٣٩ (... ثلاثا وثلاثين مرة
 عقب كل صلاة) .
 سيحاني : ف ٢٦٩ .
 سبحة الوجه : ف ٥٤٩ .
 سبعون خريفاً في النار : ف ٣٦٧ .
 السبق إلى الجنة : ف ٩ . - سبق بلال إلى الجنة :
 ف ٩ . - سبق العلم : ف ٣١٨ .
 سبي الدراري : ف ٩٥ .
 السبيل : ف ف ٥١ ، ٧٨ ، ١١٩ ، ٣٦٣ ، ٥٥٢ ،
 ٥٦٨ ، ٦٢٩ . - سبيل خروج الولد : ف ٤٨٥ .
 ستر (بكسر فسكون) ، ستور :
 الستر : ف ١٨٩ . - الستور : ف ١٢٠ .

زوال الكبرياء من الباطن : ف ١٩٩ . - زوال
 العقل : ف ٣٨٩ .
 زوج ، أزواج : ف ٤١ (أزواج) .
 الزوجة : ف ٣٧٢ .
 الزور (بفتح الزاء وسكون الواو) العام : ف ٢٩ .
 الزيادة : ف ف ٢٣٩ ، ٤٢٤ . - الزيادة الإلهية :
 ف ٤٢١ . - زيادة الخير : ف ٤٤ . - زيادة
 الفضائل : ف ١٨٩ . - الزيادة في الجنة : ف
 ٤٤ . - الزيادة في الدين : ف ٥١٨ . - الزيادة
 في المعرفة : ف ٣٥٨ . - الزيادة والشرف :
 ف ١٨٩ .
 زيارة الرب : ف ٢٩ .

(حرف السين)

سؤال الرب : ف ٣٦ . - سؤال الحال : ف ٥٧ . -
 السؤال عن إجابة القلب : ف ٩٦ . - السؤال
 عن الحكم : ف ٥٣٥ . - السؤال عن الواقعة :
 ف ٥٣٥ . - سؤال المشرك إلهه في زعمه : ف
 ١٠٤ . - سؤال الممكنات في حال عدمها :
 ف ٥٧ .
 سؤر ، أسثار :
 سؤر الرجل : ف ف ٣٥٥ ، ٣٥٨ . - سؤر
 كل حيوان : ف ٣٥٣ . - سؤر المؤمن : ف ف
 ٣٥٣ ، ٣٥٤ . - سؤر المرأة : ف ف ٣٥٥ ،
 ٣٥٩ . - أسثار بهيمة الأنعام : ف ف ٣٥٢ ،
 ٣٥٣ . - أسثار المسلمين : ف ف ٣٥٢ ، ٣٥٣ .
 ساعتك مني خليقة : ف ١٢٨ .
 سائغ شرابه : ف ١٤٣ .
 سائل : ف ٤٥٧ .
 ساحة القفا : ف ١٢٠ . - ساحة القوم : (ف ٢٠٠) .
 ساقية : ف ف ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ .

سريان (بفتح فسكون) : ف ١٤٩ . - ستر الأشياء :
 ف ١٩٠ . - ستر النفس الحال عن العالم السفلى :
 ف ٢٩٦ .
 سجر ، بسجر : ف ٤٦ .
 السجود : ف ف ٣١ ، ٤٢ . - سجود التلاوة :
 ف ٣٩٣-٩٤ .
 السخاء : ف ف ١٤٨ ، ٢١١ .
 السخى : ف ٣٩ .
 سد الأبواب : ف ١١٠ .
 سدئ : ف ١٣٥ .
 سدك اللحية : ف ٢٠٢ .
 السر : ف ف ١٣٩ ، ١٧١ (= القلب) . - سر
 الاستجمار الروحاني : ف ف ١٥٢-٥٣ . - سر
 الاستنجاء الروحاني : ف ف ١٤٩-٥١ . - سر
 التلطف بشهادة الرسالة والتوحيد : ف ف ١١٦-
 ١٧ . - سر الحياة : ف ف ١٣٠ ، ١٣٧ ، ١٤٠ .
 - سر الحياة في العبادتين : ف ١٤٠ . - سر
 الشريعة : ف ف ٥٢ - ٧٨ . - سر الطهارة :
 ف ١٢٠ . - السر العجيب : ف ٣٠٠ . - سر
 المسح : ف ١٢٠ . - سر المضمضمة : ف ف
 ١٥٤-٥٥ . - أسرار أعضاء التكليف : ف
 ١٥٨ . - أسرار الله في خلقه : ف ٩١ . - أسرار
 الطهارة : ف ف ١٢٠-٦٨ .
 السراط (= الصراط) : ف ف ١٢٦ ١٢٧ .
 السرف : ف ف ٢٣٧ ، ٦١٢ .
 السرقة : ف ف ١٧٦ ، ٤٩٧ .
 سريان التنزيه في الموصوف : ف ٣١٦ . - سريان
 حكم الشرع في الظاهر والباطن : ف ١٦٢ . -
 سريان الحكم في الظاهر والباطن : ف ١٨٠ . -
 سريان النور في الأبدان . ظاهراً وباطناً ، ف
 ٣١ . - سريان النور في أجزاء البدن : ف ٣١ .

سريان النور في الدوات : ف ٣٣ . - سريان
 النور في لطائف النفوس : ف ٣١ .
 سرية ، سرارى : سرارى الجنة : ف ٣٩ .
 سريرة ، سرائر : ف ف ٩٦ ، ٦٢٢ .
 خطوة جهنم : ف ١٦٥ .
 السعادة : ف ف ٤٧ ، ٨٢ ، ١٩٤ ، ٤٠٦ . - سعادة
 الحريص : ف ٤٠٦ . - السعادة الخاصة :
 ف ٤٣٩ . - السعادة في الجمع بين الظاهر
 والباطن : ف ف ١٦٠-٦١ . - السعادة مع أهل
 الظاهر : ف ١٦١ . - السعادة من الله : ف ٢١ . -
 السعادة والشقاء : ف ٨٨ .
 سعة الله (ما وسعني أرضي ولا سمائي ...) ف ف
 ١٢٨ ، ١٧١ ، ٣٩٩ ، ٤٧٢ .
 السعى : ف ٣١٤ . - السعى إلى الجماعات ف ٢٤٧ . -
 السعى بالعبادات : ف ٣١٢ . - السعى في حاجة
 معينة ... دعامة : ف ٢٥٠ . - السعى والهرولة :
 ف ٣١١ .
 سعيد ، سعاء : السعداء : ف ٨٧ .
 سعي النار : ف ف ٤٦ ، ٤٧ .
 السفاح : ف ١٥٠ .
 سفر (بفتحيتين) : ف ف ١٢٥ ، ٢٦١ ، ٢٦٩ ،
 ٢٧٠ ، ٢٧٩ ، ٣٠٩ ، ٥٢٢ . - السفر بالقرآن ،
 ف ٤٧٣ (... إلى أرض العدو) . - سفر العامل .
 ف ٥٢٢ . - سفر العقل : ف ٥٢٢ . - السفر
 على راحلة : ف ٢٧٩ (... التلطف) .
 سفاسف الأخلان : ف ف ١٢١ ، ٥٥٧ .
 السفح (بفتح فسكون) : ف ٤٧ .
 سفك النماء : ف ٩٥ .
 سفل : ف ف ٢٨٣ ، ٤٦٧ .
 سفر : ف ١٢٧ .
 السقف المرفوع : ف ٤٦٨ .
 سقوط فرض الإسنثار : ١٩٩ .

سكر : ف ١٤٥ . - سكر الرؤية : ف ٤٤ .
 السكوت عن الجهر بالسوء : ف ١٩٧ .
 سكوت النفس إلى الأسباب : ف ٢١٣ . - السكون
 والحركة : ف ٥٥٥ .
 سلامة عن طير : ف ١٣١ .
 السلام : ف ف ٣٥ (إسم إلى) ، ٤٧٦ . - سلام
 عليكم : ف ٣٤ . - سلام من رب رحيم :
 ف ٤١ . - السلام من الرحمن : ف ٣٤ .
 السلامة من الآلام : ف ٥٥ .
 سلب صفات الممكنات عن الواحد : ف ٦٨ .
 سلخ النهار من الليل : ف ١٩٠ .
 سلسال : ف ١٤٣ (ماء ...) .
 سلسيل : ف ٤٠ .
 سلسلة على صفوان : ف ٣٤٦ (صفة الوحي) .
 سلطان الأسماء : ف ف ٥٥ ، ٥٦ . - سلطان الشريعة :
 ف ٥٢ . - سلطان الشهوة : ف ٣٩٨ . - سلطان
 العقل : ف ٤٧١ . - سلطان النية : ف ١٨٢ .
 سلطان الوهم : ف ٤٧ . - السلطان والولاية :
 ف ٢١٩ . - سلاطين بالقوة والصلاحية :
 ف ٥٧ .
 السلطنة : ف ٥٧ . - سلطنة الأسماء الإلهية : ف ٥٧ .
 سلمان (المعنى اللغوي والرمزي لهذا الاسم) :
 ف ٥ (مهم) .
 سلى ثيابك : ف ١٢٨ .
 سليم الحاسة : ف ١٤٥ .
 السماء : ف ف ٥٣ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ٨٨ ، ١٢٦ .
 السماء والأرض : ف ١٢٨ . - السماوات :
 ف ف ٨٨ ، ٨٩ . - السماوات العلى : ف ٧٥ .
 السماوات والأرض : ف ١١٩ .
 السماع : ف ف ٤٣ ، ١٢٩ . - سماع الأذان :
 ف ٢٠٠ . - السماع بذاته : ف ف ٣١ ، ٣٣ .
 سماع دعاء المشركين : ف ١٠٤ . - سماع

ذكر الله من القرآن : ف ٢٤٢ . - سماع كلام
 الله : ف ٣٥ . - السماع من جميع الجهات ومن
 جميع الأعضاء : ف ٣١ . - سماع موسى كلام
 ربه : ف ٣١ .
 سماع ، أسمع : السمع : ف ف ٢٠٥ ، ٢٠٦ . -
 السمع والعقل : ف ٣٤٢ . - الأسماع : ف
 ٥٨٥ .
 سموم (بفتح فضم) : ف ١٦٤ .
 السميع البصير : ف ٤٣٢ (إسم إلهي) .
 السن : ف ١١ .
 سناء الرب : ف ٣٦ .
 السنة (بكسر ففتح) : ف ٣٧٠ .
 السنة (بضم وفتح مع التشديد) : ف ف ١٢٠ ،
 ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٨٧ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ،
 ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٥١٤ ،
 ٥١٥ ، ٥٣٥ . - سنة الاستنشااق : ف ١٩٧ ،
 ٢٠٠ . - السنة التي يضعها الرسول في العالم :
 ف ٩٢ . - السنة الحسنة : ف ف ١١٨ ، ١١٩ .
 سنة الطهارة : ف ١٨١ . - السنة المتواترة : ف
 ف ١٥٣ . - السنة المثلى : ف ١٢٠ . - سنة
 سنة المضمضة : ف ١٩٧ . - السنة من غسل
 الوجه : ف ٢٠٣ . - السنة والبدعة : ف ١١٩ .
 - السنة والرهبانية : ف ١١٩ (مهم) . - السنة
 والقرآن : ف ١٤٩ . - السنة والكتاب : ف ف
 ١٨١ ، ٢٤٠ . - سنة الرسول : ف ٧٧ . -
 سنن الشريعة : ف ٢٠١ . - سنن الصلاة :
 ف ١٢٠ .
 السهي : ف ١٢٩ .
 سوء الأدب : ف ف ٦٩ ، ٤٩٥ ، ٦٢٤ . - سوء
 القول : ف ٢٠٦ .
 سؤأة ، سؤأتان : السؤأتان : ف ف ١٤٩ ، ١٥٠ .
 سواك فعدلك : ف ١٣٢ .

ف ف ١٢١ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ،
 ٣٣١ ، ٣٣٢ . - شبه الشيطان : ف ١٥٢ . -
 الشبه القادحة في الدليل : ف ٢٦ . - الشبه المصلة :
 ف ف ١٤٩ ، ٣٣١ . - الشبه الواردة : ف ٣٦٤ .
 شبيه (الشبيه) : ف ٦٧ .
 الشتاء : ف ١٦٤ .
 الشح : ف ١٤٨ . - شح النفس : ف ٥٤٠ .
 شخص ، أشخاص :
 الشخص الذى من جنس البشر : ف ٦٩ . -
 الأشخاص : ف ١٥٧ . - أشخاص النوع الإنساني :
 ف ١٥٧ .
 الشر : : ف ٦٥ . - شر جهنم : ف ١٦٥ . - الشر
 والحير : ف ف ٥١ ، ١٥٠ .
 شراب : ف ٣٦٣ . - شراب الجنة : ف ٣٠ . -
 شراب طهور : ف ٣٦١ .
 شرب الخمر : ف ف ١٧٦ ، ٤٩٧ (بالمعنى) .
 شرط صحة : ف ف ١٣٦ ، ١٣٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ،
 ٣٩٢ . - شرط صحة الصلاة : ف ١٦٦ . -
 شرط صحة الفعل : ف ف ١٨٢ ، ١٨٣ . -
 شرط طهارة الباطن : ف ١٧٩ . - الشرط
 في صحة عبادته : ف ١٢٣ . - شرط في عبادة
 أخرى : ف ٣٩٠ . - شرط المسح على الخفين :
 ف ٣١٠ . - شرط وجوب : ف ف ٣٩٠ ،
 ٣٩١ ، ٣٩٢ . - شرط وجوب الطهارة :
 ف ١٦٩ ، ١٧٣ . - شرط وجوب وصحة معاً :
 ف ٣٩١ . - شروط الصلاة : ف ٣٩٠ .
 - شروط الطهارة : ف ف ١٨١ ، ١٨٢ . -
 شروط المساجد : ف ٤٦٢ .
 الشرع : ف ف ١ ، ١٢ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١٤٠ ،
 ١٦٢ ، ١٨٦ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ٢٤٧ ،
 ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٩ ، ٣١٣ ، ٣١٧ ، ٣٣١ ،
 ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٧ ، ٣٤٦ ، ٣٥٣ ، ٣٦٢ ،

سور ، أسوار : أسوار جنة عدن : ف ٢٠ .
 سورة إبراهيم : ف ٨٢ .
 سوق الصور في الجنة : ف ٦٠٨ .
 سوقة : ف ٢١٨ .
 سبيء المزاج : ف ١٤٦ لى
 سيئة : ف ف ٥٦٣ ، ٥٦٤ .
 سيادة : ف ف ٤٤٠ ، ٤٦١ .
 سياسة حكومية : ف ٦٥ . - سياسة وترغيب :
 ف ٢٢٣ . - سياسات حكومية : ف ف ٧٣ ،
 ٣٠١ . - سياسات نبوية : ف ٧٣ .
 سيد العزيز الرئيس : ف ٢٢١ . - السيد والعيد :
 ف ٤٩٥ . - السادة الأشراف : ف ٣٨ .
 سير (يفتح فسكون) : ف ٣٧١ . - سير الممكنات
 إلى الإسم العالم : ف ٦٠ .
 سيف الوكل : ف ١٢٠ .

(حرف الشين)

شأن : ف ٤٦٣ .
 شارع (الشارع) : ف ف ١١ ، ١١٢ ، ١١٤ ،
 ١١٦ ، ١١٩ ، ١٢٤ ، ١٥٨ ، ١٧٦ ، ١٨٥ ،
 ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٩٣ ، ١٩٩ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ،
 ٣٣٦ ، ٣٣٩ ، ٣٤٧ ، ٣٧٥ ، ٣٨٢ ، ٣٩٧ ،
 ٤٠٧ ، ٤٢٣ ، ٤٣٤ ، ٤٧١ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ،
 ٥٥٠ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٩ ، ٦١٥ ، ٦٢٧ . -
 الشارع الحق : ف ٣٢٥ . - الشارع والعقل :
 ف ١١٦ .
 الشاك في الطهارة : ف ١٨٨ .
 الشاهد : ف ٨٠ .
 الشبه (بفتحتين) : ف ٢٧٧ .
 شبهة (بضم فسكون) ، شبه :
 الشبهة : ف ف ١٨٨ ، ٢٠٦ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ،
 ٣٨٩ ، ٤٨٤ ، ٤٩٣ ، ٥٢٢ ، ٥٢٧ . - الشبه :

الشفع والوتر : ف ١٢٠ .
 شقاء الأبد : ف ١٠٤ . - شقاء المشرك في الآخرة :
 ف ١٠٤ - الشقاء والسعادة : ف ٨٨ .
 شقاوة الحريص : ف ٤٠٦ . - شقاوة العبد :
 ف ٤٣٩ .
 الشك : ف ٣٧٠ .
 شكاية النار إلى ربها : ف ١٦٤ .
 الشكر : ف ٤٠٧ (بالمعنى) .
 شكل ، أشكال :
 أشكال الخط : ف ٩٢ .
 الشكور (اسم إلهي) : ف ٥٥ .
 شم ربيع الإتصال : ف ١٢٠ .
 شمائل : ف ٩٩ .
 شمس (الشمس) : ف ف ١٦٤ ، ٣٣٢ ، ٤٣٢ .
 الشمس والكواكب : ف ٢٤٩ .
 شيوخ : ف ٢٢٠ .
 الشهادة : ف ف ٨٠ ، ٨١ ، ١٧٤ ، ١٨٩ ، ١٩٠ .
 - شهادة الله : ف ف ٧٩ ، ٨٠ . - شهادة
 الأملآك : ف ٧٩ . - شهادة أن لا إله إلا الله :
 ف ف ٧٩ - ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٧ ، ١١٥ .
 - شهادة أولى انعلم : ف ف ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ .
 الشهادة بالتوحيد : ف ف ٨٠ ، ٨١ ، ١١٤ ،
 ١١٥ . - الشهادة بالرسالة : ف ف ١١٤ ، ١١٥ .
 - شهادة التوحيد : ف ف ١١٦ ، ١١٧ . - شهادة
 الحق : ف ١٩ . - شهادة الرسالة : ف ف ١١٦ ،
 ١١٧ . - الشهادة الرسالية : ف ١١٧ . - الشهادة
 عن خبر : ف ٨٠ . - الشهادة عن علم : ف
 ٨٠ . - الشهادة فرع : ف ١٩٠ . - شهادة
 الملائكة : ف ف ٨٠ ، ٨١ . - الشهادة والغيب :
 ف ١٩٠ . - شهادتان : ف ١٦٣ .
 الشهوة : ف ف ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٩٨ . - الشهوات :
 ف ٣٧٤ .

٣٧٠ ، ٣٨٩ ، ٤٠٠ ، ٥٠٣ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ،
 ٥١٧ ، ٥٥٠ ، ٥٦٢ ، ٥٩٠ ، ٦٠١ ، ٦١٥ ،
 ٦١٩ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ . - شرع الله : ٣٠٢ . -
 شرع إلهي منزل : ف ٦٦ . - شرع الإنسان
 مالا أصل له في الشرع : ف ١١٩ (وانظر :
 الهدعة) . - الشرع الخاص : ف ٥٣٣ . - الشرع
 والعقل : ف ١١٦ .
 الشرعة : ف ٧٢ .
 شرف المعلوم : ف ٦١٤ . - الشرف والزيادة :
 ف ١٨٩ .
 الشرق : ف ٩٩ .
 الشرك : ف ف ١٩٦ ، ٥٨٧ . - الشرك بالله :
 ف ٥٨٧ . - الشرك والتوحيد : ف ٤٠٨ .
 الشروع : ف ف ٥٣٣ ، ٥٣٧ . - الشروع في
 الفعل : ف ف ١٣٨ ، ١٨٢ ، ٥٣٣ . - الشروع
 في الفعل على التفصيل : ف ١٩٤ . - الشروع
 في المخالفة : ف ١٧٧ . - الشروع معاً : ف ٣٥٨ .
 الشريعة : ف ف ٧٤ ، ١٣٩ ، ١٤٦ ، ١٦٢ ، ١٧٣ ،
 ١٧٤ ، ١٨٤ ، ١٩٥ ، ٢٠١ ، ٢١٠ ، ٣٠١ ،
 ٣٠٢ ، ٣٠٣ . - الشريعة التي تعبد الله
 بها : ف ١٥٨ . - الشريعة المعصومة : ف ٥٢ .
 الشرائع : ف ٧٢ .
 الشريف من أهل البيت : ف ١١٢ . - الشريف المنزلة :
 ف ٥٦٧ (بالمعنى) . - الأشراف : ف ٣٨ .
 الشريك : ف ف ٨٤ ، ١٠٤ . - شريك الله :
 ف ف ١٠٤ ، ٤٦٨ .
 شمع النعل : ف ١٥٨ .
 الشعر (يفتح فسكون) : ف ف ٢٣٣ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ .
 شعيرة ، شعيرتان :
 الشعيرتان : ف ٤٩٨ .
 الشغل بالنفس : ف ٧٥ .
 الشفاعة : ف ٢٣ .

الأحوال : ف ٣٢٥ . - أصحاب الأحوال من رجال الله : ف ٦ . - أصحاب الأسرة والعرش : ف ٢٨ . - أصحاب الجدل : ف ف ٤١ ، ٧٥ ، ٧٦ . - أصحاب الجنة : ف ف ٤١ ، ٤٤ (بالعنى) ، ٥١ . - أصحاب خط الرمل : ف ٩٠ . - أصحاب الرأى : ف ٥٣٥ . - أصحاب رسول الله - ص - (وانظر : صحابى ، صحابة) : ف ف ٣٧٩ ، ٥٨٥ . - أصحاب العاهات : ف ١٥٧ . - أصحاب القلوب : ف ٤٢٤ . - أصحاب الكرامى : ف ٢٨ . - أصحاب الكلام : ف ف ٧٥ ، ٨٦ . - أصحاب اللقاة : ف ٧٥ ، ٧٦ . - أصحاب المذاهب ٣٠٢ . - الأصحاب من المؤمنس : ف ٥ . - أصحاب المنابر : ف ٢٨ . - أصحاب النظر : ف ٢٢٧ . - أصحاب النظر العتلى : ف ٢٨ .

الصادق : ف ٣٦ (لاسم لاهى) . - الصادق فى نفسه ، الكاذب فى نفس الأمر : ف ٤٨٤ .

صالح العمل : ف ١ . - الصالحون : ف ٤٨ .

الصانع : ف ٣٩٧ . - صانع البناء : ف ١٣٣ . - صانع النجارة : ف ١٣٣ . - الصانع والآلة : ف ف ١٣٣ ، ١٣٤ .

الصب (صب الماء فقه) : ف ف ٦١٦ ، ٦١٧ .

صباح المنذرین : ف ٢٠١ .

الصبر مع الله : ف ٣٨١ . - "صبر والصوم" : ف ٩٨ .

الصبر (بفتح فكسر) : ف ١٤٥ .

الصبور : ف ٣٨١ (اسم لاهى)

الصبى الرضيع : ف ١٩٣ .

صحابى ، صحابة (وانظر : أصحاب رسول الله) : ف ف ٤٥٤ ، ٤٧٠ .

الصحة : ف ف ٣٦٩ ، ٤٨٣ . - صحة حياء الوجه : ف ١٢٠ . - صحة الشهادة : ف ٨٠ . - صحة

الشهود : ف ٤٥٧ . - شهود الأصل : ف ٥٧٢ .

الشهود والوجود : ف ١٠٧ .

الشهيد : ف ٤٣٧ .

شوق الجنة : ف ٥ (بالعنى) . - شوق المشتاق : ف ٥ .

شئ ، أشياء : شئ : ف ف ٦٨ ، ١٣٩ .

الشيء : ف ف ١٩٠ ، ٤٦٧ ، ٥٨٥ . - الشيء الذى لا شبه له : ف ٦٨ . - الشيء الذى لا مثل له : ف ٦٨ . - الشيء الذى لا مناسب له : ف ٦٨ . - الشيء الذى لا يشبهه شئ : ف ٦٨ . - الشيء الذى لا يفتقر إلى شئ : ف ٦٨ . - العجاب : ف ١٠٢ . - الشيء الواحد : ف ١٤٣ . - أشياء : ف ٦٨ . - الأشياء : ف ف ١٩٠ ، ١٩١ ، ٣٧٧ ، ٥٨٣ . - الأشياء المرآخية : ف ٢٥٦ . - الأشياء المتلاحقة : ف ٢٥٦ .

شيخ ، شيوخ : الشيوخ : ف ٣٨٧ .

شيطان ، الشيطان : ف ف ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٧١ ، ٣٨٢ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٦٢٥ . - شيطان الإنسان والجن : ف ١٥١ . - الشياطين : ف ف ٣٨٢ ، ٤٢٦ .

(حرف الصاد)

صاحب الخط : ف ٩٢ . - صاحب الخف ف ٢٧٧ . - صاحب الخلق المذموم . ف ٥٦٢ .

صاحب دعوى : ف ٤٧٧ . - صاحب الدليل المشروع : ف ٣٦٢ . - صاحب الشبهة : ف ٤٨٤ . - صاحب العمل : ف ٥٢٢ . - صاحب فعل : ف ٥٣٣ . - صاحب الكشف : ف ٥٢١ . - صاحب النظر : ف ف ٥٢١ ، ٥٢٢ ، صاحب النظر فى الدليل : ف ٥٢٠ . - أصحاب

٣٢٤ . - صفة التهر : ف ٢٢٣ . - صفة كلام
الله : ف ٣٤٦ . - صفة المرض : ف ٣٦٩ . -
الصفة المزيلة للخلق المذموم : ف ١١٨ . - الصفة
والموصوف : ف ٤٧٢ . - الصفات فف
١٤٧ ، ٥٩٧ ، ٦٠٠ . - صفات الأرجل : ف
٣١١ . - صفات الله وصفات المحدثات : ف
٢٧٦ . - صفات الأيدي : ف ٥٤٠ . - صفات
الباطن : ف ١٨٢ . - صفات البشر : ف ٣٤٢ . -
صفات التنزيه : ف ٦٧ . - الصفات التي توهم
التشبيه : ف ٣٤٢ . - الصفات التي لا يقبها توحيد
العقل : ف ١١٦ . - صفات الحق : فف
٣١٣ ، ٤٧٤ ، - صفات ذوات الممكنات :
ف ٦٨ . - صفات السيادة : ف ٤٦١ . -
صفات الطهارة : ف ١٨١ . - صفات الممكنات :
ف ٤٤٥ . - الصفات نسب ، ماهي الذات :
ف ٨٤ . - صفات النفس : ف ٤٠٥ . - الصفات
النفسية : فف ٤٠٥ ، ٤٠٦ .
صفرة وكدره (فقه) : ف ٤٩٢ .
صفوان : ف ٣٤٦ .
صفي ، أصفياء : أصفياء الله : ف ٣٤ .
صقر (بفتحتين) : ف ١٢٧ .
صلاة (الصلاة) : فف ١٢ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ،
١١٥ ، ١٢٥ ، ١٥٦ ، ١٦٣ ، ١٦٦ ، ١٦٩ ،
(لزومها) ، ١٧٠ (باطنها وروحها) ،
(قسمتها بين العبد والرب) ، ٢٣٩ ، ٣٥٩ ،
٣٦١ ، ٣٧٩ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ،
٣٩٠ ، ٤٢٩ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٨٤ ، ٤٩٤ ،
٥٢٣ ، ٥٥١ ، ٥٥٣ ، ٥٥٦ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ . -
الصلاة بالنجاسة : ف ٥٩٠ . - الصلاة بعد
الوضوء : ف ٩ . - صلاة الجماعة : ف ١٢ . -
صلاة الجمعة : فف ٣١٢ ، ٤١٠ ، ٤٢٩ ،
٤٣٠ ، ٤٣٢ ، ٤٣٤ . - صلاة الجنازة :

غسل الوجه : ف ١٢٠ . - الصحة والمرض :
ف ٥٣١ .
صحراء ، صحارى : الصحراء : ف ٦٢٧ . -
الصحارى : فف ٦٢٣ ، ٦٢٦ .
الصحيح النظر : ف ٧١ .
الصدر : ف ١٩٦ . - الصدر الأول : ف ٣٧٩
(... من صحاب رسول الله) .
الصدق : إف ١٢٩ ، ٤٨٢ ، ٤٨٧ . - صدق
دعوى الرسول : ف ٨٤ . - صدق اللسان :
ف ١٩٧ . - صدق المدعى (بكسر العين) :
ف ٦٩ ، ٧٠ .
صدقة : فف ١٢ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٥٤ ، ٤٥٧ . -
صدقة السر : ف ٩٩ .
صراط : ف ١٢٦ . - صراط الشرع : ف ١ .
صرف الحياء في البصر : ف ٢٠٥ . - صرف
الحياء في السمع : ف ٢٠٥ . - صرف كل آلة
إلى ما هيئت له : ف ١٣٤ .
صعيد : ف ١٣٨ . - صعيد طيب : فف ١٢٥
١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ٥٣٨ .
صغا إلى أحسن الأقوال : ف ١٢٠ .
صغار : ف ١٩٨ .
صغير السن : ف ١١ .
صفاء : ف ١٤٢ . - صفاء القلوب : ف ٧٥ .
صفة : ف ٤٠٦ ، ٥٤٥ . - صفة الإذلال :
ف ٢٢١ . - الصفة الإلهية : ف ٤٤٠ . - صفة
الأولياء : فف ٢٩٤ ، ٢٩٥ . - صفة التشبيه :
ف ٤٣٦ . - صفة التنزيه : ف ١٢١ . - الصفة
التي استر بها الملامى : ف ٢٩٦ . - الصفة التي
تمنع من مناجاة الحق في الصلاة : ف ٣٥٩ . -
صفة الخروج : فف ٣٦٦ ، ٣٦٩ . - صفة
الدعوى الكاذبة : ف ٥٠٠ . - صفة ربانية :
ف ٤٤٦ . - صفة الغضب : فف ٣٢٣ ،

اللام) : ف ٩٩ . - صورة النسبة والمعقوية :
 ف ٢٧٦ . - الصورة والعدم : ف ٤٦٥ .
 الصورة والمزاج : ف ١٣٢ ، ١٣٣ .
 الصورة : ف ٦٠٦ ، ٦٠٨ . - صور
 الأشياء : ف ١٩٠ . - لاصور ذوات الأشياء :
 ف ١٩١ .

صوفى (الصوفى) : ف ٥٣١ .

صوم : ف ٩٨ ، ١١٥ ، ١٦٦ ، ٤٩٤ .

صون : ف ١٤٩ (الصون) .

صيام : ف ٩٩ ، ١٥٦ ، ١٦٣ ، ٤٩٤ .

صيام رمضان : ف ٩٧ .

صيف : ف ١٦٤ (الصيف) .

(حرف الضاد)

الضارب بنخط الرمل : ف ٩٢ .

الضحك : ف ٣٣٣ (نعت لى ا) . - ضحك

الله : ف ٣٥ . - الضحك فى الصلاة : ف

٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ . - الضحك والبكاء :

ف ٣٨٣ (بالمعنى) ، ٣٨٤ .

ضد العلم : ف ١٩٢ . - الضدان : ف ٢٩٢ ،

٥٤٤ .

ضرب الأب بالعصا : ف ٥١٦ ، ٥١٨ .

الضرب بالعصا : ف ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥١٨ .

ضربات المتيمم : ف ٥٤١ ، ٥٤٢ .

ضعف الخبر : ف ٣٦٤ . - ضعف الطريق الموصل

لى الأداة الشرعية : ف ٣٦٤ . - ضعف ماء

الحنابة : ف ١٤١ .

الضمير فى علم الخط : ف ٩٢ .

ضوء النهار : ف ١٩٣ .

ضنباة : ف ٩٨ - الضنباة والنور : ف ٩٨ .

ضيف : ف ٤٢١ .

ف ٣٩٣ - ٩٤ . - صلاة الجهر : ف ٤٨٠ .

الصلاة فى المسجد الأقصى : ف ١١٠ .

الصلاة فى المسجد الحرام : ف ١١ . - الصلاة

فى مسجد المدينة : ف ١١ . - صلاة المسافر :

ف ٥٢٢ . - الصلاة المفروضة : ف ٥٥٧ .

صلاة الواحد : ف ١٢ . - الصلوات الخمس :

ف ١١٧ .

صلاح الحال : ف ٥٦١ . - صلاح الدنيا : ف

٤٩٣ . - صلاح الدين : ف ٤٩٣ . - صلاح

العالم : ف ٧٤ . - صلاح هذه الدار : ف ٦٦ .

الصلاحية والقوة : ف ٥٧ .

الصلب : ف ٥٩٥ .

صلة الرحم : ف ١٢ ، ٤٩ .

صماخ ، صماخان : ف ١٢٠ (صماخان) .

صمم : ف ٧٦ (بالمعنى) .

صنفا ، أصناف :

أصناف أهل الجنة الأربعة : ف ٢٤ ، ٢٨ .

أصناف القائلين : لا إله إلا الله : ف ١٠٥ -

١١٢ (مهم) .

صهريج ، صهاريج : ف ٣٢٨ (الصهاريج) .

صورة ، الصورة ، صور الصور :

صورة : ف ١٣٢ ، ١٣٣ ، ٢٣٩ ، ٢٨٩ ،

٢٩٧ ، ٤٦٥ ، ٤٦٨ ، ٥٣٩ ، ٦١٢ .

الصورة الجسدية : ف ٦٨ . - صورة حسنة :

ف ٢ . - صورة الشبهة : ف ٢٠٦ . - الصورة

الشخصية : ف ١٥ . - صورة طهارة الرجلين :

ف ٢٤٦ . - صورة ظاهر الحكم المشروع :

ف ١٧٤ . - صورة القميص : ف ٤١٦ .

صورة مباشرة الخائض : ف ٤٩٦ . - صورة

المعرفة : ف ٤١٦ . - الصورة المقيدة فى هيولى

الوجود : ف ٤٦٥ . - صورة ملك (بكسر

٣٤٦ . - طريق الكشف : ف ٢٥ . - الطريق
الموصلة إلى العلم بالله : ف ٢٥ . - طريق النظر
البرهاني : ف ٢٨ . - طريق العلم بالله :
ف ف ٢٥ - ٦ . (مهم)
الطريقة : ف ٢٣٤ . - طريقة الأنبياء والرسل :
ف ٧٥ . - الطريقة المثلى : ف ٢٤٩ .
طعام الجن : ف ٦١١ . - طعام الجنة : ف ٣٠ .
طعم الماء : ف ٣٢١ . - طعم ماء العيون والأنهار :
ف ١٤٢ . - الطعم والمطاعم : ف ١٤٤ .
الطعن في حكم مجتهد : ف ٣٠٢ .
طفل ، أطفال : الأطفال : ف ف ٧ ، ٥٠ .
الطلب : ف ٥٣٤ . - الطلب بالحال : ف ١٣٣ . -
الطلب بالذات : ف ١٣٣ . - طلب الثأر :
ف ١٥٢ . - طلب الجاه : ف ٧٥ (...)
والرياسة) . - طلب الرزق : ف ١٨٩ (... من
وجهه) . - طلب الرياسة : ف ف ٧٣ ، ٧٥ . -
طلب العلم : ف ٤٠٦ . - طلب الممكنات من
الأسماء : ف ٥٧ (بالمعنى) .
الطهارة : ف ف ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٥ (بالمعنى) ،
١٢٦ (كذلك) ، ١٤٧ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ،
١٦٣ ، ١٦٦ ، ١٦٧ (تسميتها) ، ١٦٧
(أحكامها) ، ١٦٧ (وجوبها) ، ١٦٧ ،
(أفعالها) ، ١٦٧ (نواقضها) ، ١٦٩ (وجوبها) ،
١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٨١ (أفعالها) ،
١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢٢٠ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ،
٢٧٢ ، ٢٧٧ ، ٢٨٠ ، ٣٠١ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ،
٣٢٣ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ،
٣٥٦ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ،
٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨١ ، ٣٨٥ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ،
٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٤٠٠ ، ٤٠٤ ، ٤٠٩ ، ٤٢٩ ،
٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٤٩ ، ٤٥١ ، ٤٦١ ، ٤٧٦ ،
٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٨٠ ،

(حرف الطاء)

طائف : ف ف ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٤ - الطائفون
بالبيت : ف ٤٢٠ .
الطائفة (وانظر : صوفى) : ف ٢٢٢ . - الطائفة
الثالثة المضلة : ف ١٦١ . - طائفة من المحققين :
ف ١٠٦ . - طوائف أهل الجنة : ف ٢٨ .
طاعة الله : ف ف ٣٨ ، ٤٨ .
طالع الأسد : ف ٤ (فلك) .
الطاهر : ف ف ١٢٠ ، ٣٣٧ ، ٣٦٨ ، ٤١٢ ،
٥٧٦ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٥ . - الطاهر
بالأصل : ف ف ٥٨٤ ، ٥٨٨ . - الطاهر
ظاهراً وباطناً : ف ٤٠٢ . - الطاهر العين :
ف ٥٨٧ . - الطاهر في نفسه : ف ٣٣٤ ،
٣٣٥ . - الطاهر المطهر (اسم فاعل) ، ف
٣٣٤ .
طباع النفوس : ف ٦٥ .
الطبخ : ف ٣٤٧ .
الطبع : ف ٤٩٨ . - الطبع البشرى : ف ف
٣٢٧ ، ٣٣٠ - الطبع والعادة ف ١٢١ .
الطبقة العليا في الجنة : ف ٢٨ . - طبقات أهل
الجنة : ف ٢٨ . - طبقات العذاب في جهنم :
ف ١٧٥ .
الطبيعة : ف ف ٤٦٧ ، ٥٦٨ . - طبيعة الإنسان :
ف ٣٢٩ .
طرح السبب : ف ٢٣٦ .
الطرود : ف ١٧٠ . - طرد علة جماعة (أصول
فقه) : ف ١٦٨ . - الطرد والبعد : ف ٣٢٣ .
طريق : ف ف ١٥٥ ، ١٥٨ ، ٤٥٨ ، ٥٣٧ . -
طريق الله : ف ف ١٦٠ ، ١٦٢ . - طريق
توبيخ المقدمات : ف ٥٢٠ . - طريق الخير :
ف ٨١ . - طريق الشرع : ف ٣٣١ . - طريق
العلم : ف ٨١ . - طريق الفكر : ف ف ٢٦ ،

الشرعية : ف ٣٩٨ . - الطهارة الشريفة :
 ف ٣٠٢ . - الطهارة الصغرى : ف ف ٥١٠ ،
 ٥١١ ، ٥١٤ . - طهارة الصفات : ف ٤٧
 (بالمعنى : طهر صفاتك) . - طهارة الظاهر :
 ف ٤١٩ . - الطهارة الظاهرة : ف ف ١٦٩
 (بالمعنى) ، ١٧٩ . - الطهارة الظاهرة والباطنة :
 ف ١٨٢ . - الطهارة العامة والخاصة : ف ١٢٩ .
 طهارة العبادة : ف ٢٢٠ . - طهارة العبد :
 ف ٥٠٨ . - طهارة العقل : ف ١٢١ . -
 طهارة الغسل : ف ف ٤٠٤-٤٦١ . - طهارة
 غير معقولة : ف ف ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٦٢٩ . -
 طهارة الفم : ف ١٥٥ . - الطهارة في الأشياء :
 ف ٥٨٣ . - طهارة القدمين : ف ٣١٥ -
 طهارة القلب : ف ف ١٢١ ، ١٧٠ ، ١٧١ ،
 ٣٢٢ ، ٣٦٥ ، ٣٧١ ، ٣٧٤ ، ٣٨٥ ، ٣٩١ ،
 ٣٩٢ ، ٤١٩ ، ٤٢٩ ، ٤٤٨ . - طهارة القلب
 من أذى الشيطان : ف ١٤٩ . - طهارة القلب
 من الجهل بالله : ف ٣٥٦ (بالمعنى) . - طهارة
 كاملة : ف ٤٧٦ . - الطهارة الكبرى : ف ف
 ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٣ . - الطهارة لسجود
 التلاوة : ف ف ٣٥٣ - ٩٤ . - الطهارة
 للصلاة : ف ٣٦١ . - الطهارة لصلاة الجنائز :
 ف ف ٣٩٣-٩٤ . - الطهارة للطواف :
 ف ٤٠٠ . - الطهارة اللغوية : ف ٥١٠ . -
 الطهارة لمس المصحف : ف ف ٣٩٥ - ٩٧ . -
 طهارة الماء : ف ف ١٣٦ ، ٤٧٥ . - طهارة
 المحدث (بكسر الدال) : ف ٥٥٣ . - طهارة
 المرأة بفضل الرجل : ف ٣٥٩ . - طهارة
 المستحاضة : ف ف ٥٠٢-٠٤ . - طهارة
 المسح : ف ٢٨٣ . - الطهارة المشروعة :
 ف ف ١٧٢ ، ٥١٠ ، ٥١٥ ، ٥١٨ . -
 طهارة معرفة الله : ف ٣٦٠ . - طهارة معقولة :

٦٢٨ . - الطهارة الأخرى : ف ٥٤٨ . -
 الطهارة استحباباً : ف ٢٠٨ . - طهارة الاستنجاء
 والاستجمار : ف ١٤٩ . - طهارة الأشياء :
 ف ٤٥٧ . - طهارة الأعضاء : ف ف ١٢١
 (ضمناً) ، ١٢٣ ، (كذلك) ، ١٢٤ (كذلك) ،
 ١٧١ . - طهارة الأعضاء بالماء : ف ١٤٧ (بالمعنى) .
 - طهارة الاغتسال : ف ف ٤٠٤-٦١ . -
 طهارة الأقدام : ف ٢٤٧ . - طهارة الإنسان :
 ف ٣٣٦ . - طهارة الإيمان : ف ف ٣٦٧ ،
 ٣٨٩ ، ٣٩٤ . - الطهارة بالأرض والتراب :
 ف ٥٣٩ . - الطهارة بالأشجار : ف ف ٣٥٥ ،
 ٣٥٦ - ٦٠ . (حكم الباطن) . - الطهارة
 بالإيمان : ف ٥١٢ . - الطهارة بالتراب : ف
 ٥١٨ . - الطهارة بانعلم : ف ١٩٢ . - الطهارة
 بمكارم الأخلاق : ف ٥٥٧ . - طهارة الباطن :
 ف ف ١٧٩ ، ١٨٢ ، ١٩٤ ، ٤١٩ ، ٤٤٨ ،
 ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٧٨ . - طهارة الباطن والظاهر
 ف ف ١٧٩ ، ٤٠٨ . - الطهارة الباطنة : ف ف
 ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٨٢ ، ٤٢٨ . - طهارة البصر
 باطناً : ف ١٧٢ . - طهارة التجلي : ف ٥٤٩
 - طهارة التراب : ف ٥١١ . - طهارة التنزيه :
 ف ٣٤٢ . - طهارة التيمم : ف ف ٥١٩ -
 ٢٢ ، ٥٣٢ ، ٥٣٦ ، ٥٣٨ ، ٥٤٢ ، ٥٤٦ ،
 ٥٤٨ ، ٥٥١-٥٢ . - طهارة الجنب :
 ف ٣٩٨ . - طهارة الحال : ف ٤٣١ . -
 طهارة الحس : ف ١٢١ . - الطهارة الحسية :
 ف ف ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ . -
 الطهارة الخاصة : ف ١٢٩ . - طهارة الرجلين :
 ف ف ٢٤٥ - ٤٦ ، ٢٤٧ . - الطهارة
 الروحانية : ف ف ١٣٠ ، ١٤٧ . - طهارة
 الزمان : ف ٤٣١ . - طهارة السر : ف ١٢١ .
 - طهارة السواتين : ف ١٤٩ . - الطهارة

ف ف ١٥٢ . - الطهور من الجهر بالسوء ، من
القول : ف ١٩٧ . - الطهور من الكذب :
ف ١٩٧ . - الطهور من نقيض الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر : ف ١٩٧ . - طهور اليدين :
ف ١٤٧ .
الطواف : ف ف ٣١٢ ، ٣٩٩ ، ٤٩٤ . - الطواف
بالبيت : ف ف ٤٢٠ ، ٤٢٢ ، ٤٢٤ ، ٤٩٤ . -
الطواف بكعبة القلب : ف ٣٩٩ .
طوبى لكم : ف ٤٠
طور ، أطوار : طور . ف ١٣١ . - طور العقل
ف ٧١ . - الأطوار . ف ١٣٢ .
طول المدى : ف ١٣٥ .
طيب الثرى : ف ١٢٠ . - الطيب والأطيب :
ف ١٤٤ .
طين : ف ف ١٣١ ، ٥٤٦ .

(حرف الظاء)

الظاهر : ف ١٦٩ ، ١٩٥ ، ٢٨٨ (اسم إلهي) ،
٢٨٩ (كذلك) ، ٥٧٦ . - ظاهر الآثار :
ف ٢٦٦ . - ظاهر الأذن : ف ٢٤٤ . - ظاهر
الأمر : ف ١٢٠ . - ظاهر الإنسان : ف ف
١٦٠ ، ٦٠٧ ، ٦٢٧ . - ظاهر الحكم :
ف ف ١٦٢ ، ٥٧٦ . - ظاهر الحكم المشروع :
ف ١٧٤ . - ظاهر الخف وباطنه : ف ٢٨٤ .
- ظاهر الدنا : ف ١٢٠ . - ظاهر الشريعة :
ف ٣٠١ . - الظاهر غريب عن النية : ف
١٨٢ . - الظاهر في عالم الشهادة : ف ١٩١ .
- الظاهر والباطن : ف ف ١٦٠ - ١٦١ ،
١٦٢ ، ١٦٦ ، ٢٠١ (مهم جداً) ، ٢٨٤ .
- الظاهر والباطن في أحكام الشريعة : ف ٢٠١ .
الظاهر والباطن في الأمور الشرعية : ف ٢٠٩ .

ف ف ٥٥٣ ، ٥٥٧ ، ٦٢٨ . - الطهارة المعنوية
ف ١٢١ . - الطهارة من الجنابة : ف ١٤٠ .
الطهارة من الحدث (بفتحيتين) : ف ف ٥٥٣ ،
٥٥٤ . - الطهارة من النجاسات : ف ٥٥٧ .
الطهارة من النجس : ف ف ٥٥٣ - ٧٠ .
الطهارة المندوب إليها : ف ف ١٨٧ - ١٨٨ .
طهارة مية البحر : ف ف ٥٦٩ ، ٥٧٠ .
طهارة النفس : ف ف ١٢١ ، ٢٠٨ ، ٤٨٢ ،
٥٤٠ (بالمعنى) . - طهارة نفس الإنسان :
ف ٥٣٩ . - طهارة النفوس : ف ٥٥٧ .
الطهارة الواجبة على اليد : ف ١٨٦ . - الطهارة
وجوباً : ف ٢٠٨ . - طهارة الرضوء : ف
١٨٣ . - طهارة اليد : ف ف ١٨٥ ، ١٨٧ ،
١٨٨ . - طهارة اليد قبل إدخالها الإناء : ف
١٩٤ . - طهارة اليدين : ف ١٤٨ .
الطهارتان : ف ١٢١ ، ٣٩٢ ، ٤٤٩ .
الطهارات : ف ٦٢٨ .

الطهر (يضم الطاء) : ف ف ١٢٠ ، ٣١٣ ،
٤٤٥ ، ٤٦٠ ، ٤٧٦ ، ٤٨٧ ، ٥٠٠ ، ٥٤٨ .
طهر الرجلين : ف ف ٣١٤ ، ٣١٧ . - الطهر
النفوي : ف ٣١٤ . - طهر القلب : ف ٦٠٩ .
الطهر المحقق ف ٤٩٩ . - طهر المستحاضة :
ف ف ٥٠٢ ، ٥٠٣ . - الطهر المعنول في
الباطن : ف ٣١١ . - الطهر من الوطء :
ف ف ٤٥٦ - ٥٨ . - طهر الرضوء : ف ف
٣١٠ ، ٣١٣ ، ٣١٤ . - طهر اليد : ف ١٨٧ .
الطهور : ف ف ١٢٠ ، ١٤٥ ، ١٥٦ ، ٣٣٤ ،
٣٣٥ ، ٣٥٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ . - طهور الرجل
بفضل المرأة : ف ٣٥٩ . - الطهور شرعاً :
ف ٥٢١ . - الطهور شرعاً وعقلاً : ف ٥٢١ .
٥٢١ . - الطهور الشرعي : ف ١٢٨ . - طهور
العارفين : ف ١٢٠ . - طهور المقلد (اسم فاعل) :

١٠٠ ، ١٢٠ ، ٣٥٠ . - العارفون بالله : ف
٤١٥ .
عاشوراء : ف ١١ .
عاصم ، عصاة : عصاة المؤمنين : ف ٦ .
عاصم : العاصم من أخذ الأموال : ف ٩٥ .
العاصم من سبي النراري : ف ٩٥ . - العاصم
من سفك الدماء : ف ٩٥ .
العاقبة : ف ٦٥ . - عاقبة المفسدين : ف ٣٦٩ .
عاقل ، عقلاء : العاقل : ف ٧٦ ، ١٦٥ ،
١٦٩ ، ١٧١ ، ٤٩٣ . - العقلاء : ف ٦٦ ،
٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٥ ، ١٤٣ .
عال وأعلى : ف ٣٩١ .
العالم (بفتح اللام) : ف ف ٢ (أقسامه) ، ٥٦ ،
٦٦ ، ٧٤ ، ٨٩ ، ٣٩٧ ، ٤٦٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٧ ،
- العالم الأسفل المحجوب : ف ٢٩٦ . - عالم
الأمر : ف ف ٥٩٣ ، ٥٩٤ . - عالم الخلق :
ف ف ٥٩٣ ، ٥٩٤ . - عالم الشهادة : ف ف
٢ ، ١٤٨ ، ١٧٩ ، ١٩١ . - العالم الطبيعي
والعنصري : ف ٨٩ . - العالم العلوي : ف ف ٦٧ ،
٧٠ ، ٧٥ . - العالم العنصري : ف ٦٧ ،
٨٩ . - عالم غيب : ف ٢ . - عالم الغيب :
ف ف ٨٧ ، ١٤٨ ، ١٧٩ ، ١٩٠ . - عالم
كثيف : ف ٢ . - العالم كلمات الله : ف ٤٦٧ .
- عالم الكون : ف ٣٧١ . - عالم لطيف :
ف ٢ . - العالمان : ف ٣٩٢ . - عالم الغيب
والشهادة : ف ١٤٨ .
العالم (بكسر اللام) : ف ف ٥٥ (اسم إلهي) ،
٥٩ (كذلك) ، ٦٠ (كذلك) ، ٦٢ (كذلك) ،
٩٦ ، ٥٠١ . - العالم بأسرار الله في خلقه :
ف ٩١ (بالمعنى) . - العالم بالله : ف ف ٨٧ ،
٣٤٣ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٤٤٥ . -
العالم بثوحيد الله : ف ف ٨٦ ، ٨٧ . - العالم

(بالمعنى) . - الظاهر والخافي : ف ٣٠٠ .
الظواهر : ف ٤٧ . - ظواهر الناس : ف ف
١٦٠ ، ١٦٢ .
الظل : ف ٤٧ . - الظل الظليل : ف ٤٠ . -
الظل الممدود : ف ٤٠ . - ظلال الجنة :
ف ٤١ .
ظلة : ف ١٧٦ .
ظلم الحكمة : ف ٥٠١ .
ظلمة ، ظلمات : الظلمات : ف ٣٢٢ .
الظن : ف ٢٠٤ . - الظنون : ف ٢٠٤ .
ظهر آدم : ف ٥٨٣ .
ظهور أحكام الأسماء : ف ف ٥٥ ، ٥٦ .
ظهور الآثار : ف ٦٣ . - ظهور الأعيان :
ف ٦٣ . - ظهور التوحيد في ثلاثة منازل :
ف ٣٠٤ . - ظهور الحق نفسه بأعيان الممكنات :
ف ١٠٨ . - ظهور عين العالم : ف ٥٦ . -
الظهور والحركة : ف ١٨٩ .

(حرف العين)

العابدين والمعبود : ف ٦٠٩ .
العابر في المسجد : ف ٤٦٢ . - العابر مع الأنفاس :
ف ٤٦٣ .
عادة ، عوائد : العادة : ف ٥٨٥ . - عادة
السوء : ف ٤٩١ . - العادة والطبع : ف ١٢١ . -
انقوائد : ف ٢٨٤ .
عارض ، عوارض : العارض : ف ف ٢٠٨ ،
٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٥٨٣ . - عارض إلهي :
ف ٥٨٧ . - عارض الدعوى : ف ٥٣٩ . -
العوارض : ف ٢٠٨ .
عارف ، عارفون : العارف : ف ف ٢٢٠ ، ٤٤٢ .
٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٧٩ . - العارفون : ف ف

العبادة : ف ف ١٢٣ ، ١٣٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٤٣٥ ، ٤٧٥ ، ٥٠٨ ، ٥٥٤ ، ٥٥٧ .
 عبادة الإله : ف ١١٦ . - عبادة الله : ف ف ١٣٨ (بالمعنى) ، ٥٣٢ (كذلك) ، - عبادة الله على الرؤيا : ف ٤٧٠ (بالمعنى) : اعبد الله كأنك تراه . - العبادة بما شرع الله : ف ١٦٠ . - عبادة الرب : ف ٣٦ . - عبادة الشريك : ف ١٠٤ . - العبادة المخصوصة : ف ٥١٥ . - العبادة المرغب فيها : ف ١١٨ . - العبادة المستقلة : ف ف ١٢٣ ، ٣٧٩ ، ٣٩٠ ، ٥٥٧ . - عبادة المشرك : ف ١٠٤ . - العبادة المشروعة : ف ١٢٣ . - عبادنا الماء : ف ١٤٠ . - العبادات : ف ف ٤٩ ، ١٢٠ ، ١٥٦ ، ١٦٣ ، ١٦٦ ، ٢٠٩ ، ٣١٢ .
 العبادات المشروعة : ف ٢٠١ .
 العيد : ف ف ١٧٠ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢١٢ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٩٢ ، ٣١٢ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٩٢ ، ٤٠٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٦١ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٨ ، ٤٧٥ ، ٤٧٨ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥٣٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٦١ ، ٥٦٦ ، ٥٨٣ ، ٦٢١ ، ٦٢٤ ، ٦٢٧ .
 العيد إذا زنا : ف ١٧٦ . - العيد إذا شرع في مخالفة : ف ١٧٧ . - عيد الإله : ف ٥٢ . - العيد المؤمن : ف ف ١٢٨ ، ١٧٨ .
 العيد والله : ف ٤٣٠ . - العيد والحق : ف ف ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٤٣٣ ، ٤٦٥ ، ٤٧٥ ، ٤٧٨ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٧٢ . - عيد ورب : ف ٢٨٣ . - العيد والرب : ف ٤٧٤ .
 العيد والسيد : ف ٤٩٥ . - عباد الله : ف ف ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٤٢ ، ٧٥ ، ٢٩٤ ، ٤٠٩ ، ٤١٥ . - العيد : ف ١٩٨ .

بتوحيد من أرسله : ف ٨٤ . - العالم بالحق وبحدده : ف ٣٦٩ . - العالم عند نفسه : ف ٩٤ . - العالم مع الجاهل : ف ١٩٣ . - العالم منا : ف ٤٧١ . - العالم الموحد : ف ٨٦ . - العالم والمؤمن ف ٩٤ (بالمعنى) .
 العلماء : ف ف ٢٤ ، ٢٧ ، ٨٢ ، ١٤١ ، ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٨ ، ١٨٤ ، ٤١٥ ، ٥٢٢ . - العلماء بأحكام الله : ف ١٦١ . - العلماء بالأدلة : ف ٩٤ . - العلماء بالله : ف ف ٢٨ ، ٩٥ ، ١٦١ ، ٣٥٠ ، ٣٥٦ ، ٤٦٣ ، ٦٠٤ . - العلماء بتقادير حركات الأفلاك : ف ٩٠ . - العلماء بتوحيد الله : ف ف ٢٤ ، ٢٧ . - العلماء بتوحيد الله لا من جهة الإيمان : ف ٨٣ . - العلماء بتوحيد الله من جهة الخبر الصدق : ف ٨٣ . - علماء الحديث : ف ٢٣٣ .
 علماء الرسوم : ف ف ٢٠٢ ، ٣٧٥ ، ٤٦٩ .
 علماء الشريعة : ف ف ١٣٩ ، ١٦٧ ، ١٨٤ ، ١٩٥ ، ٢١٠ ، ٢١٤ ، ٢٣١ ، ٣٣٤ ، ٣٤٨ ، ٣٥٢ ، ٣٥٥ ، ٣٦١ ، ٣٦٦ ، ٣٧٢ ، ٣٨٩ ، ٣٩٨ ، ٥٠٥ ، ٥٠٢ ، ٤٧٦ ، ٤٥٣ ، ٤٥٠ ، ٥١٠ ، ٥١٩ ، ٥٢٣ ، ٥٩٢ ، ٥٩٩ ، ٦٢٣ .
 العلماء العاملين بالخط : ف ٩٣ . - العلماء العمال : ف ٤٠٩ .
 العالى والأعلى من الأستاذين : ف ١٥٨ .
 العام والخاص : ف ف ٢٥٢ ، ٢٥٣ .
 العامة : ف ف ٩٠ ، ١٦٨ ، ٥٢٤ . - عامة المؤمنين : ف ٢٩٦ ، ٤٢٤ . - عامة الناس : ف ١٥ .
 العامل والآلة : ف ١٣٤ . - العمل والعمل : ف ١٣٤ . - العاملون بالخط : ف ٩٣ .
 العامى : ف ٧١ .
 عاهة ، عاهات . - العاهات : ف ١٥٧ .

عدو ، أعداء : العدو : ف ٥٢٨ . - أعداء الله :
ف ١٦٥ .

عدول الشرع عن لفظ الإبتداع إلى لفظ السنة :
ف ١١٩ . - العدول عن ظاهر الحكم : ف
٥٧٦ .

العذاب الأشد : ف ٤٧ . - عذاب الله : ف ف
١٧٥ ، ١٧٧ . - عذاب أهل النار : ف ف

٤٦ ، ٤٧ . - العذاب بالتوهم : ف ٤٧ . -
العذاب الحسى : ف ٤٧ . - عذاب عظيم :

ف ٤٢٧ . - العذاب فى أسفل جهنم : ف ١٧٤ . -
العذاب فى أعلى جهنم : ف ١٧٤ . - العذاب

فى جهنم : ف ١٧٥ . - العذاب المعنوى :
ف ٤٧ . - عذاب المنافقين والكافرين : ف

١٧٤ . - عذاب يوم القيامة : ف ٤٩٨ .

العدار (بكسر العين) : ف ف ٢٠٢ ، ٢٠٥ ،
٢٠٦ .

العدب (الماء ...) : ف ف ١٤٢ ، ١٤٥ . -
العدب الثرات : ف ١٤٢ .

العدر : ف ٢٠٦ .

العرب : ف ف ١٣٦ ، ١٩٨ ، ٢٤٩ ، ٥٠٨ . -
العرب فى كلامها : ف ٢٢٥ .

العربى : ف ١٣٦ .

العرج : ف ٣٨٦ .

العرش : ف ٤٢٠ . - عرش الرب : ف ٦٠٧ .
- العرش المنسوب إلى استواء الرحمن : ف ٣٩٩ .

العرف الاصطلاحى : ف ٦٥ . - عرف العرب :
ف ١٩٨ .

عرق ، عروق : العروق : ف ١٣١ .

العز : ف ٥٤٥ . - عز الإله : ف ٥٢ .

العزة : ف ف ١٩٩ ، ٢٦٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ،

٥٦٦ . - عزة الرب : ف ٣٦ . - العزة

والرياسة : ف ٢٢١ . - العزة والكبرياء :

ف ١٩٨ .

عبدى : ف ف ١٧٠ ، ١٧١ .

العبرة والإعتبار : ف ١٧٢ .

عبرت الوادى : ف ٢٩٧ .

العبقرى الحسان : ف ٤٠ .

العبودة : ف ٤٣٥ .

العبودية : ف ف ١٢٠ ، ١٩٩ ، ٢٢٠ ، ٢٣٤ ،
٢٣٥ ، ٢٥٣ ، ٤٤٦ ، ٥٠٨ ، ٥٨٣ . -

عبودية الإنسان : ف ف ٢٣٤ ، ٤٤٠ ،
٥٣٩ .

عبور : ف ٤٦٣ . - العبور والإقامة : ف ٤٦٣ .

العبيد (بضم العين وفتح الباء) : ف ٥٢ .

العجز : ف ٥٤٠ .

العدالة : ف ٥٠٦ .

عدد الضربات على الصعيد : ف ف ٥٤١ - ٤٢ . -

عدد الطهارة : ف ١٨١ .

العدل : ف ١٥٨ . - العدل فى الإنفاق : ف
٢٣٧ .

عدلك (بفتحات متوالية) : ف ١٣٢ .

العدم : ف ف ٥٧ ، ٦٣ ، ٤٦٥ ، ٤٨٤ . - عدم

لإجابة : ف ٣٩٤ . - عدم الاعتماد على غير

الله : ف ٣٨٧ . - عدم التفريق بين أحد من

الرسل : ف ٣٩٢ (بالمعنى : لانفرق بين أحد

من رسله) . - عدم التقييد بالزمان : ف ٣٥٨ .

- عدم الثقة بالرواة : ف ٣٦٤ . - عدم الذى

للممكن : ف ٥٥٩ . - عدم العدم : ف ١٠١ .

- عدم الكلام على الحاجة : ف ٦٢٠ . - عدم

الماء : ف ف ١٢٠ ، ٣٦١ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ .

- عدم المثل والشبيه : ف ٦٧ . - عدم

المعارض : ف ٨٤ . - عدم والصورة :

ف ٤٦٥ . - العدم والوجود : ف ف ٥٨ ،

١٠٥ ، ٣٣٢ .

عدن : ف ١ .

ف ٢٠٧ - العقل من حيث فكره : ف ٧٧ .
 - العقل من حيث هو قابل : ف ٦٨ . - العقل
 من حيث هو مفكر : ف ٦٨ . - العقل
 والسمع : ف ٣٤٢ (بالمعنى) . - العقل
 والشرع : ف ١١٦ ، ٥٠٩ . - العقول :
 ف ٦٧ ، ١٤٣ .
 عقوبة : ف ١٧٧ .
 عقوق الوالدين : ف ٥١٨ .
 عقيدة ، عقائد :
 العقيدة : ف ٥٣٣ . - العقائد : ف ٥٢٤ .
 على سفر (وانظر : مسافر ، مسافرون) :
 ف ١٢٥ .
 علام الغيوب : ف ٩٦ .
 علامة الفراق : ف ٢٢٢ .
 علة جامعة : ف ١٦٨ ، ٥١٤ ، ٦٢٩ . -
 العلة والمرض : ف ٥٣١ .
 علقه : ف ١٣١ .
 علم ، العلم ، علوم ، العلوم : علم ، العلم : ف ف
 ٦٩ ، ٧٥ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٥ (مراتب ...) ،
 ٩٣ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ،
 ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٤٠٦ ، ٤٧١ ، ٥٠٩ ،
 ٥١٢ ، ٥٢٢ ، ٥٦٠ ، ٥٨٤ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ . -
 علم الله : ف ٥٨٠ . - العلم الإلهي : ف ف
 ١٥١ ، ٣٤٢ ، ٥٠٩ ، - العلم الإلهي المشروع :
 ف ف ١٤٤ . ١٤٥ . - علم أمور الظاهر :
 ف ١٩١ . - علم الإيمان : ف ٣٣١ . - العلم
 بالإله : ف ٣٦٢ . - العلم بالله : ف ف ٢٥ ،
 ٧٧ ، ٧٨ ، ٩٤ ، ٣٦٥ ، ٣٧١ . - العلم
 بالله الذي عند الرسل : ف ٧١ . - العلم بالله
 من التجلي : ف ٤١٦ . - العلم بالله من حيث
 العقل : ف ٣٤٦ . - العلم بالله والعمل :
 ف ٥٢١ . - العلم ببعثة الرسل : ف ٨٨ . -

العزیز (اسم إلهي) : ف ٨٠ (... الحكيم)
 - العزیز الرئيس : ف ٢٢١ . - العزیز الکریم :
 ف ٤٧٧ .
 « عسی » من الله : ف ١٧٨ .
 عشر ذی الحججة : ف ١١ .
 عصب ، أعصاب . - الأعصاب : ف ١٣١ .
 عصمة الأموال : ف ٩٦ . - عصمة الدماء :
 ف ٩٦ .
 عضد (العضد) : ف ٢١١ .
 عضو ، أعضاء : عضو : ف ١٥٢ . - العضو
 المستقل : ف ٢٤٢ . - أعضاء : ف ف ١٢١ ،
 ١٤٧ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٧١ ، ١٧٢ . -
 أعضاء التكلیف : ف ف ١٥٧ ، ١٥٨ . -
 الأعضاء الحساسة : ف ٣٧٢ . - أعضاء
 الصورة الجسدية : ف ٦٨ . - أعضاء مخصوصة :
 ف ١٧٥ . - أعضاء الوضوء : ف ف ١٢١ ،
 ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٢٩ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٦ .
 عطاء : ف ٥٤٠ .
 العطف بالواو : ف ٢٥٦ .
 العظم : ف ف ٥٧١ ، ٦١١ ، ٦١٣ . - عظام :
 ف ١٣١ . - العظام : ف ٥٧٢ .
 العفو : ف ف ٥٦٣ ، ٥٦٤ .
 عقاب المشرك فی الدنيا : ف ١٠٤ .
 العقد : ف ٥٢٦ . - العقد بین شعیرین : ف
 ٤٩٨ . - العقد عن حسن ظن : ف ٥٣٣ .
 - العقد عن علم : ف ٥٣٣ . - عقد القلب
 ونطق اللسان : ف ١٧٨ (بالمعنى) .
 العقل : ف ف ٢ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٧٤ ، ١١٦ ،
 ١٢١ ، ٢٠٦ ، ٢١٧ ، ٣٠٢ ، ٣٠٩ ، ٣١١ ،
 ٣١٣ ، ٣٣٧ ، ٣٤٦ ، ٣٥٣ ، ٣٨٩ ، ٤٠٠ ،
 ٤٧١ ، ٥٠٩ ، ٥٢٢ . - العقل عن الله :
 ف ١٧١ (بالمعنى) . - عقل ما أراد الله :

ف ١٤٧ . - العلم اللدنى : ف ف ٦٧ ، ٧٨ ، ٩١ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥١ . - العلم المتعلق بالأحكام : ف ٤٦٠ . - العلم المتعلق بالله : ف ٤٦٠ . - العلم المتعلق بالتكوير : ف ٥٠٠ . - العلم المشبه (بفتح الباء المشددة) بماء الغيث : ف ١٤٥ . - العلم المشروع : ف ١٤٧ . - علم « من لدنا » (وانظر : العلم اللدنى) : ف ٥٢١ . - علم المناسبة : ف ٣٨٦ . - علم المناسبات : ف ٤٤٣ . - العلم النظرى : ف ٨١ . - علم النفس بعد جهلها : ف ٦٨ . - العلم الواسع : ف ٣٣١ . - العلم والإيمان ف ف ٨٢ ، ٣٩٢ . - العلم والتقليد : ف ٥٢١ . - العلم والجهل : ف ف ٣٢٢ ، ٣٣١ ، ٤٠٨ . - العلم والحكم : ف ٢٤٤ . - العلم والخبر : ف ف ٨٠ ، ٨١ . - العلم والشبهة : ف ف ٣٤٣ ، ٣٤٤ . - العلم والعمل : ف ف ٣٠ ، ١٩٤ . - العلم والقول : ف ٩٦ . - العلم والماء : ف ٥٢٦ . - العلم والمعرفة : ف ٤١٨ . - العلم والمعلوم : ف ٥٨٤ . - العلم والنهار : ف ١٩١ . - العلم والوهم : ف ٥٣١ . - العلوم : ف ٣٣٢ . - علوم الأفكار الصحيحة : ف ١٤٢ . - العلوم الإلهية : ف ٦٧ . - علوم الأولياء : ف ١٤٦ . - علوم الشريعة : ف ١٤٦ . - علوم العقل الاستفادة من الفكر : ف ١٤٣ . - علوم العقلاء : ف ١٤٦ . - علوم العقول : ف ١٤٣ . - العلوم الغزيرة الواسعة : ف ٦٠٢ . - العلوم اللدنية : ف ١٤٧ .

علو : ف ف ٢٨٣ ، ٤٦٧ . - علو الرب : ف ٣٦ . - العلو فى الأرض : ف ٦٠٥ .

على (معناه الرمضى) : ف ٥ .

العلى (اسم إلهى) : ف ٢٨٧ . - العلى الأعلى

بالتوحيد : ف ٨٢ . - العلم بتوحيد الله : ف ٨٦ ، ٨٧ ، ٣٥٠ . - العلم بتوحيد الله وأحديته : ف ١٠٧ . - العلم بحكم الاتفاق : ف ٩١ . - العلم بحكم القطع : ف ٩١ . - العلم بالذات : ف ٣٥٠ . - العلم بالرب : ف ٢٥٣ . - العلم بالشرح : ف ١٤٥ . - العلم بالعبودية : ف ١٩٩ . - العلم بقريئة الحال : ف ٩٦ . - العلم بالمؤثر والمؤثر فيه : ف ٣٥٦ . - العلم بالمداول : ف ٥٢٩ . - العلم بنا والعالم به : ف ١٠٩ . - علم التوحيد : ف ٣٢٤ . - العلم الحق : ف ٣٨٩ . - علم الحق بالحق : ف ف ٣٨٩ ، ٤١٧ ، ٤١٨ . - علم الخشية : ف ٦٠٩ . - علم الخط : ف ٩٢ . - العلم الذى أشار إليه أبو طالب المكى : ف ٨٩ . - العلم الذى أنتجته التقوى : ف ف ٦٠٠ ، ٦٠٥ . - العلم الذى نقص العقلاء وتممته الرسل : ف ٧٤ . - العلم الذى هو بمنزلة الجنابة : ف ٤٦٠ . - العلم الذى يستهلك الشبه (بضم الشين وفتح الباء) : ف ٣٣١ . - العلم الشرعى : ف ١٤٢ . - العلم الشريف : ف ٦١٤ . - علم الصفات : ف ٣٤٢ . - العلم الضرورى : ف ف ٨١ ، ٥٢٧ ، ٥٣٣ . - العلم الضرورى من التجلى : ف ٨١ . - العلم الظاهر غير المظهر (اسم فاعل) : ف ف ٣٤٦ ، ٣٤٧ . - العلم الظاهر المظهر (اسم فاعل) : ف ٣٤٧ . - علم عالم (بفتح اللام) الشهادة : ف ١٤٨ . - علم عالم (بفتح اللام) الغيب : ف ١٤٨ . - العلم فى نفس الأمر : ف ف ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٤ . - علم القبضتين : ف ٣٩٢ . - العلم القليل : ف ٣٣١ . - علم الكشف : ف ف ٣٩٢ ، ٥٢١ . - علم لإله إلا الله : ف ف ٨٠-٧ . - علم « لاحول ولا قوة إلا بالله » :

ف ١٧٥ - الأعمال المشهورة : ف ف ١٣٨ ،
 ١٥٦ - أعمال من في الحنة : ف ٤٥ -
 أعمال النار : ف ٨ - الأعمال والإيمان :
 ف ١٧٦ - الأعمال ، النيات : ف ١٣٨ .
 عموم رسالة محمد - صلى الله عليه وسلم : ف ٢٣ .
 عموم طهارة الباطن والظاهر : ف ٤٠٧ - عموم
 الطهور : ف ١٢٠ - عموم اللذات : ف
 ١٢٠ - عموم مسح الرأس : ف ٢٢٤ -
 العموم والخصوص من الأعمال : ف ٢٤٩ .
 العناد : ف ٧٣ .
 العناية : ف ٤٨ - عناية الاسم الرحمن : ف
 ٤٣٨ - العناية الإلهية : ف ٥٦٦ - عناية
 الإيمان : ف ١٧٥ - عناية الرحمة الإلهية :
 ف ١٥١ .
 عنصر ، عناصر : العناصر : ف ٥٠٩ .
 عودة حكم المانع : ف ١٢٤ .
 العورة : ف ٢٠٣ (كشف ...) - عورة
 المرأة : ف ٢٠٣ - العورتان : ف ١٥٠ .
 العوض : ف ١٨٧ .
 عيادة المرضى : ف ٣١٢ .
 عين ، العين ، أعيان ، عيون : العين : ف ف
 ١٥٧ (الجارحة) ، ٢٠٤ ، ٣٩٨ (الجارحة) ،
 ٥٤٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨٨ ، ٦١٧ - عين الاعتبار :
 ف ١٧٢ - عين الإيمان : ف ٥٨٧ - عين
 البيت : ف ١٦٣ - عين الذات : ف ١٠٩ -
 عين ذات العبد : ف ٢٦٨ - عين الرأي :
 ف ٦٣ - العين الزائدة : ٣٥٠ - عين
 الشرك : ف ٥٨٧ - العين المتوهم : ف
 ٦١٧ - عين امصلحة : ف ٦٣ - العين
 الموجود : ف ٦١٧ - العين الموجودة :
 ف ٤٦٥ - العين والحكم : ف ٢٧٢ -
 الأعيان : ف ف ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٣ ،

(اسم إلهي) : ف ٣٩ - العلي العظيم
 (كذلك) : ف ١٤٧ .
 العليم (اسم إلهي) : ف ف ٦٣ ، ٣٩١ .
 عمى الأبصار : ف ٧٦ .
 عمار (معناه الرمزي) : ف ٥ .
 عمامة : ف ف ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ،
 ٢٣٥ ، ٢٣٦ .
 العمل : ف ف ١١ ، ١٣ ، ١٨ ، ٣٠ ، ١٣٤ ،
 ١٣٨ ، ١٩٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٤٥٢ (روحه
 وحياته) ، ٥٢٢ ، ٥٢٦ ، - عمل الباطن :
 ف ٤٥٢ - عمل السمع : ف ٢٠٥ -
 عمل الشيطان : ف ف ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٦٢٥ -
 العمل الصالح : ف ٤٦٧ - العمل في رمضان :
 ف ١١ - العمل في عاشوراء : ف ١١ -
 العمل في عشر ذى الحجة : ف ١١ - العمل
 ليلة القدر : ف ١١ - العمل المشروع :
 ف ف ١ ، ٣٩٤ - العمل المعقول المتوهم :
 ف ٥٠ - العمل من العامل : ف ٢٤٠ -
 عمل النية في الباطن والظاهر : ف ١٨٢ -
 عمل الوجه : ف ٢٠٥ - العمل والعلم :
 ف ف ١٩٤ ، ٥٢١ - العمل والكسب :
 ف ٢٢٤ - العمل والنية : ف ف ٩٢ ،
 ١٣٨ - العمل يوم الجمعة : ف ١١ -
 الأعمال : ف ف ١ ، ١٢ ، ١٤ ، ٤٩ ، ٥٠ ،
 ١٣٨ ، - أعمال الإنسان : ف ٢٦٨ - أعمال
 الأيدي : ف ٩٨ - الأعمال خلق لله منسوبة
 إلينا : ف ٣٠٣ - الأعمال سفر : ف ٥٢٢ .
 - الأعمال الشاقة : ف ٤٨ - الأعمال الصالحة :
 ف ٤٠٦ - الأعمال الظاهرة : ف ١٧٤ -
 الأعمال في الطربق الصوفي : ف ٢٥٨ -
 ٢٥٨ - الأعمال الكثيرة في الزمن الواحد : ف
 ١٤ - الأعمال المخصوصة لعذاب جهنم :

أغسال ، - الغسل : ف تب ١٢٢ ، ١٢٩ ،
 ١٣٧ (بفتح الغين) ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٥٥ ،
 ١٩٤ (بفتح الغين) ، ٤٠٤ - ٦١ ، ٤٥٢ ،
 ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٦٠ ، ٥١٨ ، ٦١٦ (بفتح
 الغين) ، ٦١٧ (كذلك) ٦١٨ (كذلك) .
 غسل الإحرام : ف ف ٤٢٢ ، ٤٢٥ .
 غسل (بفتح الغين) الأيدي : ف ١٢٥ .
 الغسل بالماء : ف ٤٢٤ ، - غسل الجنابة :
 ف ١٤٠ . - غسل (بفتح الغين) الذراعين
 بالتموكل : ف ٢١١ . - غسل الرجل : ف
 ١٢٠ . - غسل الرجلين : ف ف ٢٤٥ -
 ٤٦ . - ٢٤٧ ، ٢٤٨ . - غسل الرجلين في
 الباطن : ف ف ٢٤٧ - ٢٤٨ . - غسل الرجلين
 ومسحهما : ف ف ٢٥١ ، ٢٥٢ . - غسل
 الكف : ف ١٢٠ . - غسل الكفين وترآ :
 ف ١٢٠ . - الغسل للحال : ف ٤٣٤ . -
 الغسل للزمان : ف ٤٣٤ . - الغسل للوقوف
 بعرفة : ف ٤١٨ . - غسل اللحية : ف ٢٠٢ .
 غسل ما انسدل من اللحية : ف ٢٠٨ . - غسل
 المستحاضة : ف ف ٤٣٥ ، ٥٠٤ . - الغسل
 المشروع : ف ٤٠٤ . - غسل الميت : ف ف
 ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ . -
 الغسل الواجب : ف ٤٠٨ . - غسل الوجه :
 ف ف ١٢٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٧ . - غسل
 الوجوه : ف ١٢٥ . - الغسل والمسح : ف ف
 ٢٤٩ ، ٢٥٠ . - غسل اليد : ف ١٩٤ . -
 غسل اليد في الباطن : ف ١٨٥ . - غسل اليد
 قبيل إدخالها الإناء : ف ف ١٨٤ ، ١٩٤ . -
 غسل اليد من النوم : ف ١٨٩ . - غسل اليدين :
 ف ف ١٤٧ ، ٢١١ . - غسل اليدين والذراعين
 في الوضوء : ف ٢١٠ . - غسل يوم الجمعة :

٤٦٨ ، ٥٨٨ . - أعيان الأسماء : ف ف ٥٥ ،
 ٥٨ . - أعيان الصفات : ف ٤٠٦ . - أعيان
 المخلوفاة : ف ١٠٢ . - أعيان الممكنات
 ف ف ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٤ ، ١٠٨ . -
 العيون (ماء ...) : ف ١٤٢ .
 العيضية : ف ٥٥٦ .

(حرف الغين)

غاطط (الغائط) : ف ف ١٢٥ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ،
 ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ .
 غائلة (الغائلة) : ف ٤٠ .
 غاسل^١ (الغاسل) : ف ف ٤١١ ، ٤١٢ (بالمعنى)
 الغافل : ف ١٩٤ .
 الغالب على أهل زمانه : ف ١٠٤ .
 غاية الصفاء والتخليص : ف ١٤٢ .
 غبار الثوب : ف ٥٤٦ . - غبار اللبن (بفتح
 فكسر) : ف ٥٤٦ .
 الغذاء : ف ٥٧٢ .
 الغراب والحمامة : ف ٣٨٦ .
 الغرب (بسكون الراء) : ف ٩٩ .
 الغربية : ف ف ٤٤٠ ، ٤٤٦ ، ٣٦١ ، ٤٧٧ . -
 غربة العبد عن موطنه : ف ٤٤٦ . - الغربية
 عن موطن الإيمان ف ٣٩٨ .
 غرض أهل الطريق لله : ف ١٢٦ . - الغرض
 الطبيعي : ف ٣٨١ .
 الغرفة الثانية على الأولى في الوضوء : ف ٢٤٠ .
 غرفة (بضم الغين) ، غرف :
 غرف الجنة : ٣٩ .
 غرور الأماني : ف ٥١ .
 الغريب عما يستحقه الحق : ف ٤٧٤ . - غرائب
 المتون : ف ٣٦٤ .
 غسل (بضم الغين) ، غسل (بفتح الغين) ،

الغيث (بفتح فسكون) : ف ف ١٤٢ ، ١٤٣ ،
١٤٤ ، ١٤٥ .

غير المخلفة : ف ١٣٤ . - غير المكملة : ف ١٣٤ .
- أغيار : ف ف ١٢٠ ، ١٢١ ، ٤١٧ .
الغيرة الإلهية : ف ٢١ . - غيرة الحق : ف ١٠٤ .
الغيظ : ف ١٦٥ .

(حرف الفاء)

فؤاد ، أفئدة : الأفئدة : ف ف ١٧٤ ، ١٧٥ .
فائدة (الفائدة) : ف ١٦٠ .
الفاضل والمفضول : ف ٨ .
الفاعل : ف ٣٢٤ . - فاعل الجماع : ف ٤٩٥ . -
الفاعل والمنفعل : ف ٣٥٦ .
الفاقة : ف ٥٢ . - فاقة النفس : ف ٦٨ .
الفاقد حبيبه بالموت : ف ٢٢٢ .
فاقرة : ف ٢٠٤ .
فاكهة الجنة : ف ٤١ . - الفاكهة الكثيرة :
ف ٤٠ .

الفاكهون : ف ٤١ .

الفتح الإلهي : ف ٧٨ . - فتح باب الشفاعة :
ف ٢٣ . - الفتح في الفهم : ف ١٦٢ . -
الفتح للعبد : ف ٢٠١ . - فتح اللام وكسرها :
ف ف ٢٥١-٥٣ (في آية : « وأرجلكم ») .
فترة ، فترات : الفترات : ف ف ٨٣ ، ٨٧ .
فحل ، فحول : ف ٢٧ .

فرات (الفرات) : ف ١٤٢ .

الفراق : ف ٢٢٢ .

فراش ، فرش : فرش الجنة : ف ٣٩ الفرش
المرفوعة : ف ٤٠ .

فرج (بفتح فسكون) : ف ١٥٧ . - الفرحان :
ف ١٥٠ .

الفرج الإلهي : ف ٤ .

فرض : ف ف ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ،

ف ف ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٤ . - الأغسال :
ف ٤١٠ .

غض البصر : ف ٢٠٦ .

الغضب : ف ف ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٤ - أ ،
٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ . - غضب الله : ف
٣٦٠ . - الغضب الإلهي : ف ٣١٧ . - الغضب
القائم بالنفس : ف ٣٢٦ . - الغضب لله :
ف ف ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ،
٣٢٦ ، ٣٢٧ . - الغضب لغير الله : ف ٣٢٧ . -
الغضب للنفس : ف ٣٢٤ . - الغضب والرضا :
ف ٣٢٧ .

الغفلة : ف ف ٥٦٦ ، ٥٦٧ . - الغفلة عن الأحكام
المشروعة : ف ١٦٠ . - الغفلة عن الاقتدار
الإلهي : ف ٣٧٨ . - الغفلة عن علم عالم
الشهادة : ف ١٤٨ . - الغفلة عن علم عالم
الغيب : ف ١٤٨ . - غفلة القلب : ف ٣٧١ .
- الغفلات : ف ف ٢٣٩ ، ٢٥٨ .

غفور رحيم : ف ١٧٨ .

غلبة خلط من الأنحلاط : ف ١٤٦ .

غنى الله عنا : ف ٣٥٧ .

الغنى الحميد : ف ٢٨٧ .

الغواية : ف ١٥٩ .

الغوص في البحر : ف ١٢٠ .

الغيب : ف ف ٨٧ (عالم ...) ، ١٤٨ ، ١٨٩ ،

١٩٠ . - الغيب أصل : ف ١٩٠ . - غيب

في شهادة : ف ١٩٠ . - غيب في غيب :

ف ١٩٠ . - الغيب والشهادة : ف ف ١٧٩ ،

١٩٠ . - الغيوب : ف ف ٧٣ ، ٩٦ .

الغيبية (بكسر الغين) : ف ف ١٥٤ ، ٢٠٦ .

الغيبية (بفتح الغين) : ف ١٢٠ (... بالذات) . -

الغيبية عن الأمر : ف ٧٥ .

فضل المرأة (= سؤر المرأة) : ف ف ٣٥٥ ،
 ٣٥٩ .
 فضول : ف ١٨٩ . - فضول الجوارح : ف ١٤٦ .
 فضيلة ، فضائل : الفضيلة : ف ف ٢٣٩ ، ٢٤٠ .
 - الفضائل : ف ١٨٩ .
 الفطرة : ف ف ٥٢٠ ، ٥٢٤ ، ٥٨٣ . - فطرة
 الله : ف ف ٤٨٥ . - الفطرة الأولى : ف ١٢٠ .
 - الفطرة المعلولة : ف ٥٢٤ . - فطر المتعلمين :
 ف ٣٠٨ . - فطر الناس : ف ٦١٥ . - فطر
 نفوس الأكابر : ف ٦٥ .
 الفطنة : ف ٨٨ .
 الفعل : ف ف ١٣٨ ، ١٧٠ ، ١٩٤ ، ٢١٠ (فقه) ،
 ٣٢٤ ، ٥٣٣ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ . - فعل السبب :
 ف ٢٣٤ . - فعل العبادة : ف ١٢٣ . - فعل
 المعصية : ف ١٧٦ . - الفعل المعين : ف ف
 ١٢٢ ، ١٢٤ . - الفعل والترك : ف ٢٠٩ .
 (فقه) . - الفعل والحدث : ف ٥٥٥ . -
 أفعال الإنسان : ف ف ٢٠٣ ، ٣٦٠ . -
 أفعال الصلاة ١٧٠ . - أفعال الطهارة : ف ف
 ١٨١-٨٢ . - أفعال العبد : ف ٢٦٦ . -
 أفعال محمد - ص - الظاهرة : ف ٢٦٠ . -
 أفعال مخصوصة : ف ٦٢٢ . - الأفعال المسنونة :
 ف ٢٥٤ . - أفعال معينة : ف ١٢٢ . -
 الأفعال المفروضة : ف ٢٥٤ . - الأفعال المقررة
 إلى الله : ف ٧١ . - الأفعال المنسوبة إلى العالم :
 ف ٣٢٤ . - أفعال الوضوء : ف ف ٥٣٨ ،
 ٢٥٤ . - أفعال اليد : ف ف ٢٣٦ ، ٢٣٧ . -
 الأفعال والمعاني : ف ٢٠١ .
 فقد الماء : ف ٥١٢ .
 الفقر : ف ٢١٢ . - فقر النفس : ف ٦٨ .
 الفقه : ف ١٦٨ . - الفقه في الدين : ف ٥١٥ . -
 فقه النفس : ف ٢٠٦ .

٢٠٢ ، ٢٠٣ ، - فرض الطهارة : ف ١٨١ .
 - الغرض العين ف ١٩٦ . - الفرض في الحياء :
 ف ٢٠٣ . - الفرض الكفاية : ١٩٦ . -
 الفرض من الاستنشاق : ف ف ١٩٧ ، ٢٠٠ .
 - الفرض من غسل الوجه ف ف ٢٠٢ ، ٢٠٣ .
 - الفرض من المضمضة : ف ف ١٩٦ ،
 ١٩٧ . - الفرض والواجب : ف ١٨٥ . -
 الفرائض والسنن والاستحبابات : ف ٢٠١ .
 الفرضية : ف ٢٠٩ (فقه) .
 الفرع : ف ١٥٠ . - فرع الدليل العقلي : ف
 ٣٦٢ . - فرعا الأصل : ف ١٥٠ . - فروع
 الأحكام : ف ١٦٨ . - فروع الشريعة :
 ف ف ١٧٣ ، ١٧٤ . - الفروع والأصول :
 ف ١٧٤ .
 فرعون (رمز الكبرياء والظلم) ، فراعنة :
 فرعون : ف ٣٩٧ . - الفراعنة : ف ٢٤٣ .
 فرق ، فروق : الفرق بين علماء الخط وبين من
 يدعو إلى الله على بصيرة : ف ٩٣ . - الفروق
 في الأحوال : ف ١٨٦ .
 الفرقان : ف ف ٥٢١ ، ٦٠٠ .
 الفساد : ف ٦٠٥ . - فساد الشيء : ف ١٩٢ . -
 فساد نظام الأعيان : ف ٦٣ .
 فصل ، فصول : الفصل : ف ٢١١ (... في
 الجسم) ، الفصل بين الدليلين : ف ٣٦٢ . -
 فصول الطهارة : ف ٦٢٨ .
 الغضة : ف ١٥١ .
 الفضل : ف ف ١٨٩ ، ٢٣٩ . - فضل الله : ف ف
 ١٨ ، ٤٢٧ . - فضل الرجل (= سؤر الرجل) :
 ف ف ٣٥٥ ، ٣٥٨ . - فضل الصلاة في المسجد
 الأقصى : ف ١١ . - الفضل العظيم : ف ف
 ٢١ ، ٧٨ . - الفضل المتبغى : ف ١٨٩ . -
 فضل محمد - ص - على الأنبياء : ف ٢٣ .

فقير : ف ٣٨٧ . - الفقراء : ف ٤٠٨ .
 الفقراء إلى الله : ف ٢٨٧ .
 فقهه : ف ٧٦ . - الفقهاء : ف ف ١٣٨ ، ١٤١ ،
 ١٦٧ .
 فك الرقاب : ف ٤٩ .
 الفكر : ف ف ٧٥ ، ٧٧ ، ٣٤٦ . - الفكر
 الصحيح : ف ٦٩ . - الفكر والاستدلال :
 ٢٦ . - الأفكار : ف ف ٧٠ ، ٧٥ ، ١٢١ . -
 الأفكار الرديئة : ف ١٤٩ . - الأفكار الصحيحة :
 ف ١٤٣ . - أفكار العقول : ف ٦٧ .
 الفلك (بفتحين) : ف ٨٩ . - الفلك يدور
 بأنفاس العالم : ف ٨٩ . - الأفلاك : ف ف ٦٩ ،
 ٩٠ .
 فم (وانظر ما يأتي : فوه) : ف ٤٠٤ .
 الفناء بشهود الأصل : ف ٥٧٢ . - الفناء الذي
 عم ذاته : ف ١٢٩ . - الفناء عن بحر الحقيقة :
 ف ١٢٠ .
 الفور في الوضوء : ف ٤٥٤ .
 فوران جهنم : ف ١٦٥ .
 الفوز والخسران : ف ١٦٠ (بالمعنى) .
 الفوقية : ف ف ٢١٦ ، ٢١٧ . - الفوقية الإلهية :
 ف ٢١٦ .
 فوه (= فم) : ف ١٢٠ .
 الفيض الإلهي : ف ف ٨٧ ، ٦٩ ، ٧١ . - الفيض
 الإلهي الإختصاص ف ٧٧ . - الفيض على
 أرواح الأفلاك : ف ٦٩ . - الفيض على العقول :
 ف ٦٩ .

(حرف القاف)

القائل : ف ٦٢ (إسم إلهي) . - القائل لا إله
 إلا الله : ف ١١٤ . - القائل لا إله إلا الله بحاله :
 ف ف ١٠٥ ، ١١٠ . - القائل لا إله إلا الله بحكمه :

ف ف ١٠٥ ، ١١٢ . - القائل لا إله إلا الله بربه :
 ف ف ١٠٥ ، ١٠٨ . - القائل لا إله إلا الله
 بنعت ربه : ف ف ١٠٥ ، ١٠٩ . - القائل
 لا إله إلا الله بنعته : ف ف ١٠٥ ، ١٠٧ . -
 القائل لا إله إلا الله بنفسه : ف ف ١٠٥ ، ١٠٦ . -
 القائلون بنبي اللجنة المحسوسة : ف ٦ .
 قائلة (= قبيلة) : ف ٤٠ .
 القائم بالقسط : ف ٨٠ . - القائم من النوم :
 ف ١٨٤ .
 القائل : ف ٥٦٤ .
 القادر (إسم إلهي) : ف ف ٥٦ ، ٥٨ ، ٥٩ ،
 ٦٢ .
 القاذورات : ف ٥٦٢ .
 قارئ قراء : قارئ القرآن : ف ف ٢٤٣ ،
 ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٨٠ . - القراء : ف ١٢٦ .
 القاصية : ف ١٥٢ .
 قاعدة ، قواعد : القواعد : ف ٩٩ . - قواعد
 الإسلام : ف ١٦٣ .
 القاهر فوق عباده : ف ٢١٦ (إسم إلهي) .
 القبح والحسن : ف ٥٦٤ .
 القبض : ف ٥٣٦ . - قبض الدر : ف ٤٨٥ .
 - قبض الروح : ف ١١٣ . - القبض في وحشة
 النبي : ف ١١٣ . - القبض والإمساك :
 ف ١٤٨ . - القبض والبسط : ف ٤٤٢ . -
 القبضتان : ف ٣٩٢ .
 القبيل (بضمين) : ف ٣٦٦ .
 القبلة (بكسر القاف) : ف ف ٩٩ ، ٦٢٣ ،
 ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ . - قبلة المصلي :
 ف ٦٢٤ .
 القبول : ف ف ٣١٣ ، ٤٧٩ . - قبول تأثير الأسماء
 الإلهية : ف ٥٦ . - قبول الدية : ف ٥٦٤ . -
 قبول ما يرويه الشرع : ف ٣٥٣ .

القرآن : ف ف ١٩ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٤٩ ،
 ٢٣٣ ، ٢٣٧ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٨٣ ،
 ٢٨٣ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ،
 ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٥٢ . — القرآن العزيز :
 ف ٨٢ .
 القراءة : ف ٤٣٠ . — قراءة ابن كثير : ف ف
 ١٢٦ ، ١٢٧ . — قراءة حمزة : ف ١٢٦ . —
 قراءة القرآن : ف ف ٤٠١-٤٠٣ ، ٤٧٣ ،
 ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٨٠ . — القراءة
 والنظر : ف ٧٨ .
 قرار مكين : ف ١٣١ .
 القرب : ف ٤٧٤ . — القرب إلى الله : ف ١٢٩ . —
 القرب المفرط : ف ٤٧٥ . — القرب من الله :
 ف ٣٢٣ . — القرب والبعد : ف ٤٧٤ .
 القرب والوصالية : ف ٣٢٣ .
 قربان ، قربانين : القربانين : ف ٩٨ .
 قرينة ، قربات : القرينة : ف ف ١١٢ ، ٣٥٩ .
 — القرينة إلى الله : ف ف ٨٧ ، ١٨٢ ، ٤٨٤ ،
 ٥٣٣ . — القربان إلى الله : ف ٨٨ .
 قرن الإيمان بالله الإيمان بالرسول : ف ١١٥ .
 قرينة ، قرائن : قرينة الحال : ف ف ٩٦ ، ٢٣٥ . —
 قرائن الأحوال : ف ٢٧٢ .
 قزدير : ف ١٥١ (القزدير) .
 قسم ، أقسام : أقسام المياه : ف ١٤٢ .
 قسمة الصلاة نصفين : ف ف ١٧٠ ، ٤٢٩ .
 القسوة : ف ٦٠١ .
 القشر : ف ٢٠٧ .
 القصاص : ف ٥٦٤ .
 قصبة الجنة : ف ٢٠ .
 القصة (بفتح القاف والصاد المشددة) : ف ٤٣٦ .
 قصة (بكسر القاف) ، قصص : قصص الفراعنة :
 ف ٢٤٣ .

قبیح : ف ٢٠٧ . — القبيح والحسن ف ٢٩٧ .
 قتال الناس : ف ف ٩٥ ، ١١٥ .
 القتر (بفتح فسكون) : ٢٣٧ (بالمعنى) .
 قتل القاتل : ف ٥٦١ .
 قلدح أخذ السبب في الإعتماد على الله : ف ٢٣٦ .
 — القلدح في الأدلة الشرعية والعقلية : ف
 ٣٦٤ . — القلدح في الأصل : ف ف ٢٣٢ ،
 ٢٣٤ . — القلدح في أنوثة المرأة : ف ٣٥٩ .
 — القلدح في الإيمان : ف ٥١٢ . — القلدح في
 حل المال : ف ١٨٨ . — القلدح في الدين :
 ف ١٥٠ . — القلدح في طهارة المعرفة : ف
 ٣٦٠ . — القلدح في العدالة ف ٥٠٦ .
 القدر السابقة : ٤٣٧ .
 القدرة : ف ف ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٣٧٧ ،
 ٣٧٨ . — القدرة الحادثة : ف ف ٢٢٤ ،
 ٢٢٧ . — القدرة والإختيار : ف ٢٢٨ . —
 القدرة والإرادة : ف ٢٢٩ . — القدرة الحادثة
 والمقدور : ف ٢٢٤ . — القدرة القديمة والقدرة
 الحادثة : ف ٢٢٤ .
 قدم (بفتحيتين) ، أقدام : ف ف ٢٧١ ،
 ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ . — قدم الله : ف ف
 ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ . — قدم الجبار :
 ف ٢٧٣ . — الأقدام : ف ف ٢٤٧ ، ٢٤٨ .
 — أقدام المتجسدين : ف ٢٧٣ .
 التقديمية (بفتحيتين) : ف ف ٢٧١ ، ٢٧٥ .
 القدوس : ف ف ٤٠٢ ، ٥٨٤ ، ٥٨٨ ، ٥٩٣ .
 القدوم على الأحجار : ف ٤٢٤ . — القدوم على
 الله : ف ف ٤١٩ . — القدوم على بيت الله : ف
 ٤٢٥ . — القدوم على الرب : ف ٤٢٦ .
 قدير (لاسم لإلهي) : ف ٣٧٧ .
 القذر : ف ١٢٨ . — قذر الشيطان : ف ١٢٨ . —
 قذر مشاهدة الأغبار : ف ٤١٧ .

القصص : ف ف ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٨٢ ،
 ١٩٤ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ . - القصص إلى العبودية :
 ف ٥٠٨ . - القصص الجميل : ف ١٩٤ .
 القصص الخاص : ف ١٣٧ . - القصص في الماء :
 ف ١٣٧ . - القصص في المشي : ف ٢٤٧ .
 قصص المؤمن في الجماع : ف ٤٩٥ . - قصص
 المتكلم : ف ٢٢٦ .
 قصر ، قصور : قصر الملك : ف ٢١٨ (...)
 ودور السوق (- قصور الجنة : ف ٤٤ .
 «قضى ربك» : ف ف ١٠٤ (=حكم ، لا أمر) ،
 ٤٦٩ (كذلك) .
 القضاء : ف ف ١٢٠ (نقته) ، ٤٤٢ . - قضاء
 - حوائج الناس : ف ٣١٢ ت .
 القطع : ف ف ٩٠ ، ٩١ ، ٩٣ . - القطع بظواهر
 اللفظ المحتمل : ف ٥٧٧ (نبي ذلك : اللفظ
 المحتمل يحكم به ولا يقطع فيه) . - قطع المفاصل
 والكلى : ف ١٢٠ .
 القمام (بفتحين) : ف ١٤٢ .
 القفا : ف ١٢٠ .
 قلب ، قلوب . - القلب : ف ف ٤٧ ، ٨٨ ،
 ٩٧ ، ٩٩ ، ١٢١ ، ١٢٨ ، ١٤٥ ، ١٥٧ ،
 ١٧١ ، ١٧٩ ، ٢٠٤ ، ٣٠٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٦ ،
 ٣٥٦ ، ٣٦٥ ، ٣٦٨ ، ٣٧١ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ،
 ٣٨٢ ، ٣٨٥ ، ٣٩٢ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤١٩ ،
 ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٩ ، ٤٣٦ ، ٤٤٢ ،
 ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٧٢ ، ٤٧٩ ،
 ٤٨١ ، ٥٣٧ ، ٦٠٩ . - قلب الإنسان :
 ف ٦٢١ . - القلب الذي وسع الرب : ف ف
 ١٧١ ، ٣٩٩ . - قلب العبد المؤمن : ف
 ١٢٨ . - القلوب : ف ف ٧٥ ، ٧٦ ، ٩٦ ،
 ٣٢٢ ، ٤٢٧ ، ٥٠٩ ، ٥٢٧ ، ٥٩٨ ، ٦٠٠ ،
 ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٦ . -

قلوب بعض العباد : ف ٦٧ . - القلوب التي
 تغلب عليها الأحوال : ف ٦٠٣ . - القلوب
 الضعيفة : ف ١٥١ . - القلوب القوية : ف
 ١٥١ . - القلوب والحجارة : ف ف ٦٠١-٤ .
 قلب أعيان الشبه : ف ف ١٥١ ، ٣٣١ .
 القلة (بضم القاف) : ف ٣٤٠ (... من الماء) .
 قلة (بكسر القاف) (الأدب) : ف ٤٩١ . - قلة
 الحياء : ف ٤٩٥ . - قلة الورع : ف ٧٦ . -
 القلة والكثرة في الماء : ف ٣٤٣ .
 القليل من الدماء : ف ٥٧٨ . - القليل من الناس :
 ف ١٦٠ . - قليل التجاسات : ف ٥٨٩ ،
 ٥٩٠ .
 القمر : ف ١٢٩ .
 القميص : ف ٤١٦ .
 القهر : ف ٢٢٣ . - قهر بعض الأعيان بعضاً :
 ف ٦٣ .
 القوام بين السرف والقتل : ف ٢٣٧ .
 القوة : ف ١٢٩ . - قوة الله : ف ١٥٣ . - قوة
 البصر : ف ٤٧٠ . - قوة الجسم : ف ٤٩ .
 - القوة الحسية : ف ٣ . - القوة الخيالية :
 ف ٢١٩ . - قوة ماء الجنابة : ف ١٤١ . -
 قوة الماء المطلق : ف ١٤١ . - القوة المصورة :
 ف ٢١٩ . - قوة وضع النواميس : ف ٦٥ . -
 القوة والتصريف : ف ١٤٧ . - القوة والصلاحية :
 ف ٥٧ . - القوة والمال : ف ٤٩ . - القوى :
 ف ١٣٣ . - قوى الروح : ف ٤ . - القوى
 الظاهرة والباطنة : ف ف ٢١٨ ، ٢٢٠ ،
 ٢٢٢ . - القوى المحسوسة والمعقولة : ف
 ٢١٧ . - قوى النفس الحسية : ف ٢ . - قوى
 النفس المعنوية : ف ٢ .
 قول ، أقوال ، أقاويل . - القول : ف ف ١٩٧
 ٢٠٧ . - قول أبي حنيفة : ف ١٤٠ . - القول

الأحسن : ف ٢٤٢ . - قول الأشعري في
عموم القدرة القديمة : ف ٢٢٤ . - القول الجامع
في الطهارات : ف ٦٢٨ - ٢٩ . الحسن :
١٩٧ . - قول الراوى : ف ٤٨٠ .
- قول رسول الله : ف ٤٨٠ . - قول العبد
وقول الله : ف ١٧٠ (بالمعنى) . - قول
كلمة التوحيد على جهة القرية : ف ١١٢ . -
قول كلمة التوحيد معلما ومعلما : ف ١١٢ .
قول لا إله إلا الله : ف ٨٥ ، ٩٥ ، ٩٦ ،
١١٤ ، - قول لا إله إلا الله لقول رسول الله :
ف ١١٤ . - قول لا إله إلا الله من غير إيمان :
ف ١٥١ ف قول محمد رسول الله : ف
٤١٤ قول المعتزلى في القدرة الحادثة : ف ٢٢٤ .
القول الواحد في الله : ف ١٤٤ . - القول
والعلم : ف ٩٦ . - أقوال الفراعنة : ف
٢٤٣ . - الأفاويل : ف ٤٩٨ .
قوم : ف ٢٠٠ . - القوم (وانظر : الصوفية) .
: ف ٣٢٤ .
القياد الظاهر (وانظر : إسلام ، انقياد) : ف
٤٢٨ .
قياس : ف ف ١٦٨ ، ٣٤٧ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ،
٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥١٧ .
القيام إلى الصلاة : ف ١٢٥ (بالمعنى) . - قيام
النار بالأجسام : ف ٤٦ .
القيامة : ف ٤٢ .
القيوم : ف ٣٤ (اسم إلهى) ، ١٣٠ (كذلك) .

(حرف الكاف)

« كأن » : ف ف ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ .
- « كأن » والرؤية : ف ٦٠٦ ، ٦٠٧ .
كائن ، كائنات ، كوائن . - الكائنات الممكنات :
ف ٣٧٧ . - الكوائن الحادثة في العالم : ف ٨٧ .

الكاذب : ف ٤٩١ . - الكاذب في حلمه : ف
٤٩٨ . - الكاذب في نفس الأمر الصادق في
نفسه : ف ٤٨٤ .
كاف الصفة : ف ف ٣٤٦ ، ٥٧٦ .
الكافر ، الكافرون ، الكفار . - الكافر : ف ف
٥١ ، ١٧٤ ، - الكافر إذا أسلم : ف ٥٣٣ . -
الكافرون حقاً : ف ٣٦٨ . - الكفار : ف
١٧٣ (هل هم مخاطبون بفروع الشرع ؟) .
الكافور : ف ٤٠ .
الكامل ، الكمل . - الكامل : ف ٤٤٠ . -
الكامل المحقق المدقق : ف ٨٩ . - الكمل من
الرجال : ف ٥٠٦ .
الكبد : ف ٣٨١ .
الكبير : ف ١٢٠ .
الكبرياء : ف ف ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٢٠ . - كبرياء
الإنسان : ف ٢٣٤ . - كبرياء الرب : ف ف
٣٦ ، ٢٣٤ .
كبير ، أكابر . - الكبير السن : ف ١١ . -
الكبير العقل : ف ٧١ . - أكابر الحكماء :
ف ٧٨ . - الأكابر الكمل : ف ٥٠٦ . -
الأكابر من رجال الله : ف ٦ . - الأكابر
من الناس : ف ٦٥ .
كبيرة ، كباثر . - الكباثر : ف ٥١٨ .
كتاب ، كتابنا ، كتب . - الكتاب : ف ف
١٣٦ ، ١٦٨ (= قرآن) ، ٥١٤ ، ٥١٥ ،
٥٣٥ . - كتاب الله : ف ٩٤ . - الكتاب
العزيز : ف ٥١٠ . - كتاب مرقوم : ف
٤٦٧ . - كتاب المستظهرى (للغزالي) : ف
١٦١ . - كتاب مسطور ف ف ٤٦٧ ، ٤٦٨ .
- كتاب مواقع النجوم (لابن عربى) : ف
١٥٨ . - الكتاب والسنة : ف ف ١٥٣ ،

ف ٤٨٣ . - الكذب المحرم : ف ٥٠٣ .
 الكذب المحض : ف ٤٩٣ . - الكذب المحمود :
 ف ٤٩٤ . - الكذب المدعى : ف ٦٩ .
 الكذب المشروع : ف ٥٠٣ . - كذب النفوس
 ف ٤٩٧ . - الكذب الواجب : ف ٥٠٣
 (بالمعنى) ، ٥٠٤ . - الكذب الواجب لإثباته
 شرعاً : ف ٥٠٤ .
 الكذبة (بفتح الكاف) : ف ٤٩١ .
 الكذبة (بكسر الكاف) : ف ٥٠٣ .
 الكذوب : ف ١٥٩ (= إبليس) .
 كرامة ونعمة : ف ٠٣٨ . - كرامات أعضاء
 التكليف : ف ١٥٨ .
 الكرسى : ف ١٢٠ .
 الكرم : ف ١٤٨ ، ٢١١ .
 الكسب : ف ٤١٦ ، ٤٢٠ . - الكسب والعمل
 ف ٢٢٤ .
 كسر جرة : ف ١٩٣ (فقه) .
 كسو العظام لحمياً : ف ١٣١ .
 كسوة الجنة : ف ٣٩ . - كسوة حلة الوجود :
 ف ٥٧ .
 الكشف : ف ٢٥ ، ٢٢٩ ، ٣٨٩ ، ٣٩٢ ،
 ٥٢١ . - كشف الحجب عن وجه الله : ف
 ٣٥ . - كشف العورة : ف ٢٠٣ . - الكشف
 والاطلاع : ف ٨٨ .
 كعب ، كعبان . - الكعبان : ف ١٢٥ (فقه) .
 الكعبة : ف ١٧ . - كعبة القلب : ف ٣٩٩ .
 كف ، كفان . - الكف : ف ١٢٠ ، ٥٣٨ . -
 الكف الخضيب : ف ١٢٠ . - الكفان :
 ف ١٢٠ ، ٥٣٨ .
 الكفارة : ف ٥٠١ .
 الكفر : ف ٥١ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٤٠٧ ،
 ٤٠٨ ، ٥٣٣ . - الكفر بالله : ف ٥٥٩ .

١٨١ ، ٢٤٠ . - كتابنا (= الفتوحات المكلية
 لابي عربي) : ف ١٨٤ . - الكتب الإلهية :
 ف ٣٩٢ . - كتب الفقه : ف ٦١٧ . - كتب
 الفقهاء : ف ١٦٧ . - الكتب المنزلية : ف ٧٤ .
 الكوفة : ف ١٤١ ، ١٤٢ . - كثافة النشأة
 ا يوبة : ف ١٥ .
 الكثرة : ف ٥٤ . - كثرة أتباع رسول الله : ف
 ٣٨٤ . - كثرة الخطى إلى المساجد : ف ٢٤٧ .
 - الكثرة في الماء : ف ٣٤٣ . - الكثرة من
 الآلهة : ف ١٠٣ . - الكثرة والبعضية : ف
 ٢٣٧ .
 الكتيب : ف ٢٠ ، ٢٨ ، ٣٠ . - الكتيب
 الأبيض : ف ٢٨ ، ٣٠ . - كتيب المسلك :
 ف ٣٠ .
 كثيف ، كثائف . - الكثيف : ف ٦٠٦ .
 الكثائف : ف ٦٠٦ .
 كدر : ف ١٤٤ .
 كدرة وصنرة : ف ٤٩٢ (فقه) .
 الكذب : ف ١٩٧ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ،
 ٤٨٧ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٤ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ،
 ٥٠٣ ، ٥٠٤ . - الكذب إلى غير نهاية
 ف ٤٩٤ . - الكذب بشبهة : ف ٤٩٣ . -
 الكذب الحلال : ف ٥٠٣ . - الكذب على
 الله : ف ٤٨٣ ، ٤٩٨ . - الكذب على
 الله ورسوله : ف ٤٩٧ . - الكذب على الرسول :
 ف ٤٨٣ . - الكذب على الناس : ف ٤٩٨ . -
 الكذب عمداً : ف ٤٨٣ ، ٤٩٣ . - الكذب
 في المناجاة : ف ٤٩٤ . - الكذب لسبب مشروع :
 ف ٥٠٦ . - الكذب لصاحبة مشروعة : ف
 ٥٠٣ . - الكذب لعلة : ف ٤٨٤ ، ٤٨٧ .
 - الكذب المباح : ف ٥٠٣ . - الكذب المتمد :

كون ، أكون . - الكون : ف ف ١٢٩ ، ٤٦٧ .
 الكون في أماكن كثيرة : ف ١٥ . - الكون
 الممكن : ف ٣٥١ . - كون الولد : ف
 ٤٩٥ . - أكون : ف ٦٣ . - الأكون :
 ف ف ٢٤٤ ، ٣٨٨ ، ٤٦٠ .
 الكيان : ف ٤٦٧ .

(حرف اللام)

لا إله : ف ١٠١ - لا إله إلا الله : ف ف ٧٩ -
 ٨٧ (قولاً وعلماً وإيماناً) ، ٩٥ ، ٩٦ :
 ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٦ -
 ١١٢ ، ١٩٦ .
 لا حول : ف ١٤٧ .
 لا قوة إلا بالله : ف ١٤٧ .
 لا مناص : ف ٥٠ .
 اللام : ف ف ٢٥١-٥٣ . (فتحها وكسرها في
 آية : « وأرجلكم ») . - لام التأكيد : ف
 ٢٢٥ .
 اللامس : ف ٣٧٣ (... والملموس) .
 لب الشيء : ف ٢٠٧ . - الألباب : ف ف ٨٥ ،
 ٨٦ .
 اللباس : ف ١٨٩ . - لباس الباطن : ف ٥٩٧ . -
 لباس التقوى : ف ٥٩٧ .
 لبس الجرموق : ف ١٢٠ . - لبس العمامة : ف
 ٢٣٣ .
 لبنة غضة ولبة ذهب : ف ف ١٦ ، ١٧ . -
 اللبن : ف ٥٤٦ . - اللبن والأنبياء : ف
 ٥٤٦ .
 « لبيلك ! » : ف ٤٢٦ (وانظر : التلبية الظاهرة) .
 بلجوء الأسماء إلى الله : ف ٦٣ . - بلجوء الأسماء
 الإلهية إلى الاسم الباري : ف ٥٦ . - اللجوء
 إلى أبواب الملوك : ف ٧٥ . - بلجوء المشرك

الكفر ببعض : ف ٣٦٨ . - كفر الفراعنة :
 ف ٢٤٣ . - الكفر والإيمان : ف ف ٣٢٢ ،
 ٤٠٨ .
 كل شيء حتى : ف ١٣٩ .
 الكلام : ف ف ٤٣ ، ٧٥ ، ١٢٩ ، ٢٠٧ . -
 كلام الله : ف ف ٣٥ ، ٦٤ ، ٣٤٦ ، ٣٩٦ ،
 ٣٩٧ ، ٤٠٢ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٨ .
 الكلمة ، كلم ، كلمات . - الكلمة : ف ٤٣ . -
 كلمة الله : ف ٤٦٧ (= عيسى بن مريم) .
 - كلمة التوحيد : ف ف ٩٦ ، ١٠٥ ، -
 الكلمة التي يهوى بها قائلها سبعين خريفاً في
 النا : ف ٣٦٧ . - كلمة لا إله إلا الله :
 ف ١٠٥ . - كلمة النفي والإثبات : ف ١٠٠ . -
 الكلم الطيب : ف ٤٦٧ . - كلمات الله : ف ف
 ٤٦٧ ، ٤٦٨ . - كلمات المتشابهة (في القرآن) :
 ف ٢٤٤ .
 كلبية ، كلى . - الكلى : ف ١٢٠ .
 كلبية (بتشديد اللام المكسورة) : ف ٢٢٣ .
 الكمال : ف ٤٦١ . - الكمال الذاني : ف ١٣٤ . -
 كمال الطهارة : ف ف ١٥٦ ، ٤٥٠ . - الكمال
 والتنزيه : ف ٦١ .
 « كن ! » : ف ف ٤٣ ، ٥٨ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ،
 ٤٦٧ ، ٥٣٣ .
 الكنز الذي في البيت : ف ٤٢٣ . - الكنز العظيم :
 ف ٥٨٨ .
 كنيف ، كنف . - الكنف المبني : ف ف ٦٢٣ ،
 ٦٢٧ ، ٦٢٧ .
 الكوثر : ف ٤٠ .
 كوكب ، كواكب . - الكوكب : ف ف ١ ،
 ٣٣٢ . - كواكب الأنلاك : ف ٩٠ . -
 كواكب الفلك : ف ٨٩ . - الكواكب
 والشمس : ف ٢٤٩ .

لفظاً ، ألفاظ . - اللفظ : ف ٥٧٦ . - لفظ
الإبتداع : ف ١١٩ . - اللفظ الخارج من
الإنسان : ف ٣٦٧ . - لفظ السنة : ف ١١٩ .
- اللفظ الصريح : ف ٥٧٦ . - اللفظ المحتمل :
ف ٥٧٧ . - اللفظ المطابق للحال : ف ٦٤ .
- الألفاظ الصادرة عن الأوائل : ف ٧٥ .

لقاء ربكم : ف ٦٤ .
القلقة : ف ٧٥ .
لمة (بكسر اللام وفتح الميم المشددة) الرأس :
ف ١٢٠ .

لمة (بفتح اللام والميم المشددة) : ف ٣٨٢ . -
لمة الشيطان : ف ف ١٧١ ، ٣٨٢ ، ٤٣٦ ،
٤٣٩ . - اللمة الشيطانية : ف ٤٣٦ . - لمة
الخالفة : ف ٤٣٩ . - لمة الملك ف ١٧١ ،
٣٨٢ ، ٤٣٦ .

لمس امرأته : ف ٣٧٢ . - لمس ذوات المحارم :
ف ٣٧٢ . - لمس الذكر : ف ٣٧٦ . - لمس
الشهوة القلب : ف ف ٣٧٤ ، ٣٧٥ . - لمس
النساء باليد : ف ف ٣٧٢ ، ٣٧٤ .

اللهب : ف ٤٧ . - لهب النار : ف ٣٨٢ .
اللوح المحفوظ : ف ٨٨ .
لون الماء : ف ٣٢١ .
اللونية : ف ١٤١ .

الليل : ف ف ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ،
١٩٣ ، ١٩٤ . - الليل أصل : ف ١٩٠ . -
الليل والجهل : ف ١٩٠ . - الليل والنهار :
ف ١٩٠ .

ليلة القدر : ف ١١ .

(حرف الميم)

مآب : ف ٤٠ .
مآل : ف ٥١ . - مآل الناس في الآخرة : ف ٨٨ .

إلى مرتبة الألوهية وخطأه في النسبة : ف ١٠٤ .
- بلجوه الممكنات إلى الإسم القادر : ف ٥٨ .
- بلجوه الممكنات إلى الإسم المرید : ف ف ٥٨ ،
٥٩ .

اللحاق بالصالحين : ف ٤٨ . - اللحاق بالعدم :
ف ٦٣ .

لحم ، لحوم . - اللحم : ف ف ١٣١ ، ٥٦٢ .
- لحم الإبل : ف ٣٨٠ . - لحم الخنزير : ف ف
٥٥٨ ، ٥٦٢ . - لحوم الإبل : ف ف ٣٧٩ ،
٣٨٢ . - لحوم الحيوانات : ف ٥٨٢ .

لحية : ف ف ٢٠٢ ، ٢٠٨ .

لذة ، لذات : - اللذة : ف ف ١٢٩ ، ٣٧٢ ،
٣٧٣ ، ٣٧٦ ، ٤٤٠ ، ٤٤٦ ، ٤٥٥ ، ٤٥٩ ،
٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٥٩٥ . - اللذة الإلهية : ف ف
٤٦٠ ، ٤٦١ . - لذة الكمال : ف ٤٦١ . -

لذة كمال الكامل : ف ٤٤٠ . - اللذة النفسية
الطبيعية : ف ٤٦٠ . - لذة الوازد : ف ٤٦١ .
- اللذة والتنعم في الجنة : ف ٤٩ . - اللذات :
ف ١٢٠ .

لزوم الأدب المشروع : ف ف ٣٢٤ ، ٣٢٥ . -
لزوم الإيمان أهل كل زمان : ف ٨٣ .
لسان ، ألسنة . - اللسان : ف ف ١٥٧ ، ١٧٩ ،
١٩٦ ، ١٩٧ . - لسان الحال : ف ٥٤ . -
لسان عربي مبين : ١٣٦ . - لسان القوم :
ف ١٣٦ . - ألسنة الرسل والأنبياء : ف ٧٤ .

لطافة (اللطافة) : ف ١٤٢ .
اللطيف : ف ٦٠٦ .

اللطيفة : ف ١٣٢ . - اللطيفة الإنسانية : ف ف
٤ ، ١٣٢ . - لطائف النفوس : ف ٣١ .

« لعل » : ف ١٣٦ .

لغة العرب : ف ٥٣٨ .

لغوب : ف ٤٥ .

ماألوه : ف ١٠٩ .
 مؤاخذون : ف ١٧٤ .
 المؤثر والمؤثر فيه : ف ف ٣٥٦ ، ٤٥٧ .
 المؤمن : ف ف ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٦ ، ١٢٨ ،
 (اسم إلهي) ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٨ ،
 ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٤٩٧ . - المؤمن إذا زنى :
 ف ١٧٦ . - المؤمن إذا سرق : ف ١٧٦ . -
 المؤمن إذا شرب الخمر : ف ١٧٦ . - المؤمن
 بما جاء في الكتاب على التعيين : ف ٩٤ . -
 المؤمن حقا : ف ٦٠٧ . - المؤمن خاصة :
 ف ١٠٥ . - المؤمن العاصي : ف ف ١٧٦
 (مهم) ، ١٧٨ . - المؤمن كثير بأخيه :
 ف ٢١١ . - المؤمن من العناء : ف ٨٣ . -
 المؤمن المهيم (اسم إلهي) : ف ٣٤ . -
 المؤمن والعالم : ف ٩٤ (بالمعنى) . - المؤمن
 والمتناقض : ف ١٨٠ . - المؤمنات : ف ٢٠٦ .
 - المؤمنون : ف ف ٥ ، ٨ ، ٢٤ ، ٢٨ ،
 ٩٤ ، ٢٠٦ . - المؤمنون الآمنون : ف ٣٤ . -
 المؤمنون أهل التقليد : ف ٩١ . - المؤمنون
 المتقلدون : ف ٢٨ .
 « ما » : ف ١٣٢ .
 ما أوحى الله في سمواته : ف ٨٨ .
 ما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين : ف ١٣٨ .
 ما أنزل من اللحية : ف ٢٠٢ .
 ما أودع الله في لوحه : ف ٨٨ .
 ما بعد الموت : ف ٨٨ .
 ما تعطيه الحكمة : ف ٦٥ .
 ما تقتضيه حقيقة الممكنات : ف ٦١ .
 ما تنتجها الأفكار : ف ٧٠ .
 ما جاء به رسول الله محمد - ص - : ف ٩١ .
 ما جاء به الرسول من عند الله ومن عنده : ف ١١٨ .
 ما جاء عن رسول الله على الجملة : ف ٩٤ .

ما جاءت به الرسل : ف ٩١ .
 ما جاء في كتاب الله على التعيين : ف ٩٤ .
 ما خص الله به عباده : ف ٧٧ .
 ما زعمه المشرك : ف ١٠٣ .
 ما سنة الرسول : ف ١١٨ .
 ما سوى الله : ف ف ٥٨٤ ، ٥٨٥ .
 ما شابه كدر : ف ١٤٤ .
 ما شرعه الرسول : ف ١١٨ .
 ما عبد المشرك إلا الله : ف ١٠٤ .
 ما فارق الأرض : ف ف ١٢٢ ، ١٢٤ .
 ما في الجنة : ف ٤٥ .
 ما لا أصل له في الشرع : ف ١١٩ (وانظر :
 البدعة) .
 ما لا يتوصل إلى الواجب إلا به : ف ١٨٢ .
 ما لا يحل التلفظ به : ف ٢٠٦ . - ما لا يحل سماعه :
 ف ٢٠٦ .
 ما لا يستقل العقل به من حيث نظره : ف ٧٤ .
 ما لا يسوغ الأخذ به : ف ١١٩ .
 ما لا يقبله العقل من حيث فكره : ف ٧٤ .
 ما لا يقدر العقل أن يصل إليه من حيث فكره :
 ف ٧٧ .
 ما لم يفارق الأرض : ف ١٢٢ .
 ما وسعني أرضي ولا سمائي : ف ١٢٨ .
 ما يتولد في المطعومات : ف ٥٦٩ .
 ما يعرض في ذاتك : ف ٢٠٨ .
 ما يمنع من استعمال التراب : ف ١٣٦ .
 ما ينبغي أن يكون الأمر عليه : ف ٦٤ .
 ما ينبغي لجلال الله : ف ٦٧ . - ما ينبغي لجلال
 الحق : ف ٧٧ .
 ما يجريه الله في العالم الطبيعي : ف ٨٩ .
 ما يحدث الله في خلقه عند الاقترانات : ف ٩٠ .
 ما يقتضي بقاء مدة السماوات : ف ٨٩ .

٣٦١ ، ٣٦٢ . - الماء الطيب : ف ١٣٧ . -
الماء العذب القرات : ف ١٤٢ . - ماء العلوم :
ف ١٤٧ . - ماء العيون : ف ف ١٤٢ ، ٣١٩ . -
ماء الغيث : ف ف ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ،
١٤٥ ، ٣١٩ . - ماء غير آسن : ف ٣٢٨ . -
ماء غير مطهر (اسم فاعل) ولا طاهر : ف ف
٣٣٨ ، ٣٣٩ . - الماء القراح : ف : ١٢٠ . -
الماء القعقام : ف : ١٤٢ . - الماء القليل : ف ف
١٥١ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٤٣٣ . - الماء الكثير :
ف ف ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٣ . - الماء المخزون
في الصهاريج : ف ٣٢٨ . - الماء المر : ف
١٤٢ . - الماء المستحيل من أبجرة : ف ١٤٢ . -
الماء المستحيل من دم : ف ف ١٤٠ ، ١٤١
(وانظر : المنى) . - الماء المستعمل : ف ف
٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ . - الماء المسكوب :
ف ٤٠ . - الماء المضاف : ف ١٣٦ . - الماء
المطلق : ف ف ١٢٢ ، ١٣٦ ، ١٤١ ، ٣٢٠
٣٣٩ ، ٣٤٩ . - الماء المطهر (اسم مفعول) :
ف ٤٠ . - الماء المطهر (اسم فاعل) : الغير
الطاهر : ف ف ٣٣٤ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ . - الماء
الملح : ف ف ١٤٢ ، ١٤٥ (ضمماً) . - الماء
الملح الأجاج : ف ١٤٢ . - ماء ملطف (اسم
مفعول) ، مطر (كذلك) : ف ١٤٢ . - الماء
من الماء : ف ٤٤١ . - الماء المهين (وانظر :
المنى) : ف ٥٤٠ . - الماء النابع من الأحجار :
ف ١٤٢ . - ماء النبع : ف ١٤٥ . - الماء
النبر : ف ١٤٣ . - الماء والعلم : ف ف ٥٠٩ ،
٥٢٦ . - المياه : ف ف ١٤٦ ، ٣٢٠ .
مائدة ، موائد . - موائد الاختصاص (في الجنة) :
ف ٣٠ . - موائد الجنة : ف ٣٠ .
مائع ، مائعات . - المائع : ف ٦١٠ . - المائعات :
ف ٦١٠ .
مادة ، مواد . - مواد الألفاظ : ف ٧٥ . - المواد

ما يقتضى وجود الأجسام : ف ٨٩ . - ما يقتضى
وجود الأرواح : ف ٨٩ .
ما يكون للناس بعد الموت : ف ٨٨ . - ما يكون
للناس في البعث والحشر : ف ٨٨ .
ما يولد صاحب الخط عن الأمهات من الأشكال :
ف ٩٢ .

الماء : ف ف ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ،
١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٧ ،
١٤٩ ، ١٥١ ، ١٨٣ ، ١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ،
٢١٠ ، ٢٣٣ ، ٢٤١ ، ٢٩٣ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ،
٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ،
٣٦١ ، ٣٦٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٩ ، ٤١١ ، ٤١٢ ،
٤١٤ ، ٤٧٥ ، ٥١٢ ، ٥١٥ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ،
٥٢١ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ،
٥٣٠ ، ٥٣٤ ، ٥٥٠ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦١٠ .
- الماء الآجن : ف ف ٣٢٠ ، ٣٢٨ ، ٣٣٠ .
ماء الأنهار : ف ١٤٢ . - ماء البحر : ف ف
٣٢٠ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ . - الماء تخلطه نجاسة
ولم تغير أحد أوصافه : ف ف ٣٣٤ - ٤١ .
٣٤٢ - ٥١ . - ماء الجنابة : ف ف ١٤٠ ، ١٤١ .
ماء الجنابة والماء المطلق : ف ١٤١ . - الماء
حياة : ف ١٣٩ . - الماء الخالص : ف ١٤٣ .
- الماء الدائم : ف ٣٤٠ . - الماء الدافق :
ف ف ٤١٠ ، ٥٤٠ (وانظر : المنى) . -
الماء روخ : ف ١٣٩ . - الماء الزعاقق : ف
١٤٢ . - ماء الزعفران : ف ٣٣٩ . - الماء
السائغ : ف ١٤٣ . - الماء الساسال : ف ١٤٣ .
ماء السماء : ف ١٤٤ . - الماء الطاهر : ف
٥٩٩ . - الماء الطاهر غير المطهر (اسم فاعل) :
ف ف ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٥ . - الماء الطاهر
المطهر (اسم فاعل) : ف ف ٣٣٨ ، ٣٣٤ ،
٣٣٩ ، ٣٤٣ . - الماء الطهور : ف ف ٣٤٣ ،

- الكونية : ف ١٤٣ . - المواد المحسوسة :
ف ١٤٣ .
- مارج : ف ٣٨٢ .
- ماكث ، ماكثون . - الماكثون : ف ٣٨ .
- مال ، أموال . - المال : ف ١٨٨ . - المال والقوة :
ف ٤٩ . - الأموال : ف ف ٩٥ ، ٩٦ .
- أموال الناس : ف ٦٥ .
- مالك الملك (اسم إلهي) : ف ٣٩ .
- المانع : ف ف ١٢٣ ، ١٢٤ . - المانع لله : ف
١٧٨ . - المانع من استعمال التراب : ف ١٣٦ .
- المانع من بعض الأفعال الظاهرة : ف ٢٢٧ .
- المانع من الصلاة : ف ٤٨٤ . - المانع من
الوطء : ف ٤٨٤ .
- المباشر : ف ف ١٨٨ ، ٢٦٠ . - المباشر لمساكة :
ف ١٨٧ .
- مباشرة الحائض : ف ف ٤٩٦ - ٩٨ .
- المبدل منه : ف ٥١٨ .
- مبنى المصالح : ف ٦٦ . - مبنى النواميس الحكمية :
ف ٦٦ .
- المبهم بالاشتراك : ف ٢٧٢ .
- المبيت (بفتح الميم) : ف ١٩٣ . - مبيت يد
النائم : ف ف ١٩٢ ، ١٩٣ .
- المباح للفعل : ف ١٢٤ .
- المبين (بتشديد الياء المكسورة) للأحكام : ف
٢٤٠ .
- التأخر والمتقدم : ف ٩٠ .
- المتبوع والتابع : ف ٨٧ .
- المتجرد عن الأسباب : ف ٢٣٤ .
- المتجسدون من الأرواح : ف ٢٧٣ .
- المتحرك (اسم فاعل) : ف ٤٤٥ . - المتحرك
والساكن : ف ٢٥٥ .
- المتخلق (اسم فاعل) : ف ٤٦٥ . - المتخلق
- بالأسماء : ف ٤٦٤ . - المتخلق بالخلق (بفتح
الحاء) : ف ٤٦٤ .
- المتشابه في القرآن : ف ٢٤٤ .
- المتصدق على رحمة : ف ١٢ . - المتصدق على
غير رحمة : ف ١٢ .
- المتصرف بالجهل : ف ١٩٢ .
- المتضلع من العلم الإلهي : ف ١٥١ .
- المتطهر (اسم فاعل) : ف ٣٣٧ .
- متعلق الحكيم : ف ٢٦٨ . - متعلق الدم : ف
٤٠٦ . - متعلق الشهوة : ف ٣٧٤ . - متعلق
الطهارة : ف ف ٢٧٢ ، ٣٠١ .
- المتعلم والمعلم : ف ٥٠٠ .
- متعمد الكذب : ف ف ٤٨٣ ، ٤٩٣ .
- المتفكر من العقلاء : ف ١٤٣ .
- المتقى (اسم فاعل) : ف ١٩١ . - المتقون :
ف ٦٠٥ .
- المتقى منه (اسم مفعول) : ف ١٩١ .
- المتقدم والتأخر : ف ٩٠ .
- متكبر ، متكبرون . - المتكبرون : ف ٣٩٧ .
- متكلم ، متكلمون . - متكلم (اسم إلهي) :
ف ف ٥٤ - ٥٨ ، ٦٢ . المتكلمون (= علماء
الكلام) : ف ف ٧٥ ، ٥١٣ . - المتكلمون
في الحكمة : ف ٧٥ .
- المترجم عن الاسم « الله » : ف ٦٢ .
- المتلفظون بالشهادة الرسالية : ف ١١٧ .
- متن ، متون . - المتون : ف ٣٦٤ .
- المتوضىء : ف ف ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٥٢ ، ٢٣٩ ،
٢٤٦ ، ٢٦٧ ، ٤٥٣ ، ٥٤٩ .
- المتييم : ف ف ١٣٧ ، ٥١٢ ، ٥٤٣ ، ٥٤٨ . -
المتييم بالتراب : ف ٥٢١ . - المتييم يجد
الماء : ف ٥٥٩ .

المجنبة اليسرى : ف ٩٧ . - المجنبة اليمنى : ف ٩٧ .
مجنون ، مجانين . - المجانين : ف ٧ .
المجهول الذي لا يعرف (= الله) : ف ٢٧٤ .
مجيء الرسول : ف ف ٨٤ ، ٩٥ (بالمعنى) .
- مجيء شكل الخط : ف ٩٢ . - مجيء الملك :
ف ٩٢ . - المجيء من الغائط : ف ١٢٥
(بالمعنى) .

مجال (المجال) : ف ف ٦٩ ، ٥٨١ .
مجاورة الأسماء : ف ٦١ (بالمعنى) .
مجة الرب : ف ٣٦ .
المحتجب بنفسه عن ربه : ف ٥٩٥ .
المحتمل (اسم مفعول) : ف ٥٧٧ .
المحجوبون عن الله : ف ٣٥ .
المحدثات : ف ٢٧٦ . (اسم مفعول) .
المحدود والحد : ف ٢٠٥ .
المحرك (اسم فاعل) : ف ٦٨ (... للجسد
الإنساني) .

المحرم (اسم فاعل) : ف ف ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ .
محرم (بفتح فسكون ففتح) ، محارم ، محرمات .
- محارم الله : ف ٣٨ . - المحرمات : ف
٥٧٩ .

المحسوس : ف ف ٤٧ ، ٤٧٠ ، - المحسوس
والمعنى : ف ٢٠١ . - المحسوسات : ف ٤٧٠ .
المحقق : ف ٨٩ . - المحققون : ف ١٠٦ .
محكم ، محكمات : - المحكمات من الآيات : ف
٢٤٤ .

محل لإخراج الخبيث : ف ١٤٩ . - محل الإذلال :
ف ٢٢١ . - محل الإيمان : ف ف ١٢٨ ،
١٧٥ . - محل الجامع : ف ٢١٧ . - محل
الستر : ف ١٨٩ . - محل الستر والصون :
ف ١٤٩ . - محل الشبهة : ف ٢٠٦ . -
محل الظاهر : ف ٤٦٤ . - محل الظهور :

مثال : ف ١١٩ . - مثال سبق : ف ١١٩ .
المثانة : ف ٥٩٥ .
المثبت (اسم فاعل) : ف ١٠٣ . - المثبت والنافى :
ف ١٠١ .
المثبت (اسم مفعول) والمنفى (كذلك) : ف
١٠١ .

مثقال ذرة : ف ١٧٤ .
المثل (بكسر فسكون) : ف ٥٧٦ . - مثل الله :
ف ٤٤٣ . - مثل من يدعو إلى الله على بصيرة :
ف ٩٣ . - المثل والشبيه : ف ٦٧ .
مثل (بفتحتين) الكفر والإيمان : ف ٣٢٢ . -
مثل محمد في الأنبياء : ف ١٦ . - الأمثال :
ف ٢٣٩ . - أمثال فرعون : ف ٣٩٧ .

المثوبة : ف ١٨٨ .
مجانية البحر اللدني : ف ١٢٠ .
المجاهد : ف ٤٣٧ .
مجاهدة : ف ف ١٤٢ ، ٥٢٢ . - المجاهدات :
ف ف ٧٥ ، ١٤٦ .

المجاورة : ف ٣٣٧ . - مجاورة الأحجار : ف
٤٢٤ . - مجاورة الجليل : ف ٤٠ . - مجاورة
العين : ف ٤٢٤ .

مجاورة العبد حده : ف ٤٤٥ .
المجبور في اختياره : ف ٣٢٧ .
المجتهد : ف ف ٣٠٢ ، ٣٧٥ .
مجلى الصور : ف ٦٠٨ .

مجلس ذى السلطان : ف ٢٠٧ . - مجالس اللجنة :
ف ٣٩ .

المجمل الحكيم : ف ٥١٧ .
المجمع عليه : ف ١٢٢ .
مجموع البيت : ف ١٦٣ . - مجموع العالم : ف
٥٦٦ .

الخروج : ف ٣٦٦ . - مخرج الكفيف واللطيف :
 ف ٦٠٦ . - المخرجان : ف ف ٣٦٦ ، ٣٦٨ ،
 ٣٦٩ ، ٦٠١ ، ٦٠٤ ، ٦٠٦ ، ٦١٠ .
 الخلق بالأخلاق الإلهية : ف ٤٦٤ .
 مخلقة (اسم مفعول) : ف ١٣٤ .
 مخلوق : ف ف ٥٥ ، ٨٧ ، ٤٢٠ . - المخلوق على
 الصورة : ف ٥٣٩ . - المخلوق على الفطرة :
 ف ٥٨٣ . - المخلوق من صفة الغضب : ف ف
 ٣٢٣ ، ٣٢٤ . - مخلوق وخالق : ف ٢٨٣ . -
 المخلوقات الموصوفة بالألوهية : ف ١٠٢ .
 المخطط (بفتح الميم وكسر الخاء) : ف ٤١٦ .
 مد النائم رجلاه (فقه) : ف ١٩٢ . - مد النائم
 يده (كذلك) : ف ١٩٢ .
 المدى : ف ١٣٥ .
 مدة الساعات : ف ٨٩ .
 المدبر (اسم إلهي) : ف ف ٥٥ ، ٦٣ ، ٦٤ .
 مدبر (اسم مفعول) : ف ٥٥ .
 مدرجة : ف ٧٥ .
 المدرك (اسم فاعل) في الجسد الإنساني : ف ٦٨ .
 المدعو : ف ٣٦٠ .
 المدعى (بضم ففتح فكسر) : ف ٦٩ .
 المدلول : ف ٥٢٩ . - مدلول الاسم « الله » :
 ف ٦١ . - مدلول دليل العلم بتوحيد الله : ف
 ٨٦ . - المدلول الواحد : ف ٢٤٠ .
 المدلول والدليل : ف ف ٣٩٢ ، ٣٩٦ ، ٤٧٢ .
 مدينة ، مدن . - مدينة : ف ف ٦٥ ، ٢٠٠ .
 المدن : ف ف ٦٢٦ ، ٦٢٧ .
 مدموم الأخلاق : ف ١٢١ . - مدام الأخلاق :
 ف ف ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٩١ .
 المذهب : ف ١٤١ .
 مذهب ابن عربي : انظر المستدرك بعد قسم الفهارس
 مذهب الجماعة : ف ٥٣٣ . - مذهب زفر :

ف ١٨٩ . - محل العزة : ف ١٨٩ . - محل
 العقل : ف ٢١٧ . - محل القبض : ف ١٤٨ .
 - محل القوة : ف ١٤٧ . - محل الكبرياء :
 ف ١٩٩ . - محل اللمة : ف ٣٨٢ . - محل
 نظر الله : ف ٦٢١ . - محل يمين الحق :
 ف ٤٢٣ . - محل التسليم ف ٣٢٥ . - المحال
 التي تزال عنها النجاسة : ف ف ٥٩٦ - ٩٨ ،
 ٥٩٩ - ٦١٠ . - محل الطهارة المشروعة :
 ف ١٧٢ . - محل القوى من الرأس : ف
 ٢١٨ . - محل معينة مخصوصة : ف ١٢٢ .
 محمد - ص - رسولا : ف ف ٢١ (اختصاصه
 بالوسيلة) ، ٢٣ (فضله على سائر الأنبياء) ،
 ٨٠ ، ٨٣ ، ٩١ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ،
 ١١٧ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ١٣٦ (أنزل
 القرن بلسانه) ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ،
 ١٧٧ ، ١٩١ (تنام عينه ولا ينام قلبه)
 ٢٠٠ ، ٢٠٦ ، ٢١١ ، ٢٦٠ ، ٣٠٦ ، ٣٢٧ ،
 ٣٨١ ، ٤٥٣ ، ٤٧٣ ، ٤٧٦ ، ٤٨٠ ، ٥٨٥ ،
 ٥٩٠ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ . - محمد والأنبياء :
 ف ف ١٦ ، ١٨ .
 المحمدة عند الناس : ف ٤٥١ .
 المحيي : ف ٥٥ (اسم إلهي) .
 مخاطب (اسم مفعول) : مخاطبون . - مخاطبون :
 ف ف ١٧٣ ، ١٧٤ .
 مخالف (اسم فاعل) : ف ف ١٦٩ ، ١٩٢ . -
 الخالف من العلماء : ف ١٤١ .
 المخالفة : ف ف ١١٧ ، ٤٠٨ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ .
 مخالفة الإجماع : ف ١٥٢ .
 المخبر (اسم فاعل) : ف ٨٢ . - المخبر عن الله :
 ف ف ١٤٤ ، ٣٤٧ .
 المختصون لخدمة الله : ف ٤٠٩ (بالمعنى) .
 المخلف فيه : ف ١٢٢ .

- الواحد : ف ٦١ . - مرتبة وجودية الوجود
الإلهية : ف ٥٤ . - مرتبة ولاية الملامى :
ف ٢٩٦ . - المرتبة والذات : ف ٦١ . -
المراتب : ف ف ٦١ ، ٥٨١ . - مراتب
التفاضيل : ف ف ٨ ، ١١ . - مراتب الجنة :
ف ف ١ ، ٥٠ . - مراتب الخلق فى العلم بالله :
ف ٩٤ . - مراتب العذاب فى جهنم : ف ١٧٥ . -
مراتب العلم بتوحيد الله : ف ٨٥ . - مراتب
القوى : ف ٢٢٠ . - مراتب المؤمنين فى
الجنة : ف ٢٨ . - مراتب الناس فى نعيم
الجنة : ف ٦ .
المرتبط بالتمتيزه : ف ٦٢٦ . - المرتبط بحقيقة
الاهية : ف ٦٢٦ .
المرتعض (حركة ...) : ف ٢٢٧ .
مرتقم : ف ٤٦٧ .
المرجح (اسم فاعل) : ف ف ٥٤ ، ٤٤٥ .
المرجح (اسم مفعول) : ف ف ٥٨١ .
المزح : ف ٢٤٧ .
المرحوم : ف ٤٥ .
مرزوق : ف ٥٥ .
مرسوم ، مراسم . - المراسم : ف ٦٥ . - مراسم
السيد : ف ٥٠٨ . - المراسم الشرعية : ف ٦٢٧ .
المرض : ف ف ٢٣٣ ، ٣٦٩ ، ٤٨٣ ، ٥١٩ ،
٥٢٤ ، ٥٣١ . - المرض فى العبادة : ف
٤٣٥ . - المرض فى العبادة : ف ٤٣٥ . -
مرض مزمن : ف ٥٢٤ . - المرض والصحة :
ف ٥٣١ .
مرفق ، مرفقان ، مرافق . - المرفقان : ف ف
٢١١ ، ٥٣٨ . - المرافق : ف ف ١٢٥ ،
٢١٠ ، ٢١١ . - المرافق فى الباطن : ف ف
٢١٢ - ١٣ . (مهم وافتظر : رؤية الأسباب) .
- ف ٥٣٣ . - مذاهب الباطنية : ف ١٦١ .
مذاهب العلماء فى غسل اليد : ف ١٨٤ .
مذاهب الناس فى فروع الأحكام : ف ١٦٨ .
المر (الماء ...) : ف ١٤٢ .
المرء : ف ٤٩١ .
المرأة : ف ف ٢٠٣ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٩ ،
٤٨١ ، ٤٨٥ ، ٥٠٠ . - المرأة والرجل :
ف ف ٣٥٦ ، ٣٥٩ .
مراد الله فى الممتشبهه : ف ٢٤٤ .
مرارة الصبر (يفتح الصاد وكسر الباء) : ف ١٤٥ .
مراعاة الأغلب : ف ١٩٣ . - مراعاة الحرمة :
ف ١٨٨ . - مراعاة قصد المتكلم : ف ٢٢٦ . -
مراعاة نوم الليل : ف ١٩٣ . - مراعاة النوم
مطلقاً : ف ١٩٣ .
مراعى (اسم فاعل) نوم الليل : ف ١٩٣ .
المراقبة : ف ف ٢٥٨ . - مراقبة آثار الرب فى
القلب : ف ٢٠٤ . - مراقبة الأفعال : ف
٢٠٤ . - مراقبة الله : ف ٣٧٤ . - مراقبة
الله فى السر والعلن : ف ٢٥٨ . - مراقبة
القلب : ف ٤٤٢ . - المراقبة والحياء من
الله : ف ٢٠٢ .
المربوب : ف ١٠٩ . - المربوب والرب : ف
١٠٩ .
المربى : ف ٥٢٦ .
المرتاب : ف ٣٦٨ .
المرتبة ، المراتب . - المرتبة : ف ٦١ . - مرتبة
الألوهية : ف ١٠٤ . - مرتبة الإيمان : ف
٨٥ . - مرتبة الجسد الإنسانى : ف ١٣٥ . -
مرتبة الروح الإنسانى : ف ١٣٥ . - مرتبة
العالم بتوحيد الله من حيث الدليل : ف ٨٦ . -
مرتبة العدم والوجود : ف ١٠٥ . - مرتبة
العلم بأسرار الله فى خلقه : ف ٩١ . - مرتبة

مرفوم : ف ٤٦٧ . - المرفوم المسطور : ف
٤٦٧ .
مركب مركب : ف ١ .
المريد (اسم لإلهي) : ف ف ٥٨ - ٦٠ ، ٦٢ ،
١٢٠ .
المريض : ف ف ٢٣٣ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢٣ ،
٥٢٤ ، ٥٣١ . - المريض الذي يشد العمامة
على رأسه : ف ٢٣٣ . - المريض والمسافر :
ف ٥١٩ . - المريض يجد الماء ويخاف من
استعماله : ف ف ٥٢٣ - ٢٤ . - مرضى :
ف ١٢٥ .
مزاج ، أمزجة . - المزاج : ف ف ١٣٢ ،
١٣٣ ، ١٤٦ . - المزاج الطبيعي : ف ف
١٤٤ ، ٣٢٨ . - مزاج المتفكر : ف ١٤٣ .
- مزاج الناحية : ف ٦٥ . - المزاج والروح
المعين : ف ١٣٢ . - المزاج والصورة :
ف ف ١٣٢ ، ١٣٣ . - المزاج وفواه : ف
١٣٣ . - المزاج واللاطفية : ف ١٣٢ -
الأمزجة : ف ١٤٣ .
المزبل بسياسة وترغيب : ف ٢٢٣ . - المزبل
بصفة القهر : ف ٢٢٣ . - المزبل للرياسة :
ف ٢٢٣ .
مس الجنب المصحف : ف ف ٤٦٦ - ٧٥ .
٤٧٨ . - مس الذكر باليد : ف ٣٧٨ .
مس الذكر باليمين عند البول : ف ٦٢٠ .
- مس الماء لمة الرأس : ف ١٢٠ . - مس
المصحف ف ٣٩٥ .
مسألة ، مسائل . - مسألة خلاف : ف ١٧٣ .
المسألة المنجم عليها في كل ملة ونحلة : ف
١٨٧ . - المسألة المشروعة : ف ١٦٢ .
- المسائل الخارجية عن الذات : ف ٢٠٨ .

مسائل الشرع : ف ١٦٢ . - المسائل العقلية :
ف ٢٢٩ .
مستول : ف ١٨٨ . - المستول في إقامة العدل :
ف ١٥٨ .
المسابقة إلى المرتبة : ف ١٠ .
مساعدته النية : ف ١٤٠ .
المسافة : ف ٤٧٤ .
المسافر : ف ف ١٢٠ ، ٣٠٦ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ،
٥٢٢ . - المسافر بفكره : ف ٥٢٠ . - المسافر
والمريض : ف ٥١٩ .
المستحاضة : ف ف ٤١٠ ، ٤٣٥ ، ٤٨٤ ، ٥٠٢ ،
٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ .
المستحب ترك المال : ف ١٨٨ .
المستحيل : ف ٥٦١ .
المستقر : ف ف ٤١ ، ٥١ .
مستنبر : ف ١٢٠ .
المستند (لأبيه) : ف ٥٤ .
المستنشق : ف ١٢٠ .
المستهمر يذكر الاسم « الله » : ف ١١٣ .
المستيقظ : ف ١٩٢ . - المستيقظ الحاضر :
ف ١٩٣ .
مسجد ، مساجد . - المسجد : ف ف ٤٦٢ ،
٦١٦ . - المسجد الأقصى : ف ١١ (فضل
الصلاة فيه) . - المسجد الحرام : ف ف ١١ ،
٥٨٧ . - مسجد اللحى بإشبيلية : ف ١٢٧ .
- مسجد المدينة : ف ١١ . - المسجد العام :
ف ٤٦٢ . - المساجد : ف ف ١١ ، ٤٩ ،
٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٣١٢ ، ٥٩٦ ، ٥٩٨ ، ٦٠٠ .
- المساجد المعلومة : ف ٤٦٢ .
المسح : ف ف ١٢٩ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٩ .
- مسح الأذنين : ف ف ٢٤١ ، ٢٤٢ . -
مسح الأذنين مع الرأس : ف ٢٤١ . - مسح

- المسلمون : ف ف ٣٥ ، ١٦٩ ، ٣٥٢ (طهارة
 أستارهم) .
 المسمى (اسم مفعول) : ف ف ٥٥ ، ٦١ ،
 ٦٢ . - مسمى الله : ف ف ١٠٣ ، ١٠٩ . -
 مسمى الرب : ف ١٠٩ .
 مشاء بنميم : ف ١٥٤ .
 مشاركة الجنابة الماء في سر الحياة : ف ١٤٠ .
 - المشاركة في الأوهية : ف ١١٤ .
 مشاهدة الأغيار : ف ٤١٧ . - مشاهدة الله :
 ف ٤٢ . - مشاهدة الحنى القيوم : ف ١٣٠ . -
 مشاهدة البيت : ف ف ٤٢٠ ، ٤٢٢ . - مشاهدة
 الحق : ف ٣٩١ . - مشاهدة الرحمن : ف
 ٣٠ . - المشاهدة والرؤية : ف ٣١ .
 مشج ، أمشاج . - الأمشاج : ف ١٤٣ .
 مشرك ، مشركون . - المشرك : ف ف ١٠٣ ،
 ١٠٤ ، ٣٨٧ . - المشركون : ف ف ٩٥ ،
 ١٠٢ ، ٥٨٧ .
 المشكاة : ف ٢٤٠ .
 المشهد الخطير : ف ٤١٧ . - مشهد من قال :
 سيجاني : ف ٢٦٩ .
 المشى بالنعيمة : ف ٢٤٧ . - المشى باليد على حروف
 المصحف : ف ٤٠٣ . - المشى على البطن :
 ف ٢٧٣ . - المشى على رجلين : ف ٢٧٣ .
 - المشى على السنة المثلى : ف ١٢٠ . - المشى
 في الأرض مرحاً : ف ٢٤٧ . - المشى في
 نعل واحدة : ف ١٥٨ . - المشى فيما ندب
 إليه الشرع : ف ٢٤٧ . - المشى مع الحق بحكم
 الحال : ف ٢٥٣ .
 المشيئة الإلهية : ف ف ٧٨ (بالمعنى) ، ٦٢٧ .
 (كذلك) . - مشيئة الرب : ف ٣٦ . -
 مشيئة العبد : ف ٣٦ .
 المصاب : ف ٤٢٤ .

الأرجل : ف ٣٠١ . - مسح الأبدى : ف
 ٥٣٨ (... في التيمم) . - المسح ببعض اليد
 على العمامة : ف ٣٦ ، . - مسح بعض الرأس :
 ف ف ٢١٩ . ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٣٣ . -
 مسح الجبايز : ف ١٢٠ . - مسح الرأس :
 ف ف ١٢٥ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٣٠ ، ٢٣٤ ،
 ٢٣٨ . - مسح الرأس في التيمم : ف ٢٢٢
 (لم يشرع) . - مسح الرأس في الوضوء :
 ف ٢١٤ . - مسح الرأس كله : ف ٢١٨ .
 - مسح رأس التيمم باليد : ف ٢٢٤ . -
 مسح الرجلين وغسلهما : ف ف ٢٥١ ، ٢٥٢ .
 - المسح على الجرموق : ف ١٢٠ . - المسح
 على الجوربين : ف ٢٩١ . - المسح على
 الخفين : ف ف ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٩ ، ٢٧٧ ،
 ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٧٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ .
 ٣١٨ . - المسح على الرجلين والخفين : ف ف
 ٢٩٨ - ٩٩ . ، ٣٠٠ المسح على العمامة :
 ف ف ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ . - المسح على
 العمامة في الباطنة : ف ف ٢٣٢ - ٢٣٣ ، ٢٣٥ ،
 ٢٣٦ . - المسح على الناصية : ف ٢٣٣ .
 - مسح الكف : ف ٥٣٨ . - مسح المسافر
 ثلاثاً : ف ٣٠٦ . - المسح المشرع : ف
 ٢٦٧ . - مسح الوجه واليدين في التيمم :
 ف ١٢٥ . - مسح الوجوه : ف ٥٣٨ . -
 المسح والغسل : ف ف ٢٤٩ ، ٢٥٠ .
 المسروق : ف ١٨٦ .
 المستور : ف ف ٤٦٧ ، ٤٦٨ .
 مسفوح : ف ٥٥٨ .
 مستط ، مساقط . - مساقط النطف : ف ١٣١ .
 المسكوت عنه : ف ١٦٨ .
 مسلم ، مسلمون . - مسلم : ف ٤٢٨ .

المصباح في زجاجة : ف ٢٤٠ .
 المصحف : ف ف ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٤٠٣ ،
 ٤٦٦ ، ٤٦٨ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ،
 ٤٧٨ . - مصحف الوجود : ف ٤٦٨ .
 مصدق ، مصدقون . - المصدقون بالرسول :
 ف ٢٤ .
 مصراع ، مصراعان . - مصراعاً الباب : ف ١٦٣
 مصرف ، مصارف . - المصرف : ف ٤٠٦ . -
 مصارف صفات النفس : ف ف ٤٠٥ ، ٤٠٧ .
 - مصارف الغضب : ف ٣٢٥ .
 المصرف (بتشديد الراء وفتحها) : ف ٣٢٧ .
 مصطفي (اسم مفعول) : ف ١٢٠ .
 مصلحة ، مصالح . - المصلحة : ف ف ٦٣ .
 ٦٤ ، ١٩٩ . - مصلحة مشروعة : ف
 ٥٠٣ . - المصالح : ف ٦٦ . - مصالح
 العالم : ف ٦٦ .
 المصلى (بتشديد اللام المكسورة) : ف ف ٢٢٠ ،
 ٦٢٤ ، - المصلى في المسجد الحرام : ف ١١ .
 - المصلى في مسجد المدينة : ف ١١ .
 المصلى (بتشديد اللام وفتحها) : ف ٢٤٨ (وانظر
 المسجد) .
 المصور (اسم فاعل) : ف ٥٥ (اسم إلهي)
 المصور بالقشر : ف ٢٠٧ .
 المصيبة العظمى : ف ٢٢٢ .
 المضاهى لجميع الموجودات : ف ٥٦٦ .
 مضرة : ف ف ٤٨٤ ، ٤٩٣ .
 مضعة : ف ١٣١ .
 المضمضة : ف ف ١٢٠ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ،
 ١٩٧ ، ٢٤٤ . - المضمضة بالتلاوة ف
 ١٥٤ . - المضمضة بذكر الله : ف ١٥٤ .
 - المضمضة بالذكر الحسن : ف ١٥٤ .
 - المضمضة في الباطن : ف ف ١٩٦ ، ١٩٧ .

المضمضة والاستنشاق في الغسل : ف ف
 ٥٤-٤٥٣ .
 المطا : ف ١٢٠ .
 المطرق (بتشديد الراء وكسرهما) : ف ١٠ .
 مطعم ، مطاعم . - المطاعم : ف ١٤٤ .
 المطعوم ذو الحرمة : ف ٦١١ . - المطعومات :
 ف ٥٦٩ .
 مطلق المياه : ف ف ٣٢٠-٢١ .
 المطلوب بالعبادة : ف ٢٢٢ .
 المعارض (اسم فاعل) : ف ٨٤ .
 المعاش : ف ١٨٩ .
 معاملة الآباء : ف ٥١٧ . - معاملة العبد : ف
 ١٩٩ .
 المعانقة : ف ٣٩ .
 معاودة الجماع : ف ٣٩٨ .
 المعبود : ف ف ١١٧ ، ٤٦٩ . - المعبود والعابد :
 ف ٦٠٩ . - المعبودون : ف ١١٤ .
 المعزلى : ف ٢٢٤ (قوله في القدرة الحادثة) .
 المعدوم : ف ٦٢٦ . - معدوم العين : ف ٥٨٠ .
 المعدبون في النار : ف ٤٧ .
 المعرفة : ف ف ٣٥٨ ، ٤١٦ ، ٤١٨ ، ٦٠٧ ، -
 معرفة أحكام الشرع : ف ١٦٠ . - معرفة
 الله ف ف ٣٦٠ ، ٣٦٢ ، ٣٦٥ ، ٥١٣ ،
 - ٥٢٩ . - معرفة الله التامة : ف ٣٦٠ .
 المعرفة بالله : ف ف ٣٥٤ ، ٣٥٧ ، ٣٦٠ ،
 ٣٦٢ ، ٣٦٤ . - المعرفة بالله بطريق النظر
 الفكرى : ف ٤١٦ . - المعرفة بالله من التجلى :
 ف ف ٤١٦ ، ٤١٧ . - المعرفة بالله لدى الرسل :
 ف ٦٠ . - المعرفة الأولى : ف ٤٠٠ . -
 المعرفة الحجابية : ف ٣٥٩ . - معرفة الحق
 وحجده : ف ٣٦٩ (بالمعنى) . - معرفة
 ذات الحق ف ٥٢٦ . - معرفة الرب : ف

معنى ، معانى . - المعنى : ف ٤٨ . - المعنى الروحاني
 ف ١٣٧ . - معنى الطهور : ف ١٢٠ . - معنى
 غسل اليد قبل إدخالها الإناء : ف ١٩٤ . -
 المعنى المطلق في التكالييف : ف ٦٢٩ . - المعنى
 والحس : ف ف ٦ ، ٢٠١ . - معاني الأسماء :
 ف ٥٥ . - المعاني والأفعال : ف ٢٠١ .
 المعية : ف ١١٦ .
 المغتسل (اسم فاعل) : ف ٤٥٣ .
 المغصوب : ف ١٩٢ .
 المغصوب عليه : ف ف ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦ .
 المغالولة إلى العتق (وانظر : القبض) : ف ٢٣٧ .
 مفارقة الجماعة : ف ١٥٣ . - مفارقة من يهوى
 من باطن الرداء : ف ١٢٠ . - مفارقة الوطن :
 ف ٤٤٠ .
 المفاضلة : ف ١٢ . - المفاضلة بالمكان : ف ١١ .
 - المفاضلة بين أتباع الرسول على بصيرة وبين
 أهل التقليد : ف ٩١ . - المفاضلة بين الخير
 والشر : ف ٥١ . - المفاضلة بين الرسل
 والأولياء : ف ٩١ .
 مفاكهة : ف ٣٩ . - مفاكهة الله : ف ٣٥
 (بالمعنى) . - المفاكهة بالضحك : ف ٣٥
 (تعبير تاريخي بمعنى تبادل الابتسامات وإدخال
 السرور بذلك) .
 مفتاح . ، مفاتيح : - مفاتيح خزائن الأرض :
 ف ٢٣ .
 مفتقر : ١٣١ .
 المفتي في دين الله : ف ٧٦ .
 المفسدون : ف ٣٦٩ .
 مفصل ، مفاصل . - المفاصل : ف ١٢٠ .
 المفضل (إسم إلهي) : ف ف ٥٥ ، ٦٤ .
 مفضل (اسم مفعول) : ف ٥٥ .

١٣٠ . - معرفة الرب بغير الرب : ف ٤١٧ . -
 معرفة النقص : ف ٤٦١ . - معرفة ما جهل
 من الله : ف ٧٤ . - معرفة مواضع الأدب
 الإلهي : ف ٣٢٤ - ١ . - معرفة الموجد (اسم
 فاعل) : ف ١٣٠ . - معرفة النفس : ف ف
 ٦٨ ، ١٣٠ . - معرفة النفس ومعرفة الرب :
 ف ف ١٠٩ ، ٢٩٢ ، ٣٥٣ . - المعرفة والإيمان :
 ف ٣٥٤ . - المعرفة والتمييز : ف ١٧١ . -
 المعرفة والعلم : ف ٤١٨ . - المعارف بالله عند
 الرسل : ف ٧١ . - المعارف المودعة في العالم
 العلوي : ف ٧٠ .
 معروف : ف ف ١٥٤ ، ١٩٧ (المعروف) .
 معصم ، معصمان . - المعصم : ف ١٢٠ . -
 المعصمان : ف ٢١١ .
 معصية : ف ١٧٥ . - معصية الله : ف ٤٨ . -
 معصية المؤمن : ف ف ١٧٧ ، ١٧٨ . - المعصية
 المثوبة بطاعة : ف ١٧٨ . - المعصية والإيمان :
 ف ف ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ .
 معطن ، معاطن . - معاطن الإبل : ف ٣٨٢ .
 المعطى الآخذ : ف ف ٤٥٧ ، ٤٥٨ .
 معقول وجوب الواجب : ف ٥٨١ .
 المعقولية : ف ٦٢٦ . - معقولية أطرولة : ف
 ٢٧٦ . - المعقولية وصورة النسبة : ف ٢٧٦ . -
 المعقولية والنسبة : ف ف ٢٧٦ (مهم) ،
 ٣٣٣ (كذلك) .
 معلم (بتشديد اللام وكسرهما) الإنسان : ف ٥٨٨ . -
 معلم الملائكة : ف ٥٦٧ . - المعلم والمتعلم :
 ف ف ٣٠٦ ، ٥٠٠ .
 المعلم (بكسر اللام وتخفيفها) والمعلم (بتشديد اللام
 وكسرهما) : ف ١١٢ .
 المعلوم : ف ٥٨٤ . - المعلوم عند العلمين :
 ف ٤١٨ .

المفعول الواحد : ف ٤١٨ . - المفعولان : ف ٤١٨ .
 مقابلة الزائد بالزائد : ف ٢٢٥ .
 مقالة ، مقالات . - مقالة الناظر : ف ١٤٣ . -
 مقالة المكتبات : ف ٦١ (بالمعنى) . - مقالات العقلاء : ف ١٤٣ .
 مقام ، مقامات . - مقام الإعتماد على الله : ف ٢١٣ . - مقام الحيرة : ف ٣٢٥ . - مقام الذاة والصغار - : ف ١٩٨ . - مقام الشيخ أبى مدين : ف ٣٨٧ . - مقام مناجاة الرب : ف ٢٢٠ . - مقام الوصلة : ف ٤٣٠ (وانظر : الصلاة) . - مقام الولاية مع الله : ف ٢٩٦ . - مقامات أهل الجنة : ف ٢٨ . - مقامات شريفة : ف ١٢٩ . - المقامات المعلومة : ف ١٢٩ .
 مقاومة الماء المطلق : ف ١٤١ . - مقاومة نص القرآن : ف ٢٣٣ .
 المقتدى بأفعال رسول الله : ف ٤٧٧ .
 مقدار ، مقادير . - مقدار لرسل : ف ٧٧ . - مقادير الافتراضات : ف ٩٠ .
 المقدر (اسم إلهى) : ف ٥٥ (بتشديد الدال وكسرها) .
 المقدس (اسم مفعول) : ف ٤٠٢ ، ٥٨٨ .
 مقدمة ، مقدمات : - المقدمات : ف ٤١٦ ، ٥٢٠ . - المقدمات الكاذبة : ف ٤٩٥ .
 - المقدمات النظرية : ف ٤١٦ . - المقذور والقدرة الحادثة : ف ٢٢٤ .
 مقصد أهل طريق الله : ف ١٦٢ .
 مقصود الشارع : ف ١٧٦ .
 مقعد من النار : ف ٤٨٣ .
 المقلد (اسم فاعل) : ف ٣٦٢ ، ١٥٣ ، ١٥٢ ، ٣٦٩ ، ٣٦٩ ، ٥١٢ ، ٥٢١ ، ٥٣٥ ، ٥٥٠ .
 المقلد فى الإيمان : ف ٥٢١ . - المقلد فى توحيدهِ : ف ٢٥ . - المقلد فى العلم بالله : ف ٥٠٩ . - المقلد فى الكفر : ف ٣٦٩ . - المقلد المنافق : ف ١١٥ . - المقلدون : ف ٢٨ . - المقلدون فى توحيدهم : ف ٢٨ .
 المقليل (بفتح فكسر) ف ف ٤١ ، ٥١ .
 المقيم على عقده : ف ٥٢٦ . - المقيم فى المسجد : ف ٤٦٢ . - المقيمون ف ف ٣٨ ، ٤٦٣ .
 مكان ، أماكن ، أمكنة . - الأماكن الظاهرة لمسائل الشرع : ف ١٦٢ . - أمكنة الرسل : ف ٨٨ .
 المكان الزلنى : ف ٢٩ . - المكانة فى العلم : ف ٦٩ .
 المكذبون بيوم الدين : ف ٦ .
 مكر الله إبليس : ف ف ٤٣٨ ، ٤٣٩ .
 المكر الإلهى : ف ٤٣٩ .
 مكرم ، مكارم . - مكارم الأخلاق : ف ف ٤٠٧ ، ٥٥٧ ، ٥٦٣ .
 مكرم (اسم مفعول) ، مكرمون . - المكرمون : ف ١ .
 مكرم (اسم مفعول ، بتشديد الراء) ، المكرمون : ف ٣٨ .
 المكلف (اسم مفعول) : ف ف ٢٠٣ ، ٤٠٠ ، ٥٣٧ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ . - المكلف من أعضاء الإنسان ، ف ١٥٦ .
 مكوكب : ف ١ .
 الملاء الأعلى : ف ف ٢٥٩ ، ٤٣٠ .
 الملامى (= ملامتى) : ف ٢٩٦ .
 ملابس ، ملابس . - ملابس الكرم : ف ٤٢ .
 - الملة : ف ١٨٧ .
 الملح : ف ف ١٤٢ ، ١٤٥ . - الملح الأجاج : ف ٤١٢ .
 الملحدون : ف ٢٦٣ .

المفعول الواحد : ف ٤١٨ . - المفعولان : ف ٤١٨ .
 مقابلة الزائد بالزائد : ف ٢٢٥ .
 مقالة ، مقالات . - مقالة الناظر : ف ١٤٣ . -
 مقالة المكتبات : ف ٦١ (بالمعنى) . - مقالات العقلاء : ف ١٤٣ .
 مقام ، مقامات . - مقام الإعتماد على الله : ف ٢١٣ . - مقام الحيرة : ف ٣٢٥ . - مقام الذاة والصغار - : ف ١٩٨ . - مقام الشيخ أبى مدين : ف ٣٨٧ . - مقام مناجاة الرب : ف ٢٢٠ . - مقام الوصلة : ف ٤٣٠ (وانظر : الصلاة) . - مقام الولاية مع الله : ف ٢٩٦ . - مقامات أهل الجنة : ف ٢٨ . - مقامات شريفة : ف ١٢٩ . - المقامات المعلومة : ف ١٢٩ .
 مقاومة الماء المطلق : ف ١٤١ . - مقاومة نص القرآن : ف ٢٣٣ .
 المقتدى بأفعال رسول الله : ف ٤٧٧ .
 مقدار ، مقادير . - مقدار لرسل : ف ٧٧ . - مقادير الافتراضات : ف ٩٠ .
 المقدر (اسم إلهى) : ف ٥٥ (بتشديد الدال وكسرها) .
 المقدس (اسم مفعول) : ف ف ٤٠٢ ، ٥٨٨ .
 مقدمة ، مقدمات : - المقدمات : ف ٤١٦ ، ٥٢٠ . - المقدمات الكاذبة : ف ٤٩٥ .
 - المقدمات النظرية : ف ٤١٦ . - المقذور والقدرة الحادثة : ف ٢٢٤ .
 مقصد أهل طريق الله : ف ١٦٢ .
 مقصود الشارع : ف ١٧٦ .
 مقعد من النار : ف ٤٨٣ .
 المقلد (اسم فاعل) : ف ٣٦٢ ، ١٥٣ ، ١٥٢ ، ٣٦٩ ، ٣٦٩ ، ٥١٢ ، ٥٢١ ، ٥٣٥ ، ٥٥٠ .

من له قلب : ف ٨٨ .
 من مات وهو يعلم أنه لا إله إلا الله : ف ٨٢ -
 ٨٧ .
 من هو تحت أمرك : ف ١٩٩ .
 من هو دونك : ف ١٩٩ .
 من هو على بيئنة من ربه : ف ٩٣ .
 من يبعث أمة وحده : ف ٨٧ .
 من يدعو إلى الله على بصيرة : ف ٩١ ، ٩٣ .
 المناجاة : ف ١٧٠ ، ٤٩٤ ، ٥٩٨ . - مناجاة
 الله : ف ٦٢٥ . - مناجاة الله لنا من الوجه
 الخاص : ف ٢١ . - مناجاة الحق : ف ١٧٠ ،
 ٣٥٩ ، ٣٩١ . - مناجاة الرب :
 ف ١٤٢ ، ١٧٠ ، ٢٢٠ ، ٣٨٥ ، ٤٢٩ .
 مناجاتنا لله من الوجه الخاص : ف ٢١ .
 منادى الحق : ف ٢٩ .
 المنازعة : ف ٦٣ .
 المناسبة : ف ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ . - المناسبة
 بين الله وخلقه : ف ٣٤٢ ، ٥٢٦ . -
 المناسبة بين الحق وبيننا : ف ٤٤٣ . - المناسبة
 والشبه : ف ٢٧٧ .
 المنافق : ف ٩٦ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٣٦٨ .
 - منافق الباطن : ف ١٧٩ . - منافق الظاهر :
 ف ١٧٩ . - المنافق المقلد : ف ١١٥ . -
 المنافق والمؤمن : ف ١٨٠ . - المنافقون والكفار :
 ف ١٧٤ .
 المنام : ف ١٥ ، ٦٠٦ .
 منبر ، منابر . - منابر : ف ٢٨ .
 منبوع ، منابيع . - المنابيع : ف ١٤٤ .
 المنة العظمى : ف ٢٩ .
 المنتبة من نوم الليل : ف ١٨٤ .
 منتشئ (اسم مفعول) : ف ١٢٠ .
 متخرق (اسم فاعل) : ف ٢٩٨ ، ٢٩٩ .

ملك (يضم فسكون) : ف ٩٧ ، ٩٨ . - ملك
 الله : ف ٣٥ . - ملك الجنة : ف ٤٤ .
 ملك (بكسر فسكون) : ف ١٩٢ .
 ملك (بفتحين) ، أملاك ، ملائكة . - الملك
 ف ٩٢ ، ١٧١ ، ٣٨٢ ، ٤٣٦ ، ٤٩١ .
 - ملك رسول : ف ٥٣ . - أملاك : ف ٧٩ .
 - ملائكة : ف ٢٤ ، ٤٤ ، ٥٣ ، ٨٠ ،
 ٨١ . - ملائكة الله : ف ٩٤ ، ١٥٩ ،
 ٣٩٩ .
 ملك (بفتح فكسر) ، ملوك ، - ملك : ف ٩٧ ،
 ٩٨ ، ٩٩ ، ٢٥٠ ، الملك والسوقة :
 ف ٢١٨ . - الملوك : ف ٧٥ ، ٤٩٧ .
 الملى (اسم إلهي) : ف ٣٦ .
 المسوح : ف ٢٢٣ .
 ممكن ، ممكنات . - الممكن : ف ٥٥ ، ٥٥٩ ،
 ٥٨١ . - الممكن الأول : ف ٦٢ . - الممكن
 من عالم الغيب : ف ٨٧ . - الممكن والحال :
 ف ٦٩ . - الممكنات ف ٥٧ ، ٥٨-٦٤ ،
 ٦٩ ، ١٠٨ . - الممكنات في حال عدمها :
 ف ٥٧ . - الممكنات لأنفسها : ف ٦٨ .
 المكور به : ف ٤٣٩ .
 المملكة : ف ٦٥ .
 المميت : ف ٥٥ .
 من ترتب عليه حق لأحد : ف ٩٦ .
 من تولى الله تعليمهم : ف ٩١ .
 من خلق كـ : ف ١٤٩ .
 من عرف نفسه : ف ١٣٠ .
 من في الجنة : ف ٤٥ .
 من لا تابع له ولا متبوع : ف ٨٧ .
 من لا علم له بتوحيد الله : ف ٩٥ .
 من لا يعصى الله طرفة عين : ف ٤٨ .
 من لا يقبل الإضافة : ف ١٠٩ .

المنفعل (اسم فاعل) : ف ٣٦٠ . - المنفعل والفاعل
 ف ف ٣٥٦ ، ٣٥٩ .
 منكب ، مناكب . - المناكب : ف ٥٣٨ . -
 مناكب الأرض : ف ١٩٨
 المنكر (اسم مفعول) : ف ف ١٥٤ ، ١٩٧ .
 المنكر (اسم فاعل) للشريعة : ف ٣٠٩ .
 المنهاج : ف ٧٢ .
 النوع : ف ٥٤٠ .
 المنى : ف ف ٤٤٠ ، ٤٥٩ ، ٢٩٢-٩٥ . - المنى
 الخارج على غير وجه اللذة : ف ٤٤٠ .
 منبة ، منى . - المنى : ف ف ٥١ ، ١٢٠ (وانظر :
 الأمانى المذمومة) .
 المهانة : ف ٤٩١ .
 المهنتدون : ف ٢٠٧ (بالمعنى) .
 المهيمون (اسم مفعول) : ف ٦ .
 المهيمن (اسم إلهي) : ف ٣٤ .
 الموارنة : ف ف ١٨ ، ٩٨ .
 الموافقة : ف ٤٠٨ (... من الخالفة) .
 الموالاتة : ف ف ٢٥٩ ، ٢٦٠ . - الموالاتة في
 الوضوء : ف ف ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ .
 الموت : ف ف ٦٦ ، ٨٨ ، ٢٢٢ ، ٣٨٨ . - موت
 أصلي : ف ف ٥٥٩ ، ٥٦٦ . - صوت ارضيع :
 ف ١٩٣ . - موت الصورة الجسدية : ف
 ٦٨ . - الموت الطارئ : ف ٥٧٢ . - موت
 عارض ف ف ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ . - الموت
 عن الأكوان : ف ٣٨٨ . - الموت عن الحق :
 ف ٣٨٨ . - موت القلب : ف ٣٧١ .
 موجب الغضب : ف ٣٢٤ . - الموجب للخلاف
 في مسح الرأس : ف ٢٢٤ . -
 الموجد (اسم فاعل) : ف ٣٥٩ . - موجد
 السماوات والأرض : ف ١١٩ .
 الموجود عند سبب : ف ٥٩٤ . - الموجود في علم

المندوب : ف ١٨٥ . - المندوب إليه في طهر
 اليد : ف ١٨٧ . - المندوب تركه : ف ١٨٦ .
 المنذرون (اسم فاعل) : ف ٢٠٠ .
 المنزل ، منازل . - المنزل : ف ١٢٠ . - منزل
 التنزل الذاتي : ف ٣٩٩ . - منزل التوى :
 ف ١٢٠ . - منزل سعادة : ف ٦٠٥ . - منزل
 شقاوة : ف ٦٠٥ . - منازل أعضاء التكليف :
 ف ١٥٨ . - منازل اقترانات الكواكب .
 ف ٩٠ . - منازل الجنة : ف ٤٤ . - منازل
 اللجنة المحسوسة : ١ . - منازل الفلك : ف
 ٨٩ . - منازل المقدمات : ف ٥٢٠ .
 منزلة ، منزلتان . - منزلة الأجانب : ف ٢٢١ . -
 منزلة السفر : ف ٣٠٨ . - منزلة القرض :
 ف ٢٠٩ . - منزلة كتاب مواقع النجوم :
 ف ١٥٨ . - المنزلة والعلم : ف ٣٠ . - المنزلة
 والعمل : ف ٣٠ . - منزلتا الشرف والانحطاط :
 ف ف ٥٦٧ ، ٥٦٨ .
 المنزه (بتشديد الزاء المفتوحة اسم مفعول) : ف
 ٢٨٧ . - المنزه الذات لنفسه : ف ف ٢٦٤ ،
 ٢٦٧ . - المنزه لذاته : ف ف ٢٦٧ ، ٢٧٩ .
 المنزهة (فرقة) : ف ٢٧٥ .
 منشأ الخلاف بين أصحاب النظر في مسألة خلق
 الأفعال : ف ف ٢٢٧ - ٢٩ .
 منشور : ف ٤٦٧ .
 منصب العامة : ف ١٦٨ .
 المنطوق به : ف ١٦٨ .
 المنظر الأعلى : ف ٢٩ .
 المنع حكماً وعتياً : ف ٢٧٢ (بالمعنى) .
 المنعمون : ف ٣٨ .
 المنوعت بجميع الأسماء : ف ١١٤ .
 منفعة : ف ٤٨٦ . - منفعة دنيوية : ف ٤٩٣ .
 - منفعة دينية : ف ٤٩٣ .

الميت : ف ف ٣٢٢ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ .

الميتة : ف ف ٥٦٢ ، ٥٧١ ، ٧٢ ، ٧٦ ، ٥٥

— ميتة البحر : ف ٥٦٩ . — ميتة الهر : ف

٥٦٩ . — ميتة الحيوان البحري : ف ف ٥٦٩ —

٧٠ . — ميتة الحيوان ذى الدم : ف ف ٥٥٨ ،

٥٥٩ ، ٥٦٠ . — ميتة الحيوان الذى لادم له :

ف ٥٦٩ — ٧٠ .

الميزان : ف ٤٦٣ . — ميزان الحكم فى الباطن :

ف ١٦٢ . — ميزان معلوم : ف ف ٦٣ ،

١٧٥ .

الميسرة : ف ف ٩٨ ، ٩٩ .

الميل (بكسر الميم وسكون الياء) : ف ٤٩١ .

الميمنة : ف ف ٩٨ ، ٩٩ .

(حرف النون)

نائب الحق : ف ف ٤٠٢ ، ٥٦٧ .

النائم : ف ف ١٩٠ ، ١٩١ ، ٣٧١ . — النائم

بالليل : ف ١٩٤ . — النائم بالنهار : ف ف

١٩٢ ، ١٩٣ (بالمعنى) ، ١٩٤ . — النائم

عينه لاقبله : ف ١٩١ (بالمعنى) : « تنام عينه

ولا ينام قلبه » . — النائم فى حال نومه : ف ف

١٩١ — ٩٤ .

الناحية (تعبير إدارى) : ف ٦٥ .

النار : ف ف ٥ ، ٨ ، ١٩ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٦ ،

٤٧ ، ٦٦ ، ٧١ ، ١٦٤ ، ١٧٤ ، ٣٦٧ ،

٣٧٩ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٤٨٣ . — النار التى

أعطاهها الوهم : ف ٤٧ . — النار التى تطلع على

الأفئدة : ف ف ٤٧ ، ١٧٤ ، ١٧٥ . —

نار جهنم : ف ١٧٥ . — نار كلها لهب : ف

ف ٤٧ . — النار المحسوسة : ف ف ٤٦ ،

٤٧ . — النار المسلطة على الأجسام : ف ٤٧ .

الله : ف ٥٨٠ . — الموجود فى عينه : ف

٥٨٠ . — الموجود لا عند سبب : ف ٥٩٤ .

موحد (اسم فاعل) ، موحدون . — الموحد إيماناً

وتصديقاً : ف ٨٦ . — الموحد علماً : ف ف

٨٦ ، ٨٧ . — الموحدون علماً من أهل الفترة :

ف ٨٣ .

مورد ، موارد ، — موارد القضاء : ف ٤٤٢ .

موسى (رمز فى الدلالة على الله) : ف ٣٩٧ .

الموصوف : ف ٤١٦ . — الموصوف والصفة :

ف ٤٧٢ .

موضع الدم : ف ٤٩٦ . — موضع سقوط قرص

الاستئثار : ف ١٩٩ . — موضع سلطان النية :

ف ١٨٢ . — موضع العذار : ف ٢٠٦ . —

مواضع الأدب الإلهى : ف ٣٢٤ — ١ . —

مواضع التسليم : ف ٤٢٥ .

موطن ، مواطن . — الموطن : ف ٤٧٧ . موطن

الإنسان : ف ٤٤٠ . — موطن الأنوثة : ف

٣٥٩ . — موطن الإيمان : ف ٤٩٨ . — موطن

التكليف : ف ٣٩١ . — موطن السجود :

ف ٤٢ . — موطن العبد : ف ٤٤٦ . — المواطن

الشرعية : ف ٤٨٧ . — مواطن المناجاة :

ف ٥٩٨ .

الموقف (اسم إلهى) : ف ١٥٨ .

موقع ، مواقع . — مواقع النجوم : ف ١٣١ ،

١٥٨ (اسم كتاب لابن عربى)

موقف ، مواقف . — الموقف : ف ١٦٥

(يوم القيامة) . — موقف العلماء : ف ٤١٥ .

— الموقف الكريم : ف ٤١٧ . — الموقف :

ف ٤٢ (يوم القيامة) . — موقف القيامة :

ف ٣٤ .

مولد (اسم مفعول) ، مولدت . — المولدات :

ف ٣٧٨ .

النار المعنوية : ف ٤٧ (بالمعنى : « نار معنى
على الأرواح تطلع ») . - النار والجنة :
ف ٨٨ . - الناران : ف ٤٧ .
النارية : ف ٤٦ .
الناس : ف ف ٦٥ ، ٨٨ ، ٩٥ ، ١١٥ ، ١٦٠ ،
١٦٤ ، ١٦٩ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٨٢ ، ١٨٧ ،
٢٤١ .
ناصية ، نواص . - الناصية : ف ٢٣٣ . - نواصي
العباد : ف ٤٥٨ . - نواصي كل دابة :
ف ٤٥٨ .
ناضرة : ف ٢٠٤ (وجوه ...) .
ناظر : ف ٨٤ (الناظر ، من علماء النظر) .
نافع : ف ١٣٧ .
النافى : ف ١٠١ .
ناقض التيميم : ف ف ٥٤٨ ، ٥٥٠ . - ناقض
طهارة الغسل : ف ٤٥٥ . - ناقض طهارة
المسح على المسح : ف ٣١٥ . - ناقض الطهر :
ف ٥٤٨ . - الناقض لطهارة القلب : ف ٣٦٥ .
- ناقض الوضوء : ف ف ٣٦٤ ، ٣٧٠ ،
٥٤٨ . - نواقض الوضوء : ف ٣١٥ ،
٣٦٤ - ٨٩ .
ناقل ، ناقلون . - ناقلو اللغة : ف ١٢٧ .
نأموس ، نواميس . - النأموس : ف ٦٥ .
- النواميس : ف ٦٥ . - نواميس حكومية :
ف ٦٦ .
نبات : ف ٥٨٥ (النبات) .
النبوة والحائط : ف ف ١٦ ، ١٨ .
النبي الذى بعث بالخط : ف ف ٩٢ ، ٩٣ ،
- النبي الذى بعث بعلم الخط : ف ، ٩٣ .
- الأنبياء : ف ف ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ١٠٠ ،
١١٩ ، ١٤٤ . - الأنبياء والرسل : ف
٣٩٢ . - النبيون : ف ف ٧٧ ، ١٠٠ .

نبيذ : ف ٣٦١ . - نبيذ التمر : ف ف ١٢٢ ،
١٢٤ ، ٣٦١ ، ٣٦٣ .
النبن : ف ٤٩١ .
نتيجة ، نتائج . - النتيجة الصادقة : ف ٤٩٥ . -
النتيجة الفاسدة : ف ٤٩٥ . - نتائج القرب
الإلهى : ف ١٢٩ .
النجاة : ف ٥٢٤ . - النجاة من النار : ف ٤٢ .
نجارة : ف ٣١٣ (النجارة) .
نجاسة : ف ف ١٣٦ ، ١٥١ ، ٣١٠ ، ٣١٤ ،
٣٢١ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ،
٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٥١ ، ٣٦١ ، ٥٦٥ ،
٥٦٦ ، ٥٦٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٩٠ ،
٥٩٢ ، ٥٩٥ ، ٥٩٩ ، ٦١٦ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ .
- نجاسة الحيوان : ف ٥٦٠ . - نجاسة غير
معقولة : ف ٦٢٩ . - النجاسة فى الأشياء :
ف ٥٨٣ . - نجاسة المحرمات : ف ٥٧٩ . -
النجاسات : ف ف ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٦٥ ،
٥٨٧ ، ٥٨٩ ، ٦٠٤ ، ٦١٠ ، ٦١٥ ، ٦١٧ .
- نجاسات القلوب : ف ٦٠١ .
نجس (بفتح حين) : ف ف ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٥٥٣ ،
٥٥٧ .
نجس (بفتح فس) : ف ف ٣٣٦ ، ٣٣٩ ،
٣٤٨ ، ٣٥١ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٩٢ . -
نجس العين : ف ٥٨٧ .
نجم ، نجوم . - النجوم : ف ١٣١ .
نجوى : ف ١٥٤ .
نجيب ، نجيب . - نجب الأعمال : ف ٥٠ .
نحاس : ف ١٥١ .
نحلة : ف ١٨٧ .
نحن وهو : ف ١٠٩ .
ندى : ف ٣٧ (الندى) .

ف ١٢٠ (بالمعنى) . نسيان كبرياء الرب :
 ف ٢٣٤ .
 نشء روح الإنسان : ف ٤٩١ . - النشء الطاهر :
 ف ٤٨٥ . - النشء الطبيعي : ف ١٣٠ .
 نشء الملك (بفتحيتين) : ف ٤٩١ .
 نشأة ، نشأتان . - النشأة : ف ١٤٣ . - نشأة
 الأبناء في الأرحام : ف ١٣١ . - النشأة الآخرة :
 ف ١٥ ، ٦٠٧ . - نشأة الإنسان : ف
 ٥٣٩ . - نشأة الإنسان في الآخرة : ف ١٥ .
 - نشأة الجسم : ف ٢٨٠ . - نشأة الدنيا :
 ف ١٥ . - نشأة الروح : ف ٢٨٠ . - النشأتان :
 ف ٢٨٠ ،
 النشور : ف ١٧١ .
 النص : ف ٣٨٩ ، ٥١٤ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ،
 ٥١٩ ، ٥٧٩ ، - النص المتواتر : ف ٣٨٩ .
 - النص من الكتاب والسنة : ف ١٥٣ .
 نصب : ف ٤٥ .
 نصيح النفس : ف ٧٣ ، ١٤٥ .
 النصر بالرعب : ف ٢٣ .
 نصيحة العباد : ف ١٥٨ .
 النصيح : ف ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٩ .
 نطفة ، نطف . - نطفة : ف ١٣١ . - نطف :
 ف ١٣١ .
 النطق باللسان بما يعتقد القلب : ف ١٧٩ . - نطق
 الحجر : ف ٥٨٥ .
 النظافة : ف ١٢١ ، ١٢٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ،
 ٥٥٣ ، ٥٥٧ . - نظافة الأعضاء : ف ١٤٧
 (بالمعنى) .
 نظام الأعيان : ف ٦٣ .
 النظر : ف ١٣١ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ،
 ٥٢٤ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ . النظر إلى الأغيار :
 ف ١٢١ . - النظر إلى الله : ف ٣٥ . - النظر

نداء خاطر الشيطان : ف ٤٢٦ . - نداء خاطر
 النفس : ف ٤٢٦ .
 ندب الشارع : ف ١٨٧ .
 ندم : ف ٤٣٧ .
 نزع الخلق : ف ٣١٥ .
 نزول : ف ١١٦ . - نزول الأحكام : ف ٧٢
 - النزول بجوار الله : ف ٤٢ . - النزول بساحة
 قوم : ف ٢٠٠ . - نزول البلاء : ف ١٧٧ .
 - نزول الشرائع : ف ٧٢ . - نزول عذاب
 الله : ف ١٧٧ . - نزول القرآن : ف ٤٧٩ .
 نساء : ف ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٤٨٨ .
 نسب ، أنساب . - أنساب : ف ٦٥ .
 نسبة ، نسب . - النسبة : ف ٥٨٧ . - نسبة
 الإرادة : ف ٣١٨ . - نسبة الأفعال إلى الله :
 ف ٣٠٣ . - نسبة الألوهية : ف ١٠٢ ،
 ١٠٣ . - نسبة الألوهية إلى من ليست له :
 ف ١٠٤ . - نسبة الألوهية النابتة عند المشركين :
 ف ١٠٢ . - النسبة بين القلوب والحجب ،
 ف ٦٠١ - ٤ . - نسبة القدم (بفتح القاف)
 إلى الله : ف ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ .
 - نسبة القدم (بفتح القاف) إلى الإنسان :
 ف ٢٧٣ ، ٢٧٧ . - نسبة كل شيء
 إلى الله : ف ٣٠١ . - نسبة الهرولة إلى الله :
 ف ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ (بالمعنى) ،
 ٢٧٦ ، ٣١١ . - النسبة والأمر الوجودي :
 ف ٣١٨ . - النسبة والمعقولية : ف ٢٧٦
 (مهم) ، ٣٣٣ (كذلك) . - النسب :
 ف ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٦١٩ . - النسب المختلفة :
 ف ٥٤ . - النسب والأمر الوجودي : ف
 ٣٥٠ . - النسب والوجود العيني : ف ٥٤ .
 نسخ الحكم الثابت : ف ١١٨ (نفيه) .
 نسيان الإنسان : ف ١٢٠ . - نسيان الركن :

ف ٣٠ . - نعيم الجنة : ف ف ٤٥ ، ٤٩ .
 - نعيم جنات الاختصاص : ف ٤٨ . - النعيم
 المتوهم : ف ٤٨ . - النعيم المقيم : ف ٣٤ . -
 نعيم النفس : ف ٢ . - نعيم النوم : ف ٤٥
 النفاس : ف ف ٤٨١ - ٨٥ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ .
 نفس ، نفوس ، أنفوس . - النفس (بسكون
 الفاء) : ف ف ٢ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٥٦ ،
 ١٥٨ ، ٢٠٦ ، ٢١٣ ، ٣٧١ ، ٤٠٥ ، ٤٢٦ ،
 ٤٨١ ، ٤٨٧ ، ٤٩١ ، ٤٩٧ ، ٥٠٣ ، ٥٤٤ ،
 ٥٤٥ . - نفس الله : ف ٣٩ . - نفس الإنسان :
 ف ١٧١ . - النفس الإنسانية : ف ٦٨ . -
 النفس الحيوانية : ف ٢ . - النفس الوامة :
 ف ٤٨١ . - النفس المخاطبة : ف ف ٢ ،
 ١٥٨ . - النفس المطمئنة : ف ٤٨١ . - النفس
 المكلفة : ف ف ٢ ، ١٥٨ . - النفس
 الناطقة : ف ف ٢ ، ٣ ، ١٣١ ، ٥٨٦ .
 - نفسه : ف ف ١٠٥ ، ١٠٦ . - النفوس :
 ف ف ٦٨ ، ١٢١ ، ١٤٦ ، ٤٢٦ . -
 أنفسكم : ف ١٣٠ .
 نفس (بفتح الفاء) جهنم : ف ١٦٤ . - نفس
 الرضيع : ف ١٩٣ . - نفس النار في الشتاء
 والصيف : ف ١٦٤ . - نفسا النار : ف ف
 ١٦٤ ، ١٦٥ . - الأنفاس : ف ف ١١٣ ،
 ١٢٩ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ . - أنفاس العالم : ف ف
 ٨٩ ، ٣٨٨ .
 نفق ، أنفاق . - الأنفاق : ف ٣٠٠ .
 النقي : ف ف ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١١٣ . -
 نبي الألوهية : ف ١٠٢ . - نبي الجنة المحسوسة :
 ف ٦ . - نبي نسبة الألوهية إلى من ليست له :
 ف ١٠٢ . - نبي النائي : ف ١٠١ . - نبي
 النقي : ف ١٠١ ، ١٠٣ . - النبي الوارد على
 أعيان من المخلوقات : ف ١٠٢ . - النبي

إلى الرب : ف ٢٠٤ . - النظر إلى عورة المرأة :
 ف ٢٠٣ . - النظر إلى وجه الله : ف ٣٩ .
 - النظر بالعقل : ف ٣٠٩ . - نظر الحكماء :
 ف ٧٣ . - النظر الصائب : ف ٦٨ . - النظر
 الصحيح : ف ف ٦٧ ، ٨١ . - النظر ظاهراً
 وباطناً : ف ١٦٧ (بالمعنى) . - نظر العقل
 في إثبات الشرع : ف ٤٠٠ . - النظر العقلي :
 ف ف ١٨١ ، ١١٦ . - النظر الفكري : ف
 ٤١٦ ، ٥٢٢ . - النظر في الأدلة : ف ف
 ٥٢٠ ، ٥٢٤ ، ٥٣١ . - النظر في الأشياء :
 ف ف ٦٨ ، ١٧٢ . - النظر في حكم الشارع :
 ف ٢٣٩ . - النظر في الدليل : ف ف ١٦٨ ،
 ٥٢٦ ، ٥٢٧ . - النظر في صدق دعوى الرسول :
 ف ٨٤ . - النظر في مواد : ف ١٤٣ . -
 النظر والإختبار : ف ٨٨ . - النظر والتفكير
 في ذاتك : ف ١٣٠ . - النظر والقراءة :
 ف ٧٨ .

نظم العالم : ف ٦٦

نظير الأمام : ف ٩٨ . - نظير الخلف : ف ٩٨ .
 نعت الإله : ف ف ١٠٥ ، ١٠٧ . - نعت الإله
 بما نعت به الشرع : ف ١١٦ . - نعت الرب :
 ف ف ١٠٥ ، ١٠٩ . - نعت الرب الذي
 نعت به المربوب : ف ١٠٩ . - نعوت التنزيه :
 ف ٣١٦ . - نعوت الجلال : ف ف ٢٨٧ ،
 ٢٨٨ . - نعوت الكمال والتنزيه : ف ٦١ . -
 نعوت الممكنات : ف ٣١٣ . - نعوت الپيدین :
 ف ٢١١ .

التعل : ف ١٥٨ . - نعل الرسول : ف ف ٥٩٠ .
 نعم ، أنعام . - الأنعام : ف ٣٥٢ .
 نعيم الأبد : ف ٣٨ . - النعيم الأعلى : ف ٤٩ .
 نعيم أهل الجنة المعقولة : ف ٤ . - نعيم أهل
 النار : ف ٤٥ (بالمعنى) . - نعيم الجنان :

، ٣٥ ، ٢٤٠ . - نور الإيمان : ف ف ٣٣٢ ،
 ٣٣٣ . - نور الجبال الأقدس : ف ٣٣ . -
 نور الشمس : ف ٣٣٢ . - نور العزة : ف
 ٥٤٥ . - نور على نور : ف ف ١٢٣ ، ٢٤٠ .
 - نور في نور : ف ١٤٩ . - نور الكواكب
 ف ١ . - نور الكواكب ونور الشمس :
 ف ٢٤٩ . - نورنا اليوم : ف ١ . - أنوار
 أعضاء التكليف : ف ١٥٨ . - أنوار العلوم :
 ف ٣٣٢ . - أنوار الكواكب : ٣٣٢ .
 نورة (بفتح فسكون) : ف ٥٤٦ .
 نوع ، نوعان ، أنواع . - نوعا الطهارة الحسية :
 ف ١٢٢ . - الأنواع ، ف ٢٢ . - أنواع
 النجاسات : ف ف ٥٥٨ - ٦٢٩ .
 النوم : ف ف ٤٠ ، ٤٥ ، ١٨٤ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ،
 ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٣٧٠ ، ٣٩٨ ، ٦٠٦ . -
 النوم بالليل : ف ١٩٠ . - النوم بالنهار : ف ١٩٠ .
 - نوم الجنة : ف ٤٥ . - نوم الجهالة : ف
 ١٩٢ . - النوم جهل : ف ١٩١ . - نوم
 الجهله : ف ١٩٢ . - النوم الخفيف : ف
 ٣٧٠ . - نوم القلب : ف ٣٧١ . - النوم
 القليل : ف ٣٧١ . - نوم الليل : ف ف ١٤٧ ،
 ١٤٨ ، ١٨٩ ، ١٩٣ . - النوم المستقل :
 ف ٣٧٠ . - نوم النهار : ف ف ١٤٧ ،
 ١٤٨ ، ١٩٣ . - النوم والجهل : ف ١٩١ . -
 النوم والعلم : ف ١٩٢ .
 نومة القاب : ف ٤٥٧ .
 نية ، نيات . - النية : ف ف ١٣٦ ، ١٣٨ ،
 ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ٣٩٨ ،
 ٤٨٧ ، ٤٨٩ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ . - النية في طهارة
 التيمم : ف ف ٥٣٢ - ٣٣ . - النية في العمل

والإثبات : ف ف ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٥ ،
 ٥٥٤ .
 النقش : ف ٤٦٧ .
 نقص جودة الآلة : ف ١٣٤ . - نقص العامل
 من العمل : ف ١٣٤ .
 نقض الطهارة : ف ف ٣٨٥ ، ٣٨٩ .
 نقل الأقدام إلى المساجد : ف ٢٤٨ . - نقل
 الأقدام إلى المصلى . : ف ٢٤٨ .
 نقيض الأمر بالمعروف : ف ١٩٧ . - نقيض النهي
 عن المنكر : ف ١٩٧ .
 النكاح : ف ٣٧٨ . - النكاح في دم الحليض :
 ف ٤٨٤ . - النكاح والسفاح : ف ١٥٠ .
 نكئة ، نكت ، ف ٨٨ (نكت) .
 نكرة : ف ١٣٢ (حرف ...) . - النكرة التي
 لا تعرف : ف ٢٧٤ .
 نفو : ف ٥٧٢ .
 نمر : ف ١٤٣ (ماء)
 نسيمة : ف ف ١٥٤ ، ٢٤٧ .
 نهي (بضم النون وفتح الهاء) : ف ٨٥ .
 نهار : ف ف ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ،
 ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ . - النهار فرع :
 ف ١٩٠ . - النهار مسلوخ من ١٩٠ . - النهار
 والعلم : ف ١٩١ . - النهار والليل : ف ١٩٠ .
 نهر الكوثر : ف ٤٠ . - أنهار : ف ف ١٤٢ ،
 ٦٠٢ . - أنهار الجنة : ف ٣٢٨ .
 نهر الوالدين : ف ٥١٦ .
 نهي الله : ف ١٧١ . النهي الإلهي : ف ٢٠٣ .
 - النهي عن التأنيف : ف ٥١٦ . - النهي عن
 مفارقة الجماعة : ف ١٥٣ . - النهي عن المنكر :
 ف ف ١٥٤ ، ١٩٧ .
 نور ، أنوار . - نور : ف ف ١ ، ٣١ ، ٣٣ ،
 ٩٨ . - النور : ف ٣٢٢ . - نور الله : ف ف

(و)

الواجب : ف ف ١٧٣ ، ١٨٢ ، ٥٨١ . - الواجب
تركة : ف ١٨٦ . - الواجب والفرص :
ف ١٨٥ . - الواجبات : ف ٥٥٧ .
واجد الماء : ف ٥١٢ .
الواحد الحق : ف ٣٠٦ (إسم إلهي) . - الواحد
لا يتبعض : ف ٢٣٧ . - الواحد لذاته : ف
٦٨ . - الواحد لنفسه : ف ٦١ .
الوادى : ف ٢٩٧ .
الوارث ، الورثة . - الوارث : ف ف ٥٥ (إسم
إلهي) ، ١٨٩ ، ٤٧٦ ، - ورثة الأنبياء :
ف ف ٢٨ ، ٥٢٢ . - ورثة محمد - ص -
في الحال ١١٩ .
الوارد ، الواردات : - الوارد : ف ف ٤٤٣ ،
٤٦١ . - واردات التقديس : ف ٤٤٣ .
- واردات القلب : ف ٤٤٢ . - واردات
القلوب : ف ٧٥ .
الواسطة : ف ٥٧٢ .
واضعو النواميس الحكيمية : ف ٦٦ .
الواقع الوجودي : ف ٥١ .
الواقعة : ف ٥٣٥ (فقه) .
الواقف من غير حكم : ف ٣٢٥ .
والد ، والدان . - الوالدان : ف ف ٥١٧ .
٥١٨ .
وال ، ولاة . - والى الولاية : ف ٢١٩ (بالمعنى) .
- الولاية : ف ٧٥ . - الولاية مع السلطان :
ف ٢١٩ .
الواهب : ف ٤١٦ .
الواو : ف ٢٥٦ . - الواو في «وأرجلكم» :
ف ف ٢٥١ - ٥٣ . - واو المعية : ف ٢٥١ .
وتد ، أوتاد . - الأوتاد : ف ٦٠٥ .
الوتر (بكسر الواو) : ف ١٥٢ (إسم

ف ٩٢ . - النية في الغسل : ف ٤٥٢ . -
النية في غسل الجنابة : ف ١٤٠ . - النية في
الوضوء . ف ف ١٣٦ - ١٤٠ (مهم) . -
النيات : ف ١٣٨ . - النيات والأعمال :
ف ١٣٨ .

(حرف الهاء)

هبة ، هبات . - الهبات : ف ٢١١ .
هبوط القلب : ف ف ٦٠٤ ، ٦٠٥ .
الهجوم : ف ٥٣٧ .
الهدى : ف ٤٢٣ . - هدى الله : ف ٢٠٧
(بالمعنى) . - هدى الأنبياء : ف ١١٩ . -
هدى العباد : ف ف ٤٢١ ، ٤٢٢ .
الهداية : ف ١٥٩ . - هداية الله : ف ١٥٦
(بالمعنى) . - الهداية الإلهية : ف ١٥٨ (بالمعنى) .
الهدية : ف ٩٨ . - الهدية نشريف من أهل البيت :
ف ١٢ . - الهدية لغير الشريف : ف ١٢ .
- هدايا الرب في الجنة : ف ٣٩ .
الهرب إلى الجماعة : ف ١٥٣ .
الهرولة : ف ف ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ،
٢٧٧ ، ٢٩٣ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ،
٣٣٣ .
الهلاك : ف ٥٢٤ . - هلاك الممكنات : ف ٦٣ .
هلم ف ٥٤٩ .
هلوع : ف ٢١٢ .
الهمة : ف ٥١ .
هو ونحن : ف ١٠٩ .
الهوى : ف ف ٧٣ ، ٥٦١ . - الهوى الصحيح :
ف ٥٦١ .
الهواء : ف ف ١٦٤ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٥ ،
- الهواء العليل : ف ٥٦١ .
هبوط الوجود المطلق : ف ٤٦٥ .

وجوبية الوجود الإلهي : ف ٥٤ .
 الوجود : ف ف ٥٧ ، ١٠١ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ،
 ٢٨٦ ، ٤٦٣ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٨٤ .
 وجود الأرواح : ف ٨٩ . - الوجود الإلهي :
 ف ٥٤ . - وجود الأمثال بالتشابه الصوري :
 ف ٢٣٩ . - وجود الإيمان : ف وجود الثمرة
 في الدنيا : ف ٥٠ . - وجود الحركة من المتحرك :
 ف ٤٤٥ . - وجود الحق : ف ف ١٠٨ ،
 ١٠٩ . - وجود الحق ووجود الممكنات :
 ف ١٠٩ . - وجود الصانع : ف ٣٩٧ .
 الوجود الظاهرة : ف ١٠٨ . - وجود العين :
 ف ٥٨٠ . - الوجود العيني : ف ٥٤ . - وجود
 اللذة : ف ١٢٩ (... بالكون) . - وجود
 الماء لمن حاله التيسم : ف ٥٥٠ . - الوجود
 المستفاد : ف ١٠٨ . - الوجود المطلق : ف
 ٤٦٥ . - الوجود المقاد : ف ٦٨ (بالمعنى) .
 - وجود الممكنات : ف ٥٤ ، ١٠٨ .
 الوجود من الغير : ف ١٠٦ . - وجود الولد :
 ف ٣٧٨ . - الوجود والشهود : ف ١٠٧ .
 - الوجود والعدم : ف ف ٥٨ ، ١٠٥ ، ٣٣٢ .
 - وجوداً ووجوده : ف ١٠٩ .
 الوحدة من حيث الذات : ف ٥٤ (بالمعنى) .
 وحشة النبي : ف ١١٣ .
 الوحي : ف ٩٢ . - وحى الله في كل شيء :
 ف ف ٦٧ ، ٧١ ، ٨٨ . - الوحي في أشكال
 الخط : ف ٩٢ . - وحى من الله : ف ٨٧ .
 الود : ف ١٢٨ .
 وراء طور العقل : ف ٧١ .
 ورث العلم : ف ٥٢٢ .
 الورع : ف ف ٧٦ ، ١٨٨ . - الورع وتركة :
 ف ٤٠٧ .

[إلهي) . - الوتر والشفع : ف ١٢٠ .
 أوتار : ف ١٥٢ .
 الوتين : ف ٤٩٨ .
 وجدان الماء : ف ٥٠٩ .
 وجه ، وجهان ، وجوه . - الوجه : ف ف ١٢٠ ،
 ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٤١ .
 وجه إلى الخير : ف ١٥٠ . - وجه إلى السنة :
 ف ٢٠٩ (فقه) . - وجه إلى الشر : ف ١٥٠
 (اخلاق) . - وجه إلى الفرضية : ف ٢٠٩
 (فقه) . - وجه الله : ف ف ٣٥ ، ٣٩ .
 وجه الإنسان : ف ٢٠٤ . - الوجه الجميل :
 ف ٠٣ . - وجه الحق : ف ف ٢٦ ، ٢٥١ ،
 - الوجه الحق الذي تحمله الشبه : ف ف ٣٣١ ،
 ٣٣٢ . - وجه الحكم : ف ٢٠٤ . - الوجه
 الخاص : ف ٢٩٢ (منطق) . - الوجه
 الخاص لنا إلى الله : ف ٢١ . - وجه الدليل :
 ف ٣٥٨ . - وجه الشيء : ف ٢٠٤ .
 وجه القلب : ف ٢٠٤ . - وجه المسألة :
 ف ٢٠٤ . - وجهها العالم : ف ٤٦٧ . - الوجوه :
 ف ١٢٥ . - الوجوه الباسرة : ف ٢٠٤ .
 وجوه التفاضل : ف ٨ . - الوجوه التي في
 مقدم الإنسان : ف ٢٠٤ . - وجوه المفاضلة :
 ف ١٢ . - الوجوه الناضرة : ف ٢٠٤ .
 الوجوب : ف ١٦٨ . - وجوب التنزيه : ف
 ٢٨٨ . - وجوب الطهارة : ف ف ١٦٩ -
 ٧٠ ، ٢٠٨ . - الوجوب على الإطلاق :
 ف ٤٤٥ . - وجوب غسل الوجه : ف ف
 ٢٠٧ ، ٢٠٨ . - وجوب غسل اليد : ف ف
 ١٨٩ ، ١٩٤ . - وجوب غسل اليدين : ف
 ١٤٧ . - وجوب مسح الرأس : ف ٢١٨ .
 وجوب الواجب : ف ٥٨١ . - الوجوب
 والجواز : ف ٢٧٧ .

ورود حكم النفي على نسبة الألوهية إلى من ليست
 اه : ف ١٠٢ .
 ورود الشبه على الحجر : ف ١٥١ . - ورود الشبه
 على العلم القليل : ف ٣٣١ . - ورود الشبه
 على القلوب الضعيفة : ف ١٥١ .
 ورود على الله : ف ٣٥ .
 ورود الغرفة الثانية على الأولى في الوضوء : ف
 ٢٤٠ .
 ورود الماء على النجاسة : ف ف ١٥١ ، ٣٤٠ ،
 ورود النجاسة على الماء : ف ف ٣٤٠ . - ورود
 النجاسة على الماء القليل : ف ١٥١ .
 ورود النفي على ثابت : ف ١٠١ . - ورود النفي
 على النفي : ف ١٠١ .
 ورود الوضوء على الوضوء : ف ٢٤٠ .
 وزير ، وزيران . - وزير الرب : ف ٦٤ .
 الوسع : ف ف ٢٢٨ ، ٢٢٩ . - وسع النفس
 ف ٢٢٨ .
 « وسعى قلب عبدي » : ف ١٢٨ .
 وسوسة : ف ١٥٠ .
 وسيلة : ف ف ٢١ ، ٢٣ .
 وصف ، أوصاف . - وصف الحق بأنه يهول :
 ف ف ٣١٣ ، ٣١٤ . - وصف الحق بما يقتضيه
 الطبع البشري : ف ٣٣٠ . - وصف السيادة :
 ف ٤٤٠ . - الوصف الشرعي : ف ٣٤٦ .
 - وصف الشرك : ف ١٠٤ . - الوصف
 النفسى للعبد : ٥٥٤ . - أوصاف السيادة :
 ف ٤٤٠ . - أوصاف الماء : ف ف ٣٣٤ ،
 ٣٣٦ ، ٣٣٩ ، ٣٤٢ ، ٣٤٥ .
 الوصلة : ف ١٢٨ . - الوصلة بالله : ف ٣٢٣ . -
 الوصلة بالرب : ف ٢٢٠ . - الوصلة المطلوبة
 بالطهارة : ف ف ٢٢٠ ، ٢٢١ . - الوصلة
 والقرب : ف ٣٢٣ .

وضع الشريعة : ف ٧٤ ، - وضع المراسم :
 ف ٦٥ . - وضع النواميس : ف ف ٦٥ ، ٦٦ .
 وضوء ، وضوءان . - الوضوء : ف ف ١٢٢ ،
 ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٨ ، ١٥٥ ،
 ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ، ٢١٠ ،
 ٢١١ ، ٢١٤ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٦ ، ٢٥٤ ،
 ٢٥٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧١ ، ٣١٠ ، ٣١٣ ، ٣١٥ ،
 ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٣٧٠ ،
 ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٩ ،
 ٣٨٠ ، ٣٨٣ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ،
 ٤٤٩ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٥١١ ، ٥١٨ ، ٥٣٨ ،
 ٥٤٨ ، - الوضوء بأصل النشئ : ف ١٣٠ .
 - الوضوء بسر الحياة : ف ١٣٠ . - الوضوء
 بالماء : ف ١٨٣ . - الوضوء بالماء الآجن :
 ف ٣٣٠ . - الوضوء بماء البحر : ف ف ٣٢٣ ،
 ٣٢٤ . - الوضوء بنبيد التمر : ف ف ٣٦١ ،
 ٣٦٢ - ٦٣ . - وضوء الجنب عند إرادة الأكل :
 ف ٣٩٨ . - وضوء الجنب عند إرادة النوم :
 ف ٣٩٨ . - وضوء الجنب عند الشرب :
 ف ٣٩٨ . - وضوء الجنب عن معاودة الجماع :
 ف ٣٩٨ . - الوضوء الظاهر : ف ٣٦٥ .
 - الوضوء على الوضوء : ف ف ١٢٣ ، ٢٤٠ .
 - الوضوء لسجود التلاوة : ف ٣٩٤ . - الوضوء
 لصلاة الجنازة : ٣٩٤ . - الوضوء للطواف :
 ف ف ٣٩٩ - ٤٠٠ . - الوضوء لقراءة
 القرآن : ف ف ٤٠١ - ٠٣ . - الوضوء مما مست
 النار : ف ف ٣٧٩ - ٨٢ . - الوضوء من حمل
 الميتة : ف ف ٣٨٦ - ٨٨ . - وضوء المناقب :
 ف ١٧٣ . - الرضوءان : ف ٤٥٤ .
 وضع المنزلة : ف ٥٦٧ .
 الوطاء : ف ف ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٨٤ ،
 ٨٩٤ ، - وطاء الأرض ف ١٩٨ . - وطاء

ولد ، أولاد ، ولدان . - الولد : ف ٤٨٥ . -
الولد المؤمن : ف ٣٩٨ . - الأولاد : ف
٩٢ . - أولاد الأولاد : ف ٩٢ . - ولدان :
ف ٤٤ .
ولى ، أولياء . - ولى المقتول : ف ٥٦٤ . -
الأولياء : ف ف ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٧٧ ،
١٤٤ . - أولياء الله : ف ف ٣٤ ، ٩١ ، ٩٤ ،
٢٩٤ ، ٢٩٥ .
وليد ، ولائد . - ولائد : ف ٣٩ .
الوهب : ف ٤٥٧ . - الوهب الربانى : ف ٤١٦ .
الوهم : ف ف ٤٧ ، ٤٧٠ ، ٦١٧ . - الوهم
والعلم : ف ٥٣١ .

(حرف الياء)

اليابس : ف ٨٩ .
اليافوخ : ف ٢١٧ .
الياقوت : ف ٦١٢ .
اليبس : ف ٨٩ .
اليتيم : ف ٢٢٣ .
اليد ، اليدان ، الأيدى . - اليد : ف ف ١٤٧ ،
١٥٧ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ،
١٨٩ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ٢١٤ ، ٢٢٣ ، ٢٣٦ ،
٣٧٢ ، ٣٧٢ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٥٤٨ . -
يد إبليس ف ١٥٩ . - ويد الله : ف ف ٣٥ ،
٣٧ ، ١١٣ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٨ ، ٤٥٨ . -
يد الحق : ف ٤٧٥ . - اليد ذات الندى والظل :
ف ٣٧ . - يد الرحمن : ف ٤٥٧ . - اليد
الغاصبية : ف ١٨٦ . - يد محمد - ص - :
ف ١٥٩ . - يد المخلوق : ف ٤٢٠ . - يد
النائم : ف ف ١٩٢ (فقه) ، ١٩٣ (كذلك) ،
١٩٤ (كذلك) . - اليد اليسرى : ف ١٤٧ .

الحائض : ف ف ٤٩٩ - ٥٠٠ . - وطء
المستحاضة ف ٥٠٥ .
الوطن : ف ٤٤٠ .
الوعيد : ف ٤٩٨ .
الوفاق والعلم : ف ٩٣ (بالمعنى) .
الوفى (لاسم لإلهى) : ف ٣٦ . - الوفى بما ادعى :
ف ١٢٠ .
الوقاية من حر الشمس : ف ١٦٤ . - الوقاية
من رمهرير جهنم : ف ١٦٤ .
الوقت : ف ف ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٥٢٣ ،
٥٣١ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ . - وقت الصلاة :
ف ١٦٩ . - وقت المعصية : ف ١٧٦ . -
الوقت المفروض : ف ١٢٤ . - وقت المناجاة
ف ١٧٠ .
الوقوع بحكم الاتفاق : ف ٩٠ . - وقوع البلاء :
ف ١٧٧ . - وقوع الصلاة بالنجاسة : ف ٥٩٠ .
وقوع الفعل : ف ٤٣٧ . - وقوع المخالفة :
ف ٤٣٨ . - وقوع المعصية : ف ١٧٥ . -
وقوع ممكن من عالم الغيب : ف ٨٧ .
الوقوف بعرفة : ف ف ٤١٠ ، ٤١٥ ، ٤١٩ . -
وقوف العبد فى محل الإذلال : ف ٢٢١ . -
وقوف العبد مع حقيقته : ف ٥٠٩ . - الوقوف
على الدليل المشروع : ف ٣٦٢ . - الوقوف
على وجه الدليل : ف ٣٥٨ . - الوقوف عند
الشرع : ف ٥٩٠ . - الوقوف عند المراسم
الشرعية : ف ف ٦٢٧ . - وقوف الكافرين فى
ساحة القفا : ف ١٢٠ . - الوقوف مع الظاهر
ف ٥٧٦ .
ولاء الحق : ف ٤١٩ .
الولادة الإلهية : ف ف ٣١٧ (بالمعنى) ، ٣١٨ .
الولاية مع الله : : ف ٢٩٦ .

اليمين : ف ٤٩٨ . - يمين الحق : ف ٤٢٣ .
 يوم ، أيام . - « يوم تبلى السرائر » : ف ٩٦ . -
 يوم الجمعة : ف ف ١١ ، ٣١٢ ، ٤١٠ ،
 ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٤ . - يوم الزحف : ف
 ٢٤٧ . - يوم عرفة : ف ١٠٠ . - يوم
 القيامة : ف ف ٩٩ ، ١١٨ ، ١٦٥ ، ١٧٤ ،
 ٣٢٤ - ١ ، ٤٩٨ . « يوم يجمع الله الرسل » :
 ف ٩٦ . - أيام الجمعة : ف ٤٣١ . - أيام
 الحيض : ف ف ٨٦ ، ٤٩٢ .

- اليد اليمنى : ف ١٤٧ . - اليدان : ف ف
 ١٤٧ ، ١٤٨ . - اليدان والذراعان : ف ف
 ٢١٠ ، ٢١١ . - الأيدي : ف ف ٩٨ ، ١٢٥ ،
 ٢٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٤٠ .
 « يدبر الأمر » : ف ٦٤ .
 « يفصل الآيات » : ف ٦٤ .
 اليقظة : ف ف ٤٤٠ ، ٤٥٥ . - يقظة الحاضر :
 ف ٩٣ . - يقظة النائم : ف ١٩٢ .
 اليقين : ف ٩٠ .

٩ - فهرس السيرة الذاتية

- ١ - « وقد ذفناه (أى حال نشأة الآخرة وأنها لاتشبهه نشأة الدنيا) فى هذه الدار الدنيا ... »
- ف ١٥ (أذواق روحية) .
- ٢ - « ولقد رأيت رؤيا لنفسى فى هذا النوع ، وأخذتها بشرى من الله (...) فكنت بمكة سنة ٥٩٩ هـ أرى فيها - فيما يرى النائم - الكعبة مبنية بلبن فضة وذهب (...) . »
ف ف ١٦-١٨ (نص هام جداً فى حياة ابن عربى وفى فكرته عن ختم الولاية) .
- ٣ - « وكان يقول بهذه المقالة صاحبنا أبو عبد الله بن الكتانى ، بمدينة فاس . سمعت ذلك منه . » ف ٢٥ (التلقى والسمع من العلماء) .
- ٤ - « إلى هنا انتهى حديث أبى بكر النقاش الذى أسندناه فى باب القيامة (...) . » ف ٤٢ (إسناد حديث) .
- ٥ - « وقد أدركنا (من الحكماء) ، ممن كان على حالهم ، قليلا ، وكانوا أعرف الناس بمقدار الرسل (...) وانه سمعت واحداً من أكابرهم ، وقد رأى مما فتح الله به على من العلم به (...) فقال : الحمد لله الذى أنا فى زمان رأيت فيه (...) » ف ف ٧٧-٧٨ (نص هام جداً : موقف بن عربى مع أديعاء العلم من الفقهاء ، ومع الحكماء الفلاسفة) .
- ٦ - « وقد رأينا جماعة من أصحاب خط الرمل والماهاة بتقادير حركات الأفلاك (...) . »
ف ٩٠ (إقاعات علمية) .
- ٧ - « دخلت على شيخنا أبى العباس العربى ، من أهل العليا . وكان مستهتراً بذكر الاسم الله . لا يزيد عليه شيئاً . فقلت له : لم لا تقول « لا إله إلا الله » ؟ (...) » ف ١١٣ (شيوخ وتجارب روحية) .
- ٨ - « وأما طهارة الأعضاء ، فاعلم أن لكل عضو طهارة معنوية ، ذكرناها فى كتاب « التنزلات الموصالية » ، فى أبواب الطهارة منه . » ف ١٢١ (إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف) .
- ٩ - « سمعت شيخنا - وكنت أقرأ عليه القرآن - يقال له محمد بن خلف بن صاف اللخمي بمسجده المعروف به ، بقوس الحنية ، بإشبيلية ، من بلاد الأندلس ، سنة ٥٧٨ هـ (...) . » ف ١٢٧ (شيوخه فى القرآن) .
- ١٠ - « وهذه مسألة ما حققها الفقهاء على الطريقة التى سلكتنا فيها (...) » ف ١٣٨ (ابتكارات علمية فى فكرة « النية ») .

- ١١ - « وهذه مسألة لم أجد أحداً نبه عليها . » ف ١٤٥ (ابتكارات علمية : التفرقة بين ماء العيون والأنهار ، وبين ماء الغيث ، هي نفس التفرقة بين العلم اللدني والعلم الكسبي) .
- ١٢ - « وقد استوفينا الكلام على هذه الطهارة في « التنزلات الموصلية » . » ف ١٥٥ (إشارة إلى كتب للمؤلف سابقة) .
- ١٣ - « وقد بيناها (أى أعضاء التكليف في الإنسان) بكاملها (...) في كتابنا المسمى بمواقع النجوم (...) » ف ١٥٨ (إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف) .
- ١٤ - « وكان في نفسي ، إن أخرج الله في عمري ، أن أضع كتاباً كبيراً أقرر فيه مسائل الشرع (...) كما وردت في أماكنها الظاهرة (...) فإذا استوفينا المسألة المشروعة (...) جعلنا إلى جانبها حكمها في باطن الإنسان (...) » . ف ١٦٢ (مشروع كتاب . - نص هام في بيان منهج ابن عربي وجمعه بين الظاهر والباطن ، يقارن هذا النص بما قبله في الفقرتين : ١٦٠ ، ١٦١ ، وبما بعده مباشرة) .
- ١٥ - « (...) وقد رأينا ذلك (...) » . ف ١٩٣ (ملاحظات واقعية ، عادية) .
- ١٦ - « ومنهنا ، نحن ، على غير ذلك ، إنما نمشي مع الحق بحكم الحال : فنعم حيث عمم ونخصص حيث نخصص ، ولا نحدث حكماً (...) » ف ٢٥٣ (منهج ابن عربي ، وموقفه بين الفقهاء والعلماء) .
- ١٧ - « (...) وقد ذكرنا نظير هذه المسألة في رسالة « الأنوار فيما يمنح صاحب الخلوة من الأسرار » . ف ٢٥٧ (إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف) .
- ١٨ - « حدثني غير واحد عن حدثه ، يبلغ به النبي (...) » . ف ٢٩٤ (إسناد حديث) .
- ١٩ - « وهذه المسألة (أى الصلة بين الشريعة والحقيقة) من أشكال المسائل عند القوم . وإن كانت عندنا هيئة الخطب ، لعرفتنا بمواضع الأدب الإلهي (...) » ف ٣٢٤ - (منهج ابن عربي : الظاهر والباطن ، الحقيقة والشريعة) .
- ٢٠ - « (...) وقد عملنا به (أى بمقام الغضب ومقام الرضا لله لا للنفس ، أسوة بالرسول - محمد) حالاً وخلقاً . والله الحمد على ذلك . » ف ٣٢٧ (تجارب صوفية روحية ، واتباع طريق النبوة حالاً وخلقاً) .
- ٢١ - « وللناس في ذلك مذاهب كثيرة ، ليس هذا الكتاب موضعها . فإننا ما قصدنا استقصاء جميع ما يتعلق من الأحكام (...) وإنما القصد الأمهات منها لأجل الاعتبار فيها بحكم الباطن (...) » ف ٣٤١ (طبيعة كتاب الفتوحات) .
- ٢٢ - « وهذا القول (أى وجوب الوضوء ، بعد أكل لحم الإبل تبعداً) ما قال به أحد قبلنا ، فيما أعلم . » ف ٣٨٠ (ابتكارات علمية) .

- ٢٣ - « وقد رأينا من أحواله الضحك دائماً ، في صلاة وغير صلاة ، كالسلاوى وأمثاله -
- نفعنا الله به - » ف ٣٨٤ (أحوال صوفية غريبة لبعض معاصري ابن عربي) .
- ٢٤ - « وكان رجل من التجار يقول لشيخنا أبي مدين (...) فإما أخبرت بحكايته - وأنا
أعرف بلادنا : ما في بلاد الإسلام منها دينان أصلاً (...) » ف ٣٨٧-٨٨ (ذكريات
تاريخية : ليس في المغرب العربي والأندلس في عصر ابن عربي دين سوى الإسلام) .
- ٢٥ - « وقد بناه (أى حكم الطواف بكعبة القلب الذى وسع الرب) فى «مواقع النجوم»
(...) » ف ٣٩٩ (إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف) .
- ٢٦ - « وهكذا كان يتلو شيخنا أبو عبد الله بن المجاهد ، وأبو عبد الله بن قسوم ، وأبو الحجاج
الشبربلى . لم أر من أشياخنا من يحافظ على مثل هذه التلاوة (...) » ف ٤٠٣ (شيوخ
ابن عربي فى المغرب وبعض أحوالهم) .
- ٢٧ - « وهذا المكر الإلهى (...) ما رأيت أحداً نبه عليه (...) » (ف ٤٣٩) ابتكارات
علمية .
- ٢٨ - « فإنه ما ورد أن النبى (...) ما تميمض ، ولا استنشق إلا فى الوضوء فيه . وما رأيت
أحداً نبه على مثل هذا ، فى اختلافهم » . ف ٤٥٣ (ابتكارات علمية) .
- ٢٩ - « وقد رأينا جماعة منهم خرجوا عن الدين بالنظر ، لما كانت فطرتهم معلولة . »
ف ٥٢٤ (ملاحظات واقعية فى معرض تقرير الأفكار والنظريات) .
- ٣٠ - « كما قال صاحبنا أبو زيد (...) أنشد نبيها لنفسه بثلثمائة سنة ٥٩٠ (...) » ف
٥٦١ (ذكريات تاريخية فى معرض تقرير بعض الأفكار العلمية) .
- ٣١ - « وقد سمعنا - بحمد الله - فى بدء أمرنا - تسييح حجر ونطقه بذكر الله . » ف ٥٨٥
(ظواهر روحية غير عادية) .
- ٣٢ - « وهنا أسرار لا يمكن ذكرها إلا شفهاها لأهلها : فإن الكتاب يقع فى يد أهله وغير
أهله . » ف ٥٨٨ (النزعة الباطنية والسرية عند ابن عربي) .
- ٣٣ - « وفى هذا الباب اختلاف كثير (...) ليس هنا موضع . إلا إن فتح الله ، ويؤخر
فى الأجل ، فنعمل كتاباً فى اعتبارات أحكام الشرع (...) واختلاف العلماء فيه
انجمع بين الطريقتين ، ونظهر حكمة الشرع فى النشأتين (...) » ف ٦١٩ .
(مشروع كتاب لم ينجز ، بيان منهج وخطة التأليف عند ابن عربي) .

١٠ - فهرس السماعات والقراءات والوقفيات

١ - « السفر الخامس من الفتوحات المكية لإنشا (ء) الفقير إلى الله تعالى محمد بن علي ابن محمد (...) رواية مالك هذه المجلدة محمد بن إسحق القونوي عنه وقف هذا الكتاب الشيخ المعروف المذكور بخط المؤلف - رضى الله عنهما وعن سلفهما - هذا الكتاب على الموضوع المذكور في باقى المجلدات وشرط المذكور أيضا - تقبل الله منه وأثابه الجنة - (أن) لا يخرج منها أبداً لابرهن ولا بغيره . بل ينتفع به في الزاوية . فمن بدله من بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه . إن الله سميع عليم » (مخطوط قونية ، الورقة الأولى ، وجه الكتاب) .

٢ - « سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الإمام (...) أبى عبد الله محمد بن علي بن العربي ، بقراءة الإمام أبى الحسن على بن المظفر النشبي ، ابنا المصنف أبو المعالى محمد وأبو سعد محمد ، واسماعيل بن سودكين (...) ولإبراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشى . وهذا خطه - وعلى بن أبى الغنایم بن الغسال . وذلك في ثالث عشر من ربيع (؟) الآخر سنة ثلاث وثلاثين وستماية بمنزل المصنف بدمشق » . (مخطوط قونية ورقة ٢٨ ألف ، ف ١١٩ حاشية) .

٣ - « بلغ قراءة على لظهير الدين محمود (بن عبد الله بن أحمد الزنجاني) وكتب ابن العربى . (مخطوط قونية ، ورقة ٤٥ ب ، ف ١٩٤ حاشية) .

« سمع جميع هذا الجزء وإلى البلاغ بخط القارىء في الجزء الذى يليه ، على مصنفه الإمام (...) أبى عبد الله محظد بن علي بن العربى ، بقراءة الإمام أبى الحسن على بن المظفر النشبي ، أبو المعالى محمد ، وأبو سعد محمد ، ابنا المصنف ، واسماعيل بن سودكين (...) وكتب السماع إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشى . -

« وسمع من موضع : « انتهى إلى البلاغ ، في الجزء الآخر ، عمران بن حبيش ابن على . وذلك في الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وستماية ، بمنزل المصنف بدمشق . والحمد لله وصلواته على محمد وله وصحبه . » (مخطوط قونية ، ورقة ٥٩ ألف ، ف ٢٦٠ حاشية) .

٥ - « بلغت قراءة عليه أحسن الله إليه . - كتبه على النشبيء (= الإمام ، أبو الحسن على ابن المظفر النشبي .) (مخطوط قونية ، ورقة ٧٣ ب ، ف ٣٣٤ حاشية) .

٦ - « بلغ قراءة قراءة لظهير الدين محمود (بن عبيد الله بن أحمد) الزنجاني على وكتبه ابن العربى . (مخطوط قونية ، ورقة ١٠٥ ب ، ف ٤٥٨ حاشية) .

- ٧ - « سمع من البلاغ بخط القارىء ، والجزء الذى قبله إلى ههنا ، على مصنفه الإمام (...) أبو عبد الله محمد بن على بن العربى ، بقراءة الإمام أبى الحسن على بن المظفر النشبرى ، ابنا المصنف : أبو المعالى محمد ، وأبو سعد محمد ، واسماعيل بن سودكين (...) وكاتب السماع ابراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشى (...) وذلك فى السابع والعشرين من ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وستماية ، بمنزل المصنف بدمشق . وصح وثبت . » (مخطوط قولية ، ورقة ١٣٣ ب ، ف ٥٧٠ - ١٣٥) .
- ٨ - « قرأت - وأنا محمود بن عبد (عبيد) الله بن أحمد الزنجانى جميع هذه المجلدة من أوله إلى خره ، على مؤلفه الشيخ الإمام (...) محمد بن على بن محمد بن محمد ابن العربى (...) فى مجالس ، آخرها يوم الخميس ، سادس ذى القعدة ، سنة ست وثلاثين وستماية ، فى منزله بدمشق . -
- ١ وسمع بقراءة فى مجد الدين (؟) بن أبى القاسم بن أبى تراب الأهوازى فى مؤرخه . وصلى الله على سيدنا محمد وآله . -
- « صححت القراءة على كما ذكر . وكتب محمد بن على بن محمد بن العربى الطائى الحاتمى فى تاريخه . » (مخطوط قولية ، ورقة ١٤٧ ب ، ف ٦٢٩ حاشية) .

١١ - فهرس الكتب والرسائل

للمؤلف ولغيره

- الأنوار (رسالة) فيا يمنح صاحب الخاوة من الأسرار : ف ٢٥٧ (لابن عربي) .
- التنزلات الموصلية (كتاب) ، لابن عربي : ف ١٢١ ، ١٥٥ .
- حلية الأولياء ، لأبي نعيم الأصفهاني : ف ٢٩٤ .
- رسالة الأنوار ... = الأنوار (رسالة) ...
- صحيح البخارى : ف ٨٢ ، ١٤٩ .
- صحيح مسلم : ف ٢٣ (حاشية) ، ٢٣١ (ضمناً) ، ٢٨٩ .
- كتاب التنزلات الموصلية = التنزلات الموصلية (كتاب ...) .
- كتاب المستظهرى ، لأبي حامد الغزالي ، فى الرد على الباطنية : ف ١٦١ .
- كتاب مواقع النجوم ، لابن عربي . ف ١٥٨ ، ٣٩٩ .
- المستظهرى = كتاب المستظهرى
- مواقع النجوم = كتاب مواقع النجوم ...

٢٢ - المستدرك

تعرض الشيخ الأكبر في «الباب الثامن والستين» لسرد مذاهب الفقهاء في مسائل «الطهارات» وأحكامها. ومن خلال هذا السرد، وفي ثناياه أفصح ابن عربي عن مذهبه الفقهي الخاص بالنسبة إلى أئمة المذاهب والفقهاء. وهذا أمر في غاية الأهمية من الناحية التاريخية والعلمية: لأنه يضمن على شخصية الشيخ الأكبر المعروفة، كصوفي وفيلسوف وشاعر: ابن عربي فقيهاً. وقد جردنا في هذا «المستدرك» ثبوتاً مستقصى لجميع المسائل التي صرح بها الشيخ الأكبر عن مذهبه الفقهي، مرتبة على حسب ورودها في فقرات السفر الخاص من أسفار الفتوحات.

«وعندى أنه (أى التراب) يرفع المانع في الوقت. وكون الشارع حكم بالطهارة إذا وجد الماء فهذا حكم آخر منه. كما عاد حكم المانع بعد ما كان ارتفع. «ف ١٣٨» فإن قالوا: «إنما الأعمال بالنيات، وهى القصد، والوضوء عمل، - قلنا: سلمنا ما تقول... ولكن النية هنا متعلقة بالعمل لا الماء...» فمذهبنا أن جميع الناس كافة: من مؤمن، وكافر، وموافق، مخالطون بأصول الشريعة وفروعها، وأنهم مؤاخذون، يوم القيامة، بالأصول وبالفروع. «ف ١٢٤».

«فمن شروطها (أى الطهارة) النية... فمن الناس من ذهب إلى أنها (أى النية) شرط في صحة ذلك الفعل الذى لا يصح إلا بوجوبها... وهو مذهبنا. وبه نقول، في الطهارة الظاهرة والباطنة. وهى، عندنا، في الباطن، أكد وأوجب». «ف ١٨٢».

«والواجب، عندنا، والفرض - على السواء - لفظان متواردان على معنى واحد.» - ف ١٨٥.

«فوجب غسل اليد، عندنا، ولا بد، باطناً على الغافل - وهو النائم بالنهار - والجاهل، وهو النائم بالليل....» - ف ٩٤.

«ومذهبنا الخروج إلى محل الإجماع في الفعل. فإن الإجماع في الحكم لا يتصور.» - ف ٢١٠.

(في المسح على العمامة. وقد أشار إلى مذهبه في نهاية الفقرة ٢٣٢ و٢٣٥). - ف ف ٢٣١ - ٧.

(هل في تكرار المسح على الرأس فضيلة؟) - ف ف ٢٣٨-٢٤٠.

(طهارة الرجلين : بالغسل ، أو بالمسح ، أو بالتخيير ؟) « ومذهبنا التخيير . والجمع
أولى (ف ٢٤٦) . » - ف ف ٢٤٥ - ٢٥٣ .

(في الموالاة في الوضوء) « ومذهبنا في حكم الموالاة ... أنها ليست بواجبة وذلك مثل
الترتيب ، سواء » . - ف ف ٢٥٦ - ٢٦٠ .

(في المسح على الخفين) . - ف ف ٣١٠ - ١٨ .

(في مطلق المياه) « والذي أذهب إليه أن كل ما ينطلق عليه اسم الماء مطلقاً ففيه ظاهر
مطهر ، سواء كان ماء البحر أو الآجن » (نهاية فقرة ٣٢٠) . - ف ف ٣٢٠ - ٢١ .

« فمن رأى أن الغضب لله يؤدي إلى القرب من الله والوصلة به ، رأى الوضوء بماء
البحر . وإليه أذهب » . - ف ٣٢٣ .

(في الماء تخالطه النجاسة ولم تغير أحد أوصافه) . « فمن قائل : إنه ظاهر مطهر ، سواء
كان قليلاً أو كثيراً . وبه أقول . إلا أني أقول : إنه مطهر غير طاهر في نفسه ... » . - ف
ف ٣٣٤ - ٣٥ .

(في الماء المستعمل) « فمن قائل : لا تجوز الطهارة به . ومن قائل : تجوز الطهارة به .
وبه أقول ... » . - ف ٣٤٨ .

(في الطهارة بالأسفار) « فمن قائل : لأنها طاهرة بإطلاق ، وبه نقول ... » - ف ٣٥٥ .

(في الوضوء بنييد التمر) « ومنع به الوضوء أكثر العلماء . وبالمنع أقول ... » .
- ف ٣٦١ .

(انتقال الوضوء بما يخرج من الجسد من النجس) « ... واعتبر آخرون الخارج والمخرج
وصفة الخروج . وبه أقول . - ف ٣٦٦ .

(حكم النوم في نقض الوضوء) « ... ومن قائل : انه ليس يحدث ، فلم يوجب
منه وضوءاً ، إلا إن تيقن بالحديث ... وبه أقول . - ف ٣٧٠ .

(الحكم في لمس النساء) « ... ومن قائل . بأن لمس النساء لا ينقض الوضوء . وبه أقول . »
- ف ف ٣٧٢ - ٧٥ .

(الوضوء من لحوم الإبل) « وبالوضوء من لحوم الإبل ، أقول تعبدًا . وهو عبادة
مستقلة . » - ف ف ٣٧٩ - ٨٠ .

(الضحك في الصلاة) « ... الضحك في الصلاة ، أوجب منه الوضوء بعضهم ، ومنع
بعضهم . وبالمنع أقول . » . - ف ف ٣٨٣ - ٨٥ .

(الوضوء من حمل الميت) « قالت به طائفة من العلماء . ومنع أكثر العلماء من ذلك . وبالمنع
أقول . » . - ف ف ٣٨٦ - ٨٨ .

- (الطهارة لصلاة الجنائز ولسجود التلاوة) « فمن قائل : إنها (أى الطهارة) شرط من شروطها . ومن قائل : ليست بشرط . وبه أقول . » - ف ف ٣٩٣ - ٩٤ .
- (الطهارة لمس المصحف) « هل هى (أى الطهارة) شرط فى مس المصحف ، أم لا ؟ فأوجبها قوم . ومنعها قوم . وبالمع أقول . » - ف ف ٣٩٥ - ٩٧ .
- (لإيجاب الوضوء على الجنب عند إرادة النوم ، أو معاودة الجماع ، أو الأكل ، أو الشرب) « ... فمن قائل بإيجابه ، ومن قائل باستحبابه . وبه أقول . » - ف ٣٩٨ .
- (الوضوء للطواف) « ... اشترطه قوم ، ولم يشترطه قوم . وبه أقول . » - ف ف ٣٩٩ - ٤٠٠ .
- (الوضوء لقراءة القرآن) « ... فمن قائل : إنه يجوز قراءة القرآن لمن هو على غير طهارة . وبه أقول . » - ف ف ٤٠١ - ٣ .
- (الجمعة تصح بالانثين) « ... ولهذا قال من يرى أن الجمعة تصح بالانثين ، وتقام . وبه أقول . » - ف ف ٤٢٩ - ٣٠ .
- (غسل الجمعة : ليومها ، أو لصلاتها) « ... فمن قائل : إن الغسل إنما هو اليوم الجمعة . وهو مذهبتنا . » - ف ٤٣٢ .
- (الاغتسال من المنى الخارج على غير وجه اللذة) « فمن قائل بوجوبه . ومن قائل لا يجب عليه الغسل . وبه أقول . » - ف ٤٤٠ .
- (الغسل من التقاء الجنائين) « ... فمن قائل بأنه يجب الغسل من التقاء الجنائين . ومن قائل بأنه لا يجب الغسل ... وبه أقول . » - ف ٤٤٤ .
- (التداك باليد فى الغسل فى جميع البدن) « ... فأما مذهبتنا ، فأبىض الماء إلى الجسد حتى يعمه ، بأى شىء كان يمكن إيصاله . » - ف ٤٥٠ .
- (النية فى الغسل) « ... فمن العلماء من اشترطها . وبه أقول . » - ف ٤٥٢ .
- (المضمضة والاستنشاق فى الغسل) « ... والذى نذهب إليه ... أن الغسل لما كان يتضمن الوضوء ، كان حكمها ، من حيث إنه متوضىء فى اغتساله ، لا من حيث إنه مغتسل » - ف ٤٥٣ .
- (دخول الجنب المسجد) « فمن قائل بالمنع بإطلاق ... ومن قائل بإباحة ذلك للجميع . وبه أقول . » - ف ف ٤٦٢ - ٦٥ .
- (قراءة القرآن للجنب) « ... فمن الناس من منع ... ومن الناس من أجاز ... وأما الوارث عندي فلا يقرأ القرآن جنباً » - ف ف ٤٧٦ - ٤٨٠ .

- « أقل أيام الطهر) «... ومن قائل : ساعة . وبه أقول . ولا حد لأكثره ...»
 - ف ف ٤٨٦ - ٨٧ .
- (تحديد دم النساء) «... الأولى (في ذلك) أن يرجع إلى أحوال النساء . فانه ما ثبت فيه سنة يرجع إليها .» - ف ف ٤٨٨ - ٠٨٩ .
- (الصفرة والكفرة : هل هي حيض ؟) «... ومن قائل : ليست حيضاً . وبه أقول .»
 - ف ف ٤٩٢ - ٩٣ .
- (مباشرة الحائض) «... وقال قوم لا يجتنب من الحائض إلا موضع الدم .. وبه أقول .»
 - ف ف ٤٩٦ - ٩٨ .
- (وطء الحائض قبل الاغتسال وبعد الطهر المحقق) «... فمن قائل بجوازه ... وبه أقول .»
 - ف ف ٤٩٩ - ٥٠٠ .
- (من أتى امرأته وهي حائض هل عليه كفارة ؟) «... فمن قائل لا كفارة عليه - وبه أقول .»
 - ف ف ٥٠١ .
- (حكم طهر المستحاضة) . - ف ف ٥٠٢ ، ٥١٠ ، ٥١٥ (هل التيمم بدل عن الوضوء به) - ف ٥١٧ (في القياس . مهم جداً) . - ف ٥١٩ (التيمم إذا فقد الماء) . - ف ٥٢٢ (في المريض يجد الماء) . - ف ٥٢٥ (الحاضر يعدم الماء) . - ف ٥٢٨ (الذي يجد الماء ويمتنع من الخروج لإيه خوف عدو) . - ف ٥٣٢ (النية في طهارة التيمم) . - ف ٥٣٤ لا يشترط الطلب لمن لم يجد الماء) . - ف ٥٣٦ (دخول الوقت في التيمم) . - ف ٥٣٨ (في حد الأيدي في التيمم) . - ف ٥٤١ (عدد ضربات التيمم) . - ف ٥٤٦ (جواز التيمم بكل ما يكون من الأرض) . - ف ٥٤٨ (ناقض التيمم) . - ف ٥٥١ (هل يستباح بالتيمم أكثر من صلاة ؟) - ف ٥٦٩ (في ميتة الحيوان البحري) (والذي لادم له) . - ف ٥٧١ (في أجزاء الميتة) . ف ٥٧٥ (الانتفاع بجلود الميتة) . - ف ٥٧٩ (في دم الحيوان البري والبحري) . - ف ٥٨٣ (الطهارة أصل في الأشياء) . - ف ٥٩٠ (في القليل والكثير من النجاسات) . - ف ٦٠١ (في الاستجمار) . - ف ٦٢٣ (في استقبال القبلة واستدبارها بالعاظ) .

pas de différence entre ce qui est obligatoire et surérogatoire. Peut-être le surérogatoire a-t-il pour eux un rang plus élevé, et certains vont jusqu'à dire : « les obligations conduisent au Paradis, mais le surérogatoire conduit au Maître du Paradis ». Pour eux l'intention est plus que l'action, et la contemplation plus que les observances. Il est arrivé de fait que de soi-disant soufis, obéissant à leurs propres suggestions, aient commis des actes vils et du mal en se cachant sous les mots d'ivresse, d'extase pour justifier ce que Dieu a interdit. C'est ce que condamnent les juristes et notamment les hanbalites qui y mettent une particulière vigueur. Il semble qu' Ibn 'Arabi soit un de ceux qui désirent harmoniser l'extérieur et l'intérieur, la Loi et la réalité mystique.

* * *

Je suis heureux de voir la parution des volumes des **Futûhât al-Makkiyya** se poursuivre régulièrement. Nous avons commencé il y a quatre ans et plus. Les volumes I et II sont sortis en 1972, le troisième en 1974, le quatrième est sous-presse et nous voici aujourd'hui au tome V qui est achevé.

Au début, dans notre désir d'une réalisation continue, nous imaginions préférable que ce travail d'établissement de texte et d'édition critique soit réparti entre plusieurs personnes. Heureusement nous avons choisi de faire un premier essai avec notre ami 'Uthmân Yahya, puis de voir ensuite s'il y avait lieu de continuer dans cette ligne. Malgré toutes les exigences d'une méthode austère et minutieuse, celui-ci a pu fournir à l'imprimerie un travail régulier, un « travail de moine ». Il a consacré le meilleur de son activité à établir le texte des **Futûhât** et à le publier. Le Centre National de la Recherche Scientifique (CNRS) à Paris a bien voulu le prêter au Caire, (qu'il en soit remercié) au nom des échanges culturels, afin qu'il soit dégagé d'autres obligations pour se donner tout entier à cette édition critique. L'Organisme Général Egyptien du Livre n'est pas resté en arrière pour cette remise en valeur d'un patrimoine considérable. Il a suivi avec intérêt l'activité de notre savant ami, a entouré le livre des **Futûhât** d'une sollicitude particulière et a fait paraître les trois premières volumes dans une édition élégante. Le processus continue.

Les **Futûhât** ont trouvé des lecteurs en Proche et en Extrême Orient. Il y eut même des Occidentaux qui désirèrent s'abreuver à sa doctrine et en découvrir les secrets. Notre ami trouvera peut-être le moyen de les satisfaire, au besoin par la traduction en français de certains chapitres ou textes. Il a déjà commencé cette oeuvre.

Ibrahim Madkour

P R E F A C E

Nous avons évoqué précédemment la vaste étendue des connaissances d'Ibn 'Arabi et la meilleure preuve en était les *Futūhāt al-Makkiyya*. Nous l'y avons vu passer d'une branche à autre et d'une fleur à l'autre. Tantôt il parlait littérature, tantôt *hadīth* et commentaires. Il est à coup sûr un penseur et un mystique, un théologien et un juriste. Le présent livre traite des secrets des pratiques rituelles qu'il étudie dans tous les détails, qu'il analyse selon son habitude avec minutie. Il en embrasse parfaitement tous les statuts, exposant les questions de souillures, d'ablutions majeures et mineures, de pureté légale. Il s'arrête longuement sur les ablutions mineures, les parties du corps qu'elles concernent, leurs règles constitutives. Il ne manque pas de parler des ablutions sèches et des ablutions faites sur les chaussures. Il parle abondamment des ablutions majeures, de leurs espèces, de leurs exigences. Il entre dans des détails qui peut-être ne se trouvent même pas dans les traités de *fiqh* les plus volumineux. Le plus probable est qu'il a été élevé dans le rite malékite, mais ses exposés ne trahissent d'attachement exclusif à aucun rite. Son souci particulier est d'exposer le secret de l'acte recommandé, du devoir et de l'interdit. Et dans cette entreprise il a surpassé les autres soufis.

L'opposition entre la réalité mystique et la Loi est une question qui a préoccupé les soufis depuis les temps les plus reculés. Il ont eu sur ce point de violents échanges de vue durant les troisième et quatrième siècles de l'Hégire et ces échanges ont parfois atteint la cote d'une véritable polémique. Toute une partie d'entre eux ne s'est pas contentée de l'aspect extérieur des commandements et des interdictions religieuses. Ils se sont efforcés d'en étudier l'intérieur. Les résultats auxquels sont parvenus les juristes, pensent-ils, en fait de jugement, ne sont que de pures descriptions faites de l'extérieur, et des positions sans vie ni spiritualité. C'est uniquement l'extérieur de la Loi. Quant à l'intérieur, il en découvre le sens caché et il fait comprendre au cœur qu'il est la vérité ou la science ésotérique. Voilà ce qui est propre aux soufis et à l'intérieur de quoi ils se répartissent. Rowaym de Bagdad dit : « Toutes les créatures s'arrêtent devant les aspects extérieurs, alors que les soufis vont jusqu' à la réalité. On exige de toutes les créatures les aspects extérieurs de la Loi, mais les soufis exigent d'eux-mêmes une attitude vraiment scrupuleuse et une véracité de tous les instants ».

La primauté du spirituel sur le matériel peut conduire à la suppression des obligations et à la négligence des commandements de Dieu ou de ses interdictions. Il se peut que les partisans du spiritualisme ne prêtent guère d'intérêt au rôle que jouent le corps et ses membres dans la prière et le jeûne. Aussi ne font-ils

رقم الايداع بدار الكتب ١٩٧٧/٤٧٦٥

ISBN ٩٧٧ ٢٠١ ٣٩١ ٩

REPUBLIQUE ARABE D'EGYPTE
MINISTERE DE LA CULTURE

BIBLIOTHECA ARABICA
MONUMENTA CLASSICA

ASH-SHAYKH MUHYIDDĪN IBN 'ARABĪ
AL-FUTŪHĀT AL-MAKKIYYA

(Les conquêtes spirituelles de La Mecque)

TOME V

Texte établi d'après les principaux manuscrits des première
et deuxième versions des Futūhāt avec une introduction par

'UTHMĀN YAHYA

Maitre de recherches au CNRS

Préface et révision

par le

Professeur IBRAHIM MADKOUR

Président de l'Académie de la Langue Arabe

Ouvrage publié sous le patronage du Conseil Supérieur des Arts,
des Lettres et des Sciences Sociales, avec la collaboration de l'École
Pratique des Hautes Etudes (5ème section), Sorbonne



ORGANIZATION EGYPTIENNE GENERALE
DU LIVRE

1977

